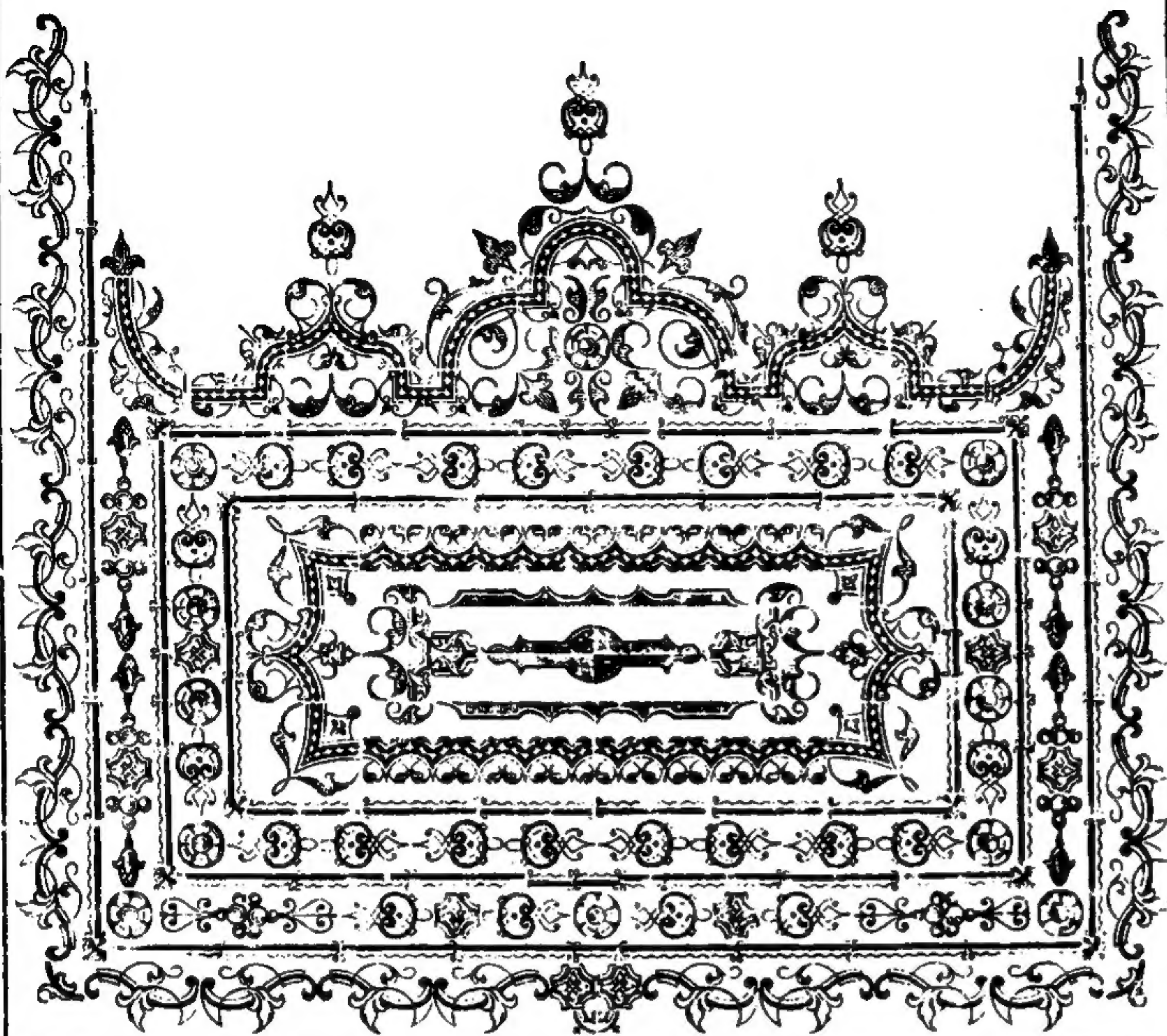


لَيْسَ بِأَلْحَرِيقِ

الجزء السابع عشر



• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

• (فصل الدال المهملة) • (دين) الدين خطبة من قصب تعمل للغم فان كانت من خشب فهي زربوان كانت من حجارة فهي صبرة وكل مذكور في موضعه وفي حديث جندب ابن عامر انه كان يصلي في الدين والدين والدين فارسي معرب ابن الاعرابي الدبنة اللقمة الكبيرة وهي الدبلة أيضا قال ابن بري وقول ابن أحر

خلو طريق الديدبون فقد • فات الصبارتفاوت البحر

ديدون فيعلول الياه زائدة قال وهذا في الرابعي مثل كوكب وديدن وسيدبان وقيقان قال ومثل الاول الزيرقون وزنه فيعلول والياه زائدة والديدون اللهو ويقال الديدون هنا الباطل والله أعلم (دثن) دثن الطائر يدثن تدثنا اذا طار وأسرع السقوط في مواضع متقاربة وواتر ذلك ودثن في الشجرة اتخذ فيها عشا والديننة الدفينة عن ثعلب قال ابن سيده وأرام على البدل والديننة والدفينة منزل لبني سليم وحكاها يعقوب في المبدل قال الشاعر

ونحن تركنا بالديننة حاضرا • لا لسلام هامة غير نائم

الجوهري الدثينة موضع وهو ما لبني سيار بن عمرو قال النابغة الذبياني
وعلى الرميثة من سكن حاضر * وعلى الدثينة من بني سيار
ويقال انها كانت تسمى في الجاهلية الدثينة ثم تطير وامن اسموها الدثينة قال ابن بري الذي
أنشده الجوهري * وعلى الدثينة من سكن قال وهو بخط نعلب
وعلى الرميثة من سكن وفي الحديث ذكر الدثينة وهي بكسر التاء وسكون الياء ناحية
قرب عدن لها ذكر في حديث أبي سبرة النخعي وفي الحديث ذكر غزوة دائن وهي ناحية من غزاة الشام
أوقع بها المسلمون بالروم وهي أول حرب جرت بينهم (دجن) الدجن ظل الغيم في اليوم المطير
ابن سيده الدجن البأس الغيم الأرض وقيل هو البأسه أقطار السماء والجمع أدجان ودجون
ودجان قال أبو صخر الهذلي

ولذا ندمت في ربيعة * وصبا لنا كدجان يوم ماطر
وقد أذجن يوماً وأذجون فهو مذجن إذا أظب فاطم وأذجون داخلوا في الدجن حكاها
الفارسي ابن الأعرابي دجن يومنا يدجن بالضم دجنوا ودجنوا ودغن ويوم ذو دجنة ودغنة
ويوم دجن إذا كان دامطرو ويوم دغن إذا كان ذا غيم بلامطرو والدجن المطر الكثير وأدجنت
السماء دامطرها قال لبيد

من كل سارية وغاد مذجن * وعشية متجاوب أرزأماها
وأذجن المطر دام فلم يطلع أياها وأدجنت عليه الحى كدلت عن ابن الأعرابي والدجنة من الغيم
المطبق تطبيقه الریان المظلم الذي ليس فيه مطر يقال يوم دجن ويوم دجنة بالتشديد وكذلك
الليلة على وجهين بالوصف والاضافة والدجنة الظلمة وجمعها دجن مثل به سبويه وفسره
السرافي وزاد الجوهري في جمعه دجنات وفي حديث قيس يجلو دجنات الدياجي والبهم الدجنات
جمع دجنة وهي الظلمة والدياجي الليالي المظلمة والفعل منه أذجون وأنشد

ليسيق أبنه الععري سلى وإن نأت * كئاف العلى دأبى الدجنة راتح

والدجنة المطرة المطبقة نحو الدية وقد جاء في الشعر الدجون قال

* حتى إذا انجلى دجى الدجون * وليله مدجان مظلمة ودجن بالمكان يدجن دجوناً أقام به
وألقه ابن الأعرابي أذجن منسلة أقام في بيته ودجن في بيته إذا الرمه وبه سميت دواجن البيوت
وهي ما ألف البيت من الشاء وغيرها الواحدة داجنة قال ابن أم قنناب يهجو قوما

قوله وجعها دجن بضمين
في المحكم وضبط في الصحاح
بضم فتح ونبه عليه ما
شارح القاموس اه معجمه
قوله دأبى الدجنة الذي في
التهذيب واهى الدجنة
اه معجمه

رَأْسُ الْخَنَازِيرِ وَالْكَفَرِ خَامِسُهُمْ • وَحِشْوَةٌ مِنْهُمْ فِي اللَّوْمِ قَدْ دَجَنُوا
وَالْمُدَاجِنَةُ حُسْنُ الْمُخَالَطَةِ وَصَحَابَةُ دَاجِنَةٍ وَمُدَجِنَةٌ وَقَدْ دَجَنَتْ تَدْجُنُ وَأَدْجَنَتْ ابْنُ سَيِّدِهِ
دَجَنَتْ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ تَدْجُنُ دُجُونًا وَهِيَ دَاجِنٌ لِرِمْتِ الْبُيُوتِ وَجَعَهَا دَوَاجِنُ قَالَ الْهَنْدِيُّ
رَجُلٌ بَرَّتْنَا الْحَرْبُ حَتَّى كَانَتْ • جَذَالُ حِكَاكَ لَوْحَتِهَا الدَّوَاجِنُ
وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِبِلَ الْجَرِيَّةَ تُجَبِّسُ فِي الْمَنْزِلِ لِمَا تَسْرَحُ فِي الْإِبِلِ فَتُعَدِّبُهَا فَهِيَ تَحْتَكُ بِأَصْلِ يَنْصَبُ
لَهَا تُشَقُّ فِيهِ فِي الْمَرْكَةِ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ نَارَ الْحَرْبِ قَدْ لَوْحَتْ فَجَنَّا مِنْهَا مَا يَمُوتُ هَذَا الْجَذَلُ مِنْ آثَارِ الْإِبِلِ
الْجَرِيَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَثَلَ بِدَوَاجِنِهِ هِيَ جَمْعُ دَاجِنٍ وَهِيَ الشَّاةُ الَّتِي تَعْلِقُهَا النَّاسُ
فِي مَنَازِلِهِمْ وَالْمَثَلَةُ بِهَا أَنْ يَجِدَ عَمَّا وَيَخْصِيهَا وَالْمُدَاجِنَةُ حُسْنُ الْمُخَالَطَةِ قَالَ وَقَدْ تَقَعَّ عَلَى غَيْرِ الشَّاةِ
مِنْ كُلِّ مَا يَأْتِي الْبُيُوتَ مِنَ الطَّيْرِ وَغَيْرِهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَفْكَ تَدْخُلُ الدَّاجِنُ قَتْلًا كُلِّ بَحِيْنَةٍ
وَالدُّجُونُ مِنَ الشَّاةِ الَّتِي لَا تَمْنَعُ ضَرْعَهَا سَخَالَ غَيْرِهَا وَقَدْ دَجَنَتْ عَلَى الْبَهْمِ تَدْجُنُ دُجُونًا وَدِجَانًا
وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ كَانَتْ الْعُضْبَاءُ دَاجِنًا لَا تَمْنَعُ مِنْ حَوْضٍ وَلَا نَبْتٍ هِيَ نَاقَةُ سَيِّدِنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَابِدُجُونُ آفِ الْبُيُوتِ اللَّيْثُ كَلْبُ دَاجِنٍ قَدْ أَلْفَ الْبَيْتَ
الْجَوْهَرِي شَاةُ دَاجِنٍ وَرَاجِنٌ إِذَا أَلْفَتِ الْبُيُوتَ وَاسْتَأْنَسَتْ قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُهَا بِالْهَاءِ
وَكَذَلِكَ غَيْرُ الشَّاةِ قَالَ لَيْسَ

حَتَّى إِذَا بَيْسَ الرِّمَاءُ وَأَرْسَلُوا • عُصْفَادُ دَاجِنٍ قَافِلًا أَعْصَامُهَا
أَرَادَ بِهِ كَلَابَ الصَّيْدِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاقِمِدْجَانُ تَأَلَّفَ الْبَهْمُ وَتَحَبَّبَ وَنَاقِمِدْجُونَةُ عَوْدَتِ السِّنَاوَةِ
أَيُّ دَجَنَتْ لِلْسِّنَاوَةِ وَجَلَّ دُجُونٌ وَدَاجِنٌ كَذَلِكَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ لَهْمِيَانِ بْنِ خُفَافَةَ
يُحْسِنُ فِي مَخَانِهِ الْهَمَّ الْجَا • يُدْعَى هَلُمَّ دَاجِنًا مَدَامِجًا
وَالدُّجْنَةُ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ أَقْبَحُ السَّوَادِ يُقَالُ بَعِيرٌ دُجْنٌ وَنَاقَةٌ دَجْنَامُ الدَّوَاجِنِ مِنَ الْهَمَامِ كَالدَّوَاجِنِ
مِنْ الشَّامِ وَالْإِبِلِ وَالْدُّجُونُ الْأَلْفَانُ وَالْدَّجَانَةُ الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَتَاعَ وَهِيَ اسْمُ كَالْجَبَانَةِ اللَّيْثِ
الْدَّيْدَجَانُ الْإِبِلُ تَحْمِلُ التِّجَارَةَ وَالْمُدَاجِنَةُ كَالْدَّاهِنَةِ وَدُجِينَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَأَبُو دُجَانَةَ كُنْيَةُ سَمَّاكَ
ابْنِ خُرْشَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ اللَّهَ مَسَحَ ظَهْرَ آدَمَ بِدَجْنَاءَ هُوَ بِالْمَدِّ الْقَصِيرِ اسْمُ
مَوْضِعٍ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ (دحن) الدَّحْنُ الْخُبُّ الْخَبِيثُ كَالدَّحْلِ وَقِيلَ الدَّاهِي وَقِيلَ الدَّحْنُ
الْمُسْتَرْخِي الْبَطْنُ وَقِيلَ الْعَظِيمُ وَقِيلَ الدَّحْنُ وَالدَّحْنُ السَّمِينُ الْمُنْدَلِقُ الْبَطْنُ الْقَصِيرُ وَالْفَعْلُ مِنْ
ذَلِكَ كُلُّهُ دَحْنٌ يَدْحَنُ دَحْنًا وَالدَّحْنَةُ وَالدَّحُونَةُ كَالدَّحْنِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

قوله بدجنا مضبوط في النهاية
بفتح فسكون وفي القاموس
ودجنا بالضم أو بالكسر
وقد عتد وقوله ويروي بالحاء
عليه اقتصر ياقوت وضبطه
بفتح فسكون كالحكم
وسباني قريبا اه معجمه

دَحْوَنَةٌ مَكْرَدَسٌ بَلَنْدَحٌ * اِذَا بَرَأْدُ شِدَّةٍ يَكْرَحُ

ويروى بَكْرَدَحٍ والكَرْحَةُ والكَرْدَحَةُ والكَرْجَةُ بمعنى وهو عدو القصير يُقْرِطُ والمَكْرَدَسُ
الملز الخلق والبلندح القصير السمين وأنشد ابن بري لمجد بن ثور في الدحن

* تَبْرِي أَيْبَكُ الدَّحْنِ الْخُرَاجِ * وَبَعِيدِ دَحْنَةٍ وَدَحْوَنَةٍ عَرِيضٍ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالْمَرْأَةُ عَنْ
أبي زيد الأزهرى قبل لابنة الخُسْ أَيْ الْإِبِلِ خَسِيرٌ فَقَالَتْ خَيْرُ الْإِبِلِ الدَّحْنَةُ الطَّوِيلُ الذَّرَاعِ
الْقَصِيرُ الْكُرَاعُ وَقَلْبًا تَجِدَنَّهُ قَالَ وَقَالَ اللَّيْثُ الدَّحْنَةُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْغَلِيظُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ
نَاقَةٌ دَحْنَةٌ وَدَحْنَةٌ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِ هَا فَن كَسْر هَا فَهَو عَلَى مِثَالِ امْرَأَةٍ عَفْرَةٍ وَضَبْرَةٍ وَمَنْ فَتَحَ فَهَو
عَلَى مِثَالِ رَجُلٍ عَكَبَ وَامْرَأَةٍ عَكَبَتْ إِذَا كَانَا جَا فِي الْخَلْقِ وَنَاقَةٌ دَفْقَةٌ سَرِيعَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
أَلَا أَرَأَيْتُمْ إِذَا عَكَبَتْ دَحْنَةً * بِمَا ارْتَعَى مَرْهِيَةً مُغْنَةً

ويروى أَلَا أَرَأَيْتُمْ إِذَا عَكَبَتْ أَيْ تَعَكَّنَ الشَّحْمُ عَلَيْهَا قَالَ وَهَذَا أَجُودُ الدَّحْنَةِ الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ
عَنْ أَبِي مَالِكٍ يَمَانِيَّةً وَالَّذِي تَحْتَ الْجُرَادِ قَبِيلٌ عَنْ كِرَاعٍ وَدَحْنًا سَمِ الْأَرْضِ وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ
قَالَ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ مِنْ دَحْنٍ وَمَسَحَ ظَهْرَهُ بِشَعْمَانِ السَّحَابِ وَهُوَ بَيْنَ الطَّائِفِ وَمَكَّةَ وَيُرْوَى
بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (دخن) الدَّخْنُ الْجَاوِزُ وَفِي الْمُحْكَمِ حَبُّ الْجَاوِزِ وَاحِدَةٌ دَخْنَةٌ
وَالدُّخَانُ الْعُثَانُ دُخَانُ النَّارِ مَعْرُوفٌ وَجَعَهُ أَدَخْنَةٌ وَدَوَاخِنٌ وَدَوَاخِينٌ وَمِثْلُ دُخَانٍ وَدَوَاخِنٍ
عُثَانٌ وَعَوَاتِنٌ وَدَوَاخِنٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّ الْغُبَارَ الَّذِي غَادَرَتْ * ضُحْبًا دَوَاخِنٌ مِنْ تَنْضُبٍ

وَدَخْنُ الدُّخَانِ دُخُونًا إِذَا سَطَعَ وَدَخْنَتِ النَّارُ تَدَخَّنَ وَتَدَخَّنَ دُخَانًا وَدُخُونًا ارْتَفَعَ دُخَانُهَا وَادَخْنَتْ
مِثْلَهُ عَلَى اقْتِعَلَتْ وَدَخْنَتْ تَدَخَّنَ دُخَانًا أَلْفِي عَلَيْهَا حَطَبٌ فَأَفْسِدَتْ حَتَّى هَاجَ لِذَلِكَ دُخَانٌ شَدِيدٌ
وَكَذَلِكَ دَخْنُ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ دَخْنًا فَهُوَ دَخْنٌ إِذَا أَصَابَهُ الدُّخَانُ فِي حَالِ شَيْءٍ أَوْ طَبَخَهُ حَتَّى
تَغْلِبَ رَائِحَتُهُ عَلَى طَعْمِهِ وَدَخْنُ الطَّبِخِ إِذَا تَدَخْنَتِ الْقِدْرُ وَشَرَابُ دَخْنٍ مُتَغَيِّرُ الرَّائِحَةِ قَالَ لَبِيدٌ

وَقُتَيْبَانِ صِدْقٍ قَدْ غَدَوْتُ عَلَيْهِمْ * بَلَا دَخْنٌ وَلَا رَجِيْعٌ مُجْنَبٌ

فَالْمُجْنَبُ الَّذِي جَنَّبَهُ النَّاسُ وَالْمُجْنَبُ الَّذِي بَاتَ فِي الْبَاطِنَةِ وَالْمُجْنَبُ أَيْضًا الدُّخَانُ قَالَ الْأَعَشَى

بَارِي الزَّجَاجِ مَغَاوِيرُهَا * شَمَائِطُ فِي رَهْجٍ كَالدَّخْنِ

وَلَيْلَةُ دَخْنَانَةٍ كَأَنَّهَا تَفْشَاهَا دُخَانٌ مِنْ شِدَّةِ مَرِّهَا وَيَوْمَ دَخْنَانٍ يَجْنَانُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ تَأْتِي
السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مَبِينٍ أَيْ يَجْذِبُ بَيْنَ يَمِينٍ يَقَالُ إِنَّ الْجَائِعَ كَانَ يَرَى يَمِينَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنْ شِدَّةِ

قوله ويروي الخ فسر في
التهديب فقال أي جلاذا
عكن من الشحم قال وهو
أشبه لانه وصفه بنعت
الذكر فقال ارتعى اه كتبه
مصححه

قوله تدخن وتدخن ضبط
في الاصل والصحاح من حد
ضرب ونصر وفي القاموس
دخنت النار كمنع ونصر
وحرر كتبه مصححه

الجوع ويقال بل قيل للجوع دخان ليس الارض في الجذب وارتفاع الغبار فشبها غبرتها بالدخان ومنه قيل لسنة المجاعة غبراء وجوع اغبر ووربما وضعت العرب الدخان موضع الشر اذا علا فيقولون كان ينشأ مرارتفع له دخان وقد قيل ان الدخان قدمضى والدخنة كالدخنة يدخن بها البيوت وفي المحكم الدخنة بخور يدخن به الثياب والبيت وقد تدخن بها ودخن غيره قال
آلئت لا أدفن قتلاكم * فدخنوا المرأة وسرباله

والدواخن الكوى التي تتخذ على الآتونات والمقالى التهذيب الداخنة كوى فيها آتونات تتخذ على المقالى والآتونات وأنشد * كمثل الدواخن فوق الارينا * ودخن الغبار دخونا سطع وارتفع ومنه قول الشاعر

استلجم الوحش على أكفائها * أهوج محضرا إذا النقع دخن

أى سطع والدخن الكدورة الى السواد والدخنة من لون الدخن كدرة في سواد كالدخان دخن دخنا وهو دخن وكش دخن وشاة دخنا بينة الدخن قال دروية

* مررت كظهر الصرصران الدخن * قال صرصران سمك بحرى وليله دخنا شديدة الحمر والغم ويوم دخنا نخنا والدخن الحقد وفي الحديث انه ذكرفنة فقال دخنا من تحت قدعى رجل من أهل بيتى يعنى ظهورها وانارتها شهبها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك مصدر دخنت النار تدخن اذا ألقى عليها حطب رطب وكثر دخانها وفي حديث الفسنة هذنة على دخن وجماعة على أقذاء قال أبو عبيد قوله هذنة على دخن تفسيره في الحديث لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه أى لا تصفو بعضها البعض ولا ينصع حبها كالكدورة التى فى لون الدابة وقيل هذنة على دخن أى سكون له لئلا يصلح قال ابن الاثير شهبها بدخان الحطب الرطب لما ينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وأصل الدخن أن يكون فى لون الدابة أو الثوب كدرة الى سواد قال المعطل الهذلى بصف سيفا

لئن حسام لا يلبق ضريبة * فى متنه دخن وأثر أحمس

قوله دخن يعنى كدورة الى السواد قال ولا أحسبه الامن الدخان وهذا شبيه بلون الحديد قال فوخه انه يقول تكون القلوب هكذا لا تصفو بعضها البعض ولا ينصع حبها كما كانت وان لم تكن فيهم فتنة وقيل الدخن فرند السيف فى قول الهذلى وقال شمر يقال للرجل اذا كان خبيث الخلق انه لدخن الخلق وقال قعنب

قوله وأنشد الخ الذى فى التكملة وأنشد لكعب بن زهير يثرن الغبار على وجهه كلون الدواخن اه معصمه

وقد علمت على أنى أعاسرهم * لا تقم الأدهر إلا بتنادخن

تَعُوذُنَا وَهُمْ بِأَبْنَى دَحَانٍ • وَلَوْلَا ذَلِكَ أَبْنَى مَعَ الرَّفَاقِ

قال ير يدغيا وباهلة قال وقال الفرزدق يمجدوا الاصم الباهلي

أَجْعَلْ دَارَنَا كَابْنِي دُحَانُ * وَكَانَا فِي الْغَنَمَةِ كَالزَّكَابِ

التهديب والعرب تقول لغنى وباهلة بنود خان قال الطرماح

يَا عَجَبًا لَيْسَ كُرَادَاءُ دَت • لَتَنْصُرْهُمْ رُوَاةُ بَنِي دُخَانِ

وقيل سموابه لانهم دخنوا على قوم في غار فقبضوهم وحكى ابن بري أنهم انما سمو بذلك لانه غزاهم ملك

من المن فدخل هو وأصحابه في كهف فنذرت بهم غنى وباهلة فآخذوا باب الكهف ودخنوا عليهم

(دخشن) ابن سیدہ رجل دخشن غلیظ قال أبو منصور ویقال الدخشم الیهذیب القراء

الدُّخَانُ الْحَدِيدِيُّ وَأَنْشُدْ

حُدِّبْ حَدَابِيرُ مِنَ الدَّخَسَنِ * تَرْكُنْ رَاعِيَهُنَّ مِثْلَ الشَّنِّ

قال والدُّخْشَنُ في الكلام لا يَنْوَنُ والشاعر ثَقُلَ نَوْنُهُ لِحَاجَتِهِ إِلَيْهِ (دَدَن) الدَّادُ مِنْ السِّيفِ

لُحُو الْكَهَامِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ الَّذِي يُقَطَّعُ بِهِ الشَّجَرُ وَهَذَا عِنْدَ غَيْرِهِ أَيْمَاهُو الْمُعْضَدُ وَسَيْفُ كَهَامٍ

وَدَدَانُ بَعْضِي وَاحِدًا يَمْضِي وَأَنْشُدَانُ بَرِي لَطْفِيلٍ

لو كُنْتَ سَيْفًا كُنْ أَثَرُكَ جُعْرَةٌ • وَكُنْتَ دَدًا لَا يُغَيِّرُكَ الصَّقْلُ

والدَّانُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا عَمَلَهُ عِنْدَهُ وَنَسِبَ ابْنُ بَرٍّ هَذَا الْقَوْلَ لِلْفَرَّاءِ قَالَ لَمْ يَجِبْ مَا عَيْنُهُ وَقَاؤُهُ مِنْ

موضع واحد من غر فصل الادكن وددان قال وز كرهه البير وقبل البير اجمعي وقيل عربي وافق

الدَّيْنُ والدَّاءُ محمولٌ عن الدَّيْنِ واليَدَيْنِ كالماءِ والهُوَ واللَّعِبُ اعْتَمَقَتِ النُّونُ وحرفُ العِلَّةِ على هذه

والديديون وهودد وددارديد وديدان وددن كلها لغات صحيحة وفي الحديث عن النبي صلى الله

قوله الحديث بمجاهد وال

مہملتین مفتوحہ تین کافی

الأصل والتأديب والصانعاني

ونسخة القاموس الى

شرح علیہا الید مرتضیٰ

وهو المطابق للبيت لان

الحديقة واحدة الحذب محرك

نبات أو هو النصى فاقى

للسخ الفاموس الطبع
الذي يتك

الحديث بأسر الحياء المحجبة
فتاة الالهة

وَالْحَقُّ أَنَّا رَأَيْنَاهُ إِذْ لَمْ يَخْلُقْ أَشْأَقُ النَّاسِ عِلْمًا

۱۰۰۰

قوله والدين كله الخ كذا

بالاصل مضبوطا وفي

القاموس الديان محرقة

کے

عليه وسلم ما آمن ددولا الددمني وفي رواية ما آمن ددا ولا ددأمني قال ابن الأثير في تفسير الحديث الدد اللهو واللعب وهي محذوفة اللام وقد استعملت مئة على ضربين ددا كندى ودندن كبدن قال ولا يخلو المحذوف من أن يكون ياء كقولهم يد في يدي أو نونا كقولهم سله في لدن ومعنى تنكير الدد في الأولى الشيعاء والاستغراق وأن لا يبقى شيء منه إلا وهو منزوع عنه أي ما أتاني شيء من اللهو واللعب وتعرف نفسه في الجملة الثانية لأنه صار معهودا بالذكر كانه قال ولذلك النوع منى وانما لم يقل ولا هو منى لان الصريح أكدوا ببلغ وقيل اللام في الدد لاستغراق جنس اللعب أي ولا جنس اللعب منى سواء كان الذي قلته أو غيره من أنواع اللهو واللعب قال واختار الزنجشري الأول وقال ليس يحسن أن يكون لتعرف الجنس ويخرج عن التثامه والكلام جلتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره ما آمن أهل ددولا الددمن أشغالي وقال الأخر فيه ثلاث لغات يقال للهو دد مثل يدود دد مثل قفار وعصاود ددن مثل حرن وأنشد لعدى

أيها القلب تعلل بددن * إن همي في سماع وأذن

وقال الاعشى أترحل من ليلى ولم تزد * وكنت كمن قضى اللبنة من دد

ورأيت بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي اللغوي رحمه الله في بعض الأصول دد بتشديد الدال قال وهو نادى ذكر ما أبو عمر المطرزي قال أبو محمد بن السيد ولا أعلم أحدا جكاه غيره قال أبو علي وتطير ددن وددا وددي استعمال اللام تارة نونا وتارة حرف عله وتارة محذوف لدن ولدا أولد كل ذلك يقال وقال الأزهرى في ترجمة دعب قال الطرماح

واستطرقن ظعنهن لما حرأل بهن * مع الضحى ناشط من داعبات دد

قال يعنى اللواتي يمزحن ويلعبن ويدندن بأصابعهن والددهو الضرب بالأصابع في اللعب ومنهم من يروى هذا البيت من داعب دد يجعله نعتا للداعب ويكسعه بدال أخرى ليتم النعت لان النعت لا يمكن حتى يصير ثلاثة أحرف فاذا اشتقوا منه فعلا أدخلوا بين الأولين همزة لثلا

تتوالى الدالات فتنتقل فيقولون داندبداندندادندة قال وعلى قياسه قول روبة

يعدزاراوهدير ازعدبا * بعبعة مرأومرأابيا

وانما حكى خراسا شبه ييب فلم يستقم في التصريف الا كذلك وقال آخر يصف فخلا

يسوقها عيس هذاريب * اذا دعاها أقبلت لا تنيب

والدين الداب والعادة وهي الدينان عن ابن جني قال الراجز

قوله لتعريف الجنس ويخرج
كذا في النهاية أيضا مضيا
عليه وبها مشهالان الكلام
تيفسكت ويخرج الخ
قوله مع الضحى ناشط كذا
بالاصل وفي القاموس في
مادة دد آل الضحى ناشط
وحرره

قوله بعد كذا بالاصل
مضبوطا والذي في شرح
القاموس في مادة زغلب
ونسبه للعجاج يمدأرا كبه
مصححه

ولا يزال عندهم حَقَّاهُ * دَيْدَانُهُمْ ذَاكَ وَذَا دَيْدَانَهُ

والدَيْدُونُ الله وقال ابن أحر

خَلَّوْا طَرِيقَ الدَّيْدُونِ قَدْ * فَاتِ الصَّبَا وَتَفَاوَتْ الْجُجُرُ

وفي النهاية وفي الحديث خَرَجَتْ لِيْلَهُ أَطُوفُ فَاذْأَنَا بِامْرَأَةٍ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ عُدَّتْ فَوَجَدَتْهَا
وَدَيْدَانُهَا أَنْ تَقُولَ ذَلِكَ الدَّيْدَانُ وَالْدَيْدَنُ وَالْدَيْنُ الْعَادَةُ تَقُولُ مَا زَالَ ذَلِكَ دَيْدَنَهُ وَدَيْدَانَهُ وَدَيْدَنَهُ
وَدَأَبَهُ وَعَادَتَهُ وَسَدَمَهُ وَهَجِيرَهُ وَهَجِيرَاهُ وَهَجِيرَاهُ وَدَرَابَتَهُ قَالَ وَهَذَا غَرِيبٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَدَدَ
اسْمُ * رَجُلٍ قَالَ مَا لِدِمَا لِدِمَا لَهُ * (دزن) الدَّازِنُ مُنَاوِرٌ مِنْ خَشَبِ الْأَرْضِ يُسْتَصْبَحُ بِهَا وَهُوَ
يَتَخَذُ بِهَا دَا الْعَرَبِ مِنْ شَجَرِ الْمَنْطِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (درن) الدَّرْنُ الْوَسَخُ وَقِيلَ تَلَطَّخُ الْوَسَخُ وَفِي الْمَثَلِ
مَا كَانَ إِلَّا كَدَّرْنٍ بِكَفَى يَعْنِي دَرْنَا كَانَ بِأَحَدِي يَدِيهِ فَمَسَحَهَا بِالْأُخْرَى يَضْرِبُ ذَلِكَ لِلشَّيْءِ الْعَجَلُ وَقَدْ
دَرْنُ الثَّوْبِ بِالْكَسْرِ دَرْنَا فَهُوَ دَرْنٌ وَأَدْرَنُ قَالَ رُوْبِيَّةُ

إِنْ أَمْرٌ وَدَغْمَرْلُونُ الْأَدْرَنُ * سَلِمَتْ عَرَضًا تَوْبُهُ لَمْ يَدْكُنْ

وَأَدْرَنُهُ صَاحِبُهُ وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ تُذْهِبُ الْخَطَايَا كَمَا يَذْهَبُ الْمَاءُ لَدَرْنِ أَيْ الْوَسَخِ وَفِي
حَدِيثِ الزَّكَاةِ وَلَمْ يُعْطِ الْهَرَمَةُ وَلَا الدَّرْنَةُ أَيْ الْجُرْبَاءُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَسَخِ وَرَجُلٌ مَذْرَانُ كَثِيرُ الدَّرْنِ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

مَذَارِينُ أَنْ جَاعُوا وَأَذْعَرُ مِنْ مَشَى * إِذَا الرُّوضَةُ الْخَضْرَاءُ ذَبَّ غَدِيرُهَا

ذَبَّ جَفَّ فِي آخِرِ الْجَزْمِ وَالْأَنْثَى مَذْرَانُ بَغِيرُهَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ

تَرَكُوا التَّغْلِبَ أَذْرًا وَأَرْمَاحَهُمْ * بِأَرْبَابِ كُلِّ لُثْمَةٍ مَذْرَانِ

وَالدَّرِينُ وَالْدَّرَانَةُ يَبْيَسُ الْحَشِيشُ وَكُلُّ حُطَامٍ مِنْ حَضْضٍ أَوْ شَجَرًا أَوْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ وَذَكَوْرُهَا إِذَا
قَدَّمَ فَهُوَ دَرِينٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ مَعْرُوفٍ السَّعْدِيُّ

وَلَمْ يَجِدِ السَّوَامُ لَدَى الْمَرَاغِي * مَسَامًا يَرْتَجَى إِلَّا الدَّرِينَا

وَقَالَ ثَعْلَبُ الدَّرِينُ النَّبْتُ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ سَنَةٌ ثُمَّ جَفَّ وَالْيَبْسُ الْحَوْلِيُّ هُوَ الدَّرِينُ وَيُقَالُ مَا فِي
الْأَرْضِ مِنَ الْيَبْسِ إِلَّا الدَّرَانَةُ الْجَوْهَرِيُّ الدَّرِينُ حُطَامُ الْمَرَعَى إِذَا قَدَّمَ وَهُوَ مَا بَلَى مِنَ الْحَشِيشِ
وَقَلَّمَاتُهُ تَفْعُ بِهِ الْإِبِلُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كَانُومٍ

وَنَحْنُ الْحَابِسُونَ بِذِي أُرَاطَى * تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا

وَأَدْرَنْتُ الْإِبِلَ رَعَتِ الدَّرِينُ وَذَلِكَ فِي الْجَدْبِ وَحَطَبُ مَذْرِنٍ يَابِسٌ وَفِي حَلْمِثٍ جَرِيرٌ وَإِذَا اسْتَقَطَ

قوله توبه لم يدكن
الاصل هنا وفي مادة دكن
وتقـدم في مادة دغمر لونه لم
يدكن اهـ كتبه مصححه

كان درين الدارين حطام المرحى اذا تناثر وسقط على الارض ويقال للارض المحمدية ام درين
قال الشاعر تعالى نَسَمَطُ حَبِّ دَعْدُو نَغْتَدَى * سَوَائِنُ وَالمَرْغَى بِأَمِّ دَرِين
يقول تعالى نلزم حبنا وان ضاق العيش وادرون الدابة آريه ورجع الفرس الى ادرونه أى آريه
والادرون المعاف والادرون الاصل قال القلاخ

ومثل عتاب رددناه الى * ادرونه وأومأه على * الرغم موطوء الحصى مذكلاً
قال أبو منصور ومن جعل الهمز في ادرون فاء المثال فهي رباعية مثل فرعون وبرذون وخص
بعضهم بالادرون الخبيث من الاصول فذهب أن اشتقاقه من الدرن قال ابن سيده وليس
بشيء وقيل الادرون الدرن قال وليس هـ ذامعروفا ورجع الى ادرونه أى وطنه قال ابن جنى
ملحق بمجرد حل وحزق ذلك ان الواو التي فيها ليست متدا لان ما قبلها مفتوح فشابهت الاصول
بذلك فالحققت بها ابن الاعرابي فلان ادرون شروطير شر اذا كان نهاية في الشر والدرا النعلب
وأهل الكوفة يسمون الاحق درينة ودراثة من أسماء النساء وهو فعلا لانه قال الازهرى النون
في الدراثة ان كانت أصلية فهي فعلا لانه من الدرن وان كانت غير أصلية فهي فعلا لانه من الدر
أو الدر كما قالوا قرآن من القرى ومن القرين ودرنا ودرنا بالنسخ والضم موضع زعموا أنه بناحية
اليمامة قال الاعشى

حل أهلى ما بين درنا فبادر * لى رحلت علوية بالسهال
وقال أيضا فقاتل لأشرب فى درنا وقد علوا * شيموا وكيف يشيم الشارب النمل
وروى درنا بالفتح والرجل درنى والمرأة درنية وقال
وان طعنت درنية لعيالها * تططب ثدياها فطار طعنها
ودارين موضع أيضا قال النابغة الجعدي

التي فيه فلجان من مسك دا * رين وفيلج من قلقل ضرم
الجوهري ودارين اسم فريضة بالبحرين ينسب اليها المسك يقال مسك دارين قال الشاعر
مباح فودى رأسه مسغلة * جرى مسك دارين الأحم خلا لها
والنسبة اليها دارى قال الفرزدق

كان تريكة من مامزن * ودارى الذكى من المدام
وقال كثير أفيد عليها المسك حتى كأنها * لطيمة دارى تفتق فارها

قوله موطوء الحصى الذى فى
التهذيب موطوء الحصى اه
مصححه
قوله والدرا النعلب ضبطه
المجد كسحاب والصاغاني
كشداد اه مصححه

قوله أفيد كذا بالاصل
مضبوطا وأتشده شارح
التساموس فيدوهو الموافق
لما قالوا فى مادة فيدوان كان
عليه محزوما فانظرها كتبه
مصححه

(دربن) الدربان والدربان والدربان البواب فارسية عن كراع والدربانة البوابون فارسي
معرب قال المثقب العبدى يصف ناقة

فأبقى باطلي والجذمنها * كد كان الدربانة المطين

وقيل الدربانة الجبار وقيل جمع الدربان قال ودربان قياسه على طريقة كلام العرب أن يكون
وزنه فعلان ونونه زائدة ولا يكون أصلاً لأنه ليس في كلامهم ففعال الا مضاعفاً (درجن)
ابن بري الدرّجين بالحاء غير المعجمة الرجل الثقيل عن الطوسي وقال أبو الطيب هو بالحاء
المعجمة لا غير قال وقال قوم الرجل الداهية يقال فيه درّجين بالحاء المعجمة وأما الرجل
الثقيل فبالحاء لا غير (درجن) التهذيب أبو مالك الدرخيسل والدرخين الداهية
(درجن) الدرّجين بوزن شرجيل من أسماء الداهية كالدرّجيل قال الراجز
أنعت من حياتهم كشيئين * صل صفاداهية درّجين

وأنشد ابن الأعرابي فقال

تأخّله أعرف ضافي الشئون * فزلّ عن داهية درّجين * حتف الحباريات والكرارين
والدرّجين الضخم من الأبل عن السيرافي قال الراجز * أنعت عيرانة درّجين *

(درقن) الدراقن الخوخ الشامي وقال أبو حنيفة الدراقن الخوخ بلغة أهل الشام (دشن)
داشن معرب من الدشن وهو كلام عراقي وليس من كلام أهل البادية كأنهم يعنون به الثوب
الجديد الذي لم يلبس أو الدار الجديدة التي لم تسكن ولا استعملت ابن شميل الداشن والبركة
كلاهما الدشن تاراً ويقال بركة الطحان (دعن) الدعن سقف يضم بعضه إلى بعض
ويُرْمَلُ بالشريط ويسط عليه النمر أزدية وقال أبو عمرو في تفسيره عرابن مقبل أدعنت
الناقة وأدعن الجمل إذا طبل ركوبه حتى يملأ نرواً بالدال والنون (دعكن) الدعكنة
الناقة الصلبة الشديدة وقيل السمينة وأنشد

ألا ارحلوا دعكنة دحنه * بما ارتقى مزهية مغنه

وفي النوادر جل دعكن تمت حسن الخلق وبرّ دون دعكن قروء ليس بين اللين إذا كان ذلولاً
(دغن) دغن يوماً كدجن عن ابن الأعرابي قال وإنه ليوم ذود دغنة كدجنة ودغينة لاحق
معرفة ودغينة اسم امرأة الليث يقال لاحق دغنة ودغينة ويقال إنها كانت امرأة حقاء
(دفن) الدفن الستر والمواراة دفنه يدفنه دفنوا دفنه فاندفن وتدفن فهو مدفون ودفين والدفن

زاد الصاغاني درجنت الناقة
على ولدها بالجيم أدارعته بعد
نغاره ومثله في القاموس
اه معجمه

قوله أنعت الخ كذا بالاصل
والصاح مضبوطا والذي
في مجسم ياقوت بهلكنين
بالضم ثم الفتح وسكون اللام
وفتح الكاف وكسر الجيم
وباء ساكنة ونون موضع
وأنشد الخازن يحي أنعت
البيت لكسه على هذا
الضبط لا يستقيم وزنه إلا إذا
أريد بقوله ثم الفتح أي مع
التشديد وحرره كتبه
معجمه

قوله معرب من الدشن ضبط
في التكملة يسكون الشين
وفي القاموس بكسرهما اه
معجمه

قوله الدعكنة بكسر الدال
والكاف وبفتحهما والعين
ساكنة فيهما ككافي
القاموس

قوله ذود دغنة كدجنة بوزن
حرقه وبضم فسكون فيهما
كافي التكملة والقاموس
اه معجمه

والدفن المدفون والجمع أدفان ودفنائه وقال اللحياني امرأة دفين ودفينة من نسوة دفني ودفان وركبة دفين مندفنة وكذلك مدفان كان الدفن من فعلها وركبة دفين ودفان اذا الدفن بعضها وركبا دفن قال لييد

سُدَّ ما قَلِيلًا عَهْدُهُ بِأَنَّهُ سَه * مِنْ بَيْنِ أَصْفَرِ ناصِعٍ ودفان

والمدفان والدفن الركبة أو الحوض أو المنهل يندفن والجمع دفان ودفن وفي حديث عائشة تصف أباها رضي الله عنهما واجتهد دفن الرواء الدفن جمع دفين وهو الشيء المدفون وأرض دفن مدفونة والجمع أيضا دفن وما مدفان كذلك والدفن بئر أو حوض أو منهل سقت الریح فيه التراب حتى ادفن وأنشد * دفن وطام ماؤه كالجزال * وادفن الشيء على افتعل واندفن بمعنى ودا دفين لا يعلم به وفي حديث علي عليه السلام قم عن الشمس فانها تظهر الداء الدفين قال ابن الاثير هو الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة يقول الشمس تبعينه على الطبيعة وتظهره بجرها ودفن الميت وارا هذا الاصل ثم قالوا دفن مير أي كتمه والدفينة الشيء تدفنه حكاه ثعلب والمدفن السقاء الخلق والمدفون السقاء البالي والمنهل الدفين أيضا وهو مدفان بمنزلة المدفون والمدفان والدفون من الابل والناس الذاهب على وجهه في غير حاجة كالأبق وقيل الدفون من الابل التي تكون وسطهن اذا وردت وقد دفنت تدفن دفنا ابن شميل نافذة دفون اذا كانت تغيب عن الابل وتركب رأسها وحدها وقد ادفنت ناقسكم وقال أبو زيد حسب دفون اذا لم يكن مشهورا ورجل دفون الجوهري نافذة دفون اذا كان من عادتها أن تكون في وسط الابل والتدفان انتكاسهم يقال في الحديث لو تكشفت ما تدافنت أي لو تكشفت عيب بعضكم لبعض وبقرة دافنة الجذم وهي التي انتحقت أضراسها من الهرم الاصمعي رجل دفين المروءة ودفن المروءة اذا لم يكن له مروءة قال لييد يباري الريح ايمس بجاني * ولا دفن مروءة له تميم

والادفان إباق العبد وادفن العبد أبق قبل أن ينتهي به الى المصر الذي يباع فيه فان أبق من المصر فهو الإباق وقيل الادفان أن يرؤغ من مواليه اليوم واليومين وقيل هو أن لا يغيب من المصر في غيبته وعبد دفون فعول لذلك وفي حديث شريح أنه كان لا يرذ العبد من الادفان ويرذه من الإباق البات وفسره أبو زيد وأبو عبيدة بما قدمناه قبل الحديث وقال أبو عبيد روى يزيد بن هرون بسنده عن محمد بن شريح قال يزيد الادفان أن يأبق العبد قبل أن ينتهي به الى المصر الذي يباع فيه فان أبق من المصر فهو الإباق الذي يرذ منه في الحكم وان لم يغيب عن المصر

قال أبو منصور والقول ما قاله أبو زيد وأبو عبيدة والحكم على ذلك لأنه إذا غاب عن مواليه في
المصر اليوم واليومين فليس بآبائهم قال ولست أدري ما أوحش أبائهم من هذا وهو الصواب
وقال ابن الأثير في تفسير الحديث الأدفان هو أن يحتفى العبد عن مواليه اليوم واليومين ولا
يغيب عن المصر وهو افتعال من الدفن لأنه يدفن نفسه في البلاد أي يكتفها والاباق هو أن يهرب من
المصر والبات الناطع الذي لا شبهة فيه والداء الدفن الذي يظهر بعد الخفاء ويقشومنه شر وعثر
وحكى ابن الأعرابي دافن وهو نادر قال ابن سيده وأراه على النسب كرجل نهر وأنشد ابن
الأعرابي للمهاضر بن المحل ووقف على عيسى بن موسى بالكوفة وهو يكتب الزماني

ان يكتبوا الزماني فاني لطمئن * من ظاهر الداء وداء مستمكن

* ولا يكاد يبرأ الداء الدفن *

والدواء الدفن الذي لا يعلم به حتى يظهر منه شر وعثر والدفان الكنوز واحدتها دفينة والدفني
ضرب من الثياب وقيل من الثياب المخططة وأنشد ابن بري للاعشى

الواطئين على صدور نعالهم * يمشون في الدفني والآبراد

والدفن موضع قال الخليلي * إلى نقاوي أمم زلفين * والدفينة والدفينة منزل لبني سليم
والدفان خشب السفينة واحد هادقان عن أبي عمرو وثوقن اسم قال ابن سيده ولا أدري

أرجل أم موضع أنشد ابن الأعرابي

وعلمت أني قد منيت بنطيل * اذ قيل كان من آل دوقن قس

قال فان كان رجلا لافعسي أن يكون أعجميا فلم يصرفه أولعل الشاعر احتاج إلى ترك صرفه فلم
يصرفه فانه رأى بعض التجويين وان كان عنى قبيلة أو امرأة أو بقعة فحكمه أن لا يصرف وهذا
بين واضح (دقن) الدقن والدقن أنافي القدر (دكن) الدكن والدكن والدكنة لون
الادكن كلون الخبز الذي يضرب إلى الغبرة بين الحمرة والسواد وفي الصحاح يضرب إلى السواد
دكن يدكن دكنا ودكن وهو أدكن قال رؤبة يخاطب بلال بن أبي بردة

فالله يجزيك جزاء المحسن * عن الشريف والضعيف الآوهن

سأت عرضا ثوبه لم يدكن * وصافيا نغم الحبا لم يدمن

والشيء أدكن قال لبيد

أغلي السباء بكل أدكن عاتق * أوجونة قدحت وقض ختامها

قوله الدقن بكسر الدال
معرب دكدان وكذلك
الدية ددان بزيادة الياء
ذكر شارح القاموس
وزاد المجدوشار دقن في
لحى الرجل يدقن دقنا
ضرب فيه بجمع كفه
وكذلك إذا سعه وحرمه
ويقال للمجروم دقن في
لحيته كما في الأساس اه
كتبه مصححه

قوله قدحت بالحاء المهملة
في الاصل والصحاح ولعلها
بالحاء المعجمة أو الدال مبدلة
من التاء المتناهة من فوق
وحرز اه مصححه

يعني زقا قد صلح وجاد في لونه ورائحته لعنته وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها أنها أوقدت
 القـذر حتى دكنت ثيابها دكن الثوب اذا اتسخ واغبر لونه يدكن دكنا ومنه حديث أم خالد
 في القميص حتى دكن وفي قصيدة مدح بهاسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على له فضلان فضل قرابة • وفضل بنصل السيف والسمر الدُّكُلُ
 قال الدُّكُلُ والدُّكُنُ واحد يربدلون الراح ودكن المتاع يدكنه دكنا ودكنه ضد بعضه على
 بعض ومنه الدُّكُنُ من ذلك قال وهو عند أبي الحسن مشتق من الدُّكَا وهي الأرض
 المنبسطة وهو مذكور في موضعه والدُّكُنُ كان فعلا والفعل التدكين الجوهري الدُّكُنُ كان واحد
 الدُّكَا كين وهي الحوانيت فارسي معرب وفي حديث أبي هريرة فبينما له دُكُنا من طين يجلس عليه
 الدُّكُنُ كان الدُّكَّة المبنية للجلوس عليها قال والنون مختلف فيها فمن يجعلها أصلا ومنهم من
 يجعلها زائدة ودكن الدُّكُنُ كان عمله وثريده دكنا وهي التي عليهم من الأبرار ما دكنها من الفضل
 وغيره والدُّكُنُ كيناء ممدود وديونة من أحشاش الأرض ودكُن ودكُن اسمان (دكن) دلان
 من أسماء العرب وقد أُميت أصل بنائه (دمن) دمنه الدار أثرها والدمنه آثار الناس
 وماسودوا وقيل ماسودوا من آثار البعر وغيره والجمع دمن على بابه ودمن الأخرى كدرة وسدر
 والدمن البعر ودمن الماشية المكان بعرت فيه وبالت ودمن الشاء الماء هذان البعر قال
 ذو الرمة بصف بقره وحشية

قوله مدح بهاسيدنا الخ
 الذي في النهاية مدح بها
 أصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم اه صححه

اذما علاها راكب الصيف لم يرزل • يرى نجمة في مرتفع فيشيرها
 مولعة خنسا ليست بنجمة • يدمن أجواف المياه وقبرها

ودمن القوم الموضع سودوه وأثر وافيه بالدمن قال عبيد بن الأبرص

منزل دمنه أبأونا • مورثون الجحدي أولى الليالي

والماء مدمن اذا سقطت فيه أبعاد الغنم والابل والدمن ما تلبد من السرقين وصار كرسا
 على وجه الأرض والدمنه الموضع الذي يلبد فيه السرقين وكذلك ما اختلط من البعر والطين
 عند الخوض فتلبد الصمغ الدمن البعر قال ليبد

رائح الدمن على أعضاده • تلمته كل ريح وسبل

ودمنت الأرض مثل دملتها وقيل الدمن اسم للجنس مثل السدراء اسم للجنس والدمن جمع
 دمنه ودمن ويقال فلان دمن مال كما يقال ازأمال والدمنه الموضع القريب من الدار وفي

قوله ودمن بالرفع عطف
 على والدمن أي ردمن جمع
 دمنة كسدره وسدر كافي
 التهذيب اه صححه

الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال يا أيكم وخضراء الدمن قيل وما ذلك قال المرأة الحسناء في المنبت السوء شبه المرأة بما ينبت في الدمن من الكلاب يرى له غضارة وهو وبي المرتضى منبتين الأصل قال زقربن الحرث

وقد ينبت المرتضى على دمن الثرى • وتبقى خزازات النفوس كما هي

والدمنة الحقد المدمن للصدر والجمع دمن وقيل لا يكون الحقد دمنة حتى ياتي عليه الدهر وقد دمن عليه وقد دمنت قلوبهم بالكسر ودمنت على فلان أي ضغنت وقال أبو عبيد في تفسير الحديث أراد فساد النسب إذا خيف أن تكون لغير رشدة وإنما جعلها خضراء الدمن تشبيها بالبقلة الناضرة في دمنة البعرو أصل الدمن ما تدمنه الأبل والغنم من أبعادها وأبو الهيثم أي تلبده في مراتبها فربما نبت فيها النبات الحسن النضير وأصله من دمنة يقول فتنظرها أتيت حسن ومنه الحديث فينبئون نبات الدمن في السيل قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية بكسر الدال وسكون الميم يريد البعر اسرعة ما ينبت فيه ومنه الحديث فأتينا على جذجد مدمن أي بر حوله الدمنة وفي حديث النخعي كان لا يرى بأسا بالصلاة في دمنة الغنم والدمنة بقية الماء في الحوض وجهها دمن قال علقمة بن عبدة

ترأدى على دمن الحياض فإن تعف • فإن المندى رحله فركوب

والدمن والدمان عفن النخلة وسوادها وقيل هو أن ينسغ النخل عن عفن وسواد الأصمعي إذا أنسغت النخلة عن عفن وسواد قيل قد أصابه الدمان بالنخ وقال ابن أبي الزناد هو الأدمان وقال شمر الصحيح إذا أنسقت النخلة عن عفن لا أنسغت قال والانساع أن تقطع الشجرة ثم تنبت بعد ذلك وفي الحديث كانوا يتبايعون التمار قبل أن يتدو صلاحتها فإذا جاء التقاضى قالوا أصاب الثمر الدمان هو بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقي ويقال إذا طلعت النخلة عن عفن وسواد قيل أصابها الدمان ويقال الدمال أيضا باللام وفتح الدال بمعنى قال ابن الأثير كذا قيد الجوهري وغيره بالفتح قال والذي جاء في غريب الخطابي بالضم قال وكأنه أشبهه لأن ما كان من الأدوية والعاهات فهو بالضم كالشعال والنخاز والزكام وقد جاء في هذا الحديث القشام والمراض وهم من آفات الثمرة ولا خلاف في ضمهم ما وقيل هما لغتان قال الخطابي ويروى الدمار بالراء قال ولا معنى له والدمان الرماد والدمان كترجين والدمان الذي يسرقن الأرض أي يذبلها ويربها أو آدم من الشراب وغيره لم يقطع عنه وقوله أنشده ثعلب

فَقُلْنَا أَمِنْ قَبْرِ خَرَجَتْ سَكَنَتَهُ * لَكَ الْوَيْلُ أَمْ أَدَمَنْتَ بِحَجَرِ النَّعَالِ

معناه لزمته وأدمنت سكناه وكأني أريد أن أدمنت سكني بحجر النعالب لان الأدمان لا يقع الا على الأعراس ويقال فلان يذمن الشرب والخمر اذا لم يشربها يقال فلان يذمن كذا أي يذمه ومذمن الخمر الذي لا يقلع عن شربها يقال فلان مذمن خمر أي مداوم شربها قال الأزهرى واشتقاقه من ذمن البعر وفي الحديث يذمن الخمر كعباد الوثن هو الذي يعاقب شر بها ويلزمه ولا ينقل عنه وهذا تعاطف في أمرها وتحريره ويقال ذمن فلان فناء فلان تدمينا اذا غشي به ولزمه قال كعب بن زهير

أَرعى الأمانة لأخون ولا أرى * أبدا أذمن عرصة الإخوان

وذمن الرجل كل رخص له عن كراع والمذمن أرض وذمون بالتشديد موضع وقيل أرض حكاه ابن دريد وأنشد لامرئ القيس

تَطاولَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا ذَمُونُ * ذَمُونُ أَمَّا عَشْرُ عِمَانُونُ * وَاتَّسَلَا هَلْدا مُحِبُّونُ

وعبد الله بن الدمين من شعرائهم (دتن) الآن ما عظم من الرواقية وهو كهنة الحب الا انه أطول مستوى الصنعة في أسنله كهنة قوئس البيضة والجمع الدنان وهي الحباب وقيل الدن أصغر من الحب له عشمس فلا يقعد الا أن يحقره قال ابن دريد الدن عربي صحيح وأنشد وقابلهما الریح في دنتها * وصلى على دنتها وارذنتها

وجعه دنان قال ابن بري ويقال للدن الأقنيز مربية والدن انحناء في الظهر وهو في العنق والصدر دنون وتطاطو وتطامن من أصلها خلقة رجل أدن وامرأة دناء وكذلك الدابة وكل ذي أربع وكان الأصمعي يقول لم يسبق أدن فظ الا أدن بنى ربوع أبو الهيثم الأدن من الدواب الذي يدها قصيرتان وعنقه قريبة من الأرض وأنشد

بَرَحَ بِالْأَيْتِي طُولُ الْمَنِّ * وَسَيَرُ كُلِّ رَاكِبٍ أَدْنُ * مُعْتَرِضٌ مِثْلَ اعْتِرَاضِ الطَّنِّ

الطن العلاوة التي تكون فوق العدلين وقال الرازي * لادن فيه ولا خطاف * والخطاف صغرا الجوف وهو شرعيوب الخيل ابن الأعرابي الأدن الذي كان صلبه دن وأنشد

قَدْ خَطَّتْ أُمُّ خَنِيمٍ بِأَدْنٍ * بَنَاتِي الْجَبَّةُ مَقْسُوءُ الْقَطَنِ

قال والقساد دخول الصلب وانفقا خروج الصدر ويقال دن وأدن وأدن ودنان ودنة أبو زيد الأدن البعير المائل قدما وفي يديه قصر وهو الدن وفرس أدن بين الدن قصيرا ليدين قال الأصمعي

قوله عرصة الإخوان كذا
بالاصـ ل والتهديب والذي
في التكملة عرصة الخوان
٥١ ٥٥ ٥٥ ٥٥

ومن أسوأ العيوب الدَّنُّ في كل ذي أربع وهو دُنُو الصَّدر من الأرض ورجل أدنُّ أي مُنْحَنِي
الظهر وبيت أدنُّ أي متطامن والدَّنين والدَّنُّ والدَّنَّة صوت الذباب والنحل والزناير ونحوها
من هَيْمَةِ الكلام الذي لا يفهمهم وأنشد * كدَّنَّة النحل في الخشرم *

الجوهري الدَّنَّة أن تسمع من الرجل نعمة ولا تفهم ما يقول وقيل الدَّنَّة الكلام الخفي وسأل
النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً ما تقول في التشهد قال سألت الله الجنة وأعوذ به من النار فأما
دَّنَّتَكَ ودَّنَّتُهُ معاذ فلا تحسبها فقال عليه السلام حولهما دُنْدُنٌ وروى عنهما دُنْدُنٌ وقال أبو
عبيد الدَّنَّة أن يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا تفهمه عنه لأنه يختفي والهَيْمَةُ تخومها
وقال ابن الأثير وهو الدَّنَّة أرفع من الهَيْمَةِ قليلاً والضمير في حولهما اللبنة والنار أي في طلبهما
دُنْدُنٌ ومنه دُنْدُنٌ إذا اختلف في مكان واحد مجيئاً وذهاباً وأما عنهما دُنْدُنٌ فعناء أن دُنْدُنًا صادرة
عنهما وكأنه بسببهما شمر ظنطن طنطنة ودُنْدُنٌ دَّنَّة بمعنى واحد وأنشد

* دُنْدُنٌ مثل دَّنَّة الذباب * وقال ابن خالويه في قوله حولهما دُنْدُنٌ أي ندور يقال دُنْدُنٌ
حول الماء وتُحْمَمُ وتُرْهَسَمُ والدَّنَّة الصوت والكلام الذي لا يفهم وكذلك الدَّنُّ أن مثل الدَّنَّة
وقال رؤبة * وللبعوض فوقنا دُنْدَانُ * قال الأصمعي يحتمل أن يكون من الصوت ومن
الدَّوران والدَّنُّ بالكسر ما يلي وأسود من النبات والشجر وخص به بعضهم حطام البهيمى إذا
أسود وقدم وقيل هي أصول الشجر البالي قال حسان بن ثابت

المال يغشى أناساً لأطباخ لهم * كالسيل يغشى أصول الدَّنِّ البالي

الأصمعي إذا أسود اليبس من القدم فهو الدَّنُّ وأنشد مثل الدَّنِّ البالي والدَّنُّ أصول
الشجر ابن الفرج أدنُّ الرجل بالمكان أدنا وأبن أبنا إذا أقام ومثله مما تعاقب فيه الباء والدال
اندرى وانبرى بمعنى واحد وقال أبو حنيفة قال أبو عمرو والدَّنُّ الصليان المحيل عيية ثابته والدَّنُّ
اسم بالبعينه (دهن) الدهن معروف دهن رأسه وغيره يدَّهنه دهنابله والاسم الدهن راجع
أدهان ودهان وفي حديث سمره فيخرجون منه كأنما دهنوا بالدهان ومنه حديث قتادة بن ملحان
كنت إذا رأيته كأن على وجهه الدهان والدهنة الطائفة من الدهن أنشد نعلب

فأرى ربحاً بربح بعنبر * برن بكافور بدهنه بان

بأطيب من رباحي لو أنى * وجدت حبي خالياً بمكان

وقد أدهن بالدهن ويقال دهنته بالدهان أدهنه وتدَّهن هو وأدهن أيضاً على افتعل إذا تطلَّى

قوله الدندن الصليان
جمعها دنادن والدندان أيضاً
من الثياب مثل الدلائل
ودنية القاضي يفتح الدال
وكسر النون المشددة وشد
التحبة قلنسوته التي يلبسها
شبيهة بالدن اه صغاني
كسبه معجمه

بالدهن التهذيب الدهن الاسم والدهن الفعل المجاوز والادّهان الفعل اللازم والدهان الذي
 يبيع الدهن وفي حديث هرقل والى جانبه صورة تشبهه الا انه مدهان الرأس أي دهن الشعر
 كالمصفر والمحمار والمدهن بالضم لا غير آله الدهن وهو أحد ما شد من هذا الضرب على مفعول
 مما يستعمل من الأدوات والجمع مدهان الليث المدهن كان في الاصل مدهنا فلما اكثر في الكلام
 شتموه قال القراء ما كان على مفعول ومفعله مما يعتل به فهو مكسور الميم نحو مخزوم ومقطع ومسّ
 ومخدة الاحرف جاءت نواذر بضم الميم والعين وهي مدهن ومسعط ومنجل ومكحل ومنضّل
 والقياس مدهن ومنجل ومسعط ومكحل ومدهن الرجل اذا اخذ مدهنا وحمية دهن مدهونة
 والدهن والدهن من المطر قدر ما يبل وجه الارض والجمع دهان ودهن المطر الارض بلبها بلا يبرأ
 الليث الادّهان الامطار اللينة واحدها دهن أبوزيد الدهان الامطار الضعيفة واحدها دهن
 بالضم يقال دهن اولها فدهى مدهونة وقوم مدهنون بتشديد الهاء عليهم آتار النعم الليث رجل
 دهن ضعيف ويقال أثبت بأمر دهن قال ابن عرادة

لَيْتَ عَوَاتِرَاتِ بَنِي تَيْمٍ * لَقَدْ ظَنُّوا بِنَاظِنًا دِهِينَا

والدهين من الابل الناقة البكيثة القليلة اللبن التي يمرى ضرعها فلا يدرك قطرة والجمع دهن قال
 الخطيئة بهجوا مة

جَزَاكَ اللَّهُ شَرًّا مِنْ عَجُوزٍ * وَلَقَاكَ الْعُقُوقُ مِنَ الْبَنِينَ

لَسَانُكَ مَبْرَدٌ لَا عَيْبَ فِيهِ * وَدَرَكُكَ دَرٌّ جَاذِبُهُ دِهِينٌ

وأنشد الأزهري للمثقب

تَسُدُّ بَعْضَ رَحَى اللَّوْنِ جَنْبِلٌ * خَوَابِيَةٌ فَرَجٌ مَقْلَاتِ دِهِينٍ

وقد دهنّت ودهنت تدّهن دهانة وغل دهن لا يكاد يفتح أصلا كان ذلك لقلة مائه واذا ألقح في أول
 قرعته فهو قبيس والمدهن نقرة في الجبل يستنقع فيه الماء وفي المحكم والمدهن مستنقع الماء وقيل
 هو كل موضع حفره سيل أو ماء واكف في حجر ومنه حديث الزهري تشف المدهن ويبس الجعن
 هو نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء ويجمع فيها المطر أبو عمرو والمدهن تقر في رؤس الجبال يستنقع
 فيها الماء واحدها مدهن قال أوس

يَقْلَبُ قِيدُودًا كَانَ سَرَاتَهَا * صَفَامُ دِهْنٍ قَدَرَلَقْتَهُ الزَّخَالِفُ

وفي الحديث كان وجهه مدهنة هي ثأنيث المدهن شبه وجهه لاشراق السرور عليه بصفاء

قوله مبرد لا عيب فيه قال
 الصغاني الرواية مبرد لم يبق
 شيئا اه

قوله وقد دهنّت باب نصر
 وكرم وعلم كما في القاموس
 والمحكم اه معجمه

قوله ومنه حديث الزهري
 تبع فيه الجوهرى وقال
 الصاغاني الصواب النهدي
 بالنون والدال وهو طهفة
 ابن زهير اه باختصار

وهو الموافق لما في النهاية
 حيث قال وفي حديث طهفة
 اه معجمه

الماء المجتمع في الحجر قال ابن الاثير والمدّهن أيضا والمدّنة ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شبهه بصفااء الدهن قال وقد جاء في بعض نسخ مسلم كان وجهه مذهبة بالذال المعجمة والباء الموحدة وقد تقدم ذكره في موضعه والمداهنة والادهان المصانعة واللين وقيل المداهنة اظهار خلاف ما يضمروا الادهان الغش ودهن الرجل اذا تافق ودهن غلامه اذا ضربه ودهنه بالعصا يدّهنه دهنا ضربه بها وهذا كما يقال مسح بالعصا بالسيف اذا ضربه برقبته الجوهرى والمداهنة والادهان كالمصانعة وفي التنزيل العزيز ودّوا لوتدّهن فيدّهنون وقال قوم داهنت بمعنى وارت وأدّنت بمعنى غشّنت وقال الفراء معنى قوله عز وجل ودّوا لوتدّهن فيدّهنون ودّوا لوتكفرو فيكفرون وقال في قوله أفهم هذا الحديث أنتم مدّهنون أى مكذبون ويقال كاذبون وقوله ودّوا لوتدّهن فيدّهنون ودّوا لوتلين في دينك فيلينون وقال أبو الهيثم الادهان المقاربة في الكلام والتلين في القول من ذلك قوله ودّوا لوتدّهن فيدّهنون أى ودّوا لوتصانعهن في الدين فيصانعوك الميث الادهان اللين والمداهن المصانع قال زهير

وفي الحلم ادهان وفي العفود ربة * وفي الصدق مجاعة من الشرف اصدق

وقال أبو بكر الابرار أصل الادهان الابقاء يقال لاندّهن عليه أى لا تبق عليه وقال الاعيان يقال ما أدّنت الاعلى نفسك أى ما أبقيت بالذال ويقال ما أرهيت ذلك أى ما تركته ساكنا والارهاء الاسكان وقال بعض أهل اللغة معنى داهن وأدّهن أى أظهر خلاف ما ضمركا به بين الكذب على نفسه والادهان الجلد الاجر وقيل الاملس وقيل الطريق الاملس وقال الفراء في قوله تعالى فكانت وردة كالدهان قال شبهها في اختلاف ألوانها بالدهن واختلاف ألوانه قال ويقال الدهان الاديم الاجراى صارت جراء كالاديم من قولهم فرس وردّ والاتى وردة قال رؤبة يصف شبابه وجره لونه فيما مضى من عمره

كفصن بان عوده سرعرع * كأن وردا من ديهان يمرع * لوئى ولو هبت عقيم تسفع

أى يكثردهنه يقول كان لونه يعلى بالدهن لصفائه قال الاعشى

وأجر من خول الخيل طرف * كن على شوا كله دهانا

وقال البعيد وكل مدّمة كسبت كأنها * سليم دهان في طراف مطب

غيره الدهان في القرآن الاديم الاجر الصرف وقال أبو اسحق في قوله تعالى فكانت وردة كالدهان تتلون من الفرع الا كبركات تتلون الدهان المختلفة ودليل ذلك قوله عز وجل يوم تكون

قوله وقوله ودّوا الخ عبارة التهذيب وقال الفراء في موضع آخر في قوله ودّوا الخ اه كتبه مصممه

قوله أى ودّوا لوتصانعهن ليس من كلام أبي الهيثم وعبرة التهذيب وقال أبو اسحق الزجاج المدّهن والمداهن الكذاب المنافق وقال في قوله ودّوا لوتدّهن الخ أى ودّوا لوتصانعهن الخ اه كتبه مصممه

السماء كلهم أي كل زيت الذي قد أغلى وقال مسكين الدارمي
 ومخاصم قاومت في كبد • مثل الدهان فكان لي العذر
 يعني أنه قاوم هذا المخاصم في مكان منزل يرتق عنه من قام به فثبت هو وزائق خصمه ولم يثبت
 والدهان الطريق الأملس ههنا والعذر في بيت مسكين الدارمي النجج وقيل الدهان الطويل
 الأملس والدهناء القلابة والدهناء موضع كله رمل وقيل الدهناء موضع من بلاد بني تميم مسيرة
 ثلاثة أيام لا مافيها يمد ويصرف قال • لست على أمل بالدهناء تدل • أنشد ابن الأعرابي يضرب
 للمتسخط على من لا يبال بتسخطه وأنشد غيره • ثم مالت لجانب الدهناء • وقال جرير
 • نار تصعصع بالدهناء قاطأ جونا • وقال ذو الرمة • لا كذبة الدهناء جيعا وماليا • والنسبة
 إليها دهناء وهي سبعة أجيال في عرضها بين كل جبلين شقيقة وطولها من حزن ينسوعة إلى
 رمل يبرين وهي قليلة الماء كثيرة الكلاليس في بلاد العرب مربيعة مثلها وإذا أخذت ربت
 العرب جمعاء وفي حديث صفية ودحيبة أنهما هذه الدهناء مقيما لجمال هو الموضع المعروف ببلاد
 تميم والدهناء ممدود عتبة جراء لها ورق عراض يدبغ به والدهن شجرة سوء كالدقلى قال أبو جزة
 وحديث الدهن والدقلى خيركم • وسأل تحتكم سيل فمأنسنا
 وبنودهن وبنودهن حبان ودهن حتى من اليمن ينسب إليهم عمار الدهني والدهناء بنت مشعل
 أحد بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهي امرأة العجاج وكان قد عثر عنها فقال فيها
 أظنت الدهناء وطن مشعل • أن الأمير بالقضاء يجمل
 عن كسلاقي والحصان يكسل • عن السفاد وهو طرف هيكل
 (دهن) الدهن بالضم معناه الباطل قال
 لأجعلن لابنة عمروفا • حتى يكون مهرها دهننا
 ويروي لابنة عثم قال ابن بري الدهن كلام ليس له فعل قال الجوهري وور بما قالوا دهن بالراء
 وفي المثل دهنين وسعد القين يضرب للكذاب (دهقن) الدهقن التكيس قال سيبويه
 سأله يعني الخليل عن دهقان فقال إن سميت من الدهقن فهو مصروف وقد قال سيبويه إنك إن
 جعلت دهقانا من الدهق لم تصرفه لأنه فعلا قال الجوهري إن جعلت النون أصلية من قولهم
 تدقن الرجل وله دهقنة موضع كذا صرفته لأنه فعلا والدهقان والدهقان التاجر فارسي
 معرب وهم الدهاقنة والدهاقين قال

قوله ربت العرب الخ زاد
 الأزهرى لسعتها وكثرة
 شجرها وهي عذاة مكرمة
 نزهة من سكنها لم يعرف
 الحى لطيب تربتها وهوائها
 اه كته معصه

قوله أظنت الخ قال
 الصغاني الانشاد مختل
 والرواية بعد قوله يجمل
 كلا ولم يقض القضاء الفصل
 وإن كسلت فالحصان يكسل
 عن السفاد وهو طرف يوكل
 عند الرواق مقرب مجمل
 اه كته معصه
 قوله وسعد القين كذا
 بالأصل والعجاج بواو العطف
 وفي القاموس وموضع آخر
 من اللسان يحدفها اه
 معصه

اذا شئت غنني دهاقين قرية • وصناجة تجذو على كل منسيم
قال ابن بري دهنان ودهقان مثل قرطاس وقرطاس قال ودهقان في بيت الاعشى عسري
وهو اسم واد قال

فظل يغشى لوى الدهقان منصلاً • كالقارسي غشى وهو مستطق
والدهقان والدهقان القوي على التصرف مع حدة والاتي دهنانة والاسم الدهقنة الليث
الدهقنة الاسم من الدهقان وهو نبز ودهقن الرجل جعل دهنانا قال العجاج
• دهنن بالتاج وبالتسوير • ولوى الدهقان موضع بنجد الزهري وبالبادية رمله تعرف بلوى
دهقان قال الراعي يصف ثورا

فظل بعولوى دهنان معتزلاً • يردى وأظلافه خضر من الزهر
ودهنن الطعام لأنه عن أبي عبيد الله الاسم الدهقنة والدهقنة سواء والمعنى فيهماسوا لان لين
الطعام من الدهقنة (دون) دون نقيض فوق وهو تصدير عن الغاية ويكون ظرفاً والدون
الحقير الخسيس وقال

اذا ما علا المرء رام العلا • ويقنع بالدون من كان دوناً
ولا يشتق منه فعل وبعضهم يقول منه دان يدون دوناً وأدين أدانة ويروي قول عدي في قوله
أنسل الذرعان غرب جدم • وعلا الربرب أزم لم يذن
وغیره يرويه لم يذن بتشديد النون على ما لم يسم فاعل من دنى بدنى أى ضعف وقوله أنسل الذرعان
جمع ذرع وهو ولد البقرة الوحشية يقول جرى هذا القرص وحده خلف أولاد البقرة خلفه وقد علا
الربرب شدليس فيه نقصير ويقال هذا دون ذلك أى أقرب منه ابن سيده دون كلمة في معنى
التحقير والتقريب يكون ظرفاً منصوب ويكون اسماً فدخل حرف الجر عليه فيقال هذا دونك
وهذا من دونك وفي التنزيل العزيز ووجد من دونهم امرأتين أنشد سيبويه
لا يحتمل الفارس الملبون • المحض من أمامه ومن دون
قال وانما قلنا فيه انه انما أراد من دونه لقوله من امامه فأضاف فكذلك نوى اضافة دون
وأنشد في مثل هذا الجعدي

لهافرط يكون ولا تراه • أما ما من معر سناودونا
التهذيب ويقال هذا دون ذلك في التقريب والتحقير فالتحقير منه مر فوع والتقريب منصوب

لأنه صفة ويقال ذونك زيد في المنزلة والقرب والبعد قال ابن سيده فاما ما أنشده ابن جني من قول بعض المولدين وقامت اليه خدلة الساق أعلقت * به منه مسموما ذوينة حاجبه قال فاني لأعرف دون توثب الهاء بعلامة تأنيث ولا بغير علامة ألا ترى أن النحويين كلهم قالوا الظروف كلها مذكرة الاقدام ووراء قال فلا أدري ما الذي صغره هذا الشاعر اللهم الآن يكون قد قالوا هو ذوينة فان كان كذلك فقول ذوينة حاجبه حسن على وجهه وأدخل الاختش عليه الباء فقال في كتابه في القوافي وقد ذكر أعرابيا أنشده شعرا مكفأ فردناه عليه وعلى نشر من أصحابه فيهم من ليس بذونه فأدخل عليه الباء كما ترى وقد قالوا من ذون يريدون من ذونه وقد قالوا ذونك في الشرف والحسب ونحو ذلك قال سيبويه هو على المثل كما قالوا انه لصلب القناة وانه لمن شجرة صالحة قال ولا يستعمل مرفوعا في حال الاضافة وأما قوله تعالى وانما لنا اله الحون ومنا ذون ذلك فانه أراد ومنا قوم ذون ذلك فحذف الموصوف وثوب ذون ردي ورجل ذون ليس بالحق وهو من ذون الناس والمتاع أي من مقاربه ما غيره ويقال هذا رجل من ذون ولا يقال رجل ذون لم تكلموا به ولم يقولوا فيه ما أدونه ولم يصرف فعله كما يقال رجل نذل بين التذالة وفي القرآن العزيز ومنهم ذون ذلك بالنصب والموضع موضع رفع وذلك ان العادة في ذون أن يكون ظرفا ولذلك نصبوه وقال ابن الاعرابي التذون الغنى التام اللحياني يقال رضيت من فلان بمقتصر أي بأمر ذون ذلك ويقال أكثر كلام العرب امتد رجل من ذون وهذا شيء من ذون يقولونها مع من ويقال لولا أنك من ذون لم ترض بهذا وقد يقال بغير من ابن سيده وقال اللحياني أيضا رضيت من فلان بأمر من ذون وقال ابن جني في شيء ذون ذكره في كتابه الموسوم بالعرب وكذلك أقل الامرين وأدونها ما فاستعمل منه أفعال وهذا بعيد لانه ليس له فعل فتكون هذه الصيغة مبنية منه وانما تصاغ هذه الصيغة من الافعال كقولك أوضع منه وأرفع منه غير أنه قد جاء من هذا شيء ذكره سيبويه وذلك قولهم أحسك الشاتين وأحسنك البعيرين كما قالوا آكل الشاتين كأنهم قالوا أحسك ونحو ذلك فانما جاؤا بفعل على نحو هذا ولم يكلموا بالفعل وقالوا آبل الناس بمنزلة آبل منه لان ما جاز فيه أفعال جاز فيه هذا وما لم يجز فيه ذلك لم يجز فيه هذا وهذه الاشياء التي ليس لها فعل ليس القياس أن يقال فيها أفعال منه ونحو ذلك وقد قالوا فلان آبل منه كما قالوا أحسك الشاتين الليث يقال زيد ذونك أي هو أحسن منك في الحسب وكذلك الذون يكون صفة ويكون نعتا على هذا المعنى ولا يشتق منه فعل ابن سيده وأذن ذونك أي قريبا قال جرير

قوله أي قريبا عبارة القاموس
أي اقرب مني اه مصححه

أَعْيَاشُ قَدْ ذَاقَ الْقُيُونُ مَرَّاسِي * وَأَوْقَدْتُ نَارِي فَأَدْنُ دُونَكَ فَأَسْطَلِي
قَالَ وَدُونَ بَعْضِي خَلْفٌ وَقَدْ أَمَّ وَدُونَكَ الشَّيْءَ وَدُونَكَ بِهِ أَيْ خَلْفَهُ وَيُقَالُ فِي الْأَغْرَامِ بِالشَّيْءِ دُونَكَ
قَالَتْ تَعِيمٌ لِلْعَجَّاجِ أَقْبَرُ نَاصِلًا وَقَدْ كَانَ صَلْبُهُ فَقَالَ دُونَكُمْ مَوْهٍ التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ ادْنُ
دُونَكَ أَيْ اقْتَرِبْ قَالَ لَبِيدٌ

مِثْلُ الَّذِي بِالْغَيْلِ يَغْزُو وَتَجْدَا * يَزْدَادُ قَرْبًا دُونَهُ أَنْ يُوعَدَا
تَجْدَسَا كَنْ قَدْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى الْأَمْرِ يَقُولُ لَا يَرُدُّهُ الْوَعِيدُ فَهُوَ يَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ يَغْشَى الزَّبَرَ وَقَالَ
زُهَيْرُ بْنُ خَبَّابٍ

وَأَنْ عَفَّتْ هَذَا فَادْنُ دُونَكَ إِنِّي * قَلِيلُ الْغِرَارِ وَالشَّرِجُ مِثْلُ شِعَارِي
الْغِرَارُ النَّوْمُ وَالشَّرِجُ الْقَوْمُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
تُرَيْكَ الْقَدَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونُهُ * إِذَا ذَاقَهَا مِنْ ذَاقِهَا يَتَمَطَّقُ

فَسَرَهُ فَقَالَ تُرَيْكَ هَذِهِ الْخَمْرُ مِنْ دُونِهَا أَيْ مِنْ وَرَائِهَا وَالْخَمْرُ دُونَ الْقَدَى إِلَيْكَ وَلَيْسَ ثُمَّ قَدَى وَلَكِنْ
هَذَا تَشْبِيهِ يَقُولُ لَوْ كَانَ أَسْأَلُهَا قَدَى لَرَأَيْتَهُ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِّينَ لَدُونَ تِسْعَةٌ مَعَانٍ تَكُونُ بِمَعْنَى
قَبْلُ وَبَعْنَى أَمَامَ وَبَعْنَى وَرَاءَ وَبَعْنَى تَحْتَ وَبَعْنَى فَوْقَ وَبَعْنَى السَّاقِطُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَبَعْنَى
الشَّرِيفِ وَبَعْنَى الْأَمْرِ وَبَعْنَى الْوَعِيدِ وَبَعْنَى الْأَغْرَامِ فَأَمَّا دُونَ بِمَعْنَى قَبْلُ فَكَقَوْلُكَ دُونَ النَّهْرِ
قَتَالَ وَدُونَ قَتَلَ الْأَسَدِ هُوَ أَيْ قَبْلُ أَنْ تَصِلَ إِلَى ذَلِكَ وَدُونَ بِمَعْنَى وَرَاءَ كَقَوْلِكَ هَذَا أَمِيرٌ عَلَى مَا دُونَ
جَيْحُونَ أَيْ عَلَى مَا وَرَاءَهُ وَالْوَعِيدُ كَقَوْلِكَ دُونَكَ صِرَاعِي وَدُونَكَ فَمَرَّ مِنْ بِي وَفِي الْأَمْرِ دُونَكَ الدَّرْهَمُ
أَيْ خَلْفَهُ وَفِي الْأَغْرَامِ دُونَكَ زَيْدٌ أَيْ الزَّمْزِيدُ فِي حَقِّهِ وَبَعْنَى تَحْتَ كَقَوْلِكَ دُونَ قَدَمِكَ خَلْفُ
عَدْلِكَ أَيْ تَحْتَ قَدَمِكَ وَبَعْنَى فَوْقَ كَقَوْلِكَ إِنْ فَلَانَ الشَّرِيفُ فَيَجِيبُ آخِرُ فَيَقُولُ وَدُونَ ذَلِكَ أَيْ
فَوْقَ ذَلِكَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ دُونَ تَكُونُ بِمَعْنَى عَلَى وَتَكُونُ بِمَعْنَى عَلَّ وَتَكُونُ بِمَعْنَى بَعْدَ وَتَكُونُ بِمَعْنَى
عِنْدَ وَتَكُونُ اغْرَامًا وَتَكُونُ بِمَعْنَى أَقْلُ مِنْ ذَا وَانْقِصَ مِنْ ذَا وَدُونَ تَكُونُ خَسِيسًا وَقَالَ فِي قَوْلِهِ
نَعَالِي وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ دُونَ الْغَوْصِ يَرِيدُ سَوَى الْغَوْصِ مِنَ الْبِنَاءِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ
* يَزِيدُ بَعْضُ الطَّرْفِ دُونِي * أَيْ يَسْتَكْسُهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مِنَ الْمَكَانِ يُقَالُ ادْنُ دُونَكَ أَيْ
اقْتَرِبْ مِنِّي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالطَّرْفُ تَحْرِيكُ جَفَوْنَ الْعَيْنَيْنِ بِالنَّظَرِ يُقَالُ لِسُرْعَةٍ مِنَ الطَّرْفِ وَاللَّامِحِ
أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ يَكْفِينِي دُونَ هَذَا لَأَنَّهُ اسْمٌ وَالِدِيَّوَانُ تَجْتَمِعُ الْعُصْفُ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ الْكَسَائِيُّ بِالْفَتْحِ لُغَةً مَوْلَانَهُ وَقَدْ حَكَاهُ سَبِيحُ بْنُ وَهْبٍ وَقَالَ

قوله لدون تسعة معان الخ
مشله في التهذيب لكن
المعدود فيها عشرة فأنظره
اه صححه

انما صحت الواو في ديوان وان كانت بعد الياء ولم تعتل كما اعتلت في سيد لان الياء في ديوان غير لازمة وانما هو فعال من دَوَّنت والدليل على ذلك قولهم دَوَّيْنٌ فدل ذلك انه فعال وانما أبدلت الواو بعد ذلك قال ومن قال ديوان فهو عنده بمنزلة يطار وانما لم تقلب الواو في ديوان ياء وان كانت قبلها ياء ساكنة من قبل أن الياء غير لازمة وانما أبدلت من الواو تخفيفا ألا تراهم قالوا دواوين لما زالت الكسرة من قبل الواو على ان بعضهم قد قال دباوين فاقترأ الياء بحالها وان كانت الكسرة قد زالت من قبلها وأجرى غير اللازم مجرى اللازم وقد كان سيلا اذا أجزاها مجرى الياء اللازمة أن يقول دباين الا انه كره تضعيف الياء كما كره الواو في دباوين قال

عَدَانِي أَنْ أَزُورَكَ أَمْ عَمْرُو • دَبَاوِينَ تَنْتَقِي بِالْمَدَادِ

الجوهري الديوان أصله ديوان فعوض من إحدى الواو ياء لانه يجمع على دواوين ولو كانت الياء أصلية لقالوا دباوين وقد دَوَّنت الدواوين قال ابن بري وحكى ابن دريد وابن جني انه يقال دباوين وفي الحديث لا يجتمعهم ديوان حافظ قال ابن الأثير هو الدقتر الذي يكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء وأول من دَوَّن الديوان عمر رضى الله عنه وهو فارسي معرب ابن بري وديوان اسم كلب قال الراجز

أَعَدَدْتُ دِيْوَانًا لِدِرْبَاسِ الْحَتِّ • مَتَى يُعَايِنُ شَخْصَهُ لَا يَنْقَلِتْ

ودرباس أيضا كلب أي أعددت كلبى لكلب جيرانى الذى يؤذيني فى الحت (دين) الديان من أسماء الله عز وجل معناه الحكيم القاضى وسئل بعض السلف عن على بن أبى طالب عليه السلام فقال كان ديان هذه الامة بعد نبيا أى قاضيا وحاكما والديان القهار ومنه قول ذى الأصبع العدواني

لَا هَ ابْنُ عَمَلٍ لَا أَفْضَلَتْ فِي حَسَبٍ • فِينَا وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَحْزُونِي

أى لست بقاهر لى فتسوس أمرى والديان الله عز وجل والديان القهار وقيل الحاكم والقاضى وهو فعال من دان الناس أى قهرهم على الطاعة يقال دننهم فدأوا أى قهرتهم فأطاعوا ومنه شعر الاعشى الحرمازى يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

• يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَانَ الْعَرَبِ • وفى حديث أبى طالب قال له عليه السلام أريد من قریش كلمة تدبّر لهم بها العرب أى تطيعهم وتخضع لهم والدين واحد الديون معروف وكل شئ غير حاضر دين والجمع أدنين مثل أعين وديون قال ثعلبة بن عبيد يصف النخل

تُضْمَنُ حَاجَاتِ الْعِيَالِ وَضَيْفِهِمْ * وَمَهْمَا نَضْمَنَ مِنْ دُيُونِهِمْ تَقْضَى
 يَعْنِي بِالْدُّيُونِ مَا يُنَالُ مِنْ جَزَائِهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ دَيْنًا عَلَى النَّخْلِ كَقَوْلِ الْأَنْصَارِيِّ
 أُدِينُ وَمَادِينِي عَلَيْكُمْ بِعَفْوٍ * وَلَكِنْ عَلَى الشُّمِّ الْجِلَادِ الْقَرَاوِجِ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَنَتْ وَأَنَا أُدِينُ إِذَا اخَذْتُ دَيْنًا وَأَنْشَدَ أَيْضًا قَوْلَ الْأَنْصَارِيِّ
 * أُدِينُ وَمَادِينِي عَلَيْكُمْ بِعَفْوٍ * قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرَاوِجُ مِنَ النَّخْلِ الَّتِي لَا تُبَالَى الزَّمَانُ
 وَكَذَلِكَ مِنَ الْأَبْلِ قَالَ وَهِيَ الَّتِي لَا كَرَبَ لَهَا مِنَ النَّخْلِ وَدَنَتْ الرَّجُلُ أَقْرَضَتْهُ فَهُوَ دَيْنٌ وَمَدْيُونٌ
 ابْنُ سَيْدَةَ دَنَتْ الرَّجُلُ وَأَدَتْهُ أَعْطَيْتَهُ الدِّينَ إِلَى أَجَلٍ قَالَ أَبُو ذُو يَبِ
 أَدَانٌ وَأَنْبَاءُ الْأَوَّلُونَ * بَانَ الْمَدَانُ مَلَى وَفَى
 الْأَوَّلُونَ النَّاسُ الْأَوَّلُونَ وَالْمَشِجَّةُ وَقِيلَ دَنَتْهُ أَقْرَضَتْهُ وَأَدَتْهُ اسْتَقْرَضَتْهُ مِنْهُ وَدَانٌ هُوَ أَخَذَ الدِّينَ
 وَرَجُلٌ دَانٌ وَمَدْيُونٌ وَمَدْيُونٌ الْأَخِيرَةُ تَمِيمَةُ وَمَدَانٌ عَلَيْهِ الدِّينُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ دَيْنٌ كَثِيرٌ
 الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ مَدْيُونٌ كَثَرَا عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ وَقَالَ
 وَنَاهَزُوا الْبَيْعَ مِنْ تَرْغِيَةِ رَهَقٍ * مُسْتَأْرَبٌ عَضَهُ السُّلْطَانُ مَدْيُونٌ
 وَمَدْيَانٌ إِذَا كَانَ عَادَتُهُ أَنْ يَأْخُذَ بِالدِّينِ وَيَسْتَقْرِضُ وَأَدَانٌ فَلَانٌ إِذَا بَاعَ مِنَ الْقَوْمِ إِلَى أَجَلٍ
 فَصَارَ لَهُ عَلَيْهِمْ دَيْنٌ تَقُولُ مِنْهُ أَدَيْتُ عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ وَأَنْشَدِيْتُ أَبِي ذُو يَبِ * بَانَ الْمَدَانُ مَلَى وَفَى *
 وَالْمَدْيُونُ الَّذِي يَبِيعُ بِدَيْنٍ وَأَدَانٌ وَاسْتَدَانُ وَأَدَانٌ اسْتَقْرَضَ وَأَخَذَ بِدَيْنٍ وَهُوَ أَفْتَعَلَ وَمِنْهُ قَوْلُ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا دَانَ مُعْرَضًا أَيْ اسْتَدَانُ وَهُوَ الَّذِي يَبْعَثُ النَّاسَ وَيَسْتَدِينُ مَنْ أَمَكَهُ
 وَتَدَايَنُوا تَبَايَعُوا بِالْأَدْيَانِ وَاسْتَدَانُوا اسْتَقْرَضُوا اللَّيْثُ أَدَانُ الرَّجُلُ فَهُوَ مَدْيُونٌ أَيْ مُسْتَدِينٌ قَالَ
 أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا خَطَأٌ عِنْدِي قَالَ وَفَدَحَكَاهُ شَرُّ لِبَعْضِهِمْ وَأُظْنَهُ أَخَذَهُ عَنْهُ وَأَدَانٌ مَعْنَاهُ أَنْ بَاعَ
 بِدَيْنٍ وَأُصَارَ لَهُ عَلَى النَّاسِ دَيْنٌ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ فُلَانًا يَدِينُ وَلَا مَالَ لَهُ يَقَالُ دَانٌ
 وَاسْتَدَانُ وَأَدَانٌ مُشَدَّدًا إِذَا أَخَذَ الدِّينَ وَاقْتَرَضَ فَإِذَا أُعْطِيَ الدِّينَ قِيلَ أَدَانٌ مُخَفَّفًا وَفِي حَدِيثِهِ
 الْآخَرِ عَنْ أَسْبَغٍ جُهَيْنَةُ فَإِذَا دَانَ مُعْرَضًا أَيْ اسْتَدَانُ مُعْرَضًا عَنِ الْوَفَاءِ وَاسْتَدَانَهُ طَلَبَ مِنْهُ الدِّينَ
 وَاسْتَدَانَهُ اسْتَقْرَضَ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ
 فَإِنْ يَكُنْ بِأَجْنَحٍ عَلَى دَيْنٍ * فَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى يَسْتَدِينُ
 وَدَنَتْهُ أَعْطَيْتَهُ الدِّينَ وَدَنَتْهُ اسْتَقْرَضَتْ مِنْهُ وَدَانٌ فَلَانٌ يَدِينُ دَيْنًا اسْتَقْرَضَ وَصَارَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَهُوَ
 دَانٌ وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ لِلْجَعْفَرِ السَّلُولِيِّ

نَدِينُ وَيَقْضِي اللَّهُ عَنَا وَقَدَرَى • مَصَارِعَ قَوْمٍ لَا يَدِينُونَ ضُيْعًا

قال ابن بري صوابه ضُيْعٌ بالخفض على الصفة لقوم وقوله

فَعَدَّ صَاحِبَ الْحَمَامِ سِفَاتِيْعُهُ • وَزَدَّ دَرَهُمَا نَوَقَ الْمُغَالِيْنَ وَاخْتَنَعَ

وتدأين القوم وأدأينوا أخذوا بالدين والاسم الدينة قال أبو زيد جئت أطلب الدينة قال هو اسم

الدين وما أكثر دينة أي دينه الشيباني أدان الرجل إذا صار له دين على الناس ابن سيده وأدان

فلان الناس أعطاهم الدين وأقرضهم وبه فسر به بعضهم قول أبي ذؤيب

أَدَانِ وَأَبَاءُ الْاَوَّلُونَ • بَانَ الْمَدَانُ مَلَى وَفَى

وقال شمر في قولهم يدِين الرجل أمر ما يملك وأنشد بيت أبي ذؤيب أيضا وأدنت الرجل إذا

أقرضته وقد أدان إذا صار عليه دين والقرض أن يقترض الإنسان دراهم أو دنانير أو حبات أو تمرا

أو زيبيا وما أشبه ذلك ولا يجوز لأجل أن الأجل فيه باطل وقال شمر أدان الرجل إذا كثر عليه

الدين وأنشد أدَانُ أَمْ نَعْتَانُ أَمْ يَنْبَرَى لَنَا • فَنَى مِثْلُ نَصْلِ السِّيفِ هَزَّتْ مَضَارِبُهُ

نَعْتَانُ أي ناخذ العينة ورجل مديان يقترض الناس وكذلك الاتي بغيرها ووجهها جميعا

مدأين ابن بري وحكى ابن خالويه أن بعض أهل اللغة يجعل المديان الذي يقترض الناس والفعل

منه أدان بمعنى أقرض قال وهذا غريب ودأينت فلانا إذا أقرضته وأقرضك قال رؤبة

دَائِنْتُ أَرْوَى وَالْدَيُونُ تُقْضَى • فَمَا طَلْتُ بَعْضًا وَأَدْتُ بَعْضًا

ودأينت فلانا إذا عاملته فأعطيت ديننا وأخذت بدين وتدأينا كما تقول قاتله وتقاتلنا وبعته بدينه

أي بتأخير والدينه جمعها دين قال برداء بن منظور

فَانْ عَسَّ قَدْ عَالَ عَنْ شَأْنِهَا • شُوْنُ فَقَدْ طَالَ مِنْهَا الدَّيْنُ

أي دين على دين والمدان الذي لا يزال عليه دين قال والمديان أن شئت جعلته الذي يقترض كثيرا

وان شئت جعلته الذي يستقرض كثيرا وفي الحديث ثلاثة حق على الله عونهم منهم المديان الذي

يريد الأداء المديان الكثير الدين الذي عليه الديون وهو مفعول من الدين للمبالغة قال والدائن

الذي يستدين والدائن الذي يجري الدين وتدين الرجل إذا استدان وأنشد

نَعِيرَنِي بِالْدَيْنِ قَوْمِي وَانْمَا • تَدَيْنْتُ فِي أَشْيَاءٍ تُكْسِبُهُمْ حَرًّا

ويقال رأيت بفلان دينه إذا رأى به سبب الموت ويقال رماه الله بدينه أي بالمولت لانه دين على كل

أحد والدين الجزاء والمكافأة ودنته بفعله دينا جزيته وقيل الدين المصدر والدين الاسم قال

دين هذا القلب من نعم * بسقام ليس كالسقم
وداينه مدينة وديانا كذلك أيضا ويوم الدين يوم الجزاء وفي المثل كما تدين تدان أي كما تجازي
تجازي أي تجازي بفعلك وبحسب ما عملت وقيل كما تنقل يفعل بك قال خويلد بن نوفل الكلابي
للحرث بن أبي شمر الغساني وكان اغتصبه ابنته

يا أيها الملك الخوف أمارتي * ليلا وضحا كيف يتخلفان
هل تستطيع الشمس أن تأتي بها * ليلا وهل لك بالملك يدان
يا حاراً يقن أن ملكك زائل * وانع لم يأن كما تدين تدان
أي تجزي بما تفعل ودائه ديناً أي جازاه وقوله تعالى أنالمدنيون أي مجزيون محاسبون ومنه
الديان في صفة الله عز وجل وفي حديث سلمان أن الله ليمدين للجماء من ذات القرن أي يقتص
ويجزي والدين الجزاء وفي حديث ابن عمرو لا تسبوا الساطن فان كان لا بد فقولوا اللهم دينهم
كما دينونا أي أجرهم بما يعملون به والدين الحساب ومنه قوله تعالى مالك يوم الدين وقيل معناه
مالك يوم الجزاء وقوله تعالى ذلك الدين القيم أي ذلك الحساب الصحيح والعدد المستوي والدين
الطاعة وقد دنت له أي أطعته قال عمرو بن كلثوم

وأيامنا غرا كراماً * عصيتا الملك فيهما أندينا
ويروى * وأيام لنا ولهم طوال * والجمع الأديان يقال دان بكذا ديانة وتدين به فهو دين ومدين
ودنت الرجل تديننا إذا وكلته إلى دينه والدين الاسلام وقد دنت به وفي حديث علي عليه السلام
حبة العلماء دين يدان به والدين العادة والشأن تقول العرب ما زال ذلك ديني ودبتني أي عاذني
قال المنقب العبد يذ كرناقة

تقول إذا درأت لها وضيئي * أهذا دينه أبدأ وديني
وروى قوله * دين هذا القلب من نعم * يريد بدينه أي بإعادته والجمع أديان والدينه كالدين قال
أبو ذؤيب الأياعي القلب من أم عامر * ودينته من حب من لا يجاور
ودين عود وقيل لأفعل له وفي الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والآحق من
اتبع نفسه هواه وتمنى على الله قال أبو عبيد قوله دان نفسه أي أذلها واستعبد لها وقيل حاسبها
يقال دنت القوم أدينهم إذا فعلت ذلك بهم قال الأعشى يمدح رجلاً

هو دان الرباب ذكر هو الذي شئنا دراكا بغزوة وصيال

ثم دانت بعد الرباب وكانت * كعذاب عقوبة الأقوال

قال هودان الرباب يعني أذلهما ثم قال ثم دانت بعد الرباب أي ذلت له وأطاعته والدين لله من هذا انما هو طاعته والتعب له ودانه ديناً أي أذله واستعبده يقال دنته فدان وقوم دين أي دانتون وقال * وكان الناس الانحن ديناً * وفي التنزيل العزيز ما كان لياخذاه في دين الملك قال قتادة في قضاء الملك ابن الاعرابي دان الرجل اذا عجز ودان اذا ذل ودان اذا أطاع ودان اذا عصى ودان اذا اعتاد خيراً أو شر ودان اذا أصابه الدين وهوداه وأنشد * يادين قلبك من سلمى وقد ديننا * قال وقال المفضل مغنا مباداً قلبك القديم ودنت الرجل خدمته وأحسنت اليه والدين الذل والمدين العبد والمدينة الامة المملوكة كأنهما أذلهما العمل قال الاخطل

رَبَّتْ وَرَبَّاهُ فِي حَجْرِهِ ابْنُ مَدِينَةٍ * يَنْظُرُ عَلَى مَسْحَانِهِ يَتَرَكَّلُ

ويروى في ترمها ابن مدينة قال أبو عبيد قيس بن امة وقال ابن الاعرابي معنى ابن مدينة عالم بها كقولهم هذا ابن بجدة وقوله تعالى اتنا لمدينون أي مملوكون وقوله تعالى فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها قال الفراء غير مدينين أي غير مملوكين قال وممعت غير مجزيين وقال أبو اسحق معناه لا ترجعون الروح ان كنتم غير مملوكين مدبرين وقوله ان كنتم صادقين أن لكم في الحياة والموت قدرة وهذا كقوله قل قادر وامن أنفسكم الموت ان كنتم صادقين ودنته أدبه ديناً مسته ودنته ملكته ودنته أي ملكته ودنته القوم وليته سياستهم قال الخطيب

لَقَدْ دَنَيْتُ أَمْرِي بِذِكِّ حَتَّى * تَرَكْتُهُمْ أَذَقَ مِنَ الطَّعِينِ

يعني ملائكتي ويروي سوسيت يخاطب أممونا يقولون ومنه سمي المصير مدينة والبيان السائس وأنشد بيت ذي الاصبع العدواني

لَا أَبْنِي عَمَلًا لَا أَفْضَلْتُ فِي حَسَبِ * يَوْمًا وَلَا أَنْتَ حَيَاتِي فَتَضَرُونِي

قال ابن السكيت أي ولأنك ماله امرئ فتسوسني ودنت الرجل جلته على ما يكره ودنت الرجل تدبنا اذا وكلته الى دينه والدين الحال قال النضر بن شميل سألت أعرابياً عن شيء فقال لو لقيتني على دين غير هذه لا خبرتك والدين ما يتدين به الرجل والدين السلطان والدين الورع والدين القهر والدين المعصية والدين الطاعة وفي حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يريد أن دخولهم في الاسلام ثم خرجهم منه لم يتسكروا منه بشيء كالسهم الذي

دخل في الرميثة ثم نفذ فيها وخرج منها ولم يعلق به من شيء قال الخطابي قد أجمع علماء المسلمين على أن الخوارج على ضلالهم فرقة من فرق المسلمين وأجازوا مناكرتهم وأكل ذبايحهم وقبول شهادتهم وسئل عنهم على بن أبي طالب عليه السلام فقيل أكفارهم قال من الكفر فزوا قيل أفتافقونهم قال إن المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهؤلاء يذكرون الله بكثرة وأصيلا فقيل ما هم قال قوم أصابهم فتنة ففعلوا وصموا قال الخطابي يعني قوله صلى الله عليه وسلم يفرقون من الدين أراد بالدين الطاعة أي أنهم يخرجون من طاعة الامام المقتضى الطاعة وينسلكون منها والله أعلم ودين الرجل في القضاء وفيما بينه وبين الله صدقه ابن الاعرابي ديت الحالف أي نوبته فيما حلف وهو التدين وقوله في الحديث انه عليه السلام كان على دين قومه قال ابن الاثير ليس المراد به الشرك الذي كانوا عليه وانما أراد أنه كان على ما بقي فيهم من اراث ابراهيم عليه السلام من الحج والنبكاح والميراث وغير ذلك من أحكام الايمان وقيل هو من الدين العادة يريد به أخلاقهم من الكرم والشجاعة وغير ذلك وفي حديث الحج كانت قريش ومن دان بدينهم أي اتبعهم في دينهم ووافقهم عليهم واتخذ دينهم له ديناً وعبادة وفي حديث دعاء السفر أستودع الله دينك وأمانتك وجل دينه وأمانته من الودائع لان السفر يصيب الانسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سبباً لاهمال حال بعض أمور الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق وأما الامانة ههنا فيريد بها أهمل

الرجل وماله ومن يخلفه عن سفره والدين الداء عن الخياني وأنشد
 * يادين قلبك من سلمى وقد دينا * قال يادين قلبك باعادة قلبك وقد دين أي جعل على ما يكره
 وقال الليث معناه وقد عود الليث الدين من الامطار ماتعاهدم موضع الايزال يرب به وبصبيه
 وأنشد معهود دين قال أبو منصور هذا خطأ والبيت للطرماح وهو
 عقائل رملية نازعن منها * دُفوق آفاح معهود دين

أراد دُفوق رمل أو كُتب آفاح معهود أي مطورا أصابه عهد من المطر بعد مطر وقوله ودين أي مودون مبلول من دنته أنه ودنا انا بالله والوافاء الفعل وهي أصلية وليست بواو العطف ولا يعرف الدين في باب الأمطار وهذا تعصيف من الليث أو عن زاده في كتابه وفي حديث مكحول الدين بين يدي الذهب والقضة والعشرين يدي الدين في الزرع والابل والبقر والغنم قال ابن الاثير يعني أن الزكاة تقدم على الدين والدين يقدم على الميراث والديان بن قطن الحارثي من شرفائهم فاما

قوله باعادة قلبك كذا بالاصل
 والمتاسب باداء قلبك وان فسر
 الدين في البيت بالعادة أيضا
 اه معجمه

قول مسهر بن عمرو الضبي

ها أن ذا ظالم الدين منكنا • على أسرته يسقي الكواينا
فانه شبه ظالم هذا الدين بن قطن بن زياد الحارثي وهو عبد المدان في نخوته وليس ظالم هو الدين
بعينه وبنو الدين بطن قال ابن سيده أراه نسبوا الى هذا قال السموهلي بن عديا وغيره
فان في الدين قطب لقومهم • تدور رحاهم ولهم وتجول

(فصل الدال المعجمة) (ذان) الذونون والعرجون والطرون من جنس

وهو مما ينبت في الشتاء فاذا سخن النهار فسده وذهب غيره الذونون نبت ينبت في أصول الارطى
والزيت والآلة تنشق عنه الارض فيخرج مثل سواد الرجل لا ورق له وهو أشبه وأغبر
وطرفه محدد كهيئة الكمره وله أشكال كالحام الباقلي وغرة صفراء في أعلاه وقيل هو نبات ينبت

أمثال العراجين من نبات الفطر والجمع الذانين وقال أبو حنيفة الذانين هنوات من الفروع
تخرج من تحت الارض كأنها العمد الضخام ولايا كلها شيئا لأنها تعلقها الابل في السنة

ونا كلها المعزى وتسمن عليها ولها أرومة وهي تتخذ للادوية ولايا كلها الا الجائع لمرارتها وقال
مرة الذانين تنبت في أصول الشجر أشبه شيئا بالهليون الا انه أعظم منه وأضخم ليس له ورق وله

برعومة تتورد ثم تنقلب الى الصفرة والذونون ماء كله وهو أبيض الا ما ظهر منه من تلك البرعومة
ولايا كله شيئا الا أنه اذا أسنت الناس فلم يكن به شيء أغنى واحدة ذونونة وذاننت الارض أثبتت

الذانين عن ابن الاعرابي رخر جواية ذاننون أي يطلبون الذانين ويأخذونها وأنشد ابن
الاعرابي

قال الازهرى ومنهم من لا يميز فيقول ذونون وذوانين الجمع ابن شميل الذونون أسمر اللون مدماك
له ورق لازقه وهو طويل مثل الطرون عه لا طعم له ليس بحلو ولا مر لايا كله الا القمح ينبت

في سهول الارض والعرب تقول ذونون لا رمت له وطرون لا أرطاة يقال هذا القوم اذا كانت لهم
تجدة وفضل فهلكوا وتغيرت حالهم فيقال ذانين لا رمت لها وطرا نبت لا أرطى أي قد استوصوا بها

فلم يبق لهم بقية قال ابن بري هو هليون البر وأنشد للراجز يصف نفسه بالرخاوة واللين
كأنني وقد ميتهيت • ذونون سورا أسه نكيت

قوله متهيت أي تتهيت التراب مثل هات له بالعطام متهيت متشعث وقال آخر
غداة توليتم كن سيوفكم • ذانين في أعناقكم لم تسال

وفي حديث حذيفة قال لجنذب بن عبد الله كيف تصنع اذا تألك من الناس مثل الوثيد ومثل
 الذؤنون يقول اتبعني ولا تتبعك الذؤنون ثبت طويل ضعيف له رأس مدور ورجلاً كله الاعراب
 قال وهو من ذآته اذا حقره وضعف شأنه شبه به لصغره وحدائه منه وهو يدعو المشايخ الى اتباعه
 أى ما تصنع اذا تألك رجل ضال وهو في تخافة جسمه كالوثيد والذؤنون لكثرة نفسه بالعبادة
 يجذعك بذلك ويستبعك (ذبن) ابن الاعرابي الذبنة ذبول الشفتين من العطش قال أبو منصور
 والاصل الذبلة فقلبت اللام نونا (ذعن) قال الله تعالى وان يكن لهم الحق يأتوا اليه
 مذعنين قال ابن الاعرابي مذعنين مقرين خاضعين وقال أبو اسحق جاء في التفسير مسرعين قال
 والاذعان في اللغة الاسراع مع الطاعة تقول أذعن لي بحق معناه طأوعني لما كنت أقمسه منه
 وصار يسرع اليه وقال الفراء مذعنين مطيعين غير مستكرهين وقيل مذعنين منقادين وأذعن
 لي بحق أقتر وكذلك أمعن به أى أقرطاً ناعاً غير مستكره والاذعان الانقياد وأذعن الرجل انقاد
 وسلس وبنائه ذعن يدعن دَعَا وأذعن له أى خضع وذل وناقة مذعان سلسة الرأس منقادة لقائدها
 (ذقن) الجوهرى ذقن الانسان مجتمعة لحية ابن سيده الذقن والذقن مجتمعة اللحية
 من أسفلها ما قال اللحياني هو مذكر لا غير قال وفي المثل منقل استعان بذقنه وذقنه يقال هذا من
 يستعين بمن لا دفع عنده ومن هو أذل منه وقيل يقال للرجل الذليل يستعين برجل آخر مثله وأصله
 ان البعير يحمل عليه الحمل الثقيل فلا يقدر على النهوض فيعتمد بذقنه على الارض ويحفه الأثرم
 على بن المغيرة بحضرة يعقوب فقال منقل استعان بذقنه فقال له يعقوب هذا تصحيف انما هو
 استعان بذقنه فقال له الأثرم انه يريد الرئاسة بسرعة ثم دخل بيته والجمع أذقان وفي التنزيل العزيز
 ويخرون للأذقان سجدا واستعاره امرؤ القيس للشجر ووصف صاحباً فقال

وأضحى يسبح الماء عن كل فيقة • يكب على الأذقان دوح الكنهيل

والذاقة ماتحت الذقن وقيل الذاقنة رأس الحلقوم وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها توفي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مخري ومخري وذاقتني وذاقتني قال أبو عبيد الذاقنة طرف
 الحلقوم وقيل الذاقنة الذقن وقيل ما يناله الذقن من الصدر ابن سيده الحاقنة الترقوة وقيل أسفل
 البطن مما يلي السرة قال أبو عبيد قال أبو زيد وفي المثل لأحقن حواقنك بذواقنك فذكر ذلك
 للأصمعي فقال هي الحاقنة والذاقة قال ولم أره وقف منهم على حد معلوم فأما أبو عمرو فإنه قال
 الذاقنة طرف الحلقوم النائي وقال ابن جبهة قال غيره الذاقنة الذقن وذقن الرجل وضع يده تحت

ذَقْنَهُ فِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ سُوَادَةَ قَالَ لَهُ أَرْبَعُ خِصَالٍ عَاتَبْتُكَ عَلَيْهَا عَيْتُكَ
فَوَضَعْتُ عُودَ الْمِرَّةِ ثُمَّ ذَقَنْتُ عَلَيْهَا وَقَالَ عَمَاتُ فِي رِوَايَةٍ فَذَقَنْتُ بِسُوطِهِ يَسْتَمِعُ بِقَالَ ذَقَنْتُ عَلَى يَدِهِ وَعَلَى
عَصَاهُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ إِذَا وَضَعَهُ تَحْتَ ذَقْنِهِ وَاتَّكَأَ عَلَيْهِ وَذَقْنَهُ بِذَقْنِهِ ذَقْنَا أَصَابَ ذَقْنَهُ فَهُوَ
مَذْقُونٌ وَذَقْنَتُهُ بِالْعَصَا ذَقْنَا ضَرْبُهَا وَذَقْنَهُ ذَقْنَا قَفْدَهُ وَالذَّقُونُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تُبِيلُ ذَقْنَهَا إِلَى
الْأَرْضِ تَسْتَعِينُ بِذَلِكَ عَلَى السَّيْرِ وَقِيلَ هِيَ السَّرِيعَةُ وَالْجَمْعُ ذُقْنُ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ
قَدْ صَرَّحَ السَّيْرُ عَنْ كَثَمَانَ وَابْتَدَلَتْ • وَقَعَ الْحَاجِجُ بِالْمَهْرِيَةِ الذَّقْنِ
أَيَّ ابْتَدَلَتْ الْمَهْرِيَةُ الذَّقْنَ بِوَقْعِ الْحَاجِجِ فِيهَا نَضْرِبُهَا بِهَا فِقْلَبُ وَأَنَّ الْوَقْعَ حَيْثُ كَانَ مِنْ سَبَبِ
الْحَاجِجِ وَالْمَذَاقَنَةُ كَالذَّقُونِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَحَدْتُ لِلَّهِ شُكْرًا وَهِيَ ذَاقَتُهُ • كَأَنَّهَا تَحْتَ رَحْلِي مَسْهَلٌ نَعْرِ

وَذَقْنَتِ الدَّوَابُّ بِالْكَسْرِ ذَقْنًا فَهِيَ ذَقْنَةٌ مَالَتْ شَفْتَهَا وَدَلُو ذَقْنِي مَائِلَةٌ الشَّفَةُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
• أَنْتَ دَلُو ذَقْنِي مَا تَعْتَدِلُ • وَدَلُو ذَقُونُ مِنْ ذَلِكَ الْأَصْحَى إِذَا حَرَزْتَ الدَّلُوبَ فَجَامَتْ شَفَتُهَا مَائِلَةٌ
قِيلَ ذَقْنَتِ تَذَقْنُ ذَقْنًا وَنَاقَةُ ذَقُونُ تُرْنِي ذَقْنَهَا فِي السَّيْرِ وَفِي التَّهْنِيبِ تَحْرُكُ رَأْسَهَا إِذَا سَارَتْ
وَأَمْرَأَةٌ ذَقْنًا مَلْتَوِيَةً الْجُهَارِ وَفِي نَوَادِرِ الْعَرَبِ ذَاقَتْنِي فَلَانٌ وَلَا تَقْنِي وَلَا غَدْنِي أَيُّ لَأَزْنِي وَضَائِقُنِي
وَالذَّقْنُ الشَّيْخُ وَذَقَانُ جَبَلٍ (ذَنْ) ذَنْ الشَّيْءِ يُذِنُ ذَنْبًا سَالًا وَالذَّيْنُ وَالذَّنَانُ الْخَطَا الرَّقِيقُ
الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ وَقِيلَ هُوَ الْخَطَا مَا كَانَ عَنِ اللَّحْيَانِ وَقِيلَ هُوَ الْمَاءُ الرَّقِيقُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ
الْأَنْفِ عَنْهُ أَيْضًا وَقَالَ مَرَّةً هُوَ كُلُّ مَا سَالَ مِنَ الْأَنْفِ وَذَنْ أَنْفُهُ يَذْنُ إِذَا سَالَ وَقَدْ ذَنَنْتُ بِأَرْجُلِي تَذَنُّ
ذَنَارٌ ذَنَنْتُ أَذْنًا وَذَنَارُ رَجُلٍ أَذْنٌ وَأَمْرَأَةٌ ذَنَامٌ وَالْأَذْنُ أَيْضًا الَّذِي يَسِيلُ مَخْرَجًا جَمِيعًا وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ
وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَالَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ الذَّيْنُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّيْنُ سَيْلَانُ الذَّيْنِ وَالذَّنَانِي شَبَّهَ
الْخَطَا بِقَعٍ مِنْ أَنْوْفِ الْإِبِلِ وَقَالَ كِرَاعُ أَعْمَالُ هُوَ الذَّنَانِي وَقَالَ قَوْمٌ لَا يُوْنِقُ بِهِمْ أَعْمَالُ هُوَ الزَّنَانِي وَالذَّنُّ
سَيْلَانُ الْعَيْنِ وَالذَّنَامُ الْمَرْأَةُ لَا يَنْقَطِعُ حَيْضُهَا وَأَمْرَأَةٌ ذَنَامٌ مِنْ ذَلِكَ وَأَصْلُ الذَّيْنِ فِي الْأَنْفِ إِذَا سَالَ
وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ لِلْعَجَاجِ تَشَقَّقْ لِي أَنْ يَعْنِيَ ابْنَاهُ مِنَ الْغَزْوَانِي أَنَا الذَّنَامُ وَالضَّهْيَاءُ وَالذَّيْنُ مَاءُ
الْفَعْلِ وَالْخَمَارِ وَالرَّجُلُ قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ عَيْرًا وَأَنَّهُ

تَوَاتَلَ مِنْ مَصَدِّ أَنْصَبَةٍ • حَوَالِبُ أَشْهَرِيَّةٍ بِالذَّيْنِ

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَيُرْوَى حَوَالِبُ أَشْهَرِيَّةٍ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَسْتَشْهَدًا بِهِ
عَلَى الذَّيْنِ الْخَطَا يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ وَقَالَ الْأَشْهَرَانِ عِمْرَانُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَتَوَاتَلَ أَيُّ تَجْوَأُ

قوله ودلوزقني كذا بالاصل
محركا مقصورا والنشطر
يشهد له لكن في المحكم دلو
ذقنا بالمد فلعلها ما مسموعان
اه مصنفه

تَعْدُو هَذِهِ الْاِثْنَانِ الْحَامِلُ هَرَبًا مِنْ حِمَارٍ شَدِيدٍ مَعْتَمِلٍ لِأَنَّ الْحَامِلَ تَمْنَعُ الْفِعْلَ وَحَوَالِبُ مَا يَتَحَلَّبُ
إِلَى ذِكْرِهِ مِنَ الْمَنَى وَالْأَسْهَرَانِ عَرَقَانِ يَجْرِي فِيهِمَا مَاءُ النَّعْلِ وَيُقَالُ هُمَا الْبَلْدُ وَالْأَيْلُ وَذَنْ يَذَنْ
ذَيْنَا إِذَا سَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ يَذَنْ فِي شَيْءٍ ذَيْنًا إِذَا كَانَ يَمْشِي شَيْءٌ ضَعِيفٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ أَحْمَرَ
وَأَنَّ الْمَوْتَ أَذْنَى مِنْ خَيَالٍ * وَدُونَ الْعَيْشِ تَمَّ وَادَا ذَيْنَا

أَيُّ لَمْ يَرْفُقْ بِنَفْسِهِ وَالذَّنَانَةُ بَقِيَّةُ الشَّيْءِ الْهَالِكِ الضَّعِيفِ وَإِنْ فَلَا نَالِي الذَّنَّ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا هَالِكًا هَرَمًا
أَوْ مَرَضًا وَفُلَانٌ يَذَنْ فَلَا نَاعِلِي سَاجِدَةٌ يَطْلُبُهَا مِنْهُ أَيُّ يَطْلُبُ إِلَيْهِ وَيَسْأَلُهُ أَيْهَا وَالذَّنَانَةُ بِالنُّونِ
وَالضَّمِّ بَقِيَّةُ الدِّينِ أَوِ الْعَسَدَةِ لِأَنَّ الذَّنَانَةَ بِالْبَاءِ بَقِيَّةُ شَيْءٍ صَحِيحٍ وَالذَّنَانَةُ بِالنُّونِ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ إِلَّا بَقِيَّةَ شَيْءٍ
ضَعِيفٍ هَالِكٍ يَذْنُهُمْ شَيْءًا بَعْدَ شَيْءٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الطَّعَامِ ذَيْنَا مَمْدُودٌ وَلَمْ يُفْسَرْ إِلَّا أَنَّهُ عَدْلُهُ
بِالْمُرِيرَاءِ وَهُوَ مَا يُخْرَجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيَرْمِي بِهِ وَالذَّنُّ لُغَةٌ فِي الذُّلِّ وَهُوَ أَسْفَلُ الْقَمِيصِ الطَّوِيلِ وَقِيلَ
فَوْنُهُ بَدَلٌ مِنْ لَامِهَا وَذَنَانُ الْقَمِيصِ أَسْفَلُهُ مِثْلُ ذَلَالِهِ وَاحِدُهَُا ذَنْنٌ وَذَلُّهُ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
وَذَكَرَ فِي هَذَا الْمَكَانِ فِي الثَّنَائِي الْمَضَاعِفِ الذَّاكِنِينَ نَبْتَ وَاحِدُهَُا ذُونُونَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كُلُّ الطَّعَامِ بِأَكْلِ الطَّائِيُونَا * الْحَصِيصَ الرُّطْبَ وَالذَّاكِنِينَ

قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَهْمُزُ فِي قَوْلِ ذُونُونَ وَذَوَانِينَ لِلْجَمْعِ (ذهن) الذَّهْنُ الْفَهْمُ وَالْعَقْلُ وَالذَّهْنُ
أَيْضًا حِفْظُ الْقَلْبِ وَجَمْعُهُمَا أَذْهَانٌ يَقُولُ اجْعَلْ ذَهْنَكَ إِلَى كَذَا وَكَذَا وَرَجُلٌ ذَهْنٌ وَذَهْنٌ كِلَاهُمَا
عَلَى النَّسَبِ وَكَانَ ذَهْنًا مَغْرَبِيًّا مِنْ ذَهْنٍ وَفِي النُّوَادِرِ ذَهْنَتْ كَذَا وَكَذَا أَيُّ فَهَمَّتْ وَذَهْنَتْ عَنْ كَذَا
فَهَمَّتْ عَنْهُ وَيُقَالُ ذَهْنَنِي عَنْ كَذَا وَأَذْهَنَنِي وَاسْتَذْهَنَنِي أَيُّ أَنْسَانِي وَأَهْمَانِي عَنْ الذِّكْرِ الْجَوْهَرِيِّ
الذَّهْنُ مِثْلُ الذَّهْنِ وَهُوَ الْفُطْنَةُ وَالْحِفْظُ وَفُلَانٌ يَذَاهِنُ النَّاسَ أَيُّ يَنَاطِنُهُمْ وَذَاهَنَنِي فَذَهْنَنِي
أَيُّ كُنْتُ أَجُودُ مِنْهُ ذَهْنًا وَالذَّهْنُ أَيْضًا الْقُوَّةُ قَالَ أَبُو بِنِ الْحَجَرِ

أَنْوَبَ رَجُلٌ بِهَا ذَهْنَهَا * وَأَعْيَتْ بِهَا أَخْتُهَا الْغَابِرَ

وَالْغَابِرَةُ هُنَا الْبَاقِيَةُ (ذون) الْكِسَافُ فِي الذَّاكِنِينَ مِنْهُمْ مَنْ لَا يَهْمُزُ فِي قَوْلِ ذُونُونَ وَذَوَانِينَ
لِلْجَمْعِ قَالَ وَالذُّونُونَ فِي هَيْئَةِ الْهَلْيُونِ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّدُونُ النِّعْمَةُ وَالذَّانُ
وَالَّذِينَ الْعَيْبُ (ذين) الَّذِينَ وَالذَّانُ الْعَيْبُ وَذَامَهُ وَذَانَهُ وَذَابَهُ إِذَا عَابَهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ
الذَّيْمُ وَالذَّامُ وَالذَّانُ وَالذَّابُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْإِنْصَارَى

أَجَدَ بِعَمْرَةٍ غُنْيَانَهَا * فَتَهَجَّرَ أَمَّ شَأْنًا شَأْنَهَا

رَدَدْنَا الْكِتَابَ مَقْلُوبَةً * بِهَا أَقْنَاهَا وَبِهَا ذَانَهَا

قوله الحصيص بصادين
مهملتين محركا وقد تشدد
بهمزة بقله رملية واحدا
بها كاف في القاموس اه
مصححه

وقال كَارُ الْجَرِي رَدَدْنَا الْكُتَيْبَةَ مَقْضُولَةً * بِهَا أَقْنَاهُ بِهَا ذَابِهَا

ولست إذا كنت في جانب * أَدُمُ الْعَشِيرَةَ أَعْتَابِهَا

ولكن أطاوعُ ساداتها * وَلَا أَعْلَمُ الْقَابِهَا

وفي شعره اقواء في المرفوع والمنصوب والمذال لغة في المذال

❦ (فصل الراء) ❦ (رَأْن) ابن بري الأرائي بنت والبوص شعره والقرزُ حُجْبُهُ

هكذا وجدت في كتاب ابن بري وذ كوفي ترجمة أن الأرائية بنت من الحُضْ لا بطول ساقه

والأرائي جنس الضعة وغير ذلك (رَبْن) الرَبُونُ والرَبُونُ والأربانُ العربون وكرهها

بعضهم وأربنه أعطاه الأربون وهو دخيل وهو نحو عربون أو ما قول رؤبة

* مُسَرَّوْلٌ فِي آلِهِ مَرَبَّن * وَمُرَوَّبَنٌ فَأَعْمَاهُ فَارِسِي مَعْرَب قال ابن دريد وأحسبه الذي

يسمى الرآن التهديب أبو عمرو والمرتبُّ المرتفع فوق المكان قال والمرتبُّ مثله وقال الشاعر

وَمُرَبَّنٌ فَوْقَ الْهَضَابِ لِنَجْمَةٍ * سَمَوْتُ إِلَيْهِ بِالسَّنَانِ فَادْبَرَا

وربان كل شيء معظمه وجماعته وأخذته بربانه وربانه وربان السفينة التي يجريها ويجمع

ربا بين قال أبو منصور وأظنه دخيلا (رَن) الرَنُّ الخلط ومنه المرثنة ابن سيده الرثنُ

خلط العجين بالشحم والمرثنة الخبيرة المشحمة ونسب الأزهرى هذا القول إلى الليث وقال

حَرَصْتُ عَلَى أَنْ أَجِدَهُ هَذَا الْحَرْفَ لَغَيْرِ الْيَثِ فَلَمْ أَجِدْهُ أَصْلًا قَالَ وَلَا أَمِنْ أَنْ يَكُونَ الصَّوَابُ

المرثنة بالثامن الرثان وهي الأمطار الخفيفة فكان رثينها تر وبتها بالاسم (رَثْن) الرثان

قطار المطر يفصل بينها سكون وقال ابن هاني الرثان من الأمطار القطار المتتابعة يفصل

بينهن ساعات أقل ما بينهن ساعة وأكثر ما بينهن يوم وليله وأرض مرثنة ترثينا ومرثمة ومتردة

كل ذلك إذا أصابها مطر ضعيف وفي نوادر الأعراب أرض مرثونة أصابها رثنة أي مرثوكة

وأصابها رثان ورثام وقد رثنت الأرض ترثينا عن كراع قال ابن سيده والقياس رثنت كطلت

وبغشت ورثنت وطشت وما أشبه ذلك الأزهرى قال بعض من لا أعلمه رثنت المرأة إذا طالت

وجهها بغمرة (رثعن) أرثعن المطر كثر قال ذو الرمة

كَانَ بَعْدَ رِيَّاحٍ تَدْمُمُهُ * وَمُرَثَعَاتٍ الدُّجُونُ تَنُمُهُ

الأزهرى المرثعن من المطر المسترسل السائل قال وقال ابن السكيت في قول النابغة

وَكُلُّ مِلْتٍ مَكْتَهَرٍ مَحَابُهُ * كَبِشِ التَّوَالِي مَرَثَعِنِ الْآسَافِلِ

قوله المرتنة كمعظمة
ومكنسة كما في القاموس

قوله ورثنت كذا في
الاصل ولعلها ورشت وحرر
اه معجمه

قوله قال ذو الرمة الذي في
المحكم قال رؤبة اه معجمه

قال مُرْجَعٌ متساقط ليس يسريع وبذلك يوصف الغيث وارْتَجَنَ المطر اذا ثبت وجاد وهو رَجْنٌ
ارْتَجَنَانَا والمرْتَجَنُ السيل الغالب والمرْتَجَنُ الرجل الضعيف المسترخى وارْتَجَنَ استرخى
وكل مسترخ متساقط مُرْجَعٌ ويقال جاء فلان مُرْجَعًا ساقطًا الا كاف أي مسترخيا والارْتَجَنَانُ
الاسترخاء قال ابن بري شاهده قول أبي الاسود الجلي

لما رآه جَسْرًا مُجْنًا * أقصر عن حَسْناء وارْتَجَنًا

والمرْتَجَنُ من الرجال الذي لا يمضي على هَوْلٍ (رجن) رَجْنٌ بالمكان وفي نسخة رَجْنُ الرجل
بالمكان يَرْجُنُ رُجُونًا اذا أقام به والراجنُ الآلف من الطير وغيره مثل الداجن وشاقراجن مقبلة
في السيوت وكذلك الناقة رَجَنَتْ تَرْجُنُ رُجُونًا ورَجَنَتْ ورَجَنَها ورَجَنَها رَجْنًا حبسها عن المرعى
على غير علف فان أمسكها على علف قبل رَجْنِها تَرْجِنُا ورَجْنُ الدابة يَرْجِنُها رَجْنًا فهي من رجونة
اذا حبسها وأساء علفها حتى تهزل ورَجَنَتْ هي بنفسها رُجُونًا يتعدى ولا يتعدى ابن شميل
رَجْنُ القوم ركابهم م ورَجْنُ فلان راحته رَجْنًا شديد في الدار وهو أن يحبسها من مأخاة لا يعلقها
ورَجْنُ البعير في التوى والبرز رُجُونًا ورُجُونُهُ اعتدائه الفراء رَجَنَتْ الابل ورَجَنَتْ أيضا
بالكسر وهي راجنة الجوهرى وقد رَجَنَتْها أنا وأرَجَنْتُها اذا حبستها لتعلمها ولم تتركها وارْتَجَنَ
الزبد طبع فلم يصف وفسد وارْتَجَنَتْ الزبدة تفرقت في المخض الحبياني رَجْنٌ في الطعام ورمك
اذا لم يعف منه شيأ ورَجْنُ البعير في العلف رُجُونًا اذا لم يعف منه شيأ وكذلك الشاة وغيرها وفي
حديث عمر رضى الله عنه أنه كتب في الصدقة الى بعض عماله كما يافيه ولا تحبس الناس أولهم على
آخرهم فان الرَجْنَ للماشية عليها شديد ولها مهلك من الرَجْنِ الاقامة بالمكان ورَجَنَتْ الرجل
أرَجْنَه رَجْنًا اذا استحييت منه وهذا من نوادر أبي زيد وارْتَجَنَ عليهم م أمرهم اختلط أخذ
من ارتجان الزبد اذا طبع فلم يصف وفسد وأصله من ارتجان الأذواق وهو الزبد يخرج من السقاء
مختلطة بالرائب الخاثر فتوضع على النار فاذا غلا ظهر الرائب مختلط باليمن فذلك الارتجان قال
أبو عبيدواية عن بشر بن أبي حازم بقوله

فكنتم كذات القدر لم تدر اذا غلّت * أنزلها مذمومة أم تذيبها

وهي في رجونة أي اختلاط لا يدرون أيقعون أم يظعنون والرجانة الابل التي تحمل المتاع قال
ابن سيده ولا أعرف له فعلا وعندي أنه اسم كالجبانة (رجن) ارْتَجَنَ الشيء اهتز
وارْتَجَنَ وقع بكرة وارْتَجَنَ مَالٌ قال

قوله ورَجَنَتْ أيضا بالكسر
هو مثلت كما في القاموس
اه * صححه

زاد المجدد الرجن أي كأمير
السم القاتل وبها الجماعة
والمرجونة القفة ورجان
كشداد واد بنجد وبكهيئة
موضع بالمغرب اه كبه

وشراب خسرواني اذا • ذاقه الشيخ نغني واربحن

وفي المثل اذا اربحن شاميا فارقع يداي اذا مال رافعا وسقط ورفع رجله يعني اذا خضع لك
فاكفف عنه الاصمعي المربحن المائل قال الازهرى وأنشدني أعراية بفيء
أيا أخت عسدا يا شبيهة كزمة • برى السيل في قربانها فاربحن
أراد أنها أوفرت حتى مالت من كثرة جملها ويقال أنا في هذا الامر مربحن لا أدري أي فتيته
أركب وأي صرعيه وصرفيه وروقيه أركب ويقال فلان في دنيا مربحنة أي واسعة كثيرة
وامرأة مربحنة اذا كانت سمينة فاذا مشيت تشيات في مشيتها وفي حديث علي عليه السلام
في حجرات القدس مربحن من اربحن الشيء اذا مال من ثقله وتحرك ومنه حديث ابن
الزبير في صفة السحاب واربحن بعد تبسق أي ثقل ومال بعد علوه وهذا الحرف أورد ابن
سيده والازهرى والجوهري جميعهم في حرف النون قال ابن الاثير وأورد الجوهري في حرف
النون على أن النون أصلية قال وغيره يجعلها زائدة من ربح الشيء يربح اذا ثقل وجيش مربحن
ورحى مربحنة ثقيلة قال النابغة

اذا ربحفت فيه رحى مربحنة • تبعج نجاجا زيرا الحوافل

وليل مربحن ثقل واسع واربحن السراب ارتفع قال الاعشى

تدر على أسواق المتمرين • ركضنا اذا ما السراب اربحن

(رجعن) ارجعن أي انبسط وارجعن كاربحن وقال اللحياني ضرب به فارجعن أي اضطجع
والتى بنفسه وفي المثل اذا ارجعن شاميا فارقع يداي يقال ذلك للرجل يقاتل الرجل يقول اذا غلبته
فاضطجع ووقع ورفع رجله فكف يدك عنه وأنشد اللحياني

فلما ارجعنوا واسترنا خيارهم • وصاروا جميعا في الحديد مكددا

أي فلما اضطجعوا وغلبوا وجل مكددا على لفظ جميع لان لفظه مفرد وان كان المعنى واحدا
الاصمعي ابرعن وارجعن وابرعن واجلعب اذا صرع وامتد على وجه الارض ويقال
ضربناهم بقهارتنا فارجعوا أي بعصيتنا (ردن) الردن بالضم أصل الكم يقال قيص
واسع الردن ابن سيده الردن مقدم كم القميص وقيل هو أسفل وقيل هو الكم كله والجمع أردان
وأردنة وأردنت القميص وردنته تردينا جعلته ردنا وفي المحكم جعلته أردانا قال قيس

ابن الخطيم الانصاري

وعمره من سروات النساء * تنقح بالمسك أردانها

والأردن ضرب من الخز لا حرو الردن بالتحريك القزوقيـل الخز وقيل الحرير قال عدى بن زيد

ولقد ألهو ببيكر شادن * مسها ألين من مس الردن

وقال الاعشى يشق الأمور ويحزنأبها * كشق القرارى ثوب الردن

القرارى الخياط وقال الليث في تفسير البيت الردن الخز الاصفر والردن الغزل يقتل الى قدام

وقيل هو الغزل المنكوس وثوب مردون منسوج بالغزل المردون والمردن المغزل الذى يغزل به

الردن والمردن المظلم وليل مردن مظلم وعرق مردن ومردون قد تمس الجسد كله وأما قول أبي

دواد أسادت إلهة ويوما فلما * دخلت في مسر ينج مردون

فان بعضهم قال أراد بالمردون المردوم فأبدل من الميم نونا والمستريح الواسع وقال بعضهم هم المردون

الموصول وقال شمر المردون المنسوج قال والردن الغزل أراد بقوله في مسر ينج مردون الارض

التي فيها السراب وقيل الردن الغزل الذى ليس بمستقيم وأردنت الحمى مثل أردمت وقال الفرزدق

ردن جلده بالكسر يردن ردنا اذا تقبض وتشنج وجل رادني جعد الوبر كريم جميل يضرب الى

السواد قليلا والرادني أيضا من الابل الشديد الحرة قال الاصمعي ولا أدري الى أى شئ نسب قال

أبو الحسن وقد يكون من باب قرى ويحتج فلا يكون منسوب الى شئ الاصمعي وغيره اذا خالط حرة

البعير صفرة كالورس قبل أحر رادني وبغير رادني وناقة رادنية اذا خالطت حمرتها صفرة كالورس

ويقال للشيء اذا خالط حمرته صفرة أحر رادني والردن الغرض الذى يخرج مع الولد في بطن أمه

تقول العرب هذا مدرع الردن وردنت المتاع ردنا نضدته والردن صوت وقع السلاح بعضه على

بعض وأرمت رادني بالغوايه كما قالوا أيضا ناصع عن ابن الاعراب وردنية اسم امرأة والرياح

الردينية منسوبة اليها الجوهري القنأة الردينية والريح الردينية زعموا أنه منسوب الى امرأة

الشمهري تسمى ردينة وكانا يقومان القنابحط هجر قال وفي كلام بعضهم خطبة ردن ورياح لادن

وارادن الزعفران وينشد للاغلب * وأخذت من رادن وكرتكم قال ابن بري صواب انشاده

بالفاء وهو قبصرت بعزب ملام * فأخذت من رادن وكرتكم

ابن السكيت الأرذن النعاس الغالب بالضم والتشديد قال الجوهري ولم يسمع منه فعل ونعسة

أردن شديدة قال أباقي الديري

قد أخذتني نعسة أردن * وموهب مبرزها مصن

قوله مُبْزَأَى قَوَى عَلَيْهَا يقول: مَوْهَبًا صبورًا على دفع النوم وإن كان شديد النعاس قال وبه سمي
الأردن البلد والأردن أحد أجناد الشام وبعضهم يحققها التهذيب الأردن أرض بالشام
الجوهري الأردن اسم نهر وكورقبا على الشام والله أعلم (رزن) راذان موضع عن ابن الأعرابي
وأشد وقد عُلِّتْ خَيْلٌ بِرَاذَانَ تَنِي • شَدَّتْ وَلَمْ يَشُدُّ مِنْ الْقَوْمِ فَارِسُ

قال ابن سيده فان قلت كيف تكون نونه أصلاً وهو في هذا الشعر الذي أنشده غير مصروف
قبل قد يجوز أن يعنى به البقعة فلا يصرفه وقد يجوز أن تكون نونه زائدة فان كان ذلك فهو من
باب رَوَذَ أَوْ رَى ذَا مَا فَعَلْنَا أَوْ فَعَلْنَا رَوَذَانَ أَوْ رَوَذَانَ ثُمَّ اعْتَلَّ لَا شَاذًا ٢١ (رزن) الرز ين من
كل شيء ورجل رز ين ساكن وقيل أصل الرأى وقد رزّن رزّانة ورزّ وناورزّن الشيء يرزّنه رزّاناً رزّ
ثقله ورفع له لينظر ما ثقله من خفته ونشئ رز ين أي ثقبيل وقيل رزّن الحجر رزّناً أقله من الأرض
ويقال شيء رز ين وقد رزّته يدي إذا ثقّله وامرأة رزّان إذا كانت ذات ثبات وقار وعفاف
وكانت رزّينة في مجلسها قال حسان بن ثابت يمدح عائشة رضي الله تعالى عنها

حَسَانَ رَزَانَ لَا تَزْنُ بِرِيَّةٍ • وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

والرزّانة في الأصل الثقل والرّزن والرّزن كمة غمسك الماء وقيل تُقَرَّفُ فِي جَبَرٍ أَوْ غَلْظٍ فِي
الأرض وقيل هو مكان مرتفع يكون فيه الماء والجمع أرزان ورزّون ورزّان قال ساعدة
ابن جوبة يصف بقر الوحش

ظَلَّتْ صَوَافِنَ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً • فِي مَا حَقَّ مِنْ نَهَارِ الصَّبَفِ تَحْتَرِقُ

وقال جندب الأرقط

أَحْقَبَ مِيفَاءَ عَلَى الرُّزُونِ • حَدَّ الرِّبْعِ أَرْنَ أُرُونِ

لَا سَطِلَ الرِّجْعُ وَلَا قُرُونِ • لَا حِقِّ بَطْنٍ بِقَرَى سَمِينِ

وقال ابن حزمه هو الرّزن بالكسر لا غير قال ابن بري ويت ساعدة مما يدل أنه رزّن لأن فعلاً
لا يجمع على أفعال الا قليلاً وقد رزّن الرجل في مجلسه إذا توقّف فيه والرّزّانة الوقار وقد رزّن
الرجل بالضم فهو رز ين أي وقور والرّزان منافع الماء واحدها رزّنة بالكسر والرّزّون بقايا
السيول في الأجراف قال أبو ذؤيب • حتى إذا حُرَّتْ مِيسَةُ رُزُونِهِ • الأصمعي الرّزون
أما كن مرتفعة يكون فيها الماء واحدها رزّون ويقال الرّزن المكان الصلب وقيل المكان
المرتفع وقيل المكان الصلب وفيه طمانينة غمسك الماء وقال أبو ذؤيب في الرّزون أيضاً

٣ زاد الصانعي رزّون أعيا مثل
رودن والراذانات الرساتيق
والقسري وابن راذان من
القراء واسمه عبد الله بن
محمد اه كنهه

قوله الرز ين من كل شيء
هكذا في الأصل والامر فيه
سهل ان لم يكن فيه سقط
والاصل الرز ين الثقل من
كل شيء وحرر اه

قوله محترق الذي في مادة
حق من الصباح محترق
وحرر اه

حتى اذا حُرَّتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ * وبَايَ حَرَمَلَاوَةٍ يَتَقَطَّعُ

والرُّزْنُ مكان مشرف غليظ الى جنبه ويكون منفردا وحده ويقود على وجه الارض للدَّعْوَةِ
ججارة ليس فيها من الطين شئ لا يثبت وظهره مستو والرُّزْنَةُ الكَوَّةُ وفي المحكم الخرق في أعلى
السقف التهذيب يقال للكوة النافذة الرُّزْنُ قال وأحسبه معربا وهي الرُّوْازِنُ تكلمت بها
العرب الليث الأرزن شجر صلب تتخذ منه عصي صلبة وأنشد * وَبَعَّةٌ تَكْسِرُ صُلْبَ الْأَرْزَنِ *
وأنشد ابن الاعرابي

التي وجدته ما أقضى الغريم وان * حان القضاء ولا رقت له كبدي
الاعصى أرزن طارت برأيتها * تنو ضربتها بالكف والعصدي

وأنشد ابن بري لشاعر

أعددت للضيفان كلبا ضاربا * عندي وفضل هراوة من أرزن
ومعاذرا كذا ووجهها بامرا * وتشيكا عض الزمان الأرن

(رسن) الرسن الحبل والرسن ما كان من الآزمنة على الاتف والجمع أرسان وأرسن فاما
سبويه فقال لم يكسر على غير أفعال وفي المثال من الصعاليك بأرسان الحبل يضرب للامر
يسرع ويتتابع وقد رسن الدابة والفرس والناقة يرسنها ويرسنها وأرسنها وقيل رسنها
شدها وأرسنها جعل لها أرسنا وخزمته شددت حزامه وأرسمته جعلت له حزاما ورسنت الفرس
فهو مرسون وأرسنته أيضا اذا شدته بالرسن قال ابن مقبل

هريت قصير عذار اللجام * أسيل طويل عذار الرسن

قوله قصير عذار اللجام يريد أن مشق شدقيه مستطيل واذا طال الشق قصر عذار اللجام
ولم يصفه بقصر الخد وانما وصفه بطوله بدليل قوله طويل عذار الرسن وفي حديث عثمان
وأجررت المرسون رسنه المرسون الذي جعل عليه الرسن وهو الحبل الذي يقاد به البعير وغيره
ويقال رسنت الدابة وأرسنتها وأجرنته أي جعلته يحجزه يريد خليته وأهملته يرعى كيف شاء المعنى
انه أخبر عن مساحتته ومجاجة أخلاقه وتر كذا التضييق على أصحابه ومنه حديث عائشة رضي
الله عنها قالت ليزيد بن الاصم ابن أخت ميمونة وهي ثعالب ذهب والله ميمونة ورعى برسنك
على غار بك أي خلى سبيلك فليس لك أحد يمنعك مما تريد والمرسن الاتف وجمعه المراسن
وأصله في ذوات الحمار ثم استعمل للانسان الجوهري المرسن بكسر السين موضع الرسن من

أثف القرس ثم كثر حتى قيل مرّس الانسان يقال فعلت ذلك على رغم مرّسنة ومرّسنة بكسر

الميم وفتح السين أيضا قال العجاج

وَجِبَّةٌ وَحَاجِبٌ مَرَّجَا * وَقَاحٌ وَمَرَّسٌ مَرَّجَا

وقول الجعدي * سلس المرّس كالسيد الأزل * أراد هو سلس القياد ليس بصلب الرأس وهو

الخرطوم والرأس نبات يشبه نبات الزنجبيل وبنو رشن حتى (رطن) الرسا طون شراب يتخذ

من الخمر والعسل أجمية لان فعلا ولا فعلا لونا ليسا من أبنية كلامهم قال الليث الرسا طون شراب

يتخذونه أهل الشام من الخمر والعسل قال الأزهرى الرسا طون بلسان الروم وليس بعربي (رشن)

الرشن يسكون الشين القرصة من الماء والرشن الداخل على القوم الا في ليا كل رشن يرشن

رشنا أبو زيد رشن الرجل يرشن رشنا فهو راشن وهو الذي يهدموا قيت طعام القوم فيغترهم

اغتراروه والذي يقال له الطفلي الجوهرى الرشن الذي ياتي الوليمة ولم يدع اليها وهو الذي

يسمى الطفلي وأما الذي يتحصن وقت الطعام فيدخل على القوم وهم يا كلون فهو الوارش

ويقال رشن الرجل اذا تطفل ودخل بغير إذن ويقال للكلب اذا ولغ في الاناء قدرشن رشنا

وأنشد ليس بفصل حلس حلسم * عند البيوت رشن مقام

ورشن الكلب في الاناء يرشن رشنا ورشنا أدخل رأسه فيه ليا كل ويشرب أنشد ابن الاعرابي

تَشْرَبُ مَا فِي وَطْئِهَا قَبْلَ الْعَيْنِ * تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنَ

والرشن الرف أبو عمرو الرفيف الرشن والرشن الكوة (رشن) رشن الشيء بالضم رصانة

فهو رصين ثبت وأرصنه أثبته وأحكمه ورصنه أكمله الاصمعي رصنت الشيء أرضنه رصنا

أكلمته والرصين المحكم الثابت أبو زيد رصنت الشيء ثم معرفة أي علمته ورجل رصين كزبن وقد

رصن ورصنت الشيء أحكمته فهو مرصون قال لبيد

أَوْ مُسَلِّمٌ عَمِلَتْ لَهُ عُلُوبُهُ * رَصَنْتُ ظُهُورَ رَوَاجِبٍ وَبَنَانِ

أراد بالمسلم غلاما وثمت يده امرأة من أهل العالية وفلان رصين يحتاجك أي حفي بها ورصنته

بلساني رصنا شتمته ورجل رصين الجوف أي موجه الجوف وقال

* يقول اني رصين الجوف فاسقوني * والرصينان في ركبة الفرس أطراف القصب المركب

في الرصفة (رضن) المرصون شبه المنصود من الحجارة ونحوها يضم بعضها الى بعض في بناء

أو غيره وفي نوادر الاعراب رصن على قبره وضمد وضد ورصد كاه واحد (رطن) رطن العجمي

قوله بكسر الميم قال

الصاغاني كسر الميم خطأ بل

هو كقعده ومجلس اه

وكتب السيد مرتضى على

قول المجد كقعده الصواب

كنبر اه فخره

قوله والراشن الداخل الخ

وكذا المقيم كافي التكملة

اه مجمعه

قوله حلسم كذا بضبط

الاصل هـ نا وكذلك في

المحكم وضبط في مادة ح

ل م مفتح اللام المشددة

وسكون السين وتخفيف

الميم عكس ما هنا ومثله في

التكملة وغيرها اه مجمعه

قوله وشمته الخ ومنه

ساعلم مرصون أي موشوم

كافي التكملة قال والمرصن

كنبر حليدة تكوي بها

الدواب اه مجمعه

يَرَطْنُ رَطْنًا تَكَلِّمُ بِلُغَتِهِ وَالرَّطَانَةُ وَالرِّطَانَةُ وَالْمُرَاطِنَةُ التَّكَلُّمُ بِالْعَجْمِيَّةِ وَقَدْ رَاطَنَّا نَقُولُ رَأَيْتُ
أَعْجَمِيَّ يَتَرَاظِنُ وَهُوَ كَلَامٌ لَا يَفْهَمُهُ الْعَرَبُ قَالَ الشَّاعِرُ * كَاثَرَاظَنَ فِي حَاقَاتِهَا الرُّومُ *
وَيُقَالُ مَارُطِينَاكَ هَذِهِ أَيْ مَا كَلَامُكَ وَمَارُطِينَاكَ بِالْتَّخْفِيفِ أَيْضًا وَنَقُولُ رَطْنْتُ لَهُ رَطَانَةً وَرَاظَنْتُهُ
إِذَا كَلَّمْتُهُ بِالْعَجْمِيَّةِ وَرَاطَنَ الْقَوْمُ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

فَأَنَارَ فَارِطُهُمْ غَطَاظًا جُمًّا * أَصْوَاتُهُمْ كَثَرَاظِنَ الْفَرَسِ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَتْ أُمُّ رَأَةَ فَارِسِيَّةٌ فَرَطْنَتْ لَهُ قَالَ الرِّطَانَةُ يَفْتَحُ الرَّاءُ وَكُسْرُهَا وَالتَّرَاظُنُ
كَلَامٌ لَا يَفْهَمُهُ الْجَاهِلُونَ وَانْمَا هُوَ مُوَاضِعَةٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ جَمَاعَةٍ وَالْعَرَبُ تَخْصُ بِهَا غَالِبًا كَلَامَ
الْعَجَمِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَالتَّجَاشِي قَالَ لَهُ عُمَرُو أُمَاتِي كَيْفَ يَرَطْنُونَ بِحِزْبِ
اللَّهِ أَيْ يَكُونُونَ وَلَمْ يَصِرْ حَوَائِجُهُمْ سَمَ وَالرَّطَانَةُ وَالرَّطُونُ بِالْفَتْحِ الْإِبِلُ إِذَا كَانَتْ رِفَاقًا وَمَعَهَا
أَهْلُهَا إِذَا دَا لَاصِمَى إِذَا كَانَتْ كَثِيرًا قَالَ وَيُقَالُ لَهَا الطَّعَانَةُ وَالطَّعُونُ أَيْضًا وَمَعْنَى الرِّفَاقِ
أَيْ نَهْضُوا عَلَى الْإِبِلِ مُتَمَارِينَ مِنَ الْقُرَى كُلِّ جَمَاعَةٍ رُفْقَةٍ وَأَنشد الجوهري

* رَطَانَةٌ مِنْ يَلْقَاهَا يُحَيِّبُ * (رعن) الْأَرَعْنُ الْأَفْوَجُ فِي مَنْطِقَةِ الْمُسْتَرْخِي وَالرُّعُونَةُ الْحَقُّ
وَالْأَسْتَرْخَاءُ رَجُلٌ أَرَعْنُ وَامْرَأَةٌ رَعْنَاءُ يَتَنَا الرُّعُونَةُ وَالرَّعْنُ أَيْضًا أَوْ مَا أَرَعْنَهُ وَقَدْ رَعْنُ بِالضَّمِّ
يَرَعْنُ رُعُونَةً وَرَعْنًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَقُولُوا رَاعِنًا وَقُولُوا أَنْظُرْنَا قِيلَ هِيَ كَلِمَةٌ كَانُوا يَذْهَبُونَ بِهَا
إِلَى سَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَقُّهُ مِنَ الرُّعُونَةِ قَالَ ثَعْلَبُ انْمَا هِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ
لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاعِنًا وَرَاعُونًا وَهُوَ مِنْ كَلَامِهِمْ سَبُّ قَاتِلِ اللَّهِ
تَعَالَى لَا تَقُولُوا رَاعِنًا وَقُولُوا امْكَاثُنَا أَنْظُرْنَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ فِي لُغَةِ الْيَهُودِ رَاعُونًا عَلَى
هَذِهِ الصِّفَةِ يَرِيدُونَ الرُّعُونَةَ أَوِ الْأَرَعْنَ وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّ رَاعُونًا قَاعُونًا مِنْ قَوْلِ الْأَرَعْنِيِّ سَمِعْتُ وَقَرَأْتُ
الْحَسَنَ لَا تَقُولُوا رَاعِنًا بِالتَّنْوِينِ قَالَ ثَعْلَبُ مَعْنَاهُ لَا تَقُولُوا كَذِبًا وَخُفْرًا وَحَقًّا وَالَّذِي عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ
رَاعِنًا غَيْرُ مَنْتُونٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قِيلَ فِي رَاعِنًا غَيْرُ مَنْتُونٍ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ ذَكَرْتُهَا يَفْسِرُهَا فِي الْمَعْتَلِّ عِنْدَ
ذِكْرِ الْمُرَاعَاةِ وَمَا يَسْتَقِ مِنْهَا وَهُوَ أَحَقُّ بِهِمْ مِنْ هَهُنَا وَقِيلَ إِنَّ رَاعِنًا كَلِمَةٌ كَانَتْ تُجْرَى مُجْرَى الْهَزِّ
فَنَهَى الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَلْفُظُوا بِهَا بِحَضْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ أَنَّ الْيَهُودَ إِذَا نَهَى اللَّهُ كَانُوا
اعْتَمَوْهَا فَكَانُوا يَسْبُونَ بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفْسِهِمْ وَيَتَسْتَرُونَ مِنْ ذَلِكَ بِظَاهِرِ
الْمُرَاعَاةِ مِنْهَا فَأَمَرُوا أَنْ يَخَاطَبُوا بِالْعَزِيزِ وَالتَّوْقِيرِ وَقِيلَ لَهُمْ لَا تَقُولُوا رَاعِنًا كَمَا يَقُولُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
وَقُولُوا أَنْظُرْنَا وَالرَّعْنُ الْأَسْتَرْخَاءُ وَرَعْنُ الرَّجُلِ اسْتَرْخَاؤُهُ إِذَا لَمْ يَحْكَمْ شَدَّةً قَالَ خَطَّامُ الْجُمَايِصِيِّ وَوَجَدَ

بخط النيسابوري انه لا غلب العجلي

انا على التشواق منا والحزن • مما نمد للمطي المستقن
نوقها سنا وبعض السوقسن • حتى تراها وكان وكان
اغناقها ملتزات في قرن • حتى اذا قصوا البانات الشجن
وكل حاج لفلان اولهن • قاموا فشدوها الملبث في الارن
ورحلوا رحلة فيهارعن • حتى انقشها الى من ومن

قوله رحلة فيهارعن أي استرخاء لم يحكم شدها من الخوف والجملة ورعنته الشمس أكلت دماغه

فاسترخى لذلك وغشى عليه ورعن الرجل فهو مرعون اذا غشى عليه وانشد

بأكره فانص يسجي بأكله • كانه من أوار الشمس مرعون

أي مغمشى عليه قال ابن بري الصحيح في انشاده مملول عوضا عن مرعون وكذا هو في شعر عبدة بن

الطيب والرعن الاتف العظيم من الجبل ترا متقدما وقيل الرعن اتف يتقدم الجبل والجمع رعان

ورعون ومنه قيل للبعش العظيم أرعن وجيش أرعن له فضول كرعان الجبال شبه بالرعن من

الجبل ويقال الجيش الأرعن هو المضطرب لكثرة وقد جعل الطرماح ظلمة الليل رعوناً شبهها بجبل

من الظلام في قوله يصف ناقة تشوبه ظلمة الليل

تشوب مغمضات الليل عنها • اذا طرقت بمرداس رعون

ومغمضات الليل دياجير ظلمها بمرداس رعون بجبل من الظلام عظيم وقيل الرعون الكثرة

الحركة وجبل رعن طويل قال روبة • يتعدل عنه رعن كل صدة • وقال الليث الرعن من الجبال

ليس بطويل وجعه رعون والرعنة البصرة قال وسيمت البصرة رعنة تشبه رعن الجبل قال

الفرزدق لولا أبو مالك المرحوفاته • ما كانت البصرة الرعنة على وطننا

ورعين اسم جبل باليمن فيه حصن وذورعين ملك ينسب الى ذلك الجبل قال الجوهري ذورعين ملك

من ملوك حمير ورعين حصن له وهو من ولد الحرث بن عمرو بن حنبل بن سبا وهم آل ذي رعين وشعب

ذي رعين قال الرازي

جارية من شعب ذي رعين • حياكة تمشي بعظمتين

والرعنة غيب بالطائف أيضا طويل الحب ورعين قبيلة والرعن موضع قال

عداة الرعن والخرفان دعو • وصرح باطل الطن الكذوب

خرقاه موضع أيضا وفي حديث ابن جبير في قوله عز وجل أخذ إلى الأرض أي رغن يقال رغن إليه وأرغن إذا مال إليه ورغن قال الخطابي الذي جاء في الرواية بالعين المهملة وهو غلط (رغن) الأزهرى في الرباعي قال الليث وغيره الرغنة التلثة تتخذ من جف الطلعة فيشرب منها (رغن) رغن إليه وأرغن أصغى إليه قابلا راضيا بقوله قال الشاعر

وَأُخْرَى تُصَقِّفُهَا كُلُّ رِيحٍ * سَرِيحٌ لَدَى الْخَوَارِغَانِهَا

وفي حديث ابن جبير في قوله تعالى أخذ إلى الأرض أي رغن يقال رغن إليه وأرغن إذا مال إليه ورغن قال الخطابي الذي جاء في الرواية بالعين المهملة وهو غلط وأرغن إلى الأمر والصلح مال إليه وسكن قال الطرماح

مُرْغَنَاتُ لَاخِلِجِ الشَّدَقِ سَلْعَا * مُمَرِّمُ قَتْلَةٍ عَضُدُهُ

قال مرغنات مطيعات يصف كلاب الصيد والرغن الاصغاء إلى القول وقوله والارغان مثله والرغنة السهلة يمائية ابن الأعرابي يوم رغن إذا كان ذاك كل وشرب ونعيم ويوم مرغن إذا كان ذاق من العدو ويوم رغن إذا كان ذاق شراب صاف قال الفراء لا ترغن له في ذلك أي لا تطعه فيه اللحياني تقول العرب لعلك وأعمك ورغنك ورغنك بمعنى واحد وقال الكسائي لغن ولغن ورغن ورغن بمعنى لعل ويقال رغن عند الله قال يريد لعله عند الله قال الفراء لو ن بمعنى لعل قال وسعتهم يقولون لو نهار كبر يريدون لعله انركب (رفن) فرس رفن كرفل طويل الذنب بتشديد النون وبغير رفن سابغ الذنب ذباله قال النابغة الجعدي

وَهُمْ دَلَفُوا بِهَجْرٍ فِي خَيْسٍ * رَحِيبُ السَّرْبِ أَرَعْنَ مَرَجْنَ

بِكَلِّ يَجْرِبُ كَالْبَيْتِ يَشْمُو * إِلَى أَوْصَالِ ذِبَالِ رَفْنِ

أراد رفا لا تقول اللام نونا ابن الأعرابي الرفن النبض والرائنة المتجثرة في بطن الأصمى للرفن الذي نفر ثم سكن وأنشد

ضَرْبًا وَلَا غَيْرَ مَرْنَعِنَ * حَتَّى تَرْتِي ثُمَّ تَرْتَقِي

وأرقان الرجل على وزن اطمأن أي نفر ثم سكن يقال أرقان غضبي وأنشد ابن بري للمهاجر

* حَتَّى أَرْقَانَ النَّاسَ بَعْدَ الْجَوَلِ * الْجَوَلُ مَفْعَلٌ مِنَ الْجَوْلَانِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا شَكِيَ إِلَيْهِ

التَّعَرُّبَ فَقَالَ عَفَّ شَعْرًا فَمَفْعَلٌ فَارْقَانٌ أَيْ سَكَنَ مَا كَانَ بِهِ يُقَالُ أَرْقَانَ عَنِ الْأَمْرِ وَأَرْقَهُنَّ قَالَ

ابن الأثير ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي رَفَاعِهِ أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي حَرْفِ النُّونِ عَلَى أَنَّهَا

أَصْلِيَّةٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَقُّ رَفْهِيَّةٍ أَنْ تَذَكَرَ فِي فَصْلِ رَفِهِ فِي بَابِ الْهَاءِ لَانِ الْآلِفِ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ

قوله وهم دلفوا الخ مثله في

الصباح قال الصاغاني وهو

نصف ومداخلة والرواية

وهم ساروا الحجر في خيس

وكانوا يوم ذلك عند ظني

غداة تعاورة ثم ييض

رفن إليه في الرهج المكن

وهم زحفوا الغسان بزحف

رحيب السرب أروعن مرجن

ويروى مرنعن وجر بضم

فسكون والمكن بضم

فكسر اه كنه معصمه

وهي ملحقة بجِبْعَتَيْهِ قال وليس لفهن هنا وجه وذكرها في فصل رفته وقال هي ملحقة بالجماء
 ٣ (رفغن) الازهرى في الرباعي البلهنية والرفهنية سعة العيش وكثرة الرفقنية (رفهن)
 قال الازهرى في الرباعي البلهنية والرفهنية سعة العيش وكثرة الرفقنية يقال هو في رفهنية من
 العيش أى في سعة ورفاغية وهو ملحق بالجماء أى بالث في آخره وانما صارت ياء للكسرة قبلها
 (رقن) الرقآن والرقون والازقان الحناء وقيل الرقون والرقآن الزعفران قال الشاعر

ومُسَمَّعة إذا ما شئت غنَّت • مُضَمَّعة الترائب بالرقآن

قال ابن خالويه الرقآن والرقون الزعفران والحناء وفي الحديث ثلاثة لا تقربهم الملائكة منهم
 المترقن بالزعفران أى المتلطيح به والرقن والترقن والارتقان التلطيح بهم ما وقد رقن رأسه وأرقنه
 إذا خضبه بالحناء والراقنة المختضبة وهي الحسنه اللون قال الشاعر

صفراء راقنة كأن سموطها • يجرى بين إذا سلِسَ جَدِيلُ

ويقال امرأة راقنة أى مختضبة بالحناء قال أبو حبيب الشيباني

جاءت مكتمرة تسعى يهكنة • صفراء راقنة كالشمس عطبول

ورقنت الجارية ورقنت وترقنت إذا اختضبت بالحناء وأنشد ابن الأعرابي

غياث أن مت وعشت بعدى • وأشرقت أمك للتصدى

وارقنت بالزعفران الوردي • فاضرب غداً والدي وبعدى

بين الرعات ومناسط العقد • ضربة لأوان ولا ابن عبيد

وأرقن الرجل عينه والترقن مثله وترقن بالطيب واسترقن عن اللباني كما تقول تضح وترقن
 الكتاب قارب بين سطوره وقيل رقنه نقطه وأجمعه لبين والمرقون مثل المرقوم والترقين في كتاب
 الحسابات تسويد الموضع لتلايتهم انه يبيض كيلا يقع فيه حساب الليث الترقين ترقين الكتاب
 وهو ترينه وكذلك ترين الشوب بالزعفران والوزن وأنشد

• دارك رقم الكاتب المرقن • والمرقن الكاتب وقيل المرقن الذى يخلق حلقا بين السطور

كترقين الحصاب ورقن الشئ زينه والرقون النقوش والرقين بفتح الراء ورفع النون الدرهم
 سمى بذلك الترقين الذى فيه يعنون الخط عن كراع قال ومنه قوله -م وجدان الرقين يغطى أفن

الافين وأما ابن دريد فقال وجدان الرقين يعنى جمع رقعة وهي الورق (ركن) ركن الى الشئ

وركن يركن ويركن ركنًا وركنًا ما وركانة وركانة أى مال اليه وسكن وقال بعضهم ركن

٣ زاد الصائغى الرقانية
 أى وزن الطمانينة غضارة
 العيش والرقان أى كتاب
 شبيه بالردا من المطر اه
 كتبه معجمه

يَرْكُنُ بفتح الكاف في الماضي والآتي وهو نادر قال الجوهري وهو على الجمع بين اللغتين قال
 كراع ركن يركن وهو نادر أيضا وتطيره فضل بفضل وحضر يحضرون ثم وفي التنزيل العزيز
 ولا تتركنوا إلى الذين ظلموا فري بفتح الكاف من ركن يركن ركونا إذا مال إلى الشيء وأطمأن إليه
 ولغة أخرى ركن يركن وليست بشيعة وركن إلى الدنيا إذا مال إليها وكان أبو عمرو وأجاز ركن يركن
 بفتح الكاف من الماضي والغابر وهو خلاف ما عليه الأبنية في السالم وركن في المنزل يركن
 ركنًا ضئيلًا به فلم يفارقه وركن الشيء جانبه الأقوى والركن الناحية القوية وما تقوى به من ملك
 وجند وغيره وبذلك فسر قوله عز وجل فتولى بركنه ودليل ذلك قوله تعالى فأخذناه وجنوده
 أي أخذناه وركنه الذي تولى به والجمع أركان وأركان أنشد سيبويه لرؤبة

• وزحم ركنك شديد الأركان • وركن الإنسان قوته وشدة وكذلك ركن الجبل والقصر وهو
 جانبه وركن الرجل قومه وعنده ومادته وفي التنزيل العزيز ولأن لي بكم قواً وآوى إلى ركن شديد
 قال ابن سيده وأراه على المثل وقال أبو الهيثم الركن العشرة والركن الأمر العظيم في
 بيت النابعة • لا تقذفني بركن لا كفأله • وقيل في قوله تعالى آوى إلى ركن شديد
 أن الركن القوة ويقال للرجل الكثير العدد أنه آوى إلى ركن شديد وفلان ركن من
 أركان قومه أي شريف من أشرفهم وهو يآوى إلى ركن شديد أي عز وممنة وفي الحديث أنه
 قال رحم الله لوطاً إن كان آوى إلى ركن شديد أي إلى الله عز وجل الذي هو أشد الأركان
 وأقواها وإنما ترجم عليه لهوه حين ضاق صدره من قومه حتى قال آوى إلى ركن شديد
 أراد عز العشرة الذين يستند إليهم كما يستند إلى الركن من الحائط وجبل ركن له أركان عالية
 وقيل جبل ركن شديد وفي حديث الحساب ويقال لأركانه أنطق أي لجوارحه وأركان كل شيء
 جوانبه التي يستند إليها ويقوم بها ورجل ركن رميز وقور رزين بين الركنة وهي الركنة والركنة
 ويقال للرجل إذا كان ساكناً وقوراً أنه لركن وقد ركن بالضم ركنة وناقة مكنة الضرع والمركن
 من الضروع العظيم كانه ذوالأركان وضرع مكن إذا انتفخ في موضعه حتى يملأ الأرفاغ وليس
 بجذ طويل قال طرفة • وضرتهم امركنة درور • وقال أبو عمرو ومركنة بجمع والمركن شبه تور
 من آدم يتخذ للماء أو شبه لقن والمركن بالكسر الأجانة التي تغسل فيها الثياب ونحوها ومنه
 حديث جنة أنها كانت تجلس في مكن لا ختماز ينسب وهي مستحاضة والميم زائدة وهي التي
 تخص الآلات والركن القار ويسمى ركنًا على لفظ التصغير والأركان العظيم من الدهاقين
 والأركان رئيس القرية وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دخل الشام فأتاه أركان قرية فقال له

قوله وليست بشيعة عبارة
 المصباح وركن ركوناً من
 باب قعد قال الأزهرى
 ليست بالنصيحة اه معجمه
 قوله وهو خلاف ما عليه
 الخ أي لأن باب فعل يفعل
 بفتحسين أن يكون حلق
 العين أو اللام اه مصباح

قد صنعت لك طعاما رواه محمد بن اسحق عن نافع عن أسلم أن ركون القرية رئيسها ودهقانها
 الأعظم هو أقول من الركون السكون إلى الشيء والميل إليه لأن أهلها يركنون إليه أي يسكنون
 ويميلون ويركبن ويركنون وركانة اسماء قال وركانة بالضم اسم رجل من أهل مكة وهو الذي طلق
 امرأته البتة فلقه النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يرد الثلاث (رمن) الرمان حمل شجرة
 معروفة من القواكه واحدته رمانة الجوهرى قال سيبويه سألته بعنى الخليل عن الرمان
 إذا سمى به فقال لا أصرفه في المعرفة وأجمله على الأكثر إذ لم يكن له معنى يعرف به أى لا يدرك
 من أى شئ اشتقاقه فيجمله على الأكثر ولا أكثر زيادة الألف والنون وقال الاخفش نونه
 أصلية مثل قرص وجاوض وفعال أكثر من فعلان قال ابن بري لم يقل أبو الحسن أن فعلا
 أكثر من فعلان بل الأمر بخلاف ذلك وإنما قال أن فعلا يكثر في النبات فهو المرن والجواض
 والعلام فلذلك جعل رمانا فعلا وفي حديث أم زرع بلعبان من تحت خصرها برمانتين أي أنها
 ذات ردف كبير فاذا نامت على ظهرها تابا الكذل بها حتى يصير تحتها متسع يجرى فيه الرمان وذلك
 أن ولدها كان معهما رمانتان فكان أحدهما يرمى برمانته إلى أخيه ويرمى أخوه الأخرى
 إليه من تحت خصرها ورمانة الفرس الذي فيه علقه قال ابن سيده وذكرة ههنا لانه ثلاث
 عند الاخفش وقد تقدم ذكره في دم على ظاهر رأى الخليل وسيبويه وذكره الأزهرى هنا أيضا
 وقوله في التزيل العزيز في صفة الجنان فيهما فاكهة ونخل ورمان دل بالزوا على أن الزمان والنخل
 غير الفاكهة لأن الواو تعطف جملة على جملة قال أبو منصور هذا جهل بكلام العرب والواو دخلت
 للاختصاص وإن عطف بها والعرب تذكروا الشئ جملة ثم تخص من الجملة شيئا تفصيلا وتنبهوا
 على ما فيه من الفضيلة ومنه قوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقد
 أمرهم بالصلوة جملة ثم أعاد الوسطى تخصيه بها بالتشديد والتأكيد وكذلك أعاد النخل والرمان
 ترغيبا لأهل الجنة فيهما ومن هذا قوله عز وجل من كان عدوا لله وملائكته وكتبه ورسله
 وجبريل وميكال فقد علم أن جبريل وميكال دخلا في الجملة وأعيد ذكرهما دلالة على ضلوعهما
 وقربهما من حالتها ويقال لتب الرمان مرمنة إذا كثرت فيه أصوله والرمانة تصغر مرمنة
 ورمان بفتح الراء موضع وفي الصحاح جبل لطى وأرمينية بالكسر كورة بناحية الروم والنسبة إليها
 أرمينية بفتح الهمزة والميم وأنشد ابن بري قول سيار بن قصير

فلو شهدت أم القدي طعنا * بمرعش خيل الأرمينية أرت

٣ قوله بمرعش اسم موضع كما
 أنشده ياقوت فيه وقال هو
 من أبيات الحماسة وقال في
 أرمينية مانصه قال أبو علي
 إذا جري ناعليها حكم العربي
 كان القياس في هزتها
 الزيادة وحكمها الكسر
 لتكون مثل إيفيل
 وانحيط وطريق ثم الحقت
 ياء النسب ثم ألحق بعدها تاء
 التانيث وكان القياس في
 النسبة إليها أرمينية لأنها
 لما وافق بعد الزا منها ما بعد
 الحاء في حنيقة حذفت الياء
 كما حذف من حنيقة في
 الذب وأجريت ياء النسبة
 مجرى تاء التانيث في حنيقة
 كما أجريت ياء النسبة في
 وروما ويكون مثل بدوى
 ونحوه مما غير في النسب اه
 كتبه معصمه

(رمعن) ارمعن الشيء كرمعل قال ابن سبويه يجوز أن يكون لغة فيه وأن تكون النون بدلا من اللام الازهرى ارمعل النعم وارمعن سال فهو رمعل ورممعن (رنن) الرنة الصيحة الحزينة يقال ذورننه والرنين الصياح عند البكاء ابن سيده الرنة والرنين والارنان الصيحة الشديدة والصوت الحزين عند الغناء أو البكاء رنت ترن رينا ورنت ترينا وترنت وأرنت صاحت وفي كلام أبي زيد الطائي شجرا ومغنة وأطياره مرنة قال الشاعر

عندما فعلت ذلك يبداني * أخاف أن ملكت لم ترني

وقيل الرنين الصوت الشجي والارنان الشديد ابن الاعرابي الرنة صوت في قرح أو حزن وجمعها رنات قال والارنان صوت الشهيبي مع البكاء وأرن فلان لكذا وأرم له ورن لكذا واسترن لكذا وأرناه كذا وكذا أي ألهاه وأرنت القوس في إنباضها والمرأة في نوحها والنساء في مناجاتهن والحمامة في تجمعها والحمار في تميقه والسحابة في رعدها والماء في خروجه وأرنت المرأة ترن ورنت ترن قال لبيد

كل يوم تمنعوا حائلهم * ومرنات كآرام عمل

وقال العجاج يصف قوسا

ترن إرنا إذا ما أنضبا * إرنا ن محزون إذا تحوبا

أراد أن يضف قلب ورنتها أنارتينا والمرنة القوس والمرنان مثله وقوس مرن ومرنان وكذلك السحابة ويقال لها المرنان على أنها صفة غلبت غلبة الاسم وقال أبو حنيفة أرنت القوس وهو فوق الحنين وفي الحديث فتلة أني أهل الحى بالرين الرنين الصوت وقدرن برن رينا والرنن شيء يصيح في الماء أيام الصيف وقال * ولم يصدح له الرن * والرنن الماء القليل والربب الماء الكثير ولرناء الطرب على بدل التضعيف رواه ثعلب بالتشديد وأبو عبيد بالتخفيف وهو أقيس لقواهم رنوت أي طربت ومددت صوتي ومن قال رنوت فالرنا عنده معتل ويوم أرونان شديد في كل شيء أفعوال من الرنين فيما ذهب إليه ابن الاعرابي وهو عند سيدي به أفعلان من قولك كشف الله عنك رونة هذا الأمر أي غمته وشدة وهو مذكور في موضعه أبو عمرو والرنن شهر جمادى ووجهه رنن والرنن الخلق يقال مافي الرنن مثله قال أبو عمرو الزاهد يقال لجمادى الآخرة رنن ويقال رنة بالتخفيف وأنه قال

يا آل زيد احذروا هذي السنه * من رنة حتى توافيها رنة

قال وأنكر ربي بالباء وقال هو تصغير انما الرنب الشاة النساء وقال قطرب وابن الأنباري وأبو

قوله وأرناه كذا وكذا الخ ذكره المجدد وغيره في المعتل اه

قوله الرنن شهر جمادى الذي في القاموس ورنن بلالام شهر جمادى اه

الطيب عبد الواحد أبو القاسم الزجاجي هو بالباء لا غير قال أبو القاسم الزجاجي لان فيه يعلم
ما نُتِجَتْ حُرُوبُهُمْ إِذَا مَا انْجَلَتْ عَنْهُ مَا خُوذَ مِنَ الشَّاةِ الرَّبِّيِّ وَأَنْشَدَ أَبُو الطَّيِّبِ
أَبَيْتُكَ فِي الْحَنِينِ فَقُلْتُ رَبِّي • وَمَا ذَا بَيْنَ رَبِّي وَالْحَنِينِ

والحنين اسم الجأدي الاولى (رهن) الرهن معروف قال ابن سيده الرهن ما وضع عند
الانسان مما ينوب مناب ما أخذ منه يقال رهنْتُ فلانا داره رهنًا رهنه اذا أخذ رهنًا والجمع
رُهُونٌ ورهَانٌ ورُهْنٌ بضم الهاء قال وليس رهن جمع رهن لان رهنًا جامع وليس كل جمع يجمع الا أن
ينص عليه بعد أن لا يحتمل غير ذلك كالكُلب والكُلب والكُلب والكُلب وأبَادَ وَأَسْقِيَهُ وَأَسَاقِ وَحَكِي ابْنُ جَنِي فِي
جَعَهُ رَهْنٍ كَعَبْدٍ وَعَبِيدٍ قَالَ الْأَخْفَشُ فِي جَعَهُ عَلَى رَهْنٍ قَالَ وَهِيَ قَبِيحَةٌ لِأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ فَعْلٌ عَلَى فَعْلٍ
الْأَقْلَامُ إِذَا قَالَ وَذَكَرَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ سَقْفٌ وَسَقْفٌ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ رَهْنٌ جَعَالًا لِرَهَانٍ كَأَنَّهُ يَجْمَعُ
رَهْنٌ عَلَى رَهَانٍ ثُمَّ يَجْمَعُ رَهَانٌ عَلَى رَهْنٍ مِثْلُ فِرَاشٍ وَفُرْشٍ وَالرَّهْنَةُ وَاحِدَةُ الرَّهَانِ وَفِي الْحَدِيثِ
كُلُّ غَلَامٍ رَهْنَةٌ بِعَقِيْقَتِهِ الرَّهْنَةُ الرَّهْنُ وَالْهَاءُ لِمَبَالِغَةِ كَالشَّيْءِ وَالشَّيْءُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَا فِي مَعْنَى
الْمَرْهُونِ فَقِيلَ هُوَ رَهْنٌ بِكَذَا أَوْ رَهْنَةٌ بِكَذَا وَمَعْنَى قَوْلِهِ رَهْنَةٌ بِعَقِيْقَتِهِ أَنَّ الْعَقِيْقَةَ لَازِمَةٌ لَهُ لَا يَدْرِيهَا
فَنَسَبَهُ فِي لَزْوِمِهَا وَلَمْ يَدْرِكْهَا كَمَا أَنَّهَا رَهْنٌ فِي يَدِ الْمَرْتَحِنِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ تَكَلَّمَ النَّاسُ فِي هَذَا
وَأَجُودَ مَا قِيلَ فِيهِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ حَنْبَلٍ قَالَ هَذَا فِي الشَّفَاعَةِ يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا لَمْ يُعَقِّ عَنْهُ ذَنُوبَاتُ
طِفْلٍ لَمْ يَشْتَقَّ فِي وَالِدِيهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَرْهُونٌ بِأَذَى شَعْرِهِ وَاسْتَدْلُوا بِقَوْلِهِ فَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى وَهُوَ
مَا عُلِقَ بِهِ مِنْ دَمِ الرَّحِمِ وَرَهْنَةُ الشَّيْءِ يَرْهَنُهُ رَهْنًا وَرَهْنَةً عَنْده كَلَامُهُمَا جَعَلَهُ عَنْده رَهْنًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
وَلَا يُقَالُ أَرْهَنْتُهُ وَرَهْنَةً عَنْده جَعَلَهُ رَهْنًا لِأَنَّهُ قَالَ • أَرْهَنْ بَيْنَكَ عَنْهُمْ رَهْنًا بَنِي • أَرَادَ
أَرْهَنْ أَنَا بَنِي كَمَا فَعَلْتَ أَنْتَ وَزَعَمَ ابْنُ جَنِي أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ جَاهِلِيٌّ وَأَرْهَنْتُهُ الشَّيْءُ لُغَةٌ قَالَ هَمَامُ
ابْنُ مَرْوَةَ وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَامٍ السَّائِلِيُّ

فَلَمَّا خَشِيتُ أَظْفَارَ فِيرَهُمْ • نَجَوْتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالَكَا

غَرِيْبًا مُقِيمًا بِدَارِ الْهَوَا • نَ أَهْوَنَ عَلَيَّ بِهِ هَالَكَا

وَأَحْضَرْتُ عَنْدِي عَلَيْهِ الشُّهُو • دَلَّانَ عَانَدَالِي وَإِنْ تَارَكَا

وَقَدْ شَهِدَ النَّاسُ عِنْدَ الْأَمَا • مَ أُنَى عَدُوًّا لَعَدَا نَاكَا

وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ أَرْهَنْتُهُ وَرَوَى هَذَا الْبَيْتَ وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالَكَا كَمَا تَقُولُ قَتَّ وَأَصْلُ عَيْنِهِ قَالَ نَعْلَبُ

الرؤاة كلهم على أرهنتهم على انه يجوز رهنه وأرهنته الا الاصمعي فانه رواء وأرهنتهم مالكا على انه عطف بفعل مستقبل على فعل ماض وشبهه بقولهم قت وأصلك وجهه وهو مذهب حسن لان الواو وواو حال فيجعل أصلك حالا للفعل الاول على معنى قت ما كوجهه أى تركته مقبىا عندهم ليس من طريق الرهن لانه لا يقال أرهنت الشيء وانما يقال رهنه قال ومن روى وأرهنتهم مالكا فقد أخطأ قال ابن بري وشاهد رهنه الشيء بيت أحيحة بن الجلاح

براهننى فبرهننى بنيه * وأرهنته بنى بماؤ ول
ومثله للاعشى آلت لأعطيه من أبنائنا * رهنا فبفسدهم كن قدافسدا
حتى يفيدك من بنيه رهينة * نعش وبرهنتك السماك الفرقد

وفي هذا البيت شاهد على جمع رهن على رهن وأرهنته التوب دفعته اليه أرهنته قال ابن الاعرابي رهنه لاني لا غير وأما التوب فرهنته وأرهنته معروفة وكل شيء يحتبس به شيء فهو رهينة ومترهنة وارتمن منه رهنا أخذه والرهان والمرهنة المخاطرة وقد رهنه وهم يترهنون وأرهنوا بينهم خطرا بذلوا منه ما يرضى به القوم بالغاما يبلغ فيكون لهم سبقا ورهنت فلانا على كذا امر اهنة خاطره التهذيب وأرهنت ولدى أرهانا أخطرهم خطرا وفي التنزيل العزيز فرهان مقبوضة قرأ نافع وعاصم وأبو جعفر وشيبة فرهان مقبوضة وقرأ أبو عمرو وابن كثير فرهن مقبوضة وكان أبو عمرو يقول الرهان في الخيل قال قعنب

بانت سعاد وأمسى دونها عدن * وغلقت عندها من قبلك الرهن

وقال الفراء من قرأ فرهن فهي جمع رهان مثل عرجع عمار الرهن في الرهن أكثر والرهان في الخيل أكثر وقيل في قوله تعالى فرهان مقبوضة قال ابن عرفة الرهن في كلام العرب هو الشيء المزم يقال هذا رهن لك أى دأتم محبوس عليك وقوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة وكل امرئ بما كسب رهين أى تحتبس بعمله ورهينة محبوسة بكسبها وقال الفراء الرهن يجمع رهانا مثل نعل ونعال ثم الرهان يجمع رهنا وكل شيء ثبت ودام فقد رهن والمرهنة والرهان المسابقة على الخيل وغير ذلك وأما لك رهن بالرى وغيره أى كفيل قال

* انى ودلوى لها وصاحي * وخوضها الأفعج ذا النصاب * رهن لها بالرى غير الكاذب *
* وأنشد الأزهري * ان كفى لك رهن بالرضا * أى أنا كفيل لك ويدي للرهن يريدون به الكفالة وأنشد ابن الاعرابي

والمُرْهُونُ فَنَ لَا يَحْتَرَمُ * بِعَاجِلِ الْخَفِّ يُعَاجِلُ بِالْهَرَمِ

قال أرهن أدام لهم أرهنت لهم طعامي وأرهنته أي أدمته لهم وأرهنى لك الأمر أي أمكنك وكذلك أوثب قال والمهـ والرهُـ والرَّهـ واحد وهو اللين وقدرهن في البيع والقرض بغير ألف وأرهن بالسلعة وفيها غالي بها وبذل فيها ماله حتى أدركها قال وهو من الغلاء خاصة قال

يَطْوِي ابْنُ سُلَيْمٍ بِهَا مِنْ رَاكِبٍ بَعْدًا * عَيْدِيَّةٌ أَرَهَنْتُ فِيهَا الدَّانِيَةَ

ويروى صدر البيت * ظَلْتُ تَجُوبُ بِهَا الْبُلْدَانَ نَاجِيَةً * وَالْعَيْدِيَّةُ بِلْ مَنْسُوبَةٍ إِلَى الْعَيْدِ وَالْعَيْدُ قَبِيلَةٌ مِنْ مَهْرَةَ وَابِلٍ مَوْزِعَةٍ مَوْصُوفَةٍ بِالنَّجَاةِ وَأُورِدَ الْإِزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ مَسْتَشْهِدًا عَلَى قَوْلِهِ أَرَهَنْ فِي كَذَا وَكَذَا بِرَهْنٍ أَرَهَانًا إِذَا سَلَفَ فِيهِ وَيُقَالُ أَرَهَنْتُ فِي السَّلْعَةِ بِمَعْنَى أَسْلَفْتُ وَالْمُرْتَهِنُ الَّذِي يَأْخُذُ الرَّهْنَ وَالشَّيْءُ مُرْهُونٌ وَرَهْنٌ وَالْآخِرُ رَهِينَةٌ وَالرَّاهِنُ النَّابِتُ وَأَرَهْنَهُ لِلْمَوْتِ أَسْلَمَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَرَهَنْ الْمَيْتَ قَبْرًا ضَمَّنَهُ إِيَّاهُ وَانْهَرَهْنُ قَبْرِي وَبَلَى وَالْآخِرُ رَهِينَةٌ وَكُلُّ أَمْرٍ يُحْتَسِبُ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ رَهِينَةٌ وَمُرْتَهَنَةٌ كَمَا أَنَّ الْإِنْسَانَ رَهْنٌ لِعَمَلِهِ وَرَهْنٌ لَكَ الشَّيْءُ أَقَامَ وَدَامَ وَطَعَامُ رَاهِنٍ مُقِيمٌ قَالَ الْخَبَرُ وَاللَّحْمُ لَهُمْ رَاهِنٌ * وَقَهْوُهُ رَاوُوقُهُمَا سَاكِبُ

وأرهنه لهم ورهنه أدامه والاول أعلى التهذيب أرهنت لهم الطعام والشراب أرهانا أي أدمته وهو طعام راهن أي دائم قاله أبو عمرو وأنشد للاعشى يصف قوما يشربون خمر لا تنقطع لا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهِنَةٌ * الْإِبْهَاتُ وَأَنْ عُلُّوا وَأَنْ نَهَلُوا وَرَهْنُ الشَّيْءِ رَهْنٌ أَدَامَ وَثَبَتْ وَرَاهِنَةٌ فِي الْبَيْتِ دَائِمَةٌ نَابِتَةٌ وَأَرَهَنْ لَهُ الشَّرَّ أَدَامَهُ وَثَبَتْ لَهُ حَتَّى كَفَّ عَنْهُ وَأَرَهَنْ لَهُمْ مَالَهُ أَدَامَهُ لَهُمْ وَهَذَا رَاهِنٌ لَكَ أَيْ مُعْذَرُ الرَّاهِنِ الْمَهْزُولِ الْمُعْيِي مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلُ وَجَمِيعُ الدَّوَابِّ رَهْنٌ يَرَهْنُ رَهُونًا وَأَنْشَدَ الْأُمَوِيُّ

إِمَاتَرَى جِسْمِي خَلًّا قَدْرَهْنِ * هَزْلًا وَمَا يَجِدُ الرِّجَالُ فِي السَّمَنِ

ابن شميل الراهن الاتخف من ركوب أو مرض أو حدث يقال ركب حتى رهن الإزهرى رأيت بخط أبي بكر الأبيادي جارية أرهون أي حائض قال ولم أره لغيره والراهنة من الفرس السرة وما حولها والراهون اسم جبل بالهند وهو الذي هبط عليه آدم عليه السلام ورهنان موضع ورهين والرهين اسمان قال أبو ذؤيب

عَرَفْتُ الدِّيارَ لَأَمِّ الرَّهِيْنِ بَيْنَ الطُّبَاةِ قَوَادِي عَشْرِ

(رهـنـ) الرهـن الرجل الجبان شبه بالطائر ابن سيده الرهـن والرهدنة والرهدون

قوله قال أرهن أدام لهم الخ هذه العبارة كذلك في التهذيب بعد البيت والأمر فيها سهل اهـ معجمه

قوله من راكب كذا في الأصل والذي في المحكم في راكب وفي التهذيب عن اهـ معجمه

قوله ورهن الشيء بابه منع كما في القاموس وضبط في التكملة من باب نصر اهـ معجمه

قوله الواحد رهدن بتثنية
رائه وقوله ورهدنة بفتح
الراء والذال وضمهما مع
تحقيق النون في فتحهما
وتشديد هاء في ضمهما والهاء
ساكنة على كل حال كما في
القاموس ٥١ مصححه

كالرهدل الذي هو الطائر وقد تقدم والرهادن طير بمكة أمثال العاصف الواحد رهدن الاضمي
وغيره الرهادن والرهادل واحد هار هذله ورهدته وهو طائر يشبه بالقبرة الا انه ليست له قزعة وفي
الصحيح طائر يشبه الجر الا انه أدبس وهو أكبر من الجر وقال

تذرينا بالقول حتى كانه * تذري ولان بصدن رهادنا

والرهدن الا حتى كالرهدل قال

قلت لها اياك أن توكني * عندي في الجلسة أو تلبني * عليك ما عشت بذالك الرهدن
قال ابن بري الرهدن الا حتى والرهدن العصفور الصغير أيضا وقد تبدل النون لا ما يقال الرهدل
كما قالوا طبرزن وطبرزل وطبرزد وجمع الرهدن الا حتى الرهادنة مثل القراعنة والرهدون
الكذاب والرهدنة الأبطاء وقد رهدن وروى عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشد له رجل في تيس
اشتراه من رجل يقال له سكن

رأيت تيسا راقني لسكن * مخرفج الغداء غير تبحن

أهدب معقود القرا خبعن * فقلت بعينه فقال أعطني

فقلت نقدي ناسي فاضمن * فندحتي قلت ما ان ياتني * لجيت بالنقدولم أرهدن

أي لم أبطي ولم أحتبس به التهذيب والأزهر رهدن في مشيتها كأنها تستدير (رون) الرئون
الشدة وجمعها رؤون والرؤنة الشدة ابن سيده رؤنة الشيء شدته ومعظمه وأنشد ابن بري

ان يسر عنك الله رؤنتها * فعظيم كل مصيبة جلل

وكشف الله عنك رؤنة هذا الأمر أي شدته وعظمته ويقال رؤنة الشيء غايته في حرا أو بردا وغيره من

حزن أو حرب وشبهه ومنه يوم أرونان ويقال منه أخذت الرنة اسم الجأدي الآخرة لشدة برده

والرؤن الصباح والجلبة يقال منه يوم ذوارونان وزجل قال الشاعر * فهي تغني بآرونان *

أي بصياح وجلبة والرؤن أيضا أقصى المشارة وأنشد يونس * والتقب مقح مائها والرؤن *

ويوم أرونان وأرونان شديدا الحروا ليم وفي المحكم بلغ الغاية في فرح أو حزن أو حرقيل هو الشديد

في كل شيء من حرا أو بردا وجلبة أو صباح قال النابغة الجعدي

فظل لنسوة النعمان منا * على سقوان يوم أرونان

قال ابن سيده هكذا أنشده سيدي ورواية المعروفة يوم أرونان لان القوافي مجرورة وبعده

قوله أرونان يجوز إضافة
اليوم اليه أيضا كما في
القاموس ويشير اليه
المؤلف فيما بعد كتبه
مصححه

قوله الدينني كذا بالاصل
وخرجه اه مصححه

فَارْدَقْنَا حَلِيلَتَهُ وَجِئْنَا * بِمَا قَدْ كَانَ جَعَّعَ مِنْ هِجَانٍ
وقد تقدم أن أرونا أفوعا من الرنن التهذيب أراد أرونا بتشديد النون كما قال الآخر
لَمْ يَتَّقِ مِنْ سُنَّةِ الْفَارُوقِ تَعْرِفَهُ * إِلَّا الدُّنْيَانِيَّ وَالْأَلَدْرَةَ الْخَلْقُ
قال الجوهري انما كسر النون على ان أصلها أرونا على النعت فحذفوا النون النسبة قال الشاعر
وَلَمْ يَجِبْ وَلَمْ يَكُفْ وَلَمْ يَنْبَغْ * عَنْ كُلِّ يَوْمٍ أَرُونَانِي عَصَبُ
وأما قول الشاعر
حَرَقَهَا وَارِثُ عُنْطَوَانٍ * فَالْيَوْمَ مِنْهَا يَوْمُ أَرُونَانَ
فيجتمل الاضافة الى عفته ويحمل ما ذكرنا وليس له أرونا وأرونا شديدة الحر والغم وحكى
ثعلب رَأَتْ لَيْلَتُنَا شَدَّ حَرَهَا وَغَهَا قال ابن سيده وانما حملناه على أفعال كاذب اليه سبويه
دون أن يكون أفوعا لأن الرنة التي هي الصوت أو فعولا من الأرنا الذي هو النشاط لأن أفوعا لا
عندم وان فعولا ناقلا لان مثل يحوش لا يلحقه مثل هذه الزيادة فلما عدم الاول وقبل هذا
الثاني وصح الاشتقاق حملناه على أفعال التهذيب عن شمر قال يوم أرونا إذا كان ناعما
وأنشد فيه بيتا للناطقة الجعدى

هَذَا يَوْمٌ لَنَا قَصِيرٌ * جَمُّ الْمَلَاهِي أَرُونَانُ

صوابه جَمُّ مَلَاهِيهِ قال وهذا من الاضداد فهذا البيت في الفرح وكلنا أبو الهيثم شكر أن يكون
الأرونا في غير معنى الغم والشدة وأنكر البيت الذي احتج به شمر وقال ابن الاعراب يوم أرونا
ما خوذ من الرنن وهو الشدة وجمعهم رُونُون وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم طُبَّ أَيْ سَمِرُودُفْنِ سَحْرُهُ فِي بَرْذَى أَرُونَانَ قال الاصمعي هي بئر معروفة قال وبعضهم
يخطئ فيقول ذَرُونَانَ وَالْأَرُونَانَ الصَّوْتُ وَقَالَ

بِهَا حَاضِرٌ مِنْ غَيْرِ جَنْ يَرُوعُهُ * وَلَا أَنْسِ ذُو أَرُونَانَ وَذُو رَجَلٍ

ويوم أرونا وليلة أرونا شديدة صعبة وأرونا مشتق من الرنن وهو الشدة وران الأمر رونا
أى اشتد (رين) الرَيْنُ الطَّبَعُ وَالذَّنْسُ وَالرَيْنُ الصَّدَأُ الَّذِي يَعْْلُو السِّيفَ وَالْمَرَّاةَ وَرَانَ
الثَّوْبَ رَيْنًا تَطْبَعُ وَالرَيْنُ كَالصَّدَأِ يَغْتَشِي الْقَلْبَ وَرَانَ الذَّنْبَ عَلَى قَلْبِهِ يَرَيْنُ رَيْنًا وَرَيْنًا وَرَيْنًا
عليه وغطاه وفي التنزيل العزيز كلاب ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون أى غلب وطبع وختم
وقال الحسن هو الذنب على الذنب حتى يسواد القلب قال الطرماح

مَخَافَةٌ أَنْ يَرَيْنَ النَّوْمُ فِيهِمْ * بِسُكْرِ سَنَانِهِمْ كُلِّ الرُّيُونِ

ورين على قلبه غطى وكل ما غطى شيا فقدر ان عليه الحمر غلبته وغشيتته وكذلك
النعماس والههم وهو مثل ذلك وقيل كل غلبة رين وقال القراء في الآية كثرت المعاصي منهم
والذنوب فأحاطت بقلوبهم فذلك الرين عليها وجاء في الحديث ان عمر رضى الله عنه قال في استيفع
جُهينة لماركبه الذين قدرين به يقول قد أحاط بما له الدين وعلته الديون وفي رواية ان عمر خطب
فقال ألا ان الاستيفع استيفع جُهينة قدرضى من دينه وأمانته بأن يقال سبق الحاج فأدان معرضاً
وأصبح قدرين به قال أبو زيد يقال رين بالرجل ريناً اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه ولا قبل له
به وقيل رين به انقطع به وقوله فأدان معرضاً أى استدان معرضاً عن الاداء وقيل استدان معرضاً
لكل من يقرضه وأصل الرين الطبع والتغطية وفي حديث علي عليه السلام لتعلم أيتها المرين
على قلبه والمغطى على بصره المرين المفعول به الرين والرين سواد القلب وجمعه ريان وروى
أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن قوله تعالى كلاب ران على قلوبهم قال هو العبد
يذنب الذنب فتسكت في قلبه نكتة سوداء فان تاب منها صقل قلبه وان عاد نكتت أخرى حتى
يسود القلب فذلك الرين وقال أبو معاذ النخعي الرين أن يسود القلب من الذنوب والطبع أن
يطبع على القلب وهو أشد من الرين قال وهو الختم قال والاقفال أشد من الطبع وهو أن يقفل
على القلب وقال الزجاج ران بمعنى غطى على قلوبهم يقال ران على قلبه الذنب اذا غشى على قلبه
وفي حديث مجاهد في قوله تعالى وأحاطت به خطيئته قال هو الران والرين سواء كالذام والذم
والعاب والعيب قال أبو عبيد كل ما غلبك وعلاك فقدران بك ورانك وران عليك وأنشد لابي
زبيد يصف سكرانا غلبت عليه الحمر

ثم لما رآه رانت به الحمر وأن لا ترى شئ باقاً

قال رانت به الحمر أى غلبت على قلبه وعقله ورانت الحمر عليه غلبته والرينة الحمر وجمعها رينات
وران النعماس في العين ورانت نفسه غشيت ورين به مات ورين به ريناً وقع في غم وقيل رين به
انقطع به وهو نحو ذلك أنشد ابن الاعرابي

فصحت حتى أظهرت ورين بي • ورين بالساقى الذى كان معي

وران عليه الموت ووران به ذهب وأران القوم فهم مريئون هلكت مواشيهم وهزلت وفي المحكم
أوهزلت وهم مريئون قال أبو عبيد وهذا من الأهر الذى تأهم مما يغلبهم فلا يستطيعون
احتماله ورانت نفسه ترين ريناً أى خبت وغشيت وفي الحديث ان الصيام يدخلون الجنة من

باب الريان قال الحريري ان كان هذا اسم الباب والافهم من الرواء وهو الماء الذي يروى فهو ريان وامرأة رياء فالريان فعلا من الري والالف والنون زائدان مثلهما في عطشان فيكون من باب الريا لارين والمعنى ان الصيام يتعطشهم انفسهم في الدنيا يدخلون من باب الريان ليأمنوا من العطش قبل تمكنهم من الجنة

(فصل الزاي) * (زأن) الزوان حب يكون في الطعام واحدة زؤانة وقد زئن والزوان ايضاردى الطعام وغيره والزوان الذي يجالط البروهى حبة تسكروهي الذنقة ايضا وفيه اربع لغات ذوان وزوان بغير همز وزان وزوان بالكسر فيهما وحكى ثعلب كلب زئني بالهمز قصير ولا تقل صيني ونويرن ملك من ملوك حمير اصله زان من لفظ الزوان قال ولا يجب صرفه للزيادة في اوله والتعريف ورع يزني وآزني ويزاني وآزاني وآزني على القلب وآزني على القلب ايضا (زبن) الزبن اللفع وزبنت الناقة اذا ضربت بثفتات رجلها عند الحلب فالزبن بالثفتات والرخص بالرجل والخطب باليد ابن سيده وغيره الزبن دفع الشيء عن الشيء كالناقة تزبن ولدها عن ضرعها برجلها وتزبن الحالبوز بن الشيء يزبنه من بناوز بن به وزبنت الناقة بثفتاتها عند الحلب دفعت بها وزبنت ولدها دفعته عن ضرعها برجلها وناقة زبون دفع وزبنتها رجاها لانها تزبن بهما قال طريرج

عَبَسَ خَنَابِسُ كُلِّهِمْ مُصَدَّرٌ * نَهْدُ الزُّبْنَةِ كَالْعَرِيْشِ شَتِيْمٌ

وناقة زفون وزبون تضرب حالها وتدفعه وقيل هي التي اذا دنا منها حالها زبنته برجلها وفي حديث علي عليه السلام كالتاب الضروس تزبن برجلها أي تدفع وفي حديث معوية وريما زبنت فكسرت أنف حالها ويقال للناقة اذا كلن من عاداتها أن تدفع حالها عن حلبها زبون والحرب تزبن الناس اذا صدمتهم وحرب زبون تزبن الناس أي تصدمهم وتدفعهم على التشبيه بالناقة وقيل معناه أن بعض أهلها يدفع به ضها الكثرهم وانه لذور بؤنة أي ذو دفع وقيل أي مانع لجنبه قال سوار بن المضرب

يَذِي الذَّمَّ عَنْ أَحْسَابِ غُومِي * وَزُبُونَاتِ أَشْوَمِ تَيْهَانِ

والزبؤنة من الرجال الشديدا المانع لما وراظه ورجل فيه زبؤنة بتشديد الباء أي كبر وزبان القوم تدافعوا وزبان الرجل دافعه قال

عَمِلِي زَابِنِي حِلْمًا وَجَدًّا * إِذَا اتَّقَتِ الْجَمَاعُ لِلْخَطُوبِ

وَحَلَّ زَبْنًا مِنْ قَوْمِهِ وَزَبْنًا أَيْ تَبَنَّى كَأَنَّهُ انْدَفَعَ عَنْ مَكَانِهِمْ وَلَا يَكَادِي سَتَعْمَلُ الْإِظْفَارُ أَوْ حَالًا
وَالزَّائِنَةُ الْإِكَّةُ الَّتِي شَرَعَتْ فِي الْوَادِي وَانْعَرَجَ عَنْهَا كَأَنَّهُمْ دَفَعَتْهُ وَالزَّيْنَةُ كُلُّ مَتَرَدٍّ مِنْ
الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالزَّيْنَةُ الشَّدِيدَةُ عَنِ السَّيْرِ فِي وَكَلَاهُمَا مِنَ الدَّفْعِ وَالزَّيْنَةُ الَّذِينَ يَزِينُونَ النَّاسَ
أَيُّ يَدْفَعُونَهُمْ قَالَ حَسَانُ

زَيَانَةُ حَوْلَ أَيْتِهِمْ * وَخَوْرَادِي الْحَرْبِ فِي الْمَعْمَةِ

وَقَالَ قَتَادَةُ الزَّيْنَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ الشَّرْطُ وَكَلِمَةٌ مِنَ الدَّفْعِ وَهِيَ بِذَلِكَ بَعْضُ الْمَلَائِكَةِ لَدَفْعِهِمْ
أَهْلَ النَّارِ إِلَيْهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّيْنَةَ قَالَ قَتَادَةُ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ حَبِيبَهُ وَقَوْمَهُ
فَسَنَدْعُ الزَّيْنَةَ قَالَ الزَّيْنَةُ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ الشَّرْطُ قَالَ الْفَرَّاءُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَنَدْعُ
الزَّيْنَةَ وَهُمْ يَعْمَلُونَ بِالْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ فَهُمْ أَقْوَى قَالَ الْكِسَائِيُّ وَاحِدُ الزَّيْنَةِ زَيْنٌ وَقَالَ الزَّجَّاجُ
الزَّيْنَةُ الْغَلَاظُ الشَّدَادُ وَاحِدُهُمْ زَيْنِيَّةٌ وَهُمْ هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ
غَلَاظُ شِدَادٍ وَهُمْ الزَّيْنَةُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سَنَدْعُ الزَّيْنَةَ قَالَ أَبُو حَهِلٍ لَمَّا
رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يَصْلِي لَأَطَانٌ عَلَى عُنُقِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ فَعَلَهُ لَأَخَذْتُهُ الْمَلَائِكَةُ عِيَانًا
وَقَالَ الْإِخْفَشُ قَالَ بَعْضُهُمْ وَاحِدُ الزَّيْنَةِ زَيْنَانِي وَقَالَ بَعْضُهُمْ زَيْنٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ زَيْنِيَّةٌ مِثْلُ عَقْرِيَّةٍ
قَالَ وَالْعَرَبُ لَا تَكَادُ تَعْرِفُ هَذَا وَتَجْعَلُهُ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ مِثْلُ أَبَايِلَ وَعَبَادِيدُ وَالزَّيْنُ
الدَّفْعُ لِلزَّيْنَتَيْنِ الْبُولِ وَالْفَائِطِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ هُوَ الْمَسْكُ لَهُمَا عَلَى كَرٍّ وَفِي الْحَدِيثِ
خِمْسَةٌ لَا تَقْبَلُ لَهُمْ صَلَاةَ رَجُلٍ صَلَّى بِقَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ وَامْرَأَةٌ تَبِيْتُ وَزَوْجُهَا عَلَيْهِمُ الْغَضَبَانِ
وَالْجَارِيَةُ الْبَالِغَةُ تَصْلِي بِغَيْرِ خَارٍ وَالْعَبْدُ الْآبِقُ حَتَّى يَعُودَ إِلَى مَوْلَاهُ وَالزَّيْنُ قَالَ الزَّيْنُ الدَّفْعُ
لِلزَّيْنَتَيْنِ وَهُوَ بوزن السَّجِيلِ وَقِيلَ بِلَ هُوَ الزَّيْنَتَيْنِ بَنُو نَيْنٍ وَقَدْ رَوَى بِالْوَجْهِينِ فِي الْحَدِيثِ
وَالْمَشْهُورُ بِالنُّونِ وَزَيْنَتٌ عَنَاهُ هَدِيَّتٌ تَزِينُهَا زَيْنًا دَفَعَتْهَا وَصَرَفَتْهَا قَالَ الْحَيَّاتِيُّ حَقِيقَتُهَا صَرَفَتْ
هَدِيَّتَكَ وَمَعْرِوْفَكَ عَنْ جَدِّكَ وَمَعَارِفَكَ إِلَى غَيْرِهِمْ وَزَيْنَانِي الْعَقْرِبُ قَرْنَاهَا وَقِيلَ طَرَفُ قَرْنِهَا
وَهِيَ مَا زَيْنَانِ كَأَنَّهُمَا دَفَعَا بِهِمَا وَالزَّيْنَانِ كَوَاكِبُ مِنَ الْمَنَازِلِ عَلَى شَكْلِ زَيْنَانِي الْعَقْرِبُ غَيْرُهُ
وَالزَّيْنَانِ كَوَاكِبَانِ نِيرَانٍ وَهُمَا قَرْنَا الْعَقْرِبِ يَنْزِلُهُمَا الْقَمَرُ ابْنُ كُنَاسَةَ مِنْ كَوَاكِبِ الْعَقْرِبِ
زَيْنَانِي الْعَقْرِبُ وَهُوَ كَوَاكِبَانِ مُتَفَرِّقَانِ أَمَامَ الْكَلِيلِ بَيْنَهُمَا قِيدُ رُمْحٍ أَكْبَرُ مِنْ قَامَةِ الرَّجُلِ وَالْأَكْلِيلُ
ثَلَاثَةُ كَوَاكِبٍ مُعْتَزَّةٌ غَيْرُ مُسْتَطِيلَةٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ زَيْنَانِي وَزَيْنَانِي وَزَيْنَانِي لِلنَّجْمِ وَزَيْنَانِي
الْعَقْرِبُ وَزَيْنَانِي هَا وَهُمَا قَرْنَاهَا وَزَيْنَانِي وَقَوْلُهُ أَتَشُدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَدَالِ تَكْسُ لَا يَبِضُّ حَجْرُهُ • مُحَرَّقُ الْعَرَضِ حَدِيدٌ مَطْرُهُ • فِي لَيْلٍ كَانُوا شَدِيدَ خَصَرِهِ
 وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • عَضَّ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِ قَرَّةً • يَقُولُ هُوَ أَقْلَفٌ لَيْسَ بِمُخْتَوْنِ
 الْأَمَاقِلِ مِنْهُ الْقَمَرُ وَشَبَّهَ قُلُقْتَهُ بِالزُّبَانِ قَالَ وَيُقَالُ مَنْ وَلَدَ وَالْقَمَرُ فِي الْعَقْرِ فَهُوَ نَحْسٌ قَالَ ثَعْلَبُ
 هَذَا الْقَوْلُ يُقَالُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَأَبَى هَذَا الْقَوْلُ وَقَالَ لَا وَلَكِنَّهُ التَّمِيمُ الَّذِي لَا يَطْعَمُ
 فِي الشِّتَاءِ وَإِذَا عَضَّ الْقَمَرُ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِ كَانَ أَشَدَّ الْبَرْدِ وَأَنْشَدَ

وَلَيْلَهُ أَحَدَى اللَّيَالِي الْعَرِمِ • بَيْنَ الدَّرَاعَيْنِ وَبَيْنَ الْمَرْزَمِ • تَهْمُ فِيهَا الْعَنْزُ بِالتَّكْلِمِ
 وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُزَانَةِ وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا وَالْمُزَانَةَ بِيَعِ الرُّطْبِ
 عَلَى رُؤُسِ النَّخْلِ بِالتَّمْرِ كَيْلًا وَكَذَلِكَ كُلُّ غَرِيحٍ عَلَى شَجَرَةٍ بِتَمْرٍ كَيْلًا وَأَصْلُهُ مِنَ الزُّبْنِ الَّذِي هُوَ
 الدَّفْعُ وَانْعَانَهِيَ عَنْهُ لِأَنَّ الثَّمَرَ بِالتَّمْرِ لَا يَجُوزُ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ فَهَذَا مَجْهُولٌ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مِنْهُمَا أَكْثَرُ وَلَا يَبِيعُ
 مُجَازَفَةً مِنْ غَيْرِ كَيْلٍ وَلَا وَزْنٍ وَلَا نَبِيْعَيْنِ إِذَا وَقَفَا فِيهِ عَلَى الْعَنْبِ أَرَادَ الْمَغْبُورُ أَنْ يَفْسَخَ الْبَيْعَ
 وَأَرَادَ الْغَابِ أَنْ يُمْضِيهِ فَتَرَابَعًا قَدْ افْعَاوَا خْتَصَمَا وَإِنْ أَحَدُهُمَا إِذَا نَدِمَ زَبْنٌ صَاحِبُهُ عَمَّا عَقَدَ عَلَيْهِ
 أَيْ دَفَعَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَتَابِعِينَ زَبْنٌ صَاحِبُهُ عَنْ حَقِّهِ بِمَا يَزِيدُ أَدْعِيئَهُ وَانْعَانَهِيَ
 عَنْهَا مَا يَقَعُ فِيهَا مِنَ الْغَبْنِ وَالْجَهَالَةِ وَرَوَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ الْمُزَانَةُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْجِزَافِ الَّذِي
 لَا يَعْلَمُ كَيْلَهُ وَلَا عَدْدَهُ وَلَا وَزْنَهُ يَبِيعُ شَيْءٌ مِمَّا يَمْسُ مِنَ الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ وَالْعَدْدِ وَأَخَذْتُ زَبْنِي مِنَ الطَّعَامِ
 أَيْ حَاجَتِي وَمَقَامُ زَبْنٍ إِذَا كَانَ ضَيْقًا لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَقُومَ عَلَيْهِ فِي ضَيْقِهِ وَزَلَّاقَهُ قَالَ
 وَمَنْهَلٌ أَوْ رَدْنِيهِ لَزْنٍ • غَيْرُ غَيْرٍ وَمَقَامُ زَبْنٍ • كَفَيْتُهُ وَلَمْ أَكُنْ ذَاوَهُنِ

وَقَالَ مَرْقَشٌ وَمَنْزِلُ زَبْنٍ مَا أُرِيدُ مَيْتَهُ • كَأَنِّي بِهِ مِنْ شِدَّةِ الرُّوعِ آتِسُ
 ابْنُ شَبْرُمَةَ مَا بَهَا زَبْنٌ أَيْ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ وَالزُّبُونَةُ بَفَتْحِ الزَّيِّ وَضَمِّهَا وَشِدَّةُ الْبَاغِيهِ مَا جِئَ بِهَا
 الْعُنُقُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَيُقَالُ خَذُّ بَقَرْدَنِهِ بِزُبُونَتِهِ أَيْ بَعْنَقِهِ وَنُورُ يَنَّةٍ حَتَّى التَّسْبِ الْبَعْرُ بِأَنِي
 عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ حَكَاهُ سِيبَوَيْهٌ أَنَّكُمْ أَبْدَلُوا الْأَلْفَ كَانَ الْيَاءُ فِي زَيْنِي وَالْحَزْ يَمْتَانِ وَالزُّ يَنْتَانِ
 مِنْ بَاهِلِهِ بَنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةٍ وَهَمَّا خَرَجَتْ وَزَيْنَتُهُ قَالَ أَبُو مَعْدَانَ الْبَاهِلِيُّ

جَاءَ الْحَزَانُ وَالزُّبَانُ دَلْدَلًا • لَأَسَابِقِينَ وَلَا مَعَ الْقُطَانِ
 فَحِجَّتُ مِنْ عَوْفٍ وَمَاذَا كَلَفْتُ • وَتَجِبِي عَوْفَ آخِرِ الرُّبَّانِ
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا الزُّبُونُ لِلْفَجِيِّ وَالْحَرِيفُ فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَزَبَانٌ اسْمُ رَجُلٍ

(زتن) الزيتون معروف والنون فيه زائدة وهو مثل قيعون من القاع كذلك الزيتون
شجر الزيت وهو الدهن وأرض كثيرة الزيتون على هذا فيقول مادة على حيالها والا كثر فعلاون
من الزيت وهو مذكور في باب ٣ (زحن) زحن عن مكانه يزحن زحنا فحرك وزحنه عن
مكانه أزاله عنه قال الأزهري زحن وزحل واحد والنون مبدلة من اللام ابن دريد الزحن
الحركة ورجل زحن قصير بطين وامرأة زحنة وزحن عن أمره أبطأ ولهم زحنة أي شغل يبطئ
ورجل زحنة متباطئ عند الحاجة تطأ إليه وأنشد * إذا ما التوى الزحنة المتأزف *
وزحن الرجل يزحن وتزحن تزحنا وهو يبطئ عن أمره وعمله قال وإذا أراد رجلا فعرض له شغل
فبطأ به قلت له زحنة بعد والتزحن التقبض ابن الأعرابي الزحنة القافلة ينقلها وتباعها
وحشمها والزحنة من عطف الوادي ويقال تزحن عن الشيء إذا فعله مع كراهية (زحن)
زحن الرجل زحنا تغير وجهه من حزن أو مرض (زرين) زرين الخاية مبرز لها
(زرجن) الزرجون الماء الصافي يستنقع في الجبل عربي صحيح والزرجون بالتحريك الكرم
قال دكين بن زجاج وقيل هي لمنطور بن حبة

كأن بالرياء المله أول * ماء دوالي زرجون ميل

قال الأصمعي هي فارسية معربة أي لون الذهب وقيل هو صبغ أخرج قاله الجرجي وقيل الزرجون
قضبان الكرم بلغة أهل الطائف وأهل الغور قال الشاعر

بئلو من منابت الشج والأذ * خريتنا ويا نعا زرجونا

وقال أبو حنيفة الزرجون القضيب يغرس من قضبان الكرم وأنشد

السك أمير المؤمنين بعثتها * من الرمل تنوي منبت الزرجون

يعني بمنبت الزرجون الشام لأنها أكثر البلاد عنباً كل ذلك عن أبي حنيفة والزرجون الخمر قال
السيرافي هو فارسي معرب شبه لون الذهب لأن زربا بالفارسية الذهب وجون اللون وهم عما

يعكسون المضاف والمضاف إليه عن وضع العرب قال ابن سيده وقول الشاعر

هل تعرف الدار لأم الخزرج * منها انطلت اليوم كالأزرج

فانه أراد الذي شرب الزرجون وهي الخمر فاشتق من الزرجون فعلا وكان قياسه على هذا أن يقول
كالزرجن من حيث كانت النون في زرجون قياسها أن تكون أصلاً لأنها بإزاء السين من

قربوس ولكن العرب إذا اشتقت من الألف في خلطت فيه وذ كالأزهري في ترجمة زرج قال

٣ زاد المجمل ما سمعت له
زجنة بفتح الزاي وسكون
الجيم أي كلمة ونيسة اه

قوله بدلو من منابت الخ
قال الصاغاني يعني أنهم
هاجروا إلى ريف الشام اه

الزرجون الخمر ويقال شجرتها ابن شميل الزرجون شجر العنب كل شجرة زرجونة قال شمر أراها
فارسية معربة ذردون قال وليست بمعروفة في أسماء الخمر غيره زركون فصيرت الكاف جيماء بدون
لون الذهب (زردن) التهذيب في الرباعي ابن الأعرابي الكيشة لحة داخل الزردان والزربنة
خلفها لحة أخرى (زرفن) الزرفين جماعة الناس والزرفين والزرفين حلقة الباب لفتان
قال أبو منصور والصواب زرفين بالكسر على بناء فَعْلِيل وليس في كلامهم فَعْلِيل الجوهري الزرفين
والزرفين فارسي معرب وقد زرفن صُدغَه كلمة مؤنثة وفي الحديث كانت دُرْع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات زرافين إذا عُلقت بزرافينها سرت وإذا أرسلت مست الأرض (زرمن)
التهذيب في الرباعي ابن شميل الزرامين الملقى (زغن) النهاية لابن الأثير في حديث عثمان
وفي رواية في حديث عمرو بن العاص أردت أن يبلغ الناس عنى مقالة يزغون إليها أي يميلون
قال ابن الأثير يقال زغن إلى الشيء إذا مال إليه قال أبو موسى أظنه يركنون إليه أضعف قال ابن
الأثير الأقرب إلى التضعيف أن يكون يزغون من الأدعان وهو الانتقاد فعداها بالي بمعنى اللام
وأما يركنون فما بعده من يزغون (زفن) الزفن الرقص زفن زفن زفنًا وهو شبيه بالرقص
وفي حديث فاطمة عليها السلام أنها كانت ترقص للعين أي ترقصه وأصل الزفن اللعب والدفع
ومنه حديث عائشة رضي الله عنها قدم وفد الحبشة فجاءوا يزفنون ويلعبون أي يرقصون ومنه
حديث عبد الله بن عمرو أن الله أنزل الحق ليذهب به الباطل ويطلب به اللعب والزفن والزمارات
والمزاهر والكثارات قال ابن الأثير ساق هذا اللفاظ سببًا فواحدًا والزفن والزفن بلغة عمان
كلاه ما ظله يتخذونها فوق سطوحهم فقيمهم ومد البحر أي حره ونداهم والزفن عسيب من عسيب
الخل يضم بعضه إلى بعض شبيه بالحصى المرمول قيل هي لغة أزدية والزفن الشديد ورجل فيه
ازفنة أي حركة ورجل ازفنة متحرك مثل بهسيو به وفسره السمرقاني ورجل زفن إذا كان
شديدًا خفيفًا وأنشد

إذا رأيت ككبكاز يفتنا • فادع الذي منهم يعمر ويكني

والككبك الشديد وقوس زيرقون مصوتة عند التحريك قال أمية بن أبي عايد

مطار يح بالوعث مر الحشو • رهاجرن رماحة زيرقونا

قال ابن جني هي في ظاهر الأمر فيقول من الزفن لأنه ضرب من الحركة مع صوت وقد يجوز
أن يكون زيرقون دبا عياقريًا من لفظ الزفن قال ابن بري ومنه في الوزن ديدون قال وورته

قوله غير مذكور عبارة
التهذيب وقال غيره أي غير
شمر معربة زركون اه
كتبه معصمه

قوله والزيف من الشليل
كسيفن وحضبر كافي
القاموس اه معصمه
قوله مطار يح بالوعث الخ
تقدم في مادة حشر ضبطه
بغير ذلك وما هنا موافق
لضبط نسخة من التكملة
لأصانعي كتبت في حياته
معقودة. مقل عليه أجدًا
اه معصمه

فيما قول اليازمادة النضر ناقمة زفون وزبون وهي التي اذا دنا منها حالها زبته برجلها وقد زفنت وزبنت وأتيت فلانا فزفنتي وزبنتي ويقال للرقاص زفان وإزفة اسم رجل عن كراع ورجل زيقن طويل وزيقن وزوقن اسمان (زقن) زقن الرجل يزقنه زقنا حمله وأزقنه على الرجل أعانه ابن الاعرابي أزقن زيد عمرا اذا أعانه على حمله لينهض ومثلهما بظغنه وأبدع وعده وأونه وأصفه وأناه وبواه وحوله كله بمعنى واحد (زكن) زكن الخبر زكنا بالتحريك وأزكنه علمه وأزكنه غيره وقيل هو الظن الذي هو عندك كاليقين وقيل الزكن طرف من الظن غيره الزكن بالتحريك التفرس والظن يقال زكنه ما لم أجد أي ظنته قال ولا يقال منه رجل زكن وقد أزكنته وان كانت العامة قد أولعت به وانما يقال أزكنته شيئا علمته اياه وأفهمته حتى زكنه قال ابن بري حكى الخليل أزكنته بمعنى ظننت فاصبت قال يقال رجل مزكن اذا كان يظن فيصيب والافصح زكنته بمعنى ظننت ويرأى ألف وانكر ابن قتيبة زكنته بمعنى ظننت وحكى أبو زيد قال يقال زكنته منك مثل الذي زكنته مني قال وهو الظن الذي يكون عندك كاليقين وان لم يقرب به وقال غيره الزكن الحافظ وقيل زكنته بالامر وأزكنته فارتب توهمه وظننته وفي نوادر الاعراب هذا الجيب يراكن الفاء يناظر القاء يقارب الليث الا زكن ان ترصن شيئا بالظن فتصيب تقول أزكنته اذ كانا اللحياني هي الزكاة والزكانية أبو زيد زكنته الرجل أزكنه زكنا اذا ظننت به شيئا وأزكنته الخبر اذ كانا أفهمته حتى زكنه فهمه فهمه ما وأزكنه غيره علمه يقال زكنته بالكسر أزكنه زكنا بالتحريك أي علمته قال ابن الاعرابي زكن الشيء علمه وأزكنه ظنه وقيل زكنه فهمه وأزكنه غيره أفهمه الاصمعي يقال زكنته من فلان كذا أي علمته وقول قعنب بن أم صاحب

ولن يراجع قلبي وذهبي أبدا * زكنته منهم على مثل الذي زكنوا

عذامبعل لان فيه معنى اطلقت كانه قال اطلعت منهم على مثل الذي اطلعوا عليه مني وقال الجوهري قوله على مقعمة أبو زيد زكنته مني مثل الذي زكنته مني وأنا أزكنه زكنا وهو الظن الذي يكون عندك بمنزلة اليقين وان لم يخبرك به أحد قال أبو الصقر زكنته من الرجل مثل الذي زكن تقول علمت منه مثل ما علم مني قال أبو بكر التزكينية التشبيه والظنون التي تقع في النفوس وأنشد

بأي هذا الكاسر المزكن * أعلن عما تخفي فاني معن

قوله ومثله أباطفه الح
كذا بضبط الاصل
والتهذيب ولم يمتد لجمعها
في مظانها فخرها اه معجمه
قوله الزكن الحافظ ضبطه
المجد كسر د اه معجمه

اليزيدي زكنتُ بفلان كذا وأزكنتُ أي ظننتُ الاصمعي التزكين التشبيه يقال زكنتُ عليهم وزكمتُ
 أي شبهتهم عليهم ولبنس وفي ذكراياس بن معوية المزني قاضي البصرة يضرب به المثل في الذكاء قال
 بعضهم هو أزكنتُ من إياس الزكنتُ والأزكنتُ القطن والحدس الصادق يقال زكنتُ منه كذا
 زكأوز كآة وأزكنته وبنو فلان يرأكون بنو فلان مزاكنة أي يدانونهم ويثافنونهم إذا
 كانوا يستخصونهم ابن شميل زكنتُ فلان إلى فلان إذا مالجا إليه وخالطه وكان معه يزكنتُ كونا
 وزكنتُ فلان من فلان زكأ أي ظن به ظنا وزكنتُ منه عداوة أي عرفتها منه وقد زكنتُ أنه رجل
 سوء أي علمت (زمن) الزمن والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره وفي المحكم الزمن والزمان
 العصر والجمع أزمن وأزمان وأزمنة وزمن زامن شديد وأزمن الشيء مطال عليه الزمان والاسم
 من ذلك الزمن والزمنة عن ابن الأعرابي وأزمن بالمكان أقام به زمانا وعامله مزامن ومزمان من
 الزمن الأخيرة عن الليثي وقال شمر الدهر والزمان واحد قال أبو الهيثم أخطأ شمر الزمان زمان
 الرطب والقها كهسة وزمان الحز والبرد قال ويكون الزمان شهرين إلى ستة أشهر قال والدهر
 لا ينقطع قال أبو منصور الدهر عند العرب يقع على وقت الزمان من الأزمنة وعلى مدة الدنيا كلها
 قال وممعت غير واحد من العرب يقولون أقبا بموضع كذا وعلى ماء كذا دهرًا وإن هذا البلد
 لا يجملنا دهرًا طويلا والزمان يقع على الفصل من فصول السنة وعلى مدة ولاية الرجل ومما شبهه
 وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعجوز تحقني بها في السؤال وقال كانت تأتينا
 أزمان خديجة أراد حياتها ثم قال وإن حُسن العهد من الإيمان واستأجرته مزامن ومزمانا عنه
 أيضا كما يقال مشاهرة من الشهر ومالقيته مذمنة أي زمان والزمنة البرهة وأقام زمنة بفتح الزاي
 عن الليثي أي زمنا ولقيته ذات الزمن أي في ساعة لها أعداد يراد بذلك تراخي الوقت كما
 يقال لقيته ذات العويم أي بين الأعوام والزمن ذو الزمان والزمان آفة في الحيوانات ورجل
 زمن أي مبتلى بين الزمان والزمان العاهة زمن زمن زمانة وزمانة فهو زمن والجمع زمينون
 وزمين والجمع زمين لأنه جنس للبلايا التي يصابون بها ويدخلون فيها وهم لها كارهون فطابق باب
 فعيل الذي بمعنى مفعول وتكسيرة على هذا البناء نحو جريح وجرحي وكليم وكلمتي والزمان أيضا
 الحب وقد روى بيت ابن علقمة

ولكن عرّيتني من هو الزمان • كما كنت ألقى منك إذا نام طلق

وقوله في الحديث إذا تقارب الزمان لم تكذبوا يا المؤمنين تكذب قال ابن الأثير أراد استواء الليل

قوله وأقام زمنة الخ
 ضبطه المجد والصاغاني
 بالتحريك اه مصححه

والنار واعتدالهما قيل أراد قرب انتهاء أمد الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه وزمان بكسر الزاي أبو حنيفة من بكر وهو زمان بن تميم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ومنهم القند الزماني قال ابن بري زمان فعلان من زعمت قال وجلها على الزيادة أولى فينبغي أن تذكر في فصل زم قال ويدل على زيادة النون امتناع صرفه في قولك من بني زمان (زحن) الزحن والزحنة السبي الخاق (زن) زنه بالسير زنا وأزنه ظنه به أو أتهمه وأزنته بشئ أتهمته به وقال حنظلي بن عامر

ان كنت أزنتني بها كذبا • جر فلاقيت مثلها بعملا

وقال الليثاني أزنته بمال وبعلم وبخير أي ظنته به قال وكلام العامة زنته وهو خطأ ويقال فلان يزن بكذا وكذا أي يتهم به وقد أزنته بكذا من الشر ولا يكون إلا زمان في الخبر قال ولا يقال زنته بكذا بغير ألف وفي حديث ابن عباس يصف عليا رضي الله عنهما ما رأيت رئيسا يحترق بآثر به أي يتهم بمشاكلته يقال زنه بكذا وأزنه إذا أتهمه وظنه فيه وفي حديث الانصار وتسويدهم جذ بن قيس أنا لثرتي بالبحل أي نتهمه به وفي الحديث الآخر قتي من قر يش يزن بشرب الخمر وفي شعر حسان في عائشة رضي الله عنها • حصان ززان ما زنت بريية • ويقال ما زنت أي ضيق قليل وميام زنت قال الشاعر

ثم استغاثوا بجماء لا رشالة • من ماء لينة لا ملح ولا زنت

ويقال الماء الزن الطنون الذي لا يدري فيه ماء أم لا والزن والزني مو الزنا الضيق وزن عصمه إذا ميس وأنشد

نهت ميمونا لها قانا • وقام يشكو عصبا قد زنا

وأنشد ابن بري هذا البيت مستشهدا به على زن الرجل استرخت مفاصله والزن الدوسر عن أبي حنيفة ابن الاعرابي الزن الدوام على كل الزن وهو الخلل والخلل الماش وفي الحديث لا يقبل الله صلاة العبد الا بقر ولا صلاة الزن قال ابن الاعرابي هو الخلق يقال زن فذن أي جفن فقطر وقيل هو الذي يدافع الأخبتين وفي رواية لا يصل أحدكم وهو زن وفي الحديث الآخر لا يؤمنكم أنصروا ولا أزن ولا أفرع ويقال زن الرجل استرخت مفاصله قال الرازي

حسبه من اللبن • اذراه قل وزن

اللبن مصدر رابت عنقه من الوسادة وجسب موضع تحت رأسه محسبة وهي وسادة من آدم وأبو زنة كنية القرد (زهذن) رجل زهذن عن كراع لثيم بالزاي (زون) الزوان والزوان

قوله ومنهم القند الزماني هذه عبارة الجوهري وفي التكملة ومادة ش ه ل من القاموس أن اسمه سهل بالشين المعجمة ابن شيمان ابن ربيعة بن زمان ابن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل قال الشارح وسبق نسب زمان بن تميم الله صحيح في ذاته انما كون القند منهم وهو لان القند من بني مازن اه صحيحه قوله الدوسر هو نبت ينبت في أضعاف الزرع وهو في خلقته غير أنه يجاوز الزرع وله سنبل وحب ضاوي دقيق أسمر يختلط بالبر والازنان الاثنان بكسر فسكون فيهما ورجل زناني بكسر أوله وتخفيف ثانيه لا الذي يكنى نفسه لا غير وخطبة زنة بكسر الزاي وفتح النون مشددة خلاف العذى ذكره الصاغاني اه صحيحه قوله الزوان الخ هو مثلث الزاي كما في القاموس اه صحيحه قوله اذراه الخ هي كذا في الاصل وحرر اه

ما يخرج من الطعام فيرى به وهو الردي منه وفي الصحاح هو حب يخالط البر وخص بعضهم به
الدوسر واحد نوزانة وزوانة ولم يعلموا الواو في زوان لانه ليس بمصدر وقد تقدم الزوان بالضم في
الهمز فاما الزوان بالكسر فلا يميز قال ابن سيده هذا قول الليثاني وطعام نزون فيه زوان
فاما ان يكون على التخفيف من الزوان واما ان يكون موضوعه الاعلال من الزوان الذي
موضوعه الواو الليث الزوان حب يكون في الحنطة تسميها اهل الشام الشيلم وروى عن القراء
انه قال الا زنا الشيلم قال محمد بن حبيب قالت اعرابية لابن الاعرابي املك تزوتنا اذا طلعت كائنك
هلال في غير زمان قال تزوتنا وتزوتنا واحد والزونة كلزينة في بعض اللغات ورجل زون وزون
قصير والفتح اعرف وامرأة زونة قصيرة ورجل زون بالتشديد اي قصير والزوزي القصير قال ابن
بري زوزي حقه ان يذكرك في فصل زوز من باب الزاي لان وزنه فعنلي وانما ذكره لموافقته معنى
زونة وقال • وبعلها زونك وزوزي • ابن الاعرابي الزوزي الرجل ذو الابهة والكبر الذي
يرى في نفسه ما لا يراهم غيره وهو المتكبر والزونك المختال في مشيته الناظر في عطفه يرى ان عنده
خيرا وليس عنده ذلك قال أبو منصور وقد شدد بعضهم فقال رجل زونك والاصل في هذا الزون
فزيت الكاف ووزل التشديد ابن الاعرابي الزونة المرأة العاقلة والزونة المرأة القصيرة والزوان
البشم وروى القراء عن الدبيرة قالت الزان الخمة وانشدت

مصحح ليس يشكوا الزان خنته • ولا يخاف على أمعائه العرب
وروى ثعلب ان ابن الاعرابي انشده

تري الزوزي منهم ذا البردين • يرثيه سوار الكرى في العينين • بين الحاجبين وبين المآقين
والزون الصنم وهو بالفارسية زون بضم الزاي الشين قال جندب ذات الجحوش عكفت للزون •
والزون موضع تجمع فيه الانصاب وتنصب قال رؤبة • وهنانه كلزون يجلي صمته • والزون
الصنم وكل ما عبد من دون الله واتخذ الهافه زون وزور قال جرير
يمشي بها البقر الموشى أكرعه • مشى الهرايدتني بعة الزون
وهو مثل الزور والله أعلم (زين) الزين خلاف الشين وجمعه أزيان قال جندب بن ثور
تصيد الجليس بأزيانها • ودل أجاب عليه الرقي

زانه زينا وازانه وازينه على الاصل وتزين هو وازدان بمعنى وهو افتعل من الزينة الا ان التاء
لما لان مخرجها لم توافق الزاي لشدها ابلوا منها اذا لافهم مزردان وان ادغمت قلت مزران وتصغير

قوله في غير زمان كذا
بالاصل من غير نقط هنا وفيما
يأتي قريبا ولم يندلها بعد
التي والتي اه مصححه

قوله الزونة المرأة العاقلة
ضبطها الجندب بالضم ونص
الصاغاني على انها بالفتح
وزاد الزوانة بالضم الحوصله
والزانه بفتح الزاي وتخفيف
النون المزراق اه مصححه

مزدان مزين مثل محير تصغير مختار ومزين ان عوشت كما تقول في الجمع مزين ومزين وفي حديث خزيمه ما معنى أن لا كون مزدانا باعلانك أي مزينًا باعلان أمرك وهو مقتعل من الزينة فابدل التاء الالاجل الزاي قال الأزهرى سمعت صبيان بنى عقيل يقول لا خروجى زين ووجهك شين أراد أنه صبيح الوجه وإن لا ترقب وجهه قال والتقدير وجهى ذوزين ووجهك ذوشين فنعتم بالمصدر كما يقال رجل صوم وعدل أي ذو عدل ويقال زانه الحسن يزينه زينًا قال محمد بن حبيب قالت أعرابية لابن الأعرابي أتك تزوتنا إذا طلعت كأمك هلال في غير زمان قال تزوتنا وتزوتنا واحد وزانه بمعنى وقال المجنون

فبارب اذ صيرت لى لى الهوى • فزنى لعينها كازنتم اليا

وفي حديث شريح أنه كان يجيز من الزينة ويرد من الكذب يريد تزين السلعة للبيع من غير تدليس ولا كذب في نسبتها أو في صفتها ورجل مزين أي مقتد الشعر والحجام مزين وقول ابن عبدل الشاعر

أجنت على بقل تزفك تسعة • كأمك ديك ما تل الزين أعور

يعنى عرفه وتزينت الأرض بالنبات وازينت وازدانت أرضا تاورزنت وازينت وازينت أي حسنت وبهجت وقد قرأ الأعرج بهذه الأخيرة وقالوا إذا طلعت الجبهة تزينت الخلعة التهذيب الزينة اسم جامع لكل شيء يزين به والزينة ما يزين به ويوم الزينة العيسد وتقول أزينت الأرض بعشها وازينت مشله وأصله تزينت فسكنت التاء وأدغمت في الزاي واجتلبت الالف ليصح الابتداء وفي حديث الاستسقاء قال اللهم أنزل علينا في أرضنا من ماء أي نباتها الذي يزينها وفي الحديث زينوا القرآن بأصواتكم ابن الأثير قيل هو مقلوب أي زينوا أصواتكم بالقرآن والمعنى الهجو وبقراءته وتزيينها به وليس ذلك على تطريب القول والتعزين كقوله ليس مناسن لم يتغن بالقرآن أي يلتهج بتلاوته كما يلتهج سائر الناس بالغناء والطرب قال هكذا قال الهروي والخطابي ومن تقدمهما وقال آخرون لا حاجة إلى القلب وانما معناه الحث على الترتيل الذي أمر به في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا فكان الزينة للمرتتل لا للقرآن كما يقال ويل للشعر من رواية السوف فهو راجع إلى الراوى لا للشعر فكانه تنبيه للمقصر في الرواية على ما يعاب عليه من اللحن والتعصيف وسوء الاداء وحث لغيره على التوفى من ذلك فكذلك قوله زينوا القرآن بأصواتكم يدل على ما يزين من الترتيل والتدبر ومراعاة الاعراب وقيل أراد بالقرآن القراءة وهو

مصدر قرأ يقرأ قراءة وقرأ نأى زينوا قراءتكم القرآن بأصواتكم قال ويشهد لصحة هذا وأن القلب لا وجه له حديث أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم استمع إلى قراءة فقال لقد أوتيت من زمار من مزامير آل داود فقال لو علمت أنك تسمع لحبته لك تحبيرا أي حسنت قراءته وزينتها ويؤيد ذلك تأييد الاشبهة فيه حديث ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء حلبة وحلبة القرآن حسن الصوت والزينة والزونة اسم جامع لما تزين به قلبت الكسرة ذمة فاقبلت الياء واوا وقوله عز وجل ولا يدين زينة الا ما ظهر منها معناه لا يدين الزينة الباطنة كالخنقة والخصال والدمج والسوار والذي يظهر هو الثياب والوجه وقوله عز وجل نخرج على قومه في ذينته قال الزجاج جاء في التفسير أنه خرج هو وأصحابه وعليهم وعلى الخيل الأرجوان وقيل كلن عليهم وعلى خيلهم الدياجح الاحمر وامرأان متزينة والزون موضع تجمع فيه الامنام وتصب وتزين والزون كل شيء يتخذ بأوبعيل من دون الله عز وجل لانه يزين والله أعلم ٣

❦ (فصل السين المهملة) ❦ (سين) السينية ضرب من الثياب تخمن مشاقة الكنان أغلظ ما يكون وقيل منسوبة الى موضع ناحية المغرب يقال له سين ومنهم من يهزها فيقول السينية قال ابن سيده وبالجملة فاني لأحسبها عريية وأسبن اذا دام على السينيات وهي ضرب من الثياب وفي حديث أبي بردة في تفسير الثياب القسيبة قال فلما رأيت السبي عرفت أنها هي ابن الاعرابي الأسبان المقانع الرقاق (ستن) ابن الاعرابي الأسنان أصل الشجر ابن سيده الأسن أصول الشجر البالي واحدة أسنته وقال أبو حنيفة الأسن على وزن أحر شجر يفسوفي منابته ويكثر واذا نظر الناظر اليه من بعد شبهه بشخص الناس قال النابغة

يخيد عن أسن سودا سافله • مثل الاماء الغواذي تجمل الحزما

ويروى مشى الاماء الغواذي ابن الاعرابي أسن الرجل وأسنت اذا دخل في السنة قال والأبنة في القضيبة اذا كانت تحق في الأسن (مجن) السجج الحبس والسجج بالفتح المصدر سججه يسججه سججا أي حبسه وفي بعض القراءة قال رب السجج أحب الي والسجج الحبس وفي بعض القراءة قال رب السجج أحب الي فن كسر السين فهو الحبس وهو اسم ومن فتح السين فهو مصدر سججه سججا وفي الحديث ما شئ أحق بطول سجج من لسان والسججان صاحب السجج ورجل سجين مسجون وكذلك الاثني بغيرها والجمع سججنا وسججتي وقال اللحياني امرأة سجين وسجينة أي مسجونة من نسوة سججتي وسججتي ورجل سجين في قوم سججتي كل ذلك عنه وسججنا اللهم يسججه

٣ زاد الصلغاني الزيان
كغراب نعت من الزينة قر
زيان حسن والزيان ككتاب
ما يزين به والعنتر تسمى زينة
وتدعى للعلب زين زينة
بكسائر زاي في الثلاثة اه
مصحفه

اذالم يئسه وهو مثل ذلك قال

ولا تسجنن الهم ان لسجنه * عنا وجه المهارى النواجيا

وسجنن فعيل من السجن والسجنن السجن وسجنن وادى وجه سمن نعوذ بالله منها مشتق من ذلك
والسجنن الصلب الشديد من كل شئ وقوله تعالى كلاً ان كتاب الفجار لى سجنن قيل المعنى ان كتابهم
فى حبس لمساسة منزلهم عند الله عز وجل وقيل فى سجنن فى حجر تحت الارض السابعة وقيل فى
سجنن فى حساب قال ابن عرفة هو فعيل من سجنن أى هو محبوبس عليهم كى يجوزوا بما فيه وقال
بجاهدنى سجنن فى الارض السابعة الجوهرى سجنن موضع فيه كتاب الفجار قال ابن عباس
ودوا ربهم وقال أبو عبيدة وهو فعيل من السجن الحبس كالفسيق من الفسق وفى حديث أبى
سعيد ويؤتى بكتابه محتوماً فيوضع فى السجن قال ابن الأثير هكذا بالالف واللام وهو بغيرهما
اسم علم للنار ومنه قوله تعالى ان كتاب الفجار لى سجنن وبقوله فعل ذلك سجننا أى علانية
والساجون الحديد الأثيث وضرب سجنن أى شديد قال ابن قيس

فان فينا صبوحة ان رأيت به * ركباً بهياً ولا فائماً نينا

ورجله يضربون الهام عن عرض * ضرباً تواصت به الأبطال محيياً

قال الاصمعي السجين من النخل السلتين بلغة أهل البحرين يقال سجن جذعك اذا أردت أن تجعله
سلتين والعرب تقول سجن مكان سلتين وسلتين ليس بعربي أبو عمرو والسجين الشديد غيره هو
فعيل من السجن كأنه ثبت من وقع به فلا يترج مكانه ورواه ابن الأعرابي سجننا أى سجننا بعنى
الضرب وروى عن المؤرج سجيل وسجنن دائم فى قول ابن مقبل والسلتين من النخل ما يحفر فى
أصولها حفرًا تجذب الماء إليها اذا كانت لا يصل إليها الماء ٣ (سمن) السحنة والسحنة
والسحنة والسحنة لين البشرة والنعمة وقيل الهيئة واللون والحال وفى الحديث ذكر السحنة
وهى بشرة الوجه وهى مفتوحة السين وقد تكسروى يقال فيها السحنة بالمد قال أبو منصور
النعمة بفتح النون التسم والنعمة بكسر النون انعام الله على العبد وانه لحسن السحنة والسحنة
يقال هؤلاء قوم حسن سحنهم وكان القراء يقول السحنة والتأديما التحريك قال أبو عبيدولم
أسمع أحداً يقولهما بالتحريك غيره وقال ابن كيسان انما جركا لمكان حروف الحلق قال
وسحنة الرجل حسن شعره وديباجته لونه وليطه وانه حسن سحنة الوجه ويقال سحنة من قبل
وسحنة أجود وجاء الفرس سحنة أى حسن الحال والانى بالهاء تقول جاءت فرس فلان سحنة

٣ زاد الصاغاني التسمين
التشقيق اه معجمه

قوله وديباجته لونه الخ عبارة
التهديب حسن شعره
وديباجته قال وديباجته
لونه وليطه اه معجمه

إذا كانت حسنة الحال حسنة المنظر وتَسَحَّنَ المالَ وساحته تَطْرَأُ سَحْنًا وتَسَحَّنُ المالَ
فَرَأَيْتَ سَحْنًا حَسَنًا والمَسَاحَنَةُ المَلَقَاةُ وسَاحَتُهُ الشَّيْءُ مَسَاحَنُهُ خَالِطُهُ فِيهِ وَقَاوِضُهُ وَسَاحَتُكَ
خَالِطُكَ وَقَاوِضُكَ والمَسَاحَنَةُ حُسْنُ المَعَاشِرَةِ وَالمَخَالِطَةُ والسَحْنُ أَنْ تَذَلَّ خَشْبَةٌ بِمَسْحَنٍ حَتَّى تَلِينَ
مِنْ غَيْرِ أَنْ تَأْخُذَ مِنَ الخَشْبَةِ شَيْئًا وَقَدْ سَحَّنَهَا وَاسْمُ الآلَةِ المَسْحَنُ والمَسَاحِنُ حِجَارَةٌ تَدُقُّ بِهَا حِجَارَةُ
الْفِضَّةِ وَاحِدَتُهَا مَسْحَنَةٌ قَالَ المَعْتَلُ الهِنْدِيُّ

وَفَهْمُ بِنِ عَمْرٍو يَكُونُ ضَرْبَهُمْ • كَمَا صَرَفَتْ فَوْقَ الْجُدَا إِذَا المَسَاحِنُ

وَالْجُدَا إِذَا جُعِدَ مِنَ الحِجَارَةِ أَيْ كُسِرَ فَصَارَ رَفَاتًا وَمَحْنُ الشَّيْءِ تَهْنَادُهُ وَالمَسْحَنَةُ الصَّلَاحَةُ
وَالْمَسْحَنَةُ الَّتِي تَكْسِرُ بِهَا الحِجَارَةَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالمَسَاحِنُ حِجَارَاتٌ رَفَاقٌ يُمَيِّزُ بِهَا الحَلِيدُ نَحْوَ المَسِينِ
وَسَحَّنْتُ الحَجَرَ كَسَرْتُهُ ٢ (سحن) (الازهرى ابن الاعرابي السَّحْنَةُ اللَّبَنَةُ الغَلِيظَةُ فِي الغُصْنِ
أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ سَحَّنْتُهُ إِذَا ذَبَحَهُ وَطَعَلَبَهُ مِثْلُهُ (سحن) السُّحْنُ بِالضَمِّ الحَارُّ ضِدُّ البَارِدِ سَحْنُ
الشَّيْءِ وَالمَاءِ بِالضَمِّ وَسَحْنٌ بِالشَّحِّ وَسَحْنٌ الْخَبِيرَةُ لَفَتْهُ بَنِي عَامِرٍ سَحْنُونَةٌ وَهَئَانَةٌ وَهَئَانَةٌ وَهَئَانَةٌ وَهَئَانَةٌ
وَأَسْحَنُهُ إِذَا تَوَلَّى وَهَئَانَةٌ وَهَئَانَةٌ وَهَئَانَةٌ وَهَئَانَةٌ وَهَئَانَةٌ وَهَئَانَةٌ وَهَئَانَةٌ وَهَئَانَةٌ
وَبَنُو عَامِرٍ يَكْسِرُونَ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو بِنِ قُرَّةٍ شَرَّ الشَّيْءِ السَّحْنُ أَيْ الحَارُّ الَّذِي لَا يَرُدُّ فِيهِ قَالَ
وَالَّذِي جَاءَ فِي غَرِيبِ الحَرِّ بِي شَرَّ الشَّيْءِ السَّحْنُ وَشَرُّهُ أَنَّهُ الحَارُّ الَّذِي لَا يَرُدُّ فِيهِ قَالَ وَلَعَلَّ مَنْ
تَحَرَّفَ النُّقْلَةَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الطُّفَيْلِ أَيْسَلُ رَهْطٌ مَعَهُمْ امْرَأَتُهُمْ جَوَازِرُ كَوْهَامٍ أَحَدُهُمْ
فَشَدَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ رَأَيْتُ مَسْحَنَةً تُضْرِبُ اسْتِمَاءَهُ نِيَّ يَضْتَبِهُ لِحَارَتُهَا وَفِي حَدِيثٍ
وَأَثَلَهُ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعَا بِقُرْصٍ فَكَسَرَهُ فِي حَقْفَةٍ ثُمَّ مَنَعَ فِيهَا مَاءً سَحْنًا مَا سَحْنُ بَضْمِ السَّيْنِ
وَسَكُونُ الخَاءِ أَيْ حَارٌّ وَمَاءٌ سَحْنٌ وَمَسْحَنٌ وَسَحْنٌ وَهَئَانٌ سَحْنٌ وَكَذَلِكَ طَعَامُ هَئَانٍ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ مَاءٌ سَحْنٌ وَسَحْنٌ مِثْلُ مَتْرَصٍ وَزَيْصٍ وَمُبَرِّمٍ وَبَرِيمٍ وَأَشَدُّ لِعَمْرٍو بِنِ كَثُومٍ
مُسْتَشْعَةً كَانَ الحُصَّ فِيهَا • إِذَا مَا المَاءُ خَالَطَهَا هَئَانًا

قَالَ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ جُدْنَا بِأَمَوِ النَّافِلِيسِ شَيْءٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَعْنِي أَنَّ المَاءَ الحَارَّ إِذَا خَالَطَهَا اصْفَرَّتْ
قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَكَانَ الْأَصَحُّ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ مِنَ السَّخَاةِ لِأَنَّهُ يَقُولُ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ
تَرَى اللَّعِزَّ الشَّحِيجَ إِذَا أَمَرْتُ • عَلَيْهِ لَمَاءٌ فِيهَا مِهْنًا

قَالَ وَلَيْسَ كَمَا ظَنُّ لَأَنَّ ذَلِكَ لِقَبْلِهَا وَذَانَتْ لِفَعْلِهَا قَالَ وَهُوَ الَّذِي عَنَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِقَوْلِهِ وَقَوْلُ
مَنْ قَالَ جُدْنَا بِأَمَوِ النَّافِلِيسِ شَيْءٌ لِأَنَّهُ كَانَ يَتَكَرَّرُ أَنْ يَكُونَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُقْعَلٍ لِيَبْطُلَ بِهِ قَوْلُ ابْنِ

٣ زاد الصاعاني وهذا يوم
سحن أي بالاضافة اذا كان
يوم جمع كثير وقال قال القراء
يقال كافي سحن فلان
بكسر فسكون أي في كنفه
اه صححه

الاعرابي في صفته الملدوخ سليم انه بمعنى مسلم لمابه قال وقد جاء ذلك كثيرا أعني فعلا بمعنى
 مُفْعَل مثل مُسَخَّن ومُخْن ومُتَرَص وتَرِيص وهي ألفاظ كثيرة معدودة قال أعقدت العسل فهو
 مُعَقَّد ومُعْقِد وأحبته فرسافي سبيل الله فهو مُحَبَّب وحَبِيس وأبخت الماء فهو مُسَخَّن ومُخْن
 وأطلقت الأسير فهو مُطَاق وطَاق وأعقدت العبد فهو مُعَقَّد وعَقِيق وأنقعت الشراب فهو مُنْقَع
 ونقيع وأخبت الشيء فهو مُحَبَّب وحَبِيب وأطرده فهو مُطْرَد وطَرِد أي أبعدته وأبخت الثوب
 إذا أصفقته فهو مُوَجَّج ووجج وأزمت الثوب أحكمته فهو مُزَمَّز ومُزَرَّص وتَرِيص وأقصيته فهو
 مُقْصِي وقَصِي وأهديت إلى البيت هديا فهو مُهْدِي وهَدِي وأوصيت له فهو مُوَصِي وَوَصِي
 وأجذت الميت فهو مُجَنَّ وجَنِين ويقال لولد الناقة الناقص الملقى مُجَذَّج ومُجَذَّج قال ذكره
 الهروي وكذلك مُجَهَّض وجهيض إذا ألقته من شدة السير وأبرمت الأمر فهو مُبْرَم ومُبرِم وأبهمته
 فهو مُبْهِم ومُبْهِم وأبهمه الله فهو مُبْهِم ومُبْهِم وأبهمه الله فهو مُبْهِم ومُبْهِم وأبهمه الله
 وسلم وأحكمت الشيء فهو مُحْكَم وحَكِيم ومنه قوله عز وجل تلك آيات الكتاب الحكيم وأبدعته
 فهو مُبْدِع ومُبدِع وأجمعت الشيء فهو مُجْمَع وجَمِيع وأعدته بمعنى أعدته فهو مُعَدَّد ومُعَدَّد قال
 الله عز وجل هذا ما لدى عبيد أي أعدته معد يقال أعدته وأعدته بمعنى وأخفت الرجل أغضبه
 فهو مُحْنَق ومُخْنَق قال الشاعر

تلاقينا بغينة ذي طريف * وبعضهم على بعض خنيق

وأفردته فهو مُفْرَد وفَرِد وكذا مُفْرَد وفَرِد بمعنى مفرد وفريد قال وأما فعيل بمعنى مُفْعِل
 مُبْدِع ومُبدِع ومُجْمَع ومُجْمَع ومُؤَنَّق ومُؤَنَّق ومُؤَلَّم ومُؤَلَّم ومُكَلَّل ومُكَلَّل قال الهذلي
 * حتى شأها كليل مؤننا عل * غيره وما سخاخين على فعيل بالضم وليس في الكلام غيره
 أبو عمر وما سخيم وسخين للذي ليس بجار ولا بارد وأنشد * ان سخيم الماء لن يضيرا * وسخين
 الماء واسخانه بمعنى ويوم سخاخين مثل سخن فاما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله

أحب أم خالد وحالدا * حبا سخاخينا وحبا باردا

فانه فسر السخاخين بانه المؤذي الموجه وفسر البارد بانه الذي يسكن اليه قلبه قال كراع ولا
 نظير لسخاخين وقد سخن يومنا وسخن سخن وبعض يقول بسخن وسخن سخننا وسخننا ويوم سخن
 وساخن وسخنان وسخنان حار وليس له سخنة وساخنة وسخنانة وسخنانة وسخنانة وسخنانة النار
 والقدر تسخن سخنا وسخنونة واتى لأجد في نفسي سخنة وسخننة بالتحريك وسخنانة بمدود

وَسُخُونَةُ أَيْ حَرًّا أَوْ حَمِيًّا وَقِيلَ هِيَ فَضْلٌ حَرٌّ أَوْ يَجِدُهَا مِنْ وَجَعٍ وَيُقَالُ عَلَيْكَ بِالْأَمْرِ عِنْدُ سُخُونَتِهِ
 أَيْ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ أَنْ يَبْرُدَ وَضَرْبٌ سَخِينٌ حَارٌّ مُلْمٌ شَدِيدٌ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ
 • ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سَخِينًا • وَالسَّخِينَةُ الَّتِي ارْتَفَعَتْ عَنِ الْحَسَاءِ وَثَقُلَتْ عَنْ أَنْ تُحْسَى وَهِيَ
 طَعَامٌ يَتَّخِذُ مِنَ الدَّقِيقِ دُونَ الْعَصِيدَةِ فِي الرِّقَّةِ وَفَوْقَ الْحَسَاءِ وَانْمَايَا كَلَوْنِ السَّخِينَةِ وَالتَّقْيِئَةِ فِي
 شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السَّعْرِ وَجَفَّ الْمَالُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ السَّخُونَةُ أَيْ ضَارٌّ رَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ
 أَنَّهُ كَتَبَ عَنْ أَعْرَابِي قَالَ السَّخِينَةُ دَقِيقٌ يُلْتَقَى عَلَى مَاءٍ أَوْ ابْنُ فَيْطَخٍ ثُمَّ يُوَكَّلُ بِقُرْأٍ وَيُحْسَى وَهُوَ
 الْحَسَاءُ غَيْرُهُ السَّخِينَةُ تَعْمَلُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَفِي حَدِيثٍ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَنَّهَا جَاءَتْ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَمَّةٍ فِيهَا سَخِينَةٌ أَيْ طَعَامٌ حَارٌّ وَقِيلَ هِيَ طَعَامٌ يَتَّخِذُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَقِيلَ دَقِيقٌ
 وَتَمْرٌ أَغْلَظُ مِنَ الْحَسَاءِ وَأَرْقُ مِنَ الْعَصِيدَةِ وَكَانَتْ قَرِيشٌ تَكْثُرُ مِنْ أَكْلِهَا فَغَيْرَتْ بِهَا حَتَّى سَمُّوا
 سَخِينَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَمِّهِ حِزْرَةَ فَصَنَعَتْ لَهُمْ سَخِينَةً فَأَكَلُوا مِنْهَا وَفِي حَدِيثٍ مَعْرُوفَةٍ
 أَنَّهُ مَارَحَ الْأَخْنَفَ بْنَ قَيْسٍ فَقَالَ مَا الشَّيْءُ الْمَلْفُوفُ فِي الْجَبَادِ قَالَ هُوَ السَّخِينَةُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 الْمَلْفُوفُ فِي الْجَبَادِ وَطَبُّ اللَّبَنِ يُلْفُفُ فِيهِ لِيَحْمَى وَيَذَرَكُ وَكَانَتْ عِمٌّ تَعْبِرُ بِهِ وَالسَّخِينَةُ الْحَسَاءُ الْمَذْكُورُ
 يُوَكَّلُ فِي الْجَدْبِ وَكَانَتْ قَرِيشٌ تَعْبِرُ بِهَا فَلَمَّا مَارَحَ مَعْرُوفَةً بِمَا يَعْابُ بِهِ قَوْمَهُ مَارَحَهُ الْأَخْنَفَ بِعَمَلِهِ
 وَالسَّخُونُ مِنَ الْمَرْقِ مَا يُسَخَّنُ وَقَالَ

يُجْبِيهِ السَّخُونُ وَالْعَصِيدُ • وَالتَّمْرُ حُبًّا مَا لَهُ مَزِيدُ

وَيُرْوَى حَتَّى مَا لَهُ مَزِيدٌ وَسَخِينَةٌ لِقَبِّ قَرِيشٍ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُعَابُ بِأَكْلِ السَّخِينَةِ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ
 زَعَمْتُ سَخِينَةً أَنْ سَقَلْتُ بِرَبِّهَا • وَلِيُغْلِبَنَّ مَغَالِبُ الْغَلَابِ

وَالسَّخِينَةُ مِنَ الْبَرَامِ الْقِدْرُ الَّتِي كَانَتْ تَوْرُ ابْنُ شُمَيْلٍ هِيَ الصَّغِيرَةُ الَّتِي يَطْبَخُ فِيهَا اللَّصْبِيُّ وَفِي الْحَدِيثِ
 قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أُنْزِلَ عَلَيْكَ طَعَامٌ مِنَ السَّمَاءِ فَقَالَ نَعَمْ أُنْزِلَ عَلَى طَعَامٍ فِي سَخِينَةٍ قَالَ
 هِيَ قِدْرٌ كَالْتَوْرِ يُسَخَّنُ فِيهَا الطَّعَامُ وَسَخِينَةُ الْعَيْنِ نَقِيزُ قُرْتَمَا وَقَدْ سَخِنَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ تَسَخَّنُ
 سَخِينًا وَسَخِينَةً وَسَخُونًا وَأَسَخَنَهَا وَأَسَخَنَ بِهَا قَالَ

أَوْ مَا دِيمَ عَرَضُهُ وَأَسَخِنَ • بَعْنُهُ بَعْدَ هُجُوعِ الْأَعْيُنِ

وَرَجُلٌ سَخِنَ الْعَيْنَ وَأَسَخَنَ اللَّهُ عَيْنَهُ أَيْ أَبْكَاهُ وَقَدْ سَخِنَتْ عَيْنُهُ سَخِينَةً وَسَخُونًا وَيُقَالُ سَخِنَتْ
 وَهِيَ نَقِيزُ قُرْتَمَا وَيُقَالُ سَخِنَتْ عَيْنُهُ مِنْ حَرَارَةِ تَسَخَّنَ سَخِينَةً وَأَشَدُّ

• إِذَا الْمَاءُ مِنْ حَالِيَّتِهِ سَخِنَ • قَالَ وَسَخِنَتْ الْأَرْضُ وَسَخِنَتْ وَأَمَّا الْعَيْنُ فَبِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ

قوله قال كعب بن مالك
 زاد الأزهري الانصاري
 والذي في المحكم قال حسان
 اه صححه

والتساخين المراجلة لا واحد لها من لفظها قال ابن دريد الا أنه قد يقال تسخان قال ولا أعرف
صحة ذلك وسخنت الدابة اذا أجزيت فسخن عظامها وخفت في حضرها ومنه قول لبيد
رفعت أطرد النعام فوقه • حتى اذا سخنت وخفت عظامها

ويروى سخت بالفتح والضم والتساخين الخفاف لا واحد لها من لفظها وقال ثعلب ليس
للتساخين واحد من لفظها كالنساء لا واحد لها وقيل الواحد تسخان وتسخن وفي الحديث
أنه صلى الله عليه وسلم بعث سرية فأمرهم أن يسبحوا على المساوذ والتساخين المساوذا العمام
والتساخين الخفاف قال ابن الأثير وقال حمزة الاصهاني في كتاب الموازنة التسخان تعريب تشكن
وهو اسم غطاء من أعطية الرأس كان العلماء والموازنة يأخذونه على رؤسهم خاصة دون غيرهم قال
وباء ذكر التساخين في الحديث فقال من تعاطى تفسيره وخلف حيث لم يعرف فارسينه والنساء
فيه زائدة والسحاخين المساحي واحد هما مخين بلفظ عبد القيس وهي مسجاة منقطة والسخين
من الحراث عن ابن الأعرابي يعني ما يقبض عليه الحراث منه ابن الأعرابي هو المعزق والسخين
ويقال للسدين السخينة والسلقاء قال والسحاخين سكاكين الجزار (سكن) السادن
خادم الكعبة وبيت الأصنام والجمع السدنة وقد سدن بسدن بالضم سدنا وسدانة وكانت السدانة
واللواء لبني عبد الدار في الجاهلية فأقرها النبي صلى الله عليه وسلم لهم في الاسلام قال ابن بري
الفرق بين السادن والحاجب أن الحاجب يحجب وأذنه لغيره والسادن يحجب وأذنه لنفسه
والسدن والسدانة الحجابة سدنه يسدنه والسدنة حجاب البيت وقومة الأصنام في الجاهلية وهو
الأصل وذكر النبي صلى الله عليه وسلم سدانة الكعبة وسقاية الحاج في الحديث قال أبو عبيد
سدانة الكعبة خدمتها وتولى أمرها وفتح بابها وأغلقه يقال منه سدنت أسدن سدانة ورجل
سادن من قوم سدنة وهم الخدم والسدن الستر والجمع أسدان وقيل النون هنا بدل من اللام
في أسدال قال الزنجان

ماذا تدرت من الأظعان • طوالع من تحوذى بوان

كأنما تطوا على الأسدان • يانع جاض وأقحوان

ابن السكيت الأسدان والسدون ما جلال به الهودج من الثياب واحدها سدن الجوهرى
الأسدان لغة في الأسدال وهي سدل الهودج أبو عمرو السدين الشحم والسدين الستر وسدن
الرجل ثوبه وسدن الستر اذا أرسله (سران) اسرائين واسرائيل زعم يعقوب أنه بدل اسم

قوله الواحد تسخان وتسخن
كذا بالاصل والقاموس
والنمذيب بهذا الضبط
والذى في المحكم والنهاية
الواحد تسخان وتسخن
بكسر أولهما ويا مشنة
تحتية في الثاني بوزن قنديل
وضبط الاول في التسكمة
بكسر التاء وفتحها اه
مصححه

قوله كأنما تطوا الخ أو رده
الجوهرى على غير هذا الوجه
والرواية ما هنا كما نص عليه
الصغاني اه مصححه

قوله وسدن الرجل ثوبه يابه
ضرب ونصر كما في القاموس
وزاد كانه غاني السدين أى
كاسير الدم والصوف اه
مصححه

مَلَكٌ (سرين) السربان كالسربال وزعم يعقوب ان نون سربان بدل من لام سربال
وتسربت كتسربت قال الشاعر

تصدعني كمي القوم منقبضا • اذا تسربت تحت النقع سربانا

قال ورواها أبو عمرو سربالا (سرجن) السرجين والسرجين ما تدمل به الأرض وقد سرجنها
الجوهري السرجين بالكسر معرب لانه ليس في الكلام فعيل بالفتح ويقال سرقين (سرقن)
اسرافين واسرافيل وكان القناني يقول سرافين وسرافيل واسرائيل واسرائين وزعم يعقوب
انه بدل اسم ملك وقد تكون همزة اسرافيل أصلا فهو على هذا خاسي (سرقن) السرقين
والسرقين ما تدمل به الأرض وقد سرقنها التهذيب السرقين معرب ويقال سرجين (سطن)
الساطن الخبيث والاسم لموان الرجل الطويل الرجلين والظهير وجعل اسطوانا طويلا العنق
مرفوع ومنه الأسطوانة قال دروي

جرب مني أسطوانا أعنقا • يعقل هذا لا يشدق أشدقا

والأعنى الطويل العنق والأسطوانة السارية معروفة وهو من ذلك وأسطوان البيت معروف
وأساطين مسطنة ونون الأسطوانة من أصل بناء الكلمة وهو على تقدير أفعواله وبيان ذلك أنهم
يقولون أساطين مسطنة قال الفراء النون في الأسطوانة أصلية قال ولا تظير لهذه الكلمة
في كلامهم قال الجوهري النون أصلية وهو أفعواله مثل الخوانة وكان الأخفش يقول هو
فعلوانة قالوه هذا يوجب أن تكون الواو زائدة والى جنبها زائدان الالف والنون قال وهذا
لا يكاد يكون قال وقال قوم هو أفعاله لانه لو كان كذلك لاجتمع على أساطين لانه لا يكون في الكلام
أفاعين قال ابن بري عند قول الجوهري ان أسطوانة أفعواله مثل الخوانة قال وزنها أفعاله
وايست أفعواله كاذ كريدك على زيادة النون قولهم في الجمع أفاعي وأفاع وقولهم في التصغير
أفجيسة قال وأما أسطوانة فالصحيح في وزنها أفعواله لقولهم في التكسير أساطين كسرا حين وفي
التصغير أسيطينة كسرا حين قال ولا يجوز أن يكون وزنها أفعواله لقلة هذا الوزن وعدم
تظيره فاما مسطنة ومسطن فاعما هو بمنزلة تشيطن فهو مشتبطن فيمن زعم أنه من شاط يشيط
لان العرب قد تشق من الكلمة وتبقى زوائده كقولهم تمسكن وتمدع قال وما أنكره بعد
من زيادة الالف والنون بعد الواو والمزودة في قوله وهذا لا يكاد يكون فغير منكر بدليل قولهم
عنطوان وعنقوان وزنها أفعواله باجماع فعلى هذا يجوز أن يكون أسطوانة كمنطوانة

قال ونظير من الباء فعليان نحو صليان ويليان وعنطيان قال فهذه قد اجتمع فيها زيادة الالف والنون وزيادة الياء قبلها ولم ينكر ذلك أحد ويقال للرجل الطويل الرجلين والدابة الطويل القوائم مسطن وقوائمه أساطينه والأسطان آنية الصقر قال الازهرى الأسطوان اعراب أستون (سعن) السعن والسعن شئ يتخذ من آدم شبه دلو الآله مستطيل مستدير وربما جعلت له قوائم تتبذ فيه وقد يكون بعض الدلاء على تلك الصنعة والسعن القرية البالية المتخرقة المنق ببرد فيها الماء وقيل السعن قرية أو أداة يقطع أسفلها ويشد عنقها وتعلق الى خشبة أو جذع نخلة ثم يثبت فيها ثم يبرد فيه أو هو شبه دلو السقائين يصبون به في المزاند وفي حديث عمرو أمرت بصاع من زبيب فجعل في سعن هو من ذلك والصنعة القرية الصخرة يثبت فيها وقال في السعن قرية يثبت فيها ويستقي بها وربما جعلت المرأة فيها غزله أو قطنها والجمع سعنات مثل غصن وغصنة والسعن كالعكة يكون فيها العسل والجمع أسعان وسعنات وفي الحديث اشتريت سعنًا مطبقًا فذكر لابي جعفر فقال كان أحب الانية الى النبي صلى الله عليه وسلم كل اناء مطبق قيل هو القدح العظيم يحلب فيه قال الهذلي

طرحت بذي الجنين سعنني وقربني • وقد ألبوا خاني رقل المسارب المذاهب

والمسعن عرب يتخذ من آدميين يقابل بينهم ما فيعرفان بعراقيين وله خصمان من جانيين لو وضع قام قائمان استواء أعلاه وأسفله والسعن ظلة أو كالظلة تتخذ فوق السطوح حذر ندى الومد والجمع سعنون وقال بعضهم هي غمائية لان متخذها انما هم أهل عمان وأسمن من الرجل اذا اتخذ الصنعة وهي المظلة وما عند سعن ولا من السعن وذلك والمعن المعروف وماله سعنات ولا معنة بالفتح أي قليل ولا كثير وقيل السعنة المشؤمة والمعنة الميون وكان الاصمعي لا يعرف أصلها وقيل السعنة من المعزى صغار الاجسام في خلقها والمعن الشئ الهين والسعنة الكثرة من الطعام وغيره والمعنة القلة من الطعام وغيره وابن سحنة بفتح السين من شعرائهم وسعنة اسم رجل ويوم السعائين عيد للنصارى وفي حديث شرط النصارى ولا يخرجوا سعنائين قال ابن الاثير هو عيد لهم معروف قبل عيدهم الكبير باسبوع وهو سرياني معرب وقيل هو جمع واحد سعنون (سفن) ابن الاعراب الاسعان الاغذية الرديئة ويقال باللام أيضا (سفن)

السفن القشر سفن الشئ يسفنه سفنا قشره قال امرؤ القيس

جاء خفيًا يسفن الأرض بطنه • ترى التراب منه لاصقا كل ملامق

قوله قال الازهرى الاسطوان اعراب الخ عبارة لا أحسب الاسطوان معربا والقرص تقول أستون اه زاد الصغاني الاسطوانة من أسماء الذكر اه معجمه

قوله وقيل الصنعة المشؤمة الخ وقيل بالعكس كافي الصغاني وغيره اه معجمه قوله قبل عيدهم الكبير أي الذي هو عيد الفصح كافي الصغاني زاد الجحدويوم سعن بفتح السين مضافا ذو شراب صرف وتسعن الجمل امتلا سعننا اه ومثله في الصغاني وزاد الصنعة بالضم الخشبة الواحدة على قم الدلو فاذا ثنيت فهما العرقوتان وهي أيضا متدلى من المشفر الاعلى من البعير اه

كتبه معجمه

وانما جاء من قبل على الارض لئلا يراه الصيد فيقر منه والسفينة القلث لانها تنفن وجه الماء أى
تقشره فعليه بمعنى فاعله وقيل لها سفينة لانها تنفن الرمل اذا قل الماء قال ويكون مأخوذا من
السفن وهو القاس الذى يتحتم به التجار فهو فى هذه الحال فعليه بمعنى مفعولة وقيل سميت
السفينة سفينة لانها تنفن على وجه الارض أى تلزق بها قال ابن دريد سفينة فعليه بمعنى فاعله
كانها تنفن الماء أى تقشره والجمع سفائن وسفن وسفين قال عرو بن كثر
مَلَأْنَا الْبَرْحَ حَتَّى ضَاقَ عَنَّا • وَمَوْجُ الْبَحْرِ تَمَلَّؤُا سَفِينَا
وقال العجاج وَهَمَّ رَعْلُ الْأَلْأَنِ أَنْ يَكُونَا • بِحَرِّ أَيْكَبِ الْحَوْتِ وَالسَّفِينَا

قوله وموج البحر كذا بالاصل
والذى فى المحكم ونحن البحر
هـ

وقال المثقب العبدى • كَانَ حُلُوجَهُنَّ عَلَى سَفِينٍ • سَبَّوْهُ أَمَا سَفَائِنْ فَعَلَى بَابِهِ وَفَعْلٌ دَاخِلٌ
عليه لان فعلا فى مثل هذا قيل وانما شبهوه بقلب وقلب كانهم جمعوا سفينا حين علموا ان الهاء
ساقطة شبهوها بجفرة وجفار حين أجروها فجرى جذوجاد والسفان صانع السفن وسائسها
وحرفته السفانة والسفن القاس العظيمة قال بعضهم لانها تنفن أى تقشر قال ابن سيده وليس
عندى بقوى ابن السكيت السفن والمسنن والسفن ايضا قدوم تقشر به الأجذاع وقال ذو الرمة
يصف ناقه أنضاهما السير

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَمَكُّقَرْدَا • كَمَا تَخَوَّفَ عُودَ النَّبَةِ السَّقْنُ

بمعنى تنقص الجوهرى السفن ما يتحتم به الشئ والمسنن مثله وقال

• وَأَنْتَ فِي كَفِّكَ الْمِبْرَاةُ وَالسَّقْنُ • يَقُولُ لَكَ تَجَارُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَزْهَرٍ

• ضَرْبًا كَتَبَتْ جُدُوعُ الْأَنْثِلِ بِالسَّقْنِ • وَالسَّقْنُ جِلْدٌ أَخْشَنُ غَلِيظٌ كَسَلُودِ الْقَمَاسِجِ يَكُونُ

على قوائم السيوف وقيل هو حجر يتحتم به ويلين وقد سقنه سقنا وسقنه وقال أبو حنيفة السفن

قطعة خشب من جلد ضب أو جلد سمكة يشحج بها القيد حتى تذهب عنه آثار المبراة وقيل

السقن جلد السمك الذى يحك به السياط والقدحان والسهم والصحاف ويكون على قائم السيف

وقال عدى بن زيد يصف قدحا

رَمَهُ الْبَارِي فَسَوَّى دَرَاهُ • نَغَزُ كَفِّهِ وَتَحْلِيْقُ السَّقْنِ

وقال الاعشى وَفِي كُلِّ عَامٍ لَهُ غَزْوَةٌ • تَحْكُ الدَّوَابِرَ حَكَّ السَّقْنِ

أى تأكل الحجارة دوابراهما من بعد الغزو وقال الليث وقد يجعل من الحديد ما يسقن به الخشب أى

يحك به حتى يلين وقيل السفن جلد الأطوم وهى سمكة بحرية تسوى قوائم السيوف من جلدها

وَسَقَّتِ الرِّيحُ التُّرَابَ تَسْفِنُهُ سَفْنًا جَعَلَتْهُ دُفَاقًا وَأَنْشَدَ • إِذَا مَسَّ حَيْجُ الرِّيحِ السُّقْنِ •
أَبُو عُبَيْدٍ السَّوْفَانِ الرِّيحَ الَّتِي تَسْفِنُ وَجْهَ الْأَرْضِ كَأَنَّمَا تَمْسَحُهُ وَقَالَ غَيْرُهُ تَقْشُرُهُ الْوَاحِدَةُ سَافَنَةٌ
وَسَقَّتِ الرِّيحُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَالَ اللَّحْيَانِي سَقَّتِ الرِّيحُ تَسْفِنُ سَفُونًا وَسَقَّتْ
إِذَا هَبَّتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَهِيَ رِيحٌ سَفُونٌ إِذَا كَانَتْ أَبْدَاهَا بَابًا وَأَنْشَدَ

مَطَاعِيمُ لِلْأَضْيَافِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ • سَفُونُ الرِّيحِ تَرَكُ اللَّيْطَ أَغْبَرَا

وَالسَّفِينَةُ اسْمٌ وَبِهِمِ عَبْدُ أَوْ عَسِيفٌ مُسَكِّنٌ كَانَ لِعَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَخْبَرَنِي
أَبُو الْعَلَاءِ أَنَّهُ اسْمُ سَفِينَةٍ لِأَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ أَوْ مَتَاعَهُمَا فَنُسِبَ بِالسَّفِينَةِ مِنْ
الْفُلِّ وَسَفَانَةٌ بِنْتُ حَاتِمِ طَيْيٍ وَبِهَا كَانَ يُحْكَمُ وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ سَفَوَانَ بَفَتْحِ السِّينِ
وَالْفَاءِ وَادِمِنْ نَاحِيَةِ بَدْرِ بَلَّغَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِ كُرِّ زَالِفِهِ رِيًّا لِمَا نَاقَرَ
عَلَى سَرِّحِ الْمَدِينَةِ وَهِيَ غَزْوَةٌ بِدْرِ الْأُولَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ (سَقْنُ) التَّهْذِيبُ خَاصَّةً عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ الْأَسْقَانُ الْخَوَاصِرُ الضَّامِرَةُ وَأَسَقَنَ الرَّجُلُ إِذَا تَعَمَّ جِلَاءَ سَيْفِهِ (سَقْلَطَنُ)
السَّقْلَاطُونُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ قَالَ ابْنُ جَنِّي يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ خُجَاسَ الرِّفْعِ النَّوْنُ وَجَرُّ هَامِ
الْوَاوِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ عَرَضَتْهُ عَلَى رُومِيَّةٍ وَقَالَتْ إِيَّاهَا مَا هَذَا فَقَالَتْ سَقْلَاطُونُ (سَكْنُ)
السُّكُونُ ضِدُّ الْحَرَكَةِ سَكَنَ الشَّيْءُ يَسْكُنُ سَكُونًا إِذَا ذَهَبَتْ حَرَكَتُهُ وَأَسْكَنَهُ هُوَ وَسَكَنَهُ غَيْرُهُ تَسْكِينًا
وَكُلُّ مَا هَدَأَ فَقَدْ سَكَنَ كَالرِّيحِ وَالْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَسَكَنَ الرَّجُلُ سَكَتًا وَقِيلَ سَكَنَ فِي مَعْنَى
سَكَتَ وَسَكَتَ الرِّيحُ وَسَكَنَ الْمَطَرُ وَسَكَنَ الْغَضَبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ وَلَهُ مَا حَلَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ هَذَا احْتِجَاجٌ عَلَى الْمُشْرِكِينَ لِأَنَّهُمْ لَمْ
يَسْكُرُوا أَنَّ مَا اسْتَقَرَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَيْسَ بِأَيِّ هُوَ خَالِقُهُ وَمُدَبِّرُهُ فَالَّذِي هُوَ كَذَلِكَ قَادِرٌ عَلَى أَحْيَاءِ
الْمَوْتِ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّكْنُ مِنَ النَّاسِ
وَالْبَهَائِمِ خَاصَّةً قَالَ وَسَكَنَ هَذَا بَعْدَ تَحَرُّكِهَا وَانْخَامَ مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْخَلْقِ أَبُو عُبَيْدٍ الْحَسَنُ زَرَانَةُ
السُّكَّانُ وَهُوَ الْكَوْنُ أَيْضًا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَذْفُ السُّكَّانُ فِي بَابِ السُّقْنِ اللَّيْتُ السُّكَّانُ ذَنْبُ
السَّفِينَةِ الَّتِي بِهِ تُعَدَّلُ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ • كَسَّكَانُ بُوَيْصِي بِدَجَلَةٍ مُصْعِدٍ • وَسَكَّانُ السَّفِينَةِ
عَرَبِيٌّ وَالسُّكَّانُ مَا تَسْكُنُ بِهِ السَّفِينَةُ تَمْنَعُ بِهِ مِنَ الْحَرِّ وَالْأَضْطِرَابِ وَالسَّكِينُ الْمَدِينَةُ تَذَكَّرُ
وَتُوثَنُ قَالَ الشَّاعِرُ فَعَيْتَ فِي السَّنَامِ غَدَاةً قُتِرَ • بِسَكِينٍ مُوْتَقَّةٍ النَّصَابِ
وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَرَى نَاصِحًا فَيَمْلَأُ إِذَا دَاخَلَ • فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْخَلْقِ حَاقِظٌ

قوله وقال اللحياني سقنت
الريح الخ باب نصر وعلم كافي
القاموس وضبط كذلك في
الحكم اه معجمه

قوله وسفانة بنت الخ
أصل السفانة اللؤلؤة كافي
القاموس وفيه أيضا السافين
أي بوزن قاييل عرق في باطن
الصلب طولاً متصل به نياط
القلب وسيفنة بكسر السين
وفتح الفاء والنون المشددة
طائر بمصر لا يقع على شجرة
إلا كل جبيع ورقها ولقب
إبراهيم بن الحسين الهمداني
لأنه كان إذا أتى محمداً
كتب جميع حديثه اه
ومثله في الصغاني كتبه
معجمه

قال ابن الاعراب لم أسمع تأنيث السَّكِينِ وقال ثعلب قد سمعته القراء قال الجوهري والغالب عليه التذكير قال ابن بري قال أبو حاتم البيت الذي فيه • سَكِينٌ مُؤْتَقَةٌ النَّصَابِ • هذا البيت لا تعرفه أصحابنا وفي الحديث فجاء الملك بسكين درهية أي معوجة الرأس قال ابن بري ذكره ابن الجواليقي في المعرب في باب الدال وذكروا الهروي في الفريدين ابن سيده السَّكِينَةُ لغة في السَّكِينِ قال

سَكِينَةٌ مِنْ طَبْعِ سَيْفٍ عَمِرٍ • نَصَابُهَا مِنْ قَرْنِ بَيْتِ بَرِي
وفي حديث المبعث قال الملك لما شق بطنه أبتني بالسَّكِينَةِ هي لغة في السَّكِينِ والمشهور بلاها
وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه • أَنْ سَمِعْتُ بِالسَّكِينِ الْإِنْفِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَا كُنَّا نَسْمِيهِ
الْإِلْدِيَّةَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ بِعَقُوبِ

فَدَزَمُوا سَلَمَى عَلَى تَكِينِ • وَأَوَّلَعُوا بَدِمَ الْمَسْكِينِ
قال ابن سيده أراد على سَكِينٍ فابدل التامكان السين وقوله بدم المسكين أي بانسان يأمر ونها يقتله
ومما أنفعه سَكَانٌ وَسَكَاكِينِي قال الاخيرة عندي مولدة لانك اذا نسبت الى الجمع فالتقياس أن تردّه
الى الواحد ابن دريد السَّكِينُ فَعِيلٌ مِنْ دَجَّحْتُ الشَّيْءَ حَتَّى سَكَنَ اضطرابه وقال الازهرى سمي
سَكِينًا لِأَنَّهَا تُسَكَّنُ الذَّبِيحَةُ أَيْ تُسَكَّنُ بِالْمَوْتِ وَكُلُّ شَيْءٍ مَاتَ فَقَدْ سَكَنَ وَمِنْهُ غَرِيدٌ لِلْمَغْنَى لِتَغْرِيدِهِ
بِالصَّوْتِ وَرَجُلٌ شَمِيرٌ لِشَمِيرِهِ إِذَا جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَانْكَمَشَ وَسَكَنَ بِالْمَكَانِ يَسْكُنُ سَكْنًا وَسُكُونًا أَقَامَ
قال كثر عزة • وَإِنْ كَانَ لَا سَعْدَى أَطَالَتْ سَكُونُهُ • وَلَا أَهْلُ سَعْدَى آخِرَ الدَّهْرِ نَازِلُهُ

فهو ساكن من قوم سَكَنَ وَسَكَنَ الاخيرة اسم للجمع وقيل جمع على قول الاخفش وأسكنه إياه
وسكنت دارى وأسكنتها غيري والاسم منه السُّكْنَى كما أن العنبي اسم من الاعتساب وهم سُكْنَانُ
فلان والسُّكْنَى أَنْ يُسَكَّنَ الرَّجُلُ مَوْضِعًا بِلا كُرْوَةٍ كَالْعُمَرَى وقال اللباني والسُّكْنَى أَيْ سَكْنَى
الرجل في الدار يقال لفلان سَكْنَى أَيْ سَكْنَى وَالسُّكْنَى وَالْمَسْكَنُ وَالْمَسْكَنُ الْمَنْزِلُ وَالْبَيْتُ
الاخيرة نادرة وأهل الحجاز يقولون مَسْكَنٌ بِالْفَتْحِ وَالسُّكْنُ أَهْلُ الدَّارِ اسْمُ لِمَجْعِ سَاكِنٍ كَشَارِبٍ
وَشَرْبٍ قال سلامة بن جندل

لَيْسَ بِأَسَقَى وَلَا أَقَى وَلَا سَغِلَ • يَسْقَى دَوَائِقِي السُّكْنِ مَرْبُوبِ

وأنشد الجوهري لذي الرمة

فِيَا كَرَّمَ السُّكْنِ الَّذِينَ تَحْمَلُوا • عَنْ الدَّارِ وَالْمُخَلَّفِ الْمُتَبَدِّلِ

قال ابن بري أي صار خلقاً وبدلاً للظباء والبقر وقوله فيا كرم يتعجب من كرمهم والسنن جمع ساكن كعجب وصاحب وفي حديث ياجوج وماجوج حتى إن الرمانة لتشيع السنن هو يفتح السين وسكون الكاف لاهل البيت وقال الليثي السنن أيضا جاع أهل القبيلة يقال تحمل السنن فذهبوا والسنن كل ما سكنت اليه واطمأنت به من أهل وغيره ورعنا قالت العرب السنن لما يسكن اليه ومنه قوله تعالى جعل لكم الليل سكناً والسنن المرأة لأنها يسكن اليها والسنن الساكن قال الرازي

لِيَجُوءَ مَنْ هَدَفَ إِلَى فَنٍّ • إِلَى ذَرَى دَفٍ وَظَلَّ ذِي سَكْنٍ

وفي الحديث اللهم أنزل علينا في أرضنا سكنها أي غياث أهلها الذي تسكن أنفسهم اليه وهو يفتح السين والكاف الليث السنن السكأن والسكن أن تسكن انسانا منزلا بلا كراه قال والسنن العيال أهل البيت الواحد ساكن وفي حديث الدجال السنن القوت وفي حديث المهدي حتى إن العترة ودليكون سنن أهل الدار أي قوتهم من بركته وهو بمنزلة النزل وهو طعام القوم الذي ينزلون عليه والاسكان الأقوات وقيل للقوت سنن لأن المكان به يسكن وهذا كما يقال نزل العسكر لراقتهم المقدرة لهم إذا أنزلوا منزلا ويقال مرعى سنن إذا كان كبيرا لا يخرج إلى الظعن كذلك مرعى مرعى ونزل قال والسنن المسكن يقال لك فيها سنن وسكني بمعنى واحد وسكني المرأة المسكن الذي يسكنها الزوج أيه يقال لك داري هذه سنني إذا أعارها مسكا يسكنه وسكان الدار هم الجن المقيمون بها وكان الرجل إذا اطرق دارا ذبح فيها ذبيحة يتي بها أدنى الجن فنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذبائح الجن والسنن بالتحريك النار قال يصف قناة تقفها بالنار والدخن فأقامها بسكن وأذهان • وقال آخر

أَلْجَانِي اللَّيْلُ وَرِيحُ بَلَّةٍ • إِلَى سَوَادِ بِلٍ وَنَلَّةٍ • وَسَكْنٍ تَوْقُدُ فِي مِظْلَةٍ

ابن الأعرابي التسين تقويم الصعد قبل السكن وهو النار والتسين أن يدوم الرجل على ركوب السكن وهو الحمار الخفيف السريع والآن إذا كان كذلك سكينه وبه سميت الحاربه الخفيفة الروح سكينه قال والسكينه أيضا اسم البقعة التي دخلت في أنف عمرو بن كنعان الخاطي فأكلت دماغه والسكين الحمار الوحشي قال أبو ذؤاد

دَعَرْتُ السُّكَيْنَ بِأَيْلٍ • وَعَيْنِ نَعَاجٍ تُرَاعِي السِّخَالَا

قوله والسنن أن تسكن
انسانا الخ ضبطه الصائغاني
بضم السين وسكون الكاف
كلاصل والتهديب ولم يذكره
المجد اه معصمه

وَالسَّكِينَةُ الْوَدَاعُ وَالْوَقَارُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ قَالِ الزَّجَاجُ مَعْنَاهُ فِيهِ مَا تَسْكُنُونَ بِهِ إِذَا أَنَا كُمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالُوا أَنَّهُ كَانَ فِيهِ مِيرَاثُ الْأَنْبِيَاءِ وَعَصَى مُوسَى وَعِمَامَةُ هَارُونَ الصُّفْرَاءُ وَقِيلَ أَنَّهُ كَانَ فِيهِ رَأْسُ الرَّأْسِ الْهَرِّ إِذَا صَاحَ كَانَ الظَّفَرُ لِبَنِي إِسْرَافِيلَ وَقِيلَ إِنَّ السَّكِينَةَ لَهَا رَأْسٌ كَرَأْسِ الْهَرَّةِ مِنْ زَبَرٍ جِدٍ وَيَأْقُوتٌ وَلَهَا جَنَاحَانِ قَالَ الْحَسَنُ جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ فِي التَّابُوتِ سَكِينَةً لَا يَفِرُّونَ عَنْهُ أَبَدًا وَطَعْنَتْ قُلُوبُهُمْ إِلَيْهِ الْفَرَامِجُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةَ لِلْسَّكِينَةِ وَفِي حَدِيثٍ قَبِيلَةٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَا مَسْكِينَةُ عَلَيْكَ السَّكِينَةُ أَرَادَ عَلَيْكَ الْوَقَارَ وَالْوَدَاعَةَ وَالْأَمْنَ يُقَالُ رَجُلٌ وَدِيعٌ وَقُورٌ مَا كُنْ هَادِيٌّ وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ السَّكِينَةُ مَغْنَمٌ وَتَرْكُهَا مَغْرَمٌ وَقِيلَ أَرَادَ بِهَا هُنَا الرَّحْمَةَ وَفِي الْحَدِيثِ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ فَجَعَلَهَا الْمَلَائِكَةُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ قَالَ بَعْضُهُمُ السَّكِينَةُ الرَّحْمَةُ وَقِيلَ هِيَ الطَّمَانِينَةُ وَقِيلَ هِيَ النَّصْرُ وَقِيلَ هِيَ الْوَقَارُ وَمَا يَسْكُنُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا تَسْكُنُ بِهِ قُلُوبُهُمْ وَتَقُولُ لِلْوَقُورِ عَلَيْهِ السُّكُونُ وَالسَّكِينَةُ أَنْتُمْ ابْنُ بَرٍّ لَا بِي عُرْفٍ الْكَلْبِيُّ اللَّهُ قَبْرُهَا مَاذَا يَجِبُ لَقَدْ أَجَبْنِ سَكِينَةً وَوَقَارًا

وَفِي حَدِيثِ الدَّقْعِ مِنْ عَرَفَةَ عَلَيْكُمْ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ وَالتَّائِي فِي الْحَرَكَةِ وَالسَّيْرِ وَفِي حَدِيثِ الْخُرُوجِ إِلَى الصَّلَاةِ فَلْيَأْتِ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ كُنْتُ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَشِيتُهُ السَّكِينَةَ بِرَيْدٍ مَا كَانَ يَعْزِضُ لَهُ مِنَ السُّكُونِ وَالْغَيْبَةِ عِنْدَ نَزُولِ الْوَحْيِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا كُنَّا بَعْدُ أَنْ السَّكِينَةَ نَكَلِّمُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ قِيلَ هُوَ مِنَ الْوَقَارِ وَالسُّكُونِ وَقِيلَ الرَّحْمَةُ وَقِيلَ أَرَادَ السَّكِينَةَ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهَا أَنَّهَا حَيَوَانٌ لَهُ وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ يُجْتَمِعُ وَمَا تُرَاهَا خَلْقُ رَقِيقٍ كَالرَّيْحِ وَالْهَوَاءِ وَقِيلَ هِيَ صُورَةٌ كَالْهَرَّةِ كَانَتْ مَعَهُمْ فِي جَبُوشِهِمْ فَازْدَانَتْهُمْ أَنْهَزَمَ أَعْدَاؤُهُمْ وَقِيلَ هِيَ مَا كَانُوا يَسْكُنُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي أَعْطَاهُمُ مُوسَى عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ وَالْأَشْبَهُ بِحَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ يَكُونُ مِنَ الصُّورَةِ الْمَذْكُورَةِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ وَبَنَاءِ الْكَعْبَةِ فَأَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ السَّكِينَةَ وَهِيَ رِيحٌ خُجُوجٌ أَيْ سَرِيعَةٌ الْمَمَرِ وَالسَّكِينَةُ لُغَةً فِي السَّكِينَةِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَلَا تَطِيرُ لَهَا وَلَا يَعْلَمُ فِي الْكَلَامِ فَعِيلَةٌ وَالسَّكِينَةُ بِالْكَسْرِ لَفْعَةٌ عَنِ الْكَسَائِيِّ مَنْ تَذَكَّرَ أَبِي عَلَى وَتَسَكَّنَ الرَّجُلُ مِنَ السَّكِينَةِ وَالسَّكِينَةِ وَتَرَكَتْهُمْ عَلَى سَكَاتِهِمْ وَمَكَاتِهِمْ وَزَلَّتْهُمْ وَرَبَّاءَتْهُمْ وَرَبَّعَتْهُمْ أَيْ عَلَى

استقامتهم وحسن حالهم وقال ثعلب على مساكنهم وفي المحكم على منازلهم قال وهذا هو
الجيد لان الاول لا يطابق فيه الاسم الخبر اذ المبتدأ اسم والخبر مصدر فافهم وقالوا تركوا الناس على
مساكنهم أي على طبقاتهم ومنازلهم والسكنة بكسر الكاف مقتر الرأس من العنق وقال حنظلة
ابن شمر قى وكنيته أبو الطحان

بضرب يزيل الهام عن سكاكه • وطعن كدشهاق العفاهم بالنق

وفي الحديث انه قال يوم الفتح استقروا على سكاكنكم فقد انقطعت الهجرة أي على مواضعكم وفي
مساكنكم ويقال واحدتم ساكنة مثل مكنه ومكان يعنى أن الله قد أعز الاسلام وأعنى عن
الهجرة والفرار عن الوطن خوفاً للمشركين ويقال الناس على سكاكنهم أي على استقامتهم قال
ابن بري وقال زامل بن مصاد العنقى

بضرب يزيل الهام عن سكاكه • وطعن كقواه المزاد المخسرق

قال وقال طقيل بضرب يزيل الهام عن سكاكه • ويتقع من هام الرجال المشرب

قال وقال النابغة بضرب يزيل الهام عن سكاكه • وطعن كبراغ الخاض الصوارب

والمسكين والمسكين الأخيرة نادرة لانه ليس في الكلام مفعيل الذى لاشئ له وقيل الذى لاشئ

له يكنى عياله قال أبو اسحق المسكين الذى أسكنه الفقراى قلل حركته وهذا بعيد لان

مسكيناً بمعنى فاعل وقوله الذى أسكنه الفقراى يخرج من معنى مفعول والفرق بين المسكين

والفقير مذكور في موضعه وسند كرمه هنا شيا وهو مفعيل من السكون مثل المنطبق من

النطق قال ابن الأثير قال يونس الفقير أحسن حالا من المسكين والفقير الذى له بعض

ما يقيم والمسكين أسوأ حالا من الفقير وهو قول ابن السكيت قال يونس وقت لأعرابي أفقر

أنت أم مسكين فقال لا والله بل مسكين فأعلم انه أسوأ حالا من النقيض واحتجوا على ان المسكين

أسوأ حالا من الفقير بقول الراعى

أما الفقير الذى كانت حلوبة • وفق العيال فلم يترك له سبد

فأثبت ان للفقير حلوبة وجعلها وفقا لعياله قال وقول مالك في هذا كقول يونس وروى عن

الأصمعي أنه قال المسكين أحسن حالا من الفقير واليه ذهب أحمد بن عبيد قال وهو القول

الصحيح عندنا لان الله تعالى قال أما السفينة فكانت لمساكين فاخبر أنهم مساكين وأن لهم

سفينة تساوى جملة وقال للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يسئ ظيعة ونضرباً في الارض

مطلب الفرق بين الفقير
والمسكين

يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيَاهِهِمْ لِأَنَّ الْوَنَانَ النَّاسَ الْخَائِفَةَ هَذِهِ الْحَالُ الَّتِي أَخْبَرَهُمُ عَنْ الْفُقَرَاءِ هِيَ دُونَ الْحَالِ الَّتِي أَخْبَرَهُمُ عَنْ الْمَسَاكِينِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْيَاقُوبِيُّ هَذَا الْقَوْلُ ذَهَبَ عَلَى بَنِي حِزْمَةَ الْأَصْبَهَانِيِّ الْغَوِيِّ وَيَرَى أَنَّهُ الصَّوَابُ وَمَا سِوَاهُ خَطَأٌ وَاسْتَدْلَ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ فَأَكْدَعَ وَجْهًا لَمْ يَكُنْ لَهُ بِصِفَةِ الْفَقْرِ لَأَنَّ الْمَتْرَبَةَ الْفَقْرُ وَلَا يُوْكَدُ الشَّيْءُ إِلَّا بِمَا هُوَ أَوْ كَدَمُهُ وَاسْتَدْلَ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَنْبَتَ أَنْ لَهُمْ سَفِينَةٌ يَعْمَلُونَ عَلَيْهَا فِي الْبَحْرِ وَاسْتَدْلَ بِأَيْضًا بِقَوْلِ الرَّاجِزِ

هَلْ لَقِيَ أَجْرَ عَظِيمٍ تُؤْجِرُهُ • نُفَيْتُ مَسْكِينًا قَلِيلًا عَكْرَهُ

عَشْرَ شِيَاهٍ سَمِعَهُ وَبَصَرَهُ • قَدْ حَدَّثَتِ النَّفْسُ عَصْرَ يَحْضَرُهُ

فَأَنْبَتَ أَنَّ لَهُ عَشْرَ شِيَاهٍ أَوْ أَرَادَ بِقَوْلِهِ عَكْرَهُ غَمَّهُ وَأَنَّهَا قَلِيلَةٌ وَاسْتَدْلَ بِأَيْضًا بِبَيْتِ الرَّاجِزِ وَزَعَمَ أَنَّهُ أَجْدَلُ شَاهِدٍ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ وَهُوَ قَوْلُهُ • أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَالُوتُهُ • لِأَنَّهُ قَالَ أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَالُوتُهُ وَلَمْ يَقُلِ الَّذِي حَالُوتُهُ وَقَالَ فَلَمْ يَتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ فَأَعْلَمْنَا أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ حَالُوتُهُ تَقُوتُ عِيَالَهُ وَمَنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالُهُ فَلَيْسَ بِفَقِيرٍ وَلَكِنْ مَسْكِينٌ ثُمَّ أَعْلَمْنَا أَنَّهَا أَخَذَتْ مِنْهُ فَصَارَ إِذَا ذَاكَ فَقِيرًا يَعْنِي ابْنُ حِزْمَةَ هَذَا الْقَوْلُ أَنَّ الشَّاعِرَ لَمْ يَنْبِتْ أَنَّ الْفَقِيرَ حَالُوتُهُ لِأَنَّهُ قَالَ الَّذِي كَانَتْ حَالُوتُهُ وَلَمْ يَقُلِ الَّذِي حَالُوتُهُ وَهَذَا كَمَا نَقُولُ أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَ لَهُ مَالٌ وَثَرَّةٌ فَهُوَ لَمْ يَتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ فَلَمْ يَنْبِتْ بِهِ أَنَّ الْفَقِيرَ مَالًا وَثَرَّةً وَنَحْنُ أَيْضًا نَبِتُ سِوَا حَالِهِ الَّذِي بِهِ صَارَ فَقِيرًا بَعْدَ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَثَرَّةٍ وَكَذَلِكَ يَكُونُ الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَالُوتُهُ أَنَّهُ أَثَبَتَ فَقْرَهُ لِعَدَمِ حَالُوتِهِ بَعْدَ أَنْ كَانَ مَسْكِينًا قَبْلَ عَدَمِ حَالُوتِهِ وَلَمْ يُرِدْ أَنَّهُ فَقِيرٌ مَعَ وَجُودِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَصِحُّ كَمَا لَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ الْفَقِيرُ مَالًا وَثَرَّةً فِي قَوْلِهِ أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَ لَهُ مَالٌ وَثَرَّةٌ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فَقِيرًا مَعَ ثَرَوَتِهِ وَمَالِهِ فَخَصَلَ بِهِ هَذَا أَنَّ الْفَقِيرَ فِي الْبَيْتِ هُوَ الَّذِي لَمْ يَتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ بِأَخْذِ حَالُوتِهِ وَكَانَ قَبْلَ أَخْذِ حَالُوتِهِ مَسْكِينًا لِأَنَّهُ مَنْ كَانَتْ لَهُ حَالُوتُهُ فَلَيْسَ فَقِيرًا لِأَنَّهُ قَدْ أَثَبَتَ أَنَّ الْفَقِيرَ الَّذِي لَمْ يَتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فَقِيرًا فَهُوَ أَمَّا غَنَى وَأَمَّا مَسْكِينٌ وَمَنْ لَهُ حَالُوتُهُ وَاحِدَةٌ فَلَيْسَ بِغَنِيٍّ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ غَنِيًّا لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فَقِيرًا أَوْ مَسْكِينًا وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ فَقِيرًا عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فَلَمْ يَبْقَ أَنْ يَكُونَ إِلَّا مَسْكِينًا فَنَبِتَ بِهِ هَذَا أَنَّ الْمَسْكِينِ أَصْلَحُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ لِذَلِكَ بَدَأَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْفَقِيرِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَقِ الصَّدَقَةَ مِنَ الْمَسْكِينِ وَغَيْرِهِ وَأَنْتَ إِذَا تَأَمَّلْتَ قَوْلَهُ تَعَالَى إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَجَدْتَهُ سَجَّاهُ قَدْ رَتَّبَهُمْ فَعَلَّ الثَّانِي أَصْلَحُ حَالًا مِنَ الْأَوَّلِ وَالثَّلَاثُ أَصْلَحُ حَالًا مِنَ الثَّانِي وَكَذَلِكَ الرَّابِعُ وَالْخَامِسُ

والسادس والسابع والثامن قال ومما يدل على أن المسكين أصلح حالا من الفقير أن العرب قد نسمت به ولم تنسم بفقير لتناهي الفقر في سوء الحال ألا ترى أنهم قالوا تَسْكُن الرجل فبنوا منه فعلا على معنى التشبيه بالمسكين في زِيادته ولم يفعلوا ذلك في الفقير إذ كانت حاله لا يَتَزَيَّأُ بها أحد قال وله - ذَا رَغَبٍ الْأَعْرَابِيُّ الَّذِي سَأَلَهُ يُونُسُ عَنْ اسْمِ الْفَقِيرِ لَتَنَاهِيهِ فِي سُوءِ الْحَالِ فَأَثَرُ التَّسْمِيَةِ بِالْمَسْكِينَةِ أَوْ أَرَادَ أَنَّهُ ذَلِيلٌ لِبُعْدِهِ عَنْ قَوْمِهِ وَوُطْنِهِ قَالَ وَلَا أَظُنُّهُ أَرَادَ ذَلِكَ وَوَأَفْقَى قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَابْنِ حِزْمَةَ فِي هَذَا قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَقَالَ قَتَادَةُ الْفَقِيرُ الَّذِي بِهِ زَمَانَةٌ وَالْمَسْكِينُ الصَّحِيحُ الْمَحْتَاجُ وَقَالَ زِيَادَةُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَقِيرُ الْقَاعِدُ فِي بَيْتِهِ لَا يَسْأَلُ وَالْمَسْكِينُ الَّذِي يَسْأَلُ فَمِنْ ههنا ذهب من ذهب إلى أن المسكين أصلح حالا من الفقير لأنه يسأل فيُعْطَى والفقير لا يسأل ولا يُشْعَرُ بِهِ فَيُعْطَى لِلزُّومَةِ يَنْتَهِي أَوْ لَا مَتَاعَ سِوَاهُ فَهُوَ يَتَّقَنُ بِأَيْسَرِ شَيْءٍ كَالَّذِي يَتَقَوَّى فِي يَوْمِهِ بِالْثَمَرَةِ وَالْتَمَرَيْنِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَلَا يَسْأَلُ مَحَافِظَةً عَلَى مَا وَجَّهَهُ وَارَاقَتُهُ عِنْدَ السُّؤَالِ خَالَهُ إِذَا أَشَدَّ مِنْ حَالِ الْمَسْكِينِ الَّذِي لَا يَعْدُمُ مَنْ يَعْطِيهِ وَيَشْهَدُ بِصِحَّةِ ذَلِكَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْمَسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ وَإِنَّمَا الْمَسْكِينُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ وَلَا يَقْطُنُ لَهُ فَيُعْطَى فَأَعْلَمَ أَنَّ الَّذِي لَا يَسْأَلُ أَسْوَأُ حَالًا مِنَ السَّائِلِ وَإِذَا ثَبَتَ أَنَّ الْفَقِيرَ هُوَ الَّذِي لَا يَسْأَلُ وَأَنَّ الْمَسْكِينِ هُوَ السَّائِلُ فَالْمَسْكِينُ إِذَا أَصْلَحَ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ وَالْفَقِيرُ إِذَا شَدَّ مِنْهُ فَاقَةٌ وَضُرٌّ إِلَّا أَنَّ الْفَقِيرَ أَشْرَفُ نَفْسًا مِنَ الْمَسْكِينِ لِعَدَمِ الْخُضُوعِ الَّذِي فِي الْمَسْكِينِ لِأَنَّ الْمَسْكِينِ قَدْ جَعَلَ فِتْرًا وَمَسْكَنَةً خَالَهُ فِي هَذَا أَسْوَأُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ وَلِهَذَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْمَسْكِينُ الْحَدِيثُ فَأَبَانَ أَنَّ لَفْظَةَ الْمَسْكِينِ فِي اسْتِعْمَالِ النَّاسِ أَشَدُّ قُبْحًا مِنْ لَفْظَةِ الْفَقِيرِ وَكَانَ الْأَوَّلِيُّ بِهِ هَذِهِ اللَّفْظَةُ أَنَّ تَكُونَ لِمَنْ لَا يَسْأَلُ لِذَلِكَ النِّقَرُ الَّذِي أَصَابَهُ فَلَفْظَةُ الْمَسْكِينِ مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ أَشَدُّ قُبْحًا مِنْ لَفْظَةِ الْفَقِيرِ وَإِنْ كَانَ حَالُ الْفَقِيرِ فِي الْقِلَّةِ وَالْفَاقَةِ أَشَدَّ مِنْ حَالِ الْمَسْكِينِ وَأَصْلُ الْمَسْكِينِ فِي اللَّفْظَةِ الْخَاضِعُ وَأَصْلُ الْفَقِيرِ الْمَحْتَاجُ وَلِهَذَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَسْكِينًا وَأَمِتْنِي مَسْكِينًا وَاحْشُرْنِي فِي ذِمَّةِ الْمَسَاكِينِ أَرَادَ بِهِ التَّوَضُّعَ وَالِاخْتِيَابَ وَأَنَّ لَا يَكُونُ مِنَ الْجَبَّارِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ أَيْ خَاضِعًا لِلتَّيَّارِ بِذَلِيلٍ لَا غَيْرَ مُتَكَبِّرٍ وَلَيْسَ بِرَأْيِ الْمَسْكِينِ هُنَا الْفَقِيرُ الْمَحْتَاجُ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَتَرَمِ) وَقَدْ اسْتَعَاذَ سَيِّدُ نَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْفَقْرِ قَالَ وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا قَوْلُهُ سَجَّاهُ حَكَايَةً عَنِ الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَمَسَاكِينُ خَضَعُوا لَهُمْ وَذَلُّهُمْ مِنْ جَوْرِ الْمَلِكِ الَّذِي يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ وَجَدَهَا فِي الْبَحْرِ غَضْبًا وَقَدْ يَكُونُ الْمَسْكِينُ قَلًا وَمُكْتَرًا إِذَا أَصْلَحَ فِي الْمَسْكِينِ أَنَّهُ مِنَ الْمَسْكِينَةِ

وهو الخضوع والذل ولهذا وصف الله المسكين بالفقر لما أراد أن يعلم أن خضوعه لفقره لا أمر غيره بقوله عز وجل: **يَتِمُّ ذَا مَقْرَبَةٍ** أو **مِسْكِينًا** ذَا مَقْرَبَةٍ **وَالْمَقْرَبَةُ** الفقر وفي هذا حجة لمن جعل المسكين أسوأ حالا لقوله **ذَا مَقْرَبَةٍ** وهو الذي لصق بالتراب شدة فقره وفيه أيضا حجة لمن جعل المسكين أصلح حالا من الفقير لأنه كد حاله بالفقر ولا يؤثر كد الشيء إلا بما هو أوكدم منه قال ابن الأثير وقد تكرر ذكر المسكين والمساكين والمسكنة والمسكين قال وكاها يدور معناها على الخضوع والذلة وقلة المال والحال السيئة واستكان إذا خضع **وَالْمَسْكَنَةُ** فقر النفس **وَمَسْكَنٌ** إذا تشبه بالمساكين وهم جمع المسكين وهو انتهى لانه قيل هو الذي له بهض الشيء قال وقد تقع المسكنة على الضعف ومنه حديث قيلة قال لها صدقت المسكينة أراد الضعف ولم يرد الفقر قال سيبويه المسكين من الالفاظ المترحم بها تقول مررت به المسكين تنصبه على أعنى وقد يجوز الجزاء على البدل والرفع على ضمير هو وفيه معنى الترحم مع ذلك كما أن رجعة الله عليه وان كان لفظه لفظ الخبر فعناهم معنى الدعاء قال وكان يونس يقول مررت به المسكين على الحال ويتوهم سقوط الالف واللام هو هذا خطأ لأنه لا يجوز أن يكون حالا وفيه الالف واللام ولو قلت هذا الثابت مررت به بعبارة الله الظريف تريد ظريفا ولكن ان شئت جعلته على الفعل كأنه قال اقيت المسكين لانه اذا قال مررت به فكأنه قال لقيته وحكى أيضا انه المسكين أحق وتقديره أنه أحق وقوله المسكين أي هو المسكين وذلك اعتراض بين اسم ان وخبرها والاثني مسكينة قال سيبويه شبهت بفقيرة حيث لم تكن في معنى الاكثر وقد جاء مسكين أيضا للثاني قال تالط شرا

قد أطفئ الطمعة النجلاء عن عرض • كفرج خرقة وسط الدار مسكين

عنى بالنرج ما انتقى من ثيابها والجمع مساكين وان شئت قلت مسكينون كما تقول فقيرون قال أبو الحسن يعنى أن مفعيلا يقع للمذكر والمؤنث بلفظ واحد نحو محضير ومثشير وانما يكون ذلك مادامت الصيغة للمبالغة فلما قالوا مسكينة يعنون المؤنث ولم يقصدوا به المبالغة شبهوها بفقيرة ولذلك ساغ جمع مذكره بالواو والنون وقوم مساكين ومسكينون أيضا وانما قالوا ذلك من حيث قيل للاناث مسكينات لاجل دخول الهاء والاسم المسكنة اليت المسكنة مصدر فعل المسكين واذا اشتقوا منه فعلا قالوا **مَسْكَنَ** الرجل أى صار مسكينا ويقال أسكنه الله وأسكن جوفه أى جعله مسكينا قال الجوهري المسكين الفقير وقد يكون بمعنى الذلة والضعف يقال تسكن الرجل وتسكن كما قالوا **تَسَدَّرَ** وتَسَدَّلَ من المدرعة والمنديل على تتفعل قال وهو

شاذ قياسي تسكن وتدرع مثل تشجع وتحلم وسكن الرجل وأسكن وتمسكن اذا صار مسكينا أثبتوا الزائد كما قالوا تدرع في المدرعة قال اللحياني تسكن كتمسكن وأصبح القوم مسكينين أي ذوي مسكنة وحي ما كان مسكينا وما كنت مسكينا ولقد أسكنت وتمسكن له به تضرع عن اللحياني وهو من ذلك وتمسكن اذا خضع لله والمسكنة الذلة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للمصلي تبأس وتمسكن وتضع يديك وقوله تمسكن أي تذل وتخضع وهو متفعل من السكون وقال القتيبي أصل الحرف السكون والمسكنة مفعلة منه وكان القياس تسكن وهو الاكثر الافصح الا انه جاء في هذا الحرف غفلة ومثله تدرع وأصله تدرع وقال سيبويه كل ميم كانت في أول حرف فهي مزيدة الالميم معزى وميم معدة تقول تعدد وميم مخبئ وميم مائج وميم مهدد قال أبو منصور وهذا فيما جاء على بناء مفعل أو مفعيل فاما ما جاء على بناء فاعل أو فاعل فالميم تكون أصلية مثل المهد والمهاد والمرد وما أشبهه وحي الكسائي عن بعض بني أسد المسكين بفتح الميم المسكين والمسكينة اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن سيده لا أدري لم سميت بذلك الا أن يكون لفقدها النبي صلى الله عليه وسلم واستكان الرجل خضع وذل وهو افتعل من المسكنة أشبهت حركة عينه فجاءت ألفا وفي التنزيل العزيز فاستكانوا لهم وهذا نادرو وقوله فاستكانوا لهم أي فاخضعوا كان في الاصل فاستسكنوا فذت فتحة الكاف بالفتح كقوله لها متنتان خطا تا أراد خطا فذت فتحة الطاء بالفتح يقال سكن وأسكن وتمسكن واستكان أي خضع وذل وفي حديث توبة كعب أما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما أي خضعا وذلا والاستكانة استفعال من السكون قال ابن سيده رأكثر ما جاء اشباع حركة العين في الشعر كقوله ينباع من ذفري غضوب أي ينبع مذت فتحة الباء بالفتح وكقوله أدنو فانتظور وجعله أبو على الفارسي من الكين الذي هو لحم باطن الفرج لان الخاضع الذليل خفي فشبهه بذلك لانه أخفى ما يكون من الانسان وهو يتعدى بحرف الجر ودونه قال كثير عزة

فما وجدوا فيك ابن مروان سقطة * ولا جهلة في مازق تسكينها

الزجاج في قوله تعالى وصل عليهم ان صلاة من سكن لهم أي يسكنون بهم والسكون بالفتح حي من العين والسكون موضع وكذلك مسكن بكسر الكاف وقيل موضع من أرض الكوفة قال الشاعر
ان الرزية يوم مسكين والمصيبة والقيصة

جعله اسما للبقعة فلم يصرفه وأما المسكان بمعنى العربون فهو فعلا ل والميم أصلية وجعه المماكين
قاله ابن الاعرابي ابن شميل تغطية الوجه عند النوم سُكْنَة كانه يأمن الوحشة وفلان بن السُكْنِ
قال الجوهري وسكان الاصمعي بقوله يجزم الكاف قال ابن بري قال ابن حبيب يقال سُكْنُ
وسُكْنُ قال جرير في الاسكان

وَبَنَتْ جَوَابًا وَسُكَّابِي • وَعَمَرُوا بَنُ عَمْرًا لاسلام على عمرو

وسُكْنُ وسُكْنُ وسُكْنُ اسماء وسُكْنُ اسم موضع قال النابغة

وعلى الرميثة من سُكْنٍ حَاضِر • وعلى الدثينة من بني سيار

وسُكْنُ مصفرحي من العرب في شعر النابغة الذبياني قال ابن بري يعني هذا البيت وعلى الرميثة
من سُكْنٍ وسُكْنَةُ بنت الحسين بن علي عليهم السلام والطرة السُكْنِيَّة منسوبة اليها (سكن)
التهديب في الثلاثي ابن الاعرابي الأسلان الرماح الذبل (سكن) سَلَعَنَ في عدوه عدا
عدوا شديدا (سمن) السمن نقيض الهزال والسمن خلاف المهزول سمن يسمن سَمْنًا
وسمانه عن ابن الاعرابي وأنشد

رَكِبْنَاهَا سَمَانًا فَلَمَّا • بَدَتْ مِنْهَا السَّنَانُ وَالضُّلُوعُ

أراد ركبناها طول سمانها وشي سامن وسمين والجمع سمان قال سيوريه ولم يقولوا سمانا استغنوا
عنه بسمان وقال اللحياني اذا كان السمن خلقه قبل هذا رجل سمن وقد آمن وسمنه جعله
سَمِينًا وسمن وسمنه غيره وفي المثل سمن كلك يا كلك وقالوا اليمنة تسمن ولا تغزراي أنهم يجعل
الابل سَمِينَةً ولا تجعلها غزرا وقال بعضهم امرأة سَمِينَةٌ وسَمِينَةٌ بالأدوية وآمن الرجل
ملك سَمِينًا أو اشتراه أو وهبه وآمن القوم سَمِنَتْ مواشيهم ونعمهم فهم سَمِنُونَ واستسمنت اللحم
أي وجدته سَمِينًا واستسمن الشيء طلبه سَمِينًا أو وجدته كذلك واستسمنه عده سَمِينًا وطعام
سَمِينَةٌ للجسم والسمنة دواء يقصد للسمن وفي التهذيب السمنة دواء تسمن به المرأة وفي الحديث
ويل للمسمات يوم القيامة من فترة في العظام أي اللاتي يستعملن السمنة وهودوا يتسمن به النساء
وقد سمنت فهي سَمِينَةٌ وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في آخر الزمان قوم
يتسمنون أي يتكثرون بما ليس فيهم من الخير ويدعون ما ليس فيهم من الشرف وقيل معناه
جمعهم المال ليحققوا بذوي الشرف وقيل معنى يتسمنون يحبون التوسع في المال كل والمشارب
وهي أسباب السمن وفي حديث آخر ويظهر فيهم السمن ووضع محمد بن اسحق حديثا ثمجي

قوله له امرأة مسمنة أي
مكرمة وقوله ومسمنة
بالأدوية أي كعظمة كذا
ضبطه المجد اه معصمه

قوم يَسْمَنُونَ في باب كثرة الاكل وما يُدْمَنُ منه وفي حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي القرن الذي أتاهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر فيهم قوم يحبون السمانة يَسْمَنُونَ قبل أن يَسْتَسْمَدُوا وفي حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لرجل يمين ويمنى باصبعه الى بطنه لو كان هذا في غير هذا المكان خير لك وأرض مهيمنة جيدة التربة قليلة التجارة قوية على ترشيع النبت والسمن سلاء اللبن والسمن سلاء الزبد والسمن للبقرة وقد يكون للمعزى قال امرؤ القيس وذ كرمعزى له

فَمَلَأَ يَسْمَنًا أَقْطَاوَسْمَنَا • وَحَسْبُكَ مِنْ غَنَى شَبْعٍ وَرَى

والجمع أسمن وأسمنان مثل عبد وعبدان وظهر وظهران وسمن الطعام يسمنه سمنافهو سمنون عمله بالسمن ولتسمبه وقال

عَظِيمُ الْقَفَارِ خَوَانُ خَوَاصِرِ أَوْهَبَتْ • لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَجِيرُ

قال ابن بري قال علي بن حمزة انما هو أرهنت له عجمو أي أعدت وأدعت كقوله

• عَيْدِيَّةٌ أَرْهَنْتَ فِيهَا الدَّانِيَةَ • يَرِيدُ أَنَّهُ مَنْقُولٌ بِالْهَمْزَةِ مِنْ رَهْنِ الشَّيْءِ إِذَا دَامَ قَالَ الشَّاعِرُ

الْخَبِيرُ وَاللَّحْمُ لَهُمْ رَاهِنٌ • وَقَهْوَةٌ رَاوَوْقُهَا سَاكِبُ

وسمن الخبز وسمنه وأسمنه لأنه بالسمن وسمنت له إذا دمت له بالسمن وأسمن الرجل اشترى سمنًا

ورجل سامن ذو سمن كما يقال رجل تامر ولا بن أي ذو تمر ولبن وأسمن القوم كثر عندهم السمن

وسمنهم تسمينًا زودهم السمن وجاءوا يستسمنون أي يطلبون السمن أن يوهب لهم والسمنان

بائع السمن الجوهري السمنان ان جعلته بائع السمن انصرف وان جعلته من السمن لم ينصرف

في المعرفة ويقال سمنته وأسمنته إذا أطعمته السمن وقال الرازي

لَمَّا تَرْنَا حَاضِرَ الْمَدِينَةِ • بَعْدَ سَبَاقِ عَقِبَةِ مَنِينِهِ

صَرْنَا إِلَى جَارِيَةِ مَكِينِهِ • ذَاتِ سُرُورٍ وَعَيْنِيهَا خِينِهِ

فَبَاكَرَتْ نَاجِقَتُهُ بَطِينِهِ • لَحْمَ بَرٍّ وَرَغِيَّةَ حَمِينِهِ

أي مسمونته من السمن لامن السمن وقوله جارية يريد عينا تجرى بالماء مكنية متمكنة في الارض

ذات سرور رئيس بها النازل والتسمين التبريد طائفة وفي حديث الججاج أنه أتى بسهمكة مشوية

فقال للذي حملها أسمنها فلم يدري ما يريد فقال عتبة بن سعيد انه يقول لك بردها قليلا والسماني طائر

واحدته سمنانة وقد يكون السماني واحدا قال الجوهري ولا تقل سماني بالتشديد قال الشاعر

• نَفْسِي تَمُوتُ مِنْ سَمَاتِي الْأَقْبَرِ • ابن الاعرابي الأسماء والأسمان الأزرا والخلقان والسمان
أصباغ يزخر بها اسم كالجبان وسمن وسمنان وسمنان وسمنية مواضع والسمنية قوم من أهل
الهند دهرتون الجوهرى السمنية بضم السين وفتح الميم فرقة من عبدة الأصنام تقول بالتناخ
وتنكرو وقوع العلم بالأخبار والسمنية عشبة ذات ورق وقضب دقيقة العيدان لها نورة بيضاء وقال
أبو حنيفة السمنية من الجنة تثبت بنجوم الصيف وتندوم خضرتها (سن) السن واحد الأسنان
ابن سيده السن الضرس أتى ومن الآليات لا آتيل سن الحسل أى أبدأ وفي المحكم أى ما بقيت سنه
يعنى ولد الضب وسنه لا تسقط أبداً وقول أبي جرول الجشمى واسمه هند رقى رجل اقتل من أهل
العالية فحكما ولياؤه في دينه فأخذوها كلها ابلا ثنياً لها فقال في وصف ابل أخذت في الدية

جاءت كسن الطي لم أر مثلاً • سناء قبيل أو حلوبة جائع

مضاعفة شم الحوارك والذرى • عظام مقبل الرأس جرد المذارع

كسن الطي أى هي ثنيان لأن الثني هو الذى يلقي ثنيته والطبي لا تثبت له ثنية قط فهو ثني أبداً
وحكى الليثاني عن المفضل لا آتيل سني حسل قال وزعموا أن الضب يعيش ثلثمائة سنة وهو
أطول دابة في الأرض عمرها والجمع أسنان وأسنة الأخيرة نادرة مثل قرن وأقنان واقنة وفي الحديث
إذا سافرتم في خصب فاعطوا الركب أسنتم وإذا سافرتم في الجلب فاستنجوا وحكى الأزهري في
التهذيب عن أبي عبيدة أنه قال لا أعرف الأسنة إلا جمع سنان للرحم فان كان الحديث محفوظاً فكانها
جمع الأسنان يقال لماتت كلة الابل وترعاه من العشب سن وجع أسنان أسنة يقال سن وأسنان
من المرقى ثم أسنة جمع الجمع وقال أبو سعيد الأسنة جمع السنان لا جمع الأسنان قال والعرب تقول
الحض سن الابل على الخلة أى يقوى بها كما يقوى السن حد السكين فالحض سنان لها على رعى
الخلة وذلك أنها تصدق الا كل بعد الحض وكذلك الركب إذا سئت في المرقع عند اراحة السفر
ونزولهم وذلك إذا أصابت سن من الرعى يكون ذلك سناً على السير ويجمع السنان أسنة قال وهو
وجه العربية قال ومعنى يسئ أى يقوى بها على الخلة والسنان الاسم من سن وهو القوة قال أبو
منصور ذهب أبو سعيد مذهباً حسناً فيما قسر قال والذي قاله أبو عبيد عندي صحيح يس وروى
عن القراء السن الا كل الشديد قال أبو منصور وسمعت غير واحد من العرب يقول أصابت
الابل اليوم سن من الرعى إذا مشقت منه مشقاً صالماً ويجمع السن بهذا المعنى أسناناً ثم يجمع
الأسنان أسنة كما يقال كس وأكان ثم أكنه جمع الجمع فهذا صحيح من جهة العربية ويقويه

قوله صحيح بين الذي بنسخة
التهذيب التي بأيدينا أصح
وأبين اه معناه
قوله السن الا كل الشديد
ضبطه المجد والصغاني
وغيرهما بكسر السين اه
معناه

حديث جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مررت في الخصب فأمكنوا الركاب أسنانهم قال أبو منصور وهذا اللفظ يدل على صحة ما قال أبو عبيد في الأسنة أنها جمع لأسنان والأسنان جمع السن وهو الالكل والرعى وحكى اللحياني في جمعه أسنار وهو نادراً أيضاً وقال الزمخشري معنى قوله أعطوا الركاب أسنتم أعطوها ما تمتنع به من الخيل لأن صاحبها إذا أحسن رعيها امتنت وحسنت في عينه فيجبل به من أن تحرف نسبة ذلك بالأسنة في وقوع الامتناع بها هذا على أن المراد بالأسنة جمع سنن وإن أريد بهما جمع سن فالعنى أمكنوها من الرعى ومنه الحديث أعطوا السن حظها من السن أى أعطوا ذوات السن حظها من السن وهو الرعى وفي حديث جابر فأمكنوا الركاب أسناناً أى رعى أسناناً ويقال هذه سن وهي مؤنثة وتصغيرها سنينة وتجمع أسنار وأسنانا وقال القناني يقال له بنى سنينة ابنك ابن السكيت يقال هو أشبه شيء به سنة وأمة فالسنة الصورة والوجه والأمة القامة والحديدة التي تحرث بها الأرض يقال لها السنة والسكة وجمعها السنن والسكن ويقال للفؤس أيضاً السنن وسن القلم موضع البري منه يقال أطل سن قلمك وتمتمها وحرف قطك وأتمتها وسنت الرجل سنا عَضَّته بأسناني كما تقول ضرسته وسنت الرجل أسنه سنا كسرت أسنانه وسن المنجل شعبة تحزيريه والسن من الثوم حبة من رأسه على التشبيه يقال سنة من ثوم أى حبة من رأس الثوم وسنة من ثوم فصقة منه وقد يعبر بالسن عن العمر قال والسن من العمر أى تكون في الناس وغيرهم قال الأعور الشقي يصف بعيراً قربت مثل العلم المبني * لافاني السن وقد أسنا

أراد وقد أسن بعض الأسنان غير أن سنه لم تقن بعد وذلك اشتد ما يكون البعير أعنى إذا اجتمع وتم ولهذا قال أبو جهل بن هشام

ما تنكر الحرب العوان مني * بأزل عامين حديث سني

انما عني شدته واحتنا كهوانما قال سني لانه أراد أنه محنتك ولم يذهب في السن وجمعها أسنان لا غير وفي النهاية لابن الأثير قال في حديث علي عليه السلام بأزل عامين حديث سني قال أي إني شاب حدث في العمر كبير قوى في العقل والعلم وفي حديث عثمان وجاوزت أسنان أهل بيتي أي أعمارهم يقال فلان سن فلان إذا كان مثله في السن وفي حديث ابن ذر بن لاوطتر أسنان العرب كعبه يريد ذوى أسنانهم وهم الأكراب والاشراف وأسن الرجل كبر وفي المحكم كبرت سنه يسن أسناناً فهو مسن وهذا أسن من هذا أي كبر سنانه عربية صحيحة قال ثعلب حدثني

قوله بأزل عامين المح كذا
برفع بأزل في جميع الأصول
كالتهذيب والتكملة
والنهاية وبإضافة حديث
سني الأفي نسخة من النهاية
ضبط حديث بالتنوين مع
الرفع وفي أخرى كالجماعة
اه صححه

موسى بن عيسى بن أبي جهمة الليثي وأدركه أسن أهل البلد وبغير مسن والجميع مسن ثقيلة
ويقال أسن إذا نبت سنه الذي يصير به مسن من الدواب وفي حديث معاذ قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فأمرني أن آخذ من كل ثلاثين من البقر يبيعها ومن كل أربعين مسنة
والبقرة والشاة يقع عليهما اسم المسن إذا أنثيا فإذا سقطت شتيهما بعد طلوها فقد أسنت وليس
معنى أسنانها ككبرها كل رجل ولكن معناه طلوع شتيها وتثني البقرة في السنة الثالثة وكذلك
المعزى تثني في الثالثة ثم تكون رباعية في الرابعة ثم سدما في الخامسة ثم سالف في السادسة
وكذلك البقر في جميع ذلك وروى مالك عن نافع عن ابن عمر أنه قال يثنى من الضحايا التي لم تُسنن
بفتح النون الأولى وفسره التي لم تثبت أسنانها كأنها لم تعط أسنانا كقولك لم يلبس أي لم يعط لبنا ولم
يسمن أي لم يعط سمنًا وكذلك يقال سنت البدنة إذا نبتت أسنانها وسنها الله وقول الأعشى

بحقتهاربطت في اللجج سن حتى السديس لها قد أسن

أي نبت وصار سنًا قال هذا كله قول القتيبي قال وقد وهم في الرواية والتفسير لأنه روى الحديث
لم تُسنن بفتح النون الأولى وإنما حفظه عن محمد بن يحيى لم يضبطه وأهل الثبت والضبط روه لم تُسنن
بكسر النون قال وهو الصواب في العربية والمعنى لم تُسنن فأنظر التضعيف لسكون النون
الآخيرة كما يقال لم يجبل وإنما أراد ابن عمر أنه لا يضحي بأضحية لم تن أي لم تصر ثنية وإذا أنثت فقد
أسنت وعلى هذا قول النخعي وأدنى الأسنان الاثناء وهو أن تثبت شتيها وأقصاها في الأبل البرؤل
وفي البقر والغنم السلوغ قال والدليل على صحة ما ذكرنا ما روى عن جيلة بن حاتم قال سألت رجلاً
ابن عمر فقال أضحي بالبدع فقال ضح بالثني فصاعداً فهذا يفسر لك أن معنى قوله يثنى من
الضحايا التي لم تُسنن أراد به الاثناء قال وأما خطأ القتيبي من الجهة الأخرى فقوله سنت البدنة
إذا نبتت أسنانها وسنها الله غير صحيح ولا يقوله ذو المعرفة بكلام العرب وقوله لم يلبس ولم يسمن أي
لم يعط لبنا وسمنًا خطأ أيضاً إنما معناها لم يطعم سمنًا ولم يسق لبنا والمسان من الأبل خلاف الأفتاء
وأسن سديس الناقة أي نبت وذلك في السنة الثانية وأنشدت الأعشى

بحقتهاربطت في اللجج سن حتى السديس لها قد أسن

يقول قيم عليها منذ كانت حقة إلى أن أسدست في أطعماها وأكرامها وقال القلاخ

بحقه ربط في خبط اللجن • يقني به حتى السديس قد أسن

وأسنها الله أي أجبها وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه أنه خطب فذكر الرباق قال إن فيه أبواباً

قوله يقال هو سنة وسنة
وحسنه الخ هذه ثلاثة وذكروا
في مادة صرع صرعه وصرعه
شرعه وقتله وطبعه وشاؤه
وطلمعه فالجمله عشر تطاير
والله الهادي اه معجمه

لا تَحْقُقْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهَا السَّيِّئَ فِي السَّنِ يَعْنِي الرَّقِيقَ وَالِدَوَابَّ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْحَيَوَانِ أَرَادَ ذَوَاتَ السَّنِ
وَسَنُ الْجَارِحَةِ مَوْنَةٌ ثُمَّ اسْتَعْبِرْتَ لِلْعُمُرِ اسْتَدْلَالَ بِهَا عَلَى طَوْلِهِ وَقَصَرِهِ وَبَقِيَتْ عَلَى التَّأْيِثِ وَسَنُ
الرَّجُلِ وَسَنِيْنُهُ وَسَنِيْنَتُهُ لَدُنْهُ يُقَالُ هُوَ سَنِيْنٌ وَتَنَّهُ وَحُسْنُهُ إِذَا كَانَ قَرْنُهُ فِي السَّنِ وَسَنُ الشَّيْءِ سَنِيْنُهُ سَنًا
فَهُوَ مَسْنُونٌ وَسَنِيْنٌ وَسَنَتُهُ أَحَدُهُ وَصَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّنَ مَصْدَرُ سَنَ الْحَدِيدِ سَنًا وَسَنُ الْقَوْمِ
سَنَةٌ وَسَنًا وَسَنَ عَلَيْهِ الدَّرْعَ يَسْنَاهُ سَنًا إِذَا صَبَّهَا وَسَنَ الْإِبِلَ يَسْنَاهُ سَنًا إِذَا أَحْسَنَ رِعِيَّتَهَا حَتَّى كَانَتْ
صَقَلَهَا وَالسَّنُّ اسْتِنَانُ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَيُقَالُ تَنَحَّ عَنْ سَنِّ الْخَيْلِ وَسَنُّ الْمَنْطِقِ حُسْنُهُ فَكَانَتْ صَقَلَهُ
وَزِينَهُ قَالَ الْجَمَّاجُ دَعَا وَابْهَجَ حَسْبًا مَبْهَجًا * نَحْمًا وَسَنَ مَنْطِقًا زَوْجًا
وَالْمَسْنُ وَالسَّنَانُ الْحَجَرُ الَّذِي يَسْنُ بِهِ أَوْ يَسْنُ عَلَيْهِ وَفِي الصِّمَاحِ حَجَرٌ يَحْدِدُ بِهِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
يُبَارِي شَبَابَةَ الرُّمَحِ خَدْمُ ذَلِكَ * كَصَفْحِ السَّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ

قال ومثله للراعي

ويض كسَنُ الْأَسْنَةِ قَفْوَةٌ * يَدَاوِي بِهَا الصَّادُ الَّذِي فِي النَّوَاطِرِ

وَأَرَادَ بِالصَّادِ الصَّيْدَ وَأَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ دَاوِي صِيْهَا فِي رُؤُسِهَا وَأَعْيُنِهَا وَمِثْلُهُ لِلْبَيْدِ

يَطْرُدُ الزُّجَّ يُبَارِي ظِلَّهُ * بِأَسِيلِ كَالسَّنَانِ الْمُنْتَحَلِ

وَالزُّجُّ جَمْعُ أَرْجٍ وَأَرَادَ النَّعَامَ وَالْأَرْجُ الْبَعِيدُ وَالْخَطْوِيَّةُ ظَلِيمُ أَرْجٍ وَنَعَامَةٌ زَجَامٌ وَالسَّنَانُ
سَنَانُ الرُّمَحِ وَجَعَهُ أَسْنَةً ابْنُ سَيِّدِهِ سَنَانُ الرُّمَحِ حَدِيدُهُ لَصَقَالَتِهَا وَمَلَّاسَتِهَا وَسَنَتُهُ رَكَبَ فِيهِ
الْأَسْنَانُ وَأَسْنَتُ الرُّمَحِ جَعَلَتْ لَهُ سَنَانًا وَهُوَ رُمَحٌ مُسْنٌ وَسَنَتُ السَّنَانِ أَسْنَتُهُ سَنَانُهُ وَمَسْنُونٌ إِذَا
أَحَدَدْتَهُ عَلَى الْمَسْنِ بغير ألف وَسَنَتُ فَلَانًا بِالرَّمَحِ إِذَا طَعَنْتَهُ بِهِ وَسَنَتُهُ سَنَانُهُ بِالسَّنَانِ وَسَنَتُ
إِلَيْهِ الرَّمَحَ تَسْنِينًا وَجَهَهُ إِلَيْهِ وَسَنَتُ السَّكِينِ أَحَدَهُ دَدَتُهُ وَسَنَ أَضْرَاسَهُ سَنَاسًا كَمَا كَانَتْ صَقَلَهَا
وَأَسْنَتُ اسْتَالَتْ وَالسَّنُونُ مَا اسْتَكْتَبَتْهُ وَالسَّنِيْنُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الْحَجَرِ إِذَا حَكَمَتْهُ وَالسَّنُونُ
مَا تَسَنَّنَ بِهِ مِنْ دَوَائِمُؤَلَّفٍ لِقَوِيَّةِ الْإِسْنَانِ وَتَطَرُّبَتَا وَفِي حَدِيثِ السَّوَالِ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَنُّ بِعُودٍ مِنْ
أَرَاكَ الْأَسْتِنَانُ اسْتِعْمَالُ السَّوَالِ وَهُوَ اقْتِعَالُ مِنَ الْإِسْنَانِ أَيْ يُعْمَرُ عَلَيْهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ الْجَمْعَةِ
وَأَنْ يَذْهَبَ وَيَسْتَنُّ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي وَفَاةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخَذَتْ الْجَرِيدَةَ فَسَنَّتْ بِهَا أَيْ سَوَّكَتْ بِهَا ابْنُ السَّكَيْتِ سَنَ الرَّجُلِ إِبْلَهُ إِذَا أَحْسَنَ رِعِيَّتَهَا
وَالْقِيَامَ عَلَيْهَا حَتَّى كَانَتْ صَقَلَهَا قَالَ النَّايِغَةُ

نَبَّتْ حَصْنًا وَحَيًّا مِنْ بَنِي أَسَدٍ * قَامُوا فَقَالُوا حَيًّا نَاغِيرُ مَقْرُوبٍ

صَلَّتْ لَوْلَاهُمْ عَنْهُمْ وَغَرَّهْمُ • سَنَ الْمَعِيْدِي فِي رَعْيٍ وَتَعَزَّيْبِ
 يقول بيا عشر معد لا يغرنكم عزكم وان اصرع ررجل منكم يرعى ابله كيف شاء فان الحرون بن
 حصن الغساني قد عتب عليكم وعلى حصن بن حذيفة فلا تأمنوا سطوته وقال المورج سئوا
 المال اذا رسلوه في الرعي ابن سيده سن الابل يسنها سنا اذا رعاها فاسمها والسنة الوجه
 لصقائه وملاسته وقيل هو حر الوجه وقيل دائره توقيل الصورة وقيل الجبهة والجيبان وكله من
 الصقالة والاسالة ووجه مسنون مخروط أسيل كانه قد سن عنه اللحم وفي الصحاح رجل مسنون
 الوجه اذا كان في آتفه ووجهه طول والمسنون المصقول من سننه بالمسن سنا اذا امر رنه على
 المسن ورجل مسنون الوجه حسن سمنه عن اللحياني وسنة الوجه دواتره وسنة الوجه صورته
 قال ذو الرمة تريك سنة وجه غير مفرقة • ملتسا ليس به لخال ولا ندب
 ومثله للاعشى كرم عائلته من نى • معوية الا كرمين السنن
 وأنشد ثعلب يضاء في المرأة سننها • في البيت تحت مواضع اللبس
 وفي الحديث انه حض على الصدقة فقام رجل فبيع السنة السنة الصورة وما قبل عليك من الوجه
 وقيل سنة الخد صفحته والمسنون المصور وقد سننته سنة سنا اذا صورته والمسنون المجلس
 وحكى أن يزيد بن معوية قال لايه الاترى الى عبد الرحمن بن حسان يشيب بابتك فقال معوية
 ما قال فقال قال هي زهر امثل لؤلؤة الغسواص مبرت من جوهر مكنون
 فقال معوية صدق فقال يزيد انه يقول

واذا ما نسبتهما لم تجدها • في سناء من المكارم دون

قال وصدق قال فاين قوله

ثم خاصرته الى القبة الخضراء تمشي في مرمر مسنون

قال معوية كذب قال ابن بري وروى هذه الايات لابن دهل وهى في شعره يقولها في رمله

بنت معوية وأول القصيد

طال ليلى وبث كالحزون • ومثلت السواء بالماطرون

عن يسارى اذا دخلت من الباء • بوان كنت خارجا عن يميني

فلذلك اغتربت في الشام حتى • ظن أهلى مرجات الظنون

منها

قوله وتعزيب التعزيب
 بالعين الملهمة والراى المعجمة
 أن بيت الرجل عايشته كافي
 الصحاح وغيره في الرعي
 لا يرجعها الى أهلها

تَجْعَلُ الْمَسْكَ وَالْيَنْجُوجَ وَالنَّدَى صَلَاةً لَهَا عَلَى الْكَائُونِ
مِنْهَا قُبَّةً مِنْ مَرَاجِلِ ضَرْبَتِهَا * عِنْدَ حَدِّ الشِّتَاءِ فِي قَيْطُونِ
الْقَيْطُونِ الْخُدْعُ وَهُوَ يَتِي فِي يَتِ

ثُمَّ فَارَقْتُمَا عَلَى خَيْرٍ مَا كَا * نَ قَرَيْنَ مُفَارَقًا الْقَرَيْنِ
فَبَكَتْ خُشْيَةَ التَّفَرُّقِ لِلْبَيْتِ بِكَاءَ الْحَزِينِ أَثَرَ الْحَزِينِ
فَأَسْأَلِي عَنْ تَذْكُرِي وَاطْبَا * فِي لَاتَابِي إِذَا هُمْ عَدَلُونِي

أَطْبَانِي دُعَانِي وَيُرْوِي وَاسْتَأْنِي وَسُنَّةُ اللَّهِ أَحْكَامُهُ وَأَمْرُهُ وَنَهْيُهُ هَذِهِ عَنِ اللَّعِيَانِي وَسُنَّةُ اللَّهِ
لِلنَّاسِ بَيْنَهَا وَسُنَّةُ اللَّهِ أَيْ بَيْنَ طَرِيقَاوَيْهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سُنَّةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ نَصَبَ
سُنَّةِ اللَّهِ عَلَى إِرَادَةِ الْفَعْلِ أَيْ سُنَّةُ اللَّهِ ذَلِكَ فِي الَّذِينَ نَافَقُوا الْأَنْبِيَاءَ وَأَرْجَفُوا بِهِمْ أَنْ يَقْتُلُوا أَوْ يَنْفِقُوا
أَيُّ وَجِدُوا وَالسُّنَّةُ السَّيْرَةُ حَسَنَةً كَانَتْ أَوْ قَبِيحَةً قَالَ خَالِدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْهَذَلِي

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سِيرَةٍ أَنْتَ سِرْتَهَا * فَأُولَ رَاضٍ سُنَّةً مِنْ بَسِيرَتِهَا

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَنْعَ النَّاسِ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ
سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ قَالَ الزَّجَّاجُ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَنَّهُمْ عَابُوا الْعَذَابَ فَطَلَبَ الْمَشْرُكُونَ أَنْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ
كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا جَارًا مِنَ السَّمَاءِ وَسَنَنْتُمْ أَسْمَاءًا وَسَنَنْتُمْ بِسْمَتِهَا
وَسَنَنْتُمْ لَكُمْ سُنَّةً فَاتَّبَعُوهَا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَمَنْ
سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً يَرِيدُ مِنْ عَمَلِهَا الْبُقْعَةَ يَفْعَلُ بِهَا كُلَّ مَنْ ابْتَدَأَ أَمْرًا عَمِلَ بِهِ قَوْمٌ بَعْدَهُ قِيلَ هُوَ الَّذِي
سَنَّهُ قَالَ نُصِيبُ

كَأَنِّي مَنَنْتُ الْحُبَّ أَوَّلَ عَاشِقٍ * مِنَ النَّاسِ إِذَا حُبِّتُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَحَدِي

وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ السُّنَّةِ وَمَاتَصَرَفَ مِنْهَا وَالْأَصْلُ فِيهِ الطَّرِيقَةُ وَالسَّيْرَةُ وَإِذَا أُطْلِقَتْ فِي
الشَّرْعِ فَأَتَمَّ بِإِذَا بِهَا أَمْرًا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَهَى عَنْهُ وَنَدَّبَ إِلَيْهِ قَوْلًا وَفَعَلًا مِمَّا لَمْ يَنْطِقْ
بِهِ الْكِتَابُ الْعَزِيزُ وَهَذَا يُقَالُ فِي أدلة الشَّرْعِ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ أَيْ الْقُرْآنُ وَالْحَدِيثُ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنْعَمَ أَنْتَ لَأَسْنِ أَيْ أَنْعَمَ أَنْ تُدْفَعَ إِلَى التَّسْيِيقِ لِأَسْوَقِ النَّاسِ بِالْهُدَايَةِ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ
وَأَبَيَّنَ لَهُمْ مَا يَحْتَاجُونَ أَنْ يَفْعَلُوا إِذَا عَرَّضَ لَهُمُ النَّبِيُّ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْ سَنَنْتُ الْأَبْلَ
إِذَا أَحْسَنْتَ رَعِيَّتَهَا وَالْقِيَامَ عَلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَزَلَ الْمُحْصَبُ وَلَمْ يَسُنَّهُ أَيْ لَمْ يَجْعَلْهُ سُنَّةً يَعْمَلُ
بِهَا قَالَ وَقَدْ يَفْعَلُ الشَّيْءَ لِسَبَبٍ خَاصٍّ فَلَا يَعْمُ غَيْرَهُ وَقَدْ يَفْعَلُ لِمَعْنَى فَيَزُولُ ذَلِكَ الْمَعْنَى وَيَبْقَى الْفَعْلُ

قوله إذا أحببت الخ كذا في
الأصل وفي بعض الأمهات
أوبدل إذا ه صححه

على حاله متبعاً كقصر الصلاة في السفر للخوف ثم استقر القصر مع عدم الخوف ومنه حديث ابن عباس رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بسنة أي أنه لم يسن فعله لكافة الأمة ولكن لسبب خاص وهو أن يرى المشركين قوة أصحابه وهذا مذهب ابن عباس وغيره يرى أن الرمل في طواف القدوم سنة وفي حديث محمد بن جثامة أسن اليوم وغيره أي عمل بسنتك التي سننتها في القصاص ثم بعد ذلك إذا شئت أن تغير فغير أي تغير ما سننت وقيل تغير من أخذ الغير وهي الدية وفي الحديث أن كبر البكر أن تقابل أهل صنفتك وتبدل سنتك أراد بتبدل السنة أن يرجع أعرابيا بعد هجرته وفي حديث الجحوس سنواهم سنة أهل الكتاب أي خذوهم على طريقهم وأجروهم في قبول الجزية بجراهم وفي الحديث لا تقض عنهم عن سنة ما حل أي لا تقض بسعي ساع بالجمية والافساد كما يقال لا أقبل ما بيني وبينك بمذهب الاشرار وطرقهم في الفساد والسنة الطريقة والسنة أيضا وفي الحديث الأرجل يرد عنهم سن هؤلاء التهذيب السنة الطريقة المحمودة المستقيمة ولذلك قيل فلان من أهل السنة معناه من أهل الطريقة المستقيمة المحمودة وهي مأخوذة من السن وهو الطريق ويقال للخط الأسود على من الحارسنة والسنة الطبيعة وبه فسر بعضهم قول الاعشى

كريم شمائله من بني • معوية الأكرمين السن

وامض على سنك أي وجهك وقصدك والطريق سن أيضا وسن الطريق وسننه وسننه ثم جعه يقال خذ عنك سن الطريق وسننه والسنة أيضا سنة الوجه وقال الليثاني تركه فلان لك سنن الطريق وسننه وسننه أي جهته قال ابن سيده ولا أعرف سنا عن غير الليثاني ثم السنة في الأصل سنة الطريق وهو طريق سنه أو اتل الناس فصار من أكل من بعدهم وسن فلان طريقهم من الخير بسنه إذا ابتدأ أمر من الأمر يعرفه قومه فاستسنوا به ولذكوه وهو سنين ويقال سن الطريق سننا وسننا فالسن المصدر والسن الاسم بمعنى المسنون ويقال فتح عن سنن الطريق وسننه وسننه ثلاث لغات قال أبو عبيد سنن الطريق وسننه محجته ونسخ عن سنن الجبل أي عن وجهه الجوهرى السنن الطريقة يقال استقام فلان على سنن واحد ويقال امض على سننك وسننك أي على وجهك والمسنين الطريق المسلول وفي التهذيب طريق يسلك وتسني الرجل في عدوه واستن مضى على وجهه وقول جرير

ظلالنا بسن الحرور كائنات • لدى فرم مستقبل الريح عائم

٣ قوله والمسنين الطريق
الخ بنونين والسين الثانية
فيما الفتح والكسر كما ضبط
في الأصل والمحكم والتكملة
زاد الصغاني كالتهديب
المستن بفتح المثناة الفوقية
وكسر السين وعبارة
القاموس (والمستسن)
أي بفتح المثناة وكسر السين
(الطريق المسلول
كالمستن) أي بفتح المثناة
والسين لا يمكن هذه
فجدها في هذه الأصول
فلعلها مصحفة من النسخ
عن المستسن بنونين
المنصوص عليها اهـ

قوله وقد يجوز أن يكون
الخ نص عبارة المحكم وقد
يجوز أن يعني مجرى الزبح
اه معجمه

عني عسنتها موضع جرى السراب وقيل موضع اشتداد حرها كأنها تسنت فيه عدوا وقد يجوز أن
يكون مخرج الريح قال ابن سيده وهو عندي أحسن الآن الأول قول المتقدمين والاسم منه
السنت أبو زيد استنت الدابة على وجه الأرض واستنت دم الطعنة إذا جاءت دفعة منها قال أبو كبير
الهلبي **مُسْتَنَّةُ سَنِّ الْفُلُوقِ رَشَّةٌ •** تنفي التراب بقاخر معروفي
وطعنه طعنة فجاء منها سنن يدفع كل شيء إذا خرج الدم بمجمونه وقول الاعني
وقد نطعن الفرج يوم اللقاء • بالرفع تجس أولي السنن
قال شمر يداؤلي القوم الذين يسرعون إلى القتال والسنن القصد ابن شميل سنن الرجل قصده
وهيمته واستن السراب اضطرب وسن الأبل سناسقاها سواقس ريعا وقيل السن السير الشديد
والسنن الذي يلج في عدوه وإقباله وإدباره وجاء سنن من الخيل أي شوط وجاءت الرياح سننان إذا
جاءت على وجه واحد وطريقة واحدة لا تتخلف ويقال جاء من الخيل والأبل سنن ما رذ وجهه
ويقال أسنن قرون فرسك أي بده حتى يسيل عرقه فيضمرو قد سن له قرن وقرون وهي الدفوع من
العرق وقال زهير بن أبي سلمى

نَعَوْدُهَا الطَّرَادُ فَكُلُّ يَوْمٍ • تُسَنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا الْقُرُونُ

قوله قال مالك بن خالد الخناني
سقط الشعر من الأصل بعد
قوله الرياح كما هو في التهذيب
أبين البيان غير يبيض كأنها
فصول رجا ع زفزفتها السنائن
هذا اللفظ الشعر في نسخة من
التهذيب وحرره في النفس
منها شيء اه معجمه

والسنيئة الريح قال مالك بن خالد الخناني في السنائن الرياح واحدة سنيئة والرجاع جمع
الرجع وهو ماء السماء في الغديرو في النواذر ربح نسناسة وسنائة باردة وقد نسنت وسننت إذا
هبت هبوبا باردا ويقول نسناس من دخان وسنان يريد دخان نار وبنى القوم بيوتهم على سنن
واحد أي على مثال واحد وسن الطين طين به فخارا أو اتخذ منه والمسنون المصور والمسنون المثنى
وقوله تعالى من جام مسنون قال أبو عمرو أي متغير متن وقال أبو الهيثم سن الماء فهو ومسنون أي
تغير وقال الزجاج مسنون مضبوب على سنة الطريق قال الاخفش وانما يتغير إذا أقام بغير
ماء جار قال ويدلك على صحة قوله ان مسنون اسم مفعول جار على سن وليس بمعروف وقال بعضهم
مسنون طوله جعله طويلا مستويا يقال رجل مسنون الوجه أي حسن الوجه طويلا وقال ابن
عباس هو الرطب ويقال المثنى وقال أبو عبيدة المسنون المضبوب ويقال المسنون المضبوب
على صورة وقال الوجه المسنون سمى مسنونا لانه كالخروط القراسمى المسن مسنالا لانه الحديد
يسن عليه أي يحك عليه ويقال للذي يسيل عند الحن سنين قال ولا يكون ذلك السائل الامتنا
وقال في قوله من جام مسنون يقال المحكوك ويقال هو المتغير كأنه أخذ من سننت الحجر على الحجر

والذي يخرج بينهم ايقال له السنين والله أعلم بما أراد وقوله في حديث بروح بنت واشق وكان زوجها سن في ثراى تغير وأنت من قوله تعالى من حَامِ سنون أى متغير وقيل أراد بسن أسن بوزن سمع وهو أن تدور رأسه من ربح كريحه شمها ويغشى عليه وسنت العين الدمع تسنه سنأصبته واستنت هي انصبدمعها وسن عليه الماء صبه وقيل أرسله إرسالا لبنا وسن عليه الدرع بسنها سنأ كذلك اذا صبها عليه ولا يقال سن ويقال سن عليهم الغارة اذا فرقتها وقد سن الماء على شرايه أى فرقه عليه وسن الماء على وجهه أى صبه عليه صبا سها الجوهري سننت الماء على وجهه أى أرسلته إرسالا من غير تفریق فاذا فرقتها بالصق بالسين المجعة وفي حديث بول الاعرابي في المسجد فدعا بلو من ماء فسنه عليه أى صبه والسن الصب في سهولة ويروى بالسين المجعة وسيأتى ذكره ومنه حديث الخرسني في البطحاء وفي حديث ابن عمر كان بسن الماء على وجهه ولا بسنه أى كان يصبه ولا يفرقه عليه وسنت التراب صيته على وجه الارض صبا سها حتى صار كل سنة وفي حديث عمرو بن العاص عذموته فسنا على التراب سنا أى ضعوه وضعا سها وسنت الارض فهي مسنونة وسني اذا كل نباتها قال الطرمح

بمخرق سخن الریح فيه * حنين الجلب في البلاد السنين

يعنى المحل وأسنان المنجل أشرو والسنون والسنينة رمال مرتفعة تستطيل على وجه الارض وقيل هي كهيئة الجبال من الرمل التهذيب والسنان رمال مرتفعة تستطيل على وجه الارض واحديثها سنينة قال الطرمح * وأرطاة حقف بين كسرى سنان * وروى المؤرج السنان الذبان وأنشد

أيا كل تازيرا ويحس وخزيرة * وما بين عينيه ونيم سنان

قال تازيرا مارمته القدر اذا فارت وسان البعير الناقة بسانها مسانة وسنا ناعارضا للتوخ وذلك أن يطردا حتى تبرك وفي الصحاح اذا طردا حتى يتوخا يسفدها قال ابن مقبل يصف ناقته ونصج عن غيب السرى وكانها * فنيق ثناها عن سنان فارقلا

يقول سنان ناقته ثم انتهى الى العدو السيد فارقل وهو أن يرتفع عن الذميل ويروى هذا البيت أيضا الضابي بن الحرث البرجي وقال الأسدي يصف فلا

للبيكرات العيط منها ضاهدا * طوع السنان ذارعا وعاضدا

ذارعا يقال ذرع له اذا وضع يده تحت عنقه ثم خنقه والعاضد الذي ياخذ بالعضد طوع السنان

قوله سن عليهم الغارة الخ
وقد سن الماء على شرايه الخ
هذان بالسين المجعة كما في
التهذيب أتى بهما للفرق في
الاستعمال وسيأتى بيان في
محلها اه معناه

يقول يطاوعه السنان كيف شاء ويقال سن الفعل الناقصة بسنّها إذا كبها على وجهها قال

فاندفعت تأفر واستقفاها * فسمن اللوجه أودرباها

أي دفعها قال ابن بري المسألة أن يبتسر الفعل الناقصة قهراً قال مالك بن الرّيب

وأنت إذا ما كنت فاعل هذه * سنانا فإيلقي لحينك مصرع

أي فاعل هذه قهراً وإتساراً وقال آخر * كالفعل أرقل بعد طول سنان * ويقال سنان

الفعل الناقصة بسنّها إذا كدّمها أو تسأت الفعل إذا كدّمت وسنّنت الناقصة سيرتها سيراً شديداً

ووقع فلان في سنّ رأسه أي في عدد شعره من الخير والشر وقيل فيما شاء واحتكم قال أبو زيد

وقد يفسر سنّ رأسه عدد شعره من الخير وقال أبو الهيثم وقع فلان في سنّ رأسه وفي بيّ رأسه وسواء

رأسه بمعنى واحد وروى أبو عبيد هذا الحرف في الامثال في سنّ رأسه ورواه في المؤلف في بيّ رأسه

قال الأزهرى والصواب بالياء أي فيما ساء أي رأسه من الخشب والسنّ الثور الوحشي قال الرازي

حنت حنيناً كشوايح السين * في قصب أجوف مرّعين

الليث السنّة اسم اللبّة والفهدة قال أبو عبيد ومن أمثالهم في الصادق في حديثه وخبره صدقني

سنّ بكره ويقول الانسان على نفسه وان كان ضاراً له قال الاصمعي أصله أن رجلاً ساءم رجلاً

بيكر أراد شره فسأل البائع عن سنّته فآخبره بالحق فقال المشتري صدقني سنّ بكره فذهب مثلاً

وهذا المثل يروى عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أنه تكلم به في الكوفة ومن أمثالهم استنت

الفصال حتى القرعى يضرب مثلاً للرجل يدخل نفسه في قوم ليس منهم والقرعى من الفصال التي

أصابها القرع وهو بئر فاذا استنت الفصال الصّاح مرّ حازت القرعى نزوها تشبه بها وقد أضعفها

القرع عن التروان واستنّ الفرس قصّ واستنّ الفرس في المضمار إذا جرى في نشاطه على سنّته

في جهة واحدة والاستنان التشايط منه المثل المذكور استنت الفصال حتى القرعى وقيل استنت

الفصال أي سمحت وصارت جلودها كالمسان قال والاول أصح وفي حديث الخليل استنت شرفاً

أو شرفين استنّ الفرس يستنّ استننا أي عد المرّحه ونشاطه شوطاً وشوطين ولارا كب عليه

ومنه الحديث ان فرس المجاهد ليستنّ في طوله وفي حديث عمر رضي الله عنه رأيت أباة يستنّ

بـ يفه كما يستنّ الجمل أي يمرح ويخطربه والسنّ والسنين والسنينة حرف فقرة الظهر وقيل

السناسين رؤس أطراف عظام الصدروهي مشاش الزور وقيل هي أطراف الضلوع التي في الصدر

ابن الاعرابي السناسين والسناسين العظام وقال الجمر نقش

كيف ترى الغزوة ما بقيت مني • سنا سنا كخلق الجن
 أبو عمرو وغيره السنا من رؤس الحال وحروف فقار الظهر واحد هاسن قال رؤية
 • يتقن بالعذب مشاش السنين • قال الأزهرى ولحم سناسن البعير من أطيب اللحم لانها
 تكون بين شطي السنام ولحمها يكون أشمط طيباً وقيل هي من الفرس جوانحه الشاخصة شبه
 الضلوع ثم تقطع دون الضلوع وسنن اسم أجمي يسمى به السواديون والسنة ضرب من تمر
 المدينة معروفة (سن) ابن الأعرابي الأدهان الرمال اللينة قال أبو منصور أبدلت
 النون من اللام والله أعلم (سون) سوان موضع ابن الأعرابي التسون استرخاء البطن
 قال أبو منصور كما تذهب به إلى التسول من سول يسول إذا استرخى فابدل من اللام النون
 (سومن) السوسن نبات أجمي معرب وهو معروف وقد جرى في كلام العرب قال الأعشى
 وأس وخيري ومرو وسوسن • إذا كان هيزم من ورحت تحشما
 وأجناسه كثيرة وأطيبه الأبيض (سين) السين حرف هجا من حروف المهجم وهو حرف
 مهموس يذكرون ثبوت هذه السين وهذا سين فن أثبت على توهم الكلمة ومن ذكر فعلى توهم
 الحرف والسين من حرف الزيادة وقد تخلص الفعل للاستقبال تقول سيف فعل وزعم الخليل
 أنها جواب لن أبو زيد من العرب من يجعل السين ناءاً تشد لعليا بن أرقم
 يا قبح الله بنى السعلاة • عمرو بن ربوع شرار النأت • ليسوا أعفاء ولا يكات
 يريد الناس والا يكاس قال ومن العرب من يجعل التاء كافاً وسند كرها في الالف اللينة قال أبو سعيد
 وقولهم فلان لا يحسن سینه يريدون شعبة من شعبه وهو ذو ثلاث شعب وقوله تعالى يس كقوله
 عز وجل الم حم وأو اتل السور وقال عكرمة معناه يا انسان لانه قال انك لمن المرسلين وطور سينين
 وسينا وسينا مجبل بالشام قال الزجاج ان سينا بجلة وهو والله أعلم اسم المكان فن قرأ سينا على
 وزن صحراء فانهم لا تنصرف ومن قرأ سينا فهو على وزن علياء الا انه اسم البقعة فلا ينصرف
 وليس في كلام العرب فعلا بالكسر عمدود والسينية شجرة حكاه أبو حنيفة عن الاخفش
 وجمعها سينين قال وزعم الاخفش أن طور سينين مضاف اليه قال ولم يلقني هذا عن أحد غيره
 الجوهرى هو طور أضيف إلى سينا وهي شجر قال الاخفش السين واحدتها سينية قال
 وقرئ طور سيناً وسيناً بالفتح والكسر والفتح أجود في النحولانه بنى على فعلاء والكسر ردى

قوله من سول يسول
 نابه فـرح كما ضبطه في
 التكملة ٨١ معجزة

في التحول انه ليس في ابنية العرب فعلا ممدود بكسر الاول غير مصروف الا ان يجعله اجميا قال
ابو علي انما لم يصرف لانه جعل اسما للبقعة التهذيب وسينين اسم جبل بالشام
﴿ فصل الشين المعجمة ﴾ ﴿ شان ﴾ الشان الخطب والامر والحال وجمعه شُونٌ
وشان عن ابن جني عن ابي علي الفارسي وفي التنزيل العزيز كل يوم هو في شان قال المفسرون
من شأنه ان يعز ذليلا ويذل عزيزا ويعني فقيرا ويقفر غنيا ولا يشغله شأن عن شأن سبحانه
وتعالى وفي حديث الملا عن لكان لي ولها شأن أي لولا ما حكم الله به من آيات الملا عنده وأنه
أسقط عنه الحد لآفته عليها حيث جاءت بالولد شيها بالذي رُميت به وفي حديث الحكم بن حزن
والشان اذ ذاك دون أي الحال ضعيفة لم ترتفع ولم يحصل الغنى وأما قول جودابه بن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن الجراح لايه

وشرنا اظلمنا في الشون * أريت اذا سلمتني وشوني

فانما أراد في الشون واذ سلمتني وشوني خذف ومثله كثير وقد يجوز ان يريد جمعه على فعل
يكون وجون الا انه خفف أو أبدل للوزن والقافية وليس هذا عندهم باطاء لاختلاف وجهي
التعريف ألا ترى أن الاول معرفة بالالف واللام والثاني معرفة بالاضافة ولا شأن خبر ما
لا خبر به وما شأن شأنه أي ما أراد وما شأن شأنه عن ابن الاعراب أي ما شعر به وانشان شأنك عنه
أيضا أي عليك به وحكي اللحياني أناني ذلك وما شانت شأنه أي ما علمت به قال ويقال أقبل
فلان وما يشان شأن فلان شانا اذا عمل فيما يحب أو فيما يكره وقال انه لشان شأن أن يقبل أي
أن يعمل في فساد ويقال لا شأن شأنهم أي لا فسدن أمرهم وقيل معناه لا خبرن أمرهم
التهذيب أناني فلان وما شانت شأنه وما مات مانه ولا اتبكت ببه أي لم أكثر به ولا عبات به
ويقال اشان شأنك أي عمل ما تحسنه وشانت شأنه قصدت قصده والشان مجرى الجمع الى
العين والجمع أشون وشوون والشوون غمام في الجهة شبه لدم النحاس يكون بين القبائل وقيل
هي مواصل قبائل الرأس الى العين وقيل هي السلاسل التي تجتمع بين القبائل الليث الشوون
عروق الدموع من الرأس الى العين قال والشوون غمام في الجمجمة بين القبائل وقال أحمد
ابن يحيى الشوون عروق فوق القبائل فكما أسن الرجل قويت واشتدت وقال الاصمعي
الشوون مواصل القبائل بين كل قبيلتين شأن والدموع تخرج من الشوون وهي أربع بعضها الى
بعض ابن الاعراب للنساء ثلاث قبائل أبو عمرو وغيره الشانان عرفان يتحدران من الرأس الى

الحاجين ثم إلى العيين قال عبيد بن الأبرص

عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سُرُوبٌ • كَأَنَّ شَأْنَهُمَا شَعِيبٌ

قال وجه الأصمعي قوله

لَا تُخْزِنِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي • لَا تَسْتَهْلُ مِنَ الْفِرَاقِ شُؤْنِي

الجوهري والشأن واحد الشؤون وهي مواصلة قبائل الرأس وملقها أو منهاجى الدموع ويقال استهل شؤونه والاستهلال قطره صوت قال أوس بن حجر • لا تخزيني بالفراق البيت قال أبو حاتم الشؤون الشعب التي تجمع بين قبائل الرأس وهي أربعة أشؤون قال ابن بري وأما قول الراعي وطنبورا جش وريح ضفت • من الریحان يتبع الشؤونا

فعنما أنه تطير الرائحة حتى تبلغ إلى شؤون رأسه وفي حديث الغسل حتى تبلغ به شؤون رأسها هي عظامه وطرائقه ومواصلة قبائله وهي أربعة بعضها فوق بعض وقيل الشؤون عروق في الجبل يثبت فيها التبّع واحد هاشان ويقال رأيت نخيلاً نابتة في شأن من شؤون الجبل وقيل إنها عروق من التراب في شقوق الجبال يقرس فيها النخل وقال ابن سيده الشؤون خطوط في الجبل وقيل مدوع قال قيس بن ذريح

وَأَهْجُرْكُمْ هَجْرَ الْبَغِيضِ وَحُبُّكُمْ • عَلَى كَبْدِي مِنْهُ شُؤُونَ صَوَادِعُ

شبه شقوق كبده بالشقوق التي تكون في الجبال وفي حديث أيوب المعلم لما أتهم من ركب شأناً من قصب فاذا الحسن على شاطئ دجلة قاذيت الشأن فحملته معي قيل الشأن عروق في الجبل فيه تراب يثبت والجمع شؤون قال ابن الأثير قال أبو موسى ولا أرى هذا تفسيره وقول ساعدة

ابن جوية • كَأَنَّ شُؤُونََهُ لَبَاتُ بَدْنٍ • خِلَافَ الْوَبْلِ أَوْ سَبْدٍ غَسِيلُ

شبه تحدر الماء عن هذا الجبل يتحدره عن هذا الطائر أو تحدر الدم عن لبات البدن وشؤون الخمر مادب منها في عروق الجسد قال البعيث

بِأَطْيَبِ مَنْ فِيهَا وَلَا طَعْمَ قَرَقَفَ • عَقَارُ تَمَشَى فِي الْعِظَامِ شُؤُونُهَا

(شبن) ٢ الشايل والشاف الغلام النار الناعم وقد شبن وشبل (شئن) الشئن النسج والشافن

والشئون الناصج يقال شئن الشان توبه أي نسجه وهي هذلية وأنشد

نَسَجَتْ بِهَا الزُّرُوعُ الشُّتُونَ سَبَابًا • لَمْ يَطْوِهَا كَفُّ الْيَنْيَطِ الْجَهْلِ ٤

قال الزورع العنكبوت والجفّل العظيم البطن واليَنْيَطُ الحائك وقسم ابن الأعرابي كذلك وفي

٢ قوله تمشى في العظام كذا بالاصل والتهديب بالميم وفي التكملة تفتشى بالقاء وزاد الصغاني اشتان فلان شأن فلان اذا قصده وقد شان بعدل بفتح الهمزة أي صار له شأن اه

٣ زاد الصغاني شبن بفتح الباء دنا والاشبان أي بضم الهمزة وسكون الشين الاجر الوجه والسبال وكذلك الشبان أي بفتح الشين وتشديد الموحدة اه

٤ قوله الجفّل ضبطه في التكملة كقعده وضبط في الاصل ونسخة من التهذيب كحسن الا أن ضبط التكملة لا يكاد يخطئ فقرر اه مصححه

قوله وقد شنتت كفه يابه
كرم وفرح كما في القاموس
اه معجمه

حديث حجة الوداع ذُرْشَتَانِ وهو بفتح الشين وتخفيف التاء جبل عند مكة يقال بات به رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل مكة شرفها الله تعالى (شجن) الشَّنُّ من الرجال كالشَّنْل
وهو الغليظ وقد شَنَّتْ كُفَّهُ وَقَدَّمَهُ شَنَّاوَشُونُهُ وهى شَنَّةٌ وفي صفته صلى الله عليه وسلم شَنُّ
الكفين والقدمين أى أنهم ايميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو الذى فى أنامله غلظ بلا قصر
ويحمد ذلك فى الرجال لانه أشدُّ لِقْبَضِهِمْ ويذم فى النساء ومنه حديث المغيرة شَنَّةُ الكف أى
غلظته والشُّونَةُ غلظ الكف وجسوء المفاصل وأشدُّ شَنُّ البرأتين خَشْنُها وهو منه وشَنُّ البعير
شَنَارَقَى الشول من العضاء فغلظت عليه مشافره قال خالد العتري بنى الشُّونَةُ لا تعيب الرجال بل
هى أشدُّ لِقْبَضِهِمْ وأصبر لهم على المراس ولكنها تعيب النساء قال خالد وأنا شَنُّ القراء رجل
مَكْبُونُ الأصابع مثل الشَّنِّ اللَّيْثِ الشَّنُّ الذى فى أنامله غلظ والفعل شَنَّ وشَنَّا وشُونَةُ
قال أبو منصور وفيه لغة أخرى شَنَّتْ وقد تقدم ذكره الجوهرى الشَّنُّ بالتحريك مصدر شَنَّتْ كفه
بالكسر أى خَشَنَتْ وغلظت ورجل شَنُّ الأصابع بالنسكين وكذلك العضو وقال امرؤ القيس
وتَعَطُّوْا رَحْصَ غَيْرِ شَنِّ كَاتِهٍ * أَسَارِيعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلٍ
وَشَنَّتْ مَشَافِرَ الْإِبِلِ مِنْ أَكْلِ الشَّوْلِ (شجن) الشَّجْنُ الهَمُّ والحُزْنُ والجمع أَشْجَانُ
وَشُجُونٌ شَجْنٌ بالكسر شَجْنًا وشُجُونًا فهو شَاجِنٌ وشَجْنٌ وشَجْنٌ وشَجْنُهُ شَجْنًا
وشُجُونًا وأَشَجْنُهُ أَحْرَنُهُ وقوله

يُودِعُ بِالْأَمْرِ كُلِّ عَمَلٍ * مِنَ الْمَطْعَمَاتِ اللَّحْمُ غَيْرُ الشَّوْاجِنِ
انما يريد أنهم لا يحزنون مرسلها وأصحابها تخيبتهم من الصيد بدل يصدنه ماشاء وشَجِنَتِ الحمامة
تَشَجْنٌ شُجُونًا ناحت وتَحَزَّنَتْ والشَّجْنُ هَوَى النفس والشَّجْنُ الحاجة والجمع أَشْجَانُ والشَّجْنُ
بالتحريك الحاجة أينما كانت قال الراجز

قوله بيلاد الهند مثله فى
المحكم والذى فى الصحاح
بيلاد الهند اه معجمه

أَتَى سَابِدَى لَكَ فِيمَا أَبْدَى * لِى شَجْنَانِ شَجْنٌ يَنْجِدُ * وَشَجْنٌ لِي بِلَادِ الْهِنْدِ
والجمع أَشْجَانُ وشُجُونٌ قال

ذَكَرْتُكَ حَيْثُ اسْتَأْمَنَ الْوَحْشُ وَالتَّقَتْ * رَفَاقٌ مِنْ الْأَفَاقِ شَتَّى شُجُونُهَا
ويروى لحونها أى لغاتها وأراد أرضا كانت له شَجْنًا لا وطنًا أى حاجة وهذا البيت استشهد
الجوهرى بعجزه وتممه ابن برى وذ كر عجزه والتقت * رَفَاقٌ بِهِ وَالنَّفْسُ شَتَّى شُجُونُهَا * قال
ومن هذه القصيدة

رَغَا صَاحِبِي عِنْدَ الْبَكَاءِ كَرَعَتْ • مُوشَعَةُ الْأَطْرَافِ رَخَصَ عَرِيْنَهَا

وَأَتَشَدَّ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْضًا

حَتَّى إِذَا قَضَوْا بِلَامَاتِ الشَّجَنِ • وَكُلَّ حَاجٍ لِفَلَانٍ أُولَاهُنَّ

قَالَ فَلَانٌ كِتَابَةً عَنِ الْمَعْرِفَةِ وَهِيَ كِتَابَةٌ عَنِ النِّكَرَةِ وَتَشَجَّتْهُ الْحَاجَةُ تَشَجُّهُ شَجْنًا حَبَسَتْهُ وَتَشَجَّتْنِي تَشَجُّنِي وَمَاتَشَجَّنَكَ عَنَّا أَيَّ مَا حَبَسَكَ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ مَا شَجَّرَكَ وَقَالُوا شَاجَتْنِي شُجُونٌ كَقَوْلِهِمْ عَابَتْنِي عُجُولٌ وَقَدْ شَجَّنْتِي الْأَمْرُ فَتَشَجَّنْتُ أَشْجَنُ شُجُونًا أَلَيْتَ شَجْنْتُ شَجْنًا أَيَّ صَارَ الشَّجْنُ فِيَّ وَأَمَّا تَشَجَّنْتُ فَكَأَنَّهُ بِمَعْنَى تَذَكَّرْتُ وَهُوَ كَقَوْلِكَ فَطَنْتُ فَطَنًا وَقَطَنْتُ الشَّيْءَ قَطْنَةً وَقَطَنًا وَأَتَشَدَّ هَيْجَنُ أَشْجَبًا أَلَمْ تَشَجَّنَا • وَالشَّجْنُ وَالشُّجْنَةُ وَالشُّجْنَةُ وَالشُّجْنَةُ الْغُصْنُ الْمَشْتَبِكُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ شُجْنَةٌ وَشُجْنٌ لِلْغُصْنِ وَشُجْنَةٌ وَشُجْنٌ وَشُجْنَاتٌ وَشُجْنَاتُ الْجَوْهَرِ وَالشُّجْنَةُ وَالشُّجْنَةُ عُرُوقُ الشَّجَرِ الْمَشْتَبِكَةِ وَيُقَالُ وَبَيْنَهُ شُجْنَةٌ رَحِمٌ وَشُجْنَةٌ رَحِمٌ أَيَّ قَرَابَةٍ مُشْتَبِكَةٍ وَالشَّجْنُ وَالشُّجْنَةُ الشُّعْبَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالشُّجْنَةُ الشُّعْبَةُ مِنَ الْعُتُقُودِ تَذَكَّرْتُ كُلَّهَا وَقَدْ أَشْجَنَ الْكَرْمُ وَتَشَجَّنَ الشَّجَرُ الْتَفُّ وَفِي الْمَثَلِ الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ أَيُّ فُنُونٍ وَأَغْرَاضٍ وَقِيلَ أَيُّ يَدْخُلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ أَيُّ ذُو شُعْبٍ وَامْتَسَاكَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ إِنْ أَدَانَ الْحَدِيثُ يَتَفَرَّقُ بِالْإِنْسَانِ شُعْبُهُ وَوَجْهُهُ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ مَعْنَاهُ ذُو فُنُونٍ وَتَشَبَّهْتُ بِبَعْضِهِ يَعْضُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَضْرِبُ هَذَا مَثَلًا لِلْحَدِيثِ يَسْتَدْكِرُهُ غَيْرُهُ قَالَ وَكَانَ الْمُتَفَضِّلُ الضَّبِّيُّ يُحَدِّثُ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ أَدِيٍّ هَذَا الْمَثَلُ وَقَدْ ذَكَرَهُ غَيْرُهُ قَالَ كَانَ قَدْ خَرَجَ لَضَبَّةَ بْنِ أَدِيٍّ ابْنَانِ سَعْدٌ وَسَعِيدٌ فِي طَلَبِ ابْلِ فَرَجٍ سَعْدٌ لَمْ يَرْجِعْ سَعِيدٌ فَبَيْنَاهُمَا يَسَارُ الْحَرْثُ بْنُ كَعْبٍ إِذَا قَالَ لَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَتَلْتُ فَنِي وَوَصَفَ صَفَةَ ابْنِهِ وَقَالَ هَذَا سَيْفُهُ فَقَالَ ضَبَّةُ أَرِنِي أَنْظُرَ إِلَيْهِ فَلَمَّا أَخَذَهُ عَرَفَ أَنَّهُ سَيْفُ ابْنِهِ فَقَالَ الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ ثُمَّ ضَرَبَ بِهِ الْحَرْثُ فَقَتَلَهُ وَفِيهِ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ

فَلَا تَأْمَنَنَّ الْحَرْبَ إِنْ اسْتَعَارَهَا • كَضَبَةٍ إِذَا قَالَ الْحَدِيثُ شُجُونٌ

ثُمَّ إِنْ ضَبَّةٌ لَامَهُ النَّاسُ فِي قَتْلِ الْحَرْثِ فِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ فَقَالَ سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ وَيُقَالُ إِنْ سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ لَمْ يَرَمِ الْهَدْيُ وَالشُّجْنَةُ الرَّحِمُ الْمَشْتَبِكَةُ وَفِي الْحَدِيثِ الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ اللَّهِ مُعَلِّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ مِنْ وَصَلَتِي وَاقْطَعْ مِنْ قَطْعَتِي أَيَّ الرَّحِمُ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ تَعَالَى قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي قَرَابَةً مِنَ اللَّهِ مُشْتَبِكَةً كَأَشْتَبَاكَ الْعُرُوقُ شَبَهَ بِلَاكٍ مَجَازًا أَوْ إِسَاعَا وَأَصْلُ الشُّجْنَةُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ شُعْبَةٌ مِنْ غُصْنٍ مِنْ غُصُونِ الشَّجَرَةِ وَالشُّجْنَةُ لَفْظٌ فِيهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

وقيل الشجنة الصهر وناقاة شجن متداخلة الخلق مشتبك بعضها ببعض كاشتباك الشجرة وفي حديث سطيح الكاهن * تجوب بي الأرض عنداء شجن * أي ناقاة متداخلة الخلق كأنها شجرة متشجنة أي متصلة الأغصان بعضها ببعض ويروى شزن وسيجي والشجنة بكسر الشين الصدع في الجبل عن الليثي والشاجنة ضرب من الأودية ثبت نباتا حسنا وقيل الشواجن والشجون أعالي الوادي واحدها شجن قال ابن سيده وانما قلت ان واحدها شجن لان أبا عبيد حكي ذلك وليس بالقياس لان فعلا لا يكسر على قواعل لاسيما وقد وجدنا الشاجنة فأن يكون الشواجن جمع شاجنة أولى قال الطرماح

كظهر اللآي لو تبتغي ربه * نهار العيت في بطون الشواجن
وكذلك روى الأزهرى عن أبي عمرو الشواجن أعالي الوادي واحدها شاجنة وقال شمر جمع شجن أشجان قال الأزهرى وفي ديار ضبة وادي يقال له الشواجن في بطنه أطواء كثيرة منها صاف والآهابة وثيرة ومياهها عذبة الجوهرى الشجن بالسكين واحده شجون الأودية وهي طرقها والشاجنة واحدة الشواجن وهي أودية كثيرة الشجر وقال مالك بن خالد الخناعي لما رأيت عدى القوم يسلمهم * طلع الشواجن والطرقاء والسلم
كثت نوبي لا ألوى على أحد * اتى شنت الفقى كالبكر يحتطم
عدي جمع عاد كغزي جمع غاز وقوله يسلمهم طلع الشواجن أي لما هربوا تعلقت يسلمهم بالطلع فتركوها وأنشد ابن بري للطرماح في شاجنة للواحدة

أمن دمن بشاجنة الشجون * عشت منها المنازل منذ حين
وقول الخليلي * فضارب الضبة وذى الشجون * يجوز أن يعنى به وادي إذا الشجون وأن يعنى به موضعا وشجنة بالكسر اسم رجل وهو شجنة بن عطار بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم قال الشاعر

كرب بن صفوان بن شجنة لم يدع * من دارم أحدًا ولا من نهشل

(شحن) قال الله تعالى في الفلك المشحون أي المملوء الشحن ملوك السفينة وانما ملأ جهازها كله شحن السفينة يشحنها شحنًا ملاءها وشحنها ما فيها كذلك والشحنة ما شحنها وشحن البلد بالخيول ملاءه وبالبلد شحنة من الخيل أي رابطة قال ابن بري وقول العامة في الشحنة انه الأمير غلط وقال الأزهرى شحنة الكور ممن فيهم الكفاية لضبطها من أولياء السلطان وقوله

قوله فضارب الضبة الخ
كذابا لاصل والمحكم وحرر
اه معجمه

تَأْطَرْنَ بِالْمِيسَاءِ ثُمَّ تَرْكَنَهُ • وَقَدْ بَلَغَ مِنْ أَجَالِهِنَّ شُحُونُ

قال ابن سيده يجوز أن يكون مصدر شُحِنَ وأن يكون جمع شُحْنَةٍ نادر أو مركب شاحن أي مشحون
عن كراع كما قالوا سر كاتم أي مكتوم وشُحِنَ القوم يشُحِنُهُم شُحْنًا طردهم ومَرَّ شُحْنُهُمْ أي يطردهم
ويشُلُّهم ويكسُوهم وقد شُحِنَ إذا طرده الأزهرى سمعت أعرابيا يقول لا خراشُحِنَ عندك فلانا
أي فُحِّه وأبعدَه والشُحْنُ العدو الشديد وشُحِنَتِ الكلابُ شُحْنًا وتَشُحِنُ شُحُونًا أبعَدتِ الطرد
ولم تصد شيئا قال الطرماح يصف الصيد والكلاب

يُودِعُ بِالْأَمْرِ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ • مِنَ الْمُطْعِمَاتِ الصِّدْغِ الشَّوْاحِنِ

والشاحن من الكلاب الذي يعد الطريد ولا يصيد الأزهرى الشُحْنَةُ ما يُقَامُ للدواب من العلف
الذي يكفيها يومها وليلتها هو شُحْنَتُهَا والشُحْنَاءُ الحقد والشُحْنَاءُ العداوة وكذلك الشُحْنَةُ بالكسر
وقد شُحِنَ عليه شُحْنًا وشاحنه وعدو مشاحن وشاحنه مشاحنة من الشُحْنَاءِ وأخنه مؤاخنة من
الأخنة وهو مشاحن لك وفي الحديث يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركا ومشاحنا المشاحن
المعادى والتشاحن تفاعل من الشُحْنَاءِ العداوة وقال الأوزاعي أراد بالمشاحن ههنا صاحب
البدعة والمفارق لجماعة الأمة وقيل المشاحنة ما دون القتال من السب والتعابر من الشُحْنَاءِ
مأخوذوهى العداوة ومن الأول الأرجل كان بينه وبين أخيه شُحْنًا أي عداوة وأشُحِنَ الصبيُّ
وقيل الرجل يشُحِنُ أو أجْهَشَ أجْهَاشًا تهيأ للبكاء وقيل هو الاستعبار عند استقبال البكاء قال
الهنذلي • وقد هَمَّتْ بِأَشْحَانِ • الأزهرى ابن الأعرابي سيف مشحنة في أغمدها وأشد

أذعارت النبل والتف للوقوف وأذ • سلوا السيوف عراة بعد أشحان

وهذا البيت أورد ابن بري في أماليه متمما لما أورده الجوهري في قوله وقد هَمَّتْ بِأَشْحَانِ
مستشهدا به على أجْهَشَ الصبي إذا تهيأ للبكاء فقال الهنذلي هو بوقلابة والبيت بكالـ
أذعارت النبل والتف للوقوف وأذ • سلوا السيوف وقد هَمَّتْ بِأَشْحَانِ

وقد أورد الأزهرى وأذ • سلوا السيوف عراة بعد أشحان قال ابن سيده والشحان الطويل
وقد يكون فعلا نافيكون من غير هذا الباب وسيذكر (شحن) شُحِنَ تهيأ للبكاء وقد يخفف
(شدن) شَدَنَ الصبي والخشف وجيع ولد الطلق والخف الحافر يشدن شدونا قوى وصلح
جسمه وترعرع ومالك أسفنى معها ويقال للمهرأيا قد شدن فإذا أفردت الشادن فهو ولد

قوله سيف مشحنة الخ
زاد في القاموس والتكملة
وقد أشحنها أغمدها ويقال
سلها أيضا وأشحن لبسهم
استعدله ليرميه وشحن
السقام بالكسر إذا تغيرت
رائحته من ترك الغسل
والشحن بالحاء والخاء
بوزن مطمئن المتغضب كذا
اه معجمه

الطبية أبو عبيد الشاذن من أولاد الأطباء الذي قد قوى وطلع قرناه واستغنى عن أمه قال علي بن أحمد العريثي • ياما أحدين غزلا ناشدن لنا • ويقال ان علي بن حمزة هذا حضري لأبدوي لانه مدح علي بن عيسى وأشدت الطبية وطبية مشدن إذا شدن ولدها وطبية مشدن ذات شاذن يتبعها وكذلك غيرها من التطف والخف والحافر والجمع مشدن على القياس ومشدين علي غير قياس مثل مطافل ومطافيل ابن الاعرابي امرأه مشدونة وهي العاتق من الجوارى ومشدن موضع باليمن والابل الشدنية منسوبة اليه قال العجاج • والشدييات بساقطن النعرة وقيل شدن خل باليمن عن ابن الاعرابي قال واليه تنسب هذه الابل والشدن يسكون الدال شجر له سيقان خوار غلاظ ونور شبيه بنور الباسمين في الخلقة الا أنه أحر مشرب وهو أطيب من الباسمين قال ابن بري وهو طيب الريح وأنشد

كأن فاهابعد ما تعانق • الشدن والشريان والشبارق

(شزن) ابن الاعرابي الشرن الشق في الصخرة أبو عمرو في الصخرة شرم وشرن وثت وقت وشيق وشريان وقد شرم وشرن إذا انشقق وذ كرا بن بري في هذه الترجمة الشريان وهو شجر صلب تتخذ منه القسي واحدته شريانة وهو كجربال ملحق بسرداح قال وقوسك شريانة • ونبلك جمر الغضي

قال والشوران العذرة قال والعصع عندي ان شريان فعلان لانه أكثر من فعال قال واهذا ذكره الجوهري في شري ورأيت هنا حاشية قال لم يذكر الجوهري الشريان هذا الشجر أصلا في كتابه وانما ذكر في فصل شري الشريان واحد الشرايين وهي العروق النابضة وتشيرين اسم شهر من شهور الخريف وهو أجمي وهو الى وزن تقعيل أقرب منه الى وزن غيره من الامثلة قال ولم يذكره صاحب الكتاب (شرحن) شراحيل وشراحين اسم رجل وقيل ذكر في ترجمة شرحل في باب اللام (شزن) الشزن بالتحريك والشزونة الغلظ من الارض قال الاعشى

تيممت قيسا وكم دونه • من الارض من مهمه ذي شزن

وفي حديث الذي اختطفته الجن كنت اذا هبطت شزنا أجده بين شدوقي الشزن بالتحريك الغليظ من الارض والجمع شزن وشزون وقد شزن شزونة ورجل شزن في خلقه عسر وتشزن في الامر نصعب وفي حديث لقمان بن عادو ولاهم شزته يروي بفتح الشين والزاي وبضمهما وبضم

قوله تيممت قيسا الخ قال
الصغاني الرواية تيمم قيسا
الخ على الفعل المضارع أي
تيمم ناقتي أي تقصد وقبله
فأفنيها وتعاللتها
على مصحح كرداء الرذن
اه كتب مصححه

الشين وسكون الزاي وهي لغات في الشدة والغلظة وقيل هو الجانب أي يولي أعداءه شدته وبأسه أو جانبه أي إذا دهمهم أحر ولا هم جانبه فحاطهم بنفسه يقال وليته ظهري إذا جعله وراءه وأخذ يَنْبُ عنه وشزنت الابل شزناً عييت من الحفاو الشزن شدة الأعياء من الحفاو قد شزنت الابل وزوي أبو سفيان حديث لقمان بن عادي شزته قال رسالت الاصمعي عنه فقال الشزن عرّضه وجانبه وهو لغة وأشد لابن أحر

أَلَيْتَ الْمَنَازِلَ قَدِيلِنَا • فَلَا يَرْمِيَنَّ عَنْ شُزْنٍ حَزِينًا

يريد أنهم حين دهمهم الأمر أقبل عليهم وولاهم جانبه قال الأزهري وهذا الذي قاله الاصمعي حسن وقال الهنلي

كَلَامًا وَلَوْ طَالَ أَيَّامُهُ • مَبْدُورٌ عَنْ شُزْنٍ مَدْحُضٍ

قال الشزن الحرف يعني به الموت وأن كل أحد سترلق قدمه بالموت وإن طال عمره وقال ابن مقبل

إِنْ تَوَيْسًا نَارِي قَدْ خَفَّتْ بِهِمْ • أُمِسْتُ عَلَى شُزْنٍ مِنْ دَارِهِمْ دَارِي

والشزن الكعب الذي يلعب به قال الشاعر • كَأَنَّهُ شُزْنٌ بِالْقَوِّ مُحْكُوكٌ • وَقَالَ الْأَجْدَعُ

ابن مالك بن مسروق

وَكَلَّنَ صِرْعِيهَا كَعَابَ مُتَمَامِي • ضَرِبَتْ عَلَى شُزْنٍ فَهِنْ شَوَاعِي

والشزن والشزن ناحية الشيء وجانبه والشزن الحرف والجانب والناحية مثال الطنب ويقال

عن شزن أي عن بُعد واعتراض وتحرف وفي حديث الخدري أنه أتى جنازة فلما رآه القوم

تَشَزَّنُوا لَهُ لِيُوسِعُوا لَهُ قَالَ شَمْرَى تَحَرَّفُوا بِقَالَ تَشَزَّنَ الرَّجُلُ لِلرَّحْمَى إِذَا تَحَرَّفَ وَاعْتَرَضَ وَرَمَاهُ عَنْ

شُزْنٍ أَيْ تَحَرَّفَ لَهُ وَهُوَ أَشَدُّ لِلرَّحْمَى وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ • تَجُوبُ بِي الْأَرْضَ عُلْدَاتُ شُزْنٍ • أَيْ غَشَى

مِنْ نَسَاطِهَا عَلَى جَانِبٍ وَشُزْنٌ فَلَانٌ إِذَا نَشَطَ وَالشُّزْنُ النَّشَاطُ وَقِيلَ الشُّزْنُ الْمُعْيَى مِنَ الْخَفَا

وَالْتَشَزْنُ فِي الصَّرَاعِ أَنْ يَضَعَهُ عَلَى وَرْكَهٍ فَيَضْرَعُهُ وَهُوَ التَّوَرُّلُ وَيُقَالُ مَا أَبَالَى عَلَى أَيْ قَطَرِيهِ وَعَلَى

أَيْ شُزْنِيهِ وَقَعَ مَعْنَى وَاحِدًا يَجَانِبُهُ وَتَشَزَّنَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ تَشَزَّنًا وَتَشَزَّنَ سَاعِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ صَرَعَهُ

وَتَقْلَبُهُ وَتَبَدَّلَ إِلَيْهِ تَبَدُّلاً وَتَشَزَّنَ الشَّاةُ أَضْجَعَهَا لِيَذْجَعَهَا وَتَشَزَّنَ لِلرَّحْمَى وَاللَّامِرُ وَغَيْرُهُ إِذَا اسْتَعْدَّ لَهُ

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ سُئِلَ حُضُورَ مَجْلِسٍ لِلْمَذَاكِرَةِ أَنَّهُ قَالَ حَتَّى أَتَشَزَّنَ

وَتَشَزَّنَ لَهُ أَيْ اتَّصَبَ لَهُ فِي الْخُصُومَةِ وَغَيْرِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَرَأَ سُورَةَ ص فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ

تَشَزَّنَ النَّاسُ لِلسُّجُودِ فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ انْمَا هِيَ تَوْبَةٌ بَنِي وَلَكِنِّي رَأَيْتُكُمْ تَشَزَّنْتُمْ قَرَل

ومجدو ومجدوا التشنز التأهب والتهيؤ للشيء والاستعداد له مأخوذ من عرض الشيء وجانبه
 كل المتشنز يدع الطمانينة في جلوسه ويقعد مستوفزاً على جانب وفي حديث عائشة رضي
 الله عنها أن عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقطب وتشزن له أي تأهب وفي حديث
 عثمان قال اسعدو عمار ميعادكم يوم كذا حتى تشزن أي استعد للجواب وفي حديث ابن زياد
 نعم الشيء الأمانة لولا قعقه البرد والتشنز للعطب وفي حديث طبيان قترامت مذبحاً بأسفتها
 وتشزنت بأعنتها (شصن) أهمله الليث أبو عمرو والشواصين البراني الواحد شصوة قال
 الأزهرى البراني تكون القوارير وتكون الديكة قال ولا أدري ما أراد بها (شطن) الشطن الحبل
 وقيل الحبل الطويل الشديد القتل يستقى به وتشتبه الحبل والجمع أشطان قال عنترة

يدعون عنترو الرماح كأنها * أشطان يترقى لبان الأدهم

ووصف أعرابي فرساً لا يتحى فقال كأنه شيطان في أشطان وشطنته أشطنه إذا شدته بالشطن
 وفي حديث البراء وعنده فرس مربوطة بشطنتين الشطن الحبل وقيل هو الطويل منه وإنما
 شده بشطنتين لقوته وشدته وفي حديث علي عليه السلام وذكر الحياة فقال إن الله جعل
 الموت خالجا لأشطانهم أي جمع شطن وخالج المشرع في الأخذ فاستعار الأشطان للحياة
 لامتدادها وطولها والشطن الحبل الذي يشطن به الدلو والمشاطن الذي ينزع الدلو من البئر
 بجبلين قال ذو الرمة

ونشوان من طول النعاس كأنه * بجبلين في مشطونة يتطوح

وقال الطرماح

أخوقص يهفو كأن سراته * وربليه سلم بين جبلي مشاطين

ويقال للفرس العزيز النفس أنه لينزوين شطنتين يضرب بمثل الإنسان الأشير القوى وذلك
 أن الفرس إذا استعصى على صاحبه شده بجبلين من جانبيه يقال فرس مشطون والشطون من
 الأبار التي تنزع بجبلين من جانبيها وهي متسعة الأعلى ضيقة الأسفل فإن نزعها بجبل واحد
 جرها على الطي فتخرقت وبترشطون ملتوية عوجاً وحرب شطون عسرة شديدة قال الراعي
 لنا جيب وأرماع طوال * بين غمار الحرب الشطونا
 وبترشطون بعيدة القعر في جراب عوج ورمح شطون طويل أعوج وشطن عنه بعدو أشطنه

أبعده وفي الحديث كل هوى شاطن في النار الشاطن البعيد عن الحق وفي الكلام مضاف محذوف تقديره كل ذي هوى وقد روى كذلك وشطنت الدار شطن شطونا بعبدت ونية شطون بعيدة وعزوة شطون كذلك والشطين البعيد قال ابن سيده كذلك وقع في بعض نسخ المصنف والمعروف الشطير بالراء وهو مذكور في موضعه ونوى شطون بعيدة شاقة قال النابغة

نَأَتْ بِسُعَادٍ عَنْكَ نَوَى شَطُونُ • فَبَاتَتْ وَالْفُؤَادُ بِهَارِهِنْ

والية شطون إذا كانت مائلة في شق والشطن مصدر شطنه يشطنه شطنا خالقه عن وجهه ونيته والشيطان حيمه عرف والشاطن الخبيث والشيطان فيعال من شطن إذا بعد فمين جعل النون أصلا وقولهم الشياطين دليل على ذلك والشيطان معروف وكل عات ستمر من الجن والانس والدواب شيطان قال جرير

أَيَّامٌ بَدَّعُونِي الشَّيْطَانَ مِنْ غَزَلٍ • وَهَنْ يَهْوِيَنِي إِذْ كُنْتُ شَيْطَانًا

وتشطن الرجل وشيطن إذا صار كالشيطان وفعل فعله قال روية

• شاف لبني الكلب المشطين • وقيل الشيطان فعلان من شاط يشيط إذا هلك واحترق مثل هيمان وعيمان من هام ونام قال الأزهري الأول أكثر قال والدليل على أنه من شطن قول أمية بن أبي الصلت يذكر سليمان النبي صلى الله عليه وسلم • أيما شاطن عصاه عكاه • أراد أيما شيطان وفي التنزيل العزيز وما تنزلت به الشياطين وقرأ الحسن وما تنزلت به الشياطين قال نعلب هو غلط منه وقال في ترجمة جنن والجنانين جمع لجنون وأما مجنون فساد كما شد شياطين في شياطين وقرئ وآبعوا ما تنزل الشياطين وتشيطان الرجل فعل فعل الشياطين وقوله تعالى طلعها كأنه رؤوس الشياطين قال الزجاج وجهه أن الشيء إذا استعجب شبهه بالشياطين فيقال كأنه وجه شيطان وكأنه رأس شيطان والشيطان لا يرى ولكنه يستشعر أنه أقبح ما يكون من الأشياء ولو روى لرؤى في أقبح صورة ومثله قول امرئ القيس

أَيْشَلُّنِي وَالْمَشْرِفُ مُضَاجِحِي • وَمَسْنُونَةُ زُرْقٍ كَأَيَّابِ أَعْوَالِ

ولم تر الغول ولا آتيا بها أولكنهم بالغوا في تمثيل ما يستعجب من المذكر بالشيطان وفيما يستعجب من المؤنث بالتشبيه بالغول وقيل كأنه رؤوس الشياطين كأنه رؤوس حيئات فان العرب تسمى بعض الحيات شيطانا وقيل هو حية له عرف قبيح المنظر وأنشد لرجل يذم امرأة له

عَجَبٌ دَخَلْتُ حِينَ أَحْلَفُ • كَيْتِلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرَفُ

وقال الشاعر يصف ناقته

تَلَا عِبْ مَنِّي حَضْرِي كَاتِه • تَعَمَّجُ شَيْطَانُ بَنِي خِرْوَعٍ قَفَرِ

وقيل رؤس الشياطين نبت معروف قبيح يسمى رؤس الشياطين شسبه به طلع هذه الشجرة والله أعلم وفي حديث قتل الحيات حر جوا عليه فان امتنع والا فاقتلوه فانه شيطان أراد أحد شياطين الجن قال وقد تسمى الحية الدقيقة الحقيقية شيطانا وجائا على التشبيه وفي الحديث ان الشمس تطلع بين قرني شيطان قال الحرابي هذا منسل يقول حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها قال وكذلك قوله ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم انما هو منسل أي يتسلط عليه فيوسوس له لأنه يدخل في جوفه والشيطان فونه أصلية قال أمية يصف سلمين

ابن داود عليهم السلام

أَيْمَاسَاطِنُ عَصَاهُ عَمَّكَاهُ • ثُمَّ يَلْقَى فِي السَّجْنِ وَالْأَغْلَالِ

قال ابن بري ومثله قول الآخر

أَكُلْ يَوْمَكَ شَاطِئَانِ • عَلَى إِزَاءِ الْبُئْرِ مَلْهَزَانِ

قوله قال أمية هو ابن أبي الصلت قال الصغاني والرواية والا بكال والاغللال في بيت بعده بسبعة وعشر يذافي قوله واتقى الله وهو في الاغللال اه كته

هـ

وبقال أيضا انها زائدة فان جعلته فيعالا من قواهم تشيطن الرجل صرفته وان جعلته من شيط لم تصرفه لانه فعلان وفي النهاية ان جعلت نون الشيطان أصلية كان من الشطن البعد أي بعد عن الخير وأو من الجبل الطويل كانه طال في الشر وان جعلتها زائدة كأن من شاط يشيط اذا هلك أو من استشاط غضبا اذا احتد في غضبه والتهب قال والاول أصح وقال الخطابي قوله بين قرني الشيطان من ألفاظ الشرع التي أكثرها ينفردها بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار باحكامها والعمل بها وفي الحديث الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب يعني أن الانفراد والذهاب في الارض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان أو شيء يحمله عليه الشيطان وكذلك الراكب وهو حث على اجتماع الرفقة في السفر وروى عن عمر رضى الله عنه انه قال في رجل سافر وحده أرايت ان مات من أسأل عنه والشيطان من سمات الابل وسم يكون في أعلى الورك منتصبا على الفخذ الى العرقوب ملتويا عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي أبو زيد من السمات الفرتاج والصليب والشجار والمشيطنة ابن بري وشيطان بن الحكم بن جاهمة الغنوي قال طفيل

وَقَدِمْتُ أَنْذُوا مَنَّا عَلَيْهِمْ • وَشَيْطَانُ أَدِيدُهُمْ وَيَدُوبُ

والتخذوا فرسه قال ابن بري وجاهم قبيلة وختم أخوالها وشيطان في البيت مصروف قال وهذا يدل على أن شيطان فعلاً وتونه زائدة ٣ (شغن) اشغن الشعر انتفش واشعان اشعينا نا تفرق وكذلك مشعون قال

ولاشوع بخديها * ولا مشعنة قهها

والعرب تقول رأيت فلاناً مشعان الرأس إذا رأيت شعثاً منتفش الرأس مغبراً أشعث وفي الحديث فجار رجل مشعان بغن يسوقها هو المنتفش الشعر التائر الرأس يقال شعر مشعان ورجل مشعان ومشعان الرأس والميم زائدة واشغن الرجل إذا ناصى عدوه فاشعان شعره والشغن ما تثر من ورق العشب بعد هيجه ويئسه وروى عبد الله بن بريدة أن رجلاً جاء شعثاً مشعان الرأس فقال له مالي أراك شعثاً فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يهني عن الأرفاء قال الراوي قلت لابن بريدة ما الأرفاء فقال الترحل كل يوم (شغن) الشفنة الحال وهي التي يسميها الناس الكارة وشفنة القمار كثرته وما يجده من الشباب والشفنة الغصن الرطب وجمعها شفن (شغن) رباعي الأزهرى أبو سعيد يقول شغزب الرجل وشغزبه بمعنى واحد وهو إذا أخذ العقيل (شغن) شفنه يشننه بالكسر شفننا وشفنونا وشفنه يشننه شفننا كلاهما تظن إليه بمؤخر عينيه بغضة أو تعجبا وقيل نظره نظرافيه اعتراض الكسائي شفتت إلى الشيء وشفنت إذا نظرت إليه قال الأخطل

وإذا شفتن إلى الطريق رأيته * أهقا كشاً كاة الحصان الأبلق

وفي حديث مجالد بن مسعود أنه نظر إلى الأسود بن سريع يقص في ناحية المسجد فشفت الناس إليه قال أبو عبيد قال أبو زيد الشفتن أن يرفع الإنسان طرفه ناظر إلى الشيء كما المنجب منه أو كالكارله أو المبخض ومثله شفت وفي رواية أبي عبيد عن مجالد رأى يتكلم منعتهم شيئا فشفت الناس إليكم فأيكم وما أنكر المسجون أبو سعيد الشفتن النظر بمؤخر العين وهو شافن وشفون وأنشد الجوهري للقنطاري

يسارقن الكلام إلى لما * حسن حذاراً من تقب شفون

قال وهو الغيور ابن السكيت شفتت إليه وشفنت بمعنى وهو تظن في اعتراض وقال رؤبة

يقتان بالأطراف والحقون * كل فتى من تقب شفون

ونظر شفون ورجل شفون وشفن وقال جندل بن المتنى الحارثي

٣ زاد الصغاني شطن في الأرض دخل فيها أماراً سخا وأما وأغلا وشياطين القلا العطش اه معجمه

قوله شغزب الرجل الخ كذا بالأصل بالياء الموحدة في هذا والنون في الذي بعده وكلاهما بالزاي المنقوطة ومثله في التكملة والتهذيب وعبرة القاموس شغزبه بالراء والنون بمعنى شغزبه بالزاي والباء وذلك في الصراع اه وعارضه الشارح فانظر اه معجمه قوله شفنه الخ بابه ضرب ومع كافي القاموس اه معجمه

* ذِي خُنْزَوَانٍ وَلَمَّا حُشِنَ * ورواه بعضهم وَلَمَّا حُشِنَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا هَذَا
وَالشُّفُونُ الْغُيُورُ الَّذِي لَا يَنْتَرُطِرُ عَنْهُ مِنَ الْبُظُرِ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْبَةِ وَالْحَذَرِ وَالشَّقْنُ وَالشَّفْنُ الْكَتْسُ
الْعَاقِلُ وَالشَّدْنُ الْبُغْضُ وَالشَّقَانُ الْقُرُ وَالْمَطَرُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَيْسَ شَقَانُهُ عَرِي * تَحْجِرُ الْكَلْبَ لَهُ صَيُّ

وَقَالَ آخِرُ فِي كَأْسٍ ظَاهِرٍ يَسْتَرُ * مِنْ عِلِّ الشَّقَانِ هَذَا الْقَتْنُ

قوله والشفن رقوب الميراث
بسكون الفاء وكسرهما
كالذي قبله وقوله رقوب
الميراث عبارة غيره رقيب
الميراث اه معناه

وَالشَّفْنُ رُقُوبُ الْمِيرَاثِ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّقْنُ الْإِنْتِظَارُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ تَمُوتُ وَتَتْرَكُ مَالُكَ
لِلشَّافِنِ أَيْ الَّذِي يَنْتَظِرُ مَوْتَكَ اسْتِعَارَ النَّظَرَ لِلإِنْتِظَارِ كَمَا اسْتَعْمَلَ فِيهِ النَّظَرُ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ
الْعَدُولَانَ الشُّفُونُ نَظَرُ الْمُبْغِضِ (شَفَنَ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَفْلَانُ إِذَا شَفَنَ وَآرَا شَفَنَ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ كَانَ مَعْنَى شَفَنَ إِذَا نَظَرَ وَجَامِعٌ مِمَّنْ أَرَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّقْنَةُ يَكْنَى بِهَا عَنْ
النِّكَاحِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ سَأَلَ الْأَحَدَبُ الْمُؤَدَّبُ أَبَا عَمْرٍو الرَّاهِدُ عَنْ الشَّقْنَةِ فَقَالَ هِيَ عَقَبُكَ
الصَّبِيحَانِ فِي الْكُتُبِ (شَقْنُ) الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ زَلَّةٍ أَنْشَدَ

وَقَدْ زَلَيْتُ نَفْسِي مِنَ الْجَهْدِ وَالَّذِي * أَطَالِبُهُ شَقْنٌ وَلَكِنَّهُ نَذْلٌ

قَالَ الشَّقْنُ الْقَلِيلُ الْوُثْقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَشَيْءٌ شَقْنٌ وَشَقْنٌ وَشَقِينٌ قَلِيلُ الْكِسَافِ قَلِيلُ شَقْنٌ وَوُثْقٌ
وَبَيْنَ الشُّقُونَةِ وَالْوُثُوقَةِ وَقَدْ قُلْتُ عَطِيشُهُ وَشَقْنَتْ بِالضَّمِّ شُقُونَةٌ وَأَشَقْنَتْهَا وَشَقْنَتْهَا أَنَا شَقْنًا
وَأَشَقَّنَ الرَّجُلُ قَلَّ مَالُهُ وَقَلِيلُ شَقْنٌ اتَّبَاعٌ لَهُ مِثْلُ وَثَقٍ وَوَعْرُوهُ الشُّقُونَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ
حِزْرَةَ لَا وَجْهَ لِلاتِّبَاعِ فِي شَقْنٍ لِأَنَّهُ مَعْنَى مَعْرُوفٍ فِي حَالِ انْفِرَادِهِ قَالَ الرَّاجِزُ

* قَدْ دَلَيْتُ نَفْسِي مِنَ الشَّقْنِ * (شَكْنُ) انْشَكَنَ تَعَلَّسَ وَتَجَاهَلَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
وَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا (شَنَ) الشَّنُّ وَالشَّنَّةُ الْخُلُقُ مِنْ كُلِّ آيَةٍ صُنِعَتْ مِنْ جِلْدٍ وَجْهَهَا شَنَانٌ
وَحِكَى اللَّحْيَانِ قُرْبَهُ أَشْنَانٌ كَانَتْهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِرْمٍ مِنْهَا شَنَانًا ثُمَّ جَعَلُوا عَلَى هَذَا قَالُوا لَمْ أَسْمَعْ أَشْنَانًا
فِي جَمْعِ شَنِ الْأَهْنَا وَتَشَنَّتِ السَّمَاءُ وَاشْتَنَّتْ وَاسْتَشَنَّتْ أَخْلَقَ وَالشَّنُّ الْقُرْبَةُ الْخَالِقُ وَالشَّنَّةُ أَيْضًا
وَكَانَتْهَا صَغِيرَةٌ وَاجْمَعِ الشَّنَانُ وَفِي الْمَثَلِ لَا يُقَعِّقُ لِي بِالشَّنَانِ قَالَ النَّابِغَةُ

كَأَنَّكَ مِنْ جِبَالِ بَنِي أَقْيَشِ * يُقَعِّقُ خَلْفَ رَجُلٍ بِهِ شَنِ

وَتَشَنَّتِ الْقُرْبَةُ وَتَشَانَتْ أَخْلَقَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمْرٌ بِالْمَاءِ فَقَرَّصَ فِي الشَّنَانِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
يَعْنِي الْأَسْقِيَةَ وَالْقُرْبَ الْخُلُقَانِ وَيُقَالُ لِلْمَاءِ شَنٌّ وَالْقُرْبَةُ شَنِ وَانْمَازَ كَرِ الشَّنَانِ دُونَ الْجُدِّ
لِأَنَّهَا أَشَدُّ تَبَرُّدًا مِنَ الْمَاءِ فِي الْجُدِّ وَفِي حَدِيثٍ قِيَامُ اللَّيْلِ فَقَامَ إِلَى شَنِ مَعْلُوقَةٍ أَيْ قُرْبَةٍ وَفِي حَدِيثٍ

آخر هل عندكم ما يثبت في شنة وفي حديث ابن مسعود أنه ذكر القرآن فقال لا ينفقه ولا يتشان
معناه أنه لا يخلق على كثرة القراءة والترداد وقد استثنى السقاء وشَن إذا صار خلقاً وفي حديث
عمر بن عبد العزيز إذا استثنى ما بينك وبين الله فأبلة بالأحسن إلى عباده أي إذا أخلق ويقال
شَن الجَل من العطش يشَن إذا يئس وشنت القربة تشَن إذا يئست وحكى ابن بري عن ابن خالويه
قال يقال رفع فلان الشَن إذا اعتمد على راحته عند القيام وبجَن وخَبَر إذا كرره والتشَنُ التشَجُّجُ
والئس في جلد الإنسان عند الهرم وأنشد روبة

وانعاج عودي كالشطيف الآخس • بعد أقورار الجلد والتشَن

وهذا الرجز أنشد الجوهري عند أقورار الجلد قال ابن بري وصوابه بعد أقورار كما أوردناه عن
غيره قال ابن بري ومنه قول أبي حبة النميري • هريق شباني واستثن أدبي • وتشَن
الجلد يئس وتشَجُّج وليس يخلق ومرة شنة خلا من منها عن ابن الأعرابي أراد ذهب من عرها
كثير فبليت وقيل هي العجوز المسنة البالية وقوس شنة قديمة عنه أيضاً وأنشد
فلا صريح اليوم الأهنه • معابل خوص وقوس شنة
والشَن الضعف وأصله من ذلك وتشَن جلد الإنسان تفضن عند الهرم والشَنون المهزول
من الدواب وقيل الذي ليس به زول ولا سمين وقيل السمين وخص به الجوهري الأبل وذئب
شَنون جابع قال الطرماح

يظل غرابها ضراً شذاه • شج بخصومة الذئب الشَنون

وفي الصحاح الجائع لأنه لا يوصف بالسمن والهزال قال ابن بري وشاهد الشَنون من الأبل قول
زهير • منها الشَنون ومنها الزاهق الزهم • ورأيت هنا حاشية أن زهيراً وصف بهذا البيت
خيلاً لا ابلاً وقال أبو خيرة أنما قيل له شَنون لأنه قد ذهب بعض سمنه فقد استثنى كما تستثنى
القربة ويقال للرجل والبعر إذا هزل قد استثنى اللعاني مهزول ثم منق إذا سمن قليلاً ثم شَنون ثم
سمن ثم ساح ثم مترطم إذا انتهى سمنه والشين والتشين والتشان قطران الماء من الشنة شيأ بعد
شي وأنشد • يامن لدمع دائم الشين • وقال الشاعر في التشان

عيني جوداً بالأموع التوام • سجاماً كتشان الشنان الهزام

وشَن الماء على شرايه يشنه شناصبه صبا وفرقه وقيل هو صب شبيه بالنضح وسن الماء على وجهه
أي صبه عليه صبا مهلاً وفي الحديث إذا حم أحدكم فليش على الماء فليش عليه رشاً متفرقا

قوله وشَن إذا صار الخ كذا
بالأصل والتمذيب
والتسكلة وفي القاموس
وتشَن اه صححه

الشَّنُّ الصَّبُّ الْمُتَقَطِّعُ وَالشَّنُّ الصَّبُّ الْمُتَّصِلُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ كَانَ يَسُنُّ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ وَلَا يَسْنُهُ أَيْ يَجْرِيه عَلَيْهِ وَلَا يُفَرِّقُهُ وَفِي حَدِيثِ بُولِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَسْجِدِ قَدْ عَابِدُوا مِنْ مَاءٍ فَسَنَّهُ عَلَيْهِ أَيْ صَبَّهَا وَيُرْوَى بِالسِّنِّ وَفِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ فَلَيْسُوا بِالْمَاءِ وَلَيْسُوا بِالطَّيِّبِ وَعَلَى شَيْنٍ مُصْبُوبٌ قَالَ عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ رَبِيعٍ الْهَذَلِيُّ

وَأَنْ بَعْدَهُ الْأَنْصَابُ مِنْكُمْ * غَلَامًا خَرَفِيَّ عَلَى شَيْنٍ

وَسَنَّتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا كَذَلِكَ وَالشَّيْنُ اللَّبَنُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ حَلِيًّا كَانَ أَوْ حَقِيًّا وَشَنُّ عَلَيْهِ دَرْعُهُ يَسْنُهَا سَنًّا صَبَّهَا وَلَا يُقَالُ سَنَّا وَشَنُّ عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ يَسْنُهَا سَنًّا وَشَنُّ صَبَّهَا وَبَنَّا وَفَرَّقَهَا مِنْ كُلِّ وَجْهٍ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ

سَنَّا عَلَيْهِمْ كُلَّ جُرْدَاءٍ شَطْبَةٍ * بِجُوجٍ تُبَارِي كُلَّ أَجْرٍ دَشْرَحَبٍ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمَرَهُ أَنْ يَسْنُ الْغَارَةَ عَلَى بَنِي الْمَلُوحِ أَيْ يَفَرِّقَهَا عَلَيْهِمْ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى اتَّخَذْتُمْ وَرَأَيْتُمْ ظَهْرِيًّا حَتَّى سَنَّتْ عَلَيْكُمْ الْغَارَاتُ وَفِي الْجَمِينَ الشَّانَانِ وَهُمَا عِرْقَانِ يَنْجَدِرَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْحَاجِبَيْنِ ثُمَّ إِلَى الْعَيْنَيْنِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ هُمَا الشَّانَانُ بِالْهَمْزِ وَهُمَا عِرْقَانِ وَاحْتِجَّ بِقَوْلِهِ * كَأَنَّ شَانِيَّ مَاشِعِيْبُ * وَالشَّانَةُ مِنَ الْمَسَائِلِ كَالرَّحِيَّةِ وَقِيلَ هِيَ مَدْفَعُ الْوَادِي الصَّغِيرِ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّوَانُ مِنْ مَسَائِلِ الْجِبَالِ الَّتِي تَصُبُّ فِي الْأَوْدِيَةِ مِنَ الْمَكَانِ الْغَلِيظِ وَاحِدَتُهَا شَانَةٌ وَالشَّانُ الْمَاءُ الْبَارِدُ قَالَ أَبُو ذُؤَبٍ

بِمَاءِ شَنَانٍ رَعَزَتْ مَتْنَهُ الصَّبَا * وَجَادَتْ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ

وَيُرْوَى وَمَاءُ شَنَانٍ وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى قَوْلِهِ مَاءُ شَنَانٍ بِالضَّمِّ مُتَفَرِّقٌ وَالْمَاءُ الَّذِي يَقْطُرُ مِنْ قَرْبَةٍ أَوْ شَجَرَةٍ شَنَانُهُ أَيْضًا وَلِابْنِ شَيْنٍ تَخَضُّصٌ عَلَيْهِ مَاءٌ بَارِدٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو عَمْرٍو شَنُّ بِسَلْخَةٍ إِذَا رَمَى بِهِ رُقَيْقًا وَالْحَبَارِيُّ شَنُّ يَذْرِقُهَا وَأَنْشَدَ الْمَذْرُوكُ بْنُ حَصْنٍ الْأَسَدِيُّ

فَشَنُّ بِالسَّلْخِ فَلَمَّا سَنَّا * بَلَّ الدُّنَابِيَّ عِبَسًا مَبْنِيًّا

وَشَنُّ قَبِيلَةٍ وَفِي الْمَثَلِ وَافَقَ شَنُّ طَبَقَهُ وَفِي الصَّحَاحِ وَشَنُّ حَتَّى مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَمِنْهُمْ الْأَعْوَرُ الشَّقِيُّ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ شَنُّ بْنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَرَّارٍ وَطَبَّقَ حَتَّى مِنْ إِيَادٍ وَكَانَتْ شَنُّ لَا يَقَامُ لَهَا أَنْوَاعُهَا طَبَّقُ فَاتَّصَفَتْ مِنْهَا فَقِيلَ وَافَقَ شَنُّ طَبَقَهُ وَافَقَهُ فَاعْتَقَهُ قَالَ لَقِيتُ شَنُّ إِيَادًا بَالِقَنَا * طَبَقًا وَافَقَ شَنُّ طَبَقَهُ

وَقِيلَ شَنُّ قَبِيلَةٍ كَانَتْ تُسَكِّرُ الْغَارَاتِ فَوَاقَهُمْ طَبَّقُ مِنَ النَّاسِ فَأَبَارَوْهُمْ وَأَبَادَوْهُمْ وَرَوَى عَنْ

قوله وفي الجمين الخ عبارة
التهذيب في الجمين الشانان
النون الاولى ثقبه
ولا همز فيه وهما عرقان
الخ اه مصححه

الاصمى كان لهم وعاء من آدم قَشَنَ عليهم فعملوا له طبقاً فوافقه فقبل وافق شَن طبعه وشَن
اسم رجل وفي المثل يحمل شَن وبَقْدَى لَكِزُ والشَّنْشَنَةُ الطبيعة والحليقة والسجية وفي المثل
شَنْشَنَةُ أعرفها من أخزم التهذيب وروى عن عمر رضى الله عنه أنه قال لابن عباس في شئ
شاوره فيه فأعجبه كلامه فقال شَنْشَنَةُ أعرفها من أخشن قال أبو عبيد كذا حدث به سفيان
وأما أهل العربية فيقولون غيره قال الاصمى إنما هو شَنْشَنَةُ أعرفها من أخزم قال وهذايت
رجزتمثل به لابي أخزم الطائي وهو

ان بني زملوني بالدم • شَنْشَنَةُ أعرفها من أخزم • من يلق آساد الرجال يكأم
قال ابن بري كان أخزم عاقلاً لا يسه فأتى وترك بين عقوا جدهم وضربوه وأدموا فقال ذلك قال
أبو عبيد شَنْشَنَةُ وشَنْشَنَةُ والشَّنْشَنَةُ قد تكون كالمضغة أو كالقطعة تقطع من اللحم وقال غيره
واحد الشَّنْشَنَةُ الطبيعة والسجية فأراد عمر أني أعرف ذلك مشابه من أهلك في رأيه وعقله
وحرمه وذكائه ويقال أنه لم يكن لقريش مثل رأى العباس والشَّنْشَنَةُ القطعة من اللحم
الجوهري والسنان بالفتح لغة في الشَّنْ قال الأخوص

وما العيش إلا ما تلذوث شَنْشَنِي • وان لأم فيه ذوالسنان وقدأ

التهذيب في ترجمة فقع الشَّنْشَنَةُ والشَّنْشَنَةُ حركة القرطاس والنوب الحديد (شهن)
الشاهين من سباع الطير ليس بعربي محض (شون) التهذيب ابن الاعرابي التوشن قلة
الماء والتشون خضة العسل قال والشوننة المرأة الحقا وقال ابن بزرج قال الكلابي كان فينا
رجل يشون الرأس يريد يقرب شُونُ الرأس ويخرج منها دابة تكون على الدماغ فتترك الهمز
وأخرجه على حديد قول كقوله • قلت لرجلي أعملا ودوبا • فأخرجهما من دأبت الودبت
كذلك أراد الاخر شَنَتْ (شين) الشين معروف خلاف الزين وقد شانه يشينه شينا قال
أبو منصور والعرب تقول وجه فلان زين أي حسن ذوزين ووجه فلان شين أي قبيح
ذوشين الثراء العين والشين والشنار العيب والمشايين المعاييب والمقاييح وقول لبيد

شِينُ صحاح البديع عَشِيَّة • بعوج السرا عنباب حجب

يريد أنهم يتقاعزون ويخطون بفسهم على الأرض فكانهم شافوها تلك الخطوط وفي حديث
أنس يصف شعر النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله بيضاء الشين العيب قال ابن الأثير جعل

قوله والشوننة المرأة الخ
وأيضا مخزن الغلة والمركب
المعد للجهاد في الحرب كافي
القاموس ٨٤ مصححه

الشيب ههنا عيبا وليس يعيب فانه قد جاء في الحديث أنه وقار وأنه نور قال ووجه الجمع بينهما أنه صلى الله عليه وسلم لما رأى أبا خافقه ورأسه كالتغامة أمرهم بتغييره وكرهه ولذلك قال غيروا الشيب فلما علم أنس ذلك من عادته قال ماشاه الله بيضاء بناء على هذا القول ووجه لاله على هذا الرأي ولم يسمع الحديث الآخر قال ولعل أحدهما ناسخ للآخر والشين حرف هجاء من حروف المعجم وهو حرف سهم وس يكون أصلا لا غير وشين شينا عملها عن ثعلب التهذيب وقد شينت شينا حسنة

﴿ فصل الصاد المهملة ﴾ ﴿ صين ﴾ صَبَنَ الرجلُ خَباشيا كالدرهم وغيره في كفه ولا يُنْظَنُ به وَصَبَنَ السَّاقِي الكأسَ عن هوأحق بها صرفها وأنشد لعمر بن كاثوم

صَبْنَتِ الكأسَ عَنَّا مَعْمُورُ • وَكَانَ الكأسُ مَجْرَاهُ اليمِينَا

الاصمعي صَبْنَتِ عَنَّا الهدية باله ادْتَصَبَنُ صَبْنًا وكذلك كل معروف بمعنى كَفَفْتُ وقيل هو اذا صرفته الى غيره وكذلك كَبْنَتْ وَحَضَنْتَ قال الاصمعي تاويل هذا الحرف صرف الهدية

أو المعروف عن جيرانك ومعارفك الى غيرهم وَصَبَنَ القِدْحَيْنِ يَصْنِمُ مَا صَبْنًا سِوَاهُمَا في كفه ثم ضرب بهما واذا سَوَى المَقَامِرِ الكَعْبَيْنِ في الكف ثم ضرب بهما فَقَدَ صَبْنٌ يَقَالُ أَجِلٌ وَلَا تَصْبِنُ

ابن الاعرابي الصَّبْنَاءُ كَفُّ المَتَامِرِ اذا مَالَهَا لِيَغْدِرَ بِصَاحِبِهِ يَقُولُ لَشَيْخِ الْبَيْرُوتِ هُوَ رَيْسُ المَقَامِرِينَ لَا تَصْبِنُ لَا تَصْبِنُ فانه طَرَفٌ مِنَ الضَّغْوِ قال الازهرى لا أدري هو الضَّغْوُ أَوِ الضَّغْوُ قَالَ وَقِيلَ إِنَّ

الضَّغْوَ معروف عند المقامرين بالصاد يقال ضَغَا اذا تَمَّ يَعْمَلُ وَالسَّابُونَ الَّذِي تَغْسِلُ بِهِ الثِّيَابَ معروف قال ابن دريد ليس من كلام العرب ﴿ صتن ﴾ التهذيب الأيوبي يقال للجبل الصَوْتَنُ قَالَ

الازهرى لا أعرفه لغيره وهو بكسر التاء أشبه على فَعَالٍ قَالَ وَلَا أَعْرِفُ حِرْفَاعِلَ وَالْأُمُورُ صَاحِبُ نَوَادِرِ ﴿ صحن ﴾ الصَّحْنُ سَاحَةٌ وَسَطُ الدَّارِ وَسَاحَةٌ وَسَطُ الْفَلَاحِ وَنَحْوُهَا مِنْ مَتُونِ

الارض وَسَمَةٌ بَطُونُهَا وَالجَمْعُ صَحُونٌ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ قَالَ • وَمَهْمَةٌ أَغْبَرْدَى صَحُونٌ • وَالصَّحْنُ الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْاَرْضِ وَالصَّحْنُ صَحْنُ الْوَادِي وَهُوَ سَمْدُهُ وَفِيهِ شَيْءٌ مِنْ أَشْرَافِ عَنِ الْاَرْضِ

يُشْرَفُ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ كَأَنَّهُ مُسْتَدَا سَنَادُ وَصَحْنُ الْجَبَلِ وَصَحْنُ الْأَكَةِ مِثْلُهُ وَصَحْنُ الْاَرْضِ دُفُوفُهَا وَهُوَ مُتَجَرِّدٌ يَسِيلُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُتَجَرِّدًا فَلَيْسَ بِصَحْنٍ وَإِنْ كَانَ فِيهِ شَجَرٌ فَلَيْسَ بِصَحْنٍ حَتَّى يَسْتَوِيَ

قَالَ وَالْاَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ أَيْضًا مِثْلُ عَرَصَةِ الْمَرْبَدِ صَحْنٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الصَّحْنُ وَالصَّرْحَةُ سَاحَةٌ

قوله يقول له شيخ البير كذا
بالاصل والتهذيب وحرره
أه صححه
٣ زاد الصغالي اصطن
وانصب أي انصرف أه
صححه

الدار وأوسعها والصحن شبه العن العظيم الآن فيه عرضاً وقرباً فعرى يقال صحنه إذا أعطيته شيئاً فيه والصحن العطية يقال صحنه ديناراً أي أعطاه وقيل الصحن القدح لا بالـ كبير ولا بالصغير قال عمرو بن كلثوم

أَلَا هِيَ بِصَحْنِكَ فَاصْبِحْنَا * وَلَا تَبْقِ خَرَّ الْأَنْدَرِيْنَا

ويروى ولا تبق خور والجمع أصحان وصحان عن ابن الأعرابي وأنشد

* من العلاب ومن الصحان * ابن الأعرابي أول الأقداح الغمر وهو الذي لا يروى الواحد ثم القعب يروى الرجل ثم العن يروى الرقد ثم الصحن ثم التبن والصحن باطن الحافر وصحن الأذن داخلها وقيل محارثهم أو صحناء أذن الفرس متسع مستقر داخلهما والجمع أصحان والمحنة أناة نحو القصة وتحن السائل الناس سألهم في قصة وغيرها قال أبو زيد خرج فلان يتحن الناس أي يسألهم ولم يقل في قصة ولا في غيرها وقال أبو عمرو والصحن الضرب يقال صحنه عشرين سوطاً أي ضرب به وصحنه صحنات أي ضربته الأصمعي الصحن الرمح يقال صحنه برجله إذا رمحه بها وأنشد قوله يصف عيراً وأتانه

قوداً لا تصغن أو صغون * ملحة لتجره صغون

يقول كملانا الحمار منها صحنه أي رحنه وناقة صغون أي رموح وصحنه الفرس صحنار كصنه برجلها وفرس صغون راحمة وأنان صغون فيها يياض وجرة والصحن طسبت وهما صحنان يضرب أحدهما على الآخر قال الرازي

سأمرني أصوات صبح ملهية * وصوت صحناقينة مغنية

وصحن بين القوم صحناء صلب والصحن بكون الحمارزة تؤخذ بها النساء الرجال اللعياني والصحناء بالكسر أدام يتخذ من السمك يمدو يقرص والصحناء أخص منه وقال ابن سيده الصحناء والصحناء الصير الأزهرى الصحناء بوزن فعلا إذا ذهبت عنها الهاء أدخلها التنوين وتجمع على الصحناء بطرح الهاء وحكى عن أبي زيد الصحناء فارسية وتسميها العرب الصير قال وسأل رجل الحسن عن الصحناء فقال وهل يأكل المسلمون الصحناء قال ولم يعرفها الحسن لأنها فارسية ولو سأله عن الصير لأجابته وأورد ابن الأثير هذا الفصل وقال فيه الصحناء هي التي يقال لها الصير قال وكلا اللفظين غير عربي (صحن) ما صحن لغة في صحن مضارة (صحن) الصحنون الصلبة

(صذن) الصِّدْنُ الثعلب وقيل من أسماء الثعالب وأنشد الاعشى يصف بجلا

وزورا ترى في مرققيه تجانفا * نبلا كدوك الصِّدْنَانِي تَامِكَا

أى عظيم السنام قال ابن السكيت أراد بالصِّدْنَانِي الثعلب وقال كثير في مثله يصف ناقة

كَانَ خَلِيْقِي زَوْرَهَا وَرَحَاهَا * بَنِي مَكُوْنٍ ثَلَاثًا بَعْدَ صِدْنِ ٣

فَالصِّدْنُ وَالصِّدْنَانِي وَاحِدٌ وَأُورِدَ الْجَوْهَرِي هَذَا الْبَيْتَ بِتَ كَثِيرٍ شَاهِدًا عَلَى الصِّدْنِ دَوِيَّةٌ

تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا يَتَنَاقَى الْأَرْضَ وَتُعَمِّمُهُ قَالَ ابْنُ بَرِي الصِّدْنُ هُنَا عِنْدَ الْجَهْوَرِ وَالثَّعْلَبُ كَمَا

أُورِدْنَاهُ عَنِ الْعُلَمَاءِ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لَمْ يَجِبِ الصِّدْنُ إِلَّا فِي شَعْرٍ كَثِيرٍ يَعْنِي فِي هَذَا الْبَيْتِ قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَالصِّدْنُ أَيْضًا نَوْعٌ مِنَ الذُّبَابِ يُطَنُّ فَوْقَ الْعُشْبِ وَقَالَ

ابْنُ حَبِيبٍ وَالصِّدْنُ الْبِنَاءُ الْمُحْكَمُ قَالَ وَمِنْهُ سَمِيَ الْمَلِكُ صِدْنًا لِأَحْكَامِهِ أَمْرُهُ قَالَ ابْنُ بَرِي

وَالصِّدْنُ الْعَطَارُ وَأَنشَدَ بَيْتَ الْأَعَشِيِّ * كَدُوكِ الصِّدْنَانِي دَامِكَا * وَقَالَ عَبْدُ

بَنِي الْحَسَنِاسِ فِي صِفَةِ ثَوْرٍ

يَنْحَى تَرَابَعْنَ مَيِّتٍ وَمَكْنَسٍ * رُكَا مَا كَبِيتِ الصِّدْنَانِي دَانِيَا

وَالدُّوْكُ وَالْمَدُّوْكُ جَجْرٌ يَدُقُّ بِهِ الطَّيْبُ وَفِي الْمُحْكَمِ وَالصِّدْنُ الْبِنَاءُ الْمُحْكَمُ وَالثَّوْبُ الْمُحْكَمُ

وَالصِّدْنُ الْكَسَاءُ الصَّفِيقُ لَيْسَ بِذَلِكَ الْعَظِيمُ وَلَكِنَّهُ وَثِيقُ الْعَمَلِ وَالصِّدْنُ وَالصِّدْنَانِي

وَالصِّدْلَانِي الْمَلِكُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَحْكَامِ أَمْرِهِ قَالَ رُوْبَةُ

أَنِي إِذَا اسْتَفْلَقْتُ بَابَ الصِّدْنِ * لَمْ أَنْسَهُ أَذْ قُلْتُ بِرَمَا وَصْنِي

وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ صَائِدًا وَبَيْتَهُ

ظَلِيلُ كَبِيتِ الصِّدْنَانِي قُضْبُهُ * مِنَ النَّبْعِ وَالضَّالِّ السَّلِيمِ الْمُتَّقِفِ

وَالصِّدْنَانِي دَابَّةٌ تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا يَتَنَاقَى جُوفَ الْأَرْضِ وَتُعَمِّمُهُ أَيْ تَغْطِيهِ وَيُقَالُ لَهُ الصِّدْنُ أَيْضًا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلدَّابَّةِ كَثِيرَةُ الْأَرْجْلِ لَا تُعَدُّ أَرْجُلُهَا مِنْ كَثَرَتِهَا وَهِيَ قَصَارٌ وَطَوَالٌ صِدْنَانِي وَبِهِ

شَبَهَ الصِّدْنَانِي لِكَثْرَةِ مَا عِنْدَ مَنْ الْأَدْوِيَّةِ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الصِّدْنُ دَوِيَّةٌ تَجْمَعُ عِيْدَانًا مِنْ

النَّبَاتِ فَشَبَّهَ بِهِ الصِّدْنَانِي لَجَمْعِهِ الْعَقَاقِيرَ وَالصِّدْنُ قَطْعُ الْفَضَّةِ إِذَا ضُرِبَ مِنْ حَجَرِ الْفَضَّةِ وَاحِدَتُهُ

صِيدَانَةٌ وَالصِّدْدَانَةُ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ صَلْبَةٌ ذَاتُ حَجَرٍ دَقِيقٍ وَالصِّدْنُ بَرَامُ الْحَجَارَةِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

وَسُودَ مِنَ الصِّدْنِ فِيهَا مَذَانِبٌ * نَضَارًا ذَا لَمْ يَسْتَفْذْهَا نَعَارُهَا

وَالصِّدْنُ الْحَصَى الصَّغَارُ وَحَكَ ابْنُ بَرِي عَنْ ابْنِ دُرِّسْتَوَيْهِ قَالَ الصِّدْنُ وَالصِّدْلُ حَجَارَةُ الْفَضَّةِ

٣ قال الصغاني المكون
الحجران وخليفاهما بطاها
٥١ م

شبه بها حجارة العقاقير فنسب اليها الصيدان والصيدلاني وهو العطار والصيدانة من النساء
السبئية الخلق الكثرة الكلام والصيدانة الغول وأنشد • صيدانة تؤفد نار الجحيم •
قال الازهرى الصيدان ان جعلته فعلا نأقالتون زائدة كتون السكران والسكرانة (صقن)
الصقون بكسر الصاد وتشديد النون الدقيق العنق الصغير الرأس من أى شئ كان وقد غلب
على النعام والأتى صقونة وأصقن الرجل اذا صغر رأسه ونقص عقله والاصقنان الدقة
واللطافة وأذن مصعنة لطيفة دقيقة قال عدى بن زيد

له عنق مثل جذع الصقوق • وأذن مصعنة كالقلم

وفي التهذيب • والأذن مصعنة كالقلم • (صقن) الصقن والصقن والصقنة والصقنة وعاء
الخصية وفي الصحاح الصقن بالتحريك جلدة بيضة الانسان والجمع أصقان وصقنه يصفنه صقنا
شق صقنه والصقن كالقفرة بين العيبة والقربة يكون فيها المتاع وقبل الصقن من آدم كالقفرة
لاهل البادية يجعلون فيها زادهم ويربما استقوا به الماء كالدلو ومنه قول أبي ذؤاد
هرقت في حوضه صقنا بشرية • في دائر خلق الأعضاء هدام
ويقال الصقن هنا الماء وفي حديث عمر رضي الله عنه لئن بقيت لأسوين بين الناس حتى يائي
الراعي حقه في صقنه لم يقرق فيه جبينه أبو عمرو والصقن بالضم خرطة يكون للراعي فيها طعامه
وزنادمو ما يحتاج اليه قال ساعدة بن جؤية

معه سقاء لا يقرط حله • صقن وأخراص يلحن ومسأب

وقيل هي السفرة التي تجمع بالخيط وتضم مآدها وتفتح وقال الفراء هو شئ مثل الدلو أو الركة
يتوضأ فيه وأنشد لابي صخر الهذلي يصف ماء ورده

تخففت صقني في ججه • خياض المداير قد أعطوفا

قال أبو عبيد يمكن أن يكون كما قال أبو عمرو والقراء جميعا أن يستعمل الصقن في هذا وفي هذا
قال وسمعت من يقول الصقن يفتح الصاد والصقنة أيضا بالتأنيث ابن الاعرابي الصقنة يفتح
الصاد هي السفرة التي تجمع بالخيط ومنه يقال صقن ثيابه في سرجه اذا جمعها وفي الحديث
أن النبي صلى الله عليه وسلم عود عليا حين ركبوصقن ثيابه في سرجه أي جمعها فيه أبو عبيد
الصقنة كالعيبية يكون فيها متاع الرجل وأدائه فاذا طرحت الهامضت الصاد وقلت صقن
والصقن بضم الصاد الركة وفي حديث علي عليه السلام الحقني بالصقن أي بالركة

قوله ان جعلته فعلا نا الخ
عبارة الازهرى ان جعلته
فيقال فالتون أصلية وان
جعلته الخ اه مصححه

والصَّفْنُ جلد الاثنين بفتح الفاء والصاد ومنه قول جرير * يَتَرَكْنِ أَصْفَانِ الْخَصَى جَلَا جَلَا *
والصَّفْنَةُ دلو صغيرة لها حلقة واحدة فاذا عظمت فاسمها الصَّفْنُ والجمع أَصْفَنُ قَالَ
تَمَرْتُ أَصْفَنًا مِنْ آجِنٍ سُلْمٍ * كَانَتْ مَامَا صَ مِنْهُ فِي النَّفَمِ الصَّبْرِ
عَدَى تَمَرْتُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ لَانْهَامَعْنِي سَقَيْتُ وَالصَّافِنُ عَرَقٌ يَنْعَمُ فِي الذِّرَاعِ فِي عَصَبِ الْوَضِيفِ
وَالصَّافِنَانِ عَرَفَانِ فِي الرِّجْلَيْنِ وَقِيلَ شُعْبَتَانِ فِي الْفَخْزَيْنِ وَالصَّافِنُ عَرَقٌ فِي بَاطِنِ الصَّلْبِ
طَوَّلًا مُتَّصِلٌ بِهِ نِبَاطُ الْقَلْبِ وَيُسَمَّى الْأَكْحَلُ غَيْرُهُ وَيُسَمَّى الْأَكْحَلُ مِنَ الْبَعِيرِ الصَّافِنُ وَقِيلَ
الْأَكْحَلُ مِنَ الدَّوَابِّ الْأَبْجَلُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَكْحَلُ وَالْأَبْجَلُ وَالصَّافِنُ هِيَ الْعُرُوقُ الَّتِي
تَفْصِدُوهِيَ فِي الرِّجْلِ صَافِنٌ وَفِي الْبَسَدِ أَكْحَلُ الْجَوْهَرِ الصَّافِنُ عَرَقُ السَّاقِ ابْنُ شَيْمِيسَ
الصَّافِنُ عَرَقٌ ضَخْمٌ فِي بَاطِنِ السَّاقِ حَتَّى يَدْخُلَ التَّخَدَ فَذَلِكَ الصَّافِنُ وَصَفَنَ الطَّاوُزُ الْخَشِيشَ
وَالْوَرَقَ يَصْفَنُهُ صَفْنًا وَصَفْنُهُ نَضْدُهُ لِنَفْرَاخِهِ وَالصَّفْنُ مَا نَضَّدَهُ مِنْ ذَلِكَ اللَّيْثُ كُلُّ دَابَّةٍ وَخَلَقَ
شِبْهَ زَيْبُورٍ يَنْضُدُّهُ حَوْلَ مَدْخَلِهِ وَرَقًا أَوْ حَشِيشًا وَنَجُودُ ذَلِكَ ثُمَّ يَبِيتُ فِي وَسْطِهِ يَتَنَا نَفْسَهُ أَوْ لِفْرَاخِهِ
فَذَلِكَ الصَّفْنُ وَفَعَلَهُ التَّصْفِينُ وَصَفَنَتِ الدَّابَّةُ تَصْفِنُ صُفُونًا قَامَتْ عَلَى ثَلَاثٍ وَنَثَتْ سُبُلًا يَدِيهَا
الرَّابِعَ أَبُو زَيْدٍ صَفَنَ الْقَرْمُ إِذَا قَامَ عَلَى ظَرْفِ الرَّابِعَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِذَا عَرَضَ عَلَيْهِ
بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِبَابُ وَصَفَنَ يَصْفِنُ صُفُونًا صَفَّ قَدَمَيْهِ وَخَبِلَ صُفُونٌ كَقَاعِدِ وَقَعُودٍ وَأَنشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ فَرَسٍ

أَلْفَ الصُّفُونِ فَلَا يَزَالُ كَاثِمُهُ * مَحَا يَقُومُ عَلَى الثَّلَاثِ كَسِيرًا

قوله محاي يقوم لم يرد من قيامه وانما أراد من الجنس الذي يقوم على الثلاث وجعل كسيرًا حالًا
من ذلك النوع الزمين لأن الفرس المذكور في أول البيت قال الشيخ جعل ما اسما منكورا
أبو عمرو صَفَنَ الرِّجْلَ بِرِجْلِهِ وَيَقْرِي يَدَهُ إِذَا قَامَ عَلَى ظَرْفِ حَافِرِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ
كَأَذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَنَاحَلَهُ صُفُونًا وَإِذَا
سَجَدَ تَبَعْنَاهُ أَيْ وَاقِفِينَ قَدَمَيْنَا أَقْدَامَنَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ صُفُونًا يَتَسَّرُ الصَّافِنُ تَفْسِيرِينَ فَبَعْضُ
النَّاسِ يَقُولُ كُلُّ صَافٍ قَدَمَيْهِ فَأَعْمَا هُوَ صَافِنٌ وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَنَّ الصَّافِنَ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي قَدِ قَلَبَ
أَحَدَ حَوَافِرِهِ وَقَامَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَفِي الصَّحَاحِ الصَّافِنُ مِنَ الْخَيْلِ الْقَائِمُ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَقَدْ
أَقَامَ الرَّابِعَةَ عَلَى ظَرْفِ الْحَافِرِ وَقَدْ قِيلَ الصَّافِنُ الْقَائِمُ عَلَى الْإِطْلَاقِ قَالَ الْكَمِيتُ

تَعْلَمُهُمْ بِمَا عَلَّمْنَاهُ * أَبَوْتُنَا جَوَارِيَّ أَوْصُفُونَا

قوله وقيل شعبتان زادت في
المحكم قبل هذا وقيل
عرفان استبطنا الساقين
وقيل الخ اه مصححه

وفي الحديث من سَرَّه أن يقوم له الناسُ صُفْوًا أي واقفين والصفون المصدر أيضا ومنه الحديث فلما دنا القوم صافناهم أي واقفناهم وقننا حذاءهم وفي الحديث نهى عن صلاة الصافين أي الذي يجمع بين قدميه وقيل هو أن يثنى قدميه إلى ورائه كما يفعل الفرس إذا ثنى حافره وفي حديث مالك بن دينار رأيت عكرمة يصلي وقد عفن بين قدميه وكان ابن عباس وابن مسعود يقرآن فاذا كروا اسم الله عليها صوافين بالنون فاما ابن عباس ففسرها معقولة أخذى يديها على ثلاث قوائم والبصير إذا انحرف فعل به ذلك وأما ابن مسعود فقال يعنى قياما وقال الفراء رأيت العرب تجعل الصافين القائم على ثلاث وعلى غير ثلاث قال وأشعارهم تدل على أن الصفون القيام خاصة وأنشد

وقام المها يقفلن كل مكبل • كارض أبقا مذهب اللون صافين
المها البقر يعنى النساء والمكبل أراد الهودج يقفلن يـ ددن كارض كاقيد والرق والابق الرسخ مذهب اللون أراد فرسا يعلوه صفرة صافين قائم على ثلاث قوائم قال وأما الصافين فهو القائم على طرف حافره من الخفا والعرب تقول لجميع الصافين صوافين وصافنات وصفون وتضافن القوم الماء إذا كانوا في سفر فقل عندهم فاقسموه على الحصاة أبو عمرو وتضافن القوم تصافنا وذلك إذا كانوا في سفر ولا ماء معهم ولا شئ يقسمونه على حصاة يلقونها في الاناء يصب فيه من الماء بقدر ما يغمر الحصاة فيعطاه كل رجل منهم وقال الفرزدق

فلما تصافنا الادواء أجهشت • الى غصون العنبرى الجراضيم
الجوهري تضافن القوم الماء اقساموه بالحصص وذلك انما يكون بالمقلاة تنقي الرجل قدرا يغمرها فان كانت من ذهب أو فضة فهي البلد وصفينة قرية كثيرة النخل غناء في سواد الحرة قالت الخنساء طرق النعي على صفينة غدوة • ونعي المعمم من بني عمرو

أبو عمرو والصفن والصفنة الشفقة وصقين موضع كانت به وقعة بين علي عليه السلام ومعوية رضي الله عنه قال ابن بري وحقه أن يذكر في باب الفاء في ترجمة صنف لان نونه زائدة بدليل قولهم صدون فمين أعربه بالحروف وفي حديث أبي وائل ثم هدت صفين وبقيت الصفون وفيها وفي أمثالها الغتان احدهما ابراء الاعراب على ما قبل النون وتر كما مفتوحة بجمع السلامة كما قال أبو وائل والثانية أن تجعل النون حرف الاعراب وتقرأ بالياء بحالها فتقول هذه صفين ورأيت صفين ومررت بصقين وكذلك تقول في تيسرين وفلسطين ويترين ٣ (صن) المصن

٣ زاد الصغاني صفت به
الارض ووضفت به اي
ضربه اه

الشائح بانفه تكبرا أو غضبا قال

قد أخذتني نغسة أردن * وموهب مبزبها مصن

ابن السكيت المصن الرافع رأسه تكبرا وأنشد المذركي بن حصن

يا كروا ناصك فاكنا * فسن بالسبح فلما سنا * بل الذنابي عبسا مبنا

أبلي تاكلها مصنا * خافض سن ومثيلا سنا

أبو عمرو أتا فلان مصنا بانفه إذا رفع أنفه من العظمة وأسن إذا شمع بانفه تكبرا ومنه قولهم

أصنت الناقة إذا جلت فاستكبرت على الفعل الأصمى فلان مصن غضبا أي ممتلي غضبا وأصنت

الناقة تخضت فوق رجل الولد في صلاها التهذيب وإذا تأخر ولد الناقة حتى يقع في الصلا فهو

مصن وهن مصنات ومصان ابن شميل المصن من النوق التي يدفع ولدها بكراعه وأنفه في

دبرها إذا نشب في بطنها ودانتا جها وقد أصنت إذا دقع ولدها برأسه في خورانها قال أبو عبيدة

إذا دانتا ج الفرس وأرتكض ولدها وتحرل في صلاها فهي حينئذ مصنة وقد أصنت الفرس

وربما وقع السقي في بعض حركته حتى يرى سواده من ظيئتها والسقي طرف الساياء قال وقتل

تكون الفرس مصنة إذا كانت مذكرة ولد الذكور وأصنت المرأة وهي مصن عجزت وفيها بقية

والصن بالفتح زييل كبير مثل السلة المطبقة يجعل فيها الطعام والخبز وفي الحديث فأتى بعرق

يعنى الصن والصن بالكسر بول الوبر يختل للدوية وهو مشين جدا قال جرير

تطلي وهي سينة المعري * بصن الوبر تحسبه ملاما

وصن يوم من أيام العجوز وقيل هو أول أيامها وذكروا الأزهرى والجوهري معرفا فافقا لا والصن

وأنشد فإذا انقضت أيام شهلتنا * صن وصنبر مع الوبر

ابن بري عن ابن خالويه قال المصن في كلام العرب سبعة أشياء المصن الحية إذا عض قتل

مكاته تقول العرب رماه الله بالمصن المصن المتكبر والمصن المتنأ من اللحم أتن

والمصن الذي له صنان قال جرير * لا توعدونى بأبى المصنة * أى المتننة الريح من الصنان

والمصن الساكت والمصن الممتلي غضبا والمصن الشائح بانفه والصنان ريح الذفر وقيل

هى الريح الطيبة قال

ياربها وقد بدا صناني * كأننى جاني عبيتران

وصن اللحم كصل اما لغة واما بدل وأسن إذا سكت فهو مصن ساكت وعن عطية بن قيس

قوله وهى مصن عجزت
عبارة المحكم وهى مصن
ومصنة عجزت الخ اه
مصححه

الكلاعي ان ابا الدرداء كان يدخل الحمام فيقول نعم البيت الحمام يذهب بالصنعة ويذكر النار
قال ابو منصور ارايا الصنة السنان وهو راحة المعان ومعاطف الجسم اذا فسد وتغير فعولج
بالمرتك وما شبهه نصير الرازي ويقال للتيس اذا عاج قدامن فهو مصن ومنه صنانه ريحه عند
هياجه والصنان ذكر الابط وامن الرجل صار له صنان ويقال للبقلة اذا امسكتها في يدك فاننت
قد امتنت ويقال للرجل المطبخ الحقني كلامه مصن والصنن بلد قال

ليت شعري متى تحببني الينا • قة بين العذيب فالصنن

(صون) الصون ان تقي شيئا او توبوا صان الشيء مصونا وصيانته وصيانا واصطانه قال
امية بن ابي عاتق الهذلي

أبلغ لياسا ان عرض ابن اخيككم • رداؤك فاصطن حسنه او تبدل
اراد فاصطن حسنه فوضع المصدر وضع الصفة ويقال صنت الشيء اصونه ولا تقل اصنته فهو
مصون ولا تقل مصان وقال الشافعي رضى الله عنه بذلة كلامنا صون غيرنا وجعلت الثوب في
صوانه وصوانه بالضم والكسر وصيانته ايضا وهو وعاءه الذي يصان فيه ابن الاعرابي الصونة
العتيسة وثوب مصون على النقص ومصوون على التمام الاخيرة نادرة وهي تسمية وصون وصف
بالمصدر والصوان والصوان ما صنت به الشيء والصينة الصون يقال هذه ثياب الصينة أي الصون
وصان عرض صيانته ومصونا على المثل قال اوس بن حجر

فانارأينا العرض اذ وج ساعة • الى الصون من ربط بيمانهم
وقد تصاون الرجل وتصون الاخيرة عن ابن جني والحريصون عرضهم كما يصون الانسان ثوبه
وصان القرس عدوه وجره صونا ذخيره لا وان الحاجة اليه قال لبيد
• يراوح بين صون وابتنال • أي يصون جريه مرة فيبقى منه ويتبدله مرة فيجتهد فيه وصان
صونا ظلم ظلمنا شديدا قال النابغة

فأوردتهن بطن الائم شعنا • يسن المشي كالهدا التوام
وقال الجوهري في هذا البيت لم يعرفه الاصمعي وقال غيره يقيين بعض المشي وقال يتوججن من
حفا وذكر ابن بري صان القرس يصون صونا اذا ظلم ظلمنا خفيفا فمعنى يسن المشي
أي يظلمن ويتوججن من التعب وصان القرس يصون صونا صاف بين جلبيه وقيل قام على

عني بالضنني هذا النوع من الأسقية التهذيب الضنني السقاء الذي يمتص به الرائب يسمى ضننيا
إذا كان ضنما من جلد الضأن قال حميد

وجاءت بضنني كان دوية * ترثم رعد جابته الرواعد

وأضأن القوم كثر ضأنهم ويقال أضأن ضأنك وامعز معرك أي اعزل ذامن ذا وقد ضأنتها أي
عزلتها ورجل ضائن إذا كان ضعيفا ورجل ما عزا إذا كان حازما مانعا ما ورا ورجل ضائن لئن
كانت نعمة وقيل هو الذي لا يزال حسن الجسم مع قلة طعم وقيل هو اللين البطن المسترخيه ويقال
ردلة ضائنة وهي البيضاء العريضة وقال الجعدي * إلى نعيم من ضائن الرمل أعفرا • وفي
حديث أبي هريرة قال له أبان بن سعيد بن ربيعة من رأس ضال ضال بالتخفيف مكان أو جبل بعينه
يريد به توهين أمره وتحقيق قدره ويروي بالنون وهو أيضا جبل في أرض دوس وقيل أراد به
الضأن من الغنم فتكون ألقه همزة (ضين) الضين الأبط وما يليه وقيل الضين بالكسر
ما بين الأبط والكشح وقيل ماتحت الأبط والكشح وقيل ما بين الخاصرة ورأس الورك
وقيل أعلى الجنب وضين الرجل وغيره بضنه ضننا جعله فوق ضينه واضطبن الشيء جعله في
ضينه أو عليه ورجعا أخذه بيده فرفعه إلى فوق سرته قال فاول الحمل الأبط ثم الضين ثم الحنن
وأنشد ابن الأعرابي للكمي

لما تعلق عنه قبض يفتنه • آواه في ضين مضوبه نصب

قال ابن الأعرابي أي تعلق عن فرخ الظليم قبض بيضه آواه الظليم ضين جناحه وضبا الظليم على
فرخه إذا جثم عليه وقال غيره ضينه الذي يكون فيه وقال

ثم اضطبنت سلاحي تحت مقرضها • ومرفق كرتاس السيف ادشفا

أي احتضنت سلاحي وأضبنت الشيء واضطبنته جعلته في ضيني أبو عبيد أخذته تحت ضينه إذا
أخذته تحت حضنه وفي الحديث قد عابضاة فجعلها في ضينه أي حضنه وفي حديث عمر
رضي الله تعالى عنه أن الكعبة تني على دار فلان بالفداء وتني على الكعبة بالعشي وكان
يقال لها رضية الكعبة فقال إن داركم قد ضبنت الكعبة ولأبلى من هدمها أي أنها الماصرات
الكعبة في فئتها بالعشي كانت كأنها قد ضبنتها كما يحمل الإنسان الشيء في ضينه وأخذ في ضين
من الطريق أي في ناحية منه وأنشد

جاءت بخبر نسبه تحت ضينه • كادس راعي الذود في حضنه وطبا

قوله وقال الجعدي الخ صدره
كافي التكملة

فبانت كأن بطنها طي ربيطة
إلى نعيم الخاه وزادوا الضانة
بفتح فسكون الخزامة إذا
كانت من عقب اه

قوله في ضين مضبو الذي في
التهذيب مضى اه وحرره

وقال أوس أخمير جمد عليه النسو * رُفِي ضِينُهُ نَعْلَبُ مُنْكَسِرٌ

أى فى جنبه وفى حديث ابن عمر يقول القبر يا ابن آدم قد حذرت ضيقى وتنى وضيقى أى جنبى
وناحيتى وجمع الضين أضبان ومنه حديث شبيب لا يدعونى والخطايا بين أضبانهم أى يحملون
الأوزار على جنوبهم ويروى بالناء المثلثة وهو مذكور فى موضعه وفلان فى ضين فلان
وضينته أى ناحيته وكنفه والضينة أهل الرجل لأنه يضينها فى كنفه معناه يعانقها وفى
التهديب لأنه يضطربها فى كنفه وضينة الرجل حشمه وعليه ضينة من عيال بكسر الصاد
وسكون الباء أى جماعة ابن الأعرابي ضينة الرجل وضينته وضينته خاصته وبطائه وزاقرته
وكذلك طاهرته وظهارته قال الفراء نحن فى ضينه وفى حريمه وظله وذمته وخضارته وخضرته
ونراه وجهه وكنفه وكنفته بمعنى واحد وفى حديث ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم كان
إذا سافر قال اللهم انى أعوذ بك من الضينة فى السفر والكآبة فى المنقلب اللهم اقض لنا الارض
وهون علينا السفر اللهم أنت صاحب فى السفر والخليفة فى الأهل الضينة ما تحت يده من مال
وعيال تهتم به ومن تلزمك نفقته وهو ضينة لانهم فى ضين من يعولهم تعود بالله من الضينة كثرة
العيال والحشم فى مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعود من شجبة من لا غناء فيه ولا كفاية من
الرفاق انما هو كل وعيال على من يرافقه وضينة الرجل خاصته وبطائه وعباله وكذلك الضينة
بفتح الصاد وكسر الباء والضين الوكس قال نوح بن جرير

وهو الى الخيرات منبت القرن * يجرى اليها ساقا اذا ضين

والضينة الزمانة ورجل ضين زمن وقد أضينه الداء أزمه قال طريح

ولاء حاة يحسم الله ذو القوى * بهم كل داء يضين الدين معضل

والمضبون الزمن ويشبه قلب الباء من الميم وضينه يضينه ضناضره بسيف أو عصا أو حجر فقطع
يده أو رجلاه أو فقا عينه قال الليثى وحكى لى رجل من بنى سعد عن أبى هلال ضينت عناهديك
وعادتك أو ما كان من معزوف تضينها ضينا كصبتها والصاد أعلى وهو قول الأصمعى قال
وحقيقة هذا صرفت هديتك ومعروفك عن جيرانك ومعارفك الى غيرهم وفى التوارد ماء ضين
ومضبون ولزن وملزون ولزن وضين اذا كان مشقوا لا فضل فيه ومكان ضين أى ضيق وضينة
اسم وبنو ضاين وبنو مضان حيان قال ابن برى ضينة حى من قيس وأنشد سيبويه للبند

ولبصلقن بنى ضينة صلفه * تلصقنهم بخوائف الأطناب

قوله والضينة أهل الرجل
الخ بتلث الصاد وكفرحة
كافى القاموس اه معجمه

قوله ضينت عناهديك الخ
ضبط الفعل فى الاصل
والمحكم والتكملة من باب
ضرب كصبتها بالصاء اه
معجمه

وذكر الازهرى في هذه الترجمة الضَّوْبَانُ الْجَمْلُ الْمُسْنُ الْقَوِيُّ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ضُوبَانُ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ مَنْ قَالَ ضُوبَانُ جَعَلَهُ مِنْ ضَابٍ يَضُوبُ ٢ (ضجن) الضَّجْنُ بِالْجِيمِ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ
قَالَ الْأَعَشَى وَمَا لَ السَّامُ عَلَى جَبَلَةٍ • كَخَلْقَاءَ مِنْ هَضْبَاتِ الضَّجْنِ
وَكَذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ

فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي دَهْيٍ مُصْعِدَةٍ • أَوْ مِنْ قَنَانٍ تَوَمَّ السَّيْرَ لِلضَّجْنِ
قَالَ الْوَلَاءُ تَهْجِيفٌ وَضُجْنَانُ جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ مَكَّةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا ضَجْنٌ فَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا غَيْرَ
جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ تَمَامَةٍ يُقَالُ لَهُ ضُجْنَانُ وَرَوَى فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا
كَانَ بِضُجْنَانَ قَالَ هُوَ مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ وَلَسْتُ أَدْرِي مِمَّ اخْتُلِفَ (نهن)
الضَّجْنُ اسْمُ بَلَدٍ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي دَهْيٍ مُصْعِدَةٍ • أَوْ مِنْ قَنَانٍ تَوَمَّ السَّيْرَ لِلضَّجْنِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ ضَجْنٍ بِالْجِيمِ الْمُجْمَعَةِ مَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ (ضدن) ضَدَّتْ الشَّيْءَ
أَضَدَّهُ ضَدًّا نَاسِئُهُ وَأَصْلُهُ لُغَةٌ عِمَانِيَّةٌ وَضَدَّتْنِي عَلَى مِثَالِ جَزَى مَوْضِعٌ (ضرن)
الضَّيْرُنُ النَّخْلُ وَالضَّيْرُنُ الشَّرِيكُ وَقِيلَ الشَّرِيكُ فِي الْمَرْأَةِ وَالضَّيْرُنُ الَّذِي يَزَاحِمُ أَبَاهُ فِي
أَمْرَاتِهِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

وَالْفَارِسِيَّةُ فِيهِمْ غَيْرُ مُشْكِرَةٍ • فَكُلُّهُمْ لَا يَبِيهُ ضَيْرُنُ سَلَفٍ
يَقُولُ هُمْ مِثْلُ الْجَوْسِ يَتَزَوَّجُ الرَّجُلُ مِنْهُمُ امْرَأَةً أَيْبَةً وَامْرَأَةً ابْنَةً وَالضَّيْرُنُ أَيْضًا وَلَدُ الرَّجُلِ وَعِيَالُهُ
وَشَرَّكَؤُهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ زَاحِمٌ رَجُلًا فِي أَمْرٍ فَهُوَ ضَيْرُنٌ وَالْجَمْعُ الضَّيْرَانُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّيْرُنُ
الَّذِي يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً أَيْبَةً إِذَا طَلَّقَهَا أَوْ مَاتَ عَنْهَا وَالضَّيْرُنُ خُدْبُكَرَةِ السَّقِيِّ الَّتِي سَائِبَاهُمَا هَهُنَا وَهَهُنَا
وَيُقَالُ لِلنَّخْلِ الَّذِي يُحْدِسُ بِهِ الْبَكْرَةُ إِذَا اتَّسَعَ حَرُّهَا الضَّيْرُنُ وَأَنْشَدَ
• عَلَى تَمَوُّلٍ تَرَكِبُ الضَّيَارِثَا • وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الضَّيْرُنُ يَكُونُ بَيْنَ قَبِ الْبَكْرَةِ وَالسَّاعِدِ وَالسَّاعِدُ
خَشَبَةٌ تَعْلَقُ عَلَيْهَا الْبَكْرَةُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا كَانَ لَمْ يَتَبَطَّنِ الْإِنَاثَ وَلَمْ يَنْزَقُطْ الضَّيْرَانُ
وَالضَّيْرَانُ السَّلَاسَانُ وَالضَّيْرُنُ الَّذِي يَزَاحِمُكَ عِنْدَ الْإِسْتِقَاءِ فِي الْبَرِّ وَفِي الْمَحْكَمِ الضَّيْرُنُ الَّذِي يَزَاحِمُ
عَلَى الْحَوْضِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَنْ شَرِييَكَ لَضَيْرَانِهِ • وَعَنْ إِزَاءِ الْحَوْضِ مِلْهَرَانِهِ • خَالَفَ فَأَصْدِرَ يَوْمَ يُوْرِدَانِهِ
وَقِيلَ الضَّيْرَانُ الْمُسْتَقْيَانِ مِنْ بَرٍّ وَاحِدَةٍ وَهُوَ مِنَ التَّرَاحِمِ وَقَالَ اللَّصَّائِيُّ كُلُّ رَجُلٍ زَاحِمٌ رَجُلًا

قوله قال أبو منصور الخ
عبارة قلت من قال ضوبان
احتمل أن تكون اللام لام
الفعل ويكون على مثال
فوعال ومن جعله فعلان
جعله الخ اه وقوله أن
تكون اللام لعله النون اه
معجمه

٣ زاد الصاغاني أضبتني
ضبت على اه معجمه

قوله على مثال جزي كذا
بالاصل والمحكم وفي
القاموس كسكري تبعا
للصغاني وياقوت وصوب
شارح القاموس الاول
لم يبين وجهه اه معجمه
قوله والفارسية فيه هم الخ
كذا في الاصل والخواهرى
والمحكم والذى في التهذيب
فيكم وفلكم بالكاف قال
الصغاني الرواية بالكاف
لا غير اه معجمه

فهو ضيزن له والضييزن الساق الجلد والضييزن الحافظ الثقة وفي حديث عمر رضي الله عنه بعث
بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شيء فقالت له امرأتها أين مرافق العمل فقال لها كان معي
ضييزان يحفظان ويعلمان يعني الملكين الكاسين أرضي أهلهم بهذا القول وعرض بالملكين
وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والياء في الضيزن زائدة والضييزن ضد الشيء قال

* في كل يوم لك ضيزان * وضييزن اسم صنم والضييزان صنمان للمنذر الا كبر كان اتخذهما
باب الحيرة ليسجد لهما من دخل الحيرة امتحانا للطاعة والضييزن الذي يسميه أهل العراق البندار
يكون مع عامل الخراج وحكي اللحياني جعلته ضيزنا عليه أي بندار عليه قال وأرسلته مضغطا
عليه وأهل مكة والمدينة يقولون أرسلته ضاغطا عليه (ضطن) التهذيب الليث الضيطن
والضيطن الذي يحرك منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم يقال ضيطن الرجل ضيطنة
وضيطانا إذا مشى تلك المشية قال أبو منصور هذا حرف مريب والذي نعرفه ما روى أبو عبيد
عن أبي زيد الضيطن بتعريك الياء أن يحرك منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم قال أبو منصور
وهذا من ضاط بضيط ضبطا والنون من الضبطان نون فعلا كما يقال من هاهم هيم هيمانا
وأما قول الليث ضيطن الرجل ضيطنة إذا مشى تلك المشية فغير محفوظ (ضغن) الضغن
والضغن الحقد والجمع أضغان وكذلك الضغينة وجمعها الضغائن ومنه حديث العباس أن النعريف
الضغائن في وجوه أقوام ويقال سلأت ضغن فلان وضغينته إذا طلبت مرضاته وفي الحديث
فتكون دما في عجماء في غير ضغينة وحل سلاح الضغن الحقد والعداوة والبغضاء وفي
حديث عمر رضي الله عنه أي حقد وعداوة يريد فيها كان بين الله وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما
شهووا عن ضغن أي حقد وعداوة يريد فيها كان بين الله وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما
وأما قوله أنشد ابن الأعرابي

بَلْ أَيْهَا الْمُحْتَمِلُ الضَّغِينَا * إِنَّكَ زَحَارُ لَنَا كَثِينَا * إِنَّ الْقَرِينَ يُورِدُ الْقَرِينَا

فقد يكون الضغن جمع ضغينة كشعر وشعيرة وقد يجوز أن يكون حذف الهاء لضرورة الروي
فإن ذلك كثير قال وعسى أن يكون الضغين والضغينة من باب حقي وحقة وبياض وبياضة
فيكون الضغين والضغينة لغتين بمعنى وقد ضغن عليه بالكسر ضغنا وضغنا واضطغن وقال
الله عز وجل إن يستلكموها فيحرقكم أي يجهدكم ويخرج أضغانكم قال الفراء أي يخرج
ذلك البخل عداوتكم ويكون ويخرج الله أضغانكم وأحقت الرجل أجهدته واضطغن

٣ زاد الجحد تبعا للصغاني
ضرنه يضرنه ويضرنه أخذ
على ما في يده دون ما يريده
وتضارنا تعاطيا فتغالبا اه
كتبه معجمه

قوله هذا حرف مريب
أي ضيطانا بكسر فسكون
كما هو مضبوط في التهذيب
والتكملة وهو واضح اه
معجمه

فلان على فلان ضغينة اذا اضطمرها أبو زيد ضغن الرجل يَضْغُنُ ضَغْنًا وضغنا اذا وغر صدره ودوى
وامرأة ذات ضغن على زوجها اذا بغضته وضغنوا عليه ما لو اعليه واعتمده وبالحوار وتضاعن
القوم واضطغنوا انطوا واعلى الاحقاد وضغني الى فلان أي مبلى البسه وضغن الدابة عسره
والتوازه قال بشر بن أبي حازم

فأنك والنسك آمن آل لآثم * كذات الضغن تمشي في الرفاق
وقال الشاعر * والضغن من تتابع الأسواط * وفرس ضاغن وضغن لا يعطي كل ما عنده من
الجرى حتى يضرب قال الشماخ

أقام النفاق والطريدة درأها * كما قومت ضغن الشموس المهامر
والطريدة قصبة فيها ثلاث فروض تبرى بها المغازل وغيرها أبو عبيدة فرس ضغن الذكروا لا تني
فيه سواء وهو الذي يجري كأنما يرجع القهقري وفي حديث عمر والرجل يكون في دابته الضغن
فيقومها جهدهم ويكون في نفسه الضغن فلا يقومها الضغن في الدابة هو أن تكون عسرة
الانقياد واذا قيل في الناقة هي ذات ضغن فأنما يراد نزاعها الى وطنها ودابة ضغنة نازعة الى وطنها
وقد ضغنت ضغنا وضغنا وكذلك البعير وربما استعير ذلك في الانسان قال

تعارض أسماء الرفاق عشيّة * تسائل عن ضغن النساء النوايح
وضغن اليه نزع اليه وأرادة قال الخليل يقال للحيوص اذا وحت فاستصعبت على الجأب انها
ذات شغب وضغن ابن الاعرابي ضغنت الى فلان ملت اليه كما يَضْغُنُ البعير الى وطنه وضغن
الى الغنياب الكسبر ركن ومال اليها قال الشاعر

ان الذين الى لذاتها ضغنوا * وكان فيها لهم عيش ومر تقى
وضغن فلان الى الصلح اذا مال اليه والاضطغان الاشتمال والاضطغان أخذ الشيء تحت حضنك
تقول منه اضطغنت الشيء وأنشد الأجر للعامة

لقد رأيت رجلاً دهرياً * يمشي وراء القوم سديتياً * كأنه مضطغن صيباً
أي حامله في حجره والدهرى منسوب الى بني دهر بطن من كلاب والسديتية الذي يتخلف خلف
القوم وقال ابن مقبل

اذا اضطغنت سلاحى عند مغرضها * ومرفق كرئاس السيف اذ شتفا
وقيل هو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى وطرفه الآخر من تحت يده اليسرى ثم يضعهما بيده

قوله اذا اضطغنت كذا
للجوهرى وقال الصفاني
الرواية ثم اضطغنت اه
بصحته

اليسرى وقيل هو التثنية التهذيب الاضطغان الاول بالكاف كل وأنشد
وأضطغن الاقوام حتى كأنهم * ضغاييس تشكوا لهم تحت لبايا
قال أبو منصور هذا التفسير للاضطغان خطأ والصواب ما حكى أبو عبيد عن الأجر أن الاضطغان
الاشتمال وأنشد * كأنه مضطغن صيياً * وفي النوادر هذا مضغن الجبل وابطه وقناة ضغنة
أي عوجاه والضغن العوج وأنشد

ان قناني من صليبات القنا * ما زادها التثنية الاضغنا
(ضفن) ضفن الى القوم يضمن يضمن ضفنا اذا جاء اليهم حتى يجلس معهم وضفن مع الضيف
يضمن ضفنا جاء معه وهو الضيفن والضيفن الذي يجي مع الضيف كذا حكاه أبو عبيد في
الاجناس مع ضفن وأنشد

اذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن * فأودى بما تقرى الضيوف الضيافن
وقال الخويون نون ضيفن زائدة قال ابن سيده وهو القياس وقد أخذ أبو عبيد بهذا أيضا
في باب الزيادة فقال زادت العرب النون في أربعة أسماء قالوا ضيفن للضيف فجعله الضيف نفسه
والضيفن الطنيلي وقد ذكرنا ذلك في ضيف أيضا والضيفن تابع الركن عن كراع وحده قال
ابن سيده ولا أحقه وضفت اليه اذا تزعت اليه وأردته والضفن ضم الرجل ضرع الشاة حين
يحملها ابن الاعرابي ضفنا وعليه ما لواعليه واعتمده بالجور وضفن بغائطه يضمن ضفنا رمي به
والضفن ضربك است الشاة ونحوها بظهر رجله وقال ابن الاعرابي ضفنه برجله ضربه على استه
قال * ويكتسح بدم ويضمن * والاضطغان أن تضرب به است نفسك وضفت الرجل اذا
ضربت برجله على عجزه واضطغن هو اذا ضرب بقدمه مؤخر نفسه وفي المحكم اضطغن ضرب
استه نفسه برجله وفي حديث عائشة بنت طلحة أنها ضفنت جارية لها برجلها الضفن ضربك است
الانسان بظهر قدمك وضفن البعير برجله خبط بها وضفنه البعير برجله يضمنه ضفنا فهو
مضفون وضفين ضربه وضفن به الارض ضفنا ضربه به قال الشاعر

قفنته بالسوط أي قفنت * وبالعصا من طول سوء الضفن

أبو زيد ضفن الرجل المرأة ضفنا اذا نكحها قال وأصل الضفن أن يضم يده ضرع الناقة حين
يحملها وضفن الشيء على ناقته جاء عليها والضفن على وزن الهجف الا حق من الرجال مع عظيم
خلق ويقال امرأة ضفنة قال

قوله والضفين تابع
الركن كذا بالأصل
والتهذيب والذي في المحكم
تابع الضيفن اه معجمه
قوله ضفنا عليه مالوا الخ
زاد الصغاني عن الفراء
تضافن القوم على فلان اذا
تعاونوا عليه قال وليس
بتصنيف تصافروا اه كته
معجمه

وَضَفْنَةٌ مِثْلُ الْإِنَانِ ضَبْرَةٌ * تَجَلَّأَتْ ذَاتُ خَوَاصِرٍ مَا تَشَبَّعَ

وَالضِّفْنُ وَالضَّفْنُ وَالضَفْنَانُ الْأَحَقُّ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الثَّقِيلُ وَالْجَمْعُ ضَفْنَانُ نَادِرٌ وَالْأَتَى ضِفْنَةٌ وَضِفْنَةٌ
وَكُسْرُ الْقَاءِ عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَحْسَنُ الْقُرَاءِ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ أَحَقَّ وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ كَثِيرُ اللَّحْمِ
ثَقِيلًا فَهُوَ ضَفْنٌ وَضَفْنَدٌ وَامْرَأَةٌ ضَفْنَةٌ إِذَا كَانَتْ رَخْوَةً ضَفْنَةً (ضمن) الضِّمْنُ الْكَفِيلُ
ضَمِنَ الشَّيْءَ وَبِهِ ضَمْنًا وَضَمَانًا كَفَّلَ بِهِ وَضَمَّنَهُ إِيَّاهُ كَفَّلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَلَانَ ضَامِنٌ وَضَمِينٌ
وَسَامِنٌ وَصَمِينٌ وَنَاضِرٌ وَنَضِيرٌ وَكَفَّلَ وَكَفِيلٌ يُقَالُ ضَمِنْتُ الشَّيْءَ ضَمْنَهُ ضَمَانًا فَإِنَا ضَامِنٌ وَهُوَ
مَضْمُونٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ أَيْ ذُو ضَمَانٍ عَلَى
اللَّهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مَذْهَبُ الْخَلِيلِ وَسَيُوبُهُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى
اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يَذَرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ قَالَ هَكَذَا أَخْرَجَ الْهَرَوِيُّ وَالزَّيْتُونِيُّ مِنَ
كَلَامٍ عَلَى الْحَدِيثِ مَرُفُوعٌ فِي الْعَمَّاحِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِعَمَلِهِ مِنْ طَرَفِهِ تَضَمَّنَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي
سَبِيلِهِ لَا يَخْرُجُهُ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَإِيْمَانًا بِي وَنَصْدًا بِمَا بَرَسَلِي فَهُوَ عَلَى ضَامِنٍ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ
أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَافِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ وَضَمْنَتُهُ الشَّيْءُ تَضَمِينًا فَتَضَمَّنَهُ
عَنْ مِثْلِ غَرْمَتِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

ضَوَامِنٌ مَا جَارَ الدَّلِيلُ ضَحَى عَدٍ * مِنَ الْبُعْدِ مَا بَضَمْنٌ فَهُوَ أَدَاءُ

فَسَمِعَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ مَعْنَاهُ أَنْ جَارَ الدَّلِيلُ فَخَطَا الطَّرِيقَ ضَمِنْتُ أَنْ تَلْقَى ذَلِكَ فِي عَدَاهَا وَتَبْلُغَهُ ثُمَّ قَالَ
مَا بَضَمْنٌ فَهُوَ أَدَاءُ أَيْ مَا ضَمِنْتُهُ مِنْ ذَلِكَ لِرَكِبِهِا وَفِيهِ بِهْ وَأَدْبَتُهُ وَضَمِنَ الشَّيْءَ الشَّيْءَ أَوْ دَعَاهُ إِيَّاهُ كَمَا يُودَعُ
الْوَعَاءُ الْمَتَاعَ وَالْمَيْتَ الْقَبْرَ وَقَدْ تَضَمَّنَهُ هُوَ قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ بِصَفِّ نَاقَةٍ سَامِلًا

أَوْ كَتَّ عَلَيْهِ مَضِيْقًا مِنْ عَوَاهِنِهَا * كَمَا تَضَمَّنُ كَشْحُ الْحُرَّةِ الْجَبَلَا

عَلَيْهِ عَلَى الْجَنِينِ وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ فِي وَعَاةٍ فَقَدْ ضَمِنْتَهُ إِيَّاهُ اللَّيْتُ كُلُّ شَيْءٍ أُخْرِجَ فِيهِ شَيْءٌ فَقَدْ
ضَمِنَهُ وَأَنْشَدَ * لَيْسَ لِمَنْ ضَمِنَهُ تَرْيِيتٌ * ضَمِنَهُ أَوْ دَعِيَ فِيهِ وَأُخْرِجَ زَيْعُ الْقَبْرِ الَّذِي دُقِنَتْ
فِيهِ الْمَوَدَّةُ وَرَوَى عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَاتَشْتَرِ لَبَنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ مَضْمِنًا لِأَنَّ اللَّبَنَ يَزِيدُ فِي
الضَّرْعِ وَيَنْقُصُ وَلَكِنْ اشْتَرِهِ كَيْلًا مَسْمًى قَالَ شَمْرُ قَالَ أَبُو مَعَاذٍ يَقُولُ لَا تَشْتَرِزْهُ وَهُوَ فِي الضَّرْعِ
لأنه فِي ضَمْنِهِ يُقَالُ شَرَا بَكَ مَضْمِنٌ إِذَا كَانَ فِي كَوْزًا وَأَوَانًا وَالْمَضَامِينُ مَا فِي بَطُونِ الْحَوَامِلِ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ كَانَتْ تَضَمَّنُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَلَأَقِجِ وَالْمَضَامِينِ

قوله والضفن والضفنان والضفنف
كهبف وطمر ككافي
القاموس ٨٥ معجمه

قوله ابن الاعرابي فلان
ضامن الخ عبارة التهذيب
أبو العباس عن ابن الاعرابي
فلان ضامن وضمين وكافل
وكفيل ومثلهما سامن
وصمين وناضر ونضير وشاهد
وشهيد ٨٥ كسبه معجمه

قوله تريت أي تربية أي
لا يريه القبر كافي التهذيب
٨٥ معجمه

وقدمني تفسير الملاحج وأما المضامين فإن أباعبيد قال هي ما في أصلا ب الفعول وهي جمع مضمون وأنشد غيره

ان المضامين التي في الصُّب * ماءُ الفُعول في الظهور الخُذْب

وبقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا والملاحج جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة قال ابن الأثير وفسرهما مالك في الموطأ بالعكس حكاه الأزهري عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب وحكاها أيضا عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال إذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامن ومضممان وهن ضوامن ومضامين والذي في بطنها ملقوح وملقوحة وناقته ضامن ومضممان حامل من ذلك أيضا ابن الأعرابي ما أغنى فلان عني ضمنا وهو التسع أي ما أغنى شيئا ولا قدر تسع والضامنة من كل بلد ما تضمن وسطه والضامنة ما تضمنته القرى والأمصار من النخل فاعله بمعنى مفعولة قال ابن دريد وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لا كيد بن عبد المالك وفي التهذيب لا كيد ردومة الجندل وفي الصحاح أنه صلى الله عليه وسلم كتب لخارثة بن قطن ومن ردومة الجندل من كذب أن لنا الضاحية من البعل والبور والمعاني ولكم الضامنة من النخل والمعاني قال أبو عبيد الضاحية من الضحل ما ظهر وبرز وكن خارجا من العمار في البر من النخل والبعل الذي يشرب بعروقه من غير سقي والضامنة من النخل ما تضمنه أمصارهم وكن داخل في العماره وأطاف به سور المدينة قال أبو منصور سميت ضامنة لأن أربابها قد ضمنوا عمارتها وحفظها فهي ذات ضمان كما قال الله عز وجل في عيشة قراضية أي ذات رضا والضامنة فاعله بمعنى مفعولة وفي الحديث الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن أراد بالضمان ههنا الحفظ والرعاية لضمان الغرامة لأنه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل إن صلاة المقتدين به في عهده وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالمسكفل لهم صحة صلاتهم والمضمن من الشعر ما تضمنته بيتا وقيل ما لم تتم معاني قوافيه إلا بالبيت الذي يليه كقوله

يا ذا الذي في الحب يلحني أما * والله لو علققت منسه كما

علقت من حب رخيما * لمت على الحب قد عني وما

قالوهي أيضا مشطورة مضمنة أي التي من كل بيت نصف وبيتني على نصف وفي المحكم المضمن من أبيات الشعر ما لم يتم معناه إلا في البيت الذي بعده قال وليس بعيب عند الأخفش وأن لا يكون تضمن أحسن قال الأخفش ولو كان كل ما يوجد ما هو أحسن منه قبيحا

قوله ان لنا الضاحية من
البعل كذا في الصحاح
والذي في التهذيب من
الضحل وهما روايتان كما
في النهاية ولو قال كما في
النهاية ان لنا الضاحية من
الضحل ويروى من البعل
لكان أولى لأجل قوله بعد
والبعل الذي الخ ولعله سقط
ذلك من النسخ اهـ

كان قول الشاعر

سَتَبْدِي لَكَ الْيَوْمَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا * وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزِدْ

ردينا اذا وجدت ما هو أشعر منه قال فليس التضمين بعيب كما أن هذا ليس بردي. وقال ابن جني هذا الذي رأته أبو الحسن من أن التضمين ليس بعيب مذهب تراه العرب وتستجيزه ولم يعد فيه مذهبهم من وجهين أحدهما السماع والآخر القياس أما السماع فلكثر ما يرد عنهم من التضمين وأما القياس فلأن العرب قد وضعت الشعر وضعا دلته على جواز التضمين عندهم

وذلك ما أنشده صاحب الكتاب أبو زيد وغيرهما من قول الربيع بن ضبع الغزاري

أَصْبَحْتُ لَا أَجِلُ السَّلَاحَ وَلَا * أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِثَرِ أَنْ تَقْرَأَ

وَالذُّبَّ أَخْشَاهُ أَنْ مَرَّتْ بِهِ * وَحَدَى وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطَرَا

فنصب العرب الذب هنا واختار النحويين له من حيث كانت قبله جملة مركبة من فعل وفاعل وهي قوله لا أملك يدك على جريه عند العرب والنحويين جميعا مجرى قوله هم ضربت زيدا وعمر لقبيته فكانه قال ولقيت عمرا لتجانس الجملتان في التركيب فلول أن اليتين جميعا عند العرب مجريان مجرى الجملة الواحدة لما اختارت العرب والنحويون جميعا نصب الذب ولكن دل على اتصال أحد اليتين بصاحبه وكونهما معا كالجملة المعطوف بعضها على بعض وحكم المعطوف والمعطوف عليه أن يجريا مجرى العقدة الواحدة هذا وجه القياس في حسن التضمين الآن بازاءه شيئا آخر يوجب التضمين لاجله وهو أن أبا الحسن وغيره قد قالوا ان كل بيت من القصيدة شعر قائم بنفسه فن هنا قبح التضمين شيئا ومن حيث ذكرنا من اختيار النصب في بيت الربيع حسن وإذا كانت الحال على هذا فكلما ازدادت حاجة البيت الاول الى الثاني واتصل به اتى الاشديدا كان أقبح مما لم يحتج الاول فيه الى الثاني هذه الحاجة قال فن أشد التضمين قول الشاعر روى عن قطرب وغيره

وَلَيْسَ الْمَالُ فَاعِلُهُ بِمَالٍ * مِنَ الْأَقْدَامِ إِلَّا الَّذِي

يُرِيدُهُ الْعِلَاءُ وَيَمْتَنُّهُ * لِأَقْرَبِ أَقْرَبِيهِ وَلِلْقَصِي

فضمن بالموصول والصلة على شدة اتصال كل واحد منهما بصاحبه وقال النابغة

وَهُمْ وَرَدُّوا الْخَفَارَ عَلَى تَسِيمٍ * وَهُمْ هَبَّابُ يَوْمِ عَكَاظَاتِي

شَهَدْتُ لَهُمْ مَوَاطِنَ صَلَاتٍ * أَنْتُمْ يَوْمَ الصَّدْرَيْنِي

وهذا دون الاول لانه ليس اتصال الخبر عنه بخبره في شدة اتصال الموصول بصلته ومثله قول القلاح
لسوار بن حيان المنقري

ومثل سوار ردناه الى * إذروني ولو ثم أصه على * الرغم موطوء الحى مثلاً

والمضمن من الاصوات ما لا يستطاع الوقوف عليه حتى يوصل بالآخر قال الازهرى والمضمن من
الاصوات أن يقول الانسان قف فل باسم اللام الى الحركمة والضمانة والضممان الزمانة
والعاهة قال الشاعر

بعينين نجلاوين لم يجرفيهما * ضمان وجيد حلي الشتر شامين

والضمين والضممان والضمنة والضمانة الداء في الجسد من بلاء أو كبر رجل ضمن لا يثنى ولا يجمع
ولا يؤنث مريض وكذلك ضمن والجمع ضمنون وضمين والجمع ضمى كسر على فعلى وان كانت
انما يكسرها المفعول نحو قتلى وأسرى لكنهم تجوزوه على لفظ فاعل أو فعل على تمولد معنى
مفعول قال سيويه كسره هذا النوع على فعلى لانهم من الاشياء التى أصيبوا بها وأدخلوا فيها
وهم لها كارهون وقد ضمن بالكسر ضمناً كرض وزمن فهو ضمير أى مبتلى والضمانة الزمانة
وفي حديث عبد الله بن عمر من اكتب ضمناً بعثه الله ضمناً يوم القيامة أى من سأل أن يكتب
نفسه في جلة الزمنى ليعذر عن الجهاد ولا زمانة به بعثه الله يوم القيامة زمناً واكتب سأل أن
يكتب في جلة المذورين وخرجه بعضهم عن عبد الله بن عمرو بن العاص واذا أخذ الرجل من
أمير جنده مخطأ برز مائه والمؤدى الخراج يكتب البراءة به والضمين الذى به ضمانة في جسده من
زمانة أو بلاء أو كسر وغيره تقول منه رجل ضمن قال الشاعر

ما خلتني زلت بعد كم ضمناً * أشكو اليكم حوة الآلم

والاسم الضمن بفتح الميم والضممان وقال ابن أحر وقد كان سقى بطنه

إليك الله الخلق أرفع رغبتي * عياداً وخوفاً أن تطيل ضمناً

وكان قد أصابه بعض ذلك فالضممان هو الداء نفسه ومعنى الحديث أن يكتب الرجل أن به
زمانة ليتخلف عن الغزو ولا زمانة به وانما يفعل ذلك اعتلا لا ومعنى يكتب يأخذ لنفسه خطاً
من أمير جيشه ليكون عذراً عند واليه القراءت يده ضمانة بمنزلة الزمانة ورجل مضمون
اليد مثل تحبون اليد وقوم ضمى أى زمنى الجوهرى والضمنة بالضم من قولك كانت ضمنة
فلان أربعة أشهر أى مرضه وفي حديث ابن عمر معبوضة غير ضمنة أى أنها ذبحت لغيرة

وفي الحديث انه كان لعامر بن ربيعة ابن أبا سهر مربية يوم الطائف فضمن منها أي زمن وفي الحديث كانوا يدفعون المفاتيح إلى ضمناهم ويقولون ان احببتم فكلوا الضمى الزمنى جمع ضمى والضمات الحب قال ابن علبه

ولكن عرتني من هو الضمات • كما كنت ألقى منك اذا ما مطلق
ورجل ضمن عاشق وفلان ضمن على أهله وأصحابه أي كل أبو زيد يقال فلان ضمن على أصحابه وكل عليهم وهما واحد وانى لنى غفل عن هذا وغفل وغفله بمعنى واحد قال لبيد يعطى حقوقا على الأحساب ضامنة • حتى يورث قريانه الزهر
كأنه قال مضمونة ومثله • أما نزلت يمين أشبه • يريد مأشورة أي مقطوعة ومثله أمر عارف أي معروف والراحلة بمعنى المرحولة وتطبيقه بآية أي مبانة وفهمت ما تضمنه كتابك أي ما اشتمل عليه وكان في ضمينه وأثقلته ضمن كتابي أي في طيه (ضمن) اضمعل الشئ مواضعا على البدل عن يعقوب وقد تقدم في حرف اللام (ضن) الضنة والضن والمضنة كل ذلك من الامساك والجل ورجل ضنين قال الله عز وجل وما هو على الغيب بضنين قال القراء قرأ زيد بن ثابت وعاصم وأهل الجاهل بضنين وهو حسن يقول يا أيه غيب وهو منقوس فيه فلا يخل به عليكم ولا يضمن به عنكم ولو كان مكان على عن صلح أو الباء كما تقول ما هو بضنين بالغيب وقال الزجاج ما هو على الغيب بخيل أي هو صلى الله عليه وسلم يؤدى عن الله ويعلم كتاب الله أي ما هو بخيل كنوم لما أوحى إليه وقرى بظنين وتفسيره في مكانه ابن سيده ضنت بالشئ أضن وهى اللغة العالية وضنت أضن ضنا وضنا وضنة ومضنة وضنانه بخلت به وهو ضنين به قال نعلب قال القراء سمعت ضنت ولم أسمع أضن وقد حكاه يعقوب ومعلوم أن من روى حجة على من لم يرو وقول يعقوب بن أم صاحب

قوله وفلان ضمن على أهله إلى قوله بمعنى واحد هذه عبارة التهذيب حرفا بحرف وذكر قوله وانى لنى غفل الخ استطراد أو قوله قال لبيد إلى قوله أي مبانة حق هذه العبارة أن يذكرها عند قوله سابقا والضامنة فاعلة بمعنى مفعولة وكثيرا ما يسرى للمؤلف ذلك من وضع عبارة من التهذيب خلال عبارة من المحكم اه معجمه

قوله وهى اللغة العالية أى من باب تعب واللغة الثانية من باب ضرب كفى المصباح اه معجمه

مهلا أعاذل قد برئت من خلقي • أتى أجود لا أقوام وان ضنوا
فاظهر والتضعيف ضرورة وعلق مضنة ومضنة بكسر الضاد وقصها أي هوشى نفيس مضنون به ويتناقس فيه والضن الشئ النفيس المضنون به عن الزجاجى ورجل ضنين بخيل وقول البعبث ألا أضجت أسماء جامعة الخيل • وضنت علينا والضنين من الخيل
أراد الضنين مخلوق من الخيل كقولهم محببول من الكرم ومطمين من الخير وهى مخلوقة من الخيل وكل ذلك على الجاهل لان المرأه جوهروا الخيل عرض والجوهر لا يكون من العرض انما أراد تمكين

الجنل فيها حتى كأنها مخلوقة منه ومثله ما حكاه سيبويه من قولهم ما زيدا إلا أكل وشرب ولا يكون أكلا وشربا لاختلاف الجهتين وهذا أوفق من أن يحمل على القلب وأن يراد به الجنل من الضنين لأن فيه من الأعظام والمبالغة ما ليس في القلب ومثله قوله

• وهن من الاختلاف والولعان • وهو كثير ويقال فلان ضنني من بين اخواني وضني أي اختص به وأضن عودته وفي الحديث أن الله ضنائن من خلقه وفي رواية ضنائن خلقه يحيمهم في عافية ويميتهم في عافية أي خصائص واحد منهم ضنيته فعيله بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختص به وتضن به أي تجل لمكانه منك وموقعه عندك وفي الصحاح فلان ضني من بين اخواني وهو شبه الاختصاص وفي حديث الانصار لم نقل الاضنا رسول الله أي بجلا وشحا أن يشاركنا فيه غيرنا وفي حديث ساعة الجمعة فقلت أخبرني بها ولا تضن علي أي لا تجل ويقال اضطن بضطن أي تجل بجل وهو افتعال من الضن وكان في الاصل اضن فقلت التامطاضنت بالمثل ضنا وضناته لم أبرحه والاضطنان افتعال من ذلك وأخذت الأمر بضناته أي بطراوته لم يتغير وهجمت على القوم وهم بضناتهم لم يتفرقوا ورجل ضن شجاع قال

إني اذا ضن يمشي إلى ضن • أيقنت أن الفتى مؤدبه الموت

والمضنون الغالية وفي المحكم المضنون دهن البان قال الرازي

قد أكتب يدك بعددين • وبعدد دهن البان والمضنون • وهم تاب الصبر والمرون

والمضنون والمضنونة الغالية عن الزجاج الاصمعي المضنونة ضرب من الغسلة والطيب

قال الرازي

تضم على مضنونة فارسية • ضناير لأصاحي القرون ولا جعد

وتضمي وما ضمت فضول ثابها • إلى ككتفها بالترار ولا عقد

كان الخزاعي خالطت في ثيابها • جنيا من الریحان أو قضب الرند

والمضنونة اسم لزمنم وابن خالويه يقول في برزمنم المضنون بغيرها • وفي حديث زمنم قيل له احفر المضنونة أي التي يضن بها النفاس منها وعزتها وقيل للخلوق والطيب المضنونة لأنه يضن بها وضن اسم أبي قبيلة وفي العرب قبيلتان أحدهما تنسب إلى ضنة بن عبد الله بن عمرو والثانية ضنة بن عبد الله بن كبر بن عذرة والله أعلم (ضون) الضيئون السور الذي ذكر وقيل هو دويقة تشبهه نادر خرج على الاصل كما قالوا راجع من حيوة وضيون أندران ذلك جنس وهذا علم

قوله وفي الحديث أن الله ضنائن الخ قال الصغاني هذا من الأحاديث التي لا طرق لها اه كسبه معصمه

قوله ضنة بن عبد الله بن كبر الخ كذا بالاصل والمحكم والقاموس والذي في التكملة ضنة بن عبد ابن كبر الخ وصوبه شارح القاموس ولم يبين وجهه اه معصمه

والعلم يجوز فيه ما لا يجوز في غيره والجمع الضايون قال ابن بري شاهده ما أنشده القراء

تَرِيدُ كَأَنَّ السَّمْنَ فِي حَجَرَاتِهِ * نَجُومُ الثُّرَيَّا أَوْ عِيُونُ الضَّيَّانِ

وصحت الواو في جمعها الصمها في الواحد وانما لم تدغم في الواحد لانه اسم موضوع وليس على وجه الفعل وكذلك حيوة اسم رجل وفارق هيناً وميتاً وسيداً وجيداً وقال سيبويه في تصغيره ضيئ فاعلم وجعله مثل أسيدوان كن جمعه أساود ومن قال أسيدود في التصغير لم يمتنع أن يقول ضيئون قال ابن بري وضيون فيعمل لافعل لان باب ضيغ أكثر من باب جهور والضائفة غير مهموز البرة التي يبرى بها البعير اذا كانت من صفر قال ابن سيده وقضينا أن ألفها واو لانها عين والتضون كثرة الولد والضون الاتقعة الازهرى في ترجمة خزم قال شمر الخزامة اذا كانت من عقب فهي ضائفة وأنشد لابن ميادة

قطعت بمصلا الحشاش بردها * على الكرم منها ضائفة وجديل

سلمة عن القراء الميضاة الفقة وهي المرجونة والقففة وأنشد

لا تشكمن بعدها حنانه * ذات قنار يذلهام يضاة

قال حن وهن أي بكى وفي المحكم في ترجمة وضن الميضاة كالجوالق (ضين) الضين والضين

لغتان في الضان فاما أن يكون شاذا واما أن يكون من لفظ آخر قال ابن سيده وهو الصحيح عندي

❖ (فصل الطاء المهملة) ❖ (ظن) الطين بالتحريك الفطنة طين الشيء وطين لهوطين بالفتح يطين طينا وطبائه وطبوبة فطين له ورجل طين فطين حاذق عالم بكل شيء قال الاعشى

واسمع فاني طين عالم * أقطع من شقشقة الهادر

وكذلك طابن وطبنة قيل الطين الفطنة للخير والتين الشر أبو زيد طبنت به أطين طبنا وطبنت أطين طبانة وهو الخدع وقال أبو عبيدة الطبانة والتبانة واحد وهما شدة الفطنة وقال اللحياني الطبانة والطبائية والتبانة والتبائية واللقانة واللقائية واللحانة واللحائية معنى هذه الحروف واحد ورجل طين تين لقن لحن وفي الحديث ان حبشيا زوج رومية فطين لها غلام رومي فقامت بولد كانه وزعة قال شمر طين لها غلام أي خبيثا وخذعها وأنشد

فقلت لها بل أنت حنة حوقل * جرى بالقرى بيني وبينك طابن

أي رفيق داه خب عالم به قال ابن الاثير الطبانة الفطنة طين لكذا طبانة فهو طين أي هجم على

٣ زاد الصعاني عقب ذلك والضونة بفتح فسكون الصبية الصغيرة اه

قوله وطين له وطين الح أي من بابي فرح وضرب كافي القاموس وغيره اه

باطنها وخبر أمرها وانها من نواتيه على المروءة قال هذا اذا روى بكسر الباء وان روى بالفتح
كان معناه خيها وأفسدها والطبن الجمع الكثير من الناس والطبن الخلق يقال ما أدري
أى الطبن هو بالتسكين كقولك ما أدري أى الناس هو واختار ابن الاعرابى ما أدري أى الطبن
هو بالفتح وجاء بالطبن أى الكثير والطبن البيت والطبن ما جاءت به الريح من الحطب والقمش
فاذا بنى منه بيت فلا قوة والطبن القرق والطبن خط مستدير يلعب بها الصبيان يسمونه
الرتى قال الشاعر

من ذكر أطلال ورسم ضاحي * كالطبن في مختلف الرياح

ورواه بعضهم كالطبل وقال ابن الاعرابى الطبن والطبن هذه اللعبة التى تسمى السدر وأنشد

* يستن يلعب حوالى الطبن * الطبن هنا مصدر لانه ضرب من اللعب فهو من باب اشتعل
الصماء والطبن اللعب الجوهرى والطبنة لعبة يقال لها بالنار سيرة سدره والجمع طبن مثل صبرة
وصبر وأنشد أبو عمرو

تد كلت بعدي وألهم الطبن * ونحن نعدو في الخبر والجرن

قال ابن برى كذا أنشد أبو عمرو تد كلت بالكاف قال والتد كل ارتفاع الرجل في نفسه
والطبن واحدتها طبنة ابن برى والطبانة أن ينظر الرجل الى حليته فاما أن يتخطل أى يكفها عن
الظهور واما أن يغضب ويغار وأنشد للجعدي

فما بعد من لا بعد من منه * طبانة فيحطل أو يغار

وطبن النار يطبها طبنا دفنها لا تطفأ والطابون مدفنها ويقال طابن هذه الحفيرة وطابنها
واطبان قلبه واطبان الرجل سكن لغف في اطمأن وطابن ظهره كطامنه وهى الطمانينة والطبانينة
والمطبين مثل المظمن ابن الاعرابى الطبنة صوت الطنبور ويقال للطنبور طبن وأنشد

فانك منابن خيل مغيرة * وخضم كعود الطبن لا يتغيب ٣

(طبرزن) قال فى ترجمة طبرزد السكر فارسي معرب وحكى الاصمعي طبرزل وطبرزن
لهذا السكر بالنون واللام وقال يعقوب طبرزل وطبرزن قال وهو مثال لأعرفه قال ابن جنى
قولهم طبرزل وطبرزن لست بان تجعل أحدهما أصلا لصاحبه بأولى منك بحمله على ضده
لاستوائهما فى الاستعمال ٤ (طجن) الطاجن المقل وهو بالفارسية تاجه والطجن قولك عليه
دخيل قال الليث أهملت الجيم والطاء فى الثلاثى الصحيح ووجدنا مستعملة بعضها عريية وبعضها

قوله هو بالفتح أى فتح
الموحدة دليل قوله قبل هو
بالتسكين وكثيرا ما يعبر
بنك المتقدمون كالزهرى
وابن سيدة ويريدون الحرف
الشائى من الكلمة وأما
المتأخرون كالمجد فيعبرون
بالتحريك كقوله الطبن
الجمع الكثير ويحرك أى
بالتسكين ويحرك اه
معجمه

٣ زاد المجد تبعاً للصغاني
الطبن أى بكسر فسكون
كأضبط فى التكملة الجيفة
توضع فيصا عليها النور
والسباع وطابنه وافقه اه
٤ زاد المجد (طنن) الطنن أى
بفتح الطاء وسكون المثلثة
الطرب والتنم اه لكن
العين فى التكملة مهملة
اه معجمه

معربة عن المعرب قولهم بآنة بلم معروف وقولهم للطابق الذي يقلى عليه اللحم الطاجن وقليته
مطحنة والعمامة تقول مطحنة الجوهرى الطحين والطاجن يقلى فيه وكلاهما معرب لان
الطاء والجيم لا يجتمعان في أصل كلام العرب (طحن) الازهرى الطحن الطحين المطحون
والطحن الفعل والطحانة فعل الطحان وفي اسلام عمر رضى الله عنه فأنزجنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في صقينه ككبد ككبد الطحين ابن الاثير الكبد التراب الناعم والطحين
المطحون فاعيل بمعنى مفعول ابن سيده طحنه بطحنه طحنافه ومطحون وطحين وطحنه
أنشد ابن الاعرابي

عيشها العلهز المطحن بالقت وإيضاعها التعود الوساعا

والطحن بالكسر الدقيق والطاحونة والطحانة التي تدور بالماء والجمع الطواحين والطحان الذي
يلي الطحين وحرفته الطحانة الجوهرى طحنت الرحي نطحن وطحنت أما البر والطحن المصدر
والطاحونة الرحي وفي المثل أسمع جمجمة ولا أرى طحنا والطواحين الأرض من كلها من الانسان
وغيره على التشبيه واحدها طاحنة الازهرى كل من الأرض من طاحنة وكتيبة طحون
نطحن كل شيء والطحن على هيئة أم حنين الآلة ألطف منها تشال بذنبها كما تفعل الخليفة من الابل
يقول لها الصبيان الطحنى لساجرا ينطحن بنفسها في الأرض حتى تغيب فيها في السهل ولا تراها
الافى بلوق من الأرض والطحن ليث عفرين وقوله

إذا رأيت واحداً في عين • يعرفني أطرق أطراق الطحن

انما عني احدى هاتين الحشرتين قال ابن بري الرجز يندل بن المثنى الطهورى الازهرى
الطحنة دوية كالجعل والجميع الطحن قال والطحن يكون في الرمل ويقال انه الحلك ولا يشبه
الجعل وقال قال أبو خيرة الطحن هو ليث عفرين مثل الله سقته لونه لون التراب يندس في التراب
وقال غيره هو على هيئة العظاية يشال بذنبه كما تفعل الخليفة من الابل وحكى الازهرى عن
الاصمعي قال الطحنة دابة تون القنفذ تكون في الرمل تظهر أحيانا وتدور كأنها نطحن ثم
تفوس وتجتمع صبيان الاعراب لها اذا ظهرت فيصيحون بها الطحنى جراباً أو جرابين ابن سيده
والطحنة دوية صغيرة طرف الذنب حمر ليست بخالصة اللون أصغر رأساً وجسد من الحمر باه
ذنبها طول اصبع لا تعض وطحنت الأفعى الرمل اذا رقتته ودخلت فيه فغابت نفسها وأخرجت
عينها ونسب الطحون والطاحن الثور القليل الدوران الذي في وسط الكدس والطحانة

وَالطَّعُونُ الْإِبِلُ إِذَا كَانَتْ رَفَاقًا وَمَعَهَا أَهْلُهَا قَالَ الْحَبِيبِيُّ الطَّعُونُ مِنَ الْغَنَمِ ثَلَاثَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَكَى الطَّعُونُ فِي الْغَنَمِ غَيْرَهُ الْجَوْهَرِيُّ الطَّعَانَةُ وَالطَّعُونُ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ وَالطَّعْنَةُ الْقَصِيرُ فِيهِ لُوثَةٌ عَنِ الزَّجَاجِيِّ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ نَهَابَةً فِي الْقَصْرِ فَهُوَ الطَّعْنَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَّا الطَّوِيلُ الَّذِي فِيهِ لُوثَةٌ فَيُقَالُ لَهُ عُسْقُدٌ قَالَ وَفَالِ ابْنُ خَالَوَيْهِ أَقْصَرُ النَّصَارِ الطَّعْنَةُ وَأَطْوَلُ الطَّوَالِ السَّمَرْتُوَلُ وَحَرْبُ طَعُونٍ تَطْعَنُ كُلُّ شَيْءٍ الْأَزْهَرِيُّ وَالطَّعُونُ اسْمٌ لِلْعَرَبِ وَقِيلَ هِيَ الْكُتَيْبَةُ مِنْ كُتَيْبِ الْخَيْلِ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ شَوْكَةٍ وَكَثْرَةٍ قَالَ الرَّاجِزُ حَوَاهِ طَوَالٌ مَا اسْتَبَانَا * ذُكُورُهَا وَالطَّعْنُ الْإِنَانَا

الْجَوْهَرِيُّ الطَّعُونُ الْكُتَيْبَةُ تَطْعَنُ مَا لَقِيَتْ قَالَ وَحَكَى النَّضْرُ عَنِ الْجَعْدِيِّ قَالَ الطَّاحِنُ هُوَ الرَّائِيسُ مِنَ الدَّقُوقَةِ الَّتِي تَقُومُ فِي وَسْطِ الْكُدَمِ الْجَوْهَرِيُّ طَحْنَتِ الْأَفْعَى تَرَحَّتْ وَاسْتَدَارَتْ فَهِيَ مَطْعَانٌ قَالَ الشَّاعِرُ

بَحْرُ شَامِطٍ كَانَ فَحِيحَهَا * إِذَا فَرَعَتْ مَاءً هَرِيْقَ عَلَى جَرٍّ

وَالطَّعَانُ أَنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّعْنِ أَجْرِيتهُ وَأَنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّحْنِ أَوِ الطَّعَاءِ وَهُوَ الْمُنْبَسِطُ مِنَ الْأَرْضِ لَمْ يُتَجَرَّهْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَا يَكُونُ الطَّعَانُ مَصْرُوفًا لِأَمْنِ الطَّعْنِ وَوَزْنُهُ فَعَالٌ وَلَوْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّعَاءِ لَكَانَ قِيَاسُهُ طَعْنًا وَإِنْ لَا طَعْنًا فَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّحْنِ كَانَ وَزْنُهُ فَعَالًا لِأَنَّ الْأَفْعَالَ (طَرْنُ) الطَّرْنُ وَالطَّارُونُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَزْرِ اللَّيْثُ الطَّرْنُ الْخَزْرُ وَالطَّارُونُ ضَرْبٌ مِنْهُ وَفِي النُّوَادِرِ طَرَيْنَ الشَّرْبُ وَطَرَبُوا إِذَا اخْتَلَطُوا مِنَ الْسُكْرِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (طَرَخَنُ) الطَّرَخُونُ بِقُلِّ طَبِيبٍ يَطْبِخُ بِاللَّحْمِ (طَسَنُ) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَتِ الْعَامَّةُ فِي جَمْعِ طَسٍ وَحَمٍ طَوَاسِينُ وَحَوَامِيسُ قَالَ وَالصَّوَابُ ذَوَاتُ طَسٍ وَذَوَاتُ حَمٍ وَذَوَاتُ الْمِ وَأَنْشَدِيْتُ الْكَمِيتَ

وَجَدْنَا الْكَمِ فِي آلِ حَمِ آيَةً * تَأُولُهُمَا نَاتِقٌ وَمُعَرَّبٌ

(طَعْنُ) طَعْنَهُ بِالرَّيْحِ يَطْعُنُهُ وَيَطْعُنُهُ طَعْنًا فَهُوَ مَطْعُونٌ وَطَعِنَ مِنْ قَوْمٍ طَعْنٌ وَخَزَهُ بِمَحْرَبَةٍ وَنَحَوَهَا الْجَمْعُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَلَمْ يَقُلْ طَعْنِي وَالطَّعْنَةُ أَثَرُ الطَّعْنِ وَقَوْلُ الْهَنْدَلِيِّ

فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَدْ عَلِمْتَ مَكَانَهُ * إِذَا عَابَهُ ضَرْبٌ وَطَعْنٌ جَوَائِفُ

الطَّعْنُ هُنَا جَمْعُ طَعْنَةٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ جَوَائِفُ وَرَجُلٌ مَطْعَنٌ وَمَطْعَانٌ كَثِيرُ الطَّعْنِ لِلْعَدُوِّ وَهُمْ مَطَاعِينُ قَالَ

مَطَاعِينُ فِي الْهَيْجَامِ كَاشِفُ الدُّبِيِّ * إِذَا غَمِرَ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ الْقَرَصِ

قوله والطعن الانانا كذا
بالاصل مضبوطا ولم نجد
الرجز في عبارة الازهرى
ولذلك لم ينطبق الشاهد على
ما قبله فتأمل اه معجمه

٣ زاد المجمل الطرين الطين
الريق وأتى بالطرين والغرين
أى غضب اه وضبط الطرين
في الثلاثة بوزن دوهم اه معجمه

وطاعنه مطاعنه وطعانا قال

كانه وجه تركين قدغضا * مستهدف لطعان فيه تذيب

وطعان القوم في الحروب تطاعنا وطعنا بالاخيرة نادرة واطعنوا على اقتعلا ابدلت تاء اطنعن طاء البتة ثم ادغمها قال الازهرى التناعل والافتعال لا يكاد يكون الا بالاشتراك من الفاعلين منه مثل التخاصم والاختصام والتعاور والاعتوار ورجل طعين حاذق بالطعان في الحرب وطعنه بلسانه وطعن عليه بطعن ويطعن طعنا وطعنا نالسه على المثل وقيل الطعن بالرمح والطعان بالقول قال أبو زيد

وأبى المطهر العداوة الا * طعنا نأوقول ما لا يقال

ففرق بين المصدرين وغير الليث لم يفرق بينهما وأجاز للشاعر طعنا نأ في البيت لأنه أراد انهم طعنوا فأكثر وافية وتطاول ذلك منهم وقع لأن يجي في مصادر ما يتطاول فيه ويتمادي ويكون مناسباً للميل والجور قال الليث والعين من يطعن مضمومة قال وبعضهم يقول يطعن بالرمح ويطعن بالقول ففرق بينهما ثم قال الليث وكلاهما يطعن وقال الكسائي لم أسمع أحداً من العرب يقول يطعن بالرمح ولا في الحسب انما سمعت يطعن وقال الفراء سمعت أبا طعن بالرمح ورجل طعان بالقول وفي الحديث لا يكون المؤمن طعناً أي وقاعاً في أعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالفتح والضم اذا عابه ومنه الطعن في النسب ومنه حديث رجا من حيوة لا تجد ثناعاً من منهارت ولا طعان وطعن في المفازة ونحوها يطعن مضى فيها وأمعن وقيل ويطعن أيضاً ذهب ومضى قال درهم بن زيد الانصاري

وأطعن بالقوم شطراً ملو * لحتى اذا خفق المجدح

أمرت صحابي بان ينزلوا * فباتوا قليلاً وقد أصبحوا

قال ابن بري ورواه القالي وأطعن بالطاء المعجمة وقال حميد بن ثور

وطعني اليك الليل حضيته اني * لتلك اذا هاب الهدان فعول

قال أبو عبيدة أراد وطعني حضي الليل اليك قال ابن بري ويقال طعن في جنازة اذا شرف على الموت قال الشاعر

ويل أم قوم طعنت في جنازتهم * بني كلاب عداة الروع والرهق

ويروي والزهري أي علمتهم في شبيه بالموت وفي حديث علي كرم الله وجهه والله لو دمعوا به أنه

قوله وأبى المطهر الخ كذا في الأصل والجوهري والمحكم والنزدي في التهذيب وأبى الكاشعون ياهندا لا طعنا نا الخ اه معجمه

تقدم في صحيفة ١٣٢ سطر
١٠ من المزمعة قبل هذه
قطعت بمصلاك وهو خطأ
وصوابه مصلال باللام هـ
مصححه

ما بقي من: في هاشم نافع ضربة الاطعن في يظه يقال طعن في يظه أي في جنازته ومن ابتدأ بشئ
أودخله فقد طعن فيه ويروي طعن على ما لم يسم فاعله والنيط يسيط القلب وهو علاقه وطعن الليل
سار فيه كله على المثل قال الازهرى وطعن غصن من أغصان هذه الشجرة في دار فلان اذا مال
فيها شاخصا وأنشد لدركم بن حصن يعاتب قومه

وكنتم كأم لبة طعن ابنها * اليها فادرت عليه بساعد

قال طعن ابنها اليها أي تمض اليها وتخص برأسه الي نديها كما يطعن الحائط في دار فلان اذا
تخص فيها وقد روي هذا البيت طعن بالطاء وقد ذكرناه في ترجمة سعد ويقال طعنت المرأة في
الحبضة الثالثة أي دخلت وقال بعضهم الطعن الدخول في الشئ وفي الحديث كان اذا خطب
اليه بعض بناته أتى الخدر فقال ان فلانا يد كرفلانة فان طعنت في الخدر لم يزوجها قال ابن الاثير
أي طعنت باصبعها ويدها على السرة المرئي على الخدر وقبل طعنت فيه أي دخلته وقد ذكر
في الرأ ومنه الحديث أنه طعن باصبعه في بطنه أي ضربه برأسها وطعن فلان في السن يطعن
بالضم طعنا اذا شخص فيها والفرس يطعن في العنان اذا سده وتبسط في السير قال لبيد

ترقى وتطعن في العنان وتنتهي * ورد الحامة اذا جد جأها

أي كورد الحامة والفراخ يجيز الفتح في جميع ذلك والطاعون داء معروف والجمع الطواعين وطعن
الرجل والبعر فهو مطعون وطعين أصابه الطاعون وفي الحديث نزلت على أبي هاشم بن عتبة
وهو طعين وفي الحديث قتلتمني بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرمح والطاعون
المرض العام والوباء الذي يفسده الهواء فتفسده الأمزجة والأبدان أراد أن الغالب على
قضاء الامنة بالقتل التي تسفك فيها الدماء والوباء (طعن) ابن الاعرابي الطعنة المرأة
السيئة الخلق وأنشد

يارب من كتمني الصعادا * فهب له حليلة مغدادا * طعنة تبليح الأجلادا

أي تلتهم الأيوربهمها (طقن) الطقانية نعت سو في الرجل والمرأة وقيل والمرأة العجوز
ابن الاعرابي الطقن الحبس يقال خسل عن ذلك المطقون قال والطقانين الحبس والتخلف وقال
المفضل الطقن الموت يقال طقن اذا مات وأنشد

ألقى رحي الزور عليه فطعن * قد فارقنا تحت حتى طقن

ابن بري الطقانين الكذب والباطل قال أبو زيد * طقانين قول في مكان محقق * ٣ (طحن)

٣ زاد الصغاني اطفان أي
اطمان واطفان خلقه بضم
الخاء حسن هـ

الطَّمَنَةُ التَّلَطُّحُ بِمَا يَكْرَهُ طَلَعَهُ وَطَلَعَتْهُ (طَلَعَنَ) الطَّلَعَةُ التَّلَطُّحُ بِمَا يَكْرَهُ طَلَعَتْهُ وَطَلَعَتْهُ
وهو مذكور في الحاء المهملة أيضا (طمن) طَامَنَ الشَّيْءُ سَكَنَهُ وَالطُّمَانُ نَيْسَةُ السُّكُونِ
وَأَطْمَأَنَّ الرَّجُلُ أَطْمِئْنَا وَأَطْمَأْنَيْنَا أَي سَكَنَ ذَهَبَ سَيُوبُهُ إِلَى أَنْ أَطْمَأَنَّ قُلُوبُ وَأَنْ أَصْلُهُ مِنْ
طَامَنَ وَخَلَقَهُ أَبُو عَمْرٍو فَرَأَى ضِدَّ ذَلِكَ وَجَّهَ سَيُوبَهُ أَنْ طَامَنَ غَيْرُ ذِي زِيَادَةٍ وَأَطْمَأَنَّ ذُو زِيَادَةٍ
إِذَا لَحِقَتِ الْكَلِمَةُ لِحْقَهَا ضَرْبٌ مِنَ الْوَهْنِ لِذَلِكَ وَذَلِكَ أَنَّ مَخَالَطَتَهَا شَيْءٌ لَيْسَ مِنْ أَصْلِهَا مُزَاجَةً
إِلَى تَوْسُوتِهِ فِي التَّزَامَةِ يَنْهَاوِي نَيْسَهُ وَهُوَ أَنْ لَمْ تَبْلُغِ الزِّيَادَةُ عَلَى الْأَصُولِ فَخُشَّ الْحَذْفُ مِنْهَا فَانْهَى عَلَى
كُلِّ حَالٍ عَلَى صَدَدٍ مِنَ التَّوْهِينِ لَهَا إِذَا كَانَ زِيَادَةً عَلَيْهَا يَحْتَاجُ إِلَى تَحْمِلِهَا كَمَا تَحْمَلُ مَا يَحْذَفُ مَا حَذَفَ
مِنْهَا وَإِذَا كَانَ فِي الزِّيَادَةِ حَرْفٌ مِنَ الْأَعْلَالِ كَانَ أَنْ يَكُونَ الْقَلْبُ مَعَ الزِّيَادَةِ أَوَّلَى وَذَلِكَ
أَنَّ الْكَلِمَةَ إِذَا لَحِقَهَا ضَرْبٌ مِنَ الضَّعْفِ أَسْرَعَ إِلَيْهَا ضَعْفٌ آخَرٌ وَذَلِكَ كَحَذْفِهِمْ يَاءَ حَنِيفَةٍ فِي
الْإِضَافَةِ إِلَيْهَا الْحَذْفُ يَاءُهَا فِي قَوْلِهِمْ حَنَفِيٌّ وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ فِي حَنِيفَةٍ تَاءٌ تَحْذَفُ فَتَحْذَفُ يَاءُهَا جَاءَ فِي
الْإِضَافَةِ إِلَيْهَا عَلَى أَصْلِهِ فَقَالَ الْوَاحِشِيُّ قَانَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو جَرَى الْمَصْدَرُ عَلَى أَطْمَأَنَّ بِدَلٍّ عَلَى أَنَّهُ هُوَ
الْأَصْلُ وَذَلِكَ مِنْ قَوَاهِمِ الْأَطْمِئْنَانِ قِيلَ قَوْلُهُمُ الطُّمَانَةُ بِأَزَا قَوْلِكَ الْأَطْمِئْنَانُ فَصَدْرُ بَصْدَرٍ
وَبَقِيَ عَلَى أَبِي عَمْرٍو أَنَّ الزِّيَادَةَ جَرَتْ فِي الْمَصْدَرِ جَرِيَّتِهَا فِي النِّعْلِ فَالْعِلَّةُ فِي الْمَوْضِعِ عَيْنٌ وَاحِدَةٌ
وَكَذَلِكَ الطُّمَانُ نَيْسَةُ ذَاتِ زِيَادَةٍ فَهِيَ إِلَى الْأَعْلَالِ أَقْرَبُ لَمْ يَقْنَعِ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ قَالِ انْهَمَا أَضْلَانِ
مَنْقُلاً بِأَنَّ الْكَذِبَ وَجَبَّ ذَنْبٌ حَتَّى مَكَّنَ خِلَافَهُ لِصَاحِبِ الْكِتَابِ بِأَنْ عَكَّسَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا ذِكْرُ اللَّهِ بِوَحْدَانِيَّتِهِ آمَنُوا بِهِ غَيْرَ شَاكِينَ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ لَوْ كُنَّا فِي الْأَرْضِ مِلًّا لَخَلَّيْنَا بَيْنَهُنَّ مَطْمَئِينَ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ تَطْمِئِنُّ
فِي الْأَرْضِ وَأَطْمَأْنَتِ الْأَرْضُ وَتَطْمَأْنَتِ انْخَفَضَتْ وَطْمَأَنَّ ظَهْرُهُ وَطَامَنَ يَعْنِي عَلَى الْقَلْبِ
التَّهْدِيبُ فِي الثَّلَاثِ أَطْمَأَنَّ قَلْبَهُ إِذَا سَكَنَ وَأَطْمَأْنَتِ نَفْسُهُ وَهُوَ مُطْمَئِنٌّ إِلَى كَذَا وَذَلِكَ مُطْمَأَنَّ
وَأَطْمَأَنَّ مِثْلَهُ عَلَى الْإِبْدَالِ وَتَصْغِيرِ مُطْمَئِنٍّ طَمِئِنٍّ بِحَذْفِ الْمِيمِ مِنْ أَوَّلِهِ وَاحِدٌ مِنَ التَّوْنِينَ مِنْ آخِرِهِ
وَتَصْغِيرِ طُمَأْنَيْنَةٍ طَمِئِنَةٍ بِحَذْفِ أَحَدِ التَّوْنِينَ مِنْ آخِرِهِ لِأَنَّهُ زَائِدَةٌ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ هِيَ الَّتِي قَدْ أَطْمَأْنَتَ بِالْإِيمَانِ وَأَخْبَتَتْ لِرَبِّهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنْ
لِيُطْمَئِنَّ قُلُوبُ أَي لِيَسْكُنَ إِلَى الْمَعَانِيَةِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِالْغَيْبِ وَالْأَسْمِ الطُّمَأْنَيْنَةُ وَيُقَالُ طَامَنَ ظَهْرُهُ
إِذَا حَنَى ظَهْرَهُ بِغَيْرِ هَمَزٍ لِأَنَّ الْهَمَزَ الَّتِي فِي أَطْمَأَنَّ أَدْخَلَتْ فِيهَا حَذَارَ الْجَمْعِ بَيْنَ السَّاكِنَيْنِ قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ أَي إِذَا سَكَنَتْ قُلُوبُكُمْ يَقَالُ أَطْمَأَنَّ الشَّيْءُ إِذَا

كذا ياض بالاصل

سكن وطأنته وطأنته إذا سكنته وقد روى أطبان وطأنت منه سكنت قال أبو منصور أطمان
 الهمزة فيها مجتنبه لالتقاء الساكنين إذا قلت أطمان فاذا قلت طأنت على فاعلت فلا همز
 فيه والله أعلم إلا أن يقول قائل إن الهمزة قلارمت أطمان وهمز والطمانينة همزوا كل
 فعل فيه وطمّن غير مستعمل في الكلام والله أعلم (طنن) الاطنان سرعة القطع يقال
 ضربته بالسيف فأطننت به ذراعه وقد طنت تحكى بذلك صوتها حين سقطت ويقال ضرب
 رجله فأطن ساقه وأطرها وأتتها وأترها بمعنى واحد أي قطعها ويقال يراد بذلك صوت القطع
 وفي حديث علي ضرب به فأطن فخفه أي جعله يطن من صوت القطع وأصله من الطنين وهو صوت
 النمل الصلب وفي حديث معاذ بن الجوح قال صمدت يوم بدر فخوأي جهل فلما أمكنتني جلت
 عليه وضربه ضربة أطننت قدمه بنصف ساقه فوالله ما أشبهها حين طاحت إلا النواة تطيح من
 مرضخة النوى أطننت أي قطعها استعارة من الطنين صوت القطع والمرضخة التي يرضخ بها
 النوى أي يكسر وأطن ذراعه بالسيف فطننت ضربها به فأسرع قطعها والطنين صوت الاذن
 والطنس والذباب والجبل ونحو ذلك طن يطن طنا وطينا قال

وَيْلٌ لِّرَبِّي الْجَرَابِ مَعْنِي • إِذَا التَّقَتْ نَوَاتِمُ أَوْسِي • تَقُولُ سَيِّئًا لِلنَّوَاتِ طِنِي

قال ابن جني الروى في هذه الآيات الباء ولا تكون النون البسة لانه لا يمكن اطلاقها وإذا لم يجز
 اطلاق هذه الباء لم يمنع سني أن يكون رويًا والبطنة تطن إذا صوتت وأطننت الطست فطننت
 والطنطنة صوت الطنبور وضرب العود ذي الأوتار وقد نستعمل في الذباب وغيره وطين الذباب
 صوته ويقال طنطن طنطنة ودندن دندنة بمعنى واحد وطن الذباب إذا مرّح فسمعت لطيرانه صوتا
 ويرجل ذو طنطان أي ذو صخب وأنشد

أَنْ شَرِيْبَيْكَ ذَوَا طَنْطَان • خَاوِذًا صَدْرِي يَوْمَ يُوْرِدَانِ

والطنطنة كثرة الكلام والتصويت به والطنطنة الكلام الخفي وطن الرجل مات وكذلك لعق
 أصبعه والطن القامة ابن الاعرابي يقال لبدن الانسان وغيره من سائر الحيوان طن وأطنان
 وطان قال ومنه قولهم فلان لا يقوم بطن نفسه فكيف بغيره والطن بالضم الحزمة من الحطب
 والقصب قال ابن دريد لأحسم اعربية معجبة قال وكذلك قول العامة قام بطن نفسه
 لأحسم اعربية وقال أبو حنيفة الطن من القصب ومن الاغصان الرطبة الوريقة تتجمع

وتحزم ويجعل في جوفها النوراً والجنى قال الجوهري والقصة الواحدة من الحزمة طنة والطن
العدل من القطن المحلوج عن الهجرى وأنشد
لم يدروا أم الضحى ما أسرير • ولا هذان نام بين الطنين
أبو الهيثم الطن العلاوة بين العدلين وأنشد

رج بالصيني طول المن • وسير كل راكب أدن • معترض مثل اعتراض الطن
والطن من الرجال العظيم الجسم والطن والطن ضرب من القمر أحمر شديد الحلاوة كثير الصقر
وفي حديث ابن سيرين لم يكن على يطن في قتل عثمان أي يتمم ويروى بالطاء المعجمة وسيأتي
ذكره وفي الحديث فن تطن أي من تهم وأصله تطن من الطنة التهمة فادغم الطاء في التاء ثم
أبدل منها طاء مشددة كما يقال مطلم في مظلم والله أعلم (طهن) الطهnan البرادة
(طون) التهذيب ابن الأعرابي الطونة كثرة الماء (طين) الطين معروف الوحد
واحدة طينة وهو من الجواهر الموصوف بها حتى سبويه عن العرب مررت بعجينة طين خائنها
جعلته صفة لانه في معنى الفعل كانه قال لين خائنها والطان لغة فيه قال المتلس

• بطان على ضم الصني وبكس • وبرى • بطان بأجر عليه وبكس • ويوم طان
كثير الطين وموضع طان كذلك يصلح أن يكون فاعلاً ذهب عينه وأن يكون فعلاً الجوهري
يوم طان ومكان طان وأرض طانة كثيرة الطين وفي التنزيل العزيز أنجد لنا خلقنا طينا
قال أبو إسحق نصب طينا على الحال أي خلقته في حال طينته والطينة قطعة من الطين يختم بها
الصك ونحوه وطنت الكتاب طينا جعلت عليه طينا لا ختم به وطان الكتاب طينا أو طينه ختمه
بالطين هذا هو المعروف وقال يعقوب وسعت من يقول طان الكتاب أي ختمه وطينته خاتمه
الذي يطين به وطان الحائط والبيت والسطح طينا وطينه طلا به بالطين الجوهري طينت السطح
وبعضهم ينكره ويقول طنت السطح فهو مطين وأنشد للمثقب العبدى

فأبقى باطلاً والجثمتها • كد كان القرائنة المطين

والطيان صانع الطين وحرقته الطيانة وأما الطيان من الطوى وهو الجوع فليس من هذا
وهو مذكور في موضعه والطينة الخلقة والجليلة يقال فلان من الطينة الأولى وطانه الله على
الخير وطانه أي جبله عليه وهو طينه قال • ألتك نفس طين قيه حياؤها • وبرى طيم
كذا أنشده ابن سيده والجوهري وغيرهما قال ابن بري صواب أنشده إلى تلك بال الجارة قال

قوله كثير الصقر يقال
لصقره السيلان بكسر السين
لانه اذا جمع سال سيلان
غير اعتصار لرطوبته اه
صفاني

والشعر يدل على ذلك وأنشد الأجر

لئن كانت الدنيا قد تزيّنت * على الأرض حتى ضاق عنها فضاؤها
لقد كان جرأتها حتى أن تفضّه * إلى تلك نفس طين فيها حياؤها

يريد أن الحياء من جبلتها وسجيتها وفي الحديث ما من نفس منقوسة تموت فيها منقال غلة من
خير الأطين عليه يوم القيامة طيناً أي جبل عليه يقال طانه الله على طينته أي خلقه على جبلته
وطينة الرجل خلقته وأصله وطناً مصدر من طان و يروى طيم عليه بالميم وهو معناه ويقال
لقد طاني الله على غير طينته ابن الأعرابي طان فلان وطام إذا حسن عله ويقال ما أحسن
ما طامه وطانه وأنه ليا بس الطينة إذا لم يكن وطيناً سهلاً وذ كر الجوهري هنا فالتطين بكسر الفاء
بلد قال ابن بري فالتطين حقه أن يذكر في فصل الفاء من حرف الطاء لقولهم فلتطون

﴿ فصل الطاء المجمة ﴾ ﴿ ظعن ﴾ ظعن يظعن ظعناً و ظعن بالتحريك و ظعن و نذهب

وسار و قرئ قوله تعالى يوم نطعنكم و نطعنكم و أظعنه هو سيرة وأنشد سيبويه

الظاعنون ولما يظعنوا أحدا * والقائلون لمن دار تخليها

والظعن سيرة البادية أوجعة أو حذور ماء أو طلب مرتبع أو تحول من ماء إلى ماء أو من بلد إلى بلد
وقد يقال لكل شاخص أفرق حج أو غزواً وسيرة من مدينة إلى أخرى ظاعن وهو ضد الخافض
يقال أظاعن أنت أم مقيم والطعنة السقرة القصيرة والطعينة الجمل يظعن عليه والطعينة
الهودج تكون فيه المرأة وقيل هو الهودج كانت فيه أولم تكن والطعينة المرأة في الهودج سميت
به على تحديسها الشيء باسم الشيء لقربه منه وقيل سميت المرأة طعينة لأنها تظعن مع زوجها وتقيم
بأقامته كالجليسة ولا تسمى طعينة إلا وهي في هودج وعن ابن السكيت كل امرأة
طعينة في هودج أو غيره والجمع ظعائن و ظعن و ظعن و أظعان و ظعنات الأخيرة ن جمع
الجمع قال بشر بن أبي خازم

لهم ظعنات يهتدين براية * كما يستقل الطائر المتقلب

وقيل كل بهير يوطأ للنساء فهو طعينة وانما سميت النساء ظعائن لأنهن يكن في الهودج يقال
هي طعنته وزوجه وقعيدته وعمره وقال اللبث الطعينة الجمل الذي يركب وتسمى المرأة طعينة
لأنها تركبه وقال أبو زيد لا يقال جمل ولا ظعن إلا للابل التي عليها الهودج كان فيها امرأة أو لم

يكن والطَّعِينَةُ المرأة في اليهودج وإذا لم تكن فيه فليست بطَّعِينَةٍ قال عمرو بن كلثوم
 قتي قبل التفريق يا طَّعِينًا • تخبرك اليقين وتخبرينا
 قال ابن الأثير في الأصل في الطَّعِينَةُ المرأة تكون في هودجها ثم كثر ذلك حتى سموا زوجة
 الرجل طَّعِينَةً وقال غيره أكثر ما يقال الطَّعِينَةُ للمرأة الراكبة وأنشد قوله
 تبصر خليلي هل ترى من طَّعَانٍ • لمية أمثال النخيل المخاريف
 قال شبه الجمال عليها هودج التمام بالخيل وفي حديث حنيفة فاذأبهم وازن على بكرة آبائهم بطَّعْنهم
 وشاتمهم ونعمهم الطَّعْنُ التمام واحدتها طَّعِينَةٌ قال وأصل الطَّعِينَةُ الراحلة التي يرحل ويظن
 عليها أي يسار وقيل الطَّعِينَةُ المرأة في اليهودج ثم قيل لليهودج بلا امرأة وللمرأة بلا هودج طَّعِينَةٌ
 وفي الحديث أنه أعطى حليلة السعدية بعير أموقعا للطَّعِينَةِ أي لليهودج ومنه حديث سعيد بن
 جبriel في جبل طَّعِينَةٍ صدقة اندوى بالاضافة فالطَّعِينَةُ المرأة اندوى بالتؤين فهو
 الجمل الذي يظن عليه والتأنيف للمبالغة وانطعت المرأة البعير ركبه وهذا بعير تطعنه المرأة
 أي تركبه في سفرها وفي يوم تطعنها وهي تقعله والطَّعُونُ من الابل التي تركبه المرأة خاصة
 وقيل هو الذي يعمل ويحمل عليه والطَّعَانُ والطَّعُونُ الجبل يشبه اليهودج وفي التهذيب
 يشبهه الجمل قال الشاعر

له عُنُقٌ تَلَوَّى بِمَا رُصِّلَتْ بِهِ • وَتَفَانٍ يَسْتَأْفَانِ كُلَّ طَّعَانٍ

وأنشد ابن بري للنايفة

أثرت التي ثم زعمت عنه • كما حاد الأرب عن الطَّعَانِ

والطَّعْنُ والطَّعَنُ الطَّاعِنُونَ فالطَّعْنُ جمع طاعن والطَّعْنُ اسم الجمع فاما قوله
 • أو تصبني في الطاعن المولى • فعلى ارادة الجنس والطَّعْنَةُ الحال كالرحلة وفرس منطعان
 سهله السير وكذلك الناقة وطاعنة بن مرة خوتيم غلبهم قومهم فرحلواعنهم وفي المثل على
 كره طعنت طاعنة وذو الطَّعِينَةِ موضع وعثمان بن مظعون صاحب النى صلى الله عليه وسلم
 (ظن) المحكم الظن شك ويقين إلا أنه ليس يقين عيان إنما هو يقين تدبر فاما يقين العيان
 فلا يقال فيه الا علم وهو يكون اسما ومصدرا وجمع الظن الذي هو الاسم ظنون وأما قراءة
 من قرأ وظنون بالله الظنون بالوقف وترك الوصل فانما فعلوا ذلك لان رؤس الآيات عندهم
 فواصل ورؤس الآي وفواصلها يجري فيها ما يجري في أواخر الآيات والفواصل لانه انما

خو ط ب العرب بما يعقلونه في الكلام المؤلف فيدل بالوقف في هذه الاشياء وزيادة الحروف
فيها نحو الظنونا والسبيل والرسول ا على أن ذلك الكلام قد تم وانقطع وأن ما بعده مستأنف
ويكرهون أن يصلوا في دعوتهم ذلك الى مخالفة المصحف وأظانين على غير القياس
وأشدا بن الاعرابي

لأصحن ظالمًا حربًا ربيعة • فاقعدنا وادعن عنك الأظانينا
قال ابن سيده وقد يجوز أن يكون الأظانين جمع أظنونة الأتي لا أعرفها التهديب الظن يقين
وشك وأشد أبو عبيدة

ظني بهم كعسي وهم بتؤفة • يتنازعون جوائز الأمثال
يقول اليقين منهم كعسي وعسي شك وقال شعر قال أبو عمرو ومعناه ما يظن بهم من الخسيف فهو
واجب وعسي من الله واجب وفي التنزيل العزيز اني ظننت اني ملاق حساييه أي علمت وكذلك
قوله عز وجل وظنوا أنهم قد كذبوا أي علموا يعني الرسل أن قومهم قد كذبوهم فلا يصدقونهم
وهي قراءة أبي عمرو وابن كثير ونافع وابن عامر بالتشديد وبه قرأت عائشة وفسرته على ما ذكرناه
الجوهري الظن معروف قال وقد يوضع موضع العلم قال دريد بن الصمة

فقلت لهم ظنوا بالتي مدجج • سرائهم في الفارسي المسرد
أي استيقنوا وانما يخوف عدوه باليقين لا بالشك وفي الحديث ياكم والظن فان الظن أكذب
الحديث أراد الشك يعرض لك في الشيء فتحققه وتحكم به وقبل أراد ياكم وسوء الظن وتحقيقه
دون مبادئ الظنون التي لا تملك وخواطر الالوب التي لا تدفع ومنه الحديث واذا ظننت فلا
تحقق قال وقد يجمع الظن بمعنى العلم وفي حديث أسيد بن حضير وظننا أن لم يوجد عليهم ما أي علمنا
وفي حديث عبيدة قال أنس سألته عن قوله تعالى أو لا مسمم النساء فأشار بيده فظننت ما قال أي
علمت وظننت الشيء أظنه ظنا وأظننته وأظننته وتظننته وتظننته على التحويل قال
كالذهب وسط القنه • الأثره تظننه

أراد تظننته ثم قول أحادي النونين يا ثم حذف للجزم ويروي تظننه وقوله تراه أراد الأثر ثم بين
الحركة في الوقف بالهاء فقال تراه ثم أجرى الوصل مجرى الوقف وحكى اللحياني عن أبي سليم
لقد ظننت ذلك أي ظننت فحذفوا كما حذفوا ظلت ومست وما أحست ذلك وهي سائلة قال
سيبويه ما قولهم ظننت به فعناه جعلته موضع ظني وليست الباء هنا بمنزلة في كفي بالله حسينا

قوله الأثره تظننه نقـ
ضبطها في مادة سمع بضم الظاء
والصواب فتحها كما هنا
اه معجمه

اذلو كان ذلك لم يجوز لسكت عليه كما نك قلت ظننت في الدار ومثله شككت فيه وأما ظننت ذلك
 فعلى المصدر وظننته ظنا وظننته وأظننته أتهمته والظنة التهمة ابن سيده وهي الظنة
 والظنة قلبوا الظاء طاء ههنا قلبوا وان لم يكن هنالك ادغام لاعتيادهم اظن ومظن واطنان كما حكاه
 سيويه من قولهم الذي كره جلا على أذكر والظنين المتهم الذي تظن به التهمة ومصدره الظنة
 والجمع الظن يقال منه اظنه واطنه بالطاء والظاء اذا اتهمه ورجل ظنين متهم من قوم اظناه
 يتي الظنة والظنانية وقوله عز وجل وما هو على الغيب بظنين أي بجهلهم وفي التهذيب معناه ما هو
 على ما ينبغي عن الله من علم الغيب بجهلهم قال وهـ ذابروى عن علي عليه السلام وقال القراء
 ويقال وما هو على الغيب بظنين أي بضعيف يقول هو محتمل له والعرب تقول للرجل الضعيف
 أو القليل الحيلة هو ظنون قال وسمعت بعض قضاة يقول ربما أدلك على الرأي الظنون يريد
 الضعيف من الرجال فان يكن معنى ظنين ضعيفا فهو كاقيل ما شروب وشريب وقرؤني
 وقريني وقرؤتي وقرؤتي وهي النفس والعزيمة وقال ابن سيرين ما كان علي يظن في قتل عثمان
 وكان الذي يظن في قتله غيره قال أبو عبيد قوله يظن يعني يتهم وأصله من الظن انما هو يفعل
 منه وكان في الاصل يظن فنقلت الظاء مع التاء فقلت ظا معجمة ثم ادغمت وبرى بالطاء
 المهملة وقد تقدم وأنشد

وما كل من يظنني أنا معتب * ولا كل ما يروى علي أقول

ومثله هو الجواد الذي يعطيك نائلة * عفووا يظلم أحبا فإظلم

كان في الاصل فَيُظَنِّمُ فقلت التاء طاء وأدغمت في الطاء فشددت أبو عبيد تظنيت من ظننت
 وأصله تظننت فكثرت النونات فقلت احدا هاء كما قالوا قصبت أظفاري والاصل قصصت
 أظفاري قال ابن بري حكى ابن السكيت عن القراء ما كل من يظنني وقال المبرد الظنين المتهم
 وأصله المظنون وهو من ظننت الذي يتهدى الى مفعول واحد تقول ظننت يزيد وظننت زيدا
 أي أتهمت وأنشد لعبد الرحمن بن حسان

فلا ويمين الله لأعن جنابة * هجرت ولكن الظنير ظنين

ونسب ابن بري هذا البيت لهما ابن تومعة وفي الحديث لا تجوز شهادة ظنين أي متهم في دينه ففعل
 بمعنى مفعول من الظنة التهمة وقوله في الحديث الآخر ولا ظنين في ولا هو الذي ينتمى الى غيره
 مواليه لا تقبل شهادته للتهمة وتقول ظنة تذك زيدا وظننت زيدا اياك تضع المتفصل موضع المتصل

في الكتابة عن الاسم والخبر لانهم منفصلان في الاصل لانهم مبتدأ وخبره والمنظنة والمنظنة
يُظَنُّ فيه الشيء وفلان مظنة من كذا ومثله أي معلوم وأنشد أبو عبيد
بسط البيوت لكي يكون مظنة * من حيث توضع جفنة المسترق
الجوهري مظنة الشيء موضعه ومألفه الذي يُظَنُّ كونه فيه والجمع المظان يقال موضع كذا مظنة
من فلان أي معلوم منه قال النابغة

فإن يك عامر قد قال جهلاً * فإن مظنة الجهل الشباب

ويروي السبأ ويروي مطيبة قال ابن بري قال الاصمعي أنشدني أبو عتبة بن أبي عتبة القزاري
بمخض من خلف الآخر * فإن مظنة الجهل الشباب * لانه يستتوطئه كما تستوطأ المطيبة
وفي حديث عمار بن أشيم طلبت الدنيا من مظان حلالها المظان جمع مظنة بكسر الظاء وهي موضع
الشيء ومعدنه مفعله من الظن يعني العلم قال ابن الاثير وكان القياس فتح الظاء وانما كسرت
لاجل الهاء المعنى طلبتها في المواضع التي يعلم فيها الحلال وفي الحديث خير الناس رجل يطلب
الموت مظانه أي معدنه ومكانه المعروف به أي اذا طلب وجد فيه واحدها مظنة بالكسر وهي
مفعلة من الظن أي الموضع الذي يُظَنُّ به الشيء قال ويجوز أن تكون من الظن بمعنى العلم والميم
زائدة وفي الحديث من ظن أي من تنهم وأصله تظن من الظنة التهمة فادغم الظاء في التاء ثم أبدل
منها ظاء مشددة كما يقال مظلم في مظلم قال ابن الاثير وأورد أبو موسى في باب الظاء وذكر أن
صاحب التهمة أورد فيه في ظاهر لفظه قال ولوروي بالظاء المجهمة كما يقال مظلم ومظلم ومظلم
كما يقال مدكر ومدكر ومذكر وانه لظنة أن يفعل ذلك أي خليف من أن يُظَنُّ به فعله
وكذلك الاثنان والجميع والمؤث عن العجاني ونظرت الى أظنهم أن يفعل ذلك أي الى
أخلفهم أن أظن به ذلك وأظننته الشيء أو همته إياه وأظننت به الناس عرضته للتهمة والظنين
المعادي لسوء ظنه وسوء الظن به والظنون الرجل السي الظن وقيل السي الظن بكل أحد
وفي حديث عمر رضي الله عنه احتجزوا من الناس بسوء الظن أي لا تثقوا بكل أحد فانه أسلم
لكم ومنه قولهم الحزم سوء الظن وفي حديث علي كرم الله وجهه ان المؤمن لا يمسي ولا يصبح
الأونثس ظنون عنده أي متهمه لديه وفي حديث عبد الملك بن عمير السوء بنت السوء أحب
الى من الحسناء بنت الظنون أي المتهمة والظنون الرجل القليل الخير ابن سيده الظنين القليل
الخير وقيل هو الذي تسأله وتظن به المتع فيكون كما ظننت ورجل ظنون لا يؤثق بخبره قال زهير

قوله وأظننت به الناس
عرضته الخ وكذلك أظننته
عرضته للتهمة كما في
القاموس والتكملة
اه صححه

قوله ومنه قولهم الحزم الخ
عبارة النهاية ومنه المثل
الحزم الخ اه صححه

أَلَا بَلَغَ لَدَيْكَ بَنِي عَمِي * وَقَدْ بَاتَيْكَ بِالنَّجْرِ الظَّنُونُ
أَبُو طَالِبِ الظَّنُونُ الْمُتَّهَمُ فِي عَقْلِهِ وَالظَّنُونُ كُلُّ مَا لَا يُوثِقُ بِهِ مِنْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ يُقَالُ عَلَيْهِ بِالشَّيْ ظَنُونُ
إِذَا لَمْ يُوثِقْ بِهِ قَالَ

كَصَحْرَةٍ أَذْغَسَاتِلُ فِي مَرَّاحٍ * وَفِي حَزْمِهِمْ عَلَمُهُمَا ظَنُونُ
وَالْمَاءُ الظَّنُونُ الَّذِي تَتَوَهَّمُهُ وَلَسْتَ عَلَى ثِقَةٍ مِنْهُ وَالظَّنَّةُ الْقَلِيلُ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ بَرَّ ظَنُونُ
قَلِيلُهُ الْمَاءُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

يَجُودُ وَيُعْطِي الْمَالَ مِنْ غَيْرِ ظَنَّةٍ * وَيَحْطِمُ أَثَقَابَ الْإِبِلِ الْمُتَنَظِّمِ
وَفِي أَحْكَمِ بَرَّ ظَنُونٍ قَلِيلُهُ الْمَاءُ لَا يُوثِقُ بِمَائِهَا وَقَالَ الْأَعْنَى فِي الظَّنُونِ وَهِيَ الْبَرَّةُ الَّتِي لَا يُدْرَى
أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا

مَا جَعَلَ الْجُدَّ الظَّنُونُ الَّذِي * جُنِبَ صَوَّبَ اللَّجَبِ الْمَاطِرِ
مِثْلَ الْفُرَاتِ إِذَا مَا طَمَأ * يَهْدَفُ بِالْبُوصَى وَالْمَاهِرِ
وَفِي الْحَدِيثِ قَتْلُ عَلَى عَبْدِ وَادِي الْحَدِيثِيَّةِ ظَنُونِ الْمَاءِ يَبْرُضُهُ تَبْرُضُ الْمَاءِ الظَّنُونِ الَّذِي تَتَوَهَّمُهُ
وَلَسْتَ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَهِيَ الْبَرَّةُ الَّتِي يُظَنُّ أَنَّ فِيهَا مَاءٌ وَفِي حَدِيثِ شَهْرِجَرَجٍ رَجُلٌ
فَتَرَبَّعَ ظَنُونُ قَالَ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الظَّنِّ وَالشَّكِّ وَالْثَمَةِ وَشَرِبَ ظَنُونٌ لَا يُدْرَى أَهِيَ مَاءٌ أَمْ لَا
قَالَ * مُقْعَمُ السَّرِظَنُونِ الشَّرِبِ * وَدَيْنُ ظَنُونٍ لَا يُدْرَى صَاحِبُهُ أَيْ أَخَذَ مَاءً لَا وَكُلُّ مَا لَا يُوثِقُ بِهِ
فَهُوَ ظَنُونٌ وَظَنِينٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ فِي الدَّيْنِ الظَّنُونُ بِنْ كَيْهِ لِمَا مَضَى إِذَا قَبَضَهُ
قَالَ أَبُو عَيْدٍ الظَّنُونُ الَّذِي لَا يُدْرَى صَاحِبُهُ أَيْ يَقْضِيهِ الَّذِي عَلَيْهِ الدَّيْنُ أَمْ لَا كَأَنَّهُ الَّذِي لَا يَرْجُوهُ وَفِي
حَدِيثٍ عَرَضَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَازِكَةً فِي الدَّيْنِ الظَّنُونِ هُوَ الَّذِي لَا يُدْرَى صَاحِبُهُ أَيْ يَصِلُ إِلَيْهِ أَمْ لَا وَكَذَلِكَ
كُلُّ أَمْرٍ يُطَالَبُ وَلَا تُدْرَى عَلَى أَيْ شَيْءٍ أَنْتَ مِنْهُ فَهُوَ ظَنُونٌ وَالظَّنِّي أَعْمَالُ الظَّنِّ وَأَصْلُهُ التَّظَنُّ
أَبْدَلُ مِنْ أَحَدِي النِّوَانِيَّاتِ وَالظَّنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَهَا شَرَفٌ تَتَزَوَّجُ طَمَعًا فِي وَلَدِهَا وَقَدْ أَسْنَتْ
سَمِيَتْ ظَنُونًا لِأَنَّ الْوَلَدَ يُرْتَجَى مِنْهَا وَقَوْلُ أَبِي بِلَالٍ بْنِ مَرْدَاسٍ وَقَدْ حَضَرَ حَسَارَةٌ فَلَمَّا دَفَنْتُ جَلَسَ
عَلَى مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ ثُمَّ تَنَفَّسَ الصُّعْدَاءَ وَقَالَ كُلُّ مَنِيَّةٍ ظَنُونٌ إِلَّا الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَمْ يُفْسَرْ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ظَنُونَاهُنَّ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهَا الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ وَالْجَدْوَى وَطَلَبُهُ مَطَانَةٌ أَيْ لَيْلَا وَنَهَارَا
(ظِن) أَدِيمُ مَظْنٍ مَدْبُوعٌ بِالظَّيَّانِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالظَّيَّانُ
يَا سَمِينَ الْبَرَّ وَهُوَ يَتَشَبَّهُ بِالشَّرِبِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ * عُمُ شَجَرِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسْ *

(فصل العين المهملة) (عثن) رجل عَيْنٌ وعَبِيٌّ وعَبْنَةٌ ضَخْمٌ الجسم عظيم وناقعة عَيْنَةٌ
وعَبْنَةٌ والجمع عَبْنِيَّاتٌ قال جريد

أَمِينٌ عَيْنٌ الخلقُ مُخْتَلَفُ الشَّيْءِ * يَقُولُ المُمَارِيُّ طَالَ مَا كَانَ مُقَرَّمَا
وَأَعْيَنَ الرَّجُلُ اتَّخَذَ جَلَّاءَ عَيْنِي وَهُوَ الْقَوِيُّ وَالْعَبْنَةُ قُوَّةُ الْجَلِّ وَالنَّاقَةُ وَالْعَبْنُ مِنَ النَّاسِ
السَّمَانُ الْمَلَّاحُ وَرَجُلٌ عَيْنِي عَظِيمٌ وَتَسْرُعُ عَيْنِي عَظِيمٌ وَقِيلَ عَظِيمٌ قَدِيمٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ تَسْرُعُ
عَيْنٌ شِدَّةُ النُّونِ عَظِيمٌ وَالْعَبْنُ مِنَ الدَّوَابِّ الْقَوِيَّاتُ عَلَى السَّبْرِ الْوَاحِدُ عَيْنِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
جَلَّ عَيْنٌ وَعَيْنِي مَلْحَقٌ بِشَعْلَى إِذَا وَصَلَتْهُ يُؤْتَتْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ مَلْحَقٌ بِشَعْلَى وَوزنها فَعَنْتِي
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

هَانَ عَلَى عَزَّةٍ بِنْتُ الشَّحَّاجِ * مَهْوَى جَالٍ مَالِكٌ فِي الْأَدْلَاجِ * بِالسَّيْرِ أَرْدَاهُ وَجِيفُ الْجَبَّاجِ
كُلُّ عَيْنِي بِالْعِلَاوَى هَجَّاجِ * بِحَيْثُ لَا مُسْتَوْدَعٌ وَلَا نَاجِ

وَالْعَبْنُ الْغَلَطُ فِي الْجِسْمِ وَالْخُسُونَةُ وَرَجُلٌ عَيْنٌ الْخَلْقُ (عثن) عَثَلَهُ إِلَى السَّجَنِ وَعَثَنَهُ
يَعَثِنُهُ وَيَعَثِنُهُ عَثْنًا إِذَا دَفَعَهُ دَفْعًا عَنِيفًا وَقِيلَ جَلَّاهُ عَنِيفًا وَرَجُلٌ عَيْنٌ شَلِيدُ الْحَلَةِ وَحَكَى
يَعْقُوبُ أَنَّ نُونَ عَيْنٍ بَدَلَ مِنْ لَامٍ عَثَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَثْنُ الْأَشَدُّ أَجْمَعُ عَثُونٌ وَعَاثِنٌ وَأَعَثَنَ إِذَا تَشَدَّدَ
عَلَى غَرِيحِهِ وَآذَاهُ (عثن) الْعَثَانُ وَالْعَثْنُ الدُّخَانُ وَالْجَمْعُ عَوَائِنٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَكَذَلِكَ جَمْعُ
الدُّخَانِ دَوَائِخُنُ وَالْعَوَائِنُ وَالِدَوَائِخُنُ لَا يَعْرِفُ لَهُمَا تَطْيِيرٌ وَقَدْ عَثَنَ يَعَثْنُ عَثْنًا وَعَثَانًا وَفِي حَدِيثِ
الْهَجْرَةِ وَسَرَّاقَةٌ بَنِي مَالِكٍ أَنَّهُ طَلَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ حِينَ خَرَجَا مُهَاجِرَيْنِ فَلَمَّا
بَصُرَ بِهِمَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاحَتْ قَوَائِمُ فَرَسِهِ فِي الْأَرْضِ فَسَأَلَ هُمَا أَنْ
يَحْلِيَا عَنْهُ فَخَرَجَتْ قَوَائِمُهُمَا وَلَهُمَا عَثَانٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَى دُخَانَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
الْعَثَانُ أَصْلُهُ الدُّخَانُ وَأَرَادَ بِالْعَثَانِ هَهُنَا الْغُبَارَ شَبَّهَ بِالدُّخَانِ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَبَّمَا سَمُوا الْغُبَارَ عَثَانًا وَعَثْنَتِ النَّارُ تَعَثْنُ بِالضَّمِّ عَثَانًا وَعُثُونًا وَعَثْنَتْ إِذَا دَخَنْتِ
وَعَثْنُ الشَّيْءِ دَخْنُهُ بِرَيْحِ الدُّخْنِ وَعَثْنٌ هُوَ عَيْقٌ وَطَعَامٌ مَعَثُونٌ وَعَثْنٌ وَمَدْخُونٌ وَدَخْنٌ إِذَا فَسَدَ
لِدُخَانِ خَالِطِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَوْقَدَ بِحَطْبٍ رَدِيٍّ ذِي دُخَانٍ لَا تَعَثْنُ عَلَيْنَا وَعَثْنٌ فِي الْجَبَلِ
يَعَثْنُ عَثْنًا صَعْدًا مِثْلُ عَثْنٍ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ

حَلَفْتُ بِنِ أَرْمِي نَبِيرًا مَكَانَهُ * أَرْوَرُكُمْ مَا دَامَ اللَّطُودُ عَاثِنُ

يُرِيدُ لَا أَرْوَرُكُمْ مَا دَامَ الْجَبَلُ صَاعِدَ قَبِيهِ وَرَوَى مَا دَامَ اللَّطُودُ عَاثِنٌ يُقَالُ عَثْنٌ وَعَثْنٌ يَعْنِي قَالَ

يعقوب هو على البسمل وعنت ثوبى بالبحر وتعتنا والعشون من اللحية ما نبت على الذقن وتحت
سفل وقيل هو كل ما فضل من اللحية بعد العارضين من باطنهما ويقال لما ظهر منها السبلة وقد
يجمع بين السبلة والعشون فيقال لهما عشون وسبلة وقيل اللحية كلها وقيل عشون اللحية
طولها وما تحتها من شعرها عن كراع قال ابن سيده ولا يعجبني وقيل عشون اللحية طرفها ورجل
معتن ضخم العشون وفي الحديث وقروا العنانين هي جمع عشون وهو اللحية والعشون
شعيرات عند مذبج البعير والتيس ويقال للبعير ذوعنانين على قوله

قال العواذل ما جهلك بعدما • شاب المفارق واكتسب قتيلا

والعشون شعيرات طولها تحت حنك البعير يقال بغير ذوعنانين كما قالوا المفرق الرأس مفارق
أبو زيد العنانين المطر بين السحاب والارض مثل السبل واحدها عشون وعشون السحاب
ما وقع على الارض منها قال

يتنارقيه وبات يلقنا • عند السنام مقدما عشونا

يصف سحابا وعنانين السحاب ما تدلى من هيديهما وعشون الريح هيديهما اذا قبلت تجر الغبار جريا
قال أبو حنيفة وعشون الريح والمطر أولهما وعنانينها أوائلها ومنه قول جرير العود

• وبالخط نضاح العنانين واسع • ويقال عنت المرأة بدخنتها اذا استجمرت وعنت الثوب

بالطيب اذا دخنه عليه حتى عبق به وفي الحديث ان مسيلة لما أراد الاعراس بسجاح قال عتبوا
لها أي تجحروا لها الجحور والعن الصنم الصغير والون الكبير والجماعة الأعنان والاونان وعن

فلان تعنينا أي خلط وأثار الفساد وقال أبو تراب سمعت زائدة البكري يقول العرب تدعوا لوان

الصوف العن غير بنى جعفر فأنهم يدعونه العن بالناء قال وسمعت مذرك بن غزو ان الجعفرى

وأخاه يقولان العن ضرب من الخوصة يرعاه المال اذا كان رطبا فاذا يبس لم ينفع وقال مبتكر

هي العهنة وهي شجرة غبراء ذات زهر أحمر (عجن) عجن الشيء عجنه عجنافه هو معجون وعجن

واعجنه اعتمد عليه بجمعه يغمزه أنشد ثعلب

يكفيل من سوداء واعجنانها • وركك الطرق الى بنانها

ناتئة الجبهة في مكانها • صلتا طويطر ح في ميزانها • وطل حديد شال من رجائنا

والعاجن من الرجال المعتمد على الارض بجمعه اذا أراد النهوض من كبر أو بدن قال كثير

قوله على قوله أى على - د
قوله حيث جمع المفرق الذى
هو وسط الرأس كأنه جعل
كل موضع منه مفرقا بجمعه
وكذلك العشون كأنه جعل
كل شعرة منه عشونا
بجمعه اه معجمه

٣ زاد الصغاني وهو عش
مال بكسر فسكون أى
مصلحه والعوائن كعلا بط
من نعت الاسد الكثير
الشهرا

رَأَيْتُ كَأَشْلَاءِ الْجِجَامِ وَبَعْلَهَا * مِنْ الْمَلِّ أُبْرَى عَاجِنٌ مُتَبَاطِنُ
 وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ * مِنَ الْقَوْمِ أُبْرَى مُعْجَنٌ مُتَبَاطِنُ * وَعَجَنَتِ النَّاقَةُ وَنَاقَةً عَاجِنٌ تَضْرِبُ يَدَيْهَا
 إِلَى الْأَرْضِ فِي سِيرِهَا ابن الأعرابي العَجْنُ أَهْلُ الرَّخَاوَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ عَجْنِيَّةٌ
 وَعَجْنٌ وَلِلْمَرْأَةِ عَجْنِيَّةٌ لَا غَيْرَ وَهُوَ الضَّعِيفُ فِي بَدْنِهِ وَعَقْلِهِ وَالْعَجْنُ جَمْعُ عَاجِنٍ وَهُوَ الَّذِي أُسِّنَ فَإِذَا
 قَامَ عَجْنٌ بِيَدَيْهِ يُقَالُ خَبَزَ عَجْنٌ وَتَنَّى وَتَنَّتْ وَوَرَّضَ كُلُّهُ مِنْ نَعْتِ الْكَبِيرِ وَعَجْنٌ وَعَجْنٌ إِذَا أُسِّنَ فَلَمْ
 يَقُمْ الْعَاجِنُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَاصْبَحْتُ كُنْتَهُ أَوْ هَيَّجْتُ عَاجِنًا * وَشَرِّ خَصَالِ الْمَرْكَئَةِ وَعَاجِنُ

قوله كنت وعاجن بتنوين
 كنت بالاصل والصماح في
 موضعين ونونها الصغاني
 مرة وترك التنوين أخرى
 والبيت روى بر وايات
 مختلفة اه صححه

قوله وأنشد الاخطل بعاجنة
 الخ صدره كما في التكملة
 وسير غيرهم عنها فصاروا اه

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ كَانَ يَعْجِنُ فِي الصَّلَاةِ فَقِيلَ لَهُ مَا هَذَا فَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَعْجِنُ فِي الصَّلَاةِ أَيُّ بَعْدَ عَلَى يَدَيْهِ إِذَا قَامَ كَمَا يَفْعَلُ الَّذِي يَعْجِنُ الْعَجِينَ قَالَ اللَّيْثُ وَالْعَجَانُ الْإِخْوَانُ
 وَكَذَلِكَ الْعَجْنِيَّةُ وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا لِيَعْجِنُ عِرْقِيهِ حَقًّا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ - مَعَتْ أَعْرَابِيَا يَقُولُ لَا تَحِرْ
 يَا عَجَانُ أَنْكَ لَتَعْجِنَهُ فَقُلْتَ لَهُ مَا يَعْجِنُ وَيَحْكُ فَقَالَ سَلِمُهُ فَاجِبُهُ الْآخِرُ أَنَا نَعْجِنُهُ وَأَنْتَ تَلْقَمُهُ فَأَخَذَهُ
 وَأَعْجَنَ إِذَا جَاءَ بُولُودُ عَجْنِيَّةٍ وَهُوَ الْإِخْوَانُ وَالْعَجِينُ الْمُجْبُوسُ مِنَ الرِّجَالِ وَعَاجِنَةُ الْمَكَانِ وَسَطُهُ
 وَأَنْشَدَ الْإِخْوَانُ * بِعَاجِنَةِ الرُّحُوبِ فَلَمْ يَسِرُوا * وَعَجَنَتِ النَّاقَةُ تَعْجِنُ عَجْنًا وَهِيَ عَجْنَاءُ كَثَرَتْ
 لَحْمَ ضَرْعِهَا وَسَمِنَتْ وَقِيلَ هُوَ إِذَا صَعِدَ نَحْوُ حَيَاتِهَا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ وَالْعَجْنُ أَيْضًا عَيْبٌ
 وَهُوَ وَرْمٌ حَيَاءٍ النَّاقَةِ مِنَ الضَّبْعَةِ وَقِيلَ هُوَ وَرْمٌ يَصِيحُ فِي حَيَاتِهَا وَدَبْرُهَا وَرَبْعًا تَصِلُ إِلَى وَقِيلَ
 هُوَ وَرْمٌ فِي حَيَاتِهَا كَالْتَوَلُّولِ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْعَقْلِ يَنْعَمُهَا الْقَاحُ عَجَنَتْ عَجْنًا فَهِيَ عَجْنَةٌ وَعَجْنَاءُ وَقِيلَ
 الْعَجْنَاءُ النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ لَحْمِ الضَّرْعِ مَعَ قَلْبِهَا يَنْسَعُ الْعَجْنُ وَالْعَجْنَاءُ أَيْضًا الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ وَالْعَجْنَاءُ
 وَالْمُعْجِنَةُ الْمُنْتَهِيَةُ فِي السَّمَنِ وَالْمُتَعْجِنُ الْبَعِيدُ الْمَكْتَرِ سَمْنًا كَأَنَّهُ لَحْمٌ بِلا عَظْمٍ وَبَعِيرٌ عَجْنٌ مُكْتَرِ سَمْنًا
 وَأَعْجَنَ الرَّجُلُ إِذَا رَكِبَ الْعَجْنَاءَ وَهِيَ السَّحِينَةُ وَمِنْ الضَّرْعِ وَالْعَجْنُ وَالْعَجْنُ لَحْمٌ غَلِيظَةٌ مِثْلُ جَمْعِ
 الرَّجُلِ حَيَالٍ فِرْقَتِي الضَّرَّةُ وَهُوَ أَقْلُهُ الْبَنَاءُ وَحَسَنُ امْرَأَةٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ تَكُونُ الْعَجْنَاءُ غَزِيرَةً
 وَتَكُونُ بَكِيَّةً وَالْعَجْنُ مَصْدَرٌ عَجَنْتُ الْعَجِينَ وَالْعَجِينُ مَعْرُوفٌ وَقَدْ عَجَنَتِ الْمَرْأَةُ بِالْفَتْحِ تَعْجِنُ عَجْنًا
 وَأَعْجَنَتْ بِمَعْنَى أَيْ اتَّخَذَتْ عَجِينًا وَالْعَجَانُ الْأَسْتُ وَقِيلَ هُوَ الْقَضِيبُ الْمَمْدُودُ مِنَ الْخُصْيَةِ
 إِلَى الدَّبْرِ وَقِيلَ هُوَ آخِرُ الذِّكْرِ مَمْدُودٌ فِي الْجِلْدِ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ الْخُصْيَةِ وَالْفَقْعَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
 الشَّيْطَانَ بَاتَى أَحَدَكُمْ فَيَنْقُرُ عِنْدَ عَجَانِهِ الْعَجَانُ الدَّبْرُ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ الْقَبْلِ وَالْأُخْرَى وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَجْمِيَاءَ عَارَضَهُ فَقَالَ اسْكُتْ يَا ابْنَ حِرَاءِ الْعَجَانُ هُوَ سَبٌّ كَانَ يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَةِ

العرب قال جرير

يَمْدُ الْحَبْلُ مَعْتَدًا عَلَيْهِ * كَانَ عَجَانَهُ وَتَرَجْدِيدُ

وَالْجَمْعُ أَعْجَنُ وَعَجْنٌ وَعَجْنَةٌ ضَرْبُ عَجَانٍ وَعَجَانُ الْمَرْأَةِ الْوَرَّةُ الَّتِي بَيْنَ قُلُوبِهَا وَتَعْلِبَتِهَا وَأَعْجَنَ وَرِمَ
عَجَانَهُ وَالْعَجَانُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْعَيْنِ الْعَنْقُ قَالَ شَاعِرُهُمْ بِرِثْمَةٍ وَأَكَلَهَا الذَّنْبُ

فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نَصْفِ عَجَانِهَا * وَشُنَّةٌ مِنْهَا وَاحِدُ الذَّوَابِ

وَقَالَ الشَّاعِرُ يَا رَبِّ خُودِ ضَلْعَةَ الْعِجَانِ * عَجَانُهَا أَطْوَلُ مِنْ سَنَانِ

وَأُمُّ عَجِينَةَ الرَّجَّةِ ٣ (عَجْنٌ) الْأَزْهَرِيُّ الْعِجَانُ صَدِيقُ الرَّجُلِ الْمُعْرِسِ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ
أَهْلِهِ فِي إِعْرَاسِهِ بِالرَّسَائِلِ فَذَا بَنَى بِهَا فَلَا عِجَانَهُ لَهُ قَالَ الرَّاجِزُ

ارْجِعْ إِلَى يَدَيَّ يَا عِجَانُ * فَقَدْ مَضَى الْعُرْسُ وَأَنْتَ وَاهِنُ

وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَتَعْجَنُ الرَّجُلُ تَعْجَنُ تَعْجَنًا إِذَا زَمَّهَا حَتَّى يَنْتَبِئَ عَلَيْهَا وَالْعِجَانَةُ الْمَاشِطَةُ
إِذَا لَمْ تَقَارِفِ الْعُرْسَ حَتَّى يَنْتَبِئَ بِهَا وَالْعِجَانُ بِالضَّمِّ الطَّبَاحُ وَالْعِجَانُ الْخَادِمُ وَالْجَمْعُ الْعِجَانَةُ
بِالْفَتْحِ قَالَ الْكَمِيتُ

وَيَنْصِبُ الْقُدْرَ وَمُسْمِرَاتٍ * يَنْزَعُ عَنِ الْعِجَانَةِ الرَّيْنَا

الرَّيْنُ جَمْعُ الرَّيْنَةِ جَمْعُهَا عَلَى النُّونِ كَقَوْلِهِمْ عَزِينَ وَثِينَ وَكَرِينَ وَالْمَرْأَةُ عِجَانَةٌ قَالَتْ وَهِيَ صَدِيقَةُ
الْعُرْسِ قَالَتْ ابْنُ بَرِيٍّ قَدْ تَعْجَنَ الرَّجُلُ لِفُلَانٍ إِذَا صَارَ لَهُ عِجَانًا وَقَالَ تَابُطُ شَرَا

وَلَكِنِّي أَكْرَهْتُ رَهْطًا وَأَهْلَهُ * وَأَرْضًا يَكُونُ الْعَوْصُ فِيهَا عِجَانًا

وَيُرْوَى * وَكَرَى إِذَا أَكْرَهْتَ رَهْطًا وَأَهْلَهُ * وَالْعِجَانُ الْقَنْفُ ذُكَاةُ ابْنِ حَاتِمٍ وَأَنْشَدَ

فَبَاتَ يُقَاسِي لَيْلًا تَقْدَدَاتِيَا * وَيَحْدُرُ بِالْقَفِّ اخْتِلَافُ الْعِجَانِ

وَذَلِكَ لِأَنَّ الْقَنْفَ يُسْرَى إِلَيْهِ كَلِمَةً وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الطَّبَاحُ لِأَنَّ الطَّبَاحَ يَخْتَلِفُ أَيْضًا (عدن)

عَدَنُ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ يَعْدُنُ وَيَعْدُنُ عَدْنًا وَعَدْنًا أَقَامَ وَعَدَّتْ الْبِلَدُ تَوَطَّنَتْهُ وَمَرَّ كَزُ كُلِّ شَيْءٍ

مَعْدَنُهُ وَجَنَاتُ عَدْنٍ مِنْهُ أَيْ جَنَاتُ أَقَامَةِ لِمَكَانِ الْخُلْدِ وَجَنَاتُ عَدْنٍ بَطْنَانُهَا وَبَطْنَانُهَا وَسَطُهَا

وَبَطْنَانُ الْأَوْدِيَةِ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَسْتَرِيضُ فِيهَا مَاءُ السَّبِيلِ فَيَكْرُمُ بَنَاتُهَا وَاحِدُهَا بَطْنٌ وَاسْمُ عَدْنَانَ

مَشْتَقٌّ مِنَ الْعَدْنِ وَهُوَ أَنْ تَلْزِمَ الْإِبِلُ الْمَكَانَ قَتْلًا لِقَعِهِ وَلَا تَبْرَحَهُ تَقُولُ تَرَكْتُ إِبِلَ بَنِي فُلَانٍ عَوَادِنَ

بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَمِنْهُ الْمَعْدَنُ بِكسر الدال وهو المكان الذي يَثْبُتُ فِيهِ النَّاسُ لِأَنَّ أَهْلَهُ يَقِيمُونَ

فِيهِ وَلَا يَتَحَوَّلُونَ عَنْهُ شَتَاءً وَلَا صَيْفًا وَمَعْدَنُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَمَعْدَنُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ سُمِّيَ مَعْدَنًا

٢ زاد الصفاني والعجاء
الامه وناقه عاجن لا يقر
الولد في بطنها والعجينة
كسفية والمتعجينة
الجماعة ه معصمه

لأنبات الله فيه جواهرهما وأثباته إياه في الأرض حتى عدن أي ثبت فيها وقال الليث المعدن مكان كل شيء يكون فيه أصله ومبدؤه نحو معدن الذهب والفضة والأشياء وفي الحديث فعن معدن العرب تسألوني قالوا نعم أي أصولها التي ينسبون إليها ويتفاخرون بها وفلان معدن للخير والكرم إذا جبل عليهم ما على المثل وقال أبو سعيد في قول الخبيل

خَوَاسُ تَنْشَقُّ الْعَصَا عَنْ رُؤُسِهَا • كَمَا صَدَعَ الصَّخْرَ الثَّقَالَ الْمَعْدَنُ

قال المعدن الذي يخرج من المعدن الصخر ثم يكسر لها يتغى فيها الذهب وفي حديث بلال بن الحرث أنه أقطع معدن القبيلة المعدن المواضع التي يستخرج منها جواهر الأرض والعدان موضع العدون وعدنت الأبل مكان كذا تعدن وتعدن عدنا وعدونا أقامت في المرمى ونخص بعضهم به الإقامة في الخضم وقبل صلت واستمرت المكان ونعت عليه قال أبو زيد ولاتعدن إلا في الخضم وقيل يكون في كل شيء وهي ناقة عدان بغيرها والعدن موضع باليمن ويقال له أيضا عدن أين نسب إلى أين رجل من حيرلانه عدن به أي أقام قال الأزهرى وهي بلدة على سيف البحر في أقصى بلاد اليمن وفي الحديث ذكر عدن أين هي مدينة معروفة باليمن أضيفت إلى أين بوزن أيسر وهو رجل من حير أبو عبيد العدان الزمان وأنشدت الفرزدق يخاطب مسكينا الدارمي لما رآني زيادا

أَتَبَكَّى عَلَى عَلِيٍّ عَمَّيَّسَانَ كَافِرٍ • كَيْ كَسَرَى عَلَى عِدَانِهِ أَوْ كَقَصَصَا

وفيه يقول هذا البيت

أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانِي نَعِيمُهُ • بِهِ لَا يَنْظِي بِالصَّرِيحَةِ أَعْرَا

وقال أبو عمرو في قوله • ولا على عدان ملك مختصر أي على زمانه وأبانه قال الأزهرى وسمعت أعرابيا من بني سعد بالأحساء يقول كان أمركذا وكذا على عدان ابن بور وابن بور كان واليا بالبحرين قبل استيلاء القرامطة عليها يريد كان ذلك أيام ولايته عليها وقال القراء كان ذلك على عدان فرعون قال الأزهرى من جعل عدان فعلا نأفهم من العد والعداد ومن جعله فعلا لافهم من عدن قال والاقرب عندي أنه من العدلانه جعل بمعنى الوقت والعدان بفتح العين سبع سنين يقال مكثنا في علاء البحر عدائين وهما أربع عشرة سنة الواحد عدان وهو سبع سنين والعدان موضع كل ساحل وقيل عدان البحر بالفتح ساحله قال يزيد بن الصنعى جَلَبْنَ الْخَيْلَ مِنْ تَثْلَيْتَ حَتَّى • وَرَدْنَ عَلَى أَوَارَةِ الْعَدَانِ

والعدان أرض بعينها من ذلك وأما قول لبيد بن ربيعة العامري

ولقد به لم صحبي كلهم • بعدان السيف صبري ونقل

فان شمرا رواه بعدان السيف وقال عدان موضع على سيف البحر رواه أبو الهيثم بعدان السيف بكسر العين قال ويروي بعداني السيف وقال أراد جمع العدينة فقلب الأصل بعدان السيف فأنحر الياء وقال عداني وقيل أراد عدن فزاد فيه الالف للضرورة ويقال هو موضع آخر ابن الاعرابي عدان النهر بفتح العين ضفته وكذلك عبرته ومعبره وبرغيلة وعدن الأرض بعدنهما عدنا وعدنها زبلها والمعدن الصاقور والعدينة الزيادة التي تزدني الغرب وجمع العدينة عدائن يقال غرب معدن إذا قطع أسفل ثم خرز برقعة وقال • والغرب ذا العدينة الموعبا • الموعب الموسع الموقر أبو عمرو والعدين عري منقشة تكون في أطراف عري المزادة وقيل رقعة منقشة تكون في عروة المزادة وقال ابن شميل الغرب بعدن إذا صغر الاديم وأرادوا توفيره زادوا له عدينة أي زادوا له في ناحية منه رقعة والخلف بعدن يراد في مؤخر الساق منه زيادة حتى يتسع قال وكل رقعة تزدني الغرب فهي عدينة وهي كالبنيفة في القميص ويقال عدن به الأرض وعنده ضربها به يقال عدنت به الأرض ووجنت به الأرض ومرنت به الأرض إذا ضربت به الأرض وعدن الشارب إذا امتلأ مثل أن وعدل والعبدان النخل الطوال وأنشد أبو عبيدة لابن مقبل قال

يهززن المشي أوصلا لمنعة • هز الجنب نضحى عيدان يربنا

قال أبو عمرو والعدانة الجماعة من الناس وجمعه عدانات وأنشد

بني مالك لدا الحضيض وراهم • رجالا عدانات وخيلا كامها

وقال ابن الاعرابي رجال عدانات مقيمون وقال روضة أكنسوم إذا كانت ملققة بكثرة النبات

والعدان قبيلة من أسد قال الشاعر

بكي على قتلى العدان فانهم • طالت أقامتهم يطن برام

والعدانات النرق من الناس وعدنان بن أديب معدو وعدان وعدينة من أسماء النساء (عدشن)

العبدشون دويبة (عدن) العدانة الاست والعرب تقول كذبت عداتته وكذاتته

بمعنى واحد ابن الاعرابي أعذن الرجل إذا آذى إنسانا بالخالفه (عرن) العرن والعرنه

داه يأخذ الدابة في آخر رجلها كالسحج في الجلد يذهب الشعر وقبل هو تشقق يصيب الخيل في

قوله والعبدان النخل الخ
عبدنت النخل صارت
عبدانة اه صغاني

قوله قال الشاعر بكي الخ
عبارة قوت عدان السيف
بالفتح ضفته قال الشاعر
بكي الخ وبعدة
كانوا على الاعداء نار محرق
ولقومهم حرما من الاحرام
لاتهلكي جزنا فاني واثق
برما حنا وعواقب الايام
اه والجمع ممكن اه مصححه

أيديها وأرجلها وقيل هو جُسُو يحدث في رُشغ رجل الفرس والدابة وموضع ثنتها من آخر الشيء يصيبه فيه من الشقاق أو المشقة من أن يرمح جبلاً أو حجراً وقد عرنت تعرن عرنًا فهي عرنة وعرون وهو عرن وعرنت رجل الدابة بالكسر والعرن أيضا شبيه بالبر يخرج بالفصال في أعناقها تحتك منه وقيل قرح يخرج في قوائمها وأعناقها وهو غير عرن الدواب والفعل كالفعل وأعرن الرجل إذا تشقق سيقان فصلانه وأعرن إذا وقعت الحسكة في إبله قال ابن السكيت هو قرح يأخذه في عنقه فيحتك منه ويبرأ برك إلى أصل شجرة واحتك بها قال ودواؤه أن يحرق عليه الشحم قال ابن بري ومنه قول روبة

يحتك ذفره لأصحاب الضغن • تحكك الأبرب بأذى بالعرن

والعرن أثر المرقعة في يد الأكل عن الهجري والعرن خشبة تجعل في ورة أنف البعير وهو ما بين المتخزين وهو الذي يكون للبخاني والجمع أعرنة وعرنه بعرنه ويعرنه عرنًا ووضع في أنفه العرن فهو معرون وعرن عرنًا شكا أنفه من العرن الأصمعي الخشاش ما يكون من عود أو غيره يجعل في عظم أنف البعير والعرن ما كان في اللحم فوق الأنف قال الأزهرى وأصل هذا من العرن والعرين وهو اللحم والعرن المسمار الذي يضم بين السنان والقناة عن الهجري والعرين اللحم قالت غادية الديبة • مؤشمة الأطراف رخص عرينها • وهذا العجز أورده ابن سيده والأزهرى منسوباً لغادية الديبة كما ذكرناه وأورده الجوهري مهملاً لم ينسبه إلى أحد وقال ابن بري هو لندرك بن حصن قال وهو الصحيح وجملة البيت

رغاصاحي عند البكاء بكراغت • مؤشمة الأطراف رخص عرينها

قال وأنشده أبو عبيدة في نوادر الاسماء وأنشد بعده

من الملح لا يدرى أرجل شمالها • بها الظلم لما هرولتا ثم يمينا

وفي شعره مؤشمة الجنبين وأراد بالوشمة الصبغ والامتح بين الأبيض والأسود والتوشم يباض وسواد يكون فيه كهية الوشم في يد المرأة والرخص الرطب الناعم وقيل العرين اللحم المطبوخ ابن الأعرابي أعرن إذا دام على أكل العرن قال وهو اللحم المطبوخ والعرين والعريشة مأوى الأسد الذي يألفه يقال أيت عريشة وليت غاية وأصل العرين جماعة الشجر قال ابن سيده العريشة مأوى الأسد والصبغ والذئب والحية قال الطرماح يصف رجلاً

أحم سراً على اللون منه • كآون سراً نعبان العرين

قوله أحم سراً المرأة الخ كذا ضبط
في المحكم والتدبير ٥١
معجمه

وقيل العرينُ الآجَّةُ ههنا قال الشاعر

وَمَسْرِيْلُ حَلَقِ الْحَدِيدِ مَدَجَجٌ • كَالَّذِي بَيْنَ عَرِينَةِ الْأَشْبَالِ

هكذا أنشد أبو حنيفة مَدَجَجٌ بالكسر والجمع عُرْنُ والعَرِينُ شَيْمُ الْعِضَاءِ والعَرِينُ جماعة الشجر والشوك والعضاء كان فيه أسدا ولم يكن والعَرِين والعَرَانُ الشجر المنقاد المستطيل والعَرِين القناء وفي الحديث أن بعض الخلفاء دفن بعَرِينٍ مَكَّةَ أَي بِفَنَائِهَا وكان دفن عند بئر ميمون والعَرِينُ فِي الْأَصْلِ مَأْوَى الْأَسَدِ شَبِهَتْ بِهِ لِعِزَّهَا وَمَنْعَتُهَا زَادَهَا اللَّهُ عِزًّا وَمَنْعَةً وَالْعَرِينُ صِبَاخُ الْفَاخَةِ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ عِزِّهِ

إِذَا سَعَدَانَةُ السَّعَفَاتِ نَاحَتْ • عِزَّاهُلَهَا سَمِعَتْ لَهَا عَرِينَا

العَرِينُ الصَوْتُ والعَرَانُ الْقِتَالُ والعَرَانُ الدَّارُ الْبَعِيدَةُ والعَرَانُ الْبَعْدُ يُقَالُ دَارُهُمْ عَارِنَةٌ أَيْ بَعِيدَةٌ وَعَرَّيْتُ الدَّارَ عَرَانًا بَعُدْتُ وَذَهَبَتْ جِهَةٌ لَا يَرِيدُهَا مَنْ يَحِبُّهِ وَدِيَارُ عَرَانٍ بَعِيدَةٌ وَصَفَّ بِالْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ سِيدَمٍ وَلَيْسَتْ عِنْدِي بِجَمْعٍ كَذَهَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ الْفُتُوخِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي بَرَّحَتْ بِهِ • مَنَازِلُ حَيٍّ وَالْعَرَانُ الشَّوَاسِعُ

وقيل العَرَانُ فِي بَيْتِ ذِي الرِّمَّةِ هَذَا الطَّرْقُ لَا وَاحِدَ لَهَا وَرَجُلٌ عَرْنَةٌ شَدِيدُ الْبَطَاقِ وَقِيلَ هُوَ الصَّرِيحُ الْقَرَاءُ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَرِيحًا خِينًا قِيلَ هُوَ عَرْنَةٌ لَا يُطَاقُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ ضَعْفَهُ

وَلَسْتُ بِعَرْنَةٍ عَرِيٍّ سِلَاحِي • عَصَا مُتَّقُوهُ تَقْصُ الْحَارَا

يَعُولُ لَسْتُ بِقَوِيٍّ ثُمَّ ابْتَدَأَ قَالَ سِلَاحِي عَصَا أَسْوَقُ بِهَا حَارِي وَلَسْتُ بِمُقَرَّنٍ لِقُرْنِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْعَرْنَةِ الصَّرِيحِ قَالَ هُوَ مَا يَمْدَحُ بِهِ وَقَدْ تَكُونُ الْعَرْنَةُ مَمْدُومًا بِهِ وَهُوَ الْجَانِي الْكَزُّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ هُوَ الَّذِي يَخْدُمُ الْبَيْوتَ وَرَجُلٌ مَعْرَنٌ مَسْمُورُ السِّنَانِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ مَعْرَنٌ إِذَا سَمَرَ سَنَانُهُ بِالْعَرَانِ وَهُوَ الْمَسْجَارُ وَالْعَرْنُ الْغَمْرُ وَالْعَرْنُ رَائِحَةُ لَحْمٍ لَهُ غَمْرٌ حَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَجْدَرُ رَائِحَةِ عَرْنٍ يَدِيكَ أَيْ تَحْمَرُّهُمَا وَهُوَ الْعَرْمُ أَيْضًا وَالْعَرْنُ وَالْعَرْنُ رِيحُ الطَّبِيخِ الْأَوَّلَى عَنْ كِرَاعٍ وَرَجُلٌ عَرْنٌ يَلْزَمُ الْيَأْسَ حَتَّى يَطْعَمَ مِنَ الْجُزُورِ وَعَرْنَيْنِ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَعَرْنَيْنِ الْأَنْفِ تَحْتَ مُجْتَمَعِ الْحَاجِبَيْنِ وَهُوَ أَوَّلُ الْأَنْفِ حَيْثُ يَكُونُ فِيهِ الشَّمُّ يُقَالُ هُمُ الشَّمُّ الْعَرَانَيْنِ وَالْعَرْنَيْنِ الْأَنْفِ كُلَّهُ وَقِيلَ هُوَ مَصْلَبُ مَنْ عَظُمَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَنَقَّى النَّقَابَ عَلَى عَرْنَيْنِ أَرْنَةٍ • شَمَاءَ مَا رَنَاهَا بِالْمَسْدِ مَرْتُومٌ

وفي صفته صلى الله عليه وسلم أفتى العَرَيْنِ أَى الاتف وقيل رأس الاتف وفي حديث علي عليه السلام من عَرَيْنِ أَنْوْفِهَا وفي قصيد كعب • شَمُّ العَرَيْنِ أَبْطَالُ لَبُوسِهِمْ • واستعاره بعض الشعراء للدهر فقال • وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ دُوالِ العَرَيْنِ قَدْ جُدَعَا • وجمعه عَرَيْنٌ وعَرَيْنُ النَّاسِ وَجُوهُهُمْ وعَرَيْنُ الْقَوْمِ سَادَتُهُمْ وَأَشْرَافُهُمْ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ الْبُحَارَى بِذِكْرِهِمَا • تَهْدِي قَدَامَهُ عَرَيْنٌ مُضَرٌّ • والعَرَيْنَةُ مَدُّ السَّيْلِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ كَانَتْ دِرْيَاحٌ وَمَاءٌ دُوعَرَيْنَةٍ • وَظِلْمَةٌ لَمْ تَدَعْ فَتَقَا وَلَا خَلَلًا

وماء دُوعَرَيْنَةٍ إِذَا كَثُرَ وَارْتَفَعَ عِبَابُهُ والعَرَيْنَةُ بِالضَّمِّ مَا يَرْتَفِعُ فِي أَعَالَى الْمَاءِ مِنْ غَوَارِبِ الْمَوْجِ وعَرَيْنُ السَّحَابِ أَوَّلُ مَطَرِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ يَصِفُ غَيْثًا

كَأَنَّ نَبِيرًا فِي عَرَيْنٍ وَدَقَهُ • مِنَ السَّيْلِ وَالْغَنَاءِ فَلَسَكَ مُغْزَلٌ
والعَرَيْنَةُ عُرُوقُ الْعَرْنِ وفي الصحاح عُرُوقُ الْعَرْنِ وَالْعَرْنَةُ شَجَرُ الطَّمِيحِ يَجِيءُ أَدِيمُهُ أَحْمَرٌ وَسَقَاءُ مَعْرُونٌ وَمَعْرَنٌ دَبْعٌ بِالْعَرْنَةِ وَهُوَ خَشَبُ الطَّمِيحِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ شَجَرٌ يَشْبَهُ الْعَوْسَجَ إِلَّا أَنَّهُ أَضْمَخُ مِنْهُ وَهُوَ أَثْبَتُ الْفَرْعِ وَلَيْسَ لَهُ سَوْقٌ طَوَالٌ يَدُقُّ ثُمَّ يُطْمَخُ فَيَجِيءُ أَدِيمُهُ أَحْمَرٌ وَقَالَ شَمْرُ الْعَرْنِ بَضْمُ النَّاسِ شَجَرٌ وَاحِدٌ أَعْرَنَةٌ وَيُقَالُ أَدِيمُ مَعْرَنٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الطَّمِيحُ وَاحِدَتُهَا طَمِيحَةٌ وَهُوَ الْعَرْنُ وَاحِدَتُهَا عَرْنَةٌ شَجَرَةٌ عَلَى صُورَةِ الدُّبِّ تُقَطَّعُ مِنْهُ خَشَبُ الْقَصَّارِينَ الَّتِي تُدَقَّنُ وَيُقَالُ لِبَانِعِهَا عَرَانٌ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ الْعَرْنَةُ الْخَشَبَةُ الْمُدْفُونَةُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يَدُقُّ عَلَيْهَا الْقَصَّارُ وَأَمَّا الَّتِي يَدُقُّ بِهَا فَاسْمُهَا الْمُجَنَّةُ وَالْكِدْنُ وَعَرْنَةٌ وَعَرْنٌ حَيَّانٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَرْنَةٌ حَيٌّ مِنَ الْبَيْنِ وَعَرْنٌ حَيٌّ مِنْ تَمِيمٍ وَلَهُمْ يَقُولُ جَرِيرٌ

عَرِينٌ مِنْ عَرْنَةٍ لَيْسَ مِنَّا • بَرْتٌ إِلَى عَرْنَةٍ مِنْ عَرِينٍ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَرِينٌ بْنُ نَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ وَقَالَ الْقَزَازِيُّ عَرِينٌ فِي بَيْتِ جَرِيرٍ هَذَا اسْمُ رَجُلٍ بَعِيْنُهُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ عَرِينٌ فِي الْبَيْتِ هُوَ نَعْلَبَةُ بْنُ يَرْبُوعَ وَمَعْرُونٌ اسْمٌ وَكَذَلِكَ عَرَانٌ وَبَنُو عَرِينِ بْنِ بَطْنٍ مِنْ تَمِيمٍ وَعَرْنَةُ مَصْغَرُ بَطْنٍ مِنْ بَجِيلَةَ وَعَرُونَةُ وَعَرْنَةُ مَوْضِعَانِ وَعَرْنَاتُ مَوْضِعٌ دُونَ عَرَفَاتٍ إِلَى أَنْصَابِ الْحَرَمِ قَالَ لَيْسَ

وَالْقَبِيلُ يَوْمَ عَرْنَاتٍ كَعَكْمَا • إِذَا زَمَعَ الْجُمُحُ بِهِ مَا أَرَمَا

وعَرْنَانُ غَائِطٌ وَاسِعٌ مُخْتَفِضٌ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

كَأَنِّي وَرَحْلِي فَوْقَ أَحْقَبَ فَارِحٍ • بِشَرَبَةٍ أَوْ طَاوِبِ عَرْنَانَ مُوَحِّسٍ

وعِرَانُ الْبَكْرَةِ عُوْدُهَا وَيُسَدُّ فِيهِ الْخُطَافُ وَرَهْطٌ مِنَ الْعَرَبِيِّينَ مِثَالُ الْجُهَيْنِ ارْتَدَوْا فَقَتَلَهُمُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِرْنَانُ اسْمُ جَبَلٍ بِالْجَنَابِ دُونَ وَادِي الْقُرَى إِلَى قَيْدٍ وَعِرْنَانُ اسْمُ وَادٍ
مَعْرُوفٍ وَبَطْنٌ عَرْنَةٌ وَادٍ بِحَذَاءِ عِرْفَاتٍ وَفِي حَدِيثِ الْحِجِّ وَارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنٍ عَرْنَةٌ هُوَ بَضْمُ الْعَيْنِ
وَفَتْحِ الرَّامِ مَوْضِعٌ عِنْدَ الْمَوْقِفِ بِعِرْفَاتٍ وَفِي الْحَدِيثِ اقْتُلُوا مِنَ الْكَلَابِ كُلَّ أَسْوَدَ بِهِمْ ذِي عَرْنَتَيْنِ
الْعَرْنَتَانِ التُّنْكَتَانِ اللَّتَانِ يَكُونَانِ فَوْقَ عَيْنِ الْكَلْبِ (عربن) الْعَرَبُونَ وَالْعَرَبُونَ وَالْعَرَبَانُ
الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ الْآرَبُونَ يَقُولُ مِنْهُ عَرْنَتُهُ إِذَا أُعْطِيَ مِثْلُ ذَلِكَ وَيُقَالُ رَمَى فُلَانٌ بِالْعَرَبُونَ إِذَا
سَلَحَ (عرتن) الْعَرْتَنُ وَالْعَرْتَنُ وَالْعَرْتَنُ وَالْعَرْتَنُ وَالْعَرْتَنُ مَحْذُوفَانِ مِنَ الْعَرْتَنِ وَالْعَرْتَنِ
وَالْعَرْتَنُ وَالْعَرْتَنُ كُلُّ ذَلِكَ شَجَرٌ يَدْبُغُ بِعُرْوَقِهِ وَالْوَاحِدَةُ عَرْتَنَةٌ وَالْعَرْنَةُ عُرُوقُ الْعَرْتَنِ وَهُوَ شَجَرٌ
خَشِينٌ يَنْسَبُ الْعَوْجُجُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ أَضْحَكُهُمْ وَهُوَ أَثْبَتُ النَّسْرِعِ وَلَيْسَ لَهُ سَوْقٌ طَوَالٌ يَدُقُّ ثُمَّ يَطْبُخُ فَيَجِيءُ
أَدِيمُهُ أَجْرُ عَرْتَنٍ الْأَدِيمُ دَبْغُهُ بِالْعَرْتَنِ وَأَدِيمُ مَعْرْتَنٍ مَدْبُوعٌ بِالْعَرْتَنِ وَعَرْنَتَانِ مَوْضِعٌ وَقَدْ ذُكِرَ
صَرْفُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ عَنَلَطٍ جَاءَ فَعْلًا مِثَالُ وَاحِدٍ عَرْتَنٌ مَحْذُوفٌ مِنْ عَرْنَتَيْنِ قَالَ الْخَلِيلُ
أَصْلُهُ عَرْنَتْنِ مِثْلُ قَرْنَتْنِ حَذَفَتْ مِنْهُ النُّونُ وَتُرِكَ عَلَى صَوَرِهِ يَقَالُ عَرْتَنٌ مِثْلُ عَرَفَجٍ
(عربن) أَبُو عَمْرٍو الْعَرُوهُونَ وَالْعَرُجُونَ وَالْعَرُجْدُ كُلُّ الْإِهَانِ وَالْعَرُجُونَ الْعَرُجُونَ عَذَقُ عَامَّةٍ
وَقِيلَ هُوَ الْعَذَقُ إِذَا بَيَسَ وَاعْوَجَّ وَقِيلَ هُوَ أَصْلُ الْعَذَقِ الَّذِي يَعْوَجُّ وَتَقَطَّعَ مِنْهُ الشَّوَارِيخُ
فَيَبْقَى عَلَى الْخَلِّ يَابِسًا وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ عُوْدُ الْكِبَاسَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرُجُونَ أَصْفَرُ عَرِيضٌ شَبَّهَ
اللَّهُ بِهِ الْهَلَالَ لِمَا عَادَ دَقِيقًا فَقَالَ سَجَانُهُ وَتَعَالَى وَالْقَسْمُ قَدَرْنَا مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعَرُجُونَ
الْقَدِيمِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي دَقِيقَتِهِ وَاعْوَجَّ بِجَانِبِهِ وَقَوْلُ رُوَيْبَةَ * فِي خِذْرِ مَيَّاسٍ الدُّمَى مَعْرَجِنِ *
يَشْمَدُ بِكَوْنِ نُونِ عَرُجُونَ أَصْلًا وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْإِنْعِرَاجِ فَقَدْ كَانَ الْقِيَاسُ عَلَى هَذَا أَنْ تَكُونَ
نُونُ عَرُجُونَ زَائِدَةً كَزِيَادَتِهَا فِي زَيْتُونٍ غَيْرَ أَنَّ بَيْتَ رُوَيْبَةَ هَذَا مَنَعَ ذَلِكَ وَأَعْلَمَ أَنَّهُ أَصْلُ رُبَاعِيٍّ
قَرِيبٌ مِنْ لَفْظِ الثَّلَاثِي كَسَبَطَ مِنْ سَبَطٍ وَدَمَّرَ مِنْ دَمَرٍ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَفْعَالِ فَعْلَنَ وَإِنَّمَا
هُوَ فِي الْأَسْمَاءِ نَحْوُ عَلَيْنَ وَخَلَيْنَ وَعَرَجْنَهُ بِالْعَصَا ضَرْبُهُ وَعَرَجْنَهُ ضَرْبُهُ بِالْعَرُجُونَ وَالْعَرُجُونَ
نَبْتٌ أَيْضُ وَالْعَرُجُونَ أَيْضًا ضَرْبٌ مِنَ الْكَلَاءِ قَدَرُ شَبْرٍ أَوْ دَوَيْنٍ ذَلِكَ وَهُوَ طَيِّبٌ مَا دَامَ غَضًّا وَجَعَهُ
الْعَرَجِينَ وَقَالَ ثَعْلَبٌ الْعَرُجُونَ كَالْقَطْرِ يَتَيَسُّنَ وَهُوَ مُسْتَدِيرٌ قَالَ

لَتَشْبَعَنَّ الْعَالَمُ أَنْ شَيْءٌ شَبِعَ * مِنَ الْعَرَجِينَ وَمِنْ قَسْوِ الصَّبْعِ

الْأَزْهَرِيُّ الْعَرَجِينَ وَالْعَرَجِينَ وَاحِدُهُمَا عَرُوهُونَ وَعَرُجُونَ وَهِيَ الْعَقَائِلُ وَهِيَ الْكَلَاءَةُ الَّتِي يُقَالُ

قوله العرنتن الخ كرر
الثلاثة الاول لتنايت حركة
التاء المتناهي من فوق والعرتن
بفتح فاء والتعريف وتضم
التاء والعرون كزرجون كما
في القاموس فهي سبع
لغات اه معجمه

لها الفطر الازهرى العرجنة تصوير عراجين النخل وعرجن الثوب عور فيه صوراً عراجين
 وأنشيدت روبة * في خذرميا من الدمي معرجن * أي مصور فيه صور النخل والدمي
 (عرضن) الازهرى في رباعي العين الليث العرجنة والعرضني عدو في اشتقاق وأنشد

* تعدو العرضني خيلهم حراجلا * قال ابن الاعرابي العرضني في اعتراض ونشاط وحراجل
 وعراجل جاعات أبو عبيد العرضنة الاعتراض في السير من النشاط ولا يقال ناقة عرضنة وامرأة
 عرضنة ضخمة قد ذهبت عرضا من سمها (عرهن) العراهن الضخم من الابل الذراعين
 عراهن وعراهم وجراهم عظيم أبو عمرو العرهون والعرجون والعرجد كاه الاهان ابن بري
 العرهون وجمعه عراهن شئ يشبه الكاه في الطم قال وعراهن موضع (عزن) ابن الاعرابي
 أعزن الرجل الرجل اذا قاسم نصيبه فاخذ هذا نصيبه وهذا نصيبه قال الازهرى وكان النون
 مبدلة من اللام في هذا الحرف (عسن) العسن نجوع العلف والرعي في الدواب عسنت الدابة
 بالكسر عسنت ان تجوع فيها العلف والرعي وكذلك الابل اذا نجعت فيها الكلاء وسمت أبو عمرو وأعسن
 اذا سمن سمننا حسنا ودابة عسن شكور وكذلك ناقة عسنة وعاسنة والعسن النعم القديم
 مثل الأسن قال الفلاح * عراهم اخا ظي البضيع ذاعسن * وقال قعنب بن أم صاحب
 * عليه مرنى عام قد مضى عسن * وسمت الناقة على عسن وعسن وأسن الاخيرة عن يعقوب
 حكاها في البدل أي على سمن وشحم كان قبل ذلك وقال نعلب العسن أن يبقى الشحم إلى قابل
 ويعتق والأسن والعسن والعسن أثر يبقى من شحم الناقة ولحها والجمع أعسان وآسان وكذلك
 بقية الثوب قال الجعبر السلولي

يا أخوى من تميم عرجا * تسخير الربع كأعسان الخلق

ونوق معسنت ذوات عسن قال الفرزدق

نفضت إلى الآفام منها وقديرى * ذوات النقا المعسنت مكانيا

والعسن جمع أعسن وعسون وهو السمين ويقال للشجمة عسنة وجمعها عسن والتعسين قلة
 النعم في الشتاء والتعسين أيضا قلة المطر وكلاء معسن ومعسن الكسر عن نعلب لم يصبه مطر
 ومكان عاسن ضيق قال

فإن لكم ما فط عاسنت * كيوم أضرب الرؤساء

أبو عمرو والعسن الطول مع حسن الشعر والبياض وهو على أعسان من أيه أي طرائق واحدها

قوله ونوق معسنت
 أعسنت الناقة جلت
 العسن وأعسنها الجذب
 ذهب بعسنتها وشحمها كما
 في التهذيب اه معسنة
 قوله والتعسين قلة المطر
 عبارة الازهرى التعسين
 خفة الشحم من الجذب
 وقلة المطر قال الرازي
 * نعم قرين الشول في التعسير *
 ويقال التعسين الشتاء اه
 ومراد بالشتاء القحط اه
 معسنة

عَسْنُ وَتَعَسْنَ أَبَاهُ وَتَأَسَّهَ وَتَأَسَّلَهُ نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَبِ وَالْعَسْنُ الْعَرْجُونُ الرَّدَى وَهِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْعَسْنُ وَهِيَ رَدِيئَةٌ أَيْضًا وَعَسْنُ مَوْضِعٌ قَالَ

كَأَنَّ عَلَيْهِمْ بِجَنُوبِ عَسْنٍ * نَحْمَا مَا يَسْتَهْلُ وَيَسْتَطِيرُ

وَرَجُلٌ عَوْسٌ طَوِيلٌ فِيهِ جَنَافٌ وَأَعْسَنُ الشَّيْءُ آثَرُهُ وَمَكَانُهُ وَتَعَسَّتْهُ طَلَبَتْ أَثَرَهُ وَمَكَانَهُ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ فَلَانُ عَسْلٌ مَالٌ وَعَسْنٌ مَالٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ ٣ (عَسْنٌ) عَسْنٌ وَاعْتَسَنَ قَالَ بَرَاءُ فِي التَّهْذِيبِ أَعْسَنَ وَاعْتَسَنَ عَنِ النَّسَاءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَاشِنُ الْخَمْنُ وَالْعُشَانَةُ الْكَرْبَةُ عُمَانِيَّةٌ وَحَكَاهَا كِرَاعٌ بِالْغَيْنِ مَجْعَةٌ وَنَسَبَهَا إِلَى الْيَمَنِ وَالْعُشَانَةُ مَا يَبْقَى فِي أَصُولِ السَّعْفِ مِنَ التَّمْرِ وَتَعَسْنُ الْخَلَّةُ أَخَذَ دُعُشَانَتَهَا يَقَالُ تَعَسْنَتْ الْخَلَّةُ وَاعْتَسَنَتْهَا إِذَا تَبَعَتْ كُرَابَتَهَا فَأَخَذَتْهُ وَالْعُشَانَةُ اللَّقَاطِعُ مِنَ التَّمْرِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِمَا بَقِيَ فِي الْكَاسَةِ مِنَ الرُّطْبِ إِذَا لُقِطَتِ الْخَلَّةُ الْعُشَانُ وَالْعُشَانَةُ وَالْغُشَانُ وَالْبُدَارُ مِثْلُهُ وَالْعُشَانَةُ أَصْلُ السَّعْفَةِ وَبِهَا كُنِيَ أَبُو عُشَانَةَ (عَشْرَنُ) الْعَشْرَنَةُ الْخِلَافُ وَالْعَشْوَرَنُ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ كَالْعَشْوَرِ وَالْعَشْوَرَنُ الْعَسْرُ الْخَلْقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَلْتَوِيُّ الْعَسْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَعَشْرَتُهُ خِلَافُهُ وَالْأَتَى عَشْوَرَتُهُ وَجَمَعَ الْعَشْوَرَنُ عَشَاوِرُ وَنَاقَةُ عَشْوَرَتِهِ وَأَنْشَدَ * أَخَذَكَ بِالْيَسُورِ وَالْعَشْوَرَنُ * وَيَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَ عَشْوَرَنُ عَلَى عَشَارِنَ بِالنُّونِ الْجَوْهَرِيُّ الْعَشْوَرَنُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ يَصِفُ قَنَاقَةَ صُلْبَةٍ

إِذَا عَضَّ الثَّقَافُ بِهَا شِمَارَتِ * وَوَلَّتْ سَمَّ عَشْوَرَتُهُ زَبُونَا

عَشْوَرَتُهُ إِذَا غَمَزَتْ أَرْنَتْ * تَشْجُقُ قَعَا الْمُتَّقِفِ وَالْجَلِينَا

وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْعَشْوَرَنُ الْأَعْسَرُ وَهُوَ عَشْوَرَنُ الْمِشْبَةِ إِذَا كَانَ يَمُزُّ عَضْدِيهِ (عَصْنُ) أَعْصَنَ الرَّجُلُ إِذَا شَدَّ عَلَى غَرِيمِهِ وَتَمَكَّكَ وَقِيلَ أَعْصَنَ الْأَمْرُ إِذَا اقْبَحَ وَعَسْرُ (عَطْنُ) الْعَطْنُ لِلْأَبْلِ كَالْوَطَنِ لِلنَّاسِ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى مَبْرَكِهَا حَوْلُ الْحَوْضِ وَالْمَعْطَنُ كَذَلِكَ وَالْجَمْعُ أَعْطَانُ وَعَطَّنَتْ الْأَبْلُ عَنِ الْمَاءِ تَعْطِنُ وَتَعْطُنُ عَطُونًا فَهِيَ عَوَاطِنُ وَعُطُونُ إِذَا رَوَيْتَ ثُمَّ بَرَكْتَ فَهِيَ أَيْلُ عَاطِنَةٌ وَعَوَاطِنُ وَلَا يَقَالُ أَيْلُ عَطَانُ وَعَطَّنَتْ أَيْضًا وَأَعْطَنَهَا سَقَاهَا ثُمَّ أَخَاهَا وَجَسَّهَا عِنْدَ مَا فَعَرَكْتَ بَعْدَ الْوُرُودِ لَتَعْبُودَ فَتَشْرَبُ قَالَ لَيْسَ

عَاقَتَا الْمَاءِ فَمِنْ تَعْطِنُهَا * انْحَامَ يَسْطِنُ أَصْحَابُ الْعَلَلِ

وَالْأَسْمُ الْعَطْنَةُ وَأَعْطَنَ الْقَوْمُ عَطَّنَتْ أَبْلَهُمْ وَقَوْمُ عَطَّانٍ وَعُطُونُ وَعَطْنَةُ وَعَاطِنُونَ إِذَا تَزَلُّوا

٣ زاد الصغاني ما أنت من عيسانه بفتح العين وسكون التحتية كما يقولون ما أنت من رجاله وأعسان الأبل ألواحها واستعسن البعير أكل شيا قليلا والعسن بكسر فسكون المثل اه كنه معجمه

قوله كالعشور كذا بالأصل والمحكم براه مهملة آخره وهي مذكورة في باب الراء وفي القاموس تعالى النكمله كالعشور بنونين بينهما زاي اه معجمه

قوله ويجوز أن يجمع عشورن على عشارن بالنون كذا بالأصل براه فنون وصوبه شارح القاموس عن قوله عشاون بواو فنون لكن الجمل موافق لنسخة من التهذيب اه معجمه

في أعطان الابل وفي حديث الزوارق يتي أنزع على قلب فجاء أبو بكر فاستقى وفي نزعه ضعف والله يغفر له جاء عمر فزغ فاستقالت الدلو في يده غرباً فأروى الظمته حتى ضربت بعطن يقال ضربت الابل بعطن اذا رويت ثم بركت حول الماء وعند الحياض لتعاد الى الشرب مرة أخرى لتشرب عللاً بعد نهل فانما استوفت ردت الى المراعى والاطماء ضرب ذلك مثلاً لتساع الناس في زمن عمر وما فتح عليهم من الامصار وفي حديث الاستسقاء فامضت سابعة حتى أعطن الناس في العشب أراد أن المطر طبق وعم البطون والظهور حتى أعطن الناس ابلهم في المراعى ومنه حديث أسامة وقد عطنوا مواشيهم أي اراحوها سمي المراح وهو ماواه اعطنا ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيراً وانقشوا له عطنه أي مراحه وقال الليث كل مبرك يكون مائلاً للابل فهو عطن له بمنزلة الوطن للغنم والبقرة قال ومعنى معاطن الابل في الحديث مواضعها وانشد
ولا تكلفني نفسي ولا هلي • حرصاً أقيم به في معطن الهون

قوله وقد عطنوا مواشيهم ضبط في نسخة من النهاية بتشديد الطاء والحاصل أن عطن كضرب ونصر لازم ويعدى بالهمزة والتضعيف وسمع لزومه مضعنا هـ

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الصلاة في أعطان الابل وفي الحديث صلوا في مراحض الغنم ولا تصلوا في أعطان الابل قال ابن الاثير لم ينه عن الصلاة فيها من جهة النجاسة فانها موجودة في مراحض الغنم وقد أمر بالصلاة فيها والصلاة مع النجاسة لا تجوز وانما أراد أن الابل تزدحم في المنهل فاذا شربت رفعت رؤوسها ولا يؤمن من نفاذها وتفرقها في ذلك الموضع فتؤذي المصلي عندها وتلهيه عن صلاته أو تنجسه برشاش أبوالها قال الازهرى أعطان الابل ومعاطن الابل تكون الامباركها على الماء وانما تعطن العرب الابل على الماء حين تطلع الثريا ويرجع الناس من الحج الى المحاضر وانما يعطنون النعم يوم وريدها فلا يزالون كذلك الى وقت مطلع سهيل في الحريف ثم لا يعطنونها بعد ذلك ولكنها تزد الماء فتشرب شرابها وتصدر من فورها وقول أبي محمد الحنظلي • وعطن الذبان في مقامها • لم يفسره ثعلب وقد يجوز أن يكون عطن اتخذ عطناً كقولك عشن الطائر اتخذ عشاً والعطون أن تراح الناقة بعد شربها ثم يعرض عليها الماء ثانية وقيل هو اذا رويت ثم بركت قال كعب بن زهير يصف الحمر

ويشرب من بارد قد علم • بأن لادخال وأن لاعطونا

وقد ضربت بعطن أي بركت وقال عمر بن الخطاب • عشي الى دروا عاطناتها • قال ابن السكيت وتقول هذا عطن الغنم ومعطنها المراح حول الماء وأعطن الرجل يعيره وذلك اذا لم يشرب فرددته الى العطن ينتظر به قال لبيد

فَهَرَقْنَا لَهَا فِي دَائِرِ * لَضَوَاحِيهِ نَشِيشُ بِالْبَدَلِ
رَاسِخِ الْمِغْنِ عَلَى أَعْضَادِهِ * ثَلَاثَةُ كُلِّ رِيحٍ وَسَبَلِ
عَاقَتِ الْمَاءِ فَلَمْ تُعْطِنَمَا * انْعَامُ يُعْطِنُ مِنْ رَجْوِ الْعَلَلِ

وَرَجُلٌ رَحْبُ الْعَطْنِ وَوِاسِعُ الْعَطْنِ أَيْ رَحْبُ الذِّرَاعِ كَثِيرُ الْمَالِ وَاسِعُ الرَّحْلِ وَالْعَطْنُ الْعِرْضُ
وَأَنشَدَ شَمِرُ لَعْدِي بْنُ زَيْدٍ

طَاهِرُ الْأَثْوَابِ يَحْمِي عِرْضَهُ * مِنْ خَنَى الذِّمَّةِ أَوْ طَمَتِ الْعَطْنُ

الطَّمَتِ الْقَمْعُ أَدُو الْعَطْنِ الْعِرْضُ وَيُقَالُ مَنْزِلُهُ وَنَاحِيَتُهُ وَعَطْنُ الْجِلْدِ بِالْكَسْرِ يُعْطِنُ عَطْنًا فَهُوَ
عَطْنٌ وَانْعَطِنَ وَضِعَ فِي الْبَاغِ وَزُرْكَ حَتَّى فَسَدَ وَائْتَنَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَنْضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَيُلْقَى وَيُدْفَنُ
يَوْمًا وَلَيْسَ لَيْسَ تَرْخِي صُوفُهُ أَوْ شَعْرُهُ فَيَنْتَفِ وَيُلْقَى بِعِذْلِكَ فِي الْبَاغِ وَهُوَ حِينَئِذٍ نَتْنٌ مَا يَكُونُ
وَقِيلَ الْعَطْنُ يَسْكُونُ الطَّاهِرُ فِي الْجِلْدِ أَنْ تُؤْخَذَ غَلَقَةٌ وَهَوْنَتٌ أَوْ قُرْتُ أَوْ مِلْحٌ فَيُلْقَى فِي الْجِلْدِ فِيهِ حَتَّى
يُسْتَنَ ثُمَّ يُلْقَى بِعِذْلِكَ فِي الْبَاغِ وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَالَ أَنْ يُؤْخَذَ الْعَلَقِيُّ فَيُلْقَى
فِي الْجِلْدِ فِيهِ وَيَسْتَرْخِي صُوفُهُ وَيَسْتَرْخِي ثُمَّ يُلْقَى فِي الْبَاغِ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ عَلَى بَنِي حِزَّةٍ
الْعَلَقِيُّ لَا يُعْطِنُ بِهِ الْجِلْدُ وَانْعَامُ يُعْطِنُ بِالْفَلَقَةِ يَتَّعَرُفُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ
أَخَذَتْ إِيَّاهُ بِمَعْطُونَا فَأَدْخَلَتْهُ عُنُقِي الْمَعْطُونُ الْمَتْنُ الْمَمْرُوقُ الشَّعْرُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْبَيْتِ أَهْبُ عَطْنَةً قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَطْنَةُ الْمُنْتَنَةُ
الرَّيْحُ وَيُقَالُ لِلرَّحْلِ الَّذِي يُسْتَقْدَرُ مَا هُوَ الْأَعْيُنَةُ مِنْ تَنَنِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ عَطْنُ الْأَدِيمِ إِذَا تَنَنَ
وَسَقَطَ صُوفُهُ فِي الْعَطْنِ وَالْعَطْنُ أَنْ يُجْعَلَ فِي الْبَاغِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَوْضِعُ الْعَطْنِ الْعَطْنَةُ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ عَطْنُ الْجِلْدِ اسْتَرْخِي شَعْرُهُ وَصُوفُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْسُدَ وَعَطْنُهُ يَعْطِنُهُ عَطْنًا فَهُوَ مَعْطُونٌ
وَعَطْنٌ وَعَطْنُهُ فَعَلَ بِذَلِكَ وَالْعَطْنُ قُرْتُ أَوْ مِلْحٌ يُجْعَلُ فِي الْإِهَابِ كَيَلَا يَتَنَنَ وَرَجُلٌ عَطْنٌ مُتَنَنٌ
الْبَشِيرَةُ وَيُقَالُ انْعَامُ وَعَطْنِيَّةٌ إِذَا دُمَّ فِي أَمْرٍ أَيْ أَنَّهُ مُتَنَنٌ كَالْإِهَابِ الْمَعْطُونِ (عَطْنُ) ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ أَعْطَنَ الرَّجُلُ إِذَا غَلَطَ جَسَمَهُ (عَفَنَ) عَفَنَ الشَّيْءُ يَعْفَنُ عَفْنًا وَهُوَ عَفْنٌ فَهُوَ عَفْنٌ
بَيْنَ الْعَفْوَةِ وَتَعَفَّنَ فَسَدَ مِنْ نُدْوَةٍ وَغَيْرِهَا فَتَقَفَّتْ عَنْ مَتْنِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي فِيهِ
نُدْوَةٌ وَيُجَبِّسُ فِي مَوْضِعٍ مَغْمُومٍ فَيَعْفَنُ وَيَفْسُدُ وَعَفْنُ الْجَبَلِ بِالْكَسْرِ عَفْنًا لِي مِنَ الْمَاءِ فِي قِصَّةِ
أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَفْنٌ مِنَ التَّحِيحِ وَالدَّمُ جَوْفِي أَيْ فَسَدَ مِنْ احْتِبَاسِهِ فِيهِ وَعَفْنٌ فِي الْجَبَلِ عَفْنًا
كَعَفْنٍ صَعْدَ كَلَامُهُمَا عَنْ كِرَاعٍ أَنَشَدَ بِمَقْرُوبٍ ٣

قوله موضع العطن العطنة
كذا بالاصل والتدبيل ضبط
العطنة محركة ونص عليه
شارح القاموس اه معناه
قوله ابن الاعرابي اعطن
الرجل قال الازهرى
لا حفظها الغيران الاعرابي
وهو ثقة مأمون اه معناه
زاد في التكملة لحم
معفون أي عفن وقد عفتته
عفا وأعفتته أيضا وأعفن
الرجل إذا تنقب أدبته اه

معناه

قوله ويجوز أن يكون الخ
عبارة الازهرى والاقرى أن
يكون الخ اه معجمه

حَلَفْتُ بِعَيْنِ أَرْضِي بِيَرَامَكَ * أُرْوَرُكُمْ مَا دَامَ لِلطَّوْدِ عَافِي
(عفن) ناقة عَفَاهُنْ قوية في بعض اللغات (عفن) قال الازهرى أَمَا عَفْنُ فَايَ
لَمْ أَسْمَعْ مِنْ مُشْتَقَاتِهِ شَيْئًا مَسْتَعْمَلًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْعَقِيَانُ فَعِيَالًا مِنْهُ وَهُوَ الذَّهَبُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
فَعْلًا مِنْ عَفَى يَعْقِي وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي بَابِهِ (عكن) الْعَكْنُ وَالْأَعْكَانُ الْأَطْوَاءُ فِي الْبَطْنِ مِنَ السِّمَنِ
وَجَارِيَةِ عَكَاةٍ وَمُعْكَنَاتُ عَكْنٍ وَاحِدَةُ الْعَكْنِ عَكْنَةٌ وَتَعْكَنُ الْبَطْنُ صَارَ ذَا عَكْنٍ وَيُقَالُ تَعْكَنُ
الشَّيْءُ تَعْكَنًا إِذَا رُكِبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَاتَّخَذَ وَعَكْنُ الدِّرْعِ مَا تَتَنَّى مِنْهَا يُقَالُ دَرَعٌ ذَاتُ عَكْنٍ إِذَا
كَانَتْ وَاسِعَةً تَتَنَّى عَلَى اللِّبَاسِ مِنْ سَعَتِهَا قَالَ يَصْفِي دِرْعًا

لَهَا عَكْنٌ رَزْدُ النَّبْلِ خُنْسًا * وَتَهَزُّ بِالْمَعَابِلِ وَالْقَطَاعِ
أَي تَسْتَحْقِفُهَا وَنَاقَةُ عَكَاةٍ غَلِيظَةُ لَحْمِ الضَّرَةِ وَالْخَلْفِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْعَكْنُ وَالْعَكْنُ الْإِبِلُ
الْكثِيرَةُ الْعَظِيمَةُ نَمَّ عَكْنٌ وَعَكْنٌ أَيْ كَثِيرَةٌ قَالَ أَبُو نُجَيْمٍ السَّعْدِيُّ

هَلْ بِاللَّوِيِّ مِنْ عَكْرٍ عَكْنٌ * أَمْ هَلْ تَرَى بِالْخَلْلِ مِنْ أَطْعَامِ
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ * وَصَبَّحَ الْمَاءُ يَبُورُ ذَعَكْنًا * ٣ (علن) الْعِلَانُ وَالْمُعَالَنَةُ وَالْإِعْلَانُ
الْمُجَاهَرَةُ عَلَنَ الْأَمْرُ يُعْلَنُ عَلَنًا وَيُعْلَنُ وَعَلَنَ يَعْطَنُ عَلَنًا وَعَلَانِيَةً فِيمَا إِذَا شَاعَ وَظَهَرَ وَاعْتَلَنَ وَعَلَنَهُ
وَأَعْلَنَهُ وَأَعْلَنَ بِهِ أَنشَدَ نَعْلَبُ

حَتَّى يَشْكُ وَشَاءَ قَدْرَهُ وَلَبْنَا * وَأَعْلَنُوا بَيْتَنَا أَيَّ أَعْلَانِ
وَفِي حَدِيثِ الْمَلَأْنَةِ ثَلَاثُ أَمْرَاءَ أَعْلَنَتْ الْأَعْلَانُ فِي الْأَصْلِ أَظْهَرَ الشَّيْءَ وَالْمُرَادُ بِهِ أَنَّهَا كَانَتْ
قَدْ أَظْهَرَتْ الْقَاحِشَةَ وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ لَا يَسْتَعْلِنُ بِهِ وَلَسْنَا بِمُعْتَرِينَ لَهُ الْأَسْتَعْلَانُ أَيُّ الْجَهْرِ
بِدِينِهِ وَقَرَأَهُ وَاسْتَسْرَّ الرَّجُلُ ثُمَّ اسْتَعْلَنَ أَيَّ تَعَرَّضَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَعَالَنَهُ أَعْلَنَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ قَالَ
قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ

كُلُّ يَدَاجِي عَلَى الْبَغْضَاءِ صَاحِبِهِ * وَلَنْ أَعَالَنَهُمْ إِلَّا كَمَا عَلَنُوا
وَالْعِلَانُ وَالْمُعَالَنَةُ إِذَا أَعْلَنَ كُلُّ وَاحِدٍ لِمَا فِيهِ مِنْ نَفْسِهِ وَأَنشَدَ
وَكُنِّي عَنْ أَذَى الْجِيرَانِ نَفْسِي * وَأَعْلَانِي لِمَنْ يَنْتَعِي عِلَانِي
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلطَّرِمَاحِ

الْأَمِنْ مُبْلَغٌ عَنِ بَشِيرَا * عَلَانِيَةٌ وَنَمَّ أَخُو الْعِلَانِ
وَيُقَالُ يَارَجُلُ اسْتَعْلِنَ أَيَّ أَظْهَرَ وَاعْتَلَنَ الْأَمْرُ إِذَا اشتهر وَالْعِلَانِيَّةُ عَلَى مِثَالِ الْكَرَاهِيَّةِ

٣ زاد في التكملة العكان
أى ككتاب العنق اه
قوله علن الامر الخ حاصله ان
علن من باب نصر وضرب
وفرح وكرم ويتعدى بالهمزة
والتضعيف اه معجمه

والقراءة خلاف السرو هو ظهور الامر ورجل عُلَّنة لا يَكْتُمُ سرَّ موسىوح به وقال الليثاني
رجل عُلَّانية وقوم عُلَّانُونَ ورجل عُلَّاني وقوم عُلَّانيون وهو الطاهر الامر الذي امره عُلَّانية
وعُلَّانُ الكتاب يجوز أن يكون فعله فعولت من العُلَّانية يقال عُلَّوتُ الكتاب اذا عُنُوته وعُلَّانُ
الكتاب عُنُوته (علجن) ناقة عُلَّجْنُ صُلْبُهُ كَأَزَّالْعَم قال رؤبة بن العجاج
وَحَلَّطْتُ كُلَّ دِلَالٍ عُلَّجْنٍ • فَحَلَّطَ خَرَقَاهُ الْيَدَيْنِ حَلَّجْنِ
وامرأة عُلَّجْنُ ما حنَّه قال

يَا رَبِّ اُمِّ لَصْفَرٍ عُلَّجْنٍ • قَسْرَقُ بِاللَّيْلِ اِذَا لَمْ يَبْطُنْ
يَنْبُعُ مِنْ دَعْرَتِهَا الْمَقِينِ • كَرَزَعِ الْجَاهَةِ فَوْقَ الْمَعْطِنِ

دَعْرَتُهَا اسْمُهَا الازهرى في باب ما زادت فيه العرب النون من الحروف ناقة عُلَّجْنُ وهي الغليظة
المستعيلة المطلق المكثرة اللحم وفوه زائدة الازهرى ناقة عُلَّجُومٌ وعُلَّجُونُ أى شديدة وهي العُلَّجْنُ
قال وقال أبو مالك ناقة عُلَّجْنُ غليظة الجوهرى العُلَّجْنُ المرأة الحقا واللام زائدة (عن)
عَمَّنْ يَعْمَنْ وَعَمَّنْ أَقَامَ وَالْعَمَّنُ الْمُقِيمُونَ في مكان يقال رجل عَمَّنْ وَعَمَّنُ وَمِنْهُ اشْتَقَّ عَمَّانُ
أبو عمرو وعَمَّنْ دَامَ عَلَى الْمَقَامِ بَعْمَانُ قال الجوهرى وعَمَّنْ صار الى عَمَّانَ وأنشد ابن بَرِي
• مِنْ مَعْرِقٍ أَوْ مَشْتَمٍ أَوْ مَعْمِنٍ • وَالْعَمِيَّةُ أَرْضٌ سَهْلَةٌ يَمَانِيَّةٌ وَعَمَّانُ اسْمُ كُورَةٍ عَمْرِيَّةٌ
وعَمَّانُ مُحَقَّفٌ بِلْدُو أَمَّا الَّذِي فِي الشَّامِ فَهُوَ عَمَّانُ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَفِي الْحَدِيثِ حَدِيثُ الْحَوْضِ
عَرَضَهُ مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ هِيَ بَيْتُ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ بِالشَّامِ مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ وَأَمَّا
بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ فَهُوَ مَوْضِعٌ عِنْدَ الْبَحْرَيْنِ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ وَعَمَّانُ مَدِينَةٌ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ عَمَّانُ
يَصْرَفُ وَلَا يَصْرَفُ فَمَنْ جَعَلَهُ بِلْدًا صَرَفَهُ فِي حَالِ الْمَعْرِفَةِ وَالتَّكْرَرِ وَمَنْ جَعَلَهُ بِلْدَةً أَلْحَقَهُ بِطَلْحَةٍ
وَأَمَّا عَمَّانُ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ مَوْضِعٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ مِنْ عَمَّيْمٍ لَا يَصْرَفُ مَعْرِفَةً وَيَصْرَفُ
نَكْرَةً وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا مِنْ عَمَّنْ فَيَصْرَفُ فِي الْحَالَتَيْنِ إِذَا عُنِيَ بِهِ الْبَلَدُ قَالَ سِيبَوَيْهِ لَمْ يَتَقَعْ
فِي كَلَامِهِمْ اسْمًا إِلَّا لَمُوتَ وَقِيلَ عَمَّانُ اسْمُ رَجُلٍ وَبِهِ سَمِيَ الْبَلَدُ وَأَعْمَنْ وَعَمَّنْ أُنِيَ عَمَّانُ
قال العبدى

فَان تَتِمُّوا التَّحْدِثَ خِلَافَ عَلَيْكُمْ • وَإِنْ تَعَمَّنُوا مُسْتَحَقِّي الْحَرْبِ أُعْرِقَ
وقال رؤبة • نَوَى شَامَ بَانَ أَوْ مَعْمِنٍ • وَالْعُمَانِيَّةُ نَخْلَةٌ بِالْبَصْرَةِ لَا يَزَالُ عَلَيْهَا السَّنَةُ كُلُّهَا طَلْعُ
جَسَدَيْدٍ وَكِبَائِسُ مُثْمَرَةٍ وَأَخْرُ مَرَطِيَّةٌ (عن) عَنِ الشَّيْءِ يُعْنَى وَيُعْنَى عُنَا وَعُنَا ظَهَرَ أَمَامَكَ

قوله عمن يعمن الخ بابه
ضرب وسمع كافي القاموس
اه معجمه
قوله وقال رؤبة نوى شام
الخ قبله كما في التكملة
فهاج من وجدى حنين الحق
وهم مهموم ضنين الاضن
بالدار لو عاجت قنلة المقتنى
نوى الخ القناة عصا البين
والمقتنى المتخذ قناة اه
كتبه معجمه

وَعَنْ يَعْ وَيَعْنُ عَنَّا وَعُنُونَا وَعَنْتُ اعْتَرَضْتُ وَعَرَضْتُ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

* فَعَنْ لَنَا سِرْبٌ كَانَ نَعَا جَه * وَالاسْمُ الْعَيْنُ وَالْعَيْنَانُ قَالَ ابْنُ حَلَزَةَ

عَيْنًا بَاطِلًا وَظُلْمًا كَأَنَّهُ تَعَرَّضَ عَنْ حَجَرَةٍ الرَّيِّضِ الطَّبَّاءِ

وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ وَمَا بَدَّلُ مِنْ أُمِّ عُمَانَ سَلَفَعُ * مِنَ السُّودُورِ هَاءُ الْعَيْنَانِ عَرُوبُ

معنى قوله ورهاء العينان أنها تعنت في كل كلام أي تعترض ولا أقوله ما عن في السماء فنجم أي

عترض من ذلك والعنة والعنة الاعتراض بالفضول والاعتنان الاعتراض والعن المعترضون

بالفضول الواحد عان وعنون قال والعن جمع العين وجمع المعن يقال عن الرجل وعن وعن

وأعن فهو وعين معنوع معن وعنت بعنة ما أدري ما هي أي تعرضت لشيء لا أعرفه وفي المثل

معرض لعن لم يعنه والعن اعتراض الموت وفي حديث سطيح * أم فاز قاز لم يشأ والعن ورجل

معن يعرض في شيء ويدخل فيما لا يعنيه والاتي بالهاء ويقال امرأة معنة إذا كانت مجذولة جدل

العين غير مسترخية البطن ورجل معن إذا كان عريضا متجعا وامرأة معنة تعنت وتعرض في كل

شيء قال الرازي أن لنا لكنه * معنة مقنه * كالريح حول القنه

مقنه تقن عن الشيء وقيل تعنت وتقن في كل شيء والمعن الخطيب وفي حديث طهفة برثنا اليك

من الوثن والعن الوثن الصنم والعن الاعتراض من عن الشيء أي اعتراض كأنه قال برثنا اليك من

الشرك والظلم وقيل أراد به الخلاف والباطل ومنه حديث سطيح * أم فاز قاز لم يشأ والعن *

يريد اعتراض الموت وسبقه وفي حديث علي رضوان الله عليه دهمته المنية في عن جاحه هو

ما ليس بقصد ومنه حديثه أيضا يذم الدنيا ألا وهي التصديعة العنون أي التي تتعرض للناس

وفعول للمبالغة ويقال عن الرجل يعن عنا وعنا إذا اعتراض لك من أحد جانبيك من عن يمينك

أو من عن شمالك بمكره والعن المصدر والعن الاسم وهو الموضع الذي يعن فيه العان ومنه سمي

العينان من اللجام عنا لأنه يعترضه من ناحيته لا يدخل فيه منه شيء ولقيه عين عنة أي اعتراضا

في الساعة من غير أن يطلبه وأعطاه ذلك عين عنة أي خاصة من بين أصحابه وهو من ذلك

والعينان المعانة والمعانة المعارضة وعنا ناك أن تفعل ذلك على وزن قمارك أي جهلك وغايتك

كأنه من المعانة وذلك أن تريد أمر أفتعريض دونه عارض يمنعك منه ويحبسك عنه قال ابن

بري قال الأخنس هو غنما لك وأنكر على أبي عبيد غنما لك وقال النخعي الصواب قول أبي عبيد

وقال علي بن حمزة الصواب قول الأخفش والشاهد عليه يتدر بيعة بن مقروم الضبي

قوله عنا باطلا تقدم

انشاده في مادة مجرور بض

وعترعتا بنون فثناة فوقية

وكذلك في نسخ من الصحاح

لكن في تلك المواضع من

الحكم والتعذيب عنا

بنونين كما أنشدها هنا والمادة

محركة اه مصححه

قوله وأعن كذا في

التعذيب والذي في التكملة

والقاموس وأعن بالانعام

اه مصححه

قوله عين عنة بصرف عنة

وعنده كما في القاموس اه

مصححه

وخصم يركب العوصاء طاط • عن المثل غنما له القذاع
وهو بمعنى الغنمة والقذاع المقاذعة ويقال هولك بين الآوب والعنن أما أن يؤب اليك وأما أن
يعرض عليك قال ابن مقبل

تبدى صدوداً وتحتي بيننا لطفًا • يأتي محارم بين الآوب والعنن
وقيل معناه بين الطاعة والعصيان والعنن من السحاب الذي يعترض في الأفق قال الأزهري
وأما قوله • جرى في عنان الشعرين الأما عز • فمعناه جرى في عراضهما سراب الأما عز حين
يستد الحمر بالسراب وقال الهذلي

كان ملائقي على هزف • بعن مع العنينة للرنال
يعن يعرض وهما الغتان يعن ويعن والتعنين الحبس وقيل الحبس في المطبق الطويل ويقال
للمجنون معنون ومهروع ومحقوق ومعنوه ومتموه ومتمه إذا كان مجنوناً وفلان عنان عن الخير
وخناس وكزام أي بطي عنه والعين الذي لا ياتي النساء ولا يريدهن بين العنانة والعنينة
والعنينة وعن عن امرأته إذا حكم القاضي عليه بذلك أو منع عنها بالسحر والاسم منه العنة
وهو مما تقدم كله اعترضه ما يحبس عنه النساء أو امرأة عنيته كذلك لا تري الرجال ولا تشهيم
وهو فعيل بمعنى مفعول مثل خريج قال وصي عنيته لأنه يعن ذكره لقبيل المرائم عن يمينه
وشماله فلا يقصده ويقال تعن الرجل إذا ترك التسامع غيره أن يكون عنيته النار يطلبه ومنه
قول ورقان بن زهير بن جذيمة قاله في خالد بن جعفر بن كلاب

تعنت للموت الذي هو واقع • وأدركت ناري في غير وعامر
ويقال للرجل الشريف العظيم السؤدد انه لطويل العنان ويقال انه ليأخذ في كل فن وعن
وسن بمعنى واحد وعن اللجام السير الذي عسك به الدابة والجمع أعنة وعن نادراً ما سيبويه
فقال لم يكسر على غير أعنة لأنهم ان كسروه على بناء الاكثر لم يسموا بالتضعيف وكانوا في هذا
أحرى يريدون كانوا قد يقتصرون على أبنية أدنى العدد في غير المعتل يعني بالمعتل المدغم ولو
كسروه على فعل فلزمهم التضعيف لا دغموا كما حكى هو أن من العرب من يقول في جمع ذباب
ذب وفرس قصير العنان إذا دم بقصر عنقه فإذا قالوا قصير العذار فهو مدح لانه وصف حينئذ
بسعة جفلاته وأعن اللجام جعل له عناناً والتعنين مثله وعن الفرس وأعنه حبسه بعنانه وفي

قوله بين العنانة الخ وبين
التعنين والتعنية والعنينة
بكسرتين مع التضعيف أيضاً
كما في القاموس ٥١ معناه

التهذيب عن الفارس اذا مدَّ عَنانَ دابته لينثيه عن السير فهو مَعْنٌ وعن دابته عَنَّا جعل له
عَناناً وسمى عَنانَ اللجام عَناناً لاعتراض سيره على صَفْعَتَي عُنُق الدابة من عن يمينه وشماله ويقال
مَلَأَ فُلانٌ عَنانَ دابته اذا أعداه وجاهَّ على الحضر الشديد وأنشد ابن السكيت

حَرَفٌ بَعِيدٌ مِنَ الْحَادِي إِذَا مَلَأَتْ * شَمْسُ النَّهَارِ عَنَانَ الْأَبْرِقِ الصَّخْبِ

قال أراد بالأبرق الصخب الجندب وعَنانُه جهده بقول يرمض فيستغيث بالطيران فتقع رجلاه
في جناحيه فتسمع لهما صوتا وليس صوته من فيه ولذلك يقال صَرَ الْجُنْدُبُ وَلِلْعَرَبِ فِي الْعَنَانِ
أَمْثَالُ سَائِرَةِ يُقَالُ ذَلَّ عَنَانُ فُلَانٍ إِذَا انْقَادَ وَفُلَانٌ أُنِيَ الْعَنَانُ إِذَا كَانَ مَمْتَعَارًا يُقَالُ أَرِخَ
مِنْ عَنَانِهِ أَيْ رَفَعَهُ عَنْهُ وَهَمَّا يَجْرِيَانِ فِي عَنَانٍ إِذَا اسْتَوِيَا فِي فَضْلٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَالَ الطِّرِمَاحُ

سَعِلَ كُلُّهُمْ أَنِي مَسِينٌ * إِذَا رَفَعُوا عَنَانًا عَنْ عَنَانِ

المعنى سَعِلَ الشعراءُ أَنِي قَارِحٌ وَجَرَى الْقُرْسُ عَنَانًا إِذَا جَرَى شَوْطًا وَقَوْلُ الطِّرِمَاحِ
* إِذَا رَفَعُوا عَنَانًا عَنْ عَنَانٍ * أَيْ شَوْطًا بَعْدَ شَوْطٍ وَيُقَالُ انْزِعْ عَلَى عَنَانِهِ أَيْ رُدَّهُ عَلَى وَثَبَتْ عَلَى
الْقُرْسِ عَنَانُهُ إِذَا أَلْجَمْتَهُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ يَذْكُرُ قُرْسًا

وَحَاوِطَنِي حَتَّى ثَبَّتَ عَنَانَهُ * عَلَى مَذِيرِ الْعِلْيَاءِ رِيَانُ كَاهِلِهِ

حَاوِطَنِي أَيْ دَاوَرَنِي وَعَالَجَنِي وَمَذِيرِ عِلْيَاءِهِ عُنُقُهُ أَرَادَ أَنَّهُ طَوِيلُ الْعُنُقِ فِي عِلْيَاءِهِ ابْنُ بَارِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ
رُبَّ جَوَادٍ قَدِ عَثَرَ فِي اسْتِنَانِهِ وَكَافَى عَنَانَهُ وَقَصَرَ فِي مَسِيدَانِهِ وَقَالَ الْقُرْسُ يَجْرِي بِعُنُقِهِ وَعِرْقُهُ
فَإِذَا وُضِعَ فِي الْقَوْمِ جَرَى بِجَدِّ صَاحِبِهِ كَبَأَى عَثَرُ وَهِيَ الْكَبُوءُ يُقَالُ لِكُلِّ جَوَادٍ كَبُوءٌ
وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفُوءٌ وَلِكُلِّ صَارِمٍ نُبُوءٌ كَبَأَى عَنَانُهُ أَيْ عَثَرَ فِي شَوْطِهِ وَالْعَنَانُ الْجَبَلُ قَالَ ابْنُ رُبُوءَةَ

* إِلَى عَنَانِي ضَامِرٌ لَطِيفٌ * عَنِ الْعَنَانَيْنِ هُنَا الْمَتْنَيْنِ وَالضَامِرُ هُنَا الْمَتْنُ وَعَنَانَا الْمَتْنُ جَبَلَا
وَالْعَنَانُ وَالْعَانُ مِنْ صِفَةِ الْجِبَالِ الَّتِي تَعْنِي مِنْ صَوْبِكَ وَتَقْطَعُ عَلَيْكَ طَرِيقًا يُقَالُ بِمَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا
عَانَ بَشَقُّ السَّابِلَةِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَنَّهُ طَرَفُ الْعَنَانِ إِذَا كَانَ خَفِيفًا وَعَنْتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا اشْكَلَتْ
بَعْضُهُ بَعْضٌ وَشِرْكَةُ عَنَانٍ وَشِرْكُ عَنَانٍ شِرْكَةٌ فِي شَيْءٍ خَاصٍ دُونَ سَائِرِ أَمْوَالِهِمَا كَأَنَّهُمَا كَاتِبَتَا عَنْ لِهَمَا
شَيْءٌ أَيْ عَرَضَ فَاشْتَرِيَاهُ وَاشْتَرَاكَ فِيهِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

وَشَارَكْنَا قَرْنًا فِي تَقَاهَا * وَفِي أَحْسَابِهَا شِرْكُ الْعَنَانِ

بِمَا وَلَدَتْ نِسَاءً بَنَى هِلَالَ * وَمَا وَلَدَتْ نِسَاءً بَنَى أَبَانَ

وقيل هو اذا اشتراك في مال مخصوص وبأن كل واحد منهما باسأثر ماله دون صاحبه قال أبو منصور

الشَّرَكَةُ شَرَكَانِ شَرَكَةُ الْعَيْنِ شَرَكَةُ الْمَفَاوِضَةِ فَأَمَّا شَرَكَةُ الْعَيْنِ فَهِيَ أَنْ يُخْرِجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّرَكَيْنِ دَنَابِرًا وَدِرَاهِمًا مِثْلَ مَا يُخْرِجُ صَاحِبُهُ وَيَخْطِطُ هَلَاوِيًا ذَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِمَا صَاحِبُهُ بِأَنْ يُخْرِجَ فِيهِمْ وَلَمْ يَخْتَلَفِ الْقَهْقَاهُ فِي جَوَازِهِمَا أَنْ يَرْتَحِمَا فِي الْمَالَيْنِ فِيهِمَا وَأَنْ يُضَاعَفَا عَلَى رَأْسِ مَالٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَأَمَّا شَرَكَةُ الْمَفَاوِضَةِ فَأَنْ يَشْتَرِيَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى أَيْدِيهِمَا أَوْ يَسْتَفِيدَا مِنْ بَعْدِهِمَا هَذِهِ الشَّرَكَةُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ بَاطِلَةٌ وَعِنْدَ النُّعْمَانِ وَمُصَاحِبِهِ جَائِزَةٌ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُعَارِضَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ عِنْدَ الشَّرَا فَيَقُولُ لَهُ أَشَرُّ كُنِي مَعْلُومًا ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْجِبَ الْفَلَقَ وَقِيلَ شَرَكَةُ الْعَيْنِ أَنْ يَكُونَ سَوَامِي الْفَلَقِ وَأَنْ يَتَسَاوَى الشَّرِيكَانِ فِيمَا أَخْرَجَاهُ مِنْ عَيْنٍ أَوْ وَرَقٍ مَا خُذَ مِنْ عَيْنِ الدَّاهِيَةِ لِأَنَّ عَيْنَ الدَّاهِيَةِ طَائِفَتَانِ مُتَسَاوِيَتَانِ قَالَ الْجَعْدِيُّ يَدْحُ قَوْمُهُ وَيَقْتَضِرُ

• وَشَارَكَ قَرِيبًا فِي تَقَاتُهَا • الْيَتَانِ أَيْ سَاوِيَتَاهُمَا وَلَوْ كُنَا مِنَ الْإِعْرَاضِ لَكَانَ هِجَاءُ وَنُسِيتَ هَذِهِ الشَّرَكَةُ شَرَكَةُ عَيْنٍ لِمُعَارَضَةٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبُهُ بِمَالٍ مِثْلَ مَالِهِ وَعَمَلُهُ فِيهِ مِثْلُ عَمَلِهِ يِعَاوِشِرُ يَقَالُ عَيْنًا وَمَعَانِيَةً كَمَا يَقَالُ عَارِضُهُ يُعَارِضُهُ مُعَارِضَةٌ وَعِرَاضًا وَفُلَانٌ قَصِيرُ الْعَيْنِ قَلِيلُ الْخَيْرِ عَلَى الْمَثَلِ وَالْعَيْنَةُ الْخَطِيرَةُ مِنَ الْخَشَبِ أَوِ الشَّجَرِ تَجْعَلُ لِلْأَبْلِ وَالْغَنَمِ تَحْبُسُ فِيهَا وَقِيلَ فِي الْعَصَا فَقَالَ لَتَنْدَرَأَ بِهَا مِنْ زُرْدِ الشَّمَالِ قَالَ نَعْلَبُ الْعَيْنَةُ الْخَطِيرَةُ تَكُونُ عَلَى بَابِ الرَّجُلِ فَيَكُونُ فِيهَا إِلَهٌ وَغَنَمُهُ وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَا يَجْتَمِعُ أَتْسَانٌ فِي غَنَةٍ وَجَمْعُهَا عَيْنٌ قَالَ الْأَعْنَى تَرَى الْقَسَمَ نَابِلٌ قَدْ نَوَى • وَرَطِبُ رَقَمٌ قَوْقُ الْعَيْنِ

وَعَيْنَانُ أَيْضًا مِثْلُ قَبْقَابٍ وَقَالَ الْبُشَيْرِيُّ الْعَيْنُ فِي بَيْتِ الْأَعْنَى جِبَالٌ تُشَدُّ وَيُلْقَى عَلَيْهَا الْقَصِيدُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الصَّوَابُ فِي الْعَيْنَةِ وَالْعَيْنُ مَا قَالَهُ الْخَلِيلُ وَهُوَ الْخَطِيرَةُ وَقَالَ وَرَأَيْتَ خُطَرَاتِ الْأَبْلِ فِي الْبَلَادَةِ يَسْمُونَهَا عَيْنًا لَا عَيْنَانِ فِي مَهَبِ الشَّمَالِ مُعْتَرِضَةً لِقَهْقَرِ الشَّمَالِ قَالَ وَرَأَيْتَهُمْ يَشْرُونَ الْحَبْلَ الْمُقَدَّ فَوْقَهَا إِذَا أَرَادُوا تَجْفِيفَهُ قَالَ وَلَسْتُ أَدْرِي هَمِنْ أَخَذَ الْبُشَيْرِيُّ مَا قَالَهُ فِي الْعَيْنَةِ أَنَّهُ الْحَبْلُ الَّذِي يَمْدُومُدُّ الْحَبْلُ مِنْ فَعْلٍ الْخَاضِرَةُ قَالَ وَأَرَى قَاتِلَهُ رَأَى فَقَرَأَ الْحَرَمَ يَمْدُونُ الْحَبَالَ بِمَعْنَى فَيُلْقُونَ عَلَيْهَا الْحَرَمَ الْأَضَاحِي وَالْهَدْيِيَّ الَّتِي يُعْطَوْنَهَا فَيُفْسِرُ قَوْلَ الْأَعْنَى عَمَارًا يَ وَلَوْ شَاهَدَ الْعَرَبُ فِي بَادِيَتِهَا الْعِلْمَ أَنَّ الْعَيْنَةَ هِيَ الْخَطَارُ مِنَ الشَّجَرِ وَفِي الْمَثَلِ كَلَامُهُ دَرِي الْعَيْنَةِ يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ يَتَمَدَّدُ وَلَا يَنْقُذُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْعَيْنَةُ بِالضَّمِّ بِضَاحِيَةٍ تَجْعَلُ مِنْ عُتَامٍ أَوْ أَغْصَانِ شَجَرٍ يُسْتَظَلُّ بِهَا وَالْعَيْنَةُ مَا يَجْمَعُهُ الرَّجُلُ مِنْ قَصَبٍ وَنَبْتٍ لَيْسَ لِقَعِ غَنَمِهِ يَقَالُ جَاءَ بَعْنَةً عَظِيمَةً وَالْعَيْنَةُ بَضْعٌ

العين العطفة قال الشاعر

قوله ورأيت خطرات الأبل
كذا بالاصل والتهديب
خطرات بضمين جمع خطر
بضمين جمع خطار كتاب
اه معجمه

اذا انصرفت من عنة بعد عنة • وجرس على آتارها كللوا
والعنة ما تنصب عليه القدر وعنة القدر الدقان قال

عفت غير أنا مومصب عنة • وأورق من تحت الخصاصه هامد
والعنون من الدواب التي تبارى في سيرها الدواب فتقدمها وذلك من جر الوحش قال النابغة
كان الرجل شديده خنوف • من الجونات هاديه عنون

ويروى خذوف وهي السمينة من بقر الوحش ويقال فلان عنان على آتف القوم اذا كان سببا
لهم وفي حديث طهفة وذو العنان الركوب يريد القرم الذلول نسبة الى العنان والركوب لانه
يلجم ويركب والعنان سيرا للبعام وفي حديث عبد الله بن مسعود كان رجل في أرض له
اذمرت به عنة ترهبا العانة والعانة السحابة وجهها عنان وفي الحديث لو بلغت خطيئته
عنان السماء العنان بالفتح السحاب ورواه بعضهم أعنان بالالف فان كان المحفوظ أعنان فهي
النواحي قاله أبو عبيد قال يونس بن حبيب أعنان كل شيء نواحيه فاما الذي فحكه نحن فاعناه
السماء نواحيها قاله أبو عمرو وغيره وفي الحديث مررت به سحابة فقال هل تدرون ما اسم هذه
قالوا هذه السحاب قال والمزن قالوا والمزن قالوا والعنان قالوا والعنان وقيل العنان التي تمسك
الماء وأعنان السماء نواحيها واحدها عن وعن وأعنان السماء صفاتها وما اعترض من أقطارها
كانه جمع عن قال يونس ليس لمنقوص البيان بها ولو حكت يافوخه أعنان السماء والعامية تقول
عنان السماء وقيل عنان السماء ما عن لك منها اذا تطرت اليها أي ما بد لك منها وأعنان الشجر
أطرافه ونواحيه وعنان الدار جانبها الذي يعن للنأي يعرض وأما ما جاء في الحديث من أنه صلى
الله عليه وسلم سئل عن الأبل فقال أعنان الشياطين لا تقبل الأمولية ولا تدبر الأمولية فانه أراد
أنها على أخلاق الشياطين وحقيقة الأعنان النواحي قال ابن الأثير كانه قال كانت الكثرة
آفام من نواحي الشياطين في أخلاقها وطبائعها وفي حديث آخر لا تصلوا في أعنان الأبل
لأنها خلقت من أعنان الشياطين وعنت الكتاب وأعنته لكذا أي عرضته وصرفته اليه
وعن الكتاب بعنه عنا وعنته كعنونه وعنونه وعنونه بمعنى واحد مشتق من المعنى وقال
الليثاني عنت الكتاب تعنينا وعنته تعنية اذا عنوته أبدلوا من إحدى النونات ياء وسمى عنونا
لانه يعن الكتاب من ناحيته وأصله عنان فلما كثرت النونات قلبت أحداها واوا ومن قال
عنوان الكتاب جعل النون لاملاله أخف وأظهر من النون ويقال للرجل الذي يعرض

ولا يصرحُ قد جعل كذا وكذا عنواناً لحاجته وأنشد
وتعرف في عنوانها بعض لحنها • وفي جوفها صمعاً تحكي الدواهي
قال ابن بري والعنوان الأثر قال سوار بن المضرب
وحاجته دون أخرى قد ستمت بها • جعلتها التي أخفيت عنواناً
قال وكما استدلت بشئ تظهره على غيره فهو وعنوان • كما قال حسان بن ثابت يري عثمان
رضي الله تعالى عنه

صَوَّبَ بِأَشْطَ عُنْوَانِ السُّجُودِ • يَقْطَعُ اللَّيْلَ تَسِيحًا وَقُرْآنًا
قال الليث العلوان لغة في العنوان غير جيدة والعنوان بالضم هي اللغة الفصيحة وقال أبو دؤاد
الرواسي لمن طلل كعنوان الكتاب • يطن أواقاً وقرن الذهب
قال ابن بري ومثله لابي الأسود الدؤلي

تَقَرَّتْ إِلَى عُنْوَانِهِ نَبِيذُهُ • كَنَبْدُكَ نَعْلًا أَخْلَقْتَ مِنْ نَعَالِكَ
وقد يكسر فيقال عنوان وعنوان واعتن ما عند القوم أي أعلم خبرهم وعنعنة تميم ابداهم العين
من الهمزة كقولهم عن يربدون وأنشد يعقوب

فَلَا تُلْهِكَ الدُّنْيَا عَنِ الدِّينِ وَاعْمَلْ • لَا تَحْزَنُ لَابِدْعٍ سَتَصِيرُهَا
وقال ذو الرمة أعن ترمت من خرفاء منزلة • ماء الصباية من عينيك مسجوم
أراد أن ترمت وقال جبران العود

فَمَا بِنَ حَتَّى قُلْنَ يَا لَيْتَ عَنَّا • تُرَابُ وَعَنِ الْأَرْضِ بِالنَّاسِ تُخَسَفُ
قال الفراء لغة قريش ومن جاورهم أن ونعيم وقيس وأسد ومن جاورهم يجعلون ألف أن إذا كانت
مفتوحة عيناً يقولون أشهد عنك رسول الله فإذا كسروا رجعوا إلى الالف وفي حديث قيلة
تحب عني نائمة أي تحسب أني نائمة ومنه حديث حصين بن مشيم أخبرنا فلان عن فلانا حادثة
أي أن فلانا قال ابن الأثير كانوا يفعلونه ليجي في أصواتهم والعرب تقول لأنك ولعنك تقول
ذاك بمعنى لعنك ابن الأعرابي لعنك لبي نعيم وبنو نعيم الله بن ثعلبة يقولون رعنك يريدون لعنك
ومن العرب من يقول رعنك ولعنك بالغين المجمة بمعنى لعنك والعرب تقول كافي عنسة من
الكلا وفنة وثنة وعانكة من الكلا واحداً أي كافي كلاً كثيراً وخصب وعن معناها ماء عدا
الشيء تقول رميت عن القوس لأنه بها قد فسده عن ماء عداها وأطعمته عن جوع جعل

الجوع منصرفاً به تاركاً له وقد جاوزه وقع من موقعها وهي تكون حرفاً واسماً بدليل قولهم
من عنه قال القطامي

فَقُلْتُ لِلرَّكِبِ لِمَا أَنْ عَلَاهُمْ • من عن عين الحياء نظرة قبل

قال وانما بنيت لمضارعها الحرف وقد توضع عن موضع بعد كما قال الخثر بن عباد

قَرِيباً مَرَبَطَ التَّعَامَةِ مِنِّي • لَقِيتُ حَرْبُ وَاثِلٍ عَنِ حِيَالِ

أَيُّ بَعْدِ حِيَالٍ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

وَنُضْهِ قَتِيتُ الْمِسْكَ فَوْقَ فِرَاشِهَا • تَوْمُ الضَّحَى لَمْ تَنْتَظِقْ عَنِ تَقْضَلِ

وربما وضعت موضع على كما قال ذوالاصبع العدواني

لَا أَبْنِي عَنْكَ لَا أَفْضَلْتُ فِي حَسَبِ • عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَخَزُونِي

قال النحويون عن ساكنة النون حرف وضع لمعنى ما عندك وتراخي عنك يقال انصرف عني

وتخ عني وقال أبو زيد العرب تزيد عنك يقال خذذا عنك المعنى خذذا وعنك زيادة قال النابغة

الجعدي يخاطب ليلى الأخيلية

دَعَى عَنْكَ تَشْتَامَ الرِّجَالِ وَأَقْبَلِي • عَلَى أَذْلَعِي بَعْلًا اسْتَكَّ فَيْشَلَا

أراد بعلًا استك فَيْشَلَا فخرج نصبا على التفسير ويجوز حذف النون من عن للشاعر كما يجوز له

حذف نون من وكان حذفه انما هو لا لتقاء الساكنين الآن حذف نون من في الشعر أكثر من

حذف نون عن لأن دخول من في الكلام أكثر من دخول عن وعني بمعنى علي أي لعلي قال الفلاح

بِأَصَاحِبِي عَرَجًا قَلِيلًا • عَنَّا نَحْيِي الطَّلَلَ الْمُحِيلَا

وقال الأزهرى فى ترجمة عنا قال قال المبرد من وإلى ورب وفى والكاف الزائدة والباء الزائدة

واللام الزائدة هي حروف الاضافة التى يضاف بها الأسماء والأفعال الى ما بعدها قال فأما ما وضعه

النحويون نحو على وعن وقبل وبعْدَ وبن وما كان مثل ذلك فأنما هي أسماء يقال جئت من عنده

ومن عليه ومن عن يساره ومن عن يمينه وأنشديت القطامي • من عن عين الحياء نظرة قبل •

قال ومما يقع الفرق فيه بين من وعن أن من يضاف به ما أقرب من الأسماء وعن يوصل به ما

ماتراخي كقولك سمعت من فلان حديثاً واحداً حدثنا عن فلان حديثاً وقال أبو عبيدة فى قوله تعالى

وهو الذى يقبل التوبة عن عباده أى من عباده الأصمعى حدثنى فلان من فلان يريد عنه

وليهِيت من فلان وعنه وقال الكسائى أهِيتُ عَنْهُ لِأَخِي وقال الهنئ وعنه وقال عنك

جاء هذا يريد منك وقال ساعد بن جوية

أفَعَنْكَ لَابَرِّقُ كَانَ وَمِيضُهُ • غَابُ تَسْمُهُ ضَرَامُ مَوْقَدُ

قال يريد أمك برق ولا صلة روى جميع ذلك أبو عبيد عنهم قال وقال ابن السكيت تكون
عن بمعنى علي وأنشدت ذي الأصبع العدواني • لا أَفْضَلْتُ فِي حَسْبِ عَنِّي • قال عني
في معنى علي أي لم تفضل في حسب علي قال وقد جاء عن بمعنى بعد وأنشد

واقعد شبت الحروب فما غمرت فيها اذ قلصت عن حبال

أي قلصت بعد حبالها وقال في قول لبيد

لَوِردَ قَلِصُ الغِيْطَانُ عَنْهُ • يَكُ مَسَافَةً الخَمْسِ الكَمَالِ

قال قوله عنه أي من أجله والعرب تقول سرعنا وإنفذ عنك أي أمض وجر لامعني لعنك وفي
حديث عمر رضي الله عنه أنه طاف بالبيت مع علي بن أمية فلما انتهى إلى الركن الغربي الذي يلي
الأسود قال له ألا تستلم فقل له أنفذ عنك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلمه وفي الحديث
تفسير ما يدعى ويقال جاء بالخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فتخفص النون ويقال جاء ناس
الخبر ما أوجب الشكر فتفتح النون لأن عن كانت في الأصل عن ومن أصلها منافذلت الفتحة
على سقوط الألف كما دلت الكسرة في عن من سقوط الياء وأنشد بعضهم

مِنَّا أَنْ ذَرَقَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى • أَغَاثَ شَرِيدَهُمْ مَلَأَ الظَّلَامِ

وقال الزجاج في أعراب من الوقف ألا أنها ففتحت مع الهمزة التي تدخلها الألف واللام لالتقاء
الساكنين كقولك من الناس النون من من ساكنة والنون من الناس ساكنة وكان في الأصل أن
تكسر لالتقاء الساكنين ولكنها ففتحت لنقل اجتماع كسرتين لو كان من الناس لثقل ذلك وأما
أعراب عن الناس فلا يجوز فيه إلا الكسر لأن أول عن مفتوح قال والقول ما قال الزجاج
في الفرق بينهما (عهن) العهنُ الصوفُ المصبوغُ ألواناً ومنه قوله تعالى كالعهن المنقوش
وفي حديث عائشة رضي عنها أنها قتلت فلاناً هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من عهن قالوا
العهنُ الصوفُ الملونُ وقيل العهنُ الصوفُ المصبوغُ أي لون كان وقيل كل صوفٍ عهنٌ والقطعة
منه عهنَةٌ والجمع عهونٌ وأنشد أبو عبيد

فَاضَ مِنْهُ مِثْلُ الْعُهُونِ مِنَ الرُّو • ضٍ وَمَاضٍ بِالْأَخَاذِ عُدُرُ

ابن الأعرابي فلان عاهن أي مسترخ كسلان قال أبو العباس أصل العاهن أن يتقصف

قوله يك مسافة الخ كذا
أنشده هنا كالتهديب
وأنشده في مادة قلص كالحكم
يذم مفارقة الخمس الكلالا وحرر
الرواية والقافية اه معناه

القضيبُ من الشجرة ولا يبين فيبقى متعلقاً مسترخياً والعُهنة انكسار في القضيب من غير مَنونة
إذا تطرت إليه حَبَّتُهُ صحبها فإذا هزته انشأ وقد عهنَ والعاهنُ الفقيه لانكساره وعهنَ
الشيء دام وثبت وعهنَ أيضاً حضر ومال عاهنُ حاضر ثابت وكذلك تقدَّعاهنُ وحكى اللحياني
انه لعاهنُ المال أي حاضر النقد وقول كثير

ديار ابنة الضمير إذ حبل وصلها • متين واذمَّعروها لك عاهنُ

يكون الحاضر والثابت قال ابن بري ومثله لتأبط شراً

ألا تلکم وعربي منيعة ضمنت • من الله أيما مستسر أو عاهنا

أي مقبلاً حاضراً والعاهنُ الطعام الحاضر والشراب الحاضر والعاهنُ الحاضر المقيم الثابت
ويقال انه آههنُ مال إذا كان حسن القيام عليه وعهنُ بالمكان أقام به وأعطاه من عاهنُ ماله
وآهنه مبدل أي من تلاده ويقال خُذ من عاهنُ المال وآهنه أي من عاجله وحاضره والعواهنُ
جراثد الخسل إذا يبتست وقد عهنت نعهنُ ونعهنُ بالضم وهو ناعن أي حنيفة وقيل العواهنُ
السفقات اللواتي يلين القلب في لغة أهل الجاز وهي التي يسميها أهل نجد الخواوي ومنه سميت
جوارح الإنسان عواهنُ ومنه حديث عمر أثنى بحريته وأثنى العواهنُ قال ابن الأثير هي
جمع عاهنة وهي السفقات التي يلين قلب النخلة وانما انتهى عنها شفاقاً على قلب النخلة أن
يضر به قطع ما قرب منها وقال اللحياني العواهنُ السفقات اللواتي دون القلب مديئة والواحد
من كل ذلك عاهنُ وعاهنة ابن الأعرابي العهانُ والأهانُ والعرهونُ والعرجونُ والقشاق
والعسق والطريدة واللعين والصلع والعرجد واحد قال الأزهري كله أصل البكاسة والعواهنُ
عروق في رجم الناقة قال ابن الرقاع

أو كنت عليه مضيقاً من عواهنها • كما تفتن كشم الحرة الحبلاً

عليه يعني الجنين قال ابن الأعرابي عواهنها موضع رجها لمن باطن كعواهن الخسل وألقى
الكلام على عواهنه لم يتدبره وقيل هو إذا لم يزل أصاب أم أخطأ وقيل هو إذا تهاون به وقيل هو
إذا قاله من قبيحه وحسنه وفي الحديث ان السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها أي
لا يرمونها ولا يخطمونها قال ابن الأثير العواهنُ أن تأخذ غير الطريق في السير أو الكلام جمع
عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا أي عمل وعهن الشيء إذا حضر أي أرسل الكلام على
ما حضر منه وعمل من خطأ وصواب ابن الأعرابي يقال انه لم يبدس الكلام على عواهنه

قوله وقيل هو من قولك
عهن له كذا الخ كذا يضبط
الاصل ونصحتين صحيتين
من النهاية بكسر الهاء من
عهن له وعهن الشيء لم ينص
عليه المجد فخره اه معصمه

وهو أن ينعسف الكلام ولا يتأني يقال عهنّت على كذا وكذا أعهنّ المعنى أي أثبت منه معرفة
ويقال أثبت من قول لبيد * يثني ثنائمن كريم * وقوله
* ألا انعم على حسن النخبة واشرب * وعهنّ منه خير يعهنّ عهونا خرج وقيل كل خارج
عاهنّ والعهنّة بقلّة قال ابن بري والعهنّة من ذكر والبقل قال الازهرى ورأيت في البادية
شجرة لها وردة حمراء يسمونها العهنّة وعهنّة قبيلة درجت وعاهنّ وادمعروف وعاهان بن كعب
من شعرائهم فممن أخذ من العهنّ ومن أخذ من العاهة فبأبه غير هذا الباب (عون) العون
الظهير على الأمر الواحد والاثنتان والجميع والمؤنث فيه سواء وقد حكى في تكسيره أعوان
والعرب تقول إذا جاءت السنة جامعها أعوانها يعنون بالسنة الجذب وبالأعوان الجراد والذئاب
والأمراض والعوين اسم للجمع أبو عمر والعوين الأعوان قال الفراء ومثله طيسيس جمع
طيس وتقول أعنته أعانة واستعنته واستعنت به فأعنتني وانما أعل استعان وإن لم يكن تحته
ثلاثي معتل أعنى أنه لا يقال عان يعون كقام يقوم لانه وإن لم ينطق بثلاثية فانه في حكم المنطوق
به وعليه جاء أعان يعين وقد شاع الاعلال في هذا الأصل فلما اطراد الاعلال في جميع ذلك دل أن
ثلاثية وإن لم يكن مستعملا فانه في حكم ذلك والاسم العون والمعانة والمعونة والمعونة والمعون
قال الازهرى والمعونة مفعلة في قياس من جعله من العون وقال ناس هي فعولة من الماعون
والماعون فاعول وقال غيره من التحوين المعونة مفعلة من العون مثل المغوثة من الغوث
والمضوفة من أضاف إذا أشفق والمثورة من أشار يشير ومن العرب من يحذف الهاء فيقول
معون وهو شاذ لأنه ليس في كلام العرب مفعول بغيرها قال الكسائي لا يأتي في المذكر مفعول
بضم العين الا حرفان جا آ ناديرين لا يقاس عليهما المعون والمكرم قال جيل

بشئ الرمي لان لا ان لم يمت * على كثرة الواشين أي معون

يقول نعم العون قولك لا في رد الوشاة وإن كذروا وقال آخر * ليوم يجذأ وفعال مكرم * وقيل
معون جمع معونة ومكرم جمع مكرمة قاله الفراء وتعاونوا على واعتنوا أعان بعضهم بعضا
سيويه صحت وأواعتنوا لانها في معنى تعاونوا فجعلوا ترك الاعلال دليلا على أنه في معنى ما لا بد
من صحته وهو تعاونوا وقالوا عاونته معاونة وعوانا صحت الواو في المصدر لصحتها في الفعل لوقوع
الالتفات قبلها قال ابن بري يقال اعتنوا واعتنوا اذا عاون بعضهم بعضا قال ذو الرمة
فكيف لنا بالشرب إن لم يكن لنا * دوائس عند الحانوي ولا تقد

قوله ليوم مجد الخ كذا
بالاصل والمحكم والذي في
التهديب ليسوم هيجا اه
معناه

أَنْعَتَانُ أَمْ نَدَانُ أَمْ يَنْبَرِي لَنَا * فَتَى مَثَلُ نَصْلِ السَّيْفِ شِمَّتُهُ الْجَدُّ

وَتَعَاوَنًا أَعَانَ بَعْضُهُمَا بَعْضًا وَالْمَعُونَةُ الْإِعَانَةُ وَرَجُلٌ مَعُونٌ حَسَنُ الْمَعُونَةِ وَقَوْلُ مَا أَخْلَانِي فَلَانٌ مِنْ مَعَاوِنِهِ وَهُوَ جَمْعُ مَعُونَةٍ وَرَجُلٌ مَعُونٌ كَثِيرُ الْمَعُونَةِ لِلنَّاسِ وَاسْتَعْنَتْ بِفُلَانٍ فَأَعَانَنِي وَعَاوَنَنِي وَفِي الدَّعَاءِ رَبِّ أَعْنِي وَلَا تُعْنِ عَلَيَّ وَالْمُتَعَاوِنَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي طَعَنَتْ فِي السِّنِّ وَلَا تَكُونِ الْإِمَامُ كَثْرَةُ اللَّحْمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمْرًا مُتَعَاوِنَةً إِذَا اعْتَدَلَ خَلْقُهَا فَلَمْ يَسُدَّ جَمْعُهَا وَالنَّصْرِيُّونَ يَسْمَوْنَ الْبَاءَ حَرْفَ الْإِسْتِعَانَةِ وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ ضَرَبْتُ بِالسَّيْفِ وَكُتِبْتُ بِالْقَلَمِ وَبَرَيْتُ بِالْمَدْيَةِ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ اسْتَعْنَيْتُ بِهَذِهِ الْأَدْوَاتِ عَلَى هَذِهِ الْأَفْعَالِ قَالَ اللَّيْثُ كُلُّ شَيْءٍ أَعَانَكَ فَهُوَ عَوْنٌ لَكَ كَالصَّوْمِ عَوْنٌ عَلَى الْعِبَادَةِ وَالْجَمْعُ الْإِعْوَانُ وَالْعَوَانُ مِنَ الْبَقَرِ وَغَيْرِهَا النَّصْفُ فِي سَنَاهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ انْقَطَعَ الْكَلَامُ عِنْدَ قَوْلِهِ وَلَا يَكْرُمُ اسْتَأْنَفَ فَقَالَ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ وَقِيلَ الْعَوَانُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْخَيْلِ الَّتِي تُجَبَّتْ بَعْدَ بَطْنِهَا الْبَكْرُ أَبُو زَيْدٍ عَانَتْ الْبَقَرَةُ تَعُونُ عَوْنًا إِذَا صَارَتْ عَوَانًا وَالْعَوَانُ النَّصْفُ الَّتِي بَيْنَ الْفَارِضِ وَهِيَ الْمُسِنَّةُ وَبَيْنَ الْبَكْرِ وَهِيَ الصَّغِيرَةُ وَيُقَالُ فَرَسٌ عَوَانٌ وَخَيْلٌ عَوْنٌ عَلَى فَعْلٍ وَالْأَصْلُ عَوْنٌ فَكُرِّهُوا الْقَاءَ ضَمًّا عَلَى الْوَاوِ فَسَكَنُوهَا وَكَذَلِكَ يُقَالُ رَجُلٌ جَوَادٌ وَقَوْمٌ جَوَدٌ وَقَالَ زُهَيْرٌ

تَحَلُّ سَمُولَهَا فَاذَا فَرَعْنَا * جَرَى مِنْهُمْ بِالْأَصَالِ عَوْنٌ

فَرَعْنَا أَغْنَانًا مُسْتَغْنِيًا يَقُولُ إِذَا أَغْنَانَا رَكِبْنَا خَيْلًا قَالَ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ الْعَوْنَ هَهُنَا جَمْعُ الْعَانَةِ فَقَدْ أَبْطَلَ وَأَرَادَ أَنَّهُمْ مُجْتَمِعَانُ فَإِذَا اسْتُغْنِيَ بِهِمْ رَكِبُوا الْخَيْلَ وَأَعَانُوا أَبُو زَيْدٍ بَقَرَةٌ عَوَانٌ بَيْنَ الْمُسِنَّةِ وَالشَّابَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَوَانُ مِنَ الْخَيْوانِ السَّنُّ بَيْنَ السَّنَيْنِ لِاصْغِيرٍ وَلَا كَبِيرٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَوَانُ النَّصْفُ فِي سَنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي الْمَثَلِ لَا تَعْلَمِ الْعَوَانُ الْخِمْرَةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْ الْجَحْرِ بَعَارِفٍ بِأَمْرِهِ كَأَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَزَوَّجَتْ تُحَسِّنُ الْقِنَاعَ بِالْجَمَارِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْعَوَانُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي قَدْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ وَقِيلَ هِيَ النِّيبُ وَالْجَمْعُ عَوْنٌ قَالَ

نَوَاعِمُ بَيْنَ أَبْكَارٍ وَعَوْنٌ * طَوَالَ مَسَلِكِ أَعْقَادِ الْهَوَادِي

نَقُولُ مِنْهُ عَوْنَتِ الْمَرْأَةُ تَعُونُنَا إِذَا صَارَتْ عَوَانًا وَعَانَتْ تَعُونُ عَوْنًا وَحَرْبٌ عَوَانٌ قَوْلٌ فِيهَا مَرَّةٌ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا الْأَوَّلَى بَكْرًا قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ

حَرْبًا عَوَانًا لَقَعَتْ عَنْ حَوْلٍ * خَطَرَتْ وَكَانَتْ قَبْلَهَا الْمَخَطَرُ

وَحَرْبٌ عَوَانٌ كَانَتْ قَبْلَهَا حَرْبٌ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِابْنِ جَهْلٍ

مَا تَقِمُّ الْحَرْبُ الْعَوَانُ مِثِّي • بَارِئُ عَامِينَ حَدِيثُ سَنِي • لِمَثَلِ هَذَا وَلَدَتْنِي أُمِّي
 وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ أَهْلِ وَجْهِهِ كَانَتْ ضَرْبَانَهُ مُبْتَكِرَاتٍ لَا عَوْنًا الْعَوْنُ جَمْعُ الْعَوَانِ وَهِيَ الَّتِي
 وَقَعَتْ مُخْتَلَسَةً فَأُخْبِرَتْ إِلَى الْمَرَا جَعَةٍ وَمِنْهُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ أَيُّ الْمُرْتَدِّقِ الْمَرَأَةِ الْعَوَانُ وَهِيَ الثَّيْبُ
 يَعْنِي أَنَّ ضَرْبَانَهُ كَانَتْ قَاطِعَةً مَاضِيَةً لَا تَحْتَاجُ إِلَى الْمَعَاوِدِ وَالْتَنِيَّةِ وَنَحْلَةٍ عَوَانٌ طَوِيلَةٌ أَرْدِيَّةٌ
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَوَانَةُ النَّحْلَةُ فِي لُغَةِ أَهْلِ عُثْمَانَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَوَانَةُ النَّحْلَةُ الطَّوِيلَةُ وَبِهَا
 سَمِيَ الرَّجُلُ وَهِيَ الْمُنْفَرِدَةُ يُقَالُ لَهَا الْقِرْوَانُ وَالْهَلْبَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْعَوَانَةُ الْبَاسِقَةُ مِنَ النَّحْلِ
 قَالَ وَالْعَوَانَةُ أَيْضًا تَخْرُجُ مِنَ الرَّمْلِ فَتَسُورُ أَشْوَاطًا كَثِيرَةً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَوَانَةُ دَابَّةٌ دُونَ
 الْقَنْفَذِ تَكُونُ فِي وَسْطِ الرَّمْلِ الْيَتِيمَةِ وَهِيَ الْمُنْفَرِدَةُ مِنَ الرَّمْلِ لَا تَقْطُرُ أَحْيَانًا وَتَدُورُ كَمَا تَقْطُرُ
 ثُمَّ تَعُودُ قَالُوا يُقَالُ لِهَذِهِ الدَّابَّةِ الطُّعْنُ قَالَ وَالْعَوَانَةُ الدَّابَّةُ سَمِيَ الرَّجُلُ بِهَا وَبِرَدِّوْنٍ مُتَعَاوِنٍ
 وَمُتَدَارِكٍ وَمَتَلَا حَكَ إِذَا حَقَّتْ قُوَّتُهُ وَسُوءُ الْعَانَةِ الْقَطِيعُ مِنْ حَرِّ الْوَحْشِ وَالْعَانَةُ الْإِنَانُ وَالْجَمْعُ
 مِنْهُمَا عَوْنٌ وَقِيلَ وَعَانَاتُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّعْوِينَ كَثَرْتُ بَوْلُ الْحِمْلِ لِعَانَتِهِ وَالتَّوَعَيْنُ السَّمَانُ وَعَانَةُ
 الْإِنْسَانِ أَسْبَةُ الشَّعْرِ النَّابِتُ عَلَى فَرْجِهِ وَقِيلَ هِيَ مَثَبُ الشَّعْرِ هُنَاكَ وَاسْتَعَانَ الرَّجُلُ حَلَقَ
 عَاتَتِهِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مِثْلُ الْبَرَامِ غَدَا فِي أَصْفَةٍ خَلَقَ • لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَايِ الْمَوْتِ تَغْنَاهُ
 الْبَرَامُ الْقُرَادُ لَمْ يَسْتَعِنْ أَيُّ لَمْ يَحْلِقْ عَاتَتَهُ وَحَوَايِ الْمَوْتِ حَوَائِمُ مُقْبَلِهِ وَهِيَ أَصَابُ الْمَوْتِ وَقَالَ
 بَعْضُ الْعَرَبِ وَقَدْ عَرَّضَ رَجُلٌ عَلَى الْقَتْلِ أَجْرِي سِرَاوِي فَإِنِّي لَمْ أَسْتَعِنْ وَتَعَيْنَ كَلَسْتَعَانَ
 قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ فَامَّا أَنْ يَكُونَ تَعَيْنٌ تَقْبَعْلُ وَامَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمَعَايَةِ كَالصَّيَاغِ فِي
 الصَّوَاغِ وَهُوَ أَوْضَعُ الْقَوْلِينَ أَذِلُّوْا كُنْ ذَلِكَ لَوْ جَدْنَا تَعَوْنَ فَقَدْ مَنَّا يَا مَيْدِلْ عَلَى أَنْ تَعَيْنَ تَقْبَعْلُ
 الْجَوْهَرِيُّ الْعَانَةُ شَعْرُ الرَّكَبِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَانَةُ مَثَبُ الشَّعْرِ فَوْقَ الْقَبْلِ مِنَ الْمَرَأَةِ وَفَوْقَ
 الْإِذْكَرِ مِنَ الرَّجُلِ وَالشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَيْهِ مَا يُقَالُ لَهُ الشَّعْرَةُ وَالْأَسْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ
 وَفُلَانٌ عَلَى عَاتَةِ بَكْرٍ وَائِلٌ أَيُّ جَاعَتِهِمْ وَحَرَمَتِهِمْ هَذِهِ عَنِ الْغِيَانِيِّ وَقِيلَ هُوَ قَائِمٌ بِأَمْرِهِمْ
 وَالْعَانَةُ الْحَظُّ مِنَ الْمَاءِ لِلْأَرْضِ بِلُغَةِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَعَانَةُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ وَفِي الصَّحَاحِ قَرْيَةٌ
 عَلَى الْقُرَاتِ وَتَصْغِيرُ كُلِّ ذَلِكَ عَوْنَةٌ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِيهِمَا عَانَاتُ فَعَلَى قَوْلِهِمْ رَامَتَانِ جَعَّوْا كَمَا تَنَوَّاهُ
 وَالْعَانَةُ الْخَرْمُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا اللَّيْسَعَانَاتُ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ تَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَرْمُ الْعَانَةُ قَالَ زُهَيْرٌ
 كَأَنَّ رِيْقَتَهَا بَعْدَ الْكُرَى اغْتَبَقَتْ • مِنْ خَرْمَانَةٍ لَمَّا بَعْدَ أَنْ عَدَّتَا

وربما قالوا عانات كما قالوا عرفة وعرفات والقول في صرف عانات كالقول في عرفات وأذرع
قال ابن بري شاهد عانات قول الاعشى

تَحِيَّهَا أَخُو عَانَاتٍ شَهْرًا • وَرَجَى خَيْرَهَا مَا قَعَامَا

قال وذكر الهروي أنه يرى بيت امرئ القيس على ثلاثة أوجه تنوثرها من أذرع بالسنوين
وأذرع بغير تنوين وأذرع بفتح التاء قال وذكر أبو علي الفارسي أنه لا يجوز فتح التاء عند
سبويه وَعَوْنٌ وَعَوْرٌ وَعَوَانَةٌ أَسْمَاءُ مَوْعَوَاتٍ مَوْضِعَانِ قَالَ تَابُطُ شَرًّا
ولما سمعتُ العَوْصَ تَدْعُو تَقَرَّتْ • عَصَافِيرُ أُمِّي مِنْ بَرَى قَعَوَانَا
ومعان موضع بالشام على قرب موته قال عبد الله بن رواحة

أَقَامَتْ لَيْلَتَيْنِ عَلَى مَعَانَ • وَأَعْقَبَ بَعْدَ قَرَّتِهَا جُومٌ

(عين) العين حاسة البصر والرؤية أي تكون للانسان وغيره من الحيوان قال ابن
الكثير العَيْنُ التي يصير بها الناظر والجمع أعْيَانٌ وأَعْيُنٌ وأَعْيَانُ الأخيرة جمع الجمع والكثير
عُيُونٌ قال يزيد بن عبد المطلب

وَالْكُنَى أَغْدُو عَلَى مُنَاضَةٍ • دَلَّاصٌ كَأَعْيَانِ الْجَرَادِ الْمُنْظَمِ

وانشد ابن بري • بِأَعْيَانٍ لَمْ يُخَالِطْهَا الْقَدَى • وَتَصْغِيرُ الْعَيْنِ عَيْنَةً وَمِنْهُ قِيلَ ذَوُ الْعَيْنَيْنِ
لِلجاسوس ولا تقل ذَوُ الْعُيُونَيْنِ قال ابن سيده والعَيْنُ الذي يُعَيَّنُ لِيَجَسَّسَ الْخَبْرَ وَيَسْمِيَ ذَا
الْعَيْنَيْنِ وَيُقَالُ تَسْمِيَةُ الْعَرَبِ ذَا الْعَيْنَيْنِ وَذَا الْعُيُونَيْنِ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَزَعَمَ اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ أَعْيُنَنَا
قَدْ يَكُونُ جَمْعُ الْكَثِيرِ أَيْضًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلْهَمُ أَعْيُنَ يُصِرُّونَ بِهَا وَإِنَّمَا أَرَادَ الْكَثِيرَ وَقَوْلُهُمْ
بَعَيْنٌ مَا أَرَبَتْكَ مَعْنَاهُ تَعْمَلُ حَتَّى أَكُونَ كَأَنِّي أَتُنَظَّرُ إِلَيْكَ بِعَيْنِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَقَّأَ عَيْنَ مَلَكٍ الْمَوْتِ بِصَكَّةٍ صَكَّهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ أَغْلَظُ لَهُ فِي الْقَوْلِ يُقَالُ أَتَيْتُهُ فَطَظَمَ وَجْهِي بِكَلَامٍ غَلِيظٍ
وَالْكَلَامُ الَّذِي قَالَ لَهُ مُوسَى قَالَ أَرْجُ عَلَيْكَ أَنْ تَدْنُو مِنِّي فَإِنِّي أَرْجُو دَارِي وَمَنْزِلِي بِفَعْلٍ هَذَا
تَغْلِيظًا مِنْ مُوسَى لَهُ تَشْبِيهُ بِشَقِّ الْعَيْنِ وَقَبْلَ هَذَا الْحَدِيثِ مِمَّا يُؤْمَنُ بِهِ وَبِأَمثَالِهِ وَلَا يَدْخُلُ فِي
كَيْفِيَّتِهِ وَقَوْلُ الْعَرَبِ إِذَا مَسَّ قَطَطُ الْجَهَّةِ أَطْرَبَ الْأَرْضَ بِأَحَدِي عَيْنَيْهَا فَإِذَا سَقَطَتِ الصَّرْفَةُ
نَظَرْتُ بِهِمَا جَمْعًا إِنَّمَا جَعَلُوا هَا عَيْنَيْنِ عَلَى الْمَثَلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلِتَضَعِ عَلَى عَيْنِي فُسْرَهُ نَعْلِبَ فَقَالَ
لَتَرْبِي مِنْ حَيْثُ أَرَاكَ وَفِي التَّنْزِيلِ وَاصْنَعِ الْفُلَانَ بِأَعْيُنِنَا قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ قَالَ أَصْحَابُ النَّقْلِ
وَالْأَخْذِ بِالْأَثَرِ الْأَعْيُنُ يَرِي بِدَبِّهِ الْعَيْنُ قَالَ وَعَيْنُ اللَّهِ لَا تَنْسَرِبُ أَكْثَرُ مِنْ ظَاهِرِهَا وَلَا يَسْمَعُ أَحَدٌ أَنَّ

يقول كيف هي أو ما صفتها وقال بعض المفسرين بأعيننا بإبصارنا إليك وقال غيره بأشفاقنا عليك واحتج بقوله ولتصنع على عيني أي لتغذي بأشفاقي وتقول العرب على عيني قصدت زيدا يريدون الأشفاق والعين أن تصيب الإنسان بعين وعان الرجل بعينه عينا فهو عائن والمصاب معين على النقص ومعينون على التمام أصاب بالعين قال الزجاج المعين المصاب بالعين والمعينون الذي فيه عين قال عباس بن مرداس

قد كان قومك بحسبوك سيدا * وإخالك أنك سيد معيون

وحكي اللعياني أنك لجليل ولا أعينك ولا أعينك الجزم على الدعاء والرفع على الأخبار أرى لأصيبك بعين ورجل معيان وعيون شديد الإصابة بالعين والجمع عين وعين وما أعينه وفي الحديث العين حق وإذا استغسلتم فاغسلوا يقال أصابت فلانا عين إذا نظر إليه عدواً وحودفاً ثرت فيه فرض بسببها وفي الحديث كان يومئذ العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه المعين وفي الحديث لا رقية إلا من عين أو حجة تخصيصه العين والحجة لا يمنع جواز الرقية في غيرهما من الأمراض لأنهم امرئ بالرقية مطلقاً ورقى بعض أصحابه من غيرهما وانما معناه لا رقية أولى وأنفع من رقية العين والحجة وتعين الأبل واعتانها استشرفها بالعينها وأنشد ابن الأعرابي يزينها الناظر المعتان * خيف قريب العهد بالخيران

أي إذا كان عهد هافر يباب الولادة كان أضعف لضرها وأحسن وأشد امتلاء وتعين الرجل إذا تشوه وتأنى لبصيب شياً بعينه وأعانها كاعتانها ورجل عيون إذا كان نحياً العين يقال أتيت فلانا فاعين لي بشي وما عيني بشي أي ما أعطاني شياً والعين والمعاينة النظر وقد عاينته معاينة وعياناً وراه عياناً لم يشك في رؤيته أياه ورأيت فلانا عياناً أي مواجهة قال ابن سيده وعاينه عياناً أي معاينة وليس في كل شيء قبل مثل هذا الوقت لحاظاً لم يجز انما يحكى من ذلك ما سمع وتعينت الشيء أبصرته قال ذو الرمة

تَحَلَّى فَلَا تَنْبُوا إِذَا مَا تَعَيَّنَتْ * بهاشجاً أعناقها كالسباتك

ورأيت عاتنة من أصحابه أي قوما عاينوني وهو عبد عين أي مادت تراه فهو كالعبد لك وقيل أي مادام مولاه يراه فهو فاره وأما بعده فلا عن اللعياني قال وكذلك تصرفه في كل شيء من هذا كقولك هو صديق عيني ويقال للرجل يظهر لك من نفسه ما لا ينبغي به إذا غاب هو عبد عين وصديق عيني قال الشاعر

وَمَنْ هُوَ عَبْدُ الْعَيْنِ أَمَّا الْقَاوِمُ * فَخَلَوْا مَا غَيَّبَهُ فَظَنُّونَ

وَنِعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا أَيْ أَنْعَمَهَا وَلَقِيْتَهُ أَدْنَى عَائِنَةٍ أَيْ أَدْنَى شَيْءٍ تَذَرُكَ الْعَيْنُ وَالْعَيْنُ عَظِيمٌ سِوَادِ الْعَيْنِ وَسَعَتُهَا عَيْنُ يَعْنِي عَيْنًا وَعَيْنَةٌ حَسَنَةٌ الْآخِرَةُ عَنِ الْحَيَاتِي وَهُوَ أَعْيُنُ وَانْهَ لَيِّنُ الْعَيْنَةِ عَنِ الْحَيَاتِي وَانْهَ لَا عَيْنَ إِذَا كَانَ ضَخْمَ الْعَيْنِ وَاسِعَهَا وَالْآثِي عَيْنًا وَالْجَمْعُ مِنْهَا عَيْنٌ وَأَصْلُهُ فَعْلٌ بِالضَمِّ وَمِنْهُ قِيلَ لِبَقَرٍ الْوَحْشِ عَيْنٌ صِفَةٌ غَالِبَةٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحُورٌ عَيْنٌ وَرَجُلٌ أَعْيُنٌ وَاسِعَ الْعَيْنِ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْعَيْنُ جَمْعُ عَيْنَاءَ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْعَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ لُجُجًا مِثْلَ لُجُجِ الْحُورِ الْعَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ الْعَيْنِ هِيَ جَمْعُ أَعْيُنَ وَحَسِبْتُ اللَّعَانَ أَنْ جَاءَتْ بِهِ أَعْيُنٌ أَدْعَجَ وَالثَّوْرُ أَعْيُنٌ وَالبقرة عَيْنَاءُ قَالَ ابْنُ سَبِيحٍ لَا يَقَالُ ثَوْرٌ أَعْيُنٌ وَلَكِنْ يَقَالُ الْأَعْيُنُ غَيْرُ مَوْصُوفٍ بِهِ كَأَنَّهُ نَقَلَ إِلَى حَدِّ الْأَسْمَةِ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقَالُ عَيْنُ الرَّجُلِ لِيَعْنِي عَيْنًا وَعَيْنَةٌ وَهُوَ أَعْيُنٌ وَعَيْنُونَ الْبَقَرُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ بِالشَّامِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَخْصُ بِالشَّامِ وَلَا بغيره عَلَى التَّشْبِيهِ بِعَيْنِ الْبَقَرِ مِنَ الْحَيَوَانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ عَنْبٌ أَسْوَدٌ لَيْسَ بِالْحَالِكِ عَظَامُ الْحَبِّ مُدَّرَجٌ زَبَّابٌ وَلَيْسَ بِصَادِقِ الْحَلَاوَةِ وَثُوبٌ مَعْيُنٌ فِي وَشْيِهِ رَابِعٌ صَغَارٌ تُشَبَّهُ بِعَيْنِ الْوَحْشِ وَثُورٌ مَعْيُنٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ سِوَادٌ أَشَدُّ سَيُوبِهِ

فَكَانَ لَهُ لِيَقِي السَّرَاةَ كَأَنَّهُ * مَا حَاجِبِيهِ مَعْيُنٌ بِسِوَادِ

قوله ما حاجبيه الخ هكذا في
الاصل والتهديب وحرره
هـ

وَالْعَيْنَةُ لِلشَّاةِ كَالْحَجَرِ لِلنَّاسِ وَهُوَ مَا حَوْلَ الْعَيْنِ وَشَاءَ عَيْنَاءُ إِذَا اسْوَدَّ عَيْنَتُهَا وَابْيَضَ سَائِرُهَا وَقِيلَ أَوْ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ وَعَيْنُ الرَّجُلِ مَنْظَرُهُ وَالْعَيْنُ الَّذِي يَنْظُرُ لِلْقَوْمِ يَذْكُرُ وَيُوثَنُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ انَّمَا يَنْظُرُ بَعَيْنَهُ وَكَانَ نَقْلُهُ مِنَ الْجُزْءِ إِلَى السَّكْلِ هُوَ الَّذِي سَمَّوْهُ عَلَى تَذْكِرِهِ وَالْأَفَانُ حَكْمُهُ التَّائِبُ قَالَ ابْنُ سَبِيحٍ هَذَا مِقْيَاسُ هَذَا عِنْدِي أَنَّ مَنْ جَلَّهَ عَلَى الْجُزْءِ فَحَكْمُهُ أَنْ يُوَثَّنَ وَمَنْ جَلَّهَ عَلَى السَّكْلِ فَحَكْمُهُ أَنْ يَذْكُرَ وَكَلاهما قَدْ حَكَاهُ سَبِيحُ وَيُوقُولُ أَبِي ذَوَيْبٍ

وَلَوْ أَنَّي اسْتَوْدَعْتُهُ الشَّمْسَ لَارْتَقَتْ * إِلَيْهِ الْمَنَابِي عَيْنُهَا وَرُسُومُهَا

أَرَادَ نَفْسَهَا وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولَ أَعْيُنُهَا وَرُسُلُهَا لِأَنَّ الْمَنَابِي جَمْعُ فَوْضِعٍ الْوَاحِدُ مَوْضِعُ الْجَمْعِ وَيَتَأَيَّدُ بِذَوَيْبٍ هَذَا اسْتَشْهَدَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى قَوْلِهِ الْعَيْنُ الرَّقِيبُ وَقَالَ بَعْدَ إِرَادَةِ الْبَيْتِ يَرِيدُ رَقِيبًا وَأَشَدُّ أَيْضًا الْجَمِيلُ

رَحِمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بِشَيْئَةٍ بِالْقَدَى * وَفِي الْغُرْمِ أَتِيَابُهَا بِالْقَوَادِحِ

وَقَالَ مَعْنَاهُ فِي رَقِيبِهَا الَّذِينَ يَرْقُبَانَهَا وَيَحُولَانِ بَيْنَهَا وَبَيْنَهَا هَذَا مَكَانٌ يَحْتَاجُ إِلَى مُحَاقَّةِ الْأَزْهَرِيِّ

عليه والافعال الجمع بين الدعاء على رقيبها وعلى أيها وفيها كرهه تكلف ظاهر وفلان عين
الجيش يريدون رئيسه والاعتيان الارتياح وبعثنا عيناً أي طليعة بعثنا نساء وبعثنا نساء أي
يأتينا الخبر والمعتان الذي يعينه القوم رائداً حكى البصري ذهب فلان فاعتان لنساء نزل
مكثنا فعداه أي ارتدنا من نزلنا كلاً وعان لهم كاعتان عن الهجرى وأنشد
لناض بن قومة الكلابي

يُقَالُ مَرَّةً وَبَعِيْنُ أُخْرَى * فَفَرَّتْ بِالصَّغَارِ وَبِالْهَوَانِ

واعتان فلان أي صار عيناً أي ريشة ورما قالوا عان علينا فلان بعين عيانه أي صار لهم
عيناً وفي الحديث أنه بعث ببسة عينا يوم بدر أي جاسوساً واعتان له إذا أتاه بالخبر ومنه
حديث الحديث كن الله قد قطع عينا من المشركين أي كنى الله منهم من كان يرصدنا
ويقتبس علينا أخبرنا ويقل أذهب واعتن لي منزلاً أي ارتدته والعين الديبان والجاسوس
واعيان القوم أشرفهم وأفاضلهم على المثل بشرف العين الحاسة وابنا عيان طائران يزجر
بهما العرب كأنهم يرون ما يتوقع أو ينتظر به ما عياناً وقيل ابنا عيان خطان يحيطان في الأرض
يزجر بهما الطير وقيل هما خطان يحيطونهما للعيافة ثم يقول الذي يحيط بهما ابني عيان
أشرفا البيان وقال الراعي

وَأَصْفَرَ عَطْفًا إِذَا رَاحَ رَبُّهُ * جَرَى ابْنَا عِيَانٍ بِالشَّوَاءِ الْمُضْهِبِ

وانما سميا ابني عيان لانهم يعاينون النور والطعام بهما وقيل ابنا عيان قدحان معسر وفان
وقيل هما طائران يزجر بهما يكونان في خط الأرض وإذا دعاهم أن القاصر ينور قدحه قبل
يجري ابنا عيان والعين عين الماء والعين التي يخرج منه الماء والعين ينبوع الماء الذي ينبع
من الأرض ويجري أنتى والجمع أعين وعيون ويقال غارت عين الماء وعين الركية مفجر
مائها ومنه ما وفي الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة أراد عين الماء التي تجري ولا تنقطع
ليلا ونهارا وعين صاحبها نائمة فجعل السهر مثلاً لجريها وقوله أنشد ثعلب

أُولَئِكَ عَيْنُ الْمَاءِ فَفِيهِمْ وَعِنْدَهُمْ * مِنَ الْحَقِيقَةِ الْمَنَاجَاةِ وَالْمُتَحَوَّلِ

فسره فقال عين الماء الحياة للناس وحفرت حتى عنت وأعنت بلغت العيون وكذلك أعان
وأعنت حفرت بلغ العيون وقال الأزهرى حفر الحافر أعين وأعان أي بلغ العيون وعين القناة
مصب مائها ومعيون ظاهر تراه العين جارياً على وجه الأرض وقول بدر بن عامر الهذلي

قوله ابني عيان الخ كذا
بالاصل والذي في القاموس
والمحكم ابنا بالالف اه
معجمه

• ماءٌ يُجَمُّ لحافٍ مَعْيُونٌ • قال بعضهم جَرَّه على الجوار وانما حكمه مَعْيُونٌ بالرفع لانه نعت الماء
وقال بعضهم هم مفعول بمعنى فاعل وماء مَعَيْنٌ كَمَعْيُونٌ وقد اختلف في وزنه فقيه - ل هو مفعول
وان لم يكن له فعل وقيل هو فاعل من المَعْنِ وهو الاستقاء وقد ذكر في الصحيح أبو سعيد عَيْنٌ
مَعْيُونَةٌ لها ماء من الماء وقال الطرماح

ثم آت وهي مَعْيُونَةٌ • من يَطِيء الضَّهْلَ نَكَرَ المَهاي

أراد أنها طمئت ثم آت أي رجعت وعانت البسر عَيْنًا كثر ماؤها وعان الماء والدمع يَعْينُ عَيْنًا
وعَيْنًا بالتحريك جرى وسال وسقاء عَيْنٌ وَعَيْنٌ والكسراً كثر كلاهما إذا سال ماؤه عن العياني
وقيل العَيْنُ والعَيْنُ الحديد طائفة قال الطرماح

قد اخْضَلَّ منها كلُّ بالٍ وعَيْنٌ • وجَفَّ الرَّوْايا بالملأ المتباطين

وكذلك قرينة عَيْنٌ جديدة طائفة أيضا قال • ما بال عَيْنِي كالشَّعْبِ العَيْنِ • وحمل سيبويه
عَيْنًا على أنه في فعل مما عينه ياء وقد كان يمكن أن يكون فَوْعًا ولا فَوْعًا ولا من لفظ العين ومعناها
ولو حكم بأحد هذين المثالين لحل على ما لو ف غير منكرا لا ترى أن فَوْعًا ولا فَوْعًا لا مانع لكل
واحد منهما أن يكون في المعتل كما يكون في الصحيح وأما في فعل ففتح العين مما عينه ياء فعزير ثم
لم تمنعه عزة ذلك أن حكم بذلك على عَيْنٍ وعدل عن أن يحمله على أحد المثالين اللذين كل واحد
منهما - ما لا مانع له من كونه في المعتل العين كونه في الصحيحها فلا نظير لعَيْنٍ والجمع عَيَانٌ همزوا
انتهى من الطرف الاصمعي عَيْنَتُ القربة إذا صبيت فيها ماء لخرج من مخارزها فتنبهت
آثار الخرز وهي جديدة وسريرتها كذلك وقال القراء التَّعِينُ أن يكون في الجلد دوائر
رقيقة قال القطامي

ولكن الأديم إذا تَقَرَّى • بلى وتَعَيَّنَا غَلَبَ الصَّنَاعَا

الجوهري عَيْنَتُ القربة صَبِيتُ فيها ماء لتفتح عيون الخرز فتنبهت قال جرير

بلى فارَضَ تَمَعُّك غير تَزَرُّ • كما عَيْنَتُ بالسَّربِ الطَّبَايَا

ابن الاعرابي تَعَيَّنَتْ أَخْضَفُ الأبل إذا تَقَبَّتْ مثل تَعَيَّنَ القربة وتَعَيَّنَتْ الشخص تَعَيَّنَتْ إذا
رأته وعَيْنُ القبة حقيقة والعَيْنُ من السحاب ما أقبل من ناحية القبة وعن يمينها يعني قبة
العراق يقال هذا مطر العَيْنِ ولا يقال مطر نَابِ العَيْنِ وقال ثعلب إذا كان المطر من ناحية
القبة - فهو مطر العَيْنِ والعَيْنُ اسم لما عن يمين قبة أهل العراق وكانت العرب تقول إذا نَشَأَتِ

السحابة من قبل العين فانها لا تكاد تخلف أى من قبل قبله أهل العراق وفي الحديث اذا نشأت بحرية ثم تشامت فذلك عين غديقة هو من ذلك قال وذلك اخلق للمطر في العادة وقال تقول العرب مطرنا بالعين وقيل العين من السحاب ما قبل عن القبلة وذلك الصقع يسمى العين وقوله تشامت أى أخذت نحو الشام والضمير في تشامت للسحابة فتكون بحرية منصوبة أو للبحرية فتكون مرفوعة والعين مطر أيام لا يطلع وقيل هو المطر يدوم خمسة ايام أو ستة أو أكثر لا يطلع قال الرازي

وَأَنَا تَحْتَ عَيْنِ مَطِيرَةٍ * عِظَامُ الْبُيُوتِ يَنْزِلُونَ الرِّوَايَا

يعنى حيث لا تخفى بيوتهم يريدون أن تأتيهم الاضياف والعين الناحية والعين عين الركبة وعين الركبة نقرة في مقدمها ولكل ركبة عيمان وهما تقرنان في مقدمها عند الساق والعين عين الشمس وعين الشمس شعاعها الذي لا تثبت عليه العين وقيل العين الشمس نفسها يقال طلعت العين وغابت العين حكاية للعيانى والعين المال العبد الحاضر الناض ومن كلامهم عين غير دين والعين النقد يقال اشتريت العبد بالدين أو بالعين والعين الدينار كقول أبي المقدم

حَبَشِيٌّ لَهُ ثَمَانُونَ عَيْنًا * بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَدِيسُوقٍ إِذَا قَالَ

أراد عبد حبشيا له ثمانون دينار بين عينيه بين عيني رأسه والعين الذهب عامة قال سيبويه وقالوا عليه مائة عين أو الرفع الوجه لانه يكون من اسم ما قبله وهو هو الازهرى والعين الدينار والعين في الميزان الميل قيل هو أن ترجح إحدى كفتيه على الأخرى وهى أثنى يقال ما فى الميزان عين والعرب تقول فى هذا الميزان عين أى فى لسانه ميل قليل أو لم يكن مستويا ويقولون هذا دينار عين اذا كان ميلا أرجح بمقدار ما يميل به لسان الميزان قال الازهرى وعين سبعة ذنانير نصف دنانير والعين عند العرب حقيقة الشئ يقال جاء بالامر من عين صافية أى من فسه وحقيقته وجاء بالحق بعينه أى خالصا واضحا وعين كل شئ خياره وعين المتاع والمال وعينه خياره وقد اعتناه وخرج فى عينه ثيابه أى فى خيارها قال الجوهري وعينه المال خياره مثل العمة وهذا ثوب عينه اذا كان حسنا فى مرآة العين واعتان فلان الشئ اذا أخذ عينته وخياره والعينه خيار الشئ جمعها عين قال الزاجر

فَاعْتَانَ مِنْهُ عَيْنَةً فَأَخْتَارَهَا * حَتَّى اشْتَرَى بِعَيْنِهِ خِيَارَهَا

قوله حيث لا تخفى بيوتهم الذى فى المحكم حيث لا تخفى نيرانهم اه معصمه

واعْتَانِ الرجلُ إذا اشترى الشيءَ بِنَيْسِنَةٍ وَعَيْنَةٍ الخيلُ جِيادُها عن اللحياني وعَيْنُ الشيءِ نفسه وشخصه وأصله والجمع أَعْيَانٌ وعَيْنُ كلِّ شيءٍ نفسه وحاضره وشاهده وفي الحديث أَوْهَّ عَيْنُ الرِّبَا أي ذاته ونفسه ويقال هو هو عَيْنًا وهو هو بَعَيْنِهِ وهذه أَعْيَانُ دراهمك ودراهمك بِأَعْيَانِها عن اللحياني ولا يقال فيها أَعْيُنٌ ولا عِيُونٌ ويقال لأَقْبَلِ الدَّرْهَمِ بَعَيْنِهِ وهو لاءُ اخوتك بِأَعْيَانِهِمْ ولا يقال فيه بِأَعْيُنِهِمْ ولا عِيُونِهِمْ وعَيْنُ الرجلِ شاهده ومنه قولهم القَرَسُ الجَوَادُ عَيْنُهُ فَرَارُهُ وفَرَارُهُ إذا رَأَيْتَهُ تَقَرَّسَتْ فِيهِ الجَوْدَةُ من غير أن تَقَرَّ عَنْ عَدُوٍّ أو غير ذلك وفي المثل ان الجَوَادَ عَيْنُهُ فَرَارُهُ ويقال ان فلانًا كَرِيمٌ عَيْنُ الكَرَمِ ولا أَطْلُبُ أَثْرَ بَعْدَ عَيْنٍ أي بَعْدَ مُعَايَنَةٍ معناه أي لا أَتْرُكُ الشَّيْءَ وَأَنَا عَيْنُهُ وَأَطْلُبُ أَثْرَهُ بَعْدَ أَنْ يَغِيبَ عَنِّي وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا رَأَى قَاتِلَ أَخِيهِ فَلَمَّا أَرَادَ قَتْلَهُ قَالَ أَقْتَدِي بِمَائَةٍ نَاقَةٍ فَقَالَ لَسْتُ أَطْلُبُ أَثْرَ بَعْدَ عَيْنٍ وَقَتْلُهُ وَمَا بِهَا عَيْنٌ وَعَيْنٌ بِنَصْبِ الْيَاءِ وَالْعَيْنُ وَعَائِنْ وَعَائِنَةٌ أَيُّ أَحَدٍ وَقِيلَ الْعَيْنُ أَهْلُ الدَّارِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ تَشْرَبُ مَا فِي وَطْئِهَا قَبْلَ الْعَيْنِ * تُعَارِضُ الْكَابَ إِذَا الْكَابُ رَشَنَ

وَالْأَعْيَانُ الْأَخُوَّةُ يَكُونُونَ لِأَبٍ وَأُمٍّ وَلَهُمْ أَخَوَاتُ لَعَلَّاتٍ وفي حديث علي كرم الله وجهه ان أَعْيَانَ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ قَالَ الْأَعْيَانُ وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ مَا خُوذَ مِنْ عَيْنِ الشَّيْءِ وَهُوَ النَّفِيسُ مِنْهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذِهِ الْأَخُوَّةُ تَسْمَى الْمُعَايِنَةَ وَالْأَقْرَانُ بَنُو أُمٍّ مِنْ رِجَالٍ شَتَّى وَبَنُو الْعَلَّاتِ بَنُو رَجُلٍ مِنْ أُمَّهَاتٍ شَتَّى وفي النهاية فإذا كانوا لأم واحدة وآباء شتَّى فهم الْأَخْيَافُ ومعنى الحديث أن الأخوة من الأب والأم يتوارثون دون الأخوة للأب وعَيْنُ الْقَوْسِ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا الْبُنْدُقُ وَعَيْنٌ عَلَيْهِ أَخْبَرَ السُّلْطَانَ بِمَا سَاوَيْهِ شَاهِدًا كَانَ أَوْغَابًا وَعَيْنٌ فَلَنَا أَخْبَرَهُ بِمَا سَاوَيْهِ فِي وَجْهِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْعَيْنُ وَالْعَيْنَةُ الرَّبَاوَعُ عَيْنُ التَّاجِرِ أَخَذَ بِالْعَيْنَةِ وَأَعْطَى بِهَا وَالْعَيْنَةُ السَّلَفُ نَعَيْنُ عَيْنَةٍ وَعَيْنَةُ آيَاهَا وَالْعَيْنُ الْجَمَاعَةُ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى

إِذَا رَأَيْتَنِي وَاحِدًا أَوْ فِي عَيْنٍ * يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ أَطْرَاقُ الطَّحْنِ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ عَيْنُ التَّاجِرِ بَعَيْنٌ نَعَيْنًا وَعَيْنَةُ قَبِيحَةٌ وَهِيَ الْأَسْمُ ذَلِكَ إِذَا بَاعَ مِنْ رَجُلٍ سِلْعَةً بِثَمَنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ اشْتَرَاهَا مِنْهُ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي بَاعَهَا بِهِ وَقَدْ كَرِهَ الْعَيْنَةَ أَكْثَرُ الْفُقَهَاءِ وَرَوَى فِيهَا النَّهْسِيُّ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَرِهَ الْعَيْنَةَ قَالَ فَإِنْ اشْتَرَى التَّاجِرُ بِحَضْرَةِ طَالِبِ الْعَيْنَةِ سِلْعَةً مِنْ آخَرٍ بِثَمَنٍ مَعْلُومٍ وَقَبَضَهَا ثُمَّ بَاعَهَا مِنْ طَالِبِ الْعَيْنَةِ بِثَمَنٍ أَكْثَرَ مِمَّا اشْتَرَاهَا إِلَى أَجَلٍ مَسْمُومٍ ثُمَّ بَاعَهَا

المشتري من البائع الاول بالتقيد بأقل من الثمن الذي اشتراها به فهذه أيضا عينة وهي أهون من الاولى وأكثر الفقهاء على اجازتها على كراهية من بعضهم لها وجملة القول فيها أنهم اذا تعرت من شرط يفسدها فهي جائزتان وان اشتراها المتعين بشرط أن يبيعهما من بائعهما الاول فالبيع فاصد عند جميعهم وسميت عينة لحصول التقيد لطالب العينة وذلك لأن العينة اشتقاقها من العين وهو التقيد الحاضر ويحصل له من قوره والمشتري انما يشتريها بالبيعها بعين حاضرة تصل اليه بمجلة وقال الراجز * وعينه كالكالي الضمار * يريد بعينه حاضر عطية يقول فهو كالضمار وهو الغائب الذي لا يربحى وصنع ذلك على عين وعلى عتين وعلى عمد عين وعلى عمد عتين كل ذلك بمعنى واحد أى عمد اذن العيانى ولقيته قبل كل عانة وعين أى قبل كل شئ ولقيته أول ذى عين وعانة وأول عين وأول عانة وأذن أى قبل كل شئ أو أول كل شئ ولقيته معاينة ولقيته عين عنة ومعاينة كل ذلك بمعنى أى مواجهة وقيل لقيته عين عنة اذا رأته عيانا ولم يرك وأعطاه ذلك عين عنة أى خاصة من بين أصحابه وفعلت ذلك عمد عين اذا عمدته بجحد ويقين قال امرؤ القيس

أبلغنا عني الشويعر أتي * عمد عين قلدهن حريما

قال ابن بري الشويعر بمعنى به محمد بن حران وكذلك فعلته عمد على عين قال خفاف بن نذبة السلمي فان تلك خيلي قد أصيب صميمها * فعمد على عين تيممت مالكا والعين طائر أصفر البطن أخضر الظهر يعظم القمري والعيان حلقة السنة وجمعها عين قال ابن سيده والعيان حلقة على طرف اللومة والسلب والدجرين والجمع أعينة وعين سبويه ثقلا الان الباء أخف عليهم من الواو يعني أنه لا يحمل بباء عين على باب خون بالاجماع حلقة الياو ثقل الواو ومن قال أرز تخفف وهي التسمية لزمه أن يقول عين فيكسر فتصح الياو ولم يقولوا عين كراهية الباء الساكنة بعد الضمة قال الجوهري والعيان حديدة تكون في متاع الفدان والجمع عين وهو فعل فثقلوا الان الباء أخف من الواو قال أبو عمر واللومة السنة التي تحرث بها الارض فاذا كانت على الفدان فهي العيان وجمعه عين لا غير قال ابن بري تكون في متاع الفدان بالتخفيف والجمع عين بضمين وان أسكنت قلت عين مثل رسل قال وقال أبو الحسن الصقلي الفسدان بالتخفيف الالة التي يحرث بها والفدان بالتشديد المبلغ المعروف ويقال عين فلان الحرب بيننا اذا أدرها وعينة الحرب مادتها قال ابن مقبل

لا تحلب الحرب عني بعد عينتها * الاعلاة سيد ما ردم

ورأيت بعائنة العدو أي بحيث تراء عيون العدو وما رأيت ثم عانت أي انساها ورجل عين سريع
البكاء والمعان المتزل يقال الكوفة معان من أي منزل ومعلم قال ابن سيده وقد ذكر في الصحيح
لأنه يكون فعلا أو مفعلا وتعين السقام رق من القدم وقيل التعين في الجلد أن يكون فيه دوائر
رقيقة مثل العين وليس ذلك بقوى وسقام عين ومتعين إذا رقت فلم يمسك الماء يقال بالجلد عين وهو
عيب فيه تقول منه تعين بالجلد وأنشد لروبة

• ما بال عيني كالشعيب العين • وبعض أعراض الشجون الشجن • دار كرقم الكاتب المرقن •
وشعيب عين وعين يسيل منها الماء وقد تقدم ذلك في السقام والمعين من الجراد الذي يسلم فتراه
أيض وأحر وذكر الأزهري في ترجمة بنع قال قال أبو الدقش ضروب الجراد الحرسف
والمعين والمرجل والخيفان قال فالعين الذي يتسلخ فيكون أيض وأحر والخيفان نحوه
والمرجل الذي ترى آثار أجنحته قال وغزال شعبان ورأية الأثر والكدم من ضروب الجراد
ويقال له كدم السم وهو راجل والسرمان والشقيروا البعسوب وهو حجل أحر عظيم وأتيت
فلانا وما عين لي بشئ وما عيني بشئ أي ما أعطاني شيئا عن العيان وقيل معناه لم يدلي على شيء
وعين موضع قال ساعدة بن جؤية

فالسدر محتج وعود طافيا • ما بين عين إلى نسيان الأتاب

وعينون موضع وروى بعضهم في الحديث عيين بكسر الاول جيل بأحد وروى عيين
بفتح وهو الجبل الذي قام عليه إبليس يوم أحد فنادى ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل
وفي حديث عثمان رضي الله عنه قال له عبد الرحمن بن عوف بعرض به اني لم أفر يوم عيين قال
عثمان فلم تعيرني بذنب قد عفا الله عنه حكى الحديث الهروي في الغرر بين ويقال ليوم أحد
يوم عيين وهو الجبل الذي قام عليه الرماة يومئذ قال الأزهري وبالبحرين قرية تعرف بعيين
قال وقد دخلتها أنا وإياهم ينسب خلد عيين وهو رجل بها جبري وأنشد ابن بري

ونحن من عينا يوم عيين منقرا • ويوم جدود لم نوا كل عن الأصل

وعين الترموضع ورأس عين ورأس العين موضع بين حران ونصيبين وقيل بين ربيعة
ومضر قال الخليل

وأنكحت هرا أخليدة بعدما • زعمت برأس العين أنك فأنك

قوله ونحن من عينا الشعر
للبيت على ماقى التكملة
وياقوت لكن الشطر الثاني
في ياقوت هكذا

• ولم تنب في يوم جدود عن
الاسل

وذكر أنه وقع به وقعتان
وقد نسب إلى الأولى منهما
فيقال يوم جدود اه
ملخصا كنه معناه

ابن السكيت يقال قديم فلان من رأس عين ولا يقال من رأس العين وحكى ابن بري عن ابن
درستويه رأس عين قرية فوق نصيبين وأنشد
نصيبين بها أخوان صدق * ولم أئس الذين برأس عين
وقال ابن حمزة لا يقال فيها الرأس العين بالالف واللام وأنشد بيت الخبيل وقد تقدم آنفا وأنشد
أيضاً لامرأة قتل الزبرقان زوجها

تجلجل خزيها عوف بن كعب * فليس خلفها منه اعتذار
برأس العين قاتل من أجزتم * من الحياور مر تعة السرار
وعينية اسم موضع وعينان اسم موضع بشق البحرين كنير النخل قال الراعي
يخشبن الحاديان كأنما * يخشان جباراً بعينين مكرماً
والعين حرف هيا وهو حرف مجهور يكون أصلاً ويكون بدلاً كقول ذي الرمة
أعن ترسمت من خر فامزلة * ماء الصبا بمن عيذك مسجون

يريد أن قال ابن جني وزن عين فعـل ولا يجوز أن يكون فيعـلا كيت وهين ولين ثم حذفت عين
الفعل منه لأن ذلك هنا لا يحسن من قبل أن هذه حروف جوامد بعيدة عن الحذف والتصرف
وكذلك الغين وعين عينا حسنة عملها عن ثعلب وعائنة بنى فلان أموالهم ورعيانهم وبلد قليل
العين أي قليل الناس وأسود العين جبل قال الفرزدق

إذا زال عنكم أسود العين كنتم * كراماً وأنتم ما أقام الأثم
وفي حديث الحجاج قال للعسن والله لعينك أكبر من أمك يعني شاهدك ومنظرك أكبر من
سنتك وأكثر في أمك عمرتك وعين كل شيء شاهد وحاضره ويقال أنت على عيني في الأكرام
والحفظ جميعاً قال تعازي وتضع على عيني وروى المنذري عن أجد بن يحيى قال يقال أصابه
من الله عين وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلاً كان يتطوف في الطواف إلى حرم المسلمين
فأطمه على رضى الله عنه فاستعدى عليه عمر فزال ضربك بحق أصابه عين من عيون الله عز
وجل أراد خاصة من خواص الله ووليائه وأنشدنا

فما الناس أردوه ولكن أصابه • يد الله والمستنصر الله غالب

وأما حديث عائشة رضي الله عنها اللهم عني على سارق أبي بكر أي أظهر عليه سرقته يقال
عنت على السارق تعيننا إذا خصصته من بين المتهمين من عين الشيء نفسه وذاته وأما حديث

تقدم في للزمة التي قبل هذه
صحيفة ١٨١ سطر ٢ أوه
عين الرياء صوابه عين الرياء
بالباء الموحدة والنصر كما في
النهاية ٥٥ صححه

على كرم الله وجهه أنه قاس العين بيضة جعل عليها خطوطاً وأراها إياه وذلك في العين تضرب
بشيء يضع منه بصرها فيعرف ما نقص منها بيضة تخط عليها خطوط سوداً وغيرها وتنبص على
مسافة تدركها العين الصحيحة ثم تنصب على مسافة تدركها العين العلية ويعرف ما بين
المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بنفسه ذلك من الدية وقال ابن عباس لا تقاس العين في يوم غيم لأن
الضوء يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة ولا يصح القياس وتعين عليه الشيء عزمه بعينه وشرب
من عاتن أي من ماء سائل وتعين الشيء تخصيصه من الجملة والمعين فحل نور قال جابر بن حريش
ومعينا يحوي الصور كأنه • مخمط قطم إذا ما بربرا

وعينت اللؤلؤة تقببها والله تعالى أعلم

﴿فصل الغين المجهمة﴾ (غين) الغين بالتسكين في البيع والغين بالتحريك في الرأي وعينت
رأيت أي نسبته وضاعفته غين الشيء وغين فيه غبنا وغبنانسيه وأغقله وجهله أنشد ابن الأعرابي
غبنتم تباع آلاتنا • وحسن الجوار وقرب النسب

والغبن التيسان غينت كذا من حق عند فلان أي نسبته وغاطت فيه وغبن الرجل يغنيه غبنا
مربه وهو ما نل فلم يره ولم يظن له والغبن ضعف الرأي يقال في رأيه غبن وغبن رأيه بالكسر إذا
نقصه فهو غبن أي ضعف الرأي وفيه غبانة وغبن رأيه بالكسر غبنا وغبانة ضعف وقالوا غبن
رأيه فنصبوه على معنى فعل وإن لم يلتظ به أو على معنى غبن في رأيه أو على التمييز النادر قال
الجوهري قولهم سفته نفسه وغبن رأيه وبطريقه وألم بطنه ووفق أمره ورشداً أمره كان الأصل
سفته نفس زيد ورشداً أمره فلما حوّل الفعل إلى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لانه
صار في معنى سفته نفسه بالتشديد هذا قول البصريين والكسائي ويجوز عندهم تقديم هذا
المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال القراء لما حوّل الفعل من النفس إلى صاحبها خرج
ما بعده مفسر الدل على أن السفة فيه وكان حكمه أن يكون سفته زيد نفساً لأن المفسر لا يكون
الانكسرة ولكنه ترك على اضافته ونصب كصب النكرة تشبيهاً بها ولا يجوز عنده تقديمه لأن
المفسر لا يتقدم ومنه قولهم ضقت به ذرعا وطبت به نفساً والمعنى ضاق ذرعاً به وطابت نفسي به
ورجل غين ومغبون في الرأي والعقل والدين والغبن في البيع والشراء الوكس غبنه يغبنه غبنا
هذا إلا كثر أي خدعه وقد غبن فهو مغبون وقد حكي بفتح الباء وعينت في البيع غبنا إذا غفلت
عنه يباعا كان أو شرا وعينت الرجل أغناه أشد الغناء وهو مثل الغين ابن بزرج غبن الرجل غبنا

قوله وقد حكي بفتح الباء أي
حكي الغين في البيع
والشراء كما هو نص المحكم
والقاموس ٨١ صححه

شديد أو غبن أشد الغبن ولا يقولون في الرِّيح الأريج أشد الرِّيح والرياح والرياح وقوله
 • قد كان في كل الكريص الموضون • وأكل التمر بجحر مسمون • لحسن في ذلك عيش مغبون
 قوله مغبون أي أن غيرهم فيه وهم يجدونه كأنه يقول هم يقدرون عليه لأنهم لا يعيشونه وقيل
 غبنوا الناس إذا لم ينل غيرهم وحسن هنا حى والغينة من الغبن كالشيمة من الشتم ويقال أرى
 هذا الأمر عليك غبنا وأنشد

أجول في الدار لأراك وفي الدار أناس جوارهم غبن

والمغبن الأبط والرفق وما أطاف به وفي الحديث كان إذا طلى بدأ بمغابنه المغابن الأرفاغ وهي
 بواطن الأخاذ عند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب إذا ناه وعطفه وهي معاطف الجلدا أيضا
 وفي حديث عكرمة من مس مغابنه فليتبوا أمره بذلك استظهارا واحتياطا فان الغالب على
 من يلبس ذلك الموضع أن تقع يده على ذكره وقيل المغابن الأرفاغ والآباط واحدها مغبن وقال
 نعلب كل ما تنبت عليه فخذك فهو مغبن وغبت الشيء إذا خبأته في المغبن وغبت الثوب والطعام
 مثل خبت والغابن الفاتر عن العمل والغابن أن يغبن القوم بعضهم بعضا ويوم الغابن يوم
 البعث من ذلك وقيل سمي بذلك لأن أهل الجنة يغبن فيه أهل النار بما يصير إليه أهل الجنة من
 النعيم ويلقى فيه أهل النار من العذاب العظيم ويغبن من ارتفعت منزلته في الجنة من كان دون
 منزلته وضرب الله ذلك مثلا للشر والبيع كما قال تعالى هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
 أليم وسئل الحسن عن قوله تعالى ذلك يوم التغابن فقال غبن أهل الجنة أهل النار أي استنقصوا
 عقولهم باختيارهم الكفر على الإيمان ونظر الحسن إلى رجل غبن آخر في بيع فقال إن
 هذا يغبن عقلك أي ينقصه وغبن الثوب يغبنه غبنا كفه وفي التهذيب طال فتناه وكذلك
 كبته وما قطع من أطراف الثوب فأسقط غبن وقال الأعشى • يساقطها كسقاط الغبن •
 والغبن ثنى الشيء من دلوا وتوب لينقص من طوله ابن شميل يقال هذه الناقة ما شئت من ناقة
 ظهر أو كرم أغبر أنها غبونة لا يعلم ذلك منها وقد غبنوا أخبرها وغبنوها أي لم يعلموا علمها (غدن)

الغدن سعة العيش والنعمة وفي المحكم الاسترخاء والفتور وقال القلاخ

ولم تضع أولادها من البطن • ولم تصبه نعمة على غدن

أي على فترة واسترخاء قال ابن بري والذي أنشد الأصمعي فيما حكاه عنه ابن جني

أحمر لم يعرف يؤس مذمهن • ولم تصبه نعمة على غدن

قوله أي أن غيرهم فيه كذا
 بالأصل والمحكم أي أن
 غيرهم يغبنهم فيه وقوله لا
 أنهم لا يعيشونه أي لا
 يعيشون به اه معصمه

قوله وقد غبنوا أخبرها الخ
 بابه نصر وجمع كما في القاموس
 اه معصمه

قوله وقال القلاخ كذا في
 الصحاح قال الصغاني في
 التكملة وقال الجوهري
 قال القلاخ ولم تضع الخ
 والقلاخ بن حزن أرجوزة
 على هذه القافية ولم أجدا
 ذكره الجوهري فيها اه وفي
 التهذيب قال عمر بن الجاهل
 تضع الخ اه معصمه

وَالْغَدْنُ النِّعْمَةُ وَاللِّينُ وَإِنْ فِي بَنِي فُلَانٍ لَغَدْنًا أَيْ نِعْمَةً وَلِينًا وَكَذَلِكَ الْغَدْنَةُ وَأَنْهُمْ لَنِي عَيْشٍ
 غَدْنَةٌ وَغَدْنَةٌ أَيْ رَغَدٌ عَنِ الْحَيَاتِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَشْكُ فِي الْأَوَّلَى وَفُلَانٌ فِي غَدْنَةٍ مِنْ عَيْشِهِ أَيْ فِي
 نِعْمَةٍ وَرَفَاهِيَةٍ وَالْغَدَانِي وَالْمُغْدَوْدُنُ الشَّابُّ النَّاعِمُ وَشَجَرٌ مُغْدَوْدُنٌ نَاعِمٌ مُتَنِّ قَالَ الرَّاجِزُ
 أَرْضٌ بِهَا التِّينُ مَعَ الرُّمَانِ • وَعَنْبٌ مُغْدَوْدُنٌ الْأَفْنَانُ
 وَاعْدَوْدُنٌ انْتَبَتْ إِذَا اخْضَرَّتْ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدْقِيهِ وَحَرَجَةٌ نَعْمَةٌ دَوْدَنَةٌ وَذَلِكَ إِذَا
 كَانَتْ فِي الرَّمَالِ حِبَالٌ يَنْبُتُ فِيهَا سَبْطٌ وَغَمَامٌ وَصَبْغَاءٌ وَنَدَاءٌ وَكَوْنٌ وَسَطَ ذَلِكَ أَرْضِي وَعَلَّقِي
 وَيَكُونُ أَخْرَمَهَا بِلِقَاتِ رَاهُنٍ يِضَاوُفِيهَا مَعَ ذَلِكَ حَجَرَةٌ وَلَا تُنْبِتُ مِنَ الْعَبْدَانِ شَيْئًا فَيُقَالُ لِذَلِكَ الْحَبْلِ
 الْأَشْعَرُ مِنْ بَرَى بَنَانِهِ شَمْرُ الْمُغْدَوْدَنَةِ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَا الْمُتَفَقُّ يُقَالُ كَلَا مُغْدَوْدُنٌ أَيْ مُلْتَفٌّ
 قَالَ الْعِجَاجُ • مُغْدَوْدُنٌ الْأَرْضُ غَدَانِي الضَّالُّ • غَدَانِي الضَّالُّ أَيْ كَثِيرُ رِيَانٍ مُسْتَرْخٍ قَالَ رُوَيْبَةُ
 • وَدَغْنَةٌ مِنْ خَطَلٍ مُغْدَوْدُنٌ • وَهُوَ الْمُسْتَرْخِي الْمُسَاقِطُ وَهُوَ عَيْبٌ فِي الرَّجْلِ وَأَرْضٌ مُغْدَوْدَنَةٌ
 إِذَا كَانَتْ مُعْشَبَةً وَشَابُّ غَدَوْدُنٌ نَاعِمٌ عَنِ السَّيْرِ فِي وَالشَّابُّ الْغَدَانِي الْغَضُّ قَالَ رُوَيْبَةُ
 لِمَا رَأَيْتُنِي خَلَقْتُ الْمَمُودَ • بَرَأَقُ أَصْلَادُ الْجَمِينِ الْأَجَلَةُ • بَعْدَ غَدَانِي الشَّابُّ الْأَبْلَةُ
 غَدَانِي الشَّابُّ نِعْمَتُهُ وَشَعْرُ غَدَوْدُنٍ وَمُغْدَوْدُنٍ كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ طَوِيلٌ وَاعْدَوْدُنٌ الشَّعْرُ طَالُ وَتَمَّ
 قَالَ حَنَّانُ بْنُ مَبَاتٍ

وَقَامَتْ تَرَائِيلُ مُغْدَوْدُنًا • إِذَا مَا تَنَوَّهَ آدَاهَا

أَبُو عَيْبٍ الْمُغْدَوْدُنُ الشَّعْرُ الطَّوِيلُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ شَعْرُ مُغْدَوْدُنٍ شَدِيدُ السَّوَادِ نَاعِمٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
 وَأَحْسَبُ أَنَّ الْغَدْنَةَ لِحْمَةٌ غَلِيظَةٌ فِي اللَّهَازِمِ وَالْغَدَانُ الْقَضِيبُ الَّذِي تُعَلَّقُ عَلَيْهِ الثِّيَابُ عِمَانِيَّةٌ
 بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَبَنُو غَدْنٍ وَبَنُو غَدَانَةَ قَبِيلَتَانِ وَغَدَانَةُ حَيٌّ مِنْ بَنِي بَرُّوعٍ قَالَ الْأَخْطَلُ
 وَادُّ كُرْغَدَانَةَ عَدَانًا مُرْتَمَّةً • مِنَ الْخَبْلِاقِ تُبْنَى حَوْلَهَا الصِّبْرُ

قَالَ ابْنُ بَرَى عَدَانًا جَمْعُ عُدُوْدٍ أَيْ مِثْلُ عِدَانٍ قَالَ إِنْ شَتَّ نَصَبْتَهُ عَلَى الذَّمِّ وَالْخَبْلِاقُ غَنَمٌ لَطَافُ
 الْأَجْسَامِ لَا تَكْبُرُ ٣ (عُرْن) الْغَرَيْنُ وَالْغَرِيلُ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْقَارُورَةِ مِنَ الدَّهْنِ وَقِيلَ هُوَ
 نُفْلٌ مَا صُبَّغَ بِهِ وَالْغَرَيْنُ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ وَالْغَدِيرُ مِنَ الْمَاءِ وَالطِّينُ كَالْغَرِيلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 وَقَالَ نَعْلَبُ الْغَرَيْنُ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَالْغَدِيرُ الَّذِي يَبْقَى فِيهِ الدَّعَائِمُ لَا يُقْدَرُ عَلَى
 شَرْبِهِ وَقِيلَ هُوَ الطِّينُ الَّذِي يَبْقَى هُنَاكَ وَقِيلَ الْغَرَيْنُ مِثْلُ الدَّرْهِمِ الطِّينُ الَّذِي يَجْعَلُهُ السَّيْلُ
 فَيَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رَطْبًا أَوْ يَابَسًا وَكَذَلِكَ الْغَرِيلُ وَهُوَ مَبْدَلٌ مِنْهُ وَقَالَ يَعْقُوبُ قَالَ الْأَصَمِيُّ

٣ زاد في التكملة الغدن أصل
 بناء التغدن وهو التمايل
 والتعطف والغدن بالتحريك
 النوم والنعام ٥١ مصححه
 قوله وقيل الغرين مثل
 الدرهم الخ في القاموس ان
 الغرين في جميع معانيه
 كما مر ودرهم ومنه في
 التكملة ٥١ مصححه

الغَرْنَ أَنْ يَجِيَّ السَّبِيلُ فَيَنْتَبِثَ عَلَى الْأَرْضِ فَذَا جَفَّ رَأَيْتَ الطَّيْرَ يَنْزِقُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
قَدْ تَشَقَّقَ فَأَمَّا قَوْلُهُ

تَشَقَّقَتْ تَشَقَّقَ الْغَرَيْنِ • غُضُونَهَا إِذَا تَدَانَتْ مَتَى

أَمَّا أَرَادَ الْغَرَيْنِ فَشَدُّ الْضُرُورَةِ وَالطَّائِفَةِ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ غَرَيْنَةٌ وَغَرَانُ اسْمُ وَادٍ فَعَالٌ مِنْهُ كَانَ
ذَلِكَ يَكْثُرُ فِيهِ التَّهْذِيبُ غَرَانُ مَوْضِعٌ قَالَ الشَّاعِرُ

بَغْرَانُ أَوْ وَادِي الْقَرْيِ اضْطَرَبَتْ بِهِ • نَكَا يُنِيبُ سَبَاوِينَ شِمَالِ

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ غَرَانٍ هُوَ بَضْمُ الْغَيْنِ وَتَحْقِيفُ الرَّاءِ وَادٍ قَرِيبٌ مِنَ الْحَدِيدِيَّةِ تَزَلُّ بِهِ سَيِّدُ نَارِ سَوَّلَ
اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ وَأَمَّا غَرَابٌ بِالْبَاءِ فَبَيْلٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ وَالْغَرْنَ ذَكَرَ
الْغَرِيَانِ وَقِيلَ هُوَ ذِكْرُ الْعَقَاقِقِ وَقِيلَ هُوَ شَبِيهٌ بِذَلِكَ وَالْجَمْعُ أَغْرَانُ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ
الْغَرْنَ الْعُقَابُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْغَرْنَ ذَكَرَ الْعُقَابُ قَالَ الرَّاجِزُ • لَقَدْ عَجَبْتُ مِنْ سَهْمٍ وَغَرْنٍ •
وَالسَّهْمُ الْإِثْنِي مِائَةً (غُنن) الْغُسْنَةُ الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَكَذَلِكَ الْغُسْنَةُ وَقَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ

هِنَا الْفَتَى يَخْبِطُ فِي غُسْنَانِهِ • إِذْ صَعِدَ الدَّهْرُ إِلَى عِشْرَانِهِ • فَاجْتَا حَاهَا بِشَفَرَتِي مَبْرَانِهِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُرْوَى هَذَا الرُّجُزُ لِحَنْدَلِ الطَّهَوِيِّ قَالَ وَالَّذِي ذُوَاهُ تَعْلِبُ وَأَبُو عَمْرٍو فِي غُسْنَانِهِ قَالَا
وَالْغُسْنَةُ النَّعْمَةُ وَالنَّصَارَةُ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَمِيلِ ذُوْغُسْنٍ الْأَصْمَعِيُّ الْغُسْنُ خُصْلُ الشَّعْرِ مِنَ
الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَهِيَ الْغَدَائِرُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْغُسْنُ شَعْرُ النَّاصِيَةِ فَرَسٌ ذُوْغُسْنٍ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ
يَصِفُ فَرَسًا

مُسْرَفٌ الْهَادِي لَهُ غُسْنٌ • يُعْرِقُ الْعَلَيْنَ إِحْضَارًا

أَيُّ يَسْبِقُهَا إِذَا أَحْضَرَ وَالْغُسْنُ خُصْلُ الشَّعْرِ مِنَ الْعُرْفِ وَالنَّاصِيَةِ وَالذَّوَابِ وَفِي الْمَحْكَمِ وَغَيْرِهِ
الْغُسْنُ شَعْرُ الْعُرْفِ وَالنَّاصِيَةِ وَالذَّوَابِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

عَدَا بَدَلِيلٌ بِكَذِّعِ الْخَصَا • بِسُرِّ الْقَدَالِ طَوِيلِ الْغُسْنِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْخَصَابُ جَمْعُ خَصْبَةٍ وَهِيَ الدَّقْلَةُ مِنَ التَّحْلِ وَمِثْلُهُ لَعْدِي

وَأَحْوَرُ الْعَيْنِ مَرْبُوبٌ لَهُ غُسْنٌ • مَقْلَدٌ مِنْ جِيَادِ الدُّدَا أَقْصَابَا

وَرَجُلٌ غَسَّانِيٌّ جَمِيلٌ جَدًّا وَالْغَسَّانُ حِدَّةُ الشَّيْبَانِ وَقِيلَ الشَّيْبَانُ أَنْ جَعَلْتَهُ فِعَالًا فَهُوَ مِنْ هَذَا

الْبَابِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلرَّاجِزِ

لَا يَبْعُدُنَّ عَهْدَ الشَّيْبَانِ الْآنَسِرَ • وَالْخَبْطُ فِي غُسْنَانِهِ الْغَمِيدَرُ

قَوْلُهُ وَغَرَانُ اسْمُ وَادٍ أَلْخَ
عِبَارَةً بِمَا قَوْلُ غَرَانُ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ
وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ تَنْتِيقَةُ الْغَرِّ بَفَتْحٍ
الْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَشَدُّ الرَّاءِ مَصْدَرُ
غَرَّ الطَّائِرِ فَرَخُهُ أَيْ رَقَّةُ
أَوِ الْغَرِّ الشَّرْكَاءِ فِي الطَّرِيقِ
أَوِ النَّهْرِ الصَّغِيرِ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي
قَوْلِ مَنْ أَحْمَ

أَتَعْرِفُ بِالْغَرَيْنِ دَارَاتَانِ
مِنَ الْوَحْشِ وَاسْتَفْتِ عَلَيْهَا
الْعَوَاصِفُ

أه ولم يذكر غَرَانُ كَشَدَادٍ
فَهَلْ هُمَا مَوْضِعَانِ أَوْ مَوْضِعٌ
وَاحِدٌ قِيلَ فِيهِمَا بِالضَّبْطِ
سُورَهُ أَه مَعْصَمُهُ

قَوْلُهُ يَعْرِقُ الْعَلَيْنِ كَذَا
بِالْأَصْلِ يَعْرِقُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ
وَالْعَلَيْنِ بِالتَّنْثِيَةِ وَمِثْلُهُ فِي
التَّهْذِيبِ أَنَّ يَعْزِقُ فِيهِ
بِالْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَقَوْلُهُ يَسْبِقُهَا
هُوَ بَضْمُ يِرَ الْأَفْرَادِ فِي
الْأَصْلِ وَالتَّهْذِيبِ وَانْظُرْ مَعَ
قَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ الْعَلَيْنِ وَحَرَرُ
أه مَعْصَمُهُ

والغَمِيدُ الدَّرُّ الناعم ويقال لست من غَمَانِهِ ولا غَمِيسَانِهِ أى من ضربه ولست من غَمَانِ فلان وغَمِيسَانِهِ أى لست من رجاله ويقال كان ذلك في غَمِيسَانِ شَبَابِهِ أى في نعمة شبابه وطرائقه وقال شمر كان ذلك في غَمِيسَاتِ شَبَابِهِ وغَمِيسَانِهِ بمعنى واحد أى في حينه ويقال في جمع الغُسنَةِ أيضا غُسنَاتٌ وغُسنَاتٌ قال الراجز

قَرَبُ فَيَسَانٍ طَوِيلُ أَمَمَةٍ * ذِي غُسنَاتٍ قَدَدَعَانِي أَحْزَمَةٍ

السُّلَمِيُّ فلان على أغمسان من أيسه وأغمسان أى أخلاقه ويقال امرأة غميسة ورجل غميس أى حسن قال فهذا يقضى بزيادة النون ويقال هو في غمسان شبابه أى في حسنه ومن جعله من الغُسنَةِ وهى الخصلة من الشعر لانه في نعمة شبابه واسترخائه كالغُسنَةِ فالنون عنده أصلية أبو زيد لقد علمت أن ذلك من غسان قلبك أى من أفضى نفسك والغمسان الناعمة والغمسان الناعم قال أبو بكرة * غمسانة ذلك من غمسانها * وغسان اسم ما نزل عليه قوم من الأزد فَنَسَبُوا إِلَيْهِ وَمِنْهُمْ بَنُو جَفْنَةَ رَهْطُ الْمَلُوكِ قال حسان

إِذَا سَأَلْتَ فَأَنَا مَعَشْرُ نَجَبٍ * الْأَزْدُ نَسَبَتْنَا وَالْمَاءُ غَسَانُ

ويقال غسان اسم قبيلة (غشن) تَغَشَّنَ الْمَاءُ رُكِبَهُ الْبَعْرُ فِي غَدِيرٍ وَنَحْوِهِ وَالْغَسَانَةُ الْكُرَابَةُ وَقَدْ كَرِبَ بِالْعَيْنِ أَيْضًا قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلْيَابِقِيِّ فِي الْكِبَاسَةِ مِنَ الرُّطْبِ إِذَا لُقِطَتْ النُّخْلَةُ الْكُرَابَةُ وَالْغَسَانَةُ الْبُذَارَةُ وَالشَّمْلُ وَالشَّمَانُ وَالْعَسَانَةُ بِالْعَيْنِ (غشن) الْغُضْنُ غُضْنُ الشَّجَرِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْغُضْنُ مَا تَشَعَّبَ عَنْ سَاقِ الشَّجَرَةِ دَفَاقُهُ أَوْ غِلَظُهَا أَوْ الْجَمْعُ أَغْصَانٌ وَغُصُونٌ وَغُصْنَةٌ مِثْلُ قُرْطٍ وَقُرْطَةٌ وَالْغُصْنَةُ الشَّعْبَةُ الصَّغِيرَةُ مِنْهُ يَقَالُ غُصْنَةٌ وَاحِدَةٌ وَالْجَمْعُ غُضْنٌ وَتَكْرُرُ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْغُضْنَ وَالْأَغْصَانَ وَغُضْنَ الْغُضْنَ يَغْصِنُهُ غُصْنًا قَطْعُهُ وَأَخَذَهُ وَقَالَ الْقَنَانِيُّ غُصِنْتُ الْغُضْنَ غُصْنًا إِذَا مَدَدْتَهُ إِلَيْكَ فَهُوَ مَغْصُونٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ غُصِنْتُ فُلَانًا عَنْ حَاجَتِي يَغْصِنُنِي أَيْ ثَانِي عَنْهَا وَكَفَنِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا أَقْرَأْنِيهِ الْمُتَذَرِّى فِي النُّوَادِرِ وَغَيْرِهِ يَقُولُ غُصِنْتُ بِالضَّادِ يَغْصِنُنِي وَهُوَ شَمْرٌ قَالَ وَهُوَ صَحِيحٌ وَمَا غُصِنْتُ عَنْ أَيْ مَا شَغَلْتُكَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْغُصْنَةِ كَمَا قَالُوا فِي هَذَا الْمَعْنَى مَا شَغَبَكَ عَنْ أَيْ مَا شَغَلَكَ فَاسْتَقْوَمَ مِنَ الشَّعْبَةِ وَالْأَعْرَفُ مَا غُصِنْتُ عَنْ وَغُصِنَ الْعُقُودُ وَأَغْصَنَ كَبْرُ حَبِّهِ شَيْءٌ أَوْ ثَوْرٌ أَوْ غُصْنٌ فِي ذَنْبِهِ يَبَاضُ وَغُصْنٌ وَغُصَيْنٌ اسْمَانِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَحْسِبُ أَنَّ بَنِي غُصَيْنٍ بَطْنٌ وَأَبُو الْغُضْنِ كُنْيَةُ بَحْجَى (غشن) الْغُضْنُ وَالْغُضْنُ الْكَسْرُ فِي الْجِلْدِ وَالتَّوْبِ وَالدَّرْعِ وَغَيْرِهَا وَجَمْعُ غُضُونٍ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

اذا ما اتحاهن شوبوبه * رأيت لجاعرتيه غصونا

التهذيب الغصون مكسر الجلد في الجبين والنصيل وكذلك غصون الكرم وغصون درع الحديد
وأشد * ترى فوق النطاق لها غصونا * وغصون الأذن مثانها وكل تتن في ثوبها وجلد غصن
وغصن وقال الجبائي الغصون والتغصين التشجج وأشد

تربيع النعم مضطرب النواحي * كاخلاق الغريفة ذاغصون

واحد ها غصن وغصن قال وهذا ليس بشئ لانه عبر عن الغصون بالتشجج الذي هو المصدر
والمصدر ليس يجمع فيكونه واحد وقد تغصن وغصنته فتغصن والتغصين أيضا الرجاء
والمفاضنة المكسر فاعين في العربية والاعصن الكسر عتبه خلقه أو عداوتها وكبرا قال

* بأبيها الكسر عتيا الاعصن * والغصن تتن العود وتلوي غصن العين جلدتها الظاهرة
ويقال للمجدور اذا ألبس الجندى جلد ما أصبح جلد غصنة واحدة وقد يقال بالباء ولا طيلن
غصنك أي عناقك الازهرى أبو زيد تقول العرب للرجل نوحه لأمدة غصنك أي لا طيلن غصنك
ويقال غصنك وأشد

أريت ان مقناسيا فاحسنا * نخدم من أباطهن الغصنا

وغصنه يغصنه ويغصنه غصنا حبه ويقال ما غصنك عنا أي ما عاقبك عنا ابن الاعرابي غصني
عن حاجتي يغصني بالصلاد وهو غلط والصواب غصني يغصني لا غير وغصنت الناقة بولدها
وغصنت القته لغير غلام قبل أن يبت الشعر عليه ويستبين خلقه قال أبو زيد يقال لذلك الولد
غصين والاسم الغصان وغصفت السماء أغصفت السماء نادام مطرها وأغصنت عليه
الحمل دامت وألخت عن ابن الاعرابي (غفن) التهذيب قال أبو عمرو وأبنته على إفان ذلك
وقنان ذلك وغفان ذلك قالوا الغين في بني كلاب (غلن) يغصه بالغلاية أي بالغلاء
قال هذا معناه وليس من لفظه وقول الاعشى

وذا الشن فاشنأ وذا الود فابره * على وده أورد عليه الغلاية

هو من هذا التمازاد الغلاء والغالي فان قلت فان وزن الغلاية هنا الفعل وقد قال سيوريه ان
الهاء لازمة لفعلية قبله قد يجوز أن يكون هذا المبروم سيوريه وقد يكون أن يريد الاعشى
الغلاية فخذى الهاء شروا وليسلم الروي من الوصل لان هذا الشعر غير موصول ألا ترى أن
قبل هذا * متى كنت زراعا أبر السواني * والقطعة معروفة فمن شعره وقد يكون الغلاية جمع

قوله قال يا أيها الخ هوروبة
وبعده
والقاتل الاقوال ما لم يلحق
هزق على خمر أو بين
بأي دلواد غرقنا ستنى
أه صفاني

قوله قال هذا معناه أي قال
ابن سيده هذا الخ لانها
عبارة أه معصية

٣ زاد في التكملة غلن
الشباب كضرب غلا
والغلوان الغلواء وزنا ومعنى
أه معجمه

٤ زاد في التكملة غمن في
الارض أدخل فيها مبنيا
للمجهول فانغمن أه

غلانية وان كان هذا في المصادر قليلا ٣ (غنن) غنن الجلد يغمنه بالضم وغمله اذا جمعه بعد
سلخه وتركه مغموما حتى يستريح صوفه وقيل غمه ليلين للدباغ وينقسم عنه صوفه فهو غمين وغميل
وغمن البسر غمه ليدركه وغمن الرجل ألقي عليه الثياب ليعرق وتخل مغمون تقارب بعضهم
بعض ولم ينقسم كغمول والغمنة الغمرة التي تظلي بها المرأة وجهها قال الاغلب

ليست من اللان تسوي بالغمن • ويقال الغمنة السبذاج (غنن) الغنة صوت في
الخيشوم وقيل صوت فيه ترخيم نحو الخياشيم تكون من نفس الانف وقيل الغنة أن يجري
الكلام في الالهة وهي أقل من الخنة المبردة الغنة أن يشرب الحرف صوت الخيشوم والخنة أشد
منها والترخيم حذف الكلام غن يغن وهو أغن وقيل الأغن الذي يخرج كلامه من خياشيمه
وظلي أغن يخرج صوته من خيشومه قال

فقد أرتى واقد أرتى • غرا كرام الصريم الغن

وما أدرى ما غنته أي جعله أغن قال أبو زيد الأغن الذي يجري كلامه في لهاته والأغن الساد
الخياشيم وفي قصيد كعب • الأغن غضيض الطرف مكحول • الأغن من الغزلان وغيرها
الذي في صوته غنة وقوله • وجعلت لغتها غنية • أراد لغتها فحول إحدى النونين ياء كما قالوا
تظنيت في تظننت وقال ابن جني وذكر النون فقال انما زيدت النون ههنا وان لم تكن حرف مد
من قبل أنها حرف أغن وانما عني به أنه حرف تحدث عنه الغنة فنسب ذلك الى الحرف وقال الخليل
النون أشد الحروف غنة واستعمل يزيد بن الأعور الشني الغنة في تصويت الحجرة فقال

إذا علا صوته أرنا • يرمعها والجندل الأغنا

وأغنت الارض اكتمل عشبها وقوله

فظلن يحيطن هشيم الثن • بعد عيم الروضة المغن

يجوز أن يكون المغن من نعت العيم ويجوز أن يكون من نعت الروضة كما قالوا امرأة مريض قال
ابن سيده وليس هذا بقوى وأغن الذباب صوت والاسم الغنان قال

• حتى اذا الوادى أغن غنانه • وروضة غناء تمر الريح فيها غير صافية الصوت من كثافة
عشباتها والتفافه وطير أغن وواد أغن كذلك أي كثير العشب لانه اذا كان كذلك ألقه الذبان
وفي أصواتها غنة ووادين اغن اذا كثرت ذبابه لالتفاف عشبه حتى تسمع لطيرانها غنة وقد أغن اغنا

قوله اذا علا صوته الخ كذا
بالاصل والتهديب برفع
صوته وانظر الرواية أه

وأما قولهم وادْمَغْنُ فهو الذي صار فيه صوتُ النِّبَابِ ولا يكون النِّبَابُ إلا في وادٍ مُخَصَّبٍ مُعْشَبٍ
 وانما يقال وادْمَغْنُ إذا أَعْشَبَ فكثر ذُبابُه حتى تسمع لأصواتها غِنَّةً وهو شبيه بالبحَّةِ وأَرْضُ
 غِنَاءٍ قد أَلْجَ عُشْبُهَا وَاعْتَمَ وَعُشْبُ أَغْنُ ويقال للقريبة الكثيرة الأهل غِنَاءً وفي حديث أبي
 هريرة أن رجلاً أتى على وادْمَغْنٍ يقال أَغْنُ الوادي فهو مَغْنٌ أي كثرت أصواتُ ذُبابِه جعل الوصف
 له وهو للذباب وَاغْنُ الوادي وأغْنُ فهو مَغْنٌ كثر شجره موزقة غِنَاءُ بحَّةُ الأهل والبنيان والعُشْبُ
 وكله من الغِنَّةِ في الالف وَعَنْ النخل وأغْنُ أدرك وأغْنُ الله غِنَّةً أي جعل غِنَّةً ناضراً
 أَغْنُ وَأغْنُ السَّقاء إذا امتلأ ماءً (غون) ابن الأعرابي التقوُّنُ الإصرارُ على المعاصي
 والتَّوَعْنُ الإقدامُ في الحرب (غين) الغين حرف تهج وهو حرف مجهور مستعمل يكون أصلاً
 لا بدلاً ولا زائداً والغين لغة في الغيم وهو السحاب وقيل النون بدل من الميم أنشد يعقوب
 لرجل من بني تغلب يصف فرساً

فدأُ خالتي وفدأُ صديقي * وأهلي كُلِّهم لبني قُعينِ
 فأنَّتْ حبوتني بعنان طَرْفٍ • شديد السَّندى بدِّل وِصُونِ
 كَأَنِّي بين خافيتي عَقَابٍ • تُريدُ حمامةً في يوم غَينِ

أي في يوم غيم قال ابن بري الذي أنشده الجوهري • أصاب حمامة في يوم غين • والذي رواه
 ابن جني وغيره يريد حمامة كما أورده ابن سيده وغيره قال وهو أصح من رواية الجوهري أصاب
 حمامة وغائت السماء غَيَاً وغَيَّتْ غَيًّا طَبَقَها الغيمُ وأغان الغين السماء أي ألبسها قال رؤية
 أمسي بلال كل ربيع المنجني • أمطرفي أكاف غين مغين
 قال الأزهري أراد بالغين السحاب وهو الغيم فأخرجه على الأصل والأغين الأخضر وشجرة
 غيناء أي خضراء كثيرة الورق ملتفة الأغصان ناعمة وقد يقال ذلك في العُشْبِ والجمع غِينُ
 وأشجار غِينُ وأنشد الفراء

لَعَرَضُ مِنَ الْأَعْرَاضِ يَمْسِي حَامُهُ • وَيُضْحِي عَلَى أَفْنَانِهِ الْغَيْنِ يَهْتِفُ

والغِينَةُ الأَجَّةُ والغَيْنُ من الآرَالِ والسِّدْرِ كثرته واجتماعه وحسنه عن كراع والمعروف أنه جمع
 شجرة غِينَاءٍ وكذلك حكى أيضاً الغِينَةُ جمع شجرة غِينَاءٍ قال ابن سيده وهذا غير معروف في اللغة
 ولا في قياس العربية انما الغِينَةُ الأَجَّةُ كما قلنا لا ترى أنك لا تقول البَيْضَةُ في جمع البَيْضَاءِ ولا
 العَيْسَةُ في جمع العَيْسَاءِ كذلك لا يقال الغِينَةُ في جمع الغِينَاءِ اللهم إلا أن يكون لتمكين التانيث

أو يكون اسماً للجمع والغينة الشجر أمثل الغيضة الخضراء وقال أبو العَمَيْل الغينة الأشجار
الملتفة في الجبال وفي السهل بلاماً فإذا كانت براء فهي غيضة والغين شجر ملتف قال ابن سيده
ومما يَصْعُ به من ابن السكيت ومن اعتاده أن الغين هو جمع شجرة غينا وأن الشيم جمع أشيم وشيما
وزنه فعل وذهب عنه أنه فعل غوم وشوم ثم كسرت الفاء لتسـ لم الياء كما فعل ذلك في بيض وغين
على قلبه غينا تغشاه الشهوة وقيل غين على قلبه غطي عليه وألبس وغين على الرجل كذا أي
غطي عليه وفي الحديث أنه ليغان على قلبي حتى أستغفر الله في اليوم سبعين مرة الغين الغيم
وقيل الغين شجر ملتف أراد ما يغشاه من السمو الذي لا يخلو منه البشر لأن قلبه أبداً كان
مشغولاً بالله تعالى فإن عَرَضَ له وقتاً ما عارض بشيء يشغله من أمور الامة والملة ومصالحهم ما عَدَّ
ذلك ذنباً وتقصيراً فَمَزَعُ إلى الاستغفار قال أبو عبيدة يعني أنه يتغنى القلب ما يلبسه وكذلك
كل شيء يغتنى شيئاً حتى يلبسه فقد غين عليه وغانت نفسه تغين غينا غنت والغين العطش غان
يغين وغانت الابل مثلاً غامت والغينة بالكسر الصديد وقيل ما سال من الميت وقيل ما سال من
الجيفة والغينة بالفتح اسم أرض قال الراعي

وتكذب زوراً عن تحية بعدما • بد الأثل أثل الغينة المتجاور

ويروى الغينة الفراء يقال هو أنس من حي الغين والغين موضع لأن أهلها يجتمعون كثيراً ٣

❦ (فصل الفاء) ❦ (قن) الأزهرى وغيره جاع معنى الفسنة الابتلاء والامتحان
والاختبار وأصلها أخون من قولك فنتت الفضة والذهب إذا ذبت بالنار لئلا يزدري من
الجِدْرِ في الصباح إذا دخلته النار لتظمر ما جودته ودينار مقشون والقش الأحرار ومن هذا
قوله عز وجل يوم هم على النار يقشون أي يحرقون بالنار ويسمى الصانع القنّان وكذلك الشيطان
ومن هذا قيل للحجارة السوداء التي كانت تحرق بالنار القنين وقيل في قوله يوم هم على النار
يقشون قال يقررون والله بذنوبهم وورق قنين أي فضة محترقة ابن الأعرابي الفسنة الاختبار
والفسنة المحنة والفسنة المال والفسنة الأولاد والفسنة الكفر والفسنة اختلاف الناس بالآراء
والفسنة الأحرار بالنار وقيل الفسنة في التأويل الظلم يقال فلان مشنون بطلب الدنيا قد غلا
في طلبها ابن سيده الفسنة الحيرة وقوله عز وجل أنا جعلناهم قسماً للظالمين أي خيرة ومعنا ما نهم
أقتنوا بشجرة الزقوم وكذبوا بكونها وذلك أنهم لما سمعوا أنهم أخرجوا من أصل الجحيم قالوا الشجر
يحترق في النار فكيف ينبت الشجر في النار فصارت قسماً لهم وقوله عز وجل ربنا لا تجعلنا قسماً

قوله وغين على الرجل الخ
كغين به وأغين به كافي
التكملة اه مصححه

قوله ويروى الغينة أي
بكسر الغين كما سرح به
ياقوت اه
أزاد في التكملة عن ابن
الأعرابي الغانة ملقبة رأس
الوتر والاعين الطويل اه
ومثله في القاموس اه
مصححه

للقوم الظالمين يقول لا تظهرهم علينا فيجبوا ويظنوا أنهم خير منا فالفتنة ههنا انجذاب الكفار بكفرهم ويقال فتن الرجل بالمرأة واقتنوا أهل الجاز يقولون فتنته المرأة اذا ولهنه وأحبها وأهل نجد يقولون اقنتته قال أعشى همدان فجاء بالفتن

لئن فتنني لهي بالأمس اقنتت • سعيد أقامسى قد قلا كل مسلم

قال ابن بري قال ابن جني ويقال هذا البيت لابن قيس وقال الأصمعي هذا اسمعنا من محنت وليس بنبت لانه كان يشكر اقنت وأجاز أبو زيد وقال هو في جر روبة يعني قوله • يعرض أعراض الدين المقتن • وقوله أيضا

اني وبعض المقتنين داود • ويوسف كذبت به المكابذ

قال وحكي أبو القاسم الزجاج في أماليه بسند عن الأصمعي قال حدثنا عمر بن أبي زائدة قال حدثني أم عمرو بنت الأهم قالت مررتا ونحن جوار يجلس فيه سعيد بن جبير ومعنا جارية فغني بشف معهما وتقول

لئن فتنني لهي بالأمس اقنتت • سعيد أقامسى قد قلى كل مسلم

والتى مصابيح القراءة واشترى • وصال الغواني بالكتاب المقتم

فقال سعيد كذبت كذبت والفتنة انجذاب بالشئ فتنة بفتنه فتنا وفتونا فهو فتن وأقنته وأباها الأصمعي بالالف فأنشدت روبة • يعرض أعراض الدين المقتن • فلم يعرف البيت في الأرجوزة وأنشد الأصمعي أيضا • لئن فتنني لهي بالأمس اقنتت • فلم يعبا به ولكن أهل اللغة أجازوا اللغتين وقال سيبويه فتته جعل فيه فتنة وأقنته أوصل الفتنة اليه قال سيبويه اذا قال اقنتته فقد تعرض لفتن واذا قال فتنته فلم يتعرض لفتن وحكي أبو زيد اقنت الرجل بصيغة ما لم يسم فاعله أي فتن وحكي الأزهرى عن ابن شميل اقنت الرجل واقنت لفتان قال وهو هذا صحيح قالوا ما فتنته ففتن فهي لغة ضعيفة قال أبو زيد فتن الرجل فتن فتونا اذا أراد الفجور وقد فتنته فتنة وفتونا وقال أبو السقر اقنتته افتنا فانه ومقتن واقنت الرجل وقين فهو مقتنون اذا أصابه فتنة فذهب ماله أو عقله وكذلك اذا اختبر قال تعالى وقتلنا قتونا وقد فتن واقنتن جعله لازما ومعديا وفتنته تقتينا فهو مقتن أي مقتنون جدا والقنون أيضا الاقنتان بتعدى ولا يتعدى ومنه قولهم قلب فتن أي مقتن قال الشاعر

رخيم الكلام قطيع القبا • ما مسى فوادى بها فانتا

والمفتون الفتنة صيغ المصدر على لفظ المفعول كالمفعول والمجمل وقوله تعالى فستبصر
ويصرون بآيكم المفتون قال أبو إسحق معنى المفتون الذي قن بالجنون قال أبو عبيدة معنى الباء
الطرح كأنه قال آيكم المفتون قال أبو إسحق ولا يجوز أن تكون الباء لغواً ولا ذلك جائز في العربية
وفيه قولان للتخوين أحدهما أن المفتون ههنا بمعنى الفتون مصدر على المفعول كما قالوا ماله
مفعول ولا مفعول رأى وليس لفلان مجلود أى ليس له جلد ومثله الميسور والمعسور كأنه قال بآيكم
الفتون وهو الجنون والقول الثاني فستبصر ويصرون فى أى الفريقين الجنون أى فى فرقة
الاسلام أو فى فرقة الكفر أقام الباء مقام فى فى الصحاح ان الباء فى قوله بآيكم المفتون زائدة كما
زيدت فى قوله تعالى قل كفى بالله شهيداً قال والمفتون الفتنة وهو مصدر كالمخوف والمفعول
ويكون أياكم الإبتداء والمفتون خبره قال وقال المازنى المفتون هو رفع بالإبتداء وما قبله خبره
كقولهم من مرورك وعلى أيهم زرك لأن الأول فى معنى الطرف قال ابن برى إذا كانت الباء
زائدة فالمفتون الانسان وليس مصدر فان جعلت الباء غير زائدة فالمفتون مصدر بمعنى الفتون
واقترنت فى الشئ فتن فيه وقتن الى النساء فتونا وقتن اليهن أراد التجهور بهن والفتنة الضلال والاثم
والفاتن المضل عن الحق والقاتن الشيطان لانه يضل العباد صفة غالبية وفى حديث قتلة المسلم
أخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على القتلان الفتان الشيطان الذى يقتل الناس
بخداعه وغروره وتزيينه المعاصى فإذا نهى الرجل أخاه عن ذلك فقد أعانه على الشيطان
قال والفتان أيضا اللص الذى يعرض للرفقة فى طريقهم فيبغى لهم أن يتعاونوا على اللص وجمع
الفتان فتان والحديث يروى بفتح الفاء وضمها فى رواية بالفتح فهو واحد وهو الشيطان لانه يقتل
الناس عن الدين ومن رواه بالضم فهو جمع فأتى أى يعاون أحدهما الآخر على الذين يضلون الناس
عن الحق ويقتلونهم وفتان من أبنية المبالغة فى الفتنة ومن الأول قوله فى الحديث أفتان أنت
يامعاذوروى الزجاج عن المفسرين فى قوله عز وجل فتنتم أنفسكم وتربصن استعملتموها فى الفتنة
وقيل أتمموها وقوله تعالى فتناك فتونا أى أخاصناك إخلاصاً وقوله عز وجل ومنهم من يقول
أثدنى ولا تفتنى أى لا تؤمننى بأمرى أبى بالخروج وذلك غير متيسر لى فاستم قال الزجاج وقيل
ان المنافقين هزوا بالمسلمين فى غزوة تبوك فقالوا يريدون نبات الاصفر فقال لا تفتنى أى لا تفتنى بنبات
الاصفر فأعلم الله سبحانه وتعالى أنهم قد سقطوا فى الفتنة أى فى الاثم وقتن الرجل أى أزاله عما كان
عليه ومنه قوله عز وجل وان كذوا اليقتونك عن الذى أوحينا إليك أى يميلونك ويريدونك ابن

الانباري وقوله قننت فلانة فلانا قال بعضهم معناه أمانته عن القصد والفطنة في كلامهم معناه
 المصلحة عن الحق وقوله عز وجل ما أنتم عليه بفاتنين الا من هو صال الحليم فسرته ثعلب فقال
 لا تقدر أن تقتنوا الا من قضى عليه أن يدخل النار وعدي بفاتنين يعني قادرين
 فعدا بما كان يعدي به قادرين ولو لفظ به وقيل الفطنة الاضلال في قوله ما أنتم عليه بفاتنين يقول
 ما أنتم مضلين الا من أضله الله أي لستم تضلون الا أهل النار الذين سبق علم الله في ضلالهم قال القراء
 أهل الجاز يقولون ما أنتم عليه بفاتنين وأهل نجد يقولون بمقتنين من أفتت والفطنة الجنون
 وكذلك الفتون وقوله تعالى والفطنة أشد من القتل معنى الفطنة ههنا الكفر كذلك قال أهل
 التفسير قال ابن سيده والفطنة الكفر وفي التنزيل العزيز وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة والفطنة
 القضية وقوله عز وجل ومن يرد الله فتنة قبل معناه فضيخته وقيل كفره قال أبو اسحق ويجوز أن
 يكون اختبار بما يظهريه أمره والفطنة العذاب فهو عذاب الكفار ضعى المؤمنين في أول الاسلام
 ليصدوهم عن الايمان كما مضى بلال على الرضاء بعذب حتى افتككم أبو بكر الصديق رضى الله تعالى
 عنه فاعتقه والفطنة ما يقع بين الناس من القتال والفطنة القتل ومنه قوله تعالى ان ختم أن ينفتحكم
 الذين كفروا قال وكذلك قوله في سورة يونس على خوف من فرعون وملائمهم أن يقتلهم أي
 يقتلهم وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم اني أرى الفتن خلال يوتكم فانه يكون القتل والحروب
 والاختلاف الذي يكون بين فرق المسلمين اذا تحزبوا ويكون ما يسلون به من زينة الدنيا وشهواتها
 فيفتنون بذلك عن الآخرة والعمل لها وقوله عليه السلام ما تركت فتنة أضرب على الرجال من
 النساء يقول أخاف أن يجبروا من فيستغلوا عن الآخرة والعمل لها والفطنة الاختبار وفتنه
 بفتنه اختبره وقوله عز وجل أولايرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين قبل معناه يجتبرون
 بالدعاء الى الجهاد وقيل يفتنون بازال العذاب والمكروه والفتن الاثراق بالنار وفتن الشيء
 في النار يفتنه أحرقه والفتن من الارض الحرة التي قد لبستها كلها بجارة سود كأنها مخرقة
 والجمع قن وقال شمر كل ما عبرته النار عن حاله فهو مقنون ويقال للامة السوداء مقنونة لانها
 كالحررة في السواد كأنها مخرقة وقال أبو قيس بن الأسلم

غرام كالفاتن معرضات • على آبارها أبدأعطون

وكن واحدة القنات فتنة وقال بعضهم الواحدة فتينة وجمعها قنات قال الكميت

ظعن من بنى الخلاف تأوى • الى خرمن نواطق كالفينا

قوله من الخلاف كذا

بالاصل بهذا الضبط وضبط

في نسخة من التهذيب بفتح

الحاء المهملة وحرره اه

فحذف الهاء وترك النون منصوبة ورواه بعضهم كالفتيناي وقال واحدة الفتن فتنة مثل عزة وعزير وحكى ابن بري يقال فتون في الرفع وفتين في النصب والجروا تشديت الكمية والفتنة الأراق وفتنت الرغيف في النار إذا أحرقتة وفتنة الصدر الوسواس وفتنة المحيأ أن يعبد عن الطريق وفتنة الممات أن يسئل في القبر وقوله عز وجل ان الذين قتلوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا أي أحرقوهم بالنار الموقدة في الأخدود يلقون المؤمنين فيها ليدوههم عن الإيمان وفي حديث الحسن ان الذين قتلوا المؤمنين والمؤمنات قال قتلوهم بالنار أي أمتحنوهم وعذبوهم وقد جعل الله تعالى امتحان عبده المؤمنين بالله وأهل بيته وصبرهم فيهم ما أبتلاهم به فيجزئهم جزاؤهم فتنة قال الله تعالى ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون جاه في التفسير وهم لا يتلون في أنفسهم وأموالهم فيعلم بالصبر على البلاء الصادق الإيمان من غيره وقيل وهم لا يفتنون وهم لا يمتحنون بما بين يده حقيقة إيمانهم وكذلك قوله تعالى ولقد فتنا الذين من قبلهم أي اختبرناوا بتليسا وقوله تعالى نجبر عن الملكين هاروت وماروت انما نحن فتنة فلا تكفر معنا انما نحن ابتلاء واختبار لكم وفي الحديث المؤمن خلق مفسنا أي ممتحنا يمتحنه الله بالذنوب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب من فتنته اذا امتحنه ويقال فيهما أفتنته أيضا وهو قليل قال ابن الأثير وقد كثرت أعمالها فيما أخرجه الاختيار للمكروه ثم كثرت حتى استعمل بمعنى الإثم والكفر والقتال والاراق والازالة والصرف عن الشيء وفتنا القبر منكر ونكير وفي حديث الكسوف وانكم تفتنون في القبور يريد مسألة منكر ونكير من الفتنة الامتحان وقد كثرت استعاذتهم من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة الحيا والممات وغير ذلك وفي الحديث في تفتنون وعني تسألون أي تمتحنون في قبوركم ويتعرف إيمانكم بنوق وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال أتسأل ربك أن لا يرزقك أهلا ولا مالا تأول قوله عز وجل انما أموالكم وأولادكم فتنة ولم يرد فتنة القتال والاختلاف وهما فتنتان أي ضربان ولؤنان قال نابغة بني جعدة

هما فتنتان مقضى عليه * لساعة فاذن بالوداع

الواحد فتن وروى أبو عمرو والشيباني قول عمر بن أبي جهل

إما على نفسي وإما لها * والعيش فتنان خلوص

قال أبو عمرو الفتنة الناحية ورواه غيره فتنان بفتح الفاء أي حالان فتان قال ذلك أبو سعيد قال

ورواه بعضهم قنن أي ضرباً • والقنن بكسر الفاء غشاء يكون للرجل من آدم قال لبيد

فَنَنْتِ كَفَى وَالْقَنَانُ وَتَمَرَّقِي • وَمَكَانُهُنَّ الْكُورُ وَالنَّسْعَانُ

والجمع قنن (خن) القنن والقنن السذاب قال ابن دريد ولا أحسبها عربية صحيحة وقد

أقنن الرجل إذا دام على كل السذاب (خن) الأزهرى أما خن فأدمله الليث قال وفيضان

اسم موضع قال وأظنه فيعال من خن والا كثر أنه فعلا من الأقيع وهو الواسع وسمت العرب

المرأة فيصونه (فدن) القدن القصر المشيد قال المتقرب العبدى

يُنْبِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا • نَاوِرَ أَسِ الْقَدْنِ الْمُؤَيَّدِ

والجمع أفدان وأشد • كما ترأطن في أفدانها الروم • وجاء مفدن طويل والفدان بتخفيف

الدال الذي يجمع أداة الثورين في الثيران الحثرت والجمع أفدنة وفدن والفدان كالفدان فعال

بالتشديد وقبل الفدان الثور وقال أبو خنيفة الفدان الثوران اللذان يقرنان فيحتر عليهما

قال ولا يقال للواحد منهما فدان أبو عمرو والفدان واحد الفدادين وهي البقر التي يحتر بها قال

أبو تراب أنشدني أبو خنيفة الحصى في رجل يصف الجمل

أَسْوَدَ كَاللَّيْلِ وَلَيْسَ بِاللَّيْلِ • لَهُ جَنَاحَانِ وَلَيْسَ بِالطَّيْرِ • يَجْرُقُ فِدَانًا وَلَيْسَ بِالثَّوْرِ

فجمع بين الراء واللام في القافية وشدد الفدان قال ابن الأعرابي هو الفدان بتخفيف الدال

وقال أبو حاتم تقول العامة الفدان والصواب الفدان بالتخفيف قال ابن بري ذكره سيوري في

كناه ورواه عنه أصحابه فدان بالتخفيف وجعه على أفدنة وقال العيان حديدته تكون في متاع

الفدان وضبطوا الفدان بالتخفيف قال وأما الفدان بالتشديد فهو المبلغ المتعارف وهو أيضا

الثور الذي يحتر به وحكي ابن بري عن أبي الحسن الصقلي في ترجمة عين قال الفدان بالتخفيف

الالة التي يحتر بها والفدان أيضا للزراعة وقد ين موضع والفدن صبغ أحر (فرن)

القرن الذي يجتر عليه القرني وهو خبز غليظ ينسب إلى موضعه وهو غير الثور قال أبو خراش

الهُدْنِي يَمْدَحُ دِيَّةَ السُّلَمَى

تُقَاتِلُ جُوعَهُمْ عَمَلَاتِ • مِنَ الْقُرْنِيِّ يَرْعَاهَا الْجَمِيلُ

ويروي نقابل بالباء قال ابن بري صوابه يقابل بالياء والباء والضمير يعود إلى دية وقوله

فَنَمَّ مَعْرَسُ الْأَصْيَافِ تَدْحَى • رِحَالُهُمْ شَامِيَةٌ بَلِيلُ

يقال ذاهم يذحوه ويذاهم طرد به ذال مجمة وقال الخليل القرني طعام واحد تفرقة وقال ابن

٣ زاد في التكملة الفتنان

الغدوة والعشى تنية فتن

يفتح فسكون كالفتين تنية

فتى كرحى والفتين كصقل

النجار اه ومنه في

القاموس اه معجمه

قوله الفدن القصر وفدن

الراعى الابل تفدين اسمها

اه تكملة ومنه في

القاموس وزاد التفدين

تطويل البناء اه معجمه

دريد القرن شي يُحْتَبَرُ فيه قال ولا أحسبه عربيا غيره القرنُ الخبزُ شامية والجمع أقران والقرنيةُ
الخبرة المستديرة العظيمة منسوبة الى القرن والقرني طعام يتخذوهي خبزة مسككة مصعبة
مضمومة الجوانب الى الوسط يسلك بعضها في بعض ثم تزوي لنا وسننا وسكرا واحده قرنية
والقارئة خبزة هذا القرني المذكور ويسمى ذلك الخبز قرنا وفي كلام بعض العرب فاذا هي
مثل القرنية الحمراء والقرني الرجل الغليظ الضخم قال العجاج * وطاح في المعركة القرني *
قال ابن بري والقرني أيضا الضخم من الكلاب وأنشدت العجاج هذا (قرن) أبو سعيد
القرنية عند العرب تشقيق الكلام والاهتمام فيه يقال فلان يقرن قرنته وقرنتي الامة
والزانية وقد تقدم أنه ثلاثي على رأي ابن حبيب وأن نونه زائدة وذ كره ابن بري القرنتي معرفا
بالالف واللام قال وكذلك الهلوك والمومسة وقرت الرجل يقرت قرنا بقر قال وأما سيبويه فجعله
رباعيا ابن الاعرابي يقال للامسة القرنتي وابن القرنتي وهو ابن الامة البغي والعرب تسمى الامة
قرنتي قال ابن بري وقال الأحول ابن قرنتي وابن ترقي يقالان للثيم وقال نعلب قرنتي الامة وكذلك
ترقي قال الانهيب بن ربيعة

أتاني ما قال البعيت ابن قرنتي * ألم تخش اذا وعدتهم أن تكذبا

وقال جرير ألم تراني اندميت ابن قرنتي * بصمة لا يرجو الحياة أميها

وقال أيضا مهلا بعبث فان أمك قرنتي * حرا أنت تحت العلوج ردما

قال أبو عبيد أراد الامة وكانت أم البعيت حرا من بني اصفهان وابن ترقي ذ كره في ترن وقرنتي
مقصورا سم امرأة قال النابغة

عفاذ وحسي من قرنتي فالقوارع * فجنبنا أريك فالتلاع الدوافع

وقرنتي أيضا قصر بمرور الرود كان ابن خازم قد حاصر فيه رهبر بن ذؤيب العدوي الذي يقال له
الهزارمرد (فرجن) الفرجون المحسة وقد فرحن الدابة بالفرجون أي بالمحسة أي حسها
والله تعالى أعلم (فرزن) القرزان من لعب الشطرنج أعجمي معرب وجمعه قراريز
(فرسن) القراسن والفرسان من الأسد واعتد سيبويه القرناس ثلاثيا وهو مذكور في
موضعه والفرسين فرسين البعير وهي مؤنثة وجمعها قراسن وفي القراسن السلأحي وهي عظام
الفرسين وقصبتها ثم الرضع فوق ذلك ثم الوظيف ثم فوق الوظيف من يد البعير الذراع ثم فوق الذراع
العضد ثم فوق العضد الكتف وفي رجله بعد الفرسين الرضع ثم الوظيف ثم الساق ثم الفخذ ثم الورك

قوله والقرني طعام الخ
والقرناة بفتح القاف وسكون
الراء التقطيع والفرس
اه صفاني

قوله القرنته عند العرب الخ
وهي أيضا بهذا الضبط
التقارب في المشي كما في
القاموس والتكلم اه
مصححه

قوله عفاذ وحسي بضم الحاء
مقصورا كأنص عليه
ياقوت وادبارض الشربة
من ديار عيسر وعطفان قال
كثانة بن عبد اليل
سقى منزلي سعدى بدخ وذى
حسى

من اللون مستمل ورائح
على ما عفا منه الزمان وربما
رعيته الايام والدمر صالح
سقاط العذارى الوحى الانمة
من الطرف مغلو باعليه
الجوانح
اه كتبه مصححه

ويقال لموضع القرس من الخيل الحافر ثم الرشح والقرس من البعير بمنزلة الحافر من الدابة قال
وربما استعير في الشاة قال ابن السراج النون زائدة لانها من قرئت وقد تقدم والذي للشاة هو
الطلق وفي الحديث لا تحترق من المعروف شيأ ولو قرئت شاة القرس عظم قليل اللحم وهو
خف البعير كالحافر للدابة ٢ (فرسن) قرصن الشئ قطعه عن كراع (فرعن) القرعنة
الكبر والتجبر وقرعون كل نبي ملك دهره قال القطامي

وشق البصر عن أصحاب موسى • وغرقت القرعنة الكفار

الكفار جمع كافر كصاحب وصحاب وقرعون الذي ذكره الله تعالى في كتابه من هذا وانما ترك
صرفه في قول بعضهم لانه لا سمى له كالبليس فحين اخذه من ابليس قال ابن سيده وعندي أن
قرعون هذا العلم اجمع ولذا لم يصرف الجوهرى فرعون لقب الوليد بن مصعب ملك مصر
وكل عات فرعون والعناء القرعنة وقد تفرعن وهو ذو قرعنة أى دهاه وتكبر وفي الحديث
أخذنا فرعون هذه الامة الازهرى من الدروع القرعونية قال شهرى منسوبه الى فرعون
موسى وقيل الفرعون بلغة القبط التماسح قال ابن برى حكى ابن خالويه عن الفراء فرعون بضم
الفاطمة نادرة (فشن) فيشون اسم نهر حكاه صاحب العين على أنه قد يكون فعلا وان لم
يحك سيبويه هذا البناء الميث فيشون اسم نهر وأفشون اجمعى (فطن) الفطنة كالفهم
والفطنة ضد الغباوة ورجل فطن بين الفطنة والقطن وقد فطن له هذا الامر بالفتح يقطن فطنة
وفطن فطنا وفطنا وفطونة وفطانة وفطانية فهو فاطن له وفطون وفطين وفطن وفطن
وفطن وفطونة وقد فطن بالكسر فطنة وفطانة وفطانية والجمع فطن والاثق فطنة قال القطامي

الى خديت سبط سبتي • طبت ذات قرعها فطون

وقال الآخر قالت وكنت رجلا فطينا • هذا لعمري الله اسراينا

وقال قيس بن عاصم في الجمع

لا يقطنون لعيب جارهم • وهم لحقظ جواره فطن

والمقاطنة مفاعلة منه الليث وأما القطن فذو فطنة للأشياء قال ولا يمنع كل فعل من الموت
من أن يقال قد فعل وفطن أى صار فطنا الا القليل وفطنه لهذا الامر تقطينا فهمه وفي المثل
لا يقطن القارة الا الحجارة القارة أى الذئبة وفاطنه في الحديث راجعه قال الراعى
اذا فاطنتنا في الحديث تهزرت • اليها قلوب دونهن الجوايح

يزاد في التكملة المفسر
اي بصيغة المفعول الكثير
لحم الوجه اه ومنه في
القاموس اه مصححه

قوله فرعون بضم الفاء اي
مع ضم العين وفصحها كافي
القاموس اه مصححه
قوله وقد فطن الخ من باب
فرح ونصروا كرم فطنا
بتثنية الفاء كافي القاموس
اه مصححه

ويقال فُطِنْتُ اليه وله وبه فُطْنَةٌ وفُطَانَةٌ ويقال ليس له فُطْنٌ أي فُطْنَةٌ (فكن) فَكَنَ في الكذب بَجٍّ ومَضَى وتَفَكَّنَ تَأَسَّفَ وتَلَهَّفَ وقيل هو التلهف على الشيء يفوتك بعدما طننت أنك ظفرت به وقيل هو التندم قال الشاعر

ولا خارب إن فاته زاد ضيقه * يعرض على إبهامه يتفكَّنُ

قوله ولا خارب إلا في
نسخة من التهذيب
ولا خائب أ صححه

ابن الأعرابي الفُكْنَةُ الندامة وقيل الندامة على القاتل والتفكَّنُ التندم على ما فات وفي الحديث مثل العالم مثل الحمة من الماء ياتيها البعداء ويتركها القرباء حتى إذا غاض ماؤها بقي قومه يتفكَّنون قال أبو عبيد يتفكَّنون أي يتندمون اللحياني أزدشواة يقولون يتفكَّنون وتميم تقول يتفكَّنون وقال مجاهد في قوله فظلم تفكَّنون أي تعجبون وقال عكرمة تندمون وقال ابن الأعرابي تفكَّنْتُ وتفكَّنْتُ أي تندمت قال رؤبة

أما جزاء العارف المستيقن * عندك الحاجة التفكَّنُ

أبو تراب سمعت من أحمأ يقول تفكَّن وتفكر واحد والله أعلم (فلن) فلان وفلانة كناية عن أسماء الأدميين والفلان وفلانة كناية عن غير الأدميين تقول العرب ركبْتُ الفُلانَ وحلبتُ الفُلانة ابن السراج فلان كناية عن اسم نسي به المحدث عنه خاص غالب ويقال في النداء يا فل فلان منه الألف والنون لغير ترخيم ولو كان ترخيم قالوا يا فلان قال وربما جاء ذلك في غير النداء ضرورة قال أبو التيجم * في لغة أمسين فلان عن فل * واللجة كثرة الأصوات ومعناه أمسين فلان عن فلان وفلان وفلانة كناية عن الذكور والأنثى من الناس قال ويقال في غير الناس الفُلان والفُلانة بالالف واللام الليث إذا سمى به إنسان لم يحسن فيه الألف واللام يقال هذا فلان آخر لأنه لا نكرة له ولكن العرب إذا سموا به الأبل قالوا هذا الفُلان وهذه الفُلانة فإذا نسبت قلت فلان الفُلاني لأن كل اسم ينسب إليه فإن الباء التي تلحقه تصير نكرة وبالالف واللام بصير معرفة في كل شيء ابن السكيت تقول لقيت فلانا إذا كنت عن الأدميين قلته بغير ألف ولام وإذا كنت عن البهائم قلته بالالف واللام وأنشد في ترخيم فلان

وهو إذا قيل له ويهاؤل * فانه أئج به أن يشكل

وهو إذا قيل له ويهاؤل * فانه مؤاشن مستجمل

وقال الأصمعي فيما رواه عنه أبو تراب يقال قم يا فل ويا فلانة فن قال يا فل فقي فرقع بغير تنوين فقال قم يا فل وقال السكيت * يقال لمثلي ويهاؤل * ومن قال يا فلانة فسكت أثبت الهاء

لأنك تقول في تصغيره فُلَيْانُ فيرجع اليه ما نقص وسقط منه ولو كان فُلَانٌ مثل دُحَانٍ لكان تصغيره
 فُلَيْنٌ مثل دُحَيْنٍ ولكنهم زادوا الفاء ونوعا على فُلٍ وأنشد لابي النجم
 اذْغَضَبْتُ بِالْعَطَنِ الْمُغْرَبِلِ * تُدَافِعُ السَّيْبَ وَلَمْ تُقَتِّلِ * فِي بِلَّةٍ أَمْسَكَ فُلَانًا عَنْ فُلٍ
 (فلسطين) فَاسْطَيْنُ بِكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة فيما بين الأردن وديار مصر حاصها
 الله تعالى وأُمُّ بِلَادِهَا يَتُّ الْمُقَدِّسِ (فلكن) قَوْمٌ قَبْلَكَ كُونُ عَظِيمَةٍ قَالَ الْأَسْوَدِيُّ يَتُّ مَقَرُّ
 وَكَانَ كَسْرُ نَامِنْ هَتْوٍ مُرْتَبَةٌ * عَلَى الْقَوْمِ كَانَتْ قَبْلَكَ كُونُ الْمُعَابِلِ
 وذلك أنه لا ترمى المة ابل وهي النصال المطولة الاعلى قوم عظيمه الجوهرى القيلكون البردى
 هو فيه أول (فن) الفن واحد الفنون وهي الانواع والفن الحال والفن الضرب من الشيء
 والجمع أفنان وفنون وهو الأفنون يقال رَعَيْنَا فُنُونَ السَّابِ وَأَصْبْنَا فُنُونَ الْأَمْوَالِ وأنشد
 قَدَلَيْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَفْنَانِهِ * كُلُّ فَنٍ نَاعِمٌ مِنْهُ حَبِيرٌ
 والرجل يُفَنُّ الكلام أي يشتق في فن بعد فن والتفنن فعلك ورجل مفن يأنى بالمجائب
 وامرأة متفنة ورجل معن مفن نوعن واعتراض وذو فنون من الكلام وأنشد أبو زيد
 * إِنَّ لَنَا لَكُنَّةً * مَعْنَةً مَفْنَةً * وَأَفْنُ الرَّجُلِ فِي حَدِيثِهِ وَفِي خُطْبَتِهِ إِذَا جَاءَ بِالْأَفَانِ وَهُوَ
 مِثْلُ اشْتَقَّ قَالَ أَبُو ذؤيب

فَأَفْنٌ بَعْدَ تَمَامِ الْوَرْدِ نَاجِيَةٌ * مِثْلُ الْهَرَاوَةِ تَنْبَأُ بِكُرْهَا أَبَدُ

قال ابن بري فسر الجوهرى أفن في هذا البيت بقوله أفن الرجل في حديثه وخطبته إذا جاء بالافانين
 قال وهو مثل اشتق ير يد أن أفن في البيت مستعار من قولهم أفن الرجل في كلامه وخصومته
 إذا توسع ونصرف لانه يقال أفن الجار يأنسه واشتق بهم إذا أخذ في طردها وسوقها عينا وشمالا
 وعلى استقامة وعلى غير استقامة فهو يقن في طردها أفانين الطرد قال وفيه تفسير آخر وهو أن
 يكون أفن في البيت من فنت الابل إذا طردتها فيكون مثل كسبته واكتسبته في كونها بمعنى
 واحد وينصب ناجية بانه مفعول لأفن من غير احقاط حرف جر لان أفن الرجل في كلامه
 لا يتعدى الا بحرف جر وقوله تنبا بكرها أبد أي ولدت بطنين ومعنى بكرها أبد أي ولدها الاول قد
 توحش معها وأفن أخذ في فنون من القول والفنون الا خلاط من الناس وان المجلس ليجمع
 فنونا من الناس أي ناسا ليسوا من قبيلة واحدة وفن الناس جعلهم فنونا والتفنن التخليط يقال
 ثوب فيه تفنن اذا كان فيه طرائق ليست من جنسه والقنان في شعر الاعشى الحمار قال

قوله القيلكون البردى
 وأيضا القار والزفت كما في
 القاموس والتكملة ٥١
 معجمه

الوحشي الذي يأتي بفنون من العدو قال ابن بري بيت الأعشى الذي أشار إليه هو قوله
 وإن يك تقرب من الشدغاتها • بجمعة فنان الأجارى مجذم
 والأجارى ضروب من جربه واحدها البحر يا الفن الطردون فن الأبل يفننا إذا طردها قال
 الأعشى والبيض قد عنت وطال جراؤها • ونشأن في فن وفي أدواء
 وفنه يفننا إذا طرده والفن العناء فنت الرجل أفنه فننا إذا عنته وفنه يفننا فننا عناه قال
 لا جعلن لابنة عمروفتا • حتى يكون مهرها دهننا
 وقال الجوهرى فننا أي أمرًا عجبا ويقال عناه أي أخذ عليها بالعلماء حتى تهب لي مهرها والفن
 المظل والفن الغبن والفعل كالفعل والمصدر كالصدر وامرأة مفنة يكون من الغبن ويكون من
 الطرد والتغيبه وأقنن الشباب أوله وكذلك أقنن أصحاب والفن الغصن المستقيم طولا وعرضا
 قال العجاج • والفن السارق والغربي • والفن الغصن وقيل الغصن القصب يعني المقضوب
 والفن ما تشعب منه والجمع أفنان قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء والفن جعه أفنان ثم
 الأفان قال الشاعر يصف رحي • لها زمام من أفانين الشجر • وأما قول الشاعر
 من أن ذر قرن الشمس حتى • أعان شريد هم فن الظلام
 فانه استعار للظلمة أفنا لانهم أنسوا الناس بأستارها وأرواقها كما تستر الغصون بأفنانها وأوراقها
 وشجرة فنوا طويلا الأفنان على غير قياس وقال عكرمة في قوله تعالى ذواتا أفنان قال ظل
 الأغصان على المحيطان وقال أبو الهيثم فسر بعضهم ذواتا أغصان وفسر بعضهم ذواتا ألوان
 واحدها جندفن وفن كما قالوا سنن وسنن وعن وعن قال أبو منصور واحد الأفنان إذا أردت
 بها الألوان فن وإذا أردت بها الأغصان فواحد هافن أبو عمرو وشجرة فنوا ذات أفنان قال
 أبو عبيد وكل ينبغي في التقدير فننا نعلب شجرة فننا وفنوا ذات أفنان وأما فنوا بالقاف فهي
 الطويلة قال أبو الهيثم الشئون تكون في الأغصان والأغصان تكون في الشعب والشعب
 تكون في السوق وتسمى هذه الفروع يعني فروع الشجر الشذب والشذب العيدان التي تكون
 في الفنون ويقال للجدع إذا قطع عند الشذب جدع مشذب قال امرؤ القيس
 • يراد على مرقة جدع مشذب • يراد أي يدار يقال راديته وداريته والفن الفرع من
 الشجر والجمع كالجمع وفي حديث سيرة المنتهي بسير الراكب في ظل الفن مائة سنة وامرأة
 فنوا كثيرة الشعر والقياس في كل ذلك فننا وشعر فننا قال سيبويه معناه أنه فنونا كأفنان

الشجر ولذلك صرف ورجل فينان وامرأة فيناة قال ابن سيده وهذا هو القياس لان المذكر فينان مصروف مشتق من أفنان الشجر وحكى ابن الاعرابي امرأة فيني كثيرة الشعر مقصور قال فان كان هذا كما حكم فينان أن لا ينصرف قال وأرى ذلك وهما من ابن الاعرابي وفي الحديث أهل الجنة مرممكحون أولوا فائين يريد أولو شعور وجم وأفانين جمع أفنان وأفنان جمع فتن وهو الخصلة من الشعر شبه بالغصن قال الشاعر * يتقطن أفنان السبيب والعذر * يصف الخيل ونقضها خصل شعر نواصيها وأذناها وقال المراء

أعلاقة أم الوليد بعدما * أفنان رأسك كالثغام الخلس

يعنى خصل جمة رأسه حين شاب أبو زيد الفينان الشعر الطويل الحسن قال أبو منصور فينان فيعال من الفتن والياء زائدة التهذيب وان أخذت قولهم شعر فينان من الفتن وهو الغصن صرفته في حال النكرة والمعرفة وان أخذته من الفينة وهو الوقت من الزمان ألحقته بباب فعلان وفعلانة قصر فته في النكرة ولم تصرفه في المعرفة وفي الحديث جاءت امرأة تشكو زوجها فقال النبي صلى الله عليه وسلم تريد أن تزوجي ذابجة فيناة على كل خصلة منها شيطان الشعر الفينان الطويل الحسن والياء زائدة ويقال فتن فلان رأيه أذالونه ولم يثبت على رأى واحد والأفانين الأساليب وهي أجناس الكلام وطرقه ورجل متقن أي ذو فنون وتقن اضطرب كالقن وقال بعضهم تقن اضطرب ولم يتقنه من الفن والاول أولى قال

لو أن عوداً سمهرياً من قن * أو من جباد الأرذات أرزنا * لاقى الذي لاقينه تننا

والأقنون الحية وقيل العجوز وقيل العجوز المسنة وقيل الداهية وأنشد ابن بري لابن أحرر في الأقنون العجوز

شيخ شام وأقنون يماني * من دونها الهول والمومة والعلى

وقال الاصحى الأقنون من التقن قال ابن بري وبيت ابن أحرر شاهد لقول الاصحى وقول يعقوب ان الأقنون العجوز بعيد جداً الآن ابن أحرر قد ذكر قبل هذا البيت ما يشهد بانها محبوبة وقد حال بينه وبينها القفر والعلى والأقنون من الغنم الملقى والأقنون الجرى المختلط من جرى الفرس والناقة والأقنون الكلام المتج من كلام الهلباجة وأقنون اسم امرأة وهو أيضاً اسم شاعر سمى بأحد هذه الاشياء والمقننة من النساء الكبيرة السبعة الخلق ورجل مقن كذلك والتقن فعل الثوب اذا بلى فتقن ر بعضه من بعض وفي المحكم التقن تقنر الثوب اذا بلى من

غير تشقق شديد وقيل هو اختلاف عمله برقة في مكان وكثافة في آخر وبه فسر ابن الاعرابي قول
أبان بن عثمان مثل اللحن في الرجل السري ذي الهية كالتقنين في الثوب الجيد وثوب مثنى مختلف
ابن الاعرابي التقنين البقعة السخيفة السمجة الرقيقة في الثوب الصفيق وهو عيب والسري
الشريف النفيس من الناس والعرب تقول كنت بحال كذا وكذا فنة من الدهر وفنة من الدهر
وضربة من الدهر أي طرفا من الدهر والتقنين ورم في الابط ووجع أنشد ابن الاعرابي

فلا تنكحني يا أئمة إن كنت حرة * عنيته نابا نجي عنها فنيها

نصب نابا على الذم أو على البذل من عنيته أي هو في الضعف كهذه الناب التي هذه صفتها قال
ابن سيده وهكذا وجدناه بضبط الحامض نجي بضم النون والمعروف نجي وبمعرفتين ومثنون به
ورم في ابطه قال الشاعر

إذا مارست ضغنا لابن عم * من اس البكر في الابط القينا

أبو عبيد اليفن يفتح الياء والفاء وتختيف النون الكبير وقيل الشيخ الفاني والياء فيه أصلية
وقال بعضهم بل هو على تقدير يفعل لأن الدهر فنة وأبلاه وسند كره في يفن والقينا فرس
قرائة بن عوبة الضبي والله أعلم (فنن) فنن الرجل إذا فرق أباه كسلا وتناونا
(فهكن) فهكن الرجل تندم حكاه ابن دريد وليس بثبت (فون) التهذيب التفون البركة
وحسن النماء (فين) الفينة الحين حكى الفارسي عن أبي زيد لقينته فينة والفينة بعد القينة
وفي القينة قال فهذا مما اعتقب عليه تعريفان تعريف العلية والالف واللام كقولك شعوب
والشعوب للمنية وفي الحديث ما من مولود إلا وله ذنب قد اعتاده القينة بعد الفينة أي الحين
بعد الحين والساعة بعد الساعة وفي حديث علي كرم الله وجهه في فينة الارتياح راحة
الاجساد الكسائي وغيره الفينة الوقت من الزمان قال وإن أخذت قولهم شعرفينان من الفن
وهو الففن صرفته في حالي النكرة والمعرفة وإن أخذته من الفينة وهو الوقت من الزمان
ألحقته بباب فعلان وفعلانة فصرفته في النكرة ولم تصرفه في المعرفة ورجل فينان حسن
الشعر طويله وهو فعلان وأنشد ابن بري للججاج * إذا فنانا نأغي الكعبا * وقال آخر

قرب فينان طويل أئمه * ذي غسان قد دعاني آخرمه

وقال الشاعر

وأخوى كأي الضال أطرق بعدما * حبا تحت فينان من الطل وارف

قوله فرس قرائة كذا
بالاصل وحر ضبطه اه
معه

يقال ظل وارِف أي واسع ممدد قال وقال آخر

أما ترى شمطاً في الرأس لا حبه • من بعد أسود داجي اللون قينان

والقينات الساعات أبو زيد يقال اني لاتي فلاناً القينة بعد القينة أي آتية الحين بعد الحين والوقت بعد الوقت ولا أدبم الاختلاف اليه ابن السكيت ما ألقاه الا القينة بعد القينة أي المرأة بعد المرأة وان شئت حذف الف واللام فقلت لقينته قينة كما يقال اقيته الندرى وفي ندرى والله أعلم

﴿فصل القاف﴾ ﴿قن﴾ القن شجرهم مزولاهم زوزرك الهمز فيه أعرف

﴿قبن﴾ قبن الرجل يقبن قبونا ذهب في الارض واقبان اقبنانا انقبض كما كان ابن بزرج المقبين المنقبض المختس وأقبن اذا انهمز من عدوه وأقبن اذا أسرع عدواً في أمان والقبين المنكمش في أموره والقمين السريع والقبان الذي يؤزن به لأدري أعربي أم معرب الجوهري القبان القسطاس معرب وقال أبو عبيد في حديث عمر رضي الله عنه اني أسعيت بقوة الفاجر ثم أكون على قفائه قال يقول أكون على تتبع أمره حتى أستقصي علمه وأعرفه قال وقال الأصمعي قبان كل شيء جاعه واستقصاه معرفته قال أبو عبيد ولا أحسب هذه الكلمة عربية انما أصلها قبان ومنه قول العامة فلان قبان على فلان اذا كان بمنزلة الامين عليه والرئيس الذي يتبع أمره ويحاسبه وبهذا معنى الميزان الذي يقال له القبان القبان وجار قبان نويته معروفة وأنشد الفراء

يا عجباً القدر أيت عجبا • حمار قبان يسوق أربنا • خاطمها زامها أن تذهبها

الجوهري ويقال هو فعال والوجه أن يكون فعلاً قال ابن بري هو فعالان وليس بفعال قال والدليل على أنه فعالان امتناعه من الصرف بدليل قول الرازي • حمار قبان يسوق أربنا • ولو كان فعلاً لا انصرف ﴿قنن﴾ رجل قنن قليل الطعم واللحم وكذلك الاتي بغيرها وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حين زوج ابنته نعيم النخام قال من أدله على القنين يعني القليلة الطعم قنن بضم القين فتان صاقليل الطعم فهو قنين والاسم القنن وفي الحديث أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في امرأة انه أوضيته قنين القنين السليله الطعم يقال منه امرأة قنين بينة القنانه والقنن قال أبو زيد وكذلك الرجل ورجل قنن أيضاً قليل اللحم وقراد

قوله وأقبن اذا انهمز الخ عبارة التهذيب ثعلب عن ابن الاعرابي أقبن الخ وقوله والقبين المنكمش الخ عبارة التمهيد عن ابن القمين المنكمش الخ أه ففرق بين القمين بالميم وبين القبين بالباء وهو كذلك في التكملة في قن وقبن وفي القاموس والقبين المنكمش في أموره والسريع قد اشار الشارح لا تورك عليه في دخوله حيث قال والقمين بالميم السريع الخ فامعن وحرر اه صححه

قَتِينٌ قَلِيلُ الدَّمِ قَالَ الشَّمَاخُ فِي نَاقَتِهِ

وَقَدْ عَرَقَتْ مَغَابِنَهَا وَجَاءَتْ * بِدِرَّتِهَا قَرَى حَجْنِ قَتِينِ

البلوهرى ويسمى القُرَادُ قَتِينًا لِقَلَّةِ دَمِهِ قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدُ الْقَتِينِ الْمَرْأَةُ الْقَلِيلَةُ الطُّعْمِ مَارُوى
أَنَّ رَجُلًا اتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَزَوَّجْتُ فَلَانَةً فَقَالَ بَحْ تَزَوَّجْتَ
بِكُرٍّ أَقْتِنَا أَى قَلِيلَةِ الطُّعْمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرَادَ بِذَلِكَ قَلَّةُ الْجَمَاعِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَانْهَنْ أَرْضَى بِالْبَسِيرِ قَالَ وَالصَّوَابُ أَنْ يَقَالَ سَمَى الْقُرَادُ قَتِينًا لِقَلَّةِ طُعْمِهِ
لأنه يقيم المدة الطويلة من الزمان لا يطعم شيئا وقوله قَرَى حَجْنِ الحَجْنُ القليل الطعم وقَرَى
بَدَلٌ مِنْ دِرَّتِهَا جَعَلَ عَرَقَ هَذِهِ النَّاقَةِ قَوْلًا لِلْقُرَادِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَرَى مَفْعُولًا مِنْ
أَجَلِهِ وَالْقَتِينُ وَالْقَتِيتُ وَاحِدٌ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ الْقَلِيلَةُ الطُّعْمِ النِّحْفَةُ وَقِيلَ الْقَتُونُ مِنْ
أَسْمَاءِ الْقُرَادِ وَلَيْسَ بِصَفَةٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِقَلَّةِ دَمِهِ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالْقَتِينُ السِّنَانُ الْيَابِسُ الَّذِي
لَا يَنْتَفِعُ مَا قَالَ أَبُو عَيْسَى

يُحَاوِلُ أَنْ يَقُومَ وَقَدْ مَضَتْ * مُغَابِنَةُ بَذَى خُرُصِ قَتِينِ

الْمُغَابِنَةُ تَغْيِينُ مِنْ لُحْمِهِ أَى تَنْثِيهِ وَالْقَاتِنُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ وَسِنَانٌ قَتِينٌ دَقِيقٌ وَمَسْكٌ قَاتِنٌ وَقَتْنُ الْمَسْكِ
قَتُونًا يَبِسَ وَلَا نَدَى فِيهِ وَأَسْوَدُ قَاتِنٌ كَقَاتِمٍ قَالَ الطَّرِمَاحُ

كَطُوفٍ مُتَلَى حَجَّةٍ بَيْنَ عَجَبٍ * وَفَرْمُ سَوْتِ مَنْ النَّسِكِ قَاتِنِ

عَجَبٌ وَفَرْمٌ صَمْنَانٌ قَالَ ابْنُ جَنَى ذَهَبَ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ قَاتِمَ أَى أَسْوَدًا فَبَدَلَ الْمِيمِ نُونًا
قَالَ وَقَدْ يُمْكِنُ غَيْرُ مَا قَالَ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَهُ قَوْلُهُ قَاتِنٌ فَاعْلَامٌ مِنْ قَوْلِ الشَّمَاخِ
* قَرَى حَجْنِ قَتِينِ * وَدَمٌ قَاتِنٌ وَقَاتِمٌ وَذَلِكَ إِذَا يَبَسَ وَأَسْوَدَ وَأَنْشَدِيَتِ الطَّرِمَاحُ وَالْقَتِينُ
الرُّمَحُ وَالْقَتِينُ الْحَقِيرُ الضَّئِيلُ وَكَذَلِكَ يَكُونُ يَتِ الطَّرِمَاحُ أَى مُسَوِّدٌ مِنَ النَّسِكِ حَقِيرٌ لِلضَّرِّ وَالْجَهْدِ
فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ يَدُلُّ وَالْقَتَانُ الْغُبَارُ كَالْقَتَامِ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ

عَادَتْنَا الْجِلَادُ وَالطَّعَانُ * إِذَا عُلِفَ فِي الْمَازِقِ الْقَتَانُ

وَزَعَمَ فِيهِ مِثْلَ مَا زَعَمَ فِي قَاتِنِ (قزن) ضَرَبَهُ فَقَعَزَنَهُ بِالزَّيْ أَى صَرَعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
قَعَزَنَهُ وَقَعَزَهُ وَضَرَبَهُ حَتَّى تَقَعَزَنَ وَتَقَعَزَلَ أَى حَتَّى وَقَعَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَعَزَنَةُ الْعَصَا غَيْرَ الْقَعَزَنَةِ
ضَرَبٌ مِنَ الْخَشَبِ طَوَّلُهَا إِذْرَاعٌ أَوْ شِبْرٌ نَحْوُ الْعَصَا حَكَى الْحَيَّانِيُّ ضَرَبْنَا هِمَّ بِقَعَارِ تَفَارِجَعْنَا
أَى بَعْضُنَا فَانْطَجَعُوا وَالْقَعَزَنَةُ الْهَرَاوَةُ وَأَنْشَدَ

جَلَدْتُ جَعَارَ عِنْدَ بَابٍ وَجَارَهَا • بَقَعَزَتْنِي عَنْ جَنْبِهَا جَلَدَاتٍ

(قذن) التمثيل نعلب عن ابن الاعرابي القذن الكفاية والحسب قال الازهرى جعل القذن اسماء واحد من قولهم قذني كذا وكذا أي حسي وربما حذفوا النون فقالوا قاذي وكذلك قطنى والله أعلم ٣ (قرن) القرن للثور وغيره الرقوق والجمع قرون لا يكسر على غير ذلك وموضعه من رأس الانسان قرن أيضا وجمعه قرون وكبش قرن كبير القرنين وكذلك التيس والانى قرناء والقرن مصدر كبش قرن بين القرنين وريح مقرون سنانه من قرن وذلك أنهم ربما جعلوا أسنة رماحهم من قرون الطباء والبقر الوحشي قال الكميت

وَمَا أَذْجَبَ رُقُومٍ أَرَادَنَا • بِكَيدٍ جَلَنَاهُ عَلَى قَرْنٍ أَعْقَرَا

وقوله وراح قد رفعت هاديه • من فوق رُحْ قَطْلَ مَقْرُونَا

فسره بما قدمناه والقرن الذؤابة وخص بعضهم به ذؤابة المرأة وضميرها والجمع قرون وقرنا الجراد شعثان في رأسها وقرن الرجل حد رأسه وجانبها وقرن الاكمة رأسها وقرن الجبل أعلاه وجمعها قران أنشد سيبويه

وَمَعَزَى عِدَايَ تَلَوْ • قِرَانِ الْأَرْضِ سُودَانَا

وفي حديث قتيلة فاصابت طائفة من قرون رأسه أي بعض نواحي رأسه وحيث قرناؤها لختان في رأسها كنهم ما قرنان وأكثر ذلك في الافاعي الاصمعي القرناء الحية لان لها قرنا قال ذو الرمة يصف الصائد وقتله

يُبَايِتُهُ فِيهَا أَحْمَ كَانَ • أَبَاضُ قُلُوصِ أَسْلَمَتْهَا حَبَالُهَا

وَقَرْنَاهُ يَدْعُو بِاسْمِهَا وَهُوَ مُظْلَمٌ • لَهُ صَوْتُهَا أَرْزَانُهُ أَوْ زَمَالُهَا

يقول يمين لهذا الصائد صوتها أم أفعى ويمين له مشيها وهو زمالها أنها أفعى وهو مظلم يعني الصائد أنه في ظلمة القنطرة وذكري ترجع عززل للأعشى

تَحْكِي لَهُ الْقَرْنَاءُ فِي عِرْزِهَا • أُمُّ الرِّحَى تَجْرِي عَلَى ثِقَالِهَا

قال أراد بالقرناء الحية والقرنان منارتان تبيان على رأس البئر توضع عليهما الخشبة التي يدور عليهما المحور وتعلق منها البكرة وقيل هما ميلان على فم البئر تعلق بهما البكرة وانما يسميان بذلك إذا كانا من حجارة فاذا كانا من خشب فهما دعامتان وقرنا البئر هما ما بُنيَ فَعْرِضٌ فيجعل عليه الخشب تعلق البكرة منه قال الرازي

٣ زاد في القاموس كالتسكلة
(قذن) بالذل المجهمة أقذن
إذا أتى بعيوب كنسيرة ٥١
مصححه

تَيْنِ الْقَرْنَيْنِ فَاتَّظَرُمَاهُمَا • أَمَدَرَأَمُ جَرَّاتَرَاهُمَا

وفي حديث أبي أيوب فوجه الرسول يقتسل بين القرنين هما قرنا البئر المنيان على جانبيها فان
كاتب من خشب فهما زرقان والقرن أيضا البكرة والجمع آقرن وقرن وقرن الفلاة أولها وقرن
الشمس أولها عند طلوع الشمس وأعلاها وقيل أول شعاعها وقيل ناحيتها وفي الحديث حديث
الشمس تطلع بين قرني شيطان فإذا طلعت فارتمها فإذا ارتفعت فارقتها ونهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الصلاة في هذا الوقت وقيل قرنا الشيطان ناحيتا رأسه وقيل قرناه جمع اللذان بفريقهما
باضلال البشر ويقال ان الأشعة التي تنقصب عند طلوع الشمس ويترأى للعيون أنها تشتفر
عليهم ومنه قوله

فَصَبَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضِبْ • عَيْنَا بَعْضِيَانِ تَجُوجِ الْعُنْبِ

قيل ان الشيطان وقرنيه يدحرون عن مقامهم مراعين طلوع الشمس ليلة القدر فلذلك تطلع
الشمس لأشعاع لها وذلك بين في حديث أبي بن كعب وذكره آية ليلة القدر وقيل القرن القوة
أي حين تطلع تعترك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها وقيل بين قرنيه أي أمسيه الأولين
والآخرين وكل هذا اعتييل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكان الشيطان سؤل له ذلك فإذا
سجد لها كان كأن الشيطان مقترب بها وذلك القرنين الموصوف في التنزيل لقب لاسكندر الرومي
سمى بذلك لأنه قبض على قرون الشمس وقيل سمى به لأنه دعا قومه الى العبادة فقرر نوه أي ضرب نوه على
قرني رأسه وقيل لأنه كانت له صغيرتان وقيل لأنه بلغ قطري الأرض مشرقها ومغربها وقوله صلى
الله عليه وسلم لعلي عليه السلام ان لك بيتا في الجنة وانك لذو قرنيته اقبل في تفسيره ذو قرني الجنة أي
طرفيها قال أبو عبيد ولا أحسبه أراد هذا ولكنه أراد بقوله ذو قرنيه أي ذو قرني الأمة فأخبر الأمة
وان لم تقدم ذكرها كما قال تعالى حتى توارث بالجاب أراد الشمس ولاذ كر لها وقوله تعالى ولو يؤاخذ
الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة وكقول حاتم

أَمَاوِيٌّ مَا بَغْنِي التَّرَاءُ عَنْ النَّعْيِ • إِذَا حَشَرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا التَّدِيرُ

يعني الشمس ولم يذكرها قال أبو عبيد وأنا أختار هذا التفسير الأخير على الأول لحديث يروي
عن علي رضي الله عنه وذلك أنه ذكر ذا القرنين فقال دعا قومه الى عبادة الله فضر به على قرنيه
ضربتين وفيكم مثلا فترى انه أراد نفسه يعني أدعو الى الحق حتى يضرب رأسي ضربتين يكون
فيهما اقتلى لأنه ضرب على رأسه ضربتين أحدهما يوم الخندق والأخرى ضربة ابن ملجم

قوله ويقال ان الاشعة الخ
كذا بالاصل ونسخة من
التهديب والذي في التكملة
بعد قوله تشرف عليهم هي
قرنا الشيطان كتبه محممه

وذو القرنين هو الاسكندرُ سمي بذلك لانه ملك الشرق والغرب وقيل لانه كان في رأسه شبه
قرنين وقيل رأى في النوم أنه أخذ بقرني الشمس وروى عن أحد بني يحيى أنه قال في قوله عليه
السلام انك ذو قرنيني يعني جبلها وهما الحسن والحسين وأنشد

أثور ما أصيدكم أم ثورين • أم هذه الجمادات القرنين

قال قرنناهاهنا قرناها وكانا قد شـدنا فإذا آذاهاشي دفعاعنها وقال المبرد في قوله الجمادات
القرنين قال كان قرنناها صغيرين فشبها بالجماء وقيل في قوله انك ذو قرنيني أي انك ذو قرني
أمتي كما أن ذا القرنين الذي ذكره الله في القرآن كان ذا قرني أمته التي كان فيهم وقال صلى الله
عليه وسلم ما أدري ذو القرنين أنبياء كان أم لا وذو القرنين المنذر الأكبر بن ماء السماء جد
النعمان بن المنذر قيل له ذلك لانه كانت له ذواتان يصفرونهما في قرني رأسه فيرسلهما وليس هو
الموصوف في التنزيل وبه فسر ابن دريد قول امرئ القيس

أشدنناص ذي القرنين حتى • تولى عارض الملك الهمام

وقرن القوم سيدهم ويقال للرجل قرنان أي ضفيرة تان وقال الأسيدي

كذبتم وبيت الله لا تشككونها • بني شاذ قرناها نصر وتخلب

أراد بني التي شاب قرناها فاضمره وقرن الكلا أنه الذي لم يوطأ وقيل خيره وقيل آخره وأصاب
قرن الكلا إذا أصاب ما لا وفرا والقرن حلبه من عرق يقال حلبنا الفرس قرنا أو قرنين أي
عرقناه والقرن الدفعة من العرق يقال عصرنا الفرس قرنا أو قرنين والجمع قرون قال زهير

نضم بالاضائل كل يوم • نسن على سنايكها القرون

وكذلك عدا الفرس قرنا أو قرنين أبو عمرو والقرون العرق قال الازهرى كانه جمع قرن
والقرون الذي يعرق سريعا وقيل الذي يعرق سريعا إذا جرى وقيل الفرس الذي يعرق سريعا
نخص والقرن الطلق من الجرى وقرون المطرد فقه المتفرقة والقرن الأمة تأتي بعد الأمة قيل
مدته عشرين سنين وقيل عشرون سنة وقيل ثلاثون وقيل ستون وقيل سبعون وقيل ثمانون وهو
متسدر التوسط في أعمار أهل الزمان وفي النهاية أهل كل زمان مأخوذ من الاقتران فكانه
المقدار الذي يقترن فيما أهل ذلك الزمان في أعمارهم وأحوالهم وفي الحديث ان رجلا أتاه فقال
علمني دعاء ثم أتاه عند قرن الحول أي عند آخر الحول الاول وأول الثاني والقرن في قوم نوح على
مقدار أعمارهم وقيل القرن أربعون سنة بدليل قول الجعدي

قوله أشد الخ فاعله ضمير
يعود على المذكور قبله
كان في اذ نزلت على المعلى
نزلت على البواذخ من شمام
البواذخ الطويل من
الجبال وشمام جبل معلوم
يقول تنسجى به كتمسجى في
شاهق جبل لا يوصل اليه
ومعنى أشد ننحى وفرق
وبروى أصدي يقال شذ
وأشده فرقته وصده وأصده
رده أقاده شارخ الديوان
٥١ مصححه

ثَلَاثَةُ أَهْلِينَ أَقْنَيْتَهُمْ * وَكَانَ إِلَٰهُهُمُ الْمُسْتَأَسَا

وقال هذا وهو ابن مائة وعشرين سنة وقبل القرن مائة سنة وجميعه قرون وفي الحديث أنه مسح رأس غلام وقال عش قرننا فعاش مائة سنة والقرن من الناس أهل زمان واحد وقال اذا ذهب القرن النى أنت فيهم * وخلقت في قرن فانت غريب

ابن الاعرابي القرن الوقت من الزمان يقال هو أربعون سنة وقالوا هو ثمانون سنة وقالوا مائة سنة قال أبو العباس وهو الاختيار لما تقدم من الحديث وفي التنزيل العزيز أولم يرؤاكم أهلكتكم من قبلهم من قرن قال أبو إسحق القرن ثمانون سنة وقبل سبعون سنة وقيل هو مطلق من الزمان وهو مسمى بمرقرن بقرن قال الأزهري والذي يقع عندي والله أعلم أن القرن أهل كل مئة كان فيها نبي أو كان فيها طبقة من أهل العلم قلت السنوات وكثرت الدلائل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني يعني أصحابي ثم الذين يلونهم يعني التابعين ثم الذين يلونهم يعني الذين أخذوا عن التابعين قال وجائز أن يكون القرن لجملة الأمة وهو لا قرون فيها وانما اشتقاق القرن من الاقتران فتأويله أن القرن الذين كانوا مقترنين في ذلك الوقت والذين يأتون من بعدهم ذوو اقتران آخر وفي حديث خباب هذا قرن قد طلع أراد قوما أحدا تابغوا بعد أن لم يكونوا يعني القصاص وقيل أراد بدعة حدثت لم تكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو سفيان بن حرب للعباس بن عبد المطلب حين رأى المسلمين وطاعتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعهم إياه حين صلى بهم ما رأيت كالיום طاعة قوم ولا فارس إلا كرم ولا الروم ذات القرون قيل لهم ذات القرون لتوارثهم الملك قرنا بعد قرن وقيل سمو بذلك القرون شعورهم وتوفيهم إياها وأنهم لا يجزونها وكل صغيرة من صفات المرقرن قال المرقش

لَا تَهْنَأُ لَيْتَنِي طَرَفُ الزُّجِّ وَأَهْلِي بِالسَّامِ ذَاتُ الْقُرُونِ

أراد الروم وكانوا ينزلون الشام والقرن الجبيل المنفرد وقيل هو قطعة تنفرد من الجبيل وقيل هو الجبيل الصغير وقيل الجبيل الصغير المنفرد والجمع قرون وقران قال أبو ذؤيب

تَوَقَّى بِأَطْرَافِ الْقِرَانِ وَطَرَفُهَا * كَطَرَفِ الْحَبَارِيِّ أَخْطَأَتْهَا الْأَجَادِلُ

والقرن شئ من الحاشية يجري يقتل منه جبل والقرن الجبل من اللعام حكاه أبو حنيفة والقرن أيضا الخصلة المقولة من العهن والقرن الخصلة من الشعر والصوف جمع كل ذلك قرون ومنه قول أبي سفيان في الروم ذات القرون قال الأصمعي أراد قرون شعورهم وكانوا يطولون ذلك يعرفون به

ومنه حديث غسل الميت ومسحها ثلاث قرون وفي حديث الجحاح قال لاسماء لتأنيبي
أولا بعثت اليك من يسحبك بقرونك وفي الحديث فارس قطحة أو نطحتين ثم لا فارس بعدها أبدا
والرؤم ذات القرون كلها هلك قرن خلفه قرن فالقرون جمع قرن وقول الاخطل يصف النساء
واذا نصبت قروهن لغدرة * فكانت محلات لهن ندور

قال أبو الهيثم القرون ههنا حبال الصياد يجعل فيها قرون يصطاد بها وهي هذه الفخوخ التي
يصطاد بها الصعاع والحمام يقول فهو لاء النساء اذا صرن في قروهن فاصطدتن فكاكهن كانت
عليهن ندوران يقتلننا فحلت وقول ذي الرمة في لغزته

وشعب أبي أن يسلك الغفرينه * سلكت قراني من قياسية ممرا

قيل أراد بالشعب شعب الجبل وقيل أراد بالشعب فوق السهم وبالقراني وترأفتل من جلد ابل
قياسية وابل قراني اي ذو قران وقول أبي التجميد كرسعره حين صلح

أفناه قول الله للشمس اطلعي * قرنا أشييه وقرنا فانزعي

أي أفنى شعري غروب الشمس وطلوعها وهو من الدهر والقرين العين الكميل والقرن شبيه
بالعقله وقيل هو كالتشوي في الرحم يكون في الناس والشاة والبقر والقرناء العقله وقرنة الرحم
ماتامنه وقيل القرنتان رأس الرحم وقيل زاويتاه وقيل شعباه كل واحدة منهما أقرنة وكذلك
هما من رحم الضبة والقرن العقله الصغيرة عن الاصمعي واختصم الى شريح في جارية بها
قرن فقال أفعسوها فان أصاب الارض فهو عيب وان لم يضرب الارض فليس بعيب الاصمعي
القرن في المرأة كالأدرية في الرجل التهذيب القرناء من النساء التي في فرجها مانع يمنع من سلوك
الذكر فيه اما غدة غليظة ولجة مرشقة أو عظم يقال لذلك كله القرن وكان عمر يجهل للرجل
اذا وجد امرأته قرناء الخيار في مفارقتها من غير أن يوجب عليه المهر وحكي ابن بري عن القرزاز
قال واختصم الى شريح في قرن فجعل القرن هو العيب وهو من قولك امرأة قرناء بينة القرن
فاما القرن بالسكون فاسم العقله والقرن بالفتح فاسم العيب وفي حديث علي كرم الله وجهه
اذا تزوج المرأة وبها قرن فان شاء أمسك وان شاء طلق القرن بسكون الرائي يكون في فرج المرأة
كالسن يمنع من الوطء ويقال له العقله وقرنة السيف والسنان وقرنهما حادهما وقرنة النصل
طرفه وقيل قرنتاه ناحيتهما من عن يمينه وشماله والقرنة بالضم الطرف الشاخص من كل شيء
يقال قرنة الجبل وقرنة النصل وقرنة الرحم لا حدى شعبتيه التهذيب والقرنة حد السيف

قوله فارس قطحة أو نطحتين
كذا بالاصل ونطحتين من
النهاية بنصب قطحة
أو نطحتين وتقدم في مادة
نطح رفعهما متعلا بالاصل
ونسخة من النهاية وفسره
بما يؤيد النصب حيث
قال هناك قال أبو بكر معناه
فارس تقابل المسلمين مرة
أو مرتين خذف الفعل
وقيل تنطج مرة أو مرتين
خذف الفعل لبيان معناه
اه معجمه

والريح والسهم وجمع القرنة قرن الليث القرن حذراية مشرفة على وهدة صغيرة والمقرنة
الجبال الصغار يدنو بعضها من بعض سميت بذلك لتقاربها قال الهذلي
دجلى اذا ما الليل جن على المقرنة الحباب
أراد بالمقرنة كما صغار مقرنة وأقرن الرمح إليه رفعه الأصمعي الاقران رفع الرجل رأس رنحه
لثلاثين من قدامه يقال أقرن رنحك وأقرن الرجل اذا رفع رأس رنحه لثلاثين من قدامه
وقرن الشيء بالشيء وقرنه إليه بقرنه قرنا شدة إليه وقرنت الأسارى بالجبال شدة للكثرة والقرين
الاسير وفي الحديث أنه عليه السلام مر برجلين مقرنين فقال ما بال القران قالان نذرنا أي
مستودين أحدهما إلى الآخر بجبل والقرن بالتحريك الجبل الذي يشدان به والجمع نفسه
قرن أيضا والقران المصدر والجبل ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما الحياة والايمن
في قرن أي مجموعان في جبل أو قران وقوله تعالى وآخرين مقرنين في الأصفاد اما أن يكون
أراد به ما أراد بقوله مقرنين واما أن يكون شدة لتكثير قال ابن سيده وهذا هو السابق اليينا
من أول وهلة والقران الجمع بين الحج والعمرة وقرن بين الحج والعمرة قرانا بالكسر وفي الحديث
أنه قرن بين الحج والعمرة أي جمع بينهما بنية واحدة ونسبة واحدة واحرام واحد وطواف واحد
وسعى واحد فيقول ليسك بحجة وعمرة وهو عند أبي حنيفة أفضل من الأفراد والتمتع وقرن الحج
بالعمرة قرانا وصلها وجام فلان قارنا وهو القران والقرن مثلث في السين تقول هو على قرني أي
على سني الأصمعي هو قرنه في السن بالفتح وهو قرنه بالكسر اذا كان مثله في الشجاعة والشدة
وفي حديث كردم وقرن أي التسامى أي بين أيهن وفي حديث الضالة اذا كتمها أخذها
ففيها قرينتها مثلها أي اذا وجد الرجل ضالة من الحيوان وكتمها ولم ينشدها ثم فوجده عند
فان صاحبها يأخذها ومثلها معها من كتمها قال ابن الأثير ولعل هذا في صدر الاسلام ثم نسخ
أو هو على جهة التأديب حيث لم يعرفها وقيل هو في الحيوان خاصة كالعقوبة له وهو كدبت
ماتع الزكوة انا أخذوها وشرط مالها والقرينة فعلية بمعنى مفعولة من الاقران وقد اقرن
الشيآن وتقارنا وقرأني أي مقرنين التهذيب والقراني تنسية فرادى يقال جاؤا قراني
وجاؤا قرادي وفي الحديث في كل القر لا قران ولا تقشيش أي لا قرن بين قرنين تأكلهما معا
وقارن الشيء مقارنة وقرأنا اقرن به وصاحبه واقرن الشيء بغيره وقارننا صاحبه ومنه
قران الكوكب وقرنت الشيء بالشيء وصلته والقرين المصاحب والقرينان أبو بكر وطلحة رضي الله

قوله قال الهذلي اسمه
حبيب مصفرا ابن عبد الله
وقبله كما في التكملة
وبجاني نعمان قاف
تألن يلفني ما رب
دجلى الخبز وي قلت بضم
القاف وبضمها مع اسقاط
هزة ألن والفت بالفتح
مستنقع ماء والحباب
الصغار الواحد حباب
وقيل الحباب الخفيفة
السريعة ويروي المقرنة
بالباء الموحدة وهي الأبل
المكرمة التي تقرب تنوز
على العيال اه كسبه
معجمه

عنهما لان عثمان بن عبيد الله أحاط لهما فقرأتهما فاجبل فلذلك سميا القرينين وورد في الحديث ان أبا بكر وعمر يقال لهما القرينان وفي الحديث ما من أحد الا وكل به قرينه أي صاحبه من الملائكة والشياطين وكل انسان فان معه قرينه ما منهما فقريه من الملائكة يأمره بالخير ويحذره عليه ومنه الحديث الا تخرف قاتله فان معه القرين والقرين يكون في الخير والشر وفي الحديث انه قرن بنبوتة عليه السلام اسرا قبل ثلاث سنين ثم قرن به جبريل عليه السلام أي كان يأتيه بالوحي وغيره والقرن الجبل يُقرن به البعيران والجمع أقران وهو القرآن وجمعه قرآن وقال أبلغ أبا سمع ان كنت لاقية • اني لدى الباب كالتشود في قرن

وأورد الجوهري بحظه وقال ابن بري صواب انشاده ما في بفتح الهمزة وقرئت البعيرين أقرنهما قرنا جمعتهما في جبل واحد والأقران الجبال الاصمى القرن جعلك بين دابتين في جبل والجبل الذي يلزان به يدعى قرنا ابن شميل قرئت بين البعيرين وقرنتهما اذا جعت بينهما في جبل قرنا قال الازهرى الجبل الذي يُقرن به بعيران يقال له القرن وأما القرآن فهو جبل يُقلد البعير ويقاد به وروى أن ابن قتادة صاحب الجمالة تحمّل بحمالة فطاف في العرب يسأل فيها فانتهى الى أعرابي قد أوردته فسأله فقال أمة لك قرن قال نعم قال ناوئي قرنا فقرأت له بعيرا ثم قال ناوئي قرنا فقرأت له بعيرا آخر حتى قرنت له سبعين بعيرا ثم قال هات قرنا فقال ليس معي فقال أولئك لو كانت معك قرنت لقرنت لك منها حتى لا يبقى منها بعير وهو ياس بن قتادة وفي حديث أبي موسى فلما أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ هذين القرينين أي الجمليين المشدودين أحدهما الى الآخر والقرن والقرين البعيران المقرون باخر والقرينة الناقة تُشد الى اخرى وقال الاعور النبهاني يهجو جريرا وعده غسان السليطي

أقول لها أتي سليطا بأرضها • فبئس مناخ النازلين جرير
ولو عند غسان السليطي عرست • رعا قرن منها وكاس عفسير

قال ابن بري وقد اختلف في اسم الاعور النبهاني فقال ابن الكلبي اسمه حجمة بن نعيم بن الاخنس ابن هودة وقال أبو عبيدة في النقا نص يقال له العناب واسمه نعيم بن شريك قال ويقوى قول أبي عبيدة في العناب قول جرير في هجائه

ما أنت يا عناب من رهط حاتم • ولا من روابي عروة بن شبيب
رأيت أقرؤا من جديله أنجبوا • وغل بني نهبان غير نجيب

قال ابن بري وأنكر على بن حمزة أن يكون القرن البعير المقرن بآخر وقال إنما القرن الحبل الذي يقرن به البعيران وأما قول الأعور * رعاقرن منها وكاس عقيب * فإنه على حذف مضاف مثل وأسأل القرية والقرين صاحبك الذي يقارنك وقرينك الذي يقارنك والجمع قرناء وقراني الشيء كقرينه قال روبة * يظن قراناهم بمراد * وقرنك المقاوم لك في أي شيء كان وقيل هو المقاوم لك في شدة البأس فقط والقرن بالكسر كقولك في الشجاعة وفي حديث عمر والأسقف قال أجلك قرنا قال قرن مة قال قرن من حديد القرن بفتح القاف الحصن ورجعه قرون وكذلك قيل لها الصلصلى وفي قصيد كعب بن زهير

إذا بسا ورقرنا لا يحل * أن يترك القرن الا وهو مجنون

القرن بالكسر الكف والتطير في الشجاعة والحرب ويجمع على أقران وفي حديث ثابت بن قيس بن شمعان قد قرأكم أي تطراءكم وأكفكم في القتال والجمع أقران وامرأة قرن وقرن كذلك أبو سعيد استقرن فلان لفلان إذا عازم وصارع عند نفسه من أقرانه والقرن مصدر قولك رجل أقرن بين القرنين وهو المقرن الحاجبين والقرن التقاء طرفي الحاجبين وقد قرن وهو أقرن ومقرن الحاجبين وحاجب مقرن كله قرن بصاحبه وقيل لا يقال أقرن ولا قرناء حتى يضاف إلى الحاجبين وفي سنة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سوابغ في غير قرن القرن بالتحريك التقاء الحاجبين قال ابن الأثير وهذا خلاف ما رويته أم معبد فأنها قالت في سنة صلى الله عليه وسلم أنح أقرن أي مقرن الحاجبين قال والاول الصحيح في سنة صلى الله عليه وسلم وسوابغ حال من المجرور وهو الواجب أي إنها دقت في حال سبوغها ووضع الواجب موضع الحاجبين لان التثنية جمع والقرن أقران الر كبتين ورجل أقرن والقرن يساعدا بين رأسي الثنيتين وإن تدانت أصولهما والقران أن يقرن بين ثمرتين يأكلهما والقرن الذي يجمع بين ثمرتين في الأكل يقال أبرما قرنا وفي الحديث أنه نهى عن القران الآن يستأذن أحدكم صاحبه ويروي الأقران والاول أصح وهو أن يقرن بين الثمرتين في الأكل وإنما نهى عنه لأن فيه شرا وذلك يزرى بضاعه أولان فيه غبن برفيقه وقيل إنما نهى عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يؤسسون من القليل فإذا اجتمعوا على الأكل أثر بعضهم بعضا على نفسه وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين الثمرتين أو عظم اللقمة فأرشداهم إلى الأذن فيه لتطيب به أنفُسُ الباقيين ومنه حديث جبله قال كنا في المدينة في بعث العراق فكان ابن الزبير

يَرْزُقْنَا الْقُرُونُ كَانَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ يَقُولُ لَا تُقَارِنُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ هَذَا لِأَجْلِ مَا فِيهِ مِنَ
الْعَيْنِ وَلِأَنَّ مَلِكَهُمْ فِيهِ سِوَاهُ وَرَوَى نَحْوَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي أَصْحَابِ الصُّفَّةِ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ فِي
الْحَدِيثِ قَارِنُوا بَيْنَ آبَائِكُمْ أَيُّ سِوَاهُمْ وَلَا تُقْضُوا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَرَوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ
مِنَ الْمُقَارَبَةِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ وَالْقُرُونُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَأْكُلُ لَقْمَتَيْنِ
لَقْمَتَيْنِ أَوْ عَمْرَتَيْنِ عَمْرَتَيْنِ وَهُوَ الْقَرَانُ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِبُعْلِهَا وَرَأَتْهُ يَأْكُلُ كَذَلِكَ أَبْرَاقُورُونَ وَالْقُرُونُ
مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ مَحْلِيَيْنِ فِي حَلْبَةٍ وَقِيلَ هِيَ الْمُقْتَرَنَةُ الْقَادِمَتَيْنِ وَالْآخِرَتَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي إِذَا
بَعَرَتْ قَارَنَتْ بَيْنَ بَعْرَها وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَنْعُ خُفَّ رِجْلِهَا مَوْضِعَ خُفِّ يَدِهَا وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْخَيْلِ
وَقَرْنُ الْفَرَسِ يَقْرُنُ بِالضَّمِّ إِذَا وَقَعَتْ حَوَافِرُ رِجْلَيْهِ مَوَاقِعَ حَوَافِرِ يَدَيْهِ وَالْقُرُونُ النَّاسِقَةُ الَّتِي
تَقْرُنُ رُكْبَتَيْهَا إِذَا بَرَكَتْ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَالْقُرُونُ الَّتِي يَجْتَمِعُ خَلْفُهَا الْقَادِمَانِ وَالْآخِرَانِ فَيَنْتَدِيَانِ
وَالْقُرُونُ الَّذِي يَضَعُ حَوَافِرُ رِجْلَيْهِ مَوَاقِعَ حَوَافِرِ يَدَيْهِ وَالْمَقْرُونُ مِنْ أَسْبَابِ الشَّعْرِ مَا اقْتَرَنَتْ فِيهِ
ثَلَاثُ حُرُكَاتٍ بَعْدَهَا سَاكِنٌ كُتِفَانِ مَتَاعِلْنِ وَعِلْتَنِ مِنْ مَفَاعِلْتَنِ فَتَقَادِرُ قَرْنَتِ السَّيِّينِ
بِالْحُرُكَةِ وَقَدْ يَجُوزُ اسْقَاطُهَا فِي الشَّعْرِ حَتَّى يَصِيرَ السَّيِّانُ مَفْرُوقَيْنِ نَحْوِ عِلْنِ مِنْ مَفَاعِلْنِ وَقَدْ
ذَكَرَ الْمَفْرُوقَيْنِ فِي مَوْضِعِهِ وَالْمَقْرَنُ الْخَشْبَةُ الَّتِي تَشُدُّ عَلَى رَأْسِ الثَّوْرَيْنِ وَالْقِرَانُ وَالْقَرْنُ خِيْطٌ مِنْ
سَلْبٍ وَهُوَ قَشْرٌ يَقْتُلُ يُوْتِقُ عَلَى عُنُقِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الثَّوْرَيْنِ ثُمَّ يُوْتِقُ فِي وَسْطِهِمَا اللَّوْمَةُ وَالْقِرْنَانُ
الَّذِي يُشَارِكُ فِي امْرَأَتِهِ كَأَنَّهُ يَقْرُنُ بِهِ غَيْرُهُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ حَكَاهُ كِرَاعُ التَّهْدِيبِ الْقِرْنَانُ نَعْتُ سَوْءٍ فِي
الرَّجُلِ الَّذِي لَا غَيْرَ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا مِنْ كَلَامِ الْحَاشِرَةِ وَلَمْ أَرَ الْبَوَادِي لَفْظًا وَابَهُ وَلَا عَرَفُوهُ
وَالْقُرُونُ وَالْقُرُونَةُ وَالْقَرِينَةُ وَالْقَرِينُ النَّفْسُ وَيُقَالُ اسْمَعْتُ قُرُونَهُ وَقُرُونَتَهُ وَقُرِينَتَهُ أَيُّ
ذَلَّتْ نَفْسُهُ وَتَابَعَتْهُ عَلَى الْأَمْرِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

فَلَا قِيَّ امْرَأَتِي مِنْ مَيْدَعَانٍ وَأَسْمَعْتُ * قُرُونَتُهُ بِالْيَاسِ مِنْهَا فَجَلَّ

أَيُّ طَابَتْ نَفْسُهُ بِرُكْهَاهُ وَقِيلَ سَامَحْتُ قُرُونَهُ وَقُرُونَتَهُ وَقُرِينَتَهُ كُلُّهُ وَاحِدٌ قَالَ ابْنُ بَرٍّ شَاهِدُ
قُرُونُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَإِنِّي مِثْلُ مَا بَكَ كَانِ مَا بِي * وَلَكِنْ أَسْمَعْتُ عَنْهُمْ قُرُونِي

وَقَوْلُ ابْنِ كُنُومٍ

مَتَى تَعْقُدُ قُرِينَتَنَا بِجَبَلٍ * نَجِدُ الْجَبَلَ أَوْ تَقْصُ الْقُرِينَا

قُرِينَتُهُ نَفْسُهُ هَهُنَا يَقُولُ إِذَا اقْرَأْنَا الْقُرْنَ غَلَبْنَا وَقُرِينَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ لِمُقَارَاتَةِ آيَاهَا وَرَوَى ابْنُ

عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى يوم الجمعة قال يا عائشة اليوم يوم تبعل وقران قيل عني بالمقارنة التزويج وفلان إذا جاذبته قريته وقريته قهرها أي إذا قرنت به الشديدة أطاقها وغلبها وفي المحكم إذا ضم إليه أمر أطاقه وأخذت قروني من الأمر أي حاجتي والقرن السيف والتبيل وجعه قرآن قال العجاج • عليه ورعان القرآن النصل • والقرن بالتحريك الجعبة من جلود تكون مستقوفة ثم تحرز وانما تشق لتصل الريح إلى الريش فلا يفسد وقال
يا ابن هشام أهله الناس الذين • فكلمهم بقدر بقوس وقرن

وقيل هي الجعبة ما كانت وفي حديث ابن الأكويع سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في القوس والقرن فقال صل في القوس واطرح القرن القرن الجعبة وانما أمره بنزعه لانه قد كان من جلد غدير ذكي ولا مدبوغ وفي الحديث الناس يوم القيامة كالنبل في القرن أي مجتمعون مثلها وفي حديث عمير بن الحمام فأخرج تمر من قرنيه أي جعبته ويجمع على أقرن وأقران بجبل وأجبل وأجبال وفي الحديث تعاهدوا أقرانكم أي انظروا أهل هي من ذكوة أوميتة لأجل حملها في العمالة ابن شميل القرن من خشب وعليه أديم قد غري به وفي أعلاه وعرض مقدمه قرع فيه وشيخ قدوشج فيه فلات وهي خشبات معروضات على قم الجفير جعلن قوامه أن يرتطم بشرج ويقتح ويرجل فارن ذو سيف ونبل أودوسيف ورجع وجعبة قد قرنها والقران النبل المستوية من عمل رجل واحد قال ويقال للقوم إذا تناضلوا إذا كروا القرآن أي والوا بين سهمين سهمين وبشر فارن قرن الأيسار بالارطاب أزدية والقراين جبال معروفة مقترنة قال تابط شرا

وحدثت مشعوق النجاء وراعي • أناس بفيضان قرنت القرائنا ودور قرائن إذا كانت يستقبل بعضها بعضا أبو زيد أقرنت السماء أي أمانطر ولا تقطع وأغضت وأغضت المعنى واحد كذلك يحدث ورمت وقرنت السماء وأقرنت دأما مطرها والقرآن من لم يمهزه جعله من هذا الاقتران آية قال ابن سيده وعندى أنه على تخفيف الهمز وأقرن له وعليه أطاق وقوى عليه واعتلى وفي التنزيل العزيز وما كاله مقربين أي مطيعين قال واشتقاقه من قولك أنا فلان مقرن أي مطيق وأقرنت فلانا أي قدصرت له قرنا وفي حديث سليمان بن يسار أنا فاني لهذه مقرن أي مطيق قادر عليها يعني ناقسه يقال أقرنت للشيء فانا مقرن إذا أطاقه وقوى عليه قال ابن هاني المقرن المطيق والمقرن الضعيف وأنشد

وداهية داهى بها القوم مفلق • بصير بعورات الخصوم لزومها
أصفت لها حتى اذا ما وعيتها • رويت باخرى يستديم خصمها
ترى القوم منها مقرين كلما • تساقوا عقارا لا يسل سلمها
فلم تلقني فيها ولم تلب حبي • ملجئة ابني لها لمن يقيمها

قال وقال أبو الأحوص الرياحي

ولو أدركته الخيل والخيل تدعى • بذى نجب ما أقرنت وأجلت
أى ماضعت والأقران قوة الرجل على الرجل يقال أقرن له اذا قوى عليه وأقرن عن الشئ
ضعف حكاة ثعلب وأنشد

ترى القوم منها مقرين كلما • تساقوا عقارا لا يسل سلمها

وأقرن عن الطريق عدل عنها قال ابن سيده أراه لضعفه عن سلوكها وأقرن الرجل غلبته
ضيعته وهو مقرن وهو الذى يكون له ابل وغنم ولا معين له عليها أو يكون يسقى ابله ولا ذائده
بذودها يوم ورودها وأقرن الرجل اذا طاق أمر ضيعته من الاضداد وفي حديث عمر رضى الله
عنه قيل لرجل ما مالك قال أقرن لى وادمة فى المنية فقال قومها وزكها وأقرن اذا ضيق على غريمه
وأقرن الثمل حان أن ينفق وأقرن الدم فى العرق واستقرن كثر وقرن الرمل أسفل كفته وأبو
حنيفة قال قرونة بضم القاف ثبته تشبه نبات اللوىاء فيها حب أكبر من الحصى مدحرج أبرش
فى سواد فاذا جشت خرجت صفراء كلوز من قال وهى فريكة أهل البادية لكثرة ما والقرية
اللوىاء وقال أبو حنيفة القرية أعشبة نحو الذراع لها أفنان وسنة كسفة الجلبان وهى جلبانة
برية يجمع بها فتلطف الدواب ولا يأكلها الناس لمرارة فيه والقروة نبات عريض الورق ينبت
فى ألوية الرمل ودكاده ورقها أغبر يشبه ورق الخندقوق ولم يجئ على هذا الوزن الا قروة
وعرقوة وعذوة وثندوة قال أبو حنيفة قال أبو يزيد من العشب القروة وهى خضراء غبراء
على ساق يضرب ورقها الى الحرة ولها ثمرة كالسنبل وهى مرة يدبغ بها الاساقى والواو فيها زائدة
للتكثير والصيغة للامعنى ولاللاحاق لا ترى انه ليس فى الكلام مثل قرزقة وجلد مقرن
مدبوغ بالقروة وقد قرنته أثبتوا الوار كما أثبتوا بقية حروف الاصل من القاف والراء والنون
ثم قلبوها بالهمزة وحكى يعقوب اديم مقرن به ذاء على طرح الزائد وسقاء قرنوى ومقرن
دبغ بالقروة وقال أبو حنيفة القروة قرون ثبته أكبر من قرون الدجر فيها حب أكبر من الحصى

وفى حديث عمر رضى الله
عنه قيل لرجل الخ حق هذا
الحديث أن يذ كر عقب
حديث عمر بن الخطاب كما هو
سياق النهاية لان الاقرن
فيه معنى الجمع اه
مصححه

قوله قرزقة كذا
بالاصل بهذا الضبط
وسقطت من نسخة المحكم
التي بأيدينا ولعله مثل قرزقة
بجذف الدال المهملة فتأمل
اه مصححه

فاذا جُشَّ خرج أصفر يطبخ كما تطبخ الهريسة فيؤكل ويدخل الشتاء وأراد أبو حنيفة بقوله قُرُون
 تَنْبَتُ مِثْلَ قُرُونٍ قال الأزهري في القُرُونِ قُرَايَتُ الْعَرَبِ يَدْبَغُونَ بِوَرَقِهِ الْأُحْمَ يَقَالُ إِهَابُ مَقَرْنِي
 بغير همز وقد همزه ابن الأعرابي ويقال ما جعلت في عيني قَرْنًا من كحل أي ميلًا واحدًا من قواهم
 أنبتهم قَرْنًا أو قَرْنَيْنِ أي مرة أو مرتين وقَرْنُ النَّمَامِ شَيْبَابُ الْقَائِلِ وَالْقَارُونَ الْوَجُّ ابن شميل أهل
 الحجاز يسمون القارورة القَرْنَ الرامسة شديدة وأهل البصرة يسمونها الحنجورة ويومُ أَقْرَنَ يَوْمُ
 لَغَطْفَانَ عَلَى بَنِي عَامِرٍ وَالْقَرْنُ مَوْضِعٌ وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْهُ أَوْيَسُ الْقَرْنِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ
 الْقَطَاعِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ فِي الْجَهْرَةِ وَالْقَزَازِ فِي كِتَابِهِ الْجَمْعِ وَقَرْنُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَبَنُو قَرْنٍ قَبِيلَةٌ
 مِنَ الْأَزْدِ وَقَرْنٌ حَيٌّ مِنْ مَرَادٍ مِنَ الْبَيْنِ مِنْهُمْ أَوْيَسُ الْقَرْنِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِمْ وَفِي حَدِيثِ الْمَوَاقِيتِ
 أَنَّهُ وَقَّتْ لِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا وَفِي رِوَايَةٍ قَرْنُ الْمَنَازِلِ هُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ يُحْرَمُ مِنْهُ أَهْلُ نَجْدٍ وَكَثِيرٌ مِنْ
 لَا يَعْرِفُ يَفْتَحُ رَأْسَهُ وَأَمَّا هُوَ بِالسَّكُونِ وَيُسَمَّى أَيْضًا قَرْنُ الثَّعَالِبِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ احْتَجِمَ عَلَى
 رَأْسِهِ بِقَرْنٍ حِينَ طُبَّ هُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ فَأَمَّا هُوَ بِالْمِيقَاتِ أَوْ غَيْرِهِ وَقِيلَ هُوَ قَرْنٌ تُورَجُّ عَلَى كَلِمَةِ الْجَمَّةِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ وَقَفَّ عَلَى طَرَفِ الْقَرْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بِالسَّكُونِ جَبَلٌ صَغِيرٌ وَالْقَرْنَةُ
 وَادٌ مَعْرُوفٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَحُلُّ اللَّوَى أَوْ جِدَّةَ الرَّمْلِ كُلَّمَا • جَرَى الرِّمْتُ فِي مَاءِ الْقَرْنَةِ وَالسِّنْدُرُ

وَقَالَ آخَرُ

أَلَا لَيْتَنِي بَيْنَ الْقَرْنَةِ وَالْحَبْلِ • عَلَى ظَهْرٍ حُرٍّ جَوْجٍ يَلْفُئِي أَهْلِي
 وَقِيلَ الْقَرْنَةُ اسْمٌ رَوْضَةٌ بِالضَّمِّ وَمَقَرْنُ اسْمٌ وَقَرْنُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ وَالْقَرْنَةُ مَوْضِعٌ وَمِنْ
 أَسْمَاءِ الْعَرَبِ تَرَكْتُ فُلَانًا عَلَى مِثْلِ مَقْصَصِ قَرْنٍ وَمَقْطِ قَرْنٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقَرْنُ جَبَلٌ مُطْلٍ
 عَلَى عُرْفَاتٍ وَأَنْشَدَ

فَأَصْبَحَ عَهْدُهُمْ كَقَصَصِ قَرْنٍ • فَلَا عَيْنَ تُحَسُّ وَلَا إِثَارَ

وَيُقَالُ الْقَرْنُ هَهُنَا الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ النَّقِيُّ الَّذِي لَا أَثَرُ فِيهِ يَضْرِبُ هَذَا الْمَثَلُ لِمَنْ يَسْتَأْصِلُ وَيُصْطَلَمُ
 وَالْقَرْنُ إِذَا قَصُرَ أَوْ قُطِبَ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَمْلَسُ وَقَارُونُ اسْمٌ رَجُلٌ وَهُوَ أَعْجَمِي يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ
 فِي الْغَنَى وَلَا يَنْصَرَفُ لِلْعَجْمَةِ وَالتَّعْرِيفِ وَقَارُونُ اسْمٌ رَجُلٌ كَانَ مِنْ قَوْمِ مَوْنَى وَكَانَ كَافِرًا
 نَحَسَفَ اللَّهُ بِهِ وَبَدَّاهُ الْأَرْضَ وَالْقَبْرَ وَأَنْ مَعَرَّبٌ وَهُوَ بِالنَّارِسِيَّةِ كَكَارُونَ وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ

الْعَرَبُ قَالَ أَحْمَدُ وَالتَّقِيْسُ

وغارة ذات قبر وان * كن أسرا بها الرعال

والقرن قرن الهودج قال حاجب المازني

صحا قلبي وأقصر غير آني * أهش إذا مررت على الجول

كسوت الفارسية كل قرن * وزين الأشلة بالسدول

(قرن) التهذيب في الرباعي خذ بقدرته وكرهه أي بقفاه (قرصطن) القرصطون

القصار أجمعى لأن فعلا ولا وفعلونا ليسا من أبنيتهم (قرطن) في الحديث أنه دخل على سلمان

فاذا كاف وقرطان القرطان كالبزعة لذوات الحاقرو يقال قرطاط وكذلك رواه الخطابي

بالطاء وقرطاط بالقاف وهو بالنون أشهر وقيل هو ثلثي الأصل ملحق بقرطاس (قرطعن)

القرطعن الاحق (قزن) ابن الاعرابي يقال أقزن زيد ساق غلامه إذا كسرها (قسن)

قسن أتباع لحسن بسن والقسن الشيخ القديم وكذلك البعير وأشد وهم كمثل البازل القسن

فاذا اشتقوا منها فعلا على مثل أفعال همز وافقوا أقسان ابن سيده وقد أقسان وقيل المقسن

الذي قد انتهى في سنه فليس به ضعف كبر ولا قوة شباب وقيل هو الذي في آخر شبابه وأول كبره

وقد أقسان أقسننا كبر وعسى وقوله

* يامسد الخوص تعوذني * ان تكدنا لئساقاني * ماشئت من أشطه مقسن

قال ابن سيده يكون على أحد الوجهين الآخرين وأقسان الشيء أشد وفيه قسائية والقسائية

من أقسان العود وغيره إذا يبس واشتد وعسى ابن الاعرابي أقسن الرجل إذا صلبت يده على

العمل والسقي وأقسان الليل اشتد ظلامه وأشد * بث لها يقطان وأقسانت * قال

الازهرى هذا الهمزة اجتمعت سا كان وكان في الأصل أقسان يقسان (قسطن)

الليت القسطائية نداء قوم قرح أي عوجه وأشد * ونوى قسطائية الدجن ملبد

ابن الاعرابي القسطالة قوس قرح وهي القسطانة أبو عمرو والقسطان والكسطان الغبار وأشد

* يُذِر قسطان غبار ذي وهج * قال الازهرى جعل أبو عمرو قسطان وكسطان بفتح القاف فعلا

لأفعلا ولم يجز قسطالا ولا كسطالا لأنه ليس في كلام العرب فعلا من غير المضاعف غير حرف

واحد جاء نادرا وهو قولهم ناقة بها خرعال هكذا قال الفراء (قطن) التهذيب في الخماسي

قسطيئته وقسطيئته يعني الكمرة والله أعلم (قطن) القطنون الإقامة قطن بالمكان يقطن

قطنونا قام به ووطن فهو قاطن وقال العجاج

٣ زاد الصغاني ما عليه
قرطعة وقرطعة بالنون
والباء والضبط واحد أي
شيء من الثياب اه مصححه

قوله أي عوجه كذا في
الأصل ونسخة من التهذيب
والذي في القاموس وغيره
ان النداء هي قوم قرح
وحرركبه مصححه

قوله قسطيئته الخ بضم
القاف وكسر الموحدة في ما
كما في التهذيب والقاموس
في باب اللام وكذلك ضبطه
الصاغاني في البابين ووهـم
المجد في ضبطه في هذا
الباب بالفتح وفي رسم
القسطيئته بنونين كما أفاده
الشارح ولعله من تحريف
الناسخ اه مصححه

• وَرَبِّ هَذَا الْبَلَدِ الْحَرَمِ • وَالْقَاطِنَاتِ الْبَيْتَ غَيْرِ الرَّيْمِ • قَوَاطِنُ مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمِي •
 وَالْقُطَّانُ الْمُقِيمُونَ وَالْقَطِينُ جَمَاعَةُ الْقُطَّانِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَكَذَلِكَ الْقَاطِنَةُ وَقِيلَ الْقَطِينُ السَّاكِنُ
 فِي الدَّارِ وَالْجَمْعُ قُطْنٌ عَنْ كِرَاعٍ وَالْقَطِينُ الْمُقِيمُونَ فِي الْمَوْضِعِ لَا يَكَادُونَ يَبْرَحُونَهُ وَالْقَطِينُ السُّكَّانُ
 فِي الدَّارِ وَمُجَاوِرُو مَكَّةَ قُطَّانُهَا وَفِي حَدِيثٍ الْأَقَاضَةُ نَحْنُ قَطِينُ اللَّهِ أَيُّ سَكَّانِ حَرَمِهِ وَالْقَطِينُ جَمْعُ
 قَاطِنٍ كَالْقُطَّانِ وَفِي الْكَلَامِ مِضَافٌ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ نَحْنُ قَطِينُ بَيْتِ اللَّهِ وَحَرَمِهِ قَالَ وَقَدْ يَجِي
 الْقَطِينُ بِمَعْنَى الْقَاطِنِ لِلْمِثَالَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ • قَاطِي قَطِينِ الْبَيْتِ عِنْدَ الْمَشَاعِرِ •
 وَجَمَاعَةُ مَكَّةَ يُقَالُ لَهَا قَوَاطِنُ مَكَّةَ قَالِ الرَّوْبِيُّ • فَلَا وَرَبَّ الْقَاطِنَاتِ الْقُطْنِ • وَالْقَطِينُ كَالْخَلِيطِ
 لِقَطِّ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ وَالْقَطِينُ تَبَاعُ الْمَلِكِ وَمَا لِيكَ وَالْقَطِينُ أَهْلُ الدَّارِ وَالْقَطِينُ الْخَدَمُ
 وَالْأَتْبَاعُ وَالْحَشَمُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْحَشَمُ الْأَحْرَارُ وَالْقَطِينُ الْمَمَالِيكُ وَالْقَطِينُ الْأَمَاءُ وَالْقَاطِنُ
 الْمُقِيمُ بِالْمَكَانِ وَالْقَطِينُ تَبَعَ الرَّجُلُ وَمَعَالِيكَ وَخَدَمُهُ وَجَمْعُهَا الْقُطَّانُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ قَطِينُ الرَّجُلِ
 حَشَمُهُ وَخَدَمُهُ قَالَ وَإِذَا قَالَ الشَّاعِرُ خَتَمَ الْقَطِينُ فَهَمَّ الْقَوْمُ الْقَاطِنُونَ أَيُّ الْمُقِيمُونَ وَرَوَى عَنْ
 سَلَمَانَ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مِنَ الْمَجُوسِ فَاجْتَمَعْتُ حَتَّى كُنْتُ قَطْنُ النَّارِ الَّذِي يُوقَدُهَا قَالَ شَمِرُ
 قَطْنُ النَّارِ خَارِزْنُهَا وَخَادِمُهَا وَيَجُوزُ أَنَّهُ كَانَ مَقِيمًا عَلَيْهِمْ سَارُواهُ بِكُسْرِ الطَّاءِ وَقَطْنٌ يَقَطْنُ إِذَا خَدَمَ
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ لَزِمًا لَهَا لِإِبْصَارِهَا مِنْ قَطْنٍ فِي الْمَكَانِ إِذَا لَزِمَهُ قَالَ وَيُرْوَى بِفَتْحِ الطَّاءِ
 جَمْعُ قَاطِنٍ كَخَدَمٍ وَخَادِمٍ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى قَاطِنٍ كَقَرِطٍ وَقَارِطٍ وَقَطْنُ الطَّائِرِ زِمَكَاةُ
 وَأَصْلُ ذَنْبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ آمَنَّا مَلَأْنَا حُلَّتِ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا وَجَدْتُهُ فِي الْقَطْنِ
 وَالثَّنَّةُ وَلَكِنِّي كُنْتُ أَجِدُهُ فِي كَبِدِي الْقَطْنُ أَصْفَى الطَّهْرِ وَالثَّنَّةُ أَصْفَى الْبَطْنِ وَالْقَطْنُ بِالتَّحْرِيكِ
 مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ إِلَى تَحْتِ الثَّنَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ • مُعَوِّذُ شَرِّ أَقْطَانِ الْبَهَائِرِ •
 وَالْقَطْنُ مَا عَرَضَ مِنَ الشَّجَرِ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ الْقَطْنُ الْمَوْضِعُ الْعَرِيضُ بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْعُجْزِ وَالْقَطِينَةُ
 سَكْنُ الدَّارِ يُقَالُ جَاءَ الْقَوْمُ بِقَطِينِهِمْ قَالَ زُهَيْرٌ

رَأَيْتُ دَوَى الْحَاجَاتِ حَوْلَ يَوْمِهِمْ • قَطِيبًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا أَتَيْتَ الْبَقْلَ

وَقَالَ جَرِيرٌ

هَذَا ابْنُ عَمِّي فِي دَمَشَقٍ خَلِيفَةً • لَوْ شِئْتُ سَأَلْتُكُمْ إِلَى قَطِيبًا

وَالْقَطْنَةُ وَالْقَطْنَةُ مِثْلُ الْمَعْدِنِ وَالْمَعْدِنَةُ مِثْلُ الرَّمَانَةِ تَكُونُ عَلَى كَرَشِ الْبَعِيرِ وَهِيَ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ
 وَالْعِلْمَةُ تَسْمِيهَا الرَّمَانَةُ وَكُسِرَ الطَّاءُ فِيهَا أَجُودُ التَّهْذِيبِ وَالْقَطْنَةُ هِيَ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ الَّتِي تَكُونُ

مع الكرش وهي القطن أيضا الخراي عن ابن السكيت هي القطن التي تكون مع الكرش وهي ذات الأطباق وهي النقة والمعدة والكامة والسفلة والوسمة التي يختضب بها قال أبو العباس هي القطن وهي الرمان في جوف البقرة وفي حديث سطح
• حتى أتى عارى الجأجى والقطن • وقيل الصواب قطن بكسر الطاء جمع قطنة وهي ما بين الفخذين والقطنة اللمعة بين الورصين والقطن والقطن والقطن معروف واحدته قطنة وقطنة وقطنة وقد يضعف في الشعر قال يقال قطن وقطن مثل عسر وعسر قال قارب بن سالم المري ويقال دهلج بن قريع

كان تجرى دمعها المستن • قطنة من أجود القطن

ورواه بعضهم من أجود القطن قال شندل للضرورة ولا يجوز مثله في الكلام وقال أبو حنيفة القطن يعظم عندهم شجرة حتى يكون مثل شجر الشمس ويبقى عشرين سنة وأجوده الحديث وقول لبس

ساقك ظعن الحى يوم تحملوا • فتكنسوا قطناً نصر خيامها

أراد به ثياب القطن والمقطنة التي تزرع فيها الأقطان وقد عطف الكرم وقطن الكرم تقطياً بدت معناه وبرز قطناً حبة يستشقى بها والمدفيا أكثر التهذيب وحبة يستشقى بها اسمها أهل العراق يزرقوناً قال الأزهرى وسألت عنها البحراني فقالوا نحن نسماها حب الذرقة وهي الأسفيوس معرب وبرز قطناً على وزن جـ أولاه وحروراء وديوقام وكثونا والقطن شجار اليهود وجعه قطن وأنشد بيت لبس • فتكنسوا قطناً نصر خيامها • وقطني من كذا أى حبي وقال بعضهم انما هو قطنى ودخلت النون على حال دخولها في قذنى وقد تقدم ابن السكيت القطن في معنى حسب يقال قطني كذا وكذا وأنشد

امتلاً الخوض وقال قطني • سلا رويدا قد ملأت بطني

قال ابن الأبارى من العرب من يقول قطن عبد الله درهم وقطن عبد الله درهم فيزدنونا على قطن وينصب بها ويخفف ويضيف الى نفسه فيقول قطني قال ولم يحك ذلك في قد والقياس فيه ما واحد قال وقولهم لا تقل الا كذا وكذا قطن معناه حسب قطناً وهما سكة لانهم اجتمعت بل وهل وأجل وكذلك قد يقال قد عبد الله درهم ومعنى قطن عبد الله درهم أى يكفى عبد الله درهم القطنية بالكسر حكاه ابن قتيبة بالتخفيف وأبو حنيفة بالتشديد واحدة القطنى وهي الحبوب التي تدخر كالخض والعنبر

قوله وهي النقة الخ هذه العبارة كالتى قبلها نظم عبارة التهذيب بالحرف وأنى بهذه الظواهر للقطنة في الوزن فقط لا في المعنى كما هو ظاهر أى أن هذه سمع فيها انها بكسر فسكون أو يفتح فكسر اه مصححه

قوله وقد يضعف في الشعر قال قارب الخ هكذا نظم عبارة التهذيب بحذف الجملة المعترضة بينهما ونقلها الموقمن الصحاح ووسطها في كلام التهذيب فصار غير منسجم ولو قال والقطن والقطن مثل عسر وعسر والقطن الخ وقد يضعف في الشعر قال قارب الخ لاندحمت العبارة مع الاختصار وكثيرا ما يقع له ذلك فيظن ان في الكلام سقطا وليس كذلك فتنبه اه مصححه

والباقي والترمس والدخن والأرز والجلبان التهذيب القطنية الثياب والقطنية الحبوب التي تخرج من الأرض ويقال لها قطنية مثل الحنظل والحنظل قال وانما سميت الحبوب قطنية لان مخارجها من الأرض مثل مخارج الثياب القطنية ويقال لانها تزرع كلها في الصيف وتذرك في آخر وقت الحر وقال أبو معاذ القطاني الخلف وخضر الصيف شعر القطنية ما كان سوى الحنطة والشعير والزبيب والتمر وقال غيره القطنية اسم جامع لهذه الحبوب التي تطبخ قال الازهرى هي مثل العدس والخلرو هو الماش والقول والدجر وهو اللوبيا والخص وماشا كلها ما يقتات سماها الشافعي كلها قطنية فيما روى عنه الربيع وهو قول مالك بن أنس وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه كان يأخذ من القطنية العشر هي بالكسر والتشديد واحدة القطاني كالعص والحص واللويسلو القيطون الخدع أعجمي وقيل بلغة أهل مصر وبربر قال ابن بري القيطون بيت في بيت قال عبد الرحمن بن حسان

قُبْتُ من مَرَّاجِلِ شَرَبَتِهَا • عند برد الشتاء في قِيطُونِ

وقطن اسم رجل وقطن بن نهشل معروف وقطن جبل بنجد في بلاد بني أسد وفي الصحاح جبل لبني أسد وقطن جبل قال النابغة

غَيْرَ أَنِ الْحُدُوحَ يَرْقَعْنَ غَزْلًا • نَقَطَانِ عَلَى ظُهُورِ الْجَالِ

والقطن كل شجر لا يقوم على ساق نحو الدباء والقرع والبطيخ والحنظل ويقطن اسم رجل منه والقطنية القرعة الرطبة التهذيب القطن شجر القرع قال الله عز وجل وأنبأ عليه شجر من يقطن قال الفراء قبل عند ابن عباس هو ورق القرع فقال وما جعل القرع من بين الشجر يقطن كل ورقة اتسعت وسترت فهي يقطن قال الفراء وقال مجاهد كل شيء ذهب بسطا في الأرض يقطن ونحو ذلك قال الكلبي قال ومنه القرع والبطيخ والقطن والشريان وقال سعيد ابن جبيرة كل شيء ينبت ثم يموت من عامه فهو يقطن وقطنه لقب رجل وهو ثابت قطنه العنكي والاسماء المعارف تضاف الى ألقابها وتكون الألقاب معارف وتعرف بها الاسماء كما قيل قيس قنسة وزيد بطنة وسعيد كرز قال ابن بري قال أبو القاسم الزجاجي قال ابن دريد سمعت أبا حاتم يقول أصيبت عين ثابت قطنه بجراسان فكان يحشوها قطنافسمى ثابت قطنه وفيه يقول حاجب التبل

لا يعرف الناس منه غير قطنته • وما سواها من الإنسان مجهول

قوله وقطن جبل الخ كذا بالأصل والمحكم مضبوطا والذي في ياقوت قطن ككتاب جبل اه وليس فيه غيره فخره اه معصمه

(قن) القن قصر في الالف فاحش وقن حتى مشتق منه وهما قن ان قن في بني أسد وقن في قيس بن عيلان قال ابن دريد القن والقف ارتقاع في الأرنبة قال والقن انقحاج في الرجل قال الازهرى والذي صح للنقات في عيوب الالف القن الميم وقد تقدم قال الازهرى والعرب تعاقب الميم والنون في حروف كثيرة لقرب مخارجهما مثل الأيم واللين للحيمة والغيم والغين للسحاب ولا أنكر أن يكون القن والقنم منها وسئل بعض العلماء أي العرب أفصح فقال نصر قن أو قن نصر والقنن نبت والقنن على بناء فاعول معروف وهو ما طال من العشب قال واشتقاقه من قن ويجوز أن يكون قنن فعلون فاعول نأمن القنن على تقدير الزيتون من الزيت والنون زائدة وقنن اسم ٢ (قن) التهذيب قال هربن الخطاب اني لاستعمل الرجل القوي وغيره خير منه ثم أكون على قنانه وفي طريق آخر اني لاستعمل الرجل القاهر لاستعين بقوته ثم أكون على قنانه يعني على قناه قال أبو عبيد قنن كل شيء جاعه واستقصاه معرفته يقول أكون على قنن أمره حتى استقصى علمه وأعرفه والنون زائدة قال ولا أحسب هذه الكلمة عربية إنما أصلها قبان وقال غيره هو معرب قبان الذي يوزن به قال ابن بري صوابه قبان بالصرف قال وأما جار قبان لدوية معروفة فغير مصروفة ومنه قول العامة فلان قبان على فلان إذا كان بمنزلة الأمين والرئيس الذي يتبع أمره ويحاسبه ولهذا سمي الميزان الذي يقال له القبان القبان ابن الأعرابي القنن عند العرب الأمين وهو فارسي عريب ابن الأعرابي هذا يوم قنن أي يوم قتال ويوم غضن إذا كان ذا حصار وقنن رأسه وقننه إذا قطعه وأبانه والقنن الضرب بالعصا والسوط قال بشير القريري

قننه بالسوط أي قنن * وبالعصا من طول سوء الصنن

وقنن الرجل يقننه قنناض به على رأسه بالعصا وقننه يقننه قنناض به على رأسه وقنن الشاة يقننها قنناض بها من القفا والقفينة الشاة تذبج من قفاها وهو منهي عنه وشاة قفينة مذبوحة من قفاها وقيل هي التي أبين رأسها من أي جهة دبحت وروى عن النخعي أنه قال في حديثه فممن ذبح قبان الرأس قال تلك القفينة لأبأس بها ويقال النون زائدة لأنها القفينة قال أبو عبيد القفينة كان بعض الناس يرى أنها التي تذبج من القفا وليست بتلك ولكن القفينة التي يسان رأسها بالذبح وإن كان من الخلق قال ولعل المعنى يرجع إلى القفا لأنها إذا أبان لم يكن له بد من قطع القفا قال ابن بري قول الجوهري النون زائدة لأنها القفينة قال النون في القفينة

تقدم آسر ملزمة ٢٦
صحيفة ٢٠٨ في مادة قن
ومسك قاتن وقن المسك
ضبط بفتح الميم تبعاً للاصل
والذي في القاموس والتكملة
والتهذيب
بكسر ها ٨١ صحفة
قوله القن قصر الخ كالقن
كسحاب والقن بفتح
فسكون الحقة يعين فيها
كافي القاموس والتكملة
٨١ صحفة

٢ زاد في التكملة اقطن
الرجل واقطر كاشعر إذا
انقطع نفسه من بهر ومثله
في القاموس ٨١ صحفة

قوله وقن رأسه وقنفة هذا
بالثقل والمصدر التقن
والتقني كالتصا عليه ٨١
صحفة

لام الكلمة يقال قفن الشاة قفنا وهي قفينة مثل ذبيحة قال ولو كانت النون زائدة
لبقيت الكلمة بغير لام أو ما أبو زيد فلم يعرف فيها إلا القفينة بالياء وقال أبو عبيد القفينة التي يئان رأسها
عند الذبح وإن كان من الخلق وأنكر قول من يقول إنها التي تذبح من قفاها وحكي غيره قفن رأسه
إذا قطعه فأبانهو يقال للقفا القفن والقفينة فعليه بمعنى مفعولة يقال قفن الشاة واقتفنها وقد
قالوا القفن للقفا فزادوا نونا مشددة وأنشد الرازي في ابنه

أحب منك موضع الوثخن * وموضع الإزار والقفن

والقفينة الناقة التي تجرم من قفاها عن ثعلب وليس شيء من ذلك مشتق من لفظ القفا إذ لو كان
ذلك لقل في كاه قني وقفينة أبو عمرو والقفن المذبح من قفاها واقتفنت الشاة والطائر إذا ذبحت
من قبل الوجه فأبنت الرأس والقفن الموت ويقال قفن يقفن قفونا إذا مات قال الرازي
ألقى رحي الزور عليه فطمن * فقاه فرنا تحته حتى قفن

قال وقفن الكلب إذا ولغ ابن الأعرابي القفن الموت والكفن التغطية ابن الأعرابي القفينة
والقفينة واحد وهو أن يئان الرأس التذيب أئنته على إغان ذلك وقفان ذلك وغفان ذلك أي على
حين ذلك ٣ (قفرن) القفرية المرأة الزرية القصيرة (قفن) قفن قفن حكاية صوت
الصحك (قن) الأزهر يروي عن علي عليه السلام أنه سأل شريحا عن امرأة طلقت
فذكرت أنها حاضت ثلاث حيض في شهر واحد فقال شرح ان شهد ثلاث نسوة من بطانة
أهلها أنها كانت تحيض قبل أن تطلق في كل شهر كذلك فالقول قولها فقال على قالون قال
غير واحد من أهل العلم قالون بالرومية معناها أصبت ورأيت في تاريخ دمشق لابن عساكر في
ترجمة عبد الله بن عمر قال اشترى عبد الله بن عمر جارية رومية فأحبها حباً شديداً فوعدت يوماً عن
بغلة كانت عليها فجعل ابن عمر يمسح التراب عنها ويقدها قال فكانت تقول أنت قالون أي رجل
صالح ثم هربت عنه فقال ابن عمر

قد كنت أحسبني قالون فأنطلقت * فاليوم أعلم أنني غير قالون

(قلون) القلون مطارف كثيرة الألوان مثل به سيبويه وفسره السيرافي التهذيب في الرابعي
الضراقلون هو فعلون مثل قروبوس وهو موضع قال وقال غيره أبو قلون نوب يترأى إذا أشرفت
عليه الشمس بالوان شتى قال ولا أدري لم قبل له ذلك قال وقال لي قائل سكن مصر أبو قلون طائر
من طير الماء يترأى بالوان شتى قشبه الثوب به وقال

قوله يقال قفن الشاة
واقتفنها ويقال أقتفنها بهذا
المعنى رباعياً كما في التكملة
اه معصمه

قوله وموضع الإزار الخ قال
الصفاني الرواية ومعه
الإزار في القفن والكاف
في منك مفتوحة يخاطب
ابنه لا امرأته اه معصمه
قوله وليس شيء الخ قال ابن
سيده الذي عندي أن النون
أصل وإن كانت الكلمة
معناها معنى القفا كأن
القدموس معناه القديم
والسبطر معناه السبط
وليست الميم ولا الراء زائدة
اه كتيبه معصمه

٣ زاد الجحد كالصفاني القفن
كغيب الجلف الجاني اه
معصمه

قوله القفرية المرأة الخ كذا
بالأصل مضبوط ولم نجد هذه
الملاحظة ولا التي بعدها بكتب
اللغة التي بأيدينا من
المحكم والتهذيب والتكملة
وغيرها فقله نقلهما من ابن
بري أو الجهرة أو غيرهما
فالعهد عليه اه معصمه
قوله نوب يترأى الخ الذي في
النسخة التي بأيدينا من
التهذيب نوب يترأى إذا
قوبل به عين الشمس الخ
اه معصمه

يَنْقُضِي حَاضِرُ بَيْقِيعِ حَوْضِي * وَأَيَّاتُ عَلَى الْقَلْبُونِ جُونُ

جعل القلمون موضعاً (قن) الأزهرى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال انى قدسيت
 عن القراءة فى الركوع والسجود فأما الركوع فعظموا الله فيه وأما السجود فأكثروافيه من
 الدعاء فإنه قن أن يستجاب لكم يقال هو قن أن يفعل ذلك بالحرىك وقن أن يفعل ذلك قن قال
 قن أراد المصدرفلم يتن ولم يجمع ولم يؤت يقال هما قن أن يفعلا ذلك وهم قن أن يفعلوا ذلك وهن
 قن أن يفعلن ذلك ومن قال قن أراد التعت فتثنى وجمع فقال هما قناتن وهم قننون ويؤت على
 ذلك وفيه لغتان هو قن أن يفعل ذلك وقن أن يفعل ذلك بالياء قال قيس بن الخطيم

اِذَا جَاوَزَا لِاَلْاَشْجِیْنِ سِرْفَانَهٗ • بَدَتْ وَتَكْثِرُ الْوُشَاةُ قَدِیْنِ

قال ابن كيسان قين بمعنى حرى مأخوذ من أقمنت الشيء إذا أشرفت عليه أن تأخذه غيره هو مأخوذ من القمين بمعنى السريع والقريب ابن سيده هو قن بكذا وقن منه وقن وقين أى حر وخلق وجدير قن فتح لم يثن ولا جمع ولأنت ومن كسر الميم أو أدخل الياء فقال قين ثنى وجمع وأنت فقال قنان وقنون وقنة وقستان وقنات وقينان وقينون وقنأ وقينة وقينتان وقينات وقائن وحكى اللحياني أنه لقمؤن أن يفعل ذلك وأنه لقمنة أن يفعل ذلك كذا لا يثنى ولا يجمع فى المذكر والمؤنث كقولك مخلقة ومجدرة وهذا الأمر مقمئة لذلك أى تحرام ومخلقة ومجدرة قال ابن برى شاهد قن بالفتح قول الحرث بن خالد الخزومي

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا مِنْ مَزَلْنَا • فَالْأَخْوَانُ مَنَّا مَزَلْنَا لَقِنْ

قال وشاهدني بالكسر قول المؤنذرة

وَمَنَّاخٌ غَيْرُ ثَنِيَّةٍ عَرَسَتْهُ * قَمْنٌ مِنَ الْحَدَثَانِ نَابِي الْمَضْجَعِ

وهذا المنزل لك موطن قن أي جدير أن تسكنه وأقن به هذا الأمر أي أخلق به وحكي العبداني
 ما رأيت من قنّه وقاتته كذا حكمه وداري قن من دارك أي قريب ابن الاعرابي القمن القريب
 والقمن السربيع وثقمت في هذا الأمر موافقتك أي توحيثها (قن) القن العبد
 للتعبيد وقال ابن سيده العبد القن الذي ملك هو وأبواه وكذلك الانسان والجميع والموت هذا
 الاعرف وقد حكي في جمعه أقنان وأقنة الاخيرة نادرة قال جرير

اِنَّ سَلٰطٰنِي الْاَسْرَآثِۃُ • اَنَا قَوْمُ خُلُقُوْا قَنَۃُ

والأشقى من غيرها. وقال العبد القن الذي ولد عندك ولا يستطيع أن يخرج عنك

قوله انه لمقومون أن يفعل
الخ كذا بالاصل تبعاً للسخنة
من المحكم والذي في التهذيب
وقال السباني انه لمقمنة أن
يفعل ذلك وانهم لمقمنة
لا يثنى ولا يجمع الخ اه ولم
يذكر المجد ولا الصحاح
ولا الصغاني في التكملة انه
لمقومون أصلاً فالمعول عليه
كلام التهذيب حتى تحرر
عبارة المحكم لا احتمال أنها
محرقة مراد المجد كالصغاني
القمنانة بفتح القاف القراد
أول ما يكون وهو لا يرى
صغرا والقمين كغيره أنون
الحام ورائحة قنة كفرحة
أى متنة وجئت بالحديث
على قبه وقنه محركتين على
سنه اه معجمه

وحكى عن الاصمعي لَسْنَا بِعَبِيدٍ قَنَ وَلَكَّا عِبِيدُ مَمْلُوكَةٍ مضافان جميعا وفي حديث عمرو بن
الاشعث لم تكن عبدا قن انما كنعان عبيد مملوكه يقال عبد قن وعبدان قن وعبيد قن وقال
ابوطالب قولهم عبدا قن قال الاصمعي القن الذي كان ابوه يملكو كلوا اليه فاذا لم يكن كذلك فهو
عبد مملوكه وان القن ما خوذ من القنبة وهي الملك قال الازهرى ومثله الضح وهو نور
الشمس المشرق على وجه الارض وأصله ضحى يقال ضحيت الشمس اذا برزت لها قال نعلب
عبدا قن ملك هو وابو امين القنان وهو الكرم يقول كانه في كتمه هو وابو امير قنيل هو من القنبة الا
انه يدل ابن الاعرابي عبدا قن خالص العبادة وقن بين القنونة والقنانة وقن وقنان واقنان وغيره
لا ينبيه ولا يجمعه ولا يوثقه واقتننا اتخذناه واقتننا اتخذناه عن العبداني وقال انه لقن بين
القنانة والقنانة والقننة القوة من قوى الجبل وخص بعضهم به القوة من قوى جبل اللذف
قال الاصمعي وانشدنا ابو القعقاع الشكري

يصفق للقن وجهها جابا • صفح ذراعيه له ظم كلبا

وجمعها قن وانشده ابن بري مستهداه على القنبة ضرب من الادوية قال وقوله كلبا ينتصب
على التميز كقوله عز وجل كبرت كلمة قال ويجوز ان يكون من المقلوب والقننة الجبل الصغير
وقيل الجبل السهل المستوي المنبسط على الارض وقيل هو الجبل المنفرد المستطيل في السماء
ولا تكون القننة الاسودا وقن كل شئ اعلا مثل القننة وقال

أما ودماء ما رات تحالها • على قننة العزى وبالتسر عندما

وقننة الجبل وقننة اعلاه والجمع القن والقنل وقيل الجمع قن وقنان وقنات وقنون وانشد نعلب

وهم رعن الال ان يكونا • ببحر ايكب الحوت والسفينا

تحال فيه القننة القنونا • اذا جرى نونية زفونا

• أوقر ملباها باعدقونا •

قال وتطير قولهم قننة وقنون بدرة ودرور ومائة ومون الا ان قاف قننة مضمومة وانشد ابن بري لذي
الرمة في جمعه على قنان

كأنا والقنان القود يحملنا • موج القرات اذا ألج الدياميم

والاقنان الاتصاب يقال اقن الوعل اذا اتصاب على القننة انشد الاصمعي لابي الاخير الجاني

لَا تَحْسَبِي عَضَّ النَّسْوَعِ الْأَزْمِ • وَالرَّحْلُ يَقْتَنُ اقْتِنَانِ الْأَعْصَمِ
• سَوَقَكَ أَطْرَافَ النَّصِي الْأَنْعَمِ •

وَأَنشده أبو عبيد والرحل بالرفع قال ابن سيده وهو خطأ الآن يريد الحال وقال يزيد بن الأعور
الشيئي • كالصدع الأعصم لما اقتنأ • واقتنان الرجل لزوجته ظهر البعير والمستقن الذي يقيم
في الأبل يشرب ألبانها قال الأعمى الهدلي

فَسَابِغٌ وَسَطَنُودٌ مُسْتَقْنًا • لَتَحْسَبَ سَيِّدًا ضَبْعًا تَوَلَّى

الازهرى مستقن من القن وهو الذي يقيم مع غنمه يشرب من ألبانها ويكون معها حيث ذهبت
وقال معنى قوله مستقنًا ضبعًا تولى أي مستقنًا امرأة كأنها ضبع ويروي مقتنًا ومقتنًا فأما
المقتن فالمقتن والهمزة زائدة وتطيره كبن وكان وأما المقتن فالمقتن بضاو هو بناء
عزير لم يذكروا صاحب الكتاب ولا استندرك عليه وإن كان قد استندرك عليه أخوه وهو المهورن
والمقتن المقتن أيضا الأصمى اقتن الشيء يقتن اقتناء إذا انتصب والقينة وعاء يتخذ من
خيزران أو قصبان قد فصل داخله بجواربين موضح الآنية على صيغة القشوة والقينة
بالكسر والتشديد من الزجاج الذي يجعل الشراب فيه وفي التهذيب والقينة من الزجاج معروفة
ولم يذكر في الصحاح من الزجاج والجمع قنن نادر والقنين طنبور الحبشة عن الزجاجي وفي
الحديث أن الله حرم الخمر والكوبة والقنين قال ابن قتيبة القنين لعبة للروم تقامرون بها
قال الازهرى ويروي عن ابن الأعرابي قال القنين الضرب بالقنين وهو الطنبور بالحبشية
والكوبة الطبل ويقال الترد قال الازهرى وهذا هو الصحيح وورد في حديث علي عليه السلام

نُهِنَا عَنْ الْكُوبَةِ وَالْغَبِيرَاءِ وَالْقَنِينِ قال ابن الأعرابي الكوبة الطبل والغبراء خرة تعمل من
الغبراء والقنين طنبور الحبشة وقانون كل شيء طريقه ومقياسه قال ابن سيده وأراه دخیلة وقنن
القميص وكنه وقنه كنه والقنن ریح الايطعام وقيل هو أشد ما يكون منه قال الازهرى
هو الصنان عند الناس ولا أعرف القنن وقنن اسم ملك كان يأخذ كل سفينة غصبا وأشراف
البحر بنو جندى بن قنن والقنن اسم جبل بعينه لبنى أسد قال الشاعر زهير

جَعَلْنَا الْقَنَانَ عَنْ يَمِينٍ وَحَرَّتْهُ • وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مَحَلٍّ وَمَحْرَمٍ

وقيل هو جبل ولم يخص قال الازهرى وقنن جبل بأعلى نجد وبنو قنن بطن من بلعرب بن
كعب وبنو قنن بطن من بني نعلب حكاه ابن الأعرابي وأنشد

قوله وأما المقتن فالمقتن
أيضا كذا بالاصل ولم نجد
هذا المعنى في الاصول بل
الذي نص عليه هو وغيره أن
المقتن بالوحدة المنقبض
المختن كالمقتن والمكبتن
وأما المقتن بالمشاة الفوقية
فالمقتن كما قال وان لم ينص
عليها في ق ت ن ولا على
المقتن في ق م ن وقد نص
عليهما المجد والصغاني اه
معجمه

قوله وقنن القميص الخ
وقنونه بضم القاف أيضا
كافي التكملة

قوله بأعلى نجد الذي في
التهذيب بعالية نجد اه
معجمه

جَهَلْتُ دِينَ بَنِي قُنَيْنٍ • وَمِنْ حَسَابِ بَنِيهِمْ وَيَتِي

وَأَتَدَايَا • كَانَ لَمْ تَبْرَكَ بِالْقُنَيْنِيِّ نَيْهَا • وَلَمْ يَرْتَكِبْ مِنْهَا لَمْكَاهًا قَلِيلًا

وابن قنّان رجل من الاعراب والقنّين والقنّاقين بالضم البصير بالماء تحت الارض وهو الدليل الهادي والبصير بالماء في حفر القنّين والجمع القنّاقين بالفتح قال ابن الاعراب القنّاقين البصير بحر المياه واستخراجها ووجهها قنّاقين قال الطرماح

يُخَافِقُنْ بَعْضَ الْمَخْغِ مِنْ خَشْبَةِ الرَّدَى • وَيُصَيِّقُنْ لِلتَّمَعِ انْتِصَاتِ الْقُنَاقِنِ

قال ابن بري القنّين والقنّاقين المهندسون الذين يعرفون الماء تحت الارض قالوا اصلها بالفارسية وهو معرب مشتق من الحفر من قولهم بالفارسية كن كن أي احفر احفر وسئل ابن عباس لم تَقْدَسْ لِمَنْ هَذَا هَذَا مِنْ بَيْنِ الطَّيْرِ قَالَ لَانَهُ كَانَ قُنَاقِنًا يَعْرِفُ مَوَاضِعَ الْمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ وَقِيلَ الْقُنَاقِنُ الَّذِي يَتَمَعُّ فَيَعْرِفُ مَقْدَارَ الْمَاءِ فِي الْبُئْرِ قَرِيبًا وَبَعِيدًا وَالْقُنَيْنُ ضَرْبٌ مِنْ صَدَفِ الْبَحْرِ وَالْقُنَيْنَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ وَبِالْفَارْسِيَةِ يَبْرَزُ ثَوَالِقُ الْقُنَيْنِ ضَرْبٌ مِنَ الْجُرْذَانِ وَالْقَوَاتِنُ الْأُصُولُ الْوَاحِدَةُ قَانُونٌ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَالْقُنَيْنَةُ نَحْوٌ مِنَ الْقَارِ وَجَمْعُهَا قُنَيْنَانُ قَالَ ابْنُ تَهْمِيلٍ الْقُنَيْنَةُ الْأَكَّةُ الْمُلَمَّكَةُ الرَّأْسُ وَهِيَ الْقَارَةُ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا (قون) ابن الاعراب القنينة القطعة من الحديد أو الصفيح يرفع بها الأمان وقال الليث قون وقونين موضعان ٣ (قن) القنّ الحداد وقيل كل صانع قنّ والجمع قنّان وقنّون وفي حديث العباس الا اذخرناه لقنّوتنا القنّون جمع قنّ وهو الحداد والصانع النذيب كل عامل الحديد عند العرب قنّ ويقال للحداد ما كان قنّنا ولقد كان

وفي حديث خباب كنت قنّنا في الجاهلية وقان قنّ قنّنا وقنّنا ما رقينا وقان الحديد قنّنا عملها وسواها وقان الأمان بقنّنه قنّنا أصلهم وأشد الكلابي أبو الغمر لرجل من أهل الجحاز

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغْيِرُ بَعْدَنَا • طَلَبْتُ بَنِي الْحَصَا حَصَا نَحْلٍ عُبُونَهَا

وَلِي كَيْدٌ جَمْرُوحَةٌ قَدَبَتْ بِهَا • صُدُوعُ الْهَوَى لَوْ أَنَّ قُنَيْنًا يَنْقِيهَا

وَكَيْفَ يَنْقِي الْقَيْنُ صَدْعًا قَشَشَنِي • بِصَكْبِ دَابَّتِ الْحُرُوحِ أَنْيْنَهَا

ويقال قنّ أناء هذا عند القنّين وقت الشيء أقنّنه قنّنا لمتنه وقول زهير

نَرَجَحَنَّ مِنَ السُّوَيَانِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ • عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَسِيبٌ وَمُقَامٌ

يعني رَحْلَ قَيْنِهِ التَّجَارُوعَ وَلَهُ وَيُقَالُ نَسَبُهُ إِلَى بَنِي الْقَيْنِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قُلْتُ لِعُمَارَةَ إِنَّ بَعْضَ الرُّوَاةِ زَعَمَ أَنَّ كُلَّ عَامِلٍ بِالْحَدِيدِ قَيْنٌ فَقَالَ كَذِبٌ إِنَّمَا الْقَيْنُ الَّذِي يَعْمَلُ بِالْحَدِيدِ وَيَعْمَلُ بِالْكِبَرِ

قوله من قولهم بالفارسية كن كن الخ كذا بالاصل والذي في المحركم يكن أي احفر اه وضبطت يكن فيه بكسر الموحدة وفتح الكاف اه مصححه

قوله ضرب من صدف البحر عبارة التكملة ابن دريد القنينة بالكسر ضرب من دواب البحر شبه بالصدف اه

٣ زاد المجدد كالصغالي والازهرى القنّون التعمد باللسان والمدح التام اه

ولا يقال للصانع قن ولا للتجار قن وبنو أسد يقال لهم القيون لان أول من عمل الحديد بالبادية الهالك بن أسد بن خزيمه ومن أمثالهم اذا سمعت بسر القين فانه مضج وهو سعد القين قال أبو عبيد بن جراح يعرف بالكذب حتى يرد صدقه قال الاصمعي وأما القين بالبادية ينتقل في مياههم فيقيم بالموضع أياماً فيكسده عليه عمل فيقول لاهل الماء اني را حبل عنكم اللبلة وان لم يرد ذلك ولكنه يشبعه ليستعمله من يريد استعماله فسكر ذلك من قوله حتى صار لا يصدق وقال أوس

بكرت أمة غدوة برهين * خاتك ان القين غير أمين

قال الجوهري هو مثل في الكذب يقال تدورين سعد القين والتقين التزين بالوان الزينة وتقين الرجل واقتان تزين وقانت المرأة والمرأة تقينها قينها وزينتها وتقين النبت واقتان اقتياناً حسن ومنه قيل للمرأة مقينة أي أنها تزين قال الجوهري سميت بذلك لانها تزين النساء شبهت بالامة لانها تصلح البيت وتزينه وتقينت هي تزينت وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان لها درع ما كانت امرأة تقين بالمدينة الأرسلت تستعيره تقين أي تزين لرفاتها والتقين التزين وفي الحديث ما قينت عائشة واقتانت الروضة اذا اردت بالوان زهرتها واخذت زهرتها وأنشد لكثير

فهن منا خات عليهن زينة * كما اقتان بالنبت العهد المحوف

والقينة الامة المغنية تكون من التزين لانها كانت تزين وربما قالوا للمتزين باللباس من الرجال قينة قال وهي كلمة هذلية وقيل القينة الامة مغنية كانت أو غير مغنية قال اللبث عوام الناس يقولون القينة المغنية قال أبو منصور اعاقيل للمغنية قينة اذا كان الغنا مصنعة لها وذلك من عمل الاما دون الحرا والرقصة الجارية تخدوم حسب والتقين العبد والجمع قيان وقول زهير رد القيان جال الحى فاحتملوا * الى الظهيرة أمر بينهم لمك

أراد بالقيان الاما أنهم رددن الجال الى الحى لشد اقتابها عليها وقيل رد القيان جال الحى العبيد والاما وبنات قن اسم موضع كانت به وقعة في زمان عبد الملك بن مروان قال عوف القوافي صحنهم عداة بنات قن * مللمة لها حب طعونا

ويقال لبني القين من بني أسد بلقين كما قالوا بالحرث وبله جيم وهو من شواذ التخفيف واذا نسبت اليهم قلت قيني ولا تقل بلقيني ابن الاعرابي القينة الفقيرة من اللحم والقينة الماسطة والقينة

قوله واقتان تزين أى واختار
كافى التكملة ٥١ معجمه

المُغْنِيَّةُ قال الازهرى يقال للماشطة مُغْنِيَّةٌ لانها تزيّن العرائس والنساء قال أبو بكر قولهم فلانة قَيْنَةٌ معناتها في كلام العرب الصانعة والقَيْنُ الصانع قال حَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ صَانِعًا وَالْقَيْنَةُ هِيَ الْأُمَةُ صَانِعَةٌ كَانَتْ أَوْغِيرَ صَانِعَةً قَالَ أَبُو عَمْرٍو كُلُّ عَبْدٍ عِنْدَ الْعَرَبِ قَيْنٌ وَالْأُمَةُ قَيْنَةٌ قَالَ وَبَعْضُ النَّاسِ يَظُنُّ الْقَيْنَةَ الْمُغْنِيَّةَ خَاصَّةً قَالَ وَلَيْسَ هُوَ كَذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَيْنَتَانِ تُغْنِيَانِ فِي أَيَّامِ مَنَى الْقَيْنَةُ الْأُمَةُ غَنَتْ أَوْ لَمْ تُغْنِ وَالْمَاشِطَةُ وَكَثِيرٌ مَا يُطْلَقُ عَلَى الْمُغْنِيَّةِ فِي الْأُمَامِ وَجَمْعُهَا قَيْنَاتٌ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْقَيْنَاتِ أَيْ الْأُمَامِ الْمُغْنِيَّاتِ وَتَجْمَعُ عَلَى قَيْنٍ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ لَوْ بَاتَ رَجُلٌ يُعْطَى الْبَيْضَ الْقَيْنَانِ وَفِي رِوَايَةٍ يُعْطَى الْقَيْنَانِ الْبَيْضَ وَبَاتَ آخَرُ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لَا يَتَأَنُّ ذَكَرَ اللَّهُ أَفْضَلَ أَرَادَ بِالْقَيْنَانِ الْأُمَامَ أَوْ الْعَبِيدَ وَالْقَيْنَةُ الدُّبُرُ وَقِيلَ هِيَ أَدْنَى فَقَرَمَنْ فَقَرَّ الظُّهُرَ وَالْبَهْ وَقِيلَ هِيَ الْقَطَنُ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الْهَزْمَةُ الَّتِي هُنَاكَ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ وَأَنَّ فِي جَسَدِهِ أَمْثَالَ الْقَيْنِ جَمْعُ قَيْنَةٍ وَهِيَ الْقَقَارُ مِنْ فَقَارِ الظُّهُرِ وَالْهَزْمَةُ الَّتِي بَيْنَ غُرَابِ الْقُرْسِ وَتَجْبِيذُ بَهْرِيْدٍ آثَارِ الطَّعَنَاتِ وَضَرْبَاتِ السُّيُوفِ بِصَفْحِ السَّجَاعَةِ ابْنُ سَيِّدٍ وَالْقَيْنَةُ مِنَ الْقُرْسِ نَقْرَةٌ بَيْنَ الْغُرَابِ وَالْعَجَزِ فِيهَا هَزْمَةٌ وَالْقَيْنَانِ مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنَ الْقُرْسِ وَمِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ يَكُونُ فِي الْيَسَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَوْضِعَ الْقَيْدِ مِنْ قَوَائِمِ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ وَفِي الصَّحَاحِ الْقَيْنَانِ مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنْ وَطْئِي يَدِ الْبَعِيرِ قَالَ الْخَوَارِزْمِيُّ

دَانِيَةُ الْقَيْدِ فِي دَعْوَمَةٍ قُدْفٌ • قَيْنِيَّةٌ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ

يُرِيدُ جَمْعَ الْأَنْعَامِ وَهِيَ الْأَبْلُ اللَّيْثُ الْقَيْنَانِ الْوَطِيفَانِ لِكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ وَالْقَيْنُ مِنَ الْإِنْسَانِ كَذَلِكَ وَفَإِنِّي اللَّهُ عَلَى الشَّيْءِ يَقِينِي خَلَقَنِي وَالْقَانُ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ زَادَ الْإِزْهَرِيُّ يَنْبِتُ فِي جِبَالِ تِهَامَةٍ تَجْعَلُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ اسْتَدْلَ عَلَى أَنَّهَا بِالْوُجُودِ ق ي ن وَعَدَمِ ق و ن قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ

يَأْوِي إِلَى مُشْخِرَاتٍ مُصْعَدَةٍ • شَمِجْهِنُ فُرُوعِ الْقَانِ وَالنَّشْمِ

وَاحِدَةٌ قَائِمَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبِي حَنِيفَةَ

❖ (فصل الكاف) ❖ (كأن) كأنَّ اشْتَدَّ وَكَانَتْ اشْتَدَّخَتْ وَكَانَ بِالنَّشْدِ يَذْكُرُ فِي تَرْجُمَةِ أَنْ (كبن) الْكَبْنُ عَدُوٌّ وَلَيْتَ فِي اسْتِزْهَالِ كَبْنِ الرَّجُلِ يَكُنْ كِبُونًا وَكَبْنًا إِذَا لَبَّيْ عَدُوَّهُ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ • يَوْرُوهُوَ كَابْنٌ نَحْيٌ • وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَقْصُرَ فِي الْعَدُوِّ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ

أَوَّلُهُ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ أَيْ
لِلْعَبَاجِ وَبَعْضُهُ كَأَفَى التَّكْمَلَةِ
• خَزَايِقُهُ وَالْخَفَرُ الْخَزْيُ •
أَهْلُ الْخَزَايِقَةِ يَفْتَحُ الْخَاءَ الْمُهْجَمَةَ
الْإِسْتِخْبَاءَ وَالْخَفَرَ كَكَتَفَ
شَدِيدَ الْحَيَاءِ وَالْخَزْيُ فَعِيلٌ
أَهْلُ مَعَصِهِ

الكَبْنُ في العَدُوِّ أَنْ لَا يَجْهَدَ نَفْسَهُ وَيَكُنْ بِعَضِّ عَدُوِّهِ كَبْنُ الْفَرَسِ يَكُنْ كَبْنًا وَكَبُونًا وفي حديث
المنافق يَكُنْ في هذه مرة وفي هذه مرة أي يَعْدُو يقال كَبْنٌ يَكُنْ كَبُونًا إِذَا عَادَا عَدُوَّ الْيَنَاءِ وَالْكَبُونُ
السُّكُونُ ومنه قول أبي الدُّبَيْرِ

واضحة الخدشروب للين • كأنها أم غزال قد كَبْنُ

أي سَكَنَ وَكَبْنُ الثَّوْبِ يَكْبَنُهُ وَيَكْبَنُهُ كَبْنًا شَاءَ إِلَى دَاخِلِ ثُمَّ خَاطَهُ وفي الحديث مَرَّ بِقَلَانٍ وَهُوَ
سَاجِدٌ وَقَدْ كَبْنُ ضَفِيرَتَيْهِ وَشَدَّ هُمَا بِصَاحِ أَيِ شَاهِمَا وَلَوْاهُمَا وَرَجُلٌ كَبْنٌ وَكَبْنَةٌ مُنْقَبِضٌ بِخَيْلٍ
كَزَلِيمٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ بِخَلَا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَنْسَكُسُ رَأْسَهُ عَنْ فِعْلِ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ
قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

فَذَاكَ الرَّزْءُ عَمْرَكَ لَا كَبْنٌ • ثَقِيلُ الرَّأْسِ يَحْلُمُ بِالنَّعِيقِ

وقال الهذلي يسر إذا كان الشتاء ومطم • للعم غير كَبْنَةٍ عُلُقُوفٍ
واستشهد الجوهري بشعر عمر بن الجعد الخزاعي

يسر إذا هب الشتاء وأمحلوا • في القوم غير كَبْنَةٍ عُلُقُوفٍ

قوله مثل الشئ الخ هذه
عبارة المحكم وسقط منها
وكبن عن الشئ كَبْنَا كَع
وعدل وكبن الرجل الخ اه
معجمه

قوله كبنت عنك لسان الخ
وأكبنت أيضا منسلة ودابة
مكن الفقار أي محكمه بضم
الميم فيهما ككافي
التكملة وما وقع في القاموس
من ضبطهما بالفتح تحريف
من الطبع اه معجمه
قوله والكبان داء الخ
وطعام لاهل اليمن وهو
صحيق الذرة المبلولة يجعل
في مراكن صغار ويوضع
في التنور فإذا نضج واحتر
وجهه أخرج اه تكملة
كتبه معجمه

التَّهْذِيبُ الْكَسَائِيُّ رَجُلٌ كَبْنَةٌ وَامْرَأَةٌ كَبْنَةٌ لِلَّذِي فِيهِ انْقِبَاضٌ وَأَنشَدِيَتِ الْهَذَلِيُّ وَأَبَانَ
أَكْبَنَانَا إِذَا انْقَبَضَ وَالْكَبْنَةُ الْخُبْرَةُ الْيَابِسَةُ وَالْكَبْنُ الْخُبْرَانُ فِي الْخُبْرَةِ انْقِبَاضُ وَتَجَمُّعُهَا وَرَجُلٌ
مَكْبُونٌ الْأَصَابِعُ مِثْلُ الثَّنِ ٢ وَكَبْنُ الرَّجُلِ كَبْنٌ إِذَا دَخَلَتْ شَبَابُهُ مِنْ أَسْفَلٍ وَمِنْ فَوْقٍ إِلَى غَارِ الْقَمْرِ
وَكَبْنٌ هَدِيَّتُهُ عَنَّا يَكْبِنُهَا كَبْنًا كَذَّاهَا وَصَرَفَهَا قَالَ اللَّيْثِيُّ مَعْنَى هَذَا صَرَفَ هَدِيَّتَهُ وَمَعْرُوفُهُ عَنْ
جِيرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ إِلَى غَيْرِهِمْ وَكَلَّ كَبْنٌ وَفِي التَّهْذِيبِ كُلُّ كَبْنٍ كَفٌّ يَقَالُ كَبْنْتُ عَنْكَ لِسَانِي أَيِ
كَفَفْتُهُ وَفَرَسٌ كَبْنٌ ابْنُ سَيْدِهِ وَفَرَسٌ فِيهِ كَبْنَةٌ وَكَبْنٌ لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا الْقَمِيِّ وَالْكَبَانُ دَاءٌ
يَأْخُذُ الْإِبِلَ يَقَالُ مِنْهُ بَعِيرٌ مَكْبُونٌ وَكَبْنٌ لَهُ الطَّبِيُّ وَكَبْنُ الطَّبِيِّ وَكَابَنَ إِذَا طَابَ بِالْأَرْضِ وَابْكَانَ
الرَّجُلُ انْكَسَرَ وَابْكَانَ انْقَبَضَ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ • يَا كَرَوَانَا صَدَقَ ابْكَانَا • قَالَ ابْنُ بَرِي

شاهده قول أبي الدُّبَيْرِ • كأنها أم غزال قد كَبْنُ • أي قد تَنَنَّى وَنَامَ وَأَنشَدَ لِأَخِي

فَلَمْ يَكْبِنُونَا إِذْ رَأَوْنِي وَأَقْبَلْتُ • إِلَى وَجْهِهِ كَالسَّيْفِ تَهْلُلُ

وَفَسَّرَهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ فَقَالَ كَبْنٌ شَقْنٌ وَالْكَبُونُ الشُّفُونُ ابْنُ بَزْرَجٍ الْمَكْبِنُ الَّذِي قَدْ احْتَبَى

وَأَدْخَلَ مِرْقَتَيْهِ فِي حَبُونَةٍ ثُمَّ خَضَعَ رَقَبَتَهُ وَرَأْسَهُ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ وَالْمَكْبِنُ وَالْمَقْبِنُ الْمُنْقَبِضُ

المُتَحَسِّسُ وَالْكِبْنَةُ لَعِبَةٌ لِلْأَعْرَابِ تَجْمَعُ كِبْنًا وَأَنْشِدُ • تَدَكَّتْ بَعْدِي وَأَلْهَمَهَا الْكِبْنُ •
أَبُو عُبَيْدٍ مَقْرُسٌ مَكْبُونٌ وَالْأَتَى مَكْبُورَةٌ وَالْجَمِيعُ الْمَكَايِنُ وَهُوَ الْقَصِيرُ الْقَوَائِمُ الرَّحِيبُ الْجَوْفُ
الشَّحْتُ الْعِظَامُ وَلَا يَكُونُ الْمَكْبُونُ أَقْعَسَ وَكَبْنُ الدَّلْوِ شَفْتَاهَا وَقِيلَ مَا تُنِي مِنَ الْجِلْدِ عِنْدَ شَفَةِ الدَّلْوِ
تَقَرَّرَ الْأَصْمَعِيُّ الْكِبْنَ مَا تُنِي مِنَ الْجِلْدِ عِنْدَ شَفَةِ الدَّلْوِ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ الْكِبْنُ وَالْكَبْلُ بِاللَّامِ
وَالنُّونِ حَكَاهُ عَنِ الشَّرَاءِ تَقُولُ مِنْهُ كَبَنْتُ الدَّلْوَ بِالْفَتْحِ أَكْبَنُهَا بِالْكَسْرِ إِذَا كَفَفَتْ حَوْلَ شَفَتِهَا
وَكَبَنْتُ عَنِ الشَّيْءِ عَدَلْتُ وَكَبَنْتُ الشَّيْءَ غَيْبْتُهُ وَهُوَ مِثْلُ الْخَبْنِ وَكَبَرُ فُلَانٍ سَمَنُ الْكِبْنَةِ السِّمْنُ
قَالَ قُتَيْبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٌ بِصَفِّ جَلَا

ذَا كِبْنَةٍ بِمِثْلِ التَّصْدِيرِ بِحَزْمِهِ • كَانَهُ حِينَ يَلْقَى رَحْلَهُ فَنَدَنُ

(كن) الْكَئِنُّ الدَّرَنُ وَالْوَسْخُ وَآثَرُ الدُّخَانِ فِي الْبَيْتِ وَكَيْنَ الْوَسْخُ عَلَى الشَّيْءِ كَيْنًا لَصِقَ بِهِ
وَالْكَئِنُّ التَّلْزِجُ وَالْوَسْخُ التَّهْدِيبُ فِي كَيْلٍ يُقَالُ كَيْنَتْ بِحَافِلِ الْخَيْلِ مِنْ أَكْلِ الْعُشْبِ إِذَا
لَصِقَ بِهَا تَرْخُضَرُهُ وَكَيْنَتْ بِالنُّونِ وَاللَّامِ إِذَا لَزَجَتْ وَلَكِنْ زَيْهَامًا وَهُوَ قَتَابِدٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ
وَالْعَبْرُ يَنْفُخُ فِي الْمَكْنَانِ قَدْ كَيْنَتْ • مِنْهُ بِحَافِلُهُ وَالْعَضْرُ مِنَ الشَّجَرِ

الْمَكْنَانُ نَبْتُ بَارِضٍ قَيْسٍ وَاحِدُهُ مَكْنَانَةٌ وَهُوَ شَجَرَةٌ غَيْرُ أَصْفَرَةٍ وَقَالَ الْقَزَازِيُّ الْمَكْنَانُ
نَبْتُ الرِّبْعِ وَيُقَالُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْبُتُ فِيهِ وَالْعَضْرُ مِنْ شَجَرٍ وَالشَّجَرُ جَمْعُ شَجَرَةٍ وَهُوَ الْقِطْعَةُ
مِنْهُ وَيُقَالُ الشَّجَرُ قَرِيَانٌ وَيُرْوَى الشَّجَرُ أَيْ الْجَمْعُ فِي نَبَاتِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَاجِّ أَنَّهُ قَالَ لَأَمْرَأَةٍ أَنْكَ
لَكَ وَنَاسُوتُ لَقُوفِ الْكَتُونِ اللَّزُوقُ مِنْ كَيْنِ الْوَسْخِ عَلَيْهِ إِذَا لَزِقَ بِهِ وَالْكَئِنُّ لَطِخَ الدُّخَانُ بِالْحَافِلِ
أَيِ انْهَارَ الزُّوقُ مِنْ بَيْنِ يَمَسِّهَا وَأَنَّهُ دَنَسَةُ الْعَرْضِ اللَّيْثِ الْكَئِنُّ لَطِخَ الدُّخَانُ بِالْبَيْتِ وَالسَّوَادُ بِالشَّفَةِ
وَنَحْوِهِ يُقَالُ لِرَابَةِ إِذَا أَكَلَتِ الدَّرِينَ قَدْ كَيْنَتْ بِحَافِلِهَا أَيْ اسْوَدَّتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ غَلَطَ اللَّيْثُ
فِي قَوْلِهِ إِذَا أَكَلَتِ الدَّرِينَ لِأَنَّ الدَّرِينَ مَا يَسَّ مِنْ السَّكَلَا وَأَنَّى عَلَيْهِ حَوْلَ فَاسْوَدَّ وَلَا لَزَجَ لَهُ حِينَئِذٍ
فَيُظْهِرُ لَوْنَهُ فِي الْحَافِلِ وَأَنَّمَا سَكَنَ الْحَافِلُ مِنْ مَرَعَى الْعُشْبِ الرُّطْبِ بِسَبِيلِ مَاءٍ وَفِي تَرَاكِبٍ وَكَبِهِ
وَلَزَجَهُ عَلَى مَقَامِ الشَّاهِ وَمَشَافِرِ الْأَبْلِ وَبِحَافِلِ الْحَافِرِ وَأَنَّمَا يَعْرِفُ هَذَا مَنْ شَاهَدَهُ وَثَاقَتُهُ فَمَا
مِنْ يَعْتَبَرُ الْأَلْسِنَاتُ وَلَا مَا أَهْدَتْهُ فَاهُ بِحُطْيٍ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ قَالَ ابْنُ بَيْتٍ ابْنُ مِقْبَلٍ يَنْبُتُ لَكَ مَا قَلْتَهُ
وَذَلِكَ أَنَّ الْمَكْنَانَ وَالْعَضْرَ مِنْ ضَرْبَانِ مِنَ الْبَقُولِ غَضَّانِ رَطْبَانِ وَإِذَا تَنَاسَرَتْ وَرَقُهَا بَعْدَ هَيْجُمَا
اخْتَلَطَ بِهَيْجُمِ الْعُشْبِ غَيْرُهُمَا فَلَمْ يَتَّيْزَا مِنْهَا وَسَقَاءَ كَيْنَ إِذَا تَلَزَجَ بِهِ الدَّرَنُ وَكَيْنَ الْخَطَرُ تَرَاكِبَ

قوله تدككت الخ عجزه كافي
التسكلة

• ونحن نعدو في الخبار والجرن
وتدككت أي تدلت اه
معناه

قوله والكبنة السمن لم نجد
ضبط الكبنة بهذا المعنى
الأبشکل الأصل بالقلم
فليراجع

قوله في المكان بيم مفتوحة
ونونين هـ هذا هو الصواب
وتقدم انشاده في مادي شجر
وعضرس ونحترق فيه
المكئنان بالمكان بكسر
الميم وبتاء مشددة فوقية بعد
الكاف فاحذره اه
معناه

قوله من كفن الوسخ الخ وقيل
هي من كفن صدره إذا دوى
أي دوى الصدر نظوية
على ريشة وغش وعن أبي
حاتم إذا كرت به الأصمعي فقال
هو حديث موضوع ولا
أعرف أصل الكتون كذا
بها مش النهاية اه معناه

على عجز الفيل من الابل انشد يعقوب لابن مقبل

ذَعَرْتُ بِهِ الْعِمْرَ مُسْتَوِزًا • شَكِيرٌ جَاهِلٌ قَدْ كُنَّ

مستوزيا منتصبا مرتفعوا والشكير الشعر الضعيف يعني أن أثر خضرة العشب قد لَزِقَ به أبو عمرو
الْكَنْ تَرَابُ أَصْلِ النَّخْلَةِ وَالْكَنْ التَّرَاقُ الْعَلَفُ بِقَيْدِي جَحْفَاتِي الْقُرْسُ وَهِيَ صَمْفَاها وَالْكَنْانُ
بالفتح معروف عربي سمي بذلك لأنه يُخَيَّسُ وَيَلْقَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى يَكْتَنَّ وَحَذَفَ الْأَعْنَى
منه الالف للضرورة وسماه الكَنْ فقال

هُوَ الْوَاهِبُ الْمُسَمَّاتِ الشُّرُ • بَيْنَ الْحَرِيرِ وَبَيْنَ الْكَنْ

كما حذفها ابن هُرْمَةَ في قوله

يَنَّا أَحْبَبْنَا مَسْطَاعَ دَمْرِيَّةٍ • هَذَا الْعَمْرَى شَرْدِيَّةٌ عِدَدُ

دِينُهُ أَيُّهُ وَالْعِدَدُ الْعِدَادُ وَهُوَ أَهْجَاءُ وَجَمْعُ اللَّيْغِ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ الْغَةُ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ أَنَّهُ حَذَفَ الْعَاجِةَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَمْ يَجْعَلِ الْكَنْ فِي الْكَنْانِ لِأَنَّهُ شَعْرُ الْأَعْنَى وَيُقَالُ لَيْسَ
الْمَاءُ كُنَّهً إِذَا طَعَلَبَ وَخَضِرَ رَأْسُهُ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ

أَسْفَنَ الْمَسَافِرَ كُنَّهً • فَأَمْرُهُ مُسْتَدْرَجًا خَالَا

أَسْفَنَ يَعْنِي الْإِبِلُ أَيُّ أَشْجَمٍ مَسَافِرُهُنَّ كُنَّانَ الْمَاءُ وَهُوَ طَعَلَبٌ وَيُقَالُ أَرَادَ بَكْنَهُ غَنَاءَهُ وَيُقَالُ
أَرَادَ زَبَدَ الْمَاءِ فَأَمْرُهُ أَيُّ شَرِبْنَاهُ مِنَ الْمَرْوِ مُسْتَدْرَأً أَيُّ أَنَّهُ اسْتَدْرَأَ إِلَى حُلُوقِهَا جَرَى فِيهَا وَقَوْلُهُ
بِفَالَا أَيُّ جَالِهَا وَالْكَنْ وَالْكَنْ الْقَدْحُ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْمُسْتَدْرَأِ مِنَ الرِّجَالِ الْمَكْمُورُ
وَهُوَ الَّذِي أَصَابَ الْكَانَ كَرَّتُهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَعْرِفُهُ وَالْمَعْرُوفُ الْخَاتِنُ وَكُنَّهً اسْمُ مَوْضِعٍ
قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً

أَجَرْتُ خُفُوفًا مِنْ جَنْبِ كُنَّهٍ • إِلَى وَجْهِهَا أَجْهَرْتُ حُرُورَهَا

وَكُنَّهً هَذِهِ كَانَتْ لِعَقْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ كُنَّهٍ بِضَمِّ
الْكَافِ وَتَخْفِيفِ التَّاءِ نَاحِيَةً مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ لَا لَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (كَنْ) الْكُنَّةُ
نُورِدَجَةٌ تَخْتَضُّ مِنْ آمٍ وَأَعْصَانٍ خِلَافٍ تَبْسُطُ وَتَنْضُدُ عَلَيْهَا الرِّيحُ حِينَ تَمْ تَطْوِي وَأَعْرَابُهُ كُنَّجَةٌ
وَبِالنَّبَطِيَّةِ الْكُنِّيُّ مَضْمُومُ الْأَوَّلِ مَقْصُورٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الْكُنَّةُ مِنَ الْقَصَبِ وَمِنْ الْأَعْصَانِ
الرَّطْبَةِ الْوَرَبَةِ تُجْمَعُ وَتَحْرَمُ وَيَجْعَلُ فِي جَوْفِهَا النَّوْرَ وَالْجَنَى قَالَ وَأَصْلُهَا نَبَطِيَّةٌ كُنِّيَّ (كذن)

٢ قوله والكن القدح بوزن
كف واستدرك شارح
القاموس الكنين كأمير
القدح تبعاً للنسخة من
اللسان وهو تحريف إذا يس
هو في الأصول التي استقدمها
اه مصححه

٣ قوله أجرت كذا بالاصل
والنكمله والمحكم أجرت
بالراء والذي في ياقوت أجرت
بالدال المهملة بمعنى سلكت
وعليه نخبوا فاجمع حذف
بضم الخاء المعجمة بمعنى
الأرض الغليظة ووجه
جانب فعري بكسر فسكون
مقصود رجس تدفع شعابه
في غيضة من أرض ينبع
وقبل البيت كما في ياقوت
غدت أم عمرو واستقلت
خدرها

وزالت بأسداف من الليل
عبرها
زاد المجد كالصفاني الكتان
كرمان دوية جراء اساعة
والكنة بكسر فسكون
شجرة غبراء طيبة الريح
والكنن ضد المظمن ويزنه
واكن أي كاجر التصق
ووقع في القاموس وأكن
الصق ككرم والظاهر أنه
تحريف لانام فجد في
الأصول اه كتبه مصححه

الكِدْنَةُ السَّامُ بِعَيْرِ كَدْنٍ عَظِيمِ السَّامِ وَنَاقَةُ كَدْنَةٍ وَالْكِدْنَةُ الْقُوَّةُ وَالْكِدْنَةُ وَالْكِدْنَةُ جَمِيعًا
كَثْرَةُ النِّجَمِ وَالْأَعْمُ وَقِيلَ هُوَ النِّجَمُ وَالْحَمُّ أَنْفَسُ مَا إِذَا كَثُرَ وَقِيلَ هُوَ النِّجَمُ وَحَدَهُ عَنْ كِرَاعٍ
وَقِيلَ هُوَ النِّجَمُ الْعَتِيقُ يَكُونُ لِلدَّابَّةِ وَلِكُلِّ سَمِينٍ عَنِ الْعِيَانِ يَعْنِي بِالْعَتِيقِ الْقَدِيمِ وَامْرَأَةٌ ذَاتُ
كِدْنَةٍ أَيْ ذَاتُ لَحْمٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَجُلٌ ذُو كِدْنَةٍ إِذَا كَانَ مِنْهَا غَلِيظًا أَبُو عَمْرٍو إِذَا كَثُرَ شَحْمُ النَّاقَةِ
وَلَحْمُهَا فَهِيَ الْمَكْدَنَةُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَنَّهُ لِحْسَنُ الْكِدْنَةِ وَبِعَيْرِ ذُو كِدْنَةٍ وَرَجُلٌ كَدْنٌ وَامْرَأَةٌ كَدْنَةٌ
ذَاتُ لَحْمٍ وَشَحْمٍ وَفِي حَدِيثٍ سَأَلَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى هِشَامٍ فَقَالَ لَهُ إِنَّكَ لِحَسَنُ الْكِدْنَةِ فَلَمَّا خَرَجَ
أَخَذَتْهُ فَفَقَّقَتْ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ أَرَى الْأَحْوَالَ لَقَعَنِي بِعَيْنِهِ الْكِدْنَةُ بِالْكَسْرِ وَقَدْ نَضَمَ غَلَطُ الْجِسْمِ
وَكَثْرَةُ اللِّحْمِ وَنَاقَةُ مَكْدَنَةٍ ذَاتُ كِدْنَةٍ وَالْكِدْنُ وَالْكِدْنُ الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعِ الثَّوْبِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى
الْخَدْرِ وَقِيلَ هُوَ مَا يُوَطَّى بِهَا الْمَرْأَةُ لِنَفْسِهَا فِي الْهُودِجِ مِنَ الثِّيَابِ وَفِي الْمَحْكَمِ هُوَ الثَّوْبُ الَّذِي يُوَطَّى بِهِ
الْمَرْأَةُ لِنَفْسِهَا فِي الْهُودِجِ وَقِيلَ هُوَ عِبَانَةٌ أَوْ قِطِيفَةٌ تُلْقَى الْمَرْأَةُ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهَا ثُمَّ تُشَدُّ هَوْدَجُهَا
عَلَيْهِ وَتُتْنِي طَرَفِي الْعِبَانَتَيْنِ شِقِّي الْبَعِيرِ وَتُخَلُّ مُؤَخَّرُ الْكِدْنِ وَمُقَدَّمُهُ فَيَصِيرُ مِثْلَ الْخُرْجَيْنِ تَاقِي فِيهَا
بُرْمَتَا وَغَيْرِهَا مِنْ مَتَاعِهَا وَأَدَاتِهَا بِمَا تَحْتَاجُ إِلَى حُلِّهِ وَالْجَمْعُ كُدُونٌ أَبُو عَمْرٍو وَالْكُدُونُ الَّذِي يُوَطَّى
بِالْمَرْأَةِ لِنَفْسِهَا فِي الْهُودِجِ قَالَ الْبُزْجِيُّ قَالَ الْأَجْرِيُّ الثِّيَابُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْخَدُورِ وَاحِدُهَا كِدْنٌ

وَالْكِدْنُ وَالْكِدْنُ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ التَّسَامِ وَالْكِدْنُ وَالْكِدْنُ الرَّحْلُ قَالَ الرَّاعِي

أَتَخَنَ جِوَالَهُنَّ بِذَاتِ غَسَلٍ • سَرَاةَ الْيَوْمِ يَمْهَدُنَّ الْكُدُونَا

وَالْكِدْنُ شَيْءٌ مِنْ جُلُودٍ يُدْقُ فِيهِ كَالْهَؤُونِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْكِدْنُ جِلْدُ كِرَاعٍ يُسَلَّحُ بِوَيْدَبَعٍ وَيُجْعَلُ فِيهِ
الشَّيْءُ فَيُدْقُ فِيهِ كَمَا يُدْقُ فِي الْهَؤُونِ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُدُونٌ وَأَنشد ابنُ بَرِيٍّ

هُمْ أَطْعَمُونَا ضِيُونًا فَرَّتْنِي • وَمَشُوا بِمَافِي الْكِدْنِ شَرَّ الْجَوَازِلِ

الْجَوَازِلُ السَّمُ وَمَشُوا دَافُوا وَالضِّيُونُ ذَكَرُ السَّانِبِ وَالْكُدَانَةُ النَّاقَةُ الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ

قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ جَلَّتْهُ بَازِلُ كُدَانَةٍ • فِي مَلَاطٍ وَوَعَاءٍ كَلْجَرَابٍ

وَكَدَنْتُ شَفَقَتَهُ كَدْنًا فَهِيَ كِدْنَةٌ أَسْوَدَتْ مِنْ شَيْءٍ كَلَّ لُغَةً فِي كَتَنْتُ وَالتَّاءُ أَعْلَى ابْنِ السَّكَيْتِ

كَدَنْتُ مَشَافِرَ الْإِبِلِ وَكَتَنْتُ إِذَا رَعَتِ الْعُشْبَ فَاسْوَدَّتْ مَشَافِرُهَا مِنْ مَاءٍ وَعَلَّقَتْ وَكَدْنُ

النَّبَاتِ غَلِيظُهُ وَأَصُولُهُ الْمُطْبَةُ وَكَدْنُ النَّبَاتِ لَمْ يَسُقِ إِلَّا كَدْنُهُ وَالْكُدَانَةُ الْهَيْجَةُ

وَالْكُودُنُ وَالْكُودُنِيُّ الْبَرْدُونُ الْهَبِيعُ وَقِيلَ هُوَ الْبَغْلُ وَيُقَالُ لِلْبَرْدُونِ الثَّقِيلِ كُودُنٌ تُشَبِّهُهَا

بالغسل قال امرؤ القيس

فَعَادَرْتُهَا مِنْ بَعْدِ بَدْنِ رَذِيَّةٍ * تُغَالِي عَلَى عُوجِ لَهَا كَدَنَاتٍ
تُنَالِي أَيْ تَسِيرُ مُسْرِعَةً وَالْكَدَنَاتُ الصُّلَابُ وَاحِدَتُهَا كَدَنَةٌ وَقَالَ جَنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي
جَنَادِبٌ لَأَحَقُّ بِالرَّأْسِ مِنْكَ بِه * كَأَنَّهُ كَوْدُنٌ يَمْشِي بِكَ لَابِ
الْكُودُنُ الْبَرْدُونُ وَالْكُودُنِيُّ مِنَ الْفِيلَةِ أَيْضًا وَيُقَالُ لِلْفِيلِ أَيْضًا كُودُنٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
خَلِيلِي عُوجًا مِنْ صُدُورِ الْكُودَانِ • إِلَى قِصَّةٍ فِيهَا عَيُونُ الضِّيَاوِنِ
قَالَ شَبَّهَ التَّرِيدَةَ الزُّرِّيَّةَ بِعَيُونِ السَّنَانِيرِ لِمَا فِيهَا مِنَ الزَّبْتِ الْجَوْهَرِيُّ الْكُودُنُ الْبَرْدُونُ يُوكَفُ
وَيُشَبَّهُ بِهِ الْبَلِيدُ يُقَالُ مَا بَيْنَ الْكَدَانَةِ فِيهِ أَيْ الْهَجْنَةُ وَالْكَدْنُ أَنْ يُتَزَحَّ الْبَرْدُ فِي الْكَدَرِ
وَيُقَالُ أَدْرَكُوا كَدَنًا مَا تَكُمُ أَيْ كَدَرَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْكَدْنُ وَالْكَدَرُ وَالْكَدْلُ وَاحِدٌ
وَيُقَالُ كَدَنُ الصَّلْبَانِ إِذَا رُغِيَ قُرُوعُهُ وَبَقِيََتْ أُصُولُهُ وَالْكَدْيُونُ التُّرَابُ الدُّقَاقُ عَلَى وَجْهِهِ
الْأَرْضُ قَالَ أَبُو دُوَادٍ قَبْلَ الطَّرْمَاحِ

تَيَمَّمَ بِالْكَدْيُونِ كَيْ لَا يَفُوتَنِي • مِنَ الْمَقَالَةِ الْبَيْضَاءِ تَقْرِيطُ بَاعِقٍ

يَعْنِي بِالْمَقَالَةِ الْحَصَاةَ الَّتِي يَقْسَمُ بِهَا الْمَاءُ فِي الْمَقَاوِزِ وَالتَّقْرِيطُ مَا يَتَّبَعُ بِهِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَتَقْدَسَ
وَبِالْبَاعِقِ الْمَوْتِ وَقِيلَ الْكَدْيُونُ دُقَاقُ السَّرْقِينِ يَجْلُطُ بِالزَّبْتِ فَجَلَّتْ بِهِ الدُّرُوعُ وَقِيلَ هُوَ دَرْدِيُّ
الزَّبْتِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا طَلَى بِهِ مِنْ دُهْنٍ أَوْ دَسَمٍ قَالَ النَّابِغَةُ بِصَفْدَرٍ وَعَاجِلِيَتْ بِالْكَدْيُونِ وَالْبَعْرُ
عَلَيْنَ بِكَدْيُونٍ وَأَبْطَنَ كَرَةً • فَهِنَّ وَضَاءُ صَافِيَاتِ الْغَلَائِلِ
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ صَافِيَاتِ الْغَلَائِلِ وَفِي الصَّحَاحِ الْكَدْيُونُ مِثَالُ الْقَرْجُونِ دُقَاقُ التُّرَابِ عَلَيْهِ دُرْدِيُّ
الزَّبْتِ تَجَلَّتْ بِهِ الدُّرُوعُ وَأَنْشَدِيَتْ النَّابِغَةُ وَكَدَيْنُ اسْمٍ وَالْكُودُنُ رَجُلٌ مِنْ هَذِيلٍ وَالْكَدَانُ
خَيْطٌ يُشَدُّ فِي عُرْوَةٍ فِي وَسْطِ الْغَرْبِ يَقُومُهُ لئَلَّا يَضْطَرِبَ فِي أَرْجَاءِ الْبَرِّ عَنِ الْهَجَرِ وَأَنْشَدَ
بُوَيْزَلُ أَحْمَرُ دَوْلَمِزِيمَ • إِذَا قَصَرْنَا مِنْ كَدَانِهِ بَغَمٌ

وَالْكَدَانُ شُعْبَةٌ مِنَ الْحَبْلِ يَمْسُكُ الْبَعِيرُ بِهِ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

أَنْ يَغِيرَ بَيْنَ لَحْخَلَانِ • أَمْ كُنْهُمَا مِنْ طَرَفِ الْكَدَانِ ٣

(كذن) اللَّيْثُ الْكَدَانَةُ حِجَارَةٌ كَأَنَّهَا الْمَدْرَفُ فِيهَا رَخَاوَةٌ وَرَبَاعٌ كَأَنَّهَا تَخْرُجُ وَجْهَهَا
الْكَدَانُ يُقَالُ إِنَّهَا فَعْلَانَةٌ وَيُقَالُ فَعْلَانَةٌ أَبُو عَمْرٍو وَالْكَدَانُ الْحِجَارَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِصُلْبَةٍ وَفِي

قوله من المقالة بفتح الميم وتقدم
انشاده في بعق وضبطت
الميم في الاصل ونسخة من
التهذيب بانضم والصواب
قصها كما هو نص القاموس
والصاح والتقرير بالظاف
والظاء المحجمة لا بالقام والظاء
كما وقع في الاصل ونسخة
من التهذيب اه صححه

٣ زاد المجتهد الكدن بفتح
فسكون التنطق بالشوب
والشدة اه صححه

حديث بناء البصرة فوجدوا هذا الكَذَان فقالوا ما هذه البصرة الكَذَان والبصرة حجارة
رخوة إلى البياض وهو فعال والنون أصلية وقيل لفعلان والنون زائدة (كرن) الكِرَانُ
العود وقيل الصنج قال لبيد

صَلَّ كَسَافِلَهَ الْقَنَاةِ وَطَبِيقَه • وَكَانَ جُوجُوهَ صَفِيجِ كِرَانِ

وفي رواية كَسَافِلَهَ الْقَنَاظِيْبِيَهَ وَاجْمَعُ كِرْنَهَ وَالْكِرْبَنَهَ الْمُغْنِيَهَ الضَّارِبَهَ بِالْعُودِ أَوِ الصَّنَجِ
وفي حديث حمزة رضي الله عنه فَعَنَّثَه الْكِرْبَنَهَ أَيِ الْمُغْنِيَهَ الضَّارِبَهَ بِالْكَرَانِ وَالْكَنَارَهَ نَحْوُ
منه وَالْكِرْيُونُ وَادٍ بِمِصْرَ حَرَمَهَا اللَّهُ تَعَالَى قَالَ كَثِيرٌ عَزَّ

تَوَلَّتْ سِرَاعِيْعُهَا وَكَانَتْهَا • دَوَاعِيْعُ بِالْكِرْيُونِ ذَاتُ قُلُوعِ

وقيل هو خَلِيجٌ يُشَقُّ مِنْ نَيْلٍ بِمِصْرَ صَانَهَا اللَّهُ تَعَالَى (كردن) الْكِرْدِيْنُ الْقَاسُ الْعَظِيْمَةُ لَهَا
رَأْسٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الْكِرْدَنُ أَيْضًا وَكِرْدِيْنٌ لَقَبُ مُسَمِّعِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ التَّهْدِيْبِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ خَذَّ
بِقِرْدَنِهِ وَكَرْدَنُهُ أَيْ بَقَاءَهُ الْأَصْحَمِيُّ يَقَالُ ضَرَبَ كِرْدَنَهُ أَيْ عُنُقَهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ ضَرَبَ قِرْدَنَهُ
(كرزن) الْجَوْهَرِيُّ الْكَرْزَنُ وَالْكَرْزِيْنُ بِالْكَسْرِ قَاسٌ مِثْلُ الْكَرْزِمِ وَالْكَرْزِيْمِ عَنِ الشَّوَاءِ
وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ مَا صَدَقَتْ بِمَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَمِعَتْ وَقَعَ الْكَرَازِيْنُ
ابْنَ سَيِّدِهِ الْكَرْزَنُ وَالْكَرْزَنُ وَالْكَرْزِيْنُ الْقَاسُ لَهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ وَقِيلَ الْكَرْزِيْنُ نَحْوُ الْمَطْرَقَةِ
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكَرْزَنُ يَفْتَحُ الْكَافَ وَالزَّيَّ جَمِيعًا الْقَاسُ لَهَا حَادٌ قَالَ وَأَحْسِبُنِي قَدْ سَمِعْتُ
الْكَرْزَنَ بِكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِ الزَّيِّ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَأَخَذَ الْكَرْزِيْنُ بِحُفْرَتِي فَجَرَّادَ فُحْرًا فَسُئِلَ مَا أَضْحَكَكَ
فَقَالَ مِنْ نَاسٍ يُؤْتِيهِمْ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ فِي الْكُبُولِ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ وَهُمْ كَالْهَوْنِ قَالَ الشَّاعِرُ
فَقَدْ جَعَلْتُمْ كَادًا تَحْتَوِيكُمْ • كَمَا تَحْتَوِي سُوقُ الْعِضَاءِ الْكَرَازِنَا

قال أبو عمرو وَاذَا كُنَّ لَهَا حَادٌ وَاحِدٌ فَهِيَ قَاسٌ وَكَرْزَنٌ وَكَرْزِيْنٌ وَاجْمَعُ كِرَازِيْنٌ وَكَرَازِنٌ وَقَالَ غَيْرُهُ
الْكَرَازِيْنُ مَا تَحْتَ مِرْكَةِ الرَّحْلِ وَأَنْشَدَ

وَقَفْتُ فِيهِ ذَاتُ وَجْهِ سَاهِمٍ • تَتَبَّى الْكَرَازِيْنَ بِصُلْبِ ذَاهِمٍ

(كركدن) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَرْكَدَنُ دَابَّةٌ عَظِيْمَةٌ الْخَلْقُ يَقَالُ إِنَّهَا تَحْمِلُ الْفِيلَ عَلَى قَرْنِهَا تَقْلُ
الدَّالِ مِنَ الْكَرْكَدَنِ (كسطن) أَبُو عَمْرٍو الْقَسْطَانُ وَالْكَسْطَانُ الْغُبَارُ وَكَسْطَلٌ

قوله وكرزن الخ ضبطت
بعبارة أبي عمرو في التكملة
بهذا الضبط كتبه معجمه

وقسطل وكسطن وأنشد

حتى اذا ما الشمس همت بعرج * اهاب راعيها فثارت برهج
* بشير كسطن مر اغنى وهج *

قوله وهو الكرسنة ضبطت
في القاموس بكسر الكاف
والسين وضبطها عاصم
بفتحهما وضبطت في التكملة
بالشكل بكسر الكاف وفتح
السين اه صححه

(كشن) الكشني مقصودت قال أبو حنيفة هو الكرسنة (كشجن) قال في
الكشخ بقله تكون في رمال بن سعد قال أبو منصور أقت في رمال بن سعد فارت كشمخة
ولا سمعت بها وما أراها عربية وكذلك الكشخنة مؤلدة ليست بصحيحة وقد ذكرناه في ترجمة
كشخ (كفن) حكى الأزهري عن أبي عمرو الإكعان فتور التشاط وقدأ كفن إكعانا
وأنشد لطلق بن عدي يصف نعمتين شد عليهما فارس

والمهر في آتارهن يقصص * قبصا تخال الهقل منه ينكص
* حتى اشمل مكعنا ما يهبص *

قال وأنا واقف في هذا الحرف (كفن) الكفن معروف ابن الاعراب الكفن التغطية
قال أبو منصور ومنه كفن الميت لانه يستتره ابن سيد الكفن لباس الميت معروف والجمع
أكفان كفته يكفنه كفنا وكفته تكفيننا ويقال ميت مكفون ومكفن وقول امرئ القيس
على حرج كالقري يحمل أكفاني * أراد بأكفانه ثيابه التي تواريه وورد ذكر الكفن في الحديث
كثيرا وذكر بعضهم في قوله اذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفته أنه يسكون الفاء على
المصدر رأى تكفينه قال وهو الاعم لأنه يشتمل على الثوب وهيته وعمله قال والمعروف
فيه الفتح وفي الحديث فاهدي لنا شاه وكفنها أي ما يعظم من الرغفان ويقال كفنت الخبرة
في الملة اذا وارتبها بها والكفن غزل الصوف وكفن الرجل الصوف غزله الليث كفن
الرجل يكفن أي غزل الصوف والكفنة شجرة من دق الشجر صغيرة جعدة اذا يبست صلبت
عبدانها كأنها قطع شقت عن القنا وقيل هي عشب منتشرة النبتة على الارض تنبت بالقيعان
وبارض نجد وقال أبو حنيفة الكفنة من نبات القف لم يزد على ذلك شيئا وكفن يكفن اختلى
الكفنة قال ابن سيده وأما قوله

يظل في الشاء يرعاها ويعمها * ويكفن الدهر الاريت يهتد

فقد قيل معناه يمتلي من الكفنة لمراع الشاء فله أبو الدقيش وقيل معناه يغزل الصوف

رواه الليث وروى عمرو عن أبيه هذا البيت

فَقَطَّلَ يَعْنِي فِي قَوْطٍ وَرَاجِلَةٍ • يَكْفَتُ الدَّهْرَ الْارِيثَ يَهْتَبِدُ

قال يكفت يجمع ويحصر الاساعه بقعد يطبخ الهيد والراجله كفش الراعي يجمع عليه متاعه ويقال له الكراز وطعام كفن لا ملح فيه وقوم مكفنون لا ملح عندهم عن الهجري قال ومنه قول علي بن أبي طالب عليه السلام في كتابه الى عامر بن مفضل بن هبيرة ما كان عليك أن لو صمت لله أباً ما وتصدقت بطائفة من طعامك محتسباً وأكلت طعامك مراً أرا كفتافان تلك سيرة الأنبياء وآداب الصالحين والكفنة شجر (كن) كن كونا الختق وكن له يكمن كونا وكن استخفى وكن فلان اذا استخفى في مكمن لا يظن له وأكن غيراً أخفاه ولكل حرف مكمن اذا مر به الصوت أو نار موكل شيء استتر بشئ فقد كن فيه كونا وفي الحديث جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضى الله عنه فكمننا في بعض حرار المدينة أي استراوا واستخفيا ومنه الكمين في الحرب معروف والحرار جمع حره وهي الارض ذات الحجارة السود قال ابن سيده الكمين في الحرب الذين يكمنون وأمر فيه كين أي فيه دغل لا يظن له قال الازهرى كين بمعنى كمين مثل علم وعالم وناقة كون كئوم للفتح وذلك اذا أقيمت وفي المحكم اذا لم تبشر بذنبهم اولم تشل وانما يعرف حملها بشولان ذنبها وقال ابن شميل ناقة كون اذا كانت في منبتها وزادت على عشر ليال الى خمس عشرة لا يستيقن لقاحها وحرن مكمن في القلب محتف والكمنة جرب وجره تبقى في العين من رمديساء علاجه فتكمن وهي مكمنة وأنشد ابن الاعرابي

سَلَا حُمَامَةٌ لَهُ تَرَقُّقٌ لَمْ • تَحْدَلْ بِهَا كُمْنَةٌ وَلَا رَدَدُ

وفي الحديث عن أبي أمامة الباهلي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل عوامر البيوت الا ما كان من ذى الطفتين والابتر فانهم ما يكمنان الابصارا ويكمنان ويتخدج منه النساء قال شمر الكمنة ورم في الاجفان وقيل قرح في الماقي ويقال حكة ويدس وحجرة قال ابن مقبل

فَأَوْبَى الدَّاءَ الَّذِي أَنَا حَادِرُهُ • كَمَا عَتَادَ مِنْ اللَّيْلِ عَائِرُهُ

ومن رواه بالهاء يكمنه ان فعناه يعميان من الالكه وهو الاعى وقيل هو ورم في الجفن وغلط وقيل هو كأل ياخذ في جفن العين فتحمرة فتصير كأنها رمداً وقيل هي ظلمة تاخذ في البصر وقد كتبت عنه تكمن كمنة شديدة وكنت والمكمن الحزين قال الطرماح

زاد في التكملة اكتفها
نكحها والمكتن بفتح
الفاء موضع مقعد الرجل
من المرأة عند النكاح
والكفنة بضم الكاف من
الحسرات تبت كل شيء اه
ومثله في القاموس كسبه
مصنفه

قوله كن الخ نابه نصر وسمع
كافى القاموس اه مصنفه
قوله وفي المحكم اذا لم تبشر
الخ أي بدون اذا القحت والا
فالعبرة كله التهذيب اه
مصنفه

كذا يابض بالاصل

عَوَاصِفُ أَوْسَاطِ الْجُفُونِ يَسْفَنُهَا * بِمَكْنَنٍ مِنْ لَاهِجِ الْحُزْنِ وَاتِنِ
الْمَكْنَنُ الْخَافِي الْمَضْمَرُ وَالْوَاتِنُ الْمَقِيمُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي خَلَصَ إِلَى الْوَتَنِ وَالْكَمُونُ بِالتَّشْدِيدِ
مَعْرُوفٌ حَبَّ أَذْقُ مِنَ السَّمْسِمِ وَاحِدَتُهُ كُونَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكَمُونُ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ يَزْعَمُ
قَوْمٌ أَنَّهُ السُّنُوتُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَصْبَحْتُ كَالْكَمُونِ مَاتَتْ عُرُوقُهُ * وَأَغْصَانُهُ مِمَّا يَمْنُونُهُ خَضِرُ

وِدَارَةُ مَكْنَنٍ مَوْضِعٌ عَنْ كِرَاعٍ وَمَكْنَنٌ اسْمُ رَمْلَةٍ فِي دِيَارِ قَيْسٍ قَالَ الرَّاعِي

بِدَارَةِ مَكْنَنٍ سَاقَتْ إِلَيْهَا * رِيَّاحُ الصَّيْفِ أَرَامًا وَعَيْنًا

(كنن) الْكِنُّ وَالْكِنَّةُ وَالْكَانُ وَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ وَسْتَرُهُ وَالْكِنُّ الْبَيْتُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ أَكْنَانٌ وَأَكْنَةٌ
قَالَ سِيدُو بِهِ وَلَمْ يَكْسِرْ وَهُوَ عَلَى فُعْلٍ كَرَاهِيَةِ التَّضْعِيفِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ
أَكْنَانًا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ فَلَمَّا رَأَى سُرْعَتَهُمْ إِلَى الْكِنِّ خَجَلَ الْكِنُّ مَا يَرُدُّ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ مِنَ
الْإِبْنَةِ وَالْمَسَاكِنِ وَقَدْ كُنْتُهُ أَكْنَهُ كَأُ * وَفِي الْحَدِيثِ عَلَى مَا اسْتَكَنَّ أَيْ اسْتَرَى وَالْكِنُّ كُلُّ شَيْءٍ وَقَى
شَيْئًا فَهُوَ كِنٌّ وَكَانَتْهُ وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كُنْتُ الشَّيْءَ أَيْ جَعَلْتُهُ فِي كِنٍّ وَكَنَ الشَّيْءُ يَكْنُسُهُ كُنَّا وَكُنُونًا
وَأَكْنَسَهُ وَكُنْنَسَتْهُ قَالَ الْأَعْلَمُ

أَيْسَخَطُ غَزَّوَنًا رَجُلٌ عَيْنٌ * مُكْنَنُهُ السَّتَارَةُ وَالْكِنِيفُ

وَالْأَسْمُ الْكِنُّ وَكَنَ الشَّيْءُ فِي صَدْرِهِ يَكْنُسُهُ كُنَّا وَأَكْنَسَهُ كَذَلِكَ وَقَالَ رُؤْبَةُ

إِذَا الْبَحِيلُ أَمَرَ الْخُنُوسَا * شَيْطَانُهُ وَأَكْرَأَ التَّهْوِيَسَا * فِي صَدْرِهِ وَكَانَ يَخْنِسَا

وَكَانَ أَمْرُهُ عَنْهُ كَأَخْفَاءِ مَا اسْتَكَنَّ الشَّيْءُ اسْتَرَى قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

وَلَمْ يَتَوَرَّنَا رَاهُ الضَّيْفِ مَوْهِنَا * إِلَى عِلْمٍ لَا يَسْتَكْنُ مِنَ السَّفَرِ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَكْنُ الشَّيْءَ سَتَرَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَكْنُكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ أَيْ أَخْفَيْتُمْ قَالَ ابْنُ بَرِي
وَقَدْ جَاءَ كُنْتُ فِي الْأَمْرَيْنِ جَمِيعًا قَالَ الْمُعَيْطِيُّ

قَدِ يَكْنُ النَّاسُ أَسْرَارًا فَاعْلَمَهَا * وَمَا يَتَأَلَوْنَ حَتَّى الْمَوْتِ مَكْنُونِي

قَالَ الْقُرَاءُ لِلْعَرَبِ فِي أَكْنَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا سَتَرْتَهُ لَغْتَانِ كُنْتُهُ وَأَكْنَنْتُهُ بَعْنِي وَأَتَشَدُّونِي

ثَلَاثُ سَنَ ثَلَاثُ قَدَامِيَّاتٍ * مِنَ اللَّائِي تَكُنُّ مِنَ الصَّقِيعِ

وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ تَكُنُّ مِنْ أَكْنَنْتُ وَكُنْتُ الشَّيْءَ سَتَرْتَهُ وَصَفْتُهُ مِنَ الشَّمْسِ وَأَكْنَنْتُهُ فِي نَفْسِي أَسْرَرْتُهُ

قوله ودارة مكمن موضع عن كراع ومكمن اسم رملة في ديار قيس قال الراعي
بدارة مكمن ساقط اليها * رياح الصيف أراما وعينا
كالتكملة بكسر الميم كما ترى
هـ معجمه

قوله في الامرين جميعا قال المعيطي
قد يكتم الناس اسرارها فاعلمها * وما يتألون حتى الموت مكنوني
والصيانة من الشمس
والاسرار في النفس كما يعلم
من الوقوف على عبارة
الصباح الا تيسر في قوله
وكنت الشيء سترته وصنفته
الخ كنهه معجمه

وقال أبو زيد كَنَنْتُهُ وَأَكَنَنْتُهُ بِمَعْنَى فِي الْكَنْ وَفِي النَّفْسِ جِيعَاتُ قَوْلِ كَنَنْتُ الْعِلْمَ وَأَكَنَنْتُهُ فَهُوَ
مَكْنُونٌ وَمَكْنٌ وَكَنَنْتُ الْجَارِيَةَ وَأَكَنَنْتُهَا فَهِيَ مَكْنُونَةٌ وَمَكْنَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَانُمْ مِنْ يَضُّ مَكْنُونٌ
أَيُّ مَسْتَوْرٍ مِنَ الشَّمْسِ وَغَيْرِهَا وَالْأَكْنَةُ الْأَعْطِيَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ
يَفْقَهُوهُمُ الْوَاحِدُ كِنَانٌ قَالَ عُرْبَانُ ابْنُ رِيعَةَ

هَاجَ ذَا الْقَلْبِ مَنَزَلُ • دَارِمْ الْعَهْدَ مَحْوَلُ

أَبْنَاتُ لَيْلَى • بَيْنَ غَضِينِ يُوْبَلِ

تَحْتَ عَيْنِ كَنَانَا • ظِلُّ بَرْدٍ مَرَحَلُ

قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُ أَنْشَادِهِ • بَرْدٌ عَصَبٌ مَرَحَلُ • قَالَ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ دَرِيدٍ

تَحْتَ ظِلِّ كَنَانَا • قُضِلَ بَرْدٌ يَهْلُ

وَأَكَنَنْتُ وَأَسْتَكَنُ اسْتَرْتُ وَالْمُسْتَكْنَةُ الْحَقْدُ قَالَ زُهَيْرٌ

وَكَلَنْ طَوَى كَنُصَاءً عَلَى مُسْتَكْنَةٍ • فَلَا هَوَاً بِدَاهَا وَلَمْ يَجْعَلْ

وَكَنَنْتُهُ بِكُنْهِ صَانِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَانُمْ يَضُّ مَكْنُونٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ لَوْ لَوْ مَكْنُونٌ وَيَضُّ

مَكْنُونٌ فَكَانَتْ مَذْهَبُ الشَّيْءِ يُصَانُ وَاحِدًا هِيَ اقْرَبِيَّةٌ مِنَ الْآخَرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَنَنْتُ الشَّيْءَ

أَكْنُهُ وَأَكَنَنْتُهُ أَكْنُهُ وَقَالَ غَيْرُهُ أَكَنَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا سَتَرْتَهُ وَكَنَنْتُهُ إِذَا صَنَعْتَهُ أَبُو عَمِيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ

كَانَتْ الشَّيْءَ وَأَكَنَنْتُهُ فِي الْكَنْ وَفِي النَّفْسِ مِثْلُهَا وَتَكَنَّى لَزَمَ الْكَنْ وَقَالَ الرَّجُلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَأَيْتُ

عَلَّيْ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ قَدْ تَكَنَّى وَتَكَنَّى فَقُلْتُ تَكَنَّى أَيُّ زَمَزَمٍ وَالْأَكْنُ الْغَيْرَانُ وَنَحْوُهَا يُسْتَكَنُ فِيهَا

وَاحِدًا كِنٌ وَتَجْمَعُ أَكْنَةٌ وَقِيلَ كِنَانٌ وَأَكْنَةٌ وَأَسْتَكَنَ الرَّجُلُ وَأَكْنٌ صَارَ فِي كَنْ

وَأَكَنَتْ الْمَرْأَةُ غَطَّتْ وَجْهَهَا وَسَتَرَتْ حَيَاةً مِنَ النَّاسِ أَبُو عَمْرٍو الْأَكْنَةُ وَالسُّدَّةُ كَالصُّفَّةِ تَكُونُ

بَيْنَ يَدَيِ الْبَيْتِ وَالظُّلَّةُ تَكُونُ بِيَابَ الدَّارِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَكْنَةُ هِيَ الشَّيْءُ يُخْرِجُهُ الرَّجُلُ مِنْ

حَائِطِهِ كَالْجَنَاحِ وَنَحْوِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْكُنَّةُ بِالضَّمِّ جَنَاحٌ يُخْرِجُهُ مِنَ الْحَائِطِ وَقِيلَ هِيَ السَّقِيْفَةُ

تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ وَقِيلَ الظُّلَّةُ تَكُونُ هُنَاكَ وَقِيلَ هُوَ مَخْدَعٌ أَوْ رُفٌّ يُشْرَعُ فِي الْبَيْتِ وَالْجَمِيعُ

كَانَ وَكَانَتْ وَالْكِنَانَةُ جَعْبَةُ السِّهَامِ تُخَذُّ مِنْ جُلُودٍ لَا خَشَبَ فِيهَا أَوْ مِنْ خَشَبٍ لَا جُلُودَ فِيهَا

الْبَيْتُ الْكِنَانَةُ كَالْجَعْبَةِ غَيْرَ أَنَّهَا صَغِيرَةٌ تَخَذُّ لِلْبَيْلِ ابْنُ دَرِيدٍ كِنَانَةُ الْبَيْلِ إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدَمٍ فَإِنْ

كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ خَفِيرٌ الصَّاحِبُ الْكِنَانَةُ الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا السِّهَامَ وَالْكُنَّةُ بِالْفَتْحِ امْرَأَةٌ ابْنُ

قوله يمل كذا بالاصل
مضبوطا ولم يذكر عليه في
غير هذا المحل ولعله مهمل
وسرر كتبه معه

أو الاخ والجمع كَنَانٌ نادرٌ كانهم توهموا فيه فَعِيلَةٌ ونحوها مما يكسر على فعائل التهذيب كل فَعْلَةٍ
أو فَعْلَةٍ أو فَعْلَةٍ من باب التضعيف فانها تجمع على فعائل لان الفعلة اذا كانت تعناصرت بين
الفاعلة والقاعيل والتصريف يُضمُّ فعلا الى فعيل كقولك جَلَدٌ وجَلِيدٌ وُصِّلَ وصَلْبٌ فَرَدُّوا
المؤنث من هذا النعت الى ذلك الاصل وأنشد * يَقْلُنْ كَنَامِرَةٌ شَبَابًا * قَصْرَ شَابَةٍ بِجَعْلِهَا شَبَةً
ثم جمعها على الشَّبَابِ ويقال هي حَنَّتْ وكَنَّتْ وفَرَّاشَ وإزاره ونَهَضَتْ ولحافه كله واحد وقال
الزُّبُرْقَانُ بْنُ بَدْرٍ أَبْغَضُ كَنَانِي إِلَى الطَّلَعَةِ الْخَبَاءِ وَيُرْوَى الطَّلَعَةُ الْقُبْعَةُ بِعَنَى الَّتِي تَطْلُعُ ثُمَّ تَدْخُلُ
رَأْسَهَا فِي الْكِنَّةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَنَسٍ قَالَ لِعُمَرَوِ الْعَبَّاسِ وَقَدْ اسْتَأْذَنَّا عَلَيْهِ أَنْ كَنَّتُكُمَا كَانَتْ تُرْجَلُنِي
الْكِنَّةُ امْرَأَةُ الْإِبْنِ وَامْرَأَةُ الْإِخِ أَرَادَ امْرَأَتَهُ فَمَسَاها كَنَّتُهَا لِأَنَّهُ أَخُوهُمَا فِي الْإِسْلَامِ وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ الْعَاصِ خَافَ بَعْدَ مَا هَدَّ كَنَّتَهُ أَيْ امْرَأَتَهُ ابْنَهُ وَالْكِنَّةُ وَالْإِكْنَانُ الْبَيَاضُ وَالْكَائُونُ
الثَّقِيلُ الْوَحْمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَائُونُ الثَّقِيلُ مِنَ النَّاسِ وَأَنْشَدَ لِلْعَطِيشَةِ

أَغْرِبْ بِالْأَذَى اسْتُودِعْتَ سِرًّا * وَكَائُونًا عَلَى الْمُجَدِّثِينَ

أَبُو عَمْرٍو وَالْكَوَانِينُ الثَّقَلَامُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِيلَ الْكَائُونُ الَّذِي يَجْلِسُ حَتَّى يَتَخَصَّى
الْأَخْبَارُ وَالْأَحَادِيثُ لِيَسْقُلَهَا قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ

وَقَدْ قَطَعَ الْوَأَشُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا * وَنَحْنُ إِلَى أَنْ يُوصَلَ الْحَبْلُ أَخْوَجُ

قَلَبَتْ كَوَانِينًا مِنْ أَهْلِي وَأَهْلِهَا * بِأَجْعِهِمْ فِي بِلْدَةِ الْبَصْرِ لِحُجْوَا

الْجَوْهَرِيِّ وَالْكَائُونُ وَالْكَائُونَةُ الْمَوْقِدُ وَالْكَائُونُ الْمُصْطَلَى وَالْكَائُونَانِ شَهْرَانِ فِي قَلْبِ الشَّتَاءِ
رُومِيَّةٌ كَائُونُ الْأَوَّلِ وَكَائُونُ الْآخِرِ هَكَذَا يَسْمِيهِمَا أَهْلُ الرُّومِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَانِ الشَّهْرَانِ
عِنْدَ الْعَرَبِ هُمَا الْهَرَارَانُ وَالْهَبَارَانُ وَهُمَا شَهْرَانِ قِيَاسُ وَقِيَّاحٍ وَبَنُو كَنَّةٍ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ
نَسَبُوا إِلَى أُمِّهِمْ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ بَفَتْحِ الْكَافِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ بَنُو كَنَّةٍ بَضْمُ الْكَافِ
قَالَ وَكَذَا قَالَ أَبُو زَكْرِيَا وَأَنْشَدَ

غَزَالٌ مَا رَأَيْتُ الْيَوَّ * مَ فِي دَارِ بَنِي كَنَّةِ

رَخِيمٌ بَصْرَعُ الْأَسَدِ * عَلَى ضَعْفٍ مِنَ الْمَنَّةِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَنَسَكَنَ إِذَا هَرَبَ وَكَنَانَةٌ قَبِيلَةٌ مِنْ مُضَرَ وَهُوَ كَنَانَةُ بْنُ خَزِيمَةَ بْنِ مَذْرُكَةَ بْنِ الْيَاسِ
ابْنُ مُضَرَ وَبَنُو كَنَانَةَ أَيْضًا مِنْ تَغْلِبَ بْنِ وَائِلٍ وَهُمْ بَنُو عِكَبٍ يُقَالُ لَهُمْ قَرِيشُ تَغْلِبَ ٣ (كهن)
الْكَاهِنُ مَعْرُوفٌ كَهَنَ لَهُ يَكْهَنُ وَيَكْهَنُ وَكُهْنٌ كَهَانَةٌ وَمَكْهَنٌ تَكْهَنُ وَتَكْهِنُ الْإِخْوَانُ نَادِرٌ

٣ زاد المجمل كالصاغاني
كنسكن اذا كسل
وقعد في البيت ومن أسماء
زمزم المكنونة وقال القراء
النسبة الى بنى كنة بالضم
كنى وكنى بالضم والكسر
مثل بلحى وبلحى ومخري
ومخري وكرمى وكرمى اه

قوله كهن الخ بانه منع ونصر
وكرم كافي القاموس اه

قَضَى لَهُ بِالْغَيْبِ الْأَزْهَرِيِّ قَلْبًا يَقَالُ الْآتِكُ هُنَّ الرِّجَالُ غَيْرُهُ كَهَنٌ كَهَانَةٌ مُثَلَّ كَتَبَ بِكُتُبٍ كِتَابَةٌ
 إِذَا تَكَهَّنَ وَكَهَنٌ كَهَانَةٌ إِذَا صَارَ كَاهِنًا وَرَجُلٌ كَاهِنٌ مِنْ قَوْمٍ كَهَنَةٍ وَكُهَّانٍ وَحِرْفَتُهُ
 الْكُهَّانَةُ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ حُلْوَانِ الْكَاهِنِ قَالَ الْكَاهِنُ الَّذِي يَتَعَاطَى الْخَبَرَ عَنِ الْكَائِنَاتِ
 فِي مَسْتَقْبَلِ الزَّمَانِ وَيَدْعِي مَعْرِفَةَ الْأَسْرَارِ وَقَدْ كَانَ فِي الْعَرَبِ كَهَنَةٌ كَشِقْ وَسَطِيحٌ وَغَيْرُهُمَا فَتَنَهُمْ
 مَنْ كَانَ يَزْعُمُ أَنَّ لَهُ تَابِعًا مِنَ الْجِنِّ وَرَبِّيًّا يَأْتِي إِلَيْهِ الْأَخْبَارَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَزْعُمُ أَنَّهُ يَعْرِفُ
 الْأُمُورَ بِمَقْدَمَاتٍ سَبَابٍ يَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى مَوَاقِعِهَا مِنْ كَلَامٍ مِنْ يَسْأَلُهُ أَوْ فَعْلِهِ أَوْ حَالِهِ وَهَذَا
 يَخْصُصُهُ بِاسْمِ الْعَرَّافِ كَالَّذِي يَدْعِي مَعْرِفَةَ الشَّيْءِ الْمَسْرُوقِ وَمَكَانِ الضَّالَّةِ وَنَحْوَهُمَا وَمَا كَانَ فُلَانٌ
 كَاهِنًا وَلَقَدْ كَهَنَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَتَى كَاهِنًا أَوْ عَرَّافًا فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ مِنْ صَدَقَتِهِمْ
 وَيُقَالُ كَهَنَ لَهُمْ إِذَا طَالَ لَهُمْ قَوْلُ الْكُهْنَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَانَتْ الْكُهَّانَةُ فِي الْعَرَبِ قَبْلَ
 مَبْعَثِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا بَعَثَ نَبِيًّا وَحَرَّمَ السَّمَاءَ بِالشُّبِّ وَنُفِيتِ
 الْجِنُّ وَالشَّيَاطِينُ مِنْ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ وَالْقَائِمَةُ إِلَى الْكُهْنَةِ بَطُلَ عِلْمُ الْكُهَّانَةِ وَأَزْدَقَ اللَّهُ أَبَاطِيلَ
 الْكُهَّانِ بِالْفُرْقَانِ الَّذِي فَرَّقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَأَطَاعَ اللَّهُ مَجَانَةً نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْوَحْيِ عَلَى مَا شَاءَ مِنْ عِلْمِ الْغُيُوبِ الَّتِي عَجَزَتِ الْكُهْنَةُ عَنْ الْإِطَاعَةِ بِهِ فَلَا كَهَانَةَ الْيَوْمَ
 بِحَمْدِ اللَّهِ وَمَنْعِهِ وَإِعْثَانِهِ بِالتَّزْيِيلِ عَنْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ أَتَى كَاهِنًا يَشْتَمِلُ
 عَلَى آيَاتِ الْكَاهِنِ وَالْعَرَّافِ وَالْمُتَجَمِّمِ وَفِي حَدِيثِ الْجَنَيْنِ أَنَّهُمْ هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ أَنَّهُمْ
 قَالَ لَهُ ذَلِكَ مَنْ أَجَلَ مَجْبُوعِهِ الَّذِي سَجَّعَ وَلَمْ يَعْجِزْهُ السَّجَّعُ دُونَ مَا تَضَمَّنَ مَجْبُوعُهُ مِنَ الْبَاطِلِ فَانَّهُ
 قَالَ كَيْفَ يَنْدِي مِنْ لَأْ كُلٍّ وَلَا شَرْبٍ وَلَا اسْتِمْلٍ وَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلَّوْنَ وَأَنَّهُمْ ضَرَبَ الْمَثَلَ بِالْكُهَّانِ
 لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَرَوْنَ أَقْوَامًا يَلْهَمُ الْبَاطِلَ بِالسَّجَّعِ زُرُوقُ السَّامِعِينَ وَيَسْتَمْتَلُونَ بِهَا الْقُلُوبَ
 وَيَسْتَضْعِفُونَ إِلَيْهَا الْأَسْمَاعَ فَمَا إِذَا وَضَعَ السَّجَّعُ فِي مَوَاضِعِهِ مِنَ الْكَلَامِ فَلَا ذِمَّ فِيهِ وَكَيْفَ
 يَذَمُّ وَقَدْ جَاءَ فِي كَلَامِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ
 مُفْرَدًا وَجَمْعًا وَاسْمًا وَفِعْلًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الشَّيَاطِينَ كَانَتْ تَسْتَرْقِي السَّمْعَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 وَتُلْقِيهِ إِلَى الْكُهْنَةِ فَتَزِيدُ فِيهِ مَا تَزِيدُ وَتَقْبَلُهُ الْكُفَّارُ مِنْهُمْ وَالْكَاهِنُ أَيْضًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الَّذِي
 يَقُومُ بِأَمْرِ الرِّجَالِ وَيَسْعَى فِي حَاجَتِهِ وَالْقِيَامُ بِأَسْبَابِهِ وَأَمْرُ حَزَاتِهِ وَالْكَاهِنَانِ حَيَّانِ
 الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ لِقَرْنَتِهِ وَالنَّصِيرِ الْمَكَانِ وَهِيَ قَبِيلَةُ الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ وَهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ وَفَهُمْ
 وَعِلْمٌ وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَخْرُجُ مِنَ الْكَاهِنِينَ رَجُلٌ يَقْرَأُ

قوله والكاهن أيضا الخ
 ويقال فيه الكاهل باللام
 كافي التكملة اه معناه

٣ زاد الجسد في التكملة
المكاهنة المحابة اه مصححه

القرآن قراءة لا يقرأ أحد قراءته قبل انه محمد بن كعب القرظي وكان من أولادهم والعرب تسمى كل من يتعاطى علما دقيقا كاهنا ومنهم من كان يسمى النجم والطبيب كاهنا ٣ (كون) الكون الحديث وقد كان كونا وكينونة عن اللحياني وكراع والكينونة في مصدر كان يكون أحسن قال القراء العرب تقول في ذوات الباء مما يشبه زغت وسرت طرت طيرة ورة وحذت حيدودة فيما لا يحصى من هذا الضرب فاما ذوات الواو مثل قلت ورضت فانهم لا يقولون ذلك وقد أتى عنهم في أربعة أحرف منها الكينونة من كنت والديمومة من دمت والهيغوعة من الهواع والسيذودة من سذت وكان ينبغي أن يكون كونونة ولكنهم الماقلت في مصادر الواو وكثرت في مصادر الباء ألحقوها بالذي هو أكثر مجيئها منها اذ كانت الواو والياء متقاربتا بالخرج قال وكان الخليل يقول كينونة فيعولة هي في الأصل كينونة التقت منها ياء وواو الأولى منهما ساكنة فصيرتا ياء مشددة مثل ما قالوا الهين من هنت ثم خففوها فقالوا كينونة كما قالوا هين أين قال القراء وقد ذهب مذهبا إلا أن القول عندي هو الأول وقول الحسن بن عرفة جاهلي

لم يكن الحق سوى أن هاجه • رسم دار قد تعني بالسرر

انما أراد لم يكن الحق حذف النون لالتقاء الساكنين وكان حكمه اذا وقعت النون موقعا تحرك فيه فتقوى بالحركة أن لا يحدفها لانها بجر كنهان قد فارت شبه حروف اللين اذ كن لا يكن الاسوا كن وحذف النون من يكن أقبح من حذف التنوين ونون التنبيه والجمع لان نون يكن أصل وهي لام الفعل والتنوين والنون زائدتان فالحذف منهما أسهل منه في لام الفعل وحذف النون أيضا من يكن أقبح من حذف النون من قوله غير الذي قد يقال ملكذب لان أصله يكون قد حذف منه الواو لالتقاء الساكنين فاذا حذف منه النون أيضا لالتقاء الساكنين أبجفت به لتوالي الحذفين لاسيما من وجه واحد قال ولك أيضا أن تقول ان من حرف والحذف في الحرف ضعيف الامع التضعيف محوان ورب قال هذا قول ابن جني قال وأرى أنا شيئا غير ذلك وهو أن يكون جاء بالحق بعدما حذف النون من يكن فصار يك مثل قوله عز وجل ولم يكن شيئا فلما قدره يك جاء بالحق بعدما جاز الحذف في النون وهي ما كنته تحقيقا فبقى محذوفا بحاله فقال لم يكن الحق ولو قدره يكن فبقى محذوفا ثم جاء بالحق لوجب أن يكسر لالتقاء الساكنين فيبقى بالحركة فلا يجب دسبلا الى حذفها الامتكرها فكان يجب أن يقول لم يكن الحق ومثله قول الخضر بن صخر الأسدي

فَإِنْ لَا تَكُنِ الْمَرْأَةُ أَبَدَتْ وَسَامَةً • فَقَدْ أَبَدَتْ الْمَرْأَةُ جِبْهَةً ضَيِّعًا

يريد فان لا تكن المرأة وقال الجوهري لم يك أصله يكون فلما دخلت عليها لم جزمها فالتقى سا كان
فحذفت الواو فبقى لم يكن فلما كثرت استعماله حذفوا النون تخفيفا فاذا تحركت أثبتوها قالوا لم
يكن الرجل وأجاز يونس حذفها مع الحركة وأنشد

إِذَا لَمْ تَكُنِ الْحَاجَاتُ مِنْ هِمَّةِ الْفَقَى • فَلَيْسَ بِغِنٍ عَنْكَ عَقْدُ الرِّثَامِ

ومثله ما حكاه قطرب أن يونس أجاز لم يك الرجل منطلقا وأنشد بيت الحسن بن عرفة

• لَمْ يَكُنِ الْحَقُّ سِوَى أَنْ هَاجَهُ • وَالْكَائِنَةُ الْحَادِثَةُ وَحَى سَبِيوِيَهُ أَنَا عَرَفْتُ مَذْكَ كُنْتُ أَيْ مَذْ

خُلِقْتُ وَالْمَعْنَى مَتَقَارِبَانِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّكُونُ التَّحَرُّكُ قَوْلُ الْعَرَبِيِّ لَمْ يَكُنْ تَشْنُوهُ لَا كَانَ وَلَا
تَكُونُ لَا كَانَ لَا خُلِقَ وَلَا تَكُونُ لَا تَحَرَّكَ أَيْ مَاتَ وَالْكَائِنَةُ الْأَمْرُ الْحَادِثُ وَكَوْنُهُ فَتَكُونُ أَحَدُهُ

لَحْدٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ رَأَى فِي الْمَتَامِ فَقَدَرَأَى فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَكَوَّنُ فِي رِوَايَةٍ لَا يَتَكَوَّنُ عَلَى

صُورَتِي وَكَوْنُ الشَّيْءِ أَحَدُهُ وَاللَّهُ مَكُونُ الْأَشْيَاءِ يَخْرِجُهَا مِنَ الْعِلْمِ إِلَى الْوُجُودِ بَاتِ فُلَانٌ بِكَيْفَةٍ

سَوِيٍّ وَبِحَيْثُ سَوِيٍّ أَيْ بِحَالِهِ سَوِيٍّ وَالْمَكَانُ الْمَوْضِعُ وَالْجَمْعُ امْتِكَنَةٌ وَأَمَّا كُنْ تَوْهَمُوا الْمِيمَ أَصْلًا حَتَّى قَالُوا

تَمَكَّنَ فِي الْمَكَانِ وَهَذَا كَمَا قَالُوا فِي تَكْسِيرِ الْمَسِيلِ أَمْسِلَهُ وَقِيلَ الْمِيمُ فِي الْمَكَانِ أَصْلٌ كَأَنَّهُ مِنْ

الْتِمَكَّنِ دُونَ التَّكُونِ وَهَذَا يَقْوِيهِ مَا ذَكَرْنَا مِنْ تَكْسِيرِهِ عَلَى أَفْعَلَةٍ وَقَدْ حَكِيَ سَبِيوِيَهُ فِي جَمْعِهِ

أَمْكَنُ وَهَذَا زَائِدٌ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى أَنْ وَزْنَ الْكَامَةِ فَعَالٌ دُونَ مَفْعَلٍ فَإِنْ قُلْتَ فَعَالًا لَا يَكْسِرُ عَلَى

أَفْعَلٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَوْثِقًا كَأَنَّهُ وَآتٍ اللَّيْثُ الْمَكَانَ اسْتِقَاقَهُ مِنْ كَانَ يَكُونُ وَلَكِنْ لَمَّا كَثُرَ

فِي الْكَلَامِ صَارَتِ الْمِيمُ كَأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ وَالْمَكَانُ مَذْكَرٌ قِيلَ تَوْهَمُوا فِيهِ طَرَحَ الزَّائِدُ كَأَنَّهُمْ كَسَرُوا

مَكَّنَا وَأَمْكَنُ عِنْدَ سَبِيوِيَهُ عَمَّا كَسَرَ عَلَى غَيْرِ مَا يَكْسِرُ عَلَيْهِ مِنْهُ وَمَضَتْ مَكَاتِي وَمَكَيْتِي أَيْ

عَلَى طَبْعِي وَالْإِسْتِكَانَةُ الْخُضُوعُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَكَانَةُ الْمَثَلَةُ وَفُلَانٌ مَكِينٌ عِنْدَ فُلَانٍ بَيْنَ الْمَكَانَةِ

وَالْمَكَانَةِ الْمَوْضِعُ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ قَالُوا لَمَّا كَثُرَ لَزِمَ الْمِيمُ تَوْهَمَتْ أَصْلِيَّةٌ

فَقِيلَ تَمَكَّنَ كَمَا قَالُوا مِنَ الْمَسْكِينِ تَمَكَّنَ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ ذَلِكَ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَكِينٌ

فَعِيلٌ وَمَكَانٌ فَعَالٌ وَمَكَانَةٌ فَعَالَةٌ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا مِنَ التَّكُونِ فَهَذَا سَهْوٌ وَأَمْكَنَةُ أَفْعَلَةٌ وَأَمَّا تَمَكَّنَ

فَهُوَ تَفَعَّلَ كَتَمَدَّرَعَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْمَدَّرَعَةِ بِزِيَادَةِ فَعَلٍ قِيَاسُهُ يَجِبُ فِي تَمَكَّنَ تَمَكَّنَ لِأَنَّهُ تَفَعَّلَ عَلَى

اسْتِقَاقِهِ لَا تَمَكَّنَ وَتَمَكَّنَ وَزَنُهُ تَفَعَّلَ وَهَذَا كَلَامُهُ وَمَوْضِعُهُ فَصَلِ الْمِيمُ مِنْ بَابِ النُّونِ وَسَنَذْكُرُهُ

هُنَاكَ وَكَانَ وَيَكُونُ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَرْفَعُ الْأَسْمَاءُ وَتَنْصَبُ الْأَخْبَارُ كَقَوْلِكَ كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا وَيَكُونُ

قوله على صورتي كذا
بالاصل والذي في نسخ النهاية
في صورتي أي يتشبه بي
ويتصور بصورتي وحقيقته
يصير كأننا في صورتي هـ
كتبه مصححه

قوله قيل تَوْهَمُوا الخ جواب
قوله فان قيل فهو من كلام ابن
سيدة وما بينهما اعتراض
من عبارة الازهرى وحقها
التأخر عن الجواب كما لا يخفى
هـ مصححه

عمر وذاهبوا والمصدر كونا وكأنا قال الاخفش في كتابه الموسوم بالقوافي ويقولون أزيذا كنت له قال ابن جني ظاهره أنه محكي عن العرب لان الاخفش انما يحتاج بسموع العرب لابعقيس النحويين واذا كان قد سمع عنهم أزيدا كنت له فقيه دلالة على جواز تقديم خبر كان عليها قال وذلك أنه لا يفسر الفعل الناصب المضمرا لابعال وحذف مفعوله تسلط على الاسم الاول فنصبه الأثران تقول أزيذا ضربته ولو شئت لحذفت المفعول فتسلطت ضربت هذه الظاهرة على زيد نفسه فقلت أزيذا ضربت فعلى هذا قولهم أزيدا كنت له يجوز في قياسه أن تقول أزيذا كنت ومثل سيبويه كان بالفعل المتعدي فقال وتقول كناهم كما تقول ضرب بناهم وقال اذا لم تكنهم فمن ذا يكونهم كما تقول اذا لم تضرب بهم فمن ذا يضرب بهم قال وتقول هو كائن ومكون كما تقول ضارب ومضروب غيره وكان تدل على خبر ماض في وسط الكلام وآخره ولا تكون صلة في أوله لان الصلة تابعة لامتبوعة وكلن في معنى جاء كقول الشاعر

إذا كان الشتاء فادفوني * فإن الشيخ بهرمة الشتاء

قال وكلن تأتي باسم وخبر وتأتي باسم واحد وهو خبرها كقولك كان الأمر وكانت القصة أي وقع الأمر وقعت القصة وهذه تسمى التامة المكتفية وكان تكون جزاء قال أبو العباس اختلف الناس في قوله تعالى كيف تكلم من كان في المهد صييا فقال بعضهم كان ههنا صلة ومعناه كيف تكلم من هو في المهد صييا قال وقال القراء كان ههنا شرط وفي الكلام تجب ومعناه من يكن في المهد صييا ف كيف يكلم وأما قوله عز وجل وكان الله عفو غفور وما أشبهه فان أبا اسحق الزجاج قال قد اختلف الناس في كان فقال الحسن البصري كان الله عفو غفور العباد و عن عبادهم قبل أن يخلقهم وقال النحويون البصريون كان القوم شاهدا ومن الله رجة فأعلموا أن ذلك ليس بمحدث وان الله لم يزل كذلك وقال قوم من النحويين كان وقيل من الله تعالى بمنزلة ما في الحال فالمعنى والله أعلم والله عفو غفور قال أبو اسحق الذي قاله الحسن وغيره أدخل في العربية وأشبهه بكلام العرب وأما القول الثالث فعنه يؤل الى ما قاله الحسن وسيبويه الآن كون الماضي بمعنى الحال يقل وصاحب هذا القول له من الحجة قولنا غفر الله لفلان بمعنى ليغفر الله فلما كان في الحال دليل على الاستقبال وقع الماضي مؤثما عنها استخفا فالان اختلاف ألفاظ الافعال انما وقع لاختلاف الاوقات وروى عن ابن الاعرابي في قوله عز وجل كنتم خير أمة أخرجت للناس أي أنتم خير أمة قال ويقال معناه كنتم خير أمة في علم الله وفي الحديث أعود

بك من الحور بعد الكون قال ابن الاثير الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون كوناً أى وجد واستقر يعنى أعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات ويروى بعد الكون بالراء وقد تقدم في موضعه الجوهرى كان اذا جعلته عبارة عما مضى من الزمان احتاج الى خبر لانه دل على الزمان فقط تقول كان زيد عالماً اذا جعلته عبارة عن حدوث الشئ ووقوعه امتغنى عن الخبر لانه دل على معنى وزمان تقول كان الامر وأما عرفه مذ كان أى منذ خلق قال مقاس العائذى

فدا لبني ذهل بن شيان ناقتي * اذا كن يوم ذكوا كبأ شهب

قوله ذكوا كبأ أى قد أظلمت كواكبها لان شمسها كسفت بارتفاع الغبار في الحرب واذا كسفت الشمس ظهرت الكواكب قال وقد تقع زائدة للتوكيد كقولك كان زيد منطلقاً ومعناه زيد منطلق قال تعالى وكان الله غفوراً رحيماً وقال أبو جندب الهذلي وكنت اذا جارى دعا المصوفة * أثمر حتى ينصف الساق مئزري

وانما يخبر عن حاله وليس يخبر بكنة عما مضى من فعله قال ابن بري عند انقضاء كلام الجوهرى رجهما الله كان تكون بمعنى مضى وتقضى وهى التامة وتأتى بمعنى اتصال الزمان من غير انقطاع وهى الناقصة ويعبر عنها بالانتهاء أيضاً وتأتى زائدة وتأتى بمعنى يكون في المستقبل من الزمان وتكون بمعنى الحدوث والوقوع فمن شواهد ما يعنى مضى وانقضى قول أبي الغول عسى الايام أن يرجعن قوماً كالننى كانوا

وقال ابن الطبرية

فلو كنت أدري أن ما كان كائن * وأن جديداً الوصل قد جد غيرة

وقال أبو الأحوص

كم من ذوى خلة قبلي وقبلكم * كانوا فامسوا الى الهجران قد صاروا

وقال أبو زبيد

ثم انصعوا كلهم لم يكونوا * وملوكا كانوا وأهل علا

وقال نصر بن حجاج وأدخل اللام على ما النافية

ظننت بي الامر الذى لو آتته * لما كان لي فى الصالحين مقام

وقال أوس بن حجر

هبأولاً الآن ما كان قد مضى * على كأواب الحرام المهين

وقال عبد الله بن عبد الأعلى

يَا بَيْتَ ذَا خَبَرٍ عَنْهُمْ يُحِبُّونَا * بَلْ لَيْتَ شَعْرَى مَا ذَا بَعْدَ نَافَعَلُوا
كُنَّا وَكَانُوا فَاتَدْرِي عَلَى وَهْمٍ * أَتَحْنُ فِيمَا لَبِثْنَا أَمْ هُمْ عَجَلُوا
أَيُّ نَحْنُ أَبْطَانًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ

فَكَيْفَ إِذَا مَرَرْتُ بِدَارِ قَوْمٍ * وَجِيرَانٍ لَنَا كُنَّا كِرَامٍ
وَتَقْدِيرِهِ وَجِيرَانٍ لَنَا كِرَامٍ انْقَضُوا وَذَهَبَ جُودُهُمْ مِنْهُمَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

فَلَوْ كُنْتُ أَدْرِي أَنَّ مَا كَانَ كَانُ * حَذَرْتُكَ أَيَّامَ الْفَوَادِ سَلِيمٍ
وَلَكِنْ حَبِطَ الصَّرْمُ شَيْئًا أُطِيقُهُ * إِذَا رُمْتُ أَوْ طَوَلْتُ أَمْرَ غَرِيمٍ
وَمِنْهُمَا أَنْشَدَهُ الْخَلِيلُ لِنَفْسِهِ

بَلِّغْ عَائِي أَنِّي أَنَحَمُ أُنَى * كَافِرٌ بِالَّذِي قَضَى السَّكَا كِبِ
عَالِمٌ أَنَّ مَا يَكُونُ وَمَا كَا * نَقْضًا مِنَ الْمُهْمَيْنِ وَاجِبِ

وَمِنْ شَوَاهِدِهَا بِمَعْنَى اتِّصَالِ الزَّمَانِ مِنْ غَيْرِ انْقِطَاعِ قَوْلِهِ سَجَانَهُ وَتَعَالَى وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
أَيُّ لَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ وَقَالَ الْمَتَّاسُ

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ مَعْرُودُهُ * أَقْنَانُهُ مِنْ صُغْرِهِ نَقُومًا

وقول الفرزدق

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ مَعْرُودُهُ * ضَرَبْنَاهُ تَحْتَ الْأَيْتَيْنِ عَلَى السَّكْرِ

وقول قيس بن الخطيم

وَكُنْتُ أَمْرًا لَا أَسْمَعُ الدَّهْرَ سَبِيَّةً * أَسْبُؤُهَا إِلَّا كَشَفْتُ غَطَاءَهَا

وَفِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ أَيْضًا نَحْوُ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءٌ وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا وَفِيهِ أَنَّهُ كَانَ لَا يَأْتِنَا عَيْنُهَا
وَفِيهِ كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجِيلاً وَمِنْ أَفْسَامِهَا النَّاظِمَةُ أَيْضًا أَنَّ تَأْنِي بِمَعْنَى صَارَ كَقَوْلِهِ سَجَانَهُ كُنْتُمْ
خَيْرَ أُمَّةٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ وَفِيهِ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا وَفِيهِ
وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلاً وَفِيهِ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا وَفِيهِ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي
كُنْتَ عَلَيْهَا أَيْ صَرَفْتُ إِلَيْهَا وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

بَيْتًا أَفْقَرُ وَالْمَطِيُّ كَانَتْهَا * قَطَا الْحَزْنِ قَدْ كَانَتْ فِرَاحًا يَوْضَاهَا

وقال شُعْبَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ يَصِفُ قَتْلَ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ

قوله أيام الفواد سليم كذا
بالاصل برفع سليم وعليه
ففيه مع قوله غريم الاقواء
كما لا يخفى اهـ

قوله من صغره كذا بالاصل
بضم الصاد ولم نجد به كذا
الضبط وأنت شدة في مادة
صعر كالصباح من درته بدل
من صغره فقرر الرواية اهـ

نَفَرَ عَلَى الْآلَاءِ لَمْ يُوَسَّدْ * وَقَدْ كَانَ الدَّمُ لَهُ خَارًا

ومن أقسام كان الناقصة أيضا أن يكون فيها ضمير الشأن والقصة وتنفارقها من اثني عشر وجهها لان اسمها لا يكون الا مضمرا غير ظاهر ولا يرجع الى مذكور ولا يقصد به شيء بعينه ولا يؤثر كدبه ولا يعطف عليه ولا يبدل منه ولا يستعمل الا في التفعيم ولا يخبر عنه الا بجملة ولا يكون في الجملة ضميرا ولا يتقدم على كان ومن شواهد كان الزائدة قول الشاعر

بِاللهِ قُولُوا يَا جَمْعَكُمْ * يَا لَيْتَ مَا كَانَ لَمْ يَكُنْ

وكان الزائدة لا تزاد أولًا وانما تزاد حشوًا ولا يكون لها اسم ولا خبر ولا عمل لها ومن شواهد ما بمعنى يكون للمستقبل من الزمان قول الطرماس بن حكيم

وَإِنِّي لَا تَبْكُكُمْ تَشْكُرُ مَا مَضَى * مِنَ الْأَمْرِ وَاسْتَنْجِازًا كَانَ فِي غَدٍ

وقال سلمة الجعفي

وَكُنْتُ أَرَى كَالْمَوْتِ مِنْ بَيْنِ سَاعَةٍ * فَكَيْفَ بَيْنَ كَانَ مِيعَادَهُ الْخَشَرَا

وقد تأتي تكون بمعنى كان كقول زياد الأعمى

وَأَنْضَحْ جَوَانِبَ قَبْرِهِ بِدِمَائِهَا * وَلَقَدْ يَكُونُ أَعْدَمُ وَذَبَائِحِ

ومنه قول جرير * وَلَقَدْ يَكُونُ عَلَى السَّبَابِ بَصِيرًا * قَالَ وَقَدْ يَجِيءُ خَيْرُ كَانَ فَعَلًا ماضيًا

كقول حميد الأرقط

وَكُنْتُ خَلْتُ الشَّيْبَ وَالتَّبَدُّلَا * وَالْهَمُّ مِمَّا يَذْهَلُ الْقَرِيْنَا

وكقول الفرزدق * وَكُنَّا وَرَثَاءَ عَلَى عَهْدِ تَبَعٍ * طَوِيلَ اسْوَارِهِ شَدِيدُ ادْعَائِهِ

وقال عتبة بن الطيب

وَكَانَ طَوِي كَشْحًا عَلَى مُسْتَكْنَةٍ * فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَجَمَّعْ

وهذا البيت أنشده في ترجمة كثر ونسبه له زهير قال ونقول كان كونا وكينونة أيضا شبهوه

بالخيدودة والطيرورة من نوات اليا قال ولم يجز من الواو على هذا الا حرف كينونة وهي موعدة

وديمومة وقيدودة وأصله كينونة بتشديد اليا فخذوا كما حذفوا من هين وميت ولولا ذلك لقالوا

كوتونة لانه ليس في الكلام قتلول وأما الخيدودة فاصلة فعلة بتخفيف العين فسكنت قال ابن

بري أصل كينونة كينونة ووزنها قية فعلة ثم قلبت الواو يا فصار كينونة ثم حذف اليا تخفيفا

فصار كينونة وقد جاءت بالتشديد على الأصل قال أبو العباس أنشدني الهشلي

قد فارقَتْ قَرينَهَا القَرينَةَ * وشحطتْ عن دارِهَا الطَّعِينَةَ
باليَتِ أَنَا نَمْنَسَفِينَهُ * حَتَّى يَهُودَ الوَصْلَ كَيُنُونَهُ

قال والحيدودة أصل وزعم أفيء لولة وهو حيودودة ثم فعل بها ما فعل بكينونة قال ابن بري واعلم أنه يلحق بيباب كان وأخواتها كل فعل ملبب الدلالة على الحدوث وجر ذلك الزمان وجاز في الخبر عنه أن يكون معرفة ونكرة ولا يتم الكلام دونة وذلك مثل عادور جمع وآص وأنى وجاء وأشباهها كقول الله عز وجل يأت بصيرا وكقول الخوارج لابن عباس ما جئت حاجتك أى ما صارت يقال لكل طالب أمر يجوز أن يبلغه وأن لا يبلغه وتقول جازيد الشريفة أى صار زيد الشريفة ومنها طفق يفعل وأخذ يكتب وأنشأ يقول وجعل يقول وفي حديث توبة كعب رأى رجلا لا يزول به السراب فقال كن أباحيمة أى صرته يقال للرجل يرى من بعدك كن فلانا أى أنت فلان أو هو فلان وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه دخل المسجد فرأى رجلا بذ الهيئة فقال كن أباه سلم يعنى الخولاني ورجل كنتى كبير نسب إلى كنت وقد قالوا كنتى نسب إلى كنت أيضا والتون الأخيرة زائدة قال

وما أنا كنتى ولا أنا عاجن * وشر الرجال الكنتى وعاجن
وزعم سيوبه أن أخرجه على الأصل أفس فتقول كوتى على حدم ما يوجب النسب إلى الحكاية الجوهري يقال للرجل إذا شاخ هو كنتى كأنه نسب إلى قوله كنتى فى شباهى كذا وأنشد
فاصبحت كنتيا وأصبحت عاجنا * وشر خصال المرء كنت وعاجن
قال ابن بري ومنه قول الشاعر

إذا ما كنت ملتمسا الغوث * فلا تصرخ بكنتى كبير
فليس بمدرك شيأ بسعى * ولا سمع ولا نظر بصير
وفي الحديث أنه دخل المسجد وعامة أهله الكنتيون هم الشيوخ الذين يقولون كنا كذا وكان كذا وكنت كذا فكانه منسوب إلى كنت يقال كانك والله قد كنت وصرت إلى كان وكنت أى صرت إلى أن يقال عنك كان فلان أو يقال لك فى حال الهرم كنت مرة كذا وكنت مرة كذا الأزهرى فى ترجمة كنت ابن الأعرابي كنت فلان فى خلقه وكان فى خلقه فهو كنتى وكالى
ابن بزرج الكنتى القوى الشديد وأنشد

قد كنت كنتيا فأصبحت عاجنا * وشر رجال الناس كنت وعاجن

يقول اذا قام اعجن أي عمد على كرسوه وقال أبو زيد الكنتي الكبير وأنشد

* فلا تصرخ بكنتي كبير * وقال عدى بن زيد

فا كنت لا تك عدا طائرا * واحذرا الا قتال منا والنور

قال أبو نصر الكنتي أرض بما أت فيه وقال غيره الا كنت الخضوع قال أبو زيد

متضرع ما دنا منهن مكنت * لا عظم محتم ما فوقه فزع

قال الأزهرى وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال لا يقال فعلتني الامن الفعل الذي يتعدى الى

مفعولين مثل ظننتني ورأيتني ومحال أن تقول ضرت بني وصبرتني لانه يشبه اضافة الفعل الى ني

واكن تقول صبرت نفسي وضرت نفسي وليس يضاف من الفعل الى ني الا حرف واحد وهو

قولهم كنتي وكنتني وأنشد

وما كنت كنتيا وما كنت عاجنا * وشرا رجال الكنتي وعاجن

فجمع كنتيا وكنتيا في البيت ثعلب عن ابن الاعرابي قيل لصبيته من العرب ما بلغ الكبر من

أهلك قالت قد عجن وخبروني وثلاث والحق وأورص وكان كنت قال أبو العباس وأخبرني سلمة

عن الفراء قال الكنتي في الجسم والكائي في الخلق قال وقال ابن الاعرابي اذا قال كنت شلبا

وشجاعا فهو كنتي واذا قال كان لي مال فكنت أعطى منه فهو كائي وقال ابن هاني في باب

المجموع مثلنا رجل كنتا ورجلان كنتا وان رجالا كنتا وان وهو الكثير شعر اللحية الكنها

ومنه جل سندأو وسندأوان وسندأوون وهو الفسج من الابل في مشيته ورجل قندأو ورجلان

قندأوان ورجل قندأوون وهموزات وفي الحديث دخل عبد الله بن مسعود المسجد وعامة

أهله الكنتيون فقلت ما الكنتيون فقال الشيوخ الذين يقولون كان كذا وكذا وكنت فقال

عبد الله دارت رحي الاسلام على خسة وثلاثين ولأن ثموت أهل داري أحب الي من عدتهم من

النيران والجعلان قال سمر قال الفراء تقول كائنا والله قدمت وصرت الى كان وكائنا كائنا

وصرنا الى كائنا والنسالة كانوا المسمى صرت الى أن يقال كان وأنت ميت لا وأنت حي

قال والمعنى له الحكاية على كنت مرة للمواجهة ومرة للغائب كما قال عزم من قائل قبل للذين

كفروا استغلبون وسيغلبون هذا على معنى كنت وكنت ومنه قوله وكل أمر يوما يصير كان

وتقول للرجل كائي بك وقد صرت كائيا أي يقال كان والمرأة كائسة وان أردت أنك صرت من

الهرم الى أن يقال كنت مرة وكنت مرة قيل أصبحت كنتيا وكنتيا وانما قال كنتيا لانه أحدث

نونا مع الياء في النسبة ليتبين الرفع كما أرادوا تبين النصيب في ضرب بني ولا يكون من حروف الاستثناء تقول جاء القوم لا يكون زيدا ولا تستعمل الا مضمرافها وكأنته قال لا يكون الا في زيدا وتجيء كان زائدة كقوله

سَراة بنى أبى بكر نساموا • على كان المسومة العرب

أى على المسومة العرب وروى الكسائى عن العرب نزل فلان على كان خنسه أى نزل على خنسه وأنشد الفراء • جادت بكفى كان من أرمى البشر • أى جادت بكفى من هو من أرمى البشر قال والعرب تدخل كان في الكلام لغوا فتقول مر على كان زيد يدون مر على زيد فادخل كان لغوا وأما قول الفرزدق

فكيف ولو مررت بدار قوم • وجيران لنا كانوا كرام

ابن سيده فزعم سيبويه أن كان هنا زائدة وقال أبو العباس أن تقديره وجيران كرام كانوا لنا قال ابن سيده وهذا أسوغ لأن كان قد عملت ههنا في موضع الضمير وفي موضع لنافلا معنى لما ذهب اليه سيبويه من أنها زائدة هنا وكان عليه كونا وكيانا وكان وهو من الكفالة قال أبو عبيد قال أبو زيد كنت بها كيانا والآن منهم الكيانه وكنت عليهم كونا كونا منه من الكفالة أيضا ابن الاعرابى كان اذا كفّل والكيانه الكفالة كنت على فلان كونا كونا أى تكفّلت به وتقول كنتك وكنت اياك كما تقول ظننتك زيدا وظننت زيدا اياك تضع المنفصل موضع المنصل في الكفاية عن الاميم والخبر لانهم مامنة صلان في الاصل لانهم مامتدا وخبر قال أبو الاسود الدؤلى

دع الخمر تشربها الغواة فاني • رأيت أظها تجزى بالمكانها

فان لا يكتنأ أو تكتنه فانه • أخوها غدت له أمه بالباها

يعنى الزيب والكون واحد الاكوان وسمّح اليكان كلب للعجم قال ابن برى سمّح اليكان بمعنى سمّاع اليكان وسمّح بمعنى ذر اليكان وهو كتاب الله أرسطو وكيوان زحل القول فيه كالتقول في خيوان وهو مذكور في موضعه والممانع له من الصرف العجمة كما أن الممانع لخيوان من الصرف انما هو التانيث واردة البقعة أو الارض أو القرية والكاون ان جعلته من الكين فهو فاعول وان جعلته فعلا لولا على تقدير قربوس فالالف فيه أصلية وهى من الواو سمى به مؤقدا النار (كين) الكين لجة داخل فرج المرأة ابن سيده الكين لحم باطن الفرج

والرَّكْبُ ظاهره قال جرير

نَحْزَابِنْ مَرَّةٍ قَرَزْدَقُ كَيْنَهَا • نَحْزَالَطَيْبٍ نَفَاغِ الْمَعْدُورِ

يعني عمران بن مرة المنقري وكان أسرى جعثن أخت الفرزدق يوم السيدان وفي ذلك يقول جرير أيضا
هَمْزٌ زَكُوها بعد ما طالت السرى • عَوَانَا وَرَدُّوا حَجَرَةَ الْكَيْنِ أَسْوَدَا

وفي ذلك يقول جرير أيضا

يَفْرَجُ عِمْرَانُ بْنُ مَرَّةٍ كَيْنَهَا • وَيَتَزَوَّرُ الْعَبْرَاءُ عُلُقَ حَائِلُهُ

وقيل الكَيْنُ الغُدُّ التي هي داخل قبل المراء مثل أطراف النوى والجمع كُيُونٌ والكَيْنُ البَطَرُ
عن الليثاني وكَيْنُ المرأة بظارتها وأنشد الليثاني

يَكُونُ أَطْرَافُ الْأَيُّورِ بِالْكَيْنِ • إِذَا وَجَدْنِ حَرَّةً تَتَزَيَّنُ

قال ابن سيده فهذا يجوز أن يفسر بجميع ما ذكرناه واستكان الرجل خضع وذلل جعلها بوعلى
استفعل من هذا الباب وغيره يجعله افتعل من المسكنة ولكل من ذلك تعليل مذكور في باب
وبأن فلان بكينة سواه بالكسر أي بحالة سوء أو بسعيد يقال كانه الله يكينه كانه أي أخضعه
حتى استكان وأدخل عليهم من الذل ما كانه وأنشد

لَعَمْرُكَ مَا يَشْنِي جِرَاحُ تَكِينِهِ • وَلَكِنْ شَفَائِي أَنْ تَذِيْمَ حَلَالِهِ

قال الأزهري وفي التنزيل العزيز فما استكانوا الزهيم من هـ أي ما خضعوا للزهم وقال ابن
الانباري في قولهم استكان أي خضع فيه قولان أحدهما أنه من السكينة وكان في الأصل
استسكنوا افتعل من سكن فحدثت الكاف بالالف كما يحدثون الضمة بالواو والكسر بالياء
واحج بقوله فانتظور أي فانتظر وشمال في موضع الشمال والقول الثاني أنه استفعال من
كان يكون ثعلب عن ابن الأعرابي الكينة التيقنة والكينة الكفالة والمكان الكفيل وكان
منها ما معنى كم في الخبر والاستفهام وفيها لغتان كأي مثل كعين وكان مثل كعين قال أبي بن
كعب بن رزير بن حبيش كأي تعدون سورة الأحزاب أي كنكم تعلونها آية وتستعمل في الخبر
والاستفهام مثل كم قال ابن الأثير وأشهر لغاتها كأي بالتشديد وتقول في الخبر كأي من رجل
قد رأيت تريده التكمير فتخفف السكر بعد ها بن وإدخال من بعد كأي أكثر من النصب بها
وأجود فالذوالرمة

وكانت دَعْرًا من مَهَاءٍ وَرَاحٍ • بِلَادُ الْعَدَالِيسْتِ بِلَادٍ

قال ابن بري بعد انقضاء كلام الجوهري ظاهر كلامه أن كان عنده بمنزلة بائع وسائر ونحو ذلك مما وزنه فاعل وذلك غلط وانما الاصل فيها كأي الكاف للتشبيه دخلت على أي ثم قدمت الياء المشددة ثم خففت فصارت كي ثم أبدلت الياء ألفا فقالوا كاه كما قالوا في طبي طاه وفي التزبل العزيز وكان من بني قال الازهرى أخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال كأي بمعنى كم وكم بمعنى الكثرة وتعمل عمل رب في معنى القلة قال وفي كأي ثلاث لغات كأي بوزن كعين الاصل أي أدخلت عليها كاف التشبيه وكان بوزن كاعن واللغة الثالثة كاي بوزن ماين لاهمزيه وأنشد

كاي رأت وهما يصدع أعظمه • ورب عطيأ أنقذت العطب

يريد من العطب وقوله وكان بوزن فاعل من كئت أي كأي جئت قال ومن قال كأي لم يمدّها ولم يحرك همزها التي هي أول أي فكأنها لغة وكلها بمعنى كم وقال الزجاج في كان لغتان جيدتان يقرأ كأي بتشديد الياء ويقرأ كائن على وزن فاعل قال وأكثر ما جاء في الشعر على هذه اللغة وقرأ ابن كثير وكان بوزن كاعن وقرأ سائر القراء وكانين انهمزة بين الكاف والياء قال وأصل كان كأي مثل كعي فقدمت الياء على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كعي ثم قلبت الياء ألفا وفيها لغات أشهرها كأي بالتشديد والله أعلم

❦ (فصل اللام) ❦ (لبن) اللبن معروف اسم جنس اللبن اللبن خلص الجسد ومُسَخَّلَصه من بين النثر والدم وهو كالعرق يجري في العروق والجمع ألبان والطائفة القليلة له لبنة وفي الحديث أن خديجة رضوان الله عليها بكت فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ما يبكيك فقالت درت لبنة القاسم فدركته وفي رواية لبنة القاسم فقال لها أما ترضين أن تكفه سارة في الجنة قالت لوددت أني علمت ذلك فغضب النبي صلى الله عليه وسلم ومد أصبعه فقال ان شئت دعوت الله أن يريل ذاك فقالت بلى أصدق الله ورسوله اللبن الطائفة من اللبن واللينة تصغيرها وفي الحديث ان لبن الفعل يحرم يريد بالفعل الرجل تكون له امرأة ولدت منه ولدا ولها لبن فكل من أرضعته من الاطفال بهم ذاقه ومحترم على الزوج واخوته وأولاده منها ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سبيبه قال وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنخعي لا يحرم ومنه حديث ابن عباس وسئل عن رجل له امرأة تان أرضعت احدهما غلاما والاخرى جارية أم يحل للغلام أن يتزوج بالجارية قال لا الاقحاح واحد وفي حديث عائشة رضي الله عنها واستأذن عليها أبو القعيس فأبت أن تأذن له فقال أنا عمك أرضعت امرأة أخي فأبت عليه

قوله وقوله كاي بوزن الخ
نقل آخر في معنى كان
في البيت ولو قال ويجوز أن
يكون كان الخ أو قيل
كان في البيت بوزن الخ
ولراجع التمهيد فانها
عبارة والنسخة التي بأيدينا
منه مخرومة اه معجمه

حتى ذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو عمك فليج عليك وفي الحديث أن رجلا
 قتل آخر فقال خذ من أخيك اللبن أي ابلاهم اللبن يعني الدية وفي حديث أمية بن خلف لما
 رآهم يوم بدر يقتلون قال أما لكم حاجة في اللبن أي تأسرون فتأخذون فدأهم ابلاهم اللبن وقوله
 في الحديث سيئ لك من أمي أهل الكتاب وأهل اللبن فستل من أهل اللبن قال قوم يتبعون
 الشهوات ويضيعون الصلوات قال الحرابي أظنه أراد يتباعدون عن الامصار وعن صلاة
 الجماعة ويطلبون مواضع اللبن في المراعي والبوادي وأراد بأهل الكتاب قوما يتعلمون الكتاب
 ليجادلوا به الناس وفي حديث عبد الملك بن مروان ولده ولده قبل له اسقه لبن اللبن هو أن يسقى
 ظئره اللبن فيكون ما يشربه لبنًا متولدًا عن اللبن فقصرت عليه ناقة فقالت لحالبها كيف تحلبها
 أخنقا أم مصر أم فطرًا فاختف الحلب بأربع أصابع يستعين معها ابلاهم والمصري ثلاث
 والفطر بالاصبعين وطرف الابهام وابن كل شجرة ماؤها على التشبيه وشاة لبون ولبنة وملبنة وملبن
 صارت ذات لبن وكذلك الناقة إذا كانت ذات لبن أو نزل اللبن في ضرعها ولبت الشاة أي غزرت
 وناقة لبنة غزيرة وناقة لبون ملبن وقد لبنت الناقة إذا نزل لبنها في ضرعها فهي ملبن قال
 الشاعر * أعجبهم إذا لبنت لبانه • وإذا كانت ذات لبن في كل أحاديثها فهي لبون وولدها
 في ذلك الحمال ابن لبون وقيل اللبون من الشاة والابل ذات اللبن غزيرة كانت أو بكينة وفي
 المحكم اللبون ولم يخص قال والجمع لبان ولبن فأما لبن فاسم للجمع فإذا قصدوا قصد الغزيرة
 قالوا لبنة وجمعها لبن ولبان الأخيرة عن أبي زيد وقد لبنت لبنا قال اللحياني اللبون واللبونة
 ما كان بهما لبن فلم يخص شاة ولا ناقة قال والجمع ابن ولبان قال ابن سيده وعندي أن ابنا جمع لبون
 ولبان جمع لبونة وإن كان الأول لا يمتنع أن يجمع هذا الجمع وقوله

من كان أشرك في تفرق فالج • فلبونه جربت معا وأعدت

قال عندي أنه وضع اللبون ههنا موضع اللبن ولا يكون ههنا واحد لأنه قال جربت معا ومعا
 يقع على الجميع الأصمعي يقال كم لبن شائن أي كم منها ذات لبن وفي الصحاح عن يونس
 يقال كم لبن غنمك ولبن غنمك أي ذوات الدرمنها وقال الكسائي اتعاسم كم لبن غنمك أي كم
 رسل غنمك وقال الفراء شاة لبنة وغم لبان ولبن ولبن قال وزعم يونس أنه جمع وشاة لبن غنمك
 لبن وأنت الكسائي

رأيتك تبشع الحبال بلبنها • وتأوى بطنًا وابن غنمك ساغب

قال واللبن جمع اللبن ابن السكيت الحلوبة ما احتلب من النوق وهكذا الواحدة منهن حلوبة واحدة وأنشد

ما أن رأينا في الزمان ذي الكلب * حلوبة واحدة فحتلب

وكذلك اللبنونة ما كان به اللبن وكذلك الواحدة منهن أيضا فإذا قالوا حلوب وركوب ولبن لم يكن الابعاء وقال الاعشى * لبنون معرأة أصبت فأصبحت * أراد الجمع وعشب لبننة بالفتح تغزر عنه ألبان الماشية وتكثر وكذلك بقل لبننة واللبن مصدركين القوم يلينهم لبناسقاهم اللبن الصحاح لبننة اللبنه وألبنه سقيته اللبن فأنال ابن وفرض ملبون سقى اللبن وأنشد * ملبونة شد المليك أسرهما * وفرض ملبون ولين ربي باللبن مثل علف من العلف وقوم ملبون أصابهم من اللبن سقه وسكر وجهل وخيلاء كما يصيبهم من النبيذ وخصه في الصحاح فقال قوم ملبونون إذا ظهر منهم سقه يصيبهم من ألبان الأبل ما يصيب أصحاب النبيذ وفرض ملبون يغذى باللبن قال

لا يحمل الفارس الملبون * المحض من أمامه ومن دون

قوله ورجل لبن شرب الخ الذي في التكملة واللبن الذي يحب اللبن اه وعبرة المجدد وككتف حب اللبن وشاربه اه كتبه مصححه

قال الفارسي فعدي الملبون لأنه في معنى المسقي والملبون الجمل السمين الكثير اللحم ورجل لبن شرب اللبن وألبن القوم فهم لا ينون عن الحياني كثر لبنهم قال ابن سيده وعندي أن لا ينأ على النسب كما تقول تامر وناعل التهذيب هؤلاء قوم ملبونون إذا كثر لبنهم ويقال نحن نلبن جيراننا أي نسقيهم وفي حديث جرير إذا سقط كان درينا وان كل كان لينا أي مدر اللبن مكررا له يعني أن التمر إذا رعت الأراك والسلم غررت ألبانها وهو فعيل بمعنى فاعل كقديرو قادر كانه يعطيها اللبن من لبنت القوم إذا سقيتهم اللبن وياؤا يستلبنون يطلبون اللبن الجوهرى وجامولان يستلبن أي يطلب لبن العياله أو لضيافته ورجل لابن ذؤان ونامر ذو غمر قال الخطيبه

وغررتني وزعت أنك لابن بالصيف تامر

قوله وغررتني الخ مثله في الصحاح وقال في التكملة الرواية أغررتني على الإنكار اه مصححه

وبنات اللبن معى في البطن معروفة قال ابن سيده وبنات لبن الامعاء التي يكون فيها اللبن والماء المحلب وأنشد ابن بري لمسه ودين وكيع

ما يحمل اللبن الا الجرشع * المكرب الا ونفقة الموقع

قوله بكسر اللام حكى الصغاني فيه ضم اللام أيضا اه

والملبن شئ يصق به اللبن أو يحقن واللوان الضروع عن نعلب والألبان الارتضاع عنه أيضا وهو أخوه بلبان أمه بكسر اللام ولا يقال بلبن أمه انما اللبن الذي يشرب من ناقة أو شاة أو غيرها

من البهائم وأنشد الأزهري لأبي الأسود

فان لا يكتنأ أو تكتنه فانه • أخوها عذته أمه بلبانها

وأنشد ابن سيده

وأرضع حاجة بلبان أخرى • كذا الحاج أرضع باللبان

واللبان بالكسر كل رضيع قال الكميت يَدَحْ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ

تَلَقَى النَّدَى وَمُحَمَّدٌ أَحْلِيْقِيْنِ • كَأَنَّمَا فِي مَهْدِهِ رَضِيعَتَيْنِ • تَنَازَعَا فِيهِ لِبَانُ النَّدِيِّينِ

وقال الأعشى رَضِيعِي لِبَانُ نَدَى أُمِّ مَخَالِفَا • بِأَجْصَمِ دَاجٍ عَوْضُ لَا تَفَرِّقُ

وقال أبو الأسود عَذَّتْهُ أُمُّ بِلْبَانِهَا وَقَالَ آخَرُ

وَمَا حَلَبْتُ وَأَنَّى حَرَمْتُكَ صَعْرَةً • عَلَيَّ وَلَا أَرْضَعْتُ لِي بِلْبَانِ

وابن لبون ولد الناقة إذا كن في العام الثاني وصار لها لبن الأصمى وجمرة يقال لولد الناقة إذا

استكمل سنتين وطعن في الثالثة ابن لبون والآخر ابن لبون والجماعات بنات لبون للذكور والآخر

لأن أمه وضعت غيره فصار لها لبن وهو نكرة ويعرف بالالف واللام قال جرير

وابن اللبون إذا ما لقي قرن • لم يستطع صولة البزل القناعاتيس

وفي حديث الزكاة كُرِبَتْ اللَّبُونُ وَابْنُ اللَّبُونِ وَهَمَامُنُ الْإِبِلِ مَا أَقَى عَلَيْهِ سَنَتَانِ وَدَخَلَ فِي

السنة الثالثة فصارت أمه لبونا أي ذات لبن لأنها تكون قد حلت جملا آخر ووضعته قال ابن

الأثير وجاء في كثير من الروايات ابن لبون ذكر وقد علم أن ابن اللبون لا يكون إلا ذكرًا وإنما ذكره

تأكيدها كقوله وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جَدَّيْ وَشُعْبَانَ وَكَقوله تعالى تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ وَقِيلَ

ذَكَرَ ذَلِكَ تَنْبِيْهُمُ الرَّبِّ الْمَالِ وَعَامِلُ الزَّكَاةِ فَقَالَ ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرْتُ تَطْيِبَ نَفْسِ رَبِّ الْمَالِ بِالْزِّيَادَةِ

الْمَأْخُوذَةِ مِنْهُ إِذَا عُلِمَ أَنَّهُ قَدْ شَرَعَ لَهُ مِنَ الْحَقِّ وَأَسْقَطَ عَنْهُ مَا كَانَ بَارِئًا مِنْ فَضْلِ الْإِثْمَةِ فِي الْفَرِيضَةِ

الْوَاجِبَةِ عَلَيْهِ وَلِيَعْلَمَ الْعَامِلُ أَنَّ سَنَ الزَّكَاةِ فِي هَذَا النَّوْعِ مَقْبُولٌ مِنْ رَبِّ الْمَالِ وَهُوَ أَمْرٌ نَادِرٌ

خارج عن العرف في باب الصدقات ولا يكثر تكرار اللفظ للبيان وتقرير معرفته في النفوس

مع الغرابة والتدور وبنات لبون صغار العرقة تشبه بنات لبون من الإبل ولبن الشيء ربعه

والأبنة واللبنه التي يبنى بها وهو المضروب من الطين مربعا والجمع لبن ولبن على فعل وفعل مثل

تَخَذُوا خِذْ وَكِرْشَ وَكِرْشَ قَالَ الشَّاعِرُ • أَلَيْسَ تَرِيدَانِ أَرْوَحَا • وَأَنشَدَ ابْنُ سِيدِهِ

أَذَلَّ رَأَى قَائِلُ ابْنِ ابْنِ • هُوَ ذَلَّةُ الْمَشَاةِ عَنْ ضَرْمِ اللَّيْلِ

قوله تنازع فيه الخ قال
الصفاني الرواية تنازعته
ويروى رضاع مكان لبان
اه معجمه

قوله أم أروحا كذا بالأصل
وحرره اه معجمه

قوله ابن ابن أي فتحه والمشاة زيسل يخرج به الطين والخاء من البئر وربما كان من آدم
والضرس تضر يس طى البئر بالحجارة وإنما أراد الحجارة فاضطر ونسماها لبنا احتياجا إلى الروي
والذي أنشده الجوهري

لم يزال قائل ابن ابن * دلولة عن حد الضروس واللبن

قال ابن بري هو لسالم بن دارة وقيل لابن ميادة قال قاله ابن دريد وفي الحديث وإنما موضع تلك
اللبنة هي بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللب التي يبنى بها الجدار ويقال بكسر اللام وسكون
الباء ولبن اللب عمله قال الزجاج قوله تعالى قالوا أؤذي بنا من قبل أن تأتيانا ومن بعد ما جئتنا يقال
انهم كانوا يستعملون بني اسرائيل في تلين اللب فلما بعث موسى عليه السلام أعطوهم اللب
يلبنونه ومنعواهم التبن ليكون ذلك أشق عليهم ولبن الرجل تلينا إذا اتخذ اللب والملب قال
اللب وفي المحكم والملب الذي يضرب به اللب أبو العباس ثعلب الملب المحمل قال وهو مطول
مربع وكانت المحامل مربعة فغيرها الحاج ليسام فيها ويتسع وكانت العرب تسميها المحمل والملب
والسابل ابن سيده والملب شبه المحمل ينقل فيه اللب ولينة القميص جربانه وفي الحديث
ولبنته أدياج وهي رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة ابن سيده ولينة القميص ولبنته ببقته
وقال أبو زيد لبن القميص ولبنته ليس لبناء عنده جمعاً كسبة ونسب ولكن من باب سل وسله وبياض
وبياضة والتلين حسا يتخذ من ماء النخالة فيه لبن وهو اسم كالتمين وفي حديث عائشة رضي الله
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلينة بحجة لفؤاد المريض تذهب ببعض
الحزن الأصمعي التلينة حساء يعمل من دقيق أو نخالة ويجعل فيها عسل سميت تلينة تشبها
باللبن لبياضها ورقتها وهي تسمية بالمرقة من التلين مصدر لبن القوم أي سقاهاهم اللبن وقوله بحجة لفؤاد
المريض أي تسرو عنه همهم أي تكشفه وقال الرياشي في حديث عائشة عليكم بالمشينة النافعة
التلين قال يعني الحسوقا وسالت الأصمعي عن المشينة فقال يعني البغيضة ثم فسر التلينة كما
ذكرناه وفي حديث أم كلثوم بنت عمرو بن عقرب قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالتلين البغيض النافع والذي نفسي بيده أنه ليغسل بطن
أحدكم كما يغسل أحدكم وجهه بالماء من الوسخ وقالت كان إذا اشتكى أحد من أهله لا تزال
البرمة على النار حتى يأتي على أحد طرفيه قال أراد بقوله أحد طرفيه يعني البرء أو الموت قال
عثمان التلينة الذي يقال له السوساب وفي حديث علي قال سويد بن غفلة دخلت عليه فإذا بين

قوله ويقال بكسر اللام الخ
ويقال ابن بكسر تين نقله
الصغاني عن ابن عباد ثم قال
واللبنة كفرحة حديدة
عريضة توضع على العبد إذا
هرب وألبن المرأة اتخذت
التلينة واللبنة بالضم اللقمة
اه مصححه

قوله السوساب هو في
الأصل بغير ضبط وهذا
الضبط في هامش نسخة من
النهاية معول عليها وحرر
اه مصححه

يديه صفيضة فيها خطيفة ومليئة قال ابن الأثير هي بالكسر المائعة هكذا شرح قال وقال
الزنجشري المليئة لبن يوضع على التاروي نزل عليه دقيق قال والاول أشبه بالحديث واللبن الصدر
وقيل وسطه وقيل ما بين الثديين ويكون للانسان وغيره ما تشد ثعلب في صفة رجل
فلما وضعناها أمام لبائه • تبسم عن مكروهه الرقيق عاصب
وأشدا أيضا

يحك كدوح القمل تحت لبائه • ودقيسه منها دامية جالب
وقيل اللبن الصدر من ذى الحافر خاصة وفي الصحاح اللبن بالفتح ما جرى عليه اللبن من الصدر
وفي حديث الاستسقاء • أتينا لوالعذراء يذى لبائها • أى يذى صدرها لامتئامها نفسها
في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يتخدمها من الجذب وشدة الزمان وأصل اللبن فى الفرس
موضع اللبن ثم استعمل للناس وفي قصيد كعب بن زهير • ترى اللبن بكفها ومذرعها •
وفي بيت آخر منها • ويرثقه منها لبان • ولبنه يلينه لبنا ضرب لبائه واللبن وجع العنق من الوسادة
وفي المحكم وجع العنق حتى لا يقدر أن يلتفت وقد لين بالكسر لبنا وقال القراء الآن الذى
اشتكى عنقه من وساد أو غيره أبو عمرو واللبن الا كل الكثير ولبن من الطعام لبنا صالحا كثر
وقوله أنشد ثعلب

ونحن أنانى القدر والاكل ستة • جراضة جوفوا كلنا اللبن
يقول نحن ثلاثة وناكل كل ستة واللبن الضرب الشديد ولبنه بالعصا يلينه بالكسر لبنا اذا
ضربه بها يقال لبنه ثلاث لبنات ولبنه بصخرة ضربه بها قال الازهرى وقع لابي عمرو اللبن بالنون
فى الاكل الشديد والضرب الشديد قال والصواب اللبن بالزاي والنون تصحيف واللبن الاستلاب
قال ابن سيده هذا تفسيره قال ويجوز أن يكون مما تقدم ابن الاعرابى المليئة المائعة واللبن
المبعة واللبنى واللبن شجر واللبن ضرب من الصمغ قال أبو حنيفة اللبن شجرة شوك لا تسمو
أكثر من ذراعين ولها ورقة مثل ورقة الاتس وغرته مثل غرته وله حرارة فى الفم واللبن الصنوبر
حكاه السكري وابن الاعرابى وبه فسر السكري قول امرئ القيس

• لها عنق كسحوق اللبن • فمى رواه كذلك قال ابن سيده ولا يتجه على غيره لان شجرة
اللبن من الصمغ انما هي قدر قعدة انسان وعنق الفرس أطول من ذلك ابن الاعرابى اللبن
شجر الصنوبر فى قوله • وسالفة كسحوق اللبن • التهذيب اللبنى شجرة لها لبن كالعسل

يقال له عسل لبني قال الجوهرى وربما يتجرب به قال امرؤ القيس
وبأنا والوياً من الهند ذاك • ورنذ أولبني والكباء المقتر
واللبان الكندر واللبانة الحاجة من غير فاقة ولكن من همة يقال قضى فلان لبائمه والجمع لبان
لحاجة وحاج قال ذو الرمة

عذاة امترت ماء العيون ونعشت • لباناً من الحاج الخدور الرافع
ومجلس ابن تقضى فيه اللبانة وهو على النسب قال الحرث بن خالد بن العاصي
إذا أجمعتنا هجرنا كل فاحشة • عند اللقاء وذاكم مجلس لبني
واللبان التلذذ والتحكى والتلبث قال ابن بري شاهده قول الرازي

قال لها أياك أن توكني • في جلسة عندي أو تلبني
وتلبني تمكت وقول روبة • فهل لبيني من هوى التلبن • قال أبو عمرو والتلبن من اللبانة يقال لي
لبانة أتلبن عليها أي أتمكت وتلبنت تلبنا وتلدنت تلدنا كلاهما بمعنى تلبنت وتمكت الجوهرى
والمتلبن بالنسبة يد القلاج قال وأظنه مولداً وأبوليين الذر قال ابن بري قال ابن حمزة ويكنى الذر
أبالبين قال وقد كناه به المتجمع فقال

فلما غاب فيه رفعت صوتي • أنادى بالثارات الحسين
ونادت غلتي يا خيل ربي • أمانك وأشمري بالجنين
وأفرعه بجاسرنا فاقني • وقد أنقرته بأبي لبين

ولبن ولبني ولبنان جبال وقول الراعي

سيكفيك الاله ومسمات • بكنديل لب تطرده الصللا

قال ابن سيده يجوز أن يكون ترخيم لبنان في غير النداء اضطراباً وأن تكون لبناً أرضاً بعينها
قال أبو قلابة الهذلي

ياد أرا عرفها وحشاً منازلها • بين القوائم من رهط فالبان

قال ابن الأعرابي قال رجل من العرب لرجل آخر ليك حويجة قال لا أقضيها حتى تكون
لبنانية أي عظيمة مثل لبنان وهو اسم جبل قال ولبنان فعلان ينصرف ولبني اسم امرأة وليتي
اسم ابنة إبليس واسم ابنة لاقيس وبها كني أبالبيني وقول الشاعر

قوله وقول روبة فهل الخ
بحزه كما في التكملة
• راجعة عهداً من الناس •
اه مصححه
قوله القلاج هكذا هو بهذا
الضبط في الأصل والصاح
اه مصححه

قوله (لئن) الخ بالهاء المثلثة
كافي الاصل والتكملة
والنهاية في نسخ القاموس
بالمثناة القوية وحرر اه

٩٥٥٥

* أَقْفَرَمْنَاهَا يَلْبَنُ فَاَنْلَسَ . قال هما موضعان (لئن) روى الازهرى قال سمعت محمد بن
اصحق السعدي يقول سمعت علي بن حرب الموصل يقول شيئا لئن أي حلو بلغه أهل اليمن قال
الازهرى لم أسمع له غير علي بن حرب وهو ثبت وفي حديث المبعث
بِفَضْلِكُمْ عِنْدَنَا مَرَدَا قَتْلُهُ * وَبِفَضْلِكُمْ عِنْدَكُمْ بِأَقْوَمِنَا لَنُ

(الجن) لجن الورق يلجنه لجنانه وملجون ولجن خبطه وخطه بدقيق أو شعير وكل ما حيس
في الماء فنقد لجن وتلجن الشيء تلزج وتلجن رأسه اتسخ وهو منه وتلجن ورق السدر إذا لجن
مدقوقا وأنشد الشماخ

وما قد وردت لوصل أروى * عليه الطير كالورق اللجين

وهو ورق الخطمي إذا أوجف أبو عبيد بن جنت الخطمي ونحوه تلجينا أو خشفه إذا ضربته بيده
ليثجن وقيل تلجن الشيء إذا غسل فلم ينتق من ومنه وشي تلجن وشيخ قال ابن مقبل
يعلون بالمردقوش الورد صاحبة * على سعايب ماء الضالة اللجين

الليث اللجين ورق الشجر يخط ثم يخلط بدقيق أو شعير فيعلق للابل وكل ورق أو نحوه فهو
ملجون لجن حتى آمن الغسلة الجوهرى واللجين الخطب وهو ما سقط من الورق عند الخطب
وأنشديت الشماخ وتلجن القوم إذا أخذوا الورق وقومو وخطوم بالنوى للابل وفي حديث
برير إذا أخلف كان لجينا اللجين يفتح اللام وكسر الجيم الخطب وذلك أن ورق الآزال والسلم يخطب
حتى يسقط ويحذف ثم يدق حتى يتلجن أي يتلزعج ويصير كالخطمي وكل شيء تلزعج فقد تلجن وهو
فعل بمعنى مفعول وناقته تلجون حرون قال أوس

واقدا رببت على الهموم بجسرة * عبرانة بالردف غير تلجون

قال ابن سيده اللجان في الابل كل حران في الخيل وقد لجن لجنا أو لجونا وهي ناقه تلجون وناقته تلجون
أيضا تقيسه المشى وفي الصحاح ثقيله في السير وجل تلجون كذلك قال بعضهم لا يقال جل
تلجون إنما يخص به الأناث وقيل اللجان واللعون في جميع الدواب كالحران في ذوات الحافر
منها غيره الحران في الحافر خاصة والخلاء في الابل وقد لجن تلجن لجونا ولجنا واللجين الفضة
لامكبره جاء مصغرا مثل الثريا والكميت قال ابن جني ينبغي أن يكون انما الزموا التحقير
هذا الاسم لاستصغار معناه مادام في تراب معدنه فلزمه التخليص وفي حديث العرياض بعث

قوله حتى يسقط ويحذف
ثم يدق الخ كذا بالاصل
والنهاية وكتب بها مشها
هذا لا يصح فانه لا يتلزعج الا
إذا كان رطبا اه أي
فالصواب حذف يحذف
اه مصححه

من رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرأ فأنبته أقاضاهمته فقال لا أقضيكها إلا لجنية قال ابن
الثير الضمير في أقضيكها إلى الدراهم واللجنية منسوبة إلى اللجين وهو القضة واللجين زيد
أفواء الأبل قال أبو وبرة

كأن الناصعات الغر منها • إذا صرفت وقطعت اللجينا

شبه لغامها بلجين الخطمي وأراد بالناصرات الغر أيابها ٣ (لحن) اللحن من الاصوات المصوغة
الموضوعة وجهه ألحان ولحن ولحن في قراءته إذا غرد وطرب فيه بالحن وفي الحديث اقرؤ القرآن
بلحون العرب وهو ألحن الناس إذا كان أحسنهم قراءاً وغناء واللحن واللحن واللحانة واللحانية
ترك الصواب في القراءة والتشديد ونحو ذلك لحن لحن لحننا ولحننا ولحننا الأخيرة عن أبي زيد قال
• فزنت بقدي معرب لم يلحن • ورجل لحن ولحن ولحنه يحنطي وفي المحكم كثير
اللحن ولحنه نسبة إلى اللحن واللحن الذي يلحن الناس واللحن الذي يلحن والتلحين التجنطة
ولحن الرجل يلحن لحننا تكلم بلغته ولحن له يلحن لحننا قال له قولاً يفهمه عنه ويحنطي على غيره لأنه
يميله بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه قولهم لحن الرجل فهو لحن إذا فهم وفطن لما لا يقطن له
غيره ولحنه هو عنى بالكسر يلحنه لحننا أي فهمه وقول الطرماح

وأدت إلى القول عنهن رولة • تلاحن أو ترنوا لقول الملاحين

أي تكلم بمعنى كلام لا يقطن له ويحنطي على الناس غيري وألحن في كلامه أي أخطأ وألحنه القول
أفهمه أي اهتداه لحنه لحننا فهمه ولحنه عنى لحننا عن كراع فهمه قال ابن سيده وهي قليلة والاول
أعرف ورجل لحن عارف بعواقب الكلام ظريف وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض أي أفطن لها وأجدل
فن قضيت له بشي من حق أخيه فأعما قطع له قطعة من النار قال ابن الثير اللحن الميل عن جهة
الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه إذا مال عن صحيح المنطق وأراد أن بعضكم يكون أعرف
بالحجة وأفطن لها من غيره واللحن بفتح الحاء الفطنة قال ابن الأعرابي اللحن بالسكون الفطنة
والخطأ سواء قال وعامة أهل اللغة في هذا على خلافه قالوا الفطنة بالفتح والخطأ بالسكون قال
ابن الأعرابي واللحن أيضاً بالتحريك اللغة وقد روي أن القرآن نزل بلحن قرش أي بلغتهم
وفي حديث عمر رضي الله عنه تعلموا الفرائض والسنة واللحن بالتحريك أي اللغة قال
الزمخشري تعلموا القريب واللحن لأن في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه ومعاني الحديث والسنة

٣ زاد في القاموس واللحن
أي كالضرب للحس اه قال
شارحه صوابه الحس اه
لكن المجد تابع للصغاني
في التكملة ثم قال واللحن
الجماعة يجتمعون في الامر
ويرضونه اه وضبط اللحن
بفتح فسكون كما هو مقتضى
اطلاقه لكن ضبطت في
التكملة بضم اللام ولمان
به كفرح علق به زاد في
التكملة واللحن أي بفتح
اللام من طبقات الارض
المكتلة للزرع اه معجمه

قوله فلحنه لحننا فهمه الخ
من بابي سمع وجعل كافي
القاموس اه معجمه

ومن لم يعرفه لم يعرف أكثر كتاب الله ومعانيه ولم يعرف أكثر السنن وقال أبو عبيد في قول عمر
رضي الله عنه تعلموا اللحن أي الخطأ في الكلام لتحترزوا منه وفي حديث معاوية أنه سأل عن
أبي زياد فقيل أنه ظريف على أنه لحن فقال أوليس ذلك أطرف له قال القتيبي ذهب معاوية إلى اللحن
الذي هو الفطنة محررك الحاء وقال غيره إنما أراد اللحن ضد الأعراب وهو يستعمل في الكلام
إذا قل ويشتغل الأعراب والتشدد ولحن لحننا فطن لحنه واتبه لها ولا حن الناس فاطنهم وقول
مالك بن أنس من خارجة الفراري

وحديث الله هو عا • ينعث الساعثون يوزن وزنا

منطق رائع ولحن أحيا • نأو خير الحديث ما كان لحننا

يريد أنها تسلك بشيء وهي تريد غيره وتعرض في حديثها فتزيله عن جهته من فطنها كما قال عز
وجل ولتعرفنهم في لحن القول أي في خفوا ومعناه وقال القتال الكلابي

ولقد لحنتم لكم لكيما تفهموا • ولحنتم لحننا ليس بأمرنا

وكان اللحن في العريضة راجع إلى هذا لأنه من العدول عن الصواب وقال عمر بن عبد العزيز
يحببت أن لا حن الناس ولا حنوه كيف لا يعرف جوامع الكلام أي فاطنهم وفاطنوه وجادلهم
ومنه قيل رجل لحن إذا كان فطنا قال لبيد

متعود لحن يعيد بكفه • فلما على عيب ذبلن وبان

وأما قول عمر رضي الله عنه تعلموا اللحن والفرائض فهو يتسكين الحاء وهو الخطأ في الكلام
وفي حديث أبي العالية قال كنت أطوف مع ابن عباس وهو يعلمني لحن الكلام قال أبو عبيد
وإنما سمعنا لحننا لأنه إذا بصره بالصواب فقد بصره اللحن قال شمر قال أبو عبدان سألت الكلابيين
عن قول عمر تعلموا اللحن في القرآن كما تعلمونه فقالوا كتب هذا عن قوم ليس لهم لغو وكفوا ناقلت
ما اللغو فقال القاسم من الكلام وقال الكلابيون اللحن اللغة فالله في قول عمر تعلموا اللحن
فيه يقول تعلموا كيف لغة العرب فيه الذين نزل القرآن بلغتهم قال أبو عبدان وأناشدني الكلبية
وقوم لهم لحن سوى لحن قومنا • وشكل البيت الله لساننا كاه

قال وقال عبيد بن أيوب

ولله در الغول أي رقيقة • لصاحب قفر خائف يقتر

فلما رأت أن لا أهال وأني • شجاع إذا هز الجبان المطير

أَتَتْنِي بِلْحَنٍ بَعْدَ لَحْنٍ وَأَوْقَدَتْ • حَوَالِي نِيرَانًا تَبُوحُ وَتَزْهَرُ
 وَرَجُلٌ لَاحِنٌ لَا غَيْرَ إِذَا صَرَفَ كَلَامَهُ عَنْ جِهَتِهِ وَلَا يَقَالُ لَحْنًا أَلَيْتُ قَوْلَ النَّاسِ قَدْ لَحَنَ فَلَانُ
 تَأْوِيلُهُ قَدْ أَخَذَ فِي نَاحِيَةٍ عَنِ الصَّوَابِ أَيْ عَدَلَ عَنِ الصَّوَابِ الْيَاسَ وَأَشَدَّ قَوْلَ مَالِكِ بْنِ أَسْمَاءَ
 مَنطِقُ صَائِبٍ وَتَلَحَّنُ أَحْيَا • نَأْوِخِرُ الْحَدِيثَ مَا كَانَ لَحْنًا
 قَالَ تَأْوِيلُهُ وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مَنْ مِثْلَ هَذِهِ الْجَارِيَةِ مَا كَانَ لَا يَعْرِفُهُ كُلُّ أَحَدٍ نَمَا يَعْرِفُ أَمْرَهَا فِي أَنْحَاءِ
 قَوْلِهَا وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ وَتَلَحَّنُ أَحْيَا نَأْوِخِرُ أَنْهَا تَخْطِي فِي الْأَعْرَابِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُسْتَمَلَحُ مِنَ الْجَوَارِي ذَلِكَ إِذَا
 كَانَ خَفِيفًا وَبَسْتَقْلَ مِنْهُمْ لَزُومُ حَقِّ الْأَعْرَابِ وَعُرِفَ ذَلِكَ فِي لَحْنٍ كَلَامُهُ أَيْ فِيمَا يَمِيلُ إِلَيْهِ
 الْأَزْهَرِيُّ اللَّحْنُ مَا تَلَحَّنَ إِلَيْهِ بِلِسَانِكَ أَيْ تَمِيلُ إِلَيْهِ بِقَوْلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ
 الْقَوْلِ أَيْ نَحْوِ الْقَوْلِ دَلِيلُهُمْ - إِذَا أَنْ قَوْلَ الْقَاتِلِ وَفَعَلَهُ يَدُلُّ عَلَى نِيَّتِهِ وَمَا فِي ضَمِيرِهِ وَقِيلَ فِي لَحْنِ
 الْقَوْلِ أَيْ فِي خَوَاهِ وَمَعْنَاهُ وَلَحَّنَ إِلَيْهِ يَلَحَّنُ لَحْنًا أَيْ نَوَامٍ وَمَالَ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَغَيْرُهُمُ اللَّحْنُ سِتَّةُ
 مَعَانٍ الْخَطَأُ فِي الْأَعْرَابِ وَاللُّغَةِ وَالْفَنَاءِ وَالْفُطْنَةِ وَالْتَعَرُّضُ وَالْمَعْنَى فَاللَّحْنُ الَّذِي هُوَ الْخَطَأُ فِي
 الْأَعْرَابِ يَقَالُ مِنْهُ لَحْنٌ فِي كَلَامِهِ بَفَتْحِ الْحَاءِ يَلَحَّنُ لَحْنًا فَهُوَ وَلَحْنًا وَلَحْنًا وَقَدْ فُسِّرَ بِهِ بَيْتُ مَالِكِ بْنِ
 أَسْمَاءَ مِنْ خَارِجَةِ الْفَزَارِيِّ كَمَا تَقَدَّمَ وَاللَّحْنُ الَّذِي هُوَ اللَّغَةُ كَقَوْلِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ نَصَّ
 وَالسُّنَنَ وَاللَّحْنَ كَمَا تَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ يَرِيدُ اللَّغَةَ وَجَاءَ فِي رِوَايَةٍ تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ فِي الْقُرْآنِ كَمَا تَعَلَّمُونَهُ يَرِيدُ
 تَعَلُّومَ اللَّغَةِ الْعَرَبِ بِأَعْرَابِهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ تَعَلَّمُوا اللَّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ فِي الْقُرْآنِ وَاعْرِضُوا مَعَانِيَهُ كَقَوْلِهِ
 تَعَالَى وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ أَيْ مَعْنَاهُ وَخَوَاهِ فَقَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ يَرِيدُ اللَّغَةَ
 وَكَقَوْلِهِ أَيْضًا أَيْ أَقْرَأُوا وَأَنَا لَتَرْغَبَ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ لَحْنِهِ أَيْ مِنْ لُغَتِهِ وَكَانَ يَقْرَأُ التَّائِبُ وَمِنْهُ قَوْلُ
 أَبِي مَيْسَرَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ قَالَ الْعَرِمُ الْمُسْنَاءُ بِلَحْنِ الْيَمَنِ أَيْ بِلَاغَةِ الْيَمَنِ
 وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي مَهْدِيٍّ لَيْسَ هَذَا مِنْ لَحْنِي وَلَا لَحْنِ قَوْمِي وَاللَّحْنُ الَّذِي هُوَ الْفَنَاءُ وَتَرْجِيعُ الصَّوْتِ
 وَالتَّطْرِيبُ شَاهِدُهُ قَوْلُ يَزِيدَ بْنِ النَّعْمَانِ

لَقَدْ تَرَكْتُ قَوَائِكَ مُسَجِّبًا • مَطْوَقَةٌ عَلَى فِتْنٍ تَفَقَّى

يَمِيلُ بِهَا وَتَرْكِبُهُ بِلْحَنٍ • إِذَا مَا عَنِ الْحَمَزُونَ أَنَا

فَلَا يَحْزُنُكَ أَيَّامُ نَوَلِي • تَذَكُّرُهَا وَلَا طَيْرُ أَرْنَا

وَقَالَ آخِرُ وَهَاتَيْنِ بِشَجْوٍ بَعْدَ مَا سَجَّعَتْ • وَرَقُ الْحَمَامِ بِتَرْجِيعِ وَارْتَانِ

بِأَنَّا عَلَى غُصْنٍ بَانَ فِي ذُرَى قَتْنٍ • يَرْتَدَانِ لِحُونًا ذَاتَ أَلْوَانِ

ويقال فلان لا يعرف الحن هذا الشعر أى لا يعرف كيف يغنيه وقد لحن في قراءته اذا طرب بها
واللحن الذى هو القطة يقال منه لحننا اذا قممته وقطبته فلمن هو عنى لحننا أى فهم وقطن
وقد جعل عليه قول مالك بن أسماء وخير الحديث ما كان لحننا وقد تقدم قاله ابن الاعراب وجعله
مضارع لحن بالكسر ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته أى أفطن لها
وأحسن تصرفا واللحن الذى هو التعريض والاباء قال القتال الكلابي
ولقد لحن لكم لئما تفهموا • وحيث وحيث ليس بالمرتاب

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم وقد بعث قوما ليخبروا خبر قريش الخنوا الى لحننا وهو ما روى أنه
بعث رجلين الى بعض الثغور عينا فقال لهما اذا انصرفتما فالحنا الى لحننا أى أشير الى ولا تفصحا
وعرضا بما رأيتما أمرهما بذلك لانهما ربما أخبرا عن العدو يأس وقوة فأحب أن لا يقف عليه
المسلمون ويقال جعل كذا الحنا لاجته اذا عرض ولم يصرح ومنه أيضا قول مالك بن أسماء وقد
تقدم شاهد على أن اللحن القطة والفعل منه لحننا على ما ذكره الجوهري عن أبي زيد
والبيت الذى لمالك

منطق صائب وتلحن أحيا • ناو خير الحديث ما كان لحننا

ومعنى صائب قاصد الصواب وان لم يصيب وتلحن أحيا أى تصيب وقطن وقطن وقيل تريد حديثها عن
جهته وقيل تعرض في حديثها والمعنى فيه متقارب قالو كان اللحن في العربية راجع الى هذا
لأنه العدول عن الصواب قال عثمان بن جنى منطق صائب أى نارة تو رد القول صائبا مسددا
وأخرى تصرف فيه وتلحن أى تعدله عن الجهة الواضحة معتمدة بذلك تلهبا بالقول وهو من قوله
ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته أى أنهض بها وأحسن تصرفا قال فصارت تفسير اللحن في
البيت على ثلاثة أوجه القطة والقسم وهو قول أبي زيد وابن الاعراب وان اختلافنا في اللفظ
والتعريض وهو قول ابن دريد والجوهري والخطا في الاعراب على قول من قال تله عن جهته
وتعدله عن الجهة الواضحة لان اللحن الذى هو الخطا في الاعراب هو العدول عن الصواب
واللحن الذى هو المعنى والقوى كقوله تعالى وتعرفنهم في لحن القول أى في خوام ومعناه وروى
المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال العنوان واللحن واحد وهو العلامة تشير بها الى الانسان ليقتن
بها الى غيره تقول لحن لي فلان بلحن فقطت وأنشد

وتعرف في عنوانها بعض لحنها * وفي جوفها صمغاً تحكي الدواهي
قال ويقال للرجل الذي يعرض ولا يبصر قد جعل كذا وكذا لحناً حاجته وعنوانا وفي الحديث
وكان القاسم رجلاً لحنه يروي بسكون الحاء وقعها وهو الكثير اللحن وقيل هو بالفتح الذي يلحن
الناس أي يحطهم والمعروف في هذا البناء أنه الذي يكثر منه الفعل كالمهززة والمهززة والطلعة
والخدعة ونحو ذلك وقدح لحن إذا لم يكن صافي الصوت عند الإفاضة وكذلك قوس لحنه إذا
انقضت وسهم لحن عند التنفيز إذا لم يكن حناناً عند الإدامة على الأصبع والمغرب من جميع
ذلك على ضده وملاحن العود ضرب دستاماته يقال هذا لحن فلان العواد وهو الوجه الذي
يضرب به وفي الحديث أقرأ القرآن بلحون العرب وأصواتها وإياكم ولحون أهل العشق اللحن
التطريب وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغناء قال وينسب أن يكون أراد هذا
الذي ينسب له قراءة الزمان من اللحن التي يقرؤون بها النظائر في المحافل فان اليهود والنصارى يقرؤون
كتبهم نحو من ذلك (لحن) اللحن تن الرجع عامة وقيل اللحن تن يكون في أرفاع الانسان
وأكثر ما يكون في السودان وقد لحن لحناً وهو لحن ولحن السقاء لحناً فهو لحن ولحن تغير
طعمه ورائحته وكذلك الجلد في البياض إذا فسد فلم يصلح فالروية

* والسبب في تحريق الأديم اللحن * الليث لحن السقاء بالكسر يلحن لحناً أي أنتن وفي
التهديب إذا ديم فيه صب اللين فلم يغسل وصار فيه تعجيباً يض قطع صغار مثل السمسم
وأكبر منه متغير الریح والطعم ومنه قولهم أمة لحناء ولحن الجوز لحناً تغيرت رائحته وفسد اللحن
فبحر ریح الفرج وامرأة لحناء ويقال للأخفاء التي لم تحتن وفي حديث ابن عمر يا ابن اللحناء هي
التي لم تحتن وقيل اللحن التن والآن الذي لم يحتن وقيل هو الذي يرى في قلقة قبل الختان
بياض عند انقلاب الجلد واللحن البياض الذي على جردان الحمار وهو الخلق أبو عمرو
اللحن القبيح من الكلام (لن) اللذن اللين من كل شيء من عوداً وجبل أو خلق
والأثني لدنة والجمع لدان ولدن وقد لدن لدانة ولدونة ولدنة هو لينه وقناة لدنة لدنة المهززة وريح
لدن ورماح لدن بالضم وامرأة لدنة ربا السباب ناعمة وكل رطب ما لدن وتلدن في الأمر تلبت
وتحك ولدنه هو وفي الحديث أن رجلاً من الانصار أناخ ناضحاً فركبه ثم بعنه فتلدن عليه
بعض التلدن فقال سألعنك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجننا بلعون التلدن

قوله البياض الذي الخ
وكذلك البياض الذي على
قلقة الصبي قبل الختان كما
في التهديب قال واللحن
وكب السقاء وحشنة
ووسيه كله واحد هـ
أي وزنا ومعنى
زاد المجذ اللحن بكسر اللام
وسكون الحاء بضعة في أسفل
الكف هـ كتبه مصححه

الْتَكْتُ بمعنى قوله تَلَنْ أَي تَلَكَّا وَتَمَكَّتْ وَتَلَبَّتْ وَلَمْ يَزَلْ وَلَمْ يَنْبَعِثْ يُقَالُ تَلَنْ عَلَيْهِ إِذَا تَلَكَّا عَلَيْهِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو تَلَنْتُ تَلْدًا وَتَلَبَنْتُ تَلْبًا وَتَمَكَنْتُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فَارَسَلَتْ إِلَى نَاقَةٍ مُحَرَّمَةٍ فَتَلَدَتْ عَلَى فَلَعْتَهَا وَلَنْ وَلَنْ وَلَنْ وَلَنْ وَلَدٌ مُحَذَّوَةٌ مِنْهَا وَلَدَى مُحَوَّلَةٌ كُلُّهُ ظَرْفُ زَمَانٍ وَمَكَانٍ مَعْنَاهُ عِنْدَ قَالَ سِيَوِيَّةٌ لَنْ جُرْمَتْ وَلَمْ تَجْعَلْ كَعِنْدَ لَانْهَا لَمْ تَمَكَّنْ فِي الْكَلَامِ تَمَكَّنَ عِنْدَ وَاعْتَقَبَ النُّونُ وَحَرْفُ الْعِلَّةِ عَلَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ لَأَمَّا كَمَا اعْتَقَبَ الْهَاءُ وَالْوَاوُ فِي سَنَةٍ لَأَمَّا وَكَأَعْتَقَبْتُ فِي عِضَاهُ قَالَ أَبُو اسْحَقَ لَنْ لَا تَمَكَّنْ تَمَكَّنَ عِنْدَ لَانْكَ تَقُولُ هَذَا الْقَوْلُ عِنْدِي مَسْوَابٌ وَلَا تَقُولُ هُوَ لَدُنِّي مَسْوَابٌ وَتَقُولُ عِنْدِي مَالٌ عَظِيمٌ وَالْمَالُ غَائِبٌ عَنْكَ وَلَنْ لِمَا يَلِيكَ لَا غَيْرَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ أَطْبِقُ لَنْ وَلَدَى وَلَدَى اسْتِعْمَالُ اللَّامِ تَارَةً نَوْنًا وَتَارَةً حَرْفَ عِلَّةٍ وَتَارَةً مُحَذَّوَةٌ دَنْ وَتَدَى وَدَدٌ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَوَقَعَ فِي تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ لَدَى فِي مَعْنَى هَلْ عَنِ الْمُفَضَّلِ وَأَنْشَدَ

قوله ولدن الخ ذكرا من لغاتها
سته وبقى خمسة ذكرا الحمد
فقال لن بحير ولدكم
ولد كذ ولدا كفضا ولدن
بضمين اه كبه معصمه

لَدَى مِنْ شَبَابٍ يُشْتَرَى بِمَشِيْبٍ • وَكَيْفَ شَبَابُ الْمَرْءِ بَعْدَ دِيْبٍ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا قَالَ الزَّجَّاجُ وَقُرِئَ مِنْ لَدُنِّي بِتَخْفِيفِ النُّونِ وَيَجُوزُ مِنْ لَدُنِّي بِتَسْكِينِ الدَّالِ وَأَجُودُهَا بِتَشْدِيدِ النُّونِ لِأَنَّ أَوَّلَ لَدُنِّ الْإِسْكَانُ فَإِذَا أَضْفَعْتَ إِلَى نَفْسِكَ زِدْتَ نَوْنًا لِيَسْلَمَ سَكُونُ النُّونِ الْأَوَّلَى تَقُولُ مِنْ لَدُنْ زَيْدٍ تَسْكُنُ النُّونُ ثُمَّ تَضِيفُ إِلَى نَفْسِكَ فَتَقُولُ لَدُنِّي كَمَا تَقُولُ عَنْ زَيْدٍ وَعَنْ مَنْ حَذَفَ النُّونَ فَلَانَ لَدُنْ أَسْمٍ غَيْرَ مُمْكِنٍ وَالِدَلِيلُ عَلَى أَنَّ الْأَسْمَاءَ يَجُوزُ فِيهَا حَذْفُ النُّونِ قَوْلُهُمْ قَدْنِي فِي مَعْنَى حَسْبِي وَيَجُوزُ قَدْنِي بِحَذْفِ النُّونِ لِأَنَّ قَدَاسْمَ غَيْرَ مُمْكِنٍ قَالَ الشَّاعِرُ • قَدْنِي مِنْ نَصْرِ الْحَبِيبِينَ قَدْنِي • فَجَاءَ بِالْقَتَنِ قَالَ وَأَمَّا إِسْكَانُ دَالِ لَدُنْ فَهُوَ كَقَوْلِهِمْ فِي عَضْدٍ عَضْدٌ فَيُحَذَفُ نُونُ الضَّمَّةِ وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى وَالْمُبَرِّدِ أَنَّهُمَا قَالَا الْعَرَبُ تَقُولُ لَدُنْ عُدُوٌّ وَلَدُنْ عُدُوٌّ وَلَدُنْ عُدُوٌّ فَنِ رَفْعٍ أَرَادَ لَدُنْ كَانَتْ عُدُوٌّ وَمَنْ نَصَبَ أَرَادَ لَدُنْ كَانَ الْوَقْتُ عُدُوٌّ وَمَنْ خَفَضَ أَرَادَ مِنْ عِنْدِ عُدُوٍّ وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ لَدُنْ حَرْفٌ يَخْفُضُ وَرَبَّمَا نَصَبَ بِهَا قَالَ وَحَكَى الْبَصْرِيُّونَ أَنَّهَا تَنْصَبُ عُدُوٌّ خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ الْكَلَامِ وَأَنْشَدُوا

مَا زَالَ مُهْرِي مِنْ بَرِّ الْكَلْبِ مِنْهُمْ • لَدُنْ عُدُوٌّ حَتَّى دَنَتْ لِفُرُوبِ

وَأَجَازَ الْفَرَاهِي فِي عُدُوٍّ الرِّفْعِ وَالنَّصَبِ وَالْخَفْضِ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ مَنْ خَفَضَ بِهَا أَجْرَاهَا تُجْرَى مِنْ وَعَنْ رَفْعِ أَجْرَاهَا تُجْرَى مَذْمُومٌ نَصَبَ جَعَلَهَا وَقَتًا وَجَعَلَ مَا بَعْدَهَا تَرْجَةً عَنْهَا وَانْشَتَتْ

أضمرت كان كما قال * مَلَدُشَوْلَاوَالِيْ اِتْلَاهَا * أراد أن كانت شَوْلَا وقال الليث لن في معنى
من عند تقول وقف الناس له من لَدُنْ كذا الى المسجد ونحو ذلك اذا اتصل ما بين الشين وكذلك
في الزمان من لَدُنْ طلوع الشمس الى غروبها أي من حين وفي حديث الصدقة عليه ماجتتان من
حديدين لَدُنْ نُدَيْمَ ما الى تراقبهما لَدُنْ طرف مكان بمعنى عند لأنه أقرب مكانا من عند وأخص
منه فان عند تقع على المكان وغيره تقول لي عند فلان مال أي في ذمته ولا يقال ذلك في لَدُنْ أبو
زيد عن الكلبيين أجمعين هذا من لَدُنْ ضموا الدال وفتحوا اللام وكسروا النون الجوهري لَدُنْ
الموضع الذي هو الغاية وهو ظرف غير متمكن بمنزلة عند وقد أدخلوا عليها من وحدها من حروف
الجز قال تعالى من لَدُنَّا وجاءت مضافة فتخضع ما بعدها وأنشد في اللغويان بن حريث
يَسْتَوْعِبُ النُّوعَيْنِ مِنْ خَرِيرِهِ * مِنْ لَدُنِّيهِ إِلَى مَخْخُورِهِ
قال ابن بري وأنشده سيويه الى مَخْخُورِهِ أي مَخْخُورِهِ قال قال وقد جمل حذف النون بعضهم الى أن
قال لَدُنْ غُدُوَةٌ فنصب غُدُوَةٌ بالتسوين قال ذو الرمة
لَدُنْ غُدُوَةٌ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتِ الضُّحَى * وَحَثَّ الْقَطِيطُ الشَّحْشَانَ الْمُكَفَّ
لأنه توهم أن هذه النون زائدة تقوم مقام التسوين فنصب كما تقول ضارب زيد قال ولم يعملوا لَدُنْ
الافى غُدُوَةٌ خاصة قال ابن بري ذ كر أبو علي في لَدُنْ بالنون أربع لغات لَدُنْ وَلَدُنْ بِاسْكَانِ الدال
حذف الضمة منها كحذفها من عَصُوٍّ وَلَدُنْ بالقاهرة الدال على اللام وَلَدُنْ بحذف الضمة من الدال
فلما التقى سا كان فحقت الدال لالتقاء الساكنين ولم يذ كر أبو علي تحريك النون بكسر ولا فتح فبين
أسكن الدال قال وينبغي أن تكون مكسورة قال وكذا حكاها الخو في لَدُنْ ولم يذ كر لَدُنْ التي حكاها
أبو علي والقياس يوجب أن تكون لَدُنْ وَلَدُنْ عَلَى حَدِّ مِيلْدَمِ أَبَوَانِ وَحَكَى ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي الْبَدِيعِ
وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ بَضْمَ الدال قال ابن بري ويقال لي اليه لَدُنْ أي حاجة والله أعلم (لن)
اللَّادُنْ وَاللَّادُنْ مِنَ الْعُلُوِّ وَقِيلَ هُوْدُوًا بِالْفَارْسِيَةِ وَقِيلَ هُوْدَيْ يَسْقُطُ عَلَى الْغَنَمِ فِي بَعْضِ
جُرَاهِ الْبَحْرِ (لزن) لَزَنَ الْقَوْمُ يَلْزَنُونَ لَزَنًا وَلَزَنًا وَلَزَنًا وَتَلَزَنُوا تَزَانًا الْجَيْتُ اللَّزْنُ بِالْتَحْرِيكِ
اجتماع القوم على البئر لئلا يتفاهت حتى ضاقت بهم وعجزت عنهم قال الجوهري وكذلك في كل أمر
ويقال ماملزون وأنشد * فِي شَرْبٍ لَا كَدْرَ وَلَا لَزْنَ * وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ
وَمَعَانِدًا كَذِبًا وَوَجْهًا بَاسِرًا * وَتَشْكِيًا عَضَّ الزَّمَانِ الْاَلَزْنَ

قوله لي اليه لَدُنْ كدجنة
وتفتح اللام ذكره المجد
وزاد طعنا لَدُنْ بضم الدال
غير جيد الخبز والطبخ ولَدُنْ
نوبه تلدينا نداء اه
قوله لزن القوم الخ باب نصر
وفرح كما في القاموس اه
معجمه
قوله اللزن بالتحريك
اجتماع الخ حكى فيه الصغاني
فتح اللام وسكون الزاي
اه معجمه

وَمَشْرَبُ لَزْنٍ وَلَزْنٌ وَمَلَزُونٌ مَزْدَحَمٌ عَلَيْهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاللَّزْنُ الشَّيْءُ وَعَيْشُ لَزْنٍ أَيْ ضَيْقٌ
وَلَيْلُهُ لَزْنَةٌ وَلَزْنَةٌ ضَيْقَةٌ مِنْ جَوْعٍ كَلْبًا وَبَرْدًا وَخَوْفٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا وَرَوَى بَيْتُ الْأَعَشِيِّ
وَيُقْبَلُ ذَوَالْبَتِّ وَالرَّاعِبِيُّ * نَفْيُ لَيْلَةٍ هِيَ أَحَدَى اللَّزْنِ

وَأَنشده اللَّزْنُ بفتح اللام والمعروف في شعره اللَّزْنُ بِكسر اللام فَكَأَنَّهُ أَرَادَهُ هِيَ أَحَدَى لَيْسَالِي اللَّزْنِ
وَأَصَابَهُمْ لَزْنٌ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ ضَيْقٌ وَاللَّزْنُ جَمْعُ لَزْنَةٍ وَهِيَ السَّنةُ الشَّدِيدَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ اللَّزْنَةُ السَّنةُ
الشَّدِيدَةُ الضَّيْقَةُ وَاللَّزْنَةُ الشَّدَّةُ وَالضَّيْقُ وَجَمْعُهَا لَزْنٌ قَالَ وَمَعْمَدٌ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ أَضَافَهُ أَحَدَى
إِلَيْهَا وَاحِدَى لِاتِّصَافِهَا إِلَى مَفْرُودٍ وَتَطْبِيرُ لَزْنَةٍ وَلَزْنٌ حَلَقَةٌ وَحَلَقٌ وَفَلَكَةٌ وَفَلَكٌ وَقَدْ قِيلَ فِي الْوَاحِدِ
لَزْنَةٌ بِالسَّكْرِ أَيْضًا وَهِيَ الشَّدَّةُ فَأَمَّا إِذَا وَصِفَتْ بِهَا فَقِيلَتْ لَيْلَةٍ لَزْنَةٌ فَبِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي
الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا لَهُ سَقَى فِي لَزْنٍ ضَاحٍ أَيْ فِي ضَيْقٍ مَعَ حَرِّ الشَّمْسِ لِأَنَّ الضَّاحِيَ مِنَ الْأَرْضِ
الْبَارِزَ الَّذِي لَيْسَ يَسْتُرُهُ شَيْءٌ عَنِ الشَّمْسِ وَمَا لَزْنٌ ضَيْقٌ لَا يُنَالُ إِلَّا بَعْدَ مَشَقَّةٍ (لسن) الْإِنْسَانُ
جَارِحَةُ الْكَلَامِ وَقَدْ يَكْنَى بِهَا عَنْ الْكَلِمَةِ فَيُوثَقُ حِينَئِذٍ قَالَ الْأَعَشِيُّ بِأَهْلَةٍ

أَنِ اتَّقِ لِسَانَ لَا أَسْرَ بِهَا * مِنْ عُلُوِّهَا لَا يَجِبُ مِنْهَا وَلَا تَخَرُّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْإِنْسَانُ هُنَا الرِّسَالَةُ وَالْمَقَالَةُ وَمِثْلُهُ

أَتَّقِ لِسَانَ بَنِي عَامِرٍ * أَحَادِيثُهَا بَعْدَ قَوْلٍ تُكْرَرُ

قَالَ وَقَدْ يُذَكَّرُ عَلَى مَعْنَى الْكَلَامِ قَالَ الْمُطِينَةُ

نَدِمْتُ عَلَى لِسَانٍ فَاتَّعَيْتَنِي * فَلَيْتَ بَانَهُ فِي جَوْفِ عَنَاقِمِ

وَشَاهِدُ السَّنَةِ الْجَمْعُ فَمِنْ ذِكْرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَاجْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ وَشَاهِدُ أَلْسِنِ الْجَمْعِ فَمِنْ
أَنْتَ قَوْلُ الْعَجَّاجِ * أَوْ تَلَجُّ أَلْسُنُ فِينَا مَلْجَبًا * ابْنُ سَيِّدِهِ وَاللِّسَانُ الْمَقُولُ يَذْكُرُ وَيُوثَقُ
وَالْجَمْعُ أَلْسِنَةٌ فَمِنْ ذِكْرِ مِثْلِ جَارٍ وَأَجْرَةٍ وَأَلْسُنُ فَمِنْ أَنْتَ مِثْلُ نِدَاعٍ وَأَذْرَعُ لِأَنَّ ذَلِكَ قِيَاسُ مَا جَاءَ
عَلَى فِعَالٍ مِنَ الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثُ وَإِنْ أُرِيدَتْ بِاللِّسَانِ اللَّغَةُ أَتَتْ يَقَالُ فُلَانٌ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانِ قَوْمِهِ قَالَ
الْحَبِيبِيُّ الْإِنْسَانُ فِي الْكَلَامِ يَذْكُرُ وَيُوثَقُ يَقَالُ إِنَّ لِسَانَ النَّاسِ عَلَيْكَ حَسَنَةٌ وَحَسَنٌ أَيْ ثَنَاءٌ وَهُمْ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا نَصُّ قَوْلِهِ وَاللِّسَانُ الثَّنَاءُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ
مَعْنَاهُ اجْعَلْ لِي ثَنَاءً حَسَنًا بَاقِيًا إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ وَقَالَ كَثِيرٌ

تَمَّتْ لَائِي بِكَرِّ لِسَانٍ تَتَابَعَتْ * بِعَارِفٍ مِنْهُ نَقَصَتْ وَغَمَّتْ

وَقَالَ قَسَّامُ الْكِنْدِيُّ

أَلَا بَلِّغْ لَدَيْكَ أَبَاهُنِي * أَلَا تَنْهَى لِسَانَكَ عَنْ رَدَائِهَا

فأنها يقولون ان شقة الناس عليك حسنة وقوله عز وجل وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه
أى بلغة قومه ومنه قول الشاعر * أتتني لسان بني عامر * وقد تقدم ذهب بها الى الكلمة
فأنها وقال أعشى باهلة * انى أنانى لسان لا أسر به * ذهب الى الخبر فذكره ابن سيده واللسان
اللغة مؤنثة لا غير واللسن بكسر اللام اللغة واللسان الرسالة وحكى أبو عمرو لكل قوم لسن أى
لغة يتكلمون بها ويقال رجل لسن بين اللسن اذا كان ذاميان وفصاحة واللسان ابلاغ الرسالة
والسنه ما يقول أى أبلغه وأسن عنه بلفظ ويقال ألسني فلانا وألسني فلانا كذا وكذا أى أبلغ
لى وكذلك ألسني الى فلان أى أبلغه وقال عني بن زيد

بل السنوا لى سراة ألم انكم * لستم من الملك والابدال أغمار

أى أبلغوا لى وعني واللسن الكلام واللغة ولاسنه ناطقه ولسنه يلسنه لسانا كان أجود لسانا منه
ولسنه لسانا أخذ بلسانه قال طرفة

واذا تلسني ألسنها * انى لست بجهون فقر

ولسنه أيضا كله وفي حديث عمر رضى الله عنه وذكر امرأته فقال ان دخلت عليك لستك أى
أخذتك بلسانها بصفها بالسلطة وكثرة الكلام والبذاء واللسن بالتحريك الفصاحة وقد لسن
بالكسر فهو لسن وأسن وقوم لسن واللسن جودة اللسان وسلطته لسن لسنافهولسن وقوله
عز وجل وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا أى مصدق للتوراة وعربيا منصوب على الحال
المعنى مصدق عربيا وذكر لسانا نو كيدا كما تقول جاءنى زيد رجلا صالحا ويجوز أن يكون لسانا
مفعولا بمصدق المعنى مصدق النبي صلى الله عليه وسلم أى مصدق ذالسان عربى واللسن والملسن
ما جعل ل طرفه كطرف اللسان ولسن النعل نرط صدرها ودققها من أعلاها ونعل ملسنة اذا
جعل طرف مقدمها كطرف اللسان غيره والملسن من النعال الذى فيه طول ولطافة على
هيئة اللسان قال كثير

لهم أزر جراحواشى يطونها * بأقدامهم فى الحضرمي الملسن

وكذلك امرأه ملسنة القدمين وفي الحديث ان نعله كانت ملسنة أى كانت دقيقة على شكل
اللسان وقيل هى التى جعل لها لسانا ولسانها الهنة الناتئة فى مقدمها ولسان القوم المتكلم
عنهم وقوله فى الحديث لصاحب الحق اليد واللسان اليد اللزوم واللسان التقاضى ولسان

قوله ن دخلت عليك الخ
هكذا فى الاصل والذى فى
النهاية ان دخلت عليها لستك
وفى هامشها وان غبت عنها
لم تأمنها وحرر الرواية اه

الميزان عَذَبَتْهُ أَنْشَدَ نَعْلَب

وَلَقَدْ رَأَيْتُ لِسَانَ أَعْدَلِ حَاكِمٍ * يَقْضِي الصَّوَابَ بِهِ وَلَا يَتَكَلَّمُ

يعني بأعدل حاكم الميزان ولسان النار ما يتشكّل منها على شكل اللسان وألسنه فصيلاً أعاره إياه ليلقيه على ناقته فتدبر عليه فإذا درت حلبيها فكانت أعاره لسان فصيله وتلّسن الفصيل فعّل به ذلك حكاة نعلب وأنشد ابن أحر يصف بكر أصغراً أعطاه بعضهم في حالة فلم يرضه

تَلْسَنُ أَهْلُهُ رَبْعًا عَلَيْهِ * رِمَانًا تَحْتَ مَقْلَةٍ يَتُوبُ

قال ابن سيده قال يعقوب بن حماد مكنى غريب قل من يعرفه ابن الأعرابي الخلية من الأبل يقال لها المتلّسنة قال والخلية أن تلد الناقة فينحر ولدها غمد اليدوم لينها وتستدر بحوار غيرها فإذا أدركها الحوار تحوّه عنها واحتلبوها وربما خلوا ثلاث خلايا وأربعاً على حوار واحد وهو

التلّسن ويقال لتنت الليف إذا مسنته ثم جعلته قتائل مهيأة للقتل ويسمى ذلك التلّسن

ابن سيده والمتلّسون الكذاب قال الأزهرى لا أعرّفه وتلّسن عليه كذب ورجل متلّسون خلوا

اللسان بعيد الفعل ولسان الحمل ولسان الثور نبات مسمى بذلك تشبيهاً باللسان واللسان عشبة

من الجنة لها ورق متفرش أخضر كأنه المساحي كعشونة لسان الثور يثمر من وسطها قضيب

كالذراع طولا في رأسه نورة تحلأ وهي دواء من أوجاع اللسان ألسنة الناس وألسنة الأبل

والملّسن حجر يجعلونه في أعلى باب بيت يبنونه من حجارة ويجعلون لجة السبع في مؤخره فإذا دخل

السبع فتناول اللّجّة سقط الحجر على الباب فسدّه (لطن) اللاطون الأصفر من الصفر

(لعن) آيت اللّعن كلمة كانت العرب تحيي بها أملاكها في الجاهلية تقول للملك آيت اللّعن

معناه آيت أيها الملك أن تأتي ما تلعن عليه واللّعن الإبعاد والطرّد من الخير وقيل الطرد

والإبعاد من الله ومن الخلق السب والدعاء واللّغنة الاسم والجمع لعان ولعنات ولعنه يلعنه لعناً

طرّدهم وأبعده ورجل لعين وملعون والجمع ملأعين عن سيبويه قال انما أذكّر مثل هذا الجمع لأن

حكمهم مثل هذا أن يجتمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في المؤنث لكنهم كسروه تشبيهاً بما

جامن الأسماء على هذا الوزن وقوله تعالى بل لعنهم الله بكفرهم أي أبعدهم وقوله تعالى ويلعنهم

اللاعنون قال ابن عباس اللاعنون كل شيء في الأرض الا الثقلين ويروي عن ابن مسعود أنه قال

اللاعنون الاثنان إذا تلاعنا لحقت اللّغنة بمسحقها منهم ما فان لم يتحققا واحد رجعت على

اليهود وقيل اللاعنون كل من آمن بالله من الانس والجن والملائكة واللعان والملاعنة اللّعن بين

قوله ربعا كذا في الاصل
والمحكم والذي في التكملة
عاما قال والزماث جمع رمنة
بالضم وهي البقية تبقى في
الضرع من اللبن اه كنه
معجمه

قوله قال انما أذكّر الخ
القائل هو ابن سيده وعبارته
عن سيبويه قال على ابن
سيده انما الخ اه معجمه

اثنين فصاعداً أو اللعنة الكثير اللعن للناس واللعنة الذي لا يزال يلعن لشرارته والاول فاعل وهو اللعنة والثاني مفعول وهو اللعنة وجمعه اللعن قال

والضيف أكرمه فان مبيته * حق ولا تنك لعنة للنزل

ويطرد عليهما باب وحكي اللعنة لا تنك لعنة على أهل بيتك أي لا يسبب أهل بيتك بسببك وامرأة لعن بغيرها فاذا لم تذكر الموصوفة فبالهام واللعن الذي يلعنه كل أحد قال الازهرى اللعين المستنوم المسبب واللعين المطرود قال الشماخ

ذمرت به القطا ونقيت عنه * مقام الذنب كالرجل اللعين

أراد مقام الذنب اللعين الطريد كالرجل ويقال أراد مقام الذي هو كالرجل اللعين وهو المنفي والرجل اللعين لا يزال منقبذا عن الناس شبه الذنب به وكل من لعنه الله فقد أبعدته عن رحمته واستحق العذاب فصارها الكا واللعن التعذيب ومن أبعدته الله لم تلحقه رحمته وخلف في العذاب واللعين الشيطان صفة غالبية لانه طرد من السماء وقيل لانه أبعد من رحمة الله واللعنة الدعاء عليه وحكي اللعنة أصابته لعنة من السماء ولعنة والتعن الرجل أنصف في الدعاء على نفسه ورجل ملعن إذا كان يلعن كثيرا قال الليث الملعن المعذب وبيت زهير يدل على غير ما قال الليث ومهرق الضيفان يحمد في السلا وإغير ملعن القدر

أراد أن قدره لا تلعن لانه يكثر لحما وشحمها وتلاع عن القوم أعن بعضهم بعضا ولا عن امرأته في الحكم ملاعنة ولعنا ولا عن الحاكم بينهم لعنا حكمهم والملاعنة بين الزوجين اذا قذف الرجل امرأته أو رماها برجل أنه زنى بها قال امام بلا عن بينهما ويبدأ بالرجل ويقفه حتى يقول أشهد بالله انها زنت بفلان وأنه اصادق فيما رماها به فاذا قال ذلك أربع مرات قال في الخامسة وعليه لعنة الله ان كان من الكاذبين فيما رماها به ثم تقام المرأة فتقول أيضا أربع مرات أشهد بالله انه لمن الكاذبين فيما رماني به من الزنا ثم تقول في الخامسة وعلى غضب الله ان كان من الصادقين فاذا فرغت من ذلك بانث منه ولم تحل له أبدا وان كانت حاملا فجاءت بولده فهو ولدها ولا يلحق بالزوج لان السنة تقفه عنه سمي ذلك كله لعنا لقول الزوج عليه لعنة الله ان كان من الكاذبين وقول المرأة عليها غضب الله ان كان من الصادقين وجائز أن يقال للزوجين اذا فعلا ذلك قد تلاعنا ولا عنا والتعنا وجائز أن يقال للزوج قد التعن ولم تلتن المرأة وقد التعننت هي ولم يلتن الزوج وفي الحديث فالتعن هو افعل من اللعن أي لعن نفسه والتلاع عن كالتشائم في اللفظ غير أن التشائم يستعمل في وقوع

فعل كل واحد منهما بإصاحبه والتلاعن ربحا استعمال في فعل أحدهما والتلاعن أن يقع فعل كل واحد منهما بنفسه واللغة في القرآن العذاب ولعنه الله يلغنه لعنا عذبه وقوله تعالى والشجرة الملعونة في القرآن قال ثعلب يعني شجرة الرقوم قيل أراد الملعون آكلها واللعين المسوخ وقال انقرا اللعن المسخ أيضا قال الله عز وجل أو نلعنهم كالعنا أصحاب السبت أي نلعنهم قال واللعين الهجري المهلك قال الأزهرى وسمعت العرب تقول فلان يتلاعن علينا إذا كن يتماجن ولا يرتدع عن سوء ويسئل ما يستحق به اللعن والملاعنة واللعان المباحلة والملاعن مواضع التبرز وقضاء الحاجة والملعنة قارعة الطريق ومنزل الناس وفي الحديث اتقوا الملاعن وأعدوا النبل الملاعن جواد الطريق وظلال الشجر ينزلها الناس نهى أن يتغوط تحتها فتأذى السابلة بأقذارها ويلغنون من جلس للغائط عليها قال ابن الأثير وفي الحديث اتقوا الملاعن الثلاث قال هي جمع ملعنة وهي الشعلة التي يلغن بها فاعلها كأنها مطنسة للغن ومحل له وهو أن يتغوط الإنسان على قارعة الطريق أو ظل الشجرة أو جانب النهر فإذا مر بها الناس لعنوا فاعله وفي الحديث اتقوا اللعنين أي الأمرين الجالين اللعن الباعين للناس عليه فانه سبب للغن من فعله في هذه المواضع وليس ذافي كل ظل وانما هو الظل الذي يستظل به الناس ويتخذونه مقبلا ومناخا والملاعن اسم فاعل من لعن فسميت هذه الأماكن لعنة لأنها سبب اللعن وفي الحديث ثلاث لعينات اللعينة اسم الملعون كالعينة في المرهون وهي بمعنى اللعن كالتيمة من السم ولا بد على هذا الثاني من تقدير مضاف محذوف ومنه حديث المرأة التي لعنت ناقتها في السفر فقال ضعوا عنها فاتها ملعونة قيل انما فعل ذلك لانه استجيب دعاؤها فيها وقبل فعله عقوبة لصاحبها لئلا تعود الى مثلها وليعتبر بها غيرها واللعين ما يتخذ في المزارع كهينة الرجل أو الخيال تدعربه السباع والطيور قال الجوهرى والرجل اللعين شئ يصب وسط الزرع تستطربه الوحوش وأنشد بيت السماخ كالرجل اللعين قال شمر أقرأ ما ابن الأعرابي لعنة

هل تبلغني دارها شدينة • لعنت بحرم الشراب مصرم

وفسره فقال سببت بذلك فقيل أخزاهما الله فالحا دبر ولا بهالبن قال ورواه أبو عبدان عن الأصمعي لعنت لحرم الشراب وقال يريد بقوله لحرم الشراب أي قدقت بضرع لابن فيه مصرم واللعين المنقري من قرسانهم وشعرانهم (لغن) اللغن الوتر التي عند باطن الأذن إذا استقاء الإنسان عذت وقيل هي ناحية من الألف مقترنة على الحلق والجمع الغان وهو اللغنون أبو عبيد

قوله واللعين المنقري الخ
اسمه منازل بضم الميم وكسر
الزاي ابن زمعة محرر كوكبته
أبو الأكيه دراهم تكمله
كتبه معصيه

التغاني لمات تكون عند اللهوات واحدها تغنغ وهي اللغائين واحدها تغنون واللغائين لحم
بين النكفتين واللسان من باطن ويقال لها من ظاهر لغاديد وودج ولغنون ويقال جئت بلغن
غيره اذا تكثرت ما تكلم به من اللغة وفي بعض الاخبار انك لتكلم بلغن ضال مضل وفي
الحديث ان رجلا قال لفلان انك لتفتي بلغن ضال مضل اللغن ما تعلق من لحم اللعين وجمعه
لغائين كلفد ولغاديد وأرض ملغاة وأغيناها كثرة كلمها واللغنون أيضا الخيشوم عن ابن
الاعرابي والغن النبت طال والتف فهو ملغن وأغن لغة في لعل وبعض بني عيم يقول لغنسك
بمعنى لعل قال القرزدي

قفايماحي بنالغنا • نرى العرصات أو أثر الخيام

واللغنون لغة في اللغدود والجمع اللغائين (لغن) التهذيب عن ابن الاعرابي اللغائين
الخياشيم واحده لغنون قال هكذا سمعناه (لقن) اللقن مصدر لقن الشيء يلقنه لقنا وكذلك
الكلام وتلقنه فهمه ولقنه إياه فهمه وتلقنته أخذته لقانية وقد لقنتي فلان كلاما تلقينا
أي فهمتي منه ما لم أفهمه والتلقين كالتفهيم وغلام لقن سريع الفهم وفي حديث الهجرة
وييت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو شاب ثقف لقن أي فهم حسن التلقين لما يسمعه وفي
حديث الأخدود انظر والى غلاما قننا وفي حديث علي رضوان الله عليه ان ههنا علما
وأشار الى صدره لو أصبته حلة بلى أصيب لقنا غير مأمون أي فهم غير ثقة وفي المحكم بلى
أجد لقنا غير مأمون يستعمل آله الدين في طلب الدنيا والاسم اللقانة واللقانية اللحياني
اللقانة واللقانية والأحانة واللحانية والتبانة والتبانية والطبانية والطبانية معنى هذه الحروف
واحدوا اللقن اعراب لكن شبه طست من صفر وملقن موضع (لكن) اللكنة عجمة في اللسان
وعى يقال رجل لكن بين اللكن ابن سيده الالكن الذي لا يقيم العربية من عجمة في لسانه
لكن لكاو لكنة وكونة ويقال به لكنة شديدة وكونة وكنونة وكان اسم موضع قال زهير

ولا لكان الى وادي الغمار ولا • شرقي سلمى ولا قيدولا رهم

قال ابن سيده كذا رواه نعلب وخطا من روى قال لا كان قال وكذلك رواية الطوسي أيضا المبرد
اللكنة أن تعرض على كلام المتكلم اللغة الأعجمية يقال فلان يرتضخ لكنة رومية أو حبشية
أو سندية أو ما كانت من لغات العجم القراء العرب في لكن لغتان بتشديد النون مفتوحة
واسكانها خفيفة فنشدها نصبها الاسماء ولم يلها فعل ولا يفعل ومن خفف نونها واسكانها

قوله وفي الحديث الخ عبارة
التكلمة وفي الاحاديث
التي لا طرق لها ان الخ هـ
ولغن ضال فيها بالاضافة
لكن في نسختين من النهاية
تدوين لغن هـ مصححه
قوله قفايا صاحبي الخ مثله
في الصحاح قال الصغاني
الرواية

• ألسن عائد بن بنالغنا •

وزاد اللغن بفتح فسكون
شرة الشباب هـ كته
مصححه

قوله مصدر لقن الخ بابه
نعب كما في المصباح وقوله
وغلام لقن وكذلك لقن
وبابه فرح كما في القاموس
وفيه أيضا اللقن بكسر
فسكون الكنف والركن
واللواقن أسفل البطن هـ
ومثله في التكلمة هـ
مصححه

قوله الى وادي الغمار كذا
بالاصل ونسخة من المحكم
والذي في ياقوت ولا وادي
الغمار وقوله ولا رهم الذي
في ياقوت ولا رهم وضبطه
كغضب وسبب اسم موضع
ولم نجد رهم بالهاء اسم
موضع وقبل البيت
بل قد أراها جميعا غير
مقوية

سرامنها فوادي الحفر
قاله دم
هـ كته مصححه

لم يعملها في شيء اسم ولا فعل وكن الذي يعمل في الاسم الذي بعدها مامعه مما ينصبه أو يرفعه
أو يخفضه من ذلك قول الله ولكن الناس أنفسم بظلمون ولكن الله ربي ولكن الشياطين
كفروا رفعت هذه الحرف بالافاعيل التي بعدها وأما قوله ما كان محمداً بأحد من رجالكم
ولكن رسول الله فأنك أضمرت كان بعد ولكن فتصبت بها ولورفعته على أن تضره هو فتردد ولكن
هو رسول الله كان صواباً ومثله وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق
وتصديق فإذا أتيت من لكن الواو التي في أولها آثرت العرب تخفيف نونها وإذا أدخلوا الواو
آثروا تشديدها وإنما فعلوا ذلك لأنها رجوع عما أصاب أول الكلام فشبهت بيل إذا كانت
رجوعاً مثلها ألا ترى أنك تقول لم يبق خولك بل أبوك ثم تقول لم يبق خولك لكن أبوك فتراها ما
في معنى واحد والواو لا تصلح في بل فإذا قالوا ولكن فدخلوا الواو تبعاً بعدت من بل إذ لم تصلح في
بل الواو فآثروا فيها تشديد النون وجهه الواو الواو كأنها دخلت لعطف لا بمعنى بل وإنما نصبت
العرب بها إذا شددت نونها لأن أصلها أن عبد الله قائم زيدت على أن لام وكاف فصارتا جيه حارفاً
واحدًا قال الجوهري بعض النحويين يقول أصله أن واللام والكاف زوائد قال يدل على ذلك
أن العرب تدخل اللام في خبرها وأشد الفراء • وليكنني من جبه العبيد • فلم يدخل
اللام إلا أن معناها أن ولا تجوز إلا مالة في لكن وصورة اللفظ بها لا كن وكتبت في المصاحف
بغير ألف وألفها غير عمالة قال الكسائي حرفان من الاستثناء لا يقعان أكثر مما يقعان الاعمع الجحد
وهما بل ولكن والعرب يجعلهما مثل واو التسق ابن سيدة ولكن ولكن حرف يثبت به بعد النون
قال ابن جني القول في ألف لكن ولكن أن يكونا أصلين لأن الكلمة حرفان ولا ينبغي أن
توجد دالز يادة في الحسروف قال فان سميت بهما ونقلتسما إلى حكم الاسماء حكمت بزيادة
الالف وكان وزن المنقلة فاعلاً ووزن المنخفضة فاعلاً وأما قرأتهم لكأ هو الله ربي فاصلها لكن
أنا فلما حذف الهمزة للتخفيف وألقت حركاتها على نون لكن صار التقدير لكننا فلما اجتمع
حرفان مثلاً نكره ذلك كما كره شد وجعل فاسكنوا النون الأولى وأدغموها في الثانية فصارت
لكأ كما أسكنوا الحرف الأول من شد وجعل فادغموها في الثاني فقالوا أجل وشد فاعتدوا بالحركة
وان كانت غير لازمة فقبل في قوله لكأ هو الله ربي يقال أصله لكن أنا فحذفت الف فالتقت
نونان فجاء التشديد لذلك وقوله

وَلَسْتُ بِآتِيهِ وَلَا أَسْتَطِيعُهُ • وَلَا أَسْقِي إِنْ كَانَ مَأْوُكَ ذَا فَضْلٍ

انما أراد ولكن اسقى فحذفت النون للضرورة وهو قبيح وشبهه بما يحذف من حروف اللين
 لا لتقاء الساكنين للمشاكلة التي بين النون الساكنة وحرف العلة وقال ابن جني حذفت
 النون لا لتقاء الساكنين البتة وهو مع ذلك أقبح من حذف نون من في قوله
 * غير الذي قد يقال الكذب * من قبل أن أصل لكن الخفيفة لكن المشددة فحذفت إحدى
 النونين تخفيفا فاذا ذهبت تحذف النون الثانية أيضا بحيث بالكلمة قال الجوهري لكن خفيفة
 وثقيلة حرف عطف للاستدراك والتحقيق يوجب ما بعده لني الآن الثقيلة تعمل عمل أن تنصب
 الاسم وترفع الخبر ويستدل بها بعد النفي والایجاب تقول ما جاءني زيد لكن عمرا قد جاء وما
 تكلم زيد لكن عمرا قد تكلم والخفيفة لا تعمل لأنها تقع على الاسماء والافعال وتقع أيضا بعد
 النفي اذا ابتدأت بما بعدها تقول ما جاءني القوم لكن عمرو ولم يجيء فترفع ولا يجوز أن تقول لكن عمرو
 وتسكت حتى تأتي بجملة تامة فاما ان كانت عاطفة اسما مفردا على اسم لم يجوز أن تقع الا بعد نفي
 وتلزم الثاني مثل اعراب الاول تقول ما رأيت زيد لكن عمرا وما جاءني زيد لكن عمرو (لن)
 لن حرف ناصب للافعال وهو نفي لقولك سيفه مل وأصلها عند الخليل لأن فكثرا استعمالها
 فحذفت الهمزة تخفيفا فالتقت ألف لا ونون أن وهما ساكنان فحذفت الألف من لا لكونها
 وسكون النون بعدها فخلطت اللام بالنون وصار لهما بالامتزاج والتركيب الذي وقع فيهما حكم
 آخر يدل على ذلك قول العرب زيد الن أضرب فلو كان حكم لن المحذوفة الهمزة مبنيا بعد حذفها
 وتركيب النون مع لام لا قبلها كما كان قبل الحذف والتركيب لما جاز زيد أن يتقدم على أنه
 كان يكون في التقديم من صله أن المحذوفة الهمزة ولو كان من صلتها لما جاز تقدمه عليها على
 وجه فهذا يدل أن الشين اذا خلط حدث لهما حكم ومعنى لم يكن لهما قبل أن يمتزجا لا ترى أن
 لولا مركبة من لو ولا ومعنى لو امتناع الشيء لامتناع غيره ومعنى لا النفي والنهي فلما ركبا معا حدث
 معنى آخر وهو امتناع الشيء لوقوع غيره فهذا في أن بمنزلة قولنا كان ومصح له ومؤنس به ورا د على
 سبويه ما ألزمه الخليل من أنه لو كان الأصل لأن لما جاز زيد الن أضرب لامتناع جواز تقدم
 الصلة على الموصول وحجاج الخليل في هذا ما قد مناد كره لأن الحرفين حدث لهما بالتركيب نحو لم
 يكن لهما مع الانفراد الجوهري لن حرف لنفي الاستقبال وتنصب به تقول لن يقوم زيد التهذيب
 قال الثوريون لن تنصب المستقبل واختلفو في علة نصبه اياه فقال أبو اسحق الثوري روى عن
 الخليل فيه قولان أحدهما أنها نصبت كما نصبت أن وليس ما بعدها صلة لها لان لن تفعل نقي

سيفعل فيقدم ما بعد ما علم انحو قولاً زيدا لن أضرب كما تقول زيدا لم أضرب وروى سيبويه
عن بعض أصحاب الخليل أنه قال الاصل في لن لأن ولكن الحذف وقع استخفاً وزعم سيبويه
أن هذا ليس بجيد ولو كان كذلك لم يجوز زيدا لن أضرب وهذا جائز على مذهب سيبويه وجميع
التحويين البصريين وحكي هشام عن الكسائي في لن مثل هذا القول الشاذ عن الخليل ولم
ياخذ به سيبويه ولا أصحابه وقال الليث زعم الخليل في لن أنه لأن فوصلت كثرتها في
الكلام ألا ترى أنها تنسب في المعنى لا ولكنها أو كدت تقول لن يكرمك زيد معناه كأنه كان يطمع في
إكرامه فنفت ذلك وكنت النني بلن فكانت أوجب من لا وقال الفراء الاصل في لن ولم لا
قابدلو من ألف لا نونا وبجدوا بها المستقبل من الافعال ونصبوه بها وأبدلو من ألف لامياً
وبجدوا بها المستقبل الذي تأريه الماضي وجزموه بها قال أبو بكر وقال بعضهم في قوله تعالى فلا
يؤمنوا حتى يروا العذاب الآليم فلن يؤمنوا فابدلت الالف من النون الخفيفة قال وهذا خطأ
لأن لن فرع للاذ كانت لا تجدد الماضي والمستقبل والدائم والاسماء ولن لا تجدد الا المستقبل
وحده (لهن) اللهم ما تهدي به للرجل اذا قدم من سفر والهنمة السلفة وهو الطعام الذي
يتعلل به قبل الغداء وفي الصحاح هو ما يتعلل به الانسان قبل ادراك الطعام قال عطية الديري
• طعامها اللهم أو أقل • وقد لهنهم ولهن لهم وسلف لهم ويقال سلفت القوم ايضا وقد تلهنت
تلهنا الجوهرى لهنته تلهينا فتلهن اي سلفته ويقال ألهنه اذا هدبت له شيأ عند قدومه من
سفر وبنو لهنان حتى وهم اخوة همدان الجوهرى وقولهم لهنك بفتح اللام وسكر الهاء
فكامة نستعمل عند التوكيد وأصله لأنك فابدلت الهمزة هاء كما قالوا في يالك هياك وانما جاز
أن يجمع بين اللام وان وكلاهما للتوكيد لانه لما أبدلت الهمزة هاء زال لفظ ان فصار كأنه شيء
آخر قال الشاعر

لَهْنِكِ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْ سِجَّةٌ • عَلَى كَذِبٍ مِنْ وَعْدِ هَاضِمٍ مُصَادِقِ

اللام الاولى للتوكيد والثانية لام ان وأنشد الكسائي

وَبِى مِنْ تَبَارِيحِ الصَّبَابِ قَلْوَةٌ • قَبِيلُهُ أَشْوَاقِي وَشَوْقِي قَبِيلُهَا

لَهْنِكِ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْ سِجَّةٌ • عَلَى هَنَوَاتٍ كَذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا

وقال أراد الله أنك من عبسية فحذف اللام الاولى من لله والالف من انك كما قال الآخر

• لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ وَالنَّوَى تَعْدُو • أَرَادَ اللَّهُ ابْنَ عَمِّكَ أَيْ وَاللَّهِ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ

قوله وبنو لهنان حتى كذا بالاصل
والمحكم بلام مفتوحة أوله
والذى فى التكملة وبنو
ألهان بالفتح حتى من العرب
عن ابن دريد فان كانت
الهمزة زائدة فهذا موضع
ذكره وان كان فعلا نغرف
الهاء اه كسبه مصححه

الجوهري أهنيك في فصل آهز وليس منه لان اللام ليست باصل وانما هي لام الابتداء والها تبدل من هـ زان وانما ذكره هنا لمجيئه على مثاله في اللفظ ومنه قول محمد بن مسلمة

أَلَا بِأَسْنَابٍ رَقَّ عَلَى قُلُلِ الْحَسَى * لَهْنُكَ مِنْ بَرْقٍ عَلَى كَرِيمٍ
لَمَعَتْ أَقْتَدَاءُ الطُّيُورِ وَالْقَوْمُ هَجَّعُ * فَهَيَّجَتْ أَسْقَامًا وَأَنْتَ مَلِيمُ

واقْتَدَاءُ الطَّائِرُ هُوَ أَنْ يَفْتَحَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ يُغْمِضُ هُمَا غِمَاضَةً (لون) اللَّوْنُ هَيْئَةٌ كَالسَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ وَلَوْنُهُ قَلَوْنٌ وَلَوْنٌ كُلُّ شَيْءٍ مَا فَصَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ وَالْجَمْعُ أَلْوَانٌ وَقَدْ تَلَوْنُ وَلَوْنٌ وَلَوْنُهُ وَالْأَلْوَانُ الضَّرْبُ وَاللَّوْنُ النُّوعُ وَفُلَانٌ مُتَلَوْنٌ إِذَا كَانَ لَا يَنْبُتُ عَلَى خَلْقٍ وَاحِدٍ وَاللَّوْنُ الدَّقْلُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّخْلِ قَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ جَاعَةٌ وَاحِدَتُهَا لَيْئَةٌ وَلَكِنْ لَمَّا انْكَسَرَ مَا قَبْلُهَا انْقَلَبَتْ الْوَاوِيَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْئَةٍ قَالَ وَغَرُّهَا سَمِينُ الْعَجْوَةِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْأَلْوَانُ الدَّقْلُ وَاحِدُهَا لَوْنٌ وَاللَّيئَةُ وَاللُّوْنَةُ كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ التَّخْلِ مَا لَمْ يَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيًّا قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ التَّخْلِ سِوَى الْعَجْوَةِ فَهُوَ مِنَ اللَّيْنِ وَاحِدَتُهُ لَيْئَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْأَلْوَانُ الْوَاحِدَةُ لَوْنَةٌ فَقِيلَ لَيْئَةٌ بِالْيَاءِ لِانْكَسَارِ اللَّامِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَمْعُ لَيْنٌ وَلَوْنٌ وَلِيَانٌ قَالَ

تَسَالَتِي اللَّيْنُ وَهَمِّي فِي اللَّيْنِ * وَاللَّيْنُ لَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي الطَّيْنِ

وقال امرؤ القيس

وَسَالَفَةٌ كَسَحُوقِ اللَّيْلِ * نِأْضَرَمَ فِيهَا الْغَوِيُّ السُّعْرُ

قال ابن بري صوابه وسالفة بالرفع وقبله

لَهَا ذُبُّ مِثْلِ ذُبْلِ الْعُرُوسِ * تَسُدُّهُ قَرِيْبُهُمَا مِنْ دُبُرٍ

ورواه قوم من أهل الكوفة كَسَحُوقِ اللَّيْلِ قَالَ وَهُوَ غُلَطٌ لِأَنَّ شَجَرَ اللَّيْلِ الْكَسْدُ لَا يَطُولُ فَيَصِيرُ مَحْجُوقًا وَالسَّحُوقُ التَّخْلُ الطَّوِيلَةُ وَاللَّيْنُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ لَيْنٌ بَيْنَ اللَّيْنَةِ وَاللَّيْنِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ حَبِيدِ الْأَرْقَطِ

حَتَّى إِذَا اغْتَسَبَ دُجَى الدُّجُونِ * وَشَبَّهَ الْأَلْوَانَ بِالتَّلَوِينِ

يُقَالُ كَيْفَ تَرَكْتُمُ التَّخْلَ فَيُقَالُ حِينَ لَوْنٌ وَذَلِكَ مِنْ حِينَ أَخَذَ شَيْءٌ مِنْ لَوْنِهِ الَّذِي يَصِيرُ إِلَيْهِ فَشَبَّهَ أَلْوَانَ الظُّلَامِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ بِكَوْنِ أَوَّلِ أَصْفَرٍ ثُمَّ يَحْمَرُّ ثُمَّ يَسْوَدُّ تَلَوِينِ الْبَشْرِ بِصَفَرٍ وَيَحْمَرُّ ثُمَّ يَسْوَدُّ وَلَوْنُ الْبَشْرِ تَلَوِينًا إِذَا بَدَأَ فِيهِ أَثَرُ النَّضْجِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ وَغُرَمَاتِهِ أَجْعَلِ اللَّوْنَ عَلَى حَدِّهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ اللَّوْنُ نَوْعٌ مِنَ التَّخْلِ قَبْلَ هُوَ الدَّقْلُ وَقَبْلَ التَّخْلِ كَمَا مَخْلَا الْبَرْنِيُّ وَالْعَجْوَةُ تَنْجِيهِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ

قوله وقد تلون وتلون وكذلك
الون كاسود أي تلون كما في
التكملة اه معصية

اللون واحدته لينة وأصله لونة فقلبت الواو ياء لكسرة اللام وفي حديث ابن عبد العزيز أنه كتب في صدقة التمر أن يؤخذ في البرقي من البرقي وفي اللون من اللون وقد تكرر في الحديث ولوين اسم (لين) اللين ضد الخسونة يقال في فعل الشيء اللين لأن الشيء يلين ليناً وليناً وتلين وتلين ولين ولين تخفف منه والجمع أليناء وفي الحديث يتلون كتاب الله ليناً أي سهلاً على السنتهم ويروى ليناً بالتحقيق لغة فيه وألانه هو ولينه وألينه صبره ليناً ويقال ألته وألنته على التقصان والتمام مثل أطلته وأطولته واستلانه عده ليناً وفي المحكم رأه ليناً وقيل وجده ليناً على ما يغلب عليه في هذا النحو وفي حديث علي عليه السلام في ذكر العلماء الاتقياء فباشروا روح اليقين واستلنوا ما استجشنت الترفون واستوحشوا مما أنسى به الجاهلون وقلن له غلق والبيان نعمة العيش وأنشد الأزهري

يضاً ما كرها النعيم فصاعها * بلياً فادقها وأجلها

يقول أدق خصرها راجل كفلها أي وفرة والبيان بالفتح المصدر من اللين وهو في بيان من العيش أي رخاء ونعيم وخفض وإنه لذي ملية أي لين الجانب ورجل هين لين وهين لين العرب نقوله وحديث عثمان بن زائدة قال قالت جدتي سفيان اسفيان

بنى أن البرشي هين * المقرش اللين والطعيم * ومنطق إذا نطقت لين

قال ياتون بالميم مع النون في القافية وأنشد ما يوزيد

بنى أن البرشي هين * المقرش اللين والطعيم * ومنطق إذا نطقت لين

وقال الكميث هينون لينون في يومهم * سخ الذق والنضائل الرب

وقوم لينون واليناء انما هو جمع لين مشدداً وهو قبيح لان فعلاً لا يجمع على أنفع لا وحكي الليناني انهم قوم ليناء قال وهو شاذ والبيان بالكسر الملاينة ولان الرجل ملائنة قولياً لان له وقول ابن عمر في حديثه خياركم ألا ينكمسوا كيب في الصلاة هي جمع ألين وهو بمعنى السكون والوقار والخشوع والليننة كل سورة يتوسد بها قال ابن سيده أرى ذلك للينها وثارها وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا عرس بليل توسد لينته وإذا عرس عند السج نصب ساعده قال اللينة كل سورة والرفادة سميت لينته للينها وقول الشاعر

قطعت على الدهر سوف وعلة * ولان وزرنا وانتظرنا وأبشر

عُد علة لليوم واليوم علة * لأمس فلا يقضى وليس عمتظر

أراد أن يترك الهمز وقوله في التنزيل العزيز ما قطعتم من لينة قال كل شيء من النخل سوى العجوة فهو من اللين واحدة لينة وقال أبو اسحق هي الألوان الواحدة لونة فليل لينة بالياء لانكسار اللام وحروف اللين الألف والياء والواو كانت حركة ما قبلها منها ولم تكن فالذي حركة ما قبله منه كنار ودار وفيل وقيل وحول وغول والذي ليس حركة ما قبله منه انما هو في الياء والواو كبيت وثوب فاما الالف فلا يكون ما قبلها الا منها ولينة ما لبني أسدا حنقته سليمان بن داود عليه السلام وذلك انه كان في بعض أسفاره فشكا جنده العطش فنظر الى سبطر فوجدته يضحك فقال ما أضحكك فقال أضحكني أن العطش قد أضربكم والماء تحت أقدامكم فاحتقر لينة حكاه ثعلب عن ابن الاعرابي وقد يقال لها اللينة قال أبو منصور ولينة موضع بالبادية عن يسار المصعد في طريق مكة بهذا الهيرد كره زهير فقال • من ماء لينة لا طرقا ولا رنقا • قال وبها ركبا عذبة حفرت في حجر رخو والله أعلم

(فصل الميم) (مان) المان والمائة الطفطة والجمع مانات ومون أيضا على فعول مثل بدرة وبدور على غير قياس وأنشد أبو زيد

إذا ما كنت مهدياً فاهدي • من المانات أوطع السنام
وقيل هي شحمة لازقة بالصفاق من باطنه مطبقته كله وقيل هي السرة وما حولها وقيل هي الحمة تحت السرة الى العانة وقيل المانة من الفرس السرة وما حولها ومن البقر الطفطة والمانة شحمة قص الصدر وقيل هي باطن الكركرة قال سيدي به المانة تحت الكركرة كذا قال تحت الكركرة ولم يقل ما تحت والجمع مانات ومون وأنشد

يُسَبِّحَنَّ السِّفِينِ وَهَنْ يَجُتَّ • عراضات الاباهر والمون
ومانه يمانية ما نأصاب مانتة وهو ما بين سرة وعاتته وشرسوفه وقيل مانة الصدر لجهة سمينه أسفل الصدر كأنهم الحمة فضل قال وكذلك مانة الطفطة وجاء ما من مانه أي لم يشعر به وما من مانه عن ابن الاعرابي أي ما شعر به وأتاني أمر ما مانت مانه وما مانت ماله ولا شانت شأنه أي ما تهيأت له عن يعقوب وزعم أن اللام مبدلة من النون قال اللحياني أتاني ذلك وما مانت مانه أي ما علمت علمه وقال بعضهم ما انتهت له ولا شعرته به ولا تهيأت له ولا أخذت أهبتها ولا احتفلت به ويقال من ذلك ولا هوئت هوام ولا ربات رباه ويقال هو يمانية أي يعلمه القراء أتاني وما مانت مانه أي لم أكثر له وقبل من غير أن تهيأت له ولا أعددت ولا علمت فيه وقال الأعرابي من سليم أي ما علمت

بذلك والتمتة الاعلام والتمتة العلامة قال ابن بري قال الازهرى الميم في متممة زائدة لان وزنها
مفعلة وأما الميم في متممة فاصلة لانها من مانت أي تهيأت فعلى هذا تكون التتمة التهيئة وقال
أبو زيد هذا امر مانت له أي لما شعره أبو سعيد مانت أي عمل ما تحسن ويقال أنا مأنه
أي أحسنه وكذلك شأنك وأنشد

إذا ما علمت الأمر أقررت علمه • ولا أدعى ما لست أمانه جهلا

كنى بأمرى يوما بقول بعلمه • ويسكت عما ليس بعلمه فضلا

الاصحى ما أنت في هذا الامر على وزن ما عنت أي درأت والمؤنة القوت مأن القوم وما منهم قام
عليهم وقول الهذلي رويدا علينا ما ندى أمهم • البنا ولكن ودهم متمان
معناه قديم وهو من قواهم جاني الامر وما أنت فيه مأنه أي ما طلبته ولا طلت التعب فيه
والتقاؤهما إذا في معنى الطول والبعد وهذا معنى القدم وقد روى متمان بغيرهم فهو جيتذ
من المين وهو الكذب وروى مسيلم أي مائل الى اليمن القراء أنا في وما أنت مأنه أي من غير
أن تهبات ولا أعذت ولا علمت فيه ونحو ذلك قال أبو منصور وهذا يدل على أن المؤنة في الاصل
مهموزة وقيل المؤنة فعولة من منته أمونه مؤنا وهمة مؤنة لانضمام واوها قال وهذا حسن
وقال الليث المائنة اسم ما يموت أي يتكلف من المؤنة الجوهرى المؤنة تهمز ولا تهمز وهي
فعولة وقال الفراء هي مفعلة من الآين وهو التعب والسدة ويقال هومة - علة من الآون وهو
الخروج والعلة - دل لانه ثقل على الانسان قال الخليل ولو كان مفعلة لكان مهيئة مثل معيشة قال
وعند الاخفش يجوز أن تكون مفعلة وما أنت القوم ما نهم ما أنا إذا اختلفت مؤنتهم ومن ترك
الهمز قال منتهم أمونهم قال ابن بري ان جعلت المؤنة من ما نهم عيونهم لم تهمز وان جعلتها من
مأنت همزها قال والذي نقله الجوهرى من مذهب القراء أن مؤنة من الآين وهو التعب
والسدة صحيح الا أنه أسقط تمام الكلام ونعالمه والمعنى أنه عظيم التعب في الاتفاق على من يقول
وقوله ويقال هو مفعلة من الآون وهو الخروج والعلة هو قول المازني الا أنه غير بعض الكلام
فأما الذي غيره فهو قوله ان الآون الخروج وليس هو الخروج وانما قال والآون جانب الخروج وهو
الصحيح لان آون الخروج جانبه وليس اياه وكذا ذكره الجوهرى أيضا في فصل آون وقال المازني لانها
ثقل على الانسان يعنى المؤنة فغيره الجوهرى فقال لانه قد ذكر الضمير وأعاد على الخروج وأما
الذي أسقطه فهو قوله بهدو يقال للآنان اذا أقرت وعظم بطنها قدأوتت وإذا كل الانسان

وامتلا بطنه وانتفعت خاصرته قيل أَوْنٌ تَأْوِينًا قال روبة • سِرًّا وقد أَوْنٌ تَأْوِينُ الْعُقُقُ •
انقضى كلام المازني قال ابن بري وأما قول الجوهري قال الخليل لو كان مفعله لكان مَبْنِيَّةً
قال صوابه أن يقول لو كان مَفْعَلَةٌ من الآيْنِ دون الأَوْنِ لأن قياسها من الآيْنِ مَبْنِيَّةٌ ومن الأَوْنِ
مَوْنَةٌ وعلى قياس مذهب الاخفش أن مفعله من الآيْنِ مَوْنَةٌ خلاف قول الخليل وأصلها على
مذهب الاخفش مأْيَنَةٌ فنقلت حركة الياء الى الهمزة فصارت مَوْنَةٌ فانقلبت الياء واو السكونها
وانضمام ما قبلها قال وهذا مذهب الاخفش وانه لم يثبت من كذا أي خَلِقٌ ومَأْنَتْ فَلَانَا مَعْنَى
أَعْلَمْتُمْ وَأَنْشَدَا لِاصْحَبِي لِلْمَرَارِ الْفَقْعَسِي

فَتَهَامَسُوا شَيْئًا فَقَالُوا عَرَسُوا • من غير مَعْنَى لغير معرِس

أي من غير تعريف ولا هو في موضع التعرّيس قال ابن بري الذي في شعر المَرَارِ قَتْنَاءُ مَوَا أي
تَكَلَّمُوا من التَّيْم وهو الصوت قال وكذا رواه ابن حبيب وفسر ابن حبيب التَّيْمَةَ بِالطُّمَائِنَةِ
يقول عَرَسُوا بغير موضع طُمَائِنَةٍ وقيل يجوز أن يكون مفعله من التَّيْمَةِ التي هي الموضع المَخْلَقُ
للتزول أي في غير موضع تعرّيس ولا علامة تدلهم عليه وقال ابن الاعرابي مَعْنَى تَهْمِنَةٍ وَلَا فِكْرٍ
ولا نظر وقال ابن الاعرابي هو تَفْعَلَةٌ من المَوْنَةِ التي هي القُوَّةُ وعلى ذلك استشهد بالقوت وقد
ذكرنا أنه مفعله فهو على هذا ثنائي والمَعْنَى العلامة وفي حديث ابن مَعْدَانٍ طُولُ الصَّلَاةِ
وَقَصْرُ الْخُطْبَةِ مَعْنَى من فقه الرجل أي أن ذلك مما يعرف به فقه الرجل قال ابن الاثير وكل شيء دلّ
على شيء فهو مَعْنَى كَالْمَخْلَقَةِ وَالْمَجْدَرَةِ قال ابن الاثير وحقيقته أنها مفعلة من معنى أن التي
للتحقيق والتأكيّد غير مشتقة من لفظها لأن الحروف لا يشتق منها وانما ضُمَّتْ حُرُوفُهَا دَلَالَةً
على أن معناها فيها قال ولو قيل انها اشتقت من لفظها بعدما جعلت اسمها لكان قولنا قال ومن
أغرب ما قيل فيها أن الهمزة بدل من ظاء المَطْنَةِ والميم في ذلك كله زائدة قال الاصمعي سألني شعبة
عن هذا فقلت مَعْنَى أي علامة لذلك وخَلِقٌ لذلك قال الرازي

أَنَا كَيْهًا بِالْتِّي الْأَبْلَجِ • وَتَطَرَّافِي الْجَاهِبِ الْمَرْجَجِ • مَعْنَى مِنَ الْفَعَالِ الْأَعْرَجِ

قال وهذا الحرف هكذا يروى في الحديث والشعر بتشديد النون قال وحقه عندي أن يقال مَبْنِيَّةٌ
مثال مَبْنِيَّةٌ على فَعْلَةٍ لأن الميم أصلية إلا أن يكون أصل هذا الحرف من غير هذا الباب فيكون
مَشْتَقَّةً مفعلة من أن المكسورة المشددة كما يقال هو مَعْنَى مَنْ كَذَا أي مَجْدَرَةٌ وَمَطْنَةٌ وهو مَبْنِي
من عسى وكل ما يوزن يقول مَعْنَى بالتاء أي مَخْلَقَةٌ لذلك ومَجْدَرَةٌ ومَحْرَافَةٌ وذلك وهو مفعلة من

قوله ومَأْنَتْ فَلَانَا مَعْنَى كَذَا
بضبط الاصل مَأْنَتْ
بالتخفيف ومثله ضبط في
نسخة من الصحاح بشكل
القلم وعليه فمَعْنَى مصدر
جار على غير فعله ٨١
مجمعه

أَنَّهُ يَوْنُهُ أَنَا إِذَا غَلَبَهُ بِالْحِجَةِ وَجَعَلَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمِيمَ فِيهِ أَصْلِيَّةً وَهِيَ مِمَّ مَقْعَلَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَثْنَةُ
 عَلَى قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ كَانَ يَجِبُ أَنْ تَذَكَّرَ فِي فَصْلِ أَنْ وَكَذَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّسْدِ كَرَّةً وَفَسَّرَهُ فِي
 الرَّجُلِ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ • أَنَا كَمَا لَا يَنْتَقِي الْأَيْلُ • قَالَ وَالنَّقْيُ النَّقْرُ وَمَثْنَةٌ مَخْلُفَةٌ وَقَوْلُهُ
 مِنَ الْفَعَالِ الْأَعْوَجِ أَيُّهُ هُوَ حَرَامٌ لَا يَنْبَغِي وَالْمَثْنُ الْخَشْبَةُ فِي رَأْسِهَا حَسِيدَةٌ تَنَارِبُهَا الْأَرْضُ عَنْ
 أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (متن) الْمَثْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا صَلَبَ ظَهْرُهُ وَاجْتَمَعَ مَثُونٌ وَمَثَانٌ قَالَ الْحَرِثُ
 ابْنُ حِلْزَةَ أَنِّي اهْتَدَيْتُ وَكُنْتُ غَيْرَ رَجِيئَةٍ • وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مَثَانِ السَّجَّاجِ
 أَرَادَ مَثَانِ السَّجَّاجِ فَوْضُوحَ الْوَاحِدِ مَوْضِعَ الْجَمْعِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِدَ مَثْنُ السَّجَّاجِ فَجَمَعَ عَلَى أَنَّهُ
 جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ مَثْنًا وَمَثْنٌ كُلُّ شَيْءٍ مَا ظَهَرَ مِنْهُ وَمَثْنُ الْمَزَادَةِ وَجْهٌ هَا الْبَارِزُ وَالْمَثْنُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ
 الْأَرْضِ وَاسْتَوَى وَقِيلَ مَا ارْتَفَعَ وَصَلَبَ وَاجْتَمَعَ كَالْجَمْعِ أَبُو عَمْرٍو وَالْمَثُونُ جَوَانِبُ الْأَرْضِ فِي أَشْرَافِهَا
 وَيُقَالُ مَثْنُ الْأَرْضِ جِلْدُهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ طَرَفُوا يَنْهَمُ تَطَرُّفًا وَمَثْنُوا يَنْهَمُ تَمَتُّنًا وَالْمَثْنَانِ أَنْ
 يَجْمَعُوا بَيْنَ الطَّرَافِ مَثْنًا مِنْ شَعْرٍ وَاحِدٍ هَلَمَّتَانِ وَمَثْنُوا يَنْهَمُ جَعَلُوا بَيْنَ الطَّرَافِ مَثْنًا مِنْ شَعْرٍ لَثَلَا
 تُخْرِقُهُ أَطْرَافُ الْأَعْمَدَةِ وَالْمَثْنُ وَالْمَثْنَانِ مَا يَنْبَغِي كُلِّ عَمُودَيْنِ وَاجْتَمَعَ مَثْنٌ وَالْمَثْنُ وَالْمَثْنَانِ
 الْخَيْطُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْفُسْطَاطُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْقَمِيصُ عَلَى وَزْنِ تَقْعِيلِ خَيْطٍ تُسَدِّدُهَا أَوْصَالُ
 الْخِيَامِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَمِيصُ تَضْرِبُ الْمَطَالُ وَالْفُسْطَاطُ بِالْخَيْطِ يُقَالُ مَثْنُهَا تَمَتُّنًا وَيُقَالُ
 مَثْنُ خِيَابِهَا تَمَتُّنًا أَيُّ أَحْجَمَ مَدَّ أَطْنَابَهُ قَالَ وَهَذَا غَيْرُ مَعْنَى الْأَوَّلِ وَقَالَ الْحَرَمَازِيُّ الْقَمِيصُ أَنْ تَقُولَ
 لِمَنْ سَابَقَكَ تَقَدَّمَنِي إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ أَخْلَقَكَ فَذَلِكَ الْقَمِيصُ يُقَالُ مَثْنُ فَلَانٍ لِفَلَانٍ كَذَا وَكَذَا
 ذِرَاعَاتِهِ لِحَقِّهِ وَالْمَثْنُ الظَّهْرُ يَذْكُرُ وَيُوثَنُ عَنِ الْخِيَامِ وَاجْتَمَعَ مَثُونٌ وَقِيلَ الْمَثْنُ وَالْمَثْنَةُ لُغَتَانِ
 يَذْكُرُ وَيُوثَنُ لِمَثْنَانِ مَعْصُومَتَانِ بَيْنَهُمَا صَلَبُ الظَّهْرِ مَعْلُومَتَانِ يَعْقَبُ الْجَوْهَرِيُّ مَثْنًا الظَّهْرَ
 مَكْتَفَا الصَّلَبِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ مِنْ عَصَبٍ وَحَسْبٍ يَذْكُرُ وَيُوثَنُ وَقِيلَ الْمَثْنُ وَالْمَثْنَانِ جَنْبَتَا
 الظَّهْرِ وَجَمْعُهُمَا مَثُونٌ وَمَثْنٌ كَطَهْرٌ وَظُهُورٌ وَمَثْنَةٌ وَمَثُونٌ كَأَنَّهُ وَمُؤَنٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَبَسُ
 يَصِفُ الْقُرْسَ فِي لُغَةٍ مِنْ قَالِ مَثْنَةٌ

قوله والمثنان الخيط ضبطه
 المجد بكسر التاء والصفاء
 بنسخها اه معناه

لَهَا مَثْنَانِ خَطَّانَا كَمَا • أَكْبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّهْرُ

وَمَثْنَةٌ مَثْنًا ضَرْبٌ مِنْهُ الْتَهْدِيبُ مَثْنَتُ الرَّجُلِ مَثْنًا إِذَا ضَرَبَهُ وَمَثْنَةٌ مَثْنًا إِذَا مَدَّهُ وَمَثْنٌ بِهِ مَثْنًا إِذَا
 مَضَى بِهِ يَوْمَهُ أَجْمَعٌ وَهُوَ يَمِينٌ بِهِ وَمَثْنُ الرُّخِّ وَالسَّهْمِ وَسَطُهُمَا وَقِيلَ هُوَ مِنَ السَّهْمِ مَا دُونَ الرَّافِرَةِ إِلَى
 وَسَطِهِ وَقِيلَ مَا دُونَ الرِّيشِ إِلَى وَسَطِهِ وَالْمَثْنُ الْوَرْدُ وَمَثْنٌ بِالْوَطِ مَثْنًا ضَرْبٌ بِهِ مِنْهُ أَيُّ مَوْضِعٍ

كان وقبل ضربه به ضرباً شديداً وجلد له متن أي صلابته وأكل وقوة ورجل متن قوى صلب ووتر
متين شديد وشئ متين صلب وقوله عز وجل إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين معناه ذو الاقتدار
والشدّة القرائة بالرفع والمتين صفة لقوله ذو القوة وهو الله تبارك وتقدس ومعنى ذو القوة المتين
ذو الاقتدار الشديد والمتين في صفة الله القوى قال ابن الأثير هو القوى الشديد الذي لا يلحقه في
أفعاله متعة ولا كلفة ولا تعب والمائة الشدة والقوة فهو من حيث أنه بالغ القدرة تامها قوى
ومن حيث أنه شديد القوة متين قال ابن سيده وقرئ المتين بالخفض على النعت للقوة لأن تأنيث
القوة كتأنيث الموعظة من قوله تعالى فمن جاء موعظةً أي وعظاً والقوة اقتدار والمتين من كل
شئ القوى ومتن الشئ بالضم مائة فهو متين أي صلب قال ابن سيده وقد متن مائة ومنه هو
والمائة المبالغة في الغاية وسير مما تر بعيد وسار سيرا مائناً أي بعيداً وفي الصحاح أي شديد ومتن
به متن سار به يومه أجمع وفي الحديث متن بالناس يوم كذا أي سار بهم يومه أجمع ومتن في
الارض إذا ذهب وتمتن القوس بالعقب والسقام بالرب شدة واملاحه بذلك ومتن أنقي الدابة
والشاة يمتن ما مشاش الصفن عنهما فسلهما بعر وقهما وخص أبو عبيد به التيس الجوهري
ومتنت الكبش شقت صفته واستخرجت يرضه بعروقها أبو زيد إذا شقت الصفن وهو
جلدة الخصيتين فأخرجتهما بعر وقهما فذلك المتن وهو ممتنون ورواه شمر الصفن ورواه ابن جبلة
الصفن والمتن أن ترض خصياً الكبش حتى تسترخيا ومتن الرجل فعل به مثل ما يفعل به وهي
المطولة والمأطلة وماتنه مأطله الأموي ممتنه بالامر ممتناً أي غشيه به غشاً قال شمر لم أجمع
ممتنه بهذا المعنى لغير الأموي قال أبو منصور أظنه ممتنه ممتناً بالامر لا بالناما خوزن الشئ المتين
وهو القوى الشديد ومن المماتنة في السير ويقال ماتن فلان فلانا إذا عارضه في جدل أو خصومة
قال ابن بري والمماتنة والممان هو أن يباقيه في الجري والعطية وقال الطرماح

أبو الشقامم الاتبعاني • ومثلي ذو العلالة والممان

ومتن بالمكان ممتوناً قام ومتن المرأة تسكبها والله أعلم (متن) المائة مستقر البول وموضعه
من الرجل والمرأة معروفة ومتن بالكسر ممتافه ومتن وأمتن والاتى ممتافاً شتكي ممانته ومتن
ممتافه وممتون ومتمين كذلك وفي حديث عمار بن ياسر أنه صلى في ثياب فقال إني ممتون قال
الكسائي وغيره الممتون الذي يشتكي ممانته وهي العضو الذي يجتمع فيه البول داخل الجوف
يقال منه رجل ممتن وممتون فإذا كان لا يمسك بوله فهو أمتن ومتن الرجل بالكسر فهو أمتن بين المتن

إذا كان لا يستمسك بوله قال ابن بري يقال في فعله مَنَ وَمُنَ فَنَ قال مَنَ فالاسم منه مَنَ وَمُنَ ومن قال مَنَ فالاسم منه مَنَ مَنُونَ ابن سيده المَنَ وَجَعُ المَنَانَةِ وهو أيضاً أن لا يستمسك البول فيها أبو زيد الأَمَنُ الذي لا يستمسك بوله في مَنَانَتِهِ والمرأة مَنَانٌ ممدود ابن الأعرابي يقال لمَهْبلُ المرأة المَحْمَلُ والمُسْتَوْدَعُ وهو المَنَانَةُ أيضاً وأشدُّ

وحاملة تَحْمَلُهُ مُسْتَكِنَةٌ • لها كلُّ حَافٍ في البلادِ دُونَاعِلٍ

يعني المَنَانَةُ التي هي المَسْتَوْدَعُ قال الأزهرى هذا اللفظ قال والمَنَانَةُ عند عوام الناس موضع البول وهي عند موضع الولي من الأنثى والمَنَ الذي يجبس بوله وقالت امرأة من العرب لزوجها أهلك مَنَ خبيث قبل لها وما المَنَ قالت الذي يجامع عند السحر عند اجتماع البول في مَنَانَتِهِ قال والأَمَنُ مثل المَنَ في حبس البول أبو بكر الأتباري المَنَانُ المَنَانَةُ إذا اشتكت مَنَانَتُها ومَنَانَتُهُ يَمَنُّ بها لضم مَنَانٍ ومَنُوناً أصاب مَنَانَتَهُ الأزهرى ومَنَ بالأمير مَنَانَتُهُ به عَنَّا قال شمر لم أسمع مَنَ مَنَ هذا المعنى لغير الأموي قال الأزهرى فله مَنَ مَنَ مَنَانَتُهُ بالثاء لا بالياء مأخوذ من المَنَين وقد تقدم في ترجمة مَنَ واقعه أعلم (مجن) مجن الشيء يُجَنُّ مجنوناً إذا صلبَ وغُلِّطَ ومنه اشتقاق المَاجِنِ لصلابة وجهه وقوله استحيائه والمَجْنُ التَّرسُ منه على ما ذهب إليه سيبويه من أن وزنه فعلٌ وقد ذكر في ترجمة جن وورد ذكر المَجْنِ والمَجَانِ في الحديث وهو التَّرسُ والتَّرسُ والميم زائدة لانه من الجَنَّةِ السُّترة التَّهذيب المَاجِنُ والمَاجِنَةُ معروفان والمَاجِنَةُ أن لا يسأل ما صنع وما قيل له وفي حديث عائشة تَمَثَّلَتْ بِشعر لبيد • يَهْدُونُ مَحَانَهُ وَمَلَادَهُ • المَحَانَةُ مصدر من التحيَّاتِ والميم زائدة قال وذكره أبو موسى في الجيم من المَجُونِ فتكون الميم أصلية والله أعلم والمَاجِنُ عند العرب الذي يرتكب المَقَابِحَ المُرْدِيَّةَ والقَضَائِحَ الخُزْيَةَ ولا يَحْضُرُهُ عَذْلٌ عاذله ولا قَرِيعٌ من يقرعه والمَجْنُ خَلَطُ الجَدْبِ الهزل يقال قد مَجَنَّتْ فاسكت وكذلك المَسْنُ هو المَجُونُ أيضاً وقد مَسَنَ والمَجُونُ أن لا يسأل الإنسان عما صنع ابن سيده المَاجِنُ من الرجال الذي لا يبالي بما قال ولا ما قيل له كأنهم غلط الوجه والصلابة قال ابن دريد أحسبه دخيلاً والجمع مَجَانٌ مَجَنٌّ بالفتح مَجَنٌّ مجنوناً ومَجَانَتُهُ مَجَنَّا حكي الأخير سيبويه قال وقالوا المَجْنُ كما قالوا السُّغْلُ وهو مَاجِنٌ قال الأزهرى سمعت أعرابياً يقول لخادمه كان يَغْنُ كَثِيراً وهو لا يربيع إلى قوله أراد الله قد مَجَنَّتْ على الكلام أراد أنه مَرِنٌ عليه لا يعيابه ومثله مرَدَعِي الكلام وفي التنزيل العزيز مَرَدُوا على النفاق المَلِيتُ المَجَانُ عطية الشيء بلا منة ولا مَن قال أبو العباس سمعت ابن الأعرابي يقول المَجَانُ عند

قوله ومثله عيتم بالضم قل الصغاني عن أبي عبيد الكسر أيضاً اه معصمه

العرب الباطل وقالوا ما مجن قال الازهرى العرب تقول تمجنان وما مجنان يريدون أنه كثير كاف قال واستطعنى أعرابي تمرا فاطعمته كذله واعتذرت اليه من قلته فقال هذا والله مجنان أى كثير كاف وقولهم أخذ مجانا أى بلا بدل وهو فعّال لأنه ينصرف ومجنسة على أميال من مكة قال ابن جنى يحتمل أن يكون من مجن وأن يكون من جن وهو الأسبق وقد ذكر ذلك فى ترجمة جن أيضا فى حديث بلال

وَهَلْ أَرَدْنَ يَوْمَ مَيَّاءَ مَجْنَةٍ • وَهَلْ يَدُونَنى شَامَةٌ وَطَقِيلُ

قال ابن الأثير مجنة موضع أسفل مكة على أميال وكان يُقام به العرب سوق قال أبو بهضم بكسر ميمها والفتح أكثر وهى زائدة والمماجن من النوق التى ينزول عليها غير واحد من الفعولة فلا تكاد تلقح وطريق مجن أى ممدود والمجنة المدقة نذكر فى وجن إن شاء الله عز وجل (مجن) ذكر ابن سيده فى الزباجى ما صورته المايجشون اسم رجل حكاة تلعب وابن المايجشون الققيه المعروف منه والله أعلم (محن) المحنة الخيرة وقد امتحنه وامحن القول نظيره ودبره التهذيب إن عتبة بن عبد السلى وكان من أصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القتلى ثلاثة رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله فى سبيل الله حتى إذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل فذلك الشهيد الممحن فى جنة الله تحت عرشه لا يفضل النبىون إلا بدرجة النبوة قال شمر قوله فذلك الشهيد الممحن هو المصطفى المهذب المخلص من تحت الفضة إذا صفيها وخلصها بالنار وروى عن مجاهد فى قوله تعالى أولئك الذين امتحن الله قلوبهم قال خلص الله قلوبهم وقال أبو عبيدة امتحن الله قلوبهم صفاهم وهدبها وقال غيره الممحن الموطأ المذل وقيل معنى قوله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للقاء شريح الله قلوبهم كأن معناه وسع الله قلوبهم للتقوى ومحنته وامحنته بمنزلة خبرته واختبرته وبلوته وابتليته وأصل المحن الضرب بالسوط وامحن الضرب والفضة إذا أدبتهما التعميرهما حتى خلصت الذهب والفضة والاسم المحنة والمحن العطية وأتيت فلانا فامحننى شيئا أى ما أعطانى والمحنة واحدة المحن التى يمتحن بها الإنسان من بلية نستجير بكرم الله منها وفى حديث السعفى المحنة بدعة هى أن يأخذ السلطان الرجل فيمحنه ويقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتى يقول ما لم يفعله أو ما لا يجوز قوله يعنى أن هذا القول بدعة وقول ملج الهدى

وَحُبُّ لَيْلَى وَلَا تَحْشَى مَحُونَتَهُ • صَدْعٌ لِنَفْسِكَ مَعَالِيْسُ يُتَّقَدُ

قوله فى جنة الله تحت عرشه
الذى فى نسخة التهذيب
فى خيمة الله الخ اه مصححه

قال ابن جني محو نته عاره وتباعته يجوز أن يكون مستقام من المحنة لان العار من أشد المحن ويجوز أن يكون مقفلة من الحزن وذلك أن العار كالقتل أو أشد الليث المحنة معى الكلام الذي يمحون به ليعرف بكلامه ضمير قلبه تقول امتحنته وامتحنت الكلمة أى تطرت الى ما يصير اليه صيورها والمحن النكاح الشديد يقال محنها ومحناها ومسحها اذا نكحها ومحنه عشرين سوطا ضرب به وعن السوط لينة المفضل محنت الثوب محنا اذا لبسته حتى تحلقه ابن الاعراب محنته بالشدة والعدو وهو التلويح بالطرد والممحن والممحصر واحد أبو سعيد محنت الاديم محنا اذا مددته حتى توسعه ابن الاعراب المحن اللين من كل شئ ومحنت البر محنا اذا اخرجت ثراها وطينها الازهرى عن الفراء يقال محنته ومحنته بالحام والحامو محنته ونقته ونقته بجلته وبجشته ومشتته وعمرته وحسنته وحسنته وخسلته ولجنته كله بمعنى قسرت به وجلد محنته مقشور والله أعلم (محن)

المحن والمحن والمحن كله الطويل قال

لمارآه جسرًا محنا * أقصر عن حسنا وارتعنا

وقد محن محنا ومحنونا الليث رجل محن وامرأته محنة الى القصر ما هو وفيه رهو وخفة قال أبو منصور ما علمت أحدا قال في المحن انه الى القصر ما هو غير الليث وقد روى أبو عبيد عن الاصمعي في باب الطوال من الناس ومنهم المحن واليسخور والمماحل وروى عن ابن الاعراب أنه قال المحن الطول والمحن أيضا البكا والمحن زرع البر وأنشد غيره

قد أمر القاضي بأمر عدل * أن تمحنوها بمائى أدل

والحنه الفناء قال

ووطئت معتليا محنتنا * والقد رمتك علامة العبد

ومحن المرأة محنة انكحها والمحن التزع من البر ومحن الشئ محنا كمنجه قال

قد أمر القاضي بأمر عدل * أن تمحنوها بمائى أدل

ومحن الاديم قسره وفي المحكم محن الاديم والسوا ذلك وممرته والحاء المهملة فيه لغة وطريق تمحن وطى حتى سهل وفي حديث عائشة رضى الله عنها أنها تمثلت بشعر لبيد

• يحدون محانة وملاذ • قال الخاتمة مصدر من الحيانة والميم زائدة قال وذ كره أبو موسى

في الجسيم من الجحون فتكون الميم أصلية وقد تقدم (مدن) مدن بالمكان أقام به فعل عمات

ومنه المدينة وهي قعيه وتجمع على مدائن بالهمز ومدن ومدن بالتحفيف والتثقيب وفيه قول

آخر انه مفعلة من دنت أي ملكت قال ابن بري لو كانت الميم في مدينة زائدة لم يجز جمعها على مدن
وقلان مدن المدائن كما يقال مصر الامصار قال وسئل أبو علي القسوي عن همز مدائن فقال
فيه قولان من جعله فعيلة من قولك مدن بالمكان أي أقام به همزه ومن جعله مشعلة من قولك
دين أي ملك لم يهمزه كما لا يهمز معاش والمدينة الحصن يبنى في أضطمة الأرض مشتق من ذلك
وكل أرض يبنى بها حصن في أضطمة فهي مدينة والنسبة اليها مدني والجمع مدائن ومدن قال
ابن سيده ومن هنا حكم أبو الحسن فيما حكاه القاسمي أن مدينة فعيلة القراء وغيره المدينة فعيلة
تهمز في الفعائل لان الياء زائدة ولا تهمز ياء المعاش لان الياء أصلية والمدينة اسم مدينة سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة غلبت عليها تنغيما لها شرفها الله وصفاتها وإذا نسبت الى
المدينة فالرجل والتوب مدني والطير ونحوه مدني لا يقال غير ذلك قال سيبويه فاما قولهم
مدائي فانهم جعلوا هذا البناء اسما للبلد وجماعة مدنية وجارية مدنية ويقال للرجل العالم
بالامر الفطن هو ابن بجدتهم وابن مدنتها وابن بلدتها وابن بعنطها وابن سرورها قال الاخطل
ربت ورباني كرمها ابن مدينة * يظل على مشجانه يتركل

ابن مدينة أي العالم بأمرها ويقال للامة مدينة أي مملوكة والميم مفعول وذكر الاحول أنه
يقال للامة ابن مدينة وأنشدت الاخطل قال وكذلك قال ابن الاعرابي ابن مدينة ابن امة قال
ابن خالويه يقال للعبدة دين وللامة مدينة وقد فسره قوله تعالى ان المدينون أي مملوكون بعد الموت
والذي قاله أهل التفسير لجزء زبون ومدن الرجل اذا أتى المدينة قال أبو منصور هذا يدل على أن
الميم أصلية قال وقال بعض من لا يوثق بعلمه مدن بالمكان أي أقام به قال ولا أدري ما صحته واذا
نسبت الى مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام قلت مدني والى مدينة المنصور مدني والى
مدائن كسرى مدائي للفرق بين النسب للتلايحتلط ومدني اسم أعجمي وان اشتقته من العربية
فالياء زائدة وقد يكون مفعلا وهو أظهر ومدني اسم قرية شعيب على نيسابور وعليه أفضل الصلاة
والسلام والنسب اليها مدني والمدان صنم وبنو المدان بطن على أن الميم في المدان قد تكون
زائدة وفي الحديث ذكر مدان بفتح الميم له ذكر في غزوة زيد بن حارثة بن جندام ويقال له قبياء
مدان قال وهو واد في بلاد قضاة (مدن) النهاية في حديث رافع بن خديج كاتكري الأرض
بما على الماذيانات والسواقي قال هي جمع ماذيان وهو النهر الكبير قال وليست بعربية وهي
سوادية وتكرر في الحديث مفردا ومجموعا والله أعلم (مرن) مرن تمر ممراته ومرونة وهو

لَيْنُ فِي صَلَابَةٍ وَمَرَّتْهُ أَلْتُهُ وَصَلَبَتْهُ وَمَرَّنَ الشَّيْءُ يَمْرُنُ مَرُونًا إِذَا اسْتَمَرَّ وَهُوَ لَيْنٌ فِي صَلَابَةٍ وَمَرَّتْ
يَذْفُلَانِ عَلَى الْعَمَلِ أَيْ صَلَبَتْ وَاسْتَمَرَّتْ وَالْمَرَانَةُ اللَّيْنُ وَالْتَمَرَيْنُ التَّلَيْنُ وَمَرَّنَ الشَّيْءُ يَمْرُنُ مَرُونًا إِذَا
لَانَ مِثْلُ بَرْنٍ وَرُفْعِ مَارِنٍ صَلَبٌ لَيْنٌ وَكَفْلُكَ التَّوْبَ وَالْمَرَانُ بِالضَّمِّ وَهُوَ فَعَالٌ الرِّمَاحُ الصَّلْبَةُ اللَّدْنَةُ
وَاحِدَتُهَا مَرَانَةٌ وَقَالَ أَبُو عَيْسَى الْمَرَانُ نَبَاتُ الرِّمَاحِ قَالَ ابْنُ سَيْدٍ وَلَا أَدْرِي مَا عَنِيَ بِهِ الْمَصْدَرُ
أَمْ الْجَوْهَرُ النَّابِتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمَّى جَمَاعَةَ الْقَنَا الْمَرَانُ لِلْبَسَةِ وَلِذَلِكَ يُقَالُ قَنَاةٌ لَدْنَةٌ وَرَجُلٌ مَرْنٌ
الْوَجْهُ أَسِيلُهُ وَمَرَّنَ وَجْهَ الرَّجُلِ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ وَانْهَ لَمْرُنُ الْوَجْهِ أَيْ صَلَبُ الْوَجْهِ قَالَ رُوَيْبَةُ
• لَزَا زَخْصَمٌ مَعْلٍ يَمْرُنُ • قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ مَعْلٌ بِالْكَافِ يُقَالُ رَجُلٌ مَعْلٌ أَيْ مِمَّا طَلَّ وَبَعْدَهُ
أَلَيْسَ مَلَوَى الْمَلَاوِي مَثْقَنٌ • وَالْمَصْدَرُ الْمُرُونَةُ وَمَرَّدَفْلَانٌ عَلَى الْكَلَامِ وَمَرَّنَ إِذَا اسْتَمَرَّ فَلَمْ يَنْجَحْ
فِيهِ وَمَرَّنَ عَلَى الشَّيْءِ يَمْرُنُ مَرُونًا وَمَرَانَةٌ تَعَوُّدُهُ وَاسْتَمَرَّ عَلَيْهِ ابْنُ سَيْدٍ مَرَّنَ عَلَى كَذَا يَمْرُنُ مَرُونَةً
وَمَرُونًا دَرَبٌ قَالَ

قَدْ أَكْنَبَتْ يَدَاكَ بَعْدَيْنِ • وَبَعْدُ دُهْنِ الْبَانِ وَالْمَضْنُونِ • وَهَمَّتْ بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ
وَمَرَّنَهُ عَلَيْهِ فَتَمْرُنُ تَدْرِبُهُ فَتَدْرَبُ وَلَا أَدْرِي أَيُّ مَنْ مَرَّنَ الْجِلْدَ هَوَايُ أَيُّ الْوَرَى هُوَ وَالْمَرْنُ
الْأَدِيمُ الْمَلَيْنُ الْمَدْلُوكُ وَمَرَّنْتُ الْجِلْدَ مَرَّنَةً مَرْنَا وَمَرَّتْهُ تَمْرِينًا وَقَدْ مَرَّنَ الْجِلْدُ أَيُّ لَانَ وَأَمْرُنْتُ
الرَّجُلَ بِالْقَوْلِ حَتَّى مَرَّنَ أَيُّ لَانَ وَقَدْ مَرَّنُوا مَائِي لَيْسُوهُ وَالْمَرْنُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
هِيَ ثِيَابٌ قَوِيَّةٌ وَأَنْشَدَ لِلنَّمِرِ

خَفِيفَاتُ الشُّجُوصِ وَهِنَّ خُوصٌ • كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ ثِيَابُ مَرْنٍ
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْمَرْنُ الْفِرَاءُ فِي قَوْلِ النَّمِرِ • كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ ثِيَابُ مَرْنٍ • وَمَرَّنَ بِهِ الْأَرْضَ مَرْنًا
وَمَرَّنَهَا ضَرْبًا بِهَا وَمَا زَالَ ذَلِكَ مَرْنًا أَيُّ دَابَّكَ قَالَ أَبُو عَيْسَى يُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ دِينَكَ وَدَابَّكَ
وَمَرْنَكَ وَدِيدَكَ أَيُّ عَادَتَكَ وَالْقَوْمُ عَلَى مَرْنٍ وَاحِدٍ عَلَى خَلْقٍ مَسْتَوٍ وَاسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُمْ قَالَ
ابْنُ جَنِّي الْمَرْنُ مَصْدَرُ كَالْخَلْفِ وَالْكَذِبِ وَالْفَعْلُ مِنْهُ مَرَّنَ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَلْفَهُ فَدَرَبَ فِيهِ وَلَانَ
لَهُ وَإِذَا قَالَ لَا ضَرْبَ بْنَ فُلَانٍ وَلَا قَتْلَ نَفْسِهِ قُلْتُ أَنْتَ أَوْ مَرْنًا أَوْ مَرْنًا أَيُّ عَسَى أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مَا تَقُولُ
أَوْ يَكُونُ أَجْرًا لَهُ عَلَيْكَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَرْنُ بِكُسْرِ الرَّاءِ الْحَالُ وَالْخُلُقُ يُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ مَرْنًا أَيُّ
حَالِي وَالْمَرْنُ الْأَنْفُ وَقِيلَ طَرَفُهُ وَقِيلَ الْمَارْنُ مَا لَانَ مِنَ الْأَنْفِ وَقِيلَ مَا لَانَ مِنَ الْأَنْفِ مُتَّصِدًا
عَنِ الْعِظَمِ وَقُضِّلَ عَنِ الْقَصْبَةِ وَمَا لَانَ مِنَ الرُّفْعِ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ كَرْنَانَ

هَاتِيكَ تَحْمِلُنِي وَأَيْضًا صَارِمًا • وَمَتَرْنَا فِي مَارِنٍ مَجْمُوسَ

ومرنا الآنف جانباه قال رؤبة * لم يدم مرتبه خشاش الزم * أراد زم الخشاش فقلب ويجوز أن يكون خشاش ذى الزم فحذف وفي حديث النخعي في المارن الدية المارن من الاتف مادون القصبة والمارنان المتخران ومارنت الناقة عمارنة ومارناوهى عمارن ظهر لهم أنهم اقدلقت ولم يكن بها الفاح وقيل هى التى يكدر الفعل ضربا بها ثم لا تلقح وقيل هى التى لا تلقح حتى يكرر عليها الفعل وناقة عمران اذا كانت لا تلقح ومرن البعير والناقة يمرنهما مر نادهن أسفل خفهما بدهن من حتى بهو التمرين أن يحقى الدابة فيرق حافر فدهنه بدهن أو تظليه بأخناه البقروهى حارة وقال ابن مقبل يصف باطن منسج البعير

فرحنا برى كل أيديهما * سريحا تتقدم بعد المرون

وقال أبو الهيثم المرن العـ ل بما يمرنهم أو هو أن يدهن خفها بالودك وقال ابن حبيب المرن الحفاء وجمعه أمران قال جرير

رفعت مائة الدقوف أملاها * طول الوجيف على وجى الأمران
وناقة عمران ذلول مر كوبة قال الجوهري والممارن من التوق مثل المماجن يقال مارنت الناقة اذا ضربت فلم تلقح والمرن عصب باطن العضدين من البعير وجمعه أمران وأنشد أبو عبيد قول الجعدي

فأدل العير حتى خلته * قفص الأمران يعدو في شكل

قال صهيبي اذرا أو مقبلا * ما تراها شأنه قلست أدل

قال أدل من الادلال وأنشد غيره لطلح بن عدي * نهذا الليل سالم الأمران * الجوهري أمران الذراع عصب يكون فيها و قول ابن مقبل

يادار سلمى خلا لأ كلفها * الا المراتة حتى تعرف الدنيا

قال الفارسي المراتة اسم ناقته وهو أجود ما قسره وقيل هو موضع وقيل هى هضبة من هضبات بني عجلان يريد لأ كلفها أن تبرح ذلك المكان وتذهب الى موضع آخر وقال الاصمعي المراتة اسم ناقة كانت هادية بالطريق وقال الدين العسهد والأمر الذى كانت تعهده ويقال المراتة السكوت الذى مرنت عليه الدار وقيل المراتة معرفتها قال الجوهري أراد المرون والعادة أى بكثرة وقوفى وسلامى عليها تعرف طاعتى لها ومران شواقم موضع باليمن وبنو مرنا الذين

ذكرهم امرؤ القيس فقال

فلو في يوم معركة أصيبوا • ولكن في ديار بني مرينا

هم قوم من أهل الحيرة ممن العباد وليس مرينا بكلمة عريقتوا أبو مرينا ضرب من السمك ومرينة اسم موضع قال الزاري • تعاطى بكأنا من مرينة أسودا • والمرانة موضع لبني عقيل قال لبيد لمن طلل نغمته أثال • فشرجة فالمرانة فالجبال

وهو في الصحاح مرانة وأنشدت لبيد ابن الأعرابي يوم مرين إذا كان ذا كسوة وخلق ويوم مرين إذا كان ذا قرار من العدو ومران بالفتح موضع على ليلتين من مكة شرفها الله تعالى على طريق البصرة وبه قبر عيم بن مر قال جرير

أني إذا الشاعر المغرور حربي • جارت قبري على مران مرموس

أي أتت عنه الشعراء وقوله حربي أغضبني يقول عيم بن مر جاري الذي أغضبته فقيم كلها تحميني فلا أبالي بمن يغضبني من الشعراء لغزى بهم وأما قول منصور • قبر مررت به على مران • فأنما يعني قبر عمرو بن عبيد قال خلاد الأرقط حدثني زبيل عمرو بن عبيد قال سمعته في الليلة التي مات فيها يقول اللهم انك تعلم أنه لم يعرض لي أمران قط أحدهما للثغيب رضا والآخر لي فيه هوى الاقتنص رضا على هوى فاغفر لي ومر أبو جعفر المنصور على قبره بمران وهو موضع على أميال من مكة على طريق البصرة فقال

صلى الله عليك من مؤمنين • قبر امررت به على مران

قبر انضم من مؤمنين • عبد الله ودان بالقرآن

فاذا الرجال تنازعوا في شبهة • فصل الخطاب بحكمة وبيان

فلو أن هذا الدهر أتني مؤمنا • أبقي لنا عمر أباعثمان

قال وبروي صلى الله على شخص نغمته • قبر مررت به على مران

(مرجن) التهذيب في الزباني في التنزيل العزيز يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال المفسرون المرجان صفار اللؤلؤ واللؤلؤ اسم جامع للبحر الذي يخرج من الصدفة والمرجان أشد بياضا ولذلك خص الباقوت والمرجان فشيء الحور العين بهما قال أبو الهيثم اختلفوا في المرجان فقال بعضهم هو البسند وهو جوهر أحمر يقال إن الجن تلقيه في البحر ويأت الاخطل حجة للقول الأول

كأنما القطر مرجان تساقطه • إذا علا الزوق والمتنين والكفلا

قوله فشرجة فالجبال كذا بالأصل وهو ما صوبه المجد تبعه للصغاني وقال الرواية فالجبال بكسر المهملة وبالياء الموحدة وشرجة بالشين المعجمة والجيم وقول الجوهر - ري والجبال أرض لبني تغلب صحیح والكلام في رواية البيت اه صححه

(مرزبان) في الحديث أتيت الحيرة فرأيتهم يتجدون لمزبان لهم قال هو بضم الزاي أحد مرزبة القوس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب (مرفن) ذكر في الزباني من حرف الراء المرفق الساكن بعد النفاير (مزن) المزن الاسراع في طلب الحاجة مزن يمزن مزن مؤزنا ومزنا مضى لوجهه وذهب ويقال هذا يوم مزن اذا كان يوم فرار من العدو التهذيب قطرب التمرن التطرف وأنشد

بعد ارفداد العزب الجوخ * في الجهل والتمرن الربيع

قال أبو منصور التمرن عندي ههنا تفعل من مزن في الارض اذا ذهب فيها كما يقال فلان ساطر وفلان عيار قال رؤبة

وكن بعد الضرح والتمرن * ينقن بالعذب مشاش السنين

قال هو من المزون وهو البعد وتمزن على أصحابه تفضل وأظهر أكثر مما عنده وقيل التمرن أن ترى لنفسك فضلا على غيرك ولست هناك قال ركاض الدبيري

يا عروان تكذب على عروفا * بما لم يكن فأكذب فلست بكاذب

قال المبرد مزنت الرجل تمزينا اذا قرظت من ورائه عند خليفة أو وال ومزنته مزنا مدحه والمزن السحاب عامة وقيل السحاب ذو الماء واحدة مزنة وقيل المزنة السحابة البيضاء والجمع مزن والبرد حب المزن وتكرر في الحديث ذكر المزن قال ابن الأثير المزن وهو الغيم والسحاب واحدة مزنة ومزينة تصغير مزنة وهي السحابة البيضاء قال ويكون تصغير مزنة يقال مزن في الارض مزنة واحدة أي سارعة واحدة وما أحسن مزنته وهو الاسم مثل حسوة وحسوة والمزنة المطرة

قال أوس بن حجر ألم تر أن الله أنزل مزنة * وعقر الأطباء في الكاس تقمع وابن مزنة الهلال حكى ذلك عن نعلب وأنشد الجوهري لعمر بن قيس

كان ابن مزنتها جانحا * فسيط لدى الأتقى من خنصر

ومزن اسم امرأة وهو من ذلك والمازن يبيض النمل وأنشد

وترى الذين على مراسيهم * يوم الهياج كازن الجئل

ومازن ومزنة حيان وقيل مازن أبو قبيلة من تميم وهو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ومازن في بني صعصعة بن معوية ومازن في بني شيان وقولهم مازرا سلا والسيف انما هو ترخيم مازن اسم رجل لانه لو كان صفة لم يجز ترخيمه وكان قد قتل بجحر وقال له هذا القول ثم كثر استعمالهم له فقالوا لكل

قوله المزن الاسراع الخ زاد الصفاني ومزن مزونا اذا أضاه وجهه ومزن القربة ومزنها محققا ومنقلا ملاحا وقال القراء يقال ما زال علي هذا المزن بالتحريك يعني الطريقة والحال وليس بتعريف المزن بالراء ككتف اه كسبه مصححه

قوله قال المبرد مزنت الرجل الخ وقال غيره مزنت الرجل تمزينا فضله نقله في التكملة كسبه مصححه

من أرادوا قتله يريدون به مد - نكك ومزون اسم من اسماء عَمَّان بالفارسية أنشد ابن الأعرابي
 • فأصبح العبد المزون في عثر • الجوهرى كانت العزب تسمى عَمَّان المزون قال الكميت
 فأما الأزد أزد أبي سعيد • فأكره أن أسميها المزونا

قال الجوهرى وهو أبو سعيد المهلب المزونى أى أكره أن أنسبه إلى المزون وهى أرض عَمَّان يقول
 هم من مضر وقال أبو عبيدة بنى بالمزون الملاحين وكان أزد شير يابكان جعل الأزد ملاحين بشجر
 عَمَّان قبل الاسلام بستائة سنة قال ابن برى أزد أبى سعيد هم أزد عَمَّان وهم رَهْطُ المهلب بن أبى
 مفررة والمزون قرية من قرى عَمَّان يسكنها اليهود والملاحون ليس بها غيرهم وكانت القرى يسمون
 عَمَّان المزون فقال الكميت ان أزد عَمَّان يكرهون أن يسموا المزون وأنا أكره ذلك أيضا وقال
 جرير

واطفأت نيران المزون وأهلها • وقد حاولوها فتنة أن تسعرا

قال أبو منصور الجواليقي المزون بفتح الميم لعَمَّان ولا تقل المزون بضم الميم قال وكذا وجدته في
 شعر البعيث بن عمرو بن مرة بن زيد بن مرة الشكري بهجوا المهلب بن أبى مفررة لما قدم
 خراسان

تبدأت المنابر من قرش • مزونيا بفتحته الصليب

فأصبح فأفلا كرم ومجد • وأصبح فأدما كذب وحوي

فلا تجب لى كل زمان سؤ • رجال والنواب قد تنوب

قال وظاهر كلام أبى عبيدة في هذا الفصل أنهم المزون بضم الميم لانه جعل المزون الملاحين في
 أصل التسمية ومزينة قبيلة من مضر وهو مزينة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر والنسبة
 اليهم مزني وقال ابن برى عند قول الجوهرى مزينة قبيلة من مضر قال مزينة بنت كلب بن وبرة
 وهى أم عثمان وأوس بن عمرو بن أد بن طابخة (مسن) أبو عمرو والمن الجون يقال مسن
 فلان ويجن معنى واحدوا المن الضرب بالسوط مسنه بالسوط يسنه مسناضرب بهوسياط
 مسن بالسين والشين منه وسياى ذكره في الشين أيضا قال الأزهرى كذا رواه الألبان وهو نصحيف
 وصوابه المشن بالشين واحتج بقول روبة • وفي أحاديث السياط المشن • فروا بالسين
 والرواة روه بالشين قال وهو الصواب وسياى ذكره ابن برى مسن الشى من الشى استلهوا أيضا
 ضربه حتى يسقط والمسناتى ضرب بمن الثياب قال أبو دؤاد

ويصن الوجوه فى المسناتى • كما صان قرن شمس تمام

وميسون اسم امرأة وهى ميسون بنت جحدر الكلاية وهى القائلة

قوله أزد شير يابكان هكذا
 بالأصل والعصاح والذي في
 ياقوت أزد شير يابك اه
 معجمه

قوله وميسون اسم امرأة
 أصل الميسون الحسن القدر
 والوجه عن أبى عمرو قاله
 فى التكملة اه معجمه

لَبَسَ عِبَانَةً وَتَقَرَّ عَيْسَى * أَحَبُّ إِلَى مَنْ لَبَسَ الشُّقُوفَ
لَيْتَ تَخْفِقُ الْأَرْوَاحُ فِيهِ * أَحَبُّ إِلَى مَنْ قَصَرَ مُنِيفُ
لَكَلْبُ يَنْجُ الْأَضْيَافَ وَهَذَا * أَحَبُّ إِلَى مَنْ قَطَّ أَلُوفُ
لَا مَرْدُ مِنْ شَبَابِ بَنِي عَسِيمٍ * أَحَبُّ إِلَى مَنْ شَجَّ عَفِيفُ

قوله من شج عفيف كذا
بالاصل و يروى علف عفيف
و جعل علف اه معناه
قوله يوم السرج كذا
بالاصل بالجيم والذي في
نسخة من التهذيب بالحاء
محسرا ولم نجد ما يؤيد
احداهما فحررنا اه معناه

وَالْمَيْسُونُ فَرَسٌ ظُهُورُ بَنِي رَافِعٍ شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرَجِ (مُسْكَنٌ) جَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ نَحَى عَنْ بَيْعِ
الْمُسْكَنِ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ الْمَسَاكِينُ الْعَرَابِيُّنَ وَاحِدُهُمَا مُسْكَنٌ وَالْمَسَاكِينُ الْأَذْلَاءُ
الْمَقْهُورُونَ وَإِنْ كَانُوا أَغْنِيَاءَ (مَشْنٌ) الْمَشْنُ ضَرْبٌ مِنَ الضَّرْبِ بِالسِّبَاطِ يُقَالُ مَشْنُهُ وَمَشْنَتُهُ
مَشْنَاتُ أَيِ ضَرْبَاتٍ مَشْنُهُ بِالسُّوْطِ يَمُشُّهُ مَشْنًا ضَرْبُهُ كَمَشْنِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ مَشْنَتُهُ عَشْرِينَ
سُوطًا وَمَشْنَتُهُ وَمَشْنَتُهُ وَقَالَ زَلَعَتْهُ بِالْعَيْنِ وَشَقَقَتْهُ وَيُقَالُ مَشْنٌ مَا فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ وَمَشْنُهُ إِذَا حَلَبَ
أَبُو زَابٍ عَنِ الْكَلَابِ أَمَشْنَتِ النَّاقَةُ وَأَمَشْنَتُهَا إِذَا حَلَبَهَا وَمَشْنَتِ النَّاقَةُ عَشِينَ دَرْتِ كَارِهَةٍ
وَالْمَشْنُ الْخُدَشُ وَمَشْنَتِي الشَّيْءُ تَحْجَتْنِي وَخُدَشْنِي قَالَ الْجَبَّارُ * وَفِي أَخَا دِيدٍ السِّبَاطُ الْمَشْنُ *
وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرٍّ لِرُؤْبَةٍ قَالَ وَصَوَابُهُ

وَفِي أَخَا دِيدٍ السِّبَاطُ الْمَشْنُ * شَافِ بَنِي الْكَلْبِ الْمَشْطِطِينَ

قَالَ وَالْمَشْنُ جَمْعُ مَاشْنٍ وَالْمَشْنُ الْقَشْرُ يَرِيدُ فِي الضَّرْبِ بِالسِّبَاطِ الَّتِي تَحْدُ الْجِلْدَ أَيِ تَجْعَلُ فِيهِ
كَأَخَا دِيدٍ وَالْكَلْبُ الْمَشْطِطُ الْمَشْطِطِينَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَشْنُ مَسْحُ السِّبَاطِ الشَّيْءَ الْخَشَنَ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ كَانَ وَجْهُهُ مَشْنٌ بِقَتَادَةٍ أَيِ خُدَشٍ بِهَا وَذَلِكَ فِي الْكَرَاهَةِ وَالْعُبُوسِ وَالْقَضْبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
مَرَّتْ بِي غِرَارَةٌ فَشَتْنِي وَأَصَابَتْنِي مَشْنَةٌ وَهِيَ الشَّيْءُ لَهُ سَعَةٌ وَلَا غَوْرَ لَهُ فِيهِ مَا بَضَّ مِنْهُ دَمٌ وَمِنْهُ مَا لَمْ
يَجْرَحِ الْجِلْدَ يُقَالُ مِنْهُ مَشْنَةٌ بِالسِّيفِ إِذَا ضَرَبَهُ فَقَشَرَ الْجِلْدَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ
هَجَرَ يَقُولُ لَا تَحْرَمْنِي اللَّيْفَ أَيِ مَيْتَتِهِ وَانْقُشَ لِلتَّلْسِينِ وَالتَّلْسِينُ أَنْ يُسَوَّى اللَّيْفُ قِطْعَةً قِطْعَةً
وَيُضْمَرُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَمَشْنُ الْمَرْأَةِ نِكَاحُهَا وَامْرَأَةٌ مَشَانٌ سَلِيطةٌ مُشَاعَةٌ قَالَ

وَهَبْتُهُ مِنْ سَلْفَعٍ مَشَانٍ * كَذِبَةٌ تَنْجُو بِالرُّبَّانِ

أَيِ وَهَبْتُ يَارَبُّ هَذَا الْوَلَدَ مِنْ امْرَأَةٍ غَيْرِ مَرْضِيَةٍ وَالْمَشَانُ مِنَ النِّسَاءِ السَّلِيطةُ الْمُشَاعَةُ وَنَحْنُ مَا
جِلْدُ الظَّرِيَانِ إِذَا اسْتَبَاقَ مَا يَكُونُ مِنَ السِّبَابِ حَتَّى كَانَهُمَا تَنَازَعَا جِلْدَ الظَّرِيَانِ وَتَجَانَبَاهُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَبُو زَابٍ ابْنُ فُلَانٍ نَالَهُ مَشْنٌ مِنْ فُلَانٍ وَيَمُشُّ أَيِ يُصِيبُ مِنْهُ وَيُقَالُ امْتَشْنُ مِنْهُ مَا مَشْنُ

لَكَ أَيُّ خِذْمًا وَجَدْتَ وَامْتَشَنَّ تَوْبَةً أَنْتَزَعَهُ وَامْتَشَنَّ سَيْفَهُ اخْتَرَطَهُ وَامْتَشَنَّ الشَّيْءَ اقْتَطَعْتَهُ
وَاخْتَلَسْتَهُ وَامْتَشَنَّ الشَّيْءَ اخْتَطَفَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمُشَانُ نَوْعٌ مِنَ الْقُرُورِ وَيُزَكَّى الْأَزْهَرِي
بِسَنَدِهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ قَالَ اخْتَلَفَ أَبِي وَأَبُو يُونُسَ عَنْدَ هَرُونَ فَقَالَ أَبُو يُونُسَ
أَطِيبُ الرُّطْبِ الْمُشَانُ وَقَالَ أَبِي أَطِيبُ الرُّطْبِ السُّكَّرُ فَقَالَ هَرُونَ يُحْضِرَانِ فَلَمَّا حَضَرَا تَنَاوَلَ أَبُو
يُونُسَ السُّكَّرَ فَقُلْتُ لَهُ مَا هَذَا فَقَالَ لِمَا رَأَيْتَ الْحَقُّ لَمْ أَصْبِرْ عَلَيْهِ وَمِنْ أَمْثَالِ أَهْلِ الْعِرَاقِ بَعْلَةُ الْوَرَّشَانِ
تَأْكُلُ الرُّطْبَ الْمُشَانُ وَفِي الصَّحَاحِ تَأْكُلُ رُطْبَ الْمُشَانِ بِالْإِضَافَةِ قَالَ وَلَا تَقْلُ تَأْكُلُ الرُّطْبَ الْمُشَانُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمُشَانُ نَوْعٌ مِنَ الرُّطْبِ إِلَى السَّوَادِ دَقِيقٌ وَهُوَ أَجْمَعِي سَمَاءُ أَهْلِ الْكُوفَةِ بِهِ هَذَا الْأَسْمُ
لِأَنَّ الْقُرْسَ لَمَّا سَمِعَتْ بِأَمْرِ جَرْدَانَ وَهِيَ تَحْلَلُ كَرِيمَةً صَفَرَاءَ الْبُسْرِ وَالْقُرُورُ يُقَالُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا لَهَا مَرَّتَيْنِ فَلَمَّا جَاءَ الْقُرْسُ قَالُوا ابْنُ مُوْشَانَ وَالْمَوْشُ الْجُرْدُ يُرِيدُونَ أَيْنَ أُمُّ الْجَرْدَانَ
وَسَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْجَرْدَانَ تَأْكُلُ مِنْ رُطْبِهَا لِأَنَّهُ لَا تَلْقُطُهُ كَثِيرًا وَالْمُشَانُ اسْمُ رَجُلٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
(مِطْنٌ) مِطْنٌ مَوْضِعٌ أَوْ وَأَنْشُدْ كِرَاعٌ • كَمَا عَادَ الزَّمَانُ عَلَى مِطْنٍ • قَالَ ابْنُ

كَذَا يَبَاضُ بِالْأَصْلِ

سَيِّدِهِ وَلَمْ يُفْسَرْ (مِطْرُنٌ) الْمَاطِرُونَ وَالْمَاطِرُونَ مَوْضِعٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَلَهَا بِالْمَاطِرُونَ إِذَا • أَكَلَ الثَّمْلُ الَّذِي جَعَا

قَالَ ابْنُ جَنِّي لَيْسَتْ النُّونُ فِيهِ بِزِيَادَةٍ لِأَنَّهُ تَعَرَّبَ (مَعْنٌ) مَعْنُ الْقُرْسُ وَنَحْوُهُ يَمَعْنُ مَعْنًا
وَأَمَعْنُ كَلَاهِمَاتٍ بَعْدَ عَادِيَا فِي الْحَدِيثِ أَمَعْنُ فِي كَذَا أَيْ بِالْفَتْحِ وَأَمَعْنُوا فِي بَلَدٍ الْعَدُوُّ فِي الطَّلَبِ
أَيْ جَدُّوهُ وَأَبْعَدُوا وَأَمَعْنُ الرَّجُلُ هَرَبَ وَتَبَاعَدَ قَالَ عَنَتَرَةُ

وَمُدْجَجٌ كَرِهَ السُّكَاةَ تَرَاهُ • لَا تَمَعْنُ هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمًا

وَالْمَاعُونُ الطَّاعَةُ يُقَالُ ضَرَبَ النَّاقَةَ حَتَّى أُعْطِيَ مَا عَوْنُهَا وَانْقَادَتْ وَالْمَعْنُ الْإِقْرَارُ بِالْحَقِّ قَالَ
أَبُو لُصْبَابٍ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنشَدَكَ اللَّهُ فِي وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ عَنْ فَرَّاشِهِ وَقَعْدَ
عَلَى بَسَاطَةٍ وَتَمَعْنُ عَلَيْهِ وَقَالَ أَمْرٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ تَمَعْنُ أَيْ
تَصَاغُرُ وَتَذَلُّ اتِّقِيَادًا مِنْ قَوْلِهِمْ أَمَعْنُ بِحَقِّي إِذَا أَدْعَنَ وَاعْتَرَفَ وَقَالَ الزُّنْجَشَرِيُّ هُوَ مِنَ الْمَعَانِ
الْمَكَانُ يُقَالُ الْمَوْضِعُ كَذَا مَعَانٍ مِنْ فَلَانٍ أَيْ نَزَلَ عَنْ دَسِيسَتِهِ وَتَمَكَّنَ عَلَى بَسَاطَةٍ تَوَاضَعَا وَيُرْوَى
تَمَعْنُ عَلَيْهِ أَيْ تَقَلَّبَ وَتَمَرَّغَ وَحَكَى الْأَخْفَشُ عَنْ أَعْرَابِي فَصِيحٌ لَوْ قَدْ نَزَلْنَا الصَّنْعَتِ بِنَاقَتِكَ صَنِيعًا
نُعْطِيكَ الْمَاعُونَ أَيْ تَنْقَادُ لِلَّهِ وَتَطِيعُكَ وَأَمَعْنُ بِحَقِّي ذَهَبَ وَأَمَعْنُ لِي بِهِ أَنْزَلَ بَعْدَ جَدُّوهُ وَالْمَعْنُ الْجُودُ
وَالْكَفَرُ لِلنَّعْمِ وَالْمَعْنُ الذَّلُّ وَالْمَعْنُ الشَّيْءُ السَّهْلُ الْهَيْنُ وَالْمَعْنُ السَّهْلُ الْيَسِيرُ قَالَ الْفَرِّجِيُّ تَوَابَ

تعقبة آخر المزمه قبل هذه
وقعت أراد غلطا وحققها
ولا

ولا ضيعة منه فالألم فيه • فان ضياع مالك غير معن

أي غير يسير ولا سهل وقال ابن الأعرابي غير حزم ولا كَيْس من قوله أَمَعْن لي بحق أي أقر
به وانقاد وليس بقوى وفي التنزيل العزيز ويعنون الماعون روى عن علي رضوان الله عليه
انه قال الماعون الزكاة وقال القراء سمعت بعض العرب يقول الماعون هو الماء بعينه قال
وأنشدني فيه • يَجْ صَبِيرُهُ الماعون صَبَا • قال الزجاج من جعل الماعون الزكاة فهو
فاعول من المعن وهو الشيء القليل فسميت الزكاة ماعونا بالشيء القليل لانه يؤخذ من المال ربع
عشره وهو قليل من كثير والمعن والماعون المعروف كله ليس به وسهولة لا يتأبأ فراض الله
تعالى اياه علينا قال ابن سيدة والماعون الطاعة والزكاة وعليه العمل وهو من السهولة
والقوله لانها جرت من كل قال الراعي

قوم على التنزيل لما يمنعون • ماعونهم ويبدلوا التنزيلا

والماعون أسقاط البيت كاللؤلؤ والفأس والقدر والقصة وهو منه أيضا لانه لا يكثر معطيه
ولا يفتني كاسبه قال نعلب الماعون ما يستعار من قدوم وسفرة وسفرة وفي الحديث وحسن
مواستهم بالماعون قال هو اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والفأس وغيرهما مما جرت العادة
بعاريته قال الاعشى

بأجود منه بجمعونه • اذا ما مآؤهم لم تغم

ومن الناس من يقول الماعون أصله معونة والالف عوض من الهاء والماعون المطر لانه يأتي من
رحمة الله عفوا بغير علاج كأنه الخالجات أو نحوها من فرض المشارب وأنشدا أيضا

أقول لصاحبي ببراقي نجد • تبصر هل ترى برقا أراه

يَجْ صَبِيرُهُ الماعون مجا • اذا نسّم من الهيف اعتراه

وزهر تمعون مطورا أخذ من ذلك ابن الأعرابي روض معون يسقي بالماء الجاري وقال عدي

ابن زيد العبّادى • وذى تناوير تمعون له صبح • يغدوا وأبد قد أفلين أمهارة

وقول الخليلي • يصرعن أو يعطين بالماعون • فسر بعضهم فقال الماعون ما يمنعه

منه وهو يطلبه منهن فكأنه ضد والماعون في الجاهلية المنفعة والعطية وفي الاسلام الطاعة

والزكاة والصدقة الواجبة وكلمة من السهولة والتيسر وقال أبو حنيفة المعن والماعون كل

ما انتفعت به قال ابن سيدة وأراه ما انتفع به مما يأتي عقوا وقوله تعالى وآتيناهم مالا ربوة

قوله على التنزيل كذا
بالأصل والذي في المحكم
والتهذيب على الاسلام وفي
التهذيب وحده بدل
ويبدلوا التنزيلا ويبدلوا
تبدلا اه معجمه

ذات قرار ومعين قال القراء ذات قرار أرض منبسطة ومعين الماء الظاهر الجارى قال ولأن
أن تجعل المعين مفعولاً بمن العيون ولك أن تجعله مفعولاً من الماعون يكون أصله المعن والماعون
القاعول وقال عبيد

واهيبة أو معين معين • أو هضبة دونها لهوب

والمعن والمعين الماء السائل وقيل الجارى على وجه الأرض وقيل الماء العذب الغزير وكل ذلك من
السهولة والمعن الماء الظاهر والجمع معن ومعنات ومياه معنات وما معين أى جارى يقال هو
مفعول من عنيت الماء إذا استنبطته وكلاً ممنعون جري فيه الماء والمعنات والمعنات المسائل
والجوانب من السهولة أيضاً والمعنات مجارى الماء فى الوادى ومعن الوادى كثرة فيه الماء فسهل
مناوله ومعن الماء ومعن معن معونا ومعن سهل وسال وقيل جري وأمعنه هو ومعن الموضع
والنبت دروى من الماء قال عليم بن مقبل

يمج براعم من عضر من • تراوحه الله طرحتى معن

أبو زيد أمعنت الأرض ومعنت إذا رويت وقد معنتها المطر إذا تابعت عليها فأروها وفى هذا
الامر معنة أى اصلاح وصرمة ومعنتها معنتها معانك بها والمعن القديم والمعن الجلد الآخر يجعل
على الأسفاط قال ابن مقبل

بلا حب كقد المعن وعنه • أيدى المراسل فى درجاته خففاً

ويقال للذى لا مال له ماله سعة ولا معنة أى قليل ولا كثير وقال اللحياني معناه ماله شئ ولا قوم
وقال ابن بري قال القائل السعن الكثير والمعن القليل قال وبذلك فسر ماله سعة ولا معنة قال
الليث المعن المعروف والسعن الودك قال الازهرى والمعن القليل والمعن الكثير والمعن القصير
والمعن الطويل والمعنى القليل المال والمعنى الكثير المال وأمعن الرجل إذا كثر ماله وأمعن إذا
قل ماله وحكى ابن بري عن ابن دريد ما معن ومعين وقد معن فهذا يدل على أن الميم أصل ووزنه
فعل وعند القراء وزن مفعول فى الأصل كنجيع وحكى الهروى فى فصل عين عن ثعلب أنه
قال عان الماء بعين إذا جرى ظاهراً أو اندللاً خطل

حبسوا المطى على قديم عهده • طام يعين وغار مستوم

والمعان المباءة والمنزل ومعان القوم منزلهم يقال الكوفة معان من أى منزل منا قال الازهرى
الميم من معان عيم مفعول ومعان موضع بالشام ومعين اسم مدينة باليمن قال ابن سيده ومعين
موضع قال عمرو بن معد يكرب

قوله واهية البيت هو هكذا
بهذا الضبط فى التهذيب الا
فيه دونها الهبوب بدل
لهوب وحرره اه معجمه
قوله ومعن الوادى يابه منع
وقوله ومعن الماء ومعن
ككرم ومنع وقوله ومعن
الموضع والنبت روى يابه
فرح كذا بضبط الاصل
وجدناه مضبوطاً بالشكل
كذلك بنسخة المحكم اه
معجمه

دعانا من براقتش أو معين • فاستمع واتلأب بنا مبيع
وقد يكون معين ههنا معولا من عشته وبنو معين بطن ومعن فرس الخنزام بن جمل له ورجل معن في
حاجته وقولهم حدثت عن معن ولا حرج هو معن بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مطر بن شريك
ابن عمرو الشيباني وهو عم يزيد بن يزيد بن زائدة الشيباني وكان معن أجود العرب قال ابن بري
قال الجوهري هو معن بن زائدة بن مطر بن شريك قال وصوابه معن بن زائدة بن عبد الله بن زائدة
ابن مطر بن شريك ونسخة الصحاح التي نقلت منها كانت كما ذكره ابن بري من الصواب فاما ان
تكون النسخة التي نقلت منها صححت من الامالي واما ان يكون الشيخ ابن بري نقل من نسخة
سقط منها جدان وفي الحديث ذكر بئر معونة بفتح الميم وضم العين في أرض بني سليم فيما بين
مكة والمدينة وأما بالغين المعجمة فوضع قريب من المدينة (معن) بئر معونة بالغين المعجمة
موضع قريب من المدينة وأما بئر معونة بالغين المهملة فقد تقدم آتينا والله أعلم (معن)
معدان اسم لبغداد مدينة السلام وقد تقدم ذكرها والاختلاف في اسمها في سرف الدال في ترجمة
بغداد والله أعلم (مكن) المكن والمكين بيض الضبة والجرادة ونحوهما قال أبو الهندي
واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

ومكن الضباب طعام العريب • ولا تشبهه شمس العجم
واحدته مكنة ومكنة بكسر الكاف وقلمكنت الضبة وهي مكون وأمكنت وهي ممكن إذا
جعت البيض في جوفها والجرادة مثلها الكسائي أمكنت الضبة جعت يبيضها في بطنها فهي
مكون وأنشد ابن بري لرجل من بني عذيل

أراد رفيقي أن أصيد ضبة • مكونا ومن خير الضباب مكونها
وفي حديث أبي سعيد لقد تكأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يهتدي لأحدنا الضبة المسكون
أحب إليه من أن يهتدي إليه دجاجة سمينة المسكون التي جعت المكن وهو يبيضها يقال ضبة
مكون وضب مكون ومنه حديث أبي رجا أعيأ أحب إليك ضب مكون أو كذا وكذا قيل الضبة
المكون التي على يبيضها ويقال ضباب مكان قال الشاعر

وقال تعلم أنها صقرية • مكان بما فيها الدبي وجنادبه
الجوهري المكنة بكسر الكاف واحدة المكن والمكين وقوله صلى الله عليه وسلم أقرؤوا الطير
على مكاتها ومكاتها بالضم قيل يعني يبيضها على أنه مستعار لها من الضبة لان المكن ليس للطير

وقيل عني مواضع الطير والممكنات في الاصل بيض الضباب قال أبو عبيد سالت عدة من الاعراب
عن مكانهم فقالوا لا نعرف للطير مكان وانما هي وكنا وانما الممكنات بيض الضباب قال أبو عبيد
وجاز في كلام العرب ان يستعار مكن الضباب فيجعل للطير تشبيها بذلك كما قالوا مشافرا الحبش
وانما المشافر للابل وكقول زهير يصف الاسد

لدى أسد شاكي السلاح مقذف * له لبد أظفاره لم تقم

وانما الخالب قال وقيل في تفسير قوله أقرأوا الطير على مكانها يريد على أمكنتها ومعناه الطير التي
يرزح بها يقول لا تزجروا الطير ولا تلتفتوا اليها أقرأوها على مواضعها التي جعلها الله لها أي
لا تضروا ولا تنفع ولا تعدوا ذلك الى غيره وقال ثمر الصمغ في قوله على مكانها انها جمع المكنة
والمكنة التمكن تقول العرب ان بني فلان لذو ميكنة من السلطان أي تمكن فيقول أقرأوا
الطير على كل ميكنة ترؤنها عليها ودعوا الطير منها وهي مثل التبعة من التبعية والطلبية من
التطلب قال الجوهري ويقال الناس على مكانهم أي على استقامتهم قال ابن بري عند قول الجوهري
في شرح هذا الحديث ويجوز ان يراد به على أمكنتها أي على مواضعها التي جعلها الله تعالى لها
قال لا يصح ان يقال في المكنة انه المكان الاعلى التوسع لان المكنة انما هي بمعنى التمكن مثل
الطلبية بمعنى التطلب والتبعة بمعنى التبعية يقال ان فلانا لذو ميكنة من السلطان فسمى موضع
الطير مكنة لتمكنه فيه يقول دعوا الطير على أمكنتها ولا تطيروا بها قال الزمخشري ويروى مكانها
جمع مكن ومكن جمع مكان كصعدات في صعود سمرات في جمر وروى الازهري عن يونس قال
قال لنا الشافعي في تفسير هذا الحديث قال كان الرجل في الجاهلية اذا اراد الحاجة أي الطير
ساقطاً وفي وكثره فنفره فان أخذ ذات اليمين مضى لحاجته وان أخذ ذات الشمال رجع فنهي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال الازهري والقول في معنى الحديث ما قاله الشافعي
وهو الصحيح واليه كان يذهب ابن عيينة قال ابن الاعرابي الناس على سكاكهم ونزلاتهم ومكانهم
وكل ذي ريش وكل أجرد بيض وما سواهما يلد وذو الريش كل طائر والأجرد مثل الحيات
والأوزاع وغيرهما لا شعر عليه من الحشرات والمكاهة التودد وقد تمكن ومرت على مكينته
أي على تودته أبو زيد يقال امش على مكينتك ومكائنك وهيتك قال قطرب يقال فلان يعمل
على مكينته أي على اتاده وفي التنزيل العزيز اعملوا على مكانتكم أي على حبالكم وناحياتكم
وقيل معناه أي على ما أنتم عليه مستمكون القراء إلى في قلبه مكانة وموقعة ومجلة أبو زيد فلان

مكن عند فلان بين المكانة يعني المترلة قال الجوهرى وقولهم ما أمكنه عند الأمير شاذ قال ابن برى
وقد جاء مكن يمكن قال القلاخ • حيث تننى الماء فيه فكن • قال فعلى هذا يكون ما أمكنه
على القياس ابن سيده والمكانة المترلة عند المال والجمع مكانات ولا يجمع جمع التكسير وقد مكن
مكانة فهو مكن والجمع مكاناء وتمكن ككن وتمكن من الاسماء ما قبل الرفع والنصب والجر لفظا
كقولك زيدوزيد اوزيد وكذلك غير المنصرف كأحمد وأسم قال الجوهرى ومعنى قول النحويين
في الاسم انه متمكن أى انه معرب كعمر وابراهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد
وعمر وغير المتمكن هو المبني ككيف وأين قال ومعنى قواهم في الطرف انه متمكن انه
يستعمل مرة ظرفا ومرة اسما كقولك جلست خلفك فتصب ومجلسى خلفك ترفع في موضع
يصلح أن يكون ظرفا وغير المتمكن هو الذى لا يستعمل في موضع يصلح أن يكون ظرفا الا ظرفا
كقولك لقيته صباحا وموعدك صباحا فتصب فيهما ولا يجوز الرفع اذا أردت صباح يوم بعينه
وليس ذلك لعله نوجب الفرق بينهما أكثر من استعمال العرب لها كذلك وانما يؤخذ مناسبا
عندهم وهى صباح وذو صباح ومساء وذو مساء وعشية وعشاء وضحى وضحوه وسحر وسحره وبكرة
وعتمة وذات مرة وذات يوم وليل ونهار وبعيدة ذات بين هذا اذا عنت بهذه الاوقات يوما بعينه
فاما اذا كانت نكرة أو أدخلت عليها الانثى واللام تكلمت بهارفعها ونصبها وجرها قال سيبويه
أخبرنا بذلك يونس قال ابن برى كل ما عرفت من الظروف من غير جهة التعريف فانه يلزم الظرفية
لانه ضمن ما ليس له فى أصل وضعه فلهذا لم يجوز سير عليه سحر لانه معرفة من غير جهة التعريف
فان ذكرته فقلت سير عليه سحر جاز وكذلك ان عرفت من غير جهة التعريف فقلت سير عليه
السحر جازوا ما غدوة وبكرة فتعريفهما تعريف العلية فيجوز رفعهما كقولك سير عليه غدوة
وبكرة فاما ذوصباح وذات مرة وقبل وبعد فليست فى الأصل من أسماء الزمان وانما جعلت
اسمها على توسع وتقدير حذف أبو منصور المكان والمكانة واحد التهذيب الايث مكان فى
أصل تقدير الفعل مفعل لانه موضع لكنيونة الشئ فيه غير أنه لما كثر اجروا فى التصريف مجرى
فعال فقالوا أمكأله وقد تمكّن وايس هذا باعجب من تمكّن من المسكن قال والدليل على أن
المكان مفعل أن العرب لا تقول فى معنى هو منى مكان كذا وكذا الا مفعل كذا وكذا بالنصب
ابن سيده والمكان الموضع والجمع أمكنة كقذال وأقذلة وأما كن جمع الجمع قال ثعلب يبتل
أن يكون مكان فعلا لان العرب تقول كن مكانك وقم مكانك واقعد مفعلك فمعدل هذا على أنه

مصدر من كان أو موضع منه قال وانما جمع أمكنة فاعملوا الميم الزائدة معاملة الأصلية لان العرب
تشبه الحرف بالحرف كما قالوا امانارة ومناير فشبها بفعالها وهي مفعلة من النور وكان حكمه مناو
وكما قيل مسيل وأميلة ومسل ومسلان وانما مسيل مفعول من السيل فكان ينبغي أن لا يتجاوز
فيهمسايل لكنهم جعلوا الميم الزائدة في حكم الأصلية فصارت مفعول في حكم فاعيل فكثير تكسيرة
وتمكن بالمكان وتمكنه على حذف الوسيط وأنشد سيبويه

لما تمكن دنياهم أطاعهم * في أي نحو ويملاو دينه يمل

قال وقد يكون تمكن دنياهم على أن الفعل للدنيا فحذف التاء لانه تأنيث غير حقيقي وقالوا مكانك
تجدر شيئا من خلقه الجوهري مكانه من الشيء وأمكنه منه بمعنى وفلان لا يمكنه النهوض
أي لا يقدر عليه ابن سيده وتمكن من الشيء واستمكن ظفر والاسم من كل ذلك المكانة قال أبو
منصور ويقال أمكنني الأمر يمكنني فهو ممكن ولا يقال أما أمكنه بمعنى أستطيعه ويقال
لا يمكنك الصعود الى هذا الجبل ولا يقال أنت تمكن الصعود اليه أو يمكن رجل والمكان بالفتح
والتسكين نبت نبت على هيئة ورق الهندباء بعض ورقه فوق بعض وهو كسيف وزهرته صفراء
ومنته القنان ولا مسورة وهو أبطأ عشب الريع وذلك لما كان لينه وهو عشب ليس من البقل
وقال أبو حنيفة المكان من العشب ورقته صفراء وهولين كله وهو من خير العشب اذا أكلته
الماشية غررت عليه فكثر البانها وخثرت واخذت ممكاته قال أبو منصور المكان من يقول
الريع قال ذو الرمة

وبالروض مكان كان حديقته * زراي وشها كف الصوانع

وامكن المكان أنبت المكان وقال ابن الأعرابي في قول الشاعر رواه أبو العباس عنه

ومجر متحر الطلي تناوحت * فيه الطبيا بطن واد يمكن

قال تمكن نبت المكان وهو نبت من أحرار البقول قال الشاعر يصف ثورا أنشده ابن بري

حتى غدا خرما طاي فرائصه * يرعى شقائق من مرعى ومكان

وأنشد ابن بري لابي وجزة يصف حمارا

تحر الماه عنه واستجن به * القان جنان المكان والقطب

جاديين حوسما لا يعاينه * رعى من الناس في أهل ولا غرب

وقال الراجز وأنت ان سرحتني في مكان * وجدتها نهم غبوق الكسلان

قوله قال وقد يكون الخ ضمير
قال لابن سيده لان هذه
عبارة في المحكم ٨١ معجمه

قوله طاي فرائصه هكذا
في الاصل بهذا الضبط ولعله
طيا فرائصه بمعنى مطوية
وحرر البيت ٨١ معجمه

(من) منه يمنه منقطعه والمنين الحبل الضعيف وحبل منين مقطوع وفي التهذيب حبل منين اذا اُخْلِقَ وتقطع والجمع أمنة ومن وكل حبل يزج به أو منح منين ولا يقال للرشاء من الجلد منين والمنين الغبار وقيل الغبار الضعيف المنقطع ويقال للنوب الخلق والمن الأعياء والفترة ومننت الناقة حشرت لها ومن الناقة يمنها مناً ومنها ومن بها هزلها من السفر وقد يكون ذلك في الانسان وفي الخبران أبا كبة غزامع تأبط شراً فن به ثلاث كيال أي أجهده وأنعبه والمنة بالضم القوة وخض بعضهم به قوة القلب يقال هو ضعيف المنة ويقال هو طويل الأمة حسن السنة قوى المنة الأمة القائمة والسنة الوجه والمنة القوة ورجل منين أي ضعيف كأن الدهر منه أي ذهب بمنته أي بقوته قال ذو الرمة منه السير أحمق أي أضعفه السير والمنين القوى والمنين الضعيف عن ابن الاعرابي من الاضداد وأنشد

ياربها ان سلمت يميني * وسلم الساقى الذي يليني * ولم تحني عقد المنين
ومنه السير يمنه مناً أضعفه واعياه ومنه يمنه مناً نقصه أبو عمرو والمنون الضعيف والمنون القوى
وقال نعلب المنين الحبل القوى وأنشد لابي محمد الاسدي

اذا قرنتا ربعا بأربع * الى اثنتين في منين شرجع
أي أربع آذان بأربع وذات والاثنتان عرقونا الدلو والمنين الحبل القوى الذي له منة والمنين أيضا الضعيف وشرجع طويل والمنون الموت لأنه يمن كل شيء يضعفه وينقصه ويقطعه وقيل المنون الدهر وجعله عدى بن زيد جعفا قال

من رأيت المنون عزيزاً من * ذاعليه من أن يضام خفير
وهو ذكرو يؤثفن أنت حل على المنية ومن ذكر حل على الموت قال أبو ذؤيب
أمن المنون ورية تتوجع * والدهر ليس بمعجب من يجزع
قال ابن سيده وقد روى ورية لها على المنية قال ويحتمل أن يكون التانيث راجعاً الى معنى الجنسية والكثرة وذلك لان الداهية توصف بالعموم والكثرة والانتشار قال الفارسي انما ذكره لانه ذهب به الى معنى الجنس التهذيب من ذكر المنون أراد به الدهر وأنشد بيت أبي ذؤيب
أيضا * أمن المنون ورية تتوجع * وأنشد الجوهري للاعشى
أأن رأيت رجلاً أعشى أضربه * ريب المنون ودهر مثل خبل
ابن الاعرابي قال الشرقبي بن القطامي المتأيا الاحداث والحمام الاجل والحنف القدر والمنون

الزمان قال أبو العباس والمذون يُجمل معناه على التنايف عبرهم عن الجمع وأنشد بيت عدى بن زيد
 • من رأيت المذون عزيز • أراد التنايف فلذلك جمع الفعل والمذون المنية لأنها تقطع المذد وتنقص
 العدد قال القراء والمذون مؤنثة وتكون واحدة وجمعاً قال ابن بري المذون الدهر وهو اسم
 مفرد وعليه قوله تعالى تتربص به ريب المذون أي حوادث الدهر ومنه قول أبي ذؤيب
 • أمِنَ المذونَ وريبه تتوجع • قال أي من الدهر وريبه ويدل على صحة ذلك قوله
 • والدهر ليس عقيب من يجزع • فاما من قال وريبها فانه أنت على معنى الدهر ورده على
 عموم الجنس كقوله تعالى أو الطفل الذين لم يظهروا وكقول أبي ذؤيب
 • فالعين بعدهم كن حذاقها • وكقوله عز وجل ثم استوى إلى السماء فسواهن وكقول
 الهذلي • تراها الضبع أعظمهن رأسا • قال ويدل على أن المذون يراد بها الدهر قول
 الجعدي وعشت تعيشين أن المذون • ن كان المعاش فيها خاسا
 قال ابن بري فسر الأصمعي المذون هنا بالزمان وأراد به الازمنة قال ويدل على ذلك قوله بعد البيت
 خينا أصادف غراتها • وحيناً أصادف فيم اشماسا
 أي أصادف في هذه الازمنة قال ومثله ما أنشد عبد الرحمن عن عمه الأصمعي
 غلامٌ وغى نفعهما فابلى • نخان بلاء الدهر الخون
 فان على الفتى الأقدام فيها • وليس عليه ما جنت المذون
 قال والمذون يريد بها الدهر بدليل قوله في البيت قبله • نخان بلاء الدهر الخون • قال
 ومن هذا قول كعب بن مالك الانصاري
 أنسيم عهد النبي اليكم • ولقد ألقا وأكد الإيماننا
 أن لا تزالوا ما تنفرد طائر • أخرى المذون مواليا أخوانا
 أي إلى آخر الدهر قال وأما قول النابغة
 وكل فتى وإن أمسى وأثرى • متخلجه عن الدنيا المذون
 قال فالظاهر أنه المية قال وكذلك قول أبي طالب
 أي شئ دهاك أو غال مرعا • لئول أقنعت عليك المذون
 قال المذون هنا المية لا غير وكذلك قول عمرو بن حسان
 تمخضت المذون له يوم • أتى ولكل حامله غمام

وكذلك قول ابن احر لَقُوا اُمَّ اللّٰهِمَّ جَهَنَّمَ * غَشُومَ الْوَرْدِ نَكْنِيهَا الْمَنُونَا
 اُمَّ اللّٰهِمَّ اسم للمنية والمنون هنا المنية ومنه قول ابي ذؤاد
 سَلَطَ الْمَوْتُ وَالْمَنُونُ عَلَيْهِمْ * فَهُمْ فِي صَدَى الْقَابِرِ هَامُ
 وَمَنْ عَلَيْهِ يَمْنٌ مِّنَّا احسن وانعم والاسم المنية ومن عليه وامن وتمن قرعته بنية انشد ثعلب
 اعطاك يا زيدا الذي يعطى النعم * من غير ما تمن ولا عدم * بوانكالم تتجمع مع النعم
 وفي المثل كُنَّ الْغَيْبِ عَلَى الْعَرْجَةِ وذلك انها سريرة الانتفاع بالغيث فاذا اصابها يابسة اخضرت
 يقول اَتَمَنَّ عَلَى كُنَّ الْغَيْبِ عَلَى الْعَرْجَةِ وقالوا من خير يمينه منافعة دونه قال
 كَأَنِّي اذْ مَنَنْتُ عَلَيْكَ خَيْرِي * مَنَنْتُ عَلَى مَقْطَعَةِ النِّبَاطِ

وَمَنْ يَمْنُ مَنَا اعتقد عليه مَنًا وحسبه عليه وقوله عز وجل وان لك لا بجر غير ممنون جاف في التفسير
 غير محسوب وقيل معناه اى لا يمين الله عليهم به فاخر او عظما كما يفعل بخلاء النعمين وقيل غير
 مقطوع من قولهم جبل منين اذا انقطع وخلق وقيل اى لا يمين به عليهم الجوهرى والامن القطع
 ويقال النقص قال لبيد * غُبْسًا كَوَاسِبَ لَا يَمْنُ طَعَامُهَا * قال ابن بري وهذا الشعر في
 نسخة ابن القطاع من الصحاح

حتى اذا يئس الرماة وارسلوا * غُبْسًا كَوَاسِبَ لَا يَمْنُ طَعَامُهَا
 قال وهو غلط وانما هو في نسخة الجوهرى عجز البيت لا غير قال وكله ابن القطاع بصدر بيت ايس
 هذا عجزه وانما عجزه وارسلوا * غُضْفَادُ وَاَجْنٍ قَافِلًا اَعْصَامُهَا * قال واما صدر البيت الذى
 ذكره الجوهرى فهو قوله

لَمُفْرِقِهِدِ تَنَازَعِ شَلَوُهُ * غُبْسًا كَوَاسِبَ لَا يَمْنُ طَعَامُهَا
 قال وهكذا هو في شعر لبيد وانما غلط الجوهرى في نصب قوله غُبْسًا والله اعلم والميني من المن
 الذى هو اعتقاد المن على الرجل وقال ابو عبيد في بعض النسخ الميني من المن والامتنان ورجل
 مَنُونُهُ وَمَنُونٌ كثير الامتنان الاخيرة عن العياني وقال ابو بكر في قوله تعالى من الله علينا يحتمل
 المن نأويلين أحدهما احسان المحسن غير معتد بالاحسان يقال لحقت فلان من فلان منه اذا
 لحقت نعمة باستنقاذ من قتل أو ما أشبهه والثاني من فلان على فلان اذا عظم الاحسان ونفخ به
 وأبدأ فيه وأعاد حتى يفسده ويغضه فالاول حسن والثاني قبيح وفي أسماء الله تعالى الحنان المنان

قوله اى لا يمين الله عليهم الخ
 المناسب فيه وفيما بعده
 عليه يكاف الخطاب وكلمته
 انتقال نظر من تفسير آية
 وان لا لاجرا الى تفسير آية
 لهم اجر غير ممنون وبالجملة
 فخر هذه العبارة من
 التهذيب والمحكم فان هذه
 المادة ساقطة من نسختيهما
 اللتين بأيدينا للمراجعة اه
 معجمه

أَيُّ الَّذِي يُنْعِمُ غَيْرَ فَائِزٍ بِالْإِنْعَامِ وَأُنْشِدْ

ان الذين يسوع في أخلاقهم • زَادِيْعَيْنَ عَلَيْهِمُ اللَّثَامُ

وقال في موضع آخر في شرح المَنَّان قال معناه المَعْطَى ابتداءً ولله المنة على عباده ولا منة لأحد منهم عليه تعالى الله علواً كبيراً وقال ابن الأثير هو المنعم المَعْطَى من المَنَّان في كلامهم بمعنى الإحسان إلى من لا يستثنيه ولا يطلب الجزاء عليه والمَنَّان من أبنية المبالغة كالسَّقَالِ والوَهَابِ والمُنْتَبِي منه كالتَّصْيِي وَأُنْشِدَ ابْنُ بَرِيٍّ الْقُطَامِيَّ

وَمَادَهْرِيَّ يَمْنِي وَلَكِنْ • بَرَزَكُمْ يَا بَنِي جُشَمَ الْجَوَازِي

وَمَنْ عَلَيْهِ مَنَّةٌ أَيْ أَمْنٌ عَلَيْهِ يُقَالُ الْمَنَّةُ تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ وفي الحديث ما أهدأ من علينا من ابن أبي لحافة أَيْ مَا أَحْدَأُ جُودَ بَعَالِهِ وَذَاتَ يَدِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تُبْطِلُوا صِدْقَكُمْ بِالْمَنْ وَالْأَذَى الْمَنْ هَهُنَا أَنْ تَمُنَّ بِمَا أُعْطِيَ وَتَعْتَدِبَهُ كَأَنَّكَ تَقْصِدُهُ الْإِعْتِدَادُ وَالْأَذَى أَنْ تُوَجَّحَ الْمَعْطَى فَأَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّ الْمَنْ وَالْأَذَى يُطْلَانُ الصَّدَقَةُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَمُنَّ نَسْتَكْتَرِي لَا تُعْطِ شَيْئاً مَقْدَرًا تَأْخُذُ بِهِ مَا عَوَّا كَثَرَتْ مِنْهُ وفي الحديث ثلاثة يشنؤهم الله منهم البخيل المَنَّانُ وَقَدْ يَفْعَلُ الْمَنَّانُ عَلَى الَّذِي لَا يُعْطَى شَيْئاً الْإِمْنَةَ وَاعْتَدِبَهُ عَلَى مَنْ أَعْطَاهُ وَهُوَ مَذْمُومٌ لِأَنَّ الْمَنَّةَ تُفْسِدُ الصَّنِيعَةَ وَالْمُنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تُزَوِّجُ لِمَا لَهَا فَهِيَ أَبْدَاءُ عَلَى زَوْجِهَا وَالْمَنَانَةُ كَالْمُنُونِ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ لَا تَزَوِّجَنَّ حَنَانَةً وَلَا مَنَانَةً الْجَوْهَرِيُّ الْمَنْ كَالطَّرَجِيِّينَ وَفِي الْحَدِيثِ السَّكَاةُ مِنَ الْمَنْ وَمَا وَهَّاشُفَاءُ لِلْعَيْنِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَنْ طُلَّ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَقِيلَ هُوَ شَبَّ الْعَسَلِ كَانَ يَنْزِلُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنْ وَالسَّلَوى قَالَ اللَّيْثُ الْمَنْ كَانَ يَسْقُطُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ السَّمَاءِ إِذْ هُمْ فِي التَّيْبِ وَكَانَ كَالْعَسَلِ الْحَامِسِ حَلَاوَةً وَقَالَ الزَّجَّاجُ جَلَّةُ الْمَنْ فِي اللُّغَةِ مَا عَيْنُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ مِمَّا لَا تَعْبُ فِيهِ وَلَا تَصَبُّ قَالَوْهُ أَهْلُ التَّفْسِيرِ يَقُولُونَ أَنَّ الْمَنْ شَيْءٌ كَانَ يَسْقُطُ عَلَى الشَّجَرِ حُلُوهُ يَشْرَبُ وَيَقَالُ أَنَّهُ التَّرَجَّيْنُ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّكَاةُ مِنَ الْمَنْ أَنَّهَا شَبَّهَا بِأَنَّ الَّذِي كَانَ يَسْقُطُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لَأَنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ عَفْوَاً بِإِعْلَاجِ أَنْمَا يَصْجُونَ وَهُوَ بِأَفْنِيَّتِهِمْ فَيَتَنَاوَلُونَهُ وَكَذَلِكَ السَّكَاةُ لَامُوتُهُ فَيَهَابُ يَذُرُّ وَلَا سَقَى وَقِيلَ أَيْ هِيَ عَمَّا مَنَّ اللَّهُ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْمَنْ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْمَنْ الْإِعْتِدَادُ وَالْمَنْ الْعَطَاءُ وَالْمَنْ الْقَطْعُ وَالْمَنَّةُ الْعَطِيَّةُ وَالْمَنَّةُ الْإِعْتِدَادُ وَالْمَنْ لُغَةٌ فِي الْمَنَّا الَّذِي يوزن به الجوهرى وَالْمَنْ الْمَنَّا وَهُوَ رُطْلَانُ وَالْجَمْعُ أَمْنَانُ وَجَمْعُ الْمَنَّا أَمْنَاءُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَنْ كَيْلٌ أَوْ مِيزَانُ وَالْجَمْعُ أَمْنَانُ وَالْمَنْ الَّذِي لَمْ يَدْعِهِ أَبُوبِ الْمَنَّةِ

قوله زَادِيْعَيْنَ تقدم انشاده في مادة ح ل ق يتر بالراء وهو تحريف مخالف للاصول اه معجمه

مطلب من المفتوحة الميم

القنفذ التهذيب والمنة العنكبوت ويقال له منونة قال ابن بري والمن أيضا النقرة قال
 • قد ينشط الفتيان بعد المن • التهذيب عن الكسائي قال من تكون اسماء وتكون سجدا
 وتكون اسماء واما وتكون شرطاً وتكون معرفة وتكون نكرة وتكون للواحد والاثنتين
 والجميع وتكون خصوصاً وتكون للأنثى والملائكة والجن وتكون للبهائم اذا خلطت بغيرها
 وأنشد الفراء فيمن جعلها اسماً هذا البيت

فَضَلُوا الْإِنَامَ وَمَنْ بَرَأَ عَبْدَانَهُمْ • وَبَنَوُا بَيْكَةً زَمَرُ مَا وَحْطِيهَا
 قال موضع من خفض لانه قسم كله قال فضل بن وهاشم سائر الناس والله الذي برأ عبدانهم قال
 أبو منصور وهذه الوجوه التي ذكرها الكسائي في تفسير من موجودة في الكتاب أما الاسم المعرفة
 فكقولك والسماء ومن بناها وعناها والذي بناها والجد كقوله ومن يقنط من رجته به الا الضالون
 المعنى لا يقنط والاستفهام كثير وهو كقولك من تعني بما تقول والشرط كقوله من يعمل مثقال
 ذرة خيراً يره فهذا شرط وهو عام ومن الجماعة كقوله تعالى ومن عمل صالحاً فلنا أجره ومن عمل
 مكراً فله عذاب ومن الشياطين من يغوصون له وأما في الواحد فكقوله تعالى ومنهم من يستمع
 البك فوحده والاثنتين كقوله

تَعَالَى فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لَا تَخُونَنِي • نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَأْذِيبُ بِصَطْحِيانِ
 قال الفراء ثني بفتح ياء وهو فعل لأن لانه نواه ونقسه وقال في جمع النساء ومن يقنت منك لله
 ورسوله الجوهرى من اسم لمن يصلح أن يخاطب وهو مبهم غير متمكن وهو في اللفظ واحد ويكون
 في معنى الجماعة قال الاعشى

لَسْنَا كُنْ حَلَّتْ بِإِدَارِهَا • تَكْرِيبَتُ تَنْظُرُ حَبَّاءَ أَنْ يُحْصَدَا
 فأنث فعل من لانه حله على المعنى لا على اللفظ قال والبيت ردى لانه أبداً من قبل أن يتم الاسم قال
 ولها أربعة مواضع الاستفهام نحو من عندك والخبر نحو رأيت من عندك والجزاء نحو من يكرمني
 أكرمه وتكون نكرة نحو مرت بمن محسن أي بانسان محسن قال بشير بن عبد الرحمن
 ابن كعب بن مالك الانصاري

وَكُنِيَ بِأَفْضَلِ عَلَى مَنْ غَيْرِنَا • حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ أَيْنَا
 خفض غير على الاتباع لمن ويجوز فيه الرفع على أن تجعل من صلة بانتمار هو وتحكي بها الأعلام
 والكنى والنكرات في لغة أهل الحجاز اذا قال رأيت زيدا قلت من زيدا واذا قال رأيت رجلاً

قلت منالانه نكرة وان قال جاءني رجل قلت منو وان قال مررت برجل قلت مني وان قال جاءني رجل لان قلت منان وان قال مررت برجلين قلت متين بتسكين النون فيهما وكذلك في الجمع ان قال جاءني رجال قلت ممنون ومتين في النصب والجر ولا يحكى بهم باغير ذلك لو قال رأيت الرجل قلت من الرجل بالرفع لانه ليس بعلم وان قال مررت بالامير قلت من الامير وان قال رأيت ابن أخيك قلت من ابن أخيك بالرفع لاغير قال وكذلك ان أدخلت حرف العطف على من رفعت لاغير قلت فمن زيد ومن زيد وان وصلت حذف الزيادات قلت من ياهذا قال وقد جاءت الزيادة في الشعر في حال الوصل قال الشاعر

أنا ناري فقلت ممنون أنتم • فقالوا الجن قلت عمو اظلاما

وتقول في المرأة منه ومنان ومنات كله بالتسكين وان وصلت قلت منة ياهذا ومنات ياهولاء قال ابن بري قال الجوهري وان وصلت قلت منة ياهذا بالتسكين ومنات قال صوابه وان وصلت قلت من ياهذا في المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث وان قال رأيت رجلا وجارا قلت من وأيا حذف الزيادة من الاول لانك وصلتته وان قال مررت بجمار ورجل قلت أي ومني فقس عليه قال وغير أهل الجواز لا يرون الحكاية في شيء منه ويرفعون المعرفة بعد من اسما كان أو كنية أو غير ذلك قال الجوهري والناس اليوم في ذلك على لغة أهل الجواز قال واذا جعلت من اسما متمكنا شددته لانه على حرفين كقول خطام الجاشعي

فرسلوها رحلة فيمارعن • حتى أفتحنها الى من ومن

أي أبركها الى رجل وأي رجل يريد بذلك تعظيم شأنه واذا سميت بمن لم تشدد فقلت هذان ومن مررت بمن قال ابن بري واذا سألت الرجل عن نسبه قلت المتى وان سألته عن بلده قلت الهني وفي حديث سطيح • يا فاضل الخطبة أعميت من ومن • قال ابن الاثير هذا كما يقال أعيها هذا الامر فلانا وفلانا عند المبالغة والتعظيم أي أعميت كل من جعل قدره خذف يعني أن ذلك مما تقصر العبارة عنه لعظمه كما حذفوا من قواهم بعد التثنية والتي اسمة عظاما شأن المخلوق وقوله في الحديث من غشنا فليس منا أي ليس على سيرتنا ومذهبنا والتسكين يستقنا كما يقول الرجل أنا منك واليك يريد المتابعة والموافقة ومنه الحديث ليس منا من حلق وخرق وصاق وقد تكرر أمثاله في الحديث بهذا المعنى ونهب بعضهم الى أنه أراد به النبي عن دين الاسلام ولا يصح قال ابن سيده من اسم غفني الذي وتكون للشرط وهو اسم مغن عن الكلام الكثير المتناهي في العباد والطول

وذلك أنك إذا قلت مَنْ يَقُمْ أَقُمْ معه كقولك ذلك من جميع الناس ولولا هو لا احتجت أن تقول إن يَقُمْ
زيداً وعمراً وأوجع فقرأ وقاسم ونحو ذلك ثم تقف حسيماً ورأوا ما تجدد إلى غرضك مبدلاً فاذا قلت
مَنْ عندك أغناك ذلك عن ذكر الناس وتكون للاستفهام المحض وتثنى وتجمع في الحكاية
كقولك مَنْان وَمَنُون وَمَنَتان وَمَنات فاذا وصلت فهو في جميع ذلك مفرد مذكراً ما قول شرب
الحمرث الضبي أو أنا رى فقلت مَنُون قالوا * سَرَاةُ الحِنْ قَلتِ عُواظَ لا ما
قال نفس رواء هكذا فإنه أجرى الوصل مجرى الوقف فان قلت فإنه في الوقف إنما يكون مَنُون
ساكن النون وأنت في البيت قد حركته فهو إذا ليس على نية الوصل ولا على نية الوقف فالجواب
أنه لما أجرا في الوصل على حده في الوقف فثبت الواو والنون التقيا ساكنين فاضطر حينئذ إلى
أن حرك النون لالتقاء الساكنين لأقامة الوزن فهذه الحركة إذا انما هي حركة مستحدثة لم تكن
في الوقف وإنما اضطر إليها الوصل قال فأما من رواء مَنُون أنتم فأمره مشكل وذلك أنه شبهه مَنْ
بأى فقال مَنُون أنتم على قوله أي تون أنتم وكما جعل أحدهما عن الآخر هنا كذلك جمع بينهما في
أن يرد من الاستفهام كل واحد منهما ألا ترى أن حكاية يونس عنهم ضرب مَنْ مَناً كقولك ضرب
رجل رجلاً فتظهر هذا في التجريد من معنى الاستفهام ما أنشدناه من قول الآخر
وَأَمَّا مَا أَسْمَاءُ لَيْلَةَ أَتَيْتُ * إِلَى وَأَصْحَابِي بَأَى وَأَيْتَمَا
فجعل أياً اسماً للجهة فلما اجتمع فيها التعريف والتأنيث منعها الضرف وإن شئت قلت كان تقديره
مَنُون كالقول الأول ثم قال أنتم أي أنتم المقصودون بهذا الاستنبات كقول عدي
أَرْوَاحُ مَوَدَّعٍ أَمْ بِكُورُ * أَنْتَ فَانْظُرْ لَا يَحِلُّ نَصِيرُ
إذا أردت أنت الهالك وكذلك أراد لا يذنبك وقولهم في جواب مَنْ قال رأيت زيدا المني يا هذا
فالمني صفة غير مفيدة وإنما معناه الإضافة إلى مَنْ لا يخص بذلك قبيله معروفة كما أن مَنْ لا يخص
عينا وكذلك تقول المتين والمتينون والمنية والمنيتان والمنيات فاذا وصلت أفردت على ما بينه
سيبويه قال وتكون للاستفهام الذي فيه معنى التعجب نحو ما حكاه سيبويه من قول العرب
سبحان الله مَنْ هو وما هو وأما قوله * جَادَتْ بِكَ نِيْ كَانِ مِنْ أَرْمَى الْبَشَرِ * فقد روى مَنْ أَرْمَى
البشر بفتح ميم مَنْ أي بكنتي مَنْ هو أَرْمَى البشر وكان على هذا زائدة ولولم تكن فيه هذه الرواية لما
جاز القياس عليه لفروده وشذوذه عما عليه عقد هذا الموضع ألا ترى أن لا تقول من ربت بوجهه
حسن ولا نظرت إلى غلامه سعيد قال هذا قول ابن جني وروايتنا = كان مَنْ أَرْمَى البشر

مطلب من بكسر الميم

أى يكفى رجل كان • الفراء تكون من ابتداء غاية وتكون بهضا وتكون صلة قال الله عز وجل
وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة أى ما يعزب عن علمه وزن ذرة ولداية الا حنف فيه
والله لو لا حنف برجله • ما كان فى قتيانكم من مثله
قال من صلة ههنا قال والعرب تدخل من على جميع الحمال الاعلى اللام والباء وتدخل من على عن
ولا تدخل عن عليها لان عن اسم ومن من الحروف قال القطاوى
• من عن يمين الحبيات نظرة قبل • قال أبو عبيد والعرب تضع من موضع مذيقا لما رأيت
من سنة أى مندسة قال زهير

لَمَنِ الدِّيارُ بَقْنَةُ النِّجْرِ • أَقْوَمَ مِنْ حَجٍّ وَمِنْ دَهْرٍ

أى مذبح الجوهري تقول العرب مارأيت من سنة أى مندسة وفى التنزيل العزيز رأس على
التقوى من أول يوم قال وتكون من معنى على كقوله تعالى ونصرنا من القوم أى على القوم
قال ابن بري يقال نصرته من فلان أى منعه منه لان الناصر لك مانع عدوك فلما كان نصرته
بمعنى منعه جاز أن يتعدى عن ومثله فليجذر الذين يخالفون عن أمره فعدى الفعل بعن جلا على
معنى يخرجون عن أمره لان المخالفة خروج عن الطاعة وتكون من بمعنى البدل كقول الله تعالى
ولو نشاء لعلنا منكم ملائكة معناه ولو نشاء لعلنا بدلكم وتكون بمعنى اللام الزائدة كقوله
• أَمِنْ آلِ أَيْلَى عَرَفَتِ الدِّيارَ • أراد ألا كلى عرفت الديار ومن بالكسر حرف خافض لا ابتداء
الغاية فى الاماكن وذلك قولك من مكان كذا وكذا الى مكان كذا وكذا وخرجت من بغداد الى
الكوفة وتقول اذا كتبت من فلان الى فلان فهذه الامماء التى هى سوى الاماكن بمنزلة
وتكون أيضا للتبعيض تقول هذا من الثوب وهذا الدرهم من الدراهم وهذا منهم كأنك قلت بعضه
أو بعضهم وتكون للجنس كقوله تعالى فان طبر لك من شئ منه نفسا فان قيل كيف يجوز أن يتقبل
الرجل المهر كاه وانما قال منه فالجواب فى ذلك أن من هنا للجنس كما قال تعالى فاجتنبوا الرجس
من الاوثان ولم تؤمروا باجتنب بعض الاوثان ولكن المعنى فاجتنبوا الرجس الذى هو وثن
وكلوا الشئ الذى هو مهر وكذلك قوله عز وجل وعاد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مقفرة
وأجر أعظيما قال وقد تدخل فى موضع لو لم تدخل فيه كان الكلام مستقيما ولكنها توكيد بمنزلة ما
الا أنها تجر لانها حرف اضافة وذلك قولك ما أتانى من رجل وما رأيت من أحد لوان كنت من كل
الكلام مستقيما ولكنه أكد لان هذا موضع تبعيض فأراد أنه لم يأت به بعض الرجال وكذلك

وَيَحْتَمِلُ مِنْ رَجُلٍ أَنْ يَجْعَلَ التَّعَجُّبَ مِنْ بَعْضٍ وَكَذَلِكَ لِي مُلَوُّمٌ مِنْ عَسَلٍ وَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ زَيْدٍ
 أَنْ يَأْتِيَ بِفَضْلِهِ عَلَى بَعْضٍ وَلَا يَمُوتُ وَكَذَلِكَ إِذَا قُلْتُ أَخْبِرْنِي اللَّهُ الْكَاذِبَ مِنِّي وَمَنْكَ الْأَنْ هَذَا
 وَقَوْلُكَ أَفْضَلُ مِنْكَ لَا يَسْتَعْنِي عَنْ مَنْ فِيهِمَا لَأَنْ تَوْصِلَ الْأَمْرَ إِلَى مَا بَعْدَهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ
 تَدَخَّلَ مَنْ تَوَكَّدَ الْغَوَا قَالَ قَالَ الْأَخْفَشُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ
 وَقَالَ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ أَنْ يَدْخُلَ مِنْ تَوَكُّدٍ كَمَا تَقُولُ رَأَيْتَ زَيْدًا نَفْسَهُ وَقَالَ
 ابْنُ بَرِّ فِي اسْتِشْهَادِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْتَانِ قَالَ اللَّيْثُ وَالْتَفَتُ سِيرَ وَلَيْسَتْ
 زَائِدَةٌ لِلتَّوَكُّدِ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ اسْقَاطُهَا بِخِلَافٍ وَيَحْتَمِلُ مِنْ رَجُلٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ تَكْرَرُ مِنَ اللَّيْثِ
 وَالتَّفْسِيرُ كَقَوْلِكَ اللَّهُ تَرَكْتُ مِنْ رَجُلٍ فَتَكُونُ مِنْ مَفْسَرَةٍ لِلْأَسْمِ الْمَكْنِيِّ فِي قَوْلِكَ تَرَكْتُ وَتَرْجَعُ عَنْهُ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَالْأَوَّلَى لَا بَتْدَاءَ الْغَايَةِ وَالثَّانِيَةِ لِلتَّبْعِيضِ
 وَالثَّلَاثَةِ لِلْيَبَانِ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ سَبِيحِيَّةٌ وَأَمَّا قَوْلُكَ رَأَيْتَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَأَنْتَ جَعَلْتَهُ غَايَةً وَرَأَيْتَكَ
 كَمَا جَعَلْتَهُ غَايَةً حَيْثُ أُرِدَتْ الْإِبْتِدَاءُ وَالْمُنْتَهَى قَالَ اللَّيْثُ فَإِذَا أَقْبَتِ النُّونُ أَلْفَ الْوَصْلِ فَهُمْ
 مِنْ يَخْفُضُ النُّونَ فَيَقُولُ مِنَ الْقَوْمِ وَمِنْ أَيْنِكَ وَحَكَى عَنْ طَبِيِّ وَكَلْبٍ أَطْلُبُوا مِنَ الرَّحَنِ وَبَعْضُهُمْ
 يَفْتَحُ النُّونَ عِنْدَ اللَّامِ وَأَلْفَ الْوَصْلِ فَيَقُولُ مِنَ الْقَوْمِ وَمِنْ أَيْنِكَ قَالَ وَأَرَاهُمْ أَنْ يَذْهَبُوا فِي فَتْحِهَا
 إِلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهُمْ أَصْلُهَا أَنْ يَجْعَلْتُ أَدَاءً حَذَفَ الْآلِفَ وَبَقِيَ النُّونُ مَفْتُوحَةً قَالَ وَهِيَ
 فِي قَضَاعَةٍ وَأَنْشَدَ الْكَسَايُ عَنْ بَعْضِ قَضَاعَةٍ

بَدَلْنَا مَارْنَ الْخَطِي فِيهِمْ • وَكُلُّ مُهَنْدَزٍ رَحِمَامٌ

مِنَّا أَنْ ذَرَقَرْنَ الشَّمْسَ حَتَّى • أَغَاثَ شَرِيدَهُمْ قَتْنُ الطَّلَامِ

قَالَ ابْنُ جَنِّي قَالَ الْكَسَايُ أَرَادَ مِنْ وَأَصْلُهَا عِنْدَهُمْ مِنَّا وَاحْتِاجَ الْيَافَاظَ طَهْرَهَا عَلَى الْعَمَةِ هُنَا

قَالَ ابْنُ جَنِّي يَحْتَمِلُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ مِنْ أَفْعَالٍ مِنْ مَعْنَى إِذَا قَدَّرَ كَقَوْلِهِ

• حَتَّى تُلَاقِيَ الَّذِي يَمْنَى لَكَ الْإِمَالِي • أَيْ يَقْدِرُ ذَلِكَ الْمُقَدَّرُ فَكَأَنَّهُ تَقْدِيرُ ذَلِكَ الْوَقْتِ وَمَوَازِنَتُهُ

أَيَّ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ قَالَ سَبِيحِيَّةٌ قَالُوا مِنْ اللَّهِ وَمِنْ الرُّسُولِ وَمِنْ الْمُؤْمِنِينَ

فَقَفُّوا وَشَبَّهُوا بِأَيْنَ وَكَيْفَ يَعْنِي أَنَّهُ قَدْ كَانَ حَكْمُهُمَا أَنْ تَكْسَرَ لِقَاءُ السَّاكِنِينَ لَكِنْ قَصُورُ الْمَا

ذَكَرَ قَالَ وَزَعَمُوا أَنَّ نَاسِيَةً قَوْلُونَ مِنَ اللَّهِ فَيَكْسِرُونَهُ وَيَجْرُونَهُ عَلَى الْقِيَاسِ يَعْنِي أَنَّ الْأَصْلَ فِي كُلِّ

ذَلِكَ أَنَّ تَكْسَرَ لِقَاءُ السَّاكِنِينَ قَالَ وَقَدْ اخْتَلَفَتِ الْعَرَبُ فِي مَنْ إِذَا كَانَ بَعْدَهَا أَلْفٌ وَصَلَتْ غَيْرَ

الْأَلْفِ وَاللَّامِ فَكُسِرَ قَوْمٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَهِيَ أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ وَهِيَ الْجَيِّدَةُ وَلَمْ يَكْسِرُوا فِي أَلْفٍ

اللام لانهم مع ألف اللام أكثر إذا لاف واللام كثيرة في الكلام تدخل في كل اسم نسكرة ففتحوا
استخفا فانصار من الله بمنزلة الشاذو كذلك قولك من ابنك ومن امرئ قال وقد فتح قوم فصحاء فقالوا
من ابنك فاجروها مجرى قولك من المسلمين قال أبو اسحق ويجوز حذف النون من من وعن عند
الالف واللام لالتقاء الساكنين وحذفها من من أكثر من حذفها من عن لان دخول من في
الكلام أكثر من دخول عن وأنشد

أبلغ أبادختنوس مألوكه * غير الذي قد يقالم الكذب

قال ابن بري أبو دختنوس لقيط بن زرارمة ودختنوس بنته ابن الاعرابي يقال من الآن يوم الآن
يحذفون وأنشد ألا أبلغ بني عوف رسولا * فقام الآن في الطر اعتذار
يقول لا اعتذر بالتطير أنا فأرقكم على كل حال وقولهم في القسم من ربي ما فعلت فن
حرف جروضعت موضع الباء ههنا لان حروف البحر ينوب بعضها عن بعض اذا لم يلتبس المعنى
(منجنون) المنجنون الدولاب التي يستقي عليها ابن سيده وغيره المنجنون أداة السانية التي
تدور جعلها مؤنثة أنشد أبو علي

كل عيني وقديانوني * غربان في منخاة منجنون

وذكره الازهرى في الرابعي قال سيبويه المنجنون بمنزلة عرطليل يذهب الى أنه خماسي وأنه ليس
في الكلام فعلاول وأن النون لاتراد ثانية الاثبت قال اللحياني المنجنون التي تدور مؤنثة وقيل
المنجنون البكرة قال ابن السكيت هي الحالة يستقي عليها وهي مؤنثة على فعلاول والميم من نفس
الحرف لما ذكر في منجنون لانه يجمع على مناجين وأنشد الاصمعي له مارة بن طارق
اعمل بغرب مثل غرب طارق * ومنجنون كالامنان الفارق * من أثل ذات العرض والمضايق
ويروي ومنجنين وهما بمعنى وأنشد ابن بري للمعتمد في تأنيث المنجنون

هلم اليه قد أيسئت زروعه * وعادت عليه المنجنون تكدس

وقال ابن مفرغ وإذا المنجنون بالليل حنت * حسن قلب المتسيم المحزون

قال وقول الجوهري والميم من نفس الحرف لما قلناه في منجنون لانه يجمع على مناجين يحتاج الى
بيان ألا ترى أنك تقول في جمع مضروب مضارب فليس نبات الميم في مضارب مما يكونها أصلا
في مضروب قال وانما اعتبر التحويون صحة كون الميم فيها أصلا بقولهم مناجين لان مناجين
يشهد بصحة كون النون أصلا بخلاف النون في قولهم منجنون فانها زائدة بدليل قولهم مناجين

واذا ثبت أن النون في مَجْنُونٍ أصل ثبت أن الاسم رباعي وإذا ثبت أنه رباعي ثبت أن الميم أصل واستحال أن تدخل عليه زائدة من أوله لأن الأسماء الرباعية لا تدخلها الزيادة من أولها إلا أن تكون من الأسماء الجارية على أفعالها نحو مَدْحَرَجٍ ومَقْرَطِسٍ وذكره الجوهري في جنن قال ابن بري وحقه أن يُذكر في منجن لأنه رباعي ميمه أصلية ونونه التي تلي الميم قال ووزنه فَعْلُول مثل عَظْرُفُوطٍ وهي مؤنثة الأزهرى وأما قول عمرو بن أحر

عَلَّ رَمْتَهُ الْمُتَجَنُّونُ بِسَمِّهَا * وَرَمَى بِسَمِّ جَرِيمةٍ لَمْ يَصْطَدِ

فإن أبا الفضل حدث أنه سمع أبا سعيد يقول هو الدهر قال أبو الفضل هو الدُّولاب التي يستقي عليها وقيل هي المتجنين أيضا وهي أنثى وأنشدت عمار بن طارق وقد تقدم (مهن) المَهْنَةُ والمِهْنَةُ والمِهْنَةُ كلُّه الحِذْقُ بالخدمة والعمل ونحوه وأنكر الأصمعي الكسر وقدمهن يَمَهُنَّ مَهْنًا إذا عمل في صنعه مَهْنُهُمْ يَمَهُنُّهُمْ وَيَمَهُنُّهُمْ مَهْنًا ومِهْنَةٌ ومِهْنَةٌ أي خدمهم والمَاهِنُ العبد وفي الصحاح الخادم والأنثى ماهنة وفي الحديث ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعه سوى ثوبي مهنته قال ابن الأثير أي بذاته وخدمته والرواية بفتح الميم وقد تكسر قال الزمخشري وهو عند الأثبات خطأ قال الأصمعي المِهْنَةُ بفتح الميم هي الخدمة قال ولا يقال مهنة بالكسر قال وكان القياس لو قيل مثل جلسة وخدمة إلا أنه جاء على فعلة واحدة وأمهنته أضعفته ومهن الأبل يَمَهُنَّ مَهْنًا ومِهْنًا ومِهْنًا حلبها عند الصدر وأنشد شمر

فَقُلْتُ لِمَاهِنِي الْأَحْلِيَاءَ * فَقَامَا يَحْلَبَانِ وَيَمْرِيَانِ

وأمة حسنة المهنة والمهنة أي الحلب ويقال خرقاء لا تحسن المهنة أي لا تحسن الخدمة قال الكسائي المهنة الخدمة ومهنتهم أي خدمهم وأنكر أبو زيد المهنة بالكسر وفتح الميم وامتهنت الشيء ابتذله ويقال هو في مهنة أهله وهي الخدمة والابتذال قال أبو عدنان سمعت أبا زيد يقول هو في مهنة أهله ففتح الميم وكسر الهاء وبعض العرب يقول المهنة بتسكين الهاء وقال الأعشى يصف فرسا

فَلَا يَأْبُلَايَ حَمَانَا الْغَلَا * مَكَرَهَا فَأَرْسَلَهُ فَأَمْتَنَ

أي أخرج ما عنده من العدو وابتذله وفي حديث سلمان أكره أن أجمع على ماهني مهنتين الماهن الخادم أي أجمع على خادمي علمين في وقت واحد كالخيز والطعن منسلا ويقال أمتهنوني أي ابتذلوني في الخدمة وفي حديث عائشة كان الناس مهان أنفسهم وفي حديث آخر كان

قوله وقدمهن يهن الخ يابه
منع وقيل لازما ومتعديا كما
في القاموس والمصباح
اه معجده

الناس مهنة أنفسهم مما جمع ما هن ككاتب وكاتب وكتبة وقال أبو موسى في حديث عائشة هو مهان بكسر الميم والتخفيف كصائم وصيام ثم قال ويجوز مهان أنفسهم قياسا ومهّن الرجل مهنته ومهنته فرغ من ضيعته وكل عمل في الضبيعة مهنة وامتنه استعمله للمهنة وامتن هو قبل ذلك وامتن نفسه ابتذله أو أنشد * وصاحب الدنيا عبيد مهنتن * أي مستخدم وفي حديث ابن المسيب السهل يوطأ ويمتن أي يدام ويتدل من المهنة الخ لئمة قال أبو زيد العنبري إذا عجز الرجل قلنا هو يطلع المهنة قال والطفان أن يعيا الرجل ثم يعمل على الأعياء قال وهو التلغب وقامت المرأة بمهنة يتم أي بأصلها هو كذلك الرجل ومامهنتك ههنا ومهنتك ومهنتك أي عملك والمهين من الرجال الضعيف وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالجافي ولا المهين يروي بنحو الميم وضمها فالضم من الإهانة أي لا يهين أحد من الناس فتكون الميم زائدة والفتح من المهانة الخقارة والصغر فتكون الميم أصلية وفي التنزيل العزيز ولا تطع كل حلاف مهين قال القراء المهين ههنا القابض وقال أبو إسحق هو قبيح من المهانة وهي القلة قال ومعناه ههنا القلة في الرأي والتمييز ورجل مهين من قوم مهناه أي ضعيف وقوله عز وجل خلق من ماء مهين أي من ماء قليل ضعيف وفي التنزيل العزيز ثم أنا خير من هذا الذي هو مهين والجمع مهناه وقد مهّن مهانة قال ابن بري المهين فعله مهّن بضم الهاء والمصدر المهانة وفعل مهين لا يفتح من مائه يكون في الأبل والغنم والفعال كالفعل ٢ (مرون) مائه يمونه مونا إذا احتل مؤنته وقام بكفائته فهو ورجل ممون عن ابن السكيت ومان الرجل أهله يمونه مونا ومونة كفاهم وأنفق عليهم وعالهم ومين فلان يمان فهو ممون والاسم المانة والمؤنة بغير همز على الأصل ومن قال مؤن قال مؤنة قال ابن الأعرابي الثمون كثرة النفقة على العيال والثومن كثرة الأولاد والمان الكك وهو السن الذي يحتر به قال ابن سيده أراه فارسيا وكذلك نفسه فارسيا أيضا كله عن أبي حنيفة قال وألفه وأولانها عين ابن الأعرابي مان إذا شق الأرض للزرع وماوان وذو ماوان موضع وقد قيل ماوان من الماء قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا قال ابن بري ماوان اسم موضع قال الرازي * يشربن من ماوان ماء مرا * قال ووزنه قاعال ولا يجوز أن يهـ مز لانه كان يلزمه أن يكون وزنه مقعلا لأن جعلت الميم زائدة أو فعوالا أن جعلت الواو زائدة قال وكلاهما ليس من أوزان كلام العرب وكذلك المان السكة التي يحتر بها غير مهموزة (مين) المين الكذب قال عدي بن زيد

٢ زاد في التكملة مهنت
الثوب خدمته وتوب عمهون
قال بدر بن عمرو الهذلي
ويجرح هدا ب الغليل كأنه
هداب خله قرطف عمهون
هـ مصححه

فَقَدَدَتِ الْأَدِيمَ لِرَاهِشِيَه * وَأَلْفَى قَوْلَهَا كَذِبًا وَمِينَا

قال ابن بري ومثل قوله كذبا ومينا قول الآقوه الأودي

وفينا القرى نار يرى عندها الضيف رُحْبُ وسعه

والرُحْبُ والسعة واحد وكقول لبيد

فَأَصْبَحَ طَاوِيًا بِحَرِّ صَاحِبِيهَا * كَنَصْلِ السِّيفِ حُودِثَ بِالصِّقَالِ

وقال الممزق العبدى

وَهُنَّ عَلَى الرَّجَائِزِ وَكَانَتْ * طَوِيلَاتُ الذَّوَابِ وَالْقُرُونِ

والذوَابِ والقرون واحد ومثله في القرآن العزيز عيسى وبسروفيه لا ترى فيها عوجا ولا أمتا

وفيه جاسبا وسبلا وفيه غرابيب سود وقوله فلا يخاف ظلما ولا هضما وجمع المين مبون ومنا بين

ميننا كذب فهو مان أى كاذب ورجل مبون وميان كذاب ووُدَّ فلان مُمَيَّنٌ وفلان مُمَيَّنٌ

الوُدَّ إذا كان غير صادق الخلَّة ومنه قول الشاعر

رُوَيْدَعَلِيًّا جَدْمًا نَدَى أَمِيهِمْ * الْبِنَاوِلُكِنْ وَدُّهُمْ مُتَمَيَّنٌ

ويروى متيامن أى مائل الى اليمن وفي حديث علي كرم الله وجهه في ذم الدنيا فهي الجاحضة

الحرُونُ والمائنة الخوَنُ وفي حديث بعضهم خرجت من ابطالبه تحترى الى الميناء هو الموضع

الذى ترأف فيه السفن أى تجمع وتربط قليل هو مفعال من الوقي القصور لان الريح يقل فيه هبوبها

وقد يقصر فيكون على مفعول والميم زائدة (ميسن) التهمذيب في الرباعي الميسوسن شراب

وهو معرب وفي حديث ابن عمر رأى في بيته الميسوسن فقال أخرجه فانه رجس هو شراب يجعله

النساء في شعورهن وهو معرب وذكرة الازهرى في أسن من ثلاثى المعتل وعادا أخرجه في الرباعي

(ميكايين) ميكايين وميكاييل من أسماء الملائكة

* (فصل التون) * ٣ (تن) التن الراتجة الكريمة تقيض القروح تن تنشأ وتن تنانة وأتن

فهو متين ومتين ومتين قال ابن جنى أمامتين فهو الاصل ثم يليه متين وأقلها متين قال

فأما من قال ان متين من قولهم أتن ومتين من قولهم تن الشئ فان ذلك لكثرة منه وقال كراع تن

فهو متين لم يأت في الكلام فعل فهو فعل الاهدأ قال وليس ذلك بشئ قال الجوهري في متين

كسرت الميم اتباعا للتاء لان مفعلا ليس من الابنية وثنته غيره تنينا أى جعله متينا قال ويقال

قوم مناتين قال ضب بن نعة

٣ أهمل المؤلف مادة تن
بالباء الموحدة وفي القاموس
عنقود منين كعظما كل بعض
ما عليه من العنب اه كتبه
مصححه

قالت سلمى لأحب الجعدين * ولا السباط أنهم مناتين

قال وقد قالوا ما أنتن في الحديث ما بال دعوى الجاهلية دعواها فانها منتنة أي مذمومة في الشرع مجتنبه مكروهة كما يجتنب الشيء المنتن يريد قولهم يا فلان وفي حديث بدر لو كان المطعم بن عدي حيا فكلمني في هؤلاء التثني لا تطلقهم له يعني أسارى بدر واحد منهم تن كزمن وزمى سماهم تننى لكفرهم كقوله تعالى انما المشركون نجس أبو عمرو يقال تن اللحم وغيره تنن وأنتن تنفن قال تن قال منتن ومن قال أنتن فهو منتن بضم الميم وقيل منتن كان في الاصل منتين حذفوا المدة ومثله مضراصله متخير والقياس أن يقال تنن فهو ناتن فتر كوا طريق الناعل وبنو امية نعا على مفعيل ثم حذفوا المدة والتثنون شجر منتن عن أبي عبيدة قال ابن بري والتثنون شجرة خبيثة منتنة قال جرير

حلوا الأجارع من نجد وما زلوا * أرضا بها يثبت التثنون والسع

قال ووزنه فيقول (تنن) تنن اللحم تننا وتننا تغير (نجن) نحن ضمير يعني به الاثنان والجميع المخبرون عن أنفسهم وهي مبنية على الضم لان نحن تدل على الجماعة وجماعة المضميرين تدل عليهم الميم أو الواو نحو فملاوا وأنتم والواو من جنس الضمة ولم يكن بد من حركة فنحن فحركة بالضم لان الضم من الواو فأما قراءة من قرأ نحن فنجي ونجت فلا بد أن تكون النون الاولى مختلصة الضمة تخفيفا وهي بمنزلة المتحركة فأما أن تكون ساكنة والهاء قبلها ساكنة خطأ الجوهرى ونحن كلمة يعني بها جمع أنا من غير لفظها وحركة آخره بالضم لالتقاء الساكنين لان الضمة من جنس الواو التي هي علامة الجمع ونحن كتابة عنهم قال ابن بري لا يصح قول الجوهرى ان الحركة في نحن لالتقاء الساكنين لان اختلاف صيغ المضمرات يقوم مقام الاعراب ولهذا ثبتت على حركة من أول الامر نحو هو وهي وأنا فعلت كذا لكونها قد تنزلت منزلة ما الاصل في التمكن قال وانما ثبتت نحن على الضم لتلايظن بها أنما حركة التقاء ساكنين اذا الفتح والكسر يحرك بهما ما التقى فيه ساكنان نحو ردود وشد (نرسن) التهذيب في الزباجى أبو جاتم قمره زبانية النون مكسورة والجمع زبانية والله أعلم (تنن) قال الازهرى في اواخر باب النون التثني الشعر الضعيف (نون) النون الحوت والجمع أنوان وينان وأصله نونان فقلبت الواو ياء لكسرة النون وفي حديث علي عليه السلام يعلم اختلاف النينان في البحار الغامرات وفي التنزيل العزيز ن والقلم قال القراء لا أن تدغم النون الاخيرة وتظهرها واظهارها أعجب الى لانها

هجاء والهجاء كالموقوف عليه وان اتصل ومن أخفاها بناها على الاتصال وقد قرأ القراء بالوجهين جميعا وكان الاعمش وحزرة يمينانها وبعضهم يترك البيان وقال النحويون جاء في التفسير أن الحوت الذي دحيت عليه سبع الارضين وجاء في التفسير أن الدواة ولم يحق في التفسير كما فسرت حروف الهجاء فالادغام كانت من حروف الهجاء ولم تكن جائزوا النبيين جائزوا الاسكان لا يجوز أن يكون الا وفيه حرف الهجاء قال الازهرى ن والقلم لا يجوز فيه غير الهجاء ألا ترى أن كتاب المصحف كتبوه ن ولو أريد به الدواة والحوت لكتب نون الحسن وقتادة في قوله ن والقلم قالوا الدواة والقلم وما يسطرون قال وما يكتبون وروى عن ابن عباس انه قال أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال اي رب وما كتب قال القدر قال فكتب في ذلك اليوم ما هو كائن الى قيام الساعة ثم خلق النون ثم بسط الارض عليه فاضطربت النون فادت الارض تخلق الجبال فأثبتها ثم قرأ ابن عباس ن والقلم وما يسطرون قال ابن الانباري في باب اخفاء النون واطهارها النون مجهورية ذات غنة وهي تخفى مع حروف الفم خاصة وتبين مع حروف الخلق عامة وانما خفيت مع حروف الفم لقربها منها وبانت مع حروف الخلق لبعدها عنها وكان أبو عمرو يخفى النون عند الحروف التي تقاربها وذلك أنهم من حروف الفم كقولك من قال ومن كان ومن جاء قال الله تعالى من جاء بالحسنة على الاخفاء فاما بيانها عند حروف الخلق الستة فان هذه الستة تباعدت من مخارجها ولم تكن من قبيلها ولا من حيزها فلم تخف فيها كما أنهم لم تدغم فيها وكما ان حروف اللسان لا تدغم في حروف الخلق لبعدها عنها وانما أخفيت مع حروف الفم كما أدغمت في اللام وأخوانها كقولك من أجلك من هنأ من خاف من حرم زينة الله من على من عليك قال من العرب من يجري الغين والخاء مجرى القاف والكاف في اخفاء النون معهما وقد حكاه النضر عن الخليل قال واليسه ذهب سيويه قال الله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان ان شئت أخفيت وان شئت أبنت وقال الازهرى في موضع آخر النون حرف فيه نونان بينهما واو وهي مدة ولو قيل في الشعر ن كان صوابا وقرأ أبو عمرو نون جرما وقرأ أبو اسحق نون جرا وقال النحويون النون ترادف في الاسماء والافعال فاما في الاسماء فانها ترادف اولاً في نفس عمل اذا سمى به وترادف ثانياً في جذب وجنعدل وترادف ثالثة في حبطن وسرندى وما أشبهه وترادف رابعة في خطين وضيقن وعلمجن ورعشن وترادف خامسة في مثل عثمان وسليمان وترادف سادسة في رعفران وكيدبان وترادف سابعة في مثل عيمثران وترادف علامة للصرف في كل اسم منصرف وترادف في الافعال ثقيله وخفيفة وترادف

في التنسية والجمع وفي الامر في جماعة النساء والنون حرف هجاء مجهوراً غنً يكون أصلاً وبدلاً وزائداً فالأصل نحو نون نعم ونون جنب وأما البديل فذهب بعضهم الى أن النون في فعلان فعلى بدل من همزة فعلاً وانما دعاهم الى القول بذلك أشياء منها أن الوزن في الحركة والسكون في فعلان وفعل واحد وأن في آخر فعلان زائدين زيداً معاً والاولى منهما ألف ساكنة كما أن فعلان كذلك ومنها أن موث فعلان على غير بنائها ومنها أن آخر فعلاً همزة التانيث كما أن آخر فعلان نونا تكون في فعلان نحو قن وقعدن علامة تانيث فلما أشبهت الهمزة النون هذا الاشتباه وتقاربها هذا التقارب لم يحل أن تكونا أصليتين كل واحدة منهما قائمة غير مبدلة من صاحبتها أو تكون احداهما منقلبة عن الاخرى فالذي يدل على أنهما ليسا بأصليين بل النون بدل من الهمزة قولهم في صنعاء وبهم رايدل على أنها في باب فعلان فعلى بدل همزة فعلاً وقد ينضاف اليه مقوياله قولهم في جمع انسان أنامى وفي ظربان ظرأى فجرى هذا مجرى قولهم صلفاء وصلأى وخبراء وخبارى فردهم النون في انسان وظربان ياء في ظرأى وأنامى وردهم همزة خبراء وصلفأى ياء يدل على أن الموضع للهمزة وأن النون داخله عليها الجوهرى النون حرف من المعجم وهو من حروف الزيادات وقد تكون للتأكيد تلحق الفعل المستقبل بعد لام القسم كقولا والله لا ضرب بن زيدا وتلحق بعد ذلك الامر والنهى تقول اضرب بن زيدا ولا تضرب بن عمرا وتلحق في الاستفهام تقول هل تضرب بن زيدا وبعد الشرط كقولك ائتضرب بن زيدا أو تضربه اذا زدت على ان ما زدت على فعل الشرط نون التوكيد قال تعالى فاما تثقفنهم في الحرب فشرد ذيمهم من خلفهم وتقول في فعل الاثنين لتضربان زيد ايا رجلان وفي فعل الجماعة يارب جال اضرب بن زيد ابضم الباء ويا امرأة اضرب بن زيدا بكسر الباء ويا نسوة اضربن بنان زيدا وأصله اضربن بن ثلاث نونات فتفصل بينهن بالفتحة وتكسر النون تشبيها بنون التنسية قال وقد تكون نون التوكيد خفيفة كما تكون مشددة الا ان الخفيفة اذا استقبلها ساكن سقطت واذا وقفت عليها وقبلها فتحة أبدلتها ألفا كما قال الاعشى

وذا النصب المنصوب لا تنسكنه * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

قال مورعاً حذف في الوصل كقول طرفة

اضرب عنك الهموم طارقتها * ضربك بالسوط قوتس القرس

قال ابن بري البيت مصنوع على طرفة والمخففة تصلح في مكان المشددة الا في موضعين في فعل الاثنين يارب جلان اضربان زيدا وفي فعل جماعة الموتى يانسوة اضرب بنان زيدا فانه لا يصلح فيهما الا

المشردة لثلاثين بنون التثنية قال يونس يجيز الحقيقة ههنا أيضا قال والاول أجود قال
ابن بري انما يجوز وقوع النون الحقيقة بعد الالف لاجل اجتماع الساكنين على غير حده وجاز
ذلك في المشردة لجواز اجتماع الساكنين اذا كان الثاني مدغما والاول حرف لين والتثوين
والتثوين معروف وتون الاسم الحقة التثوين والتثوين أن تتون الاسم اذا جريته تقول تونت
الاسم تثوينا والتثوين لا يكون الا في الاسماء والتثنية الكلمة من الضواب والتثنية النقبة في ذقن
الصبي الصغير وفي حديث عثمان أنه رأى صبيا مليحا قال دسموا نونته أي سودوها لثلاثين العين
قال حكاة الهروي في الغريبين الازهرى هي الخنبة والنونة والثومة والهزمة والوهدة والقلدة
والهزمة والعزمة والخنمة قال الليث الخنبة مشق ما بين الشارين بيمين الوترة الازهرى قال
أبو تراب أنشدني جماعة من فحهاء قيس وأهل الصدق منهم

حاملة دلول لا تحولة * ملأى من الماء عين النونة

فقلت له - مرواها الاصمعي كعين المولة فلم يعرفوها وقالوا النونة السمكة وقال أبو عمرو والمولة
العنكبوت ويقال لل سيف العريض المعطوف طرفي الطية ذوالنوين ومنه قوله
قرية في الشريط اذا تقينا * وذوالنوين يوم الحرب زيني
الجوهري والنون شفرة السيف قال الشاعر * بنى نونين فصا لمقط * والنون اسم
سيف لبعض العرب وأنشد * سأجعل مكان النون منى * وقال يقول سأجعل هذا السيف
الذي استفدته مكان ذلك السيف الآخر وذوالنون سيف كان لمالك بن زهير أخى قيس بن زهير
فقتله جل بن بدر وأخذ منه سيفه هذا النون فلما كان يوم الهابة قتل الحرث بن زهير جل بن بدر
وأخذ منه ذال النون وفيه يقول الحرث بن زهير

ويخبرهم مكان النون منى * وما أعطيته عرق الخلال

أي ما أعطيته مكافأة ولا مودة ولكني قتلت حملا وأخذته منه قسرا قال ابن بري النون سيف
حنش بن عمرو وقيل هو سيف مالك بن زهير وكان جل بن بدر أخذ منه مالك يوم قتله وأخذ
الحرث من جل بن بدر يوم قتله وهو الحرث بن زهير العنسي وصواب انشاده

* ويخبرهم مكان النون منى * لان قبله

سجبر قومه حنش بن عمرو * بما لا فاهم وابنا بلال

وذوالنون لقب يونس بن متى على نبينا وعليه افضل الصلوة والسلام وفي التنزيل العزيز

قوله حنش بن عمرو الذي
في التكملة حسن بن وهب
اذا لا فاهم اه صححه

يَا حَبْدَا نَضْحَكَ بِالْمَشَاغِرِ * كَلَّهَتْهُمَا نَ يَوْمَ مَاطِرٍ

وقال النضر التَّهْتَانُ مطرُ ساعة ثم يَفْتَرِثُ يعود وأنشد للشماخ

أَرْسَلَ يَوْمَ دَيْعَةِ تَهْتَانَا * سَبَلَ الْمَتَانِ يَمَلًا الْقُرْيَانَا

ويقال هَتَنَ المطرُ والدمعُ يَهْتِنُ هَتْنًا وَهْتْنًا وَهْتْنًا نَاقِطِرُ وعَيْنُ هَتْنٍ الدَّمْعُ (هجن) الهَجْنَةُ

من الكلام مَا يَعْيبُكُ وَالْهَجِينُ الْعَرَبِيُّ ابْنُ الْأُمَةِ لِأَنَّهُ مَعْيبٌ وَقِيلَ هُوَ ابْنُ الْأُمَةِ الرَّاعِيَةُ مَا لَمْ يُخَصَّنْ

فَإِذَا خُصِنَتْ فَلَيْسَ الْوَلَدُ بِهِ جِينٌ وَالْجَمْعُ هُجْنٌ وَهَجْنَانُ وَمَهَاجِنٌ وَمَهَاجِنَةٌ قَالَ حَسَّانُ

مَهَاجِنَةٌ إِذَا نَسِبُوا عَمِيدُ * عَضَارِيْطُ مَغَالِثَةِ الزِّنَادِ

أَيُّ مُؤْتَشِبُوا الزِّنَادِ وَقِيلَ رَخَّوْا الزِّنَادَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَعْمَاقُ لَتِ فِي مَهَاجِنٍ وَمَهَاجِنَةٌ أَنْتُمْ مَا جَمَعَ

هَجِينٌ مُسَاحِمَةٌ وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ مِنْ بَابِ تَحَاسُنٍ وَمَلَامَحٍ وَالْأَنثَى هَجِينَةٌ مِنْ نِسْوَةِ هُجْنٍ وَهَجَانٍ وَهَجَانٍ

وَقَدْ هَجَّنَا هُجْنَةً وَهَجَانَةً وَهَجُونَةً أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ الْهَجِينُ الَّذِي أَبُوهُ خَيْرٌ مِنْ أُمِّهِ قَالَ

أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ قَالَ الْمُبَرِّدُ قِيلَ لَوْلَا الْعَرَبِيُّ مِنْ غَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ هَجِينٌ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى أَلْوَانِ

الْعَرَبِ الْأُذْمَةُ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَسْمَى الْعَجْمَ الْحُمْرَ أَوْ رَقَابَ الْمَزَاوِدِ لَغَلْبَةِ الْبَيَاضِ عَلَى أَلْوَانِهِمْ

وَيَقُولُونَ لِمَنْ عِلَالُونَهُ الْبَيَاضُ أَحْمَرُ وَلِذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَانِشَةَ يَا حَسْبَ إِهْلَاءِ غَلْبَةِ

الْبَيَاضِ عَلَى لَوْنِهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ فَاسْوَدَّ هُمُ

الْعَرَبُ وَأَحْمَرَهُمُ الْعَجْمُ وَقَالَتِ الْعَرَبُ لِأَوْلَادِهَا مِنَ الْعَجَمِيَّاتِ اللَّاتِي يَغْلِبُ عَلَى أَلْوَانِ الْبَيَاضِ

هُجْنٌ وَهَجْنَاءُ لَغَلْبَةِ الْبَيَاضِ عَلَى أَلْوَانِهِمْ وَأَشْبَاهُهُمْ أُمَهَاتُهُمْ وَفَرَسٌ هَجِينٌ يَتَنَّى الْهَجْنَةَ إِذَا لَمْ يَكُنْ

عَتِيقًا وَبَرْدُونَةٌ هَجِينٌ بَغِيرَهَا الْأَزْهَرِيُّ الْهَجِينُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي وَلَدَتْهُ بَرْدُونَةٌ مِنْ حِصَانٍ عَرَبِيٍّ

وَخَيْلٌ هُجْنٌ وَالْهَجَانُ مِنَ الْأَبْلِ الْبَيْضِ الْكَرَامُ قَالَ عَرُوبٌ كَثُومٌ

ذِرَاعِي عَمِيْطِلِ أَدْمَاءُ بَكْرٍ * هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا

قَالَ وَبِاسْتَوَى فِيهِ الْمَذَكْرُ وَالْمَوْثُ وَالْجَمْعُ يَقَالُ بِعَيْرِ هِجَانٍ وَنَاقَةِ هِجَانٍ وَبِعَمَّا قَالُوا هِجَانٌ قَالَ ابْنُ

أَحْمَرَ كَانَ عَلَى الْجَمَالِ أَوْ أَنْ خَفَّتْ * هِجَانٌ مِنْ نَعَاجٍ أَوْ أَرَعِينَا ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْهَجَانُ

مِنَ الْأَبْلِ الْبَيْضَاءُ الْخَاصَّةُ اللَّوْنِ وَالْعَتِيقُ مِنْ نَوْقِ هُجْنٍ وَهَجَانٍ وَهِجَانٌ فَتَنْهُمْ مِنْ يَجْعَلُهُ مِنْ بَابِ جَنْبٍ

وَرِضَاؤُهُمْ مِنْ يَجْعَلُهُ تَكْسِيرًا وَهُوَ مَذْهَبُ سَيِّدِيهِ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَلْفَ فِي هِجَانٍ الْوَاحِدَ بِعَنْزِلَةِ أَلْفِ نَاقَةٍ

كَأَزْوَاجِ ضَنَّاكَ وَالْأَلْفُ فِي هِجَانٍ فِي الْجَمْعِ عَنْزِلَةُ أَلْفِ ظُرَافٍ وَشِرَافٍ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَسَرَتْ

فِعَالًا عَلَى فِعَالٍ كَمَا كَسَرَتْ فَعِيْلًا عَلَى فِعَالٍ وَعُذْرَهَا فِي ذَلِكَ أَنَّ فَعِيْلًا أَخْتُ فِعَالٍ أَلَا تَرَى أَنَّ كُلَّ

واحد منهم اثنان في الاصل وثالثه حرف لين وقد اعتقبا ابضا على المعنى الواحد نحو كايب وكلاب
وعبيد وعباد فلما كانا كذلك وانما بينهما اختلاف في حرف اللين لا غير قال ومعلوم مع ذلك قرب
الياء من الالف وانها الى الياء اقرب منها الى الواو كسرهما على ما كسر عليه صاحبه فقليل
ناقة هجان وائني هجان كاقيل ظريف وطراف وشريف وشراف فاما قوله
هجان الهياء وهج الخلق من ريت * من الحسن سير بالاعتيق البنات
فقد تكون النقية وقد تكون البيضاء وهجن الرجل اذا كثر هجان ابله وهي كرامها وقال
في قول كعب

برفأخوها ابوها من مهنجة * وعهاخالها قودا شمليل

قال أراد بمهنجة انهم ممنوعون من قول الناس الامن فقول بلادها لعنتها وكرمها وقيل جعل عليها في
صفها وقيل أراد بالمهنجة انهم من ابل كرام يقال امرأة هجان وناقة هجان أي كريمة وقال
الازهرى هذه ناقة نسريم ابوها ليس اخوها فجاءت بكريم ضربها ثانية فجاءت بكريم آخر فالولد ان
ابناها لانهم ما ولد منها وهما اخوها ايضا لانيها لانهم ما ولد ابيهم ثم ضرب أحد الاخوين الام
فجاءت الام بهذه الناقة وهي الحرف فابوها اخوها لانيها لانه ولد من أمها والاخ الآخر الذي لم
يضر بعمه لانه اخو أبيها وهو خالها لانه اخو أمها لانيها لانهم من أبيها وأبوهم زاعل أمه وقال نعلب
أنشدني أبو نصر عن الأصمعي بيت كعب وقال في تفسيره انما ناقة كريمة مدخله النسب لشرفها
قال نعلب عرضت هذا القول على ابن الاعراب فخطأ الاصمعي وقال تدخل النسب بضوى الولد
قال وقال المفضل هذا اجل نزاع لي أمه ولها ابن آخر هو اخو هذا اجل فوضعت ناقة فهذه الناقة
الثانية هي الموصوفة فصارا حدهما اباهما لانه وطى أمها وصار هو أخاها لان أمها وضعتته وصار
الاخر عمها لانه اخو أبيها وصار هو خالها لانه اخو أمها وقال نعلب وهذا هو القول والهجان
الخيار وامرأة هجان كريمة من نسوة هجان وهي الكريمة الحسب التي لم تعرق فيها الاماء تعريقا
أبو زيد رجل هجين بين الهجونة من قوم هجين وهجين وامرأة هجان أي كريمة وتكون البيضاء من
نسوة هجين بينات الهجانة ورجل هجان كريم الحسب نقي وبغير هجان كريم وقال الاصمعي
في قول علي كرم الله وجهه هذا جنائي وهجانه فيه اذ كل جان يده الى فيه يعني خياره وخالصة
السيزدي هو هجان بين الهجانة ورجل هجين بين الهجونة والهجنة في الناس والخيول انما تكون من
قبل الام فاذا كان الاب عتقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا قال الراجز

قوله وصار هو خالها كذا في
الاصل والتعذيب وهذا
لا يتم على كلام المفضل الا
أن روى أن جل نزا على
ابنته خلف منها هذين
الجلين الخ ككافي عبارة
التعذيب السابقة فتأمل
اه معصمه

العبد والهجين والقلنس * ثلاثة فأيهم نلّس

والأقراف من قبل الأب الأزهرى روى الرواة أن روح بن زباج كان تزوج عند بنت النعمان ابن بشير فقالت وكانت شاعرة

وهل هند الأمهرة عريّة * سليله أفراس تجلّ لها بغل

فان تجت مهورا كريميا فبالحرى * وان بك أقراف من قبل الفعل

قال والأقراف مدانة الهجنة من قبل الأب قال ابن حمزة الهجين مأخوذ من الهجنة وهى الغلط والهجان الكريم مأخوذ من الهجان وهو الأبيض والهجان الأبيض وهو أحسن البياض وأعتقه فى الأبل والرجال والنساء ويقال خيار كل شئ هجانة قال وانما أخذ ذلك من الأبل وأصل الهجان البيض وكل هجان أبيض والهجان من كل شئ الطالص وأنشد

واذا قيل من هجان قرّيش * كنت أنت الفتى وأنت الهجان

والعرب تسمّى البياض من الألوان هجانا وكريما وفى المثل جلت الهاجن عن الولد أى صغرت يضرب مثلا للضعيف يتزين بزينة الكبير وجلت الهاجن عن الرشد وهو القدح الضخم وقال ابن الأعرابي جلت العلة عن الهاجن أى كبرت قال وهى بنت لبون يحمل عليها فتلقح ثم تنتج وهى حقة قال ولا تصلح أن يفعل به ذلك ابن شميل الهاجن القلوص يضرب بها الجمل وهى ابنة لبون فتلقح وتنتج وهى حقة ولا تفعل ذلك إلا فى سنة مخصوصة فتلك الهاجن وقد هجنت ثم هجن هجانا وقد هجنها الجمل إذا ضرب بها فالتقمها وأنشد

ابنوا على ندى صهر ركم وأحسنوا * ألم ترّوا صغرى اللقاح تمجن

قاله رجل لاهل امرأته واعتلوا عليه بصغرها عن الوطء وقال هجنتها كبرهم ولما تطب يقال قطبت الجارية أى خففت ابن بزرج غلّة أهيجنة وذلك أن أهلهم أهجنوهم أى زوجوهم صغارا يزوج الغلام الصغير الجارية الصغيرة فيقال أهجنهم أهلهم قال والهاجن على ميسورها ابنة الحقة والهاجن على معسورها ابن لبون وناقته مهجنة وهى المعتسرة ويقال للقوم الكرام انهم لمن سرّة الهجان وقال الشاعر

ومثل سرّة قومك لم يجاروا * الى الرّبع الهجان ولا الثمين

الأزهري وأخبرت عن أبي الهيثم أنه قال الرواية الصحيحة فى هذا البيت

* الى رّبع الرّهان ولا الثمين * يقول لم يجاروا الى رّبع رهانهم ولا ثمنه قال والرّهان الغاية

قوله من قبل الفعل كذا فى التهذيب بكسر اللام وعليه ففيه مع ما قبله الاقواء كما لا يخفى اه صححه

قوله صغرى اللقاح الذى فى التهذيب صغرى القلاص اه صححه

التي يُسْتَبَقُّ إليها قول مثل سِرَّةِ قومك لم يجازوا إلى رُبْعِ غايتهم التي بلغوها ونالوها من المجد والشرف ولا إلى غُتْمَا وقول الشاعر

من سِرَّةِ الهِجَانِ صَلَّهَا الْعُضُّ وَرَعَى الْحِمَى وَطُولُ الْحِيَالِ

قال الهِجَانُ الخِيَارُ من كل شيء والهِجَانُ من الأبل الناقاة الأدماء وهي الخالصة اللون والعقيق من نُوقِ هِجَانٍ وَهَجْنٍ والهِجَانَةُ البياض ومنه قيل أبل هِجَانٍ أي بياض وهي أكرم الأبل وقال لبيد

كَانَ هِجَانُهُمَا مُتَابِضَاتٍ * وفي الأقران أَمْوَرَةُ الرِّغَامِ

مُتَابِضَاتٍ معقولَاتٌ بِالْأَبَاضِ وهو العَقَالُ وفي الحديث في ذَكَرَ الدِّجَالَ أَزْهَرَ هِجَانُ الْهِجَانِ الْأَبِضِ ويقال فَجْنُهُ أي جعله هِجِينًا والمُهْجَنَةُ الناقاة أول ما تحمل وأنشد ابن بري لأوس

حَرَفُ أَخَوَهَا أَبَوَهَا مِنْ مُهْجَنَةٍ * وَعَمَّهَا خَالُهَا وَجَنَاهُ مُنْشِرُ

وفي حديث الهجرة مرَّ أربع دِيرَعٍ غَمَامَا فَاسْتَقْبَاهُ مِنَ الْمَبْنِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا لِي شَاءَ تُحَلِّبُ غَيْرَ عَنَاقٍ حَلَّتْ أَوَّلَ الشَّتَاءِ فَنَابِهَ الْبَنَ وَفَدَاهُ هُجْنَتٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّعَنَّا بِهَا أَهْجُنَتٌ أَي تَيْنَ جَلْمَا وَالْهَاجِنُ التي حَلَّتْ قَبْلَ وَقْتِ جَلْمَا والمُهْجَنَةُ في الكلام ما يَلْزَمُكَ مِنْهُ الْعَيْبُ تقول لا تفعل كذا فيكون عليك هُجْنَةٌ وقالوا إن الله لم ينكذوا آفة وهُجْنَةٌ يعنون بِالْمُهْجَنَةِ ههنا الإضاعة وقول الأعم

وَلَعَمْرُكَ تَحْبِيْلُكَ الْهَاجِنِ عَلَى * رَحْبِ الْمَبَاةِ سُنْتِنِ الْجَرِمِ

عنى بالهجين هنا اللئيم والهاجين الزند الذي لا يورى بقدر حية واحدة يقال هُجْنَتُ زَنْدَةٍ فُلَانٍ وَإِنْ لَهَا الْمُهْجَنَةُ شَدِيدَةٌ وَقَالَ بَشَرٌ

لَعَمْرُكَ لَوْ كَانَتْ زَنْدًا كُ هُجْنَةٌ * لَا وَرَيْتَ إِذْ خَدَى نَحْدَكَ ضَارِعُ

وقال آخر * مَهَاجِنَةٌ مَغَالِثَةُ الزَّنَادِ * وَتَهْجِنُ الْأَمْرَ تَقْبِيحُهُ وَأَرْضُ هِجَانٍ بِيضَاءُ لَبْنَةِ التُّرْبِ مَرَبُّ قَالَ بَارِضُ هِجَانِ الْأَوْنِ وَتَسْمِيَةُ التَّرَى * عَدَاةٌ نَاتَتْ عَنْهَا الْمُؤُوجَةُ وَالْبَحْرُ

ويروى الْمُؤُوجَةُ وَالْهَاجِنُ الْعَنَاقُ التي تحمل قبل أن تبلغ أو أن السِّقَادِ والجمع الْهَوَاجِنُ قال ولم أسمع له فعلا وعم بعضهم به أنات نوعي الغنم وقال ثعلب الهاجين التي خل عليها قبل أن تبلغ فلم يخص بها شيئا من شيء والهاجنة والمُهْجَنَةُ من النخل التي تحمل صغيرة قال شمر وكذلك الْهَاجِنُ ويقال للجارية الصغيرة هاجن وقد اهْجُنَتِ الجارية إذا افترعت قبل أوانها واهْجُنَتِ الجارية إذا وُطِئَتْ وهي صغيرة والمُهْجَنَةُ النخلة أول ما تلحق ابن سيده الْهَاجِنُ والمُهْجَنَةُ الصبية وفي

قوله ابن سيده الْهَاجِنُ الخ كذا بالأصل والمؤلف التزم من مؤلفات ابن سيده المحكم وليست فيه هذه العبارة فلعل قوله ابن سيده محرف عن ابن دريد مثلا بدليل قوله وفي المحكم وانظر

١٤ مصححه

المحكم المرأة التي تزوج قبل أن تبلغ وكذلك الصغيرة من البهائم فأما قول العرب جَلَّتِ الهاجِنُ
عن الولد فعلى التفاؤل (هَدَنَ) الازهرى عن الهوازنى الهَدَنَةُ انتقاض عزم الرجل بخبر
بأبيه فهدنهُ عما كان عليه فيقال انهدن عن ذلك وهَدَنَهُ خَبْرًا ناهَهُ شديداً ابن سيده الهَدَنَةُ
والهَدَنَةُ المصالحة بعد الحرب قال أسامة الهذلي

فسامونا الهدانة من قريب * وهُنَّ معاقبٌ كالشُجُوبِ

والمهدون الذي يُطمع منه في الصلح قال الراجز * ولم يُعَوِّذْهُمُ المهدون * وهَدَنَ يَهْدِنُ
هُدُونًا سَكَنَ وهَدَنَهُ أى سَكَنَهُ يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى وهَدَنَهُ مُهَادَنَةً صالحةً والاسم منهما
الهَدَنَةُ وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الفتن فقال يكون بعدها هَدَنَةٌ على دَخْنٍ
وجاعة على أَقْذَاءٍ وتفسيره في الحديث لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه وأصل الهَدَنَةُ
السكون بعد الهَجِّ ويقال للصلح بعد القتال والمُؤادعة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين
هُدَنَةٌ وربما جعلت للهَدَنَةُ مُدَّةً معلومةً فإذا انقضت المُدَّةُ عادوا إلى القتال والدَخْنُ قديمُ
تفسيره وقوله هَدَنَةٌ على دَخْنٍ أى سكون على غَلٍّ وفي حديث علي عليه السلام عَمِيَانُ فِي غَيْبٍ
الهَدَنَةُ أى لا يعرفون ما في التهمة من الشر ولا ما في السكون من الخير وفي حديث سلمان مَلْفَاةُ
أَوَّلِ اللَّيْلِ مَهْدَنَةٌ لآخره معناه إذا سهر أول الليل ولغاني الحديث لم يستيقظ في آخره للتعبد
والصلاة أى نومه في آخر الليل بسبب نهره في أوله والمَلْفَاةُ والمَهْدَنَةُ مَفْعَلَةٌ مِنَ اللُّغْوِ والهَدُونُ
السكون أى مَظَنَّةُ لهما والهَدَنَةُ والهَدُونُ والمَهْدَنَةُ الدَّعَةُ والسكون هَدَنَ يَهْدِنُ هُدُونًا سَكَنَ
الليث المَهْدَنَةُ مِنَ الهَدَنَةِ وهو السكون يقال منه هَدَنْتُ أَهْدِنُ هُدُونًا إِذَا سَكَنْتُ فَلَمْ تَحْرُكْ شَيْئًا
هَدَنْتُ الرَّجُلَ سَكَنَتَهُ وَخَدَعْتُهُ كَأَيْهِدَنَ الصَّبِيَّ قَالَ رُوْبَةُ * نَقَقْتُ تَنْقِيقَ أَمْرِي لَمْ يَهْدِنِ *
أى لم يُخَدِّعْ ولم يُسَكِّنْ فَيُطْمَعُ فِيهِ وَهَادَنَ الْقَوْمَ وَادَعَاهُمْ وَهَدَنَهُمْ يَهْدِيهِمْ هَدْنًا رَئِيًّا بِكَلَامٍ
وَأَعْطَاهُمْ عَهْدًا لِيَنْمُوِيَ أَنْ يَقْبَلَ بِهِ قَالَ

يَظُلُّ نَهَارًا وَلِلهِ بِنَابَةٌ * وَتَهْدِيهِمْ فِي النَّائِمِينَ الْمُضَاجِعُ

وهو من التسيكين وهَدَنَ الصَّبِيَّ وَغَيْرَهُ يَهْدِنُهُ وَهَدَنَهُ سَكَنَهُ وَارْضَاهُ وَهَدِنَ عَنْكَ فُلَانٌ أَرْضَاهُ مِنْكَ
الشَّيْءُ الْيَسِيرُ وَيُقَالُ هَدَنَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيهَا إِذَا أَهْدَتْهُ لِيَسَامَ فَهُوَ مَهْدَنٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَدَنَ
عُدُوَّهُ إِذَا كَفَّهُ وَهَدَنَ إِذَا حَقَّقَ وَتَهْدِيهِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا تَسْكِينًا بِكَلَامٍ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَمْنِيَهُ وَالتَّهْدِيْنُ
الْبُطْءُ وَتَهْدَانَتِ الْأُمُورُ اسْتَقَامَتْ وَالْهُودَنَاتُ التُّوقُ وَرَجُلٌ هَدَانٌ فِي التَّهْدِيبِ مَهْدُونٌ بِلَيْدٍ

قوله لهما هَكَذَا في الاصل
والنهاية اه

قوله وهَدَنَهُمْ يَهْدِيهِمْ كَذَا
بالا اصل بهذا الضبط كالمحكم
والقاموس من باب ضرب
لازما ومتمم لكان في
المصباح انه من باب قتل
اه مصححه

يرضيه الكلام والاسم الهمن والهمنه ويقال قد هدنوه بالقول دون الفعل والهدان الاجنق

الجنافي الوخم الثقيل في الحرب والجمع الهدون قال رؤبة

قد يجمع المال الهدان الجنافي • من غير ما عقل ولا اضطراف

وفي حديث عثمان جباناً هدانا الهدان الاجنق الثقيل وقيل الهدان والمهدون النوام الذي

لا يصلي ولا يتكبر في حاجة عن ابن الاعرابي وأنشد • هدان كسبحم الأرنه المترجرج • وقد

همدن ويقال همهدون وقال • ولم يعودنومة المهدون • والاسم من كل ذلك الهدن

وأنشد الازهرى في المهدون

ان العواوير ما كول حظوظتها • وذو الكهامة بالاقوال مهدون

والهدن المسترخى وانه عندك أهيدان اذا كان بهاب أبو عبيد في النوادر الهيدان والهدان واحد

قال والاصل الهدان فزادوا الياء قال الازهرى وهو قيعال مثل عيدان النخل التون أصلية

والياء زائدة والهدنة القليل الضعيف من المطر عن ابن الاعرابي وقال هو الركة والمعروف الدهنة

(هرن) الازهرى أماهرن فاني لا أحفظ فيه شيئا واسم هرون معرب لا اشتقاق له في العربية

وقال القتيبي الهرون شرب من التمريج لعمل السيل ابن سيده الهرونى بنت قال لا أعرف

هذه الكلمة ولم أرها في النبات وأنكرها جماعة من أهل اللغة قال ولست أدري الهرونى مقصور

أم الهرونى على لفظ النسب (هرشن) بغير هرشن واسم الشدقين قال ابن سيده قال ابن

دريد لا أدري ما سمته (هزن) هو زن اسم طائر قال الازهرى جمعه هوزن قال ولم أسمع له غير

ابن دريد وبنو هوزن بطن من ذى الكلاع وروى الازهرى عن الاصمعي في كتاب الاسماء قال

هوازن جمع هوزن وهو سحى من اليمن يقال لهم هوزن قال وأبو عامر الهوزني منهم وهوازن قبيلة

من قيس وهو هوازن بن منصور بن عكرمة بن خفصة بن قيس عيلان قال الازهرى هوازن

لا أدري ثم اشتقاقه والنسب الى هوازن القبيلة هوازنى لانه قد صار اسما للحي ولو قيل هوزنى

لكان وجهها وأنشد نعلب

ان اياك قسروم صقين • لما رأى عكا والاشعرين

وحاسبائين بالطائين • وقيس عيلان الهوازنين

(هفن) أهمله الليث وقال ابن الاعرابي الهفن المطر الشديد (هكن) تهكن الرجل

تسكن (هكن) الهليون نبت (همن) المهين والمهين اسم من أسماء الله تعالى في الكتب

القديعة وفي التنزيل ومُهَيَّنًا عَلَيْهِ قال بعضهم معناه الشاهد يعني وشاهدًا عليه والمُهَيَّنُ الشاهد وهو من آمن غيره من الخوف وأصله أَمَّنَ فهو مَوْأَمِنٌ بهمزتين قلبت الهمزة الثانية ياء كراهة اجتماعهما فصار مَوْئِمِنٌ ثم صُرِّتِ الأولى هاء كما قالوا هَرَقْتُ وأَرَقْتُ وقال بعضهم مَهْمِنٌ معنى مَوْئِمِنٍ والهاء بدل من الهمزة كما قالوا هَرَقْتُ وأَرَقْتُ وكما قالوا إِيَّاكَ وَهِيََاكَ قال الأزهري وهذا على قياس العربية صحيح مع ما جاء في التفسير أنه بمعنى الأمين وقيل بمعنى مَوْئِمِنٍ وأما قول عباس بن عبد المطلب في شعره يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

حَتَّى احْتَوَى بَيْتَكَ الْمُهَيَّنُّ مِنْ * خَنْدَفٍ عَلِيًّا تَحْتَهَا النُّطُقُ

فإن القتيبي قال معناه حتى احتوى يا مَهْمِنٌ مِنْ خَنْدَفٍ عَلِيًّا يريد به النبي صلى الله عليه وسلم فأقام البيت مقامه لأن البيت إذا حُلَّ بهذا المكان فقد حُلَّ به صاحبه قال الأزهري وأراد بيته شَرْفَهُ والمُهَيَّنُّ من نعته كأنه قال حتى احتوى شَرْفُكَ الشاهد على فضلك علياً الشَّرَفُ من نسب ذوى خَنْدَفٍ أى ذُرْوَةِ الشَّرَفِ من نسبهم التى تحتها النُّطُقُ وهى أوساط الجبال العالية جعل خَنْدَفٌ نُطْقًا لله قال ابن بَرِيٍّ فى تفسير قوله بَيْتَكَ الْمُهَيَّنُّ قال أى بَيْتَكَ الشاهد بِشَرْفِكَ وقيل أراد بالبيت نفسه لأن البيت إذا حُلَّ فقد حُلَّ به صاحبه وفى حديث عكرمة كان على عليه السلام أَعْلَمُ بِالْمُهَيَّنَّاتِ أى القضايا من الهَيْمَةِ وهى القيام على الشئ جعل الفعل لها وهو لا ريباً القوامين بالأمور وروى عن عمر أنه قال يوماً اتى داع فَهَيَّنُوا أى ائنى أَدْعُو الله فَأَمِنُوا قلب احسدى حرفى التشديد فى آمِنُوا ياء فصار آمِنُوا ثم قلب الهمزة هاء واحسدى الميم ياء فقال هَيَّنُوا قال ابن الأثير أى ائتمروا والعرب تقول أَمَّا زَيْدٌ فَنَسْنِ وَيَقُولُونَ آمِنًا بمعنى أَمَّا وَأَنشد المبرد فى قول جميل

على نَبْعَةٍ زَوْرَاءٍ آمِنًا خَطَامُهَا * قَتْنٌ وَأَيْمَاعُودُهَا فَعَيْتُقُ

قال انما يريد أَمَّا فاستقل التضعيف فابدل من احسدى الميم ياء كما فعلوا بقيراط ودينار وديوان وقال ابن الأثير فى قوله ومُهَيَّنًا عَلَيْهِ قال المُهَيَّنُّ القائم على خلقه وأَنشد

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّهِ * مَهْمِنُهُ التَّالِيَهُ فِي الْعُرْفِ وَالسُّكْرِ

قال معناه القائم على الناس بعده وقيل القائم بأمور الخلق قال وفى المُهَيَّنِّ خَمْسَةُ أَقْوَالٍ قال ابن عباس المُهَيَّنُّ الْمُؤْتَمَنُّ وقال الكسائى المُهَيَّنُّ الشَّهِيدُ وقال غيره هو الرقيب يقال هَمَيْنَ يَهْمِنُ هَيْمَةً إذا كان رقيباً على الشئ وقال أبو معشر ومُهَيَّنًا عَلَيْهِ معناه وَقَبَانًا عَلَيْهِ وقيل وقائمًا على

الْكُتُبُ وَقِيلَ مُهْمَنٌ فِي الْأَصْلِ مُؤَيِّنٌ وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنَ الْأَمَانَةِ وَفِي حَدِيثٍ وَهَيْبٌ إِذَا وَقَعَ الْعَبْدُ
 فِي الْهَيْبَةِ الرَّبِّ وَمُهْمَنِيَّةُ الصَّدِيقِينَ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا يَأْخُذُ بَقَلْبِهِ الْمُهْمَنِيَّةُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْمُهْمَنِ يَرِيدُ
 أَمَانَةَ الصَّدِيقِينَ يَعْنِي إِذَا حَصَلَ الْعَبْدُ فِي هَذِهِ الدَّرَجَةِ لَمْ يَجِبْهُ أَحَدٌ وَلَمْ يُحِبَّ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَالْهَمِيَانُ التَّسْكُّ وَقِيلَ لِلْمَنْطِقَةِ هَمِيَانٌ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ النِّفَقَةَ وَيَشْدُ عَلَى الْوَسْطِ هَمِيَانٌ
 قَالَ وَالْهَمِيَانُ دَخِيلٌ مَعْرَبٌ وَالْعَرَبُ قَدَتْكَ مَوَابِهِ قَدِيمًا فَأَعْرَبُوهُ وَفِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ
 مُقَرَّنٍ يَوْمَ نَهَاوْنَدَ إِلَّا أَنِّي هَازِلُكُمْ الرَّابِعَةُ الثَّانِيَةُ فَلْيَنْبِ الزَّجَالُ وَلْيَشْدُوا هَمًا يَنْهَمُ عَلَى أَحْقَائِهِمْ
 يَعْنِي مَنَاطِقَهُمْ لَيْسَتْ تَعْدُو عَلَى الْجَمَلَةِ وَفِي النَّهَايَةِ فِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ يَوْمَ نَهَاوْنَدَ تَعَاهَدُوا هَمًا يَنْسَكُمُ
 فِي أَحْقَائِكُمْ وَأَنْشَاءَكُمْ فِي نَعَالِكُمْ قَالَ الْهَمَامِينَ جَمْعُ هَمِيَانٍ وَهِيَ الْمَنْطِقَةُ وَالتَّسْكَةُ وَالْأَحْقَاقُ جَمْعُ
 حَقِّقٍ وَهِيَ مَوْضِعٌ شَدِيدُ الْأَازَارِ وَأُورِدَ ابْنُ الْأَثِيرِ حَدِيثًا آخَرَ عَنْ يَوْسُفَ الصَّدِيقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى أَنَّ الْهَمِيَانَ تَسْكَةُ السَّرَاوِيلِ لَمْ أُسْتَخْسَنِ إِرَادَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَنَا وَلَهُ بِكَرَمِهِ (هـن)
 الْهَائِنَةُ وَالْهَنَانَةُ الشَّحْمَةُ فِي بَاطِنِ الْعَيْنِ تَحْتَ الْمُقْلَةِ وَبَعِيرٌ مَابِهِ هَائِنَةٌ وَلَا هَنَانَةٌ أَيْ طَرَفٌ قَالَ أَبُو
 حَاتِمٍ حَضَرْتُ الْأَصْمَعِي وَسَأَلَهُ إِنْسَانٌ عَنْ قَوْلِهِ مَا يَبْعُرِي هَائِنَةً وَلَا هَنَانَةً فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ هَائِنَةٌ بَنَاءً مِنْ
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَتْ إِنَّمَا هُوَ هَائِنَةٌ وَهَنَانَةٌ وَبِجَنَابِهِ أَعْرَابِي فَسَأَلَهُ فَقَالَ مَا الْهَائِنَةُ فَقَالَ لَعَلَّكَ تَرِيدُ
 الْهَنَانَةَ فَرَجَعَ إِلَى الصَّوَابِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ الْهَنَانَةُ بِالنُّونِ الشَّحْمُ وَكُلُّ
 شَحْمَةٍ هَنَانَةٌ وَالْهَنَانَةُ أَيْضًا بَقِيَّةُ الْمَخِ وَمَابِهِ هَائِنَةٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ خَيْرٍ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَمَا بِالْبَعِيرِ هَنَانَةٌ
 بِالضَّمِّ أَيْ مَابِهِ طَرَفٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَيْفَا بَشُونُكَ وَالْعِظَامُ رَقِيقَةٌ * وَالْمَخُ تَحْتَرُّ الْهَنَانَةُ رَارُ

وَأُورِدَ ابْنُ بَرِيٍّ عَجَزَ هَذَا الْبَيْتِ وَنَسَبَهُ لِحُرَيْرٍ وَأَهْنَهُ اللَّهُ فَهُوَ مَهْنُونٌ وَالْهِنَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَنَافِذِ
 وَهَنْ يَمِنْ بِكَ نَكَامٌ مِثْلُ الْحَنِينِ قَالَ

لِمَا رَأَى الدَّارَ خَلَاءَهَا * وَكَأَدَانُ يُظْهِرُ مَا أَجْنَا

وَالْهَنِينُ مِثْلُ الْآتَنِ يُقَالُ أَنْ وَهَنْ بَعْنِي وَاحِدٌ وَهَنْ يَمِنْ هَنِينًا أَيْ حَنْ قَالَ الشَّاعِرُ

حَنْتَ وَلَا تَهَنْتَ * وَأَتَى لِلْمَقْرُوعِ

قَالَ وَقَدْ تَكُونُ بَعْنِي بِكَ التَّهْذِيبُ هَنْ وَحَنْ وَأَنْ وَهُوَ الْهَنِينُ وَالْآتَنِ وَالْحَنِينُ قُرْبٌ وَبَعْضُهَا

مِنْ بَعْضٍ وَأَنْشَدَ * لِمَا رَأَى الدَّارَ خَلَاءَهَا * أَيْ حَنْ وَأَنْ وَيُقَالُ الْحَنِينُ أَرْفَعُ مِنَ الْآتَنِ

وَقَالَ آخَرُ لَا تَتَكَبَّرَنَّ أَبْدَاهُنَّ * عَجْرًا كَأَنَّهَا شَيْطَانَةٌ

قوله حنت ولات هنت كذا
 بالأصل والصاح هنا وفي
 مادة قرع أيضا وواو بعد
 حنت والذي في التكملة
 بمذفها وهي أو ثق الأصول
 التي بأيدينا وعليها يخرج
 هذا الشطر من الهزج وقد
 دخله الحرم والحذف اهـ

مصححة

يريد بالهتانة التي تبكى وتئن وقول الراعي

أَفِي أَثَرِ الْأَطْعَانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ * أَجَلُ لَاتٍ هَنَا أَنْ قَلْبَكَ مَسَّحُ

يقول ليس الامر حيث ذهبت وقولهم يا هتانا أي يا رجل ولا يستعمل الا في النداء قال امرؤ

القيس وقد رآني قولها يا هتانا * وَيَحْتَكُ الْأَحْقَقْتُ شَرًّا بَشَرًا

قوله اذا كان هتاز من الخ
تقدم انشاده في مادة خضم
اذا كان هتاز مر بالمتناة التحتية
والراء آخره وليس من لغاته
فالصواب ما هنا اه صححه

(هتاز من) الهتاز والهتاز والهتاز كها عي من أعياد النصارى أو سائر العجم وهي

أعجمية قال الاعشى * اذا كان هتاز من ورحت محشما * (هون) الهون الحزى وفي

التنزيل العزيز فآخذتهم صاعقة العذاب الهون أي ذى الحزى والهون بالضم الهوان والهون

والهوان نقيض العزهان بهون هوانا وهو هين وأهون وفي التنزيل العزيز وهوا هون عليه أي

كل ذلك هين على الله وليست للمفاضلة لانه ليس شئ أبسر عليه من غيره وقيل الهاء هنا راجعة

الى الانسان ومعناه أن البعث أهون على الانسان من انشائه لانه يقاينى فى الشئ ما لا يقاس به

فى الاعادة والبعث ومثل ذلك قول الشاعر

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَا وَجَلَ * عَلَى آيَاتِ أَعْدُو الْمَنِيَّةِ أَوَّلُ

وأهانه وهونه واستهانه بهوتها ون استخف به والاسم الهوان والمهانة ورجل فيه مهانة أي ذل

وضعف قال ابن برى المهانة من الهوان مفعلة منه وميمها زائدة والمهانة من الحسارة فعالة

مصدر مهن مهانة اذا كان حقيرا وفي الحديث ليس بالجافى ولا المهيى يروى بفتح الميم وضمها

فالفتح من المهانة وقد تدم في مهن والضم من الاهانة الاستخفاف بالشئ والاستحقار والاسم

الهوان وهذا موضعه واستهان بهوتها ون به استحقره وقوله

وَلَا تُهِنَنَّ الْفُقَرَاءَ إِنَّكَ أَنْ تَرْكَعَ يَوْمًا وَالدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ

أراد لا تهينن خذف النون الخفيفة لما استقبلها ساكن والهون مصدر هان عليه الشئ أي خف

وهونه الله عليه أي سهل وخففه وشئ هين على فاعل أي سهل وهين مخفف والجمع أهونا كما قالوا

شئ وأشيئا على أفعلاء قال ابن برى أشيئا لم تنطق بها العرب وانما نطقت بأشيئا فقال بعضهم

أصله أشيئا فحذفت الهمزة تخفيفا وقال الخليل أصله شينا على فعلاء ثم قدمت الهمزة التي هي

لام فصارت أشيئا ووزنها الآن لفعاء وقال بعضهم الهون والهون واحد وقيل الهون الهوان

والهون الرفق وأنشد

مَرَرْتُ عَلَى الْوَدِيعَةِ ذَاتَ يَوْمٍ * تَهَادَى فِي رِداءِ الْمَرِطِ هَوْنَا

وقال امرؤ القيس • تَمِيلُ عَلَيْهِ هُونَةٌ غَيْرُ مِعْطَالٍ • قال هُونَةٌ ضَعِيفَةٌ مِنْ خَلْقَتِهِمْ لَا تَكُونُ غَلِظَةً كَانَتْ مِنْ أَرْجُلٍ وَرَوَى غَيْرُهُ هُونَةً أَيْ طَاوَعَةً وَقَالَ جَنْدَلُ الطُّهَوِيُّ

دَاوَيْتُمْ مِنْ زَمَنِ إِلَى زَمَنْ • دَرَاهُ بِتَمِيَّا بِالرَّقَى وَبِالْهُونِ • وَبِالْهُوَيْتِ إِذَا دَابَّ أَوْ نَافِلًا

بِالْهُونِ يُرِيدُ بِالسَّكِينِ وَالصَّحْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَيْنَ بَيْنَ الْهُونِ ابْنُ شَمِيلٍ أَنَّهُ لِيْهُونٌ عَلَى هُونًا وَهَوَانًا الْقِرَاءَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَيْمَسُّكَ عَلَى هُونٍ قَالَ الْهُونُ فِي لُغَةِ قُرَيْشٍ الْهُونَانِ قَالَ وَبَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ يَجْعَلُ الْهُونَ مَصْدَرًا لِلشَّيْءِ الْهَيْنِ قَالَ وَقَالَ الْكِسَاكِيُّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ إِنْ كُنْتُ لِقَلِيلٍ هُونِ الْمَوْتَةِ مُذَ الْيَوْمِ قَالَ وَقَدْ سَمِعْتُ الْهُونَانَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَعْنَى قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِبُعَيْرِهِ مَا بِهِ بِأَسْ غَيْرُ هَوَانِهِ يَقُولُ أَنَّهُ خَفِيفُ الثَّمَنِ وَإِذَا قَالَتِ الْعَرَبُ أَقْبَلَ يَمْشِي عَلَى هُونَةٍ لَمْ يَقُولُوا إِلَّا بِالْفَتْحِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا قَالَ عِكْرِمَةُ وَجَاءَهُدٍ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَقَالَ السَّكِينَةُ شَمُّ مَهَاوِينَ أَبْدَانِ الْجَزْوَ رِيحًا • مِبِصُّ الْعَشِيَّاتِ لَا خُورُ وَلَا قُرْمٌ

قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَهَاوِينَ جَمْعُ مَهُونٍ وَمَذْهَبُ سَيِّبِيَةٍ أَنَّهُ جَمْعُ مَهْوَانٍ وَرَجُلٌ هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَاجْمَعْ أَهْوَانًا وَشَيْءٌ هَوْنٌ حَقِيرٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْهُونُ هَوَانُ الشَّيْءِ الْحَقِيرِ الْهَيْنُ الَّذِي لَا كِرَامَةَ لَهُ وَتَقُولُ أَهْنْتُ فَلَانًا وَتَهَاوَنْتُ بِهِ وَاسْتَهَنْتُ بِهِ وَالْهُونُ الْهُونَانِ وَالشَّدَّةُ أَصَابَهُ هُونٌ شَدِيدٌ أَيْ شَدَّةٌ وَمَضْرُوءَةٌ وَعَوَزٌ قَالَتْ خُذَاءُ • تَهِنُ النُّفُوسَ وَهُونَ النُّفُوسَ • تَرِيدُهَا هَانَةُ النُّفُوسِ ابْنُ بَرِيٍّ الْهُونُ بِالضَّمِّ الْهُونَانِ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ

أَذْهَبَ الْبَلْغُ فَمَا تَبْقَى بَرَاعِيَةً • تَرَعَى الْخَاضَ وَلَا أَعْضَى عَلَى الْهُونِ

وَيُقَالُ أَنَّهُ لَهَوْنٌ مِنَ الْخَيْلِ وَالْأَتَنِ هَوْنَةٌ إِذَا كَانَ مَطْوً أَعْلَسًا وَالْهُونُ وَالْهُوَيْتَانِ التَّوَدَّةُ وَالرِّفْقُ وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ رَجُلٌ هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَاجْمَعْ هَيْنُونَ وَمِنْهُمْ قَوْمٌ هَيْنُونَ لَيْتُونَ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَتَسْلِيْمُهُ بِشَهْدِ أَنْ يَفْعَلَ وَفُلَانٌ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا الْهُونُ مَصْدَرُ الْهَيْنِ فِي مَعْنَى السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْهُونُ الرَّفْقُ قَالَ الشَّاعِرُ

هَوْنُكَ لَا يَرُدُّ الدَّهْرُ مَا قَاتَا • لَا تَهْلِكُ كَأَسْفَافِي إِثْرٍ مِنْ مَاتَا

وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي هَوْنًا الْهُونُ الرَّفْقُ وَاللِّينُ وَالتَّنَبُّتُ فِي رِوَايَةٍ كَانَ يَمْشِي الْهُوَيْتَانِ تَصْغِيرُ الْهُوَيْتِ تَأْنِيثُ الْآهَوْنِ وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الْهَيْنِ وَالْهَيْنِ فَقَالَ الْهَيْنُ مِنَ الْهُونِ وَالْهَيْنُ مِنَ اللَّيْنِ وَامْرَأَةٌ هَوْنَةٌ وَهَوْنَةُ الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مُتَّدَّةٌ أَنْشَدَ نَعْلَبُ تَنَوُّ بِتَنِيَّاتِ الرُّوَايِ وَهَوْنَةٌ • عَلَى الْأَرْضِ جَاءَ الْعِظَامُ لَعُوبٌ

وَتَكَلَّمَ عَلَى هَيْئَتِهِ أَي رَسَلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَارَ عَلَى هَيْئَتِهِ أَي عَلَى عَادَتِهِ فِي السُّكُونِ وَالرَّفَقِ يُقَالُ
امشِ عَلَى هَيْئَتِكَ أَي عَلَى رِسَالِكَ وَجَاءَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحَبُّ حَبِيبِكَ هَوْنًا أَي حُبًّا
مُقْتَصِدًا لَا افِرَاطَ فِيهِ وَاضَافَةً مَا إِلَيْهِ تَفْهِيدًا لِلتَّقْلِيلِ يَعْنِي لَا تُتَشَرَّفُ فِي الْحُبِّ وَالْبُغْضِ فَعَمِي أَنْ
يَصِيرَ الْحَبِيبُ بَغِيضًا وَالْبَغِيضُ حَبِيبًا فَلَا تَكُونُ قَدْ اسْرَفْتَ فِي الْحُبِّ فَتَنْدَمَ وَلَا فِي الْبُغْضِ
فَتَنْتَحِي وَتَقُولُ تَكَلَّمَ عَلَى هَيْئَتِكَ وَرَجُلٌ هَيْنَ لَيْنٍ وَهَيْنَ لَيْنٍ شِمْرُ الْهُونِ الرَّفَقُ وَالذَّعَّةُ وَقَالَ
فِي تَفْسِيرِ حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَا تُفْرِطْ فِي حُبِّهِ وَلَا فِي بُغْضِهِ وَيُقَالُ أَخَذَ أَمْرًا بِالْهُونِ
تَأْنِيثُ الْآهَوْنَ وَأَخَذَ فِيهِ بِالْهُوَيَا وَانْكَرَتْ مَدْلَهُوِيًا مِنْ أَمْرٍ لَهَا هُونُهُ وَانْكَرَتْ لَهَا خِذْفُ
أَمْرِهِ بِالْهُونِ أَي بِالْآهَوْنَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبُ تَمْدَحُ بِالْهَيْنِ اللَّيْنِ مَخْفَفٌ وَتَذِمُّ بِالْهَيْنِ اللَّيْنِ
مَثْقَلٌ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ هَيْنُونَ لَا يُؤْنَجَعُونَ لَهُمْ مَدَامُ هُمْ وَقَالَ غَيْرُ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَلَيْنٌ وَلَيْنٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْأَصْلُ هَيْنٌ خَفِيفٌ فَهَيْنٌ هَيْنٌ وَهَيْنٌ فَيَعْمَلُ مِنَ
الْهُونِ وَهُوَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَالسَّهْوَةُ وَعَيْنُهُ وَآوُ وَشَى هَيْنٌ وَهَيْنٌ أَي سَهْلٌ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النِّسَاءُ ثَلَاثُ فَهْمِيْنَةٍ لَيْسَتْ عَفِيفَةً وَفِي النَّوَادِرِ هُنَّ عِنْدِي الْيَوْمَ وَآخِضَةٌ عِنْدِي
الْيَوْمَ وَآرِخٌ عِنْدِي وَآرِفَةٌ عِنْدِي وَاسْتَرْفَتْ عِنْدِي وَرَفَتْ عِنْدِي وَأَنْفَعَتْ عِنْدِي وَاسْتَنْفَعَتْ عِنْدِي
وَتَفْسِيرُهُ أَقَمْتُ عِنْدِي وَاسْتَرْخَيْتُ وَاسْتَجِمْ هُنَّ مِنَ الْهُونِ وَهُوَ الرَّفَقُ وَالذَّعَّةُ وَالسُّكُونُ وَالْآهَوْنَ
اسْمُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ بَعْضُ شُعَرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ

أَوَّلُ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي * بِأَوَّلِ الْوَبَاهُونَ أَوْجِبِلِ
أَوَّلِ السَّالِي دُبَارِ أَمْ فَيَسُومِي * بِمَوْنِ أَرْعُوبَةٍ أَوْ شَارِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ لِيَوْمِ الْاِثْنَيْنِ أَيْضًا أَوْ هَذَا مِنَ الْوَهْدَةِ وَهِيَ الْأَنْطِطَاظُ لَا يَنْجَاضُ الْعَدَدُ مِنَ
الْأَوَّلِ إِلَى الثَّانِي وَالْآهَوْنَ اسْمُ رَجُلٍ وَمَا أَدْرَى أَيُّ الْهُونِ هُوَ أَيُّ الْخَلْقِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالزَّأِي
أَعْلَى وَالْهُونُ أَبُو قَبِيلَةٍ وَهُوَ الْهُونُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ مُذَرِّجَةَ بْنِ الْبَسَّاسِ بْنِ مُضَرَ أَخُو
الْقَارَةِ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ الْهُونُ وَالْهُونُ جَمِيعًا ابْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ مُذَرِّجَةَ بْنِ ذَاتِ الْقَارَةِ أَتَيْتُ بَيْنَ
الْهُونِ بْنِ خُزَيْمَةَ هُوَ قَارَةُ لَانْ هَرِيرِ بْنِ الْحَرِثِ قَالَ نَعُوْثُ بْنُ كَعْبٍ حِينَ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ أَتَيْتُ
دَعَا قَارَةً وَاحِدَةً فَنُيْمَتْ دَعَا قَارَةً ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَرَادَ يَعْزِمُ السَّدَّاحُ أَنْ يُفَرِّقَ بَطُونَ الْهُونِ
فِي بَطُونٍ كَنَانَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْهُونِ

دَعُونَا قَارَةً لَا تَفْرِقُونَا * فَجَحَفَلَ مِثْلًا جَحَفَلَ الظِّلْمُ

قوله مدركه بن ذات القارة
أتبع ابن الهون الخ هكذا
في الأصل الذي بأيدينا وحرر
هذه العبارة وقوله أن يفرق
بين أتبع هكذا في الأصل
أيضا وحرر لفظ أتبع هـ

مصححه

قوله فجحفل مثل ما جفل
الظلم هكذا في الأصل الذي
بأيدينا والذي أورده المصنف
وصاحب الصحاح في مادة
قول وكذا الميداني في مجمع
الأمثال

فجحفل مثل أجفال الظلم
وحرر الرواية والفائية هـ

مصححه

المفضل الضبي القارة بنو الهون والهاون والهاون والهاون قارسي مغرب هذا الذي يدق فيه قيل كان أصله هاوون لان جمعه هو واو بن مثل قانون وقوانين فحذفوا منه الواو الثانية استنقلا وفتحوا الاولى لانه ليس في كلامهم فاعل بضم العين والمهون الوطي من الارض نحو الهوجل والغاط والوادي وجمعه مهوشتات (هين) هان يهين مثل لان يلين وفي المثل اذا عزا خولا فهين وما هيان هذا الامر اي شأنه وهيان بن يسان لا يعرف ولا يعرف ابوه وقد ذكر ان نونه زائدة والله اعلم (هيزن) الهيزمر والهيزمن والهيزمن كلها عيسد من اعياد النصارى اوسائر العجم وهي اعجمية والله اعلم

(فصل الواو) (وان) رجل وان احق كثير اللحم ثقیل وامرأة وانة غليظة والوانة الحقاء وامرأة وانة اذا كانت مقاربة الخلق وقال ابو منصور هي وابنة الباء وقال الليث الوانة سوا فيه الرجل والمرأة يعني المقدر الخلق ابن الاعرابي التوان ضعف البدن والرأي أي ذلك كان قال ابو منصور التوان ما خوز من قواهم رجل وان وهو الاحق ويقال للرجل الاحق وان ملتم حجارة ضوكة (وبن) اللعيان يقال ما في الدار وار ولا وار أي ما فيها أحد ابن الاعرابي الوينة الاذي والوبنة الجوعة (وتن) الوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه ومنه حديث غسل النبي صلى الله عليه وسلم والفضل يقول ارحني ارحني قطع وتيني اري شيئا ينزل علي ابن سيده الوتين عرق لاصق بالصلب من باطنه اجمع يستقي العروق كلها الدم ويستقي اللحم وهو نهر الجسد وقيل هو عرق ابيض مستبطن القفار وقيل الوتين يستقي من القواد وفيه الدم والوتين الخلب وقيل هو نياط القلب وقيل هو عرق ابيض غليظ كانه قصبة والجمع اوتنة ووتن ووتنه وتنا اصاب وتينه قال جند الارقط

شربانه تمنع بعد الدين * وصيفة ضرب من بالتسنيين * من علق المسكلي والموتون ووتن شكا وتينه وفي التنزيل العزيز ثم لقطعنا منه الوتين قال ابو ابي حنيفة عرق يستبطن الصلب يجتمع اليه البطن واليه تظم العروق ووتن بالمكان وتنا ووتنا ثبت واقام به والواتن الماء المعين الدائم الذي لا يذهب عن أبي زيد وفي الحديث اما تيماء فعين جارية واما خير فاء واتن أي دائم والواتن الثابت والماء الواتن الدائم أعني الذي لا يجري وقيل الذي لا ينقطع أبو زيد الواتن من المياه الدائم المعين الذي لا يذهب الليث الواتن والواتن لغتان وهو الشيء المقيم الدائم الراكد في مكانه فالدرؤبة

قوله والهاون الخ عبارة التكملة ابن دريد الهاوون أي واو بن الاولى مضمومة الذي يدق به عربي صحيح ولا يقال هاوون أي بفتح الواو لانه ليس في كلام العرب اسم على فاعل بعد الالف واو قال أبو زيد في الهاوون انه سمعه من أناس ولم يجئ به غيره وقال الفراء في كتابه البهي وتقول لهذا الهاون الذي يدق به الهاوون واو بن اه كتبه مصححه

قوله واليه تظم العروق الذي في التهذيب واليه تضرب العروق اه مصححه

أَمْطَرَفِي أَكْفَ عَيْنٍ مُغِينٍ * عَلَى أَخْلَاءِ الصَّفَاءِ الْوُثْنِ
 قال يروي بالناء والتاء ومعناها الدوم على العهد وأنشد ابن بري لكعب بن زهير
 وهو التريكة بالمدكر وحارث * فقع القراقر بالمكان الوائن
 قال ابن بري وقال أبو عمرو يقال وثن واثن إذا ثبت في المكان وأنشد لأبي الدبيري
 أثنت لها فلم أزل في خبايتها * مقبلا إلى أن أخرجت خلتي وعدي
 وقد وثن ووثن بمعنى واحد قال أبو منصور المعروف وثن يثن بالناء وتونا والوثن منه ما خوذ
 والموائنة الملازمة وفي الصحاح الملازمة في قلة التفرق قال أبو منصور ولم أسمع وثن بالناء بهذا
 المعنى غير الليث قال ولا أدري أحفظه عن العرب أم لا الجوهري وثن الماء وغيره وتونا وتنة أي
 دأب ولم يقطع واثن القوم دارهم أطالوا الإقامة فيها واثن الرجل موائنة وتونا فاعل مثل
 ما يفعل وهي أيضا المطاولة والمماطلة والوثن أن تخرج رجلا المولود قبل رأسه لغة في اليمن وقيل
 الوثن الذي وليت كوسا فهو امرأة اسم للولد وأوتنت المرأة ولدت وتنا كاتنت
 إذا ولدت يتنا ابن الاعراب امرأة موثونة إذا كانت أديبة وإن لم تكن حسنة والوثنة ملازمة
 الغريم والوثنة المخالفة هاتان بالناء والوثنة بالكسرة (وثن) الوثن والوائن المقيم الراكد
 السات الدائم وقد وثن قال ابن دريد وليس بثبت قال والذي حكاه أبو عبيد الوائن وقد حكى
 ابن الاعرابي وثن بالمكان قال ولا أدري من أين أنكره ابن دريد الليث الوائن والوائن لغتان وهو
 الشيء المقيم الراكد في مكانه قال رؤبة * على أخلاء الصفاء الوثن * قال الليث يروي بالناء
 والتاء ومعناها الدوم على العهد وقد وثن ووثن بمعنى واحد قال أبو منصور المعروف وثن يثن بالناء
 وتونا ولم أسمع وثن بالناء بهذا المعنى غير الليث قال ولا أدري أحفظه عن العرب أم لا والوثنة
 بالناء الكسرة والموثة بالناء المرأة الذليلة وامرأة موثونة بالناء إذا كانت أديبة وإن لم تكن
 حسنة والوثن الصنم ما كان وقيل الصنم الصغير وفي الحديث شارب الخمر كعابد وثن قال ابن
 الأثير الفرق بين الوثن والصنم أن الوثن كل ما له جثة معمولة من جواهر الأرض أو من الخشب
 والحجارة كصورة الأدي تَعْمَلُ وتُنَصَّبُ فتعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من لم يفرق بينهما
 وأطلقهما على المعنيين قال وقد يطلق الوثن على غير الصورة والجمع أوثان ووثن ووثن ووثن
 على إبدال الهمزة من الواو وقد قرئ أن يدعون من دونه الأثنا حكاه سيوطي قال القراء وهو جمع
 الوثن فضم الواو وهمزها كما قال وإذا الرسل أقتت الأزهري قال شمر فمما قرأت بخطه

أصل الأوثان عند العرب كل تمثال من خشبة أو حجارة أو ذهب أو فضة أو نحاس أو نحوها وكانت العرب تنصبها وتعبدها وكانت النصارى نصب الصليب وهو كالتمثال تُعَظِّمُهُ وتعبده ولذلك سماه الاعشى وتنا وقال

تَطُوفُ الْعُقَاةُ بِأَوْبَاهِ * كَطُوفِ النَّصَارَى بَيْتِ الْوَتَنِ

أراد بالوثن الصليب قال وقال عدي بن حاتم قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عني صليب من ذهب فقال لي ألق هذا الوثن عنك أراد به الصليب كما سماه الاعشى وتنا وثنت الأرض مطرت عن ابن الأعرابي وأرض مضبوطة ممطورة وقد ضبطت وثنت بالماء ونصرت أي مطرت واستوتت الأبل نسات أولادها معها واستوتت النحل صار فرقتين كبارا وصغارا واستوتت المال كثر واستوتت من المال استكثر منه مثل استوتج واستوتروا لله أعلم ٣ (وجن) الوحنة ما ارتفع من الخدين للشدق والمخبر ابن سيده الوحنة والوجهة والوجهة والأجنة والأجنة والأجنة الأخيرة عن يعقوب حكا في المبدل ما انحدر من المخبر وتنا من الوجه وقيل مائة من لحم الخدين بين الصدين وكنتي الأنف وقيل هو فرق ما بين الخدين والمذمع من العظم الشاخص في الوجه إذا وضعت عليه يد لنوجدت تجمة وحكي العياشي أن الحسن الوحنات كانه جعل كل جزء منها وجهة ثم جمع على هذا ورجل أوجن وموجن عظيم الوجنات والموجن الكثير اللحم ابن الأعرابي انما سميت الوجنة وجنة لتسوها وغلطها وفي حديث الأحنف كن تأتي الوجنة هي أعلى الخد والوجن والوجين والواجن الأخير كالكاهل والغارب أرض صلبة ذات حجارة وقيل هو العارض من الأرض ينقاد ويرتفع قليلا وهو غليظ وقيل الوجين الحجارة وفي حديث سطيح

* تَرَفَعْنِي وَجَنًا وَبِي وَجَن * هي الأرض الغليظة الصلبة ويروي وجنًا بالضم جمع وجين وناقعة وجنًا نامة الخلق غليظة لحم الوجنة صلبة شديدة متشعبة من الوجين التي هي الأرض الصلبة أو الحجارة وقال قوم هي العظيمة الوجنتين والأوجن من الجمال والوجن من النوق ذات الوجنة الضخمة وقيل يقال جل أوجن ويقال الوجن الضخمة شبهت بالوجين العارض من الأرض وهو متن ذو حجارة صغيرة وقال ابن شميل الوجن تشبه بالوجين وهي العظيمة وفي قصيد كعب بن زهير * وجنًا في حُرَّتِهَا اللَّبَصِيرُهَا * وفيها أيضا * عُلْبَاءُ وَجَنَاءُ عُلْكُومُ مَذْكُورَةٌ * الوجن الغليظة الصلبة وفي حديث سواد بن مطرف رآه الذئب الوجن أي صوت وطئها على الأرض ابن الأعرابي الأوجن الأفعل من الوجين في قول رؤبة

٣ زاد في التكملة أوثن من الشيء أكثر منه حطبا كان أومتعا إذا حمله وأوثنت فلانا أجزأت عطيته واستوتت المال سمن واستوتت الشيء بقي وقوى اه مصححه قوله الوجنة الخ بتثنية الواو وبالحر يك وكلمة والأجنة بتثنية الهمزة كما في القاموس اه مصححه

قوله أعيس نهاض الجبل
في خدر مياس الذي معرجن
والمعرجن المصفراى في
خدر معرجن أى مصفر
بالعهون اه تكمله كته
معجده

* أعيس نهاض كجيد الأوجن • قال والأوجن الجبل الغليظ ابن شميل الأوجين قبل
الجبل وسمنده ولا يكون الوجين إلا لواد وطى تعارض فيه الوادى الداخلى فى الأرض الذى له
أجراف كأنهم أجدر فتلك الوجن والأسناد والوجين شط الوادى ووجن به الأرض ضربها وما
أدرى أى من وجن الجلد هو حكاية مقوب ولم يفسره وقال فى التهذيب وغيره أى أى الناس هو
والوجن الدق والميجنة مدقة القصار والجمع مواجن ومياجن على المعاقبة قال عامر بن عقيل
السعدى رقاب كالمواجن خاطيات • وأستاه على الأكوار كوم
قوله خاطيات بالظاء من قولهم خطا بظا قال ابن برى اسم هذا الشاعر فى نوادر أبي زيد على بن
طفيل السعدى وقبل البيت

وأهلكنى لكم فى كل يوم • تموجكم على وأستقيم

وفى حديث على كرم الله وجهه ما شئت وقع السيف على الهام الأبوقة البيارز على المواجن
جمع ميجنة وهى المدقة يقال وجن القصار الثوب يجنه وجنادقه والميم زائدة وهى مشغلة بالكسر
وقال أبو القاسم الزجاجى جمع ميجنة على لفظها مياجن وعلى أصلها مواجن اللحيانى الميجنة التى
يوجن بها الأديم أى يدق ليلين عند دباغته وقال النابغة الجعدي

ولم أرفق بين وجن الجلد نسوة • أسب لأضياف وأفج تخجرا

ابن الأعرابى والتوجن الذل والخضوع وامرأة موجهة وهى الخلة من كثرة الذنوب
(وجن) الحنة الحق ذوحن عليه حنة مثل وعد عدة وقال اللحيانى وجن عليهم بالكسر حنة
كذلك التهذيب ابن الأعرابى التوجن عظم البطن والتجون الذل والهلاك والوحنة الطين
المزلق (وحن) ابن الأعرابى التوجن القصد الى خيرا أو شرا قال والوحنة الفساد والتوخة
الاقامة (ودن) ودن الشئ يذنه وذنا وودا نافع ومودون وودين أى منقوع فائدن بلفظ فابتل قال
الكميت وراج لين تغلب عن شطاف • كئدن الصفا حتى يلينا

قوله حتى يلينا الذى فى
التهذيب والعصا
اه معجده

أى يبل الصفا لى يلين قال ابن سيده هذا قول أبى عيسى قال وعندى أنه انما فسر على المعنى
وحقيقته أن المعنى كئل الصفا كأن الصفا جعلت فيه ارادة لذلك وقول الطرماح
عقائل رملته نازع عن منها • دُفوف أفاح معهود ودين
قال أبو منصور أراد دُفوف رمل أو كئيب أفاح معهود أى ممطورا أصابه عه من المطر بعد مطر
وقوله ودين أى مودون مبلول من ودته وأنه وذنا إذا بلته وحكى الأزهرى فى ترجمة دين قال

قال الليث الدين من الامطار ما تعاهد موضعاً لا يزال يرب به ويصيبه وأنشد معهود ودين وقال
هـذا خطأ والواو في ودين فاء الفعل وهي اصلية وليست يواو العطف قال ولا يعرف الدين في باب
الامطار قال وهذا تصحيف من الليث أو ممن زاد في كتابه وقد ذكرنا ذلك في موضعه الازهرى
سمعت العرب تقول ودنت الجلد اذا دفتته تحت الثرى يلين فهو مودون وكل شئ بلتته فقد
ودنته وودنت الثوب أدنه ودنا اذا بلتته وجاء قوم الى بنت الخس بجعر وقالوا أخذى اناس من
هذان علا فقال دنوه قال ابن بري أى رطبوه يقال جاء مطر ودن الصخر واتدن الشئ أى ابتل
واتدنه أى ضاعنى لله وفى حديث مصعب بن عمير وعليه قطعة تمر قد وصلها باهاب قد ودنه أى بله
بماء الجضع ويلين يقال ودنت القد والجلد أدنه اذا بلتته ودنا وودنا فهو مودون وفى حديث
نظيان ان وجأ كانت لبني اسرائيل غرسا وادانه أراد بالودان مواضع السدى والماء التى تصلح
للغراس وودنوه بالعصا لينوه كما يودن الاديم قال وحدث رجل من بني عقيل ابنه فنذره اخوته
فأخذوه فودنوه بالعضا حتى ما يشكى أى حتى ما يشكون من الضعف لانه لا كلام وروى ابن
الاعرابى ان رجلاً من الاعراب دخل ابيات قوم فودنوه بالعضا كان معناه دقوه بالعصا ابن
الاعرابى التودن لين الجلد اذا دبغ وقوله

ولقد عجبت لكاعب مودونة * أطرافها بالخلي والحناء

مودونة مرطبة وودنوه رطبوه والودنة العركة بكلام أو ضرب والودن والودان حسن القيام على
العروس وقد ودنوها ابن الاعرابى أخذوا فى ودان العروس اذا عللوه بالسويق والترقه للسمن
يقال وودنوه وأخذوا فى ودانه وأنشد

بش الودان للفتى العروس * ضربك بالمنقار والفؤس

ودنت العروس والفرس وداناً أى أحسنت القيام عليهما التهذيب فى ترجمة ورن ابن الاعرابى
التورن كثرة التدهن والتعيم قال أبو منصور والتودن بالدال أشبه به ذا المعنى وودن الشئ ودناً
وأودنه وودنه قصره وودنته وأودنته نقصته وصغرته وأنشد ابن الاعرابى

معي صاحب غير هواة * ولا معي الهوى مودن

وقال آخر لمارته مودناً عظيماً * قالت أريد العنت الذقرا

العنت الرجل الطويل والمودن والمودون القصير العنت الضيق المنكبين الناقص الخلق قال
بعضهم مع قصر الواح يدين وفى التهذيب مع قصر الواح واليدين وامرأة مودونة قصيرة

صغيرة وفي حديث ذي النُدْبَةِ أَنَّهُ كَانَ مَوْدُونًا يَدُوفِي رَوَايَةِ مَوْدَنَ الْيَدِ وَفِي أُخْرَى أَنَّهُ لَمَوْدَنُ الْيَدِ أَيُّ نَاقِصِ الْيَدِ صَغِيرَهَا قَالَ الْكَسَاوِيُّ وَغَيْرُهُ الْمَوْدَنُ الْيَدُ الْقَصِيرُ الْيَدُ يُقَالُ أَوْدَنْتُ الشَّيْءَ قَصْرَتُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى وَدَنْتُهُ فَهُوَ مَوْدُونٌ قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ يَذْمُ رَجُلًا وَأَمْلَكَ سَوْدًا مَوْدُونَةً * كَانَ أَنَا مَاهَا الْخُنْطُبُ

وأورد الجوهري هذا البيت شاهدًا على قوله وَدَنْتِ الْمَرْأَةُ وَأَوْدَنْتِ إِذَا وَلَدَتْ وَلِدًا ضَاوِيًا وَالْوَلَدُ مَوْدُونٌ وَمَوْدَنٌ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ وَقَالَ آخَرُ

وَقَدْ طَلَقَتْ لَيْلَةً كُلَّهَا * بَخَامَتْ بِهِ مَوْدَنًا خَنْدَقِيَةً

أَيُّ لَيْلِيَا وَيُقَالُ وَدَنْتِ الْمَرْأَةُ وَأَوْدَنْتِ وَلَدَتْ وَلِدًا قَصِيرَ الْعُنُقِ وَالْيَدَيْنِ ضَمِيقِ الْمُنْكَبَيْنِ وَرَبْعًا كَانَ مَعَ ذَلِكَ ضَاوِيًا وَقِيلَ الْمَوْدَنُ الْقَصِيرُ وَيُقَالُ وَدَنْتُ الشَّيْءَ أَيُّ دَقَقْتُهُ فَهُوَ مَوْدُونٌ أَيُّ مَدْقُوقٍ وَالْمَوْدُونَةُ تُخَلُّ مِنَ الدَّخَاخِيلِ قَصِيرَةُ الْعُنُقِ دَقِيقَةُ الْجَنْتِ وَمَوْدُونٌ اسْمُ فَرَسٍ مَسْمُوعٍ بِنِ شِهَابٍ وَقِيلَ فَرَسٌ شَيْبَانٌ بِنِ شِهَابٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَمَحْنُ غَدَاةٍ بَطْنِ الْجَزْعِ فَنَشْنَا * بِمَوْدُونٍ وَفَارِسِهِ جَهَارًا

(وزن) التَّمْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّذُونُ النَّعْمَةُ وَالتَّوْدُنُ الضَّرْبُ وَالتَّوْدُنُ أَيْضًا الْإِجْحَابُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وزن) وَرَنَةٌ ذُو الْقَعْدَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَى ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَجَعَلَهَا وَرَنَاتٍ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ جَادِي الْآخِرَةِ وَأَنْشَدُوا

فَأَعْدَدْتُ مَصْقُولًا لَيَّامٍ وَرَنَةً * إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلرَّحْمَى وَالطَّعْنِ مَسَلَتْ

قَالَ ثَعْلَبٌ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا رَنَةٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ بَعْضِ شُيُوخِهِ قَالَ كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمِي جَادِي الْآخِرَةِ رَنًا وَذَا الْقَعْدَةِ وَرَنَةً وَذَا الْجَنْتِ بَرَكًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّوْرُنُ كَثْرَةُ التَّدْهِنِ وَالتَّعْمِيمِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ التَّوْدُنُ بِالْدَالِ أَشْبَهَ بِهِ هَذَا الْمَعْنَى وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي مَوْضَعِهِ (وزن) الْوَزْنُ رَوْزُ النَّقْلِ وَالْخَفَّةُ اللَّيْثُ الْوَزْنُ ثَقُلَ شَيْءٌ بِشَيْءٍ مِثْلِهِ كَأَوْزَانِ الدِّرَاهِمِ وَمِثْلُهُ الرِّزْنُ وَزَنَ الشَّيْءُ وَزَنًا وَرَنَةً قَالَ سَيِّدِيهِ أَرَنَ يَكُونُ عَلَى الْإِتِّخَاذِ وَعَلَى الْمُطَاوَعَةِ وَهُوَ لِحَسَنِ الْوَزْنَةِ أَيُّ الْوَزْنِ جَاوَابُهُ عَلَى الْأَصْلِ وَلَمْ يُعْلَلْ لَوْلَا أَنَّهُ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ أَمْ هُوَ هَيْئَةُ الْحَالِ وَقَالُوا هَذَا دِرْهَمٌ وَزَنًا وَوَزَنَ النَّصَبُ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمَوْضُوعِ فِي وَضْعِ الْحَالِ وَالرَّفْعُ عَلَى الصِّفَةِ كَأَنَّكَ قُلْتَ مَوْزُونٌ أَوْ وَازِنُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَرَأَيْتُ الْعَرَبَ يَسْمُونَ الْأَوْزَانَ الَّتِي يُوزَنُ بِهَا التَّمْرُ وَغَيْرُهَا الْمَسَوَاةَ مِنَ الْحَجَارَةِ وَالْحَدِيدِ الْمَوَازِينَ وَاحِدَهُمَا مِيزَانٌ وَهِيَ الْمُنَاقِيلُ وَاحِدُهُمَا مِثْقَالٌ وَيُقَالُ لِلدَّلَالَةِ الَّتِي

قوله والتودن الضرب كذا
بالاصل والذي في القاموس
الصراف بالصاد المهملة والقاء
قال شارحه وفي بعض النسخ
الضرب اه وحرره اه
مصححه

يُوزَنُ بها الأشياءُ مِيزَانًا أيضًا قال الجوهري أصله مِوزَانٌ انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها وجمعه
مَوَازِينٌ وجائز أن تقول للمِيزَانِ الواحد بَاءً وزانه مَوَازِينٌ قال الله تعالى وَتَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ
يَرِيدُ تَضَعُ الْمِيزَانَ الْقِسْطَ وفي التنزيل العزيز وَالْوِزْنَ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَنُقِلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُتْلِحُونَ وقوله تعالى فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأَمَّا مَنْ خَشِيَ مَوَازِينَهُ قَالَ تَعْلِبْ إِنَّهَا أَرَادَ مَنْ
ثَقُلَ وَزْنُهُ أَوْ خَفَ وَزْنُهُ فوضع الاسم الذي هو الميزان موضع المصدر قال الزجاج اختلف الناس
في ذكر الميزان في القيامة فجاء في التفسير انه ميزان له كِفَتَانِ وَأَنَّ الْمِيزَانَ أَنْزَلَ فِي الدُّنْيَا لِيَتَعَامَلَ
النَّاسُ بِالْعَدْلِ وَيُوزَنَ بِهِ الْأَعْمَالُ وروى جوير عن الضَّحَّاكِ أَنَّ الْمِيزَانَ الْعَدْلُ قَالَ وَذَهَبَ إِلَى قَوْلِهِ
هَذَا وَزَنُ هَذَا وَأَنْ لَمْ يَكُنْ مَا يُوزَنُ وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ قَدْ قَامَ فِي النَّفْسِ مَسَاوِيَالُ غَيْرِهِ كَمَا يَقُومُ الْوِزْنُ فِي مَرَاةِ
الْعَيْنِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمِيزَانُ الْكِتَابُ الَّذِي فِيهِ أَعْمَالُ الْخَلْقِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَهَذَا كُلُّهُ فِي بَابِ اللَّغَةِ
وَالِاحْتِجَاجِ سَائِغٌ الْأَنْ الْأَوَّلَى أَنْ يُتَّبَعَ مَا جَاءَ بِالْإِسْنَادِ الصَّحِيحِ فَإِنْ جَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ مِيزَانٌ لَهُ
كِفَتَانِ مِنْ حَيْثُ يَنْقَلُ أَهْلُ الثِّقَةِ فَيَنْبَغِي أَنْ يَقْبَلَ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبُ يَقُولُ مَا فَلَانَ عِنْدِي وَزْنٌ أَيْ قَدْرٌ لِحَسَنِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ
مَعْنَاهُ خَشَنَةُ مَوَازِينِهِمْ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَيُقَالُ وَزَنَ فُلَانٌ الدَّرَاهِمَ وَزَنَّا بِالْمِيزَانِ وَإِذَا كَالَهُ فَقَدَّرَ وَزَنَهُ
أَيْضًا وَيُقَالُ وَزَنَ الشَّيْءُ إِذَا قَدَّرَهُ وَوَزَنَ ثَمَرُ الْخَلِّ إِذَا خَرَصَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسُئِلَ عَنْ
السُّلْفِ فِي الْخَلِّ فَقَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْخَلِّ حَتَّى يُوَكَّلَ مِنْهُ وَحَتَّى
يُوزَنَ قُلْتُ وَمَا يُوزَنُ فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ حَتَّى يُخَزَّرَ قَالَ أَبُو بَرْزَةَ صَوَّرَ جَعَلَ الْخَزْرَ وَزَنَّا لِأَنَّهُ تَقْدِيرٌ وَخَرَصٌ
وَفِي طَرِيقٍ أُخْرَى نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ قَبْلَ أَنْ يُوزَنَ وَفِي رِوَايَةٍ حَتَّى يُوزَنَ أَيْ يُخَزَّرَ وَخَرَصَ قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ مِمَّا وَرَدَ أَنَّ الْخَارِصَ يُخَزَّرُ هَؤُلَاءِ قَدَرُهُمْ أَفِي كَوْنِ كَالِ الْوِزْنِ أَهْ أَيْ قَالَ وَوَجَّهَ النَّاسُ أَمْرَانِ
أَحَدُهُمَا تَحْصِينُ الْأَمْوَالِ وَالثَّانِي أَنَّهُ إِذَا بَاعَهَا قَبْلَ ظَهْرِ الصَّلَاحِ بِشَرَطِ الْقَطْعِ وَقَبْلَ الْخَرَصِ
سَقَطَ حَقُّوq النَّقْرَاءِ مِنْهَا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْجَبَ اخْرَاجَهَا وَقْتُ الْحَصَادِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ الْمَعْنَى وَإِذَا كَالُوا لَهُمْ أَوْ وَزَنُوا لَهُمْ يَقَالُ وَزَنْتُ فُلَانًا وَوَزَنْتُ
أَنْتَ لَانِ وَهَذَا يَزَنُ دَرَاهِمًا وَدَرَاهِمًا وَزَنُ قَالَ قَتِيبُ بْنُ أَمِّ صَاحِبِ

قوله تحصيل الاموال وذلك
أنها في الغالب لا تأمن العاهة
الابعد الادراك وذلك أن
الخرص اه نهاية كتبه
مصحه

مَثَلُ الْعَصَافِيرِ أَخْلَامًا وَمَقْدَرَةٌ • لَوْ يُوزَنُونَ بِزَنْفِ الرَّيْشِ مَا وَزَنُوا
بِجَهْلٍ أَعْلَيْنَا وَجُبْنًا عَنْ عَدُوِّهِمْ • لَبِثْتَ الْخَلَّاتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبْنُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شِعْرِ مِثْلِهِ الْعَصَافِيرُ وَوَزَنْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مَوَازِينَ وَوَزَنَّا وَهَذَا يُوزَنُ هَذَا

إذا كان على زنته أو كان محاذيه ويقال وزن المعطى وارتن الأخذ كما تقول تقد المعطى وانتقد الأخذ وهو وافقه مل قلبوا الواو ناه فاد غموا وقوله عز وجل وأنبتنا فيها من كل شئ موزون جرى على وزن من قدر الله لا يجاوز ما قدره الله عليه لا يستطيع خلق زيادة فيه ولا نقصا ما وقيل من كل شئ موزون أى من كل شئ يوزن نحو الحديد والرصاص والنحاس والزئبق هذا قول الزجاج وفى النهاية فسر الموزون على وجهين أحدهما أن هذه الجواهر كلها مما يوزن مثل الرصاص والحديد والنحاس والتمين أى الذهب والفضة كأنه قصد كل شئ يوزن ولا يكال وقيل معنى قوله من كل شئ موزون أنه التدر المعلوم وزنه وقدره عند الله تعالى والميزان المقدار أنشد ثعلب

قد كنت قبل أن أتاكم ذامرة • عندى لكل مخاصم ميزانه

وقام ميزان النهر أى اتصف وفى الحديث سبحانه الله عـدد خلقه وزنة عرشه أى يوزن عرشه فى عظم قدره من وزن زين وزنا وزنه كوعدة عدة وأصل الكلمة الواو والهاء فى أعرض من الواو المحذوفة من أولها وامرأة موزونة قصيرة عاقلة والوزنة المرأة القصيرة اليت جارية موزونة فيها قصر وقال أبو زيد أكل فلان وزمة ووزنة أى وجبة وأوزان العرب ما بقيت عليه أشعارها واحدها وزن وقد وزن الشعر وزنا فارتن كل ذلك عن أبي اسحق وهذا القول أوزن من هذا أى أقوى وأمكن قال أبو العباس كان عمارة يراؤ لا اللهـل سابق النهار بالنصب قال أبو العباس ما أردت فقال سابق النهار فقلت فهلا قلته قال لو قلته لكان أوزن والميزان العدل ووزنه عادله وقابله وهو وزنه وزنته ووزانه وبوزانه أى قبائنه وقولهم هو وزن الجبل أى ناحية منه وهو وزن الجبل أى حذاءه قال سيبويه نصبا على الطرف قال ابن سيده وهو وزن الجبل وزنته أى حذاءه وهى إحدى الظروف التى عزلها سيبويه ليفسر معانيها لأنها غرائب قال أعنى وزن الجبل قال وقياس ما كان من هذا النحو أن يكون منصوبا كما ذكرناه بدل ما أو ما إليه سيبويه هنا وما أبو عبيد فقال هو وزانه بالرفع والوزن المثقال والجمع أوزان وقالوا درهم موزن فوصفه بالمصـدر وفلان أوزن بنى فلان أى أوجههم ورجل وزين الراى أصيله وفى الصحاح رزينه ووزن الشئ ربح و يروى بيت الأعشى

وان يستضافوا إلى حكمه • يضافوا إلى عادل قد وزن

وقد وزن وزانه إذا كان متنبئا وقال أبو سعيد أوزم نفسه على الأمر وأوزنها إذا وطن نفسه عليه والوزن القدرة من التمر لا يكاد الرجل يرفعه بيديه تكون ثلث الجلة من جلال هجر

أَوْصَفَهَا وَجْهَهُ وَزُورُنْ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

وَكُنَّا تَزُودُنَا وَزُورُنَا كَثِيرَةً * فَأَقْنَيْنَهَا لِمَا عَلَوْنَا سَبَبًا

وَالْوَزِينُ الْخَنْظَلُ الْمُطْعَمُونَ فِي الْمَحْكَمِ الْوَزِينُ حَبَّ الْخَنْظَلِ الْمُطْعَمُونَ يُبَلُّ بِاللَّبَنِ فَيُؤْكَلُ كُلُّ قَالٍ

إِذَا قَلَّ الْعُثَانُ وَصَارَ يَوْمًا * خَبِيثَةً يَبْتَذِي الشَّرَفُ الْوَزِينُ

أَرَادَ صَارَ الْوَزِينُ يَوْمًا خَبِيثَةً يَبْتَذِي الشَّرَفُ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَتَخَذُ طَعَامًا مِنْ هَبِيدِ الْخَنْظَلِ يُبَلُّونَهُ بِاللَّبَنِ فَيَأْكُلُونَهُ وَيُسَمُّونَهُ الْوَزِينُ وَوَزْنُ سَبْعَةِ أَقْبَابٍ وَالْوَزْنُ نَجْمٌ يَطْلُعُ قَبْلَ شَمْسٍ فِي ظَنِّ آيَاهُ وَهُوَ أَحَدُ الْكَوْكَبِينَ الْمُخَافِينَ يَقُولُ الْعَرَبُ خَضَارُ الْوَزْنِ مُخْلِفَانِ وَهِيَ مَا نَجْمَانِ يَطْلُعَانِ قَبْلَ شَمْسٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

أَرَى نَارَ لَيْلِي بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا * خَضَارًا إِذَا مَا أَقْبَلَتْ وَوَزِينُهَا

وَمَوْزَنُهَا فَتَحَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَهُوَ شَاذٌ مِثْلُ مَوْحَدٍ وَمَوْهَبٍ وَقَالَ كَثِيرٌ

كَأَنَّهُمْ قَصْرٌ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ * بِمَوْزَنٍ رَوَى بِالسَّلِيطِ ذُبَالُهَا

هُمْ أَهْلُ الْوَاوِاحِ السَّرِيرِ وَبَيْنَهُ * قَرَابِينَ أَرَادَ أَهْلُهَا وَشَمَالُهَا

وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً بِالْخَيْرِ أَيْلُجٌ مِنْ سِقَايَةِ رَاهِبٍ * تَجَلَّى بِمَوْزَنٍ مُشْرِقًا ثَمَّالُهَا

(وسن) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَأْخُذْهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ أَيْ لَا يَأْخُذُهُ نَعَاسٌ وَلَا نَوْمٌ وَتَأْوِيلُهُ لَا يَغْفُلُ عَنْ

تَدْبِيرِ أَمْرِ الْخَلْقِ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ وَالسَّنَةُ النَّعَاسُ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ وَرَجُلٌ وَسَنَانٌ وَنَعَسَانٌ بِعَيْنِي وَاحِدٌ

وَالسَّنَةُ نَعَاسٌ يَبْدَأُ فِي الرَّأْسِ فَإِذَا صَارَ إِلَى الْقَلْبِ فَهُوَ نَوْمٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَتَوْقِظُ الْوَسَنَانِ أَيْ النَّائِمِ

الَّذِي لَيْسَ بِمُسْتَعْرِقٍ فِي نَوْمِهِ وَالْوَسَنُ أَوَّلُ النَّوْمِ وَالْهَاءُ فِي السَّنَةِ عَوَاضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْمَحْذُوفُ ابْنُ

سَيِّدِهِ السَّنَةُ وَالْوَسَنَةُ وَالْوَسَنُ ثِقَلُ النَّوْمِ وَقِيلَ النَّعَاسُ وَهُوَ أَوَّلُ النَّوْمِ وَسَنَ يَوْسَنُ وَسَنَافَهُو

وَسَنٌ وَوَسَنَانٌ رَمِيْسَانٌ وَالْأَنثَى وَسَنَةٌ وَوَسَنِي وَمَيْسَانٌ قَالَ الطَّرِمَاحُ

كُلِّ مَكْسَالٍ رَقْدٍ وَالضُّحَى * وَعَثَةُ مَيْسَانٍ لَيْلِ الْقِمَامِ

وَأَسْتَوْسَنَ مِثْلَهُ وَامْرَأَةٌ مَيْسَانٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ كَأَنَّهَا سَنَةٌ مِنْ رَزَانَتِهَا وَوَسَنٌ فَلَانٌ إِذَا أَخَذَتْ سَنَةً

النَّعَاسُ وَوَسَنَ الرَّجُلُ فَهُوَ وَسَنٌ أَيْ غَشِيَ عَلَيْهِ مِنْ ثَنِّ الْبُرِّ مِثْلَ أَسْنٍ وَأَوْسَنَتْهُ الْبُرُّ وَهِيَ رَكْبَةٌ

مَوْسَنَةٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ يَوْسَنُ فِيهَا الْإِنْسَانُ وَسَنًا وَهُوَ غَشِيَ بِأَخْذِهِ وَامْرَأَةٌ وَسَنِي وَوَسَنَانَةٌ فَاتَرَةُ الطَّرَفِ

شَبَّهَتْ بِالْمَرْأَةِ الْوَسَنِي مِنَ النَّوْمِ وَقَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ

وَسَنَانٌ أَقْصَدُهُ النَّعَاسُ فَرْتَقَتْ * فِي عَيْنِهِ سَنَةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ

قوله روى بالسليط ذبالها
كذا بالاصل مضبوطا كنسخة
الصحاح الخط هنا وفي مادة
قصر من الصحاح أيضا برفع
ذبالها وشمالها ووقع في مادة
قصر وردف من اللسان
ما يخالف هذا الضبط وحرر
الرواية اه مصححه

ففرق بين السَّنة والنوم كما ترى ووَسَنَ الرجلُ يُوَسِّنُ وَسَنًا وَسَنَةً إذا نام نومة خفيفة فهو وَسَنٌ قال أبو منصور إذا قالت العرب امرأة وَسَنِي فالعنى أنها كَسَلِي من النعمة وقال ابن الأعرابي امرأة مَوْسُونَةٌ وهى الكَسَلِي وقال فى موضع آخر المرأة الكسلانة وَرَزَقَ فلانُ ما لم يَحْمَلْ به فى وَسَنِهِ وَوَسَنَ فلانُ فلانًا إذا أتاه عند النوم وقيل جاءه حين اختلط به الوَسَنُ قال الطرماح

أذاك أم ناشط توَسَّنُهُ * جارى رذاذ يستن مجرده

وَأَوْسَنُ يارجلُ لِيَأْتِكَ والالف ألف وصل وتَوَسَّنَ المرأةُ أتاها وهى نائمة وفى حديث عائشة رضى الله عنه أن رجلا تَوَسَّنَ جارية بجلده وهم بجلدها فشمها وأنها مكرهة أى تغشاها وهى وَسَنِي قهرا أى نائمة وتَوَسَّنَ الفحل الناقة تَسَنُّها وقولهم تَوَسَّنَها أى أتاها وهى نائمة يريدون به إتيان الفحل الناقة وفى التهذيب تَوَسَّنَ الناقة إذا أتاها بركة فضر بها وقال الشاعر يصف سحبا

* يَكْرَتُوَسَّنَ بِالْجَلِيلَةِ عُونَا * استعار التَوَسَّنَ للسحاب وقول أبي ذؤاد

وَعَيْتَ تَوَسَّنَ مِنْهُ الرِّيا * حُجُونًا عِشَارًا وَعُونًا ثَقَالًا

جعل الرياح تُلْقِحُ السحابَ فضرَبَ الجُونُ والعُونُ لهما مثلا والجُونُ جمع الجؤنة والعُونُ جمع العَوَانِ وماله هم ولا وَسَنُ الا ذاك مثل ماله هم ولا سَمٌ وَوَسَنِي اسم امرأة قال الراعى أَمِنْ آلِ وَسَنِي آخر الليل زائر * ووادي الغوير دوتا فالسواجر

وميسان بالفتح موضع (وشن) الوَشْنُ ما ارتفع من الارض وبه يروشن غليظ والأَوْشَنُ الذى يُزَيِّنُ الرجلُ ويقعد معه على مائدته يأكل طعامه والوششان لغة فى الأشنان وهو من الخض وزعم يعقوب أن وَشَنًا وَاُشْنًا على البدل التهذيب ابن الأعرابي التَوَشَّنُ قلة الماء (وضن) ابن الأعرابي الوَضْنَةُ الخِرْقَةُ الصغيرة والصِنُوءَةُ الفَسِيلَةُ والصَوْنَةُ العَتِيدَةُ والله أعلم

(وضن) وَضَنَ الشئ وَضْنًا فهو مَوْضُونٌ ووضين ثنى بعضه على بعض وضاعفه ويقال وَضَنَ فلانُ الخمر والابَّجْرُ بعضه على بعض إذا شَرَّجَهُ فهو مَوْضُونٌ والوَضْنُ نَسِجُ السريروا شباهه بالجوهر والنياب وهو مَوْضُونٌ شمر المَوْضُونَةُ الدَّرْعُ المنسوجة وقال بعضهم درع مَوْضُونَةٌ مُقَارِبَةٌ فى النسيج مثل مَرَضُونَةٍ مُدَاخَلَةٍ الحَلَقِ بعضها فى بعض وقال رجل من العرب لامرأته ضنيه يعنى متاع البيت أى قاربى بعضه من بعض وقيل الوَضْنُ النَّضْدُ وسري مَوْضُونٌ مَضَاعِفُ النسيج وفى التبريل العزيز على سري مَوْضُونَةٌ المَوْضُونَةُ المنسوجة أى منسوجة بالند والجوهر بعضها مُدَاخَلٌ فى بعض ودرع مَوْضُونَةٌ مَضَاعِفَةُ النسيج قال الاعشى

قوله يزين الرجل كذا بالاصل
والمحكم والذى فى القاموس
يأتى الرجل اه معصمه

ومن نسج داود موضونة * يساقى بالحى غيرا فعيرا
 والموضونة الدرع المنسوجة ويقال المنسوجة بالجواهر توضع حلق الدرع بعضها في بعض
 مضاعفة والموضنة الكرى المنسوج والوضين بطن عريض منسوج من سيور أو شعر التهذيب
 انما سمى العرب وضين الناقة وضينا لانه منسوج قال جند
 على مصلحتهم ما يكاد جسمه * يمد به طقيه الوضين المستمما
 والمستمم المزين بالشعوم وهى خرز الجوهري الوضين للهودج بمنزلة البطن للقتب والتصدير
 للرحل والحزام للسرج وهما كالنسج الا انهم امن السيور اذا نسج نساجه بعضها على بعض
 والجمع ووضن وقال المنقب العبدى

تقول اذا درأت لها وضيني * اهدأ دأبه أبدا وديني

قال أبو عبيدة وضين في موضع موضون مثل قبيل في موضع مقبول تقول منه وضنت النسج
 أضنه رضنا اذا نسجته وفي حديث علي عليه السلام ان لقلق الوضين الوضين بطن منسوج
 بعضه على بعض يشد به الرجل على البعير اذا تسريع الحركة يصفه بالخفة وقلة الثبات كالحزام
 اذا كان رخوا وقال ابن جيله لا يكون الوضين الا من جلد وان لم يكن من جلد فهو غرضة وقيل
 الوضين يصلح للرحل والهودج والبطن للقتب طاعة ابن الاعرابي التوضن التخب والتوضن
 التذال ابن بري أنشد أبو عبيدة شاهدا على أن الوضين بمعنى الموضون قوله

اليك تعدو قلقا وضينا * معترضا في بطن اجنينا * مخالذا دين النصارى دينها

أراد دينه لان الناقة لادين لها قال وهذا الايات يروى أن ابن عمر أنشد هاهنا اندفع من
 جمع ووردت في حديثه أراد أنها قد هزلت ودقت للسير عليها قال ابن الاثير أخرجه الهروي
 والزنجشري عن ابن عمر وأخرجه الطبراني في المعجم عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أفاض من عرفات وهو يقول * اليك تعدو قلقا وضينا * والميضنة كالجوايق تتخذ من خوص
 والجمع مواضين (وطن) الوطن المنزل تقيم به وهو موطن الانسان ومحل وقده خففه رؤية في قوله
 أوطننت وطننا لم يكن من وطنى * لو لم تكن عاملها لم أسكن * بهار لم أرجن به في الرجى
 قال ابن بري الذى فى شعر رؤية

كعبا ترى أهل العراق أئني * أوطننت أرضا لم تكن من وطنى

وقد ذكر في موضعه والجمع أوطان وأوطان الغنم والبقر مراضها وأما كنها التي تأوى إليها

قال الاخطل كروا الى حريتيكم تعمرونها • كما تكرر الى اوطانكم البقر
ومواطن مكة موافقها وهو من ذلك وطن بالمكان واوطن اقام الاخيرة اعلی واوطنه اتخذ
وطنا يقال اوطن فلان ارض كذا وكذا أي اتخذها محلا ومساكنا يقيم فيها والميطان الموضع الذي
يوطن لترسل منه الخيل في السباق وهو أول الغاية والميدان آخر الغاية الاصمعي هو
الميدان والميطان بفتح الميم من الاول وكسر هاء من الثاني وروى عمرو عن أبيه قال الأياطين
الميادين يقال من أين ميطانك أي غايتك وفي صفة صلى الله عليه وسلم كان لا يوطن الا ما كن أي
لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به والموطن مفعول منه ويسمى به المشهد من مشاهد الحرب ووجهه
مواطن والموطن المشهد من مشاهد الحرب وفي التزويل العزيزة نصركم الله في مواطن كثيرة
وقال طرفة على موطن يخشى الفتى عنده الردى • متى تغترك فيه الفرائض ترعد
واوطنت الارض ووطنتم اوطيا واستوطنتم أي اتخذتم اوطنا وكذلك الاطنان وهو اقل منه
غيره أما المواطن فكل مقام قام به الانسان لا مرفه وموطن له كقولك اذا أتيت فوقف في تلك
المواطن فادع الله لي ولاخواني وفي الحديث أنه نهي عن نقرة الغراب وأن يوطن الرجل
في المكان بالمسجد كما يوطن البعير قيل معناه أن يأتف الرجل مكانا معلوما من المسجد خصوصا به
يصلى فيه كالبعير لا أوى من عطن الا الى مبرك دبت قد اوطنه واتخذته منانا وقيل معناه أن يبرك
على ركبتيه قبل يديه اذا اراد السجود مثل برول البعير ومنه الحديث أنه نهي عن إبطان المساجد
أي اتخاذها وطنا ووطنه على الامر أنهم رفع له معه فان أراد معني وافقه قال واطاه تقول
واطنت فلانا على هذا الامر اذا جعلتماني أنفسكم كما أن تفعلوا وتوطن بين النفس على الشيء
كالتهيد ابن سيدة وطن نفسه على الشيء وله فتوطنت جهاه عليه فحصلت وذلك له وقيل وطن
نفسه على الشيء وله فتوطنت جهاه عليه قال كثير

فقلت لها يا عز كل مصيبة • اذا وطنت يوما لها النفس ذلت

(وعن) ابن دريد الوعان خطوط في الجبال شعبة بالشون والوعنة الارض الصلبة والوعن
والوعنة يياض في الارض لا ينبت شيئا والجمع وعان وقيل الوعنة يياض تراه على الارض تعلم أنه
كان وادي غل لا ينبت شيئا أبو عمرو قرية الغل اذا غربت فانتقل الغل الى غيرها وبيت آثاره فهي
الوعان واحدها وعن قال الشاعر كالوعان رؤومها وتوعنت القوم والابل والدواب فهي
متوعنة بلغت غاية السمن وقيل بدافين السمن وقال أبو زيد توعنت سميت من غير أن يحمد غايه

قوله والوغنة الجب كذا
بالاصل الجب بالجيم ومثله
في التهذيب والتكملة
وفي القاموس الحب بالحاء
المهملة وحرر اه مصححه

والغنم اذا سمعت أيام الربيع فقد توعنت والتوعين السفن والوعن المجأ كلوعل (وغن)
ابن الاعرابي التوعن الاقدام في الحرب والوغنة الجب الواسع قال والتغون الاصرار على
المعاصي (وفن) جنت على وقته أي أثره قال ابن دريد وليس يثبت ابن الاعرابي الوقنة
القلة في كل شيء والتوقن النقص في كل شيء (وقن) التهذيب أبو عبيد الاقنة والوقنة موضع
الطائر في الجبل والجمع الاقنات والوقنات والوقنات ابن بري وقنة الطائر محضه ابن الاعرابي
أوقن الرجل اذا اصطاد الطير من وقته وهي محضه وكذلك توقن اذا اصطاد الحمام من محاضنها
في رؤس الجبال والتوقن التوقل في الجبل وهو الصعود فيه (وكن) الوكن بالفتح عش
الطائر زاد الجوهري في جبل أو جدار والجمع أوكن ووكن ووكن وهو الوكنة والوكنة
والوكنة والموكن والموكنة ابن الاعرابي الوكنة موضع يقع عليه الطائر للراحة ولا يثبت فيه
ابن الاعرابي موقعة الطائر اقلته وجمعها اقلن واكنته موضع عشه قال أبو عبيدة هي الاكنة
والوكنة والوقنة والاقنة الاصمعي الوكر والوكن جميعا المكان الذي يدخل فيه الطائر قال
الازهرى وقد يقال لموقعة الطائر موكن ومنه قوله * تراه كالبازي انتمى في الموكن •
الاصمعي الوكن ماوى الطائر في غير عش قال أبو عمرو الوكنة والاكنة بالضم مواقع الطير
حيثما وقعت والجمع وكنات ووكنات ووكن كما قلناه في جمع ركنة ووكن الطائر وكنا ووكونا
دخل في الوكن ووكن وكنا ووكونا أيضا حصن البيض ووكن الطائر بيضه يكنه وكنا أي حصنه
وطائر واكن يحصن بيضه والجمع وكون وهن وكون ما لم يخرج من الوكن كما أنهن وكون
ما لم يخرج من الوكر قال الشاعر

تذكرني سلمى وقد حيل بيننا * حاتم على يضايقهن وكون

والموكن هو الموضع الذي تكن فيه على البيض والوكنة اسم لكل وكر وعش والجميع الوكنات
واستعاره عمرو بن شاس للنساء فقال

ومن ظعن كالدوم أشرف فوقها * ظباء السلي واكنات على الخيل

أي جالسات على الطنافس التي وطئت بها الهواجر والسلي اسم موضع ونصب واكنات على الحال
أبو عمرو الواكن من الطير الواقع حيثما وقع على حائط أو عود أو شجر والتوكن حسن الاتكاء
في المجلس قال الشاعر قلت لها أياك أن توكني * في جلسة عندي أو تلبني
أي تربني في جلستك وتوكن أي تمكث والواكن الجالس وقال الممرق العبدى

وَهْنٌ عَلَى الرَّجَاءِ زَوَا كُنْتُ * طَوِيلَاتُ الذَّوَابِ وَالْقُرُونُ

وفي الحديث أَقْرَبُوا الطَّيْرَ عَلَى وَكُنَاتِهَا الْوُكُنَاتُ بضم الكاف وقصها وسكونها جمع وكنت بالسكون وهي عَشُّ الطَّائِرِ وَوَكْرُهُ وَقِيلَ الْوَكْنُ مَا كَانَ فِي عَشٍّ وَالْوَكْرُ مَا كَانَ فِي غَيْرِ عَشٍّ وَسَيَرُوكُنَّ شَدِيدُ قَال * إِنِّي سَأُودِيكَ بِسَيَرُوكُنَّ * أَي شَدِيدُ وَقَالَ شَمْرَاءُ أَعْرِفْهُ (وَلَنْ) التَّهْذِيبُ فِي

أَثْنَاءِ تَرْجَةِ نَوَلٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّوَلَّى رَفَعَ الصَّبَاحَ عِنْدَ الْمَصَائِبِ نَهْزًا وَمَعَا فَادَةُ اللَّهِ مِنْ عَقْرِبَتِهِ (وَمِنْ) ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّمَوْنُ كَثْرَةُ النَّفَقَةِ عَلَى الْعِيَالِ وَالتَّوَمْنُ كَثْرَةُ الْوِلَادِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَمِنْ) الْوَنُّ الصَّنَجُ الَّذِي يُضْرَبُ بِالْأَصَابِعِ وَهُوَ الْوَجْجُ كَلَامُهُ مَا دَخِلَ مَشْتَقًى مِنْ كَلَامِ الْجَمِّ وَالْوَنُّ

الضَّعْفُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَهْنٌ) الْوَهْنُ الضَّعْفُ فِي الْعَمَلِ وَالْأَمْرِ وَكَذَلِكَ فِي الْعَظْمِ وَنَحْوِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ جَلَّتْ أَمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ جَاءَتْ فِي تَفْسِيرِهِ ضَعْفًا عَلَى ضَعْفٍ أَيْ لَزِمَهَا بِجَمَلِهَا أَيْ أَنْ تَضَعُفَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَقِيلَ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ أَيْ جَهْدًا عَلَى جَهْدٍ وَالْوَهْنُ لُغَةٌ فِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَمَا نَبَّعَظُمُ لَهُ مِنْ وَهْنٍ * وَقَدْ وَهَنَ وَوَهْنٌ بِالْكَسْرِ يَمْنُ فِيهِ مَا أَيْ ضَعْفٌ وَوَهْنُهُ هُوَ وَأَوْهَنُهُ قَالَ جَرِيرٌ وَهْنُ الْقُرْزُقِ يَوْمَ جَرْدِ سَيْفِهِ * قَيْنَ بِهِ جِسْمٌ وَأَمَّ أَرْبَعُ

وَقَالَ فَلَتَنَ عَفَوْتُ لَأَعْفُونَ جَلًّا * وَلَتَنَ سَطَوْتُ لَأَوْهَنُ عَظْمِي وَرَجُلٌ وَاهِنٌ فِي الْأَمْرِ وَالْعَمَلِ وَمَوْهُونٌ فِي الْعَظْمِ وَالْبَدَنِ وَقَدْ وَهَنَ الْعَظْمُ يَمْنُ وَهْنًا وَأَوْهَنَهُ يُوْهِنُهُ وَوَهْنَتُهُ تَوْهِينًا وَفِي حَدِيثِ الطَّوَّافِ وَقَدْ وَهَنَتْهُمْ حَتَّى يَثْرِبَ أَيْ أَضْعَفَتْهُمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا وَاهِنًا فِي عَزْمٍ أَيْ ضَعِيفًا فِي رَأْيٍ وَيُرْوَى بِالْيَاءِ وَلَا وَاهِنًا فِي عَزْمٍ وَرَجُلٌ وَاهِنٌ ضَعِيفٌ لَا يَبْطِشُ عِنْدَهُ وَالْأَنَّى وَاهِنَةٌ وَهْنٌ وَهْنٌ قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ مَحَابٍ

اللَّدَائِعُ الْفَتَى فِي عُمُرِهِ سَفَهًا * وَهْنٌ بَعْدُ ضَعِيفَاتُ الْقَوَى وَهْنٌ قَالِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَهْنٌ جَمْعٌ وَهْنٌ لِأَنَّ تَكْسِيرَ قَوْلٍ عَلَى فَعْلٍ أَشْبَحَ وَأَوْسَعَ مِنْ تَكْسِيرِ فَاعِلِهِ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا فَاعِلُهُ وَقَوْلُ نَادِرٍ وَرَجُلٌ مَوْهُونٌ فِي جِسْمِهِ وَامْرَأَةٌ وَهْنَانَةٌ فِيهَا قُتِرَ عِنْدَ الْقِيَامِ وَأَنَاءَةٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَخَاوَهُنُوا الْمَآصِيَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَيْ مَا قُتِرُوا وَمَا جَبُّوا عَنْ قِتَالِ عَدُوِّهِمْ وَيُقَالُ لِلطَّائِرِ إِذَا انْقَلَبَ مِنَ الْأَكْلِ الْخَيْفَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى التَّهَوُّضِ قَدْ تَوَهَّنَ تَوْهْنًا قَالَ الْجَعْدِيُّ

تَوَهَّنَ فِيهِ الْمَضْرِحِيَّةُ بَعْدَمَا * رَأَيْنَا نَجِيْعًا مِنْ دَمِ الْخَوْفِ أَجْرًا وَالْمَضْرِحِيَّةُ النُّسُورُ هُنَا أَبُو عَمْرٍو وَالْوَهْنَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْكَسْلَى عَنْ الْعَمَلِ تَعْمًا أَبُو عُبَيْدٍ الْوَهْنَانَةُ الَّتِي فِيهَا قُتِرَ الْجَوْهَرِيُّ وَهْنًا الْإِنْسَانُ وَوَهْنُهُ غَيْرُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَالْوَهْنُ مِنْ

ضَعْفٍ لَا يَبْطِشُ عِنْدَهُ وَالْأَنَّى وَاهِنَةٌ وَهْنٌ وَهْنٌ قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ مَحَابٍ اللَّدَائِعُ الْفَتَى فِي عُمُرِهِ سَفَهًا * وَهْنٌ بَعْدُ ضَعِيفَاتُ الْقَوَى وَهْنٌ

قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَهْنٌ جَمْعٌ وَهْنٌ لِأَنَّ تَكْسِيرَ قَوْلٍ عَلَى فَعْلٍ أَشْبَحَ وَأَوْسَعَ مِنْ تَكْسِيرِ فَاعِلِهِ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا فَاعِلُهُ وَقَوْلُ نَادِرٍ وَرَجُلٌ مَوْهُونٌ فِي جِسْمِهِ وَامْرَأَةٌ وَهْنَانَةٌ فِيهَا قُتِرَ عِنْدَ الْقِيَامِ وَأَنَاءَةٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَخَاوَهُنُوا الْمَآصِيَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَيْ مَا قُتِرُوا وَمَا جَبُّوا عَنْ قِتَالِ عَدُوِّهِمْ وَيُقَالُ لِلطَّائِرِ إِذَا انْقَلَبَ مِنَ الْأَكْلِ الْخَيْفَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى التَّهَوُّضِ قَدْ تَوَهَّنَ تَوْهْنًا قَالَ الْجَعْدِيُّ

تَوَهَّنَ فِيهِ الْمَضْرِحِيَّةُ بَعْدَمَا * رَأَيْنَا نَجِيْعًا مِنْ دَمِ الْخَوْفِ أَجْرًا وَالْمَضْرِحِيَّةُ النُّسُورُ هُنَا أَبُو عَمْرٍو وَالْوَهْنَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْكَسْلَى عَنْ الْعَمَلِ تَعْمًا أَبُو عُبَيْدٍ الْوَهْنَانَةُ الَّتِي فِيهَا قُتِرَ الْجَوْهَرِيُّ وَهْنًا الْإِنْسَانُ وَوَهْنُهُ غَيْرُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَالْوَهْنُ مِنْ

ضَعْفٍ لَا يَبْطِشُ عِنْدَهُ وَالْأَنَّى وَاهِنَةٌ وَهْنٌ وَهْنٌ قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ مَحَابٍ اللَّدَائِعُ الْفَتَى فِي عُمُرِهِ سَفَهًا * وَهْنٌ بَعْدُ ضَعِيفَاتُ الْقَوَى وَهْنٌ

قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَهْنٌ جَمْعٌ وَهْنٌ لِأَنَّ تَكْسِيرَ قَوْلٍ عَلَى فَعْلٍ أَشْبَحَ وَأَوْسَعَ مِنْ تَكْسِيرِ فَاعِلِهِ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا فَاعِلُهُ وَقَوْلُ نَادِرٍ وَرَجُلٌ مَوْهُونٌ فِي جِسْمِهِ وَامْرَأَةٌ وَهْنَانَةٌ فِيهَا قُتِرَ عِنْدَ الْقِيَامِ وَأَنَاءَةٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَخَاوَهُنُوا الْمَآصِيَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَيْ مَا قُتِرُوا وَمَا جَبُّوا عَنْ قِتَالِ عَدُوِّهِمْ وَيُقَالُ لِلطَّائِرِ إِذَا انْقَلَبَ مِنَ الْأَكْلِ الْخَيْفَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى التَّهَوُّضِ قَدْ تَوَهَّنَ تَوْهْنًا قَالَ الْجَعْدِيُّ

قوله قال الشاعر هو الاعشى
كأنى التكملة وصدره
وما ان على قلبه غمرة
وما ان الخ اه مصححه

قوله وقد وهن ووهن الخ
عبارة القاموس والفعل
كوعد وورث وكرم اه
مصححه

قوله وآم أربع ضبطت آم
في المحكم بالجر كما ترى فيكون
جمع أمة اه مصححه

الابل الكثيف والواهنه ربيع تأخذ في المنكبين وقيل في الأخدعين عند الكبر والواهن عرق مستبطن جبل العاتق الى الكتف وربعا وجع صاحبه وعثرته الواهنه فيقال هني ياواهنه اسكني ياواهنه ويقال للذي أصابه وجع الواهنه موهون وقد وهن قال طرفة واذا نلتني ألسنها • انني لست بموهون فقر

يقال أوهنه الله فهو موهون كما يقال أحماه الله فهو محموم وأزكاه فهو من كرم النضر الواهنتان عظماني في ترقة البعير والترقة من البعير الواهنه ويقال انه لشديد الواهنتين أي شديد الصدر والمقصد وتسمى الواهنه من البعير الناحرة لأنها رما فحرت البعير بان يصرع عليها فينكسر فينخر البعير ولا تدرك ذكاته ولذلك سميت ناحرة ويقال كويئنا من الواهنه والواهنه الوجع نفسه واذا ضرب عليه عرق في رأس منكبه قيل به واهنه وانه ليشتكي واهنته والواهنتان أطراف العلباين في فأس القناب من جانيه وقيل هما ضلعان في أصل العنق من كل جانب واهنه وهما أول جواخ الزور وقيل الواهنه القصيرى وقيل هي فقره في القفا قال أبو الهيثم التي من الواهنه القصيرى وهي أعلى الاضلاع عند الترقة وأنشد • ليست به واهنه ولا نسا • وفي الصراح الواهنه القصيرى وهي أسفل الاضلاع والواهنتان من الفرس أول جواخ الصدر والواهنه العضد والواهنه الوهن والضعف يكون مصدرا كالعاية قال ساعدة بن جؤية

في منكبيه وفي الأرساغ واهنه • وفي مقاصله غمز من العسم

الاشجعي الواهنه مرض يأخذ في عضد الرجل فتضربها جارية بكبريدها سبع مرات وربما علق عليها جنس من الخرز يقال له خرز الواهنه وربما ضربها الغلام وبقول ياواهنه تحولي بالجارية وهي التي لا تأخذ النساء انما تأخذ الرجال وروى الأزهرى عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا دخل عليه وفي عضده حلقة من صفر وفي رواية خاتم من صفر فقال ما هذا الخاتم فقال هذا من الواهنه فقال أما انت لا تريدك الواهنه فقال خالد بن جنية الواهنه عرق يأخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرق منها وهي داء يأخذ الرجال دون النساء وانما نساء صلى الله عليه وسلم عنها لانه انما اتخذها على أنم أنقصه من الالم فكانت عنده في معنى التمام المنهى عنها وروى الأزهرى أيضا عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عضدي حلقة من صفر فقال ما هذه فقلت هي من الواهنه فقال أيسرك أن توكل اليها أبدا هاهنا أبو نصر قال عرق الواهنه في العضد القليل وهو عرق يجرى الى بغض الكتف وهي وجع يقع في العضد ويقال له أيضا الجائفت

ويقال كان وكان وهن بذي هَنَاتٍ إذا قال كلاما باطلا يتعل فيه وفي حديث أبي الأحوص الجُشْمِيّ وَهْنٌ هَذِهِ مِنْ حَدِيثِ سَنَدٍ كَرِهَ فِي هُنَا وَاعْلَمْ كَرِهَ الْهَرَوِيُّ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّهُ أَنْكَرَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ بِالتَّشْدِيدِ وَقَالَ إِنَّهَا هَوَوْتِ هَذِهِ أَيْ تَضَعْنِي مِنْ وَهْنَةٍ فَهُوَ مَوْهُونٌ وَسَنَدٌ كَرِهَ وَالْوَهْنُ وَالْمَوْهَنُ نَحْوُ مَنْ نَصَفَ اللَّيْلَ وَقِيلَ هُوَ بَعْدَ سَاعَةٍ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ حِينَ يُدْبِرُ اللَّيْلُ وَقِيلَ الْوَهْنُ سَاعَةٌ تَمُضِي مِنَ اللَّيْلِ وَأَوْهَنَ الرَّجُلُ صَارَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ وَيُقَالُ أَقْبَيْتُهُ مَوْهِنًا أَيَّ بَعْدَ وَهْنٍ وَالْوَهْنُ بِلُغَةٍ مِنْ بِلَى مِصْرَ مِنَ الْعَرَبِ وَفِي التَّهْذِيبِ بِلُغَةِ أَهْلِ مِصْرَ الرَّجُلُ يَكُونُ مَعَ الْأَجِيرِ فِي الْعَمَلِ يَحْتَبِهُ عَلَى الْعَمَلِ (وَيْن) الْوَيْنُ الْعَيْبُ عَنْ كِرَاعٍ وَقَدْ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ الْعَنْبُ الْأَسْوَدُ فَهُوَ عَلَى قَوْلِ كِرَاعٍ عَرَضَ وَعَلَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جَوْهَرٌ وَالْوَانَةُ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْفَهْيُ بِالْوَجُودِ الْوَيْنُ وَعَدِمَ الْوَوْنُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْوَيْنُ الْعَنْبُ الْأَبْيَضُ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ * كَأَنَّهُ الْوَيْنُ إِذَا يَجْنَى الْوَيْنُ * وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْوَيْنَةُ الزَّيْبُ الْأَسْوَدُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْوَيْنُ الْعَنْبُ الْأَسْوَدُ وَالطَّاهِرُ وَالطَّاهِرُ الْعَنْبُ الرَّائِقُ وَهُوَ الْأَبْيَضُ وَكَذَلِكَ الْمَلَأَحِيُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

قوله والطاهر والطاهر العنب
الحلم تجده فيما بأيدينا من
الكتب لا بالطاهر ولا بالطاهر
فخره اه صححه

(فصل الياء المثناة تحتها) (وين) في حديث أسامة قال له النبي صلى الله عليه وسلم لما أرسله إلى الروم أغر على أُنْبَى صَبَاحًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ بَضْمُ الْهَمْزَةِ وَالْقَصْرُ أَسْمُ مَوْضِعٍ مِنْ فَلَسْطِينَ بَيْنَ عَمْقَلَانَ وَالرَّمْلَةِ وَيُقَالُ لَهَا يُنْبَى بِالْيَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وين) الْيَتْنُ الْوَلَادُ الْمُسْكُوسُ وَلَدَنَّهُ أُمُّهُ فَخَرَجَ رَجُلًا الْمَوْلُودَ قَبْلَ رَأْسِهِ وَيَدِيهِ وَتَكَرَّرَ الْوَلَادَةُ إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ وَوَضَعَتْهُ أُمُّهُ يَتْنًا وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ

قوله فجاءت به يتن الضيافة
كذا في الأصل هنا والذي
تقدم للمؤلف في مادة ضيف
فجاءت يتن للضيافة وكذا
هو في الصحاح في غير موضع
كتبه صححه

لَقِيَ حَلَّتْهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ * فجاءت به يتن الضيافة أَرَشَمَا
ابْنُ خَالَوَيْهِ يَتْنٌ وَائْتْنُ وَوَتْنٌ قَالَ وَلَا تَطِيرْ لَهُ فِي كَلَامِهِمْ الْأَبْقَعُ وَالْأَبْقَعُ وَوَقَعَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْ يَقَعُ الْهَمْزَةُ فِيهِ زَائِدَةٌ فِي الْإِتْنِ أَصْلِيَّةٌ فَلَيْسَتْ مِثْلَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَرُومًا وَلَدَتْنِي أُمِّي يَتْنًا وَقَدْ أَيْتَنَتِ الْأُمُّ إِذَا جَاءَتْ بِه يَتْنًا وَقَدْ أَيْتَنَتِ الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ وَهِيَ مُوتِنٌ وَمُوتِنَةٌ وَالْوَلَدُ مَيْتُونٌ عَنْ الْعَبَّاسِيِّ وَهَذَا نَادِرٌ وَقِيَّاسُهُ مُوتِنٌ قَالَ عَبَّاسِيُّ بْنُ عَمْرٍاءَ ذَا الرَّمَّةِ عَنْ مَسْئَلَةٍ قَالَ أَنْتَ عَرَفَ الْيَتْنَ قُلْتَ نَعَمْ قَالَ فَسَمِعْتُكَ هَذِهِ يَتْنُ الْأَزْهَرِيُّ قَدْ أَيْتَنَتِ أُمُّهُ وَقَالَتْ أُمُّ تَابُطٍ شَرَّ اللَّهُ مَا حَلَّتْهُ غِيْلًا وَلَا وَضَعَتْهُ يَتْنًا قَالَ وَفِيهِ لُغَاتٌ يُقَالُ وَضَعَتْهُ أُمُّهُ يَتْنًا وَتَنَاوَوْتَنَا وَفِي حَدِيثِ ذِي النُّدْبَةِ مُوتِنٌ الْيَدِ هُوَ مَنْ أَيْتَنَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا جَاءَتْ بِوَلَدٍ يَتْنًا فَلَيْسَتْ بِالْيَاءِ وَالضَّمَّةِ الْمِيمِ وَالْمَشْهُورُ فِي الزَّوَايَةِ مُودَنٌ بِالْدَالِ وَفِي

الحديث اذا اغتسل أحدكم من الجنابة فليتنق الميتين وليرعى البراجم قال ابن الاثير هي بواطن
الانفاذ والبراجم عكس الاصابع قال ابن الاثير قال الخطابي لست أعرف هذا التأويل قال
وقد يحتمل أن تكون الرواية بتقديم التاء على الياء وهو من أسماء الدبر يريد به غسل الفرجين وقال
عبد الغافر يحتمل أن يكون المتنين بنون قبل التاء لانهم ماموضع التن والميم في جميع ذلك زائدة
وروى عن الاصمعي قال اليتنون شجرة تشبه الرمث وليست به (يرن) البرون دماغ النبل وقيل
هو المني وفي التهذيب ماء الفعل وهو م وقيل هو كل سم قال النابغة

وَأَنْتَ الْغَيْثُ يَنْقَعُ مَا بِلَيْهِ • وَأَنْتَ السَّمُ خَالَطَهُ الْيَرُونُ

وهذا البيت في بعض النسخ * فَاَنْتَ اللَّيْثُ يَمْنَعُ مَا لَدَيْهِ * وَيَرْتَأِ اسْمَ رَمْلَةٍ (يرن) ذويرن
ملك من ملوك حير تنسب اليه الرماح اليزنية قال ويرن اسم موضع باليمن اضيف اليه ذو ومنه
ذورعين وذو جسدن أي صاحب رعين وصاحب جدن وهما قصران قال ابن جني ذويرن غير
مصرف وأصله يران بدليل قولهم ربح يراني وأزاني وقالوا أيضا يرني وورنه عيقل وقالوا آزني
وورنه عافلي قال الفرزدق

قَرَيْنَاهُمْ الْمَأْثُورَةَ الْبَيْضَ كُلَّهَا • يَنْجُ الْعُرُوقَ الْإِزْنِي الْمُنْقَفَ

وقال عبد بن الحشاس

فَإِنْ تَضَحَّكَ مِنِّي فَيَسْأَرْ بِإِسْلَةٍ • تَرَكْتُكَ فِيهَا كَالْقَبَاءِ مُفْرَجًا

رَفَعْتُ بِرَجُلِهَا وَطَامَتُ رَأْسَهَا • وَسَبَّسْتُ فِيهَا الْبِرَّأَنِي الْمَحْدَرَجَا

قال ابن الكلبي انما سميت الرماح يزنية لان أول من عملت له ذويرن كما سميت السياط أضحية
لان أول من عملت له ذواضج الحيري قال سيبويه سألت النابغة فقلت اذا سميت رجلا بنى
مال هل تغديره قال لا ألا تراهم قالوا ذويرن منصرفا فلم يغديره ويقال ربح يرني وأزني منسوب
الى ذي يرن أحد ملوك الأذواء من اليمن وبعضهم يقول يراني وأزاني (يسن) روى الاعمش
عن شقيق قال قال رجل يقال له سهيل بن سنان يا أبا عبد الرحمن أيا تجده هذه الآية أم ألفا
من ماء غير آسن فقال عبد الله وقد علمت القرآن كله غير هذه قال اني أقرأ المفصل في ركعة
واحدة فقال عبد الله كهذا الشيخ عرق قال الشيخ أراد غير آسن أم ياسن وهي لغة لبعض العرب
(يسن) الياسمين معروف (يفن) الينن الشيخ الكبير وفي كلام علي عليه السلام
أيها الينن الذي قد لهزه القتيير الينن بالتجريك الشيخ الكبير والقتيير الشيب واستعاره بعض

قوله الميتين كذا في بعض
نسخ النهاية كالاصول بلا
ضبط وفي بعضها بكسر الميم
وحرر الرواية كتبه

قوله عكس الاصابع هو هذا
الضبط في بعض نسخ النهاية
وفي بعضها بضم فسح وحرر
كتبه

قوله البرون دماغ الخ ضبطه
المجسد كصبور ويطاق على
عرق الدابة أيضا كما نص عليه
ا

العرب للشور المسن فقال

يا ليت شعري هل أتى الحسانا * أتى اتخذت اليقين شانا * السلب واللومة والعيانا
حمل السلب على المعنى قال وإن شئت كان بدلا كانه قال انى اتخذت أداة اليقين وشوار اليقين
أبو عبيد اليقين بفتح الباء والقاء وتخفيف النون الكبير قال الاعشى

وما نأرى الدهر فمما مضى * يغادر من شارف أو يقن

قال ابن بري قال ابن القطار واليقن الصغير أيضا وهو من الاضداد ابن الاعرابي من أسماء
البقرة اليقنة والعجوز والفت والطغيا الليث اليقين الشج القاني قال والياء فيه أصلية
قال وقال بعضهم هو على تقدير يشعل لان الدهر فقه وأبلاه وحكى ابن بري اليقين الثيران الجله
واحد هيقن قال الرازي

تقول لي مائله العطف * مائلك قدمت من القعاف

ذلك شوق اليقين والوداف * ومضجع بالليل غير داف

ويقن ما بين مياه بني غير بن عامر وبين موضع والله أعلم (يقن) اليقين العلم وإزاحة الشك
وتحقيق الامر وقد يقن بوقن إيقاناً فهو موقن ويقن بيقن يقناً فهو يقن واليقين نقيض الشك والعلم
نقيض الجهل تقول علمته يقيناً وفي التزويل العزيز وأنه لحق اليقين أضاف الحق الى اليقين وليس
هو من اضافة الشيء الى نفسه لان الحق هو غير اليقين انما هو خالصه وأصح مجرى مجرى اضافة
البعض الى الكل وقوله تعالى وأعبذبك حتى يأتيك اليقين أي حتى يأتيك الموت كما قال عيسى بن
مريم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً ما دمت حياً
وان لم تكن عبادة لغيري لان معناه أعبذبك أبداً وأعبذه الى الممات واذا أمر بذلك فقد أمر
بالإقامة على العبادة ويقن الامر بالكسر ابن سيده يقن الامر يقناً ويقنوا ويقنوا ويقن به
وتيقنه واستيقنه واستيقن به وتيقنت بالامر واستيقنت به كانه بمعنى واحد وانما على يقين منه
وانما صارت الياء واوا في قولك موقن للضمه قبلها واذا صغرته رددته الى الاصل وقات ميقن
وربما عبروا بالنظن عن اليقين وباليقين عن الظن قال أبو سدره الأسدي ويقال الهجيمي

تخسب هوأم وأيقن أني * بهما مقتد من واحد لأعمره

يقول تشم الاسد دناقي بظن أني أفتدي بهامنسه وأستجمي نفسي فأتر كهاله ولا أقتجم المهالك
بقاتلته وانما هي الاسد وهو أسالنه يموس الفريسة أي يدقها ورجل يقن ويقن لا يسمع شيئاً

قوله من شارف كذا في
الصاح أيضاً وقال الصغاني
في التكملة والرواية من
شارخ أي شاب اه مصححه

الْأَيُّقَنَّهُ كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ أَذْنٌ وَرَجُلٌ يَقَنُّ بَفَتْحِ الْيَاءِ وَالْقَافِ وَبِالْهَاءِ كَيَقَنُّ عَنْ كِرَاعٍ وَرَجُلٌ مَيَقَانٌ
كَذَلِكَ عَنْ اللَّعْبَانِي وَالْأَتْنِي مَيَقَانُهُ بِالْهَاءِ وَهُوَ أَحَدُ مَا شَذَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ
ذُو يَقَنٍّ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا إِلَّا يَقَنُّ بِهِ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ أَذْنٌ يَقَنُّ وَهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ شَيْئًا إِلَّا يَقَنُّ
بِهِ وَرَجُلٌ يَقَنُّ وَيَقَنُّهُ مُثَلِّدٌ أَذْنٌ فِي الْمَعْنَى أَيُّ إِذَا سَمِعَ شَيْئًا يَقَنُّ بِهِ وَلَمْ يَكُذِّبْهُ اللَّيْثُ يَقَنُّ
الْيَقَنُّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعْنَى

وَمَا بِالَّذِي أَبْصَرَهُ الْعُيُودُ * نُنْ مِنْ قَطْعِ يَأْسٍ وَلَا مِنْ يَقَنٍّ

ابن الأعرابي الموقوفة الجارية المصونة المخدرة (ين) اليمين البركة وقد تكررت كره في الحديث
وَالْيَمِينُ خِلَافُ الشُّومِ ضِدُّهُ يَقَالُ يَمِينٌ فَهُوَ يَمِينٌ وَيَمِينٌ فَهُوَ يَمِينٌ ابْنُ سِيدَةَ يَمِينُ الرَّجُلُ يَمِينًا
وَيَمِينٌ وَيَمِينٌ بِهِ وَاسْتَمِينُ وَاسْتَمِينُ عَلَيْهِمْ وَيَقَالُ فُلَانٌ يَتَمِينُ بِرَأْيِهِ أَيُّ يَتَبَرَّكُ بِهِ وَجَمْعُ الْمَيِّمُونِ مَيَّامِينُ
وَقَدْ يَمِينُهُ اللَّهُ يَمِينًا فَهُوَ يَمِينٌ وَاللَّهُ الْيَامِينُ الْجَوْهَرِيُّ يَمِينُ فُلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ فَهُوَ يَمِينٌ إِذَا صَارَ مُبَارَكًا
عَلَيْهِمْ وَيَمِينٌ فَهُوَ يَمِينٌ مِثْلُ شَمْسٍ وَشَامٌ وَيَمِينٌ بِهِ تَبَرَّكَتْ وَالْيَامِينُ خِلَافُ الْأَشَامِ قَالَ الْمَرْقَشُ

قوله يمين الرجل الخ بابه معنى
وجعل وكرم وعلم كافي
القاموس ٨١ صححه

وَيُرْوَى لِحَزْزَبْنِ لَوْذَانِ لَا يَمِينَنَّكَ مِنْ بَغَا * الْخَبِيرَةُ عَقَادُ التَّمَامِ

وَكَيْدًا لَا شُرَّ وَلَا * خَيْرٌ عَلَى أَحَدٍ يَدَامُ

وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا * أَعْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَامِ

فَإِذَا الْأَشَامُ كَالْآيَا * مِنَ وَالْيَامِينُ كَالْأَشَامِ

وَقَوْلُ السَّكْمِيَّتِ رَأَتْ قُضَاعَةً فِي الْآيَا * مِنْ رَأَى مَشْبُورًا وَنَابِرًا

يَعْنِي فِي اتِّسَابِهَا إِلَى الْيَمِينِ كَأَنَّهُ جَمَعَ الْيَمِينَ عَلَى أَيْمَنِ ثُمَّ عَلَى آيَامِنٍ مِثْلُ زَمَنٍ وَأَزْمَنٍ وَيَقَالُ يَمِينٌ وَأَيْمَنُ
وَأَيْمَانٌ وَيَمِينٌ قَالَ زُهَيْرٌ وَحَقَّ سَلَى عَلَى أَرْكَانِهَا الْيَمِينُ وَرَجُلٌ أَيْمَنُ مَيِّمُونَ وَالْجَمْعُ آيَامِينُ وَيَقَالُ
قَدِمَ فُلَانٌ عَلَى أَيْمَنِ الْيَمِينِ أَيُّ عَلَى الْيَمِينِ وَفِي الْأَصْحَاحِ قَدِمَ فُلَانٌ عَلَى أَيْمَنِ الْيَمِينِ أَيُّ الْيَمِينِ وَالْمَيِّمَةُ
الْيَمِينُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَةِ أَيُّ أَصْحَابُ الْيَمِينِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَيُّ كَانُوا مَيَّامِينًا عَلَى أَنْفُسِهِمْ
غَيْرَ مَشَانِيمٍ وَجَمْعُ الْمَيِّمَةِ مَيَّامِينُ وَالْمَيِّمَةُ يَمِينُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ وَتَصْغِيرُ الْمَيِّمَةِ يَمِينٌ بِالتَّشْدِيدِ بِالْهَاءِ
وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْيَمِينَ فِي جَمِيعِ أَمْرِهِ مَا اسْتَطَاعَ الْيَمِينُ الْإِبْدَاءُ فِي الْأَفْعَالِ بِالْيَدِ
الْيَمِينِي وَالرَّجُلُ الْيَمِينِيُّ وَالْجَانِبُ الْإِيمَنُ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَمْرُهُمْ أَنْ يَتَيَّامَنُوا عَنِ الْغَمِيمِ أَيُّ بِأَخْذِهَا
عَنْهُ يَمِينًا وَفِي حَدِيثٍ عَدِيٍّ فَيَنْتَظِرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ أَيُّ عَنْ يَمِينِهِ ابْنُ سِيدَةَ الْيَمِينُ
نَقِيضُ الْإِسَارِ وَالْجَمْعُ أَيْمَانٌ وَأَيْمَنُ وَيَمَانٌ وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ

قوله يمن الله الانسان باب قتل
كافي المصباح اه معجمه

قوله ويمنتهم أخذت على
أيمانهم الخ باب منع وعلم كافي
القاموس اه معجمه

في كهيعص هو كاف هاد يمين مزي رصادق قال أبو الهيثم جعل قوله كاف أول اسم الله كاف
وجعل الياه أول اسمه هاد وجعل الياه أول اسمه يمين من قولك يمن الله الانسان يمينه يمننا
فهو يمينون قال واليمين واليامن يكونان بمعنى واحد كالقدير والقادر وأنشد
* يثنيك في اليامن يثني الآمين * قال فجعل اسم اليمين مشتقاً من اليمين وجعل العيين عزيزاً
والصاد صادقاً والله أعلم قال الزبدي يثني أصحابي أدخلت عليهم اليمين وأنا أيمانهم يمننا ويمنة
ويمنت عليهم وأنا يمينون عليهم ويمنتهم أخذت على أيمانهم وأنا أيمانهم يمننا ويمنة وكذلك شأمتهم
وشأمتهم أخذت على شأمتهم ويسرهم أخذت على يسارهم يسرا والعرب تقول أخذ فلان يميناً
وأخذ يساراً وأخذ يمنة أو يسرة ويامن فلان أخذ ذات اليمين ويسر أخذ ذات الشمال ابن السكيت
يامن بأصحابك وشأمتهم أي أخذتهم يمننا وشأمتهم لا ولا يقال يمينهم ولا يسارهم ويقال أشأمت
الرجل وأيمن إذا أراد اليمين ويامن إذا أراد اليمين واليمين خلاف اليسرة ويقال فعد فلان
يميناً والآمين واليمين خلاف اليسرة وفي الحديث الحجر الأسود يمن الله في الأرض قال
ابن الأثير هذا كلام غثيل وتخيل وأصله أن الملك إذا مافح رجلاً قبل الرجل يده فكان الحجر
الأسود لله بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم ويلتم وفي الحديث الآخر وكلتا يديه يمن أي أن يديه
تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص في واحدة من مالان الشمال تنقص عن اليمين قال وكل
ما جاء في القرآن والحديث من إضافة اليد واليد واليمين وغير ذلك من أسماء الجوارح إلى الله
عز وجل فأنما هو على سبيل المجاز والاستعارة والله منزّه عن التشبيه والتجسيم وفي حديث
صاحب القرآن يعطى الملك يمينه والخلافة شماله أي يجعلان في ملكته فاستعار اليمين والشمال
لان الأخذ والقبض بهما وأما قوله

قد جرت الطير أيمانينا * قالت وكنت رجلاً قطينا * هذا العمر الله إسرائيلنا

قال ابن سيده عندي أنه جمع يميناً على أيمان ثم جمع أيماناً على أيمانين ثم أراد ذلك جمعاً آخر
فلم يجد جمعاً من جوع التكسير أكثر من هذا لان باب أفاعل وفواعل وفعاثل ونحوها من باب الجمع
فارجع إلى الجمع بالواو والنون كقول الآخر * فهن يعلكن حدائدنا * لما بلغ نهاية الجمع
التي هي حدائد فلم يجد بعد ذلك بناء من أبنية الجمع المكسر جمعه بالالف والتاء وكقول الآخر
* جذب الصرار بين الكرور * جمع صارياً على صراء ثم جمع صراء على صراري ثم جمعه على
صرارين بالواو والنون قال وقد كان يجب له هذا الرجز أن يقول أيمانينا لان جمع أفعال بجمع

إفعال لكن لما أزمع أن يقول في النصف الثاني أو البيت الثاني فطينا وزنه فعولن أراد أن يبنى
قوله أيا مينا على فعولن أيضا ليسوى بين الضربين أو العرويين وتطير هذه التسوية قول الشاعر
قد رويت غير الدهيد هينا * قَلْبَاتٍ وَأَيَّكِرِنَا

كان حكمه أن يقول غير الدهيد هينا لأن الالف في دهاء رابعة وحكم حرف اللين إذا ثبت في
الواحد رابعا أن يثبت في الجمع يا كقولهم سرداح وسراديج وقناديل وبهلول وبهمائل
لكن أراد أن يبنى بين دهاء هينا وبين أيكرينا فجعل الضربين جميعا والعرويين فعولن قال
وقد يجوز أن يكون أيا مينا جمع أيا من الذي هو جمع أيمن فلا يكون هنالك حذف وأما قوله

* قالت وكنتم رجلا فطينا * فان قالت هنا بمعنى ظنت فعداها إلى مفعولين كما تعدى ظن إلى
مفعولين وذلك في لغة بني سليم حكاه سيبويه عن الخطابي ولو أراد قالت التي ليست في معنى الظن
لرفع وليس أحده من العرب ينصب بقال التي في معنى ظن الابن سليم وهي التي فلا تنكسر قال
الجوهري وأما قول عررضي الله عنه في حديثه حين ذكر ما كان فيه من القشف والنقر والقلة في
جاهليته وأنه واختاله خرجا رعيان ناضعا لهما قال لقد ألبستنا أمانا نقبتا وزودتنا بيمينتيهما من
الهيبد كل يوم فيقال أنه أراد بيمينتيها تصغير يميني فأبدل من الباء الأولى تاء إذ كانت للتأنيث قال
ابن بري الذي في الحديث وزودتنا بيمينتيها محققة وهي تصغير يمينتين تثنية يمينه يقال أعطاه يمينته من
الطعام أي أعطاه الطعام بيمينه ويده مبسوطة ويقال أعطى يمينته ويسرة إذا أعطاه يده مبسوطة
والاصل في اليمين أن تكون مصدرا كاليسرة ثم سمي الطعام يمينته لأنه أعطى يمينته أي باليمين كما سموا
الحلف يميناً لأنه يكون بأخذ اليمين قال ويجوز أن يكون صغري يميناً تصغيراً لترخيم ثم نشاء وقيل
الصواب يمينتها تصغير يمين قال وهذا معنى قول أبي عبيد قال وقول الجوهري تصغير يميني صوابه
أن يقول تصغير يمينين تثنية يميني على ما ذكره من إبدال التاء من الباء الأولى قال أبو عبيد
وجه الكلام يمينها بالتشديد لأنه تصغير يمين قال وتصغير يمين يمين بلاهاء قال ابن سيده
وروي وزودتنا بيمينتيها وقياسه يمينتها لأنه تصغير يمينين لكن قال يمينتيها على تصغير الترخيم وإنما
قال يمينتها ولم يقل يديها ولا كفيها لأنه لم يرد أنها جمعت كفيها ثم أعطتهما جميع الكفين ولكنه
انما أراد أنها أعطت كل واحد كفا واحدة يمينها فها تان يمينان قال شمر وقال أبو عبيد
انما هو يمينتها قال وهكذا قال يزيد بن هرون قال شمر والذي اختاره بعد هذا يمينتها لأن اليمين
انما هي فعل أعطى يمينته ويسرة قال وسمعت من لقيت في غطفان يتكلمون فيقولون إذا أهويت

قوله يبنى بين كذا في بعض
النسخ ولعل الاظهر يسوى
بين كما سبق كتبه محمده

قوله وهي التي فلا تنكسر
كذا بالاصل ويجوز فانه سقط
من نسخة الاصل المفعول
عليها من هذه المادة نحو
الورقتين ونسخنا المحكم
والتهذيب اللتان بايدينا ليس
فيهما هذه المادة لنقصهما
كتبه محمده

بمينك مبسوطه الى طعام أو غيره فأعطيت بها ما حلت به مبسوطه فانك تقول أعطاه يمينه من الطعام فان أعطاه بها قبوضة قلت أعطاه قبضة من الطعام وان حثي له يده فهي الحثية والحفنة قال وهذا هو الصحيح قال أبو منصور والصواب عندى ما رواه أبو عبيد يمينتها وهو صحيح كما روى وهو صغير يمينتها أراد أنهما أعطت كل واحد منهما يمينها يمينه فصر اليمين يمينه ثم ثناها فقال يمينتين قال وهذا أحسن الوجوه مع السماع وأمين أخذ عينا ويمين به ويا من ويمين وقيام من ذهب به ذات اليمين وحكى سيبويه يمين يمين أخذ ذات اليمين قال وسلموا لان الباء أخف عليهم من الواو وان جعلت اليمين ظرفا لم تجمععه وقول أبي التميم

يبرى لها من أيمين وأشمل * ذو خرق طلس وشخص مدأل

يقول يعرض لها من ناحية اليمين وناحية الشمال وذهب الى معنى أيمين الابل وأشملها جمع لذلك وقال ثعلبة بن صعير فتذكر أرائقلا ربيد بعدما * ألقى كاهيهم فى كافر

يعنى مالت بأحد جانبيها الى المغرب قال أبو منصور واليمين فى كلام العرب على وجوه يقال لليد اليمينية واليمين القوة والندرة ومنه قول الشاعر

رأيت عرابة الأوسى يسمو * الى الخيرات منقطع القرين

اذا مارا به رفعت لجحد * تلقاها عرابة باليمين

أى بالقوة وفى التنزيل العزيز لاخذ ذنابهم باليمين قال الزجاج أى بالقدره وقيل باليد اليمينية واليمين المنزلة الاصمى هو عندنا باليمين أى بمنزلة حسنة قال وقوله ثلثاها عرابة باليمين قيل أراد باليد اليمينية وقيل أرايا بالقوة والحق وقوله عز وجل انكم كنتم تأتونهن عن اليمين قال الزجاج هذا قول الكفار للذين أضلواهم أى كنتم تتخذوننا باقوى الاسباب فكنتم تأتونا من قبل الدين فترونا أن الدين والحق ما ضلونا به وترى نون لنا ضلالتنا كانه أراد تأتونا عن المأنى السهل وقيل معناه كنتم تأتونا من قبل الشهوة لان اليمين موضع الكبد مظنة الشهوة والارادة ألا ترى أن القلب لا شئ له من ذلك لانه من ناحية الشمال وكذلك قيل فى قوله تعالى ثم لا تبينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم قيل فى قوله وعن أيمانهم من قبل دينهم وقال بعضهم لا تبينهم من بين أيديهم أى لا غور بينهم حتى يكذبوا بما تقدم من أمور الامم السالفة ومن خلفهم حتى يكذبوا بامر البعث وعن أيمانهم وعن شمائلهم لأضلتهم بما بعدهم لأمم الكسب حتى يقال فيه ذلك بما كسبت يداه وان كانت اليدان لم تجنيا شيئا لان اليدان الاصل فى التصرف فعملتا مثالا

قوله تبرى لها فى التكملة
الرواية تبرى له على التذكر
أى للمدح وبعده
* خواجج بأسدان أقبل *
والربز للعجاج اه

لجميع ما عمل بغيره ما أو ما قوله تعالى فراغ عليهم ضرباً باليمين فقبضاً أو يل أحدها بيمينه وقيل بالقوة وقيل بيمينه التي حلف حين قال وتالله لا كيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين واليمين الموت يقال تيمن فلان تيمناً إذا مات والاصل فيه أنه يؤسد يمينه إذا مات في قبره قال الجعدي إذا ما رأيت المرء علي وجلده • كضرح قديم فالتيمن أروح علي اشتد عذابه وامتد والضرخ الجلد والتيمن أن يؤسد يمينه في قبره ابن سيده التيمن أن يوضع الرجل على جنبه الأيمن في القبر قال الشاعر

قوله قال الجعدي في التكملة
قال أبو نوحمة الاعرابي اه
معناه

قوله وجلده ضبطه في
التكملة بالرفع والنصب اه

إذا الشيخ علي ثم أضح جلده • كرحض غسيل فالتيمن أروح وأخذ يمينه ويمنه ويسر أي ناحية يمين ويسار واليمين ما كان عن يمين القبلة من بلاد الغور النسب اليه يميني ويماني على نادر النسب وألفه عوض من الباء ولا تدل على ما تدل عليه الباء إذا ليس حكم العقيب أن يدل على ما يدل عليه عقيداً ثانياً فان سميت رجلاً يمين ثم أضفت اليه فعلى القياس وكذلك جميع هذا الضرب وقد خصوا باليمين موضعاً وغلبوه عليه وعلى هذا ذهب اليمين وإنما يجوز على اعتقاد العموم وتطيره الشام ويدل على أن اليمين جنس غير على أنهم قالوا فيه اليمين واليمين واليمين القوم ويمنوا أتوا اليمين وقول أبي كبير الهذلي

تغوى الذئاب من الخفاف حوله • إهلال ركب اليمين المتطوف

أما أن يكون على النسب وأما أن يكون على الفعل قال ابن سيده ولا أعرف له فعلاً ورجل أيمن يصنع يميناً وقال أبو حنيفة يمين ويمن جاء عن يمين واليمين الحلف والقسم أي والجمع أيمن وأيمان وفي الحديث يمينك على ما يصدقك به صاحبك أي يجب عليك أن تحلفه على ما يصدقك به إذا حلفت الجوهري وأيمن اسم وضع للقسم هكذا يضم الميم والنون وألفه ألف وصل عند أكثر التعويين ولم يجز في الأسماء ألف وصل مفتوحة غيرها قال وقد تدخل عليه اللام لتأ كيد الابتداء تقول ليمن الله فذهب الألف في الوصل قال نصيب

فقال فريق القوم لما شددتهم • فم وفريق ليمن الله ما ندري

وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير ليمن الله قسمي ولين الله ما أقسم به وإذا خاطبت قلت أيمنك وفي حديث عروة بن الزبير أنه قال ليمنك لئن كنت ابتليت لقد عافيت ولئن كنت سلبت لقد بقيت وربما حذفوا منه النون قالوا أيم الله وأيم الله أيضاً بكسر الهمزة وربما حذفوا منه الباء قالوا أم الله وربما بقوا الميم وحدها مضمومة قالوا أم الله ثم يكسرونها لأنها صارت

حرفا واحدا فيشبهونها بالياء فيقولون م الله وربما قالوا من الله بضم الميم والنون ومن الله بشعهم ما ومن الله بكسرهما قال ابن الاثير اهل الكوفة يقولون آمين جمع بين القسم والالف فيها الف وصل تفتح وتكسر قال ابن سيده وقالوا آمين الله وأيم الله وإمين الله وإيم الله وم الله خذفوا وم الله أجرى مجرى م الله قال سيبويه وقالوا ليم الله واستدل بذلك على أن ألفها ألف وصل قال ابن جني أما أين في القسم ففتحت الهمزة منها وهي اسم من قبل أن هذا اسم غير متمكن ولم يستعمل الالف في القسم وحده فلما ضارع الحرف بقله تمكنه فتح تشبيها بالهمزة اللاحقة بحرف التعريف وليس هذا فيه الادون بناء الاسم لمضارعة الحرف وإيضافه كحكي يونس لم الله بالكسر وقد جاء فيه الكسر أيضا كما ترى ويؤيد عندك أيضا حال هذا الاسم في مضارعة الحرف أنهم قد تلاعبوا به وأضعفوه فتألو امرأة م الله و امرأة م الله فلما حذفوا هذا الحذف المفرط وأصاروه من كونه على حرف الى لفظ الحروف قوى شبه الحرف عليه ففحقوا همزة تشبيها بهمزة لام التعريف ومما يجيزه القياس غير أنه لم يرد به الاستعمال ذكر خبر لئمن من قولهم لئمن الله لا تطلقن فهذا مبتدأ محذوف الخبر وأصله لو خرج خبره لئمن الله ما أقسم به لانطلاق حذف الخبر وصار طول الكلام بجواب القسم عوضا من الخبر واستتمت الرجل استخلفته عن اللحياني وقال في حديث عروة بن الزبير أنه قال انما هي يمين وهي كفواهم يمين الله كانوا يحلفون بها قال أبو عبيد كانوا يحلفون باليمين يقولون يمين الله لا أفعل وأنشد لامرئ القيس

فقلت يمين الله أبرح قاعدا • ولو قطعوا رأسي لدينك وأوصالي

أراد لا أبرح خذف لا وهو يريد ثم تجتمع اليمين أي نأ كما قال زهير

فجمع آمين من أئمنكم • بمشقة تمور بها الدماء

ثم يحلفون بآمين الله فيقولون وآمين الله لا أفعلن كذا وآمين الله لا أفعل كذا وآمينك يا رب اذا خاطب ربه فعلى هذا قال عروة كئمنك قال هذا هو الاصل في آمين الله ثم كثرت كلامهم وخفف على السنتهم حتى حذفوا النون كما حذفوا من لم يكن فقالوا لم يك وكذلك قالوا أيم الله قال الجوهري والى هذا ذهب ابن كيسان وابن درستويه فقالا آلف آمين ألف قطع وهو جمع بين وانما خفف همزتها وطرح في الوصل لكثرة استعمالها قال أبو منصور اقداس بن أبو عبيد في كل ما قال في هذا القول الا أنه لم يفسر قوله آمينك لم ضمت النون قال والعله فيها كالعلة في قولهم لا عمر لك كانه أضمر فيها يمين بان فقيلا وأمينك فلا يمينك عظيمة وكذلك لا عمر لك فلعمر لك عظيم قال قال ذلك

الاحمر والقرا وقال أحد بن يحيى في قوله تعالى لا اله الا هو كانه قال والله الذي لا اله الا هو
ليجمعنكم وقال غيره العرب تقول أيم الله وهم الله الاصل أيم الله وقلت الهمزة هاء فقبل
هم الله وربما اكتفوا بالميم وحذفوا ساكن الحروف فقالوا م الله ليفعلن كذا وهي لغات كلها
والاصل عين الله وأيم الله قال الجوهري سميت اليمين بذلك لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب كل
امرى منهم يمينه على عين صاحبه وان جعلت اليمين طرفا لم تجمه لان الظروف لا تكاد تجمع
لانها جهات واقطار مختلفة الالفاظ ألا ترى أن قدام مخالف لخلف واليمين مخالف للشمال وقال
بعضهم قيل لليمين باسم عين البدو كانوا يدعونهم ايمانهم اذا حلقوا وتحالفوا وتعاقدوا
وتبايعوا ولذلك قال عمر لابي بكر رضي الله عنهما ابسط يدك أبايعك قال أبو منصور وهذا صحيح
وان صح ان يمينان أسماء الله تعالى كما روى عن ابن عباس فهو الخلف بالله قال غيره اني لم أسمع
يمينان أسماء الله الامار وام عطاء من السائب والله أعلم واليمين والضرب من برود العين قال
واليمين المصعبا وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام كفن في يمينه هي بضم الياء ضرب من برود
اليمين وأنشد ابن بري لابي قردونة يري ابن عمار

يا جفنة كازاء الخوض قد كفؤا * ومنطقا مثل وشي اليمين الحجرة
وقال ربيعة الاسدي ان المودة والهواة بيننا * خلق كسحق اليمين المتجارب
وفي هذه القصيدة ان يقتلوك فقد هتكت يوتهم * بعينية بن الحرث بن شهاب
وقيل لناحية اليمن بمن لانها تلي يمن الكعبة كما قيل لناحية الشام شام لانها عن شمال الكعبة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو مقبل من تبوك الايمان يمان والحكمة يمانية وقال أبو عبيد
انما قال ذلك لان الايمان بدام مكة لانها مولد النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه ثم هاجر الى
المدينة ويقال ان مكة من أرض تهامة وتهامة من أرض اليمن ومن هذا يقال للكعبة يمانية
ولهذا سمى ما ولي مكة من أرض اليمن واتصل بها التهام فكة على هذا التفسير يمانية فقال الايمان
يمان على هذا وفيه وجه آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا القول وهو يومئذ بتبوك
ومكة والمدينة بينهما وبين اليمن فأشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة أي هو من هذه الناحية
ومثل هذا قول النابغة يثم يزيد بن الصق وهو رجل من قيس

وكنت أمينه لولم تحنه * ولكن لأمانة لليمان

وذلك أنه كان مما يلي اليمن وقال ابن مقبل وهو رجل من قيس * طاف الخيال بنار كبايمانيا *
 فنسب نفسه الى اليمن لان الخيال طرقة وهو يسير ناحيتها وهذا قالوا سبيل اليماني لانه يرى من
 ناحية اليمن قال أبو عبيد وذهب بعضهم الى انه صلى الله عليه وسلم عني بهذا القول الانصار
 لانهم يمانون وهم نصر والاسلام والمؤمنين وآوهم فنسب اليمان اليهم قال وهو أحسن
 الوجوه قال ومما بين ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما وفد عليه وفد اليمن أتاكم
 أهل اليمن هم الذين قلوبا وأرق أفئدة الايمان يمان والحكمة يمانية وقولهم رجل يمان منسوب
 الى اليمن كان في الاصل يمني فزادوا الفاء وحذفوا ياء النسبة وكذلك قالوا رجل شامي كان في الاصل
 شامي فزادوا الفاء وحذفوا ياء النسبة وتامة كان في الاصل تهمة فزادوا الفاء وقالوا تهام قال
 الأزهرى وهذا قول الخليل وسيبويه قال الجوهري اليمن بلاد للعرب والنسبة اليها يمني ويمان
 مخففة والالف عوض من ياء النسب فلا يجتمعان قال سيبويه وبعضهم يقول يمانى بالتشديد

قال أمية بن خلف يمانيا بطل يشد كيرا * وينفع دائما لهاب السواظ

وقال آخر وتمام يستاف الدليل تراها * وليس به الا اليماني مخلف

وقوم يمانية ويمانون مثل ثمانية وثمانون وامرأة يمانية أيضا وأيمن الرجل ويمن ويامن اذا أتى
 اليمن وكذلك اذا أخذ في سيره يمانية قال يامن يا فلان بأصحابك أي خذهم يمنية ولا تقل يامن بهم
 والعامة تقوله وتيمن تنسب الى اليمن ويامن القوم وأيمنوا اذا أتوا اليمن قال ابن الأنباري العامة
 تغلط في معنى يامن فتظن أنه أخذ عن يمينه وليس كذلك معناه عند العرب انما ية ولون يامن
 اذا أخذ ناحية اليمن وتشام اذا أخذ ناحية الشام ويامن اذا أخذ عن يمينه وشام اذا أخذ
 عن شماله قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نشأت بحرية ثم تشامت فذلك عين غديقة أراد اذا
 ابتدأت السحابة من ناحية البحر ثم أخذت ناحية الشام ويقال لناحية اليمن يمين ويمن واذا
 نسبوا الى اليمن قالوا يمان والتميني أبو اليمن واذا نسبوا الى التيمن قالوا تيمني وأيمن اسم رجل وام
 أيمن امرأة أعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حاضنة أولاده فزوجهما من زيد فولدت له
 أسامة وأيمن موضع قال المسيب وغيره

شرفا على الذوب يجتمع * في طود أيمن من قرى تيسر

(نون) اليون اسم موضع قال الهذلي

جلوا من تهام أرضنا وتبدلوا * بمكة باب اليون والريظ بالعصب

قوله والتميني أبو اليمن كذا
 بالاصل بكسر التاء وفي
 الصحاح والقاموس والتميني
 أفق اليمن اه أي بفتحها
 اه معجمه

(ين) يَنْ أَسْمَ بِلْدَعْنِ كِرَاعٍ قَالَ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ وَقَعْتُ فِي أَوَّلِهِ يَا آنْ غَيْرُهُ وَقَالَ ابْنُ جَنَى اَنْعَاهُ وَيَنْ وَقُرْنُهُ يَدَنْ قَالَ ابْنُ بَرِيذٍ كَرَابِنْ جَنَى فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ اَنْ يَنْ اسْمٌ وَادِ يَنْ ضَاحِكٌ وَضَوْيُكَ جَبَلَيْنِ اَسْفَلَ الْقُرَيْشِ وَاللَّهُ اَعْلَمُ ٣

٣ هذا آخر الجزء الثالث والعشرين من تجزئة المؤلف وأول الرابع والعشرون منها باسم الله الرحمن الرحيم (حرف الهاء) اه مصححه

﴿حرف الهاء﴾

الهاء من الحروف الحلقية وهي العين والحاء والهاء والخاء والغين والهمزة وهي أيضا من الحروف المهموسة وهي الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والسين والتاء والصاد والذال والفاء قال والمهموس حرف لان في مخرجه دون المجهور ويرى مع النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت ﴿فصل الهمزة﴾ ﴿أبه﴾ أبه له يابه أبه وأبه له وبه أبه أفطن وقال بعضهم أبه للشيء أبه أنسيه ثم نطق له وأبه الرجل فطنه وأبه نبيه كلاهما عن كراع والمعنيان متقاربان الجوهرى ما أبهت للامر أبه أبه ويقال أيضا ما أبهت بالكسر أبه أبه مثل أبهت بها قال ابن بري وأبته أعلمته وأنشد لأمية

أَذَابَهُمْ وَلَمْ يَدْرُوا بِضَاحَتِهِ • وَأَرْغَمَتْهُمْ وَلَمْ يَدْرُوا بِمُجَاجَبَتِهِ

وفي حديث عائشة رضي الله عنها في التعمد من عذاب القبر أشي أو همته لم أبه أو شئ ذكره أباه أي لا أدري أهو شئ ذكره النبي وكنت غفلت عنه فلم أبه أو شئ ذكره أباه وكان يذكره بعد والأبوة العظيمة والكبر ورجل ذو أبوة أي ذو كبر وعظمة وتابه فلان على فلان تابه إذا تكبر ورفع قدره عنه وأنشد ابن بري لرؤبة • وما عي من نخوة التابه • وفي كلام علي عليه السلام كم من ذي أبوة قد جعلته حقيرا الأبوة بالضم والتشديد للباء العظيمة والباء وفي حديث معوية إذا لم يكن الخزوي ذابا وأبوة لم يشبه قومه يريد أن بني مخزوم أكثرهم يكونون هكذا وفي الحديث رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له أي لا يحتفل به لمقارنته ويقال للابح أبه وقديبه أي ببح يح (أه) التائب مبدل من التبعة (أه) هذه ترجمة لم يترجم عليها سوى ابن الأثير وأورد فيها حديث بلال قال للرسول الله صلى الله عليه وسلم أمه كم شئ من الآرة أي القديد وقيل هو أن يغلي اللحم بالخل ويحمل في الأسفار وسيأتي هذا وغيره في مواضعه (أه) الآفة القاء وهو الطاعة كأنه مقلوب منه (اله) الإله الله عز وجل وكل ما اتخذ من دونه معبودا لله عند متخذة والجمع آلهة والألوهة الأصنام سمو بذلك لاعتقادهم أن العبادة تحق لها وأسماءهم تتبع اعتقاداتهم لا ما عليه الشئ في نفسه وهو بين الآلهة والآلهانية وفي حديث وهيب بن الورد

اذ وقع العبد في الهانية الرب ومهمنية الصديقين ورهبانية الابرار لم يجد أحدا يأخذ بقلبه أي لم يجد أحدا يعجبه ولم يحب إلا الله سبحانه قال ابن الأثير هو مأخوذ من إله وتقديرها فعلانية بالضم تقول إله بين الإلهية والألهانية وأصله من إله بالله إذا تحير يريد اذ وقع العبد في عظمة الله وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف وهمه إليها بغض الناس حتى لا يميل قلبه إلى أحد الأزهرى قال الليث بلغنا أن اسم الله الأكبر هو الله لا اله الا هو وحده قال وتقول العرب لله ما فعلت ذاك يريدون والله ما فعلت وقال الخليل الله لا تطرح الالف من الاسم انما هو الله عز ذكره على التمام قال وليس هو من الاسماء التي يجوز منها اشتقاق فعل كما يجوز في الرحمن والرحيم وروى المنذرى عن أبي الهيثم أنه سأل عن اشتقاق اسم الله تعالى في اللغة فقال كان حقه إله أدخلت الالف واللام تعريفا ف قيل ألا لا ثم حذفت العرب الهمزة استئقلا لها فلبت كوا الهمزة حولوا كسرتها في اللام التي هي لام التعريف وذهبت الهمزة فاصلا فقالوا إله فخر كوالام التعريف التي لا تكون الا ساكنة ثم التقي لامان متحركتان فادغموا الاولى في الثانية فقالوا الله كما قال الله عز وجل لكننا هو الله ربى معناه لكن أنا ثم ان العرب لما سمعوا اللهم جرت في كلام الخلق توهموا أنه اذا أقيمت الالف واللام من الله كان الباقي لاه فقالوا لاهم وأنشد

لاههم أنت تجبر الكسيرا * أنت وهبت حلة جرجورا

ويقولون لاه أبوك يريدون الله أبوك وهي لام التعجب وأنشد لاهي الأصبع

لاه ابن عمي ما يحا * ف الحاديات من العواقب

قال أبو الهيثم وقد قالت العرب بسم الله بغير مدة اللام وحذف مدة لاه وأنشد

أقبل سيل جاء من أمرا الله * يحرد حرد الجنة المغلة

وأنشد له نك من عبسية لوسمة * على هنوات كذب من يقولها

انما هو الله أنك في حذف الالف واللام فقال لاه أنك ثم ترك همزة أنك فقال له نك وقال الآخر

أبائنا سعدى نعم وعمانسر * لهنا المقضى علينا التهاجر

يقول لاه أنا في حذف مدة لاه وترك همزة أنا كقوله * لاه ابن عمك والنوى بعدو * وقال

القراء في قول الشاعر له نك أراد لاه لأنك فابدل الهمزة هاء مثل هراق الماء وأراق وأدخل اللام

في ان للمين ولذلك أجاب باللام في لوسمة قال أبو زيد قال لي الكسائي ألفت كتابا في معاني القرآن

فقلت له أسمعت الحمد لاه رب العالمين فقال لا فتلت اسمعها قال الأزهرى ولا يجوز في القرآن

قوله الا هو وحده كذا في
الأصل المعول عليه وفي
نسخة التهذيب الله لا اله
الا هو والله وحده اه
ولعله لا الله وحده وحرره اه
مصححه

الالحمد لله بمدة اللام وانما يقرأ ما حكاه أبو زيد الأعراب ومن لا يعرف سنة القرآن قال أبو الهيثم
 قال الله أصله الآ قال الله عز وجل ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذ ذهب كل اله بما خلق
 قال ولا يكون اله حتى يكون معبودا وحتى يكون لعباده خالقا ورازقا ومُدبرا وعليه مقتدرا
 فمن لم يكن كذلك فليس باله وان عبد ظلما بل هو مخلوق ومتعبد قال وأصل اله ولاه فقلبت
 الواو همزة كما قال اللوشاح اشاح وللوجاح وهو البتر الجاح ومعنى ولاه ان الخلق يولّهون اليه
 في حوائجهم ويضرعون اليه فيما يصيهم ويضرعون اليه في كل ما ينوبهم كما يولّه كل طفل
 الى أمه وقد سمى العرب الشمس لما عبدوها الآهة والآهة الشمس الحارة حكى عن نعلب
 والآهة والآهة والآهة والآهة كاه الشمس اسم لها الضم في أولها عن ابن الاعرابي قالت مية
 بنت أم عتبة بن الحرث كما قال ابن بري

تروحن من اللعناء عصرا • فأجعلنا الآهة أن توبا

على مثل ابن مية فأنعياه • تشق نواعم البشر الجيوب

قال ابن بري وقيل هو بنت عبد الحرث اليربوعي ويقال المنة عتبة بن الحرث قال وقال أبو
 عبيدة هو لام البنين بنت عتبة بن الحرث تزيه قال ابن سيده ورواه ابن الاعرابي الآهة قال
 ورواه بعضهم فأجعلنا الآهة بصرف ولا يصرف غيره وتدخلها الالف واللام ولا تدخلها واو قد جاء
 على هذا غير شئ من دخول لام المعرفة الاسم مرة وسقوطها أخرى قالوا النية التدرى في تدرى
 وفيه والنية بعد النية ونسروا النسرا ثم صنم فكانهم سموها الآهة لانه عظيمهم لها وعبادتهم
 يادافانهم كانوا يعظمونها ويعبدونها وقد أوجدنا الله عز وجل ذلك في كتابه حين قال ومن
 آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان
 كنتم اياه تعبدون ابن سيده والآهة والآهة والآهة العباداة وقد قرئ ويترك والآهة
 وقرأ ابن عباس ويترك والآهة بكسر الهمزة أي وعبادتك وهذه الاخيرة عند نعلب كأنهم ما هي
 المختارة قال لان فرعون كان يعبد ولا يعبد فهو على هذا والآهة لادوا له والقرائة الاولى أكثر
 والقراءة عليها قال ابن بري يقوى ما ذهب اليه ابن عباس في قرأته ويترك والآهة قول فرعون
 أنار بكم الاعلى وقوله ما علمت لكم من اله غيري ولهذا قال سبحانه فآخذ الله نكال الآخرة
 والاولى وهو الذي أشار اليه الجوهرى بقوله عن ابن عباس ان فرعون كان يعبد ويقال لله بين
 الآهة والآهة وكانت العرب في الجاهلية يدعونهم من الاوثان والاصنام آهة وهي

قوله أم عتبة كذا بالاصل
 عتبة في موضع مكبر وفي
 موضعين مصغرا اه معصمه
 قوله عصرا والآهة هكذا
 رواية التهذيب ورواية
 المحكم قسرا والآهة
 اه معصمه

جمع الآهة قال الله عز وجل ويذكرك وإلهتك وهي أصنام عبدها قوم فرعون معه والله أصله الآه على فعال بمعنى مفعول لانه مألوه أى معبود كقولنا امام فعال بمعنى مفعول لانه مؤتم به فلما أدخلت عليه الالف واللام حذفت الهمزة تخفيفا لكثرة في الكلام ولو كانتا عوضا من الما اجتمعتا مع المعوض منه في قولهم الالاه وقطعت الهمزة في النداء للزومها تنغيما لهذا الاسم قال الجوهري وسمعت أبا علي النحوي يقول ان الالف واللام عوض منها قال ويدل على ذلك استجارتهم لقطع الهمزة الموصولة الداخلة على لام التعريف في القسم والنداء وذلك قولهم أقالله لتفعلن وبأالله اغفر لي ألا ترى انها لو كانت غير عوض لم تثبت كالم تثبت في غير هذا الاسم قال ولا يجوز أيضا أن يكون للزوم الحرف لان ذلك يوجب أن تقطع همزة الذي والى ولا يجوز أيضا أن يكون لانه همزة مفتوحة وان كانت موصولة كالم يجوز في أيم الله وأيمن الله التي هي همزة وصل فانها مفتوحة قال ولا يجوز أيضا أن يكون ذلك لكثرة الاستعمال لان ذلك يوجب أن تقطع الهمزة أيضا في غير هذا مما يكثر استعمالهم له فعلنا ان ذلك لمعنى اختصت به ليس في غيرها ولا شيء أولى بذلك المعنى من أن يكون المعوض من الحرف المحذوف الذي هو الفاء وجوز سيبويه أن يكون أصله لاهاء على ما ذكره قال ابن بري عنه قد قول الجوهري ولو كانتا عوضا من الما اجتمعتا مع المعوض عنه في قولهم الآله قال هذا رد على أبي علي الفارسي لانه كان يجعل الالف واللام في اسم الباري سبحانه عوضا من الهمزة ولا يلزمه ما ذكره الجوهري من قولهم الآله لان اسم الله لا يجوز فيه الآله ولا يكون الاسم المحذوف الهمزة تفرد سبحانه به هذا الاسم لا يشركه فيه غيره فاذا قيل الالاه انطلق على الله سبحانه وعلى ما يعبد من الاصنام واذا قلت الله لم ينطق الاعليه سبحانه وتعالى ولهذا جاز أن ينادى اسم الله وفيه لام التعريف وتقطع همزته فيقال يا الله ولا يجوز يا آله على وجه من الوجوه متطوعة همزته ولا موصولة قال وقيل في اسم الباري سبحانه انه مأخوذ من آله يا آله اذا تحير لان العقول بالله في عظمته وآله يا آله أي تحيروا أصله وله يوله ولها وقد ألهت على فلان أي اشتد جري عليه مثل وأهت وقيل هو مأخوذ من آله يا آله أي كذا أي لما إليه لانه سبحانه المقزع الذي يلجأ اليه في كل أمر قال الشاعر * ألهت النساء والحوادث جمة * وقال آخر * ألهت اليها والرا كائب وقف * والتأله التمسك والتعبد والتأليه التعبد قال لله در الغانيات المدة * سجن واسترجعن من تالهي

ابن سيده وقالوا يا الله فقطعوا قال حكاه سيبويه وهذا نادروا حتى نعلب أنهم يقولون يا الله فيصلون

وهما لغتان بمعنى القطع والوصل وقول الشاعر

إِنِّي إِذَا مَا حَدَّثْتُ الْمَاءَ * دَعَوْتُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّا

فإن الميم المشددة بدل من يا تجمع بين البدل والمبدل منه وقد خففها الاعشى فقال

كَلْفَةً مِنْ أَبِي رِيَّاحٍ * يَسْمَعُهَا لَاهُمُ الْكُبَارُ

وانشاد العامة يَسْمَعُهَا لَاهُمُ الْكُبَارُ قالوا نشده الكسائي * يَسْمَعُهَا اللَّهُ وَاللَّهُ بَكَارُ *

الازهري أما عراب اللهم فضم الهاء وفتح الميم لا اختلاف فيه بين النحويين في اللفظ فأما العلة

والتفسير فقد اختلف فيه النحويون فقال القراء معنى اللهم يَا اللَّهُ أم بخير وقال الزجاج هذا

أقدام عظيم لأن كل ما كان من هذا الهمز الذي طرح فكثر الكلام الاتيان به يقال وَيْلُ لِمَنْ

وَيْلُ أُمِّهِ والاكثارات الهمزة ولو كان كما قال هذا القائل لجاز الله أُوْمُ وَاللَّهُ أم وكان يجب أن

يلزمه يا لأن العرب تقول يَا اللَّهُ اغفر لنا ولم يقل أحد من العرب إلا اللهم ولم يقل أحديا اللهم قال الله

عز وجل قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَهَذَا القول يبطل من جهات أحداها إن يا ليست

في الكلام والآخرى إن هذا المحذوف لم يتكلم به على أصله كما تكلم عنه وأنه لا يقدم أمام الدعاء

هذا الذي ذكره قال الزجاج وزعم القراء أن الضمة التي هي في الهامضة الهمزة التي كانت في

أم وهذا محال أن يترك الضم الذي هو دليل على نداء المفرد وأن يجعل في اسم الله ضمة أم هذا

الحادث في اسم الله قال وزعم القراء أن قولنا هلم مثل ذلك أن أصلها هل أم وانما هي لم وهما التنبيه

قال وقال القراء إن يا قد يقال مع اللهم فيقال يَا اللَّهُم واستشهد بشعر لا يكون مثله حجة

وما عليك أن تقول كَلِمًا * مَلَيْتِ أَوْ سَجَّيْتُ يَا اللَّهُمَّا * ارْدُدْ عَلَيْنَا شَيْخَنَا مُسْلِمًا

قال أبو إسحق وقال الخليل وسيبويه وجميع النحويين الموثوق بعلمهم اللهم بمعنى يَا اللَّهُ وإن الميم

المشددة عوض من يا لأنهم لم يجدوا ياء مع هذه الميم في كلمة واحدة ووجدوا اسم الله مستعملا

بها إذا لم يذكروا الميم في آخر الكلمة فعلموا أن الميم في آخر الكلمة بمنزلة ياء أولها والضممة التي هي

في الهاء هي ضمة الاسم المنادى المفرد والميم مفتوحة لسكونها وسكون الميم قبلها القراء ومن

العرب من يقول إذا طرح الميم يَا اللَّهُ اغفر لي بهمزة ومنهم من يقول يَا اللَّهُ بغير همز فن حذف

الهمزة فهو على السبيل لأنها ألف ولا م مثل لام الحرف من الأسماء وأشباهه ومن همزها توهم

الهمزة من الحرف إذ كانت لا تسقط منه الهمزة وأنشد

مُبَارَكٌ هُوَ وَمِنْ سَمَاءٍ * عَلَى اسْمِكَ اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ

قوله من أبي رياح كذا
بالأصل بفتح الراء والباء
الموحدة ومثله في البضاوي
الأن فيسه حلقه متالفا
والذي في المحكم والتذيب
كحلقه من أبي رياح بكسر
الراء وبياء مشناة تحسية
وبالجملة قال بيت رواياته كثيرة
وقوله

* يسمه الله والله بكار *
كذا بالأصل ونسخة من
التذيب وحرره اه معجمه

قال وكثرت الهم في الكلام حتى خففت معيها في بعض اللغات قال الكسائي العرب تقول يا الله اغفر لي ويطلب اغفر لي قال وسمعت الخليل يقول يكرهون أن ينقصوا من هذا الاسم شيئا يا الله أي لا يقولون يله الزجاج في قوله تعالى قال عيسى بن مريم اللهم ربنا ذكركم سيويه ان اللهم كالصوت وانه لا يوصف وان ربنا منصوب على نداء آخر الازهرى وأنشد قطرب

اني اذا ما مطمأنا * أقول يا اللهم يا اللهما

قال والدليل على صحة قول القراء وأبي العباس في اللهم أنه بمعنى يا الله أم ادخل العرب يا على اللهم

وقول الشاعر ألا ببارك الله في سبيل * اذا ما الله ببارك في الرجال

انما أراد الله فقصر ضرورة والالهة الحسية العظيمة عن تعلب وهي الهلال والالهة اسم موضع بالجزيرة قال الشاعر

كني حزنا أن يرحل الركب غدوة * وأصبح في عليا الهة ناويا

وكان قد نسيته حية قال ابن بري قال بعض أهل اللغة الرواية وأترك في عليا الهة بضم الهمزة قال وهي مغارة مائة كلب قال ابن بري وهذا هو الصحيح لان بهادفن قاتل هذا البيت وهو أقنون التغلبي واسمه صريم بن معشر ٣ وقبله

لعمرك ما يدري الفتى كيف يتقى * اذا هو لم يجعل له الله واقيا

(أمة) الأمية جذري الغنم وقيل هو بئر يخرج بها كالجذري أو الحصبية وقد أمهت الشاة تؤمه أمها وأميهة قال ابن سيده هذا قول أبي عبيدة وهو خطأ لان الأمية اسم لامصدر اذ ليست فعيلة من أبنية المصادر وشاة أميهة مأموهة قال الشاعر

طبيخ فحازا وطبيخ أميهة * صغير العظام سي القشم أملط

يقول كانت أمه حاملة به وبها سعال أو جذري فجاءت به ضاويا والقشم هو اللحم أو الشحم ابن الاعرابي الأمه النسيان والامه الاقرار والامه الجسدري قال الزجاج وقرأ ابن عباس وادكر بعد أمه قال والامه النسيان ويقال قد أمه بالكسر يامه أمها هذا الصحيح بفتح الميم وكان أبو الهيثم يقرأ بعد أمه ويقول بعد أمه خطأ أبو عبيدة أمهت الشيء فانا أمهه أمها اذ انسيته قال الشاعر

أمهت وكنت لا أنسى حديثا * كذلك الدهر يودي بالعقول

قال وادكر بعد أمه ٤ قال أبو عبيدة هو الاقرار ومعناه أن يعاقب ليقرأ فاقرا به باطل ابن سيده

٣ قوله واسمه صريم بن معشر أي ابن ذهل بن تيم بن عمرو بن تغلب مأل كاهنا عن مونه فأخبر أنه يموت بمكان يقال له ألاهة وكان أقنون قد سار في رهط الى الشام فأتوها ثم انصرفوا فضلوا الطريق فاستقبلهم رجل فسألوه عن طريقهم فقال خذوا كذا وكذا فاذا عنت لكم الالهة وهي قارة بالسماء وضع لكم الطريق فلما سمع أقنون ذكر الالهة تطرب وقال لاصحابه اني ميت قالوا ما عليك بأس قال لست بارحافن مش حماره ونهق فسقط فقال اني ميت قالوا ما عليك بأس قال ولم ركض الحمار فارسلها مثلاثم قال يرنى نفسه وهو يجود بها

ألا لست في شيء فروا معا ويا ولا المشفقات يتقين الجواريا فلا خير فيما يكذب المرء نفسه وتقوله للشيء يا ليت ذالبا لعمرك الخ كذا في يافوت لكن قوله وهي قارة مخالف للاصل في قوله وهي مغارة فخره اه معصمه

٤ قوله قال أبو عبيدة هو الاقرار الخ حق هذه العبارة أن تذكر بعد الحديث كما ذكرها كذلك الازهرى وهي عبارته اه معصمه

الأمه الاقرار والاعتراف ومنه حديث الزهري من امتحن في حد فامة ثم تبرأ فليست عليه
عقوبة فان عوقب فامة فليس عليه حد الا ان يامة من غير عقوبة قال أبو عبيد ولم أسمع الأمه
الاقرار الا في هذا الحديث وفي الصحاح قال هي لغة غير مشهورة قال ويقال أمهت اليه في أمر
فامة الى أي عهدت اليه فعهد الى الفراء أمه الرجل فهو أموه وهو الذي ليس عقله معه الجوهرى
يقال في الدعاء على الانسان آهة وأميهة التهذيب وقولهم آهة وأميهة الآهة من التأوه والأميهة
الحدري ابن سيده الأمه لغة في الأم قال أبو بكر الهاء في أمهة أصلب وهى فعلة بمنزلة ترهة
وأبهة وخص بعضهم بالأمه من يعقل وبالأم ما لا يعقل قال قصى

عبد يناديهم بهال وهب * أمهتى خندق والباس أبى

حيدرة خالك لقيط وعلى * وحاتم الطائي وهب المني

وقال زهير فيما لا يعقل والافان بالشربة قال لوى * نعترا مات الرباع ونيسر

وقد جانت الأمه فيما لا يعقل كل ذلك عن ابن جنى والجمع أمهات وأمات التهذيب ويقال في جمع

الأم من غير الادمين أمات بغير هاء قال الراعى

كانت نجائب منذر ومحرق * أماتهن وطرقهن خبيلا

وأما بنات آدم فالجمع أمهات وقوله * وان منبت أمات الرباع * والقرآن العزيز ينزل بأمهات

وهو أوضح دليل على أن الواحدة أمهة وتامة أما اتخذها كانه على أمهة قال ابن سيده وهذا

يقوى كون الهاء أصلا لان تأمته تفعلت بمنزلة تفوشت وتنبت التهذيب والام في كلام

العرب أصل كل شئ واشتقاقه من الأم وزيدت الهاء في الأمهات لتكون فرقا بين بنات آدم وسائر

اناث الحيوان قال وهذا القول أصح القوانين قال الازهرى وأما الأم فقد قال بعضهم الاصل أمه

ورعا قالوا أمهة قال والأمهة أصل قولهم أم قال ابن برى وأمهة الشباب كبره وتيمه (أنه)

الآتيه مثل الزفير والآتيه كالأخ وأنه يأنه أو أنها مثل أنخ يأنخ اذا ترعرع من ثقل يجده والجمع

أنه مثل أنخ وأنشد لرؤبة يصف غلا

رعابة يحشى نفوس الآته * برجس بهاء الهدير البهية

أي يرعب النفوس الذين يأنهون ابن سيده الآتيه الزرع عند المسئلة ورجل أنه حاسد ويقال رجل

نفس ونفيس وأنه وحاسد بمعنى واحد وهو من أنه يأنه وأنخ يأنخ أنفها وأنبحا (أوه) الآهة الحصة

حكى الليثاني عن أبي خالد في قول الناس آهة ومأهة فالآهة ما ذكرناه والمأهة الجُدري قال
ابن سيده ألف آهة واولان العين واوا أكثر منها يا آوه وآوه وآوه بالمد وواوين وآوه بكسر الهاء
خفيفة وآوه وآه كلها كلمة معناها التحزن وآوه من فلان اذا اشتد عليك فقهه وأنشد القراء
في آوه قَاوِهْ لَذْ كَرَاهَا اِذَا مَا ذَكَرْتُهَا * وَمِنْ بَعْدِ اَرْضٍ بَيْنَنَا وَسَمَاءِ

ويروى قَاوِهْ لَذْ كَرَاهَا وهو مذكور في موضعه ويروى قَاوِهْ لَذْ كَرَاهَا قال ابن بري ومثل هذا البيت
قَاوِهْ عَلَى زِيَارَةِ اَمِّ عَمْرٍو * فَكَيْفَ مَعَ الْعِدَاوَةِ مَعَ الْوُشَاةِ

وقولهم عند الشكاية آوه من كذا ساكنة الواو انما هو توجع وربما قلبوا الواو ألفا فقالوا آه من
كذا وربما شدوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء قالوا آوه من كذا وربما حذفوا الهاء مع التشديد
فقالوا آوه من كذا بلا مد وبعضهم يقول آوه بالمد والتشديد وفتح الواو ساكنة الهاء لتطويل الصوت
بالشكاية وقد ورد الحديث بآوه في حديث أبي سعيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك آوه
عَنِ الرِّبَا قال ابن الاثير آوه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع وهي ساكنة الواو
مكسورة الهاء قال وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول آوه وفي الحديث آوه لفراخ محمد من
خليفة يستخلف قال الجوهري وربما أدخلوا فيه التاء فقالوا آوتاه يعتد ولا يعتد وقد آوه الرجل
تأويهم وتأوه تأوها اذا قال آوه والاسم منه الآهة بالمد وآوه تأويها ومنه الدعاء على الانسان آهة له
وأوه له مشددة الواو قال وقولهم آهة وأسيهة هو التوجع الأزهرى آه هو حكاية المتأهة في صوته
وقد يفعله الانسان شفقة وجرعا وأنشد

آه مِنْ تَبَالِ آهَا * تَرَكْتُ قَلْبِي مَتَاهَا

وقال ابن الأثير آه من عذاب الله وآمن عذاب الله وآهة من عذاب الله وآوه من عذاب الله
بالتشديد والقصر ابن المطر آوه وآهة اذا توجع الحزين الكئيب فقال آه آوهاء عند التوجع
وأخرج نفسه به هذا الصوت ليتفرج عنه به بعض ما به قال ابن سيده وقد تأوه آه وآهة
وتكون هاء في موضع آه من التوجع قال المنقب العبدى

اِذَا مَا قُتُّ اَرْحَلُهَا بَلِيلِ * تَأَوَّاهُ آهة الرجل الحزين

قال ابن سيده وعندي أنه وضع الاسم موضع المصدر أى تأوه الرجل قبل يروى تهوه هاهة
الرجل الحزين قال وبيان القطع أحسن ويروى آهة من قولهم آمى توجع قال الجراح

وَان تَشَكَّيْتُ اَذَى الْقُرُوحِ * بِآهة كآهة البحرُوحِ

ورجل أوأه كغير الحزن وقيل هو الدعاء إلى الخير وقيل الفقيه وقيل المؤمن بلغة الحبشة وقيل
الرحيم الرقيق وفي التنزيل العزيز ان ابراهيم لحليم أوأه منيب وقيل أوأه هنا المتأوه شققا وفرقا
وقيل المتضرع يقينا أي ايقاما بالاجابة ولزوما للطاعة هذا قول الزجاج وقيل أوأه المسبح
وقيل هو الكثير التناهي ويقال أوأه الدعاء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أوأه الدعاء
وقيل الكثير البكاء وفي الحديث اللهم اجعلني محببا أوأه منيبا أوأه المتأوه المتضرع
الازهرى أبو عمرو وظيفته مؤوّهة ومأوّهة وذلك أن الغزال اذا فجع من الكلب أو السهم وقف وقفة
ثم قال أوه ثم عدا (أه) الأهه التحزن وقدأه أوأه أوأه وفي حديث معوية أوأه ابا حفص
قال هي كلمة تأسف وانتصا بها على ابرائها مجرى المصادر كانه قال تأسف تأسفا قال وأصل
الهمزة واو وترجم ابن الاثير واه وقال في الحديث من ابتلى فصبر فواها واهان قيل معنى هذه
الكلمة التلهف وقد توضع موضع العجائب بالنسبة يقال واهاله وقد ترد بمعنى التوجع وقيل
التوجع يقال فيه آهات قال ومن حديث أبي الدرداء ما أنكرتم من زمانكم فيما غيرتم من أعمالكم
ان يكن خيرا فواها واهان يكن شرا فاهاهات قال والالف فيها غير مهموزة قال وانما ذكرتها
في هذه الترجمة للفظها (ايه) إيه كلمة استزادة واستنطاق وهي مبنية على الكسر وقد تنون
تقول للرجل اذا استزاد من حديث أو عمل إيه بكسر الهاء وفي الحديث أنه أنشد شعرا مية
ابن أبي الصلت فقال عند كل بيت إيه قال ابن السكيت فان وصلت نوت فقلت إيه حدثنا واذا
قلت إيه بالنصب فانما تأمر بالسكوت قال الأبيث هيه وهيه بالكسر والفتح في موضع إيه وإيه
ابن سيده وإيه كلمة زجر بمعنى حبسك وتنون فيقال إيه أو قال نعلب إيه حدث وأنشدني الرمة

وقضنا فقلنا إيه عن أم سالم * وما بال تكلم الديار بالبلقع

اراد حدثنا عن أم سالم فترك التنوين في الوصل واكتفى بالوقف قال الاصمعي أخطأ ذو الرمة انما
كلام العرب إيه وقال يعقوب اراد إيه فاجراء في الوصل مجراء في الوقف وذو الرمة اراد التنوين وانما
تركه للضرورة قال ابن سيده والصحيح ان هذه الاصوات اذا عنيت بها المعرفة لم تنون واذا
عنيت بها النكرة نونت وانما استزاد ذو الرمة هذا الطلل حديثا معروفا كانه قال حدثنا الحديث
أو أخبرنا الخبر وقال بعض النحويين اذا نوت فقلت إيه فكانت قلت استزادة كأنك قلت هات
حديثا لان التنوين تنكية واذا قلت إيه فلم تنون فكانت قلت الاستزادة فصارت التنوين علم التنكير
وتركه علم التعريف واستعار النحوي هذا للابل فقال * حتى اذا قالت إيه إيه * وان لم

يكن لها نطق كأن لها صوتا ينحوه هذا النحو قال ابن بري قال أبو بكر السراج في كتابه الأصول في باب ضرورة الشاعر حين أنشد هذا البيت فقلنا إياه عن أم سالم قال وهذا لا يعرف الامتوتاني شيء من اللغات يريد أنه لا يكون موصولا الامتوتنا أبو زيد تقول في الأمر إياه أقفل وفي النهي إياه أعني الآن وإيها كُف وفي حديث أصيل الخزاعي حين قدم عليه المدينة فقال له كيف تركت مكة فقال تركتها وقد أجنّ غمامها وأعدت أذخرها وأمسر سلمها فقال إياه أصيل دع القلوب تقرأي كُف واسكت الازهرى لم يتون ذوارقة في قوله إياه عن أم سالم قال لم يتون وقد وصل لانه نوى الوقف قال فإذا أسكتته وكففته قلت لهم أعنا فإذا أغرته بالشئ قلت وإيها يافلان فإذا انجبت من طيب شئ قلت وإيها ما أطيبه وحكي أيضا عن الليث إياه وإياه في الاستزادة والاستنطاق وإياه وإيها في الزجر كقولك إياه حسبك وإيها حسبك قال ابن الأثير وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشئ ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين فقال إياه والاله أي صدقت ورضيت بذلك وروي إياه بالكسر أي زدني من هذه المنقبة وحكي اللعين عن الكسائي إياه وهيبه على البدل أي حدثنا الجوهري إذا أسكتته وكففته قلت إياه عنا وأنشد ابن بري قول حاتم الطائي

إيها فدى لكم أقي وما ولدت * طموأ على مجدكم واكفوا من أنكلد

الجوهري إذا أردت التبعيد قلت إيها بفتح الهمزة بمعنى هيات وأنشد الفراء

ومن دوني الأعيار والقنع كاه * وكتمان إيها ما أشد وأبعدا

والتأية الصوت وقد أئيت به تأيها يكون بالناس والابل وآية بالرجل والقرص صوت وهو أن

يقول لها يا ياه كذا حكاه أبو عبيد وياه ياه من غير مادة أبة والتأية دعاء الابل وأنشد ابن بري

لرؤبة * بحور لاسقي ولا مؤيه * وأئيت بالجمال إذا صوتت بها ودعوتها وفي حديث أبي

قيس الأودي أن ملك الموت عليه السلام قال إني أؤيه بها كأؤيه بالخيل فحييوني يعني الأرواح

قال ابن الأثير أئيت بفلان تأيها إذا دعوته وناديته كأنك قلت لها يا أيها الرجل وفي ترجمة عضرس

مخرجة حصا كأن عيونها * إذا به القنأص بالصيد عضرس

آية ألقانص بالصيد زجره وأيها بمعنى هيات كالتثنية حكاه ثعلب يقال إيها ذلك أي بعيد ذلك

وقال أبو علي معناه بعد ذلك فجعله اسم الفاعل وهو الصحيح لان معناه الأمر وإيها بفتح الهمزة

بمعنى هيات ومن العرب من يقول إيها بمعنى هيات

قوله قدم عليه المدينة كذا
في الاصل والنهاية وانظر
مرجع الضمير وراجع
الحديث في أصوله اه
مصححه

قوله بحور لاسقي كذا
بالاصل بدون نقط ولم نجده
بالاصول التي بايدنا اه
مصححه

قوله كالتثنية أي بكسر النون
زاد المجد كالصغاني فتح النون
أيضا اه مصححه

قوله والبداهة بضم الباء
وفتحها كما في القاموس
اه مصححه

(فصل الباء الموحدة) (باء) ما بآه له أى ما فطن (بده) البده والبده
والبدية والبداهة أول كل شئ وما يفجأ منه الازهرى البده أن تستقبل الانسان بأمره فاجأه
والاسم البدية في أول ما يفجأ به وبده بالامر استقبله به تقول بده أمر بدهه بدها فجاه
ابن سيده بده بالامر بدهه بدها وبادهه مبادهه وبدها فجاهه وتقول بادهني مبادهه أى
باعتنى مباعته وأنشد ابن بري للطرماح

وأجوبة كل راعية ونحرها * يباهها شيخ العراقى أمردا

وفي صفته صلى الله عليه وسلم من رآه بدية هابه أى مناجاة وبغته يعنى من اقبله قبل الاختلاط به
هابه لو قارم وسكونه وإذا جالس به وخالطه بان له حسن خلقه وفلان صاحب بدية يصيب الرأى
في أول ما يفجأ به ابن الاعرابى بده الرجل إذا أجاب جوابا سديدا على البدية والبداهة
والبدية أول جرى القوس تقول هو ذو بدية وذو بداهة الازهرى بداهة القوس أول جريه
وعلا لته جرى بعد جرى قال الاعشى

ولأنه تال بالعصى ولا ترمى بالحجارة * الأبداهة أو علا * لتسبح نهد الجزارة

ولت البدية أى لك أن تبدأ قال ابن سيده وأرى الهاء في جميع ذلك بدلا من الهمزة الجوهري
هما يتبادهان بالشعرأى يتجاربان ورجل مبدع قال روبة

بالبره عنى تدر كل عجبى * وكيد مطال وخضم بده

(بره) البرهه والبرهه جميعا الحين الطويل من الدهر وقيل الزمان يقال أقت عنده برهه من
الدهر كقولك أقت عنده سنة من الدهر ابن السكيت أقت عنده برهه وبرهه أى مدة طويلة
من الزمان والبره التارة وامرأة برههه فتلعله كثر فيها العين واللام تارة تكاد ترعد من
الرطوبة وقيل يضاء قال امرؤ القيس

برههه رودة رخصة * كغرة عوبة البانة المنظر

وبرههه تارة تارة وبضا ضمت أو تسغير برههه برههه ومن أتها قال برههه فأما برههه فقبيحة
قلما يتكلم بها وقيل البرههه التى لها بريق من صفاتها وقال غيره هى الرقيقة الجلد كأن الماء
يجرى فيها من النعمة وفي حديث المبعث فأخرج منه علقة سوداء ثم أدخل فيه البرههه قيل
هى سكينه يضاء جديدة صافية من قولهم امرأة برههه كأنها ترعد رطوبة وروى رهرهه أى
رحرحة واسعة قال ابن الأثير قال الخطابي قدأ كثر السؤال عنها فلم أجدها فيها قولا يقطع

قوله فأما برههه الخ كذا
فى الاصل والنهذب اه

بصته ثم اختار أنها السكين ابن الاعرابي بره الرجل اذا تاب جسمه بعد تغير من علة وأبره الرجل غلب الناس واتى بالمجائب والبرهان بيان الحجمة واتضحها وفي التنزيل العزيز قل ها توأبرها نكم الازهرى النون في البرهان ليست بأصلية عند الليث وأما قولهم برهن فلان اذا جاء بالبرهان فهو مولد والصواب أن يقال أبره اذا جاء بالبرهان كما قال ابن الاعرابي ان صح عنه وهو رواية أبي عمرو ويجوز أن تكون النون في البرهان نون جمع على فعلان ثم جعلت كالنون الاصلية كما جمعوا مصادا على مصادان ومصيرا على مصران ثم جمعوا مضرا ناء على مضارين على توهم انها أصلية وأبره اسم ملك من ملوك اليمن وهو أبرهة بن الحارث الراش الذي يقال له ذو المنار وأبره ابن الصباح أيضا من ملوك اليمن وهو أبو يكسوم ملك الحبشة صاحب القيل الذي ساقه الى البيت الحرام فأهلكه الله قال ابن بري وقال طالب بن أبي طالب بن عبد المطاب

ألم تعلموا ما كان في حرب داحس * وجيش أبي يكسوم أذملوا الشعبا

وأشد الجوهري منعت من أبرهة الخطيما * وكنت فيما ساء زعيما

الاصمعي برهوت على مثال رهوت برهوت برهوت موت يقال فيها أرواح الكفار وفي الحديث خير برهوت في الارض زمزم وشرب برهوت في الارض برهوت ويقال برهوت مثال سبروت قال ابن بري قال الجوهري برهوت على مثال رهوت قال صوابه برهوت غير مصروف للتأنيث والتعريف ويقال في تصغير ابراهيم برهوت وكان الميم عنده زائدة وبعضهم يقول برهيم وذكر ابن الاثير في هذه الترجمة البرة حلقية تجول في أنف البعير وسند كرها نحن في موضعها (بلة) البرة الغفلة عن الشر وأن لا يحسنه بلة بالكسر بلة أو بلة وهو بلة وبلة كبلة أنشد ابن الاعرابي

ان الذي يأمل الدنيا لمبلة * وكل ذي أمل عنها ميت شغل

ورجل أبله بين الأبله والبلاهة وهو الذي غلب عليه سلامة الصدر وحسن الظن بالناس لانهم أغفلوا أمر دنياهم فجعلوا أحذق التصرف فيما راقبوا على آخرتهم فشغلوا أنفسهم بما فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة فأما الأبله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم أكثر أهل الجنة الأبله فانه عن الأبله في أمر الدنيا القلة اهتمامهم وهم أكاس في أمر الآخرة قال الزبير بن بدر خيرا ولادنا الأبله العقول يعني أنه لشدة حيايته كالأبله وهو عقول وقد بلة بالكسر وتبلة التهذيب والأبله الذي طبع على الخير فهو غافل عن الشر لا يعرفه ومنه أكثر أهل الجنة الأبله وقال النضر الأبله الذي هو ميت الدائم يريد أن شره ميت لا ينبيه له وقال

قوله سيشغل كذا بضبط
الاصل والمحكم وقد نص
القاموس على ندوره شغل
بفتح الغين اه معججه

أُجِدَ بَنُ حَنْبَلٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ اسْتَرَّاحَ الْبَلَّةُ قَالَ هُمُ الْغَائِلُونَ عَنِ الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا وَفَسَادِهِمْ وَغِلْمِهِمْ فَذَا
 جَاؤَ إِلَى الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ فَهَمُّ الْعُقَلَاءِ الْفُقَهَاءُ وَالْمَرْأَةُ بَلْهَاءٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ شَمِيلٍ
 وَلَقَدْ أَهَوَتْ بِطِفْلَةٍ مَيْالَةٍ * بَلْهَاءٌ تَطْلُعُنِي عَلَى أَسْرَارِهَا
 أَرَادَ أَنْهَا غِرْلَادُهَا لَهَا فَهِيَ تُخْبِرُنِي بِأَسْرَارِهَا وَلَا تَقْطُنْ لِمَا فِي ذَلِكَ عَلَيْهَا وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ
 * مِنْ أَمْرٍ أَلْهَاءٌ لَمْ تَحْفَظْ وَلَمْ تَضَيِّعْ * يَقُولُ لَمْ تَحْفَظْ لِعَنَافِهَا وَلَمْ تَضَيِّعْ عَمَّا يَقُوتُهَا وَيَصُونُهَا فَهِيَ
 نَاعِمَةٌ عَفِيفَةٌ وَالْبَلْهَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الْكَرِيمَةِ الْمَزِيدَةِ الْغَرِيرَةِ الْمُغْفَلَةِ وَالتَّبَالُ اسْتِعْمَالُ الْبَلَّةِ وَتَبَالَهُ
 أَيْ أَرَى مِنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ وَلَيْسَ بِهِ وَالْأَبْلَةُ الرَّجُلُ الْأَحَقُّ الَّذِي لَا تَعْيِرُهُ وَامْرَأَةُ بَلْهَاءٌ وَالتَّبَلُّ تَطْلُبُ
 الضَّالَّةَ وَالتَّبَلُّ تَعَسُّفُ الطَّرِيقِ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ وَلَا مَسَلَّةٍ الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 وَالْعَرَبُ يَقُولُ فُلَانٌ يَتَبَلُّ قَبْلَهَا إِذَا تَعَسَّفَ طَرِيقًا لَا يَهْتَدِي فِيهَا وَلَا يَسْتَقِيمُ عَلَى صَوِّبِهَا وَقَالَ لَبِيدٌ
 * عَلِمَتْ تَبَلُّهُ فِي نِيَاهِ صُعَائِدٍ * وَالرَّوَابِيَةُ الْمَعْرُوفَةُ عَلِمَتْ تَبَلُّدُ الْبُلْهَنِيَّةِ الرَّخَاءُ وَسَعَةُ الْعَيْشِ
 وَهُوَ فِي بُلْهَنِيَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ سَعَةٍ صَارَتْ الْأَنْفِيَاءُ لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا وَالتَّوْنُ زَائِدَةٌ عِنْدَ سَبْيِ يَوْهٍ
 وَعَيْشُ أَبْلَةٍ وَاسِعٌ قَلِيلُ الْغُمُومِ وَيُقَالُ شَابُّ أَبْلَةٍ لِمَا فِيهِ مِنَ الْغَرَارَةِ يَوْصَفُ بِهِ كَمَا يَوْصَفُ بِالسَّلَوِ
 وَالْجُنُونِ لِمُضَارَعَتِهِ هَذِهِ الْأَسْبَابُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَبْلَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى وَجْهِهِ يَقَالُ عَيْشُ أَبْلَةٍ
 وَشَبَابُ أَبْلَةٍ إِذَا كَانَ نَاعِمًا وَمِنْهُ قَوْلُ رَوْبِةَ

أَمَّا تَرَيْتَنِي خَلَقَ الْمَوْتَ * بَرَّاقَ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجَلِ * بَعْدَ غُدَانِ الشَّبَابِ الْأَبْلَةِ
 يَرِيدُ النَّاعِمَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ خَلَقَ الْمَوْتَ يَرِيدُ خَلَقَ الْوَجْهَ الَّذِي قَدُمُوهُ بِمَاءِ الشَّبَابِ وَمِنْهُ أَخَذَ
 بُلْهَنِيَّةُ الْعَيْشِ وَهُوَ نَعْمَتُهُ وَغَنَّتُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْقَيْطِ بْنِ يَعْمَرٍ الْيَادِيَّ
 مَا لِي أَرَاكُمْ نِيَامًا فِي بُلْهَنِيَّةٍ * لَا تَفْزَعُونَ وَهَذَا اللَّيْلُ قَدْ جَعَا
 وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ نَاقَةُ بَلْهَاءٍ وَهِيَ الَّتِي لَا تَحْتَأُسُّ مِنْ شَيْءٍ مَكَانَةٍ وَرِزَانَةٍ كَانَتْهَا حَتَاءٌ وَلَا يَتَسَالُ جِلُّ أَبْلَةٍ
 ابْنُ سَيْدِهِ الْبَلْهَاءُ نَاقَةُ وَأَيَّاهَا عَنَى قَيْسُ بْنُ عَمْرٍاءَ الْهَذَلِيُّ بِقَوْلِهِ
 وَقَالُوا نَالِ الْبَلْهَاءِ أَوَّلُ سُؤْلَةٍ * وَأَغْرَامُهَا وَاللَّهُ عَنَى يُدَافِعُ
 وَفِي الْمَثَلِ تُحَرِّقُكَ النَّارُ أَنْ تَرَاهَا بَلَّةً أَنْ تَصْلَاهَا يَقُولُ تُحَرِّقُكَ النَّارُ مِنْ بَعِيدٍ فَدَعُ أَنْ تَدْخُلَهَا قَالَ
 وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْرِبُهَا لِجَعْلِهَا مَصْدَرًا كَانَتْهُ قَالَ تَرَكْتُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ سَوَى وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي بَلَّةٍ
 ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ قَالَ جَاءَتْهُ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ بَلَّةٌ مَعْنَاهَا عَلِيٌّ وَقَالَ الدَّرَامِيُّ خَفَضَ بِهَا جَعْلَهَا بِمَنْزِلَةِ عَلِيٍّ
 وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ حُرُوفِ الْخَفَضِ وَقَالَ اللَّيْثُ بَلَّةٌ بِمَعْنَى أَجَلٌ وَأَنْشَدَ

قوله البلهاء أول كذا
 بالمحكم بالرفع في - ما اه
 مصححه

بَلَّهَ أَنَّى لَمْ أَخُنْ عَهْدًا وَلَمْ * أَقْتَرِفْ ذَنْبًا فَتَجْزِيَنِي النَّقَمَ

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أَعَدَّتْ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ بَلَّهَ مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ بَلَّهَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ بِمَعْنَى دَعَا وَاتَّزَلَّ تَقُولُ بَلَّهَ زَيْدًا وَقَدْ تَوَضَّعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ وَتَضَافُ قَتْلُ بَلَّهَ زَيْدًا أَيَّ تَزَلَّ زَيْدًا وَقَوْلُهُ مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا بِالْحَلِّ وَمَجْرُورًا عَلَى التَّقْدِيرِ بَيْنَ وَالْمَعْنَى دَعَا مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ وَعَرَّفْتُمُوهُ مِنْ نَعِيمِ الْجَنَّةِ وَلِذَلِكَ قَالُوا أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَجْرُ وَغَيْرُهُ بَلَّهَ مَعْنَاهُ كَيْفَ مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ كَفَّ وَدَعَا مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ يَصِفُ السُّيُوفَ

نَصَلُ السُّيُوفِ إِذَا قُصِرْنَ بِخَطُونَا * قَدَمَاوْنَلِقُهَا إِذَا لَمْ تَلْمَحْ

تَنْدُرُ الْجَاهِجِمْ ضَاحِيَا مَاتَهَا * بَلَّهَ الْأَكْفُ كَأَنَّهُمْ تَخْلَقُ

يَقُولُ هِيَ تَقَطَّعَ الْهَامَ فَدَعَا الْأَكْفُ أَيُّ هِيَ أَجْدَرُ أَنْ تَقَطَّعَ الْأَكْفُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَكْفُ يَنْشُدُ بِالْخَفْضِ وَالنَّصْبِ وَالنَّصْبُ عَلَى مَعْنَى دَعَا الْأَكْفُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ بَلَّهَ هَهُنَا بِمَنْزِلَةِ الْمَصْدَرِ كَمَا تَقُولُ ضَرِبَ زَيْدًا وَيَجُوزُ نَصْبُ الْأَكْفِ عَلَى مَعْنَى دَعَا الْأَكْفُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

تَمَشَّى الْقَطُوفُ إِذَا غَنَّى الْخُدَاةُ بِهَا * مَشَى الْجَيْبَةُ بَلَّهَ الْجَلَّةُ النَّجْبَا

قَالَ ابْنُ بَرِي رَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ * مَشَى الْجَوَادُ فَبَلَّهَ الْجَلَّةُ النَّجْبَا * وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ

حَالُ أَثْقَالِ أَهْلِ الْوُدَّاءِ * أُعْطِيَهُمُ الْجَهْدَ مَنَى بَلَّهَ مَا أَسْعَى

أَيُّ أُعْطِيَهُمْ مَا لَا أَجْدُهُ إِلَّا بِجَهْدٍ وَمَعْنَى بَلَّهَ أَيُّ دَعَا مَا أَحْيَطَ بِهِ وَأَقْدَرَ عَلَيْهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ بَلَّهَ كَلِمَةً مَبْنِيَّةً عَلَى الْفَتْحِ مِثْلُ كَيْفَ قَالَ ابْنُ بَرِي حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْفَتْحِ إِذَا نَصَبْتَ مَا بَعْدَهَا فَقُلْتَ بَلَّهَ زَيْدًا كَمَا تَقُولُ رُوَيْدُ زَيْدًا فَإِنْ قُلْتَ بَلَّهَ زَيْدًا بِالْإِضَافَةِ كَانَتْ بِمَنْزِلَةِ الْمَصْدَرِ مَعْرَبَةً كَقَوْلِهِمْ رُوَيْدُ زَيْدٍ قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقْتَدِرَهُ مَعَ الْإِضَافَةِ أَسْمَاءُ الْفَعْلِ لِأَنَّ أَسْمَاءَ الْأَفْعَالِ لَا تَضَافُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ (بِه) هَذِهِ تَرْجُمَةُ تَرْجُمَا ابْنِ الْأَثِيرِ فِي كِتَابِهِ وَقَالَ بَنَاهَا بِكسر الباء ومكون النون قرية من قرى مصر باركة النبي صلى الله عليه وسلم في عَمَلِهَا قَالَ وَالنَّاسُ الْيَوْمَ يَنْتَحُونَ الْبَاءَ (بِه) الْآبَةُ الْإِيحَ أَبُو عَمْرٍو بِهِ إِذَا تَبَلَّ وَزَادَ فِي جَاهِهِ وَمَنْزِلَتِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ قَالَ وَيُقَالُ لِلْإِيحِ أَبُوهُ وَقَدْ بَيَّسَهُ أَيُّ يَحُيَّ وَيَبُهِ كَلِمَةُ اعْظَامُ كَيْحَ قَالَ يَعْقُوبُ إِنَّمَا يُقَالُ عِنْدَ التَّعَجُّبِ مِنَ الشَّيْءِ قَالَ الشَّاعِرُ

مَنْ عَزَانِي قَالَ يَبُهِ * سَخَّ ذَا أَكْرَمُ أَصْلٍ

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا عَظُمَ يَحُيَّ وَيَبُهِ وَفِي الْحَدِيثِ يَبُهِ أَنْكَ لَضَحْمٍ قِيلَ هِيَ بِمَعْنَى يَحُيَّ يَقَالُ يَحُيَّجُ بِهِ

قوله قال ابن هرمة الخ كذا
أنشده الجوهري وقال
الصاغاني الرواية
* به في سماع السراي بالمح
الذي ذكره في البيت قبله وهو
لا مدح من ابن زيدان سلمته
مدح يسير إذا ما قبله عصبا
اه كتبه مصححه

وبهية غير أن الموضع لا يحتملها الأعلى بعدلانه قال انك لضخم كالمثخن عليه ويخرج من ثلاث قال في
الانكار المفضل الضبي يقال ان حوله من الاصوات البهية أي الكثير والبهية من هدير الفحل
والبهية الهدر الرفيع قال رؤبة يصف فلا

ودون نبح النابج الموهو * رعابة يخشى نفوس الأنه * برجس بخباخ الهدير البهية
ويروي بهاء الهدير البهية الجوهرى البهية في الهدير مثل البخباخ ابن الاعرابي في هدره
بهية وبخباخ والبغير بهية في هديره ابن سيده والبهية الجسم الجري قال
لأترأه في حادث الدهر ألا * وهو يغدو بهية جريم

(بوه) البوهة الرجل الضعيف الطائش قال امرؤ القيس

أياهنه دلا تنكح بوهة * عليه عفة يفته أحسبا

وقيل أراد بالبوهة الاحق والبوهة الرجل الاحق والبوهة الرجل الضاوي والبوهة الصوفة
المنفوشة تعمل للدواة قبل أن تبلى والبوهة مأطارة الريح من التراب يقال هواهون من
صوفة في بوهة قال الجوهرى وقوله صوفة في بوهة يراد بها الهباء المنثور الذي يرى في السكوة
والبوهة الريشة التي بين السماء والارض تلعب بها الرياح والبوهة السحق يقال بوهة له وشوهة
قال الازهرى في ترجمة شوه والشوهة البعد وكذلك البوهة يقال شوهة وبوهة وهذا يقال
في الذم أبو عمرو والبوهة اللعن يقال على ابليس بوهة أي لعنة الله والبوهة والبوهة الصقر اذا سقط
ريشه والبوهة والبوهة ذكر اليوم وقيل البوهة الكبير من البوم قال رؤبة يذكر كبره

* كالبوه تحت الظلة المرشوش * وقيل البوهة والبوهة طائر يشبه البومة الا أنه أصغر منه
والاثنى بوهة وقال أبو عمرو هي البومة الصغيرة ويشبه بها الرجل الاحق وأنشدت امرؤ القيس
* أياهنه دلا تنكح بوهة * والباء والباءة النكاح وقيل الباء الحظ من النكاح قال
الجوهرى والباءة مثل الجمال لغة في الباءة وهو الجماع وفي الحديث ان امرأ ذمات عنها زوجها فربها
رجل وقد تزيت للباء أي للنكاح ومثله حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم لم من
استطاع منكم الباء فليتزوج ومن لا يستطيع فعليه بالصوم فانه له وجاء رأد من استطاع منكم أن
يتزوج ولم يرده الجماع يدلك على ذلك قوله ومن لم يقدر فعليه بالصوم لانه ان لم يقدر على الجماع لم يخرج
الى الصوم ليحفر وانما أراد من لم يكن عنده جدة فيصدق المنكوحه ويعولها والله أعلم ابن
الاعرابي الباء والباءة مقولات كلها فجعل الهاء أصاية في الباء ابن سيده وبهت الشيء

أَبُوهُ وَبِهِتُ أَبَاهُ فَطُنْتُ بِقَالَ مَا بِهِتُ لَهُ وَمَا بِهِتُ أَيْ مَا قَطُنْتُ لَهُ وَالْمُسْتَبَاهُ الذَّاهِبُ الْعَقْلُ وَالْمُسْتَبَاهُ
الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى وَالْمُسْتَبَاهَةُ الشَّجَرَةُ يَقَعُ رُهَا السَّيْلُ فَيُنَجِّهِمَا مِنْ مَنَبِّهَا كَأَنَّهُ مِنْ
ذَلِكَ الْأَزْهَرِيِّ جَاءَتْ تَبُوهُ بِوَأَهَا أَيْ تَضَجُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٣

﴿فصل التاء المشددة فوقها﴾ (تبه) التابوه لغة في التابوت أنصارية قال ابن
جني وقد قرئ بها قال وأراهم غلطوا بالتاء الأصلية فإنه سمع بعضهم يقول فَعَدْنَا عَلَى الْفُرَارِ يَرِيدُونَ
عَلَى الْفَرَاتِ (تجه) ابن سيده روى أبو زيد تجه يتجه بمعنى اتجه وليس من لفظه لأن اتجه من
لفظ الوجّه وتجه من ه ج ت وليس محذوفاً من اتجه كتنى يتنى إذ لو كان كذلك لقبل تجه
الازهرى في ترجمة ه ج ت قال أهملات وجوهه وأما تجاه فاصله وجاء قال وقد اتجهنا وتجهنا
وأحال على المعتل وفي حديث صلاة الخوف وطائفة تتجاه العدو أي مقابلتهم والتاء فيه بدل من واو
وجاء أي مما يلي وجوههم (تره) الترهات والترهات الأباطيل واحدها ترهة وهي الترهه بضم التاء
وفتح الراء المشددة وهي في الأصل الطرق الصغار المتشعبة عن الطريق الأعظم والجميع الترهه
وقيل الترهه والترهه واحده وهو الباطل الازهرى الترهات الباطل من الأمور وأنشده لرؤبة
* وَحَقَّةٌ لَيْسَتْ بِقَوْلِ التَّرْهَةِ * هِيَ وَاحِدَةُ التَّرْهَاتِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِ رُؤْبَةِ لَيْسَتْ بِقَوْلِ التَّرْهَةِ
قَالَ وَيُقَالُ فِي جَمْعِ تَرْهَةٍ لِلْبَاطِلِ تَرٌّ قَالَ وَيُقَالُ هُوَ وَاحِدُ الْجَوْهَرِيِّ التَّرْهَاتِ الطُّرُقُ الصَّغَارِ غَيْرِ
الْحَادَّةِ تَتَشَعَّبُ عَنْهَا الْوَاحِدَةُ تَرْهَةٌ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

ذَلِكَ الَّذِي وَأَيْلِكَ يَعْرِفُ مَا لَكَ * وَالْحَقُّ يَدْفَعُ تَرْهَاتِ الْبَاطِلِ

وَأَسْتَعِيرَ فِي الْبَاطِلِ فَقِيلَ التَّرْهَاتُ الْبَسَائِسُ وَالتَّرْهَاتُ الصَّحَائِصُ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ وَرَبَّمَا جَاءَ
مُضَافًا وَقَوْمٌ يَقُولُونَ تَرٌّ وَاجْمَعُ تَرَارِيهَ وَأَنشَدُوا

رُدُّوْا بَنِي الْأَعْرَجِ ابْنِي مِنْ كَتَبَ * قَبْلَ التَّرَارِيهِ وَبَعْدَ الْمُطْلَبِ ٤

(تفه) تَفَهُ الشَّيْءُ يَتَفَهُ تَفَهُهُ أَوْ تَفَهُهُ وَتَفَاهَةً قُلٌّ وَخَسٌّ فَهُوَ تَفَهُهُ وَتَفَهُهُ وَرَجُلٌ تَفَهُهُ الْعَقْلُ أَيْ
قَلْبُهُ وَالتَّفَاهَةُ الْحَقِيرَةُ الْبَسِيرُ وَقِيلَ الْخَسِيسُ الْقَلِيلُ وَفِي الْحَدِيثِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الزُّوَيْضَةُ
فَقَالَ الرَّجُلُ التَّفَاهَةُ يَنْطِقُ فِي أَمْرِ الْعَامَةِ قَالَ التَّفَاهَةُ الْحَقِيرَةُ الْخَسِيسُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ ذَكَرَ الْقُرْآنَ لَا يَتَفَهُهُ وَلَا يَتَشَانُ يَتَشَانُ يَتَلَى مِنَ الشَّنِّ وَلَا يَخْلُقُ مِنْ كَثَرَةِ التَّرْدَادِ مِنَ
الشَّنِّ وَهُوَ السَّقَاءُ الْخَلْقُ وَقَوْلُهُ لَا يَتَفَهُهُ هُوَ مِنَ الشَّيْءِ التَّفَاهَةُ وَهُوَ الْخَسِيسُ الْحَقِيرُ وَفِي الْحَدِيثِ
كَانَ الْبِدْلُ لَا يَقْطَعُ فِي الشَّيْءِ التَّفَاهَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ تَجُوزُ شَهَادَةُ الْعَبْدِ فِي الشَّيْءِ التَّفَاهَةِ قَالَ

٣ زَادَ فِي التَّكْمِلَةِ شَاةٌ بِأَتَمَّةٍ

أَيْ مَهْزُولَةٌ وَبَاهُهَا جَامِعُهَا

وَالْبَاهَةُ الْبَاحَةُ أَيْ الْعُرْصَةُ

أه كُتِبَ بِهِ مَصَحَحُهُ

قَوْلُهُ تَجَهُ يَتَجَهُ الْخُ كَذَا ضَبَطَ

فِي الْمَحْكَمِ بِكُسْرٍ الْجِيمُ فِي

الْمَاضِي وَفَتْحُهَا فِي الْمَضَارِعِ

وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ بَعْدَ وَلَا يَسُ

مَحْذُوفًا الْخُ وَأَمَّا اقْتِصَارُ الْجَدِّ

وغيره على فَتْحِهَا فِيمَا فَهُوَ

عَلَى أَنَّهُ مَحْذُوفٌ مِنْ اتَجَهُ

فَتَدْبُرُ أَه مَصَحَحُهُ

٤ زَادَ فِي التَّكْمِلَةِ التَّرْهَاتُ

السَّحَابُ وَالرِّيَّاحُ وَالِدَوَاهِي

وَالْتَرْهَةُ أَيْ بَضْمُ الْمُتَشَاةِ

الْفَوْقِيَّةِ وَفَتْحُ الرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ

دَوِيْبَةٍ فِي الرَّمْلِ وَجَعَهَا

تَرَارِيهَ وَتَرَهُ أَيْ كَفَرَحَ إِذَا

وَقَعَ فِي التَّرَارِيهِ أَه كُتِبَ

مَصَحَحُهُ

ابن بري شاهده قول الشاعر

لَا تُحْجِزِ الْوَعْدَانِ وَعَدَّتْ وَإِنْ * أَعْطَيْتَ أُعْطِيَتْ نَافَهُمَا نَكِدَا

والاطعمة التفتة التي ليس لها طعم حلاوة أو حوضه أو مرارة ومنهم من يجمع ل الخبز واللحم منها وتفت الرجل تشوها فهو نافت حتى والتفت عنان الأرض وهي أيضا المرأة المحقورة والمعروف فيهما التفت تقول العرب استغنت التفتة عن الرقة الرقة التبن لانها تنظم اللحم اذ كانت سباعا عن أبي حنيفة في أنوائه قال ابن بري والصحيح تفتة ورقة كما ذكر الجوهري في فصل رفته فانه قال التفتة والرقة بالتاء التي يوقف عليها بالهاء قال وكذلك ذكره ابن جني عن ابن دريد وغيره ويقال التفتة والرقة بالتخفيف مثل التبة والقلة قال وهذا هو المشهور وقال وذكرها ابن السكيت في أمثاله فقال أغنى عن ذلك من التفتة عن الرقة بالتخفيف لا غير بالهاء الاصلية وأنشد ابن فارس شاهدا على تخفيف التفتة والرقة

غَنِينَا عَنْ وَصَالِكُمْ حَدِيثًا * كَمَا غَنَى الثَّنَاتُ عَنْ الرُّفَاتِ

وأنشد أبو حنيفة في كتاب النبات يصف ظليما

حَبَسَتْ مَنَاكِيبُ السَّقَا فِكَالَهُ * رُفَّةً بِأُخْيَةِ الْمَدَاوِسِ مُسْنَدُ

شبه ما أضافت الريح الى مناكبه وهو حاضن بيضه لا يبرح بالتبن المجموع في ناحية البيدر وأخية جمع ناحية مثل واد أو دية قال وجمع فاعل على أفعلة نادر (تله) التله الحيرة تله الرجل يتله تلهها حار وتله جال في غير ضيعة ورأيت يتله أي يتردد متجيرا وأنشد أبو سعيد بيت لبدي * بَانَتْ تَلَهُ فِي نَهْإِ صُعَائِدِ * وَرَوَاهُ غَيْرُهُ تَبَلَدُ وَقِيلَ أَصْلُ التَلَهُ بِمَعْنَى الْحِيرَةِ الْوَلَهُ قُلِبَتِ الْوَاوُ تَاءً وَقَدْ وَلَهُ يُولُهُ وَتَلَهُ يَتَلُهُ وَقِيلَ كَانَ فِي الْأَصْلِ أَتَلَهُ بِأَتَلَهُ فَادْغَمَتِ الْوَاوُ فِي التَّاءِ فَقِيلَ أَتَلَهُ يَتَلُهُ ثُمَّ حُذِفَتِ التَّاءُ فَقِيلَ تَلَهُ يَتَلُهُ كَمَا قَالُوا اتَّخَذْتُ خَدُوْتِي يَتَقِي وَالْأَصْلُ فِيهِمَا اتَّخَذْتُ خَدُوَاتِي يَتَقِي وَقِيلَ تَلَهُ كَانَ أَصْلُهُ دَلَهُ ابْنُ سِيدَةَ أَتَلَهُ لَغَةً فِي التَّلْفِ وَالْمُتَلَهَةِ الْمُتَلَفَةِ وَقَلَاةً مُتَلَهَةً أَيْ مُتَلَفَةً قَالَ الشَّاعِرُ

* بِهَمْطُتْ غَوْلُ كُلِّ مَتَلَةٍ * بِعَنِ مَتَلَفِ الْأَزْهَرِيِّ فِي النُّوَادِرِ تَلَهْتُ كَذَا وَتَلَهْتُ عَنْهُ أَيْ ضَلَلْتُهُ وَأَنْسَيْتُهُ (ته) تَمَّ الدَّهْنُ وَاللَّبَنُ وَاللَّحْمُ تَمَّ تَمَّهَا وَتَمَّاعَةً فِيهِمْ تَمَّ تَغْيِيرُ بَحْمِهِ وَطَعْمُهُ مِثْلُ الزُّهْمَةِ وَتَمَّ الطَّعَامُ بِالْكَسْرِ تَمَّهَا فَسَدَ وَتَمَّ فِي اللَّبَنِ كَالْتَمَسَ فِي الدِّسَمِ وَشَاءَ تَمَّاهُ يَتَمُّهُ لَبْنُهَا أَيْ يَتَغَيَّرُ سَرِيعًا يَتَمَّاجِلِبُ وَتَمَّ وَتَمَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَبِهِ سَمِيَتْ تَمَامَةٌ (تهته) التَّهْتَةُ التَّوَاهُ فِي اللِّسَانِ مِثْلُ الْكُنَّةِ وَالتَّهَاتِهِ الْبَاطِلُ وَالتَّرَهَاتُ قَالَ الْقَطَامِيُّ

قوله قال الشاعر هو روية
وعجزه كما في التكملة
* بناحر ارجح المهارى النقه
ويروى ميسله من الوله اه
مصححه

قوله ولم يكن ما ابتلينا كذا
بالاصل والمحكم والصاح
والذي في التهذيب ما اجتنبنا
ولعلها وقعت في بعض نسخ
من الصحاح كذلك حتى قال
ابن بري ويري الخ اه
معجمه

ولم يكن ما ابتلينا من مواعدها * الا التهان والامنية السقما

قال ابن بري ويري ولم يكن ما ابتلينا أي جربنا وخبرنا وكذا في شعره ما ابتلينا وكذا رواه أبو
عبيد في باب الباطل من الغريب المصنف قال ابن بري ويقال تهمة في الشيء أي ردت فيه ويقال
تهمة فلان إذا ردت في الباطل ومنه قول رؤبة * في غائلات الحائر المتهمة * وهو الذي ردت في
الباطل وته ته حكاية المتهمة وته ته زجر للبعير ودعاء للكلب ومنه قوله

عجت لهذه تفرت بعيري * وأصبح كلبنا فرحا يحول
يحاذر شرها جمل وكلي * يرجي خيرها ما ذا تقول

يعني بقوله لهذه أي له هذه الكلمة وهي ته ته زجر للبعير يفر منه وهي دعاء للكلب (توه)
التوه لغة في التيه وهو الهلاك وقيل الذهاب وقد ناه توه وتيه توها هلاك قال ابن سيده وانما
ذكرت هنا تيه وان كانت يائية اللفظ لان ياءها واو بدليل قولهم ما توهه فيما أثبتهم والقول فيه
كأن قول في طاح يطيح وسند كره في موضعه قال أبو زيد قال لي رجل من بني كلاب القيتني في التوه
يريد التيه وتوه نفسه أهلكها وما توهه قال ابن سيده فتاه تيه على هذا فعل يفعل عند سيدي به
وفلاة توه والجمع أتوا وأناويه (تبه) التيه الصلف والكبر وقد ناه تيه تيه تكبر ورجل
تاه وتياه وتيهان ورجل تيهان وتيهان إذا كان جسورا يركب رأسه في الأمور وناقته تيهاته وأنشد
تقدمها تيهاته جسور * لا دعرم نام ولا عثور

وتاه في الأرض يتيه توهها وتيهاتها وتيهاتها أي ذهب متحيرا وهو تياه ضل وفي الحديث
انك امرؤ تاه أي متكبرا وضال متحير ومنه الحديث تاهت به سفينة أبو عبيد طاح يطيح
وتاه تيه تيهاتها وما أطوحه وأتوهه وأطجعه وأتبهه وقد طوح نفسه وتوهها قال ابن دريد رجل
تيهان إذا تاه في الأرض قال ولا يقال في الكبر الاتاه وتياه وبلدا تيهه والتيهاء الأرض التي لا يهتدى
فيها والتيهاء المضلة الواحدة التي لا أعلام فيها ولا جبال ولا إكام والتيه المفازة يتاه فيها والجمع
أتياه وأناويه وفلاة تيهها وأرض تيهه وتيهها وتيهه ومتيه ومتيه ومتيه مضلة أي يتيه فيها
الإنسان قال العجاج * تيه أناويه على السقاط * وقد تيه وأرض متيهه وأنشد

* مشتبه متيه تيهاه * وأرض متيهه مثال معيشته وأصله مفعلة ويقال مكان متيهه للذي يتيه
الإنسان قال رؤبة * يتوى الله متافا في الضلال المتية * أبو تراب سمعت عرا م يقول تاه
بصر الرجل وتاف إذا نظر إلى الشيء في دوام وتاف عني بصرك وتاه إذا تحطى الجوهرى هوأ تيه

قوله ومتيهه الخ عبارة
القاسوس ومتيهه كسفينة
وتضم الميم وكمرحلة ومقعد
مضلة اه لكن ضبط
الاخير بالاصل والمحكم
والتهذيب كمنبراه معجمه

الناس وتية نفسه وتوه بمعنى أي حيرها وطوّحها والواو أعم وما أتت به وأتوهه والتية حيث
تاه بنو إسرائيل أي حاروا فلم يهتدوا للخروج منه فاما قوله

تَقَذِفُهُ فِي مِثْلِ غِيْطَانِ التِّيهِ * فِي كُلِّ تِيَةٍ جَذُولٌ نُوتِيَةٍ

فانما عني التية من الارض أوجع تيهاء من الارض وليس تيهه بنى إسرائيل لانه قد قال في كل تيهه
فذلك يدل على أنه أتياه لا تيهه واحد وتيهه بنى إسرائيل ليس أتياهها إنما هو تيهه واحد شبه أجواف
الابل في سعتها بالتية وهو الواسع من الارض وتيهه الشيء مضيعه وتيهان اسم

﴿فصل — التاء المثلثة﴾ (نوه) ابن سيده التاءة الالهة وقيل اللثة قال وانما

قضيئنا على أن ألقها واولان العين واوا أكثر منها ياء

﴿فصل — الجيم﴾ (جبه) الجبهة للانسان وغيره والجبهة موضع السجود وقيل

هي مستوى ما بين الحاجبين الى الناصية قال ابن سيده ووجدت بخط علي بن حمزة في المتن

فاذا انحسر الشعر عن حاجبي جبهته ولا أدري كيف هذا الا أن يريد الجانين وجبهة الفرس

ما تحت أذنيه وفوق عينيه وجمعها جباه والجبهة مصدر الأجبه وهو العريض الجبهة وامرأة جبهة

قال الجوهري وبته صغيره سمى جبهة الأشجعي قال ابن سيده رجل أجبه بين الجبه واسع الجبهة

حسن والاسم الجبه وقيل الجبه شخص الجبهة وفرس أجبه شاخص الجبهة مرتفعها عن قصبة

الاذن وجبهه جبه أصل جبهته والجابه الذي يلقا بوجهه وأجبهته من الطير والوحش وهو

يتشاهم به واستعار بعض الأغفال الجبهة للقمر فقال أنشده الاصمعي

من لَمَّا ظَهَرَ إِلَى سُحَيْرٍ * حَتَّى بَدَتْ لِي جَبْهَةُ الْقَمَرِ

وجبهة القوم سيدهم على المثل والجبهة من الناس الجماعة وجاءت جبهة من الناس أي جماعة

وجبهه الرجل يجبهه جبهه أردته عن حاجته واستقبله بما يكره وجبهته فلانا اذا استقبلته بكلام

فيه غلظة وجبهته بالمكروه اذا استقبلته به وفي حديث حذال الزنا انه سأل اليهود عنه فقالوا عليه

التحييه قال ما التحييه قالوا أن تحمهم وجوه الزانيين ويحملا على بعير أو حمار ويخالف بين وجوههما

أصل التحييه أن يحمل اثنان على دابة ويجعل قنأ أحدهما الى قنأ الآخر وانقياس أن يقابل

بين وجوههما لانه مأخوذ من الجبهة والتحيه أيضا أن ينكسر رأسه فيحتمل أن يكون المحمول

على الدابة ذافعل به ذلك نكس رأسه فسمى ذلك الفعل تحييه أو يحتمل أن يكون من الجبه وهو

الاستقبال بالمكروه وأصله من اصابه الجبهة من جبهته اذا أصبت جبهته وقوله صلى الله عليه وسلم

قوله فان الله قد اراحكم الخ
المعنى قد اكرم الله عليكم
بالخلص من مذلة الجاهلية
وضيقها واعزكم بالاسلام
ووسع لكم الرزق واغنا
عليكم الاموال فلا تفرطوا
في أداء الزكاة فان علكم
راحة واذا قلنا هي الاصنام
فالمعنى تصدقوا وشكروا على
ما رزقكم الله من الاسلام
وخلع الانداد كذا بهامش
النهاية اه صححه

فان الله قد اراحكم من الجبهة والسجدة والنجبة قيل في تفسيره الجبهة المذلة قال ابن سيده واره
من هذا الان من استقبل بما يكره ادركته مذلة قال حكا الهروي في الغريين والاسم الجبهة
وقيل هو صنم كان يعبد في الجاهلية قال والسجدة السجاج وهو المذيق من اللبن والنجبة الفصيد
الذي كانت العرب تأكله من الدم يتصدونه يعني اراحكم من هذه الضيقة ونقلكم الى السعة
ووردنا ما له جبهة إما كان ملحافلم ينضح ما لهم الشرب وإما كان آجنا وإما كان بعيد القعر
غاية طاقية شديدا أمره ابن الاعرابي عن بعض الاعراب قال لكل جابه جورة ثم يؤذن أي
لكل من ورد علينا سقية ثم يمنع من الماء يقال أجزت الرجل اذا سقيت ابله وأذنت الرجل اذا
ردته وفي النوادر اجتبت ما كذا اجتباها اذا أنكرته ولم تستمره ابن سيده جبه الماء جبتها
ورده وليست عليه قامة ولا أداة للاستقاء والجبهة الخيل لا يفرد لها واحد وفي حديث الزكاة
ليس في الجبهة ولا في النخعة صدقة قال الليث الجبهة اسم يقع على الخيل لا يفرد قال أبو سعيد
الجبهة الرجال الذين يسعون في حماله أو مغرم أو جبر فقير فلا يأتون أحدا الاستحياء من ردهم وقيل
لا يكاد أحديهم تقول العرب في الرجل الذي يعطي في مثل هذه الحقوق رحم الله فلانا فقد
كان يعطي في الجبهة قال وتفسير قوله ليس في الجبهة صدقة ان المصدق ان وجد في أيدي هذه
الجبهة من الابل ما يجب فيه الصدقة لم يأخذ منها الصدقة لانهم جمعوها للمغرم أو حماله وقال
ممت أبو عمرو والشيباني يحكي عن العرب قال وهي الجئة والبركة قال ابن الاثير قال أبو سعيد
قولا فيه بعدد ونفس والجبهة اسم منزلة من منازل القمر الازهرى الجبهة النجم الذي يقال
له جبهة الاسد وهي أربعة أنجم ينزلها القمر قال الشاعر

* اذا رأيت أنجما من الأسد * جبهته أو الخرات والكند * بالسهيل في الفضيخ ففسد *
ابن سيده الجبهة صنم كان يعبد من دون الله عز وجل ورجل جبهه كجبان وجبها وجبها
اسم رجل يقال جبها الأشجعي وجبها الأشجعي وهكذا قال ابن دريد جبها الأشجعي على لفظ
التكبير ٣ (جره) سمعت جراهية القوم يريد كلامهم وجابتهم وعلا نيتهم دون سائرهم ويقال
جرهت الامر تجريه اذا علمته ولقيته جراهية أي ظاهرا قال ابن العجلان الهذلي
ولو لا ذا لا لقيت المنيا * جراهية وماعنها حميد

وجاء في جراهية من قومه أي جماعة والجراهية ضخم الغنم وقيل جراهية لابل والغنم خيارهما
وضخمهما وجلت ما وقال نعلب قال الغنوي في كلامه فعمد الى عدة من جراهية ابه فباعها بد قال

٣ زاد في التكملة (جده)
رجل مجذوم مشدود فزع
اه ومثله في القاموس اه
صححه

من الغنم دَقَالَ الغنم قَاوُها وصغارها أجساما والجره الشر الشديده والرجه التثبت بالاسنان
والترعزع (جعه) ابن الاثير في الحديث انه نهى عن الجعة وهي النيد المتخذ من الشعر
والجعة من الاشربة قال أبو منصور وهي عندى من الحروف الناقصة ففسرته في معتل العين
والجيم (جله) جله الرجل جلها رده عن امر شديد والجله أشد من الجلج وهو ذهاب الشعر
من مقدم الجبين وقيل الترزع ثم الجلج ثم الجلا ثم الجله وقد جله يجله جلها وهو أجله قال رؤبه
لمارأتني خلق المموء * براق أصلا دالجين الاجله * بعد غداني الشباب الابله
ليت المني والدم جري السم * لله در الغايات المده

قال ابن بري صوابه براق بالنصب والأصل اذ جمع صلده وهو الصلب عن يعقوب وزعم أن هاء جله
بدل من حاء جلج قال ابن سيده وليس بشئ لان الهاء قد ثبتت في تصاريف الكلمة فلو كان
بدلا كان حرا بأن لا يثبت في جيهها وانما مثل جيينه بالجر الصلده لانه ليس فيه شعر كما أنه ليس
في الصفا الصلدي نبات ولا شجر وقيل الاجله الأجلج في لغة بني سعد التهذيب أبو عبيد الانزع
الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته فاذا زاد قليلا فهو أجلج فاذا بلغ النصف ونحوه فهو أجلي ثم
هو أجله الجوهرى الجله انحسار الشعر عن مقدم الرأس وهو ابتداء الصلع مثل الجلج الكسائي
ثورا جله لا قرن له مثل أجلي والجله الضخم الجبهة المتأخر منابت الشعر وجله العمامة يجلهها
جلها رفعها مع طيها عن جبينه ومقدم رأسه ٣ وجله الشئ جلها كشفه وجله البيت جلها كشفه
وجله الحصان الموضع تجله جلها فحاه عنده والجلية الموضع تجله حصاه أى تخبى والجلية غمر
ينحى نواه ويمر بالبن ثم تسقاء النساء للسمن والجله ما استقبلت من حروف الوادى قال
الشماع كأنها وقد بداعوارض * بجله الوادى قطانوا حص

وجعه جللاه قال لبيد

فَعَلَا فُرُوعُ الْآيِهَتَانِ وَأُطْفَلَتْ * بِالْجَلْهَتَيْنِ ظِلَاوُها وَنَعَامُها

ابن الاثير الجلهتان جانب الوادى وهما بمنزلة الشطين يقال هما جلها تاه وعذوتاه وضفتاه
وحبر تاموشاطناه وشطاه وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخر أباسفيان في الاذن
وأدخل غيرهم من الناس قبله فقال ما كنت تأذن لي حتى تأذن لجارة الجلهتين قبي فقال عليه
السلام كل الصيد في جوف القرا قال أبو عبيد انما هو لجارة الجلهتين والجله قفم الوادى وقيل
جانبه زيدت فيها الميم كما زيدت في زرقم وأبو عبيد يرويه بفتح الجيم والهاموشه يرويه بضمه قال

قوله والرجه التثبت
بالاسنان كذا بالاصل والذي
في التكملة والتذيب
والقاموس والرجه أى
بسكون الجيم التثبت
بالانسان وقد تعقب السيد
مرتضى قول المجد والرجه
بان الصواب انه محرك

وقوله التثبت بالانسان بان
صوابه التثبت بالاسنان
وقد علمنا أن ما في القاموس
موافق لما في التكملة
والتهذيب فانظروا

قوله جرى السم كذا برفع
جرى بالاصل والتكملة
وهو واضح اه مصححه
زاد في التكملة والجله
بفتحين فكسرت تدان
يكشف المعتم عن جبينه
حتى يرى منبت شعره والمجلوه
كضروب البيت الذى لا باب
فيه ولا ستروجله القوم
أى بفتح فسكون محتم
والصخرة الضخمة المستديرة
اه كتبه مصححه

ولم أسمع الجلهمة الا في هذا الحديث ابن سيده الجلهتان ناحيتا الوادي وسرفاه اذا كانت فيهما
 صلابة والجمع جلاه قال ابن شميل الجلهمة تجوات من بطن الوادي اشرقن على المسيل فاذا مد
 الوادي لم يغرها الماء وقوله حتى تأذن لجارة الجلهمتين الجلهمة فم الوادي زيد فيها الميم قال أبو
 منصور العرب تزيده الميم في أحرف منها قولهم قصص الشئ اذا كسره وأصله قصص وجعل طرأسه وأصله
 جلط قال والجلهمة في غير هذا القارة الضخمة ابن سيده الجلهمة كالجلهمة زبدت الميم فيه وغير
 البناء مع الزيادة قال هذا قول بعض اللغويين وليس بذلك المقاس والصحيح أنه رباعي وسيد
 وفلان ابن جلهمة هذه عن اللحياني قال نرى أنه من جلهتي الوادي (جنه) الجنهي الخيزران
 حكاه أبو العباس عن ابن الأعرابي وأنشد للعزيز الليثي ويقال هو للقرزدي مدح علي بن الحسين
 زين العابدين في كفه جنهي ريحه عبق * من كف أزوع في عرينه شمم
 ويروي في كفه خيزران قال وهو العسوطوس أيضا (جهجه) الجهجه من صياح الأبطال
 في الحرب وغيرهم وقد جهجهوا وتجهجهوا قال * فجاء دون الزبر والتجهجه * وجهجه
 بالابل كهجهج وجهجه بالسبع وغيره صاح به ليكف كهجهج مقلوب قال
 * جهجهت فارتد ارتدادا لا كنه * قال ابن سيده هكذا رواه ابن دريد ورواه أبو عبيد هرجت
 وقال آخر جردت سيني فمأدري أذا لبد * يغشى الجهجه عض السيف أم رجلا
 أبو عمرو وجه فلان فلانا اذا رده يقال أناه فسأل الجهجه وأوبه وأصفعه كله اذا رده ردا قبيحا وجهجه
 الرجل رده عن كل شئ كهجهج وفي بعض الحديث أن رجلا من أسلم عدا عليه ذئب فانتزع شاة
 من غنمه فجهاه أي ذبره وأراد جهجهه فابدل الهاء هاءمزة لكثرة الهاء آت وقرب المخرج ويوم
 جهجوه يوم لبني تميم معروف قال مالك بن نويرة
 وفي يوم جهجوه حينئذ مارنا * بعقر الصفايا والجواد المريب
 وذلك أن عوف بن حارثة بن سليط الأصم ضرب خطم فرس مالك بالسيف وهو مربوط بفناء القبة
 فنسب في خطمه فقطع الرسن وجال في الناس فجعلوا يقولون جوه جوه فسمى يوم جهجوه وقال
 أبو منصور الفرس اذا استصوبوا فعل انسان قالوا جوه جوه ابن سيده وجهجه حكاية صوت
 الأبطال في الحرب وجهجه حكاية صوت الأبطال وجهجه تسكين للأسد والذئب وغيرهما ويقال
 تجهجه عنى أي اتته وفي حديث أشراف الساعة لا تذهب البالي حتى يملأ الرجل يقال له الجهجاه
 كأنه مركب من هذا ويروي الجهجل والله أعلم (جوه) جهته بشروا جهته والجاه المنزلة

قوله الجنهي الخ كذا بالاصل
 بضم الجيم فيه وفي الشعر أيضا
 ومثله في القاموس لكن
 ضبط في التكملة والتهذيب
 والمحكم بفتحها اه صححه

قوله جردت الخ في المحكم
 هكذا أنشده ابن دريد قال
 السيرا في المعروف أوقدت
 ناري فمأدري الخ اه
 صححه

قوله قال مالك بن نويرة
 كذا في التهذيب والذي في
 التكملة مقيم بن نويرة اه
 صححه

قوله ابن حارثة كذا بالاصل
 والتهذيب بالحاء المهملة
 والمثناة والذي في التكملة
 ابن جارية بالجيم والمثناة
 التمنية اه وزاد فيها
 الجهجه بفتح الجيمين الاسد
 اه صححه

والقَدْرُ: دال الساطان مقلوب عن وَجْهِه وان كان قد تغير بالقلب فتحول من فَعَلٍ الى فَعَلَ فان هذا لا يستبعد في المقلوب والمقلوب عنه ولذلك لم يجعل أهل النظر من التحوين وزن لاه أبوك فعلاً لقولهم لَهَى أبوك انما جعلوه فعلاً وقالوا ان المتألوب قد تغير وزنه عما كان عليه قبل القلب وحي الحياني ان الجاه ليس من وَجْهِه وانما هو من جُهِتْ ولم يفسر ما جُهِتْ قال ابن جني كان سبيل جاه اذ قدمت الجيم واخرت الواو ان يكون جَوْه فتسكن الواو كما كانت الجيم في وَجْهِه ساكنة الا انها حركت لان الكلمة لما لحقها القلب ضعفت فغيروها بتصريك ما كان ساكناً اذ صارت بالقلب قابله للتغير فصارت جَوْه فلما تحركت الواو وقبلها قصة قلبت الفاقيل جاء وحي الحياني أيضاً جاء وَجْهَةٌ وَجْهَةٌ وَجْهَةٌ جاء الجواهرى فلان ذو جاء وقد أوجّهته أنا أى جعلته وجهياً ولو صغرت قلت جَوْهية قال أبو بكر قوله لم لتلان جاء فيهم أى منزلة وقد رُفِخت الواو من موضع الفاء وجهت في موضع المين فصارت جَوْهات ثم جاءوا الواو الفاقيلوا جاء ويقال فلان أوجّه من فلان ولا يقال أجّوه والعرب تقول للبير جاء لاجّهت وهو زجر للعمل خاصة قال ابن سيده وجّوه جَوْه شَرِبَ من زجر الابل الجوهرى جاء زجر للبعير دون الناقة وهو مبني على الكسر وربما قالوا جاء بالتسوين وأنشد اذ قلت جاء ليج حتى ترده * قوى آدم أطرافها في السلاسل ويقال جاءه بالمرور جَوْهاً أى جبهة ٣

❖ (فصل — ل الحاء المهملة) ❖ (حيه) حيه من زجر المعزى عن كراع وما أنت بحيه حكاه ثعلب ولم يفسره وما عنده حيه ولا سيئه ولا حيه ولا سيئه عنه أيضاً ولم يفسره والسابق أن معناه ما عنده شئ

❖ (فصل — ل الدال المهملة) ❖ (دبه) الازهرى عن ابن الاعرابى دبه الرجل اذا وقع في الدبه وهو الموضع الكثير الرمل ودبه اذا لزم الثبه وهى طريقة الخبير ابن برى يقال للرجل اذا جد دبابه وفى الحديث ذكر دبه بفتح الدال والباء المحففة بين بدّر والاصافر مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره الى بدّر (دجه) الازهرى عن ابن الاعرابى دجه الرجل اذا نام في الدجيه وهى قتره الصائد (دره) دره على القوم هجم ابن الاعرابى دره فلان علينا ودرّاً اذا هجم من حيث لم تحتسبه ودارهات الدهر هواجه عن ابن الاعرابى وأنشد عزير على فقدته فققدته * فبان وخلق دارهات النوائب دارهاتهم اهاجاً ثم اوقال انه لذو تدر لذو تدره اذا كان هجاً ما على أعدائه من حيث لا يحتسبون

قوله لاجهت أى لامشيت كذا فى التكملة ٥١ معصمه
قوله وجوه جوه كذا ضبط الاصل والمحكم بضم الجيمين وسكون الهاءين وضبط فى القاموس بفتح الجيمين وكسر الهاءين ٥١ معصمه
٣ زانق التكملة نظر فلان بجوه سو بضم الجيم ويجيه سو بكسر هاء أى بوجه سو ٥١ معصمه

وقول أبي النجم * سبي الحماة وادرهه عليها * انما عناءه اجمعى عليها واقدى ودرهت عن القوم دفعت عنهم مثل درأت وهو مبدل منه نحو هراق الماء وراقه الازهرى قال الليث أميت فعله الاقوالهم رجل مدره حرب ومدره القوم هو الدافع عنهم ابن سيده المدره السيد الشريف سمي بذلك لانه يقوى على الامور ويهجم عليها مشتق من ذلك والمدر المقدم في اللسان واليد عند الخصومة والقتال وقيل هو رأس القوم والدافع عنهم وفي حديث شداد بن أسد اقبل شيخ من بني عامر هو مدره قومه المدره زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذي يرجعون الى رأيه والميم زائدة والجمع المداره ومنه قول الاصمعي

يا ابن الحماجة المدره * والصابرين على المكاره

وقال أبو زيد المدره لسان القوم والمتكلم عنهم وأنشد غيره

وأنت في القوم أخوة * ومدره القوم غداة الخطاب

وقال لبيد * ومدره الكتبية الرجاج * ودره لقومه يدره درها دفع وهو تدريهم أي الدافع عنهم قال أعطى وأطراف العوالي تنوشه * من القوم ما ذو تدريه القوم مانده

ولا يقال هو تدريهم حتى يضاف اليه ذو وقيل الهاء في كل ذلك مبدلة من الهمزة لان الدر الدافع

وهذا ليس بقوى بل هما أصلان قالوا درأ ودره قال ابن سيده فلما وجدنا الهاء في كل ذلك مساوية

للهمزة علمنا أن احدهما ليست بدلا من الاخرى وأنهما الغتان ودره القوم جاءهم من غير أن يشعروا

به وسكن درهره معوجة الرأس وفي الحديث في المبعث فخرج علقسة سوداء ثم أدخل فيه

الدرهره وفي طريق فجاءه الملك بسكين درهره قال ابن الاعرابي هي المعوجة الرأس التي تسميها

العامية المنجل قال وأصلها من كلام الفرس دره فعربتها العرب بالزيادة فيه وفي رواية البرهره

بالباء الازهرى أبو عمرو والدرهره المرأة القاهرة لبعائها قال والسمرمرة الغول قال ويقال للكوكبة

الوقادة بنورها تطلع من الأفق دائرة درهره (دفعه) الازهرى أهمله الليث وروى نعلب

عن ابن الاعرابي قال الدافه الغريب قال الازهرى كأنه بمعنى الداهف والهادف ٣ (دله) الدله

والدله ذهاب الفؤاد من هم أو نحوه كأيده عقل الانسان من عشق أو غيره وقد دلهه الهم أو العشق

فتدله والمرأة تدله على ولدها اذا فقدته ودله الرجل حيرة ودله عقله تدليها والمدة الذي لا يحفظ

ما فعل ولا ما فعل به والتدله ذهاب العقل من الهوى أنشد ابن بري * ما السن الاغفله المدة *

ويقال دله الحب أي حيره وأدهشه ودله هو يدله ابن سيده ودله يدله دلوها سلا والدلو من الابل

٣ زاد في التكملة قال
الفراء دكه في وجهه مثل
نكه اه وضبطه كنع اه
مصححه

التي لا تمكدهن إلى إلف ولا ولد وقد دلته عن النها وولدها تدله دلوها وذهب دمه دلها بالتسكين
 أي هدرا أبو عبيد رجل مدله إذا كان ساهى القلب ذاهب العقل وقال غيره رجل مثله ومدله بمعنى
 واحد ورجل داله وداله ضعيف النفس وفي حديث رقيقة دله عقلي أي حيرته وأذهب (دمه)
 دمه يومئذ ما فهو دمه وداهه أشد حره والدمه شدة حر الشمس ودمه شدة الشمس صخرته
 والدمه شدة حر الرمل والرمضاء وقد دمته ما واده ومهت ويقال اده ومه الرمل قال الشاعر
 ظلت على شرن في داهم دمه * كانه من أوار الشمس مرعون

(دهده) ددهت الحجارة ودهديتها إذا خرجتها فدهده الحجر وتدهدى قال رؤبة
 * ددهن جولان الحصى المدهته * وفي حديث الرؤيا فدهدى الحجر فينبع فباخذ دمه أي
 يتدخرج والدهده قد فلك الحجارة من أعلى إلى أسفل دخرجة وأنشد

يددهن الرأس كما تدهدى * حرا ورما بطعها الكريتا

حول الهاء الأخيرة ياء لقرب شبهها بالهاء ألا ترى أن الياء مدته والهاء نفس ومن هناك صار مجرى
 الياء والواو والالف والهاء في روي الشعر شيئا واحدا نحو قوله * لمن طلل كالوحي عاف منازله *
 فاللام هو الروي والهاء وصل الروي كما أنها لو لم تكن لمدت اللام حتى تخرج من مدتها واو أو ياء
 أو ألف للوصل نحو منازلي ومنازلا ومنازلو والله أعلم ابن سيده ددهه الشيء فتدهته حذره من
 علو إلى سفلى تدخر جاد ددهه قلب بعضه على بعض وكذلك ددهاه ددهاه وددهاة الياء بدل من
 الهاء لأنها مثلها في الخفاء كما أبدلت هي منها في قولهم ذمة الله الجوهرى ددهت الحجر فتدهته
 دخرجه فتدخرج وقد تبدل من الهاء ياء فيقال تدهدى الحجر وغيره تدهديا إذا تدخرج وددهيته
 أنا أددهيه ددهاة وددهاة إذا دخرجه قال ذو الرمة

أدنى تقاذفه التقريب أو خبيب * كما تدهدى من العرض الجلاميد

والدهدية الخربة المستدير الذي يدهبه الجمل وددهوة الجمل وددهوته وددهيته على البدل
 وددهيته بالتخفيف عن ابن الأعرابي ما يدهبه ابن بري الدهدوه كالدروجة وهو ما يجمعه
 الجمل من الخربة وفي الحديث لما يدهبه الجمل خير من الذين ماوا في الجاهلية هو ما يدخرجه من
 السرجين وفي الحديث الآخر كما يدهبه الجمل التنبأته الجوهرى الدهد هان الكبير من
 الأبل قال وأنشد أبو زيد في كتاب حيلة ومخالة للأعر

لنعم ساقى الدهد هان ذى العند * الجلة الكوم الشراب في العصد

قوله دمه الخ قال الأزهري
 بعد هذه العبارة ولم أسمع دمه
 لغیر الیث ولا أعرف الیث
 الذى احتج به اه زادنى
 القاموس كالكلمة
 وادمومه الرجل اذا غشي
 عاينه والدمه أى محر كالعبه
 للصبيان اه كتبه معصمه

قوله وددهوة الجمل هذه
 مخففة الواو آخرها تاء
 مربوطة كما في التكملة
 والمحكم لا بالهاء كما وقع في
 نسخ القاموس الطبع اه
 معصمه

الجلّة المسان من الابل والسكوم جمع كَوْم وكَوْماء العظام الاسفة والنرباب جمع شارب وعصّد
الحوض من ازانته الى مؤخره ابن سيدة والدهداه صغار الابل قال

قد رويت غير الدهيدينا • قلب صان وائكرنا جمع الدهداه
بالواو والنون وحذف الياء من الدهيدينا للضرورة كما قال • والبكرات الشج العظامسا •
فحذف الياء من العظاميس وهو جمع عظموس للضرورة وقال الجوهري كانه جمع الدهداه على
دهاده ثم صغر دهاده فقال دهيدنه ثم جمع دهيدها بالياء والنون وكذلك ابكر جمع بكر ثم صغر فقال
ايكر ثم جمعه بالياء والنون ابن سيدة الدهداه والدهداهان والدهيدهان الكثير من الابل ابو
الطفيل الدهداه الكثير من الابل حواشي كن اوجه وانشد

اذا الامور اطمئت الدواهي • مارسن ذاعقب وذابدا • يدو يوم النمل الدهداه
اي النمل الكثير ويقال ما أدري أي الدهداه أو أي الناس ويقال أي الدهداه هو بالمد وقولهم
الآده فلا ده معناه ان لم يكن هذا الامر الآن فلا يكون بعد الآن ولا يدري ما أصله قال الجوهري
واني لا ظنها فارسية يقول ان لم تضربه الآن فلا تضربه أبدا وانشد قول روبة

• فالיום قد نمت نهي تنهي • وقول الآده فلا ده • يقال انها فارسية حكى قول ظنره والقول جمع
قائل مثل راكع ورئع وفي حديث الكاهن الآده فلا ده هذا مثل من أمثال العرب قديم معناه
ان لم تنله الآن لم تنله أبدا وقيل أصله فارسي معرب أي ان لم تعط الآن لم تعط أبدا الازهرى قال
الليث ده كلمة كانت العرب تتكلم بها يرى الرجل ناره فتقول له يا فلان الآده فلا ده أي انك ان لم تنل
بفلان الآن لم تنل أبدا وقال أبو عبيد في باب طلب الحاجة يسألها فيمنعها فيطلب غيرها من
أمثالهم في هذا الآده فلا ده يضرب للرجل يقول أريد كذا وكذا فان قيل ليس يمكن ذلك قال
في كذا وكذا وكان ابن الكلبي يخبر عن بعض السكّهان أنه تنافر اليه رجلان من العرب فقالوا
أخبرنا في أي شيء جئناك فقال في كذا وكذا فقالوا الآده أي انظر غير هذا النظر فقال الآده فلا ده
ثم أخبرهم بها وقال الاسمي في معنى قوله الآده فلا ده أي ان لم يكن هذا فلا يكون ذلك ويقال
لآده فلا ده يقول لا أقبل واحدة من الخصلتين اللتين تعرض أبو زيد تقول الآده فلا ده
يا هذا وذلك أن يوتر الرجل فيبقى واره فيقول له بعض القوم ان لم تضربه الآن فانك لا تضربه قال
الازهرى هذا القول يدل على أن ده فارسية معناها الضرب تقول للرجل اذا أمرته بالضرب ده قال
رايته في كتاب أبي زيد بكسر الدال وقال ابن الأعرابي العرب تقول الآده فلا ده يقال للرجل اذا

قوله قد رويت غير الهاء
الذي في الصحاح والتعذيب
قد رويت الا الخ قال في
التكملة الرواية
قد رويت الاديهينا
الاثنين وأربعينا
ايكرات وائكرنا
قال والرجل من الاصمعيات
اه كتبه

أشرف على قضاء حاجته من غريم له أو من ثاره أو من أكرام صديق له الأدّه فلا تدعى أن لم تغتنم
الفرصة الساعة فليست تصادفها أبداً ومثله بادر الفرصة قبل أن تكون الغصة ابن السكيت
الدهدرو والدهدن الباطل وكانهما كلمتان جعلتا واحدة أبو عبيد عن الأصمعي في باب الباطل
دمدريّن سعد القين قال ومعناه عندهم الباطل ولا أدري ما أصله قال وأما أبو يزيد فإنه قال
يقال دهم دربه بالهاء وقال أبو الفضل وجدت بخط أبي الهيثم دهم دريّن سعد القين دهم مضمومة الدال
سعد منصوب الدال والقين غير معرب كأنه موقوف ابن السكيت قولهم دهم دهم معرب وأصله
دماي عشرة دريّن أو دماي عشرة ألوان في واحد أو اثنين قال الأزهري قد حكيت في هذين
المثلين ما سمعته وحفظته لاهل اللغة ولم أجدهما في عربية ولا عجمية الى هذه الغاية أصلاً
صحيحاً أعف الأدّه فلا تدعى دريّن ابن الاعرابي دهم دهم لا بل يقال في زجرها دهم دهم (دوه)
دامدوها تحير ٣

❖ (فصل الدال المعجمة) ❖ (ذمه) ذمه الرجل ذمها ألم دماغه من حرور عا
قالوا ذمته الشمس إذا آلمت دماغه وذمه يومئذ ذمها وذمه اشتد حره ٤

❖ (فصل الراء المهملة) ❖ (ربه) الازهرى عن ابن الاعرابي ربه الرجل اذا
استغنى بتعب شديد قال الازهرى ولا أعرف أصله (رجه) ابن الاعرابي الجرّة الشرّ الشديد
والرجه التنبّ بالأسنان والتزعزع وأرجه إذا أخر الأمر عن وقته وكذلك أرجاه كان الهاء
مبدلة من الهمزة (رده) الردّه النقرة في الجبل أو في صخرة يستنقع فيها الماء قال الشاعر
لن الديار بجانب الردّه * قفر من التأيب والنده

التأيب أن يؤي بالفرس إذا تفرق قولهم إياه والنده بالابل أن يقول لها هته هته وأنشد ابن بري
هنا * عسلان ذنب الردّه المستورد * ابن سيده والردّه أيضاً حذيرة في القف تحفر
أو تكون خلقة فيه قال طنبّل

كان رجال الخيل لما تبادرت * بوادي جراد الردّه المتصوّب

والجمع ردّ، ورداء يقال قريّ الحمار من الردّه ولا تقول له سأو الردّه شبه أكمة خشنة كثيرة
الحجارة والجمع ردّه بفتح الراء والدال هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده والصحيح أنه اسم للجمع
الجوهري وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم ذكر المقتول بنهروان فقال شيطان الردّه قال ابن
بري صوابه وفي الحديث ذكر ذا النديه فقال شيطان الردّه يحتمل أنه رجل من بجيلة روى الازهرى

٣ زاد المجمل كالصغاني
التدو والتغير والتعجم بالقاف
بخط الصغاني وبالقاف في نسخ
القاموس الطبع ودوه ويضم
دعاه للربيع والتدويه ان
تدعو الابل فتقول داه داه
بالكسر والتسكين أو دمه
بالضم لتجني الى ولدها اه
كتبه معصمه

٤ زاد المجمل (الذم) بفتح الدال
وشد الهاء ذكاه القلب وشدة
الفتنة اه كتب معصمه
قوله الجرّة الشرّ الخ كذا
بالاصل مضبوطا وتقدم
التبیه عليه في ج ر ه
اه معصمه

بسند عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك الذي قتل على ذاك النذبة فقال شيطان الرذة راعى الخيل يحدده رجل من بجيلة أى يسقطه قال الرذة النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقيل هي قلة الراية قال وفي حديثه أيضاً ما شيطان الرذة فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجيب قلبه قبل أن يذهب معوية لما نهزم أهل الشام يوم صفين وأخذ إلى المحركة وقيل الرذة بجرم يستنقع في الماء وجمعه رذاه وقال ابن مقبل

وقافية مثل وقع الرذا • لم تترك الجيب مقللاً

وروى عن المؤرج أنه قال الرذة المورد والرذة الصخرة في الماء وهي الآتان قال والرذة أيضاً ما التلج والرذة الثوب الخلق المسلسل ورجل رده صلب متين لجوج لا يغلب قال الأزهرى لا أعرف شيئاً مما روى المؤرج وهي من أكلها والرذة دلال القفاف وأنشده في الرذة • من بعد أنضاد الرذاه الرذة • قال ابن سيده قوله الرذاه الرذ من باب أعوام السنين العوم كأنهم يريدون المبالغة والابادة قال الأزهرى وربما جاءت الرذة في وصف بئر تحفر في قف أو تكون خفاقة فيه والرذة البيت العظيم الذي لا يكون أعظم منه قال الأزهرى وجهها الرذاه ورذت المرأة بيتاً ترذاه رذاه قال وكان الأصل فيه رذحت بالحاء والهاء مبذلة منه ورذت البيت رذاه رذاه جعله عظيماً كبيراً ابن الأعرابي رذت الرجل إذا ساد القوم بشجاعة أو سخاء أو غيرهما (رفه) الرفاهة والرفاهية والرفهية رغد الخصب وابن العيش وكذلك الرفاغية والرفغية والرفاغية رفه عيشه فهو رفيسه ورافه وأرفههم الله ورفههم ورفهنا رفته رفها ورفها ورفها بالكرس أقصر الورد وأمرعه وهو أن تشرب الأبل الماء كل يوم وقيل هو أن ترد كلما أرادت رفهت الأبل بالفتح رفه رفها ورفها وأرفها قال غيلان الربيعي تمت فاظرفها في أدناه • مداخلة في طول وانغناء

ورفها ورفه عنها كذلك وأرفه القوم رفهت ماشيتهم واستعار لبس الرقة في بخل نابتة على الماء فقال بشر بن رفها عرا كأغير صادية • فكأها كارع في الماء مغمر وأرفه المال أقام قريماً من الماء في الخوض واضعافيه والأرفاه الأذهان والترجيل كل يوم وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن الأرفاه هو كثرة التدهن والتنعم وقيل التوسع في المطعم والمشرب وهو من الرقة وزد الأبل وذلك أنها إذا وردت كل يوم متى شئت قيل وردت رفها قاله الأصمعي ويقال قد أرفه القوم إذا فعلت إبلهم ذلك فهم مرفهون فشبه كثرة التدهن وإدامته به

قوله من بعد أنضاد الرذا
في التهذيب والمحكم والذي
في التكملة

يعدل أنضاد القفاف الرذ
عنها وأتباج الرمال الورذ
قال والرذة مستنقعات الماء
والورذ التي لا تماسك اه
معجمه

قوله رده الرجل إذا ساد الخ
كذا ضبط الأصل والتهذيب
والتكملة له بشد الدال زاد
فيها ورده بجبر رماه به وهو
الرداء أى بالكرس اه
معجمه

والأرقاء التسم والدعة ومظاهرة الطعام على الطعام واللباس على اللباس فكانه نهى عن التسم والدعة ولين العيش لانهم فعل العجم وأرباب الدنيا وأمر بالتقشفوا بتدال النفس وقال بعضهم الأرقاء الترقل كل يوم ابن الاعرابي وأرقه الرجل دام على كل النعيم كل يوم وقد نهى عنه قال الأزهرى كنه أراد الأرقاء الذي فسر أبو عبيد الله كثرة التدهن ويقال يني وينسك ليلة رافهة وثلاث ليال روافه إذا كان يسافر بين سيرايننا ورجل رافه أي وادع وهو في رافهة من العيش أي سعة ورافهة على فعالية ورفهنية وهو ملحق بالحماسي بالف في آخره وانما صارت بالكسرة ما قبلها ورقة عن الرجل ترفه أرقق به ورقة عنه كان في ضيق فنفس عنه ورقة عن غرق ترفها أي نفق عنه والرقفة التبقع عن كراع والمعروف الرقة وفي المثل أغنى من التقة عن الرقة يقال الرقة التبن والتقة السبع وهو الذي يسمى عنق الأرض لانه لا يقات التبن قال ابن بري الذي ذكره ابن حمزة الاصفهاني في أقبل من كذا أغنى من التقة عن الرقة بالتخفيف والتاء التي يوقف عليهم بالهاء قال والاصل رقة وجمعها رقات وقد تقدم الكلام في ذلك في فصل تفه قال الأزهرى العرب تقول اذا سقطت الطرفة قلت في الأرض الرقة قال أبو الهيثم الرقة الرحمة قال أبو ليلى يقال فلان رافه بفلان أي راحم له ويقال أما ترفه فلانا والطرفة عيننا الأسد كوكبان الجهة أمامها وهي أربعة كواكب وفي النوادر أرفه عندي وأسترفه ورقة عندي ورقة عندي المعنى أقم واسترح واسترحم واستدفعه أيضا وفي حديث عائشة فلما رقه عنه أي أزيل وأزج عنه الضيق والتعب ومنه حديث جابر أراد أن يرقه عنه أي ينفس ويخفف وفي حديث ابن مسعود ان الرجل ليتكلم بالكلمة في الرافهة من مخط الله تربيته بمدا بين السماء والأرض الرافهة السعة والتسم أي انه ينطق بالكلمة على حسب ان مخط الله تعالى لا يلحقه ان ينطق بها وانه في سعة من التكلم بها وربما أوقعته في مهلكة مدى عظمها عند الله تعالى ما بين السماء والأرض وأصل الرافهة الخصب والسعة في المعاش وفي حديث سلمان وطير السماء على أرقه خير الأرض تقع قال الخطابي لست أدري كيف رواه الأصم بفتح الالف أو ضمها فان كانت بالفتح فعناء على أخصب خير الأرض وهو من الرقة وتكون الهاء أصلية وان كانت بالضم فعناها الحدو العلم يجعل فاصلا بين أرضين وتكون التاء للتأنيث مثلها في غرقه والله أعلم (ركة) الركاة النكحة الطيبة عند الكهنة عن الهجري وأنشد لكاهل

حلو فكاكته مسك ركاكته • في كفه من رقي الشيطان مفتاح

قوله الرقة الرحمة وهي بفتح
الراء والقاء كما صرح به في
التكملة ثم نقل عن ابن دريد
رقه على ترفها أي أنظرني
والرفهان أي كعطشان
المستريح والرفه أي بكسر
فكون صغار النخل اه
كتبه مصححه

(رمة) رَمَهُ يَوْمُنَارَ مَهْأَشْتَدَّ حَرُّهُ وَالزَّايُ أَعْلَى (رهره) الرَّهْرَهَةُ حَسَنٌ بَصِيرٌ لَوْنُ
البَشِيرَةِ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ وَرَهْرَهَ جَسْمُهُ وَهُوَ رَهْرَاءُ وَرَهْرُوهُ أَيْضٌ مِنَ النِّعْمَةِ وَمَا رَهْرَاءُ وَرَهْرُوهُ
صَافٍ وَطَسَّ رَهْرَهَةً صَافِيَةً بَرَّاقَةً وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِيءٌ
بَطَسَتْ رَهْرَهَةً قَالَ الْقَتِيبِيُّ سَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ وَالْأَصْمَعِيَّ عَنْهُ فَلَمْ يَمُرَّاهُ قَالَ وَأُظْنَهُ بَطَسَتْ رَحْرَحَةً
بِالْحَاءِ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ أَنَا مَرَّحٌ وَرَحْرَاحٌ فَيَبْدُلُوا الْهَاءَ مِنَ الْحَاءِ كَمَا قَالُوا مَسَدَهَتْ
فِي مَدَحَتْ وَمَا شَاكَاهُ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ هَذَا بَعِيدٌ جِدًّا لِأَنَّ الْهَاءَ لَا تَبْدُلُ
مِنَ الْحَاءِ إِلَّا فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي اسْتَعْمَلَتِ الْعَرَبُ فِيهَا ذَلِكَ وَلَا يَقَاسُ عَلَيْهِ إِلَّا الَّذِي يَجِيزُ الْقِيَاسُ عَلَيْهَا
يَلْزَمُ أَنْ تَبْدُلَ الْحَاءَ هَاءً فِي قَوْلِهِمْ رَحَلَ الرَّحْلَ وَفِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَنَزَّحَ عَنِ النَّارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ
وَلَيْسَ هَذَا مِنَ كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَعْلَاهُ وَدَرَّ رَهْرَهَةً فَاحْطَأْ الرَّأْيُ فَاسْقَطَ الدَّالَ يُقَالُ لِلْكُوكَبَةِ الْوَقَادَةُ
تَطْلُعُ مِنَ الْأَفُقِ دَارِيَّةً بَنُورَهَا دَرَّ رَهْرَهَةً كَأَنَّهُ أَرَادَ طَسَّابَرَّاقَةً مُضِيئَةً وَفِي التَّهْذِيبِ طَسَّتْ رَحْرَحٌ
وَرَهْرَهٌ وَرَحْرَاحٌ وَرَهْرَاءُ إِذَا كَانَ وَاسِعًا قَرِيبَ الْقَعْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ
جَسْمٌ رَهْرَهَةٌ أَيْ أَيْضٌ مِنَ النِّعْمَةِ يَرِيدُ طَسَّابَرَّاقَةً مُضِيئَةً وَيُرْوَى بِرَهْرَهَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا
وَرَهْرَهَةً مَائِدَتُهُ إِذَا وَسَّعَهَا خَمَاءُ وَكُرْمًا الْأَزْهَرِيُّ الرَّهْرَهَةُ الطَّسْتُ الْكَبِيرَةُ وَالسَّرَابُ يَتَرَهْرَهُ وَيَتَرَبُّهُ
إِذَا تَابَعَ لَمَعَانُهُ وَرَهْرَهَ بِالضَّانِ مَقْلُوبٌ مِنْ هَرَّهَرَّ حَكَاهُ يَعْقُوبُ (روه) رَاهُ الشَّيْءُ رَوْهًا
اضْطَرَبَ وَالْأَسْمُ الرُّوَاهُ يَمَانِيَّةٌ (ريه) الرِّيهُ وَالرَّيْهُ جَرَى السَّرَابُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ وَقِيلَ
مَجِيشُهُ وَذَهَابُهُ قَالَ الشَّاعِرُ * إِذَا جَرَى مِنْ آلِهِ الْمَرْيَةُ * وَقَوْلُ رَوْبَةٍ

كَانَ رَقْرَاقَ السَّرَابِ الْأَمْرَهُ * يَسْتَقْنُ فِي رَيْعَانِهِ الْمَرْيَةَ

كَأَنَّهُ رَيْهٌ أَوْ رَيْهَتُهُ الْهَاجِرَةُ وَتَرَبُّهُ السَّرَابُ تَرَبُّعٌ وَالْمَرْيَةُ الْمَرْيَعُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَتَّبِعُ هَهُنَا
وَهَهُنَا لَا يَسْتَقِيمُ لَهُ وَجْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

❖ (فصل الزاي) ❖ (زفه) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً رَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
أَنَّهُ قَالَ الزَّافَةُ السَّرَابُ وَالسَّافَةُ الْإِخْفُ (زله) زَلَهُ زَلْهُ أَرْمَعَ وَطَمَعَ الْأَزْهَرِيُّ الزَّلَّةُ مَا يَصِلُ إِلَى
النَّفْسِ مِنْ غَمٍّ الْحَاجَةُ أَوْ هَمٌّ مِنْ غَيْرِهَا وَأَنْشَدَ

وَقَدْ زَلَّهَتْ نَفْسِي مِنَ الْجَهْدِ وَالَّذِي * أَطَالِبُهُ شَقْنٌ وَلَكِنَّهُ نَدْلٌ

الشَّقْنُ الْقَلِيلُ الْوَحْشُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزَّلَّةُ التَّصِيرُ وَالزَّلَّةُ نُورُ الرِّيحَانِ وَحُسْنُهُ وَالزَّلَّةُ الصَّخْرَةُ
الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِ (زمه) زَمَهُ يَوْمُنَارَ مَهْأَشْتَدَّ حَرُّهُ كَدَمَهُ ٣

قوله راء الشئ كذا في الاصل
والمحكم والذي في القاموس
والتكملة الماء بدل الشئ
اه صححه

قوله كان رقرق السراب
الامر روى عليه رقرق
وروى يعلاه رقرق وروى
الامقه بدل الامر وهما
بمعنى واحد اه صححه

قوله الزلة التصير الخ الزلة في
هذه الثلاثة بفتح فسكون
بخلاف ما قبلها فانه بالتخريك
كانص عليه المجدو والصغاني
اه صححه

قوله زمه يومنا بابه فرح وزمه
الرجل بالحر اشتد عليه
وزمه شمس كمنع كل
ذلك لغة في الدال والدال
اه قاموس ويقال بالراء
المهملة أيضا والزاي أعلى
كأنة زام زاد في القاموس
كالتكملة الزهراء أي بفتح
الزايين المختال في غير مرآة
اه كتبه صححه

﴿ (فصل السين المهملة) ﴾ ﴿ (سبه) ﴾ السبه ذهاب العقل من الهرم ورجل مسبووه ومسبه وسبامدله ذاهب العقل أنشد ابن الأعرابي

وَمُنْتَحَبٌ كَانَ هَالَةً أُمُّهُ • سَبَاهِي الْفُؤَادِ مَا يَعِيشُ بِمَعْقُولِ
هَالَةً هُنَا الشَّمْسُ وَمُنْتَحَبٌ حَذَرُكَ كَانَهُ لَذَا • قَلْبُهُ فَرَعَ وَيُرْوَى كَانَ هَالَةً أُمُّهُ أَيُّ هُوَ رَافِعُ رَأْسِهِ
صُعْدًا كَانَهُ يَطْلُبُ الشَّمْسَ فَكَانَهَا أُمُّهُ وَرَجُلٌ مَسْبُوهٌ الْفُؤَادِ مِثْلُ مَدَّةِ الْعَقْلِ وَهُوَ الْمُسَبَّهُ أَيْضًا
قَالَ رُوَيْبَةُ قَالَتْ أَيْلَى لِي وَلَمْ أُسَبِّهِ • مَا لَسَنِ الْأَغْفَلَةُ الْمَدَّةُ

أَيْلَى اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ الْمُنْضِلُ السُّبَاءُ سَكَنَةُ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ يَذْهَبُ مِنْهَا عَقْلُهُ وَهُوَ مَسْبُوهٌ وَقَالَ
كَرَاعُ السُّبَاءِ بَضْمُ السَّيْنِ الذَّاهِبُ الْعَقْلُ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي كَانَهُ مَجْنُونٌ مِنْ نَشَاطِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَالظَّاهِرُ مِنْ هَذَا أَنَّهُ غَلَطَ أَيْضًا السُّبَاءُ ذَهَابُ الْعَقْلِ وَنَشَاطُ الَّذِي كَانَهُ مَجْنُونٌ الْعَيَانِيُّ رَجُلٌ
مُسَبَّهٌ الْعَقْلُ وَمُسَمَّاهُ الْعَقْلُ أَيُّ ذَاهِبِ الْعَقْلِ وَرَجُلٌ سَبَاهِي الْعَقْلُ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الْعَقْلِ
وَرَجُلٌ سَبَّهٌ وَسَبَّاهٌ وَسَبَاهِيَةٌ مُتَكَبِّرٌ ﴿ (سته) ﴾ السَّهَّ وَالسَّهَّ وَالسَّهَّ مَعْرُوفَةٌ وَهُوَ مِنْ الْمَحْذُوفِ
الْمُجْتَلِبَةِ لَهُ أَفَّ الْوَصْلِ وَقَدْ يَسْتَعَارُ ذَلِكَ لِلدَّهْرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

إِذَا كَشَفَ الْيَوْمُ الْعَمَاسَ عَنْ أَمْتِهِ • فَلَا يَرْتَدِي مِثْلِي وَلَا يَتَعَمَّمُ
يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَامُ فِيهِ رَاجِعَةً إِلَى الْيَوْمِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ رَاجِعَةً إِلَى رَجُلٍ مَهْجُورٍ وَالْجَمْعُ أَشْتَاهُ
قَالَ عَامِرُ بْنُ عَقِيلٍ السَّعْدِيُّ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ

رَقَابٌ كَلَّمُوا جَنَاطِيَّاتٍ • وَأَشْتَاهُ عَلَى الْأَكْوَارِ كَوْمُ
خَاطِيَّاتٍ غَلَاظُ سِمَانٍ وَيُقَالُ سَهَّ وَسَهَّ فِي هَذَا الْمَعْنَى بِحَذْفِ الْعَيْنِ قَالَ
أَدْعُ أَحِبَّيَا بَاسْمِهِ لَا تَنْسَهُ • إِنْ أَحْبَبَّاهُ صَبَّانُ السَّهِّ

الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَسْتُ الْعَجْزُ وَقَدْ يُرَادُ بِهَا حَلَقَةُ الدَّبَرِ وَأَصْلُهُ سَهَّ عَلَى فَعْلٍ بِالتَّخْرِيفِ يَكْدِلُ عَلَى ذَلِكَ أَنْ
جَمْعُهُ أَشْتَاهُ مِثْلُ جَلٍّ وَأَجَالٍ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ جَزَعٍ وَقُفْلٍ الَّذِينَ يَجْمَعَانِ أَيْضًا عَلَى أَفْعَالٍ
لَا أَنْ إِذَا رَدَدْتَ الْهَاءَ الَّتِي هِيَ لَامُ الْفِعْلِ وَحَذَفْتَ الْعَيْنَ قُلْتَ سَهَّ بِالْفَتْحِ قَالَ الشَّاعِرُ أَوْسُ
شَانِكَ قَعِينُ غَنَّا وَسَمِينُهَا • وَأَنْتَ السُّفْلَى إِذَا دُعِيَتْ نَصْرُ

يَقُولُ أَنْتَ فِيمَ مِمَّنْزِلَةُ الْأَسْتِ مِنَ النَّاسِ وَفِي الْحَدِيثِ الْعَيْنُ وَكَأَنَّ السَّهَّ بِحَذْفِ عَيْنِ الْفِعْلِ وَيُرْوَى
وَكَأَنَّ السَّهَّ بِحَذْفِ لَامِ النَّعْلِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُسْتَدَلُّ أَنْتَ الْأَسْتُ السُّفْلَى وَأَنْتَ السَّهَّ
السُّفْلَى وَيُقَالُ لَارْذَالِ النَّاسِ هُوَ لَا الْأَسْتَاهُ وَلَا قَاضِلُهُمْ هُوَ لَا الْأَعْيَانُ وَالْوُجُوهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ

قوله ورجل سبه كذا بضبط
الاصل بوزن كتف ومثله في
المحكم وضبط في القاموس
محركا زاد في التكملة
والمسبه أى كعظم الطليق
اللسان اه كتبه مصححه

ويقال فيه ست أيضا لغة ثالثة قال ابن رُمَيْض العنبري

يسيل على الحاذين والست حبيضا * كما صب فوق الرجة الدم ناسك

وقال أوس بن مفرأ لا تمسك الست الأريث برملها * إذا ألح على سيئته العضم

يعني إذا ألح عليه بالحبل ضراط قال ابن خالويه فيها ثلاث لغات ست وست واست والسته عظم

الاست والسته مصدر الاست وهو الضخم الاست ورجل أمته عظيم الاست بين الست إذا

كان كبير العجز والستاهي والستهم مثله الجوهري والمرأة ستها وستهم والميم زائدة وإذا نسبت

إلى الاست قلت ستهى بالتجريك وإن شئت استى تركته على حاله وسته أيضا بكسر التاء كما قالوا

ترح قال ابن بري رجل ترح أى ملازم للأخراج وسته ملازم الاستاء قال والسيتى الذى

يتخلف خلف القوم فينظر فى استاهم قالت العامرية

لقد رأيت رجلا دهريا * يمشى وراء القوم ستيها

ودهرى منسوب إلى بنى دهر بطن من كلب والسته الطالب للاست وهو على النسب كما يقال

رجل ترح قال ابن سيده التمثيل لسيويه ابن سيده رجل استه والجمع سته وستهان هذه عن

الليثاني وامرأة ستها كذلك ورجل ستهم والاثني ستهمة كذلك الميم زائدة ويقال للواحدة من

الدبر ستهم وستهم وتصغير الاست ستيه قال أبو منصور رجل ستهم إذا كان ضخم الاست وستاهي

مثله والميم زائدة قال النحويون أصل الاست سته فاستقلوا الهاء لسكون التاء فلما حذفوا الهاء

سكنت السين فاخرج إلى ألف الوصل كما فعل بالاسم والاثني فقيس الاست قال ومن العرب من

يقول السه بالهاء عند الوقف يجعل التاء هي الساقطة ومنهم من يجعلها هاء عند الوقف وتاء عند

الادراج فاذا جمعوا أو صغروا ردوا الكلمة إلى أصلها فقالوا فى الجمع استاه وفى التصغير ستيه وفى

الفعل سته يسته فهو استه وفى حديث الملاينة إن جاءت به مستها جعدا فهو لفلان وإن جاءت به

جحا فهو لزوجه أربا المسته الضخم الاليتين كانه يقال استه فهو مسته كما يقال استمن فهو مسمن

وهو مفعول من الاست قال ورأيت رجلا ضخما الأردافى كان يقال له أبو الاستاء وفى حديث البراء

مر أبو سفيان ومعه بنة خلفه وكان رجلا مستها قال أبو منصور والعرب فى الاست أمثال منها ما روى

عن أبي زيد تقول العرب مالك است مع استك إذا لم يكن له عدد ولا تروة من مال ولا عدة من رجال

تقول فاسته لا تفارقه وليس له معها أخرى من رجال ومال قال أبو زيد وقالت العرب إذا حدث

الرجل حديثا غلط فيه أحاديث الضبع استها وذلك أنها تترغ فى التراب ثم تقعي فتغنى بما لا

قوله أحاديث الضبع استها
ضبط فى التكملة والتهديب
استها فى الموضعين بالنصب
اه م ص ح ه

يفهمه أحد فذلك أحاديثها استها والعرب تضع الاست موضع الأصل فتقول مالك في هذا الامر است ولا فم أي مالك فيه أصل ولا فرع قال جرير • فمالك است في العلاء ولا فم • واست الدهر أول الدهر أبو عبيدة يقال كان ذلك على است الدهر وعلى أم الدهر أي على قدم الدهر وأنشد الأبي لا ينجية

ما زال مجنوناً على است الدهر • ذا حق يني وعقل يحري

أي لم يزل مجنوناً دهره كله ويقال ما زال فلان على است الدهر مجنوناً أي لم يزل يعرف بالجنون ومن أمثال العرب في علم الرجل بما يليه دون غيره است البائن أعلم والبائن الحالب الذي لا يلي العلية والذي يلي العلية يقال له المعلى ويقال للرجل الذي يستذل ويستضعف است املك أضيئ واستك أضيئ من أن تفعل كذا وكذا ويقال للقوم إذا استذلوا واستخف بهم باست بن فلان وهو شتم للعرب ومنه قول الحطيئة

فباست بن عيسى وأستاذ طي • وباست بن دودان ماشا بن نصر
ومسته استهم متها ضربت استه وجاء يستهم أي يتبعه من خلفه لا يفارقه لأنه يتلو استه وأما قول
الاخلط وأنت مكانك من وائل • مكان القراد من است الجمل
فهو مجاز لأنهم لا يقولون في الكلام است الجمل الأزهرى قال شمر فقرأت بخطه العرب تسمى
بنى الأمة بنى استها قال وأقرأني ابن الأعرابي للأعشى

أسقها أو عدت يا ابن استها • لست على الأعداء بالقادر

ويقال للذي ولده أمة يا ابن استها أي منون است أمة ولده أنه ولد من استها ومن أمثالهم في هذا المعنى يا ابن استها إذا أخصت جارها قال المورج دخل رجل على سليمان بن عبد الملك وعلى رأسه وصيفة روقة فأخذ النظر إليه فقال له سليمان أنت جيك فقال بارك الله لا مير المؤمنين فيم أقال أخبرني بسبعة أمثال قيلت في الاست وهي لك فقال الرجل است البائن أعلم فقال واحد قال صر عليه الغزو واسته قال اثنان قال است لم تعود الجمر قال ثلاثة قال است المسؤول أضيئ قال أربعة قال الحر يعطي والعبد تألم استه قال خمسة قال الرجل استي أخيتي قال ستة قال لا مالك أبقيت ولا هنك أبقيت قال سليمان ليس هذا في هذا قال بلى أخذت الجار بالجار كما يأخذ أمير المؤمنين وهو أول من أخذ الجار بالجار قال خذها لا بارك الله لك فيما قوله صر عليه الغزو واسته لأنه لا يقدر أن يجامع إذا غزا (سفه) السعد والسوء شبيه بالدقش وقد سده (سفه) السقه

قوله قال جرير فمالك الخ كذا بالأصل والتعذيب والذي في التكملة لجرير أيضاً ان عدلوم فسلط الألام مالكم است في العلاء ولا فم اه مصححه

قوله ذا حق الذي في التهذيب بدله في بدن اه وفي التكملة في جسد اه مصححه قوله فباست بن عيسى الذي في الجوهرى بنى قيس لكن صوب الصغاني الأول اه مصححه

قوله بسبعة أمثال هي كالتى قبلها مسطرة في الميداني اه مصححه

والسقاء والسفاهة خفة الحلم وقيل تقيض الحلم وأصله الخفة والحركة وقيل الجهل وهو قريب
بعضه من بعض وقد سقه حلمه ورأيه ونفسه سقها وسفاهها وسفاهة حمله على السقه قال اللحياني
هذا هو الكلام العالي قال وبعضهم يقول سقه وهي قليلة وقولهم سقه نفسهم وغن رأيه وبطر
عيشه وألم بطنه ووفق أمره ورشداً أمره كان الأصل سقه نفس زيد ورشداً أمره فلما حوّل
الفعل إلى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لانه صار في معنى سقه نفساً بالتشديد هذا قول
البصريين والكسائي ويجوز عندهم تقديم هذا المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال القراء
لما حوّل الفعل من النفس إلى صاحبها خرج ما بعده مفسراً يدل على أن السقه فيه وكان حكمه
أن يكون سقه زيد نفساً لأن المفسر لا يكون الانكسرة ولكن ترك على اضافته ونصب كنصب
النكرة تشبيهاً بها ولا يجوز عنده تقديمه لأن المفسر لا يتقدم ومثله قولهم ضقت به ذرعاً وطبت به
نفساً والمعنى ضاقت ذرعي به وطابت نفسي به وفي التنزيل العزيز لا آمن سقه نفسه قال أبو منصور
اختلف الخواريون في معنى سقه نفسه واتصاه فقال الاخفش أهل التأويل يزعمون أن المعنى سقه
نفسه ومنه قوله لا آمن سقه الحق معناه من سقه الحق وقال يونس النجوى أراها الغدة ذهب يونس
إلى أن فعل للمبالغة كما أن فعل للمبالغة فذهب في هذا مذهب أهل التأويل ويجوز على هذا
القول سقه زيد بمعنى سقه زيداً وقال أبو عبيدة معنى سقه نفسه أهلك نفسه وأوبقها
وهذا غير خارج من مذهب يونس وأهل التأويل وقال الكسائي والقراء إن نفسه منصوب على
التفسير وقالوا النفس في النكرات أكثر نحو طبت به نفساً وقررت به عينا وقالوا إن أصل الفعل
كان لها ثم حوّل إلى الفاء لئلا أراد أن قولهم طبت به نفساً معناه طابت نفسي به فلما حوّل الفعل
إلى صاحب النفس خرجت النفس مفسرة وأنكر البصريون هذا القول وقالوا إن المفسرات
نكرات ولا يجوز أن تجعل الممارف نكرات وقال بعض الخواريين إن قوله تعالى لا آمن سقه
نفسه معناه لا آمن سقه في نفسه أي صار سقيها الآن في حذف كما حذف حروف الجر في غير
موضع قال الله تعالى ولا جناح عليكم أن تنسرنّ عوا أولادكم المعنى إن تنسرنّ عوا أولادكم
حذف حرف الجر من غير ظرف ومثله قوله

تُعَالِي اللَّحْمَ لِلْأَضْيَافِ نِيًّا * وَبَذَلُهُ إِذَا نَضِجَ الْقُدُورُ

المعنى تعالي باللحم وقال الزجاج القول الجيد عندي في هذا أن سقه في موضع جهل والمعنى والله
أعلم لا آمن جهل نفسه أي لم يفكر في نفسه فوضع سقه في موضع جهل وعدي كما عدي قال فهذا

جميع ما قاله النحويون في هذه الآية قال ومما يقوى قول الزجاج الحديث الثابت المرفوع حين
 مثل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبر فقال الكبر أن تسفه الحق وتغبط الناس بفعل سفه
 واقعامناه أن تجهل الحق فلا تراهم حقاً والله أعلم وقال بعض أهل اللغة أصل السفه الخفة ومعنى
 السفه الخفيف العقل وقيل أى سفهت نفسه أى صارت سفية ونصب نفسه على التفسير المحوّل
 وفي الحديث إنما البني من سفه الحق أى من جهله وقيل من جهل نفسه وفي الكلام محذوف
 تقديره إنما البني فعل من سفه الحق والسفه في الأصل الخفة والطيش ويقال سفه فلان رأيه إذا
 جهله وكان رأيه مضطرباً بالاستقامة له والسفيه الجاهل ورواه الزمخشري من سفه الحق على
 أنه اسم مضاف إلى الحق قال وفيه وجهان أحدهما على أن يكون على حذف الجار وإيصال الفعل
 كان الأصل سفه على الحق والثاني أن يضمن معنى فعل متعدٍ بجهل والمعنى الاستخفاف بالحق وأن
 لا يراه على ما هو عليه من الرُبحان والزانة الأزهرى روى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال الزافه
 السراب والسافه الاحق ابن سيده سفه علينا وسفه جهل فهو سفية والجمع سفهاء وسفاهة قال
 الله تعالى كما آمن السفهاء أى الجهال والسفيه الجاهل والاثني سفية والجمع سفهات وسفاهة
 وسفه وسفاه وسفه الرجل جعله سفياً وسفهة نسبة إلى السفه وسفاهة يقال سفية لم يجد
 مسافهاً وسفه الجهل حلمه أطمشه وأخفه قال

ولا تسفه عند الورد عطشها • أحلامنا وشرب السوء يضطرم

وسفه نفسه خسر هاجهاً وقوله تعالى ولا تؤثروا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً قال
 اللحياني بلغنا أنهم النساء والصبيان الصغار لأنهم جهال بموضع النفقة قال وروى عن ابن عباس
 أنه قال النساء أسفه السفهاء وفي التهذيب ولا تؤثروا السفهاء أموالكم يعني المرأة والولد وسميت
 سفية لضعف عقلها ولأنها لا تحسن سياسة مالها وكذلك الأولاد لما يؤثرون رشدهم وقول المشركين
 للنبي صلى الله عليه وسلم أنسفه أحلامنا ما تجهل أحلامنا وقوله تعالى فان كان الذي عليه
 الحق سفياً أضعف السفية الخفيف العقل من قولهم تسفهت الرياح الشئ إذا استخففته حركته
 وقال مجاهد السفية الجاهل والضعيف الاحق قال ابن عرفة والجاهل ههنا هو الجاهل بالاحكام
 لا يحسن الاملال ولا يدري كيف هو ولو كان جاهلاً في أحواله كلها ما جازله أن يداين وقال ابن سيده
 معناه ان كان جاهلاً أو صغيراً وقال اللحياني السفية الجاهل بالاملال قال ابن سيده وهذا خطأ
 لأنه قد قال بعد هذا أو لا يستطيع أن يعمل هو وسفه علينا بالضم سفاهة وسفاهة وسفه بالكسر

سَفَّهَا الْغَتَانِ أَيْ صَارَ سَفْهَا فَاذَا قَالُوا سَفَّهَ نَفْسَهُ وَسَفَّهَ رَأْيَهُ لَمْ يَقُولُوا إِلَّا بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ فَعْلٌ لَا يَكُونُ
مَتَعَدِّيًا وَوَادُسَفَّهَ عَمَلُهُ كَأَنَّهُ جَازٍ بِالْحَدِّ فَسَفَّهَ نَفْسَهُ عَلَى هَذَا مُتَوَهِّمٌ مِنْ بَابِ اسَفَّهَتْهُ وَجَدْنَاهُ سَفْهَا
قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ فَبَاهُ بَطْنٌ وَادَغَبَ نَضْحَتَهُ * وَإِنْ تَرَاغَبَ الْأَمْسَفَةُ تَنَقُّ
وَالسَفَّهَةُ الْخَفَّةُ وَثُوبٌ سَفْفِيهٌ لَهْلَهٌ خَفِيفٌ وَتَسَفَّهَتْ الرِّيحُ اضْطَرَبَتْ وَتَسَفَّهَتْ الرِّيحُ
الْفُصُونُ حَرَكْتَهَا وَاسْتَحَفَّتْهَا قَالَ

مَسِينٌ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ تَسَفَّهَتْ * أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ
وَتَسَفَّهَتْ الرِّيحُ الشَّجَرَ أَيْ مَالَتْ بِهِ وَنَاقَةُ سَفْفِيهَةِ الزَّمَامِ إِذَا كَانَتْ خَفِيفَةً السَّيْرُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
يَصْفُ سَفْهَا وَأَيْضُ مَوْشِي الْقَمِيصِ نَصَبَتْهُ * عَلَى ظَهْرِ مَقْلَاتِ سَفْفِيهِ جَدِيلُهَا
يَعْنِي خَفِيفَ زِمَامِهَا يَرِيدُ أَنْ جَدِيلُهَا يَضْطَرِبُ لِاضْطِرَابِ رَأْسِهَا وَسَفَّهَتْ النَّاقَةُ الطَّرِيقَ
إِذَا خَفَّتْ فِي سَبِيلِهَا قَالَ الشَّاعِرُ

أَحْدُو مَطِيَّاتٍ وَقَوْمَانَعَسَا * مَسَافِهَاتٍ مَعْمَلًا مَوْعَسَا
أَرَادَ بِالْمَعْمَلِ الْمَوْعَسَ الطَّرِيقَ الْمَوْطُوءَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَّا قَوْلُ خَلْفِ بْنِ اسْحَقَ الْبَهْرَانِيِّ
بَعَثْنَا النَّوَاعِجَ تَحْتَ الرِّجَالِ * تَسَافَهُ أَشْدَاقُهَا فِي الْجَمِّ
فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنَّهَا تَتَرَامَى بِلُغَامِهَا يَمْنَةً وَيَسْرَةً كَقَوْلِ الْجُرْمِيِّ

تَسَافَهُ أَشْدَاقُهَا بِاللُّغَامِ * فَتَنَكَّسُوا قَفَارِيهَا وَابْجُنُّوْا
فَهُوَ مِنْ تَسَافَهُ الْأَشْدَاقُ لِاتِّسَافِهِ الْجُدُلِ وَأَمَّا الْمَبْرَدُ فَمِنْ تَسَافِهِ الْجُدُلِ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ وَسَفَّهَ
الْمَاءُ يَسَفَّهُهُ سَفْهَاً كَثُرَ شَرِبُهُ فَلَمْ يَرَوْا اللَّهَ اسَفَّهُهَ أَيَاةَ وَحْيِ الْحَيَاةِ سَفَّهَتْ الْمَاءَ وَسَافَهُتْهُ
شَرِبَتْهُ بِغَيْرِ رَفْقٍ وَسَفَّهَتْ الشَّرَابَ بِالْكَسْرِ إِذَا كَثُرَتْ مِنْهُ فَلَمْ تَرَوْا اسَفَّهُهَ اللَّهُ وَسَافَهُتُ الدُّنَّ
أَوِ الْوُطْبَ قَاعَدَتُهُ فَتَشَرَّبَتْ مِنْهُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ وَسَافَهُتُ الشَّرَابَ إِذَا امْرَأَتُ فِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ
قَبِيتُ كَأَنِّي سَافَهُتُ صَرْفًا * مَعْتَقَةً حَيَاتَهَا تَدُورُ

الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ سَاهِفٌ وَسَافَهُ شَدِيدُ الْعَطَشِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَعَامٌ مَسْفَهَةٌ وَمَسْفَهَةٌ إِذَا كَانَ يَسْقِي
الْمَاءَ كَثِيرًا وَسَفَّهَتْ وَسَفَّهَتْ كَلَامًا شَغَلَتْ أَوْ شَغَلَتْ وَسَفَّهَتْ نَصِيحَتُهُ تَسِيئَتُهُ عَنْ نَعْلَبِ
وَتَسَفَّهَتْ فَلَا نَعْنَ مَالَهُ إِذَا خَدَعْتَهُ عَنْهُ وَتَسَفَّهَتْ عَلَيْهِ إِذَا اسْمَعْتَهُ (سله) سَلِيْمٌ عَلَيْهِ لَا طَعْمَ لَهُ
كَقَوْلِ سَلِيحٍ مَلِيحٍ عَنْ نَعْلَبِ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ شَمْرُ الْأَسْلَمِيُّ الَّذِي يَقُولُ أَفْعَلُ فِي الْحَرْبِ وَأَفْعَلُ فَإِذَا
قَاتِلٌ لَمْ يُغْنِ شَيْئًا وَأَنْشَدَ وَمَنْ كُلِّ أَسْلَمَةٍ ذِي لُؤْنَةٍ * إِذَا تَسَعَّرَ الْحَرْبُ لَا يُقَدِّمُ

(سنة) سَمَّه البعير والفرس في شوطه سَمَّه بالفتح فيه ما سُمِّوه أجرى جرياً ولم يعرف الاغنياء فهو سَامِه والجمع سَمَمَةٌ وأنشد لرؤبة • يَالَيْتَنَا وَالْدَّهْرَ جَرَى السَّهْمُ • أراد ليتنا والدهر نجري الى غير نهاية وهذا البيت أورده الجوهري • لَيْتَ الْمُنَى وَالْدَّهْرَ جَرَى السَّهْمُ • قال ابن بري وبعده • لَهِدَ دَرُ الْغَايَاتِ الْمُدَّ • قال ويروى في درجة جرى بالرفع على خبر ليت ومن نصبه فعلى المصدر أى يجرى جرى السَّهْمِ أى ليت الدهر يجرى بنا فى منانا الى غير نهاية ينتهى اليها والسَّهْمُ والسَّهْمِيُّ والسَّهْمِيُّ كله الباطل والكذب وقال الكسائي من أسماء الباطل قولهم السَّهْمُ يقال جرى فلان جرى السَّهْمَ ويقال ذهب فى السَّهْمِيِّ أى فى الباطل الجوهري جرى فلان السَّهْمِيُّ أى جرى الى غير أمر يعرفه وفي حديث علي كرم الله وجهه اذا مسَّت هذه الامة السَّهْمِيُّ فقد نُودِعَ منها هي بضم السين وتشديد الميم التَّجَرُّع من الكبر قال وهو فى غير هذا الباطل والكذب القراء وذهبت ابنة السَّهْمِيِّ على مثال وقَعُوا فى خَلِيطَى تَفَرَّقَتْ فى كل وجه وقيل السَّهْمِيُّ التفرق فى كل وجه من أى الحيوان كان القراء ذهبت ابنة السَّهْمِيِّ والعَمِيَّة والكَمِيَّة أى لا يدري أين ذهبت والسَّهْمِيُّ الهَوَاءُ بين السماء والارض اللحياني يقال للهواء اللُّوحُ والسَّهْمِيُّ والسَّهْمِيُّ النَّضْرُ يقال ذهب فى السَّهْمِ والسَّهْمِيِّ أى فى الريح والباطل وسَمَّه الرجل ابنة أهملها وهى ابل سَمَّه هذا قول أبى حنيفة وليس بجيد لان سَمَّه ليس على سَمَّه انما هو على سَمَّه والسَّهْمُ أن يرى الرجل الى غير غرض وبقى القوم سَمَّه أى متلذذين قال ابن الاعرابى كثر عيال رجل من طي من بنات وزوجة فخرج بهن الى خيبر يعرضهن لهما فلما وردها قال

قُلْتُ لِحَيِّ خَيْرًا سَعَدَتْ هَذِي عِيَالِي فَأَجْهَدِي وَجَدِي

وَبَاكِرِي بِعَالِبٍ وَوَرْدٍ • أَعَانَكَ اللَّهُ عَلَى ذَا الْجَنْدِ

قال فاصابته الحى فات وبقى عياله سَمَّه متلذذين وسَمَّه الرجل سَمَّه فهو سَامِه دَهْرٌ ورجل سَامِه حائر من قوم سَمَّه اللحياني يقال رجل سَمَّه العقل ومُسَبَّه العقل أى ذاهب العقل والسَّهْمِيُّ مُحَاطُ الشَّيْطَانِ والسَّهْمَةُ خَوْصٌ يَسْفُتُ يَجْمَعُ يجعل شبيها بالشقرة (سنة) السَّهْمَةُ واحدة السنين قال ابن سيده السَّهْمَةُ العام منقوصة والذاهب منها يجوز أن يكون هاء واو ابدليل قولهم فى جمعها سَنَاتٌ وسَنَوَاتٌ كما أن عَضَّةً كذلك بديل قولهم عِضَاهُ وَعِضَوَاتٌ قال ابن بري الدليل على أن لام سنة واو قولهم سَنَوَاتٌ قال ابن الرقاق

عَمِقَتْ فى القِلَالِ مِنْ يَتِ رَاسٍ • سَنَوَاتٍ وَمَا سَبَّهَا التَّجَارُ

قوله والسهمى والسهمى الخ بشـ الميم وتحقيقها كالسهماء بالمد كما فى القاموس اه صححه

قوله القراء وذهبت ابنة الخ تخفيف السهمى نقله أبو عبيد عن القراء والتثنية الاتى نقله ابن التبارى عنه كما يعلم ذلك بمراجعة التهذيب وقوله وقيل السهمى التفرق هى عبارة المحكم منقلبه فيه وعبارة الصغاني وذهبت ابنة السهمى والسهماء بالتخفيف فيهما مثل التثنية وقوله يقال للهواء الخ نقل الصغاني عن ثعلب لغة نالمة السهماء بالمد والتشديد كسبه صححه

والسنة مطلقه السنة المجذبة أو وقعوا ذلك عليها اكبار الهاء وتشبعا واستطالة يقال أصابتهم السنة والجمع من كل ذلك سنهات وسنن وكسروا السين ليعلم بذلك أنه قد أخرج عن بابيه الى الجمع بالواو والنون وقد قالوا سنينا أنشد الفارسي

دَعَانِي مَنْ يَجِدُ فَإِنْ سَنِيَّتِهِ • لَمِنْ بَنَاتِيَا وَشَيْئَانَا مُرَدَا

فثبتت نونهم الاضافة قبل على أنها مشبهة بنون قيسرين فمين قال هذه قيسرين وبعض العرب يقول هذه سنين كما ترى ورأيت سنينا في عرب النون وبعضهم يجعلها نون الجمع فيقول هذه سنون ورأيت سنين وقوله عز وجل ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين أي بالقحوط والسنة الازمة وأصل السنة سنة بوزن جهة فحذفت لامها ونقلت حركتها الى النون فبقيت سنة لأنها من سنن النخل وتسنت اذا أتى عليها السنون قال الجوهري تسنت اذا أتى عليها السنون قال ابن الاثير وقبل ان أصلها سنوة بالواو فحذفت كما حذفت الهاء لقولهم تسنت عنده اذا أتت عنده سنة ولهذا يقال على الوجهين استأجرته مسانمة ومساناة وتصغيره سنينة وسنية وتجمع سنوات وسنات فاذا جمعتهم جمعة كسرت السين فقلت سنين وسنن وبعضهم يضمها ويقول سنون بالضم ومنهم من يقول سنين على كل حال في النصب والرفع والجرو ويجعل الاعراب على النون الاخيرة فاذا أضفتها على الاول حذفت نون الجمع للاضافة وعلى الثاني لا تحذفها فتقول سني زيد وسنين زيد الجوهري وأما من قال سنين ومئين ورفع النون في تقديره قولان أحدهما انه فعيل مثل غسان محذوفة الا أنه جمع شاذ وقد يجرى في الجموع ما لا نظيره نحو عدى هذا قول الاخفش والقول الثاني أنه فعيل وانما كسروا الفاء لكسرة ما بعدها وقد جاء الجمع على فعيل نحو كليب وعبيد الا أن صاحب هذا القول يجعل النون في آخره بدلا من الواو في المائة بدلا من الياء قال ابن بري سنين ليس بجمع تكسير وانما هو اسم موضوع للجمع وقوله ان عدى لا نظيره في الجموع وهم لان عدى نظيره لمي وفري وجرى وانما غلطه قولهم انه لم يأت فعل منه الا عدى ومكانا سوى وقوله تعالى ثلثمائة سنين قال الاخفش انه بدل من ثلاث ومن المائة أي لبثوا ثلثمائة من السنين قال فان كانت السنون تفسير للمائة فهي جروان كانت تفسير للثلاث فهي نصب والعرب تقول تسنت عنده وتسنتت عنده ويقال هذه بلاد سنين أي جذية قال الطرماح

بُخَيْرَ قَحْنِ الرِّيحِ فِيهِ • حَنِينَ الْجَلْبِ فِي الْبَلَدِ السِّنِينِ

الاصحى أرض بني فلان سنة اذا كانت مجذبة قال أبو منصور وبعث رائدا الى بلد فوجده مجذبا

فلما رجع سُئِلَ عنه فقال السَّنةُ أَرَادَ الْجُدُوبَةُ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى مُضَرِّ السَّنةِ السَّنةِ الْجَذْبُ يَقَالُ أَخَذْتَهُمُ السَّنةُ إِذَا أَجْدَبُوا وَأَقْعَطُوا وَهِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْغَالِبَةِ نَحْوُ الدَّابَةِ فِي الْفَرَسِ وَالْمَالِ فِي الْإِبِلِ وَقَدْ خَصَّوْهَا بِقَلْبِ الْأَمْهَاتِ فِي اسْتَقْوَاتِهَا إِذَا أَجْدَبُوا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ لَا يُجِيزُ نِكَاحَ عَامٍ سَنَةٍ أَيْ عَامٍ جَذِبَ يَقُولُ لَعَلَّ الضِّيقَ يَحْمِلُهُمْ عَلَى أَنْ يُنْكِحُوا غَيْرَ الْإِكْفَاءِ وَكَذَلِكَ حَدِيثُهُ الْآخَرُ كَانَ لَا يَقْطَعُ فِي عَامٍ سَنَةً يَعْنِي السَّارِقَ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ فَاصَابَتْهَا سُنِيَّةٌ جَرَاءُ أَيْ جَذِبٌ شَدِيدٌ وَهُوَ تَصْغِيرُ تَعْظِيمٍ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ عَلَى قَرِيشٍ أَعْنَى عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ كَسَنِي يَوْسُفَ هِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ثُمَّ بَاقِيَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادُ أَيْ سَبْعٌ سِنِينَ فِيهَا قَطُ وَجَذِبُ وَالْمُعَامَلَةُ مِنْ وَقْتِهَا مُسَانَّةٌ وَسَانَهُ مُسَانَّتُهُ وَسَنَاهَا الْآخِرَةُ عَنِ الْعِبَانِي عَامِلَةٌ بِالسَّنةِ أَوْ اسْتَأْجَرَهَا وَسَانَتِ النَّخْلَةَ وَهِيَ سَنَاهُ حَمَلَتْ سَنَةً وَلَمْ تَحْمَلْ أُخْرَى فَمَا قَوْلُ بَعْضِ الْأَنْصَارِ هُوَ سُوَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ فَلَيْسَتْ بِسَنَاهَا وَلَا رُجِيئَةٌ * وَلَكِنْ عَرَابِيٌّ فِي السِّنِينَ الْجَوَامِحُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَمْ تَصِبْهَا السَّنةُ الْمُجْدِبَةُ وَالسَّنَاءُ الَّتِي أَصَابَتْهَا السَّنةُ الْمُجْدِبَةُ وَقَدْ تَكُونُ النَّخْلَةُ الَّتِي حَمَلَتْ عَامًا وَلَمْ تَحْمَلْ آخَرَ وَقَدْ تَكُونُ الَّتِي أَصَابَهَا الْجَذْبُ وَأَضْرَبَهَا فَتَقِي ذَلِكَ عَنْهَا الْأَصْمَعِيُّ إِذَا حَمَلَتْ النَّخْلَةَ سَنَةً وَلَمْ تَحْمَلْ سَنَةً قِيلَ قَدْ عَاوَمَتْ وَسَانَتْ وَقَالَ غَيْرُهُ يَقَالُ لِلسَّنةِ الَّتِي تَفْعَلُ ذَلِكَ سَنَاءً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ وَهُوَ أَنْ يَبِيعَ ثَمَرُ النَّخْلَةِ لَا كَثَرُ مِنْ سَنَةٍ نَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ غَرَرٌ وَيَبِيعُ مَا لَمْ يَخْلُقْ وَهُوَ مِثْلُ الْحَدِيثِ الْآخَرِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُعَاوَمَةِ وَفِي حَدِيثِ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ خَرَجْنَا ثَلَاثَ رُضَعَاءَ بِمَكَّةَ فِي سَنَةِ سَنَاءٍ أَيْ لَا ثَبَاتَ بِهَا وَلَا مَطْرُوهٌ هِيَ لَفْظَةٌ مَبْنِيَّةٌ مِنَ السَّنةِ كَمَا يَقَالُ لَيْلَةٌ لَيْلَاءُ وَيَوْمٌ يَوْمٌ وَيُرْوَى فِي سَنَةِ شَهْبَاءَ وَأَرْضُ بَنِي فَلَانٍ سَنَةٌ أَيْ مُجْدِبَةٌ أَبُو زَيْدٍ طَعَامُ سَنَةٍ وَسَنَ إِذَا أَتَيْتَ عَلَيْهِ السَّنُونَ وَسَنَةَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ سَنَاءً وَتَسَنَّهُ تَغْيِيرُ عَلَيْهِ وَجَهَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهُ وَالتَّسَنُّهُ التَّكْرِيحُ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْخَبْزِ وَالشَّرَابِ وَغَيْرِهِ تَقُولُ مِنْهُ خَبِزْتُ سَنَةً وَفِي الْقُرْآنِ لَمْ يَتَسَنَّهُ لَمْ يَتَغَيَّرِ السَّنُونَ وَمِنْ جَمَلِ حَذْفِ السَّنةِ وَأَوْقَرَأُ لَمْ يَتَسَنَّ وَقَالَ سَاتِيَتْهُ مُسَانَاةٌ وَاثْبَاتُهَا أَصُوبٌ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَمْ يَتَسَنَّهُ لَمْ يَتَغَيَّرْ بِمَرُورِ السِّنِينَ عَلَيْهِ مَا خُوِذَ مِنَ السَّنةِ وَتَكُونُ الْهَاءُ أَصْلِيَّةً مِنْ قَوْلِكَ بَعَثَهُ مُسَانَةً تَثْبِتُ وَصَلًا وَوَقْفًا وَمِنْ وَصَلِهِ بِغَيْرِ هَاءٍ جَعَلَهُ مِنَ الْمُسَانَاةِ لِأَنَّهُ لَا مَسَنَةَ تَعْتَقِبُ عَلَيْهَا الْهَاءُ وَالْوَاوُ وَتَكُونُ زَائِدَةً صِلَةً بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى فِيهِمْ دَاهِمٌ اقْتَسَدَهُ فَنَ جَعَلَ الْهَاءُ زَائِدَةً جَعَلَ فَعَلَتْ مِنْهُ تَسَنَيْتُ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَجْمَعُ السَّنةَ سِنُونَ فَيَكُونُ تَفْعَلْتُ عَلَى صِحَّةٍ وَمَنْ قَالَ فِي تَصْغِيرِ السَّنةِ سُنِيَّةٌ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا جَازًا أَنْ يَقُولَ

تَسَنَّتْ تَفَعَّلَتْ أَبَدَاتِ النون ياء لما كثرت النونات كما قالوا تَطَنَّتْ وَأَصْلُهُ الظَّنُّ وَقَدْ قَالَوا هُوَ
 مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ حَامَسُنُونِ بِرَيْدٍ مَتَغِيرًا فَإِنْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَهِيَ أَيْضًا بِدَلَّتْ نُونُهُ ياء
 وَزُيِّعَ اللَّهُ أَلَمْ أَنْ مَعْنَاهُ مَا خُوذَ مِنَ السَّنَةِ أَيْ لَمْ تَغْيِرْهُ السَّنُونُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ
 أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى فِي قَوْلِهِ لَمْ يَتَسَنَّهْ قَالَ قَرَأَهَا أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ إِنْ وَصَلُوا أَوْ
 قَطَعُوا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِيهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ وَوَأَفْقَهُمْ أَبُو عَمْرٍو فِي لَمْ يَتَسَنَّهْ وَخَالَفَهُمْ فِي أَقْتَدِهِ فَكَانَ يَحذف
 الْهَاءَ مِنْهُ فِي الْوَصْلِ وَيُثْبِتُهَا فِي الْوَقْفِ وَكَانَ الْكَسَاؤُ يَحذف الْهَاءَ مِنْهُمَا فِي الْوَصْلِ وَيُثْبِتُهَا فِي الْوَقْفِ
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَجُودٌ مَا قِيلَ فِي أَصْلِ السَّنَةِ سُنِّيَّةٌ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ سَنَنَةٌ كَمَا قَالَوا الشَّقَّةُ أَصْلُهَا
 شَقَّةٌ فَحُذِفَتِ الْهَاءُ قَالَ وَنَقَصُوا الْهَاءَ مِنَ السَّنَةِ كَمَا تَقْصُوهَا مِنَ الشَّقَّةِ لِأَنَّ الْهَاءَ ضَاهَتْ حُرُوفُ
 اللَّيْنِ الَّتِي تَنْقُصُ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَالْأَلْفِ مِثْلَ زَنْتَهُ وَثَبَّتْهُ وَعِزَّةٌ وَعِصَّةٌ وَالْوَجْهَ فِي الْقِرَاءَةِ لَمْ يَتَسَنَّهْ
 بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ فِي الْوَقْفِ وَالْأَدْرَاجِ وَهُوَ اخْتِبَارُ أَبِي عَمْرٍو وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ سَنَنَ الطَّعَامُ إِذَا تَغَيَّرَ وَقَالَ
 أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَامَسُنُونِ فَأَبْدَلُوا مِنْ يَتَسَنَّزْنَ كَمَا قَالَوا تَطَنَّتْ وَقَصَّيْتُ أَظْفَارِي
 (سَنَبَهُ) الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ مَضَتْ سَنَبَةٌ مِنَ الدَّهْرِ وَسَنَبَةٌ وَسَبَبَةٌ مِنَ الدَّهْرِ (مِنْهُنَّ) (سَنَبَهُ)
 حَكَى اللَّحْيَانِيُّ سَهْنَسَاءُ إِذْ خُلَّ مَعَنَا وَمِنْهُنَّ سَاءُ إِذْ هَبَّ مَعَنَا وَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَعْدَهُ شَيْءٌ قُلْتُ سَهْنَسَاءُ قَدْ كَانَ
 كَذَا وَكَذَا الْفَرَاءُ أَفْعَلَ هَذَا مِنْهُنَّ سَاءُ وَمِنْهُنَّ سَاءُ أَفْعَلَهُ آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ نَعْلَبُ وَلَا يَقَالُ هَذَا الْإِنْفِي
 الْمُسْتَقْبَلُ لَا يَقَالُ فَعَلْتُمْ مِنْهُنَّ سَاءُ وَلَا فَعَلْتُمْ آتَرْدِي أَنْبَرُ (سَهْمٌ) رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْعَيْنَانِ وَكَأَنَّ السَّهَّ فَإِذَا نَامَا اسْتَطَلَّتِ الْوُكَاةُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو دَالِ السَّهِّ حَلَقَةُ الدَّبَرِ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ السَّهُّ مِنَ الْحُرُوفِ النَّاْقِصَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ سَنَنِهِ لِأَنَّ أَصْلَهَا سَنَنٌ بِوَزْنِ فَرَسٍ
 وَجَعَلَهَا أَشْنَاءَ كَأَفْرَاسٍ فَحُذِفَتِ الْهَاءُ وَعَوَّضَ مِنْهَا الْهَمْزَةُ فَقِيلَ اسْتَفْ فَإِذَا رَدَّدْتَ إِلَيْهَا الْهَاءُ وَهِيَ
 لَامُهَا وَحُذِفَتِ الْعَيْنُ الَّتِي هِيَ التَّاءُ فَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ الَّتِي بِحِيٍّ بِهَا عَوَّضَ الْهَاءُ فَتَقُولُ سَهٌّ بِفَتْحٍ
 السَّيْنِ وَيُرَوَّى فِي الْحَدِيثِ وَكَأَنَّ السَّتَّ يَحذف الْهَاءَ وَإِثْبَاتِ الْعَيْنِ وَالْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ
 أَنَّ الْإِنْسَانَ مَهْمَا كَانَ مُسْتَبْقِظًا كَانَتْ أَسَنُهُ كَلِمَةً دَوْدَةَ الْمَوْتِ عَلَيْهَا فَإِذَا نَامَ انْحَلَّ وَكَأَنَّهَا كُنِيَ
 بِهَذَا اللَّفْظِ عَنِ الْحَدِيثِ وَخُرُوجِ الرِّيحِ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْكَلِمَاتِ وَالطَّنْفِهَا

﴿فصل الشين المعجمة﴾ ﴿شَبَهُ﴾ الشَّبَهُ وَالشَّبَهُ وَالشَّبِيهُ الْمِثْلُ وَالْجَمْعُ أَشْبَاءُ
 وَأَشْبَهُ الشَّيْءِ الشَّيْءُ مِثْلُهُ وَفِي الْمِثْلِ مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ غَاظَمَ وَأَشْبَهَ الرَّجُلُ أُمَّهُ وَذَلِكَ إِذَا عَجَزَ وَضَعَفَ
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَانْشَدَ أَصْبَحَ فِيهِ شَبَهُ مِنْ أُمِّهِ * مِنْ عِظَمِ الرَّأْسِ وَمِنْ خُرْطُمِهِ

أراد من خرطمه فسند للضرورة وهي لغة في الخرطوم وفيه ما شبه بالخرطوم والجمع مشابه
على غير قياس كما قالوا محاسن ومذاكير وأشبهت فلانا وشابته واشتبه علي وتشابه الشبان
واشتبهوا أشبه كل واحد منهم صاحبه وفي التزييل مشتبه وغير مشتبه وشبهه اياه وشبهه به مثله
والمشتبهات من الامور المشكلات والمتشابهات المتماثلات وتشبهه فلان بكذا والتشبيه
التمثيل وفي حديث حذيفة وذ كرفسته فقال تشبه مقبله وتبين مدبرة قال شمر معناه ان التهمة
اذا اقبلت شبهت على القوم وارثهم انهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يعلم فاذا
أدبرت واتقضت بان امرها فاعلم من دخل فيها انه كان على الخطا والشبهة الالتباس
وامور مشتبهة ومثبه مشكلة يشبه بعضها بعضا قال

وَأَعْلَمُ بِأَمْرِكَ فِي زَمَانٍ • نُسَبِّحُكَ هُنَا هُنَا

وَمِنْهُمْ أَشْبَاهُ أَيْ أَشْيَاءُ يُتَشَابَهُونَ فِيهَا وَشَبَّ عَلَيْهِ مَخْلُوطٌ عَلَيْهِ الْأَمْرُ حَتَّى أَشْبَهَ بِغَيْرِهِ وَفِيهِ مِثَابُهُ
مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَشْيَاءُ وَلَمْ يَقُولُوا فِي وَاحِدَةٍ مِمَّنْ شَبَّهُهُ وَقَدْ كَانَ قِيَاسُهُ ذَلِكَ لَكُنْهُمْ اسْتَفْنَوْا بِشَبِّهِ عَنْهُ فَهُوَ
مِنْ بَابِ خِلَافٍ وَمَذَا كَبُرَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ لَمْ يُسَرِّرْ جُلَّ قَطْلُ لَيْلَةٍ حَتَّى يُصْبِحَ إِلَّا أَصْبَحَ وَفِي وَجْهِهِ مِثَابُهُ مِنْ
أُمِّهِ وَفِيهِ شَبَّهَتْ مِنْهُ أَيْ شَبَّهُهُ وَفِي حَدِيثِ الْعِيَاتِ دِيَّةُ شَبَّهِ الْعَمْدِ أَثْلَابُ هُوَ أَنْ تَرَى إِنْسَانًا بِشَيْءٍ
لَيْسَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَقْتُلَ مِثْلَهُ وَلَيْسَ مِنْ غَرَضِكَ قَتْلُهُ فَبَصَادِفٍ قَضَاءٌ وَقَدْ رَأَيْتُ قَتْلَ فَيُقْتَلُ فَيُقْتَلُ
فَيُجِبُ فِيهِ الدِّيَّةُ دُونَ الْقصاصِ وَيُقَالُ شَبَّهْتُ هَذَا بِذَا وَأَشْبَهَ فُلَانٌ فُلَانًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ قِيلَ مَعْنَاهُ يُشَبِّهُ بَعْضُهَا بَعْضًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ
اختلف المفسرون في تفسير قوله وأخر متشابهات فروى عن ابن عباس أنه قال المتشابهات
الم الر وما أشبهه على اليهود من هذه ونحوها قال أبو منصور وهذا لو كان صحيحا عن ابن عباس
كان مسلما وإسكن أهل المعرفة بالأخبار وهنوا أسناده وكان الفراء يذهب إلى ما روى عن
ابن عباس وروى عن الضحاك أنه قال المحكمات ما لم يُنسخ والمتشابهات ما قد نسخ وقال غيره
المتشابهات هي الآيات التي نزلت في ذكر القيامة والبعث ضرب قوله وقال الذين كفروا هل
نذكركم على رجل فَنُفِثْكُمْ إِذَا مَرِزْتُمْ كُلَّ مُمَرِّزٍ إِنَّا نَكْتُبُ لَكُمْ لِي خَلْقٌ جَدِيدًا أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ
وَضَرْبُ قَوْلِهِ وَقَالُوا أَتُذَكِّرُونَ كَثِيرًا وَعِظَامًا أَتُنَاطَلِعُونَ أَوْ أَبَاؤُنَا وَالْأَوَّلُونَ فَهَذَا الَّذِي تَشَابَهَ
عَلَيْهِمْ فَأَعْلَمَهُمُ اللَّهُ الْوَجْهَ الَّذِي يَبْغَى أَنْ يَسْتَدْلُوا بِهِ عَلَى أَنَّ هَذَا الْمُتَشَابِهَ عَلَيْهِمْ كَالظَاهِرِ لَوْ تَدَبَّرُوهُ
فَقَالَ وَضَرْبُ لَنَا مِثْلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ

قوله ومشيئة كذا ضبط في
الاصل والمحكم وقال المجد
مشيئة كعظمة فخر ركنه
معجمه

وهو بكل خلقٍ علم الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فاذا انتم توقدون أوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على أن يخلق مثلهم أي اذا كنتم أقررتم بالانشاء والابتداء فما تنكرون من البعث والنشور وهذا قول كثير من أهل العلم وهو بين واضح ومبايدل على هذا القول قوله عز وجل فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله أي أنهم طلبوا تأويل بعثهم وحياتهم فاعلم الله أن تأويل ذلك ووقته لا يعلمه الا الله عز وجل والدليل على ذلك قوله هل يتظنون الا تأويله يوم يأتي تأويله يريد قيام الساعة وما وعدوا من البعث والنشور والله أعلم وأما قوله وأتوا به متشابهها فان أهل اللغة قالوا معنى متشابهها يشبه بعضه بعضا في الجودة والحسن وقال المفسرون متشابهها يشبه بعضه بعضا في الصورة ويختلف في الطعم ودليل المفسرين قوله تعالى هذا الذي رزقنا من قبل لان صورته الصورة الأولى ولكن اختلاف الطعم مع اتفاق الصورة أبلغ وأغرب عند الخلق لو رأيت نقاحا فيه طعم كل الفاكهة لكان نهاية في العجب وفي الحديث في صفة القرآن آمنوا بمتشابهه وأعلموا بحكمه المتشابه ما لم يتلق معناه من لفظه وهو على ضربين أحدهما اذ اردنا إلى المحكم عرف معناه والاخر ما لا سبيل الى معرفة حقيقته فالمتبع له مبتغ للفتنة لانه لا يكاد ينهي إلى شيء تسكن نفسه اليه وتقول في فلان شبه من فلان وهو شبهه وشبهه قال العجاج يصف الرمل

وبالقرند ادله أمطى * وشبه أميل ميلاني

الأمطى شجر له علك تمضغه الأعراب وقوله وشبهه هو اسم شجر آخر اسمه شبه أميل قد مال ميلاني من الميل ويروى وسبب أميل وهو شجر معروف أيضا * حيث انحنى ذواللثة المنحنى * حيث انحنى يعني هذا الشبه ذواللثة حيث تم العشب وشبهه بلية الرأس وهي الجملة * في ييض ودعان بساطسي * ييض ودعان موضع أبو العباس عن ابن الأعرابي وشبه الشيء اذا أشكل وشبه اذا ساوى بين شيئين قال وسألته عن قوله تعالى وأتوا به متشابهها فقال ليس من الاشتباه المشكل انما هو من التشابه الذي هو معنى الاستواء وقال الليث المشبهات من الامور المشكلات وتقول شبهت على يا فلان اذا خلط عليك واشتبه الامر اذا اختلط واشتبه على الشيء وتقول أشبه فلان أباه وانت مثله في الشبه والشبه وتقول اني لقي شبهة منه وحروف الشين يقال لها أشباه وكذلك كل شيء يكون سواها أشباه كقول لبيد في السواري وتشبيه قوائم الناقة بها كعقر الهاجري اذا ابتناه * بأشباه حذرين على منال

قال شبة قوائم ناقتها بالأساطين قال أبو منصور وغيره يجعل الأشباه في بيت لبس بالآجر لان لبنها
أشباه يشبه بعضهم أبعضا وانما شبه ناقتة في تمام خلقها وحصانة جبلتها بقصر مبنى بالآجر وجع
الشبهة شبه وهو اسم من الاشتباه روى عن عمر رضى الله عنه انه قال اللبن يشبه عليه ومعناه
أن المارضة اذا أرضعت غلاما فانه ينزع الى أخلاقها فيشبهها ولذلك يختار للرضاع امرأة حسنة
الأخلاق صحيحة الجسم عاقلة غير مجنونة وفي الحديث عن زياد السهمي قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن تسترضع الحماة فان اللبن يشبه وفي الحديث فان اللبن يتشبه والشبه
والشبه النحاس يصبغ فيصفر وفي التهذيب ضرب من النحاس يلقي عليه دواء فيصفر قال ابن
سيده سمي به لانه اذا فعل ذلك به أشبه الذهب بلونه والجمع أشباه يقال كور شبه وشبه بمعنى قال
المرار تدن لمزور والى جنب حلقه • من الشبه سواها يرفق طيبها

أبو حنيفة الشبه شجرة كثيرة الشولة تشبه السمرة وليست بها والمشب المصغر من النصي
والشبا مدب على لون الحرف يشرب للدواء والشبهان نبت يشبه الثمام ويقال له الشهبان
قال ابن سيده والشهبان والشبهان ضرب من العضا وقيل هو الثمام بما يشبه حكاها ابن دريد
قال رجل من عبد القيس بواديان نبت الشث صدره • وأسفل بالمرخ والشهبان
قال ابن بري قال أبو عبيدة الليث للأحول الشكري واسمه يعلى قال وتقديره وينبت أسفل المرخ
على أن تكون الباء زائدة وان شئت قدرته ونبت أسفل بالمرخ فتكون الباء للتعدية لما قدرت
الفعل ثلاثيا وفي الصحاح وقيل الشهبان هو الثمام من الرياحين قال ابن بري والشبه كالسعر كثير
الشولة (شده) شده رأسه شدها شده قال ابن جني أما قولهم الشده في الشده ورجل مسدوه
في معنى مسدوه فينبغي أن تكون السين بدلا من الشين لان الشين أعم تصرفا وشده الرجل
شدها وشدها شغل وقيل تحير والاسم الشداء الازهرى شده الرجل دهش فهو دهش ومسدوه
شدها وقد أشده كذا أبو زيد شده الرجل شدها فهو مسدوه دهش والاسم الشده والشده مثل
الجل والجل وهو الشغل ليس غيره وقال شله الرجل شغل لا غير قال أبو منصور لم يجعل شده من
الدهش كما يظن بعض الناس انه مقلوب منه واللغة العالية دهش على فعل وأما الشده فالدال
ساكنة (شره) الشره أسوأ الحرص وهو غلبة الحرص شره شره فهو شره وشرهان
ورجل شره شرهان النفس حريص والشره والشرهان السريع الطم الوحى وان كان قليل
الطم ويقال شره فلان الى الطعام بشره شره اذا شده حرصه عليه وسنه شره ما تجديبه عن

قوله اللبن يشبه عليه ضبط
يشبه في الاصل والنهاية
بالتنقيط كما ترى وضبط في
التكملة بالتخفيف مبنيا
للمفعول اه صححه

قوله وشده الرجل شدها الخ
جاء المصدر محركا وبضم أ وفتح
فيسكون كما في القاموس
وغیره اه صححه

قوله وقولهم هيا الخ مثله في
التعذيب والذي في التكملة
مانعه قال الصغاني هذا
غلط وليس هذا اللفظ من
هذا التركيب في شيء أعني
تركيب شره وبعضهم يقول
آهيا شرهيا مثال عاهيا
وكل ذلك تصحيف وتحريف
وانما هو آهيا بكسر الهمزة
وسكون الهاء وأشر
بالتحريك وسكون الراء
وبعد إعياء مثل الاول وهو
اسم من أسماء الله جل ذكره
ومعنى إعياء شرهيا الازلي
الذي لم يزل هكذا أقرأني
حبر من أحرار اليهود بعدن
أبين اه كنبه معكم

الفارسي وقولهم هيا شرهيا معنى يا حي يا قيوم بالعبرانية (شفه) الشفتان من الانسان
طبقا للضم الواحدة شفة منقوصة لام الفعل ولأما هاء الشفة أصلها شفة لأن تصغيرها شففة
والجمع شفاه بالهاء وإذا نسبت اليها فانت بالخيار ان شئت تركتها على حالها وقلت شفي مثال دمي
ويدي وعدي وان شئت شفهي وزعم قوم أن الناقص من الشفة واولا به يقال في الجمع شفوات
قال ابن بري رحمه الله المعروف في جمع شفة شفاه مكسرا غير مسلم ولأما هاء عند جميع البصريين
ولهذا قالوا الحروف الشفهية ولم يقولوا الشفوية وحكى الكسائي أنه غلبت الشفاء كانه جعل
كل جزء من الشفة شفة ثم جمع على هذا الليث اذا تلتوا الشفة فالواشنيات وشفوات والهاء
أقيس والواو أعني لانهم شبهوها بالسنوات ونقصانها حذف هائهما قال أبو منصور والعرب تقول
هذه شفة في الوصل وشفه بالهاء فن قال شفة قال كانت في الأصل شفة فحذفت الهاء الأصلية
وأبقيت هاء العلامة للتأنيث ومن قال شفه بالهاء أتى الهاء الأصلية قال ابن بري الشفة
للانسان وقد تستعار للفرس قال أبو دواد

فبتنا جلا ساعلى مهزنا * تترع من شففيه الصنادرا

الصغار يبيس البهي وله شوك يعلق بجحافل الخيل واستعار أبو عبيد الشفة للدلو فقال كبر الدلو
شففها وقال اذا حرزت الدلو فجاءت الشفة مائلة قبل كذا قال ابن سيده فلا أدري أمن العرب
سمع هذا أم هو تعبير أشياخ أبي عبيد ورجل أشقى اذا كان لا تنضم شفاه كالأروقي قال ولادليل
على صحته ورجل شفاه بالضم عظيم الشفة وفي الصحاح غلبت الشفتين وشفاهه أدنى شفته
من شفته فكلمه وكلمه مشافهة جاؤا بالمصدر على غير فعله وليس في كل شيء قبل مثل هذا الوقت
كلمته مشافهة لم يجز انما يحكى من ذلك ما سمع هذا قول سيبويه الجوهرى المشافهة المخاطبة
من فيك الى فيه والحروف الشفهية الباء والقاف والميم ولا تنقل شفوية وفي التهذيب ويقال للباء
والباء والميم شفوية وشفهية لأن تخرجها من الشفة ليس لسان فيها عمل ويقال ما سمعت منه
ذات شفة أى ما سمعت منه كلمة وما كلمته ينبت شفة أى بكلمة وفلان خفيف الشفة أى قليل
السؤال للناس وله في الناس شفة حسنة أى ثناء حسن وقال الجعاني ان شفة الناس عليك
لحسنة أى ثناءهم عليك حسن وذكرهم لك ولم يقل شفاه الناس ورجل شافه عطشان لا يجد من
الماء ما يبل به شفته قال تميم بن مقبل

فكم وطننا بها من شافه بطل * وتم أخذنا من أنقال نقادها

ورجل مشفوه يسأله الناس كثيرا وما مشفوه كثير الشاربة وكذلك المال والطعام ورجل مشفوه اذا كثر سؤال الناس اياه حتى تقدم ما عنده مثل ممشود ومضفوف ومكنور عليه واضجت يا فلان مشفوها مكنورا عليك تسئل وتكلم قال ابن بري رحمه الله وقد يكون المشفوه الذي اتى ماله عياله ومن يقوته قال الفرزدق يصف صائدا

عاري الاشاجع مشفوا مأخوقنض • ما يطعم العين نوما غيرتهم

والشفه الشغل يقال شفهني عن كذا أي شغلني ونحن نشفه عليك المرتع والماء أي نشغله عنك أي هو قدرنا لا فضل فيه وشفه ما قبلنا شفهنا شغل عنه وقد شفهني فلان اذا ألح عليك في المسئلة حتى أنفد ما عنده وما مشفوه أي مطلوب قال الازهرى لم اسمعه لغير اللبث وقيل هو الذي قد كثر عليه الناس كأنهم نزحوا بشفاهم وشغلوا به عن غيرهم وقيل ما مشفوه ممنوع من ورده لقلته ووردنا ما مشفوها كثيرا لاهل ويقال ما شفهت عليك من خبر فلان شيئا وما أظن أباك الاستشفه علينا الماء أي تشغله وفلان مشفوه عنا أي مشغول عنا مكنور عليه وفي الحديث اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما فليقمه فان كان مشفوها فليضع في يده منه أكلة أو أكلتين المشفوه القليل وأصله الماء الذي كثر عليه الشفاء حتى قل وقيل أراد فان كان مكنورا عليه أي كثر أكلته وحكي ابن الاعرابي شفهت نصيبي بالفتح ولم يفسره وردت لعب عليه ذلك وقال انما هو شفهت أي نسيت (شفه) في الحديث نهى عن بيع التمر حتى يشفه قال ابن الاثير جاء تفسيره في الحديث الاشقاء ان يحمر ويصفرو وهو من أشقع يشقع فابدل من الحماماء وقد تقدم ويجوز فيه التشديد (شكه) شاكه الشيء مشاكه وشكاه شابه وشاكله وواقفه وقاربه وهما يشاكهان أي يتشابهان والمشاكه المشابهة والمقاربة وفي أمثال العرب قواهم للرجل يقرط في مدح الشيء شاكه أبا فلان أي قارب في المدح ولا تطنب كما يقال بدون ذا يتفق الحمار قال زهير

علون بانماط عناق وكلة • وراد حواشيهامسا كهة الدم

وأصل مثل العرب شاكه أبا فلان أن رجلا رأى آخر يعرض فرسالة على البيع فقال له هذا فرسك الذي كنت تصيد عليه الوحش فقال له شاكه أبا فلان أي قارب في المدح وأشكه الأمر مثل أشكل (شبه) شه حكاية كلام شبه الانتها وشه طائر شبه الشاهين وليس به أعجمي (شوه) رجل أشوه قبيح الوجه يقال شاء وجهه يشوه وقد شوهه الله عز وجل فهو مشوه قال الخطيب

أرى ثم وجهه أشوه الله خلقه • ففج من وجهه قبح حمله

شاهت الوجوه تشوه شوها قبحت وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى المشركين يوم
 حنين بكف من حصي وقال شاهت الوجوه فهزمهم الله تعالى أبو عمرو يعني قبحت الوجوه ورجل
 أشوه وامرأة شوها إذا كانت قبيحة والاسم الشوهة ويقال للخطبة التي لا يصلي فيها على النبي
 صلى الله عليه وسلم شوها وفيه قال ابن صياد شاء الوجه وتشوهه أي تنكره وتقول وفي
 الحديث أنه قال لصفوان بن المعطل حين ضرب حسان بالسيف أشوهت على قومي أن هداهم
 الله للإسلام أي أنكرت وتقبحت لهم وجعل الانصار قومه لنصرته إياه وأنه لقب الشوه
 والشوهة عن الليثي والشوها العائسة وقيل المشوثة والاسم منها الشوه والشوه مصدر
 الأشوه والشوها وهما القبيحا الوجه والخلقه وكل شيء من الخلق لا يوافق به شيء بعضا أشوه
 ومشوه والمشوه أيضا القبيح العقل وقد شاء يشوه شوه أو شوهة وشوه شوها فيهما والشوهة
 البعد وكذلك البوهة يقال شوهة وبوهة وهذا يقال في الذم والشوه سرعة الإصابة بالعين وقيل
 شتة الإصابة بها ورجل أشوه وشاه ماله أصابه بعين هذه عن الليثي وتشوه رفع طرفه إليه
 ليصيبه بالعين ولا تشوه على ولا تشوه على أي لا تقل ما أحسنه فتصيبني بالعين وخصمه
 الأزهرى فروى عن أبي المكارم إذا سمعتني أنكم فسلان تشوه على أي لا تقل ما أفعلك فتصيبني
 بالعين وفلان تشوه أموال الناس ليصيبها بالعين الليث الأشوه السريع الإصابة بالعين والمرأة
 شوها أبو عمرو وان نفسه تشوه إلى كذا أي تطمع إليه ابن بزرج يقال رجل شيوه وهو أشيه
 الناس وأنه يشوهه ويشيه أي يعينه الليثي شت مال فلان شوها إذا أصبته بعيني ورجل
 أشوه بين الشوه وامرأة شوها إذا كانت تصيب الناس بعينها فتشوه عيها والشائه الحاسد والجمع
 شوه حكاة الليثي عن الأصمعي وشاهه شوها أفرعه عن الليثي فأنأ أشوهه شوها وفرس شوها
 صفة محمودة لها طوبى له رائحة مشرفة وقيل هي المفرطة رغب الشدقين والمخربين ولا يقال فرس
 أشوه إنما هي صفة للاتى وقيل فرس شوها وهي التي في رأسها طول وفي مخزها وقها سعة
 والشوها القبيحة والشوها المليحة والشوها الواسعة القم والشوها الصغيرة القم قال أبو دوداد
 يصف فرسا فهي شوها كالجوالقوها * مستجاف يضل فيه الشكيم
 قال ابن بري والشوها فرس حاجب بن زرارة قال بشر بن أبي خازم
 وأقلت حاجب تحت العوالي * على الشوها يجمع في اللجام
 وفي حديث ابن الزبير شوه الله خلقكم أي وسعها وقيل الشوها من الخيل الحديد الفؤاد

وفي التهذيب فرس شوها إذا كانت حديدة البصر ولا يقال للذكر أشوه قال ويقال هو الطويل إذا جُنبَ والشوه طول العنق وارتفاعها واشراف الرأس وفرس أشوه والشوه الحسن وامرأة شوها حسنة فهو ضد قال الشاعر

وبجارية شوها رقيق * وحافظل بمنبذ الخلس

وروى عن متجعب بن نهران أنه قال امرأة شوها إذا كانت رائعة حسنة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة شوها إلى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا العمرور رجل شأه البصر وشأه حديد البصر وكذلك شأه البصر والشاة الواحد من الغنم يكون للذكر والاتي وحكي سيبويه عن الخليل هذاشاة بمنزلة هذارجة من ربي وقيل الشاة تكون من الضأن والمعز والطباء والبقر والنعام وجر الوحش قال الاعشى

* وحان انطلاق الشاة من حيث خيما * الجوهرى والشاة النور الوحشى قال ولا يقال الا للذكر واستشهد بقول الاعشى من حيث خيما قال وربما شهبوا به المرأة فاشوه كما قال عنتره

يا شاة ما قنص لمن حلت له * حرمت على وليته الم تحرم

فأنثها وقال طرفة مؤللتان تعرف العنق فيهما * كسامعتي شاة بجومل مفرد

قال ابن بري ومثله للبس * أو أسقع الخدين شاة إمران * وقال الفرزدق

تجوب بي القلاة إلى سعيد * إذا ما الشاة في الأرطاة قالا

والرواية * فوجهت القلوص إلى سعيد * وربما كني بالشاة عن المرأة أيضا قال الاعشى

فربت غفلة عينه عن شاته * فأصبت حبة قلبها وطعما لها

ويقال للنور الوحشى شاة الجوهرى تشوهت شاة إذا اضطدته والشاة أصلها شاة فحذفت

الهاء الأصلية وأثبتت هاء العلامة التي تنقلب تاء في الأدراج وقيل في الجمع شياه كما قالوا ماء

والأصل مائة ومائة وجعوها مياها قال ابن سيده والجمع شاء أصله شاة وشياه وشوا وشاوه

وشوى وشيه وشيه كسيد الثلاثة اسم للجمع ولا يجمع بالانف والتاء كان جنسا أو مسمى به فاما

شيه فعلى التوفية وقد يجوز أن يكون فعلا كأكه وأكهم شوه ثم وقع الأعلال بالاسكان ثم وقع

البديل للحنفة كعبد فمين جعله فعلا وأما شوى فيجوز أن يكون أصله شويه على التوفية ثم وقع

البديل للجانسة لان قبلها وارا وبأوهما حرفا فعلة ولما كلة الهاء الياء ألا ترى أن الهاء قد

أبدلت من الياء فيما حكاه سيبويه من قوله -م ذه في ذى وقد يجوز أن يكون شوى على الحذف

في الواحد والزيادة في الجمع فيكون من باب لآل في التغيير الا أن شويًا مغير بالزيادة ولا لآل بالحذف
وأما شيه فبين أنه شيوه فابدت الواو لئلا ينكسارها ويجاوزتها الياء غيره تصغيره شويته والعدد
شياه والجمع شاء فاذا تركوا هاء التأنيث مدوا الالف واذا قالوها بالهاء قصروا وقالوا شاء وتجمع
على الشوي وقال ابن الاعرابي الشاء والشوي والشيه واحد وأنشد

قالت بهية لا يجاوز رحلنا * أهل الشوي وعاب أهل الجامل

ورجل كثير الشاة والبعير وهو في معنى الجمع لان الالف واللام للجنس قال وأصل الشاة شاة لان
تصغيرها شويته وذكر ابن الاثير في تصغيرها شوية فاما عينها فواو وانما انقلبت في شياه لكسرة
الشين والجمع شياه بالهاء أدنى في العدد تقول ثلاث شياه الى العشر فاذا جاوزت فبالياء فاذا كثرت
قلت هذمشاء كثيرة وفي حديث سودة بن الربيع أتيته بأخي فأمر لها بشياه غنم قال ابن الاثير وانما
أضافها الى الغنم لان العرب تسمى البقرة الوحشية شاة فيزها بالاضافة لذلك وجمع الشاء شوي
وفي حديث الصدقة وفي الشوي في كل أربعين واحدة الشوي اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها
نحو كلب وكناب ومنه كتابه لقطن بن حارثة وفي الشوي الوري سنة وفي حديث ابن عمر أنه
سئل عن المتعة أيجزى فيها شاء فقال ما لي وللشوي أي الشاء وكان مذهبه أن المتع بالعمرة الى
الحج تجب عليه بدنة ونشوه شاة اضطادها ورجل شاوي صاحب شاة قال

ولست بشاوي عليه دمامة * اذا ما غدا يغدو بقوس وآسهم

وأنشد الجوهري للبشر بن هذيل الشمعي

ورب خرق نازح فلانه * لا ينفع الشاوي فيها شاته

ولا حاراه ولا علاه * اذا علاها اقتربت وفاته

وان نسبت اليه رجلا فلا شائي وان شئت شاوي كما تقول عطاوي قال سيبويه هو على غير
قياس ووجه ذلك أن الهمزة لا تنقلب في حد التنب واو الا أن تكون همزة نائبة كحراء
ونحوه ألا ترى أنك تقول في عطاء عطاوي فان سميت بشاء فعلى القياس شائي لا غير وأرض مشاهة
كثيرة الشاء وقيل ذات شاء قلت أم كثرت كما يقال أرض مأبلة وذات شاة الى الشاة قلت شاهي
التهذيب اذا نسبوا الى الشاء قيل رجل شاوي وأما قول الاعشى يذكر بعض الحصون

أقام به شاهور الجنو * دحولن تضرب فيه القدم

فإنما عني بذلك ما بورا الملك الا أنه لما احتاج الى اقامة وزن الشعر رده الى أصله في الفارسية وجعل

قوله لا يجاوز رحلنا * أهل
الشوي وعاب الخ هكذا في
الأصل يجاوز بالراء وعاب
بالعين المهملة وفي شرح
القاموس لا يجاوز بالراء
وحز البيت اه معجمه

الامين واحدا وبناه على الفتح مثل خمسة عشر قال ابن بري هكذا رواه الجوهري شاهبورا بفتح
الراء وقال ابن القطاع شاهبورا الجنود برفع الراء والاضافة الى الجنود والمشم ورشاهبورا الجنود
برفع الراء ونصب الدال أي أقام الجنود به حولين هذا الملك والشاهب اء أصلية الملك وكذلك الشاه
المستعملة في الشطر فتح هي بالهاء الاصلية وليست بالتاء التي تبدل منها في الوقف الهاء لان الشاه
لا تكون من أسماء الملوك والشاه المنظمة المستعملة في هذا الموضع يراد به الملك وعلى ذلك قولهم
شهنشاه يراد به ملك الملوك قال الاعشى

وكسرى شهنشاه الذي صار ملكه * لما اشتفى راح عتيق وزئبق

قال أبو سعيد السكري في تفسير شهنشاه الفارسية انه ملك الملوك لان الشاه الملك وأراد شاهان
شاه قال ابن بري انقضى كلام أبي سعيد قال وأراد بقوله شاهان شاه أن الاصل كان كذلك ولكن
الاعشى حذف الالفين منه فبقى شهنشاه والله أعلم

❦ (فص — ل الصاد المهملة) ❦ ٣ (صحه) صه القوم وصه صه بهم زجرهم وقد
قالوا صه صبت فابدلوا الياء من الهاء كما قالوا هذيت في ذهذت وصه كلمة زجر للسكوت قال
صه لا تكلم لحادبداية * عليك عين من الاجذاع والقصب

وصه كلمة بنيت على السكون وهو اسم سمى به النمل ومعناه اسكت تقول للرجل اذا سكته وأسكته
صه فان وصلت فونت صه صه وكذلك صه فان وصلت قلت صه صه وكذلك تقول للشيء اذا
رضيته يخ وخ ويقال صه بالكسر قال ابن جني أما قولهم صه اذا نوت فكأنك قلت
سكونا واذا لم تنون فكأنك قلت السكوت فصار التنوين علم التكبير وتركه علم التعريف وأنشد

الليث اذا قال حادبنا تشبيه نبأه * صه لم يكن الادوي المسمع

قال وكل شيء من موقوف الزبرقان العرب قد تنون مخفوضا وما كان غير موقوف فعلى حركة
صرفه في الوجوه كاه او تضاعف صه فيقال صه صه بالقوم قال المبرد ان وصلت فقلت صه يارجل
بالتنوين فاعترض الفرق بين التعريف والتكبير لان التنوين تكبير قال ابن الاثير وقد تكرر
ذكر صه في الحديث وهي تكون للواحد والاثنتين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت قال
وهي من أسماء الأفعال وتنون ولا تنون فهي للتكبير كأنك قلت اسكت سكوتا واذا لم تنون
فلا تعريف أي اسكت السكوت المعروف منك والله تعالى أعلم

٣ زاد المجد كالصغاني صته
كنعه وصته أي منه لاذله
قال رؤية
غاوصى مرشدته وقد نهي
صته ولم يكن مصتها
٥١ كتيبه مصحه

﴿فصل الصاد المجهمة﴾ ﴿ضبه﴾ الضبة موضع أشد نعلب الحذلي

* مضارب الضبة وذى الشجون * ٣

قوله مضارب الضبة الذى
فى المحكم فصارب بالقاء اه
معجمه

٣ زاد الجحدضه أى بالثقل
شاكاه وشابه لغة فى ضاهاه
اه معجمه

قوله ما فى السماء طله وطلس
قال فى التكملة بوزن سرى
ثم قال والطله أى محر كاديب
فى دؤب واستقامة وأطله
أى أطلع بوزن أكرم اه
معجمه

﴿فصل الطاء المهملة﴾ ﴿طله﴾ ابن الاعرابى يقال بقيت من أموالهم طاهة

أى بقيت ويقال فى الارض طاهة من كلاً وطلاوة ومرأقة أى شئ صالح منه قال والطلهم
من الثياب الخفاف ليست بجدد ولا جياذ وفى النوادر عشاء أطله وأدهس وأطلس اذا بقى من
العشاء ساعة مختلف فيها فائق يقول أمسيت وقائل يقول لا فالذى يقول لا يقول هذا القول
ويقال فى السماء طله وطلس وهو مارق من السحاب ﴿طمه﴾ التهذيب ابن الاعرابى المظمة
المطول والمظمة الممدد والمهمط المظم يقال همط اذا ظلم ﴿طهطه﴾ فرس طهطاه فتي مطهم
وقيل فتي رائع الليث فى نفسه يبرطه مجزومة انها بالحبشية ياربجل قال ومن قرأ طه خرفان قال
وبلغنا أن موسى لما سمع كلام الرب عز وجل استنزه الخوف حتى قام على أصابع قدميه خوفاً
فقال الله عز وجل طه أى اطمئن الفراء طه حرف هجا قال وجاء فى التفسير طه ياربجل
يا انسان قال وحدث قيس عن عاصم عن زريق قال قرأ رجل على ابن مسعود طه فقال له عبد الله طه
فقال الرجل أليس أمر أن يطأ قدمه فقال له عبد الله هكذا قرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الفراء وكان بعض القراء يقطعها طه وروى الازهرى عن أبي حاتم قال طه افتتاح سورة ثم
استقبل الكلام فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى وقال قتادة طه
بالسريانية ياربجل وقال سعيد بن جبيرة وعكرمة هي بالنبطية ياربجل وروى ذلك عن ابن عباس

﴿فصل العين المهملة﴾ ﴿عته﴾ التعته التجن والرؤنة وأنشد لرؤبة

بعدي حاج لا يكاد ينتمى * عن التصابي وعن التعته

وقيل التعته الدهش وقد عته الرجل عتاً وعثاً وعثاءاً والمعثوه المدهوش من غير ميس جنون
والمعثوه والمخفوق المجنون وقيل المعثوه الناقص العقل ورجل معته اذا كان مجنوناً مضطرباً
فى خلقه وفى الحديث رفع العلم عن ثلاثة الصبي والنائم والمعثوه قال هو المجنون المصاب بعقله وقد
عته فهو معثوه ورجل معته اذا كان عاقلاً معتدلاً فى خلقه وعته فلان فى العلم اذا أولع به وحرص
عليه وعته فلان فى فلان اذا أولع بأيدائه ومحاكاة كلامه وهو عته وجه العتاه وهو العتاهة
والعتاهية مصدر عته مثل الرفافة والرافية والعتاهة والعتاهية ضلال الناس من التجن
والدهش ورجل معثوه بين العته والعته لا عقل له ذكره أبو عبيد فى المصادر التى لا تشق منها

الافعال وما كان معنوها اول قد عنتها وتعتت تجاهل وفلان يتعتت لك عن كثير مما تاتيه اى يتغافل عنك فيه والتعتت المبالغة فى الملبس والمأكل وتعتت فلان فى كذا وتأرب اذا تنوق وبالغ وتعتت تنظف قال رؤبة * فى عتي اللبس والتقن * بنى منه صيغة على فعلى كانه اسم من ذلك ورجل عتاهية أحق وعتاهية اسم وأبو العتاهية كنية وأبو العتاهية الشاعر المعروف ذكر أنه كان له ولاد يقال له عتاهية وقيل لو كان الامر كذلك لقل له أبو عتاهية بغير تعريف وانما هو لقب له لا كنية وكنته أبو اسحق واسمه اسمعيل بن القاسم واقب بذلك لان المهدى قال له أراك مختلطاً متعتها وكان قد تعتت بجارية للمهدى واعتقل بسبيها وعرض عليها المهدى أن يزوجهاله فأبت واسم الجارية عينة وقيل لقب بذلك لانه كان طويلاً مضطرباً وقيل لانه يرمى بالزندقة والعتاهية الضلال والحق (عج) تجمه الرجل تجاهل وزعم بعضهم أنه بدل من التاء فى تعتت قال ابن سيده وانما هى لغة على حديثها اذ لا تبدل الجيم من التاء قال أبو منصور رأيت فى كتاب الجيم لابن عمير لجهت بين فلان وفلان معناه أنه أصابها بعينه حتى وقعت الفرقة بينهما ما قال وقال أعرابي أندرا لله عين فلان لقد جمه بين ناقتي وولدها والعجمي ذوالباو ومنه قول رؤبة * بالدفع عني ذرا كل عجمي * وقال الفراء يقال فيه عجمية وعجمانية وعجمانية وهى الكبر والعظمة ويقال العجمية الجهل والحق قال أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدى بهجوشية

قوله قال رؤبة فى عتي الخ صدره كافى التكملة على ديباج الشباب الادهن

ابن الوايد عش بجيد فلن بضرك نوك * انما عيش من ترى بالحدود

عش بجيد وكن هبة القيسى جهلاً أو شية بن الوليد

ربذى إربة مقل من الما * لوزى عجمية مجدود

شيبا شيب يافى بنى القع قاع ما أنت بالحلیم الرشيد

لا ولا فيك خصلة من خصال الأشخيرة أرزتها بحلم وجود

عبر ما أنك المجيد لصيب رغاء وضرب دف وعود

فعلى ذا وذاك يحتمل الدهر مجيداً به وغير مجيد

الازهرى العجم الجاني من الرجال يقال ان فيه لعجمية أى جفوة فى خشونة مطعمه وأمواره وقال حسان بن ثابت

ومن عاش مناعاش فى عجمية * على شظف من عيشه المتكد

قال والعجم والعجمية القنفذة الضمة قال ابن سيده العجم والعجم والعجمية كلة الجاني

الزائدة فيه ألف الوقوع أطرافاً بعد ألف زائدة ثم قلبت الألف همزة وعزّهوه وعزّهوه عن الفارسي
كله عازف عن اللهو والنساء لا يطرب للهو ويبعد عنه قال ولا تطير لعزّهوه إلا أن تكون العين
بدلاً من الهـ همزة على أنه من الزهو والذي يجمعهما الانتقاص والتأني فيكون ثانياً لا تنقل وإن
كان سيبويه لم يعرف لا تنقل ثانياً في اسم ولا صفة قال ابن جني ويجوز أن تكون همزة الزهو
بدلاً من عين فيكون الأصل عزّهوه فتعلاو من العزّهات وهو الذي لا يقرب النساء والتقاؤهما أن
فيه انتقاصاً وأعراضاً وذلك طرف من أطراف الزهو قال

إذا كنت عزّهات عن اللهو والصبا * فكن جحر من يابس الصخر جليداً

فاذا حملته على هذا الحق ياب أوسع من باب لا تنقل وهو باب قنأ وسندأ وحنطأ وكشأ وقال
أبو منصور رجل عزّهى وعزّهات وعزّه وعزّهوه وهو الذي لا يحدث النساء ولا يريدهن ولا يلهو
وفيه غفلة وقال ربيعة بن جحدل الليثاني

فلا تبعدن أماً ملكت فلا شوى * ضئيل ولا عزّهى من القوم عانس

قال ورأيت عزّهى منوناً والعزّهات والعزّهات الكبر يقال رجل فيه عزّهوة أي كبر وكذلك
خزوانة أبو منصور النون والواو والهاء الأخيرة زائدات فيه وقال الليث جمع العزّهات عزّهون
نسقط منه الهاء والألف الممالة لانها زائدة فلا تستخلف فتحة ولو كانت أصلية مثل ألف معني
لاستخلفت فتحة كقولك مشنون قال وكل ياء مماله مثل عيسى وموسى فهي مضمومة بلا فتحة
تقول في جمع عيسى وموسى عيسون وموسون وتقول في جمع أعشى أعشون ويخيمون لأنه
على بناء أفعل ويفعل فلذلك فتحت في الجمع قال الجوهري والجمع عزّهات مثل سغلاة وسعال
وعزّهون بالضم قال ابن بري ويقال عزّهات للرجل والمرأة قال يزيد بن الحكم

حقاً أيقني لا صبر عندي * عليه وأنت عزّهات صبور

(عضه) العضه والعضيه الهيئه وهي الاقل واليهتان والشميه وجمع العضه عضاه وعضات
وعضون وعضه بضمه عضه او عضه او عضه وعضه بضمه او عضه بضمه او عضه بضمه او عضه بضمه
وعضيه قال نعيم ما يكن الاصمى العضه القالة القبيحه ورجل عاضه وعضه وهي العضيه
وفي الحديث أنه قال أياكم والعضه أتدرون ما العضه هي الشميه وقال ابن الأثير هي الشميه القالة
بين الناس هكذا روي في كتب الحديث والذي جاء في كتب الغريب ألا أنبئكم ما العضه
بكسر العين وفتح الصاد وفي حديث آخر أياكم والعضه قال الزمخشري أصلها العضه فعلة

قوله وفي الحديث أنه قال
الح عبارة النهاية الأنبئكم
ما العضه هي من الشميه الح
اه معجمه

من العضه وهو البهتُ حذف لامه كما حذفت من السنة والشفة ويجمع على عضين يقال بينهم
عضة قبيحة من العضية وفي الحديث من تعزى بعزاه الجاهلية فاعضهوه هكذا جاء في رواية أي
اشقوه صريحاً من العضية البهت وفي حديث عبادة بن الصامت في البيعة أخذ علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن لا نشرك بالله شيئاً ولا نسرقة ولا نزنى ولا يعصه بعضنا بعضاً أي لا يرميه
بالعضية وهي البهتان والكذب معناه أن يقول فيه ما ليس فيه ويعصه وقد عصى بعضه بعضه
عضها والعضه الكذب ويقال بالعضية وباللائفة وباللأفكة وباللأفكة كسرت هذه اللام على معنى
انجذبوا لهذه العضية فإذا نصب اللام فعناه الاستغناء يقال ذلك عند التعجب من الأفك العظيم
قال ابن بري قال الجوهري قال الكسائي العضه الكذب والبهتان قال ابن بري قال الطوسي
هذا تصحيف وإنما الكذب العضه وكذلك العضية قال وقول الجوهري بعد وأصله عضه قال
صوابه عضه لأن الحركة لا يقدم عليها البدل والعضه السحر والكهانة والعاضة السحر
والفعل كالفعل والمصدر كالصدر قال

أعود برقي من النافنا * ت في عضه العاضه المعضه

ويروى في عقد العاضه وفي الحديث أن الله لعن العاضه والمستعضه قيل هي الساحرة
والمستسجرة وتسمى السحر عضها لانه كذب وتخييل لاحقيقة له الاصمعي وغيره العضه السحر
بلغة قريش وهم يقولون للساحر عاضه وعضه الرجل يعصه عضها به ثم ورماه بالبهتان وحية
عاضه وعاضه تقتل من ساعته إذا نهشت وأما قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين فقد
اختلف أهل العربية في اشتقاق أصله وتفسيره فمنهم من قال واحد عاضه وأصلها عضوة
من عضيت الشيء إذا فرقته جعلوا النقصان الواو والمعنى أنهم فرقوا بين المشركين أقاويلهم
في القرآن فجعلوه كذباً وسحراً وشعراً وكهانة ومنهم من جعل نقصانه الهاء وقال أصل العضه
عضه فاستقلوا الجمع بين هاءين فقالوا عضه كما قالوا شفة والأصل شففة وسنة وأصلها سنه
وقال القراء العضون في كلام العرب السحرة وذلك أنه جعله من العضه والعضاء من السحرة كل
شجره شوك وقيل العضاء أعظم الشجر وقيل هي الخط والخط كل شجرة ذات شوك وقيل العضاء
اسم يقع على ما عظم من شجر الشوك وطال واشتد شوكه فإن لم تكن طويلاً فليست من العضاء
وقيل عظام الشجر كلها عضاء وإنما جمع هذا الاسم ما يستظل به فيها كاهن وقال بعض الرواة
العضاء من شجر الشوك كالطلع والعوسج عماله أرومة تبقى على الشتاء والعضاء على هذا القول

الشجر ذو الشوك مما جَلَّ أودق والأفاويل الأول أشبه والواحدة عضاهة وعضه وعضة
 وأصلها عضه قال الجوهري في عضه تحذف الهاء الأصلية كما تحذف من الشفة وقال
 * ومن عضه ما ينبئن شكيرها * قال وتقصاها الهاء لأنها تجمع على عضاه مثل شفاء فترد
 الهاء في الجمع وتضع على عضه ويقلب الياء فيقال بعير عضه للذي يرعاه وبغير عضاهي وإبل
 عضاهية وقالوا في القليل عضون وعضوات فأبدلوا مكان الهاء الواو وقالوا في الجميع عضاه هذا
 تعليل أبي حنيفة وليس بذلك القول فاما الذي ذهب اليه الفارسي فان عضه المحذوفة يصلح أن
 تكون من الهاء وأن تكون من الواو أما استدلاله على أن تكون من الهاء فبما أراه من تصاريه
 هذه الكلمة كقولهم عضاه وإبل عضه وأما استدلاله على كونها من الواو فيقولهم عضوات قال
 وأنشد سيبويه هذا طريق بأزم المأزما * وعضوات تقطع الأهازما
 قال وتطير مسنة تكون مرة من الهاء لقولهم سانهت ومرة من الواو لقولهم سنات وأستوا
 لان التاء في أستوا وان كانت بدلا من الياء فاصلها الواو إنما انقلبت ياء للمجازاة وأما عضاه
 فيحتمل أن يكون من الجمع الذي يشارك واحدته بالهاء كقتادة وقتاد ويحتمل أن يكون مكسرا
 كأن واحدته عضه والنسب إلى عضه عضوي وعضه فاما قولهم عضاهي فان كان منسوبا إلى
 عضه فهو من شاذ النسب وان كان منسوبا إلى العضاه فهو مردود إلى واحدتها واحد عضاهة
 ولا يكون منسوبا إلى العضاه الذي هو الجمع لان هذا الجمع وان أشبه الواحد فهو في معناه جمع
 ألا ترى أن من أضاف إلى تمر فقال تمرى لم ينسب إلى تمر إنما نسب إلى تمره وحذف الهاء لان ياء
 النسب وهاء التانيث يتعاقبان والصوريون يقولون العضاه الذي فيه الشوك قال والعرب تسمى
 كل شجرة عظيمة وكل شئ جاز البقل العضاه وقال السرخ كل شجرة لا شوك لها وقيل العضاه كل
 شجرة جازت البقول كان لها شوك أو لم يكن والزيتون من العضاه والتخل من العضاه أبو زيد
 العضاه يتبع على شجر من شجر الشوك وله أسماء مختلفة يجمعها العضاه وإنما العضاه الخالص منه
 ما عظم واشتد شوكه قال وما صغر من شجر الشوك فانه يقال له العض والشرس قال والعض
 والشرس لا يدعيان عضاه وفي الصحاح العضاه كل شجر يعظم له شوك أنشد ابن بري للشماخ
 يادرن العضاه بمقنعات • نواجدهن كالحدا الوفيح

قوله ذهب اليه الفارسي
 هكذا في الأصل وفي المحكم
 ذهب اليه سيبويه ٥١

وهو على ضربين خالص وغير خالص فالخالص العرف والطخ والسلم والسدر والسيال والشمر
 والينبوت والعرفط والقناد الأعظم والكنهيل والغرب والعوسج وما ليس بخالص فالشوحط

والتبّع والشريان والسرّاء والنشم والعجّرم والتأب فهذه تدعى عضاه القياس من القوس وما
صغر من شجر الشوك فهو العض وما ليس بعض ولا عضاه من شجر الشوك فالتشكاع والحلاوى
والخاذ والكب والسليج وفي الحديث اذا جئتم احدا فكلوا من شجره او من عضاهه العضاه شجر
أم غيلان وكل شجر عظم له شوك الواحد عضه بالنساء وأصلها عضه وعضته الابل بالكسر
تعضه عضها اذا رعت العضه وأعضه القوم رعت ابلهم العضاه وبغير عاضه وعضه يرعى العضاه
وفي حديث أبي عبيدة حتى ان شذق أحدهم عنزلة مشقرا البعير العضه هو الذي يرعى العضاه وقيل
هو الذي يشتكى من أكل العضاه فاما الذي يأكل العضاه فهو العاضه وناقه عاضه وعاضه كذلك
وجال عواضه وبغير عضه يكون الراعى الهضاه والشاكي من أكلها قال هميان بن خافه السعدي
وقربوا كل جالي عضه * قريبه تدونه من محمضه * أبقى السناف أترأبانهضه
قوله كل جالي عضه أراد كل جالية ولا يعني به الجمل لان الجمل لا يضاف الى نفسه وانما يقال
في الناقة جالية تشبها لها بالجمل كما قال ذو الرمة * جالية حرف سناديشلها * ولكنه ذكره
على لفظ كل فقال كل جالي عضه قال الفارسي هذا من معكوس التشبيه انما يقال في الناقة
جالية تشبها لها بالجمل لشدة وصلابته وفضله في ذلك على الناقة ولكنهم ربما عكسوا وجعلوا
المشبه به مشبها والمشبّه مشبها به وذلك لما يريدون من استحكام الامر في الشبه فهم يقولون
للاناقه جالية ثم يشعرون باستحكام الشبه فيقولون لذكر جالي ينسبونه الى الناقة الجالية وله
تطائر في كلام العرب وكلام سيبويه أما كلام العرب فكقول ذى الرمة
ورمل كأوراك النساء اعتسفته * اذا لبذنه الساريات الر كائنك
فشبه الرمل بأوراك النساء والمعناد عكس ذلك وأما من كلام سيبويه فكقوله في باب اسم
الفاعل وقالوا هو الضارب الرجل كما قالوا الحسن الوجه قال ثم دار فقال وقالوا هو الحسن الوجه
كما قالوا الضارب الرجل وقال أبو حنيفة ناقة عضه تكسر عيذان العضاه وقد عضته عضها
وأرض عضه كثيرة العضاه ومعضه ذات عضاه كعضه وهي مذكورة في موضعها الجوهرى
وتقول بغير عضوى وابل عضوية بفتح العين على غير قياس وعضته العضاه اذا قطعتها
وروى ابن بري عن علي بن حمزة قال لا يقال بغير عاضه للذي يرعى العضاه وانما يقال له عضه وأما
العاضه فهو الذي يشتكى عن أكل العضاه والتعضيه قطع العضاه واحتطابه وفي الحديث
ما عضته عضاه الا بتركها التسييح ويقال فلان يتجنب غير عضاهه اذا اتحل شعر غيره وقال

بأيها الزاعم أني أجتلب * وأنتي غير عضاءي أنتجب * كذبت أن شرم أقبل الكذب
وكذلك فلان يتجب عضاء فلان أي أنه يتحمل شجره والانتجاب أخذ التجب من الشجر وهو
قشره ومن أمثالهم السائرة * ومن عضة ما يثبتن شكيرها * وهو مثل قولهم العصا من
العصية وقال الشاعر

إذا مات منهم سيقسرق ابنه * ومن عضة ما يثبتن شكيرها
يريد أن الابن يشبه الابن رأى هذا ظنه هذا فكان الابن مشروق والشكير ما يثبت في أصل
الشجرة (عفه) روى بعضهم بيت الشنقري

عفاهية لا يقصر الستردونها * ولا ترحبى للبيت ما لم تبيت
قيل العفاهية الضمة وقيل هي مثل العفاهمة يقال عيش عفاهم أي ناعم وهذه انفرادها
الازهرى وقال أما العفاهية فلا أعرفها لو أما العفاهمة فعروفة (عله) العله حبت النفس
وضعت فيها وهو أيضا أدنى الخمار والعله الشره والعله الدهش والخيرة والعله الذي يتردد مختيرا
والمبتلدة مثله أنشد ليبد علهت تبلدني فيها مضاعف * سبعاً ثوأمأ كاملاً أيامها
وفي الصحاح علهت تردد قال ابن بري والصواب تبلد والعله أن يذهب ويحيى من الفزع
أبو سعيد رجل علهان علان فالعلهان الجازع والعلان الجاهل وقال خالد بن كلثوم العلهان
ثوبان يندف فيهما وبر الأبل يلبسهما الشجاع تحت الدرع يتوقى بهما الطعن قال عمرو بن عبيدة
وتصدى لتضرع البطل الأرز * وع بين العلهان والسر بال

تصدى يعني المنية لتصيب البطل المتحمن بدرعه وثيابه وفي التهذيب قرأت بخط شمري كتابه
في السلاح من أسماء الدروع العلهان بالميم ولم أسمعها إلا في بيت زهير بن جناب والعله الحزن
والعله أصله الحدة والانهماك وأنشد

وجرد يعله الداعي إليها * متى ركب القوارس أومتي لا
والعله الجوع والعلهان الجائع والمرأة علهى مثل غرمان وغرني أي شديد الجوع وقد عله بعله
والجميع علا وعلاه ورجل علهان تنازعه نفسه إلى الشيء وفي التهذيب إلى الشر والفعل
من كل ذلك عله علهاه وهو عله وامرأة عله طياشة وعله عله أو وقع في ملامة والعلهان العظيم والعله
النعامه وفرس علهى نشيطة ترقة وقيل نشيطة في البهام والعلهان اسم فرس أي مليل عبد الله
ابن الحرث وعلهان اسم رجل قيل هو من أشراف بني عيم (عفه) العمه التحير والتردد وأنشد

قوله وهو أيضا أدنى الخمار
كذا بالاصل والتهذيب
والحكم والذي في التكملة
بخط الصغاني أدنى الخمار
بدال مهملة فنون وتبعه
المجد اه صححه

قوله أبي مليل كذا في
التهذيب والتكملة بلامين
مصغرا والذي في القاموس
مليل آخره كاف اه صححه

ابن بَرِي مَتَى تَعَمَّهُ إِلَى عُثْمَانَ تَعَمَّهُ * إِلَى ضَخْمِ السَّرَادِقِ وَالْقَبَابِ

أَي تَرَدُّدُ النَّظَرِ وَقِيلَ الْعَمَةُ التَّرَدُّدُ فِي الضَّلَالَةِ وَالْتِمِصُ فِي مُنَازَعَةِ أُوطَرِيقٍ قَالَ تَعَلَّبَ هُوَ أَنْ لَا يَعْرِفَ الْحُجَّةَ وَقَالَ اللَّحْيَانِي هُوَ تَرَدُّدُهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ وَتَذَرُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعَمَّهُونَ وَمَعْنَى يَعَمَّهُونَ يَتَحَيَّرُونَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَإِنَّ تَذَهَّبُونَ بَلْ كَيْفَ تَعَمَّهُونَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَمَةُ فِي الْبَصِيرَةِ كَالْعَمَى فِي الْبَصَرِ وَرَجُلٌ عَمَّهُ عَامَهُ أَيْ يَتَرَدَّدُ مُتَحَيِّرًا لَا يَهْتَدِي لَطَرِيقِهِ وَمَذْهَبِهِ وَالْجَمْعُ عَمَّهُونَ وَعَمَّهُ وَقَدَعِمَهُ وَعَمَّهُ يَعَمَّهُ عَمَّاءُ وَعَمَّاءُ وَعَمَّاءُ وَعَمَّاءُ إِذَا حَادَّ عَنْ الْحَقِّ قَالَ رُوْبِيَّةُ

وَمَهْمَةٌ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمَةٍ * أَعْمَى الْهَلْدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعَمَّةُ

وَالْعَمَّةُ فِي الرَّأْيِ وَالْعَمَى فِي الْبَصَرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيَكُونُ الْعَمَى عَمَى الْقَلْبِ يَقَالُ رَجُلٌ عَمٌّ إِذَا كَانَ لَا يُبْصِرُ بِقَلْبِهِ وَأَرْضٌ عَمَّاءُ لَا أَعْلَامَ بِهَا وَذَهَبَتْ إِلَهُ الْعَمَّةُ إِذَا لَمْ يَدْرِ أَيْنَ ذَهَبَتْ وَالْعَمِّيَّةُ مِثْلُهُ ٢ (عنه) قَالَ ابْنُ بَرِي الْعَمَّةُ تَبَّتْ وَاحِدَةٌ عَنْهُ قَالَ رُوْبِيَّةُ يَصِفُ الْحِمَارَ * وَتَحْطُ الْعِنَةُ وَالْقَيْصُومَا * (عنه) ابْنُ دُرَيْدٍ رَجُلٌ عَمَّاهُ وَعَمَّتِيَّةٌ وَهُوَ الْمُبَالِغُ فِي الْأَمْرِ إِذَا اخْتَلَفَ (عنه) عَمَّاهُ زَجْرٌ لِلْأَبْلِ وَعَمَّاهُ بِالْأَبْلِ قَالَ لَهَا عَمَّاهُ عَمَّاهُ وَذَلِكَ إِذَا زَجَرَهَا التَّحْبِيسُ وَحَكَى أَبُو مَنْصُورٍ الْأَزْهَرِيَّ عَنْ الْفَرَّاءِ عَمَّاهُتُ بِالضَّانِّ عَمَّاهُتُ إِذَا قَلَّتْ لَهَا عَمَّاهُتُ وَهُوَ زَجْرُهَا وَحَكَى أَيْضًا عَنْ ابْنِ بَرَزِجٍ عَمَّاهُ الزَّرْعُ فَهُوَ مَعِيَّةُ وَمَعْمُوهُ وَمَعْمُوهُ ٣ (عوه) عَمَّاهُ السَّفَرُ عَرَّسُوا فَنَامُوا قَلِيلًا وَعَمَّاهُ عَلَيْهِمْ عَرَجٌ وَأَقَامَ قَالَ رُوْبِيَّةُ

شَارِبِينَ عَمَّاهُ جَذِبَ الْمُنْطَلَقُ * نَامَ مِنَ التَّصْبِيحِ نَائِي الْمُعْتَبِقِ

قَالَ الْأَزْهَرِيَّ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا فَصَحَّاحًا عَنْ قَوْلِ رُوْبِيَّةِ * جَذِبَ الْمُنْدَى شَرَّ الْمَعْوَةِ * وَيُرْوَى جَذِبَ الْمَلْهَى فَقَالَ أَرَادَ بِهِ الْمَعْرَجَ يَقَالُ عَرَجٌ وَعَوَجٌ وَعَمَّاهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ اللَّيْثُ التَّعْوِيَةُ وَالتَّعْرِيسُ نَوْمَةٌ خَنِيْفَةٌ عِنْدَ وَجْهِ الصُّبْحِ وَقِيلَ هُوَ التَّزُولُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ وَكُلُّ مَنْ احْتَبَسَ فِي مَكَانٍ فَدَعَا عَمَّاهُ وَالْعَمَّاهُ لَا قَهْرَ عَمَّاهُ الزَّرْعُ وَالْمَالُ يَعْوَهُ عَمَّاهُ وَعَمَّاهُ وَعَمَّاهُ وَقَعَتْ فِيهِمَا عَمَّاهُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تَذْهَبَ الْعَمَّاهُ أَيْ الْآفَةُ الَّتِي تُصِيبُ الزَّرْعَ وَالثَّمَارَ فَتُفْسِدُهَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ ابْنُ عَمْرِو قِيلَ لِابْنِ عَمْرِو مَتَى ذَلِكَ فَقَالَ طُلُوعَ الثُّرَيَّا وَقَالَ طَيْبُ الْعَرَبِ أَضْمَنُوا إِلَى مَا يَبِينُ مَغِيبَ الثُّرَيَّا إِلَى طُلُوعِهَا أَضْمَنَ لَكُمْ سَائِرَ السَّنَةِ قَالَ اللَّيْثُ الْعَمَّاهُ الْبَسَالِيَاوَالِ لَا فَاتُ أَيْ فَسَادٌ يُصِيبُ الزَّرْعَ وَنَحْوَهُ مِنْ حَرٍّ أَوْ عَطَشٍ وَقَالَ أَعْمَاهُ الزَّرْعُ

٢ زاد الجحد وعمت في ظله
تعميها ظلمته بغير جاية اه

٣ زاد في التكملة العه
يفتح فشد القليل الحياه
المكابر اه مصححه

إذا أصابته آفة من البرقان ونحوه فافسده وأعم القوم إذا أصاب زرعهم خاصة عاهة ورجل معيه ومعوه في نفسه أو ماله أصابته عاهة فيه ما يقال أعم الرجل وأعوه وعاه ومعوه كله إذا وقعت العاهة في زرع أو أعم القوم وعاهوا أو أعوهوا أصاب غارهم أو ماشيتهم أو أبلهم أو زرعهم العاهة وفي الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح أي لا يوردن بابل آفة من حرب أو غيره على من أبله صحاح ثلاثين في هذه ما نزل بتلك فيظن المصحح أن تلك أعدتها فإثم وطعام معوه أصابته عاهة وطعام ذو معوهة عن ابن الأعرابي أي من أكله أصابته عاهة وعيه المال ورجل عاهه وعاه مثل مائه وماء ورجل عاهه أيضا كقولك كبش صاف قال طفيل

و دار يقطعن العاهون عنها • لنيتهم وينسون النماما

وقال ابن الأعرابي العاهون أصحاب الريسة والخبث ويقال عيه الزرع وإيف فهو ومعيه ومعوه ومعوه ومعوه عوه عوه من دعا الخش وقد عوه الرجل إذا دعا الخش ليحقق به فقال عوه عوه إذا دعا ويقال عاه عاه إذا زجرت الأبل لتعبس وريعا فالوا عيه عيه ويقولون عه عه وبنو عوهي بطن من العرب بالشام وعاهان بن كعب من شعرا ثم فعلا ن فحين جعله من عوه وفاعال فحين جعله من عهن وقد ذكر هناك ٣ (عيه) عاه المال بعيه أصابته العاهة وعيه المال والزرع وإيف فهو عيه ومعوه ومعوه وأرض معيوهة ذات عاهة وعيه بالرجل صاحب به وعيه عيه وعاه عاه زجر للابل لتعبس

❖ (فصل الغين المجهة) ❖ (غره) غره به كغرى

❖ (فصل الفاء) ❖ (فره) فره الشيء بالضم يفره قراهة وفره أهيته وهو فاره

بين القراهة والقروهة قال

ضورية أولعت أشجارها • ناصلة الحقوين من أزارها
يطرق كلب الحى من حذارها • أعطيت فيها طائعا وكارها
حديقة غلباء في جدارها • وفرسا أثنى وعبد أفارها

الجوهري فاره نادر مثل حامض وقباضه فريه وحبيض مثل صغره وصغير ومليح فهو مليح ويقال للبرتنون والبغل والحمار فاره بين القروهة والقراهة والجمع قروهة مثل صاحب وصحبة وفره أيضا مثل بازل وبزل وحائل وحول قال ابن سيده وأما قروهة فاسم للجمع عند سيويه وليس يجمع لأن فاعلا ليس مما يكسر على فعلة قال ولا يقال للفرس فاره إنما يقال في البغل

قوله لنيتهم كذا بالاصل
بم هذا الضبط والذي في
التدبير لينهم اه
قوله وعوه عوه بينين على
الكسر يضبط المحكم
والتسكلة اه معكه
٣ زاد في التسكلة سمعت
عاهتهم أي صياحهم اه
اه معكه

والحمار والكلاب وغير ذلك وفي التهذيب يقال برذون فاره وجارفاره اذا كانا سيورين ولا يقال للفرس الاجواد ويقال له رافع وفي حديث جريح يدابة فارهة أي تشبته طاعة قوية قاما قول عدي بن زيد في صفة فرس فصاف يشري جله عن سرائه * يبذل الجياد فارهات متابعها
فزعم أبو حاتم ان عديا لم يكن له بصير بالخيول وقد خطب عدي في ذلك والانتى فارهة قال الجوهري كان الاصمعي يخطب عدي بن زيد في قوله

فَنَقَلْنَا صَنْعَهُ حَتَّى شَتَا * فَاَرَاهُ الْبَالِ الْجَوْجَانِي السَّنَّ

قال لم يكن له علم بالخيول قال ابن بري بيت عدي الذي كان الاصمعي يخطب فيه هو قوله * يبذل الجياد فارهات متابعها * وقول النابغة

أَعْطَى لِفَارِهِةٍ حُلُوًّا تَوَابِعُهَا * مِنَ الْمَوَاهِبِ لَا تُعْطَى عَلَى حَسَدٍ

قال ابن سبويه انما يعنى بالفارهة القينة وما يتبعها من المواهب والجمع فواره وقره الاخيرة نادرة لان فاعله تبت مما يكسر على فعل ويقال أقرهت فلانة اذا جابت بأولاد فارهة أي ملاح وأقره الرجل اذا اتخذ غلاما فارهيا وقال فارهة وقره ميزانه نائب ونوب قال الازهرى وسمعت غير واحد من العرب يقول جارية فارهة اذا كانت حسنة مليحة وغلام فاره حسن الوجه والجمع قره وقال الشافعي في باب نفقة المماليك والحواري اذا كانا هن فراهة زيد في كسوتهم ونفقةهم يريد بالفراهة الحسن والملاحة وأقرهت الناقة فهي مؤنثه ومقرهه اذا كانت تلج الفرة ومقرهه أيضا قال مالك بن جعدة النعلبي

فَأَنَّكَ يَوْمَ تَأْتِيَنِي حَرِيْبًا * تَحِلُّ عَلَيَّ يَوْمَئِذٍ دُورُ

تَحِلُّ عَلَيَّ مُقَرَّهَةٌ سَنَادٍ * عَلَى أَخْفَانِهَا عُلُقُ بُرُورِ

ابن سبويه نافه مقرهه تلد القرهه قال أبو ذؤيب

وَمُقَرَّهَةٌ عَنِّي قَدَرْتُ لَهَا قَهَا * نَخَرْتُ كَمَا تَتَابَعُ الرِّيحُ بِالْفَقْلِ

ويروى كما تتابع والفاره الحاذق بالشئ والقروهه والقراهه والقراهية النشاط وقره بالكسر أشرو بطر ورجل قره نشيط أشرو في التنزيل العزيز وتحتون من الجبال يوتا قرهين فخر قرهه كذلك فهو من هذا قرهين بطرين ومن قرهه قرههين فهو من قرهه بالضم قال ابن بري عنده هذا الموضع قال ابن وادع العوفي

لَأَسْتَكِينُ إِذَا مَا أَرْمَتْ أَرْمَتْ * وَلَنْ تَرَانِي بِخَيْرِ فَاَرِهِ الطَّلَبِ

قال الفراء معنى فارحين حاذقين قال والفرح في كلام العرب بالحاء الأشر البطر يقال لا تفرح
 أي لا تأثر قال الله عز وجل لا تفرح أن الله لا يحب الفرحين قالها ههنا كأنها أقيمت مقام الحاء
 والفره الفرخ والفره الفرخ ورجل فارم شديد الأكل عن ابن الأعرابي قال وقال عبدل رجل أراد
 أن يشتريه لا تشتريه أكل فارها وأمنى كلها (فطه) فطه الطهر فطها كذبر (فقه)
 النقه العلم بالشئ والنهم له وغلب على علم الدين لسيادته وشرفه وفضله على سائر أنواع العلم كما غلب
 النجم على الثريا والعود على المنديل قال ابن الأثير واشتقاقه من الشق والنخ وقد جعله العرف
 خاصا بعلم الشريعة شرفها الله تعالى وتخصيصا بعلم الشروع منها قال غيره والفقه في الأصل النهم
 يقال أوتي فلان فقه في الدين أي فهم فيه قال الله عز وجل ليتفقوه في الدين أي ليكونوا علماء
 به وفقه الله ودعا النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس فقال اللهم علمه الدين وفقهه في التأويل أي
 فهمه تأويله ومعناه فاستجاب الله دعاءه وكان من أعلم الناس في زمانه بكتاب الله تعالى وفقه فقهها
 بمعنى علم علما ابن سيده وقد فقه فقاها وهو فقيه من قوم فقهاء والائني فقيه من نسوة فقاها
 وحكي اللباني نسوة فقهها وهي نادرة قال وعندى أن قاتل فقهها من العرب لم يعتد بها التانيث
 وتطيرها نسوة فقراء وقال بعضهم فقه الرجل فقاها وفقهه ٣ وفقه الشئ علمه وفقهه وأفقحه
 علمه وفي التهذيب وأفقحه أنا أي ينثله تعلم الفقه ابن سيده وفقه عنه بالكسر فهم ويقال فقه
 فلان عني ما ينثله يفقه فقهها إذا فهمه قال الأزهرى قال لي رجل من كلاب وهو يصف لي شيا
 فلما فرغ من كلامه قال أفقحت يربذا ففهمت ورجل فقه فقيه والائني فقهه ويقال للشاهد
 كيف فقاها لما أشهدناك ولا يقال في غير ذلك الأزهرى وأما فقه بضم القاف فأنما يستعمل في
 النعوت يقال رجل فقيه وقد فقه يفقه فقاها إذا صار فقيها أو ساد الفقهاء وفي حديث سلمان أنه
 نزل على نبطية بالعراق فقال لها هل هنا مكان تطيف أصلي فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث
 شئت فقال سلمان فقهمت أي فهمت وقطنت للحق والمعنى الذي أرادت وقال شمر معناه أنه أفقحت
 هـ ذا المعنى الذي خاطبته ولو قال ففهمت كان معناه صارت فقيهه يقال فقه عني كلامي يفقه أي
 فهم وما كان فقيها أو قد فقه وفقه وقال ابن شميل أعجبتني فقاها أي وفقهه ورجل فقيه عالم وكل
 عالم بشئ فهو فقيه من ذلك قولهم فلان ما يندقه وما يثق معناه لا يعلم ولا ينهم ونقحت الحديث
 أثقته إذا فهمته وفقه العرب عالم العرب وثقته تعاطى الفقه وفاقته إذا باحسته في العلم والنقح
 النطنه وفي المثل خير النقه ما حشرت به وشتر الراي الدبري وقال عيسى بن عمر قال لي أعرابي

٣ قوله وفقه بعد قوله وفقها
 كذا بالاصل وبالوقوف على
 عبارة ابن سيده تعلم أن فقه
 كعلم ليس من كلام البعض
 وإن كان لغة في فقه بالضم
 وأعلمها تكررت من النسخ
 كتبه معجمه

شَهِدْتُ عَلَيْكَ بِالْفَقْهِ أَيْ الْفُطْنَةِ وَخَلَّ قَلْبُهُ طَبَّ بِالضَّرَابِ حَازِقٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَ اللَّهُ النَّاسِحَةَ
 وَالْمُسْتَنْقِصَةَ هِيَ الَّتِي تَجَاوِزُهَا فِي قَوْلِهَا لَأَنْهَا تَلْقَاهُ وَتَقْتَحِمُهُ فَتُجَيِّمُهَا عَنْهُ ابْنُ بَرِيٍّ الْقَفْهَةُ الْحَالَةُ
 فِي نَقْرَةِ التَّفَا قَالَ الرَّاجِزُ * وَتَضْرِبُ الْقَفْهَةَ حَتَّى تَمْدُقَ * قَالَ وَهِيَ مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْقَفْهَةِ
 (فكه) الْفَا كَهْمَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَأَجْنَاسُهَا الْقَوَاكُ وَكَانَ اخْتِلَافُهَا فِيهَا فَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ
 سَمِيَ مِنَ الثَّمَارِ فِي الْقُرْآنِ نَخْلًا وَالْعَنْبَ وَالرُّمَانَ فَإِنَّا لَا نُسَمِّيهِ فَا كَهْمَةً قَالَ وَلَوْ خَلَفَ أَنْ لَا يَأْ كُلُّ
 فَا كَهْمَةً فَأُكُلَ عَنِيبًا وَرُمَانًا لَمْ يَخْتَلَفْ وَلَمْ يَكُنْ حَاشًا وَقَالَ آخَرُونَ كُلُّ الثَّمَارِ فَا كَهْمَةٌ وَإِنَّمَا كَرَّرَ فِي
 الْقُرْآنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِيهِمَا فَا كَهْمَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَانٌ لِقَضِيلِ النَّخْلِ وَالرُّمَانَ عَلَى سَائِرِ الْقَوَاكُ دُونَهُمَا
 وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْهُمْ مِمَّا هُمْ مِنْكُمْ وَمِنْ نُوْحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ
 مَرْيَمَ فَكَّرْهُمْ هَؤُلَاءِ لِلتَّفْضِيلِ عَلَى النَّبِيِّينَ وَلَمْ يَخْرُجُوا مِنْهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا مِنَ
 الْعَرَبِ قَالَ أَنَّ النَّخْلَ وَالْكُرُومَ ثَمَرَاهَا يَسْتَمَنُّ مِنَ الْفَا كَهْمَةِ وَإِنَّمَا شَذَّ قَوْلُ النُّعْمَانِ بْنِ ثَابِتٍ فِي هَذِهِ
 الْمَسْئَلَةِ عَنْ أَقَاوِيلِ جَمَاعَةِ فَقَهَاءِ الْأَمْصَارِ قَوْلُهُ كَانَ بِكَلَامِ الْعَرَبِ وَعِلْمِ اللُّغَةِ وَتَأْوِيلِ الْقُرْآنِ
 الْعَرَبِيِّ الْمُبِينِ وَالْعَرَبُ تَذَكُّرُ الْأَشْيَاءِ جَلَّةٌ ثُمَّ تَخْصُ مِنْهَا شَيْئًا بِالتَّسْمِيَةِ تَنْبِيْهَا عَلَى فَضْلٍ فِيهِ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَن قَالَ إِنَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَالَ لَيْسَا مِنَ
 الْمَلَائِكَةِ لِأَفَرَادِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيُّهُمَا بِالتَّسْمِيَةِ بَعْدَ ذِكْرِ الْمَلَائِكَةِ جَلَّةٌ فَهُوَ كَافِرٌ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَصَّ
 عَلَى ذَلِكَ وَيَنْبَغِيْهِ وَكَذَلِكَ مَنْ قَالَ إِنَّ ثَمَرَ النَّخْلِ وَالرُّمَانَ لَيْسَ فَا كَهْمَةً لِأَفَرَادِ اللَّهِ تَعَالَى أَيُّهُمَا بِالتَّسْمِيَةِ
 بَعْدَ ذِكْرِ الْفَا كَهْمَةِ جَلَّةٌ فَهُوَ جَاهِلٌ وَهُوَ خِلَافُ الْمَعْقُولِ وَخِلَافُ لُغَةِ الْعَرَبِ وَرَجُلٌ فَكَّهُ بِأَكْلِ
 الْفَا كَهْمَةٍ وَفَا كُهُ عِنْدَهُ فَا كَهْمَةٌ وَكَلَاهُمَا عَلَى النَّسَبِ أَبُو مَعَاذٍ النُّحْوِيُّ الْفَا كُهُ الَّذِي كَثُرَتْ فَا كَهْمَتُهُ
 وَالْفَكُّ الَّذِي يَنْأَلُ مِنْ أَعْرَاضِ النَّاسِ وَالْفَا كُهُ أَيُّ الَّذِي يَبِيعُ الْفَا كَهْمَةً قَالَ سَيَبَوِيْهِ وَلَا يَقَالُ
 لِبَانِعِ الْفَا كَهْمَةٍ فَكَّهُ كَمَا قَالُوا الْبَانُ وَبَنَالٌ لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبَ إِنَّمَا هُوَ سَمَاعِي لَا أَطْرَادِي وَفَكَّهُ الْقَوْمُ
 بِالْفَا كَهْمَةِ أَنَاهُمْ أَوْ الْفَا كَهْمَةُ أَيْضًا الْخَلَاءُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَفَكَّهُهُمْ عَلَى الْكَلَامِ أَطْرَفُهُمْ
 وَالْأَسْمُ الْفَكِيْهَةُ وَالْفَكَا هَةُ بِالضَّمِّ وَالْمَصْدَرُ الْمَتَوَهُمُ فِيهِ الْفَعْلُ الْفَكَا هَةُ الْجَوْهَرِيُّ الْفَكَا هَةُ
 بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ فِكِّهِ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ فِكُّهُ إِذَا كَانَ طَيِّبَ النَّفْسِ مَزَاحًا وَالْفَا كُهُ الْمَزَاحُ وَفِي
 حَدِيثِ أَنَسٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَفَكِّهِ النَّاسُ مَعَ صَبِيٍّ الْفَا كُهُ الْمَزَاحُ وَفِي حَدِيثِ
 زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَفَكِّهِ النَّاسِ إِذَا خَلَعَ أَهْلَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَرْبَعٌ لَيْسَ غَيْبَتُهُنَّ بِغَيْبَةٍ
 مِنْهُنَّ الْمُتَفَكِّهُونَ بِالْأُمِّهَاتِ هُمُ الَّذِينَ يَشْتَمُونَ عَنْ مَزَاحِيْنٍ وَالْفَكَا هَةُ بِالضَّمِّ الْمَزَاحُ زَيْدٌ لَ الْفَا كُهُ

ذوالنكاهة كالنمار واللاين والتفأك التمازج وفاكته القوم مفاكهة بملح الكلام والمزاج
والفأكهة الممازجة وفي المثل لا تفأك أمة ولا تبيل على أكمة والفكه الطيب النفس وقدهكه
فكها أبو زيد رجل فكاه وفاكهة وفكهة وهو الطيب النفس المزاج وأنشد

إذا فكهة كان ذو ملامولة • قليل الأذى فيما يرى الناس مسلم

وفاكهة مازحت ويقال للمرأة فكهة وللنساء فكهات وتذكته بالشئ تمنعت به ويقال
تركت القوم يتفكهون بفلان أي يقتابونه ويتناولون منه والفكه الذي يحدث أصحابه
ويضحكهم وفكه من كذا وكذا وتفكه بعب تقول تفكهة لمن كذا وكذا أي تفجينا ومنه قوله
عز وجل فظلم تفكهون أي تتجيبون مما زل بكم في ذرعكم وقوله عز وجل فاكهين بما آتاهم
ربهم أي ناعمين متجيبين بما هم فيه ومن قرأ فكهين يقول فرحين والفأك الناعم في قوله تعالى في شغل
فاكهون والفكه المحب وحكي ابن الأعرابي لو سمعت حديث فلان لما فكهته أي لما أعجبك
وقوله تعالى في شغل فاكهون أي متجيبون ناعمون بما هم فيه الفراء في قوله تعالى في صفة أهل
الجنة في شغل فاكهون بالانفويق أفكهون وهي غزلة حذرون وحذرون قال أبو منصور
لما قرئ بالحرفين في صفة أهل الجنة علم أن معناهما واحد أبو عبيد تقول العرب للرجل إذا

كان يتفكه بالطعام أو بالفأكهة أو بأعراض الناس أن فلانا لفكه بكذا وكذا وأنشد

فكه إلى جنب الخوان إذا غدت • نكباء تقطع ثابت الأطناب

والنكه الأشر البطر والفأك من التفكه وقرئ ونعمة كانوا فيها فكهين أي أشيرين وفاكهين
أي ناعمين التذيب أهل التفسير يختارون ما كان في وصف أهل الجنة فاكهين وما في وصف
أهل النار فكهين أي أشيرين بطرين قال الفراء في قوله تعالى إن المتقين في جنات ونعيم فاكهين
قال متجيبين بما آتاهم ربهم وقال الزجاج قرئ فكهين وفاكهين جميعا والنصب على الحال ومعنى
فاكهين بما آتاهم ربهم أي متجيبين والتفكه التندم وفي التنزيل فظلم تفكهون معناه تتندمون
وكذلك تفككون وهي لغة لكل الليبان أردشونة يقولون يتفكهون ونعيم تقول يتفككون
أي يتندمون ابن الأعرابي تفكته وتفكته أي تندمت وأفكته الناقة إذا رأيت في لبنها
خنور وشبه اللبا والمفكه من الابل التي يهرأ لبنها عند التناج قبل أن تضع والفعل كالفعل
وأفكته الناقة إذا درت عند كل الربيع قبل أن تضع فهي مفكهة قال شمر ناقة مفكهة
ومفكهة وذلك إذا قرئت فاسترخى صلبها وأعظم ضرعها ودانتا جها قال الأخوص

بَنِي عَمَنَا لَا تَبْعُو الْحَرْبَ أَنِّي • أَرَى الْحَرْبَ أَمْسَتْ مُنْكَهَا قَدْ أَصْنَتْ

قَالَ شَمْرَأَصْنَتْ اسْتَرْخَى صَلَواها وِدَانَتَا جُها وَأَنْشَدَ

مُنْكَهَة أَدْنَتْ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ • قَدْ أَقْرَبَتْ نَجْيًا وَحَانَ أَنْ تَلِدَ

أَيَّ حَانَ وَلَادَهَا قَالَ وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْمُنْكَهَة مَقْرِيًا مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَالْجَرِّ وَالشَّاءِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا حِينَ اسْتَبَانَ جَلْها وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْمُنْكَهَة وَالِدًا فَعَسَا وَفَاكَهَ اسْمُ وَالِدِ الْفَاكَةِ ابْنُ الْمُغِيرَةِ الْخَزْزَوِيِّ عَمُّ خَالِ بْنِ الْوَلِيدِ وَفُكِيهَة اسْمُ امْرَأَةٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ فُكِيهَة الَّتِي هِيَ الطَّيْبَة النَّتِيسُ الْفُضُولُ وَأَنْ يَكُونَ تَصْغِيرًا كَهْمَةً مَرْتَجَا أَنْشَدَ سَيْبُوهُ

تَقُولُ إِذَا اسْتَمَلَكْتَ مَا لِلدَّهَةِ • فُكِيهَة هَشِيئٌ بِكَفَيْكَ لَا تَنْتِ

يُرِيدُ هَلْ شَيْءٌ (فَهْه) قَهْ عَنْ الشَّيْءِ يَقَهُّ فَهًا نَسِيَهُ وَأَفَهُّ غَيْرُهُ أَنْسَاهُ وَالْفَهُّ الْكَلِمُ الْإِنْسَانُ الْعَبِيُّ عَنْ حَاجَتِهِ وَالْأَنْثَى فَهْمٌ بِالْهَاءِ وَالْفَهْيَةُ وَالْفَهْفُ كَأَنَّهُ وَقَدْ فَهَمَتْ وَفَهْمَتْ تَفَهُّ فَهًا وَفَهْمًا وَفَهَاهُمَةُ أَيْ عَمِيَتْ وَفَهَّ الْعَبِيُّ عَنْ حَاجَتِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْفَهْمَةُ وَالْفَهَاهَةُ الْعَبِيُّ يَقَالُ سَفِيهَةٌ فَهْيَةُ وَفَهْمَةُ اللَّهِ وَيُقَالُ خَرَجْتَ لِحَاجَةٍ فَأَفَهَمْتَنِي عَنْهَا فَلَانَ حَتَّى فَهَمْتُ أَيْ أَنْسَانِيهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَفَهَمَنِي عَنْ حَاجَتِي حَتَّى فَهَمْتُ فَهْمًا أَيْ شَغَلَنِي عَنْهَا حَتَّى نَسِيْتُهَا وَرَجُلٌ فَهْمٌ وَفَهْيَةٌ وَأَنْشَدَ

فَلَمْ تَلْفَنِي فَهْمًا وَلَمْ تَلْفِ حِجَّتِي • مَلْجَبَةً أَبْنِي لَهَا مَنْ يَقِيهَا

ابْنُ شَمِيلٍ قَهَّ الرَّجُلُ فِي خُطْبَتِهِ وَحُجَّتِهِ إِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِيهَا وَلَمْ يَشْفِهَا وَقَدْ فَهَمْتُ فِي خُطْبَتِكَ فَهَاهُ قَالَ وَتَقُولُ أَتَيْتُ فَلَانًا فَيَنْتِ لَهُ أَمْرٌ كُلُّهُ الْأَشْيَاءُ فَهْمُهُ أَيْ نَسِيَتْهُ وَفَهْفُهُ إِذَا سَقَطَ مِنْ مَرْتَبَةٍ عَالِيَةٍ إِلَى سُفْلٍ وَفِي الْحَدِيثِ سَمِعْتُ مِنْكَ فَهْمَةً فِي الْإِسْلَامِ قَبْلَهَا يَعْنِي السَّقْطَةَ وَالْجَهْلَةَ وَنَحْوَهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ قَالَ لَهُ يَوْمَ السَّقِيفَةِ ابْسُطْ يَدَكَ أَبَا بَعْرٍ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ فَهْمَةً فِي الْإِسْلَامِ قَبْلَهَا أَبَا بَعْرٍ وَفِيكُمْ الصَّدِيقُ ثَانِي أَتَيْنِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَهْمَةُ مِثْلُ السَّقْطَةِ وَالْجَهْلَةِ وَنَحْوَهَا يَقَالُ قَهَّ قَهْمًا فَهَاهُ وَفَهْمَةً فَهْمًا إِذَا جَاءَتْ مِنْهُ سَقْطَةٌ مِنَ الْعَبِيِّ وَغَيْرِهِ (قَوْه) اللَّيْثُ الْقَوْهُ أَصْلُ بِنَاءِ تَأْسِيسِ الْقَهْمِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ فِي قَهْمٍ وَقَوْهٍ وَفَارِ فِي هَاءٍ حَذَفَتْ مِنْ آخِرِهَا قَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ لَا كُلَّ قَهْمَةٍ وَامْرَأَةٍ قَهْمَةٍ وَرَجُلٍ أَقْوَهُ عَظِيمُ الْقَهْمِ طَوِيلُ الْأَسْنَانِ وَنَحْوُهَا إِذَا طَالَتْ أَسْنَانُهَا الَّتِي يَجْرِي الرِّشَاءُ فِيهَا ابْنُ سَيِّدِهِ الْقَهَاءُ وَالْقَوْهُ وَالْقَهْمَةُ وَالْقَهْمُ سِوَاهُ وَالْجَمْعُ أَقْوَاهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَقْوَاهِهِمْ وَكُلُّ قَوْلٍ انْعَمَاهُ بِالْقَهْمِ انْعَمَا الْمَعْنَى لَيْسَ فِيهِ بَيَانٌ وَلَا بُرْهَانٌ انْعَمَاهُ وَقَوْلُهُ بِالْقَهْمِ وَلَا مَعْنَى صَحِيحًا تَحْتَهُ لَأَنَّهُمْ مُعْتَرِفُونَ

بأن الله لم يتخذ صاحبة فكيف يزعمون أن له ولداً أما كونه جمع فوه فيين وأما كونه جمع فيه فين
باب ريج وأرواح اذ لم تسمع أفيهاها وأما كونه جمع فاه فان الاشتقاق يؤذن أن فاهل من الواو لقولهم
مفوه وأما كونه جمع فم فلان أصل فم فوه فحذبت الهاء كما حذفت من سنة فيمن قال عاملت
مسانهة وكما حذفت من شاة ومن شفة ومن عصاة ومن است وبقيت الواو طرفاً متحركة فوجب
إبدال الهاء ألفاً لاقتراح ما قبلها فيبقى فالوا لا يكون الاسم على حرفين أحدهما التنوين فأبدل مكانها
حرف جلد مشاكلاً لها وهو الميم لانهم ما شبهه بستان وفي الميم هوى في القيم يضارع امتداد الواو قال
أبو الهيثم العرب تستقل وقوفاً على الهاء والحاء والواو والياء إذا سكن ما قبلها فتحذف هذه
الحروف وتبقى الاسم على حرفين كما حذفوا الواو من أب وأخ وغدوهن والياء من يدوم والحاء من
حرو الهاء من فوه وشفة وشاة فلما حذفوا الهاء من فوه بقيت الواو ساكنة فاستقلوا وقوفاً عليها
فحذفوها فبقى الاسم فاهاً وحدها فوصلوها بميم ليصير حرفين حرف يتدأ به فيحرك وحرف يسكت
عليه فيسكن وانما خصوا الميم بالزيادة لما كان في مسكن والميم من حروف الشفتين تنطبقان بها
وأما ما حكى من قولهم أغانم فليس يجمع فم انما هو من باب ملاح ونحاس ويدل على أن فاه مفتوح
القاء وجوز ذلك أيها مفتوحة في هذا اللفظ وأما ما حكى فيها أبو زيد وغيره من كسر القاء وضمها
فضرب من التغيير لحق الكلمة لأغلاها بحذف لامها وإبدال عينها واو ما قول الرابر

يألتها قد نرجت من فقه * حتى يعود الملك في أسطمه

يروي بعضهم القاء من فقه وفقها قال ابن سيده القول في تشديد الميم عندي أنه ليس بلغة في هذه
الكلمة ألا ترى أنك لا تجد لهذه المشددة الميم تصرفاً انما التصرف كله على ف وه من ذلك
قول الله تعالى يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم وقال الشاعر

فلا تغو ولا تأتم فيها • وما فاهوا به أبداً مقيم

وقالوا رجل مفوه إذا جاد القول ومنه الآفوه للواسع القيم ولم تسمهم قالوا أغانم ولا تقممت
ولا رجل أقم ولا شيأ من هذا القول نذكره فدل اجتماعهم على تصرف الكلمة بالقاء والواو
والهاء على أن التشديد في فم لا أصل له في نفس المثال انما هو عارض لحق الكلمة فان قال قائل
فأثبت بما ذكرته أن التشديد في فم عارض ليس من نفس الكلمة فمن أين أتى هذا التشديد
وكيف وجه دخوله أيها فالجواب أن أصل ذلك أنهم نقلوا الميم في الوقف فقالوا فم كما يقولون هذا
خالتوهو يجعل ثم انهم أجزوا الوصل بحرفي الوقف فقالوا هـ ذاقم ورأيت فم كما أجزوا الوصل

مَجْرَى الْوَقْفِ فِيهَا حِكْمٌ سَبَبِيٌّ عَنْهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ • ضَحْمٌ يُحِبُّ الْخَلْقَ الْأَضْحَمًا • وَقَوْلِهِمْ أَيْضًا
بِإِزَالِ رَجَاءٍ أَوْ عَيْلٍ • كَانَ مَهْوَاهَا عَلَى الْكَلْكَلِ • مَوْعٍ كَفَى رَاهِبٌ يُصَلِّي
يُرِيدُ الْعَيْلَ وَالْكَلْكَلُ قَالَ ابْنُ جَنَى فَهَذَا حُكْمٌ تَشْدِيدُ الْمِيمِ عِنْدِي وَهُوَ أَقْوَى مِنْ أَنْ تَجْعَلَ الْكَلِمَةَ
مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ بِمَنْزِلَةِ هَمْزٍ وَحَمٍّ قَالَ فَإِنْ قُلْتَ فَإِذَا كَانَ أَصْلُ قَمٍ عِنْدَكَ قَوْهٌ فَإِنَّ قَوْلِي فِي قَوْلِ
الشَّرْزُوقِ هُمَا تَنَادِي فِي مَنْ قَوَّيَهُمَا • عَلَى التَّابِيعِ الْعَاوِي أَسْتَدْرِجَامَ

وَإِذَا كَانَتْ الْمِيمُ بِدَلَامِنِ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ عَيْنٌ فَكَيْفَ جَاوَزَهُ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا فَالْجَوَابُ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ حَكَى إِنَّمَا
عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَأَبِي اسْحَقٍ أَنَّهُمَا ذَهَبَا إِلَى أَنَّ الشَّاعِرَ جَمَعَ بَيْنَ الْعَوْضِ وَالْمَعْوَضِ عَنْهُ لَأَنَّ الْكَلِمَةَ
تَجْهَوْرَةٌ مَنْقُوصَةٌ وَأَجَاوَزَ أَبُو عَلِيٍّ فِيهِمَا وَجْهًا آخَرَ وَهُوَ أَنَّ تَكُونَ الْوَاوِ فِي قَوَّيَهُمَا لِأَنَّهَا فِي مَوْضِعِ
الْهَاءِ مِنْ أَقْوَاهُ وَتَكُونَ الْكَلِمَةُ تَعْتَقِبُ عَلَيْهِمُ الْإِمَامَانِ هَاءُ مَرَّةٍ وَوَاوٍ أُخْرَى بِمَجْرَى هَذَا تَجْرَى سَنَةً
وَعَضَّةً أَلَا تَرَى أَنَّهُمَا فِي قَوْلِ سَبَبِيٍّ سَنَوَاتٍ وَأَسْتَوُوا مُسَانَاةً وَعَضَوَاتٍ وَوَانٍ وَتَجِدُهُمَا فِي قَوْلِ
مَنْ قَالَ لَيْسَتْ بِسَنَاءٍ وَبِعِيرٍ عَاضَةً هَاءُ مِنْ وَإِذَا نَبَتْ بِمَا قَدْ مَنَامٌ أَنْ عَيْنٌ قَمٍ فِي الْأَصْلِ وَأَوْفِي نَبَغِي أَنْ
تَقْضَى بِسُكُونِهَا لِأَنَّ السُّكُونَ هُوَ الْأَصْلُ حَتَّى تَقُومَ الدَّلَالَةُ عَلَى الْحَرَكَةِ الزَّائِدَةِ فَإِنْ قُلْتَ فَهَلَا
قَضَيْتَ بِحَرَكَةِ الْعَيْنِ لِمَعْنَى آيَاهُ عَلَى أَقْوَاهُ لِأَنَّ أَفْعَالَهَا هِيَ فِي الْأَمْرِ الْعَامِ جَمْعُ قَمٍ لِمَعْنَى بَطَلٍ
وَأَبْطَالٍ وَقَدَمٍ وَأَقْدَامٍ وَرَسَنٍ وَأَرْسَانٍ فَالْجَوَابُ أَنَّ قَمَ لَا مَعْنَى لَهُ وَأَوْفِيهِ أَيْضًا أَفْعَالٌ وَذَلِكَ سَوَاطُ
وَأَسْوَاطٌ وَخَوْضٌ وَأَحْوَاضٌ وَطَوْقٌ وَأَطْوَاقٌ فَقَوْهٌ لِأَنَّ عَيْنَهُ وَأَوْفِيهِ أَيْضًا أَفْعَالٌ وَذَلِكَ سَوَاطُ
الْجَوْهَرِي وَالشَّوْهَ أَصْلُ قَوْلِنَا قَمٍ لِأَنَّ الْجَمْعَ أَقْوَاهُ لِأَنَّهُمْ اسْتَنْقَلُوا اجْتِمَاعَ الْهَاءِ مِنْ فِي قَوْلِكَ هَذَا
قَوْهٌ بِالْإِضَافَةِ فَخَذَفُوا مِنْهُ الْهَاءَ فَقَالُوا هَذَا قَوْهٌ وَفُوزٌ بِدَوْرٍ أَيْتَ فَازِيدُوا إِذَا أَضَفْتَ إِلَى نَفْسِكَ
قُلْتَ هَذَا فِي يَسْتَوِي فِيهِ طَالُ الرِّفْعِ وَالنَّصَبِ وَالْخَفْضِ لِأَنَّ الْوَاوَ تَقْلُبُ يَاءً فَتُدْعَمُ وَهَذَا التَّمَايُزُ قَالَ
فِي الْإِضَافَةِ وَرَبَّمَا قَالُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْإِضَافَةِ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالَ الْعَجَّاجُ

خَالِطٌ مِنْ سَلْمَى خِيَاشِيمٍ وَفَا • صَهْبَاءُ خَرَطُوا مَعْقَارًا قَرَقَفًا

وَصَفَّ عُدُوْبَهُ رِيَّةً بِهَا يَقُولُ كَأَنَّهُمَا عَقَارُ خَالِطٍ خِيَاشِيمٍ وَأَوْفَاهَا فَكَفَّ عَنْ الْمِصَافِ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنَّهُمَا الْفَرَاءُ • يَا حَبْدًا عَيْنَا سَلْمَى وَالْقَمَا • قَالَ الْفَرَاءُ أَرَادَ وَالْقَمَانُ يَعْنِي الْقَمَ
وَالْأَنْفَ فَتَنَاهُمَا بِلَفْظِ الْقَمِ لِلْمَجَاوِرَةِ وَأَجَاوَزَ أَيْضًا أَنْ يَنْصَبَ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مَعَهُ كَأَنَّهُ قَالَ مَعَ الْقَمِ
قَالَ ابْنُ جَنَى وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُنْصَبَ بِفَعْلٍ مَضْمَرٌ كَأَنَّهُ قَالَ وَأَحِبُّ الْقَمَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْقَمُ فِي مَوْضِعِ
رَفْعٍ لِأَنَّهُ اسْمٌ مَقْصُورٌ بِمَنْزِلَةِ عَصَا وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فِي تَرْجُمَةِ قَمٍ وَقَالُوا قَوْلُكَ وَفُوزٌ بِدَوْرٍ حَتَّى

قوله خالط من سلمى الخ في
الصغاني ما نصه وهو انشاد
محتل مداخل والرواية
صهباء خرطوما عقارا فرقفا
فشن في الابريق منها نزفا
من رصف نازع سيلار صفا
حتى تناهى في صهاريج
الصفا

خالط من سلمى خياشيم ونا

الاضافة وذلك في حد الرفع وقازيد وفي زيد في حد النصب والجريان التنوين قد أمن ههنا بلزوم
الاضافة وصارت كأنها من تمامه وأما قول العجاج * خالط من سلى خياشيم وفا * فانه جاء به
على لغة من لم ينون فقد أمن حذف الالف لالتقاء الساكنين كما أمن في شاة وذا مال قال سيبويه
وقالوا كَلَّمْتُهُ فاء الى في وهي من الاسماء الموضوعة موضع المصادر ولا ينفرد بما بعده ولو قلت كَلَّمْتُهُ
فاء لم يجز لانك تخبر بقربك منه وأنت كَلَّمْتُهُ ولا أحد بينك وبينه وان شئت رفعت أى وهذه حاله قال
الجوهري وقوله هم كَلَّمْتُهُ فاء الى في أى مُشَافِهَةٌ او نَصْبُ فاء على الحال واذا أنفردوا لم يحتمل الواو
التنوين فحذفوا رعو ضوا من الهاء ميمًا قالوا هَذَا فَمُ وَفَّانَ وَفَّوَانِ قال ولو كان الميم عوضًا من
الواو لما اجتمعنا قال ابن بري الميم في فم بدل من الواو وليست عوضًا من الهاء كما ذكره الجوهري
قال وقد جاء في الشعر فاء قصور مثل عصا قال وعلى ذلك جاء تنبيه فَوَانِ وأنشد
يَا حَبْدًا وَجْهَ سُلَيْمَى وَالْقَمَا • وَالْحَبْدُ وَالنَّحْرُ وَتَدَى قَدَمَا

وفي حديث ابن مسعود أنهما قرأهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فاء الى في أى مُشَافِهَةٌ وَتَلَقِينَا وَهُوَ
نَصْبٌ على الحال بتقدير المشتق ويقال فيه كَلَّمْنِي فُوهُ الى في بالرفع والجملة في موضع الحال قال ومن
أَسْأَلُهُمْ فِي بَابِ الدَّعَاءِ عَلَى الرَّجُلِ الْعَرَبِ تَقُولُ فَاهَا الْقَيْكَ تُرِيدُ فَاهَا الدَّاهِيَةُ وَهِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي
أُجْرِيَتْ تُجْرَى الْمَصْدَرِ الْمَدْعُوبِهَا عَلَى اضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ أَظْهَارُهُ قَالَ سِيبَوَيْهٍ فَاهَا الْقَيْكَ
غَيْرُ مَنْوُنٍ أَنْمَا يُرِيدُ فَاهَا الدَّاهِيَةَ وَصَارَ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِقَوْلِهِ دَهَاكَ اللَّهُ قَالَ وَيَذُلُّكَ عَلَى أَنَّهُ يُرِيدُ الدَّاهِيَةَ
قوله وَدَاهِيَةٍ مِنْ دَوَاهِيِ الْمَنُو • نَرَهَبُهَا النَّاسُ لِأَقَالِهَا

فَجَعَلَ لِلدَّاهِيَةِ فَاءً وَكَانَ بَدَلًا مِنْ قَوْلِهِمْ دَهَاكَ اللَّهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْخَلِيَّةُ لَكَ وَأَصْلُهُ أَنَّهُ يُرِيدُ جَعَلَ اللَّهُ
بِفَيْكَ الْأَرْضَ كَمَا يُقَالُ بِفَيْكَ الْجُرُوبِ بِفَيْكَ الْأَثْلُبُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَلْهَجِيمَ
فَقُلْتُ لَهُ فَاهَا بِفَيْكَ فَانْهَا • فَلَوْضُ امْرِي قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَازِرُهُ

يعنى بقريرك من القرى وأورده الجوهري فانه فلوض امرئ قال ابن بري و صواب انشاده فانها
والبيت لابي سدره الأسدي ويقال المَهْجَمِيُّ وَحَكَى عَنْ شِعْرِ قَالَ - مَعَتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ فَاهَا
بِفَيْكَ مَنْوُنًا أَيْ أَلْصَقَ اللَّهُ فَالْأَرْضِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فَاهَا الْقَيْكَ غَيْرُ مَنْوُنٍ دُعَاءٌ عَلَيْهِ بِكَسْرِ
الْقَمِ أَيْ كَسَرَ اللَّهُ فَالْقَيْكَ قَالَ وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ فَاهَا الْقَيْكَ غَيْرُ مَنْوُنٍ أَنْمَا يُرِيدُ فَاهَا الدَّاهِيَةَ وَصَارَ الضَّمِيرُ بَدَلًا
مِنِ اللَّفْظِ بِالْفِعْلِ وَأَضْمَرَ كَمَا أَضْمَرَ لِلتُّرْبِ وَالْجَنَدِ وَصَارَ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِقَوْلِهِ دَهَاكَ اللَّهُ وَقَالَ آخِرُ
لَيْتَ مَا لَكَ أَمْسَى ذَلِيلًا لَطَمًا • سَعَى لَيْتِي لِأَقَالِهَا غَيْرَ آتِبِ

أراد لاقم لها ولا وجه أي للداهية وقال الآخر

ولا أقول لذى قُرْبَى وأَصْرَةٍ • فاهَا القِيْلَ على حال من العَطَبِ

ويقال للرجل الصغير القم فوجر ذو قودبى يلقب به الرجل ويقال للمُتَن ربح القم فوفر من جِر
ويقال لو وجدت اليه فأكرش أي لو وجدت اليه سيلا ابن سيده وحكى ابن الاعراب في تنبيه القم
فَنَ وَفَيَّانَ وَفَدَّوَان فَمَا مَنَّا فَعلى اللفظ وَأَمَّا فَيَّانَ وَفَدَّوَان فنادر قال وأما سيبويه فقال في قول
الفرزدق • هُمَا تَقْنَانِي فِي مَنْ قَتَوِيَهُمَا • انه على الضرورة والقوة بالتحريك سعة القم
وعظمه والقوة أيضا خروج الأسنان من الشفتين وطولها ما قوة بقوة قوها فوه وأقوه والانتى قوها
بينما القوة وكذلك هو في الخيل ورجل أقوه واسع القم قال الرازي يصف الاسد

• أَشَدُّ يَقْتَرَأُ قَرَارَ أَقْوِهِ • وفرس قوها شوها واسعة القم في رأسها طول والقوة في بعض
الصفات خروج الثنايا العليا وطولها قال ابن بري طول الثنايا العليا يقال له الروق فاما القوة فهو
طول الاسنان كلها وتحالة قوها طالت أسنانها التي تجري الرشاء بينها ويقال لمحالة السانية
إذا طالت أسنانها انها القوها بينة القوة قال الرازي • كَبْدَاءُ قَوْهَا بَجَوَزِ الْمُقْمَمِ •
وبتر قوها واسعة القم وطعنة قوها واسعة وفام بالكلام بقوة نطق ولفظ به وأنشد لامية
• وما قها هوا به لهم متيم • قال ابن سيده وهذه الكلمة يائية وواوية أبوزيد فاه الرجل يقوه
قوها إذا كان متكلما وقالوا قوها بجوعه إذا أظهره وباح به والاصل فانه بجوعه فقيل فاه كما
قالوا جرف هاروها ثم ابن بري وقال القراء رجل قأوهة يروح بكل ما في نفسه وقأه وقاه ورجل
مقوه قادر على المنطق والكلام وكذلك فيه ورجل فيه جيد الكلام وقوه الله جعله أقوه وقاه
بالكلام يقوه لفظ به ويقال ما فئت بكلمة وما تقوهت بمعنى أي ما فئت في بكلمة والقوة
المنطوق ورجل مقوه يقوه بها وانه لذو قوة أي شديد الكلام بسيط اللسان وقهاها إذا نطقه
وقأه وقاه إذا مايله الى هواه والفيه أيضا الجيد الأكل وقيل الشديد الأكل من الناس
وغيرهم فبعل والانتى فيه كثيرة الأكل والفيه المقوم المنطق أيضا ابن الاعرابي رجل فيه
ومقوه إذا كان حسن الكلام بليغا في كلامه وفي حديث الأحنف خشيت أن يكون مقوها أي
بليغا منطبقا كأنه مأخوذ من القوة وهو سعة القم ورجل فيه ومستفيه في الطعام إذا كان كولا
الجوهري الفيه الأكل والاصل قيوه فأدغم وهو المنطق أيضا والمرأة فيه واستفاه الرجل
استفاهه واستفاهها الأخيرة عن الحياني فهو مستفيه أشدأ كله بعد قلة وقيل استفاه في الطعام

أَكْثَرُ مِنْهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَخْصُ هَلْ ذَلِكَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْ لَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَصِفُ شَبْلِينَ
 ثُمَّ اسْتَفَاهَا فَلَمْ تَقْطَعْ رِضَاءَهُمَا * عَنِ التَّصْبِيبِ لِاشْعَبٍ وَلَا قَدْعٍ
 اسْتَفَاهَا اسْتَدَّ كُلُّهُمَا وَالتَّصْبِيبُ اكْتِسَاءُ اللَّحْمِ لِلشَّيْءِ بَعْدَ الْفُطَامِ وَالتَّحْلُمُ مِثْلُهُ وَالْقَدْعُ أَنْ تُدْفَعَ
 عَنِ الْأَمْرِ رِيْدُهُ يَقَالُ قَدَعْتُهُ فَقَدَعْتُ قَدْعًا وَقَدْ اسْتَفَاهَ فِي الْأَكْلِ وَهُوَ مُسْتَفِيهِ وَقَدْ تَكُونُ
 الْأَسْتِفَاهَةُ فِي الشَّرَابِ وَالْمَقْوَةِ النَّهْمُ الَّذِي لَا يَشْبَعُ وَرَجُلٌ مَقْوَةٌ وَمُسْتَفِيهِ أَيُّ شَيْءٍ لَا يَكُلُ
 وَشَدَّ مَا قُوَّتْ فِي هَذَا الطَّعَامِ وَتَقَوَّتْ وَفُوتْ أَيُّ شَيْءٍ كَلَّتْ وَانْهَاقُوهُ وَمُسْتَفِيهِ فِي الْكَلَامِ
 أَيْضًا وَقَدْ اسْتَفَاهَ اسْتَفَاهَةً فِي الْأَكْلِ وَذَلِكَ إِذَا كُنْتَ قَلِيلَ الطَّعْمِ ثُمَّ اسْتَدَّ كُلُّكَ وَازْدَادَ وَيُقَالُ
 مَا اسْتَدَّ قُوَّتُهُ بَعِيرٌ فِي هَذَا الْكَلَامِ يَدُونُ أَكْلَهُ وَكَذَلِكَ قُوَّةُ فَرَسٍ وَدَابَّتِكَ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ
 أَفْوَاهُهَا بِجَاسِهَا الْمَعْنَى أَنَّ جَوْدَةَ أَكْلَهَا تَدُلُّ عَلَى سَمَنِهَا فَتُغْنِيكَ عَنْ جَسِهَا وَالْعَرَبُ يَقُولُ سَقَى
 فَلَانُ ابْنَهُ عَلَى أَفْوَاهِهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ جَبَى لَهَا الْمَاءُ فِي الْحَوْضِ قَبْلُ زُرُودِهَا وَانْخَارَعَ عَلَيْهَا الْمَاءُ حِينَ
 وَرَدَتْ وَهَذَا كَمَا يَقَالُ سَقَى ابْنَهُ قَبْلًا وَيُقَالُ أَيْضًا جَرَّ فَلَانُ ابْنَهُ عَلَى أَفْوَاهِهَا إِذَا تَرَكَهَا تَرْجَى وَتَسِيرُ
 قَالَهُ الْأَسْمَعِيُّ وَأَنْشَدَ أَطْلَقَهَا نِصْبًا بَلَى طَلْحُ * جَرَّ عَلَى أَفْوَاهِهَا وَالشَّجْعُ
 بَلَى تَصْغِيرُ بَلَى وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي بَلَاهُ السَّفَرُ وَأَرَادَ بِالشَّجْعِ الْخُرَاطِيمَ الطُّوَالَ وَمِنْ دُعَائِهِمْ كَبَّهُ اللَّهُ
 لِنَجْرِيهِ وَفَوَّهٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَنْدَلِيِّ

قوله على أفواهها والسجع
 هكذا في الأصل والتعذيب
 هنا وتقدم أنشاده في مادة
 جرر أفواههن السجع اه
 صحيحه

أَصْخَرَبْنِ عَبْدَ اللَّهِ مَنْ يَغْوِي سَادِرًا * يَقُولُ غَيْرُ شَيْءٍ لِلْيَدَيْنِ وَالْقَمَمِ
 وَقُوَّةُ السَّيْكَةِ وَالطَّرِيقِ وَالْوَادِي وَالنَّهْرَةِ وَالْجَمْعُ قُوَّاتٌ وَقُوَّاتُهُ وَقُوَّةُ الطَّرِيقِ كَقُوَّتِهِ عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالزَّمَّ قُوَّةُ الطَّرِيقِ وَقُوَّتُهُ وَقَمَمٌ يَقَالُ قَعَدَ عَلَى قُوَّةِ الطَّرِيقِ وَقُوَّةُ النَّهْرِ وَلَا تَقُلْ
 قَمَمُ النَّهْرِ وَلَا قُوَّةُ بِالْخَفِيفِ وَالْجَمْعُ أَفْوَاهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
 يَعْجَبُ لِلْأَفْلَقِ الْقَلْبِيقِ * صِيدَ عَلَى قُوَّةِ الطَّرِيقِ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقُوَّةُ مُصَبُّ النَّهْرِ فِي الْكُتَّامَةِ وَهِيَ السَّقَايَةُ الْكُتَّاءُ أَفْوَاهُ الْأَرْزَقَةِ وَالْأَنْهَارِ
 وَاحِدَتُهَا قُوَّةٌ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ مِثْلُ جُرْدٍ وَلَا يَقَالُ قَمَمُ اللَّيْلِ الْقُوَّةُ قَمَمُ النَّهْرِ وَرَأْسُ الْوَادِي وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فَلَمَّا تَقَوَّى الْبَقِيعَ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَرِيدُ مَا دَخَلَ
 قَمَمُ الْبَقِيعِ فَشَبَّهَ بِالْقَمَمِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَا يَدْخُلُ إِلَى الْجُوفِ مِنْهُ وَيُقَالُ لِأَوَّلِ الزُّفَاقِ وَالنَّهْرِ قُوَّتُهُ بِضَمِّ
 الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَيُقَالُ طَلَعَ عَلَيْنَا قُوَّةٌ أَيْ أَوَّلُهَا بِخَزَلَةٍ قُوَّةُ الطَّرِيقِ وَأَفْوَاهُ الْمَكَانِ
 أَوَّلُهُ وَأَرْجُلُهُ آخِرُهُ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

قوله للأفلق القليبق هو
 هكذا بالأصل اه صحيحه

ولو قُت ما قام ابن ليلى لقد هوت * ركبى بأقواء السماوة والرجل
يقول لو قُت مقامه انقطع ركبى وقولهم ان ردّ القوهة لشديد أى القالة وهو من قُت
بالكلام ويقال هو يخاف قوهة الناس أى قالتهم والقوهة والقوهة تقطيع المسلمين بعضهم بعضا
بالغيبة ويقال من ذابطيق ردّ القوهة والقوهة الفم أبو المكارم ما أحسنت شيئا قط كتغر
في قوهة جارية حسناء أى ما صادفت شيئا حسنا وأقواء الطيب نواحه واحد هافوه الجوهرى
الأقواء ما يعالج به الطيب كما ان التوابل ما تعالج به الاطعمة يقال فوه وأقواء مثل سوق وأسواق
ثم أقاويه وقال أبو حنيفة الأقواء ألوان الثور وضروبه قال ذو الرمة

تردبت من أقواء نور كائنها * زرابى وارثجت عليها الرواءد

وقال مرة الأقواء ما أعد للطيب من الرياحين قال وقد تكون الأقواء من البقول قال جميل
بها قُضب الریحان تزدى وحنوة * ومن كل أقواء البهول بها بقل
والأقواء الأصناف والأنواع والقوهة عروق يصبغ بها وفي التهذيب القوه عروق يصبغ بها قال
الازهرى لا عرف القوه بهذا المعنى والقوهة اللبن مادام فيه طعم الحلاوة وقد يقال بالقاف وهو
الصحيح والأقواء الأودى من شعرائهم والله تعالى أعلم

❖ (فصل القاف) ❖ (قره) قره جلده قرها نقشرا واسود من شدة الضرب
ابن الاعرابى قره الرجل اذا تقوب جلده من كثرة القوبا والقره فى الجسد كالقلى فى الأسنان وهو
الوسخ وقد قره قرها ورجل متقره وأقره والانشى قرها (قله) القله لغة فى القره وقلهى وقلهيا
كلاهما موضع (قه) القمه قله الشهوة للطعام كالقهم وقد قه وقه البعير يقمه قموه ارفع
رأسه ولم يشرب الماء لغة فى قح وقه الشئ فهو قائمه انغمس حينئذ ارتفع أخرى قال رؤبة

* يعدل أنضاد القفاف القمه * جعل القمه نعتا للقفاف لانها تغيب حينئذ فى السراب ثم
تظهر قال ابن برى قبل هذا البيت الذى أورده الجوهرى * قفاف الحى الراعات القمه *
قال ابن برى قبله يعدل أنضاد القفاف الرده * عنها وأنباج الرمال الوره

قال والذى فى رجز رؤبة * ترجاف الحى الراعات القمه * أى ترجاف الحى هذه الابل
الراعات أى المضطربات يعدل أنضاد هذه القفاف ويختلفها ويقال قه الشئ فى الماء يقمه اذا
قسه فارتفع رأسه أحيانا وانغمر أحيانا فهو قائمه وقال المفضل القائم الذى يرتكب رأسه لا يدرى
أين يتوجه الجوهرى القمه من الابل مثل القمح وهى الرافعة رؤسها الى السماء الواحدة قائمه

وقامح وقال الازهرى في ترجمة مقه سرب أمقه قال رؤبة * في القيف من ذاك البعيد الامقه •
وهو الذى لا خضر افيه ورواه ابو عمرو والاقه قال وهو البعيد يقال هو يتقمه في الارض اذا
ذهب فيها وقال الاصمعي اذا أقبل واذبر فيها وخرج فلان يتقمه في الارض لا يدري أين يذهب
قال أبو سعيد ويتكلم مثله وقال في قول رؤبة القمه هي القمح وهي التي رفعت رؤسها كالقمح
التي لا تشربه (قززه) رجل قزقه وقزقه وقزقه عن اللحياني ولم يقس قزقه قال ابن سيده
وأراه من الالفاظ المبالغ بها كما قالوا أصم أصم وأخرس أخرس وقد يكون قزقه ثلثا كقندأ
(قهقهه) الليث قه يحكي به ضرب من الضحك ثم يكرر بتضريف الحكاية فيقال قهقهه يقهقهه
قهقهه اذا مدوا واذ رجع ابن سيده قهقهه رجع في ضحك وقيل هو اشتداد الضحك قال وقه قه
حكاية الضحك الجوهرى القهقهه في الضحك معروفه وهو أن يقول قه قه يقال قه وقهقهه
بمعنى واذا خفف قيل قه الضاحك قال الجوهرى وقد جاء في الشعر مخففا قال الرجز يذكر النساء

نشان في ظل النعيم الآرقه • فهن في تهاقوف قه

قال وانما خفف في الحكاية وان اضطر الشاعر الى تشيله جازله كقوله

ظللن في هزرقه وقه • يهزان من كل عبايم قه

وقرب مقهقه وهو من القهقهه في قرب الورد مشتق من اصطدام الاحمال للجملة السير كما أنهم
نوهوا بالجرم من ذلك جرم نعمة فضاغفوه قال ابن سيده وانما أصله التحقيق ثم قيل المهقهق على
البدل ثم قلب فقيل المقهقه الازهرى قال غير واحد من أئمتنا الاصل في قرب الورد ان يقال قرب
حقباق بالخاء ثم أبدلوا الخاء فقالوا اللحققة هقهقه وهقهق ثم قلبوا الهقهقه فقالوا القهقهه
كما قالوا اجمع وجمع اذ لم يبد ما في نفسه قال الجوهرى والقهقهه في السير مثل الهقهقه مقلوب
منه قال رؤبة جدد ولا يحتمنه أن يلحقا • آقب قهقهاه اذا ما هقههقا

وقال أيضا يصحن بعد القرب المقهقه • بالهيف من ذاك البعيد الامقه

أنشدهما الاصمعي وقال في قوله القرب المقهقه اراد التحقيق فقلب وأصل هذا كله من الحقيقة
وهو السير المتعب الشديد واذا انتاطت المراعى عن المياه جل المال وقت ورد هاجسا كان أوربعا
على السير الخفيف فيقال خمس حقايق وقسماس وخصاص وكل هذا السير الذى ليست فيه
ويرة ولا فتور وانما قلب رؤبة حقيقة فجعلها هقهقه ثم جعل هقهقه قهقهه فقال المقهقه
لا اضطراره الى القافية قال ابن برى صواب هذا الرجز * بالهيف من ذاك البعيد الامقه •

قوله يصحن الخ في التكملة
ويروى يطلقن قبل بدل يصحن
بعده هو أصح وأشهر

وقال بالقيف، يريد القفر والامقه مثل الامر وهو الابيض وأراد به القفر الذي لا نبات به
(قوه) القوهة اللبن الذي فيه طعم الحلاوة ورواه الليث قوهة بالقاف وهو تعفيف قال
ابن بري قال أبو عمرو والقوهة اللبن الذي يأتي عليه من سقام رائب شيء ويروى قال جندل
* والحذر والقوهة والسديقا * الجوهرى القوهة اللبن اذا تغير طعمه قليلا وفيه حلاوة
الحلب والقوهى ضرب من الثياب بيض فارسي الازهرى الثياب القوهية معروفة منسوبة
الى قوهستان قال ذو الرمة * من القهز والقوهى بيض المقانع * وأنشد ابن بري لمصيب
سودت فلم أملك سوادى وتحتته * فقص من القوهى بيض بناتقه
الليث القاهى الرجل المخصب فى رجليه وانه لى عيش قام أى رقيه بين القهوه والقهوه وهم قاهيون
(قيه) القاه الطاعة قال الزغبان

ما بال عن شوقها استبكاها • فى رسم دار ليست بلاها
تالله لولا النار أن نصلاها • أودعوا الناس علينا الله

لما سمعنا لامر قاهها

قال الأموى عرفته بنو أسد وماله على قاه أى سلطان والقاه الجاه وفى الحديث ان رجلا من
أهل المدينة وقيل من أهل اليمن قال للنبي صلى الله عليه وسلم أنا أهل قاه فاذا كان قاه أحدنا
دعاه من بعينه فعملوا له فاطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزرق قال أنه تشوة قال نعم قال فلا
تشربوه أبو عبيد القاه سرعة الاجابة وحسن المعاونة يعنى أن بعضهم يعاون بعضا فى أعمالهم
وأصله الطاعة وقيل معنى الحديث أنا أهل طاعة لمن يملك علينا وهى عادة لا ترى خلافها فاذا
أمرنا بأمر أو نهانا عن أمر أطعناه فاذا كان قاه أحدنا أى ذو قاه أحدنا دعانا الى معونته
فاطعمنا وسقانا قال ابن الاثير ذكره الزمخشري فى القاف والياء وجعل عينه منقابة عن ياء
ولم يذكره ابن الاثير الا فى قوه وفى الحديث ما لى عندهم جاه ولا لى عليه قاه أى طاعة الاصمعي
القاه والاقه الطاعة يقال أفاه الرجل وأيقه الدينورى اذا تناوب أهل الجوخان فاجتمعوا مرة
عندها ومرة عندها ونوا على الدياس فان أهل اليمن يسمون ذلك القاه وتوبة كل رجل
قاهه وذلك كالطاعة له عليهم لانه تناوب قد أزموه أنفسهم فهو واجب لبعضهم على بعض
وهذه الترجمة ذكرها الجوهرى فى قوه قال ابن بري قاه أصله قيه وهو مقلوب من يقه بدليل قولهم
استيقه الرجل اذا أطاع فكان صوابه أن يقول فى الترجمة قيه ولا يقول قوه قال ووجه الجوهرى

قوله من القهز الخ صدره كما
فى الصحاح واللسان فى
مادة قهز

* من الزرق أو صقع كأن
رؤسها * اه

قوله تالله الخ فى التكملة
مانصه وهو انشاد مداخل
والرواية

والله لولا أن يقال شاها

وربهة النار بأن نصلاها

أودعوا الناس علينا الله

لما عرفنا لامر قاهها

ما خطرت سعد على قناها

اه كتبه معصمه

قوله ورتوا صدور الخ في
التكملة مانصه والرواية
فسدوا صدور القوم ويروي
فشكروا صدور الخيل اه

انه يقال الوقه بمعنى القاه وهو الطاعة وقد وقهت فهذا يدل على انه من الواو وأما قول الخبيل
ورددوا صدور الخيل حتى تنهنوا * الذي انتهى واستيقهوا للمعلم
أي أطاعوه الا انه مقلوب قدم الياء على القاف وكانت القاف قبلها وكذلك قولهم جذب وجبذ
ويروي واستيدهوا قال ابن بري وقيل ان المقلوب هو القاه دون استيقهوا ويقال استوده
واستيده اذا انقاد وأطاع والياء بدل من الواو ابن سيده والقاه سرعة الاجابة في الاكل قال
وانما قضينا بان ألف قاه ياء لقولهم في معنما أيقه واستيقه أي أطاع وما جاء من هذا الباب
لم يقل فيه أيقه ولا تبين في اليا بوجه جيل على الواو أيقه أي فهم يقال أيقه لهذا أي افهمه
والله تعالى أعلم

❦ (فصل الكاف) ❦ (كبه) الازهرى قال في حديث حذيفة قال لرجل قد
نعت لنا المسيح الدجال وهو رجل عريض الكتبة أراد الجبهة وأخرج الجسيم بين ثغريها ومخرج
الكاف وهي لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه مع ستة أحرف أخرى وقال انه اغيرة مستحسنة
ولا كثيرة في لغة من ترضى عريته (كته) كته كته ككده (كده) الكده بالخمر
ونحوه صدق يوترأثر أشددا والجمع كدوه وقد كدده وكدهه وكده الشيء وكدهه كسره قال روبة
* وخاف صقع القارعات الكده * وسقط من السطح فتكده وتكدح أي تكسر وكده
لأهله كدها كسب لهم في مشقة وكده يكده لغة في كدح يكده يقال هو يكده لعياله ويكده
لعياله أي يكسبهم ويقال كدهه اللهم يكدهه كدها اذا أجهده قال اسامة الهذلي يصف الخمر
اذا انضخت بالماء وازداد فورها * فجاءه ومكدوه من الغم ناجد

يقول اذا عرقت الخمر وفارت بالغلي نجاة العير والناجد الذي قد عرق وكده رأسه بالمشط وكدهه
فرقه به والخاء في كل ذلك لغة والكده الغلبة ورجل مكدوه مغلوب وقد كهدوا كهد وكده
وأكده كل ذلك اذا أجهده الدؤب ويقال في وجهه كدوه وكدوخ أي خوش ويقال أصابه شيء
فكده وجهه وبه كده وكدوه (كره) الازهرى ذكر الله عز وجل الذكركه والذكركه في غير
موضع من كتابه العزيز واختلف القراء في فتح الكاف وضمها فروى عن أحمد بن يحيى انه قال
قرأ نافع وأهل المدينة في سورة البقرة وهو كركم بالضم في هذا الحرف خاصة وسائر القرآن
بالفتح وكان عاصم يضم هذا الحرف أيضا والذين في الاحقاف حملته أمه كرها ووضعته كرها
ويقرأ سائرهن بالفتح وكان الأعشى وحزرة والكسائي يضمون هذه الحروف الثلاثة والذي

في النساء لا يحل لكم أن ترينوا النساء كرهاً ثم قرؤا كل شيء سواها بالفتح قال وقال بعض أصحابنا
فختار ما عليه أهل الحجاز أن جميع ما في القرآن بالفتح إلا الذي في البقرة خاصة فإن القراء أجمعوا
عليه قال أحمد بن يحيى ولا أعلم بين الأعراف التي ضمها هؤلاء وبين التي فتحوها قرأت في العربية
ولا في سنة تتبع ولا أرى الناس اتفقوا على الحرف الذي في سورة البقرة خاصة إلا أنه اسم وبقية
القرآن مصادر وقد أجمع كثير من أهل اللغة أن الكره والكراهية لغتان فبأى لغة وقع جازر إلا
القراء فإنه زعم أن الكره ما كرهت نفسك عليه والكره ما كرهك غيرك عليه تقول جئتكم
لرؤها وأدخلتني كرهاً وقال الزجاج في قوله تعالى وهو كره لكم يقال كرهت الشيء كرهاً وكرهاً وكرهته
وكرهية قال وكل ما في كتاب الله عز وجل من الكره فالفتح فيه جازر إلا في هذا الحرف الذي في هذه
الآية فإن أبا عبيد ذكر أن القراء يجمعون على ضمه قال ومعنى كراهيتهم القتال أنهم انما كرهوه
على جنس غلظه عليهم ومشقته لأن المؤمنين يكرهون فرض الله لأن الله تعالى لا يفعل إلا ما فيه
الحكمة والصلاح وقال الليث في الكره والكراهية إذا ضموا أو خفضوا قالوا كرهه وإذا فتحوا قالوا
كرهاً تقول فعلته على كره وهو كرهه وتقول فعلته كرهاً قال والكره المكروه قال الأزهري
والذي قاله أبو العباس والزجاج خسن جليل وما قاله الليث فقد قاله بعضهم وليس عند النحويين
بالين الواضح القراء الكره بالضم المشقة يقال قت على كره أي على مشقة قال ويقال أقامني فلان
على كره بالفتح إذا أكرهك عليه قال ابن بري يدل على صحة قول القراء قوله سبحانه وله أسلم من
في السموات والأرض طوعاً وكرهاً ولم يقرأ أحد بضم الكاف وقال سبحانه وتعالى كتب عليكم
القتال وهو كره لكم ولم يقرأ أحد بفتح الكاف فيصير الكره بالفتح فعل المضطر والكره بالضم
فعل المختار ابن سيده الكره الإياء والمشقة تكلفها فتحتملها والكره بالضم المشقة
تحتملها من غير أن تكلفها يقال فعل ذلك كرهاً وعلى كره وحكي يعقوب أقامني على كره وكره
وقد كرهه كرهاً وكرهاً وكرهته وكرهته قال

ليس له غمى طامس هلاها * أو غلثها ومكره أفعالها

وأنشد نعلب تصيد بالحو الحلال ولا ترى * على مكره يبدو بها فيعيب

يقول لا تتكلم بما يكره في عيبها وفي الحديث أسباغ الوضوء على المكاره ابن الأنبار جمع مكره وهو
ما يكرهه الإنسان ويشق عليه والكره بالضم والفتح المشقة المعنى أن يتوضأ مع البرد الشديد
والعلل التي يتأذى معها بمس الماء ومع أعوازه والحاجة إلى طلبه والسعي في تحصيله أو ابتياعه

بِالْثَمَنِ الْغَالِي وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ الشَّاقَّةِ وَفِي حَدِيثِ عِبَادَةَ بِإِعْتِدَادِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنَظَرِ وَالْمَكْرُوهِ بِعَنِ الْمَحْبُوبِ وَالْمَكْرُوهِ وَهُمَا مَصْدَرَانِ وَفِي حَدِيثِ الْأُضْحِيَّةِ هَذَا يَوْمُ الْعُمْ فِيهِ مَكْرُوهٌ يَعْنِي أَنْ طَلَبَتْهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ شَائِقُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا قَالَ أَبُو مُوسَى وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ هَذَا الْيَوْمَ يُكْرَهُ فِيهِ ذَلِكَ مَجْشَاءُ لِلْعُمْ خَاصَّةً أَعْمًا تَذِيحُ لِلنُّسْكِ وَأَيْسَ عِنْدِي الْأَشَاءُ لَحْمٌ لَا تَجْزِي عَنِ النَّسْكِ هَكَذَا جَاءَ فِي مُسْلِمٍ الْعُمْ فِيهِ مَكْرُوهٌ وَالَّذِي جَاءَ فِي الْبُخَارِيِّ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَبَى فِيهِ الْعُمْ وَهُوَ ظَاهِرٌ وَفِي الْحَدِيثِ خُلِقَ الْمَكْرُوهُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ وَخُلِقَ النُّورُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَرَادَ بِالْمَكْرُوهِ هَهُنَا النَّتْرَ لِقَوْلِهِ وَخُلِقَ النُّورُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالنُّورُ خَيْرٌ وَأَعْمَقُ الشَّرِّ مَكْرُوهٌ هَذَا لِقَوْلِهِ ضِدُّ الْمَحْبُوبِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاسْتَكْرَهَهُ كَكْرَهَهُ وَفِي الْمَثَلِ أَسَاءَ كَارُهُمَا عَمِلَ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا أَكْرَهَهُ أَنْ يَفْعَلَ فَعَمِلَ فَاسَاءَ عَمَلُهُ يَضْرِبُ هَذَا الرَّجُلَ يَطْلُبُ الْحَاجَةَ فَلَا يَبَالِغُ فِيهَا وَقَوْلُ النَّخَعِمِيَّةِ

انما اراد کرهتہم لہا اومن اجلہا وشی کرہ مکروہ قال

وَجَلَقَتْ حَوْلِي حَتَّى احْوَلَا * مَا فَنَ كَرِهَان لَهَا وَاَقْبَلَا

وكذلك شئ كَرِهٌ ومَكْرُوهٌ وأَكْرَهٌ عليه فتَكَرَّهه وتَكْرَهُ الأمر كَرِهَهُ وأَكْرَهُهُ حَلَّتْهُ عَلَى
أَمْرٍ هَوَلَهُ كَارُهُ وَجَعِ الْمَكْرُوهِ مَكَارُهُ وَأَمْرًا تُسْتَكْرَهُهُ غَضِبْتَ نَفْسَهَا فَأَكْرَهْتَ عَلَى ذَلِكَ
وَكْرَهُ إِلَيْهِ الْأَمْرَ تَكْرِيبًا صَبْرَهُ كَرِيهَا إِلَيْهِ تَقِيضُ حَبِيَّةَ إِلَيْهِ وَمَا كَانَ كَرِيهَا وَلَقَدْ كَرَهُ كَرَاهَةً
وَعَبَاهُ تَوَجَّهَ مَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاءً تُشَبِّهُهُ • أَمْلَحَ لَالِذَا وَلَا مَحْيَا • أَكْرَهَ جِلْبَابَ مَنْ تَجَلَّى

انما هو من كرهه لا من كرهته لان الجلباب ليس بكاره فاذا امتنع ان يحمل على كرهه اذا لكرهه انما هو للحيوان لم يحمل الاعلى كرهه الذى هو للحيوان وغيره وامر كرهه مكروه ووجه كرهه وكرهه قبيح وهو من ذلك لانه بكرهه وانيتك كراهين ان تغضب اى كراهية ان تغضب وجنتك على كراهين اى كرهه قال الخطيئة * مصاحبة على الكراهين فارك * اى على الكراهية وهى لغة اللحياني اتيتك كراهين ذلك وكراهية ذلك بمعنى واحد والكراهية النازلة والسدوم فى الحرب وكذلك كراته نوازل الدهر وذو الكراهية السيف الذى يمضى على الضرائب السداد لا ينبوعن شئ منها قال الاصمعي من اسماء السيف ذو الكراهية وهو الذى يمضى فى الضرائب الازهرى ويقال للارض الصلبة الغليظة مثل القف وما قارب كرهه ورجل ذو مكروهه اى شدة

قوله مصاحبة الخ صلوه كما
في التكملة
وبكر فلاها عن نعيم غزيرة
اه

قال وفارس في غمار الموت منغمس * اذ انألى على مكروهه صدقا
 ورجل كرهه منكره وجل كرهه شديد الرأس وأنشد * كرهه الحجاجين شديدا أراد * والكراهاء
 أعلى النقرة هذلية أراد نقرة القفا والكراهاء الوجه والرأس أجمع (كنه) ابن الاعرابي الكافه
 رئيس العسكر وهو الزوير والعمود والعماد والعمدة والعمدان قال الازهرى هذا حرف غريب
 (كنه) الكمه في التفسير العمى الذى يولد به الانسان كنه بصره بالكسر كنه او هو كنه اذا
 اعتزته ظلمة تطمس عليه وفي الحديث فانهم ما يكتمه ان الابصار والاكتمه الذى يولد اعمى وفي
 التنزيل العزيز وتبصرى الاكتمه والفعل كاتم ورجعا الكمه في الشعر العمى العارض قال
 سويد كتمت عيناه لما ابضت * فهو يلحى نفسه لما نزع
 قال ابن بري وقد يجوز ان يكون مستعارا من قولهم كتمت الشمس اذا علتها غبرة فاظلمت كما تنظم
 العين اذا علتها غبرة العمى ويجوز ايضا ان يكون مستعارا من قولهم كتمه الرجل اذا سلب عقله
 لان العين بالكمه يسلب نورها ومعنى البيت ان الحسد قد يبض عينيه كما قال رؤبة
 * يبض عينيه العمى المعمى * وذكر اهل اللغة ان الكمه يكون خلقه ويكون حاديا بعد
 بصرو على هذا الوجه الثاني فسر هذا البيت قال ابن سيده ورجعا قالوا للملوب العقل اكتمه
 قال رؤبة هرجت فارتد ارتدادا لا كنه * في غائلات الحائر المنته
 ابن الاعرابي الاكتمه الذى يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال ابو الهيثم الاكتمه الاعمى الذى
 لا يبصر فيتحير ويتردد ويقال ان الاكتمه الذى تلده امه اعمى وأنشدت رؤبة
 * هرجت فارتد ارتدادا لا كنه * فوصفه بالهرج وذكر انه كالاكتمه في حال هرجه وكنه
 النهار اذا اعتزست في شمه غبرة وكنه الرجل تغير لونه والكاه الذى يركب رأسه لا يدري أين
 يتوجه يقال خرج يتكتمه في الارض (كنه) كنه كل شيء قدره ونهايته وغايته يقال اعرفه
 كنه المعرفة وفي بعض المعاني كنه كل شيء وقته ووجهه تقول بلغت كنه هذا الامر أى غايته
 وفعلت كذا في غير كنهه وأنشد

وان كلام المرء في غير كنهه * لكان تبلى تموى ليس فيها نصالها
 الجوهرى لا يشفق منه فعل وقولهم لا يكتمه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه كلام مولد الازهرى
 اكتمت الامر اكتمها اذا بلغت كنهه ابن الاعرابي الكنه جوهر الشيء والكنه الوقت تقول
 تكلم في كنه الامر أى في وقته وفي الحديث من قتل معا هذا في غير كنهه بمعنى من قتله في غير وقته

أَوْ غَايَةَ أَمْرِهِ الَّذِي يَجُوزُ قِتْلُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةَ طَلَاقَهَا فِي غَيْرِ كُنْهٍ أَيْ فِي غَيْرِ أَنْ تَبْلُغَ
 مِنَ الْأَذَى إِلَى الْغَايَةِ الَّتِي تُعْذَرُ فِي سُؤَالِ الطَّلَاقِ مَعَهَا وَالْكُنْهُ نَهْيُ الشَّيْءِ وَحَقِيقَتُهُ (كهكه)
 الْكَهْهَةُ النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ الْمُسْنَةُ الْأَزْهَرَى نَاقَةُ كَهْهَةٍ وَكَهْمَا لُغَتَانِ وَهِيَ الضَّخْمَةُ الْمُسْنَةُ الثَّقِيلَةُ
 وَالْكَهْهَةُ الْمَجْزُورُ وَالنَّابُ مَهْزُولَةٌ كَانَتْ أَوْ سَمِينَةً وَقَدْ كَهَّتِ النَّاقَةُ تَكْهَةً كَهْوَهَا إِذَا هَرِمَتْ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ جَارِيَةٌ كَهْكَاهَةٌ وَهَكَاهَةٌ إِذَا كَانَتْ سَمِينَةً وَكَهَّ الرَّجُلُ اسْتَنَكَهَ عَنِ اللَّحْيَانِ الْجَوْهَرِيُّ
 وَكَهَّ السُّكْرَانُ إِذَا اسْتَنَكَهَتْهُ فَكَهَّ فِي وَجْهِكَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ كَهَّ فِي وَجْهِهِ أَيْ تَنَفَّسَ وَالْأَمْرُ مِنْهُ كَهَّ
 وَكَهَّ وَقَدْ كَهَّتْ أَكْهَ وَكَهَّتْ أَكْهَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ مَلَكَ الْمَوْتَ قَالَ لِمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَهُوَ يَرِيدُ
 قُبْضَ رُوحِهِ كَهَّ فِي وَجْهِهِ فَتَعَلَّ قُبْضَ رُوحِهِ أَيْ أَفْتَحَ فَالْكَ وَتَنَفَّسَ يُقَالُ كَهَّ يَكْهَهُ وَكَهَّ يَافِلَانِ أَيْ
 أَخْرَجَ تَنَسَّكَ وَيُرْوَى كَهَّ بِهَا وَاحِدَةٌ مَسْكُونَةٌ بوزن خَفَّوْهُ مِنْ كَاهٍ يَكَاهُ بِهَذَا الْمَعْنَى وَالْكَهْكَهَةُ
 تَرْدِيدُ الْبَعْرِ هَدِيرُهُ وَكَهْكَهَ الْأَسَدُ فِي زَيْتِرِهِ كَذَلِكَ وَفِي التَّهْذِيبِ كَانَتْ حِكَايَةُ صَوْتِهِ وَالْأَسَدُ يَكْهَهُ
 فِي زَيْتِرِهِ وَأَنْشَدَ * سَامَ عَلَى الزَّائِرَةِ الْمَكْهَكَةِ * وَالْكَهْكَهَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الزَّمْرَةِ قَالَ

بَاحِثًا كَهْكَهَةُ الْغَوَانِي * وَحَبْدَاتُهَا تُفْرِغُ الرُّوَانِي * إِلَى يَوْمِ رَحَلَهُ الْأَطْعَامَانِ

وَالْكَهْكَهَةُ فِي الضَّحْكِ أَيْضًا وَهُوَ فِي الزَّمْرِ أَعْرَفُ مِنْهُ فِي الضَّحْكِ وَكَهَّ حِكَايَةُ الضَّحْكِ وَفِي التَّهْذِيبِ
 وَكَهَّ حِكَايَةُ الْكَهْكَهَةِ وَرَجُلٌ كَهَّ كَمَا كَهَّ الَّذِي تَرَاهُ إِذَا انْظُرْتَ إِلَيْهِ كَانَتْ ضَاحِكٌ وَلَيْسَ بِضَاحِكٍ وَفِي
 الْحَدِيثِ كَانَ الْحَجَّاجُ قَعِيرًا أَصْفَرَ كَهَّهَا تَفْسِيرُ لَشَمْرِ حَكَاةِ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرَسَيْنِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 هُوَ مِنَ الْكَهْكَهَةِ الْقَهْقَهَةِ وَهَذَا الْحَدِيثُ فِي النَّهْيَةِ أَمْ هَرَكُهَا كَمَا هُوَ فَسَرَهُ كَذَلِكَ وَكَهْكَهَ الْمَقْرُورُ
 تَنَفَّسَ فِي يَدِهِ لِيُسَخِّتَهَا بِنَفْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ فَقَالَ كَهَّ كَهَّ قَالَ الْكَمِيتُ

وَكَهْكَهَ الصَّرْدُ الْمَقْرُورُ فِي يَدِهِ * وَاسْتَدْفَأَ الْكَلْبُ فِي الْمَاءِ وَرَذَى الذِّئْبُ

وَهُوَ أَنْ يَتَنَفَّسَ فِي يَدِهِ إِذَا خَصِرَتْ وَشَيْخٌ كَهَّكُمْ وَهُوَ الَّذِي يَكْهَهُ فِي يَدِهِ قَالَ

يَا رَبِّ شَيْخٍ مِنْ لُكْزِ كَهَّكُمْ * قَلَّصَ عَنْ ذَاتِ شَبَابٍ حَذْلَمَ

وَالْكَهْكَاهَةُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُتَهَيِّبِ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَنْدِيُّ يَرْتِي ابْنُ عَمٍّ عَبْدُ بْنُ زُهْرَةَ

وَلَا كَهْكَاهَةَ بَرْمَ * إِذَا مَا اسْتَدَّتْ الْحَقْبُ

وَالْحَقْبُ السَّنُونَ وَاحِدُهَا حَقْبَةٌ ٢ وَفِي الْعَصَاحِ وَلَا كَهْكَاهَةَ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ شَمْرِ وَكَهْكَاهَةُ بِالْمِيمِ مِثْلُ
 كَهْكَاهَةِ الْمُتَهَيِّبِ قَالَ الْوَكَّادُ كَذَلِكَ كَهَّكُمْ وَأَصْلُهُ كَهَامٌ زَيْدُ الْكَافِ وَالْكَهْكَاهَةُ الضَّعِيفُ

قوله والامر منه كه وكه الخ
 كذا ضبط في الاصل
 والتعذيب فعل الامر الاول
 بفتح الكاف والثاني بكسرها
 وضبط قوله وقد كهت
 اكه كعلم به لم وكهت اكه
 كضرب يضرب كما ترى
 وقوله في الحديث كه في
 وجهي ضبط في النهاية
 بضم الكاف وكذا كاف
 المضارع من قوله بعد يقال
 كه يكه فلعل فيه الابواب
 الثلاثة باب علم وضرب وقتل
 وليس منها في القاموس
 الابواب ضرب اه صححه

٢ قوله وفي العصاح ولا
 كهكاهة كذا في الاصل والذي
 فيما يابدين من نسخ العصاح
 ولا كهكاهة مثل المذكور
 قبل اه صححه

وتكهنه عنه ضعف (كوه) كوه كوهاتجبر وتكوهت عليه أموره تفرقت واتسعت وربما قالوا كهنه وكهنه في معنى استنكهنه وفي الحديث فقال ملك الموت لموسى عليه الصلاة والسلام كفي وجهي ورواه الليثاني كفي وجهي بالفتح (كه) الكيه البرم بجيلته لا يتوجه لها وقيل هو الذي لا متصرف له ولا حيلة وكهن الرجل أكبه استنكهنه

(فصل اللام) (له) اليت اللثاء للهاته ويقال هي اللثة واللثة من اللثاء لحم على أصول الاسنان قال الازهرى والذي عرفته اللثا جمع اللثة واللثة عند النحويين أصلها لثية من لثى الشئ يأتي اذا ندى وابتل قال وليس من باب الهاء وسند كره في موضعه وفي حديث ابن عمر عن الوائمة قال نافع الوشم في اللثة اللثة بالكسر والتخفيف عور الاسنان وهي مغارزها (لظه) ابن الاعرابي اللطح واللطم واحد وهو الضرب بباطن الكف وفي النوادر هاطمة من خبط وهبطة ولهطه واهطه وخبطة وخبطة وخوطة كله الخبر تسمعه ولم تستحق ولم تكذب (لهله) اللهله الرجوع عن الشئ وتلهله السراب اضطرب وبلدله ولهله واسع مستوي يضرب فيه السراب واللهله أيضا اتساع الصحراء أنشد ابن الاعرابي

وخرق مهارق ذى لهله * أجدا لأوام به مظمومة

أجد جدد واللهله بالضم الأرض الواسعة يضرب فيها السراب والجمع لهاله وأنشد شمر لرؤبة بعدا هتضام الراغيات النكة * ونحنق من لهله ولهله * من مهممة يجتنبه ومهممة قال ابن بري الراغيات النكة أى التي ذهبت أصواتها من الضعف قال وشاهد الجمع قول الشاعر وكم دون آيلي من لهاله ييضها * صحيح بمدحى أمه وقلبي

وقال ابن الاعرابي اللهله الوادى الواسع وقال غيره اللهاله ما استوى من الأرض الأصمى اللهله ما استوى من الأرض واللهله بالنخ الثوب الردى النسيج وكذلك الكلام والشعر يقال لهله النسيج الثوب أى هلهله وهو متلوب منه وثوب لهله بالفتح لا غير رقيق النسيج واللهله مخافة النسيج واللهله القبيح الوجه (لوه) لاه السراب لوها ولوها نأ وتلوه اضطراب وبرق والاسم اللووهة ويقال رأيت لوه السراب أى بريقه وحكى عن بعضهم لاه الله الخلق يلوهم خلقهم وذلك غير معروف واللاه الحية عن كراع واللات صنم لتقيف وكان بالطائف وبعض العرب يقف عليه بالتاء وبعضهم بالهاء وأصله لاهة وهى الحية كان الصنم يسمى بها ثم حذفت منه الهاء كما قالوا شاة وأصلها شاة قال ابن سيده وانما قضينا بان ألف اللاه التى هى الحية وأولان العين وأوا

قوله وفي النوادر هاطمة من خبط وهبطة ولهطه واهطه وخبطة وخبطة وخوطة كله الخبر تسمعه ولم تستحق ولم تكذب (لهله) اللهله الرجوع عن الشئ وتلهله السراب اضطرب وبلدله ولهله واسع مستوي يضرب فيه السراب واللهله أيضا اتساع الصحراء أنشد ابن الاعرابي وخرق مهارق ذى لهله * أجدا لأوام به مظمومة أجد جدد واللهله بالضم الأرض الواسعة يضرب فيها السراب والجمع لهاله وأنشد شمر لرؤبة بعدا هتضام الراغيات النكة * ونحنق من لهله ولهله * من مهممة يجتنبه ومهممة قال ابن بري الراغيات النكة أى التي ذهبت أصواتها من الضعف قال وشاهد الجمع قول الشاعر وكم دون آيلي من لهاله ييضها * صحيح بمدحى أمه وقلبي وقال ابن الاعرابي اللهله الوادى الواسع وقال غيره اللهاله ما استوى من الأرض الأصمى اللهله ما استوى من الأرض واللهله بالنخ الثوب الردى النسيج وكذلك الكلام والشعر يقال لهله النسيج الثوب أى هلهله وهو متلوب منه وثوب لهله بالفتح لا غير رقيق النسيج واللهله مخافة النسيج واللهله القبيح الوجه (لوه) لاه السراب لوها ولوها نأ وتلوه اضطراب وبرق والاسم اللووهة ويقال رأيت لوه السراب أى بريقه وحكى عن بعضهم لاه الله الخلق يلوهم خلقهم وذلك غير معروف واللاه الحية عن كراع واللات صنم لتقيف وكان بالطائف وبعض العرب يقف عليه بالتاء وبعضهم بالهاء وأصله لاهة وهى الحية كان الصنم يسمى بها ثم حذفت منه الهاء كما قالوا شاة وأصلها شاة قال ابن سيده وانما قضينا بان ألف اللاه التى هى الحية وأولان العين وأوا

أكثر منها ياء ومن العرب من يقول أفرأيتم اللات والعزى بالتاء ويقول هي الآلات فيجعلها
تاء في السكوت وهي الآلات فأعلم أنه جرف في موضع الرفع فهذا مثل أمس مكسور على كل حال وهو
أجود منه لأن ألف اللات ولا يسهل قطان وإن كانتا زائدتين قال وأما ما سمعنا من الأكثر في
اللات والعزى في السكوت عليها فالآله لأنهم أهاء فصارت تاء في الوصل وهي في تلك اللغة مثل كان
من الأمر كيت وكيت وكذلك هيئات في لغة من كسر الألف لأنه يجوز في هيئات أن يكون جماعة
ولا يجوز ذلك في اللات لأن التاء لا تزداد في الجماعة إلا مع الألف وإن جعلت الألف والتاء زائدتين
بقي الاسم على حرف واحد قال ابن بري حق اللات أن تذكر في فصل لوى لأن أصله لوية مثل ذات
من قولك ذات مال والتاء لتأنيث وهو من لوى عليه يلوى إذا عطف لأن الأصل نام يلوى عليها
وبه تكف الجوهرى لا يلبس لها تستر وجوز سبويه أن يكون لأصل اسم الله تعالى قال الأعشى
كدعوة من أبي كبار • يستمعها الآله الكبار

أَيُّ الْأَهْمَاءِ دَخَلَتْ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ فَجَرَى تَجَرَّى الْأَسْمَاءِ كَالْعَبَاسِ وَالْحَسَنِ إِلَّا أَنَّهُ خَالَفَ
الْأَعْلَامَ مِنْ حَيْثُ كَانَ صِفَةً وَقَوْلُهُمْ يَا اللَّهُ بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ أَعْمَاجًا زَلَّانَةً يُنَوِّى فِيهِ الْوَقْفُ عَلَى حَرْفِ
الذَّاءِ تَقْنِيْمًا لِلْأَسْمَاءِ وَقَوْلُهُمْ لَا هُمْ وَاللَّهُمَّ فَالْمِيمُ يَدُلُّ مِنْ حَرْفِ الذَّاءِ وَرَبْعًا جَعَلَ بَيْنَ الْبَدَلِ وَالْمُبْدَلِ
مِنْهُ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ * غَفَرْتُ أَوْ عَذَّبْتَ يَا اللَّهُمَا * لِأَنَّهُ لَا شَاعِرَ أَنْ يَرِدَ الشَّيْءُ
إِلَى أَصْلِهِ وَقَوْلُ ذِي الْأَمْبِغِ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا أَفْضَلُكَ فِي حَسَبٍ • عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَخُذْ رُونِي

أراد الله ابن عمك فحذف لام الجر واللام التي بعدها وأما الألف فهي منقلبة عن الياء بدليل قولهم
لهي أبوك ألا ترى كيف ظهرت الياء المتأخلة إلى موضع اللام وأما الألف فصح أنه من كلام
العرب فيكون اشتقاقه من لاه ووزنه فعَلَوْتُ مثل رَغَبْتُ وَزَجَوْتُ وليس بمشلول كما كان
الطاغوت مقولوا

﴿فصل الميم﴾ ﴿مته﴾ مته الدلويمته متهامتهامتهامته والتمة الأخذ
في الغواية والباطل والتمة التعمق والاختيال وقيل هو أن لا يدرى أين يقصد ويذهب وقيل هو
التمدح والتفخر وكل مبالغة في شيء تمة وقيل التمة أصله التمدد وهو التمدح وقد تمة اذا تمدح
بما ليس فيه قال رؤبة

تَمَّيْ مَا شِئْتَ أَنْ عَمَّرِي * فَلَسْتُ مِنْ هَوْنٍ وَلَا مَا أَشْهِي

قوله بالحق الخ صدره
عن التصابي وعن التعنه

قال ابن بري التمه مثل التعنه وهو المبالغه في الشيء وتماته عنه لغافل الازهرى التمه التمه في
البطالة والغواية والجون قال رؤبه * بالحق والباطل والتمه * وقال المفضل التمه طلب
الثناء بما ليس فيه قال ابن بري والتمه التبعاد قال ابن الاعرابي كان يقال التمه يري بالالباء
ولا يتمه ذوو العقول (مده) مدهه يدهه مدها مثل مدهه والجمع المدهه قال رؤبه

لله در الغايات المدهه * سجن واسترجعن من تألهي

وقيل المده في نعت الهيئه والجمال والمدح في كل شيء وقال الخليل بن أحمد مدهته في وجهه
ومدحته اذا كان غائبا وقيل المده والمدح واحد وقيل الهام في كل ذلك بدل من الحاء والماده
المادح والتمده التمدح الازهرى المده يضارع المدح وفلان يتمده بما ليس فيه ويتمه كانه

يطلب بذلك مدهه أنشد ابن الاعرابي

تمدهي ما شئت أن تمدهي * فلتست من هو في ولا ما أشتهي

(مره) المره ضد الكحل والمره البياض الذي لا يحاطه غيره وانما قيل للعين الذي ليس فيها
كحل مرها لهذا المعنى مرهت عينه تمره مرها اذا فسدت ترك الكحل وهي عين مرها دخلت
من الكحل وامرأة مرها لا تعهد عينها بالكحل والرجل امره وفي الحديث انه لعن المرها
هي التي لا تكحل والمره مرض في العين ترك الكحل ومنه حديث علي رضي الله عنه خص
البطون من الصيام مره العين من البكاء هو جمع الامر وسراب امره أي أبيض ليس فيه
شي من السواد قال * عليه رقرق السراب الامر * الازهرى المره والمره بياض تكثره
عين الناظر وعين مرها والمرها من النعاج التي ليس بها شبيهة وهي نجمة يقة والمرها القليله
الشجر سهله كانت أوحشه والمره حفرة يجتمع فيها ماء السماء وبنو مرهه بطين وكذلك بنو

مرهيه ومرها ن اسم (مره) المزح والمزح واحد مره مرها كزح قال

* لله در الغايات المز * ورواه الاصمعي بالذال الازهرى يقال ما زحه وما زهه (مطه)

مطه في الارض مطه مطوها ذهب (مقه) المقه كالمهق امرأه مقها وسراب أمقه كذلك

قال رؤبه كان رقرق السراب الامقه * يستن في ريعانه المربه

وأنشد الازهرى لرؤبه * في القيف من ذاك البعيد الامقه * وهو الذي لا خضراء فيه ورواه

أبو عمرو الأقره قال وهو البعيد وهذا البيت أورده الجوهري بالهميف من ذاك البعيد قال ابن

بري صوابه بالقيف يريد القفر والامقه مثل الامر وهو الأبيض وأراد به القفر الذي لا نبات فيه

الجوهري المقة مثل المره الازهرى المهق والمقه يبيض في زرقه وامرأة مقة قال وبعضهم يقول
المقه أشدهما يياضاً وفلاة مقة وقيف مقة اذا ابيض من السراب قال ذو الرمة
اذا خفقت بامقه صححان * رؤس القوم واعنته والرحالا
قال ابن بري قال تفتويه الامقه هنا الارض الشديدة البياض التي لا نبات بها والامقه المكان
الذي اشتدت الشمس عليه حتى كره النظر الى أرضه وقال ذلك في قول ذي الرمة
* اذا خفقت بامقه صححان * قال والمقه الكريهة المنظر لان يكون المكان امقه الا انها
بالنهار ولكن ذا الرمة قاله في سائر الليل قال وقبل المقة حرة في غيرة ابن الاعرابي الامقه الايض
القيح البياض وهو الامهق والمقه من النساء التي ترى جفون عينيها وما قبيها حرة مع قلة شعر
الحاجبين والمرها المقة قال أبو عمرو هي القيحة البياض يشبه بياضها بياض الجص وفي
الحديث المقة من الله والصيت من السماء المقة المحبة وقد وثق وسند كره في موضعه وقال النضر
المقه الارض التي قد اغبرت متونها وابطها وبراقها بياض والمقه غيرة الى البياض وفي نبتها
قلة ينسب المقة والامقه من الرجال الاجر اشفار العين وقدمه مقة والامقه من الناس الذي
يركب رأسه لا يدري أين يتوجه (مله) رجل مليه ومثله ذاهب العقل وسليه مليه لا طم
له كفولهم سليخ مليخ وقيل مليه اتباع حكاة نعلب (مه) مهت لنت ومه الابل رفق بها
وسيرمه ومه رفيق وكل شي منه ومه ومه ما النساء وذكرهن أي كل شي يسير حسن
الا النساء أي الا ذكر النساء فنصب على هذا والهاء من مه ومه اصلية ثابتة كالهاء من مياه
وشفاء وقال الليثاني معناه كل شي قصد الا النساء قال وقيل كل شي باطل الا النساء وقال أبو عبيد
في الاجناس ما النساء وذكرهن أي دع النساء وذكرهن والمه الطراوة والحسن قال

كفى حزناً أن لأمهات لعيشنا * ولا عمل يرضى به الله صالح

وهذه الهاء اذا اتصلت بالكلام لم تصر ناء وانما تصير ناء اذا أردت بالمهاة البقرة وفي المثل كل شي
مه ما النساء وذكرهن أي ان الرجل يحتمل كل شي حتى يأتي ذكر حرمه فيمتعض حينئذ فلا
يحتمله وقوله مه أي يسير ومه أي حسن ونصب النساء على الاستثناء أي ما خلا النساء وانما
أظهروا التضعيف في مه فرفاين فعل وفعل قال ابن بري الرواية بحذف خلا وهو يريد بها قال
وهو ظاهر كلام الجوهري وروي كل شي مه الا حديث النساء قال ابن الاثير المدهم والمه
الشيء الحقير اليسير وقيل المهام النضارة والحسن فعلى الاول أراد كل شي يهون ويطرح الا ذكر

قوله ممثله ذاهب العقل
ضبط في الاصل والتكلمة
والحكم فتح اللام وضبط
في القاموس بكسرها
فليجروا هه معجمه

النساء وعلى الثاني يكون الامر بعكسه أى ان كل ذكر وحديث حسن الا ذكر النساء وفى حديث طلاق ابن عمر قلت فنه رأيت ان يحجزوا ستمتى أى فإذا الاستفهام فأبدل الالف هاء للوقف والسكت وفى حديث آخر ثممة وليس بعيشنا مهمه ومهاه أى حسن قال عمران بن حطان فليس لعيشنا هذا مهاه * وليست دارناها تآبدار

قال ابن برى الاصمعى يرويه مهاه وهو مقلوب من الماء قال ووزنه قلعة تقديره مهوة فلما تحركت الواو قلبت ألفا ومثله قوله * ثم أمهاه على حجره * قال وقال الاسود بن يعقرب

فاذا وذلك لامهاه لذكره * والدهر يعقب صالحا بفساد

ابن بزرج يقال ما فى ذلك الامر مهمه وهو الرجاوى يقال بهت منه مهمها ويقال ما كان لك عند ضربك فلانامهه ولا روية والمهمه المقازة البعيدة والجمع المهمه والمهمه الخرق الاملس الواسع الليث المهمه القلاة بعينها الاما بها ولا تيس وأرض مهمه بعيدة ويقال المهمه البلدة المقفرة ويقال مهمه وأنشد

فى تيه مهمه كان صوبها * أيدى خالعة تكف وتهد

وفى حديث قيس ومهمه ظمان المهمه المنازة والبرية القفر وجمعها مهمه ومه زجر ونهى ومه كلمة بنيت على السكون وهواسم تسمى به الفعل معناه اكفف لانه زجر فان وصلت نوتت قلت مهمه وكذلك صه فان وصلت قلت صه وفى الحديث نقالت الرحمة هذه مقام العائذ بك وقيل هو زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو القاطع لا الى المستعاذ به تبارك وتعالى وقد تكرر فى الحديث ذكر مهمه وهواسم مبنى على السكون بمعنى اسكت ومهمه بارجل زجره قال له مهمه ومه كلمة زجر قال بعض التحوين أما قولهم مه اذا نوتت فكأنك قلت ازديارا واذا لم تنون فكأنك قلت الازديار فصار السنون علم التنكير وتركه علم التعريف ومهمهم كلمة معناها ما وراءك ومه ما حرف شرط قال سيبويه أرادوا ما فسكرهوا أن يعيدوا النظم واحدا فأبدلوا هاء من الالف الذى يكون فى الاول ليختلط اللفظ فى الاولى هى ما الجزاء وما الثانية هى التى تزداد كيدا للجزاء والدليل على ذلك انه ليس شئ من حروف الجزاء الا وما تزدقيه قال الله تعالى فاما تشققهم فى الحرب الاصل ان تشققهم وقال بعضهم جائز أن تكون مهمه بمعنى الكف كما تقول مهمه أى اكفف وتكون ما الثانية للشرط والجزاء كأنهم قالوا اكفف ما تاتى تنابه من آية قال والتول الاول هو القول قال أبو بكر فى مهمه ما قال بعضهم معنى مهمه كف ثم ابتداء مجازيا وشارطا فقال ما يمكن من

الامر فاني فاعل فاعل في قوله منقطع من ما وقال آخرون في مهم ما يكن ما يكن فارادوا أن يزيدوا على ما التي هي حرف الشرط ما للتوكيد كما زادوا على أن ما قال الله تعالى فاما نذهب بك فزادما للتوكيد وكرهوا أن يقولوا ما لا اتفاق اللفظين فأبدلوا من ألدهاها ليجتلف اللفظان فقالوا مهما قال وكذلك مهم من أصله من من وأنشد القراء

أماوي مهم من يستمع في صديقه * أقاويل هذا الناس ماوي يندم

وروى عن ابن الاعرابي مهمالي الالة مهمالية * أودى بنعالي وسر باليسنة

قال مهمالي ومالي واحد وفي حديث زيد بن عمرو مهمالتجشمتي تجشمت مهمالي حرف من حروف الشرط التي يجازي بها تقول مهما تفعل أفعل قال ابن سيده وقد يجوز أن تكون مهما كاذمة اليها ما قال بعض الكوفيين ما في قولهم مهمازائدة وهي لازمة أبو سعيد مهمته مهمته أي كَفَفْتُهُ فَكَفَّ (موه) الماء والماء والماء معروف ابن سيده وحكي بعضهم اسقني ماء مقصور على أن سبويه قد نفي أن يكون اسم على حرفين أحدهما التنوين وهمزة ما منقلبة عن هاء بدلالة ضروب تصاريفه على ما ذكره الآن من جعته وتصغيره فان تصغيره مؤيه وجع الماء أمواه ومياه وحكي ابن جني في جعته أمواه قال أنشدني أبو علي

وبلدة فالصة أمواؤها * تستن في راد الضحى أقبأوها * كأنما قدر عت سماؤها

أي مطرها وأصل الماء ماء والواحدة مائة ومائة قال الجوهري الماء الذي يشرب والهمزة فيه مبدلة من الهاء وفي موضع اللام وأصله مؤميا التحريك لانه يجتمع على أمواه في القلة ومياه في الكثرة مثل جبل وأجبال وجمال والناهب منه الهاء لان تصغير مؤيه واذا أنتهت قلت مائة مثل مائة وفي الحديث كان موسى عليه السلام يغتسل عند مؤيه هو تصغير ماء قال ابن الأثير أصل الماء مؤوه وقال الليث الماء مده في الأصل زيادة وانما هي خلف من هاء محذوفة وبيان ذلك أن تصغير مؤيه ومن العرب من يقول مائة كبنى تميم يعنون الركبة بماءاتهم من يرويهما مدودة مائة ومنهم من يقول هذه مائة مقصورة وماء كثير على قياس شاة وشاء وقال أبو منصور أصل الماء ماء بوزن قاه فنقلت الهاء مع الساكن قبلها فقلوا الهاء مده فقالوا ماء كما ترى قال والدليل على أن الأصل فيه الهاء قولهم أماء فلان ركبته وقدماه الركبة وهذه مؤيه عذبة ويجمع مياهها وقال النسيابة يوقف على الممدود بالقصر والمد يشرب ماء قال وكان يجب أن يكون فيه ثلاث ألفات قال وسمعت هؤلاء يقولون شربت مئيا هذا وهذه بي يا هذا وهذه ب حسنة فشبهوا

الممدود بالمقصور والمقصور بالممدود وأنشد * يارب هيجاهي خـ يرمن دعة * فقصر وهو
 ممدود وشبهه بالمقصور وسمى ساعدة بن جوية الدم ماء اللحم فقال هيجوا امرأة
 شروب الماء اللحم في كل شتوة * وان لم تجد من ينزل الدرع تحلب
 وقيل عني به المرق تحسوه دون عيالها وأراد وان لم تجد من يحلب لها حلبت هي وحلب النساء
 عند العرب والنسب إلى الماء ما في وماوي في قول من يقول عطاوي وفي التهذيب والنسبة إلى
 الماء ما هي الكسائي وبئر مائة ومئة أي كثيرة الماء والماءية المرأة صفة غالبية كأنها منسوبة
 إلى الماء لصفاتها حتى كان الماء يجري فيها منسوبة إلى ذلك والجمع ماوي قال
 ترى في سنا الماوي بالعصر والضمي * على غفلات الزين والمجمل
 والماءية البقرة أبيضها وماءت الركبة تمام ونحوه ونحوه أومع أومعها وماءة ومئة فهي مئة
 ومائة ظهر ماؤها وكثر ولقطة تميم تاتي بعد هذا في الياه هناك من باب باع يبيع وهو هنا من باب
 حسب يحسب كطاح يطح وتاه تيه في قول الخليل وقد أماءت أماءت أماءت وأما وحفر البئر حتى
 أماء وأموه أي بلغ الماء وأما الحافر أي أنبط الماء وموه الموضع صار فيه الماء قال ذو الرمة
 نعمة تجدي دارة أهلها * إذا موه الصمان من سبل القطر
 وقيل موه الصمان صار موهها بالقل ويقال موه تمر النخل والغيب إذا امتلأ ماء ونهيا للضمج
 أبو سعيد شجرة وهي إذا كلن مسة ويأوشجر جزوي يشرب بعروقه ولا يسقي وموه فلان حوضه
 تمويهها إذا جعل فيه الماء وموه السحاب الوقائع ورجل ماء الفؤاد وماهي الفؤاد جبان كان قلبه
 في ماء عن ابن الأعرابي وأنشد * أنك يا جهضم ما هي القلب * قال كذا يشده والاصل ما هي
 القلب لانه من موهت ورجل ماء أي كثير ماء القلب كقولك رجل مال وقال
 أنك يا جهضم ما هي القلب * ضخم عريض مجرئش الجنب
 ماء القلب باليد والمجرئش المستفح الجنبين وأما هي الأرض كثر ماؤها وظهر فيها الترومات
 السفينة تمام ونحوه وأما هي دخل فيها الماء ويقال أماءت السفينة بمعنى ما هي اللياني ويقال
 أمهني استقني ومهت الرجل ومهته بضم الميم وكسر هاء استقنيته الماء وموه القدر كثر ماءها وأما
 الرجل والسكين وغيرهما سقاء الماء وذلك حين تسنه به وأما الدواة صيغت فيها الماء ابن بزرج
 موهت السماء أسالت ماء كثيرا وماءت البئر وأما هي في كثر ماها وهي تمام ونحوه إذا كثر ماؤها
 ويقولون في حفر البئر أمهني وأما قال ابن بري وقول امرئ القيس ثم أمهاه على حجره هو مقلوب

من أمائه ووزنه أفلعه وألها الحجر مقلوب أيضا وكذلك الماهاء الفحل في رحم الناقة وأما الفحل
إذا ألقى ماءه في رحم الاتى وموه الشئ طلاء بذهب أو بفضة وما تحت ذلك شبهة ونحاس أو حديد
ومنه التمييه وهو التلييس ومنه قيل للمخادع مموه وقد موه فلان باطله إذا زينه وأراه في صورة الحق
ابن الأعرابي الميه طلاء السيف وغيره بماء الذهب وأنشد في نعت فرس * كأنه ميه به ماء الذهب *
الليث الموهة لون الماء يقال ما أحسن موهة وجهه قال ابن بري يقال وجه موهة أى مزين بماء
الشباب قال رؤبة * لما رأته خلق المموه * والموهة ترقق الماء في وجه المرأة الشابة وموهة
الشباب حسنه وصفاؤه ويقال عليه موهة من حسن ومواهة وموهة إذا منحه وتموه المال
للمن إذا جرى في حومه الربيع وتموه العنب إذا جرى فيه الينع وحسن لونه وكلام عليه موهة
أى حسن وحلاوة وفلان موهة أهل بيته ابن سيده وثوب الماء الغرس الذى يكون على المولود
قال الراعى نشق الطير ثوب الماء عنه * بعيد حياته إلا الوئينا

وماء الشئ بماء موهة موهة عن كراع وموه عليه الخبر إذا أخبره بخلاف ما سأل عنه وسمى
الحياني عن الأسدي آهة وماهة قال الآهة الحصة والماهة الجدرى وماء موضع يذكر
ويؤث ابن سيده وماء مدينة لا تنصرف لمكان الحجمة وماء مدينة أيضا وهى من الاسماء
المركبة ابن الأعرابي الماء قصب البلد قال ومنه ضرب هذا الذى ينار بماء البصرة وماء فارس
الازهرى كأنه معرب والمياهان التى تروى منها أو تدعى ماء الكوفة والآخر ماء البصرة
وفى حديث الحسن كل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترون الثمن بالماء
قال ابن الأثير هو منسوب الى موضع تسمى ماء يعمل بها قال ومنه قولهم ماء البصرة وماء
الكوفة وهو اسم للاماكن المضافة الى كل واحدة منهما فقلب الهاء فى النسب هاءزة أو ياء
قال ولبيد اللفظة عربية وماويه ما لبى العنبر يطن فلج أنشد ابن الأعرابي
ورددن على ماويه بالأمس نسوة * وهن على أزواجهن ربوض

وماويه اسم امرأة قال طرفة

لا يكن جيك داء قاتلا * ليس هذا منك ماوى بحر

قال وتصغير ماويه قال حاتم طي يخاطب ماويه وهى امرأته

فصارته موى ولم تضرنى * ولم يعرق موى لها جيني

بني الكلمة العوراء ماها اسم قال ابن سيده قال ابن جنى لو كان ماها من عربيا فكان من

لفظ هَوَمٌ أَوْ هَمٌ لَكَانَ لَعْفَانٌ وَلَوْ كَانَ مِنْ لَفْظِ الْوَهْمِ لَكَانَ لَعْفَانٌ وَلَوْ كَانَ مِنْ لَفْظِ هَذَا لَكَانَ عَفْفَانٌ وَلَوْ وَجَدَ فِي الْكَلَامِ تَرْكِيبٌ وَمِنْ هَذَا فَكَانَ مَا هَانُ مِنْ لَفْظِهِ لَكَانَ مِثْلَهُ عَفْفَانٌ وَلَوْ كَانَ مِنْ لَفْظِ النَّهْمِ لَكَانَ لَا عَافَا وَلَوْ كَانَ مِنْ لَفْظِ الْمُتَمَيِّزِ لَكَانَ عَافَا لَا وَلَوْ كَانَ فِي الْكَلَامِ تَرْكِيبٌ م ن هَذَا فَكَانَ مَا هَانُ مِنْهُ لَكَانَ فَالَاعَا وَلَوْ كَانَ ن م هَذَا لَكَانَ عَالَا فَا وَمَا السَّمَاءُ لَقَبَ عَامِرِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَزْدِيِّ وَهُوَ أَبُو عَمْرٍو مَزَيْتِيًّا الَّذِي خَرَجَ مِنَ الْيَمَنِ لِمَا أَحْسَسَ بِسَبِيلِ الْعَرَمِ فَسَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا أَجْدَبَ قَوْمُهُ مَا نَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَهُمُ الْخَصْبُ فَقَالُوا هُوَ مَا السَّمَاءُ لِأَنَّهُ خَلَقَ مِنْهُ وَقِيلَ لَوْلَا بَنُو مَا السَّمَاءِ وَهُمْ لَوْلَا الشَّامُ قَالَ بَعْضُ الْأَنْصَارِ

أَنَا ابْنُ مَزَيْتِيٍّ عَمْرٍو وَجَدْتِي * أَبُوهُ عَامِرٌ مَا السَّمَاءُ

وَمَا السَّمَاءُ أَيْضًا لَقَبُ أُمِّ الْمُتَدْرِجِ بْنِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ نَصْرِ الْأَخْميمِ وَهِيَ ابْنَةُ عَوْفِ بْنِ جُشَمٍ مِنَ الْعَمْرِ بْنِ قَاسِطٍ وَسَمِيَتْ بِذَلِكَ لِجَمَالِهَا وَقِيلَ لَوْلَا بَنُو مَا السَّمَاءِ وَهُمْ مِلُولَةُ الْعِرَاقِ قَالَ زُهَيْرٌ وَلَا زَمْتُ الْمُلُوكَ مِنْ آلِ نَصْرِ * وَبَعْدَهُمْ بَنِي مَا السَّمَاءِ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّكُمْ هَاجَرِيًّا بَنِي مَا السَّمَاءِ يَرِيدُ الْعَرَبِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَّبِعُونَ قَطَرَ السَّمَاءِ فَيَنْزِلُونَ حَيْثُ كَانَ وَأَلْفُ الْمَاءِ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَارٍ وَحِكْيُ الْكَسَاءِ فَإِذَا تَوَلَّى الشَّاءُ لَبِثَ مَا مَاءٌ وَمَاءٌ مَاءٌ وَهُوَ حِكَايَةُ صَوْتِهَا (مِثْلُهُ) مَا هَتِ الرَّكِيَّةُ تَحْتَهُ مِثْلُهَا وَمِثْلُهُ كَثَرَتْ مَا وَهَتْهَا أَمَا وَمِثْلُهُ الرَّجُلُ سَقِيَتْهُ مَاءٌ وَبَعْضُ هَذَا مِثْلُهُ عَلَى الْوَاوِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ الْمَوْجُوعُ مِثْلُهُ السَّيْفُ تَمِيَّتُهَا إِذَا وَضَعْتَهُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَذْهَبَ مَاؤُهُ

﴿فصل النون﴾ (نبه) النَّبِيُّ الْقِيَامُ وَالْإِنْبَاءُ مِنَ النَّوْمِ وَقَدْ نَبَّهَهُ وَأَنْبَهَهُ مِنَ النَّوْمِ فَتَنَّبَهُ وَأَنْتَبَهَ وَأَنْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ اسْتَيْقَظَ وَالتَّنْبِيهُ مِثْلُهُ قَالَ

أَنَا شَامِطُ الَّذِي حَدَّثَنِي بِهِ * مَتَى أَنْبَهَ لِلْغَدَاءِ أَنْتَبَهَ

ثُمَّ أَنْزَلَ حَوْلَهُ وَأَحْتَبَبَهُ * حَتَّى يَقَالَ سَيِّدُ وَلَسْتُ بِهِ

وَكَانَ حَكْمُهُ أَنْ يَقُولَ أَنْتَبَهَ لِأَنَّهُ قَالَ أَنْتَبَهَ وَمِثْلُهُ طَوَّعَ فَعَلَّ أَنْبَاهُ وَتَنَبَّهَ لَكِنْ لَمَّا كَانَ أَنْتَبَهَ فِي مَعْنَى أَنْتَبَهَ جَاءَ بِالْمِثْلِ عَلَيْهِ فَافْهَمُوا وَقَوْلُهُ ثُمَّ أَنْزَلَ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ أَنْتَبَهَ أَحْتَمَلَ الْحَبْنَ فِي قَوْلِهِ زَحْوَلُهُ لِأَنَّ الْأَعْرَابِيَّ الْبَدَوِيَّ لَا يَسَالِي الزَّحَافَ وَلَوْ قَالَ زَيَّ حَوْلَهُ لَكَمَلُ الْوِزْنِ وَلَمْ يَكُنْ عِنَالَهُ زَحَافٌ إِلَّا أَنَّهُ مِنْ بَابِ الضَّرُورَةِ وَلَا يَجُوزُ الْقَطْعُ فِي أَنْزَلَ فِي بَابِ السَّعَةِ وَالْإِخْبَارِ لِأَنَّهُ مَجْزُومٌ وَمَا وَهَتْ وَقَوْلُهُ وَأَحْتَبَبَهُ وَمَحَالٌ أَنْ تَقْطَعَ أَحَدَ الْفَعْلَيْنِ ثُمَّ تَرْجِعَ فِي الْفِعْلِ الثَّانِي إِلَى الْعُطْفِ لَا يَجُوزُ أَنْ تَأْتِيَ أَكْرَمَكَ وَأَفْضَلَ عَلَيْكَ بَرَفْعَ أَكْرَمَكَ وَجَزَمَ أَفْضَلَ فَتَقْتَهُمْ وَفِي حَدِيثِ الْغَزَايِ فَإِنْ نَوْمُهُ وَنَبَّهَ خَيْرٌ كُلُّهُ

قوله ومية كذا هو مضبوط
بـ كسر أوله في الأصل
والمحكم اه معجمه

النبه الانتباه من النوم أبو زيد نبهت للامر أنبه نبها فطنت وهو الامر تنسأه ثم تنبته له ونبهته من الغفلة فانتبه وتنبهه أيقظه وتنبهه على الامر شعر به وهذا الامر منبهه على هذا أي مشعر به ومنبهه له أي مشعر بقدره ومعل له ومنه قوله المال منبهه للكرم ويستغنى به عن اللثيم ونبهته على الشيء وقته عليه فتنبه هو عليه وماتبه له نبها أي ما فطن والاسم النبّه والنّبّه الضالة توجد عن غفلة لا عن طلب يقال وجدت الضالة تبها عن غير طلب وأضلته تبها لم تعلم متى ضل الأصمى يقال أضلوه تبها لا يدرون متى ضل حتى اتبها قال ذو الرمة يصف ظبيا قد انحى في نومه فسبه بدميلج قد انقصم

كانه دميلج من فضة نبه * في ملعب من عذارى الحى مقصوم

انما جعله مقصوما لتنبه وانحنائه اذا نام ونبهه هنا بدل من دميلج وأضله تبها لم يدري متى ضل قال ابن بري وهذا البيت شاهد على التبه النبي المشهور قال شبه ولد الطيبة حين انعطفت لمسقطه أمه فروى بدميلج فضة نبه أي بدميلج أبيض نقي كما كان ولد الطيبة كذلك وقال في ملعب من عذارى الحى لأن ملعب الحى قد عدل به عن الطريق المسلول كما أن الطيبة قد عدلت بولدها عن طريق الصياد وقوله مقصوم ولم يقل مقصوم لأن النقص الصدع والنقص الكسر والتبري وانما يريد أن الخشف لما جمع رأسه الى عنقه واستدار كان كدميلج مقصوم أي صدوع من غير انفراج وأنبه حاجته نسبها قال الأصمى وسمعت من ثقة أنبهت حاجتي نسبتها فهي منبهه ويقال للقوم ذهب لهم الشيء لا يدرون متى ذهب قد أنبهوه إنباها والتبه الضالة لا يدري متى ضلت وأين هي يقال فقدت الشيء تبها أي لا علم لي كيف أضلته قال وقول ذى الرمة * كانه دميلج من فضة نبه * وضعه في غير موضعه كان ينبغي له أن يقول كانه دميلج فقد تبها وقال شعر التبه المنسي الملقى الساقط الضال وشي تبه ونبه أي مشهور ورجل نبهه شريف ونبه الرجل بالضم شرف واشترى تباهة فهو تباه ونابه وهو خلاف الحامل ونبهته أنارفعته من الخمول يقال أشيعوا بالكنى فانها منبهه وفي الحديث فانه منبهه للكرم أي مشرفة ومعللة من التباهة يقال نبه نبهه اذا صار نبها شريفا والتباهة ضد الخمول وهو نبه وقوم نبه كالواحد عن ابن الاعرابي كانه اسم للجمع ورجل نبه ونبيه اذا كان معروفا شريفا ومنه قول طرفة بن زبد

كامل يجمع الآفاقى * نبه سادات خضم

ونبها به جعله مذكورا وانه لنبيه الاسم معروفه عن ابن الاعرابي وأمر نابه عظيم جليل

أَبُو زَيْدٍ نَهَبْتُ لِلْأَمْرِ بِالْكَسْرِ أَتَبَهُ نَهَبْتُ أَوْ بَيْتُ أَوْ بَيْتُ وَبِهَا وَهُوَ الْأَمْرُ تَسَاهَتْ ثُمَّ تَقَبَّهْ لَهُ وَنَابَهُ وَنَبَيْهِ
وَمُسَبِّهُ أَسْمَاءُ وَنَهَانُ أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيٍّ وَهُوَ نَهَانُ بْنُ عَمْرٍو (نجه) النَّجْهُ اسْتَقْبَالَكَ الرَّجُلُ بِمَا يَكْرَهُ
وَرَدُّكَ إِيَّاهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَقِيلَ هُوَ أَقْبَحُ الرَّدِّ أَتَشَدُّ تَعْلَبُ

حَيَّاكَ رَبُّكَ أَيُّهَا الْوَجْهُ * وَلَتَغِيرَكَ الْبَغْضَاءُ وَالنَّجْهُ

نَجْهَهُ نَجْهَهُ نَجْهَهُ وَتَجْهَهُ اللَّيْتُ تَجْهَتْ الرَّجُلُ نَجْهًا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ بِأَيْتِنَهُمْ وَيَكْفُهُ عَنْكَ فَيَنْقَدِعُ
عَنْكَ وَفِي الْحَدِيثِ بَعْدَ مَا تَجْهَهَا عَمْرَأَى بَعْدَ مَا رَدَّهَا وَأَنْتَهَرَهَا وَالنَّجْهُ الزَّيْجُ وَالرَّدْعُ يُقَالُ انْتَجَهَتْ
الرَّجُلُ وَتَجْهَتْهُ قَالَ رُوَيْبَةُ كَعَكَفْتُهُ بِالرَّجْمِ وَالنَّجْهُ * أَوْ خَافَ صَقَعَ التَّارَعَاتِ السُّكْدَةَ

وَيُرْوَى كَفَكَفْتُهُ يَقُولُ رَدَدْتُ الْخَصْمَ وَرَجُلٌ نَاجَهُ إِذَا دَخَلَ بِلْدًا فَكَرِهَهُ وَنَجَّهَ عَلَى الْقَوْمِ طَلَعَ
فِي النُّوَادِرِ فَلَا نَاجِيَهُ وَلَا يَنْجُوهُ وَلَا يَهْجُوهُ وَلَا يَهْجَأُ فِيهِ شَيْءٌ وَلَا يَنْجُوهُ شَيْءٌ وَلَا يَنْجُو فِيهِ شَيْءٌ وَذَلِكَ إِذَا
كَانَ رَغِيْبًا مُسْتَوِيًّا لَا يَشْتَبِعُ وَلَا يَتَمَعَّنُ عَنْ شَيْءٍ (نده) النَّدَّةُ الزَّجْرُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالطَّرْدُ عَنْهُ
بِالصِّيَاحِ وَقَالَ اللَّيْتُ النَّدَّةُ الزَّجْرُ عَنْ الْحَوْضِ وَعَنْ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا طُرِدَتْ الْإِبِلُ عَنْهُ بِالصِّيَاحِ وَقَالَ
أَبُو مَالِكٍ نَدَّهَ الرَّجُلُ نَدَّهَ إِذَا صَوَّتَ وَنَدَّهَتْ الْبَعِيرُ إِذَا زَجَرْتَهُ عَنْ الْحَوْضِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عُمَرَ لَوْ رَأَيْتُ قَاتِلَ عَمْرِئِ الْحَرَمِ مَا نَدَّهْتُ أَيُّ مَا زَجَرْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالنَّدَّةُ الزَّجْرُ بِصَوْتِهِ وَمَا
وَنَدَّهَ الْإِبِلَ يَنْدُهَا نَدَّهَا سَاقَهَا وَجَمْعُهَا وَلَا يَكُونُ إِلَّا لَجَمَاعَةٍ مِنْهَا وَرَبْعًا اقْتَنَسُوا مِنْهُ لِلْبَعِيرِ وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا رَأَوْهُ جَرِيئًا عَلَى مَا نَى أَوْ الْمَرْأَةَ أَحَدَى نَوَادِيهِ الْبُكَرِ وَالنَّدَّةُ وَالنَّدَّةُ يَفْتَحُ
النُّونَ وَضَمُّهَا الْكَثْرَةُ مِنَ الْمَالِ مِنْ صَامَتٍ أَوْ مَاشِيَةٍ وَأَتَشَدُّ قَوْلُ بَجِيلٍ

فَكَفَيْفَ وَلَا تُوفِي دِمَاؤُهُمْ دَمِي * وَلَا مَالُهُمْ ذَوْنُهُ فَيَدُونِي

وَقَالَ بَعْضُهُمْ عِنْدَهُ نَدَّةٌ مِنْ صَامَتٍ وَمَاشِيَةٍ وَنَدَّةٌ وَهِيَ الْعَشْرُونَ مِنَ الْغَنَمِ وَنَحْوُهَا وَالْمِائَةُ مِنَ
الْإِبِلِ أَوْ قَرَابَتُهَا أَوْ الْإِقْفُ مِنَ الصَّامَتِ أَوْ نَحْوِهِ الْأَصْحَى وَكَانَ يُشَالُ لِلْمَرْأَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا طَلَّقَتْ
أَذْهَبِي فَلَا نَدَّةَ سَرَّكَ فَكَانَتْ تَطْلُقُ قَالَ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ يَقُولُ لَهَا أَذْهَبِي إِلَى أَهْلِكَ فَإِنِّي لَا أَحْفَظُ
عَلَيْكَ مَالًا وَلَا أُرَدُّ أَبْلًا عَنْ مَذْهَبِهَا وَقَدْ أَهْمَلْتُهَا تَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَتْ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيُّ لَا أُرَدُّ
إِبْلًا لِتَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَتْ (نزه) النَّزْهَةُ مَعْرُوفَةٌ وَالتَّزْهُؤُ التَّبَاعُدُ وَالْأَسْمُ النَّزْهَةُ وَمَكَانُ نَزْهٍ وَنَزْهِيَّةٌ
وَقَدْ نَزَّهَ نَزَاهَةً وَنَزَاهِيَّةً وَقَدْ نَزَّهَتْ الْأَرْضُ بِالْكَسْرِ وَأَرْضٌ نَزْهَةٌ وَنَزْهَةٌ بَعِيدَةٌ عَذْبَةٌ نَائِيَةٌ مِنَ
الْأَنْدَاءِ وَالْمِيَاهِ وَالْغَمَقِ الْجَوْهَرِيُّ وَخَرَجْنَا أَنْتَزَهُ فِي الرِّيَاضِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْبُعْدِ وَقَدْ نَزَّهَتْ الْأَرْضُ
بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ ظَلَمْنَا مَتَزَّهِينَ إِذَا تَبَاعَدُوا عَنِ الْمِيَاهِ وَهُوَ يَتَزَّهَى عَنِ الشَّيْءِ إِذَا تَبَاعَدَ عَنْهُ وَفِي

قوله وقد نزه نزاها الخ من
باب كرم وتعب كما في المصباح
لا كما قال المجدد كرم
وضرب اه صححه

حديث عمر رضي الله عنه الجارية أرض زهرة أي بعيدة عن الوياه والجارية قرية بدمشق ابن سيده
وتنزه الانسان خرج الى الارض التنزه قال والعامه يضعون الشيء في غيره موضعه ويغلطون
فيقولون خرجنا تنزه اذا خرجوا الى البساتين فيجعلون التنزه الخروج الى البساتين والخضر
والرياض وانما التنزه التباعد عن الارياض والمياه حيث لا يكون مأوى ولا ندى ولا جمع ناس وذلك
شق البادية ومنه قيل فلان يتنزه عن الاقدار ويتنزه نفسه عنها أي يبتاعد نفسه عنها ومنه قول
أسامة بن حبيب الهذلي كأنهم قد رعد على حافة * بشرد عن كنفه الذبابا
أقبر باع ينزه القلا * لا يرذل الملة الاثيابا

ويروى الاثيابا يريد ما تباعد من القلا عن المياه والارياض وفي حديث عائشة رضي الله
تعالى عنها صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم أي تركوه وأبعدوا
عنه ولم يعملوا بالرخصة فيه وقد تنزه نراه وتنه تنزهها اذا بعد ورجل تنزه الخلق وتنزه نراه النفس
عفيف متكرم يحل وحده ولا يخالط البيوت بنفسه ولاماله والجمع نزهات ونزهون ونزاه والاسم
التنزه والتزاه وتنزه نفسه عن القبيح تنزهها وتنزه الرجل باعده عن القبيح والتزاه البعد عن السوء
وان فلانا تنزه كريم اذا كان بعيدا من اللوم وهو تنزه الخلق وفلان يتنزه عن ملام الاخلق أي
يترفع عما يذم منها الازهرى التنزه رفعه نفسه عن الشيء تكمرا ورغبة عنه والتنزه تسبيح الله
عز وجل وابعاده عما يقول المشركون الازهرى تنزهه الله تبيعه ذموتة يسد عن الاتداد والاشباه
وانما قيل للفقلة التي نأت عن الريف والمياه تنزهه لبعدها عن غنى المياه وذبان القرى وومد
البحار وفساد الهواء وفي الحديث كان يصلي من الليل فلا يمر بآية فيها تنزيه الله الا تنزهه أصل
التنزه البعد وتنزيهه الله تبيعه عما لا يجوز عليه من النقائص ومنه الحديث في تفسير سبحان الله هو
تنزيهه أي ابعاده عن السوء وتقديسه ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه الا يملن تنزه أي
بعيد عن المعاصي وفي حديث المعذب في قبره كان لا يستنزه من البول أي لا يستبرئ ولا يتطهر
ولا يستبعد منه قال شهر بن وهب قال هم قوم أنزاه أي يتنزهون عن الحرام الواحد تنزيهه مثل ملي
وأملأ ورجل تنزيهه وتنزه ورع ابن سيده سقى الله ثم تنزهها تنزهها عن الماء وهو ينزهة عن
الماء أي بعد وفلان تنزيهه أي بعيد وتنزهوا بجرمكم عن القوم تباعدوا وهذا مكان تنزيهه خلاه
بعيد من الناس ليس فيه أحد فانزلوا فيه حرمكم وتنزه القلا ما تباعد منها عن المياه والارياض
(نقه) نفهت نفسي أعيت وكأت وبغير نافية كأل معي والجمع نفه ونفها أتعبه حتى انقطع قال

وللبل حظ من بكانا وجدنا * كما نقه الهيماء في الذود رادع
 ويروي في الدور واثقه فلان ابه ونقهها كاهها وأعيها وجل منقه وناقه منقه قال الشاعر
 ربهم جشمته في هواكم * وبغير منقه محسور
 وأنشد ابن بري فقاموا برحلون منتهات * كأن عيونهم أنح الركن
 والناقه الكال المعني من الابل وغيرها ورجل منقه وضعيف الفؤاد جبان وما كان نافها وقد
 نقه نفوها ونقه والنقوه ذلة بعد صعوبة وأثقه ناقته حتى نفهت نفها شديدا وفي حديث النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال لعبد الله بن عمرو حين ذكر له قيام الليل وصيام النهار أنك إذا فعلت ذلك
 هجمت عينك ونفقت نفسك رواه أبو عبيد نفهت والكلام نفهت ويجوز أن يكونا الغنين ابن
 الأعرابي نفهت نقه نفوها ونفقت نفسه إذا ضغقت وسقطت وأنشد
 * والزيب المنقه الأميا * وروي أصحاب أبي عبيد عنه نقه نقه بكسر الفاء من نقه ونفها من
 ينفه قال أبو عبيدة قوله في الحديث نفهت نفسك أي أعيت وكثرت ويقال للمعني منقه وناقه
 وجمع النافه نقه وأنشد أبو عمرو لرؤبة * بناحر أجيح المهارى النقه * يعني المعني واحدتها
 ناقة وناقه والذي يفعل ذلك بها منته وقد نقه البعير (نقه) نقه نقه معناه فهم يفهم فهو
 نقه سربع النطنة وفي الحديث فانه إذا أي أفهم يقال نفهت الحديث مثل فهمت ونفقت
 وأثقه الله تعالى ونقه الكلام بالكسر نفها ونقه بالفتح نفها أي فهمه ونفقت الخبر والحديث
 مفتوح = سور نفها ونفوها ونفاهة ونفها نأوأنا نقه قال ابن سيده نقه الرجل نفها
 واستنقه فهم ويروي بيت الخبيل * إلى ذي النهى واستنقه للمعلم * أي فهمه وحكاه يعقوب
 والمعروف واستنقه ورجل نقه وناقه سربع الفهم ونقه الحديث ونقه أثقه وفلان لا يقفه
 ولا يقفه والاستنقاء الاستفهام وأثقه لي سمعك أي أرغبه وفي النوادر انتفقت من الحديث
 ونفقت وانتفقت أي اشتفت ونقه من مرضه بالكسر ونقه نقه نفها ونفوها أفاء وهو
 في عقب علقه وقال نعلب نقه من المرض بنقه بالفتح ورجل ناقه من قوم نقه الجوهرى نقه من
 مرضه بالكسر نفها مثال نعلب نعلب وكذلك نقه نفوها مثل كلع كلوحافه وناقه إذا صح وهو
 في عقب علقه والجمع نقه وفي الحديث قالت أم المنذر دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومعه علي وهو ناقه هو إذا برأ وأفاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع إليه كمال صحته وقوته
 (نكه) النكهة ريح الشم نكهه وعليه ينكه وينكه نكهه تنفس على أنفه ونكهه نكهها

وَنَكْهَهُ وَاسْتَنَكَّهُ شَمَ رَائِحَتِهِ وَالْأَسْمُ النَّكْهَةُ وَأَنْشَدَ

نَكِيتُ مَجَالِدًا وَجَدْتُ مِنْهُ * كَرِيحِ الْكَلْبِ مَا تَحَدِيثَ عَهْدِ

وهذا البيت أورده الجوهري نكيت مجاهدًا وقال ابن بري صوابه مجالدًا وقد رواه في فصل نجا
نَجَوْتُ مَجَالِدًا وَنَكَّهُ هَوَيْنَكَ وَيَنَكَّهُ أَخْرَجَ نَفْسَهُ إِلَى أَتْنَى وَنَكَّهُتُهُ شَمَّتْ رِيحَهُ وَاسْتَنَكَّهُتُ
الرَّجُلَ فَنَكَّهُ فِي وَجْهِ يَنَكُّ وَيَنَكُّ نَكَّهُ إِذَا أَمْرُ بَانِ يَنَكُّ لِيَعْلَمَ أَشَارِبُ هَوَامٍ غَيْرِ شَارِبٍ قَالَ
ابن بري شاعده قول الأقبشير

يَقُولُونَ لِي إِنَّكَ تَشْرَبُ مَدَامَةً * فَقُلْتُ أَهْمُ لَا بَلَّ أَكَلْتُ سَفَرَجَلًا

وفي حديث شارب الخمر استنكهوه أي شموا نكهته ورائحته فله هل شرب الخمر أم لا ونكه الرجل
تغيرت نكهته من النخمة ويقال في الدعاء للانسان هَبَيْتَ وَلَا تَنَكَّهُ أَي أَصَبْتَ خَيْرًا وَلَا أَصَابَكَ
الضَّرُّ وَالنُّكْهُ مِنَ الْإِبْلِ الَّتِي ذَهَبَتْ أَصْوَاتُهَا مِنَ الضَّعْفِ وَهِيَ لَفْظٌ تَمِيمٌ فِي النَّقْهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
لِرُؤْبَةٍ * بَعْدَ اهْتِصَامِ الرَّاعِيَاتِ النُّكْهُ * (نَمَهُ) نَمَّ نَمَّهَا فَهَوْنَمَهُ وَنَامَهُ تَحْيِيرٌ بِمِثَالِ (نَمَهُ)
الْتِهَمَهُ الْكَفُّ يَقُولُ نَمَنْتُ فَلَنَا إِذَا زَحَرَ نَمَةً نَمَّ أَي كَفَفْتُهُ فَكَفَّ قَالَ الشَّاعِرُ

نَمْنَمُهُ نَمَوْعًا إِنْ مَنْ * يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ عَاجِزُ

كَانَ أَصْلُهُ مِنَ النَّهْيِ وَفِي حَدِيثٍ وَائِلٍ لَقَدْ أَبْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا فَانْتَهَمَهَا شَيْءٌ دُونَ الْعَرْشِ
أَي مَانَعَهَا وَكَفَّهَا عَنِ الْوُصُولِ إِلَيْهِ وَنَمْنَمَهُ عَنِ الشَّيْءِ زَجَرَهُ قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ
فَنَمْنَمْتُ أُولَى الْقَوْمِ عَنْهُمْ بِضَرْبَةٍ * تَنْفَسُ عَنْهَا كُلُّ حَشِيَانٍ مُجْجَرِ

وَقَدْ تَنَمْنَمَ وَنَمْنَمْتُ السَّبْعَ إِذَا صَحَّتْ بِهِ لِنَكْفِهِ وَالْأَصْلُ فِي نَمْنَمَ نَمْنَمَهُ بِثَلَاثِ هَاءَاتٍ وَانْعَامًا أَبْدَلُوا
مِنَ الْهَاءِ الْوَسْطَى نُونًا لِلْفَرْقِ بَيْنَ فَعَّلَ وَفَعَّلَ وَزَادُوا التَّوْنَ مِنْ بَيْنِ الْحُرُوفِ لِأَنَّ فِي الْكَلِمَةِ نُونًا
وَنُونًا نَمْنَمَ رَفِيقُ النَّسِجِ الْأَجْرُ النَّهْنَةُ وَاللَّهُدَى الثَّوْبُ الرَّقِيقُ النَّسِجُ (نَوْه) نَاهُ الشَّيْءُ يُنَوِّهُ
أَرْتَفَعَ وَعَلَا عَنْ ابْنِ جَنِّي فَهُوَ نَاهٍ وَنَهَتْ بِالشَّيْءِ نَوَّهًا وَنَوَّهَتْ بِهِ وَنَوَّهَتْهُ نَوَّهًا رَفَعَتْهُ وَنَوَّهَتْ
بِاسْمِهِ رَفَعَتْ ذِكْرَهُ وَنَاهُ النَّبَاتُ أَرْتَفَعَ وَنَاهَتْ الْهَامَةُ نَوَّهًا رَفَعَتْ رَأْسَهَا ثُمَّ صَرَخَتْ وَهَامَ نَوْهٌ
قَالَ رُؤْبَةُ * عَلَى إِكَامِ النَّاسِخَاتِ النُّوْه * وَإِذَا رَفَعْتَ الصَّوْتَ فَدَعْوَتُ انْسَانًا قُلْتَ نَوَّهْتُ
وَفِي حَدِيثٍ عَمْرًا نَأْوُلُ مِنْ نَوْهٍ بِالْعَرَبِ يَقَالُ نَوْهٌ فَلَانٌ بِاسْمِهِ وَنَوْهٌ فَلَانٌ إِذَا رَفَعَهُ وَطَ - يَرِيهِ
وَقَوَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي نُجَيْلَةَ لِمَسْلَمَةَ

وَنَوَّهْتُ لِي ذِكْرِي وَمَا كَانَ خَامِلًا * وَلَكِنْ بَعْضُ الذِّكْرِ أَتْبَعُهُ مِنْ بَعْضِ

وفي حديث الزبير أنه نومه على أي شهره وعرفه والتواهة التواحة أما أن تكون من الإشادة وأما أن تكون من قولهم ناهت الهامة ونومه باسمه دعاه ونومه دعاه وقوله أنشده ابن الأعرابي إذا دعاها الربيع الملهوف * نومه منها الراجلات الجوف
فسره فقال نومه منها أي أجبنه بالحنين والنوهة الأكلة في اليوم والليله وهي كالوجبة وناهت نفسي عن الشيء تنوّه وتناه نوهّا انتهت وقيل نهت عن الشيء أيته وتركته ومن كلامهم إذا أكلنا التمر وشربنا الماء ناهت أنفسنا عن اللحم أي أبنته فتركته رواه ابن الأعرابي وقال التمر واللبن تنوّه النفس عنهما أي تقوى عليهما وناهت نفسي أي قويت القراءة أعطى ما ينوّهني أي يسدّ خصاصتي وإنها لتأكل ما لا ينوّهها أي لا يتجبع فيها ابن شميل ناه البقل الدواب ينوّهها أي يجدها وهودون الشبع وليس النوّه إلا في أول النبت فأما المجدّد في كل نبت وقوله
* ينوّن عن أكل وعن شرب * هو مثله انما أراد ينوّهون فقلبوا فلا يجوز قال الأزهري كأنه جعل ناهت أنفسنا تنوّم مقابلا عن نهت قال ابن الأنباري معنى ينوّن أي يشربون فينمّون ويكتفون قال وهو الصواب والنوّه قوة البدن (فيه) نفس ناهة منبهة عن الشيء مقلوب من نهية

قوله في الحديث حتى إذا كان بالهدية ذكره هنا تبعاً للنهاية وقد ذكرها صاحب القاموس في مادة هدد وعبارة يافوت الهدية بتخفيف الدال من الهدى بزيادة هاء اه صححه

(فصل الهاء) (هـ) في الحديث حتى إذا كان بالهدية بين عسفان ومكة الهدية بالتخفيف اسم موضع بالجواز والنسبة إليه هدي على غير قياس ومنهم من يشدد الدال فأما الهدية التي جاءت في ذكر قتل عاصم فقبل أنها غير هذه وقيل هي (هـ) هه كلمة تدكر وتكون بمعنى التحذير أيضاً ولا يصرف منه فعل لنقله على اللسان وقبحه في المنطق إلا أن يضطر شاعر قال الليث هه تدكر في حال وتحذير في حال فإذا مددتها قلت هاه كانت وعيداً في حال وحكاية لضحك الضاحك في حال تقول ضحك فلان فقال هاه هاه قال وتكون هاه في موضع آمن التوجع من قوله إذا ما قتلت أرحامها بليل * تأوه آهة الرجل الحزين ويروي * تهوه آهة الرجل الحزين * قال وبيان القطع أحسن ابن السكيت الآهة من التأوه وهو التوجع يقال تأوهت آهة وكذلك قولهم في الدعاء آهة وأمية وتفسيرهما مذكور في موضعه والوهاء والهوها البثر التي لا متعلق بها ولا موضع لرجل نازلها البعد جاليتها قال * بهوة هوهاة الرجل * ورجل هوها وهوهاة وهوهاة ضعيف الفؤاد جبان من ذلك قال ابن بري وحكي ابن السكيت هوهاية أيضاً الجبان ورجل هوهاة الضم أي جبان وفي حديث

عمرو بن العاص كنت الهوهاة الهمزة الهوهاة الاحق أبو عبيد الموماة والهوهاة واحد والجميع
المواهي والهياهي وتموه الرجل تقجع والهواهي ضرب من السير واحدتها هوهاة ويقال ان
الناقة تسير هواهي من السير قال الشاعر

تغالت يداها بالنجاء وتنتهي • هواهي من سير وعرضها الصبر

ابن السكيت رجل هواهية وهوهاة اذا كان مثقوب الفؤاد وأصل الهوهاة البر لا متعلق بها
كما تقدم ويقال جاء فلان بالهواهي أي بالتخالب والباطيل والهواهي اللغوم من القول والباطيل
قال ابن أحر وفي كل يوم يدعوان أطيبة • الى وما يجدون الا هواها

وسمعت هواهية القوم وهو مثل عريف الجن وما أشبهه من رجل هو كهوهاة وهوهاة اسم لقاربت
والعرب تنول عند التوجع والتلف هاه رهاهيه وأنشد الاصمعي

قال الغواني قد زهاه كبره • وقلن يا عيم فاعغره • وقلت هاه لحديث أكثره

الهاء في أكثر الهاء وفي حديث عذاب القبر هاه هاه قال هذه كلمة تنال في الابداع وفي حكاية
الضحك وقد تنال للتوجع فتكون الهاء الاولى مبدلة من همزة آه وهو الاليق بمعنى هذا الحديث

يقال تارة وتموه آه وهاهة (هه) هيه وهيه بالكسر والفتح في موضع ايه وايه وفي حديث
أمية وأبي سفيان قال يا سخر هيه فقلت هيه هيه بمعنى ايه فأبدل من الهمزة هاه وايه اسم سمى

به الله مل ومعناه الامر تقول للرجل ايه بغير تنوين اذا استزدته من الحديث المعهود يذبح كما
فان نونت استزدته من حديث ما غير معهود لان التنوين للتذكير فاذا سكنته وكنته قلت ايه

بالنصب فالمعنى ان أمية قال له زدني من حديث فقال له أبو سفيان كف عن ذلك ابن سبيده ايه
كلمة استزادة للكلام وهاه كلمة وعيدوهي أيضا حكاية الضحك والنوح وروى الازهرى عن أبي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العظام ويكره التثاؤب فاذا تشاب
أحدكم فليرده ما استطاع ولا يقول هاه هاه فانما ذلكم الشيطان يضحك منه وفي حديث علي

رضوان الله عليه وذكر العلماء الاتساع فقال أولئك أولياء الله من خلقه ونحواؤه في دينه والدعاة
الى أمره هاه هاه شوقا اليهم قال ابن سبيده وانما قضيت على الف هاه أنها يا بديل قولهم هيه

في معناه وهيبت بالابل وهاهيت بهادعوتها وزجرتم اقلقت اهاها هاه فندبت اليها ألسنا لغير علة
الاطالب الخنة لان الهاه لطفاتها كأنهم لم يحجز بينهما فالتقى مثلان وهاهيت بالابل أي شايعت بها

وهاهيت الكلاب زجرتها وقال

قوله بالكسر والفتح أي
كسر الهاء الثانية وفتحها
فاما الهاء الاولى فمكسورة
فقط كما ضبط كذلك
في التكملة والمحكم اه

أرى شعرات على حاجبي يضابتن جيعاً نواتماً

ظلمات أهاهى بين الصكلا * بأخسبهن صواراً قياماً

فأما قوله قد أخصم الخصم وآتى بالرُبُع * وأرقع الجفنة بالهية الرُبع

فإن أبا علي فسر به بأنه الذي يُنقى ويطرد لدنس ثيابه فلا يطعم يقال له هيه هيه وحكي ابن الأعرابي

أن الهية هو الذي يُنقى لدنس ثيابه يقال له هيه هيه وأنشد البيت * وأرقع الجفنة بالهية الرُبع

قوله آتى بالرُبُع أي بالرُبُع من الغنمة ومن قال بالرُبُع فعناه أقناده وأسوقه وقوله وأرقع الجفنة

بالهية الرُبع الرُبع الذي لا يسالي مأكل وما صنع فيقول أما أدنيه وأطعمه وإن كان دنس الثياب

وأنشد الأزهري هذا البيت عن ابن الأعرابي وفسره فقال يقول إذا كان خللاً سدته به هذا

وقال الهية الذي يُنقى يقال هيه هيه لشيء يطرد ولا يطعم يقول فانا أدنيه وأطعمه وهياه من أسماء

الشياطين وهيات وهيات كلمة معناها البعد وقيل هيات كلمة تبعيد قال جرير

فهيات هيات العقيق وأهله * وهيات خيل بالعقيق نحاوله

والتاء مفتوحة مثل كيف وأصلها هاء وناس يكسرونها على كل حال بمنزلة نون التثنية قال جندب

الارقط يصف ابلا قطعت بلادا حتى صارت في القفار

يُصَحِّنُ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَاتٍ * هيات من مصجها هيات * هيات تجر من صنيتها

وقد تبدل الهاء همزة فيقال آيات مثل هراق وأراق قال الشاعر * آيات منك الحياة آياتنا

وقد تكرر ذكر هيات في الحديث واتفق أهل اللغة أن التاء من هيات ليست بأصلية أصلها هاء

قال أبو عمرو بن العلاء إذا وصلت هيات فدع التاء على حالها وإذا وقفت فقل هيات هيات قال

ذلك في قول الله عز وجل هيات هيات لما توعدون قال وقال سيدي به من كسر التاء فقال هيات

هيات فهي بمنزلة عرفات تقول استأصل الله عرفاتهم فن كسر التاء جعلها جها واحداً عرقة

واحداً هيات على ذلك اللفظ هية ومن نصب التاء جعلها كلمة واحدة قال ويقال هيات

ما قلت وهيات لما قلت فن أدخل اللام فعناه البعد لقول ابن الأنباري في هيات سبع لغات

فن قال هيات بتخ التاء بغير تنوين شبه التاء بالهاء ونصبها على مذهب الآداة ومن قال هياتنا

بالتنوين شبهه بقوله فتدليلاً ما يؤمنون أي فقللاً إيمانهم ومن قال هيات شبهه بمجذام وقطام

ومن قال هيات بالتنوين شبهه بالأصوات كقوله هم غاق وطاق ومن قال هيات لك بالرفع ذهب

بها إلى الوصف فقال هي أداة والآدوات معرفة ومن رفعها ونون شبه التاء بباء الجمع كقوله من

قوله بالهية الرُبع هو بفتح
الهاء الاولى في الاصل
والمحكم وقوله عن أبي علي
يقال له هيه هيه هكذا هو
مضبوط في الاصل ونسخة
المحكم التي بأيدينا بكسر الهاء
الاولى وفتح الياء وسكون
الهاء الثانية وانظره وحرره
وضبطه صاحب التكملة
في البيت بكسر الهاء الاولى
وقوله الآتى وقال الهية
الذي ينقى يقال هيه هيه
لشيء يطرد هكذا بضبط
الاصل وضبطه في التكملة
بكسر الهاء الاولى في الثلاثة
وسكون الثانية من هيه
هيه فليحرر اه

عَرَفَاتٍ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَهْيَاتِ فِي اللُّغَاتِ الَّتِي ذَكَرْتُهَا كُلُّهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَهْيَانِ بِالْتُونِ
قَالَ الشَّاعِرُ * أَهْيَانِ مِنْكَ الْحِيلَةُ أَهْيَانَا * وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَهْيَا بِلَانُونَ وَمَنْ قَالَ أَهْيَا حَذَفَ
التَّاءَ كَمَا حَذَفَتِ الْيَاءُ مِنْ حَشَى فَقَالُوا حَاشَى وَأَنشَدَ

وَمِنْ دُونِي الْأَعْرَاضُ وَالْقَنَعُ كُلُّهُ * وَكُنْثَانِ أَهْيَا مَا أَشْتُ وَأُبْعَدَا

وهي في هذه اللغات كلها معناها البعد المستعمل منها استعمالا عاليا النسخ بلاثنتين القراء نصب
هيات بمنزلة نصير ببت ونمت والاصل ربة ونمت وأنشد

مَاوِيَّ يَارَبِّ تَمَّ غَارِي * شَعْوَاهُ كَالَّذِي عَمِلَ بِسَمِي

قَالَ وَمِنْ كَسْرِ التَّاءِ لَمْ يَجْعَلْهَا هَاءً تَانِيَةً وَجَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ دَرَالٍ وَقَطَامٍ أَبُو حِيَانٍ هِيَاتٍ هِيَاتٍ لَهَا
تَوَعَّدُونَ فَالْحَقَّ هَاءُ الْفَتْحَةِ قَالَ

هِيَاتٍ مِنْ عِبْلَةٍ مَا هِيَاتَانَا * هِيَاتٍ لَا تَطْعَمَانَا قَدَفَانَا

قَالَ ابْنُ جَنِّي كَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَقُولُ فِي هِيَاتٍ أَنَا أَفْتِي مَرَّةً بِكُونِهَا اسْمًا سَمِي بِهِ الْفِعْلُ كَصَمٍّ وَمَنْ وَأَفْتِي
مَرَّةً بِكُونِهَا ظَرْفًا عَلَى قَدَرٍ مَا يَحْضُرُنِي فِي الْحَالِ قَالَ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى أَنَهَا وَإِنْ كَانَتْ ظَرْفًا فَغَيْرُ
مَمْتَنِعٍ أَنْ تَكُونَ مَعَ ذَلِكَ اسْمًا سَمِي بِهِ الْفِعْلُ كَعَنْدَكَ وَدُونَكَ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي مَرَّةً هِيَاتٍ وَهِيَاتٍ
مَصْرُوفَةٌ وَغَيْرُ مَصْرُوفَةٍ جَمْعُ هَيْمَةٍ قَالَ وَهِيَاتٍ عِنْدَ نَارٍ بِاعِيَةٍ مَكْرُورَةٌ فَأَوْهًا وَلَا مَهَا الْأُولَى هَاءٌ وَعَيْنُهَا
وَلَا مَهَا الثَّانِيَةُ يَأْمَنُهَا لِذَلِكَ مِنْ بَابِ صَبَّيَةٍ وَعَكْسُهَا يَلِيلٌ وَهِيَاءُ مِنْ ضَعْفِ الْيَاءِ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْمَرَةِ
وَالْفَرْقَةِ ابْنُ سَيِّدِهِ أَهْيَاتٍ لُغَةٌ فِي هِيَاتٍ كَأَنَّ الْهَمْزَ بَدَلَ مِنَ الْهَاءِ هَذَا قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ
قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ أَحَدًا هَسًا لِيَسْتَبْدِلَ مِنَ الْآخَرِ إِنَّمَا هُمَا الْفَتَانِ قَالَ الْأَخْفَشُ يَجُوزُ فِي هِيَاتٍ
أَنْ يَكُونَ جَمَاعَةٌ فَتَكُونُ التَّاءُ الَّتِي فِيهَا تَاءُ الْجَمِيعِ الَّتِي لِلتَّانِيَةِ قَالَ وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي اللَّاتِ وَالْعَزَى
لَا لِأَنَّ وَكَيْتَ لَا يَكُونُ مِثْلَهُمَا جَمَاعَةٌ لِأَنَّ التَّاءَ لَا تَرَادُفُ الْجَمَاعَةَ إِلَّا مَعَ الْآلِفِ وَإِنْ جَعَلْتَ
الْآلِفَ وَالتَّاءَ زَائِدَتَيْنِ بَقِيَ الْأِسْمُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ يَجُوزُ فِي هِيَاتٍ
أَنْ يَكُونَ جَمَاعَةٌ وَتَكُونُ التَّاءُ الَّتِي فِيهَا تَاءُ الْجَمْعِ قَالَ صَوَابُهُ يَجُوزُ فِي هِيَاتٍ بِكَسْرِ التَّاءِ وَقَدْ يَنْتَوِنُ
فَيُقَالُ هِيَاتٍ وَهِيَاتَانَا قَالَ الْأَخْوَصُ

تَذَكَّرْنَا مَا مَضَى مِنَ الصَّبَا * وَهِيَاتٍ هِيَاتَانَا إِلَيْكَ رَجُوعُهَا

وقول الججاج * هِيَاتٍ مِنْ مَخْرَقٍ هِيَاؤُهُ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَنَشَدَهُ ابْنُ جَنِّي وَلَمْ يَفْسَرْهُ قَالَ
وَلَا أَدْرِي مَا مَعْنَى هِيَاؤُهُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَعْنَاهَا الْبَعْدُ وَالشَّيْءُ الَّذِي لَا يُرْجَى وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ هِيَاؤُهُ

يدل على أن هيات من مضاعف الاربعة وهى او ه فاعل بهيات كانه قال بعد بعده ومن متعلقة
 بهيات وقد تكلم عليه أبو علي في أول الجزء الثاني والعشرين من التذكرة قال ابن برى قال
 أبو علي من فتح التاء وقف عليها بالهاء لانها في اسم مفرد ومن كسر التاء وقف عليها بالتاء لانها جمع
 الهيات المفتوحة قال وهذا خلاف ما حكاه الجوهري عن الكسائي وهو سهو منه وهذا الذي
 رده ابن برى على الجوهري ونسبه الى السهوفيه هو بعينه في المحكم لابن سيده الازهرى في أثناء
 كلامه على وهى أبو عمرو والتيميت الصوت بالناس قال أبو زيد هو أن تقول يا هياء
 ﴿فصل الواو﴾ (وبه) الوبة القطنة والوبه أيضا الكبر وبه لشي وبها ووبوها
 ووبه له وبها ووبها بالسكون والفتح فطن الازهرى نهت للامرات به وبها ووبت له أوبه
 وبها وأبنت أبة أبها وهو الأمر تنسأه ثم تنسبه له وقال الكسائي أبنت أبة وبنت أبوه وبنت أباه
 وفلان لا يوبه به ولا يوبه له أى لا يبالى به وفي حديث مرفوع رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يوبه
 له لو أقسم على الله لأبره معناه لا يقطن له لذاته وقلة مراآته ولا يحتفل به لحقارته وهو مع ذلك من
 الفضل في دينه والاختبات لربه بحيث إذا دعاه استجاب له دعاه ويقال أبنت له أبة وأنت نبيه
 بكسر التاء مثل نجل أى قبلى ابن السكيت ما أبنت له وما أبنت له وما أبنت له وما أبنت له وما
 وبنت له بفتح الباء وكسرها وما أبنت له وما أبنت له يريد ما فطنت له وروى عن أبي زيد أنه قال
 انى لا به بك عن ذلك الأمر الى خير منه إذا رفعت عنه ذلك الفراء يقال جاءت تبوه بواها أى تضع
 (وجه) الوجه معروف والجمع الوجوه وحكى الفراء حتى الوجوه حتى الأجوه قال ابن السكيت
 ويفعلون ذلك كثيرا فى الواو إذا انضمت وفي الحديث أنه ذكرفنا كوجوه البقر أى يشبهه بها
 بعضا لأن وجوه البقر تشابه كثيرا أراد أنها فتن مستقيمة لا يدرى كيف يؤتى لها قال الزمخشري
 وعندى أن المراد تانى نواطع للناس ومن ثم قالوا نواطع الدهر لنوائبه ووجه كل شئ مستقبلة وفى
 التزويل العزيز قائماتوا فتم وجه الله وفي حديث أم سلمة أنها لما وعظت عائشة حين خرجت
 الى البصرة قالت لها لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض القلاوات ناصئة قلوصا
 من منهل الى منهل قد وجهت سدا فته وتركت عهداه فى حديث طويل قوالها وجهت
 سدا فته أى أخذت وجهها هتكت ستره فيه وقيل معناه أرلت سدا فته وهى الحجاب من الموضع
 الذى أمرت أن تلزمه وجعلتها أمامك القتيبي ويكون معنى وجهتها أى أرلتها من المكان الذى
 أمرت بلزومه وجهها أمامك والوجه الحياء وقوله تعالى فأقم وجهك للدين حنيفا أى اتبع الدين

الْقِيمَ وَارَادَ فَاقِيمُوا وُجُوهَكُمْ يَدُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ بَعْدَ مُنْيَيْنِ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَالْمُخَاطَبُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُرَادُ هُوَ الْأَمَةُ وَالْجَمْعُ أَوَّجُهُ وَوُجُوهٌ قَالَ اللَّحْيَانِي وَقَدْ تَكُونُ الْأَوَّجَةُ لِلْكَثِيرِ وَزَعَمَ أَنَّ فِي مَصْخَفِ أَبِي أَوْجُهُكُمْ مَكَانٌ وَوُجُوهَكُمْ أَرَاهُ يَرِيدُ قَوْلَهُ تَعَالَى فَاسْمَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ نَبِيٍّ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ قَالَ الزَّجَّاجُ أَرَادَ الْآيَةَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ وَجُوهُ بَنِي إِسْرَافِيلَ شَارِعَةً فِي الْمَسْجِدِ وَجْهَ الْبَيْتِ الْخُدَّ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ بَابُهُ أَيُّ كَانَتْ أَبْوَابُ بَنِي إِسْرَافِيلَ فِي الْمَسْجِدِ وَلِذَلِكَ قَبْلَ خُدِّ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ الْبَابُ وَجْهُ الْكَعْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ لَتُسَوَّى صُفُوفُكُمْ أَوْ لَيُخَالَفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وَجُوهِكُمْ أَرَادَ وَجُوهَ الْقُلُوبِ كَحَدِيثِهِ الْأَخَرِ لَا تَخْتَلَفُوا فَيَخْتَلَفَ قُلُوبُكُمْ أَيُّ هَوَاهَا وَارَادَتْهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ لَا تَفْقَهُ حَتَّى تَرَى لِلْقُرْآنِ وَجُوهًا أَيُّ تَرَى لَهُ مَعَانِي يَحْتَمِلُهَا فَتَبَابَ الْأَقْدَامَ عَلَيْهِ وَوُجُوهُ الْبِلَدِ أَشْرَافُهُ وَيُقَالُ هَذَا وَجْهُ الرَّأْيِ أَيُّ هُوَ الرَّأْيُ نَفْسُهُ وَالْوَجْهُ وَالْجِهَةُ بِمَعْنَى وَالْهَاءِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْأَسْمُ الْوَجْهَةُ وَالْوَجْهَةُ بِكُسْرِ الْوَاوِ وَضَمُّهَا وَالْوَاوُ تَثَبَّتْ فِي الْأَسْمَاءِ كَمَا قَالُوا وَلَدَةٌ وَأَنْعَمًا لَا يَجْتَمِعُ مَعَ الْهَاءِ فِي الْمَصَادِرِ وَاتَّجَهَ لَهُ رَأْيٌ أَيُّ سَخِمَ وَهُوَ أَفْعَلٌ صَارَتْ الْوَاوُ بِالْكَسْرِ مَا قَبْلَهَا وَأَوْبَدَتْ مِنْهَا التَّاءُ وَأَدْنَمَتْ ثُمَّ بَنِي عَلَيْهِ قَوْلُكَ قَعْدَتْ تَجَاهَكَ وَتَجَاهَكَ أَيُّ تَلَقَّاهُ وَوَجْهُ الْفَرَسِ مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنَ الرَّأْسِ مِنْ دُونِ مَنَابِتِ شَعْرِ الرَّأْسِ وَانْهَاعُ الْوَجْهِ وَحَرُّ الْوَجْهِ وَانْهَاعُ لَسَمَلِ الْوَجْهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ ظَاهِرَ الْوَجْهِ وَوَجْهُ النَّهَارِ أَوَّلُهُ وَجْهَتُكَ بَوَجْهِ نَهَارٍ أَيْ بِأَوَّلِ نَهَارٍ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ أَيْ أَوَّلُهُ وَبِهِ يَفْسِرُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ أَتَيْتُهُ بِوَجْهِ نَهَارٍ وَشَبَابِ نَهَارٍ وَصَدْرِ نَهَارٍ فِي أَوَّلِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

مَنْ كَانَ مَسْرُورًا يَمُتِلْ مَالِكٌ * فَلْيَأْتِ نَسَوْتَنَا بِوَجْهِ نَهَارٍ

وَقَبِلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجْهَ النَّهَارِ وَكَثُرُوا آخِرُهُ صَلَاةُ الصُّبْحِ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ النَّهَارِ وَوَجْهُ النَّجْمِ مَا بَدَأَ مِنْهُ وَوَجْهُ الْكَلَامِ السَّبِيلُ الَّذِي تَقْصُدهُ بِهِ وَجَاهُهُ إِذَا قَاخَرَهُ وَوُجُوهُ الْقَوْمِ سَادَتُهُمْ وَاحِدُهُمْ وَجْهٌ وَكَذَلِكَ وَجْهَهُمْ وَاحِدُهُمْ وَجْهِي وَصَرَفَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ أَيُّ سَنَنَهُ وَجْهَةُ الْأَمْرِ وَجْهَتُهُ وَوَجْهَتُهُ وَوَجْهَتُهُ وَجْهَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْأَسْمُ الْوَجْهَةُ وَالْوَجْهَةُ بِكُسْرِ الْوَاوِ وَضَمُّهَا وَالْوَاوُ تَثَبَّتْ فِي الْأَسْمَاءِ كَمَا قَالُوا وَلَدَةٌ وَأَنْعَمًا لَا يَجْتَمِعُ مَعَ الْهَاءِ فِي الْمَصَادِرِ وَمَالُهُ جِهَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَلَا وَجْهَةٌ أَيُّ لَا يَصِرُ وَجْهَ أَمْرِهِ كَيْفَ يَأْتِي لَهُ وَالْجِهَةُ وَالْوَجْهَةُ جَمِيعًا الْمَوْضِعُ الَّذِي تَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ وَتَقْصُدهُ وَضَلَّ وَجْهَهُ أَمْرُهُ أَيُّ قَصَدَهُ قَالَ

نَبَذَ الْجَوَارِ وَضَلَّ وَجْهَهُ رَوْقَهُ * لِمَا اخْتَلَّتْ قُودُهُ بِالْمَطَرِ

ويروى هذبة روفه وخل عن جهته يريد جهة الطريق وقلت كذا على جهة كذا وفعلت ذلك على جهة العدل وجهة الجور والجهة النخوة قول كذا على جهة كذا وتقول رجل أكرم من جهته الحرة وأسود من جهته السواد والوجهة القبلة وشبهها في كل وجهة أي في كل وجه استقبالته وأخذت فيه وتجهت اليك أنتجه أي توجهت لأن أصل التاء فيها واو وتوجه اليه ذهب قال ابن بري قال أبو زيد تنجه الرجل تنجه تنجها وقال الأصمعي تنجه بالفتح وأنشد أبو زيد لرداس بن حصين قصرت له القبيلة أذنتجها * وما ضاقت بشدة ذراعي

والأصمعي يرويه تنجها والذي أراد أن تنجها حذف ألف الوصل واحدى التاءين وقصرت حبست والقبيلة اسم فرسه وهي مذكورة في موضعها وقيل القبيلة اسم فارس أنشد ابن بري لطفي بنات الغراب والوجهية ولاحق * وأعوج تنجي نسبة المتنسب

وأنتجه له رأى أي سنع وهو أفتعل صارت الواو لكسرة ما قبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت ثم بنى عليه قولك قعدت تجاهك وتجاهك أي تلقاءك وتجهت اليك أنتجه أي توجهت لأن أصل التاء فيها واو ووجه اليه كذا أرسله ووجهته في حاجة ووجهته وجهي لله وتوجهت نحوك واليك ويقال في التحضيض وجه الحجر وجهة ماله وجهة ماله ووجه ماله وانما رفع لأن كل حجر يرمى به فله وجه كل ذلك عن اللحياني قال وقال بعضهم وجه الحجر وجهة ماله ووجه ماله فنصب بوقوع الفعل عليه وجعل ما فضلا يريد وجه الأمر وجهه يضرب مثلاً لا مراد الم يستقيم من جهة أن توجه له تدبير من جهة أخرى وأصل هذا في الحجر يوضع في البناء فلا يستقيم فيقلب على وجه آخر فيستقيم أبو عبيد في باب الأمر بحسن التدبير والنهي عن الخرق وجه وجه الحجر وجهة ماله ويقال وجهه ماله بالرفع أي دبر الأمر على وجهه الذي ينبغي أن توجه عليه وفي حسن التدبير يقال ضرب وجه الأمر وعينه أبو عبيد يقال وجه الحجر وجهة ماله يقال في موضع الخوض على الطلب لأن كل حجر يرمى به فله وجهه فعل هذا المعنى رفعه ومن نصبه فكأنه قال وجه الحجر جهته وما فضل وموضع المثل ضع كل شيء موضعه ابن الأعرابي وجه الحجر وجهة ماله وجهة ماله ووجه ماله ووجه ماله ووجه ماله والمواجهة المقابلة والمواجهة استقبال الرجل بكلام أو وجهه قاله الليث وهو وجاهك ووجهك وتجاهك أي حذاءك من تلقاء وجهك واستعمل سيبويه التبعاً اسماً وظرفاً وحكى اللحياني داري وجاه دارك ووجه دارك ووجه دارك وتبدل التاء من كل ذلك وفي حديث عائشة رضي الله عنها وكان لعلي رضوان الله عليه وجه من

الناس حياة فاطمة رضوان الله عليها أي جاء وعرف قد هما بعدا والوجه والوجه الذي
تقصده ولقيه وجاها ومواجهة قابل وجهه بوجهه وتواجه المنزلان والرجلان تقابلا والوجه
والوجه لغتان وهما ما استقبل شيئا تقول دار فلان تجاه دار فلان وفي حديث صلاة الخوف
وطائفة وجاء العدو أي مقابلتهم وحذاهم وتكسر الواو وتضم وفي رواية تجاه العدو والتأبدل
من الواو مثلها في ثقافة وتخممة وقد تكرر في الحديث ورجل ذو وجهين إذا اتى بخلاف ما في قلبه
وتقول توجهوا إليك ووجهوا كل يقال غير أن قولك وجهوا إليك على معنى ولوا وجوههم
والتوجه الفعل اللازم أبو عبيد من أمثالهم أينما أوجه الق سعدا معنما أين أتوجه وقدم وتقدم
وبين وتبين بمعنى واحد والوجه الجاه ورجل موجه وجهه ذوا وجهه وجهه وجهه جعل
له وجهها عند الناس وأنشد ابن بري لامرئ القيس

وَنَأَمْتُ قَبْصَرِي مَلِكُهُ * فَأَوْجَهْنِي وَرَكِبْتُ الْبَرِيدَا

ورجل وجهه ذوا وجهه وقد وجه الرجل بالضم صار وجهها أي ذابا وقد ذاب وجهه الله أي
صيره وجهها وجهه السلطان وأوجهه شرفه وأوجهته صادقته وجهها وكله من الوجه قال
المساور بن هند بن قيس بن زهير

وَأَرَى الْغَوَانِي بَعْدَمَا أَوْجَهْنِي * أَدْبَرْنَ نَمَتْ قُلْنَ شَيْخُ أَعْوَرِ

ورجل وجهه ذوا وجهه وكسا موجه أي ذو وجهين وأحدب موجه له أحدب من خلفه وأمامه على
التشبيه بذلك وفي حديث أهل البيت لا يحبنا إلا أحدب الموجه كاه الهروي في الغريبين
ووجهت الأرض المطرة صيرتهم أوجهها أحدا كما تقول تركت الأرض قرأوا واحدا وجهها
المطر قسرو وجهها وأثر فيه كثر صها عن ابن الأعرابي وفي المثل أحق ما يتوجه أي لا يحب من أن
يأتي الغائط ابن سيده فلان ما يتوجه يعني أنه إذا أتى الغائط جلس مستدبرا للريح فتأنيه الريح
بريح خريه والتوجه الأقبال والانزمام وتوجه الرجل ولي وكبر قال أوس بن حجر
كعهدك لا ظل الشباب يكتني * ولا يقن بمن توجه دالف

ويقال للرجل إذا كبر سنه قد توجه ابن الأعرابي يقال شيط ثم شاخ ثم كبر ثم توجه ثم دلف ثم دب
ثم حج ثم تلب ثم الموت وعندى امرأة قد أوجهت أي تعدت عن الولادة ويقال وجهت الريح
الحصى توجهها إذا ساقته وأنشد * توجه أبساط الحقوف السباهر ويقال قاذ فلان فلانا فوجه
أي اتقاد واتبع وشي موجه إذا جعل على جهة واحدة لا يختلف الليالي تنظر فلان بوجهه سوي

وَيُجْوِهُ سُوًى وَجْهَهُ سُوًى وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَجْهَتْ فَلَانَا إِذَا ضَرَبْتَ فِي وَجْهِهِ فَهُوَ مَوْجُوهُ وَيُقَالُ أَنَّى
 فَلَانُ فَلَانَا فَوَجْهَهُ وَأَوْجَاهُ إِذَا رَدَّ وَجْهَتْ فَلَانَا بِمَا كَرِهْنَا أَوْجُوهُ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ قَالَهُ الْفَرَاءُ
 وَكَانَ أَصْلُهُ مِنَ الْوَجْهِ فَقُلِبَ وَكَذَلِكَ الْجَاءُ وَأَمْلَهُ الْوَجْهُ قَالَهُ الْفَرَاءُ وَسَمِعْتُ امْرَأَةً تَقُولُ أَخَافُ
 أَنْ تَجْجُوهُنِي بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا أَيَّ تَسْتَقْبِلُنِي قَالَ شَمْرَاءُ أَرَامَ مَا خُوذَا مِنَ الْوَجْهِ الْإِزْهَرِي كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ
 وَيُقَالُ خَرَجَ الْقَوْمُ فَوَجْهَهُوَاللَّهْ النَّاسُ الطَّرِيقَ تَوَجَّهْتُ إِذَا وَطَّوهُ وَسَدَّ كَوْهَ حَتَّى اسْتَبَانَ أَثَرُ الطَّرِيقِ
 لَمْ يَسْلُكْهُ وَأَجْهَتْ السَّمَاءُ فَهِيَ مُجْهِيَةٌ إِذَا أَصْبَحَتْ وَأَجْهَتْ لَكَ السَّبِيلُ أَيَّ اسْتَبَانَتْ وَبَيْتُ أَجْهَى
 لَا سِتْرَ عَلَيْهِ وَبَيْتُ جَهْوٍ بِالْوَاوِ وَعَنْزَجَهُوَالْإِسْتِزْجَانُ بِهَا حَيَاةُهَا وَهَمْ وَجَاهُ أَلْفُ أَيُّ زُهَاهُ أَلْفُ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ وَوَجْهَ النَّخْلَةِ غَرْسُهَا فَأَمَّا مَا لَهَا قَبْلَ الشَّمَالِ فَأَقَامَتْهَا الشَّمَالُ وَالْوَجْهِيَّةُ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي تَخْرُجُ
 يَدَاهُ مَعَ الْعِزَّةِ وَاسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ التَّوَجُّجِيَّةُ وَيُقَالُ لِلْوَلَدِ إِذَا خَرَجَتْ يَدَاهُ مِنَ الرَّحِمِ أَوَّلًا
 وَجْهِيَّةً وَإِذَا خَرَجَتْ رِجْلَاهُ أَوَّلًا يَتْنُ وَالْوَجْهِيَّةُ فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ تَحْيِيْبٌ سَمِيَ بِذَلِكَ وَالتَّوَجُّجِيَّةُ
 فِي الْقَوَائِمِ كَالصَّدْفِ الْأَنَّهُ دُونَهُ وَقِيلَ التَّوَجُّجِيَّةُ مِنَ الْفَرَسِ تَدَانِي الْعَجَائِزِ وَتَدَانِي الْخَافِرِينَ
 وَالتَّوَأْمُ مِنَ الرَّسْعَيْنِ وَفِي قَوَائِمِ الشَّعْرِ التَّأْسِيسُ وَالتَّوَجُّجِيَّةُ وَالْقَافِيَّةُ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ
 * كَلِمَتِي لَهْمُ يَا أُمِّيَّةً نَاصِبٌ * قَالَ بَاءُ هِيَ الْقَافِيَّةُ وَالْأَلْفُ الَّتِي قَبْلَ الصَّادِ تَأْسِيسٌ وَالصَّادُ تَوَجُّجِيَّةٌ
 بَيْنَ التَّأْسِيسِ وَالْقَافِيَّةِ وَانَّمَا قِيلَ لَهُ تَوَجُّجِيَّةٌ لِأَنَّ ذَلِكَ أَنْ تَغْيِرَ بِأَيِّ حَرْفٍ شَدَّتْ وَاسْمُ الْحَرْفِ الدَّخِيلُ
 الْجَوْهَرِيُّ التَّوَجُّجِيَّةُ هُوَ الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ أَلْفِ التَّأْسِيسِ وَبَيْنَ الْقَافِيَّةِ قَالَ وَلَكِنْ أَنْ تَغْيِرَ بِأَيِّ حَرْفٍ
 شَدَّتْ كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ أَنِّي أَفْتَرُ مَعَ قَوْلِهِ بَجِيعًا صَبْرٌ وَالْيَوْمُ قَرٌّ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ تَوَجُّجِيَّةٌ وَغَيْرُهُ
 يَقُولُ التَّوَجُّجِيَّةُ اسْمُ حُرْكَاتِهِ إِذَا كَانَ الرَّوْيُ مُقْبِدًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ التَّوَجُّجِيَّةُ هُوَ حُرْكََةُ الْحَرْفِ الَّذِي
 قَبْلَ الرَّوْيِ الْمُقْبِدِ وَقِيلَ لَهُ تَوَجُّجِيَّةٌ لِأَنَّهُ وَجْهَ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ الرَّوْيِ الْمُقْبِدِ إِلَيْهِ لَا غَيْرَ وَلَمْ يَحْدُثْ عَنْهُ
 حَرْفٌ لِيْنِ كَمَا حَدَّثَ عَنْ الرَّسِّ وَالْحَذْوِ وَالْمَجْرَى وَالنَّفَادِ وَأَمَّا الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ أَلْفِ التَّأْسِيسِ
 وَالرَّوْيِ فَانَّهُ يَسْمَى الدَّخِيلَ وَتُسَمَّى دَخِيلًا لِدُخُولِهِ بَيْنَ لَازِمَيْنِ وَتُسَمَّى حُرْكَةَ الْأَشْبَاعِ وَالْخَلِيلَ لِأَنَّهُ يَجْزِي
 اخْتِلَافَ التَّوَجُّجِيَّةِ وَيَجْزِي اخْتِلَافَ الْأَشْبَاعِ وَيُرَى أَنَّ اخْتِلَافَ التَّوَجُّجِيَّةِ سَنَادُ أَبِي الْحَسَنِ بِضَدِّهِ
 يَرَى اخْتِلَافَ الْأَشْبَاعِ أَخْفَشَ مِنْ اخْتِلَافِ التَّوَجُّجِيَّةِ لِأَنَّهُ يَرَى اخْتِلَافَهُمَا بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ
 جَائِزًا وَيَرَى الْفَتْحَ مَعَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ قَبِيحًا فِي التَّوَجُّجِيَّةِ وَالْأَشْبَاعِ وَالْخَلِيلَ يَسْتَقْبَحُهُ فِي التَّوَجُّجِيَّةِ
 أَشَدَّ مِنْ اسْتِقْبَاحِهِ فِي الْأَشْبَاعِ وَيَرَاهُ سَنَادُ اخْتِلَافِ الْأَشْبَاعِ وَالْأَخْفَشَ يَجْعَلُ اخْتِلَافَ الْأَشْبَاعِ
 بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَوَّالَ الْكَسْرِ سَنَادًا قَالَ وَحِكَايَةُ الْجَوْهَرِيِّ مُنَاقِضَةٌ لِمِثْلِهِ لِأَنَّهُ حَكِيَ أَنَّ التَّوَجُّجِيَّةَ

الحرف الذي بين ألف التأسيس والقافية ثم مثله بما ليس له ألف تأسيس نحو قوله أنى أفر مع قوله صبر واليوم قر ابن سيده والتوجيه في قوافي الشعر الحرف الذي قبل الروى في القافية المقيدة وقيل هو أن تضمه وتفتحها فان كسره فذلك السناد هـ ذاقول أهل اللغة وتحريره أن تقول ان التوجيه اختلاف حركة الحرف الذي قبل الروى المقيد كقوله • وقاتم الأعماق حاوى المخترق • وقوله فيها • ألقشتى ليس بالراعى الحق • وقوله مع ذلك • سراوقداون تأوين العقق • قال والتوجيه أيضا الذي بين حرف الروى المطلق والتأسيس كقوله • أطلال هذا الليل وأزور جانبته • قال ألف تأسيس والتون توجيهه والباء حرف الروى والهاء صلة وقال الاخذش التوجيه حركة الحرف الذي الى جنب الروى المقيد لا يجوز مع الفتح غـ يره نحو • قد جبر الدين الإله جبر • التزم الفتح فيها كلها ويجوز معها الكسر والضم في قسيمة واحدة كما مثلنا وقال ابن جنى أصله من التوجيه كأن حرف الروى موجه عندهم أى كأنه وجهين أحدهما من قبله والآخر من بعده ألا ترى أنهم استكروا اختلاف الحركة من قبله مادام مقيدا نحو الحق والعقق والمخترق كما يستقيمون اختلافها فيه مادام مطلقا نحو قوله • بخلان ذازادو غير منود • مع قوله فيها • وبذلك خبرنا الغراب الأسود • وقوله • عمن يكاد من اللطافة يعقد • فلذلك سميت الحركة قبل الروى المقيد توجيه الأعلاما ان للروى وجهين في حالين مختلفين وذلك انه اذا كان مقيدا فله وجه يتقدمه واذا كان مطلقا فله وجه يتأخر عنه فجرى مجرى الثوب الموجه ونحوه قال وهذا أمثل عندي من قول من قال اعلمنى توجيهها لانه يجوز فيه وجوه من اختلاف الحركات لانه لو كان كذلك لما تشدد الخليل في اختلاف الحركات قبله ولما خش ذلك عنده والوجهية نخرزة وقبل ضرب من الخرز وبوجهية بطن (وده) الوده فعل ثملت وقنوده ودها وأودهنى عن كذا صدنى واستودهنى الأبل واستيدهنى بالواو والياء اذا اجتمعت وانسقت ومنه استيداه الخصم واستوده الخصم غلب وانقاد ومك عليه أمره وكذلك استيدوه وهنه الكلمة ياتية وواوية وأشد الاسمى لابي نخيلة

حتى اتلا بوا بعد ما تبدد • واستيد هو الأقرب العطود

أى انقاد واودوا وهذا مثل قال الخليل

وردوا صدورا الخليل حتى قتمت • الى ذى النسي واستيد هو اللعلم

يقول أطاعوا الذى كان يأمرهم بالحلم وروى واستيقهوا من القاء وهو الطاعة والودها الحسنه

اللون في بياض (وره) الورء الحق في كل عمل ويقال الخرق في العمل والاورء الذي تعرف
وتشكرو فيه حق ولكلامه مخارج وقيل هو الذي لا يتمالك حقا وقدوره ورها وكتب اوره
لا يتمالك وامرأة ورها خرقا بالعمل وامرأة ورها اليدين خرقا قال

ترم ورها اليدين تحملت * على البعل يوما وهي مقاة ناشز

المقاء الكثرة الماء وقد ورهت توره قال القند الرمان يصف طعنة

بكتب الدفيس الورها * ريعت وهي تستغلي

ويروى لامرئ القيس بن عابس وفي حديث الاحنف قال له الحباب والله انك لضئيل وان امكن
لورها الورء بالتحريك الخرق في كل عمل وقيل الحق ورجل اوره اذا كان احمق اهو ج وقدوره
توره ومنه حديث جعفر الصادق قال لرجل نم يا اوره والورء الرمال التي لا تماسك قال رؤبة

* عنها واثباح الرمال الورء * وتوره فلان في عمل هذا الشيء اذا لم يكن له به حذاقة وريح ورها

في هبوب الخرق وعجرفة ابن بزرج الورء الكثرة الشحم ورهت فهي تره مثل ورمت فهي

ترم وسحاب ورء وسحابة ورهه اذا كثرت مطرها قال الهذلي * جوف رباب وره سقل * ودار

وارهه واسعة والورءه المرأة الحقا والهورءه الهالكه (وفه) الوافه قيم البيعة الذي يقوم

على بيت النصرى الذي فيه صليهم بلغة أهل الجزيرة كالواهب ورهته الوهية وفي كتابه لاهل

نجران لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا يغير واهه عن وفهيه ولا قسيس عن قسيسيته وجاء في

بعض الاخبار واهه بالقاف ايضا والصواب الفاء ويروى واهف (وقه) الوقه الطاعة مقلوب

عن القاء وقد وقهت وايقتهت واستيقهت ويروى واستيقهت واللعلم قال ابن بري الصواب

عندي أن القاء مقلوب من الوقه بدلالة قولهم وقهت واستيقهت ومثل الوقه والقاء الوجه

والجاء في القلب وروى الازهرى عن عمرو بن دينار قال في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لاهل

نجران لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا واهه عن وقاهيته ولا اسقف عن اسقفية ثم بدأ يوسف بن

ابن حرب والاقرع بن حابس قال الازهرى هكذا رواه لنا أبو زيد بالقاف والصواب واهه عن وقهيه

كذلك قال ابن بزرج بالقاء ورواه ابن الاعراب واهف وكلمة مقلوب (وله) الوله الحزن وقيل هو

ذهاب العقل والتجبر من شدة الوجداء والحزن أو الخوف والوله ذهاب العقل لفقدان الحبيب وله له

مثل ورم يرم ووله على القياس ووله له الجوهرى وله يوله ولها ولها ما ووله والله وهو افتعل

فادغم قال ملج الهذلي

قوله جوف رباب الخ صدره
كافي التكملة
يرى له أنشأ في العيقة
اه كبه مصمعه

اذا ما حال دون كلام سعدى * تنافى الدار واثله الغيور
 والولة يكون من الحزن والسرور مثل الطرب ورجل ولها ن واله واله على البدل شكلا ن وامرأة
 ولها وواله واله وميلا شديدة الحزن على ولدها والجمع الولة وقد ولهاها الحزن والجزع وأولهاها
 قال حامله تلوى لا محولة * ملأى من الماء كعين المولة
 المولة مفعل من الولة وكل أتى فارقت ولدها فهي واله قال الاعشى يذكر بقرة أكل السباع ولدها
 فاقبلت والهأ تسكنى على عجل * كل دهاها وكل عندها اجتماعا
 ابن شميل ناقتيلا موهى التى فقدت ولدها فهي تله اليه يقال ولهت اليه تله أى تحن اليه شهر
 الميلاء الناقة تربى بالفعل فاذا فقدته ولهت اليه وناقة واله قال والجل اذا فقد الألفه فحن اليها واله
 أيضا قال الكميت ولهت نفسى الطروب اليهم * ولها حال دون طعم الطعام
 ولهت حنت وناقتوا له اذا اشتد وجدها على ولدها الجوهرى الميلاء التى من عاداتها أن يشتد
 وجدها على ولدها صارت الواويا لكسرة ما قبلها قال الكميت يصف سحبا
 كاذ المطافيل الموالية وسطه * يجاوبهن الخيزران المنقب
 والتولية أن يفرق بين المرأة وولدها زاد التهذيب فى البيع وفى الحديث لا تولة والدة على ولدها
 أى لا تجعل والهأ وذلك فى السبايا والولة يكون بين الوالدة وولدها وبين الاخوة وبين الرجل
 وولده وقد ولهت وأولهاها غيرها وقيل فى تفسير الحديث لا تولة والدة عن ولدها أى لا يفرق
 بينهما فى البيع وكل أتى فارقت ولدها فهي واله وفى حديث نقادة الأسدي غير أن لا تولة ذات
 ولد عن ولدها وفى حديث الفرعة تكفى أنا له وتولة ناقتك أى تجعلها والهأ بذبحك ولدها وقد
 أولتها أولها ولها أولها وفى الحديث أنه نهى عن التولية والتبريح ومأمولة ومولة أرسل فى
 الصحراء فذهب وأنشد الجوهرى * ملأى من الماء كعين المولة * وروا أبو عمرو تمشى من
 الماء كشي المولة قال ابن برى يعنى أنها لوكيرة فاذا رفعها من البئر رفعت معها الدلاء الصغار
 فهي أبدا حامله لا محولة لان الدلاء الصغار لا تحملها وقول ملج
 فهن هيجتنا المابدون لنا * مثل الغمام جلت له الاله الهوج
 عنى الرياح لانه يسمع لها حنين كحنين الرياح وأراد الولة فأبدل من الواو همزة للضم والميلاء
 الريح الشديدة الهبوب ذات الحنين قال ابن دريد وزعم قوم من أهل اللغة أن العنكبوت تسمى
 المولة قال وليس بثبت والميلاء القلاء التى تولة الناس وتحييهم قال رؤبة

بِه تَمَطَّتْ غَوْلُ كُلِّ مَيْلَةٍ * بِنَا حَرَجِجِ الْمَهَارِي النَّقْمَةِ

أراد البلاد التي نُولِيه الإنسان أي تحببه والولية اسم موضع والولهان اسم شيطان يُقَرى الإنسان بكثرة استعمال الماء عند الوضوء وفي الحديث الولهان اسم شيطان الماء يُولع الناس بكثرة استعمال الماء وأما ما أنشده المازني

قَدْ صَحَّتْ حَوْضُ قَرْيَ بِيوتَا * يَلْهَنُ بَرْدَ مَائِهِ سَكُوتَا • نَفَّ الْجُوزُ الْأَقْطَ الْمَلْتُوتَا

قال يلهن برد الماء أي يسرع عن اليه وإلى شربه ولله الواه إلى ولدها حينئذ (ومه) ومه النهار ومهأ اشتد حره ابن الأعرابي الوهمه الأذوبة من كل شيء (وهوه) الوهوه صياح النساء في الحزن وهوه الكلب في صوته إذا جزع فترده وكذلك الرجل وهوه العير صوت حول أثنه شفقة وجمار وهوه يفعل ذلك ويوهوه حول عاتيه قال رؤية يصف جمارا

* مُقْتَدِرُ الضَّبْعَةِ وَهَوَاهُ الشَّقَقُ * والوهوه حكاية صوت الفرس إذا غلظ وهو محمود وقيل هو الصوت الذي يكون في حلقه آخر صهيله وفرس وهواه الصهيل إذا كان ذلك يصحب آخر صهيله أبو عبيدة من أصوات الفرس الوهوه وفرس وهوه وهو الذي يقطع من نفسه شبه النهم غير أن ذلك خلقة منه لا يستعين فيه بحجبرته قال والنهم خروج الصوت على الإبعاد وأنشديت رؤية وهواه الشقق وأنشد أيضا له * ودون تيج النابج الموهوه * قال أبو بكر الصوي في قول رؤية وهواه الشقق يوهوه من الشفقة يدرك النفس كأن به بهرا قال وقوله مقتدر الضبعة معناه أن الضبعة هذا المشكل في هذه الأثر ليس في أن كثيرة فتنتشر عليه وقال ابن بري كنى بالضبعة عن أثنه أي أثنه على قدر نحو من ثمان أو عشر لحفظها امتيسر عليه والوهوه والوهوه من الخيل أيضا النسيط الحديد الذي يكاد يفلت عن كل شيء من خرصه ونزقه وقيل فرس وهوه وهواه إذا كان حريصا على الجري نسيطا قال ابن مقبل يصف فرسا بصيد الوحش

وصاحبي وهوه مستوهل زعل * يحول دون جمار الوحش والعصر

وهوه الاسد في زثيره وهوه وهوه الذي يرعد من الامتلاء ورجل وهواه منضوب الفؤاد (ويه) ويه اغراء ومنهم من ييؤن فيقول ويها الواحد والاثنان والجميع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء وإذا أغريته بالشئ قلت ويها يافلان وهو تحريض كما يقال دونك يافلان قال السكيت

وجاءت حوادث في مثلها * يقال لمثلني ويها قل

قال ابن بري قوله قل يريد يافلان قال ومثله قول حاتم

قوله والولهان اسم شيطان قال في التكملة بالتحريك اه وكذلك هو مضبوط بالاصل والمحكم اه مصححه

وَيَهْفَدِي لَكُمْ أُمِّي وَمَا وَلَدَتْ • حَامُوا عَلَى مَجْدِكُمْ وَانْكُفُوا مِنْ انْكَلا

وقال الاعشى • وَيَهْأَخْتِمُ أَنَّهُ يَوْمَ ذَكَرَ • وَزَا حَمَّ الْأَعْدَاءُ بِالْثَبْتِ الْقَدَرُ

وقال آخر • وَيَهْأَفْدَاءُ لَكَ يَا فَضْلَهُ • أَجْرُهُ الرِّيحُ وَلَا تَهْلَهُ

وقال قبس بن زهير • فَأَذْنَعَرْتُ لَكَ عَنْ سَاقِهَا • فَوَيْهَارِ بَيْعٍ وَلَا تَسَامِ

يريد ربيعة الخير بن قُرْطَبْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُسَيْرٍ قَالَ سَبِيوِيَهُ مَا عَمَّرُوهُ وَمَا أَشْبَهَهَا فَا لَزَمُوا آخِرَهُ شِيَامَ

يلزم الابهمية فكما تركوا صرف الابهمية جعلوا اذا بمنزلة الصوت لانهم رأوه قد جمع أمرين

فخطوه درجة عن اسمعيل وشبهه وجعلوه في النكرة بحال غاق منونة مكسورة في كل موضع

الجوهري وسبيويه ونحوه اسم بني مع الصوت فجعلوا اسما واحدا وكسروا آخره كما كسروا غاق

لانه ضارع الاصوات وفارق خمسة عشر لان آخره لم يضارع الاصوات فيتنون في التنكير ومن

قال هذا سبيويه ورأيت سبيويه فاعربه باعراب ما لا ينصرف شاه وجهه فقال السبيويهمان

والسبيويون وأما من لم يعربه فانه يقول في التنينة ذواسبيويه وكلاهما سبيويه ويقول في

الجميع ذواسبيويه وكلهم سبيويه وواه تلفظون وتلذذوا قيل استطابة ويتون فيقال واهالقلان

قال أبو النجم • واهالريانم واهالواها • ياليت عينها لنا وفاها

بنين نرضى به أباه • فاضتدموع العين من برأها

• هي المني لو أننا نلناها •

قال ابن جني اذا نوت فكأنك قلت استطابة واذا لم تنون فكأنك قلت الاستطابة فصارت النون

علم التنكير وتركه علم التعريف وأنشد الأزهري

وهو اذا قيل له وبها كل • فانه مواسك مستعجل

وهو اذا قيل له وبها قل • فانه أئج به أن يشكل

أي اذا دعي لدفع عزيمة فقبل له يا فلان نكل ولم يحب وان قيل له كل أسرع واذا تعجبت من طيب

الشي قلت واهاله ما أطيبه ومن العرب من يتعجب بواهافيقول واهالهذا أي ما أحسنه قال

ابن بري وتقول في التفعييع واهالواها أيضا وويه كلمة تقال في الاستحاثات

❖ (فصل الباء المثناة فتحها) ❖ (يده) استبدت الابل اجتمعت وانسأقت واستبدت

الخصم غلب وانقاد والكلمة يأتى قوا واية وقد تقدمت واستبدت الامر واستبدت وابتدته واستبدت

اذا التلأب (بقه) أيقه الرجل واستيقه أطاع ونل وكذلك الخيل اذا انقلبت قال الخليل

فردوا صدور الخيل حتى تنهت * الى ذى النهى واستيقهت للمعلم
 أى أطاعوا الذى يأمرهم بالحلم قبل هو مقلوب لانه قدم الياء على القاف وكانت القاف قبلها
 ويروى واستيقه هو الازهرى فى نوادر الاعراب فلان متقه فلان وموتقه أى هائب ومطبع
 وآيقه أى فهم يقال آيقه لهذا أى افهمه (يهيه) ياء ياء وياء ياء من دعاء الابل ويهيه بالابل
 يهيه ويهيه اذعاه بذلك وقال لها ياء ياء والاقيس يهيه بالاكسرويه حكاية الداعى بالابل الميهيه
 بها يقول الراعى لصاحبه من بعيد ياء ياء أقبل وفى التهذيب يقول الرجل لصاحبه ولم يخص الراعى
 قال ذو الرمة ينادى يهيه ياء كاته * صويت الرويعى ضل بالليل صاحبه
 ويروى تلوم يهيه يقول انه يناديه ياهيه ثم يسكت مستظرا الجواب عن دعوته فاذا أبطأ عنه قال
 ياه قال وياء ياء اندان قال وبعض العرب يقول ياهيه فيمنصب الهاء الاولى وبعض يكره ذلك
 ويقول هياه من أسماء الشياطين وتقول يهيه يهيه الاصمعى اذا حكوا صوت الداعى قالوا يهيه
 واذا حكوا صوت المحب قالوا ياه والاعمل منهما جميعا يهيه وقال فى تفسير بيت ذى الرمة ان
 الداعى سمع صوتا ياهيه فاجاب ياه رجاء ان ياتيه الصوت ثانية فهو متلوم يقول ياه صوتا ياهيه قال
 ابن برى الذى أنشده أبو على لذى الرمة

تلوم يهيه اليها وقد مضى * من الليل جوزوا سبطرت كواكبه
 وقال حكاية عن أبى بكر الهيثم صوت الراعى وفى تلوم ضمير الراعى ويهيه محمول على اضممار القول
 قال ابن برى والذى فى شعره فى رواية أبى العباس الاحول
 تلوم يهيه ياه وقد بدا * من الليل جوزوا سبطرت كواكبه
 وكذا أنشده أبو الحسن الصقلى النحوى وقال الهيثم صوت المحب اذا قبل له ياه وهو اسم لاستعجب
 والتنوين تنوين التنكير وكان يهيه مقلوب هيه قال ابن برى وأما عجز البيت الذى أنشده
 الجوهري فهو لصدر بيت قبل البيت الذى يلى هذا وهو

اذا ازدهجت رعيادعا فوقه الصدى * دعاء الرويعى ضل بالليل صاحبه

الازهرى قال أبو الهيثم فى قول ذى الرمة تلوم يهيه ياه قال هو حكاية التوباء ابن برزج
 ناس من بنى أسد يقولون ياهيه أقبل ياهيه أقبل ياهيه أقبل ياهيه أقبل ياهيه أقبل وللنساء كذلك
 ولغة أخرى يقولون للرجل ياهيه أقبل ياهيه أقبل ياهيه أقبل ياهيه أقبل والمرأة ياهيه أقبل
 فينصبونها كأنهم خالفوا بذلك بينها وبين الرجل لانهم أرادوا الهاء فلم يدخلوها وللتنين ياهيه هان

قوله ياهيه هو بهذا الرسم
 فى التهذيب والاصل وحرره
 اه محمده

أَقْبِلْ وَيَاهِيَاهَاتُ أَقْبِلْنَ ابن الأعرابي يَاهِيَاهُ وَيَاهِيَاهُ وَيَاهِيَاهَاتُ وَيَاهِيَاهَاتُ كل ذلك بفتح الهاء
 الأصمعي العمامة تقول يَاهِيَاهُ وهو مولد الصواب يَاهِيَاهُ بفتح الهاء وَيَاهِيَاهُ قال أبو حاتم أظن أصله
 بالسريانية يَاهِيَاهُ شَرَاهِيَاهُ قال وكان أبو عمرو بن العلاء يقول يَاهِيَاهُ أَقْبِلْ ولا يقول لغير الواحد وقال
 يَهِيَهُ بِالرَّجُلِ مِنْ يَاهِيَاهُ ابن بزرج وقالوا يَاهِيَاهُ وَيَاهِيَاهُ إِذَا كَلَّمْتَهُ مِنْ قَرِيبٍ والله تعالى أعلم

قوله وَيَاهِيَاهَاتُ الخ كذا
 بالأصل والتثنية والذى
 فى التكملة وللجمع يَاهِيَاهَاتُ
 الخ اه مصححه

تم الجزء السابع عشر من لسان العرب
 ويليه الجزء الثامن عشر أوله
 باب الواو والياء من المعتل
 أعانتنا الله على أكمله
 بحمده وفضله
 آمين